التراث العربى
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
فى الكويت
-١٦-

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى

الجزء العاشر

تحقيق

ابراهيم الترزى

راجعه

عبد الستار احمد فراج

باشراف لجنة فنية من وزارة الاعلام

١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب

رموز القاموس

ع = موضع
د = بلـد
ة = قرية
ج = الجمع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيق واشارته

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيهعلى ان المادة موجودة فى اللسان ٠

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التى يشرحها الزبيدى ٠

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مانحِ التوفيق والصّواب ، والصّلاَة والسّلام على سيِّدنا محمّدٍ النَّبيِّ الأَوَّاب ، وعلى الآلِ والأَصحاب .

(باب الراءِ)

من كتاب القامُوس .

قال ابنُ مَنْظُورٍ : الرّاءُ من الحروف المَجْهُورة ، وهى من الحُرُوفِ الذُّلْقِ ، وهى ثلاثة : الرّاءُ واللّامُ والنُّونُ ،وهنَّ فى حَيِّزٍ واحدٍ . وإنما سمِّيَتْ بالذُّلْق ، لأَنَّ الذَّلاَقَةَ فى المَنْطِقِ إنما هى بطَرَفِ أَسَلَةِ اللِّسَان ، وهنَّ كالشَّفَوِيَّة كثيرة الدُّخولِ فى أَبنيةِ الكلامِ .

قال شيخُنَا : وقد أُبدِلَتِ الرّاءُ من اللامِ فى النَّثْرة بمعنَى النَّثْلة ، وهو الدِّرع ،بدليل قولهم : نَثَلَ دِرْعَه عليه ، ولم يقولوا : نَثَرها ، فاللّامُ أَكثرُ تصريفاً ، والرّاءُ بَدَلٌ منها ، كما أَشار إليه ابنُ أُمِّ قاسمٍ فى شرْح الخُلاصة .

وقالوا : رَعَلَّ بمعنَى لَعَلَّ ، وقالوا : رجلٌ وَجِرٌ وأَوْجَرُ ، وامرأَةٌ وَجِرَةٌ ، بمعنى وَجِلٍ وأَوْجَلَ ووَجِلَة ، وهى لغةُقَيْس ، ولذٰلك ادَّعَى بعضُهم أَصالتَها . وقال الفَرّاءُ : أَنْشَدَنِى أَبو الهَيْثَمِ :

وإِنِّىَ بالجارِ الخَفَاجِىِّ واثِقٌ
وقَلْبِى مِن الجارِ العِبَادِىِّ أَوْجَرُ

إذا ما عُقَيْلِيَّانِ قامَا بذِمَّة
شرِيكَيْنِ فيها فالعِبَادِىُّ أَغْدَرُ

فأَوجرُ بمعنى أَوْجَل وأَخْوَف .

(فصل الهمزة)
مع الراءِ

[أ ب ر] *

(أَبَرَ النَّخْلَ والزَّرْعَ يَأْبُره) بالضَّمِّ ، (ويَأْبِره) ، بالكسر ، (أَبْرًا) ، بفَتْحٍ فسكُون ، (وإِبَارًا وإِبارةً) ، بكسرِهما (: أَصْلَحه ، كأَبَّره) تَأْبِيرًا .

والآبِر : العامِلُ .

والمَأْبور : الزَّرْعُ والنَّخْلُ المصْلَحُ .

وفى حديث علىٍّ رَضِىَ اللهُ عَنْه : «ولَا يَبقَى منكم آبِرٌ» أَى رجلٌ يقومُ بتَأْبِيرِ النَّخلِ وإصلاحِهَا ؛ اسمُ فاعلٍ مِن أَبَرَ .

وقال أَبو حنيفَة : كل إصلاحٍ إبَارةٌ ، وأَنشد قَولَ حُمَيْدٍ :

إنَّ الحِبَالَةَ أَلْهَتْنِى إبَارتُهَا
حتى أَصِيدَكُمَا فى بعضها قَنَصا(١)

فجَعل إصلاحَ الحِبَالَةِ إبارةً .

وفى الخبرِ : «خيرُ المالِ مُهْرَةٌ مَأْمورةٌ وسِكَّةٌ مَأْبورةٌ» ؛ السِّكَّة : الطرِيقَة المُصْطَفَّة من النَّخلِ ، والمَأْبُورة : الملقَّحة ، يقال : أَبَرْتُ النَّخلةَ وأَبَّرْتها ، فهى مَأْبورة ومؤَبَّرَةٌ . وقيل : السِّكَّةُ : سِكَّةُ الحَرْثِ ، والمَأْبورةُ : المُصْلَحَةُ له ؛ أَراد : خيرُ المالِ نِتَاجٌ أَو زَرْعٌ .

وفى حديثٍ آخرَ : «من باع نَخلاً قد أُبِّرتْ فَثَمَرَتُهَا للبائعِ إلاَّ أَن يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ» . قال أَبو منصور:

(١) ديوانه ١٠١ ، واللسان .

وذٰلك أَنها لاتُؤبَّر إلاَّ بعد ظُهور ثَمرتِها وانْشِقَاقِ طَلْعِهَا . ويقال : نَخْلَةٌ مُؤَبَّرَةٌ مثل مَأْبورةٍ ، والاسمُ منه الإبار ، على وَزنِ الإزارِ ، وروَى أَبو عَمرِو بنُ العَلاءِ قال: يقال : نَخْلٌ قد أُبِّرَت ووُبِرَتْ وأُبِرَتْ ، ثَلاثُ لغاتٍ ؛ فمَن قال : أُبِّرتْ ، فهى مُؤَبَّرةٌ ، ومَن قال : وُبِرَتْ فهى مَوْبُورَةٌ ، ومَن قال : أُبِرَتْ فهى مَأْبُورة ، أَى مُلَقَّحَةٌ .

وقال أَبو عبد الرَّحمٰن : يُقَال لكلِّ مُصلِحِ صَنْعةٍ : هو آبِرُهَا . وإنما قيل للملقِّح : آبِرٌ ، لأَنَّه مُصلِحٌ له ، وأَنشد :

فإنْ أَنتِ لمْ تَرْضَىْ بِسَعْيِىَ فاتْرُكِى
لِىَ البَيْتَ آبِرْهُ وكُونِى مَكَانِيَا(١)

أَى أُصلِحْه .

(و) أَبَرَ (الكَلْبَ) أَبْرًا (أَطْعَمَه الإبْرَةَ فى الخُبْز) . وفى الحديث : «المؤمن كالكَلْبِ المَأْبُورِ» .

وفى حديث مالكِ بن دِينار : «مَثَلُ

(١) اللسان والتكملة .

المؤمنِ مَثَلُ الشّاةِ المَأْبُورَةِ» ، أَى التى أَكَلت الإبرةَ فى عَلَفِها فنَشِبَتْ فى جَوْفِها ؛ فهى لا تأْكُلُ شيئاً ، وإِن أَكَلتْ لم يَنْجَع فيها .

(و) من المَجاز : أَبَرَتْه (العَقْرَبُ) تَأْبُره وتَأْبِرُه أَبْرًا : لَسَعتْه ،أَى ضَربَتْه بإبرتها . وفى المُحكَم : (لَدَغَتْ بإِبْرَتِها ، أَى طَرَفِ ذَنَبِها) . وفى الأَساس : وأَبَرَتْه العقربُ بِمِئْبَرِها ، والجَمْع مآبِرُ .

(و) من المَجَاز : أَبَرَ (فلاناً) ، إِذا (اغتابَه) وآذاه . قال ابنُ الأَعرابىّ : أَبَرَ ، إذا آذَى ، وأَبَرَ ، إذا اغتابَ .

وأَبَر ، إِذا لَقَّحَ النَّخْلَ .

وأَبَرَ : أَصْلَحَ .

(و) أَبَرَ (القَوْمَ : أَهْلَكَهم) ،ومنه فى حديث علىٍّ رَضِىَ اللهُ عنه : «والذى فَلَقَ الحَبَّةَ وبَرَأَ النَّسَمَةَ لَتُخْضَبَنَّ هٰذه من هٰذه ، وأَشار إلى لِحْيَتِه ورأْسِهِ ، فقال الناسُ : لو عَرَفناه أَبَرْنَاعِتْرَتَه » أى أَهلكناهم[1] ، وهو من أَبَرْتُ الكلبَ ، إذا أَطعمتَه الإِبرةَ فى الخُبْز . قال ابن الأَثير : هٰكذا أَخرجَه الحافظ أَبو موسى الأَصْفَهانىُّ فى حرفِ الهمزةِ . وقيل أَبَرْتُه ، من البَوارِ ، فالهمزةُ زائدةٌ ، وسيأْتى .

(والإِبْرَةُ) ، بالكسر : (مِسَلَّةُ الحَديد . ج إِبَرٌ) ، بكسرٍ ففتحٍ ، (وإِبارٌ) ، قال القُطَامِىُّ :

وقَوْلُ المَرْءِ يَنْفُذُ بعْدَ حِينٍ
أَماكِنَ لا تُجَاوِزُها الإِبَارُ [1]

(وصانِعُه وبائِعُه) ــ هٰكذا فى النُّسَخِ بتذكيرِ الضَّميرِ ، وفى الأُصول كلِّها : وصانِعُها ــ : (الأَبّارُ) . وفى التَّهْذِيب : ويُقال للمخَيِّط إِبْرَةٌ ، وجمعُها إِبَرٌ . والذى يُسَوِّى الإِبَرَ يقال له : الأَبّار ، (أَو البائعُ إِبْرِىٌّ) ، بكسرٍ فسكون ، (وفَتْحُ الباءِ لَحْنٌ) .

وقد نُسِبَ إِلَى بَيْعِهَا أَبو القاسم عُمَرُ بنُ منصورِ بنِ يَزِيدَ الإِبْرِىُّ ، ومحمّدُ بنُ علىِّ بنِ نَصْرٍ الإِبْرِىُّ الحَنَفىُّ ، صَدُوقٌ .

(١) فى النهاية : «أهلكناه» ، أما اللسان فكالأصل

(١) ديوانه ٨٨ ، واللسان

(و) من المَجَاز : الإِبْرةُ (عَظْمُ وَتَرَةِ العُرْقُوبِ)، وهو عُظَيْمٌ لاصِقٌ بالكَعْب .

(و) قيل : الإِبْرةُ من الإِنسان : (طَرَفُ الذِّراعِ من اليدِ) الذى يَذْرَعُ منه الذَّارِعُ[1] (أَوعَظْمٌ)، وفى بعض النُّسخ : عُظَيْمٌ[2] بالتصغير – وهى الصَّواب – (مُسْتَوٍ مع طَرَفِ[3] الزَّنْدِ من الذِّراعِ إِلى طَرَفِ الإِصْبَعِ)، كذا فى المُحْكَمِ .

وفى التَّهْذيبِ : إِبرةُ الذِّراع : طَرَفُ العَظْمِ الذى منه يَذْرَعُ الذَّارِعُ[4] . وطَرَفُ عَظْمِ العَضُدِ الذى يَلِى المِرْفَقَ يقال له : القَبِيحُ ، وزُجُّ المِرْفَقِ بين القَبِيحِ وبين إِبْرةِ الذِّراع[5] ،وأَنشد :

* حَتّى تُلاقِى الإِبرةُ القَبِيحَا *[6]

(١) فى مطبوع التاج « الذراع » والمثبت من اللسان
(٢) مثل القاموس المطبوع
(٣) فى القاموس المطبوع : «مع طَرَفَى الزَّنْد» وبهامشه عن نسخة أخرى : «طَرَف» كما فى الأصل واللسان .
(٤) فى مطبوع التاج « الذراع » والمثبت من اللسان
(٥) فى اللسان « الذارع »
(٦) اللسان ، والمقاييس (١/٣٥) وفى مادة (قبح) منسوب إلى أبى النجم ، وكذلك فى الجمهرة ١/٢٢٧

وفى المُحْكَم والأَساسِ : إِبْرَةُ الذِّراعِ : مُسْتَدَقُّها[1] .

(و) الإِبرةُ أَيضاً : (ما انْحَدَّ)[2] ، أَى استدَقَّ ، (من عُرْقُوبِ الفَرَسِ)، وفى عُرْقُوبَىِ الفَرَسِ إِبْرَتَانِ ، وهما حَدُّ كلِّ عُرْقُوبٍ من ظاهِرٍ .

(و) من المَجَاز : الإِبرةُ (فَسِيلُ المُقْلِ)، يَعْنِى صِغَارَها . (ج إِبَراتٌ)، بِكَسْرٍ فتَحْرِيكٍ ، وضبطه القَفّالُ محرَّكةً ، (وإِبَرٌ) كعِنَب . الأَول عن كُراع . قال ابنُ سِيدَه : وعندى أَنه جَمْعُ الجَمْعِ ، كحُمُرات وطُرُقات .

(و) من المجاز : الإِبْرةُ : (النَّمِيمَةُ)، وإِفْسادُ ذاتِ البَيْنِ .

(و) الإِبْرة : (شجَرٌ كالتِّينِ) .

والأَبّارُ ، (ككَتّانٍ : البُرْغُوثُ)، عن الصاغانىّ .

(١) ليس فى الأساس المطبوع فى المادة
(٢) فى القاموس المطبوع : « ما انحدر » وبهامش مطبوع التاج « قوله : ما انحدّ من عرقوب الفرس ، وفى اللسان : إبرة الفرس : ما انحدّ من عرقوبية ، فما وجد فى نسخة المتن المطبوع من زيادة الراء فى قوله : ما انحدر ، غلط ، وعليها مشى عاصم فى ترجمته . كذا بهامش المطبوعة » . أى طبعة التاج الناقصة

(وأَشْيَافُ الأَبَّارِ)، ككَتَّانٍ: (دَوَاءٌ للعَيْنِ) معروف، نَقَله الصاغانيّ، وضَبَطَ الأَشْيَافَ بكَسْرِ الْهَمْزَةِ والأَبَّارَ بالتشديد.

(والْمِئْبَرُ، كمِنْبَرٍ: مَوْضِعُ الإِبْرَةِ.

و) الْمِئْبَرُ أَيضاً: (النَّمِيمَةُ، وإِفسادُ ذاتِ البَيْنِ، كالمِئْبَرَةِ)، عن اللِّحْيَانيّ. جَمْعُه مآبِرُ. قال النّابغةُ:

وذٰلك مِنْ قَوْلٍ أَتَاكَ أَقُولُه
ومِن دَسِّ أَعدائِي إِلَيْكَ المآبِرَا[1]

ومِن سَجَعات الأَسَاس: خَبُثَتْ منهم المَخَابِرُ، فَمَشَتْ بينهم المآبِرُ.

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيّ: الْمِئْبَر والمَأْبَر: (مَا يُلَقَّحُ به النخلُ) كالكُشّ[2].

(و) الْمِئْبَرُ: (مارَقَّ مِن الرَّمْلِ)، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

إِلى الْمِئْبَرِ الرَّابِي من الرَّمْلِ ذِي الغَضَى
تَرَاهَا وقد أَقْوَتْ حَدِيثاً قَدِيمُها[3]

(وأَبِرَ) الرجلُ، (كفَرِحَ): صَلَحَ.

(وآبُرُ، كآمُلَ: ة) بسِجِسْتَانَ (منها): أَبو الحسن (محمّدُ بن الحُسَيْنِ) بنِ إِبراهيمَ بنِ عاصمٍ (الحافظُ) السِّجْزِيُّ الآبُرِيُّ، صَنَّفَ فى مَنَاقِب الإِمام الشافعيّ كتاباً حافلاً رَتَّبه فى أَربعةٍ وسبعينَ باباً.

وائْتَبَرَه: سَأَلَه أَبْرَ نَخْله أَوزَرْعِه) أَن يُصلِحَه له، قال طَرَفَةُ:

ولِيَ الأَصْلُ الذى فى مثلِه
يُصْلِحُ الآبِرُ زَرْعَ المُؤْتَبِرْ[1]

الآبِرُ: العامِلُ. والمُؤْتَبِرُ: رَبُّ الزَّرْعِ.

(و) ائْتَبَرَ (البِئْرَ: حَفَرها[2])، قيل: إِنه مقلوبٌ من البَأْر.

(و) أُبَيْرٌ (كزُبَيْر: ماءٌ)[3] دُونَ الأَحْسَاءِ، من هَجَرَ، وقيل: ماءٌ لبنى

(1) ديوانه ٦٤ واللسان والأساس والمقاييس ١/٣٥
(2) فى الأصل كالحش وفى اللسان «الحش» وهو خطأ وصوابه ما أثبتنا هذا والكش ما يلقح به النخل
(3) ديوانه ١/١٧٥، واللسان

(1) ديوانه ٥٧، واللسان والصحاح والمقاييس ١/٣٥
(2) فى القاموس المطبوع: «احتفرها».
(3) فى معجم ما استعجم: «أُبَيْر: جبلٌ فى أرض ذُبْيَانَ»، ولم يذكر غيره من المواضع.
أما ياقوت فى معجم البلدان ففيه مايشبه النص

القَيْن[1] ، وقيل : موضعٌ ببلادِ غَطَفَانَ .

(و) أُبَيْرُ (بنُ العَلاءِ ، مُحَدِّث) ، عن عيسى بنِ عَبْلَةَ ، وعنه الواقِدِيُّ .

(وعِصْمَةُ بنُ أُبَيْرٍ) التَّيْمِيُّ - تَيم الرِّبابِ - له وِفَادةٌ ، وقَاتَلَ فى الرِّدَّة مُؤْمِناً ، قاله الذَّهَبِيُّ فى التَّجْرِيد .

(وعُوَيْفُ بنُ الأَضْبطِ بنِ أُبَيْرٍ) الدِّيلِيّ ، أَسْلَمَ عامَ الحُدَيْبِيَة ، واسْتُخْلف على المدينةِ فى عُمْرَةِ القَضاءِ ، صَحَابِيّانِ) .

(وبَنُو أُبَيْرٍ : قبيلةٌ) من العرب .

(وأَبْرِينُ) ، بالفَتْح ، (لغةٌ فى يَبْرِينَ) ، بالياء ، وسيأْتِى .

(والآبَارُ : مِن كُوَرِ واسِطَ) . نَقَلَه الصغانِىّ .

(وآبارُ الأَعْرَابِ : ع بين الأَجْفُرِ[2] وفَيْدَ) . ولا يَخْفَى أَنَّ ذِكْرَهما فى «بأر» كان الأَنسبَ ، وسيأْتى .

(والمِئْبَرَةُ مِن الدَّوْم : أَوَّلُ ما يَنْبُتُ) ، وهو بعَيْنِه فَسِيلُ المُقْلِ الذى تقدَّمَ ذكرُه ، لغةٌ كالإِبْرة ، فكان يَنبغِى أَن يقولَ هناك : كالْمِئْبَرَةِ ، ليكونَ أَوفقَ لقاعدتِه ، كما هو ظاهرٌ .

(وقولُ علىٍّ عليه السّلامُ) والرِّضوانُ - وقد أَخرجه الأَئِمَّةُ - من حديث أَسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ «قيل لعلىٍّ : أَلاَ تتَزوَّج ابنةَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، فقال : مالى صفراءُ ولا بيضاءُ ، (ولسْتُ بمَأْبُورٍ فى دِينِى) ، فيُوَرِّىَ بها رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم عنِّى ، إِنِى لأَوَّلُ مَن أَسلم» - قال ابنُ الأَثِير : والمَأْبُورُ : مَن أَبَرَتْه العقربُ ، أَى لَسَعَتْه بإِبْرَتِها - (أَى) لستُ غيرَ الصحيحِ الدِّينِ ، ولا (بمُتَّهَمٍ فى دِينِى فيتَأَلَّفَنى النَّبِىُّ صلّى اللهُ عليه وسلَّم بتَزْوِيجِى فاطمةَ) رَضِى اللهُ عنها . وفى التهذيبِ والنِّهايةِ : «بتزويجهَا إِيّاىَ» . قال : (ويُرْوَى) أَيضاً (بالمثلَّثَةِ ، أَى) لستُ (مِمَّنْ يُؤْثَر

(١) فى مطبوع التاج «القيس» والمثبت من معجم البلدان لبنى القين بن جسر

(٢) ضبطت فى القاموس هنا بفتح الفاء والصواب ما أثبتنا انظر معجم البلدان (آبار الأعراب) (والأجفر)

عنّى[1] الشرّ) ، وسيأتى . قال ابنُ الأثيرِ : ولو رُوِىَ « ولستُ بمأْبُونٍ » –بالنونِ – لكان وَجْهاً .

[] ومّما يُستدرَكُ عليه :

تَأَبَّر الفَسِيلُ ، إذا قَبِلَ الإبارَ . قال الراجز :

تَأَبَّرِى يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ
إذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بالفُحُولِ[2]

يقول : تَلَقَّحِى مِن غيرِ تَأْبِير .

وأَبَرَ الرَّجلُ : آذَى ، عن ابنِ الأَعرابيِّ .

ويُقَال للِّسَانِ : مِئْبَرٌ ومِذْرَبٌ ومِفْصَلٌ ومِقْوَلٌ .

وأَبَّرَ الأَثَرَ : عَفَّى عليه من التُّراب . وفى حديثِ الشُّورَى : « لاتُؤَبِّرُوا آثارَكم فتُولِتُوا دِينَكم » قال الأَزهرىُّ : هٰكذا رَواه الرِّياشِىُّ بإِسناده ، وقال : التَّوْبِيرُ[1] : التَّعْفِيَةُ ومَحْوُ الأَثَرِ ، قال : وليس شىءٌ من الدَّوابِّ يُؤَبِّر أَثَره حتى لا يُعرَف طَرِيقُه إِلاّ عَناق الأَرضِ . حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْن ، وسيأْتى فى وبر ، وفى ترجمة بأَر .

وابْتَأَرَ الحَرُّ قَدَمَيْه[2] . قال أَبو عُبَيْد : فى الابتئارِ لُغَتان ، يُقَال : ابتأَرْتُ ، وائْتَبَرْتُ ، ابْتِئارًا وائْتِبارًا ، قال القُطَامىُّ :

فإِنْ لم تَأْتَبِرْ رُشْدًا قُرَيْشٌ
فليس لسائرِ الناسِ ائْتِبارُ[3]

يَعْنِى اصطناعَ الخَيرِ والمعروفِ وتَقْدِيمَه ، كذا فى اللِّسَان .

وأُبائِرُ ، بالضَّمِّ : مَنْهَلٌ بالشَّام فى جهة الشَّمَالِ من حَوْرانَ .

وأُبَارٌ ، كغُرَاب : موضعٌ من ناحية

(١) فى هامش مطبوع التاج « قوله : « يؤثر عنى » كذا فى النسخ ، وفى عاصم : « يؤثر عنه » ، وهى أحسن ، كذا بهامش المتن .

(٢) اللسان والتكلة ومادة (حنذ) وبين المشطورين مشطور هو :
« تَأَبَّرِى من حَنَذٍ فَشُولى »

(١) فى اللسان : « التأبير » .

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : « وابتأر الحر قدميه » كذا بخطة تبعاً للسان ، ولعله تصحيف ؛ فى اللسان فى مادة بأر : وابتأر الخير وبأره : قدّمه »

(٣) ديوانه ٨٤ ، وروايته فيه :
فإن لم تَأْتَمِرْ صُلْحًا قُرَيْشٌ
فليسَ لِسائِرِ العَرَبِ ائْتِمارُ
والبيت فى اللسان والتكلة كرواية الأصل وضبط « رشدا » من التكلة ،

اليمنِ ، وقيل : أَرضٌ من وراءِ بلادِ بنى سَعْـدٍ .

واستدرك شيخُنا : مَأْبُـور : مَوْلَى رسـولِ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلّم . قلـتُ : وهو الذى أَهـداه المُقَوْقِسُ مـع مـاريةَ وسِيـرِيـنَ . قالَه ابنُ مُصْعَـبٍ .

وفى شُروح الفَصِيـح . قولُهم : ما بِها آبِرٌ ، أَى أَحَدٌ .

وفى الأَساس : ومن المَجَاز : إِبْـرَةُ القَرْنِ طَرَفُه . وإِبْرةُ النَّحْلَةِ شَوْكَتُها(١) . وتقول : لا بُدَّ مع الرُّطَـبِ من سُلَّاءِ النَّخْلِ ، ومع العَسَلِ مِن إِبَرِ النَّحْـلِ .

قلتُ : والإِبْـرةُ أَيضاً : كِنَايةٌ عن عُضْـوِ الإِنسـان .

وإِبِرّ ، بكَسْرتين وتشديدِ الموحَّدة : قَريةٌ مِن قُرَى تُونسَ ، وبها دُفِنَ أَبو عبدالله محمّدٌ الصِّقِلِّيُّ المعمَّرُ ثلاثمائة سنة ، فيما قيل .

(١) فى الأساس المطبوع : « إبرة القرن لطرفه . . وإبرة المرفق لطرفه ، وإبرة العقرب والنحلة لشوكتها » .

* [أ ت ر]

(الأُتْـرُورُ) ، بالضَّـمِّ ، أَهملَـه الجوهريُّ ، وهى لغةٌ فى (التُّؤْرُور)(١) مقلوبٌ عنه ، وسيأْتى قريبـاً .

(وأَتَّرَ القَوْسَ تَأْتِيـرًا) ، لغـةٌ فى (وَتَّرَهَا) ، نَقَلَه الفَـرّاءُ عن يُونُسَ ، وسيأْتى .

(وأُتْرَارُ ، بالضمّ : د ، بتُرْكُسْتانَ) عظيمٌ ، على نهر جَيْحُونَ ، ومنه كان ظهورُ التَّتَرِ الطائفة الطّاغية ، وقـد أَورد بعضَ ما يتعلَّق بـه ابنُ عَرَبْشـاهْ فى «عجـائـبِ المَقْـدُور » ، فـراجِعْه ، وسيـأْتى للمصنِّف فى ت ر ّ ، ومنه القَوّامُ الإِتقانىُّ الحَنَفِـىُّ ، وَلِىَ الصَّـرْغتمشِـيّة أَوّل مـا فُتِحَتْ . وشَرَحَ الهِدَايةَ .

* [أ ث ر]

(الأَثَرُ ، محرَّكَةً : بَقِيَّةُ الشَّىْءِ . ج آثَارٌ وأُثُورٌ) ، الأَخيـرُ بالضَّمِّ . وقال بعضُهم : الأَثَرُ ما بَقِىَ مِنْ رَسْمِ الشَّىْءِ .

(١) فى مطبوع التاج والقاموس : « الثؤرور » والمثبت من اللسان ونسخة من القاموس

(و) الأَثَرُ : (الخَبَرُ) ، وجمْعُه الآثارُ .

وفلانٌ مِن حَمَلَةِ الآثارِ . وقد فَرقَ بينهما أَئمَّةُ الحديثِ ، فقالوا : الخَبَرُ : ما كان عن النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، والأَثَرُ : ما يُرْوَى عن الصَّحابَة . وهو الذى نَقَلَه ابنُ الصَّلاحِ وغيرُه عن فُقَهاءِ خُراسانَ ، كما قاله شيخُنا .

(والحُسَيْنُ بنُ عبدِ المَلِكِ) الخَلاَّلُ ثِقةٌ مشهورٌ تُوفِّىَ سنَةَ ٥٣٢ ، (وعبدُ الكريمِ بنُ منصورٍ) العُمَرِىُّ المَوْصِلِىُّ ، عن أَصحاب الأُرموِىّ ، نقله السَّمْعَانِىُّ ، مات سنةَ ٤٩٠ ، (الأَثَرِيّانِ : مُحَدِّثانِ) .

وممَّن اشْتَهَر به أَيضاً : أَبو بكر سعيدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ علىٍّ الطُّوسِىُّ ، وُلِد سنة ٤١٣ بنَيْسابُورَ ، ومحمّدُ ابنُ هياج بن مبادر الآثارىُّ الأَنصارىُّ التاجر ، من أَهلِ دِمشقَ ، وَرَدَ بغدَادَ ، وبابا جَعْفَرُ بنُ محمّدِ ابنِ حُسَيْنٍ الأَثَرِىُّ ، رَوَى عن أَبى بكرٍ الخَزَرِىِّ .

(و) يقال : (خَرَجَ) فلانٌ (فى إِثْرِه) ، بكسرٍ فسكونٍ ، (وأَثَرِه) ، مُحَرَّكةً - والثانى أَفصحُ ، كما صَرَّحَ به غيرُ واحد ، مع تَأَمُّلٍ فيه ، وأَوردهما ثعلبٌ فيما يُقَال بلُغَتَيْن من فَصِيحِه ، وصَوَّبَ شيخُنا تقديمَ الثّانِى على الأَوّل . وليس فى كلامِ المصنِّف ما يدلُّ على ضَبْطِه ، قال : فإِن جَرَيْنَا على اصطلاحِه فى الإِطلاق كان الأَوّلُ مفتوحاً ، والثانى مُحْتَملاً لوجوهٍ ، أَظهرُها الكَسْرُ والفَتْحُ ، ولا قائلَ به ، إِنما يُعْرَفُ فيه التَّحْرِيكُ ، وهو أَفصحُ اللُّغَتَيْن وبه وَرَدَ القرآنُ - : (بَعْدَه) . هٰكذا فَسَّرَه ابنُ سِيدَه والزَّمَخْشَرِىُّ . ووقَعَ فى شُرُوحِ الفَصِيحِ بَدَلَه : عَقِبَه .

وقال صاحِبُ الواعى : الأَثَرُ - مُحرَّك - هو ما يُؤَثِّرُه الرَّجُلُ بِقَدمِه فى الأَرض ، وكذا كلُّ شىْءٍ مُؤَثِّرٌ أَثَرٌ ، يُقَال : جِئْتُكَ على أَثَرِ فلانٍ ، كأَنَّكَ جِئتَه تَطَأُ أَثَرَه .

قال : وكذٰلك الإِثْرُ ، ساكنُ الثّانى

مكسورُ الهمزةِ ، فإن فتحتَ الهمزةَ فتحتَ الثّاءَ ، تقول : جئتُكَ علىأَثَره وإِثْرِه ، والجمع آثارٌ .

(وائْتَثَرَه : تَبِعَ أَثَرَه) ، وفي بعض الأُصول : تَتَبَّعَ أَثَرَه ، وهو عن الفارسيِّ .

(وأَثَّر فيه تَأْثِيرًا : تَرَكَ فيه أَثَراً) .

والتَّأْثِيرُ : إِبقاءُ الأَثَرِ في الشَّيْءِ .

(والآثارُ : الأَعْلامُ) ، واحِدُه الأَثَرُ .

(والأَثْرُ) ، بفتح فسكون : (فِرِنْدُ السَّيْفِ) ورَوْنَقُه ، (ويُكْسَرُ) ، وبضَمَّتَيْن على فُعُل ، وهو واحدٌ ليس بجَمْعٍ ، (كالأَثِير . ج أُثُورٌ) ، بالضمِّ . قال عَبِيدُ بنُ الأَبرَصِ :

ونحنُ صَبَحْنَا عامِرًا يومَ أَقْبَلُوا
سُيُوفاً عليهنَّ الأُثُورُ بَواتِكَا[1]

وأَنشدَ الأَزهريُّ :

كأَنَّهُمْ أَسْيُفٌ بِيضٌ يَمانِيَةٌ
عَضْبٌ مَضَارِبُهَا باقِيها الأُثُرُ[2]

(١) اللسان وفي ديوانه ٥٢ : « النّجاد » بدلاً من « الأثور » .

(٢) اللسان ، والمقاييس ١ /٥٦ ، وفي الصحاح عجزه

وأَثْرُ السَّيْفِ : تَسَلْسُلُه ودِيبَاجَتُه ، فأَمَّا ما أَنشدَه ابنُ الأَعرابيِّ من قوله :

فإِنِّي إِنْ أَقَعْ بِكَ لا أُهَلِّكْ
كوَقْعِ السَّيْفِ ذِي الأَثَرِ الفِرِنْدِ[1]

قال ثعلبٌ : إِنّمَا أَرادَ ذِي الأَثْر ، فحَرَّكَه للضَّرورة . قال ابن سِيدَه : ولا ضَرورةَ هنا عندي ؛ لأَنّه لوقال : « ذِي الأَثْر » فسَكَّنه على أَصلِه لصار « مُفَاعَلَتُنْ » إلى « مَفَاعِيلُنْ » : وهذا لايكْسِر البَيْتَ لٰكنِ الشّاعر إنما أَرادَ تَوْفِيَةَ الجزءِ ، فحَرَّكَ لذٰلك ، ومثلُه كثيرٌ ، وأَبْدَلَ الْفِرِنْدَ من الأَثَر .

وفي الصّحاح : قال يعقوب : لا يَعرفُ الأَصمعيُّ الأَثْرَ إلّابالفتح ، قال : وأَنشدَني عيسى بنُ عُمَر لخُفَاف بنِ نَدْبَةَ :

جَلاَها الصَّيْقَلُونَ فأَخْلَصُوها
خِفَافاً كلُّها يَتْقِي بأَثْرِ[2]

أَي كلُّها يستقبِلُكَ بفرِنْدِه . ويَتْقِي ، مخفَّف مِن يَتَّقِي ، أَي إِذا نَظَرَ النّاظرُ إِليها اتَّصلَ شُعَاعُها

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والمقاييس ١ /٥٦

بعينِه فلم يَتمكَّن من النَّظَرِ إليها .

ورَوَى الإيادىُّ عن أبى الهَيْثَم أنّه كان يقول : الإِثْرُبكَسْر الهَمْزةلخُلَاصَة السَّمْنِ ، وأمّا فِرِنْدُ السَّيْفِ فكلُّهُم يقول : أُثْر .

وعن ابن بُزُرْج : وقالوا : أُثُرُ السَّيْفِ ، مضمومٌ : جُرْحُه ، وأَثْرُه (١) ، مفتوحٌ : رَوْنَقُه الّذى فيه .

قلتُ : وزَعم بعضٌ أنّ الضَّمَّ أفصحُ فيه وأَعرَفُ .

وفى شَرْح الفَصِيح لابن التَّيّانِىّ : أَثْرُ السَّيف مثالُ صَقْر ، وأُثُرُه ، مثال طُنُبٍ : فِرِنْدُه .

وقد ظهرَ بما أوردنا من النُّصُوص أنّ الكسْرَ مسموعٌ فيه ، وأوردَه ابن سِيدَه وغيرُه ، فلا يُعَرَّجُ على قول شيخِنَا : إنه لا قائلَ به من أئمّة اللغةِ وأَهلِ العربيّة . فهو سَهْوٌ ظاهرٌ ، نَعم ، الأُثْر بضمٍّ ، على ما أوردَه الجوهَرِىُّ وغيرُه ، وكذا الأُثُر ، بضمَّتَيْن على ما أَسْلَفْنَا ، مُسْتَدْرَكٌ عليه ، وقد أَغْفَلَ (١) شيخُنا عن الثّانية .

والأَثِيرُ ، كأَمِيرٍ الذى ذكره المصنِّفُ أغفلَه أَئِمّةُ الغَرِيب .

وحَكَى اللَّبْلِىُّ فى شرح الفَصِيح : الأُثْرَةُ للسَّيفِ بمعنى الأُثْر ، جمعُه أُثَر كغُرَفٍ ، وهو مُستدَركٌ على المصنِّف .

(و) الأَثْرُ : (نَقْلُ الحديثِ) عن القَوم (ورِوايتُه ، كالأَثَارةِ) (٢) بالفتح ، (والأُثْرَةِ ، بالضّمّ) ، وهٰذهعن اللِّحْيَانىّ .

وفى المحكم : أَثَرَ الحديثَ عن القومِ (يَأْثُرُه) ، أَى من حدِّ ضَرَبَ ، (ويأْثُره) أى من حدِّ نَصَرَ : أَنبأَهم بما سُبِقُوا فيه من الأَثَر ، وقيل : حَدَّثَ به عنهم فى آثارهم . قال : والصحيحُ عندى أنَّ الأُثْرَةَ الاسمُ ، وهى المَأْثَرَةُ والمَأْثُرَةُ .

وفى حديث علىٍّ فى دُعَائه على

(١) فى اللسان ضبط هنا بفتح الهمزة والثاء وقد تقدم فيه الأثر والإثر والأُثر ... فرند السيف ورونقه .

(١) فى هامش مطبوع التاج قوله : « عن الثانية » كذا بخطه ، وأغفل يتعدى بنفسه ، ولعل الفعل مبنىالمجهول

(٢) فى القاموس المطبوع : « كالإثارة » ، وما فى الأصل يتفق مع ما فى اللسان .

الخَوَارِج: «ولا بَقِيَ منكم آثِرٌ»، أَى مُخْبِرٌ يَرْوِى الحديثَ.

وفى قولِ أَبى سُفيانَ فى حديثِ قَيْصَرَ: «لولا أَنْ تَأْثُرُوا[1] عنِّى الكذبَ»، أَى تَرْوُون وتَحكُون.

وفى حديث عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه: «فما حَلَفتُ به[2] ذاكرًا ولا آثِرًا»، يريدُ مُخْبِرًا عن غيرِه أَنّه حَلَفَ به، أَى ما حلفْتُ به مُبتدِئاً مِن نفسِى، ولاَ رَوَيْتُ عن أَحدٍ أَنّه حَلَف[3] بها.

ومن هٰذا قيل: حديثٌ مَأْثُورٌ، أَى يُخْبِرُ الناسُ به بعضُهم بعضاً، أَى يَنقلُه خَلَفٌ عن سَلَفٍ، يقال منه: أَثَرْتُ الحديثَ فهو مَأْثُور، وأَنا آثِرٌ، وقال الأَعْشَى:

إِنَّ الذى فيه تَمَارَيْتُمَا
بُيِّنَ للسَّامِعِ والآثِرِ[4]

(١) بهامش مطبوع التاج: قوله: «تأثروا» كذا بخطه، والذى فى اللسان والنهاية: «يأثروا»، وكذا التفسير بعده.
(٢) فى النهاية: «ما حلفت بأبى ...»
(٣) بهامش مطبوع التاج: قوله بها كذا بخطه، ولعله «به». وما فى الأصل موافق للنهاية واللسان.
(٤) ديوانه ١٤١، وفيه: «الناظر»، والبيت فى اللسان والصحاح برواية الأصل

(و) الأَثْر: (إِكْثَارُ الفَحْلِ مِن ضِرَاب النّاقَة) وقد أَثَر يَأْثُر، مِن حَدِّ نَصَرَ.

(و) الأُثْر)، بالضّمّ: أَثَرُ الجِرَاحِ يَبقَى بعد البُرْءِ). ومثلُه فى الصحاح. وفى التهذيب: أُثْرُ الجُرْحِ: أَثَرُه يَبقَى بعد ما يَبْرَأُ. وقال الأَصمعىّ: الأُثْرُ – بالضّمّ – من الجُرْحِ وغيرِه فى الجَسَد يَبْرَأُ ويبقَى أَثَرُه. وقال شَمِرٌ: يُقَال فى هٰذا: أَثْرٌ وأُثْرٌ، والجمعُ آثارٌ، ووجهُه إِثَارٌ، بكسر الأَلف، قال: ولو قلتَ أُثُورٌ، كنتَ مُصِيباً.

(و) فى المُحكم: الأُثْر: (ماءُ الوجهِ ورَوْنَقُه، و) قد (تُضَمّ ثاؤُهما)، مثل عُسْرٍ وعُسُر، ورَوَى الوَجْهَيْن شَمِرٌ، والجمعُ آثارٌ. وأَنشدَ ابنُ سِيدَه:

* عَضْبٌ مَضَارِبُهَا باقٍ بها الأُثُرُ[1] *

وأَوردَه الجوهرىُّ هٰكذا: «بيضٌ مضارِبُهَا»[2] قال: وفى الناس مَن يَحْمِلُ هٰذا على الفِرِنْد.

(١) تقدم فى المادة
(٢) الذى فى الصحاح: «بيض مفارقها».

(و) الأُثْر [1] : (سِمَةٌ فى باطن خُفِّ البعيرِ يُقْتَفَى [2] بهـا أَثَرُه)، والجمعُ أُثُـور .

وقد أَثَرَه يَأْثُره أَثْرًا ، وأَثَّره : حَزَّه .

(و) رَوَى الإِيادِيُّ عن أَبي الهَيْثَم أَنه كـان يقـول : الإِثْـرُ (بالـكسر : خُلاصةُ السَّـمْنِ) إذا سُلِئَ ، وهـو الخـلاصُ ، وقيـل : هو اللَّبَنُ إذا فارَقَه السَّمْنُ . (و) قد (يُضَمُّ)، وهٰذا قـد أَنْكَره غيرُ واحـدٍ من الأَئِمَّة ، وقالوا : إن المضمومَ فِرِنْدُ السَّيْفِ .

(و) الأَثُرُ ، بضم الثاءِ(كعَجُزٍ ، و) الأَثِرُ كـ(كَتِفٍ : رجلٌ يَستأْثِرُ عـلى أَصحابِـه) فى القَسْمِ ، (أَى يَختـارُ لنفْسه أَشياءَ حَسنةً) ، وفى الصّحاح : أَى يحتاجُ [3] لنفسه أَفعالاً وأَخلاقاً حسنة .

(والاسمُ الأَثَرَةُ ، محرّكةً ، والأُثْرَةُ ، بالضّـمّ ، و) الإِثْرَةَ ، (بالـكسر ، و) الأُثْرَى ، (كالحُسْنَى) ، كلاهمـا عن الصَّغَانِيِّ .

(و) قـد (أَثِرَ عـلى أَصحـابه ، كفَرِحَ) ، إذا (فَعَـلَ ذٰلك) .

ويقال : فلانٌ ذو أُثْـرَةٍ ، بالضمّ ، إذا كان خـاصـًّا .

ويقال : قد أَخَذَه بلا أَثَرَةٍ ، وبلا إِثْرَةٍ وبلا استئثارٍ ، أَى لـم يَستأْثِر على غيرِه ولم يَأْخُـذ الأَجْوَدَ .

وجمْـعُ الإِثْرَة ، بالـكسر ، إِثَرٌ . قال الحُطَيْئةُ يمـدحُ عُمَرَ رضىَ اللهُ عنــه :

ما آثَرُوكَ بهـا إِذْ قَـدَّمُوكَ لهـا
لٰكنْ لأَنْفسِهِمْ كانتْ بكَ الإِثَرُ [1]

أَى الخِيَـرَةُ والإِيثـارُ .

وفى الحديـث : «لمـا ذُكِرَ لـه عُثْمَانُ بالخـلافة فقـال : أَخْـشَى حَفْدَه وأَثَرَتَه» ، أَى إيثـارَه ، وهى

(١) فى اللسان: ضبط «الأَثَر» .
(٢) فى اللسان : «يُقْتَفَرُ» .
(٣) بهامش مطبوع التاج «قوله : فى الصحاح . الذى فيه : يختار ، كما هنا ،فلعل ذلكفى نسخة أخرى وقعت له» .

(١) ديوانه٨١، وفيه: «لم يُؤْثِروك . . كانت بك الخِيَرُ» . والشاهد فى اللسـان ، والتكملة ، والمقاييس ١/٥٥ .

الإِثْـرَةُ ، وكذلك الأُثْـرَةُ والأَثْـرَةُ والأُثْـرَى قال :

فقلتُ له ياذئبُ هل لكَ فى أَخٍ
يُوَاسى بلا أُثْرَى عليكَ ولابُخْلِ [١]

(والأُثْرَةُ ، بالضّمّ : المَكْرُمَةُ) ؛ لأَنها تُؤْثَرُ ، أَى تُذْكَر ، ويَأْثُرها قَـرْنٌ عن قَرْن يتحدَّثُون بهـا . وفى المُحكَم : المَكْرُمـةُ (المُتَوارَثَـة ، كالمَأْثَرَة) ، بفتـح الثـاءِ (والمَأْثُرَة) بضمهـا ، ومثلُه من الكلامِ المَيْسَرَة والمَيْسُرة ، ممّا فيـه الوَجْهَانِ ، وهى نحو ثلاثين كلمةً جَمَعَهـا الصّغانىّ فى ح ب ر .

وقال أبو زيـد : مَأْثُرَةٌ ومـآثِرُ ، وهـى القـدَمُ فى الحَسَب . ومآثِرُ العَرَب : مَـكارِمُهـا ومَفاخِرُها التى تُؤْثَرُ عنها ، أَى تُذْكَرُ وتُرْوَى . ومثلُه فى الأَساس [٢] .

(و) الأُثْرَةُ : (البَقِيَّـةُ من العِلْـم تُؤْثَرُ) ، أَى تُرْوَى وتُذْكَر ، (كالأَثَرَةِ) محـرَّكَةً ، (والأَثارةِ) ، كسَحَابةٍ . وقد قُرِئَ بهـا [١] ، والأَخيـرةُ أَعْـلَى .

وقـال الزّجّاج : أَثَـارةٌ فى معـنَى عَلامـة ، ويجـوزُ أَن يـكونَ عـلى معنى بَقِيَّـةٍ من عِلْـمٍ ، ويجـوزُ أَن يكونَ على ما يُؤْثَرُ من العِلْم . ويقال : أَوْ شَيْءٌ مَأْثُـورٌ من كُتُب الأَوَّلين ، فمَن قرأَ : «أَثَارَة» فهـو المصدرُ ، مثل السَّمَاحة ، ومَنقرأَ : «أَثَرةٍ» فإِنه بنـاهُ على الأَثَر مثْل قَتَرَةٍ ، ومَن قرأَ : «أَثْرة» فـكأَنه أَراد مثـلَ الخَطْفَةِ والرجْفَـة

(و) الأُثْرَة ، بالضّمّ : (الجَـدْبُ ، والحالُ غيرُ المَرْضِيَّة) ، قال الشاعر :

إِذا خافَ مِن أَيْدى الحَوادث أُثْرَةً
كَفَاهُ حِمارٌ مِن غَنِـى مقيد [٢]

ومنه قـولُ النّبيِّ صلَّى الله عليـه وسـلّم : «إِنّـكم سَتَلْقَـوْنَ بَعْـدِى أُثْرَةً [٣] فاصْبِرُوا حتَّى تَلْقَوْنِى على الحَوْضِ»

---

(١) اللسان ، والمقاييس ١ /٥٥

(٢) فى الأساس المطبوع : « ولهـم مآثِرُ ، أى مساعٍ يأثرونها عن آبائهم » .

(١) يشير إلى قوله تعالى: (أو أثارةٍ من عِلْم) سورة الأحقاف الآية ٤ .

(٢) اللسـان

(٣) روى أيضا « أَثَرة »

(وآثَره : أكرَمه) ، ومنه : رجلٌ أَثِيرٌ ، أى مَكِينٌ مُكْرَمٌ . والجمع أُثَراءُ والأُنْثَى أَثِيرَةٌ .

(والأَثِيرَةُ : الدّابَّةُ العظيمةُ الأَثَرِ فى الأَرضِ بحافِرِها) وخُفِّيْها ، بَيِّنةُ الإِثارةِ .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (فَعَلَ) هٰذا (آثِرًا مّا ، وآثِرَ ذِى أَثِيرٍ) ، كلاهما على صِيغَةِ اسمِ الفاعل ، وكذٰلك آثِرًا ، بِلاَ «ما» . وقال عُرْوَةُ بنُ الوَرْد :

فقالُوا ما تُرِيدُ فقلتُ أَلْهُو
إلى الإِصْباحِ آثِرَ ذى أَثِيرِ [1]

هٰكَذَا أنشده الجوهرىُّ . قال الصَّغَانىُّ : والروايةُ : «وقالتْ» ، يَعْنِى امرأَتَه أُمَّ وَهْبٍ واسْمُها سَلْمَى .

(و) يُقَال : لَقِيتُه (أَوَّلَ ذِى أَثِيرٍ ، وأَثِيرَةَ ذِى أَثِيرٍ) ، نقله الصَّغانىّ . (وأُثْرةَ ذى أَثِيرٍ، بالضّمّ) وضَبَطَه الصّاغانىّ بالكَسْر .

وقيل : الأَثِيرُ : الصُّبْحُ ، وذُو أَثِيرٍ : وَقْتُه .

(و) حَكَى اللِّحْيَانىُّ : (إِثْرَ ذِى أَثِيرَيْن ، بالكَسْر . ويُحرَّك) ، وإِثْرَةً مّا .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : ولَقِيتُه (آثِرَ ذات يَدَيْنِ ، وذِى يَدَيْنِ ، أى أَوَّلَ كلِّ شْىءٍ) .

قال الفَرّاءُ : ابْدَأْ بهٰذا آثِرًا مّا ، وآثِرَ ذى أَثِيرٍ ، وأَثِيرَ ذِى أَثِيرٍ ، أى ابْدَأْ به أَوَّلَ كلِّ شىءٍ .

ويُقَال : افْعَلْه آثِرًا مّا ، وأَثِرًا مّا ، أى إن كنتَ لا تفعلُ غيرَه فافْعَلْه .

وقيلَ : افْعَلْهُ مُؤْثِرًا له على غيرِه ، و «ما» زائدةٌ ، وهى لازمةٌ لا يجوزُ حذفُها ؛ لأَنّ معناه افعلْه آثِرًا مختارًا له مَعْنِيًّا به ، مِن قولك : آثَرتُ أَن أَفعلَ كذا وكذا ، وقال المبرِّد : فى قولِهم : خُذْ هٰذا آثِرًا مّا ، قال: كأَنّه يريدُ أَن يأْخذَ منه واحدًا وهو يُسَامُ على آخَرَ ، فيقول : خُذْ هٰذا الواحِدَ آثِرًا ، أى قد آثرتُكَ به ،

(١) ديوانه ٤٥ ، واللسان ، والتكملة ، والصحاح ، والمقاييس ١ /٥٤ ،

و «ما» فيه حَشْوٌ .

(و) يقال : (سَيفٌ مأْثورٌ : في مَتْنِه أَثَرٌ)(1) ، وقال صاحبُ الواعِى : سَيفٌ مَأْثُورٌ ، أُخِذَ من الأَثْر ، كأَنَّ وَشْيَهُ أَثَّرَ فيه ، (أَو مَتْنُه حَديدٌ أَنِيثٌ ، وشَفْرَتهُ حَديدٌ ذَكَرٌ) ، نَقَلَ القَوْلَيْن الصَّغانىّ . (أَو هو الذى) يُقَال إِنه (يَعْمَلُه الجِنُّ) ، وليس من الأَثْرِ الذى هو الفِرِنْد . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

إِنِّى أُقَيِّدُ بالمَأْثُورِ راحِلَتِى
ولا أُبالِى ولو كُنَّا على سَفَرِ(2)

قال ابنُ سِيدَه : وعندى أَنّ الْمَأْثُورَ مَفْعُولٌ لا فِعْلَ له ، كما ذَهَب إِليه أَبو علىّ فى المَفْؤُود الذى هو الجَبان .

(وأَثِرَ يَفْعَلُ كذا ، كفَرِحَ : طَفِقَ) ، وذٰلك إِذا أَبْصَرَ الشَّىءَ وضَرِىَ بمعرفته وحَذِقَه(3) ، وكذٰلك طَبِنَ [وَطَبِقَ ودَبِقَ ولَفِقَ] وفَطِنَ ، كذا فى نَوادِرِ الأَعراب .

وقال ابن شُمَيل : إِن أَثِرْتَ(1) أَن تَأْتِيَنَا فأْتِنَا يومَ كذا وكذا ، أَى إِن كان لا بُدَّ أَن تَأْتِيَنَا فَأْتِنَا يومَ كذا وكذا .

ويُقَال : قد أَثِرَ أَنْ يَفْعَلَ ذٰلك الأَمْرَ ، أَى فَرَغَ له . (و) أَثِرَ (على الأَمرِ : عَزَمَ) ، قال أَبو زيد : قد أَثِرْتُ أَن أَقولَ ذٰلك : أَى عَزَمْتُ . (و) أَثِرَ (له : تَفرَّغَ) ، وقال اللَّيْثُ : يقال : لقد أَثِرْتُ أَن أَفعَلَ كذا وكذا ، وهو هَمٌّ فى عَزْمٍ .

(وآثَرَ : اختارَ) وفَضَّلَ ، وقَدَّمَ ، وفى التنزيل : ﴿ تاللّٰهِ لقد آثَرَكَ اللّٰهُ علَينا ﴾(2) قال الأَصمعىُّ : آثرتُكَ إِيثارًا ، أَى فَضَّلْتُكَ .

(و) آثَرَ (كذا بكذا : أَتْبَعَه إِيّاه) ، ومنه قولُ مُتَمِّمِ بنِ نُوَيرَة

---

(1) هذا ضبط القاموس وهو قول الفراء ، كما فى المقاييس ١ /٥٦ وفى اللسان : «وسيف مأثور : فى متنه أُثْرٌ» .
(2) ديوانه ٧٨ . واللسان
(3) هذا ضبط اللسان أما ضبط التكملة فهو «وحذْقِه» أى عطفا على «بمعرفته» هذا والزيادة بعدُ من اللسان .

(1) فى اللسان ومطبوع التاج «آثرت» والمثبت من التكملة
(2) سورة يوسف الآية ٩١ .

يَصفُ الغَيثَ :

فآثَرَ سَيْلَ الوادِيَيْنِ بديمَـــة
تُرَشِّحُ وَسْمِيًّامِن النَّبْتِ خِرْوَعًا(١)

أى أَتْبَعَ مَطرًا تقدَّم بدِيمَةٍ بعدَه .

(والتُّؤْثُورُ)(٢) وفى بعض الأُصُول التُؤْرُورُ ،(٣) أى على تُفعُول بالضّــمّ : (حَـدِيدَةٌ يُسْحَى بهــا باطِنُ خُـفِّ البعيــرِ ، ليُقْتَصَّ أَثَــرُه) فى الأَرض ويُعْرَفَ ، (كالمِئْثَرةِ) .

ورأَيتُ أُثْرَته ، أَى مَوْضِعَ أَثَــرِه من الأَرض .

وقيل: الأُثْرَةُ والتُّؤْثُورُ والتَّأْثُورُ ، كلُّها علاماتٌ تَجعلُهَــا الأَعرابُ فى باطِنِ خُفِّ البَعيرِ ، وقد تَقدَّم فى كلام المصنِّف .

(و) التُّؤْثُــورُ : (الْجِــلْوَازُ) ، كالتُّــؤْرُورِ(٤) واليُــؤْرُورِ ، باليـــاء التَّحْتِيَّة ، كما سيأْتى فى أَرّ ، عن أَبى علىّ .

(واستأْثَرَ بالشَّــىْءِ : استبدَّ بــه) وانفردَ . (و) استأْثَــرَ بالشَّىْءِ عــلى غيرِه : (خَصَّ بــه نفْسَه) ، قــال الأَعشى :

اســتَأْثَــرَ اللهُ بالوفاءِ وبالـــ
ـــعَدْلِ ووَلَّى المَلامَةَ الرَّجُلاَ (١)

وفى حديث عُمَرَ : « فوالله ما أَستأْثِرُ بهــا عليكم ، ولا آخذُها دُونَــكم » .

(و) استأْثَرَ (اللهُ تعــالى) فلاناً ، و (بفــلان ، إذا ماتَ) وهــو ممَّنْ يُرْجَى له الجَنَّةُ (ورُجِىَ له الغُفْرَانُ) .

(وذو الآثارِ) : لَقَبُ (الأُسوَد) بنِ يَعْفُرَ (النَّهْشَلِىّ) ، وإنما لُقِّب به(لأَنَّه) كان (إذا هَجَا قَوماً تَرَكَ فيهم آثارًا) يُعْرَفُون بهــا ، (أَو) لأَنَّ (شعْره فى الأَشعار كآثارِالأَسدِفى آثارِ السِّباع) لا يَخْفَى .

(و) يقال : (فلانٌ أَثِيــرِى ، أَى مِن خُلَصَائِــى) . وفى بعض الأُصول : أَى

(١) اللسان ، والتكملة .
(٢) فى مطبوع التاج واللسان « والتؤثور » والمثبت من القاموس يؤيده الصحاح
(٣) فى مطبوع التاج واللسان « التؤرور » ، مع قوله على تفعول . والمثبت عن نسخة من القاموس يؤيده تفعول
(٤) فى مطبوع التاج « التؤثور الجلواز كالتورور والمثبت موافق للتكلة ومناسب للمــادة .

(١) ديوانه ٢٣٣ واللسان

خُلْصانِى . وفلانٌ أَثِيرٌ عند فلانٍ وذو أُثْرةٍ ، إذا كان خاصًّا .

ورجلٌ أَثِيرٌ : مَكِينٌ مُكْرَمٌ .

وفى الأَساس : وهو أَثِيرِى ، أَى الذى أُوثِرُه وأُقَدِّمُه .

(و) شىْءٌ (كَثِيرٌ أَثِيرٌ ، إِتباعٌ) له ، مثلُ بَثِيرٍ .

(و) أُثَيْرٌ – (كزُبَيْرٍ – ابنُ عَمْرٍو السَّكُونِىُّ الطَّبِيبُ) الكُوفىُّ ، وإليه نُسِبتْ صحراءُ أُثَيْرٍ بالكُوفة .

(ومُغِيرَةُ بنُ جَمِيلِ بنِ أُثَيْر ، شَيخٌ لأَبِى سَعِيد) عبدِ اللهِ بن سَعِيد (الأَشَجِّ) الكوفىِّ أَحد الأَئمّة . قال ابن القرابِ مات سنة ٣٥٧ .

وجوادُ بنُ أُثَيْرِ بنِ جَوادٍ الحَضْرمىّ ، وغيرهم .

(وقَولُ علىٍّ رَضِىَ اللهُ عنه : «ولستُ بمَأْثُورٍ فى دِينِى ») ، أَى لستُ مِمّن يُؤْثَرُ عنِّى شَرٌّ وتُهمَةٌ فى دِينِى . فيكونُ قد وَضَعَ المَأْثُورَ مَوضِعَ المَأْثُورِ عنه . وقد تقدّم (فى أَب ر) ومَرّ الكلامُ هناك .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

الأَثَرُ ، بالتَّحْرِيك : ما بَقِىَ من رَسْمِ الشَّىْءِ ، والجَمْعُ الآثارُ .

والأَثَرُ ، أَيضاً : مُقَابِلُ العَيْنِ ، ومعناه العَلامةُ . ومن أَمثالهم : «لا أَثَرَ بعدَ العَيْنِ» . وسَمَّى شيخُنَا كتابَه : «إِقرار العَيْنِ ببقاءِ الأَثَرِ بعدَ ذَهابِ العَيْنِ» .

والمَأْثُور : أَحدُ سُيُوفِ النَّبِىِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم . كما ذَكَره أَهْل السِّيَرِ .

وحَكَى اللِّحْيَانىُّ عن الكِسائىِّ : ما يُدْرَى له أَينَ أَثَرٌ ، ولا يُدْرَى له ما أَثَرٌ ، أَى ما يُدْرَى أَين أَصْلُه وما أَصْلُه .

والإِثَارُ ، ككِتَاب : شِبْهُ الشِّمَالِ يُشَدُّ على ضَرْعِ العَنْزِ شِبْهُ كِيسٍ لئلاَّ تُعَانَ .

وفى الحديث : «مَنْ سَرَّه أَن يَبْسُطَ اللهُ له فى رِزْقه وَيَنْسَأَ فى أَثَرِه فلْيَصِلْ رَحمَه» . الأَثَرُ الأَجَلُ ؛ سُمِّىَ به لأَنه

يَتْبَعُ العُمرَ ، قال زُهَيْر :

والمرءُ ما عاشَ مَمْدُودٌ له أَمَلٌ
لاَ يَنْتَهِي العُمْرُ حتَّى يَنْتَهِي الأَثَرُ[1]

وأصلُه مِن أَثَّرَ مَشْيُه فى الأَرض ، فإنَّ مَن ماتَ لاَ يَبْقَى له أَثَرٌ ، ولا يُرَى لأَقدامه فى الأَرض أَثَرٌ . ومنه قولُه للَّذِى مَرَّ بين يَدَيْه وهو يُصَلِّى : «قَطَعَ صَلاتَنا قَطَعَ اللهُ أَثَرَه» ، دُعَاءٌ عليه بالزَّمَانَة ؛ لأَنه إذا زَمِنَ انقطعَ مَشْيُه فانقطعَ أَثَرُه .

وأَمّا مِيثَرةُ السَّرْجِ فغيرُ مَهْمُوزةٍ .

وقولُه عَزّ وجَلّ : ﴿ونكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وآثَارَهُم﴾[2] ، أَى نكتُب ما أَسْلَفُوا مِن أعمالِهم .

وفى اللسان : وسَمِنَت الإِبلُ والنّاقةُ على أَثَارةٍ . أَى على عَتِيقِ شَحْمٍ كان قبلَ ذٰلك ، قال الشَّمّاخ :

وذاتِ أَثَارةٍ أَكَلَتْ عليه
نَبَاتاً فى أَكِمَّتِهِ قَفَارًا[3]

قال أَبو منصور : ويُحْتَملُ أَن يكونَ قولُه تعالى : ﴿أَو أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ﴾[1] مِن هٰذا ؛ لأَنها سَمِنَتْ على بَقِيَّةِ شَحْمٍ كانت عليها ، فكأَنَّها حَمَلَتْ شَحْماً على بَقِيَّةِ شَحْمِها .

وفى الأَساس : ومنه : أَغْضَبَنِى فلانٌ عن أَثارةِ غَضَبٍ ، أَى كان قبل ذٰلك[2] . وفى المُحْكَم والتَّهْذِيب : وغَضِبَ على أَثارةٍ قبْلَ ذٰلك ، أَى قد كان قبْلَ ذٰلكَ منه غَضَبٌ ، ثم ازْدادَ بعد ذٰلك غَضَباً . هٰذه عن اللِّحْيَانِىِّ .

وقال ابنُ عَبَّاس : ﴿أَو أَثارة مِنْ عِلْمٍ﴾ ، إِنّه عِلْمُ الخَطِّ الذى كان أُوتِىَ بعضَ الأَنبياء .

وأَثْرُ السَّيْفِ : دِيباجَتُه وتَسَلْسُلُه .

---

(١) اللسان
(٢) سورة يس الآية ١٢
(٣) ديوانه ط دار المعارف بالقاهرة ، وفيه : «فقارا» =

= وبهامشه : «والبيت للراعى ، رواه الأصمعى له فى المعجم فى بقية الأشياء (٥٠) ، ونسبه للراعى أيضا البغدادى فى الخزانة (٤ /٢٥١) » والبيت فى شعر الراعى ديوانه ٧٩ طبع دمشق وقد ورد البيت فى اللسان ، وفيه : «ففارا» وورد فى المقاييس ١ /٥٦ برواية «فى أكته تُوءَامَا» .

(١) سورة الأحقاف الآية ٤
(٢) الذى فى الأساس : وعن ابن الأعرابى : «أغضبنى فلانٌ على أثارة غضبٍ ، أى على أثَرِ غضبٍ كان قبل ذلك» .

ويقـال : أَثَّرَ بوَجْـهِه وبجَبِينه السُّجُودُ . وأَثَّرَ فيه السَّيْفُ والضَّرْبَةُ .

وفى الأَمْثـال : يُقال للـكاذب : « لا يَصْدُقُ أَثَرُه » ، أَى أَثَرُ رِجْلِه .

ويقـال : افعَلْه إِثْرَةَ ذِى أَثِيـرٍ ـ بالـكسر ـ وأَثْرَ ذِى أَثِيـرٍ ، بالفتح . لغتـانِ فى : آثـر ذى أَثِيرٍ ، بالمـدّ ، نقلَه الصّـاغانىُّ .

وقال الفَرّاءُ : افْعَلْ هٰذه أَثَرًا مّا ـ محرَّكةً ـ مِثْـل قولك : آثِرًا مّا .

[] واستدرك شيخُنـا :

الأَثِيـرُ : ـ كأَمِيرٍ ـ وهـو الفَلَكُ التّاسِعُ الأَعْظَمُ الحـاكمُ على كلِّ الأَفلاكِ ؛ لأَنّهُ يُؤَثِّـرُ فى غيـره .

وأَبنـاءُ الأَثِيرِ : الأَئمّةُ المَشاهيرُ ، الإِخوةُ الثـلاثةُ : عِزُّ الدِّين علىُّ بنُ محمّدِ بنِ عبـد الـكريمِ بنِ عبد الواحدِ الشَّيْبانِـىُّ الجَزَرِىُّ ، اللُّغَوِىُّ ، المحـدِّثُ ، له التـاريـخُ والأَنسابُ ، ومعرفةُ الصَّحابةِ ، وغيرُها ، وأَخُـوه مَجْدُ الدِّينِ أَبو السَّعاداتِ ، له جامعُ الأُصـولِ ، والنِّهَـايَةُ ، وغيرُهمـا ، ذَكَرهمـا الذَّهَبِـىُّ فى التَّـذْكرة ، وأَخُوهما الثّالثُ ضِياءُ الدِّين أَبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ ، له المَثَلُ السّائرُ ، وغيرُه ، ذَكَره مـع أَخَـويْه ابنُ خلِّـكانَ فى الوَفَيـات . قال شيخُنا : ومِن لَطائفِ ما قِيـلَ فيهـم :

وَبنُـو الأَثِيـرِ ثـلاثـةٌ
قـد حـازَ كـلٌّ مُفْتَخَـرْ
فمُـؤَرِّخٌ جَمَـعَ العُلُـو
مَ وآخَـرٌ وَلِـىَ الـوَزَرْ
ومُحَـدِّثٌ كَـتَبَ الحَـدِيـ
ـثَ له النِّهَايـةُ فى الأَثَـرْ

قـال : والوَزِيـرُ هـو صاحبُ « المَثَلِ السّائرِ » . وما أَلْطَفَ التَّوْرِيَةَ فى النِّهَـايـة .

وصحراءُ أُثَيْرٍ ، كزُبَيْرٍ : بالـكُوفة حيثُ حَرَقَ أَميـرُ المؤمنين علىٌّ رضىَ اللهُ عنـه النَّفَرَ الغَالِيـن فيـه .

[أ ج ر] *

(الأَجْرُ : الجَـزاءُ على العَمَل) ـ

وفى الصّحاح وغيره : الأَجْرُ : الثَّوابُ ، وقد فرّق بينهما بفروق . قال العَيْنىُّ فى «شَرْحِ البُخَارِىِّ» : الحـاصِلُ بأُصولِ الشَّرْعِ والعبـادات ثوابٌ ، وبالمُكَمِّلاتِ أَجْـرٌ ؛ لأَنَّ الثّـوَابَ ـ لغـة ـ بَـدَلُ العَيْنِ ، والأَجْرُ بَـدَلُ المَنْفَعَةِ ، وهى تابعـةٌ للعَيْن . وقـد يُطْلَقُ الأَجْرُ على الثَّوَابِ وبالعَكْس ـ (كالإجارةِ) والأُجْرَةِ ، وهو ما أَعطيتَ مِن أَجْرٍ فى عَمَلٍ ، (مُثَلَّثةً) ، التَّثْليثُ مسموعٌ ،والكَسْرُ الأَشْهَرُ الأَفصحُ . قال ابنُ سِيدَه : وأَرَى ثَعْلَباً حَكَى فيه الفَتْحَ ، (ج أُجُورٌ وآجارٌ) . قالشيخُنَا : الثّانى غيرُ معروفٍ قياساً ، ولم أَقِفْ عليـه سَمَـاعاً . ثم إن كلامَه صريـحٌ فى أَنّ الأَجْرَ والإِجارةَ مترادفان ، لا فَرْقَ بينهما ، والمعـروفُ أَن الأَجْرَ هـو الثَّواب الذى يكونُ من الله ، عَزّ وجلّ ، للعَبْد على العَمَل الصّالِحِ ، والإِجارةُ هو جزاءُ عَمَلِ الإِنسـانِ لصاحبـه ، ومنه الأَجير .

(و) قـولُه تعـالَى : ﴿ وآتَينـاه أَجْـرَه فى الدُّنْيَا ﴾ [1] ، قيـل : هـو (الذِّكْرُ الحَسَنُ) وقيـل : معنـاه أَنّه ليس أُمّةٌ مِن المُسْلِميـن والنَّصارَى واليَهُودِ والمَجُوسِ إلاّ وهـم يُعَظِّمُون إبراهيمَ ، على نَبِيِّنـا وعليـه الصّلاةُ والسّلامُ . وقيل : أَجْرُه فى الدُّنيا كَوْنُ الأَنبيـاءِ مِن وَلَدِه . وقيـل : أَجْـرُه الوَلَدُ الصّالِحُ .

(و) من المَجاز : الأَجْرُ : (المَهْرُ) ، وفى التَّنْزيل : ﴿ يا أَيُّها النَّبِـىُّ إِنّـا أَحْـلَلْنَا لكَ أَزواجَك اللاَّتـى آتَيتَ أُجُورَهُنَّ ﴾ [2] ، أَى مُهُورَهُنَّ .

وقد (أَجَرَه) اللهُ (يَـأْجُرُه) ، بالضمّ ، (ويَـأْجِرُه) ، بالـكسر ، إذا (جَـزَاه) وأَثَابَـه وأَعطـاه الأَجْـرَ ، والوَجْهَان مَعْرُوفان لجميـعِ اللُّغَـوِيِّين إلاّ مَنْ شَذَّ ، ممَّن أَنـكرَ الكَسْرَ فى المُضَارِعِ ، والأَمْـرُ منهمـا : أُجُرْنـى وأْجِرْنـى (كآجَرَه) يُؤْجِرُه إِيجـارًا .

وفى كتاب ابنِ القَطّاع : إنّ مضارِع

(١) سورة العنكبوت الآية ٢٧
(٢) سورة الأحزاب الآية ٥٠

آجَرَ . كآمَنَ يُؤاجِرُ . قال شيخُنَا : وهو سَهْوٌ ظاهِرٌ يَقعُ لمَن لم يُفَرِّق بين أَفْعَلَ وفَاعَلَ . وقال عِياضٌ : إنّ الأَصمعىَّ أنكرَ المَدَّ بالكُلِّيَّةِ . وقال قومٌ : هو الأَفصحُ .

(و) فى الصّحاح : أَجَرَ (العَظْمُ) يَأْجُرُ ويَأْجِرُ (أَجْرًا) ، بفتحٍ فسكون (وإِجارًا) ، بالكسرِ ، (وأُجورًا) ، بالضّمّ : (بَرَأَ على عَثْمٍ) بفتحٍ فسكونٍ ، وهو البُرْءُ من غير استواءٍ . وقال ابنُ السِّكِّيت : هو مَشَشٌ كهيئةِ الوَرَمِ فيه أَوَدٌ . (وأَجَرْتُه) ، فهو لازمٌ مُتَعَدٍّ .

وفى اللِّسَان : أَجرَتْ [1] يَدُهُ تَأْجُرُ وتَأْجِرُ أَجْرًا وإِجارًا وأُجورًا : جُبِرَتْ على غيرِ استواءٍ فبقِيَ لها عَثْمٌ ، وآجَرَهَا هو ، وآجرْتُها أَنا إِيجارًا .

وفى الصّحاح : آجَرَهَا اللهُ ، أَى جَبَرَهَا على عَثْمٍ .

(و) أَجَرَ (المَمْلُوكَ أَجْرًا : أَكْرَاه)

(1) فى اللسان ضبطت الجيم هنا بكسرها وهذا لايتفق مع ضمها فى المضارع ولعلها أجرت بفتح الجيم

يَأْجُرُه ، فهو مأْجُورٌ ، (كآجَرَه إِيجارًا) ، وحكاه قومٌ فى العَظْمِ أَيضاً ، (ومُؤاجَرةً) ، قال شيخُنَا : هو مصدرُ آجَرَ ، على فَاعَلَ ، لا آجَرَ ، على : أَفْعَلَ ، والمصنِّفُ كأَنّه اغترَّ بعبارة ابنِ القَطّاع وهو صَنِيعُ من لم يُفرِّق بين أَفْعلَ وفاعَلَ ، كما أَشرنا إِليه أَوّلاً ، فلا يُلْتَفَتُ إِليه ، مع أَنَّ مِثلَه مِمّا لا يَخْفَى . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : وآجَرْتُ الدّارَ ، على أفعلْتُ ، فأَنَا مُؤْجِرٌ ، ولا يقال : مُؤاجِرٌ ، فهو خَطَأٌ قَبِيحٌ [1] .

ويقال : آجَرْتُه مُؤاجَرةً : عاملتُه معاملةً ، وعاقَدتُه مُعاقَدَةً ؛ لأَنَّ ما كان مِن فاعَلَ فى مَعْنَى المُعامَلةِ كالمُشارَكة والمُزارَعة إِنما يتعدَّى لمفعولٍ واحد ، ومُؤاجَرةُ الأَجِيرِ مِنْ ذلك ، فآجَرْتُ الدّارَ والعَبْدَ ، مِن أَفْعَلَ لا مِن فاعَلَ ، ومنهم مَن يقول : آجَرتُ الدّارَ ، على فاعَلَ ، فيقول : آجَرتُه مُؤاجَرةً .

(1) عبارة الأساس المطبوع : « وآجَرَني فلانٌ دارَه فاستأجرتُهَا ، وهو مُؤْجِرٌ ولاتَقُلْ مُؤاجِرٌ فإنه خطأ وقبيح ، وليس آجَرَ هذا فاعَلَ ولكن أفْعَلَ » .

واقتصر الأَزهــرىُّ عــلى آجَرْتُه فهــو مُؤْجَرٌ . وقال الأَخفش : ومِن العربِ مَن يقــول : آجَرتُه فهــو مُؤْجَرٌ ، فى تقدير أَفْعلتُه فهــو مُفْعَلٌ ، وبعضُهم يقــول : فهــو مُؤاجَــرٌ ، فى تقــديرِ فَاعَلْتُه .

ويتعــدَّى إلى مفعولَيْن فيُقَــال : آجــرتُ زَيْدًا الدّارَ ، وآجرتُ الدّارَ زيــدًا ، على القَلْب ، مثــل أَعطــيتُ زيــدًا درهمــاً ، وأَعطيــتُ درهمــاً زيدًا ؛ فظهــر بمــا تقــدم أَنّ آجَــرَ مُؤاجَرَةً مسموعٌ مِن العــرب وليس هو صنيــعَ ابنِ القَطَّاعِ وحدَه ، بــل سَبَقَه غيرُ واحدٍ من الأَئِمَّة وأَقرُّوه .

وفى اللِّسَان : وأَجَــرَ المملوكَ يَأْجُرُه أَجْــرًا فهــو مَأْجُورٌ وآجَرَه يُؤْجِــرُه إيجــارًا ومُؤاجرَةً ، وكــلٌّ حَسَــنٌ مِن كلام العــرب .

(والأُجْــرَةُ) بالضَّمِّ : (الــكِرَاءُ) ، والجَمْــعُ أُجَرٌ ، كغُرْفَة وغُرَفٍ ، وربَّما جمعوهــا أُجُــراتٌ ، بفتــحِ الجيم وضَمِّهَا ، والمعروفُ فى تفسيــرِ الأُجْرة هو ما يُعطَى الأَجيــر فى مقابلةِ العَمَلِ .

(وائْتَجَرَ) الرجلُ : (تَصَدَّقَ وطَلَبَ الأَجْرَ) ، وفى الحديث فى الأَضاحِــى : «كُلُوا وادَّخِــرُوا وائْتَجِــرُوا» ، أَى تَصدَّقُوا طالِبِينَ للأَجْــرِ بذٰلك ، ولا يجــوزُ فيــه اتَّجِــرُوا - بالإدغام - لأَن الهمــزَةَ لا تُدغَم فى التّاءِ ؛ لأَنه مِن الأَجْرِ لا مِن التِّجَارة . قال ابنُ الأَثِير : وقد أَجازَه الهَرَوِىُّ فى كتابه ، واستشهد عليه بقوله فى الحديثِ الآخَرِ : «إن رجلاً دخلَ المسجِــدَ وقد قَضَى النبىُّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم صلاَتَه ، فقال : مَن يَتَّجِرُ يقومُ فيصلِّى معــه» . قال والرِّوايــة إنمــا هــى يَأْتَجِــرُ ، فــإنْ صَحَّ فيهــا يَتَّجِرُ فيكونُ مِن التِّجارة لا مِن الأَجْر ؛ كأَنَّه بصَلاته معه قــد حَصَّلَ لنفسه تِجَارةً ، أَى مَكْسَباً . ومنه حديــثُ الزَّكاة : «ومَــنْ أَعطاهــا مُؤْتَجِــرًا بهــا» .

(و) يقــال : (أُجِــرَ) فــلانٌ (فى أَولادِه ، كعُنِــىَ) ، ونصُّ عبــارةِ ابن السِّكِّيت : أُجِرَ فــلانٌ خمسةً مِن وَلَدِه ،

(أى ماتُوا فصارُوا أَجْرَه)، وعبارة الزمخشرىِّ : ماتُوا فكانُوا له أَجْرًا .

(و) يقال : أُجِرَتْ (يَدُه) تُؤْجَرُ أَجْرًا وأُجُورًا ، إذا (جُبِرَتْ) على عُقْدَةٍ وغيرِ استواءٍ فبَقِىَ لها خُرُوجٌ عن هَيْئَتِهَا .

(وآجَرَتِ المرأَةُ) ، وفى بعض أُصول اللغَةِ : الأَمَةُ البَغِيَّةُ ، مُؤاجَرَةً :(أَباحَت نفسَهَا بأَجْرٍ) .

(و) يقال : (استأْجَرْتُه) ، أَى اتَّخذتُه أَجِيرًا ، قاله الزَّجَّاج .

(وآجَرْتُه) فهو مُؤْجَرٌ ، وفى بعض النُّسخ أَجَرْتُه مَقْصُورًا ، ومثلُه قولُ الزَّجَاج فى تفسيرِ قولِه تعالى : ﴿أَنْ تأْجُرَنِى ثَمَانِىَ حِجَجٍ﴾ (١) أَى تكونَ أَجِيرًا لِى ، (فَأَجَرَنِى) ثمانَىَ حِجَجٍ ، أَى (صارَ أَجِيرِى) .

والأَجِيرُ : هو المستأْجَرُ ، وجمعُه أُجَراءُ ، وأَنشدَ أَبو حَنِيفةَ :

وجَوْنٍ تَزْلَقُ الحِدْثانُ فيه
إِذا أُجَراؤُه نَحَطُوا أَجَابَا (١)

والاسمُ منه الإِجارةُ .

(والإِجَّار) ، بكسرٍ فتشديدِ الجيم : (السَّطْحُ) ، بلغة أَهلِ الشّامِ والحجَاز ، وقال ابنُ سِيدَه : والإِجّارُ والإِجَّارةُ : سَطْحٌ ليس عليه سُتْرَةٌ ، وفى الحديث : «مَن باتَ على إِجّارٍ ليس حَولَه مَا يَرُدُّ قَدَمَيْه فقد بَرِئَت منه الذِّمّةُ » ، قال ابنُ الأَثِيرِ : وهو السَّطْح الذى ليس حولَه ما يَرُدُّ الساقطَ عنه . وفى حديث محمّدِ بن مَسْلَمَةَ : «فإِذا جاريةٌ مِن الأَنصارِ على إِجّارٍ لهم» . (كالإِنْجارِ) بالنُّون ، لغةٌ فيه ،(ج أَجَاجِيرُ وأَجاجِرةٌ وأَناجِيرُ) ، وفى حديث الهجرة : « فتلقَّى الناسُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم فى السوق وعلى الأَجاجِيرِ » ، ويروى : «على الأَناجِيرِ » .

(والإِجِّيرَى) ، بكسرٍ فتشديدٍ :

---

(١) سورة القصص الآية ٢٧

(١) اللسان

(العادةُ) وقيل: همزتُها بدلٌ من الهاءِ. وقال ابنُ السِّكِّيت: ما زالَ ذٰلك إجِّيراه، أى عادته.

(والآجُورُ) على فاعُول (واليَأْجُور والأَجُور) كصَبُور (والآجُرُ)[1]، بالمدِّ وضمِّ الجيم على فاعُل، قال الصغانىّ: وليس بتخفيفِ الآجُرّ، كما زَعَمَ بعضُ الناس – وهو مثلُ الآنُكِ – والجمْعُ أَآجِرُ، قال ثعلبةُ بن صُعَيْر[2] المازِنىُّ يصفُ ناقةً:

تُضْحِى إذا دَقَّ المَطِىُّ كأَنَّها
فَدَنُ ابنِ حَيَّةَ شادَه بالآجُرِ[3]

وليس فى الكلام فاعُل، بضمِّ العين، وآجُرٌ وآنُكٌ أَعجميّان[4]، ولايَلْزَمُ سِيبَوَيْهِ تَدْوِينُه. (والآجَرُ)، بفتحِ الجيم، (والآجِرُ)، بكسرِ الجيم، (والآجِرُون)[5] بضمِّ الجيم وكسرِها، على صِيغة الجمْع، قال أَبو دُوَاد:

ولقد كانَ فى كَتائبَ خُضْرٍ
وبَلَاطٍ يُلاطُ بالآجِرُونِ[1]

رُوِىَ بضمِّ الجيمِ وكسرِهَا معاً، كُلُّ ذٰلك (الآجُرُّ)، بضمِّ الجيمِ مع تشديدِ الرّاءِ، وضَبَطَه شيخُنا بضمِّ الهمزة، (مُعَرَّباتٌ)، وهو طَبِيخُ الطِّين. قال أَبو عَمرٍو: هو الآجُرُ، مخفَّف الراءِ، وهى الآجُرَةُ. وقال غيرُه: آجِرٌ وآجُورٌ، على فاعُول، وهو الذى يُبْنَى به، فارسى معرَّب. قال الكسائىُّ: العربُ تقول: آجُرَّةٌ،وآجُرٌّ للجَمْع، وآجُرَةُ وجَمْعُها آجُرٌ،وأَجُرَةٌ وجمعهاأَجُرٌ، وآجُورةٌوجمعها آجُورٌ.

(وآجَرُ) وهاجَرُ: اسمُ (أُمِّ إسماعيلَ عليه) وعلى نَبِيِّنا أَفضلُ الصلاة (والسّلام)، الهمزةُ بدلٌ من الهاءِ.

(وآجَرَه الرُّمْحَ) لغةٌ فى(أَوْجَره) إذا طَعَنَه به فى فِيه. وسيأْتى فى وجر.

(ودَرْبُ آجُرٍّ)، بالإضافة: (موضعانِ

(١) فى نسخة من القاموس: «والأُجُرُ».
(٢) فى مطبوع التاج «صقر» والصواب من التكلة
(٣) التكلة.
(٤) بهامش مطبوع التاج: قوله: «آجر وآنك أعجميان» أما الأول فهو معرب آكور بوزن فاعول، وأما آنك فهو غير معرب، كما يأتى فى أن ك، لكن نقل الشارح هناك عن الأزهرى أنه قال: وأحسبه معربا. كذا بهامش المطبوعة «أى طبعة التاج الناقصة
(٥) زيادة من القاموس

(١) التكلة.

ببغدادَ) ، أحدُهما بالغربيّة وهو اليومَ خرابٌ ، والثانى بنهرِ مُعَلًّى[1] عند خَرابة ابنِ جَرْدَةَ ، قاله الصاغانىّ . مِن أحدِهما أبو بكرٍ محمّدُ بنُ الحُسَين الآجُرِّىُّ العابدُ الزّاهدُ الشافعىُّ ، تُوفِّى بمكّةَ سنة ٣٦٠ ، ووجدتُ بخطِّ الحافظ ابن حجر العَسْقَلانىّ ما نصُّه : الآجُرِّىُّ ، هٰكذا ضَبطَه النّاسُ ، وقال أبو عبد اللهِ محمّدُ بنُ الجَلَّاب الفِهرىُّ الشهيدُ نزيلُ تُونُس ، فى كتاب الفوائد المنتخَبة له : أفادَنى الرئيسُ ، يعنى أبَا عثمانَ بنَ حكمةَ القُرَشىَّ ، وقرأْتُه فى بعضِ أُصولِه بخطِّ أبى داودَ المقرِى ما نصُّه : وَجدتُ فى كتابِ القاضِى أبى عبدِ الرَّحْمٰنِ عبدِاللهِ ابنِ جحافٍ الراوى ، عن محمّدِ بنِ خَلِيفَةَ وغيرِه ، عن اللاّجرىّ الذى وَرِثَه عنه ابنُه أبو المطرف ، قال لى أبو عبد اللهِ محمدُ بنُ خليفةَ فى ذى القعدة سنة ٣٨٦ ، وكنتُ سمعتُ مَن يقرأُ عليه : حدّثك أبو بكر محمّدُ بنُ الحُسَينِ الآجُرِّىّ ، فقال لى : ليس كذٰلك إنما هو اللاّجرِىُّ ، بتشديد اللام وتخفيف الراءِ ، منسوبٌ إلى لاجر ، قرية من قُرَى بغدادَ ليس بها أَطيبُ من مائها . قال ابنُ الجلاّب : ورَوَيْنَا عن غيره : الآجُرِّىّ ، بتشديد الراءِ ، وابن خليفةَ قد لَقِيَه وضَبَطَ عليه كتابَه فهو أَعلمُ به . قال الحافظُ : قلتُ : هٰذا مّما يُسْقِطُ الثِّقَةَ بابنِ خليفة المذكور ، وقد ضَعَّفَه ابنُ القُوطِىِّ فى تاريخِه .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

ائْتَجَرَ عليه بكذا ، من الأُجْرَة . قال محمّدُ بنُ بَشيرٍ الخارِجِىُّ[1] :

يا ليتَ أنِّى بأثْوابِى وراحلَتِى
عبدٌ لأهْلِكِ هٰذا الشَّهْرَ مُؤْتَجِرُ

وآجَرْتُه الدّارَ : أَكْرَيتُهَا ، والعامّةُ تقول : وأجرتُه .

---

(١) فى مطبوع التاج « يعلى » والصواب من التكلة ومن معجم البلدان (الآجر)

(١) فى مطبوع التاج « محمد بن بشر » وفى اللسان : وقال أبو دَهْبَلٍ الجُمَحِىُّ ، والصحيح أنه لمحمد بن بشير الخارجىّ » وذكر البيت ضمن عدة أبيات . والبيت فى الصحاح غير منسوب .

وقولُه تعالى : ﴿فبَشِّرْه بمغفرةٍ وأَجْرٍ كريم﴾ [1] قيل : الأَجْرُ الكريمُ هـو الجَنَّة .

والمِئْجارُ : المخْراقُ ، كأَنَّه فُتِلَ فصَلُبَ كما يَصْلُبُ العَظْمُ المَجْبُور ، قال الأَخطل :

والوَرْدُ يَرْدِى بعُصْمٍ فى شَرِيدِهمُ
كأَنَّه لاعِبٌ يَسْعَى بمِئْجارِ [2]

وقد ذَكَرَهُ المصنِّف فى وجر ، وذِكْرُه هنا هـو الصَّوابُ .

وقال الكِسائىُّ : الإِجارةُ فى قول الخَليلِ : أَن تكونَ القافيـةُ طـاءً والأُخـرى دالاً ، أَو جِيماً ودالا ، وهٰذا مِن أُجِـرَ الكَسْرُ ، إِذا جُبِرَ على غير استواءٍ ، وهوفِعالَةٌ - مِن أَجَرَ يَأْجُر ، كالإِمارة مِن أَمَر - لا إِفْعَالٌ .

ومن المَجاز : الإِنْجَارُ ، بالكسر : الصَّحْنُ المنبطِحُ الذى ليس له حَواش ، يُغْرَفُ فيه الطَّعامُ ،والجمعُ أَناجِيرُ ، وهى لغـةٌ مستعملةٌ عنـد العَوامّ .

وأَحيد الأَجِيـر نقلَه السمعانىُّ من تاريـخ نَسَفَ للمُسْتَغْفِرىّ ، وهو غيرُ منسوب ، قال : أُراه كان أَجيرَ طُفَيْلِ ابنِ زيـدٍ التَّمِيمىّ فى بَيتـه ، أَدْرَكَ البُخَارىَّ .

وأَجَّرُ ، بفتـحِ الهمـزَةِ وتَشْدِيد الجيمِ المفتوحة : حِصْنٌ مـن عَمَـلِ قُرْطُبَةَ ، وإِليـه نُسِـبَ أَبو جعفـرٍ أَحمدُ بنُ محمّد بنِ إِبراهيمَ الخشَنىّ الأَجَّرِىُّ المقرى ، سَمِـعَ من أَبى الطاهرِ ابنِ عَوْف ، ومات سنـةَ ٦١١ ، ذَكَره القاسمُ التَّجِيبىُّ فى فِهْرِسْته ، وقـال : لم يذكره أَحدٌ ممّن أَلَّفَ فى هٰذا الباب .

[أ خ ر] *

(الأُخُرُ ، بضمَّتَيْن : ضِدُّ القُدُم) ، تقـولُ : مَضَى قُدُمـاً ، وتَـأَخَّرَ أُخُرًا .

(و) التَّأَخُّرُ : ضِدُّ التَّقَدُّم ، وقد (تَـأَخَّر) عنه تَـأَخُّرًا وتَـأَخُّرَةً واحـدةً ، عن اللِّحْيَانىِّ ، وهٰذا مُطَّرِدٌ ، وإِنما ذَكَرناه لأَن اطِّرادَ مثلِ هٰـذا مّما يجهلُه مَـن

(1) سورة يس الآية ١١

(2) ديوانه ٢٢٨ ، واللسان ، وفى الجمهـرة ٤١٩/٣ « بميجار » ولم ينسب فيها.

لا دُرْبَةَ له بالعربيَّـــة .

(و) فى حديث عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه : أنَّ النبىّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم قال له : « أَخِّرْ عنّـى يا عُمَر » .

يُقَال : (أَخَّـر تـأْخيرًا) وتَـأَخَّـر ، وقَدَّم وتَقدَّم ، بمعنىً ، كقوله تعالى : ﴿لا تُقَدِّموا بين يَدَىِ اللهِ ورَسُوله﴾ (١) أَى لا تَتَقدَّموا ، وقيل : معنـاه أَخِّرْ عنّى رأْيكَ . واختُصِرَ ؛ إيجازًا وبلاغةً ، والتَّأْخيرُ ضِدُّ التَّقديم .

و (استأْخَرَ) كتَأَخَّر ، وفى التَّنْزِيل : ﴿لا يَسْتَأْخِرُون ساعةً ولايَسْتَقْدِمُون﴾ (٢) وفيه أَيضاً : ﴿ولقد عَلِمْنَا المُسْتَقْدِمِين منكُم ولقد عَلِمْنَا المُسْتَأْخِرِينَ﴾ (٣) قال ثَعْلَبٌ : أَى عَلِمْنَا مَن يَأْتِـى منكم إلى المَسْجِد مُتَقدِّماً ومَن يَأْتِى مُسْتَأْخِرًا .

(وأَخَّرْتُه) فتَأَخَّرَ ، واسْتَأْخَرَ كتَأَخَّرَ ، (لازمٌ مُتعدٍّ) ، قال شيخُنَا : وهى عبارةٌ قَلِقَةٌ جاريـةٌ على غيـرِ اصطلاحِ الصَّرفِ ، ولو قـال : وأَخَّر تـأْخِيـرًا

(١) سورة الحجرات الآية الأولى
(٢) سورة الأعراف الآية ٣٤ سورة النحل الآية ٦١
(٣) سورة الحجر الآية ٢٤

اسْتَأْخَرَ ، كتَأَخَّر ، وأَخَّرْتُه ، لازمٌ متعدٍّ ، لـكان أَعذَبَ فى الذَّوْق ، وأَجْرَى على الصِّناعة ، كما لا يَخْفَى ، وفيه استعمالُ فَعَّلَ لازماً (١) ، كقَدَّم بمعنَى تَقَـدَّمَ ، وبَرَّزَ عـلى أَقـرانِه ، أَى فاقَهـم .

(وآخِرَةُ العَيْنِ ومُؤْخِرَتُها ، ما وَلِىَ اللِّحَاظَ ، كمُؤْخِرِهَا) ، كمُؤْمِنٍ ، ومُؤْمِنَةٍ ، وهو الذى يَلِى الصُّدْغَ ، ومُقْدِمُها الذى يَلِـى الأَنْفَ ، يقال : نَظَر إليه بمُؤْخِرِ عَيْنه ، وبمُقْدِمِ عَيْنه . ومُؤْخِرُ العَيْنِ ومُقْدِمُهـا جـاءَ فى العَين بالتَّخْفِيف خاصَّةً ، نَقَلَه الفَيُّومِىُّ عن الأَزْهرىِّ ، وقال أَبو عُبَيْد : مُؤْخِرُ العَيْنِ ، الأَجْوَدُ التَّخْفيفُ . قلتُ : ويُفهم منه جَواز التَّثْقِيلِ على قِلَّة .

(و) الآخِرَةُ (من الرَّحْـلِ : خِلافُ قادِمَته) ، وكذا مِن السَّرْجِ ، وهـى التى يَستنِدُ إليهـا الرَّاكبُ ، والجمْعُ الأَواخِرُ ، وهٰذه أَفصحُ اللُّغَاتِ ، كمـا فى المِصباح وقد جاءَ فى الحديث : « إذا وَضَعَ أَحدُكم بين يَدَيْه مِثْلَ

(١) فى الأصل : « لازم » والصواب من هامش مطبـوع التاج

آخِرَةِ الرَّحْلِ فلا يُبَالِي (١) مَنْ مَرَّ [وراءه] »(٢) . (كآخِرِه) ، من غير تاءٍ ، (ومُؤَخَّرِه) ، كمُعَظَّم ، (ومُؤَخَّرته) ، بزيادة التّاءِ ، (وتُكسَر خاؤُهما مخفّفةً ومشدّدةً) . أَما المُؤْخِرُ كمُؤْمِنٍ [فهى] لغة قليلةٌ ، وقد جاءَ فى بَعْضِ روايات الحديث (١) ، وقد مَنَعَ منها بعضُهم ، والتَّشْدِيدُ مع الكَسْر أَنْكَرَه ابنُ السِّكِّيت (٢) ، وجعَلَه فى المِصْباح من اللَّحْن .

(و) للنّاقَة آخِرَانِ وقادِمَان ، فخَلفَاها المُقَدَّمَان : قادِمَاها ، وخَلفَاها المُؤَخَّرَان : آخِرَاها ، و(الآخِرَان من الأَخْلاف) اللَّذَان (يَلِيَان الفَخِذَيْن) ، وفى التَّكْمِلَة : آخِرَا النَّاقَة خِلْفاها المُؤَخَّرَانِ ، وقادِمَاها خِلْفاها المُقَدَّمان.

(والآخِرُ :خلافُ الأَوَّل) . فى التَّهذيب قال اللهُ عزَّ وجلَّ : ﴿هو الأَوَّلُ والآخِرُ والظاهِرُ والباطِنُ﴾ (١) ، ورُوِىَ عن النّبيِّ صلّى اللهُ عليه وسلَّم أَنه قال وهو يُمَجِّد اللهَ : « أَنتَ الأَوَّلُ فليس قبلَكَ شَىْءٌ ، وأَنتَ الآخِرُ فليس بعدَكَ شَىْءٌ . وفى النهاية : الآخِرُ من أَسماءِ اللهِ تعالَى هو الباقِى بعدَ فَنَاءِ خَلْقه كلِّه ناطِقه وصامِته . (وهى) ، أَى الأُنْثَى الآخِرَة ،(بهاءٍ) قال اللَّيْث : نَقِيضُ المتقدِّمَة ، وحَكَى ثعلبٌ : هُنَّ الأَوَّلاتُ دُخُولاً والآخِرَاتُ خُرُوجاً .

(و) يقال : فى الشَّتْم : أَبْعَدَ اللهُ الآخِرَ ، كما حكَاه بعضُهم بالمدّ وكسرِ الخاءِ ، وهو (الغائبُ ، كالأَخِيرِ) ، والمشهورُ فيه الأَخِرُ ، بوزْنِ الكَبِدِ ، كما سيأْتِى فى المُسْتَدْرَكَات .

(و) الآخَر ، (بفَتْحِ الخاءِ) : أَحَدُ الشَّيْئَين ، وهو اسمٌ على أَفْعَل إِلاَّ أَن

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله : فلايبالى ، كذا بخط المؤلف ، ولسان العرب ، وفى النهاية بحذف الياء »

(٢) زيادة من النهاية واللسان .

(٣) الذى فى النهاية : وفى حديث آخر – مثلُ مُؤْخِرته » ، وهى بالهمز والسكون لغة قليلة فى » آخِرَته ، وقد منع منها بعضهم ولا يشدّد ومثلها فى اللسان .

(٤) الذى فى اللسان : «قال يعقوب : ولا تقل : مُؤْخِرَة » .

(١) سورة الحديد الآية ٣

فيــه معْنَى الصِّفَةِ ؛ لأَنّ أَفْعَلَ من كذا لايكونُ إلاّفى الصِّفة ، كذافى الصّحاح .

(والآخَرُ) بمعنى غَيْر(، كقــولكَ : رجــلٌ آخَرُ ، وثَوْبٌ آخَــرُ : وأَصلُه أَفْعَلُ مِن أَخَّر ، أَى تَأَخَّــر ،) فمعنــاه أَشَدُّ تَأَخُّرًا ، ثم صار بمعنَى المُغَايِرِ .

وقال الأَخْفَشُ : لو جعلتَ فى الشِّعــر آخِرِ مع جابِرٍ لجــازَ ، قال ابنُ جِنِّى : هٰذا هــو الوجْهُ القوىُّ ؛ لأَنه لايُحقِّقُ أَحدُهمزةَ آخِرٍ، ولوكان تَحقيقُها حَسناً لــكان التحقيقُ حقيقــاً بأَن يُسمــعَ فيهــا ، وإذا كان بدلاً الْبَتَّــةَ وَجــبَ أَنْ يُجْرى على ما أَجْرَتْه عليه العربُ مِن مُراعاةِ لَفْظِه ، وتَنزيلُ هٰــذه الهمزة مَنزِلةَ الأَلفِ الزّائدةِ التى لاحظَّ فيهــا للهَمْزِ ، نحــو عالِـمٍ وصابِرٍ ، ألاتراهم لمّا كَسَّرُوا قالوا : آخِرٌ وأَوَاخِرُ ، كما قالوا : جابِرٌ وجَوابِرُ . وقد جَمَعَ امرؤُ القَيْسِ بين آخَرَ وقَيْصــرَ ، بِوَهْــمِ الأَلــفِ هَمــزةً ، فقــال :

إِذَا نَحــنُ صِرْنَا خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً
وَرَاءَ الحِسَاءِ مِن مَــدافِــعِ قَيْصَرا

إذا قُلتُ هٰذا صاحبٌ قدرَضِيتُه
وقَرَّتْ به العَيْنَانِ بُدِّلْتُ آخَرَا [١]

وتصغيرُ آخَرَ أُوَيْخِر ، جرتِالأَلفُ المخفَّفةُ عنالهمزةِ مَجْرىألفِضارِبٍ .

وقوله تعــالَى : ﴿فآخَرانِ يَقُومانِ مَقامَهمــا﴾ [٢] فَسَّره ثعلبٌ فقــال : فمُسْلِمَانِ يَقُومــانِ مَقامَ النَّصْرانِيَّيْنِ يَحْلِفَان أَنَّهُمَا اخْتَانَا ، ثم يُرْتَجَــعُ على النَّصْرانِيَّيْن . وقال الفَرَّاءُ : معناه : أَوْ آخَرَانِ مِن غيرِ دِينِكم مِن النَّصــارَى واليَهُود ، وهٰذا للسَّفَرِ والضَّرُورة ؛ لأَنه لا تَجُــوز شهــادةُ كافِــرٍ على مُسْلم فى غيــرِ هٰذا .

(ج) الآخَرُونَ (بالــواو والنُّونِ ، وأُخَرُ) ،وفى التنزيل العزيز ﴿فعِدَّةٌ مِن أَيّامٍ أُخَرَ﴾ [٣] .

(والأُنْثَى أُخْرَى وأُخْرَاةٌ) ، قــال شيخُنَا : الثّانــى فى الأُنْثَى غيرُمشهورٍ . قلتُ : نَقَلَه الصّــاغَانىّ فقــال : ومن

(١) ديوانه ٦٩ واللسان
(٢) سورة المائــدة الآية ١٠٧
(٣) سورة البقرة الآية ١٨٤ والآية ١٨٥

العَرَبِ مَن يقول : أُخْرَاتِكم بَدَلَ أُخْرَاكم ، وقد جاءَ فى قولِ أَبى العِيَالِ الهُذَلِىِّ :

إذا سَنَنُ الكَتِيبَةِ صَدَّ
عَنْ أُخْرَاتِهَا العُصَبُ (١)

وأَنشدَ ابنُ الأَعرابىّ :

ويَتَّقِى السَّيْفَ بأُخْرَاتِه
مِنْ دُونِ كَفِّ الجارِ والمِعْصَمِ (٢)

وقال الفَرَّاءُ فى قوله تعالَى : ﴿والرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِى أُخْرَاكُمْ﴾ (٣) : مِن العربَ مَن يقولُ : فى أُخْرَاتِكُم ، ولايجوزُ فى القراءَة .

(ج أُخْرَيَاتٌ ، وأُخَرُ) قال اللَّيْثُ : يُقال : هٰذا آخَرُ وهٰذه أُخْرَى ، فى التَّذكيرِ والتَّأْنيثِ ، قال : وأُخَرُ : جماعةُ أُخْرَى . قال الزَّجّاج فىقوله تعالى : ﴿وأُخَرُ مِنْ شَكْلِه أَزْوَاجٌ﴾ (٤) : أُخَرُ لا ينصرفُ ؛ لأَن وُحْدَانَها لا ينصرفُ وهو أُخْرَى وآخَرُ ، وكذلك كلُّ جَمْعٍ على فُعَل لايَنصرفُ إذا كان وُحْدانُه لا ينصرفُ ، مثل كُبَرَ وصُغَرَ ، وإذَا كان فُعَلٌ جمعاً لفُعْلَة فإنه ينصرفُ نحو سُتْرَة وسُتَرٍ ، وحُفْرَة وحُفَرٍ ، وإذا كان فُعَل اسماً مصروفاً عن فاعلٍ لم ينصرفْ فى المَعْرفةِ ويَنصرفُ فى النَّكِرة ، وإذا كان اسماً لطائرٍ أَو غَيْرِه فإنهَ يَنْصَرِف ، نحو سُبَدٍ ومُرَعٍ وما أَشبَهما ، وقُرِئَ : ﴿وآخَرُ مِنْ شَكْلِه أَزْوَاجٌ﴾ على الواحدِ

وفى اللِّسان : قال اللهُ تعالَى : ﴿فعِدَّةٌ مِنْ أَيّامٍ أُخَرَ﴾ وهو جمعُ أُخْرَى ، وأُخْرَى تأْنيثُ آخَر ، وهو غيرُ مصْرُوفٍ ؛ لأَن أَفْعَلَ الذى معه مِنْ لا يُجْمعُ ولا يُؤَنَّثُ ما دام نَكِرةً ، تقولُ : مررتُ برجلٍ أَفْضَلَ منكَ ، وبامرأَة أَفضلَ منكَ ، فإن أَدخلْتَ عليه الأَلفَ واللّامَ أَو أَضفْتَه ثَنَّيْتَ وجَمعْتَ وأَنَّثْتَ ، تقولُ : مَرَرتُ بالرَّجلِ الأَفضلِ ، وبالرِّجالِ الأَفْضَلِين ، وبالمرأَة الفُضْلَى ، وبالنِّساءِ الفُضَل ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٢٧ ، واللسان .
(٢) اللسان والتكلة
(٣) سورة آل عمران الآية ١٥٣
(٤) سورة ص الآية ٥٨ ورواية حفص « وآخَرُ » .

ومررتُ بأَفْضَلِهِم [وبأَفضليهم] (١) وبفُضْلاهُنّ وبفُضَلِهِنّ، ولا يجوزأن تقول: مررتُ برجلٍ أَفضلَ، ولابرجالٍ أَفضَلَ، ولا بامرأَة فُضْلَى، حتى تَصِلَه بِمنْ، أَو تُدْخِلَ عليهم الأَلفَ واللّامَ، وهما يتَعاقَبان عليه، وليس كذٰلك آخَرُ؛ لأَنَّه يُؤَنَّث ويُجْمَع بغير مِنْ، وبغير الأَلفِ واللّام، وبغير الإِضافَةِ، تقول: مررت برجلٍ آخَرَ، وبرجالٍ أُخَرَ وآخَرِينَ، وبامرأَة أُخْرَى، وبنسوة أُخَرَ، فلمّاجاءَ مَعْدُولاً وهو صِفَةٌ مُنِعَ الصَّرْف وهو مع ذٰلك جَمْعٌ، وإِن سَمَّيْتَ به رجلاً صَرَفْتَه في النَّكِرة، عند الأَخْفَشِ، ولم تصرفه، عند سِيبَوَيْهِ.

(والآخِرَةُ والأُخْرَى: دارُ البَقَاءِ)، صفةٌ غالبةٌ، قاله الزَّمخشريّ.

(وجاءَ أَخَرَةً وبأَخَرَةٍ، محرَّكتَينِ وقد يُضَمّ أَوَّلُهما)، وهٰذه عن اللِّحْيَانيّ، بحَرْفٍ وبغير حَرْفٍ. (و) يقال:

(١) زيادة من اللسان وهامش مطبوع التاج ففي الهامش: «سقط من خطه بعد بأفضلهم وبأفضليهم وهي ثابتة في عبارة اللسان وهو الظاهر لأنها مثال لجمع المذكر».

لَقِيتُه (أَخِيراً، و) جاءَ (أُخُراً، بضَمَّتَينِ)، وأَخيراً (١)، وإِخِرِيًّا، بكَسْرَتَيْن، وإِخْرِيًّا، (بكسرٍ فسكونٍ، (وآخِرِيًّا)، وبآخِرَةٍ، بالمدّ فيهما، (أَيْ آخِرَ كلِّ شيْءٍ).

وفي الحديث: «كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقولُ بأَخَرَةٍ إِذا أَرادَ أَنْ يقومَ من المجلِس كذا وكذا»، أَي في آخرِ جُلُوسِه، قال ابنُ الأَثِير: ويجوزُ أَن يكونَ في آخِرِ عُمرِه، وهو بفَتْحِ الهمزةِ والخاءِ، ومنه حديثُ (٢): «لمّا كان بِأَخَرَةٍ».

وما عَرَفتُه إِلاّ بأَخَرَةٍ، أَي أَخِيراً.

(وأَتيتُكَ آخِرَ مَرَّتَيْنِ، وآخِرَةَ مَرَّتَيْنِ)، عن ابن الأَعرابيّ، ولم

(١) الذي في القاموس المطبوع: «... وأُخُرًا بضمتين، وأُخْرِيًّا بالكسر والضم، وإِخِرِيًّا بكسرتين، وآخِرِيًّا، أي آخر كل شيء». وأشار إلى ذلك بهامش مطبوع التاج بقوله «بنسخة المتن المطبوع زيادة وبعض مخالفة لضبط الشارح» هذا وسترد بعد ذلك «أُخرِيًّا» في مستدرك الأصل، وهي التي أغفلها هنا.

(٢) في النهاية: «ومنه حديث أبي بَرْزَةَ: لما كان...»، وفي اللسان؛ «ومنه حديث أبي هريرة».

يُفَسِّر [آخِرَ مَرَّتَيْن ولا آخِرَةَ مَرَّتَيْن] [1] وقال ابنُ سِيدَه : وعندى : (أَى المَرَّةَ الثّانيَةَ) مِن المَرَّتَيْنِ .

(وشَقَّه) ، أَى الثَّوْبَ ، (أُخُرًا ، بضمَّتَيْن ، ومِن أُخُرٍ) ، أَى (مِن خَلْف) ، وقال امرؤُ القَيْس يصفُ فَرَساً حِجْراً :

وَعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ
شُقَّتْ مآقِيهِمَا مِن أُخُرْ [2]

يَعْنى أَنها مفتوحةٌ كأَنّها شُقَّتْ من مُؤْخِرِها .

[(و) يقال : (بِعْتُه) سِلْعَةً (بأَخِرَة ، بكَسْرِ الخاءِ) ، أَى (بِنَظِرَة) ونَسِيئةٍ ، ولا يُقَال : بعتُه المتاعَ إِخْرِيًّا .

(والمِئْخارُ) ، بالكسرِ : (نَخْلَةٌ يَبْقَى حَمْلُهَا إِلى آخِرِ الشِّتَاءِ) ، وهو نَصُّ عبارةِ أَبِى حَنِيفَةَ ، وأَنشد :

تَرَى الغَضِيضَ المُوقَرَ المِئْخَارَا
مِن وَقْعِهِ يَنْتَشِرُ انْتِشَارَا [3]

(و) عبارةُ المُحكَم : إِلى آخِرِ (الصِّرَام) ، وأَنشدَ البيتَ المذكورَ ، والمصنِّفُ جَمَعَ بين القَوْلَيْن . وفى الأَساس : نَخْلَةٌ مِئْخارٌ ، ضِدُّ مِبْكار وبَكُورٍ ، مِن نَخْلٍ مآخِيرَ [1] .

(وآخُرُ ، كآنُكٍ : د ، بِدُهُسْتَانَ) ، بضمِّ الدّالِ المهملةِ والهاءِ ، ويقال بفَتْحِ الدّالِ وكسرِ الهاءِ [2] ، وهى مدينةٌ مشهورةٌ عند مازَنْدَرانَ ، (منه) أَبو القاسمِ (إِسماعيلُ بنُ أَحمدَ) الآخُرِىّ الدِّهِسْتانِىُّ شيخُ حمزةَ بنِ يوسفَ السَّهْمِىِّ ، (والعبّاسُ بنُ أَحمدَ ابنِ الفَضْلِ) الزّاهِدُ ، عن ابن أَبى حاتِمٍ .

] وفاتَه أَبو الفَضْلِ محمّدُ بنُ علىٍّ

(1) زيادة من اللسان وفيه النص متصلا
(2) ديوانه ١٦٦ واللسان والصحاح
(3) اللسان .

(1) الذى فى الأساس المطبوع : «وهى نَخْلَةٌ مِئْخارٌ من نَخْلٍ مآخِيرَ » .
(2) فى التكملة : «وآخُرُ ، على مثال آمُلِ طَبَرِسْتَانَ ، قَصَبَةُ دِهِسْتانَ » وفى معجم البلدان : « آخُرُ بضم الخاء المعجمة والراء: قَصَبَةُ ناحيةِ دِهِسْتانَ بين جرجان وخوارزم ، وقيل : آخُرُ ، قرية بدِهِسْتَانَ نسب إليها جماعة من أهل العلم . . . وآخرُ: قرية بين سِمْنانَ ودامغانَ . . » هذا ودهستان ضبطها فى معجم البلدان بالنص بكسر أوله وثانيه وكذلك ضبطت فى التكملة هنا .

ابنِ عبدِ الرَّحمٰنِ الآخُرِىُّ شيخٌ لابنِ السَّمْعَانِىِّ ، وكان متكلِّماً على أُصُول المُعْتَزِلَة . وأَبو عَمْرو محمّدُ بنُ حارثةَ الآخُرِىّ ، حَدَّثَ عن أَبى مَسْعُودٍ البَجَلِىّ .

(و) قولُهم : (لا أَفعلُه أُخْرَى اللَّيَالِى ، أَو أُخْرَى المَنُونِ ، أَى أَبدًا) ، أَو آخِرَ الدَّهْرِ ، وأَنشدَ ابنُ بَرِّىٍّ لكعبِ بنِ مالكٍ الأَنصارىِّ :

أَنَسِيتُمُ عَهْدَ النَّبِىِّ إِليكُمُ
ولقد أَلَظَّ وَأَكَّدَ الأَيْمَانَا

أَنْ لاتَزالوا ما تَغَرَّدَ طائرٌ
أُخْرَى المَنُونِ مَوالِياً إِخوانَا (١)

(و) يقال : جاءَ فى (أُخْرَى القَومِ) ، أَى (مَنْ كان فى آخِرِهم) . قال (٢) :

وما القَومُ إِلاّ خَمْسَةٌ أَو ثلاثَةٌ
يَخُوتُونَ أُخْرَى القَومِ خَوْتَ الأَجادِلِ

الأَجادِلُ : الصُّقُور ، وخَوْتُها : انْقِضاضُها ، وأَنشدَ غيرُه :

*أَنا الَّذِى وُلِدتُ فى أُخْرَى الإِبِلْ (٣) *

(وقد جاءَ فى أُخْرَيَاتِهم) ، أَى فى (أَواخِرِهم) .

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليه :

المُؤَخِّرُ مِن أَسماءِ اللهِ تعالَى . وهو الذى يُؤَخِّر الأَشياءَ فيضعُها فى مواضِعِهَا ، وهو ضِدُّ المُقَدِّم .

ومُؤَخَّرُ كلِّ شىْءٍ ، بالتَّشديد : خلافُ مُقَدَّمه ، يقال : ضَرَبَ مُقَدَّمَ رأْسِه ومُؤَخَّرَه .

ومن الكِنَايَة : أَبْعَدَ اللهُ الأَخِرَ ، أَى مَن غاب عنّا ، وهو بوزن الكَبِدِ ، وهو شَتْمٌ ، ولا تقولُه للأُنْثَى . وقال شَمِرٌ فى عِلَّة قَصْرِ قولِهم : أَبْعَدَ اللهُ الأَخِرَ : إِنّ أَصلَه الأَخِيرُ ، أَى المُؤخَّر المطروحُ ، فأَنْدَرُوا الياءَ ، اهـ . وحكَى بعضُهم بالمدِّ ، وهو ابنُ سِيدَه فى المُحكَم ، والمعروفُ القَصْرُ ، وعليه اقتصرَ ثعلبٌ فى الفَصِيح ، وإِيّاه تَبِعَ الجوهرىُّ .

وقال ابن شُمَيل : المُؤَخَّرُ : المَطْرُوحُ . وقال شَمِرٌ : معنَى

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح وهو لعبد مناف بن ربع الهذلى كما فى شرح أشعار الهذليين ٦٨٦
(٣) اللسان والمقاييس ١ /٧٠

المُؤَخِّرِ : الأَبْعَدُ ، قال : أُراهم أَرادُوا الأَخِيرَ .

وفى حَدِيث ماعزٍ : « إنّ الأَخِرَ قد زَنَى» هو الأَبعدُ المتأَخِّر عن الخير . ويقال : لا مَرْحباً بالأَخِرِ ، أَى بالأَبعَد ، وفى شُرُوح الفَصيح : هى كلمةٌ تقال عند حكاية أَحَدِ المُتلاعِنَيْن للآخَر . وقال أَبو جعفر اللَّبْلىُّ : والأَخِرُ ، فيما يقال ، كنايةٌ عن الشَّيْطَان ، وقيل كنايةٌ عن الأَدْنَى والأَرْذَل ، عن التَّدْمُرِىّ وغيره ، وفى نوادِر ثعلبٍ : أَبْعَدَ اللهُ الأَخِرَ ، أَى الذى جاءَ بالكلام آخِرًا ، وفى مشارق عياض : قولُه : الأَخِرُ زَنَى ، بقصر الهمزةِ وكسرِ الخاءِ هنا ، كذا رَوَيْنَاه عن كافَّة شُيُوخِنَا ، وبعضُ المشايخ يمدّ الهمزةَ ، وكذا رُوِىَ عن الأَصِيلىّ فى المُوَطَّإِ ، وهو خطأٌ ، وكذلك فتحُ الخاءِ هنا خطأٌ ، ومعناه الأَبْعَد ، على الذّمِّ ، وقيل : الأَرْذَلُ ، وفى بعض التفاسير : الأَخِرُ هو اللَّئِيمُ ، وقيل : هو السَّائِسُ (١) الشَّقِىُّ .

وفى الحديث : « المَسْأَلَةُ أَخِرُ كَسْبِ المرءِ » ، مقصورٌ أَيضاً ، أَى أَرْذَلُه وأَدْناه ، ورواه الخَطّابِىُّ بالمدِّ وحَمَله على ظاهرِه ، أَى إنّ السُّؤالَ آخِرُ ما يَكْتَسِبُ به المرءُ عند العَجْز عن الكَسْب .

وفى الأَساس : جاءُوا عن آخِرِهم ، والنَّهَارُ يَحِرُّ عن آخرٍ فآخِرٍ ، أَى ساعةً فساعةً ، والناسُ يَرْذُلُون عن آخِرٍ فآخِرٍ .

والمُؤخرة ، من مياه بنى الأَضبط ، معدنُ ذَهَبٍ ، وجَزْع بِيض .

والوَخْرَاءُ : من مياه بنى نُمَيْر بأَرض الماشِيَةِ فى غربىّ اليَمَامَة .

ولَقِيتُه أُخْرِيًّا ، بالضّمِّ منسوباً ، أَى بآخِرَةٍ ، لغةٌ فى : إِخْرِيًّا ، بالكسر .

[أ د ر] *

(الآدَرُ) ، كآدَم ، (والمَأْدُورُ : مَن يَنْفَتِقُ صِفَاقُه فيقعُ قُصْبُه فى صَفْنه ، ولا يَنْفَتِقُ إلاّ مِن جانبه الأَيسَرِ ، أَو) الآدَرُ والمَأْدُور : (مَنْ يُصِيبُه فَتْقٌ فى إِحْدَى خُصْيَيْه) ، ولا يقال : امرأَةٌ

(١) كذا ولعلها « البائس »

أَدْرَاءُ؛ إمّا لأنّه لم يُسْمَع، وإمّا أن يكونَ لاختلافِ الخِلْقَة.

وقد (أَدِرَ، كفَرِحَ)، يأْدَرُ أَدَرًا، فهو آدَرُ، (والاسمُ الأُدْرَةُ، بالضّمّ ويُحَرَّك)، وهٰذه عن الصغانيّ. وقال اللَّيْثُ: الأَدَرَةُ والأَدَرُ مصدرانِ، والأُدْرَةُ اسمُ تلك المُنْتَفِخَة، والآدَرُ نَعتٌ. وفي الحديث: «أَنَّ رَجلاً أَتاه وبه أُدْرَةٌ فقال: ائْتِ بعُسٍّ، فحَسَا منه، ثم مَجَّه فيه، وقال: انْتَضِحْ به، فذَهبتْ عنه الأُدْرَةُ».

ورجلٌ آدَرُ: بَيِّنُ الأَدَرَةِ.

وفي المِصباح: الأُدْرَة كغُرْفَة: انتفاخُ الخُصْيَة. وقال الشِّهاب في أثناءِ سُورَةِ الأَحزاب؛ الأُدْرَة، بالضّمّ: مرضٌ تَنتفخُ منه الخُصْيَتانِ ويَكْبُرانِ جِدًّا؛ لانطباقِ[1] مادَّةٍ أَو رِيحٍ فيهما.

(وخُصْيَةٌ أَدْرَاءُ: عَظِيمةٌ بلاَفَتْقٍ).

(و) يقال: (قومٌ مآدِيرُ)، أَيْ (أُدْرٌ)، بضمٍّ فسكونٍ، نقلَه الصَّغانيّ.

وقيل: الأَدَرَةُ، محرَّكة: الخُصْيَةُ، وقد تقدَّم، وهي التي يُسَمِّيها الناسُ القَيْلَةَ، ومنه الحديثُ: «إنّ بني إسرائيلَ كانُوا يقولُون إنّ موسى آدَرُ؛ مِن أَجْلِ أَنّه كان لا يَغْتَسِلُ إلاّ وَحدَه»، وفيه نزل قولُه تعالَى: ﴿لا تَكُونُوا كالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى﴾[1] الآيَة.

[أ ذ ر]

(آذارُ)، بالمدِّ: اسمُ (الشَّهرِ السادسِ من الشُّهورِ الرُّومِيَّةِ) وهي اثْنَا عَشَرَ شهرًا وهي: آبُ، وأَيلول وتِشْرِينُ الأَوّل، وتِشْرِينُ الثاني، وكانُون الأَول، وكانُون الثاني[2]، وشُبَاطُ، وآذار، ونَيْسَانُ، وأَيّار، وحَزِيرانُ، وتَمُّوزُ.

[أ ر ر] *

(الأَرُّ: السَّوْقُ والطَّرْدُ) نقلَه

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله لانطباق كذا بخطة، ولعله: لا نصباب».

(١) سورة الأحزاب الآية ٦٩

(٢) في الأصل بدون (الـ) في «أول» و «ثاني»، والصواب من مادة (ت ش ر) ومن نهاية الأرب جاص ١٦٠.

الصغانىّ . (والجِمَاع) ، وفى خُطبة علىٍّ ، كرّم الله وجهه ، «يُفْضِى كإفضاءِ الدِّيَكَة وَيؤرّ بمَلاقِحه» .

وأَرَّ فُلانٌ ، إذا شَفْتَنَ ، ومنه قولُه :

* وما النّاسُ إلاّ آئِرٌ ومَئِيرُ [1] *

قال أَبو منصور : معنى شَفْتَنَ : ناكَحَ وجامَعَ ، وجعلَ أَرَّ وآرَ بمعنًى واحدٍ وعن أَبي عبَيْد : أَرَرْتُ المرأَةَ أَؤُرُّهَا أَرًّا ، إذا نَكَحْتَهَا .

(و) الأَرُّ : (رَمْىُ السَّلْحِ . و) هو أَيضاً (سقُوطُه) نَفْسُه .

(و) الأَرُّ : (إيقادُ النّارِ) ، قال يَزِيدُ بنُ الطَّثْرِيَّةِ يَصفُ البَرقَ :

كأَنَّ حِيرِيَّةً غَيْرَى مُلاحِيَةً
باتَتْ تَؤُرُّ بِهِ مِنْ تَحْتِه القَصَبا [2]

وحكَاهَا آخَرون : تُؤَرِّى - بالياء - مِن التَّأْرِيَةِ .

(١) اللسان وهو لليزيدى كما فى مادة (أير) وصدره :
* ولا غَرْوَ فى أن الأُعَيْرِج آرها *

(٢) التكملة (ومادة أزز) والمقاييس ١ / ١٣ : وفيها «لَهَبا» .

(و) الأَرُّ : (غُصْنٌ مِن شَوْكٍ) أَو قَتَاد (يُضْرَب به الأَرْضُ حتَّى تَلِينَ أَطرافُه ، ثم تَبلُّه وتَذُرُّ عليه مِلْحاً وتُدْخلُه فى رَحِمِ النّاقَة) إذا مَارَنَتْ فلم تَلْقَح ، (كالإِرارِ ، بالكسْر ، وقد أَرَّها أَرًّا) إذا فَعَلَ بها ما ذُكِر . وقال اللَّيْث : الإِرار شِبْهُ ظُؤْرَةٍ يَؤُرُّ بها الرّاعِى رَحِمَ النّاقَةِ إذا مَارَنَتْ ، ومُمَارَنَتُهَا أَنْ يَضْربَها الفَحْلُ فلا تَلْقَحَ ، قال : وتفسيرُ قولِه : ويَؤُرُّ بها [1] الراعِى هو أَن يُدخِلَ يدَه فى رحِمِها ، أَو يَقْطَعَ ما هنالك ويُعَالِجَه .

(والإِرَّةُ ، بالكسر : النّارُ) وقد أَرَّها ، إذا أَوْقَدَهَا .

(والأَرِيرُ) كأَمِيرٍ : حكايةُ (صَوتِ الماجِنِ عندَ القِمَارِ والغَلَبَةِ ، وقد أَرَّ) يَأَرُّ أَرِيرًا ، (أَو هو مُطْلَقُ الصَّوتِ) .

(وأَرْأَرْ) ، بسكونِ الرّاءِ فيهما :) (مِن دُعَاءِ الغَنَمِ) .

(١) عبارة اللسان فى هذه «يَؤُرّها الراعى» .

(و) عن أَبي زيد : (ائْتَرَّ) الرجلُ ائتــرارًا ، إذا (استعجَــلَ) . قال أَبو منصور : لا أَدْرِى هو بالزّاى أَم بالرَّاءِ .

(والمِئَرُّ) ، كمِجَنٍّ : الرجُلُ (الكثيرُ الجِمَاعِ) . قالت بنتُ الحُمَارِسِ أَو الأَغْلَــب :

بَلَّــتْ به عُلابِطــاً مِئَــــرَّا
ضَخْمَ الــكَرَادِيسِ وَأَى زِبِرَّا [1]

قال أَبو عُبَيْد : رجُلٌ مِئَرٌّ ، أَى كثيرُ النِّكَاحِ ؛ مأْخــوذٌ من الأَيْــر . قـــال الأَزهرىُّ : أَقْرَأَنيه الإِيادىُّ عن شَمِــرٍ لأَبى عُبَيْــد ، قال : وهــو عنـــدى تَصْحيــفٌ ، والصَّــوابُ ميأَرٌّ بــوزن ميعَر ؛ فيكون حينئذ مفْعَــلاً من آرَها يَئيــرُها أَيْــرًا ، وإِنْ جعلتَـــه من الأَرِّ قلْتَ : رجلٌ مِئَــرٌّ .

[] وممّا يُسْتَدرك عليــه :

اليُؤْرُورُ : الجِلْــوازُ ، وهــو من الأَرِّ بمعنى النِّكَاحِ ، عند أَبى علىٍّ ، وقــد ذَكَرَه المصنِّف فى أَثــر .

وَأَرَّ الرجلُ نَفْسُه ، إِذا اسْتَطْلَقَ حتى يَمُوتَ .

وأَرّار ، كَكَتّانٍ : ناحيةٌ من حَلَبَ .

وإِرَار ، ككتَابٍ : وادٍ .

[أ ز ر] *

(الأَزْرُ) ، بفتـــح فســـكونٍ : (الإِحاطةُ) عن ، ابن الأَعرابىّ .

(و) الأَزْرُ : (القُوَّةُ) والشِّــدَّةُ (و) قيـــل : الأَزْرُ : (الضَّعْفُ، ضِدٌّ ، و) الأَزْرُ : (التَّقْوِيَةُ) ، عن الفَرّاءِ ،وقرأَ ابنُ عامر : ﴿فأَزَره فاسْتَغْلَظ﴾ [1] على فَعَلَه ، وقرأَ سائــرُ القُرّاء : ﴿فآزَره﴾

وقد آزَره : أَعانَه وأَسعدَه .

(و) الأَزْرُ : (الظَّهْرُ) قال البَعِيثُ :

شَــدَدْتُ لــه أَزْرِى بِمِرَّةٍ حــازِمٍ
على مَوْقِــعٍ مِن أَمْرِه ما يُعَاجِلُهْ [2]

قال ابنُ الأَعرابىِّ ، فى قوله تعالَى :

(1) اللسان والجمهرة ١/١٧ للأغلب العجلى أو ليـــلى بنت الحمارس وفى المقاييس ١/١٢ للأغلب

(1) سورة الفتح الآية ٢٩

(2) اللسان ، والمقاييس ١/١٠٢ ورواية العجز فيهـــا « على موقع من أمره متفاقم »

﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِى﴾ (١) : مَن جَعَلَ الأَزْرَ بمعنى القُوَّة قال : اشْدُدْ بِهِ قُوَّتِى ، ومَن جعلَه الظَّهْرَ قال : شُدَّ بِهِ ظَهْرِى ، ومَن جعلَه الضَّعْفَ قال : شُدَّ بِهِ ضَعْفِى وقَوِّ بِهِ ضَعْفِى .

(و) الأُزْرُ (بالضَّمِّ : مَعْقِدُ الإِزارِ) من الحَقْوَيْنِ .

(و) الإِزْرُ (بالكَسْر : الأَصْلُ) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(و) الإِزْرَةُ ،(بهاءٍ : هَيْئَةُ الائْتِزار) ، مثل الجِلْسةِ والرِّكْبَةِ ، يقال : إِنَّه لَحَسنُ الإِزْرَةِ ، ولكلِّ قومٍ إِزْرَةٌ يأْتَزِرُونَها ، وائْتَزَر فلانٌ إِزْرَةً حسنةً ، ومنه الحديثُ : «إِزْرَةُ المُؤْمِنِ إِلى نصْفِ السّاقِ ، ولا جُناحَ عليه فيما بينَه وبين الكَعْبَيْن» . وفى حديث عُثْمانَ (٢) رضىَ اللهُ عنه : «هكذا كان إِزْرَةُ صاحِبنا» وقال ابنُ مُقْبِل :

مثلُ السِّنانِ نَكِيرًا عند خَلَّتِه
لكلِّ إِزْرَةِ هَذا الدَّهْرِ ذا إِزَرِ (١)

(والإِزارُ) ، بالكسرِ ، معروفٌ ، وهو (المِلْحَفَةُ) ،وفَسَّره بعضُ أَهلِ الغَرِيب بما يسْتُرُ أَسفلَ البَدنِ ، والرِّداءُ : ما يَستُر به أَعلاه ، وكلاهما غيرُ مَخيط ،وقيل : الإِزار : ما تحتَ العاتقِ فى وَسَطِه الأَسفل ، والرِّداءُ : ما على العاتقِ والظَّهْرِ ،وقيل : الإِزار : ما يَستُر أَسفلَ البدنِ ولا يكونُ مَخيطاً ، والكلُّ صحيحٌ ، قاله شيخُنا . يذكَّر (ويُؤَنَّثُ) عن اللِّحْيانىّ ، قال أَبو ذُؤَيْب :

تَبَرَّأُ مِن دَمِ القَتيلِ وبَزِّه
وقد عَلِقَتْ دَمَ القَتيلِ إِزارُهَا (٢)

أَى دَمُ القَتيلِ فى ثَوْبِها ، (كالمِئْزَر) ، والمِئْزَرةِ ،الأَخيرةُ عن اللِّحْيانىّ ، وفى حديث الاعتكاف : «كان إِذا دَخَلَ العَشْرُ الأَوَاخِرُ أَيقظَ أَهلَه وشَدَّ المِئْزَرَ» كَنَى بِشَدِّه عن اعتزال النِّساءِ ، وقيل :

---

(١) سورة طه الآية ٣١
(٢) بهامش مطبوع التاج : «عبارة اللسان : ومنه حديث عثمان قال له أبان بن سعيد : مالى أراك متحشفا، أسبل! فقال : هكذا ، إلى آخره » . واللسان نقل نص النهاية .

(١) ديوانه ٨١ واللسان
(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٧ واللسان والجمهرة ٢ /٣٢٨

أَرادَ تَشْمِيرَه للعبادة ، يقال : شَدَدْتُ لهٰذا الأَمْرِ مِئْزَرِى ، أَى تشمَّرتُ له ، (والإِزْر والإِزَارة بكَسْرِهما) ، كما قالُوا : وِسَادٌ ووِسادَة ، قال الأَعْشى :

كَتَمَايُلِ النَّشْوَانِ يَرْ
فُلُ فى البَقِيرَةِ والإِزارَهْ (١)

(و) قد (ائْتَزَر به وتَأَزَّرَ به) : لَبِسَه ، (ولا تَقُلِ اتَّزَرَ) بالمِئْزَرِ ، بإِدغام الهمزةِ فى التَّاء ، ومنهم مَن جَوَّزه وجعلَه مثلَ اتَّمنته ، والأَصلُ ائْتَمنتُه ، (و) فى الحديث : « كان يُبَاشِرُ بعضَ نسائه وهى مُؤْتَزِرةٌ فى حالة الحَيْض » ، أَى مَشْدُودَةُ الإِزارِ ، قال ابنُ الأَثِير : و(قد جاءَ فى بعضِ الأَحاديث) ، أَى الرِّواياتِ ، كما هو نَصُّ النِّهايَة — : « وهى مُتَّزِرَةٌ » ، و(لَعلَّه مِن تَحْرِيفِ الرُّوَاة) قال شيخُنَا : وهو رَجاءٌ باطلٌ ، بل هو واردٌ فى الرِّواية الصحيحة ، صَحَّحها الكِرْمانىُّ وغيرُه من شُرّاح البُخَارىِّ ، وأَثبته الصّاغانىّ فى مَجْمَعِ البَحْرِينِ فى الجَمْعِ بين أَحاديثِ الصَّحِيحَيْن .

قلتُ : والذى فى النِّهَايَة أَنه خطأٌ ؛ لأَن الهمزةَ لا تُدغَم فى التّاء . وقال المطرِّزىّ : إِنها لغةٌ عاميَّةٌ ، نعمْ ذَكَر الصّغانىّ فى التَّكْمِلَة : ويجوزُ أَن تقولَ اتَّزَرَ بالمِئْزَرِ أَيضاً فيمَن يُدْغِمُ الهمزةَ فى التّاءِ ، كما يقال : اتَّمَنْتُه والأَصلُ ائْتَمنتُه . وقد تقدَّم فى أَخذَ هٰذا البحثُ ، فراجِعْه .

(ج آزِرَةٌ) مثل حِمارٍ وأَحْمِرَةٍ ، (وأُزُرٌ) مثل حِمَارٍ وحُمُرٍ ، حجازيَّة ، وهما جَمعانِ للقِلَّة والكَثْرة ، (وأُزْرٌ) ، بضمٍّ فسكونٍ ، تميميّة ، على ما يُقاربُ الاطِّراد فى هذا النَّحْو . وقال شيخُنا : هو تخفيفٌ مِن أُزُر ، بضَمَّتَين .

(و) : قيل : الإِزارُ : (كلُّ ما) وَارَاكَ و(سَتَرَكَ) ، عن ثَعلب ، وحُكِى عن ابنُ الأَعْرابىِّ : رأَيتُ السَّرَوِىَّ يَمْشِى فى داره عُرْياناً فقلتُ له : عُرْياناً ؟ فقال : دارِى إِزارِى . (و) مِن المَجاز :

(١) ديوانه ١٥٣ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ /٣٢٨

الإِزارُ : (العَفَافُ) ، قــال عَــدِيٌّ بنُ زيــد :

أَجْــلِ أَنَّ اللهَ قــد فَضَّلَـكُمْ
فَوْقَ مَن أَحْكَأَ صُلْبــاً بإِزارِ [1]

قــال أَبو عُبَيْــد : فــلانٌ عفيــفُ المِئْــزَرِ وعَفِيــفُ الإِزارِ ، إِذا وُصِفَ بالعِفَّة عَمَّا يَحْرُمُ عليه من النِّساءِ . ومن سَجَعَات الأَساس : هــو عفيفُ الإِزار خَفِيــفُ الأَوْزار .

(و) يُكْـنَى بالإِزار عن النَّفْــس و (المرأَة) ، ومنــه قــولُ أَبِي الْمِنْهَالِ نُفَيْلَةَ الأَكبــر الأَشْجَعِــيِّ ، كَتَبَ إِلى سَيِّدِنــا عُمَرَ رضىَ اللهُ عنــه :

أَلاَ أَبْلِــغْ أَبَا حَفْــصٍ رَسُــولاً
فِدًى لكَ مِن أَخِــى ثِقَةٍ إِزارِى [2]

فى الصّحاح : قــال أَبــو عَمْــرٍو الجَرْمِىّ : يُرِيدُ بالإِزار هاهنــا المرأَةَ ، وقيــل : المــرادُ بــه أَهْلِى ونَفْسِى ، وقال أَبو علىٍّ الفارسىٌّ : إِنــه كنايةٌ عن الأَهْــل ، فى موضع نَصْبٍ عــلى الإِغراءِ ، أَى احْفَظْ إِزارِى ، وجــعلَه ابنُ قُتَيْبَةَ كنايةً عن النَّفْس ، أَى فِدًى لك نَفْسِى ، وصَوَّبه السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض. وفى حــديث بَيْعَة العَقَبَة : « لَنَمْنَعنَّكَ مِمّــا نَمْنَــعُ منه أُزُرَنا » ، أَى نسَاءَنَــا وأَهلَنَا ، كَنَى عنهُنّ بالأُزُرِ ، وقيــل : أَراد أَنفسَنا ، وفى المُحْكَم : والإِزار : المــرأَةُ ؛ على التَّشْبِيــه ، أَنشــدَ الفارسىٌّ :

* كانَ منْها بحَيثُ تُعْكَى الإِزارُ [1] *

(و) من المَجاز : الإِزارُ : (النَعْجَةُ ، وتُدْعَى للحَلْبِ فيُقَال : إِزارْ إِزارْ) ، مبنيًّا على السكون ، والذى فى الأَساس : وشَاةٌ مُؤَزَّرةٌ ، كأَنَّمَا أُزِّرَتْ بسَــوادٍ ، ويقال لهــا : إِزار [2] .

(والمُؤازَرَةُ) ، بالهَمْز : (المُسَاواةُ) ، وفى بعض النُّسَخ : المُوَاساة ، والأَوّلُ الصحيحُ ، ويَشْهَدُ للثانى حديثُ أَبى بكر يومَ السَّقِيقة للأَنصار : « لقد نصرْتُم وآزَرْتُــم وآسَيْتُم » ، (والمُحَاذاةُ) ،

(١) اللسان ، والجمهرة ٣ /٢٣٥ .
(٢) اللسان والصحاح .

(١) اللســان
(٢) فى الأساس ويقال لهــا الإزار »

وقد آزَرَ الشيءُ الشيءَ : ساواه وحاذاه ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

بِمَحْنِيَةٍ قد آزَرَ الضّالَ نَبْتُهَا
مَجَرِّ جُيُوشٍ غانِمِينَ وخُيَّبِ (١)

أَىْ ساوَى نبتُهَا الضّالَ وهو السِّدْرُ البَرِّىُّ ؛ لأَنّ النّاسَ هابوه فلم يَرْعَوْهُ . (و) المُؤازَرَةُ ، بالهَمْز أيضاً : (المُعَاوَنةُ) على الأَمر ، تقول : أَردتُ كذا فآزَرَنِى عليه فلانٌ : أَى ظاهَرَ وعاوَنَ ، يقال : آزَرَه (و) وازَرَه ، (بالواوِ) على البَدَل من الهَمْز هو (شاذٌّ) ،والأَولُ أَفصحُ ، وقال الفرّاءُ : أَزَرْتُ فُلاناً أَزْرًا : قَوَّيتُه ، وآزَرتُه : عاوَنْتُه ، والعامَّةُ تقول : وازَرْتُه . وقال الزَّجّاج : آزرْتُ الرجلَ على فلانٍ ، إذا أَعَنْتُه عليه وَقَوَّيتُه . (و) المُؤازرةُ (أَنْ يُقَوِّىَ الزَّرْعُ بعْضُه بعضاً فَيَلْتَفَّ) وَيتلاصَقَ ، وهو مَجازٌ ، كما فى الأَساس . وقال الزَّجّاج فى قوله تعالَى : ﴿فآزَرَه فاسْتَغْلَظَ﴾ (٢) : أَى فآزَرَ الصِّغارُ الكِبَارَ حتى استَوَى بعضُه مع بعضٍ .

(والتَّأْزِيرُ : التَّغْطِيَةُ) ، وقد أَزَّرَ النَّبْتُ الأَرْضَ : غَطّاها ، قال الأَعْشَى :

يُضاحِكُ الشَّمْسَ منها كَوْكَبٌ شَرِقٌ
مُؤَزَّرٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ (١)

(و) من المَجَاز : التَّأْزِيرُ ،(التَّقْوِيَةُ) ، وقد أَزَّرَ الحائِطَ ، إذا قَوّاه بتَحْوِيطٍ يَلزَقُ به .

(و) مِن المَجاز : (نَصْرٌ مُؤَزَّرٌ) ، أَى (بالِغٌ شَديدٌ) ، وفى حَديث المَبْعَثِ ، «قال له وَرَقةُ : إنْ يُدْرِكْنِى يَومُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا » ، أَى بالغاً شديدًا .

(وآزَرُ ، كهاجَرَ : ناحيةٌ بين) سُوق (الأَهْوازِ ورامَهُرْمُزَ) ، ذَكَره البَكْرِىُّ وغيرُه .

(و) آزَرُ : (صَنَمٌ) كان تارَحُ (٢) أَبُو إبراهِيمَ عليه السلامُ سادِناً له ، كذا قالَهُ بعضُ المُفَسِّرِين . ورُوِىَ عن

(١) ديوانه ٤٥ واللسان
(٢) سورة الفتح الآية ٢٩

(١) ديوانه ٥٧ ، واللسان .
(٢) فى اللسان : « تارخ » وما فى التكلة موافق للأصل.

مُجاهِد فى قوله تعالَى : ﴿ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَاماً ﴾ (١) قال : لم يَكُن بأَبِيه ، ولكنّ آزرَ اسمُ صَنَمٍ فموضِعُه نَصْبٌ على إضمارِ الفِعْل فى التِّلاوة ، كأَنّه قال : وإذ قال إبراهيمُ [لأَبية] أَتَتَّخِذُ آزَرَ إِلٰهاً ، أَى أَتَتَّخِذُ أَصناماً آلهةً . وقال الصّاغانِيُّ : التَّقْدِيرُ : أَتَتَّخِذُ آزَرَ إِلٰهاً ، ولم ينتصبْ بأَتَتَّخِذُ الذى بعدَه ؛ لأَن الاستفهامَ لا يعمل فيما قبلَه ، ولأَنه قد استوفَى مفعولَيْه . (أَو) آزرُ : (كَلمةُ ذَمٍّ فى بعضِ اللغَاتِ) ، أَى يا أَعرجُ ، قاله السُّهَيْلِيّ ، وفى التَّكملة : يا أَعرجُ (٢) ، أَو كأَنّه قال : وإِذْ قال إبراهِيمُ لأَبِيه الخاطِئ ، وفى التَّكْمِلة : يا مُخْطِئُ يا خَرِفُ ، وقيل : معناه يا شَيْخُ ، أَو هى كلمةُ زَجْرٍ ونَهْيٍ عن الباطل . (و) قيل : هو (اسْمُ عَمِّ إبراهِيمَ) عليه وعلى محمّدٍ أَفضلُ الصّلاة والسّلام ، فى الآيةِ المذكورة ، وإنّمَا سُمِّيَ العَمُّ أَباً ، وجَرى عليه القرآنُ العَظِيم ، على عادةِ العربِ فى ذٰلك ؛ لأَنهم كثيرًا ما يُطلِقُون الأَبَ على العَمّ ، (وأَمّا أَبُوه فإنه تارَخُ)(١) ، بالخاءِ المُعْجَمة ، وقيل بالمُهْمَلة ، على وَزْن هاجَر ، وهٰذا باتّفاق النَّسّابِين ، ليس عندَهم اختلافٌ فى ذٰلك ، كذا قالَه الزَّجّاجُ والفَرّاءُ ، (أَو هُمَا واحدٌ) . قال القُرطُبِيُّ : حُكِيَ أَنّ آزَرَ لقبُ تارَخَ ، عن مُقَاتِلٍ ، أَو هو اسمُه حقيقةً ، حَكاه الحَسَنُ ، فهما اسمان له ، كإِسرائيلَ ويعقوبَ .

(و) عن أَبِى عُبَيْدَةَ : (فَرَسٌ آزَرُ : أَبيضُ الفَخِذَيْنِ ولَوْنُ مَقَادِيمِه أَسودُ ، أَو أَىُّ لَوْن كانَ) ، وقال غيرُه : فَرَسٌ آزَرُ : أَبيضُ العَجُزِ ، وهو موضعُ الإزارِ من الإنسان ، وزاد فى الأَساس : فإن نَزَلَ البَيَاضُ بفَخِذَيْه فَمُسَرْوَلٌ ، وخَيْلٌ أُزْرٌ ، وهو مَجازٌ .

(و) من المَجاز أَيضاً : (المُؤَزَّرَةُ ، كمُعَظَّمة : نَعْجَةٌ) وفى الأَساس : شاةٌ (كأَنَّهَا) . وفى الأَساس : كأَنّمَا :

(١) سورة الأنعام الآية ٧٤
(٢) الذى فى التكملة « يا مخطئ يا أعوج يا خرِفُ » .

(١) فى القاموس « تارح » وانظر الهامش الذى قبل السابقين

(أُزِّرَتْ بسَوادٍ) ، ويقال لهـا : إزارٌ ، وقد تقدَّم .

[] ومما يُستـدرك عليه :

يقال : أَزَرْتُ فلاناً ، إذا أَلْبَسْتُه إزارًا فتأَزَّر ، به تأَزُّراً ويقال : أَزَّرته تأْزيرًا فتأَزَّر ، وتأَزَّرَ الزَّرْعُ : قَوِى بعضُه بعضاً فالْتَفَّ وتلاصَقَ واشتدَّ ، كآزَرَ ، قال الشاعرُ :

تأَزَّرَ فيـه النَّبْتُ حتَّى تَخايَلَتْ
رُبَاهُ وحتَّى ما تُرَى الشَّاءُ نُوَّمَا (١)

وهو مَجاز ، وذَكَرهما الزَّمَخْشَرِيُّ .

وفى الأَساس : ويُسَمِّى أَهلُ الدِّيوان ما يُكْتَبُ آخِرَ الكتاب مِن نُسخَةَ عَمَلٍ أَو فَصْلٍ فى مُهِمٍّ : الإِزارَ ، وأَزَّرَ الكتابَ تَأْزِيرًا وكَتَبَ كتاباً مُؤَزَّرًا (٢)

والأُزْرِىُّ – إلى الأُزْر جمعُ إزارٍ – هو أَبو الحسن سعدُ اللهِ بنُ علىٍّ بنِ محمّدٍ الحَنَفِىُّ .

(١) اللسان والصحاح ، والأساس ، والمقاييس ١ /١٠٢

(٢) الذى فى الأساس : « . . . أو فصل فى بعض المهات : الإزار ، وأزَّر الكتابَ تأزيراً ، وكتب لى كتابـًا مُصَدَّرًا بكذا موزَّرًا بكذا » .

[أ س ر] *

(الأَسْرُ : الشَّدُّ) بالإِسار : و(العَصْبُ) كالإِسار ، وقد أَسَرْتُه أَسْرًا وإِسارًا .

(و) الأَسْـر فى كـلامِ العـربِ : (شِـدَّةُ الخَلْقِ) ، يقال : فلانٌ شَدِيدُ أَسْرِ الخَلْقِ ، إذا كان مَعْصُوبَ الخَلْقِ غيرَ مُسْتَرْخٍ ، وفى التَّنزِيل : ﴿ نحنُ خَلَقْنَاهُم وشَـدَدْنَا أَسْرَهم ﴾ (١) ، أَى خَلْقَهُم ، وقال الفَرّاءُ : أَسَرَه اللهُ أَحسنَ الأَسْرِ ، وأَطَرَه أَحسنَ الأَطْرِ ، وقد أَسَرَه اللهُ ، أَى خَلَقَه . (والخُلُق) بضمَّتين ، أَى وشِـدَّةُ الخُـلُقِ ، كما فى سائـرِ النُّسَـخ ، والصَّـوابُ أَنَّـه بالرَّفْـع معطوفٌ على «وشِدَّةُ» ، وفى الأَساس : ومن المجـاز : شَدَّ اللهُ أَسْرَه ، أَىْ قَوَّى إِحـكامَ خَلْقِه .

(و) الأُسْرُ ، (بالضَّمِّ : احتباسُ البَوْلِ) وكذلك الأُسُر – بضمَّتينِ ، إتباعـاً حَـكَاه شُرّاحُ الفَصيـح ، وصَـرَّح اللَّبْلِىُّ بأَنَّه لغةٌ ، فهو مُستدركٌ علـى المصنِّف . وفى أَفعـال ابنِ القَطّاع :

(١) سورة الإنسـان الآية ٢٨

أَسِرَ ، كفَرِحَ : احْتَبَسَ بَولُه . والأُسْرُ ، بالضَّمّ : اسمُ المصدرِ .

وقال الأَحمر : إذا احْتَبَسَ الرَّجلُ بَوْلُه قِيلَ : أَخَذَه الأُسْرُ ، وإذا احتبس الغائطُ فهو الحُصْرُ . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الأُسْرُ : تَقْطِيرُ البَوْلِ ، وحَزٌّ فى المَثَانَة ، وإِضَاضٌ مثلُ إِضَاضِ الماخِضِ ، يقال : أَنالَه اللهُ أُسْرًا ، وفى حديثِ أَبى الدَّرْداء : « أَنَّ رجلاً قال له : إن أَبِى أَخَذَه الأُسْرُ » يَعْنِى احتباسَ البَوْلِ .

(و) يقال : (عُودُ أُسْرٍ) كقُفْلٍ ، وعُودُ الأُسْرِ ، بالإضافة والتَّوْصِيف ، هكذا سُمِعَ بهما ، كما فى شُرُوح الفَصِيح ، (ويُسْرٍ) ، بالياءِ بَدَلَ الهمزةِ ، (أَو هى) ، أَى الأَخِيرة (لَحْنٌ) ، وأَنكرَه الجوهرىّ فقال : ولا تَقُلْ : عُودُ يُسْرٍ ، ووافقَه على إنكارِه صاحبُ الواعِى والمُوعب ، وأَقرَّه شُرّاحُ الفَصِيح . قلت : وقد سَبَقَهُم بذٰلك الفَرّاءُ فقال : قُلْ : هو عُود الأُسْرِ ، ولا تَقُلْ : عُودُ اليُسْرِ . وفى الأَساس : وقولُ العامَّة : عُودُ يُسْرٍ خطأٌ إلاّ بقَصْد التَّفاؤُلِ . وهو (عُودٌ يُوضَعُ على بَطْنِ مَن احْتَبَسَ بوْلُهُ) فَيَبْرَأُ ، وعن ابن الأَعرابىّ : هٰذا عُودُ يُسْرٍ وأُسْرٍ ، وهوالذى يُعالَجُ به المَأْسُور ، وكلامُه يَقْضِى أَنَّ فيه قَولَيْن ، وإليه ذَهَب المصنِّفُ ، ومَا تَحاملَ به شيخُنا على المصنِّف فى غير مَحَلِّه كما لايَخْفَى .

(والأُسُرُ ، بضمَّتَيْن : قَوَائِمُ السَّرِيرِ) ، نقلَه الصّاغانىّ .

(و) الأَسَرُ ، (بالتَّحْرِيك : الزُّجَاجُ) نقلَه الصّاغانىّ .

(والإِسَارُ ، ككِتَابٍ : ما يُشَدُّ به) الأَسِيرُ ، كالحَبْلِ والقِدِّ ، وقال الرّاغبُ وغيرُه : هو القِدُّ يُشَدُّ به الأَسِير .

وقال اللَّيْثُ : أُسِرَ فلانٌ إسارًا ، وأُسِرَ بالإِسارِ . والإِسارُ : الرِّباطُ ، والإِسارُ : المَصْدَرُ كالأَسْرِ ، وقد تَقدَّمت الإشارةُ إِليه .

وفى المحكم : أَسَرَه يَأْسِرُه أَسْرًا وإسارةً : شَدَّه بالإِسار ، والإِسارُ : ماشُدَّ

به ، والجمعُ أُسُرٌ . وقال الأَصمعيُّ : ما أَحْسَنَ ما أَسَرَ قَتَبَه ، أَى ما أَحْسَنَ ما شَدَّه بالقِدِّ ، والقِدُّ الَّذى يُؤْسَرُ بـه القَتَبُ يُسَمَّى الإِسارَ ،و(ج أُسُرٌ) بضمتَيْن.

(وقَتَبٌ مَأْسُورٌ ، وأَقْتَابٌ مآسِيـرُ .

والإِسارُ : القَيْدُ ،ويكونُ حَبْلَ الكِتَاف.

(و) الإِســار ، ككِتابٍ : (لُغَةٌ فى اليَسَارِ [1] الَّذى هـو) ، وفى بعـضِ النُّسَـخِ : الَّتـى هى (ضِدُّ اليَمِينِ) قال الصَّاغانىُّ : وهى لغةٌ ضعيفةٌ .

(والأَسِيرُ) كأَميرهوبمعنى المَأْسُورِ ، وهو المَرْبُوطُ بـالإِسـارِ ، ثم استُعمِلَ فى (الأَخِيذِ) مطلقــاً ولو كان غيـرَ مربوطٍ بشْىْءٍ ،(و) الإِســار : القَيْـدُ ، ويكـونُ حَبْـلَ الـكِتَاف ، ومنــه الأَسِيــرُ ، أَى (المُقَيَّـدُ) يقـال : أَسَرْتُ الرَّجلَ ، أَسْرًا وإِسارًا ، فهــو أَسِيــرٌ ومَأْسُور . (و) كلُّ محبــوس فى قِدٍّ أَو سِجْنٍ : أَسِيــرٌ ، وقولُه تعالَى ﴿ويُطْعِمُونَ الطَّعَامَ على حُبِّه مِسْكِينــاً وَيَتِيماً وأَسِيــرًا﴾ [1] قال مُجـاهِــدٌ : الأَسِيرُ : (المَسْجُونُ ج أُسَرَاءُ وأُسَارَى وأَسارَى وأَسْرَى) ، الأَخيرَان بالفتح ، قال ثعلبٌ : ليس الأَسْر بعاهَة [2] فيُجْعَل أَسْرَى مـن باب جَـرْحَى فى المعنَى ، ولٰــكنــه لمـا أُصِيبَ بالأَسْر صـار كالجَرِيــح واللَّدِيــغ ؛ فكُسِّر عــلى فَعْلَى ، كمــا كُسِّر الجَرِيحُ ونحوُه ، وهٰذا معنَى قوله : ويُقَال للأَسِيــر من العَدُوِّ أَسِيرٌ ؛ لأَن آخِذَه يَسْتَوثِقُ منــه بالإِسار وهو القِدُّ ؛ لئلاَّ يُفْلِتَ . وقال أَبو إِسحاق : يُجْمَـع الأَسِير أَسْرَى ، وقال : وفَعْلَى جَمْـعٌ لــكلِّ ماأُصِيبُوا به فى أَبدانِهم أَو عُقُولِهم ،مثل مَرِيضٍ ومَرْضَى ، وأَحمقَ وحَمْقَى ، وسكــران وسكْرَى ، قال : ومَن قرأَ أَسَارَى وأُسَارَى فهو جَمْـعُ الجَمْـع ، يقــال : أَسِيرٌ وأَسْرَى ، ثـم أَسَارَى جَمْـعُ الجَمْـع . قلتُ : وقد اختار هٰذا جماعةٌ من أَهل الاشتقاق .

(و) الأَسِير : (المُلْتَفُّ من النَّبَاتِ) ،

(1) فى التكملة : « اليَســـارَ ، بالكسر، للشِّمال » .

(1) سورة الإنســان الآية ٨
(2) فى اللسان والتاج هنا« بعامة » والوجه المثبت

عن الصّغانىّ كالأَصِير ، بالصّاد .

(والأُسْرَةُ ، بالضَّمِّ :الدِّرْعُ الحَصِينَةُ) ، قاله شَمِرٌ ، وأَنشدَ لسَعْد بنِ مالِكِ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسٍ جَـدِّ أَبِـى طَرَفة بنِ العَبْد :

والأُسْـرَةُ الحَصْـداءُ والبَـــــــ
ـــــيْضُ المُكَلَّلُ والرِّمـاحُ[1]

(و) الأُسْرَةُ (مِن الرَّجُـلِ : الرَّهْطُ الأَدْنَــوْنَ) وَعَشِيـرَتُه ؛ لأَنَّه يتقــوَّى بهــم ، كما قاله الجوهــرىُّ . وقــال أَبو جَعْفَرٍ النَّحّاس : الأُسْرَةُ ، بالضّمّ : أَقاربُ الرَّجلِ مِن قِبَلِ أَبِيــه ،وشَـذَّ الشيــخُ خالدٌ الأَزهــرىُّ فى إِعــراب الأَلفيَّة ، فإِنه ضَبَطَ الأُسْرَةَ بالفَتْح ، وإِنْ وافقَــه عــلى ذٰلــك مُخْتَصِــرُه الحَطَّابُ وتَبِعه تقليدًا ، فإِنّه لايُعْتَدُّ به .

(و) عن أَبِـى زَيْد : (تَـأَسَّر عَليه) فُلانٌ ، إِذا (اعْتَلَّ وأَبْطَأَ) ، قــال أَبو منصور : وهٰكذا رواه ابنُ هانِــئٍ عنه ، وأَمــا أَبو عُبَيْــد فإِنَّــه رَوَاه عنــه : تَـأَسَّنَ ، بالنُّونِ ، وهو وَهَمٌ ، والصَّوابُ بالرّاءِ . وقال الصّاغانىُّ : ويُحتَملُ أَن تكونا لُغَتَيْن ، والــرّاءُ أَقربُهمـا إِلى الصّواب وأَعرفُهما .

(وأَسَارُونُ : مِن العَقَاقِيـرِ) ، وهــو حَشِيشَــةٌ ذاتُ بُزُورٍ ، كثيــرةُ عُقَــدِ الأُصولِ ، مُعْوَجَّــةٌ ، تُشْبِــهُ النِّيــلَ ، طَيِّبَــةُ الرائحــة لَذّاعةُ اللِّسَانِ ، ولها زَهــرٌ بين الــوَرَقِ عنــد أُصولهــا ، وأَجودُهــا الذَّكِىُّ الرائحــة الرقيــقُ العُودِ ، يَلْذَعُ اللِّسَانَ عند الذَّوق ،حارٌّ يابسٌ ، يُلَطِّفُ ويُسَخِّنُ ، ومِثْقَالٌ منه إِذا شُرِبَ نَفَعَ من عِرْق النَّسَا ووَجَعِ الوَرِكَيْن ومِن سددِ الــكَبِد .

(و) قولُه تعالَى : ﴿نحنُ خَلَقْنَا هُم و(شَدَدْنَا أَسْرَهُم﴾[1] ،أَى) خَلْقَهم ،قاله الجوهرىُّ ، وقيــل : أَسْرَهــم ، أَى (مَفاصِلَهم ،أَو) المُرَادُ بــه (مَصَرَّتَىِ البَــوْلِ والغَائِــطِ إِذا خَــرَجَ الأَذَى تَقَبَّضَتَا ، أَو معناه أَنَّهما لايَسْتَرْخِيَانِ قبل الإِرادةِ) ، نقلَهما ابنُ الأَعرابِىِّ .

(وسَمَّوْا أَسِيــرًا كـأَمِيــرٍ و) أُسَيْرًا

(١) فى اللسان غير منسوب ، وفى التكلة منسوب كالأصل.

(١) سورة الإنسان الآية ٢٨

وأُسَيْرَة (كزُبَيْرٍ وجُهَيْنَة)، منهم أُسَيْرُ ابنُ جابِر، وأُسَيْرُ بنُ عُرْوَة، وأُسَيْرُ بنُ عَمْرٍو الكِنْديّ[1]، وأُسَيْرٌ الأَسْلَميّ، صحابِيون، وأُسَيْرُ بن جابِرٍ العَبْدِيّ تابِعيّ.

(وإِسْرَالُ) يأْتي (في) حَرْف (اللاّم) ولم يَذْكُرْهُ هناك سَهْوًا منه، وهو مخفَّفٌ عن إسرائيلَ، ومعناه صَفْوَةُ الله وقيل: عبدُ الله، قاله البَيْضاوِيّ، وهو يَعْقُوبُ عليه السّلامُ. وقال السُّهَيْليّ في الرَّوْض: معناه سَرِيّ الله.

(وتَآسِيرُ السَّرْج: السُّيُورُ) التي (بها يُؤْسَرُ) ويُشَدّ، قال شيخُنا: وهو من الجُمُوعِ التي لامُفْرَدَ لها في الأَصحّ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

قولُهم: اسْتَأْسِرْ، أَي كُنْ أَسِيرًا لِي.

ومن سَجَعَات الأَساس: مَنْ تَزَوَّجَ فهو طَلِيقٌ [قد][1] اسْتَأْسَرَ، ومَنْ طَلَّقَ فهو بُغاثٌ [قد] اسْتَنْسَرَ.

وهٰذا الشيءُ لكَ بأَسْرِه، أَي بِقدِّه، يَعْنِي جَميعه، كما يُقالُ: بِرُمَّتِه. وجاءَ القَومُ بأَسْرِهم، قال أَبو بكر: معناه جاءُوا بجَميعِهم، وفي الحديث: «تَجْفُو القَبِيلَة بأَسْرِها»، أَي جميعها.

ورجلٌ مَأْسُور ومَأْطُور: شَديدُ عَقْدِ المَفَاصِلِ.

وفي حديث عُمر: «لايُؤْسَرُ أَحَدٌ في الإِسلام بشَهادةِ الزور، إنّا لانَقْبَلُ[2] إلاّ العُدُولَ»، أَي لا يُحْبَس.

وأُسُر، بضمتَيْن: بَلَدٌ بالحَزْن: أَرض بَنِي يَرْبُوع بن حَنْظَلَة، ويقال فيه: يُسُر أَيضاً.

[أ ش ت ر]

(الأُشْتُرّ، كطُرْطُبّ)، أَهمله الجماعةُ، وهو (لَقَبُ بعضِ العَلَوِيَّة بالكُوفَة). قلتُ: وهو زيدُ بن

---

(1) في أسد الغابة أنه: أسير بن عمرو الدرمكي.. قال علي بن المديني: أسير بن عمرو هو أسير بن جابر، قاله ابن منده... وقيل إنه كندي يكنى أبا الخيار، قاله عباس عن ابن معين، وقال علي بن المديني: أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر...»

(1) زيادة من الأساس، ومنه النقل.

(2) في مطبوع التاج «ألا لانقبل» والمثبت من اللسان والنهاية.

جَعفَرٍ ، مِن وَلَدِ يحيى بنِ الحُسَين بنِ زَيْد بنِ عليِّ بنِ الحُسَين ، ذَكَرَه ابنُ ماكُولاَ. وهو فَردٌ ، (وذُكِرَ فى ش ت ر) ووزَنَه هناك بأُرْدُنّ ، وسيأْتى الكلامُ عليه .

[أ ش ر] *

(أَشِرَ ، كفَرِحَ) ، يَأْشَرُ أَشَرًا (فهو أَشِرٌ) ككَتِفٍ ، و(أَشُرٌ) كنَدُسٍ ، وهٰذه عن الصّغانىّ ، (وأَشْرٌ ، بالفتح فالسكون (ويُحَرَّكُ ، وأَشْرَانُ) . كسَكْرَانَ : (مَرِحَ) وَبطِرَ ، وفى حديث الزَّكاة وذِكرِ الخَيْل : «ورَجُلٌ اتَّخَذَها أَشَرًا وَمَرَحاً » (١) . قالوا : الأَشَرُ : البَطَرُ ، وقيل : أَشَدُّ البَطَرِ ، وقيل : الأَشَرُ : الفَرَحُ بَطَرًا وكُفْرًا بالنِّعمة ، وهو المَذْمُومُ المَنْهِىُّ عنه ، لامُطْلَقُ الفَرَحِ .

وقيل : الأَشَرُ : الفَرَحُ والغُرُور .

وقيل : الأَشَرُ والبَطَرُ : النَّشاطُ للنِّعمة والفَرَحُ بها ومقابلةُ النِّعْمَة بالتَّكَبُّرِ والخُيَلاءِ ، والفَخْرُ بها ، وكُفْرَانُها بعَدَمِ شُكْرِها ، وفى حديث الشَّعْبِىِّ : «اجتمعَ جَوارٍ فأَرِنَّ(١) وأَشِرْنَ» (ج أَشِرُونَ وأَشُرُون) ، ولا يُكَسَّرانِ ؛ لأَنّ التكسيرَ فى هٰذين البِناءَيْن قليلٌ ، (وأُشُرٌ) ، بضَمَّتَيْن .

(و) جَمْعُ أَشْرَانَ (أَشْرَى وأَشارَى وأُشارَى) ، كسَكْرَانَ وسَكْرَى وَسُكَارَى ، أَنشد ابنُ الأَعرابىّ لمَيَّةَ بنتِ ضِرار الضَّبِّىِّ تَرثِى أَخاها :

وخَلَّتْ وُعُولاً أُشارَى بها
وقد أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطالَها (٢)

(ونَاقَةٌ مِئْشِيرٌ ، وجَوادٌ مِئْشِيرٌ) ، يَستَوِى فيه المذكَّرُ والمؤنَّثُ ، وكذٰلك رجلٌ مِئْشِيرٌ وامرأَةٌ مِئْشِيرٌ ، أَى (نَشِيطٌ) .

(وأُشُرُ الأَسنانِ) ، بضَمَّتين ، (وأُشَرُهَا) بضمّ ففتحٍ : (التَّحْزِيزُ الَّذِى فيها) وهو تَحْدِيدُ أَطرافِها ، (يكونُ) ذٰلك

(١) فى النهاية : « وبَذَخًا » .

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « فأرنّ » ، أى نشطن ، من الأرن وهو النشاط .

(٢) اللسان والصحاح . وبهامش مطبوع التاج « قوله : أزهف الطعن أبطالها » ، أى صرعها ، وهو بالزاى ، وغلط بعضهم فرواه بالراء كذا فى اللسان »

(خِلْقَةً ومُسْتَعْمَلاً . ج أُشُورٌ) ، بالضمّ قــال :

لهــا بَشَرٌ صاف ووَجْهٌ مُقَسَّـــمٌ
وغُرٌّ ثَنَايَا لم تُفَلَّلْ أُشُــورُهَــا [1]

ويقال : بأَسنانه أُشُرٌ وأُشَرٌ ، مثال شُطُبِ السَّيْلِ [2] وشُطَبِه ، وقال جَميل :

سَبَتْكَ بمَصْقُولٍ تَرِفُّ أُشُورُه [3]

(وأُشَرُ المِنْجَلِ) كزُفَر : (أَسنانُــه) واستعمله ثعلبٌ فى وصف المِعْضادِ ، فقــال : المِعْضَــادُ مثلُ المِنْجَلِ ليست له أُشَرٌ ، وهما على التَّشْبِيه .

(و) قد (أَشَرَتْ) المرأَةُ (أَسنانَهــا تَـأْشِرُهَــا أَشْرًا ، وأَشَّرَتْهــا) تَـأْشِيرًا : (حَزَّزَتْهَا) وحَرَّفَتْ أَطرافَ أَسنانِهــا .

(والمُؤْتَشِرَةُ والمُسْتَأْشِرَةُ) كلتاهما : (التى تَدْعُو إلى ذٰلك) أى أَشْرِ أسنانِها ، وفى الحديــث : «لُعِنَــتِ المَأْشُــورَةُ والمُسْتَأْشِرَةُ» .

قال أَبو عُبَيْد : الواشِرَةُ : المرأَةُ التى تَشِرُ أَسنانَهَــا ؛ وذٰلك أَنهــا تُفَلِّجهــا وتُحَدِّدُها حتى يكونَ لهــا أُشُرٌ ، والأُشُــرُ : حِــدَّةٌ ورِقَّــةٌ فى أَطرافِ الأَسنان ، ومنه قيل : ثَغْرٌ مُؤَشَّرٌ ، وإنما يكون ذٰلك فى أَسنان الأَحداثِ ؛ تفعلُه المرأَةُ الــكَبِيرَةُ تَتَشَبَّه بأُولئك ، ومنه المَثَلُ السَّائرُ : «أَعْيَيْتِنِــى بأُشُرٍ فكيف أَرجُوكِ [1] بدُرْدُرٍ ؛» وذٰلك أَنَّ رجــلاً كان له ابنٌ مِن امرأَةٍ كَبِرَتْ ، فأَخذَ ابنَه يُرَقِّصُه ويقول :

* يَــا حَبَّـــــذَا دَرادِرُكْ *

فعمَــدت المرأَةُ إلى حَجَــرٍ فهَتمتْ أَسنانَها ، ثمّ تَعرَّضَتْ لزوجِهَا ، فقال لها : «أَعْيَيْتِنِى بأُشُرٍ فــكيفَ بدُرْدُر»

(والمُؤَشَّرُ ، كمُعَظَّمٍ : المُرَقَّقُ) ، وكلُّ مُرَقَّقٍ مُؤَشَّرٌ .

والجُعَلُ مُؤَشَّرُ العَضُــــدَيْنِ ، قال

---

(1) اللســان .
(2) بهامش مطبوع التاج «قوله : السيل ، كذا بخطــه والأنسب بالشاهد أن يكون «السيف» ، فإنــه المصقول» ومثل ذلك بها مش اللسان
(3) اللسان والصحاح

(1) بهامش مطبوع التاج : لفظ : «أرجوك» ساقط مــن عبارة القاموس والصحاح فى مــادة درر ، وهـــو الصواب ؛ بدليل حذفه فى آخر عبارته» وبهامش اللسان تعليق عليها . ولم يذكر مادة (درر) لأن كلمة «أرجوك» موجودة فيها

عَنْترةُ يصفُ جُعَلاً :

كأَنَّ مُؤَشَّرَ العَضُدَيْنِ حَجْلاً
هَدُوجاً بينَ أَقْلِبَةٍ مِلاحِ [1]

(وأَشَرَ الخَشَبَ بالمِئْشارِ) أَشْرًا ، مهموزٌ : (شَقَّه) ونَشَره .

والمِئْشارُ : ما أُشِرَ به . قال ابنُ السِّكِّيت : يقال : للمِئْشارِ الذى يُقْطَع به الخَشَبُ : ميشارٌ ، وجمعُه مَواشِيرُ ؛ مِن وَشَرتُ أَشِرُ ، ومِئْشارٌ جمعُه مآشيرُ ؛ مِن أَشَرتُ آشِرُ . وفى حديثِ صاحبِ الأُخْدُود : «فوَضَعَ المِئْشارَ على مَفْرِقِ رَأْسِه» .

المِئْشارُ - بالهمز - هو المِنْشَارُ ، بالنُّون ، وقد يُتْرَكُ الهَمْزُ ؛ يقال : أَشَرْتُ الخَشَبَةَ أَشْرًا ، ووَشَرتُها وَشْرًا ، إذا شَقَقْتَها ، مثل نَشَرتُها نَشْرًا ، ويُجمع على مآشِيرَ ومَوَاشِيرَ ، ومنه الحديث : «فقَطَعوهم بالمآشير» ، أى بالمَناشِير .

(والآشِرَةُ) بالمَدِّ [2] : (المَأْشُورَةُ) .

(١) ديوانه ٤١ ، واللسان .
(٢) فى الأصل : «(والأشرة) بالضم»

(والتَّأْشِيرُ) - هكذا فى النُّسَخ وهو الصَّوابُ ، وفى بعض الأُصول : والتأْشيرة [1] - :(ماتَعَضُّ به الجَرادةُ ، ج التَّآشِيرُ) ، بالمَدِّ ، نقلَه الصَّغانىُّ .

(والآشِرُ : شَوْكُ ساقَيْهَا) أَى الجَرادةِ كالتَّأْشِير . (و) الآشِرُ والتَّأْشِيرُ : (عُقْدَةٌ فى رَأْسِ ذَنَبِها كالمِخْلَبَيْن ، كالأُشْرَةِ) ، بالضَّم (والمِئْشارِ) ، بالكَسْر ، وهما الأُشْرَتانِ والمِئْشاران .

(وأَشِيرَةُ ، كسَفِينَة : د.بالمَغْرِب [2]) وهو حِصنٌ عظيمٌ من عَمَلِ سَرَقُسْطَةَ (منه) : أَبومحمّد (عبدُالله بنُ محمّد) بن عبد الله الصِّنْهاجىّ (الحافظُ النحوىُّ) المعروفُ بابن الأَشِيرِىّ ، سَمِعَ بالأَنْدَلس أَبا جعفرِ بنِ غزلُون ، وأَبا بكرِ بن العَرَبِىّ الإِشْبِيلِىّ ، وقَدِمَ دمشقَ وأَقام

= وفى القاموس «والآشرة» فأثبتنا ما فى القاموس المطبوع وغيرنا كلمة بالضم وبهامش مطبوع التاج : «قوله» والأشرة بالضم» ضبطه فى النسخة المطبوعة كعاشرة، وكذلك فى ترجمة عاصم» وسيأتى فى مستدركه شاهد يؤيد «والآشرة» .
(١) فى اللسان «التأشيرة ماتعض به الجرادةوالتأشير شوك ساقيها» أما التكملة ففيها «تأشير الجرادة الذى تعضبه»
(٢) فى التكملة : «أَشِيرٌ على فعيل» ،وكذلك فى معجم البلدان لياقوت .

بهـا ، وسَمِـعَ من علمائهـا ، وسكَنَ حَلَبَ مُدَّةً ، وتُوفِّـى باللبوة سنة ٥٦١ ، ونُقِلَ إلى بَعْلَبَكَّ فدُفِنَ بهـا ، تَرْجَمَه ابنُ عساكِرَ فى تاريـخ دمشقَ ، ومنه نَقَلْتُ ، وزاد ابن بَشْكُوال : وإبراهيمُ بنُ جعفر الزهرىّ بن الأَشِيرىّ كان حافظـاً .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

أَشِرَ النَّخْلُ أَشَرًا : كَثُرَ شُرْبُه للماءِ فكَثُرَتْ فِراخُه .

وأُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ : فَعْـلاءُ مِن الأَشَرِ ، ولا فِعْلَ لهـا ، قال الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ :

إِذْ تُمَنُّوهُـمُ غُـرُورًا فساقَتْـــ
ـــهُمْ إليكُمْ أُمْنِيَّةٌ أَشْـراءُ(١)

ويُتْبَـعُ أَشِـرٌ ، فيقـال : أَشِرٌ أَفِـرٌ ، وأَشْرَانُ أَفْرَانُ .

وقولُ الشاعـرِ :

لقد عَيَّلَ الأَيْتَامَ طَعْنَـةُ ناشِـرَهْ
أَناشِرَ لا زالتْ يَمِينُكَ آشِرَهْ (٢)

أَراد مَأْشُورةً ، أَو ذاتَ أَشْرٍ . قـال ابنُ بَرِّىّ : والبيتُ لنائحةِ هَمّامِ بن ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ، وكان قَتَلَه ناشِرَةُ ، وهو الذى رَبّاه ؛ قَتَلَه غَدْرًا .

ومن المَجَاز وَصْفُ البَرْقِ بالأَشَرِ ، إِذا تَرَدَّدَ لمَعانُه ، ووَصْفُ النَّبْتِ بِه ، إِذا مَضَى فى غُلَوائِه .

[أ ص ر] *

(الأَصْـرُ) ، بفَتْـحٍ فسُكُـونٍ : (الـكَسْرُ والعَطْفُ) ، يقـال : أَصَـرَ الشَّىءَ يَأْصِرُه أَصْرًا : كَسَرَه وعَطَفَه .

(و) الأَصْرُ : (الحَبْسُ) ، يقـال : أَصَر الشَّىءَ يَأْصِرُه أَصْرًا ، إِذا حَبَسَه وضَيَّقَ عليـه ، وقـال الـكِسَائِـىُّ : أَصَـرَنِـى الشَّىءُ يأْصِـرُنِـى ، أَى حَبَسَنِـى ، وأَصَـرْتُ الرَّجـلَ عـلى ذٰلك الأَمْـرِ ، أَى حَبَسْتُه . وعن ابن الأَعرابىّ : أَصَرْتُه عن حاجتِه وعَمَّـا أَردتُه ، أَى حَبَسْته .

(و) الأَصْـرُ : (أَنْ تَجعـلَ للبيتِ إِصارًا) ، ككِتابٍ ، عن الزَّجّاج ، أَى وَتِدًا للطُّنُبِ .

(١) شرح القصائد السبع ٤٩٠ واللسان .
(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /٤٣٩

(وفِعْلُ الـكلِّ كضَرَبَ) .

(و) الإِصْرُ (بالـكَسْر : العَهْـدُ) ، وفى التنزيل العزيز : ﴿وأَخَذْتُم عـلى ذٰلـكُم إِصْرِى﴾ [1] قال ابن شُمَيل : الإِصْرُ : العَهْدُ الثَّقيلُ ، وما كان عن يَمينٍ وعَهْدٍ فهـو إِصْرٌ .

وقال الفَرّاءُ ، الإِصْرُ هـا هنـا إِثْم العَقْدِ والعَهْـدِ إذا ضَيَّعُوه ، كما شَدَّد على بنى إسرائيـلَ .

ورُوِىَ عن ابن عَبّاس : ﴿ ولاتَحْمِلْ علينا إِصْرًا﴾ [2] قال : عَهْدًا لاَ نِفى به وتُعَذِّبنـا بتَرْكِه ونَقْضِـه ، وقـوله : ﴿وأَخَذْتُم على ذٰلكُم إِصْـرِى﴾ قال : مِيثـاقِـى وعَهْدى .

قال أَبو إسحاق : كلُّ عَقْدٍ مِن قَرابَةٍ أَو عَهْدٍ فهو إِصْرٌ .

(و) الإِصر : (الذَّنْبُ) . قـال أَبو منصورٍ فى قوله تعالَى : ﴿ولاَ تَحْمِـلْ علينا إِصْرًا ﴾ أَى عُقُوبةَ ذَنْبٍ تَشُقُّ علينـا . وقال شَمِرٌ فى الإِصْرِ : إِثْـمُ العَقْـدِ إذا ضَيَّعـه ، وسُمِّىَ الذَّنْـبُ إِصْرًا لِثقَلِه .

(و) الإِصْرُ : (الثِّقَلُ) ، سُمِّىَ بـه لأَنَّه يَأْصِرُ صاحبَه ، أَى يَحْبِسُه من الحَـرَاك . وقـولُه تعالَى : ﴿ويَضَـعُ عنهم إِصْرَهُمْ ﴾ [1] قال أَبو منصور : أَى ما عُقِدَ مِن عَقْدٍ ثَقِيـل عليهم ، مثل قَتْلِهم أَنفسَهم ، وما أَشبَه ذٰلك ، من قَرْضِ الجِلْد ، إذا أَصابَتْه النَّجَاسةُ ، وقال الزَّجّاج فى قوله تعالَى : ﴿ولاتَحْمِلْ علينا إِصْرًا﴾ : أَى أَمْرًا يَثْقُلُ علينـا ﴿ كما حَمَلْتَه على الَّذين مِن قَبْلِنَا ﴾ نحو ما أُمِرَ بـه بنـو إسرائيـلَ مِنْ قَتْـل أَنفسِهِم ، أَى لا تَمْتَحِنَّا بما يَثْقُلُ علينا .

(ويُضَمُّ ويُفْتَـحُ فى الكلِّ) .

(و) الإِصْر : (ما عَطَفَكَ على الشَّىْءِ .

(و) فى حديـث ابنِ عُمَرَ : «مَن حَلَفَ على يَمِينٍ فيهـا إِصْرٌ فـلا كَفّارَةَ لهـا » ، قالوا : الإِصْـرُ : (أَنْ تَحْلِفَ بطَلاقٍ أَو عَتَاقٍ [2] أَو نَـذْرٍ) ،

(١) سورة آل عمران الآية ٨١
(٢) سورة البقرة الآية ٢٨٦

(١) سورة الأعراف الآية ١٥٧
(٢) فى القاموس المطبوع : «أو عِتْق» ، وهو =

وأَصلُ الإِصرِ الثِّقْلُ والشَّدُّ ، لأَنهــا أَثقَلُ الأَيمانِ وأَضيقُها مَخْرجاً ؛ يَعْنِــى أنه يجبُ الوفاءُ بها ولا يُتَعوَّضُ عنهــا بالـكَفّارة .

(و) الإِصْرُ : (ثَقْب الأُذُنِ) ، قال ابن الأَعرابىّ : همــا إِصْــرانِ . (ج آصَــارٌ) ، لا يُجـاوِزُونــه أَدْنَــى العَدِدِ ، (وإِصْرانٌ) ، بالـكسر ، جمـعُ إِصْرٍ بمعنى ثَقْبِ الأُذُنِ . وأَنشــد ابنُ الأَعرابىّ :

إِنّ الأُحَيْمِرَ حِينَ أَرْجُـو رِفْـدَه
غَمْرًا لأَقْطَعُ سَيِّــئُ الإِصْرانِ [1]

الأَقْطَـعُ : الأَصَـمُّ : والإِصْـرَانُ : جمــعُ إِصْــرٍ .

(والآصِرَةُ) : ما عَطفَكَ على الرَّجُلِ مِن (الرَّحِـمِ والقَرَابَة) والمعـروفِ (والمِنَّة) ، ويقال : ما تَأْصِرُنِــى على فُلان آصِرَةٌ ، أَى ما تَعْطِفُنِــى عليه مِنَّةٌ ولا قَرابَةٌ . (ج أَواصِرُ) ، قــال الحُطَيْئة :

عَطَفُــوا عــلىّ بغَيْــــــرِ آ
صِرَةٍ فقــد عَظُمَ الأَواصِـــرْ [1]

أَى عَطَفُوا علىّ بغيرِ عَهْـدٍ [أَو] [2] قَرَابةٍ . ومن سَجَعَات الأَساس : عَطَفَ علىَّ بغيرِ آصِرَة ، ونَظَـرَ فى أَمْـرِى بِعَيْنٍ [3] باصِرَة .

(و) الآصِرَةُ : (حَبْلٌ صغيــرٌ يُشَدُّ به أَسفلُ الخِبَـاءِ) إلى وَتِدٍ ، وأَنشــد ثعلبٌ عن ابن الأَعرابىّ :

لَعَمْرُكَ لا أَدْنُو لِوَصْلِ دَنِيَّـــــةٍ
ولا أَتَصَبَّى آصِراتِ خَلِيـــلِ [4]

فَسَّرَه فقــال : لا أَرْضَى مِـن الـوُدِّ بالضَّعيف ، ولم يُفَسِّر الآصِرةَ ، وقال ابن سِيدَه : وعنــدى أَنّه إِنَّما عَنَــى بالآصِرَة الحَبْلَ الصَّغِيــرَ الذى يُشَدُّ

= الموافق لما فى التكملة ، وما فى الأصل موافق لما فى النهاية واللسان وهما بمعنى واحد .

(١) اللسان والتكملة .

(١) ديوانه ١٩ ، واللسان ، والمقاييس ١ /١١١ .
(٢) زيادة من اللسان وفى المقاييس ١ /١١١ : « أى عطفوا علىّ بغير عهدٍ ولا قرابة » .
(٣) فى مطبوع التاج : « بغير » ، والصواب من هامشه ، ومن الأساس ، ومنه النقل .
(٤) اللســان

بــه أسفَلُ الخِبَاءِ ، فيقول : لاأَتعرَّض لِتلْك المواضِعِ أَبْتَغِـى زَوجةَ خَليلِى ونحْو ذٰلك ، وقد يجـوزُ أَن يُعَـرِّضَ به ، لا أَتعرَّضُ لمَن كان مِن قَـرابـةِ خَليلِـى ، كعَمّتِه وخَالَتِه وما أَشبـهَ ذٰلكَ ، (كالإِصـارِ والإِصـارةِ) ، بـكَسْرِهما ، (والأَيْصَرِ) والآصِـرَةِ ، وجمعُ الإِصارِ أُصُرٌ ، وجمعُ الأَيْصَر أَيَاصِـرُ .

(والمَأْصِـرُ ، كمَجْلِسٍ ومَرْقَـد : المَحْبِسُ) ، مأْخوذٌ من آصِرَةِالعَهْدِ ، إِنّما هو عَقْـدٌ ليُحْبَسَ به ، ويقـال للشيْءِ تُعْقَدُ به الأَشياءُ : الإِصارُ ، مِن هٰذا ، وقد أَصَرَه يَأْصِرُه ، إِذا حَبَسَـه (ج مآصِرُ ، والعامَّةُ تقولُ : مَعاصِرُ) ، بالعَيْن بَدَلَ الهَمْزِ .

(والإِصارُ ، ككتابٍ : وَتِدُ الطُّنُبِ) قَصِيرٌ ، وفى الفُـرُوق لابن السِّيـد : الإِصارُ : وَتِدُ الخِبَاءِ ، وجمعُه أُصُرٌ ، على فُعُلٍ ، وآصِرَةٍ .

والإِصـارُ : القِـدُّ يَضُمُّ عَضُـدَىِ الرَّجلِ ، والسِّينُ فيه لغـةٌ .

(و) الإِصار (الزَّنْبِيلُ) يُحْمَلُ فيه المَتَاعُ ، على التَّشْبِيه بالمِحَشِّ . (و) الإِصارُ : مـا حَـوَاه المِحَـشُّ مـن (الحَشِيشِ) ، قال الأَعْشَى :

فهٰـذا يُعِـدُّ لهـنَّ الخَلَـى
ويَجْمَـعُ ذا بَينهنَّ الإِصَـارَا [1]

(و) الإِصار : (كِساءٌ يُحْتَشُّ فيه ، كالأَيْصَرِ ، فيهما) ، وجمعُه أَياصِرُ ، قـال :

تَذَكَّرَتِ الخَيْلُ الشَّعِيرَ فَأَجْفَلَـتْ
وكُنّا أُناساً يَعْلِفُونَ الأَيَاصِرَا [2]

والإِصَـارُ والأَيْصَرُ : الحَشِيشُ المُجْتَمِـعُ .

وفى كتـابِ أَبِى زَيْدٍ : الأَيَاصِـرُ : الأَكْسِيَـةُ الـتى مَلَؤُوهَا مِـن الـكَلإِ وشَدُّوها ، وَاحدُهَـا أَيْصَرُ ، وقـال : حَشٌّ لا يُجَزُّ أَيْصَرُه ، أَى مِن كَثْرَتِه . وقال الأَصمعىُّ : الأَيْصَرُ : كِسَاءٌ فيه حَشِيشٌ ، يقال له : الأَيْصَرُ ، ولايُسَمَّى

(١) ديوانه ٤٧ وروايته : « بينهن الخضارا » والبيت فى اللسان ، والمقاييس ١ /١١١ برواية الأصل .
(٢) اللسـان .

الكِسَاءُ أَيْصَرًا حين لا يكونُ فيه الحَشِيشُ ، ولا يُسَمَّى ذٰلك الحَشِيش أَيْصَرًا حتى يكونَ فى ذٰلك الكِسَاءِ .

(ج أُصُرٌ) ، بضمّتين ، (وآصِرَةٌ) .

(والأَصِيرُ :المُتَقَارِبُ ،والمُلْتَفُّ من الشَّعَرِ) ، يقال : شَعَرٌ أَصِيرٌ ، أَى ملتفٌّ مجتمعٌ كثيرُ الأَصلِ ،قال الرّاعى :

* ثَبَتَتْ على شَعَرٍ أَلَفَّ أَصِيرِ *[1]

(و) الأَصِيرُ أَيضاً : (الكَثِيفُ الطَّويلُ من الهُدْبِ) قال :

* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرُ *[2]

المَنامةُ : القَطِيفَةُ يُنامُ فيها .

(:والمُؤَاصِرُ : الجارُ) ، قال الأَحمر هو جارِى مُكَاسِرِى ومُؤَاصِرِى ، أَى كِسْرُ بَيْتِهِ إلى جَنْبِ كِسْرِ بَيْتِى ، وإصارُ بَيْتِى إلى جَنْبِ إصارِ بَيْته ، وهو الطُّنُب ، وزاد الزَّمَخْشَرِىُّ ، ومُطَانِبِى ومُقَاصِرِى .

(١) اللسان ، وصدره فيه :
* ولأَتَرُكَنَّ بحاجِبَيْكَ علامةً *

(٢) اللسان .

و(المُتَآصِرُون) من الحَىِّ : (المُتَجاوِرُونَ) .

(وائْتَصَرَ النَّبْتُ). إذا (طالَ وكَثُرَ) والتفَّ . (و) ائْتَصَرت (الأَرْضُ) ائْتصارًا : (اتَّصَلَ نَبْتُهَا . و) ائْتَصَرَ (القومُ : كَثُرَ عَدَدُهم) ، يقال : إنهم لَمُؤْتَصِرُو العَدَدِ ،أَى عَدَدُهم كَثِيرٌ .

[] وممّا يُستدركُ عليه :

كَلأٌ آصِرٌ : حابِسٌ لمَن فيه ، أَو يُنْتَهَى إليه مِن كَثْرته .

والأَواصِرُ : الأَواخِى والأَوارِى ، واحدتُها آصِرَة ، قال سَلَمَةُ بنُ الخُرْشُب يصفُ الخيلَ :

يَسُدُّون أَبوابَ القِبَابِ بِضُمَّرٍ
إلى عُنُنٍ مُسْتَوْثِقاتِ الأَوَاصِرِ[1]

يُرِيد خيلاً رُبِطَتْ بأَفْنِيَتِهِم ، والعُنُن : كُنُفٌ سُتِرَتْ بها الخيلُ مِن الرِّيحِ والبَرْد ، وقال آخَرُ :

لهـا بالصَّيْفِ آصِرَةٌ وجُلٌّ
وسِتٌّ مِن كَرَائِمِهَا غِرَارُ[2]

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

والمَاصِرُ : مَفْعِلٌ مِنَ الإصْر ، أو فاعلٌ من المِصْر ، بمعنى الحاجِزِ .

ولَعَنَ المآصرَ ، هٰكذا فى الأَساس ، ولم يُفَسِّره[1] .

وفى اللِّسَان : والمَأْصِرُ يُمَدُّ على طَرِيقٍ أو نهرٍ ، يُؤْصَرُ[2] به السُّفُنُ والسَّابِلَةُ : أى يُحْبَسُ ؛ لِيُؤْخَذَ منهم العُشُور .

وآصَرَ البَيْتَ ، بالمدِّ ، لغة فى أَصَرَه ، إذا جَعَلَ له إصارًا ، عن الزَّجّاج .

[أ ط ر] *

(الأَطْرُ) ، بفَتْحٍ فسُكُونٍ : (عَطْفُ الشَّيْءِ) ، تَقْبِضُ على أَحَدِ طَرَفَيْه فتُعَوِّجُه ، وفى الحَديثِ عن النبىِّ صلَّى الله عليه وسلّم أنه ذَكَرَ المَظَالم التى وقعتْ فيها بنو إسرائيلَ والمعاصىَ فقال : «لا والَّذِى نَفْسِى بيدِه حتّى تأْخُذُوا على يَدَىِ الظَّالِم وتَأْطُرُوه على الحقّ [أَطْراً] »[1] قال أَبو عَمْرو :أى تَعْطِفُوه عليه ، قال ابن الأَثِير :ومن غَرِيب ما يُحْكَى فى هٰذا الحديثِ عن نِفْطَوَيْه أَنه قال[2] بالظَّاءِ المُعْجَمة ، وجَعَل الكلمةَ مقلُوبةً ؛ فقدَّم الهمزةَ على الظّاءِ ، وكلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَه على شَيْءٍ فقد أَطَرْتَه تَأْطُرُه أَطْرًا .

(و) الأَطْرُ : (أَنْ تَجْعَلَ للسَّهْمِ أُطْرَةً) ، بالضَّمِّ ، وفى بعض النُّسَخ[3] : «للشَّيْءِ» بَدَلَ السَّهْم ، وستَأْتِى الأُطْرَة . (والفِعْلُ كضَرَبَ ونَصَرَ) ، يُقَال : أَطَرَه يَأْطِرُه ويَأْطُرُه أَطْرًا فانْأَطَرَ انْطِارًا ، (كالتَّأْطِيرِ فيهما) ، يقال : أَطَّرَه فتأَطَّر : عَطَفَه فانعطَفَ ، كالعُودِ تراه مستديرًا ، إذا جَمَعتَ بينَ طَرَفَيْه ، قال أَبو النَّجْم

(١) عبارة الأساس : «ولعن الله أهل المآصر أو المواصر» وفى هامش مطبوع التاج «قوله ولعن المآصر كذابخطه والذى فى الأساس ولعن الله أهل المآصر والمواصر ا هـ. وقوله : ولم يفسره . تفسيره هو ماذكره عقبه عن اللسان »

(٢) فى اللسان : « تُؤْصَرُ » .

(١) زيادة من النهاية واللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(٢) الذى فى النهاية – ومنه النقل – : « . . . عن نفطويه قال : إنه بالظاء المعجمة من باب ظَـأَرَ ، ومنه : الظئْرُ : المُرْضِعَةُ ، وجعل الكلمة مقلوبة ... » .

(٣) كنسخة القاموس المطبوع .

يصفُ فَرَساً :

* كَبْداءُ قَعْسَاءُ على تَأْطِيرِهَا * (١)

وقال المُغيرةُ بنُ حَبْنَاءَ التَّميمِيُّ :

وأنْتم أُناسٌ تَقْمِصُونَ مِنَ القَنَا
إذا ما رَقَى أكتافَكُم وتَأَطَّرَا (٢)

أَى إذا انْثَنَى ، وقال :

تَأَطَّرْنَ بالمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَه
وقد لَحَّ مِن أحمالِهِنَّ شُجُونُ (٣)

(و) الأَطْرُ : (مُنْحَنَى القَوْسِ ، والسَّحَابُ) ، سُمِّىَ بالمَصْدر ، قال :

وهاتِفَةٍ لِأَطْرَيْهَا حَفِيفٌ
وزُرْقٌ فى مُرَكَّبَةٍ دِقَاقُ (٤)

ثَنّاه وإن كان مصدرًا ؛ لأنّه جَعَلَه كالاسم . وقال أبو زَيْد : أَطَرْتُ القَوْسَ آطِرُهَا أَطْرًا ، إذا حَنَيْتَهَا ، وقال الهُذَلِىُّ :

*أَطْرُ السَّحَابِ بهابَيَاضُ المِجْدَلِ * (٥)

قال السُّكَّرِىُّ : الأَطْرُ كالاعوجاج تَراه فى السَّحَاب ، قال : وهو مَصْدَرٌ فى معنَى مَفْعُول ، وقال طَرَفَةُ يذكرُ ناقةً وضُلُوعَهَا :

كأَنَّ كِنَاسَىْ ضَالَةٍ يَكْنُفَانِها
وأَطْرَ قِسِىٍّ تحتَ صُلْبٍ مُؤَبَّدِ (١)

شَبَّه انحناءَ الأَضلاعِ بما حُنِىَ مِن طَرَفَىِ القَوْسِ .

(و) الأَطْرُ : (اتِّخَاذُ الإِطارِ للبَيْتِ ، وهو) أى إطارُ البيتِ (كالمِنْطَقَةِ حولَه) ؛ لإحاطَتِه بِه .

(والأَطِيرُ) ، كأَمِيرٍ : (الذَّنْبُ) ، ويقال فى المَثَل : «أَخَذَنِى بِأَطِيرِ غَيْرِى» ، أى بِذَنْبِ غَيْرِى ، وقال مِسْكِينٌ الدّارمىُّ :

أَبَصَّرْتَنِى بِأَطِيرِ الرِّجالِ
وكَلَّفْتَنِى ما يقولُ البَشَرْ (٢)

(١) اللسان .
(٢) اللسان ، والأساس ، وروايته :
« إذا مارَ فِى أكتافِكُمْ وتَأَطَّرَا » .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان .
(٥) اللسان وورد فى شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦ =

= منسوباً إلى أبى كبير الهذلى ، وصدره :
* فى رأسِ مُشْرِفَةِ القَذالِ كأنما *
(١) ديوانه ١٤ ، وفيه : « مُؤَيَّد » ، وكذلك فى شرح القصائد العشر للتبريزى ص ٢٦٧ والمقاييس ١ /١١٣ أما الأصل فكاللسان
(٢) اللسان ، والجمهرة ٣/ ٤٨٢ وروايتها : أتطلبنى بأطير »

(و) الأَطِيرُ : (الضِّيقُ) ، كأَنَّه لإحاطته . (و) قيل : هو (الكلامُ والشَّرُّ يَأْتِى من بَعِيد) ، وقيل : إنَّما سُمِّىَ بذلك لإحاطَتِه بالعُنُق .

(والأُطْرَةُ) مِن السَّهْم ، (بالضّم : العَقَبَةُ) الّتى (تُلَفُّ على مَجْمَعِ الفُوقِ) ، وقد أَطَرَه يَأْطُرُه ، إذا عَمِلَ له أُطْرَةً ولَفَّ على مَجْمَعِ الفُوقِ عَقَبَةً . (و) الأُطْرَةُ : (حَرْفُ الذَّكَرِ ، كالإطارِ ، فيهما) ، أى ككِتَابٍ يُقَال : إطارُ السَّهْمِ وأُطْرَتُه ، وإطارُ الذَّكَرِ (١) وأُطْرَتُه : حَرْفُ حُوقِه .

(و) الأُطْرَةُ : (ما أَحاطَ بالظُّفُرِ من اللَّحْمِ) . والجَمْع أُطَرٌ وإطارٌ .

(و) الأُطْرَةُ من الفَرَس : (طَرَفُ الأَبْهَرِ) فى رأْس الحَجَبَة إلى مُنْتَهى الخاصِرة . وعن أَبى عُبَيْدَة : الأُطْرَةُ : طِفْطِفَةٌ غليظةٌ كأَنّها عَصَبَةٌ مُرَكَّبة فى رأْس الحَجَبَة ، ويُستحبُّ للفَرَس تَشَنُّجُ أُطْرَتِه .

(١) فى مطبوع التاج « وإطار الدبر » والصواب من اللسان ومما تقدم قبله .

(و) الأُطْرَةُ : أَن يُؤخَذ (رَمَادٌ ودَمٌ خَلِيطٌ يُلْطَخُ به كَسْرُ القِدْرِ) ويُصلَح ، قال :

قد أَصْلَحَتْ قِدْرًا لها بأُطْرَهْ
وأَطْعَمَتْ كِرْدِيدَةً وفِدْرَهْ (١)

(والإِطَارُ ، ككِتَابٍ : الحَلْقَةُ من النّاسِ) ؛ لإحاطَتِهِم بما حَلَّقُوا به ، قال بِشْرُ بنُ أَبِى خازم :

وحَلَّ الحَىُّ حَىُّ بَنِى سُبَيْعٍ
قُرَاضِبَةً ونَحْنُ لَهُمْ إطارُ (٢)

أَى ونحن مُحْدِقون بهم . وفى الأَساس : ومِن المجَاز : هم إطارٌ لبَنِى فلان : حَلُّوا حولَهم . (و) الإطارُ : (قُضْبانُ الكَرْمِ تَلْتَوِى) ، كذا فى النُّسَخ ، وفى بعض الأُصُول : تُلْوَى (للتَّعْرِيشِ) .

(و) الإطارُ : (ما يَفْصِلُ بين الشَّفَةِ وبين شَعَرات الشّارِبِ) ، وهما إطَارانِ ، وسُئِلَ عُمَرُ بنُ عبد العزيز عن السُّنَّة فى

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ٧١ واللسان والصحاح والأساس : « بنى نمير » والمقاييس ١/ ١١٣ وفى مطبوع التاج « ونحن لها »

قَصِّ الشّارِبِ ، فقال : تَقُصُّه[1] حتّى يَبْدُوَ الإِطارُ . وقال أَبو عُبَيْدٍ : الإِطارُ : الحَيْدُ الشّاخِصُ ما بين مَقَصِّ الشّارِبِ والشَّفَةِ ، المُختَلِطُ بالفَمِ ،قال ابنُ الأَثِير : يَعْنِى حَرْفَ الشَّفَة الأَعلَى الّذى يَحُول بين مَنابتِ الشَّعر والشَّفَة .

(و) الإِطارُ : (خَشَبُ المُنْخُلِ) ، لاستدارَتِه .

(وكلُّ ما أَحاطَ بشىْءٍ) فهو لـه أُطْرَةٌ وإِطارٌ ، كإِطارِ الدُّفِّ ، وإِطار الحافِرِ ، وهو ما أَحاط بالأَشْعَر ، ومنه صِفَةُ شَعر علِىٍّ ، كرَّم اللهُ وجهَه : إِنّما كان له إِطارٌ ، أَى شَعرٌ مُحِيطٌ برأْسِه ووسطُه أَصلعُ .

(وتَأَطَّرَ) بالمكان : (تَحبَّس) .

(و) تَأَطَّرَ (الرُّمحُ : تَثنَّى) ، ويقال : تَأَطَّرَ القَنَا فى ظُهُورِهم ، ومنه فى صِفَةِ آدَمَ عليه السّلام : أَنّه كان طُوالاً فأَطَرَ اللهُ منه ، أَى ثَنَاه وقَصَّره ونَقَص مِن طُوله ، يقال : أَطَرْتُ الشَّىْءَ فانأَطَرَ وتَأَطَّرَ ، أَى انْثَنَى .

(١) فى اللسان « نقصه »

(و) تَأَطَّرَت (المَرْأَةُ : أَقامتْ فى بَيْتِهَا) ولَزِمَتْه ، قال عُمَر بن أَبى ربيعةَ :

تَأَطَّرْنَ حَتّى قُلْنَ لَسْنَ بَوارِحاً
وذُبْنَ كما ذابَ السَّدِيفُ المُسَرْهَدُ[1]

(و) تَأَطَّرَ الشَّىْءُ : (اعْوَجَّ) وانْثَنَى ، (كانْأَطَرَ) انْئِطارًا .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (التَّأْطِيرُ أَنْ تَبْقَى) الجاريةُ (فى بَيْتِ أَبَويْهَا زَمَاناً) لاَ تَتزوَّجُ .

(والمَأْطُورُ : البِئْرُ) التى ضَغَطَتْها (بِجَنْبِها) بئْرٌ (أُخْرَى) ، قال العَجّاج يصف الإِبلَ :

وباكَرَتْ ذا جُمَّةٍ نَمِيرَا
لا آجِنَ الماءِ ولا مَأْطُورَا[2]

(و) المَأْطُورُ : (الماءُ يكونُ فى السَّهْلِ فيُطْوَى[3] بالشَّجَرِ مَخافةَ الانهيارِ) والانْهِدامِ .

(و) المَأْطُورةُ ، (بهاءٍ : العُلْبَةُ

(١) ديوانه ٨٩ واللسان والصحاح
(٢) مجموع أشعار العرب ٢ /٢٥ واللسان والتكلة
(٣) فى القاموس « فتطوى»

يُؤْطَرُ لِرأْسِهَا عُوَيْدٌ (١) ويُدَارُ، ثُمّ يُلْبَسُ شَفَتَها) ورُبما تُنى على العُود المَأْطُورِ أطرافُ جِلْدِ العُلْبة فتَجِفُّ(٢) عليه، قال الشّاعر:

وأَوْرَثَكَ الرّاعِي عُبَيْدٌ هِرَاوَةً
ومَأْطُورَةً فَوْقَ السَّوِيَّةِ مِنْ جِلْدِ(٣)

قال: والسَّوِيَّة: مَرْكَبٌ مِن مَرَاكب النِّسَاء.

(وأَطْرَيْرَةُ، بفَتْح الهمزةِ والرّاءين: د، بالمَغْرِب).

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه:

وفى يَدِه مَأْطُورَةٌ: قَوْسٌ. قال أبو زَيْد: أَطَرْتُ القَوْسَ أَطْرًا، إذا حَنَيْتَها.

وتَأَطَّرَتْ: تَثَنَّتْ فى مِشْيَتِها، كما فى الأَساس.

وأُطْرَةُ الرَّمْلِ: كُفَّتُه.

وقال الأَصمعىُّ: إنّ بينهم لأَوَاصِرَ رَحِمٍ، وأَواطِرَ رَحِمٍ، وعَوَاطِفَ رَحِمٍ، بمعنًى واحدٍ، الواحِدةُ آصِرَةٌ وآطِرَةٌ.

وفى حديث علىٍّ، كَرَّم اللهُ وَجهَه: «فَأَطَرْتُهَا بينَ نِسَائِى»، أى شَقَقْتُهَا وقَسَمتُهَا بينهنّ، وقيل: هو من قَوْلِهِمْ: طارَ له فى القِسْمَة كذا، أى وَقَعَ فى حِصَّتِه؛ فيكونُ مِن فَصْل الطّاء لا الهمزة.

ومن المَجَاز: أَطَرْتَ فُلاناً على مَوَدَّتِك.

والأُطْرَةُ، بالضّمّ: طَفْطَفَةٌ غَليظَةٌ، كأَنَّهَا عَصَبَةٌ مُرَكَّبَةٌ فى رَأْس الحَجَبَةِ وضِلَعِ الخَلْفِ، وعند ضِلَعِ الخَلْفِ تَبِينُ الأُطْرَةُ، قاله أبو عُبَيْدة.

[أ ف ر] *

(أَفَرَ) الرَّجلُ (يَأْفِرُ)، مِن حَدّ ضَرَبَ، (أَفْرًا)، بفتحٍ فسكونٍ، (وأُفُورًا)، بالضّمّ: (عَدَا ووَثَبَ)، وهو أَفّارٌ، إذا كان جَيِّدَ العَدْوِ.

وأَفَرَ الظَّبْىُ وغيرُهُ — بالفتح — يَأْفِرُ أُفُورًا، أى شَدَّ الإِحْضارَ.

(١) في اللسان: «عُودٌ».
(٢) في مطبوع التاج «فيخفّ» والمثبت من اللسان والتكملة.
(٣) اللسان والتكملة.

(و) أَفَـرَ (الحَرُّ والقِـدْرُ: اشتدَّ غَلَيانُهما)، حتى كأَنَّها تَنِزُّ[1]، وقال الشاعر:

*باخُوا وقِدْرُ الحَرْبِ تَغْلِى أَفْرَا[2] *

(و) أَفَرَ (البَعِيـرُ) يَأْفِرُ أَفْـرًا: (نَشِـطَ وسَمِنَ بعدَ الجَهْـدِ، كأَفِرَ، كفَرِحَ)، أَفَرًا، (فيهمـا).

(واسْتَأْفَرَ) البعيرُ كأَفَرَ، وهٰـذه عن الصّاغانىّ.

(و) أَفَـرَ الرَّجُـلُ: (خَـفَّ فى الخِدْمَة)، وإِنّه لَيَأْفِـرُ بين يَدَيْه.

(وهو مِئْفَرٌ) كمِنْبَرٍ، وهـو الّذى يَسْعَى بين يَدَىِ الرَّجلِ ويَخْـدُمُه.

ورجلٌ أَفّارٌ ومِئْفَرٌ، إِذا كان وَثّاباً جَيِّـدَ العَدْوِ.

(و) أَفَرَ الرجلُ: (طَرَدَ)، يقال: أَفَرْتُ القَوْمَ: طَرَدْتُهم، نَقَله الصاغانىُّ.

(والأُفُـرَّةُ، بضمَّتَـيْن وتشـديدِ الرّاء: الجَمَاعَةُ) ذاتُ الجَـلَبَة. (و) الأُفُرَّةُ: (البَلِيَّةُ)، يقـال: وَقَـعَ فى أُفُرَّة، أَى بَلِيَّة، (و) يقـال: النّاسُ فى أُفُرَّةٍ، يعنِـى (الاخـتلاط)، عن الأَصمعـىِّ، وهٰكذا ضَبَطَه.

(و) الأُفُرَّةُ: (الشِّدَّةُ)، يقـال: وَقَـعَ فلانٌ فى أُفُرَّةٍ: أَى شِـدَّة، (و) قال الفَـرّاءُ: الأُفُرَّةُ (من الصَّيْفِ: أَوَّلُه). وأُفُـرَّةُ الحَرِّ والشَّرِّ والشِّتَاء: شِدَّتُه، (ويُفْتَـحُ أَوَّلُهَا)، مثلُ جَرِبَّة، وهٰذه عن أَبى زَيْد، (ويُحَرَّكُ فى الكُلِّ).

(وأَفْرَانُ، بالفتـح: ة، بنَسَفَ)، هنا أَوردَه الصّغانىُّ فقلَّدَه المصنِّفُ، وقد يُذكَر فى النُّون.

(وأُفُرُّ، بفتحِ الهمزةِ وضمِّ الفاء، والـرّاءِ المشـدَّدة: د، [1] بالعِـرَاقِ) قريبٌ مِن نَهْر جَوْبَرَ، عن الصّغانىّ.

[] ومِمّا يُستدرَك عليـه:

رجلٌ أَشْرَانُ أَفْرَانُ، وهو إِتباعٌ.

وَأَفَّار ككَتّان: اسمٌ.

(١) بهامش مطبوع التاج: قوله: «حتى كأنها تـنز» هذا راجع للقدر».
(٢) اللسان والتكملة.

(١) فى التكلة «بلد فى سواد العراق».

وَمَزائدُ أُقْرٌ ، لغةٌ فى وُفْرٍ .

[أ ق ر] *

(أُقُرٌ[١] ، بضمَّتَين : وادٍ واسعٌ مملوءٌ حَمْضاً ومِياهاً) فى ديار غَطَفانَ ، قريبٌ من الشَّرَبَّة ، وقيل : جَبَلٌ ، وقيل : هو من عَدَنَةَ[٢] ، وقيل : جبالٌ أعلاها لبَنِى مُرَّةَ بنِ كَعْبٍ ، وأَسفلُها لفَزارةَ ، وأنشدَ الجوهريُّ لابن مُقْبِل :

وثَرْوَةَ مِنْ رِجَالٍ لَو رَأَيْتَهُمُ
لَقُلْتَ إِحْدَى حِرَاجِ الجَرِّ مِنْ أُقُرِ[٣]

وأَقُرّ ، بفتحِ الهمزةِ وضَمِّ القافِ وتشديدِ الرّاءِ : موضعٌ أَو جَبَلٌ بعرَفَةَ .

وأُقُرُ كزُفَر : جبلٌ باليمنِ فى وادٍ مُتَّسعٍ من أَوديةِ شَهارةَ ، قال الشّاعر :

وفى شَهَارةَ أَيّامٌ تعقّبها
قتْل القَرامطةِ الأَشرارِ فى أُقُرِ

إشارة إلى قَتْل الصليحىِّ وجماعتِه فى هٰذا الوادى بعد السِّتمائة من الهجرة .

[أ ك ر] *

(الأُكْرَةُ ، بالضّمّ : لُغَيَّةٌ) ، أى لُغَةٌ مُسترذَلَةٌ (فى الكُرَة) التى يُلْعَبُ بها ، واللُّغَةُ الجَيِّدةُ الكُرَةُ ، قال :

* حَزاوِرَةٌ بِأَبْطَحِهَا الكُرِينَا[١] *

(و) الأُكْرَةُ : (الحُفْرَةُ) فى الأَرض (يَجتمِعُ فيها الماءُ فيُغْرَفُ صافياً) ، جَمْعُه الأُكَرُ . (والأَكْرُ والتَّأَكُّرُ : حَفْرُهَا) ، يقال : أَكَرَ يَأْكُرُ أَكْرًا ، وتَأَكَّرَ ، إذا حَفَرَ أُكْرَةً .

(ومنه الأَكّارُ للحَرّاث) ، وفى حديثِ قَتْلِ أَبى جَهْلٍ : «فَلَوْ غيرُ أَكّارٍ قَتَلَنِى» ، الأَكّارُ : الزَّرّاعُ ، أَراد به احتقارَه وانتقاصَه ، كيف مثلُه يَقْتُلُ مثلَه ، (ج أَكَرَةٌ ، كأَنّه جَمْعُ آكِرٍ فى التَّقْدِير) ، كذا قاله الجوهرىُّ .

(و) فى الحديث : نَهَى عن (المُؤاكَرَةِ) ، يعنى المُزارَعَةَ على

---

(١) في معجم ما استعجم للبكرى: «أُقُر: جبل لبنى مرة» . وفي معجم البلدان لياقوت: «اسم وادٍ لبنى مرة . . .» ، وفيه : «وقال نصر: أُقُر: ماء في ديار غطفان قريب من أرض الشَّرَبَّة» .

(٢) فى معجم البلدان : «عدانة» ، وما فى الأصل يتفق مع معجم ما استعجم ..

(٣) ديوانه ٨٩ واللسان والصحاح ومعجم البلدان (أقر)

(١) اللسان .

نَصيبٍ معلومٍ مِّما يُزرَعُ في الأَرض ، وهي (المُخابَرةُ) ، ويقال : أَكَرْتُ الأَرضَ ، أَي حَفَرْتُها .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

التَّأْكِيرُ أَنْ يَجْعَلَ الطِّراقَ أُكَرًا ؛ قيل لحَرّاثٍ : هل أَكَّرْتَ الطِّراقَ ؟ أَي هل جعلتَ له أُكَرًا ؟

* [أ م ر]

(الأَمْرُ) مَعْرُوفٌ ، وهو (ضِدُّ النَّهْيِ ، كالإِمَارِ والإِيمارِ ، بكسرِهما) الأَوَّلُ في اللِّسَان ، والثانى حَكَاه أَهلُ الغَرِيبِ ، وقد أَنكرَهما شيخُنا واستغربَ الأَخيرَ ، وقد وَجَدتُه عن أَبِي الحَسَنِ الأَخْفَشِ ، قال : وأَمِرَ - بالكسر - مالُ بنى فلانٍ إِيمارًا : كَثُرَتْ أَموالُهم ؛ ففى كلامِ المصنِّف نَظَرٌ وتأَمُّلٌ .

(والآمِرَةُ) ، وهو أَحدُ المصادرِ التى جاءَتْ (على فاعِلَةٍ) كالعافِيَةِ ، والعاقِبَةِ والخاتِمَةِ .

(أَمَرَه و) أَمَرَه (به) ، الأَخيرةُ عن كُراع ، وأَمَرَه إِيّاه - على حَذفِ الحرف - يأْمُره أَمْرًا وإِمَارًا .

(وآمَرَه) بالمدِّ ، هٰكذا في سائرِ النُّسَخِ ، وهو لُغَةٌ في أَمَرَه ، وقال أَبو عُبَيْد[1] : آمَرْتُه - بالمدّ - وأَمَرْتُه لغتان بمعنى كَثَّرتُه . وسيأْتي .

(فأْتَمَرَ) ، أَي قَبِلَ أَمْرَه ، ويقال : ائتُمِرَ بخيرٍ ؛ كأَنَّ نفسَه أَمَرَتْه به فقَبِلَه .

وفى الصّحاح : وائْتَمَرَ الأَمْرَ ، أَى امتَثَلَه ، قال امرؤُ القيس :

* ويَعْدُو على المَرْءِ ما يَأْتَمِرْ[2] *

وفى الأَساس : وائْتَمَرْتُ ما أَمَرْتَنِي به : امْتَثَلْتُ .

(و) وَقَعَ أَمرٌ عظيمٌ ، أَي (الحادثةُ ، ج أُمُورٌ) ، لا يُكَسَّر على غيرِ ذٰلك ، وفى التَّنزيل العزيز : ﴿ أَلاَ إِلى اللهِ تَصِيرُ الأُمُورُ ﴾[3] .

(1) فى اللسان : « أبو عبيدة »
(2) ديوانه ١٥٤ ، وصدره
* أحارِ بنَ عمرٍو كأنى خَمِرْ *
واللسان ، والصحاح والأساس .
(3) سورة الشورى الآية ٥٣

ويقال : أَمْرُ فلانٍ مستقيمٌ ، وأُمُورُه مستقيمـةٌ .

وقد وَقَـعَ فى مُصَنَّفات الأُصُول الفَرْقُ فى الجَمْـع ، فقالوا : الأَمر إذا كان بمعنَى ضِدِّ النهـى فجمعُه أَوَامِرُ ، وإذا كان بمعنَى الشَّأْنِ فجمعُه أُمُور ، وعليـه أَكثرُ الفُقَهاء ، وهـو الجارِى فى أَلْسِنَة الأَقوام .

وحـقَّق شيخُنَا فى بعض الحَوَاشِي الأُصولِيَّة ما نصُّه : اختلفوا فى واحد أُمـورٍ وأَوامِرَ؛ فقال الأُصولِيُّون : إنَّ الأَمرَ بمعنَى القولِ المخصَّصِ يُجمَع على أَوامِرَ ، وبمعنَى الفِعْلِ أَو الشأْن يُجمَع على أُمُورٍ ، ولا يُعْرَف مَن وافقَهم إلا الجوهرىَّ فى قوله : أَمَرَه بكذا أَمْـرًا وجمعُه أَوامِرُ ، وأَما الأَزهرىُّ فإِنه قال : الأَمْرُ ضِدُّ النَّهْىِ واحـدُ الأُمور . وفى المُحكَم : لا يُجمَع الأَمرُ إلاّ على أُمور ، ولم يَذْكُر أَحـدٌ من النُّحاة أَنَّ فَعْـلاً يُجمَع على فَوَاعِـلَ ، أَو أَنَّ شيئـاً مِن الثُّلاثِيَّات يُجْمَـع على فَوَاعِلَ ، ثـم نَقَلَ شيخُنَا عن شرح البُرْهَان كلاماً ينبغى التَّأَمُّلُ فيــه .

وفى المِصباح : جَمْعُ الأَمْرِ أَوامِرُ ، هٰكذا يَتكلَّم بـه النَّاس [1] ، ومِن الأَئمَّة مَنْ يُصحِّحه ويقول فى تَأْوِيله : إنّ الأَمْرَ مَأْمُورٌ به ، ثم حُوِّلَ المفعولُ إلى فاعل ، كما قيل أَمْرٌ عارِفٌ وأَصلُـه معرُوفٌ ، وعيشـةٌ راضيـةٌ وأَصلُـه مَرْضِيَّة ، إلى غيـر ذلك ، ثم جُمِـع فاعلٌ على فَوَاعِلَ ، فأَوامِرُ جمعُ مأْمورٍ . وبعضُهُـم يقـول : جُمِـعَ على أَوامِرَ فَرْقـاً بينه وبين الأَمْرِ بمعْنَى الحالِ ، فإِنــه يُجمَـع على فُعُول .

(و) الأَمْرُ : (مَصْـدَرُ أَمَرَ) فـلانٌ (علينا) يَأْمُر ، وأَمِرَ ، وأَمُرَ (مُثَلَّثَة ،إذا وَلِىَ) ، قال شيخُنا : اقتصرَ فى الفَصِيح على الفتْـح ، وحَـكَى ابنُ القَطّـاع الضَّمَّ ، ورَوَى غيرُهم الكسرَ ، وأَنكره جمـاعـةٌ .

قلتُ : ما ذَكَره عن الفَصِيح ، فإنه حَكَى ثعلبٌ عن الفَرّاء : كان ذٰلك إِذْ أَمَرَ عَلَيْنَا الحَجّاجُ؛ بفتـحِ الميمِ .

(1) عبارة المصباح : « الأمر بمعنى الحال جمعه أمـور ، وعليه : (وما أمر فرعـون برشيد) (هود ٩٧) والأمر بمعنى الطلب جمعه أوامر ؛ فرقاً بينهما ، وجمع الأمر أو امر ، هكذا يتكلم به الناس . . . الخ .

وأمـا بالـكسرِ والضَّمِّ فقد حكاهمـا غيرُ واحدٍ من الأَئِمَّة ، قالوا : وقد أَمِرَ فلانٌ ـ بالـكسر ـ وأَمُرَ بالضمِّ ، أي : صار أَمِيرًا ، وأَنشدُوا على الكسر :

قـــد أَمِـرَ المُهَلَّـــبُ
فَـكَرْنِبُـوا ودَوْلِبُـــوا
وحيثُ شِئتــمْ فاذْهَبُوا[٢]

(والاسمُ الإِمْرَةُ ، بالكسر) ، وهـى الإِمارة ، ومنه حديثُ طَلْحَةَ : «لعلَّكَ ساءَتْكَ إِمْرَةُ ابنِ عَمِّكَ» .

(وقولُ الجوهرىِّ : مصدرٌ ، وَهَمٌ) ، قال شيخُنا : وهٰذا مّما لاَ يَنْبَغِى بمثله الاعتراضُ عليه : إِذْ هو لعلَّه أَراد كَوْنَه مَصدَرًا على رَأْى مَن يقـولُ فى أَمثاله بالمصدريَّة ، كما فى النِّشْدَةِ وأَمثالِهَا ، قالوا : إِنَّه مصدرُ نَشَدَ الضَّالَّةَ ، أَو جاءَ بـه عـلى حـذْفِ مضافٍ ، أى اسم مصدر الإمرة بالـكسر ، أَو غير ذٰلك مما لايخفَى عمَّن له إلمامٌ باصطلاحهم .

(و) يقال : (لـه علىَّ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ ، بالفتـح) لا غير ؛ (للمَرَّةِ) الواحِدةِ (منه) ، أى من الأَمْر ، (أَىْ له عـلىَّ أَمْرَةٌ أُطِيعُه فيهـا) ولا تَقُـل : إِمْرَةٌ ، بالكسر ؛ إنما الإِمْرَةُ مِن الولاية ، كذا فى التَّهْـذيب والصّحـاح وشُـرُوح الفصيـح ، وفى الأَسـاس : ولكَ علىَّ أَمْرَةٌ مُطاعـةٌ ، أَى أَنْ تَـأْمُرَنِـى مَـرَّةً واحِدَةً فأُطِيعَكَ .

(والأَمِيرُ : المَلِكُ ؛ لِنَفَاذِ أَمْـرِه ، (وهــى) أى الأُنْثَى أَمِيرَةٌ ، (بهاءٍ) . قال عبدُ الله بنُ هَمّام السَّلُولِىُّ :

ولَــوْ جـاءُوا بِرَمْلَـةَ أَو بِهِنْـدٍ
لَبَايَعْـــنَا أَمِيــرَةَ مُؤْمِنِينَـــا[١]

قال شيخُنَا : وهو بنـاءٌ على ما كان فى الجاهليـةِ مِن تَوْلِيَـةِ النِّسَاءِ ، وإِنْ مَنَعَ الشَّرْعُ ذٰلك ، على ما تقرر ؛ (بَيِّنُ الإِمارةِ) ، بالكسرِ ؛ لأَنّها من الوِلايَات ، وهى ملحـقةٌ بالحِرَف والصَّنائـع ، (ويُفْتَحُ) وهٰذا مّمـا أَنكرُوه وقالوا : هـو لايُعـرَف ، كمـا فى الفَصِيـح وشُرُوحه ، قاله شيخُنَا ، وقد ذَكَرَهما

(١) اللســان وهو لحارثة بن بدر كما فى معجم البلدان (دولاب) و (كرنبا) .

(١) اللسان ، وفى الصحاح عجزه .

صاحبُ اللِّسَان وغيره ، فتأَمَّلْ ، (ج أُمَرَاء) .

(و) الأَميرُ : (قائدُ الأَعْمَى) ؛ لأَنه يَملِكُ أَمرَه ، ومنه قول الأَعشى :

إِذا كانَ هادِى الفَتَى فى البلا
دِ صَدْرَ القَنَاةِ أَطاعَ الأَميرَا(١)

(و) الأَميرُ : (الجارُ) ؛ لانْقيادِه له .

(و) الأَميرُ : هو المُؤامَر ، أَى (المُشَاوَر) ، وفى الحديث : « أَميرِى من الملائكةِ جِبْرِيلُ » ، أَى صاحب أَمْرِى ووَلِيِّى . وكلُّ مَن فَزِعْتَ إِلى مُشَاوَرَتِه ومُؤامَرَتِه فهو أَميرُك .

(و) الأَميرُ : (المُؤَمَّرُ ، كمُعَظَّمٍ : المُمَلَّكُ) ، يقال : أُمِّرَ علَيْه فلانٌ ، إِذا صُيِّر أَميرًا .

(و) المُؤَمَّرُ : (المُحَدَّدُ) بالعَلامات ، (و) قيل : هو (المَوْسُومُ) . وسِنَانٌ مُؤَمَّرٌ : أَى مُحَدَّدٌ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وقد كانَ فِينا مَنْ يَحُوطُ ذِمَارَنا
ويُحْذِى الكَمِىَّ الزّاعِبِىَّ المُؤَمَّرَا(٢)

(١) ديوانه ٩٥ ، واللسان .
(٢) ديوانه ١٣٨ ، واللسان ، والتكلة .

(و) المُؤَمَّرُ : (القَنَاةُ إِذا جَعَلْتَ فيها سِنَاناً) ، والعربُ تقول : أَمِّرْ قَنَاتَكَ ، أَى اجعَلْ فيها سِنَاناً .

(و) المُؤَمَّرُ : (المُسَلَّطُ) . وقال خالدٌ فى تفسيرِ الزّاعِبِىِّ المُؤَمَّر : إِنّه هو المُسَلَّط ، والزّاعِبِىُّ الرُّمْح الذى إِذا هُزَّ تَدافَعَ كلُّه ؛ كأَنَّ مُؤَخَّرَه يَجْرِى فى مُقَدَّمه ، ومنه قيل : مَرَّ يَزْعَبُ بحِمْلِه ، إِذا كانَ يَتَدَافَعُ ، حَكَاه عن الأَصمعِىِّ .

(و) فى التَّنزِيل العزيز : ﴿أَطِيعُوا اللهَ وأَطِيعُوا الرَّسُولَ وأُولِى الأَمْرِ منكم﴾(١) . قالوا : (أُولُو الأَمْرِ : الرُّؤَسَاءُ والعُلَمَاءُ) ، وللمفسِّرين أَقوالٌ فيه كثيرة .

(وأَمِرَ) الشىْءُ ، (كفَرِحَ ، أَمَرًا وأَمَرَةً) ، بالتَّحْرِيك فيهما : (كَثُرَ وتَمَّ) . وحَكَى ابنُ القَطَّاع فيه الضَّمَّ أَيضاً ، قال المصنِّفُ فى البَصائر : وأَمِرَ القَوْمُ ، كسَمِعَ : كَثُرُوا ؛ وذٰلك لأَنَّهم ، إِذا كَثُرَوا صارُوا ذا أَمْرٍ ، من

(١) سورة النساء الآية ٥٩

حيثُ إنّه لا بُدَّ لهم مِن سائِسٍ يَسُوسُهم ، (فهو أَمِرٌ) كفَرِح ، قال :

* أُمُّ عِيَالٍ ضَنْؤُهَا غيرُ أَمِرْ *[1]

والاسمُ الإِمْرُ .

وزَرْعٌ أَمِرٌ : كَثِيرٌ ، عن اللِّحيانيّ .

وَقَرَأَ الحَسَنُ : ﴿أَمِرْنَا مُتْرَفِيها﴾[2] على مِثَالِ عَلِمْنَا ، قال ابنُ سِيدَه : وعَسى أَن تكونَ هٰذه لغةً ثالثةً ، وقال الأَعْشَى :

طَرِفُونَ وَلاَّدُون كلَّ مُبَارَكٍ
أَمِرُونَ لاَ يَرِثُونَ سَهْمَ القُعْدُدِ[3]

ويقال : أَمَرَهم اللهُ فأَمِرُوا ، أَى كَثُرُوا .

(و) يقال : أَمِرَ (الأَمْرُ) يَأْمَرُ أَمْرًا[4] إذا (اشتدَّ) . والاسمُ الإِمْرُ بالكسر .

وتقولُ : [العرب][5] : الشَّرُّ أَمِرٌ .

ومنه حديثُ أَبِى سُفْيَانَ : « لقد أَمِرَ أَمْرُ ابنِ أَبِى كَبْشَةَ وارتَفَعَ شَأْنُه ، يعنى النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم . (و) منه حديثُ ابنِ مسعود : « كُنَّا نقولُ فى الجاهِلِيَّةِ : قد أَمِرَ بنو فلانٍ ، أَى كَثُرُوا .

وأَمِرَ (الرَّجُلُ) فهو أَمِرٌ : (كَثُرَت ماشِيَتُه) ، وقال أبو الحَسَن : أَمِرَ بنو فلانٍ : كَثُرَتْ أَموالُهم .

(وآمَرَه اللهُ) ، بالمدِّ ، (وأَمَرَه ، كنَصَره) وهٰذه (لُغَيَّةٌ) .

فأَمَّا قولُهُم : ومُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، فعلَى ما قد أُنِسَ من الإِتباع ، ومثلُه كثيرٌ .

وقال أَبو عُبَيْدَ[1] : آمَرتُه - بالمدّ - وأَمَرتُه لغتان بمعنى كَثَّرتُه ، وأَمِرَ هو ، أَى كَثُرَ : فخُرِّجَ على تقديرِ قولهم : عَلِمَ فلانٌ وأَعلمتُه أَنا ذٰلك ، قال يعقوبُ : ولم يَقُلْه أَحدٌ غيرُه ، أَى (كَثَّرَ نَسْلَه وماشِيَتَه) .

وفى الأَساس : وقَلَّ بنو فلانٍ بعدَما أَمِرُوا ، وفى مَثَل : « مَنْ قَلَّ ذَلَّ ومَنْ أَمِرَ فَلَّ » وإنَّ مالَه لأَمِرٌ ، وعَهْدِى به وهو زَمِرٌ .

(1) اللسان ..
(2) سورة الإسراء الآية ١٦
(3) اللسان ، وفى الصحاح عجزه ومادة (قعد)
(4) هكذا ضبطت فى اللسان بسكون الميم .
(5) زيادة من الأساس

(1) فى اللسان : أبو عبيدة » .

(والأَمِــرُ ، كــكَتِفٍ) : الرجــلُ (المُبَارَكُ) يُقْبِلُ عليه المَـالُ . وامرأَةٌ أَمِرَةٌ : مُبَاركةٌ على بَعْلهـا ، وكلُّه من الــكَثْرَة . وعن ابن بُزُرْجَ : رجــلٌ أَمِرٌ وامرأَةٌ أَمِرَةٌ ، إذا كَانا مَيْمُونَيْنِ .

(وَرَجُلٌ إِمَّرٌ) وإِمَّرَةٌ (كإِمَّعٍ وإِمَّعَة) ، بالكسر (ويُفْتَحَان) ، الأُولَى مفتوحةٌ ، عن الفَرّاءِ : (ضعيفُ الرَّأْيِ) أَحمــقُ ، وفى اللِّسَان : رجــلٌ إِمَّرٌ وإِمَّــرَةٌ[1] : ضعيفٌ لا رَأْيَ لــه ، وفى التَّهْذِيب : لا عَقْلَ له ، (يُوَافِــقُ كلَّ أَحــد على ما يُرِيــدُ مِن أَمْرِه كلِّه) وفى اللِّسَان : إلاّ ما أَمَرْتَه به ، لِحُمْقِه ، وقال امْــرُؤُ القَيْس :

وليس بِــذِى رَثْيَــةٍ إِمَّــــــرٍ
إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهــاً أَصْحَبَــــا[2]

ويقال : رجــلٌ إِمَّرٌ : لا رَأْيَ لــه ، فهــو يَأْتَمِرُ لــكلِّ آمِرٍ ويُطِيعُه . قال السَّاجِــعُ : إذا طَلَعَتِ الشِّعْرَى سَفَرًا فلا تُرْسِلْ فيهــا إِمَّرَةً ولا إِمَّرًا . قال شَمِرٌ : معناه لا تُرْسِلْ فى الإِبلِ رجلاً لا عقــلَ له يُدَبِّرُهــا . وفى حديــث آدَمَ عليه السَّــلام : «مَن يُطِــعْ إِمَّرَةً لا يَأْكُلْ ثَمَرَةً» . قال ابنُ الأَثِير : هو الأَحمق الضعيفُ الرَّأْيِ الذى يقــولُ لغيــرِه : مُرْنِــى بِأَمْــرِكَ ، أَى مَنْ يُطِــعْ امرأَةً حمقــاءَ يُحْــرَمِ الخَيْرَ ، ومثلُه فى الأَساس[1] ، قال : وقد يُطلَقُ الإِمَّرةُ على الرَّجل ، والهــاءُ للمبالغة ، يقال : رجــلٌ إِمَّرَةٌ ، وقال ثعلبٌ فى قوله : رجلٌ إِمَّرٌ ، قال : شُبِّه بالجَدْى .

(وهمــا) أَيضــاً : (الصَّغِيــرُ من أَولادِ الضَّأْنِ) ، أَى يُطلَقان عليــه ، وقِيــل : همــا الصَّغِيــرَان من أَولادِ المَعــزِ .

والعربُ تقولُ للرَّجل إذا وَصَفُوه بالإِعْــدام : مالَه إِمَّرٌ ولا إِمَّرَةٌ ، أَى ماله خَرُوفٌ ولا رِخْلٌ ، وقيل : مالــه شــىءٌ ، والإِمَّرُ : الخَرُوفُ ، والإِمَّــرَةُ :

---

(١) فى اللسان : «أحمق ضعيف لا رأى له» .
(٢) ديوانه ١٢٩ وفيه وفى الجمهرة ٣/٢١٨ والمقاييس ١/١٣٨ «ولست» والبيت فى اللسان والصحاح

(١) الذى فى الأساس المطبوع : «ورجــلٌ إِمَّرَةٌ : يقول لكل أحدٍ : مُرْنِى بأمرك» .

الرَّخْلُ ، والخروفُ ذَكَرٌ والرِّخْلُ أُنْثَى .

(والأَمَرَةُ ، محرَّكةً : الحجَارةُ) .

قال أبو زُبَيْد [من قصيدة] (١) يَرْثِي فيها عُثمانَ بنَ عفّانَ ، رَضِيَ اللهُ عنه :

يا لَهْفَ نَفْسِيَ إنْ كان الَّذِي زَعَمُوا
حقّاً وماذا يَرُدُّ اليومَ تَلْهِيفِي
إنْ كَان عُثْمانُ أَمْسَى فَوقَه أَمَرٌ
كراقِبِ العُونِ فوقَ القُنَّةِ المُوفِي (٢)

شَبَّه الأَمَرَ بالفحل يَرْقُبُ عُيُونَ (٣) أُتُنِه .

(و) قال ابنُ سِيدَه : الأَمَرَةُ : (العَلامَةُ) .

وقال غيرُه : الأَمَرَة : العَلَمُ الصغيرُ مِن أَعلام المَفَاوِزِ من حِجارةٍ ، وهو بفَتْحِ الهمزةِ والميم .

(و) الأَمَرَةُ أَيضاً : (الرّابِيَةُ) .

وقال ابنُ شُمَيل : الأَمَرَةُ مثلُ المَنارةِ فوقَ الجبلِ عَرِيضٌ ، مثلُ البَيتِ وأَعظمُ ، وطُولُه فى السَّماءِ أَربعونَ قامَةً صُنِعَتْ على عهد عاد وإِرَمَ ، وربما كان أَصلُ إحداهنّ مثلَ الدّارِ ، وإنما هى حجارةٌ مُكوَّمةٌ بعضُها فوق بعضٍ قد أُلزِقَ ما بينها بالطِّين ، وأَنت تَراها كأَنَّها خِلْقَة .

(جَمْعُ الكُلِّ أَمَرٌ) .

قال الفَرّاءُ : يقال : ما بها أَمَرٌ ، أَى عَلَمٌ .

وقال أَبوعَمْرو : الأَمَرَاتُ : الأَعلامُ ، واحدتُها أَمَرَةٌ ، وقال غيرُه : وأَمَارةٌ مثلُ أَمَرَةٍ .

(والأَمَارةُ والأَمَارُ ، بفتحِهما : المَوْعِدُ والوقْتُ) المحدُودُ ، وعَمَّ ابنُ الأَعْرَابِيِّ بالأَمَارةِ الوَقتَ ؛ فقال : الأَمَارةُ : الوَقتُ ، ولم يُعَيِّن أَمَحدودٌ أَم غيرُ محدودٍ .

(و) الأَمَارُ : (العَلَمُ) الصغيرُ من أَعلامِ المَفاوِزِ من حجارةٍ ، وقال حُمَيد :

بِسَواءِ مَجْمَعَة كأَنَّ أَمَارةً
منها إذا بَرَزَتْ فَنِيقٌ يَخْطِرُ (١)

(١) الزيادة من اللسان .
(٢) اللسان وروايته : « القُبَّة » .
(٣) فى اللسان : « عُونَ » .

(١) ديوانه ٨٦ ، واللسان ، والمقاييس ١ /١٣٩

وكلُّ عَلاَمــةٍ تُعَدُّ فهــى أَمَــارةٌ ، وتقول : هى أَمَارةُ ما بَيْنِــى وبَيْنِكَ ، أَى علامــة ، وأَنشــد :

إذا طَلَعَــتْ شمسُ النّهارِ فإنَّهــا
أَمَارةُ تَسْلِيمِى عليك فَسَلِّمــى [1]

وقال العَجّاج :

إذْ رَدَّهَا بِــكَيْدِه فارْتَــــدَّتِ
إلى أَمَارٍ وأَمارٍ مُدَّتِــــــى [2]

قال ابنُ بَرّىّ : «وأَمَارِ مُدَّتِــى» بالإِضافَة [3] ، والضميــرُ المرتفعُ فى رَدَّها يعــودُ على الله تعــالَى ، يقول : إذْ رَدَّ اللهُ نفسِى بكَيْدِه وقوَّته إلى وقتِ انتهــاءِ مُدَّتِــى .

وفى حديث ابنِ مَسْعُود : « ابْعَثُوا بالهَدْيِ ، واجْعَلوا بَينَكم وبينَه يــومَ أَمَارٍ » . الأَمَــار والأَمَارة : العَــلاَمَة ، وقيل : الأَمَار جمْــع الأَمَارة ، ومنــه الحديثُ الآخَرُ : «فهل للسَّفَرِ أَمَارة ؟ »

(وأَمْرٌ إِمْرٌ) ، بالكسر : اسمٌ مِن أَمِرَ الشَّيْءُ – بالــكسر – إذا اشــتدَّ ، أَى (مُنْكَرٌ عَجِيــبٌ) قال الرّاجــز :

قد لَقِيَ الأَقْــرَانُ منِّى نُــكْرَا
داهِيــةً دَهْيَــاءَ إدًّا إمْــــرَا [1]

وفى التَّنــزِيل العــزيــز : ﴿ لقــد جِئْتَ شيئاً إِمْراً ﴾ [2] . قال أَبوإسحاق : أَى جئتَ شــيئاً عظيماً من المُنْــكَر ، وقيل : الإِمْر ، بالكسر : الأَمْرُ العظيمُ الشَّنيــعُ ، وقيل : العَجِيب ، قــال : ونُكْرًا أَقلُّ مِن قوله : إِمْرًا ؛ لأَنَّ تَغْرِيقَ مَنْ فى السَّفِينة أَنْــكَرُ مِن قَتْلِ نفسٍ واحــدةٍ . قال ابنُ سِــيدَه : وذهبَ الــكسائــىُّ إلى أَنّ معنى إِمْرًا : شيئــاً داهِياً مُنكَرًا عَجَباً ، واشتقَّه مِن قولهم : أَمِرَ القومُ ، إذا كَثُرُوا .

(و) يقال : (ما بها) أَى بالــدّارِ

(١) اللسان ، والأساس ، وفى المقاييس ١ /١٣٩ روايــة صدره :
* إذا الشمسُ ذَرَّتْ في البلادِ فإنّها *

(٢) اللسان والمقاييس ١ / ١٣٩ ، ومجمــوع أشعار العرب ٢ / ٦ ، و«أمارٌ» الثانيــة فيه مرفوعة .

(٣) بهامش مطبوع التاج : قوله : «قال ابن برى» الخ كذا بخطه ، والذى فى اللسان : «قال ابن برى وصواب إنشاده : وأمار مدتى» بالإضافة . اهـ يعنى أنــه فى البيت مضبوط أمار بالتنوين ، وهو غلط .

(١) اللسان والصحاح .

(٢) سورة الكهف الآية ٧١

(أَمَرٌ ـ محرّكةً ـ وتَأْمُورٌ) ، وهٰذه عن أَبي زَيْد ، مهموز ، (وتُؤْمُور) ، بالضَّمّ فى الأَخِير ، وهٰذه عن ابن الأَعرابىّ ، والتاءُ زائدةٌ فيهما ، وبالهمز ودونَه ، أَثبتَهما الرَّضِىُّ وغيره وزادَ : وتُؤْمِرِىٌّ ، (أَىْ أَحَدٌ) ، واستطردَ شيخُنا فى شرح نَظْم الفَصِيح أَلفاظاً كثيرةً من هٰذا القَبِيل ، منها : ما بها شُفْرٌ [وشَفْرةٌ] [1] وطُوئِىٌّ وطاوِىٌّ [وطُوَوِىٌّ وطُؤْوِى] وطُؤْرِىٌّ ودُورِىٌّ ودارِىٌّ ودِبِّيجٌ وآرِمٌ وأَرَمٌ وأَرِيمٌ [وإِرَمِىٌّ ، وأَيرَمِى] ونُمِّىٌّ ودُعْوِىٌّ ودُبِّىٌّ وكَتِيعٌ وكُتَاعٌ ودَيّار [ودَيُّورٌ] وكَرّابٌ ووَابِنٌ ونافِخُ ضَرَمَةٍ ووَابِرٌ وعَيْنٌ وعائِنَةٌ ولا عَرِيبٌ ولا صافِرٌ ، قال : ومعنَى هٰذه الحُرُوفِ كلِّهَا : أَحَدٌ . وحَكَى جميعَها صاحِبُ كتابِ المَعَالِم ، والمُطَرِّز فى كتاب الياقوت ، وابنُ الأَنبارىّ فى كتاب الزّاهر ، وابنُ السِّكِّيت ، وابنُ سِيدَه فى العَوِيص ، وزاد بعضُهم على بعضٍ ، وقد ذَكَر المصنِّفُ بعضاً منها فى مواضعها واستجادَ ، فراجِعْ شَرْحَ شيخِنا فى هذا المَحَلِّ فإِنه بَسَطَ وأَفادَ .

(والائْتِمَارُ : المُشَاوَرَةُ ، كالمُؤَامَرَةِ والاسْتِئْمارِ والتَّأَمُّرِ) على التَّفَعُّلِ ، والتَّآمُرِ على التَّفاعُلِ . وآمَرَه فى أَمْرِه ووَامَرَه واستَأْمَرَه : شاوَرَه . وقال غيرُه : آمَرْتُه فى أَمْرِى مُؤامرةً ، إِذا شاوَرْته ، والعامَّةُ تقول : وَامَرْتُه .

ومِن المُؤَامَرةِ : المُشَاورةِ ، فى الحديث : « آمِرُوا النِّساءَ فى أَنْفُسِهِن » ، أَى شاوِرُوهُنَّ فى تَزْوِيجِهِنَّ ، قال ابنُ الأَثِير : ويقال فيه : وَامَرْتُه ، وليس بفَصِيح . وفى حديث عُمَر : « آمِرُوا النِّساءَ فى بناتِهِنَّ » ، وهو من جهةِ استطابَةِ أَنفسِهِنَّ ، وهو أَدْعَى للأُلفةِ وخَوْفاً من وُقُوعِ الوَحْشَةِ بينهما إِذا لم يكن بِرضَا الأُمِّ ؛ إِذ البَنَاتُ إِلى الأُمَّهاتِ أَمْيَلُ ، وفى سَماعِ قولِهِنَّ أَرغبُ . وفى حديث المُتْعَة : « فآمَرَتْ نفْسَها » أَى شاوَرَتْها واستأْمَرَتْها .

ويقال : تأَمَّرُوا على الأَمْرِ وائْتَمَرُوا :

(1) ما بين الأقواس المعقوفة زيادة من هامش مطبوع التاج

تَمارَوْا وأَجْمَعُوا آراءهم .وفى التَّنزِيل : ﴿إِنَّ المَلأَ يَأْتَمِرُونَ بكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾ (١) قال أَبو عُبَيْدَةَ : أَى يَتَشاوَرُون عليكَ ، وقال الزَّجَّاج : معنى قولِــه : ﴿يَأْتَمِرُون بكَ﴾ : يأْمُر بعضُهم بعضاً بقتلكَ . قال أَبو منصور : ائتمرَ القومُ وتآمَرُوا ، إذا أَمَرَ بعضُهُم بعضاً ، كما يقــال : اقْتَتَل القــومُ وتَقَاتَلُوا ، واختَصُموا وتَخاصَمُوا ، ومعنى ، ﴿يَأْتَمِرُون بك﴾ أَى يُؤامِرُ بعضُهم بعضاً بقتلكَ وفى قتلكَ ، قال : وأَمّا قولُه : ﴿وائْتَمِــرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوف﴾ (٢) فمعناه ــ والله أَعلمُ ــ لِيأْمُرْ بعضُكم بعضاً بمعروفٍ. وقال شَمِرٌ فى تفسيــرِ حديــث عُمَرَ ، رضِىَ اللهُ عنه : « الرِّجالُ ثلاثةٌ : رجلٌ إذا نَزَلَ به أَمْرٌ ائتمرَ رَأْيَه » ، قــال : معناه ارْتَأَى وشــاوَرَ نفسَــه قبلَ أَنْ يُواقِــعَ ما يُرِيدُ ، قال : ومنه قــولُ الأَعْشَى (٣) :

لايَدَّرِى المَكْذُوبُ كيفَ يَأْتَمِرْ

أَى كيف يَرْتَئِــى رَأْيــاً ويُشــاوِرُ نفسَه ويَعْقِدُ عليــه ؟

(و) الائْتِمَارُ :(الهَمُّ بالشىْءِ) ، وبه فَسَّر القُتَيبِىُّ قولَه تعالَى : ﴿إِنَّ المَلأَ يَأْتَمِرُونَ بكَ﴾ أَى يَهُمُّون بكَ ، وأَنشد :

اعْلَمَنْ أَنْ كلَّ مُؤْتَمِــــــرٍ
مُخْطِئٌ فى الرَّأْىِ أَحْيَــانَــا (٢)

قال : يقولُ :مَن رَكِبَ أَمْرًا بغيــرِ مَشُورة أَخطأَ أَحيــاناً . وخَطَّأَ قــولَ مَن فَسَّر قولَ النَّمِر بنِ تَوْلَب أَو امْرِئِ القَيس :

أَحارُ بنَ عَمْرٍو فُؤادِى خَمِــــرْ
ويَعْدُو على المَرْءِ ما يَأْتَمِــرْ (١)

أَى إذا ائْتَمَرَ أَمْرًا غيرَ رَشَدٍ عَــدَا عليــه فأَهْلَــكَه ، قال : كيف يَعْدُو على المــرءِ ما شــاوَرَ فيه والمُشَــاوَرَةُ بَرَكَةٌ ؟ : وإنما أَرادَ : يَعْــدُو على المرءِ ما يَهُمُّ بــه من الشَّرِّ ، وقال أَيضاً فى قــوله تعالَى : ﴿وائْتَمِرُوا بَيْنَــكُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾ : أَى هُمُّوا به واعْتَــزِمُوا عليه ، قال : ولو كانَ كما قال أَبُــو

(١) سورة القصص الآية ٢٠
(٢) سورة الطلاق الآية ٦
(٣) اللســان .

(١) اللســان .
(٢) تقدم فى المــادة

عُبَيْدَةَ فى قولِه تعالَى : ﴿ إِنَّ المَلأَ يَأْتَمِرُون بكَ ﴾ أَى يَتشاوَرُونَ عليك لقال : يَتَأَمَّرُونَ بكَ .

قال أَبو منصور : وجائزٌ أَن يقال : ائْتَمَر فلانٌ رَأْيَه ، إِذا شاوَرَ عقلَه فى الصَّوَاب الذى يَأْتِيه ، وقد يُصيب الذى يَأْتَمِرُ رأْيَه مرَّةً ويُخْطِئُ أُخْرَى ، قال : فمعنَى قولِه : ﴿يَأْتَمِرُون بِكَ﴾ : أَى يُؤامِرُ بعضُهُم بعضاً فيكَ ، أَى فى قَتْلِكَ ، أَحْسَنُ مِن قَول القُتَيْبِىِّ : إِنّه بمعنى يَهُمُّون بكَ .

وفى اللِّسَان : والمُؤْتَمِرُ : المُسْتَبِدُّ برَأْيِه ، وقيل : هو الذى يَسْبِقُ إِلى القَوْلِ ، وقيل : هو الذى يَهُمُّ بأَمْرٍ يَفْعَلُه [1] ، ومنه الحديثُ : « لا يَأْتَمِرُ رَشَدًا » ، أَى لا يَأْتِى برَشَدٍ مِن ذاتِ نفسِه ، ويقال لكلِّ مَنْ فَعَلَ فِعْلاً مِن غيرِ مُشَاورةٍ : ائْتَمَرَ ؛ كأَنَّ نفسَه أَمرَته بشَىْءٍ فَائتَمرها ، أَى أَطاعَها .

(و) يقال : أَنتَ أَعْلَمُ بتأْمُورِكَ ، (التَّأْمُورُ : الوِعَاءُ) ؛ يريدُ أَنتَ أَعلمُ بما عندكَ .

(و) قيل : التَّأْمُورُ (النَّفْسُ) ؛ لأَنها الأَمَّارة ، قال أَبو زَيْد : يُقَال : لقد عَلِم تَأْمُورُكَ ذٰلك ، أَى قد عَلِمَتْ نفْسُك ذٰلك ، وقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

أُنْبِئْتُ أَنَّ بَنِى سُحَيْمٍ أَوْلَجُوا
أَبْياتَهم تَأْمورَ نَفْسِ المُنْذِرِ [1]

قال الأَصمعىُّ : أَى مُهْجَةَ نفْسِه ، وكانُوا قَتَلُوه .

(و)قيل : تَأْمورُ النَّفْسِ : (حَيَاتُها)

وقيل : العقْلُ ، ومنه قولُهم : عَرَفْتُه بتَأْمُورِى .

(و) التَّأْمُورُ : (القَلْبُ) نفسُه ، تَفْعُول مِن الأَمْر ، ومنه قولُهم : حرْف فى تَأْمُورِكَ خَيْر مِن عَشَرَةٍ فى وِعَائكَ . (و) قيل : التَّأْمُورُ : (حَبَّتُه وحَيَاته ودَمُه)وعُلْقَتُه ،وبه فَسَّر بعضُهُم قولَ عَمْرِو بنِ مَعْدِ يكَرِبَ : « أَسَد

(١) فى مطبوع التاج : « يفعل » ، والصواب من اللسان .

(١) ديوانه ٤٧ ومادة (نفس) واللسان (تمر) .

فى تَأْمُورَتِهِ » ، أى فى شِدَّةِ شجاعتِــه وقَلْبِــه .

ورُبَّمَا جُعِــلَ خَمْراً ، ورُبَّمــا جُعِلَ صِبْغــاً ، على التَّشْبِيــه .

(أو) التَّأْمُورُ (الدَّمُ) مطلقاً ؛ عــلى التَّشْبِيــه ، قالَه الأَصْمَعِــىُّ .

وكذٰلك (الزَّعْفَرانُ) ، على التَّشبِيه ، قالَه الأَصمعىُّ .

(و) التَّأْمُور : (الوَلَــدُ ، ووِعاوُه).

(و) التَّأْمُــور : (وَزِيرُ المَلِكِ) ؛ لنفُوذِ أَمْرِه.

(و) التَّأْمُور : (لَعِبُ الجَوارِى أَو الصِّبيــانِ) ، عن ثعلــب .

(و) التَّأْمُــور : (صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ ، وناموسُه) .

(و) من المجــاز : ما فى الرَّكِيَّــةِ تَأْمُور ،يُعْنَى : شَىْءُ[1] من (الماء) . قال أَبو عُبَيْد : وهو قيــاس على قولهــم : ما بالدّار تَأْمُور ، أَى ما بهــا أَحَدٌ ، وحَكَاه الفارسىُّ فيما يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .

(و) التَّأْمُورُ : (عِرِّيسَــةُ الأَسَــد) وخِيسُه ، عن ثعلب ، وهو التَّأْمُــورَةُ أَيضــاً : ويقال : احْــذَرِ الأَسَــد فى تَأْمُورِه ومِحْرَابِه وغِيلِه . وسَأَلَ عُمَرُ بنُ الخَطّاب ــ رضىَ اللهُ عنــه ــ عَمْرَو بنَ مَعْد يــكَرِبَ عن سَعْد ، فقال : أَسَــدٌ فى تَأْمُورَتِــه ، أَى فى عَرِينه ، وهــى فى الأَصــل الصَّوْمَعَــةُ ، فاســتعارَها للأَسد ، وقيل : أَصلُ هٰذه الكلمةِ سُرْيَانِيَّة

(و) التَّأْمُور : (الخَمْرُ) نفسُها ؛ على التَّشْبِيــه بــدَمِ القلــب .

(و) التَّأْمور : (الإِبْرِيــقُ) . قــال الأَعْشَى يصفُ خَمَّارة :

وإِذا لهــا تَــامُــــــــورَةٌ
مَرْفُوعَــةٌ لشَــرابِهَــــــا[1]

ولم يَهْمِزْهــا .

(و) قيــل : التَّأْمــور : (الحُقَّةُ) يُجْعل فيها الخَمْر ، (كالتَّأْمُورةِ ، فى

(١) فى اللســان والتكملة : « ما فى الركية تامور ، يعنى الماءَ » .

(١) ديوانه ٢٥٥ ، واللسان .

هٰذه الأَربعة ،وَزْنُه تَفعُولٌ)، أَو تَفعُولَةٌ . قال ابنُ سِيدَه : وقَضَيْنا عليه أَنَّ التّاءَ زَائدةٌ فى هٰذا كلِّه لعَدَمِ فَعْلُولٍ فى كلام العرب . (وهٰذا مَوْضِعُ ذِكْرِه ، لاكما تَوَهَّمَ الجوهَرِيُّ) ، وهو مذهبُ أَهلِ الاشْتقَاقِ ، ووَزْنُه حينئذ فاعُولٌ وفَاعُولَةٌ . وما اختارَه المصنِّفُ تَبَعاً لابنِ سِيدَه مالَ إليه كثيرٌ مِن أَئِمَّة الصَّرْف .

(والتَّأْمُورِيُّ والتَّأْمُرِيُّ والتُّؤْمُرِيُّ) ، بالضمّ فى الأَخير : (الإِنسانُ) ، تقول : ما رأَيتُ تَأْمُرِيًّا أَحسنَ من هٰذه المَرْأَةِ ، وقيل : إنها من أَلفاظ الجَحْدِ، لغة فى تأْمُورِيٌّ السابق ، وصُوِّبَ فيها العُمُوم ، كما هو ظاهِرُ المُصَنِّفِ ، قالَه شيخُنَا .

(وآمِرٌ ومُؤْتَمِرٌ ، آخِرُ أَيامِ العَجُوزِ)؛ فالآمِر: السادس منها ، والمُؤْتَمِرُ السابعُ منها ، قال أَبو شِبْلٍ الأَعرابىُّ :

كُسِعَ الشِّتاءُ بسَبْعَةٍ غُبْرِ
بالصِّنِّ والصِّنَّبْرِ والوَبْرِ
وبِآمِرٍ وأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ
ومُعَلِّلٍ وبمُطْفِىءِ الجَمْرِ [1]

كأَنَّ الأَوّلَ منهما يأْمُرُ الناسَ بالحَذَر ، والآخر يُشاوِرُهم فى الظَّعْن أَو المُقام . وفى التهذيب : قال البُشْتِيّ [2] : سُمِّىَ أَحدُ أَيامِ العَجُوزِ آمِرًا ؛ لأَنه يأْمُرُ الناسَ بالحَذَر منه ، وسُمِّىَ الآخَر مُؤْتَمِرًا . قال الأَزهرىُّ : وهٰذا خَطَأٌ ؛ وإنّما سُمِّىَ آمِرًا لأَنّ الناسَ يُؤامِرُ فيه بعضُهم بعضاً للظَّعْن أَو المُقام ، فجَعَلَ المؤتمرَ نَعْتاً لليوم ، والمعنى أَنه يُؤْتَمَرُ فيه ، كما يقال : ليلٌ نائمٌ : يُنَامُ فيه ، ويومٌ عاصفٌ : تَعْصِفُ فيه الرِّيح ، ومثلُه كثير ، ولم يَقُلْ أَحدٌ ولا سُمِعَ مِن عربىٍّ : ائْتَمرتُه ، أى آذَنْتُه ، فهو باطل .

(والمُؤْتَمِرُ) باللّام (ومُؤْتَمِرٌ) بغيرِها : (المُحَرَّم) . أَنشد ابنُ الأَعرابى :

نحن أَجَرْنَا كلَّ ذَيّالٍ قَتِرْ
فى الحَجِّ مِن قَبْلِ دَآدِى المُؤْتَمِرْ [3]

---

(١) اللسان ، وصدر البيت الثانى فى الصحاح .
(٢) فى اللسان ومطبوع التاج « البستى » والبشتى هو الذى يعقب عليه الأزهرى
(٣) اللسان .

أَنشدَه ثعلب . (ج مآمِرُ ومآمِيرُ) قال ابنُ الكَلْبِيِّ : كانت عادٌ تُسَمِّي المُحَرَّم مُؤْتَمِرًا ، وصَفَرَ نَاجِرًا ، ورَبِيعاً الأَوّلَ خُوّاناً(١) ، وربيعاً الآخِرَ بُصَاناً ، وجُمَادَى الأُولى رُبَّى(٢) وجُمادَى الآخِرَة حَنيناً ، ورَجَبَ(٣) الأَصَمَّ وشَعبانَ عاذِلاً ، ورمضانَ ناتِقاً ، وشَوّالاً وَعِلاً ، وذا القَعْدَةِ ورْنَةَ ، وذا الحِجَّةِ بُرَكَ .

(وإِمَّرَةُ ، كإِمَّعَة : د) قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْد :

* وأَهْلُكَ بينَ إِمَّرَةٍ وكِيرِ *(٤)

(و) إِمَّرَةُ أَيضاً : (جَبَلٌ) قال البكريّ :(٥) [إِمَّرَةُ] الحِمَى لغَنِيٍّ وأَسَد ، وهي أَدْنَى حِمَى ضَرِيَّة ، حَمَاه عُثْمَانُ لإِبلِ الصَّدَقَة ، وهو اليومَ لعامِرِ بنِ صَعْصَعَة ، وقال حبيبُ بنُ شَوْذَبٍ : كان الحِمَى حِمَى ضَرِيَّةَ على عَهْد عُثْمَانَ ، سَرْحَ الغَنَمِ سِتَّةَ أَميال ، ثم زادَ الناسُ فيه فصارَ خَيَالٌ بإِمَّرَةَ ، وخَيَالٌ بأَسْوَدِ العَيْنِ ، والخَيَالُ : خُشُبٌ كانُوا يَنْصِبُونها وعليها ثِيابٌ سُودٌ لِيُعْلَمَ أَنَّها حِمًى .

(ووادِي الأُمَيِّرِ ، مُصغَّرًا : ع) قال الرّاعِي :

وأُفْزِعنَ فى وادِى الأُمَيِّرِ بَعْدَما
كَسَا البِيدَ سَافِى القَيْظَةِ المُتَناصِرُ(١)

(ويومُ المَأْمُورِ) يومٌ (لبَنِي الحارِث) بنِ كَعْب على بنى دارِم ، وإِيّاه عَنَى الفَرزدقُ بقوله :

هَلْ تَذْكُرُون بَلاءَكُمْ يومَ الصَّفَا
أَو تَذْكُرُون فَوارِسَ المَأْمُورِ(٢)

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « خوانا » كشَدّاد ويضم كما فى القاموس. وقوله : « بصانا » كغراب ورُمّان ، وربى بالضم وتشديد الباء ، وحنين كأمير وسكّيت ، وورنه بفتح أوله ، وبرك كزفر ، ضبطت من القاموس »

(٢) اسمه أيضا « رُنَّى » انظر مادة (رنن) .

(٣) كذا غير منون ، وهو منون فى مادة (رجب)

(٤) اللسان وديوانه ٤٣ ، وصدره فيه :

* إذا حلَّتْ بأرض بَنِي عَلِيٍّ *

(٥) فى معجم ما استعجم : « إمَّرة : موضع فى ديار بنى عبس » . وفى معجم البلدان لياقوت : « اسم منزل فى طريق مكة من البصرة بعد =

= القَرْيَتَيْن إلى جهة مكة وبعد رامةَ وهو منهل ... قال نصر : إمَّرَة الحِمَى لغنيّ وأسد ، وهى أدنى حمى ضرية أحماه عثمان » . إلخ ..

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفى النقائض ٢ /٩٣٩ منسوب إلى جرير ، وهو فى ديوانه ١٩٦

(و) فى الحديث: «(خَيْرُ المَالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورةٌ وسِكَّةٌ مَأْبُورةٌ)». قال أَبو عُبَيْد: (أَى كثيرةُ النِّتَاجِ والنَّسْلِ، والأَصلُ مُؤْمَرةٌ)، مِن آمَرَهَا اللهُ. (و) قال غيرُه: (إِنّمَا هو) مُهرةٌ مَأْمُورةٌ (للازْدوَاج) والإِتباع؛ لأَنّهم أَتْبَعُوها مَأْبُورَةً فلمّا ازدوجَ اللَّفظانِ جاءُوا بمَأْمُورة على وزن مَأْبُورة، كما قالت العربُ: إِنِّى آتيهِ بالغَدَايا والعَشايَا، وإِنما يُجْمَع الغَداةُ غَدَوَات، فجاءُوا بالغَدايا على لفظ العَشَايا تزويجاً للفْظَين، ولها نظائرُ. وقال الجوهرىُّ: والأَصلُ فيها مُؤْمَرةٌ على مُفْعَلَة، كما قال صلَّى اللهُ عليه وسلّم: «ارْجِعْنَ مَأْزُورات غيرَ مَأْجُورات»، وإِنّما هو مَوْزُورات من الوِزْر، فقيل: مَأْزُورَات على لفظ مَأْجُورات لِيَزْدَوِجَا.

وقال أَبو زَيْد: مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ هى التى كَثُرَ نَسْلُها، يقولون: أَمَرَ اللهُ المُهرةَ، أَى كَثَّر وَلَدَها، وفيه لُغتانِ أَمَرَها فهى مَأْمُورة، وآمَرَها فهى مُؤْمَرَةٌ. ورَوَى مُهاجِرٌ عن علىِّ بنِ عاصِمٍ: مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ، أَى نَتُوجٌ وَلُودٌ. وفى الأَساس ومن المَجاز: مهرةٌ مَأْمورةٌ، أَى كثيرةُ النِّتَاج؛ كأَنَّهَا أُمِرَتْ به، وقيل لها كُونِى نَثُورًا فكانتْ. (أَو لُغَيَّةٌ، كما سَبَقَ)، أَى إِذا كانت مِن أَمَرَها اللهُ فهى مَأْمُورة، كنَصَر، وقد تقدَّم عن أَبى عُبَيد وغيرِه أَنهما لغتانِ.

(و) يقال: (تَأَمَّرَ عليهم) فحَسُنَت إِمْرَتُه، أَى (تَسَلَّطَ).

(واليَأْمُورُ)، بالياءِ المُثَنّاة التَّحْتِيَّة كما فى سائر النُّسَخ، ومثلُه فى التكملة عن الليث، والذى فى اللِّسَان وغيرِه من الأُمَّهات بالمُثنَّاة الفَوْقِيَّة كنَظَائرِها السابقة، والأَوّلُ الصَّوابُ: (دابَّةٌ بَرِّيَّةٌ) لهـا قَرْنٌ واحِدٌ متشعِّبٌ فى وسَطِ رَأْسِه، قال اللَّيْث: يجْرِى على مَن قَتلَه فى الحَرَمِ والإِحرام[1] إِذا صِيدَ الحُكْمُ، انتهى. وقيل: هو مِن دَوابِّ البحرِ، (أَوجِنْسٌ من الأَوْعَالِ)، وهو قولُ الجاحظِ، ذَكَره فى باب

(١) بهامش مطبوع التاج: قوله: «فى الحرم والإحرام» كذا بخطه، ولعل الظاهر «أو الأحرام»؛ لأن أحدها يكفى فى الحكم بالجزاء» هذا ونص الأصل هو من التكملة ومقصودها – والله أعلم – فى الحرم ولو لم يكن محرما. وفى الإحرام ولو لم يكن فى الحرم.

الأَوْعَال الجَبَلِيَّةوالأَيايِل والأَرْوَى ، وهو اسمٌ لجِنْسٍ منها بوزن اليَعْمُور .

(والتّآمِيـرُ) هـى (الأَعْـلامُ فى المَفاوِزِ) ليُهْتَدَى بها ، وهى حجـارةٌ مُكَوَّمَةٌ بعضُها على بعض ، (الـواحـدُ تُؤْمُـورٌ) بالضّمِّ ، عن الفَرّاءِ .

(وبَنُو عِيدِ بنِ الآمِرِيِّ ، كعامرىٍّ) : قبيلةٌ من حِمْيَر (نُسِبَ إليه النَّجائِـبُ العِيدِيَّةُ) ،وقد تقدَّم فى الدّال المهمـلة .

[] ومما يُستدرَك عليـه :

الأَمِيرُ :ذوالأَمْر ،والأَمِير :الآمِرُ ،قال :

والنّاسُ يَلْحَوْنَ الأَمِيرَ إِذَا هُـمُ
خَطِئُوا الصَّوابَ ولايُلامُ المُرْشِدُ (١)

ورجلٌ أَمُورٌ بالمعروف نَهُوٌّعن المُنْكَر .

والمُؤْتَمِرُ : المُسْتَبِدُّ برأيِهِ ، ومنـه قولُهم : أَمَرْتُه فأْتَمَرَ ، وأَبَـى أَنْ يَـأْتَمِرَ .

وأَمَّـرَ أَمَـارَةً ، إذا صَيَّـرَ عَلَماً .

والتَّأْمِيرُ : تَوْلِيَةُ الإمارةِ .

وقالوا : فى وَجْهِ مالكَ تَعْرِفُأَمَرَتَه ، محرَّكةً ، وهو الذى تَعْرِفُ فيه الخيـرَ

(١) اللسـان .

مِن كلِّ شيْءٍ ، وأَمَرَتُهُ زيادتُه وكثْرَتُه .

وما أَحسنَ أَمارَتَهم ، أَى ما يَكْثُرُون ويَكثُرُ أَولادُهم وعَـددُهـم .

وعن الفَرّاءِ : الأَمَرَة : الزِّيادة والنَّماءُ والبَركة ،قال : ووَجْهُ الأَمْرِ أَوّلُ ما تَراه ، وقال أَبو الهيْثَم : تقولُ العَـربُ : فى وجْهِ المالِ تَعْرِفُ أَمَرَتَه، أَى نُقصانَه ، قال أَبو منصور : والصَّوابُ ما قـال الفَرّاءُ ، وقال ابن بُزُرْج : قالوا : فى وَجْه مالكَ تَعرفُ أَمَرَتَه ،أَى يُمْنَـه ، وأَمَـارَتَهُ مثـلُه ، وأَمْرَتُه ، بفَتْـحٍ فسُكُونٍ .

وقالوا :

يا حَبَّـــذَا الإِمَـــارهْ
ولَـــوْ عَـلى الحِجَـــارَهْ (١)

ومُرْنِـى ، بمعـنَى : أَشِـرْ عَـلَيَّ .

وفلانٌ بَعِيدٌ مِن المِسْمَرِ قَرِيـبٌ مِن المِئْبَرِ ، وهو المَشُـورَة : مفْعَـلٌ مِن المُؤامَرَة . والمِئْبر : النَّمِيمَةُ . وفلانةُ مُطِيعةٌ لأَمِيرِهَا : زَوْجِهَـا .

(١) فى الأصل « ولو على وجه الحجاره » واثبتنا ما فى مجمع الأمثال (حرف الياء)

وفي الحديث. ذُكِـرَ « ذو أَمَرٍ[1] » ، ـ محـرَّكةً ـ وهو موضعٌ بنَجْدٍ مِن ديار غَطَفَانَ ، قال مُدْرِكُ بنُ لأْيٍ :

تَربَّعَـتْ مُواسِـلاً وذا أَمَـرْ
فمُلْتَقَى البَطْنَيْنِ من حيث انْفَجَرْ[2]

وكان رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم خَرَجَ إليه لجَمْعِ مُحَارِب ، فهـربَ القـومُ منـه إلى رُؤُوس الجِبـال ، وزَعِيمُهُم دُعْثُورُ بنُ الحارثِ المُحَارِبيُّ ، فعَسْكَرَ المسلمون بـه .

وذو أَمَرّ[3] ، مثلُه مشدَّدًا : مـاءٌ أو قريةٌ من الشام.

والأَمِيـرِيَّة ، ومَحَلَّـةُ الأَمِيـر : قَرْيَتَانِ بمصر .

تَذْيِيـلٌ :

قال اللهُ عزَّ وجَلَّ : ﴿وإذا أَرَدْنَـا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَـا فَفَسَقُـوا فيها﴾[4] ، قال ابن منظور : أَكثرُ القراءِ « أَمَرْنا » ، وروَى خارِجَةُ عن نافـع : « آمَرْنَا » بالمَـدِّ ، وسائرُ أَصحـابِ نافـعٍ رَوَوْه عنه مَقْصُورًا . ورُوِيَ عن أَبي عَمْرٍو : « أَمَّرْنَا » ، بالتَّشْديد ، وسائرُ أَصحابِـه رَوَوْه بتخفيـفِ الميمِ وبالقَصْرِ ، وَرَوَى هُدْبَةُ عن حَمّادِ بنِ سَلَمَةَ عن ابنِ كَثِيـرٍ بالتَّشديـد ، وسائرُ النَّاسِ رَوَوْه عنه مخفَّفًا ، وَرَوَى سَلَمَةُ عن الفَرّاءِ : مَنْ قرأَ : «أَمَرْنَـا» خَفِيفَةً فَسَّرها بعضُهُم أَمَرنا مُتْرفِيها بالطّاعَة ففسقُوا فيها ، أَن[1] المُتْرَفَ إذا أُمِرَ بالطَّاعَة خالَفَ إلى الفِسْق .قال الفَرّاءُ : وقرأَ الحَسَنُ : « آمَرنـا » ، ورُوِيَ عنه : « أَمِرنا » ، قال : ورُوِيَ عنه أَنه بمعنى أَكْثَرْنَا ، قال : ولا نرَى أَنهـا حُفِظَـتْ عَنْه ؛ لأَنَّا لا نعـرفُ معنـاهـا هنا ، ومعنى آمرنا ـ بالمَدِّ أَكثَرْنا ، قال : وقرأَ أَبـو العـالِيَـةِ : أَمَّرنـا ، وهو موافـقٌ لتفسيـرِ ابنِ عَبّـاس ؛ وذلـك أَنّه قال : سَلَّطْنـا

(١) ما في الأصل موافق لما في التكملة وفيها الرجز ومعجم البلدان « ذو أمرّ » بتشديد الراء . وفي النهاية « وفيه ذكر أمر » .
(٢) التكملة
(٣) في معجم البلدان « أمّر » ، واستشهد بشعر ورد فيه « ذو أمرّ » ، و « أمرّ ».
(٤) سورة الإسراء الآية ١٦

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله » : أن إلخ ، كذا بخطه وباللسان أيضا ، ولعل الظاهر : إذ .

رُؤَسَاءَهَا ففسَقُوا ، وقال الزَّجّاج نحوًا مّما قال الفرّاءِ ، قال : ومَن قرأ : «أَمَرنا» بالتَّخْفِيف ، فالمعنى أَمرناهم بالطّاعة ففسَقوا ، فإن قال قائلٌ : أَلستَ تقول : أَمَرْتُ زيدًا فضرَب عَمْرًا ، والمعنى أنكَ أَمَرْتَه أَن يَضْربَ ، فهذا اللَّفْظُ لا يَدُلّ على غير الضَّرْب ، ومثلُه قولُه : ﴿أَمرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فيها﴾ أَمَرْتُك فَعَصَيْتَنى ؛ فقد عُلِمَ أَنّ المَعْصِيةَ مخَالَفَةُ الأَمرِ ، وذٰلك الفسقُ مخالفة أَمْرِ الله ، وقرأَ الحَسَنُ : ﴿أَمِرْنَا مُترفيها﴾ على مِثال عَلِمْنَا ، قال ابنُ سِيدَه : وعَسَى أَن تكون هٰذه لغةً ثالثةً قال الجَوْهَرِىُّ : معناه أَمَرْنَاهُم بالطّاعة فعَصَوْا ، قال : وقد تكونُ مِن الإِمارة ، قال : وقد قِيل : أَمِرْنَا مُتْرَفِيها : كَثَّرْنَا مُترَفِيها ، والدليلُ على هٰذا قولُ النبىِّ صلّى الله عليه وسلّم : «خيرُ المال سِكَّةٌ مأْبُورَةٌ أَو مُهْرَةٌ مَأْمُورةٌ» ، أَى مُكَثَّرةٌ .

تَكْميلٌ :

وإِذا أَمَرْتَ مِن أَمَرَ قلتَ : مُرْ ؛ وأَصلُه اؤْمُرْ (١) فلما اجتمعتْ همزتانِ وكَثُرَ استعمالُ الكلمةِ حُذِفت الهمزةُ الأَصليّةُ ، فزال السّاكنُ فاستُغْنِىَ عن الهمزةِ الزائدة ، وقد جاءَ على الأَصْل ، وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿وأْمُرْ أَهْلَكَ بالصَّلاة﴾ (١) ، وفيه : ﴿خُذِالعَفْوَ وأْمُرْ بالعُرْف﴾ (٢) . وفى التَّهْذِيبِ : قال اللَّيْث : ولا يُقال : أُومُرْ [فلانا] (٣) ولا أُوخُذْ منه شيئاً ، ولا أُوكُلْ . إِنّمَا يقال : مُرْ وكُلْ وخُذْ ، فى الابتداءِ بالأَمْر ؛ استثقالاً للضَّمَّتَيْنِ ، (٤) ، فإِذا تقدَّم قبلَ الكلامِ واوٌ أَو فاءٌ قلتَ : وأْمُرْ ، فأْمُرْ ، كما قال عزّ وجلّ : ﴿وأْمُرْ أَهْلَكَ بالصّلاة﴾ ، فأَمّا كُلْ مِن أَكلَ يأْكُل فلا يكادُ (٥) يُدخِلُون فيه الهَمْزَةَ مع الفاءِ والواوِ ، ويقولُون : وكُلاَ ، وخُذَا ، وارْفَعاه فكُلاَه ، ولا يقولون : فَأْكُلاَه ، قال : وهٰذه أَحْرفٌ

(١) ورد فى الأصل بهمزة القطع ، وكذلك فى اللسان بهمزة مضمومة ، وفى التكملة : « اؤْمُرْ » بهمزة وَصْل المتفق مع القاعدة .

(١) سورة طه الآية ١٣٢

(٢) سورة الأعراف الآية ١٣٢

(٣) زيادة من التكملة

(٤) فى التكملة : استثقالا للهمزتين » ، وما فى الأصل موافق لما فى اللسان .

(٥) فى التكملة : « فلا يكادون » ، وما فى الأصل موافق لما فى اللسان .

جاءتْ عن العــربِ نَوادِرَ ؛ وذلـك أَنّ أَكثرَ كلامِها فى كلِّ فِعْلٍ أَولُه همزةٌ ، مثلُ أَبَــلَ يَأْبِــلُ ، وأَسَرَ يَأْســرُ ، أَنْ يَكْسِرُوا يَفْعِلُ منه ، وكذلك أَبَقَ يَأْبِقُ فإِذا كان الفِعْلُ الذى أَولُه همزةٌ ويفْعِلُ منه مكسورًا مَرْدُودًا إلى الأَمْــر ، قيل : إِيسرْ فلانُ ، إِيبِقْ ياغُلامُ ، وكان أَصْلُه إِأْسِرْ بهمزتَيْن ، فكَرِهُوا جَمْعــاً بيــن همزتَيْن فحَوَّلُوا إحداهما ياءً ، إذْ كان ما قبلَها مكسورًا ، قال : وكان حَقُّ الأَمر مِن أَمَرَ يَأْمُرُ [وأَخذ يأْخُذُ وأَكل يأْكلُ] أَن يقال : أُؤْمُرْ ، أُؤْخُذْ ، أُؤْكُلْ ، بهمزتينْ ، فتُرِكَتْ الهمزةُ الثــانيــةُ وحُوِّلــتْ واوًا للضَّمَّــةِ ، فاجتمــعَ فى الحَــرْف ضَمَّتَان بينهما واوٌ ، والضَّمَّةُ مِن جنس الواو ، فاستَثْقلَتِ العربُ جَمْعــاً بين ضَمَّتَين وواوٍ ، وطَرَحُوا هَمْزَه [و] (١) الواوَ ؛ لأَنــه بَقِــىَ بعــد طَرْحِهمــا حرفان فقالوا : مُرْ فــلانــاً بكذاوكذا وخُذْ من فــلانٍ ، وكُلْ ، لم يقولوا : أُكُلْ ولا أُخُذْ ولا أُمُــرْ ، (٢) كمــا تقدَّم ، فإِنْ قيل : لمَ رَدُّوا وأْمُــرْ إلى أَصلهــا ولَمْ يَرُدُّوا كُلاَ ولا خُذَا (١) ؟ قيل : لسَعَةِ كلامِ العــربِ ؛ ربمــا رَدُّوا الشيءَ إلى أَصلِــه ، وربمــا بَنَوْه على ما سَبَقَ له ، وربما كَتَبُوا الحــرف مهموزًا ، وربما كَتَبُوه على تَرْكِ الهمزةِ وربما كَتَبُوه على الإِدغام ، وربما كتبوه على ترك الإِدغام ، وكلُّ ذلك جائز واسع .

تَتْمِيــم :

العربُ تقول : أَمَرْتُكَ أَن تفْعَــل ، ولِتَفْعَلَ ، وبأَنْ تَفْعَلَ ؛ فمَــنْ قــال : أَمَرتُكَ بأَن تفعلَ فالباءُ للإِلصــاق ، والمعنى وقــع الأَمْــرُ بهــذا الفِعــل ، ومَن قال : أَمرتُــكَ أَن تفعــلَ ، فعلى حذفِ البــاء ، ومَن قال : أَمرتُك لِتَفْعَلَ فقــد أَخبرَنا بالعلَّة التى لهــا وَقَــعَ الأَمْرُ ، والمعنى أُمِرْنا للإِسلام (٢) .

(١) فى الأصل واللسان : « وطرحــوا همزة الواو » ، والصواب من التكملة .

(٢) فى التكملة : « ولم يقولوا : أُؤْكُلْ ولا = أُؤْمُرْ ولا أُؤْخُذْ » ، وما فى الأصل موافق لما فى اللسان .

(١) فى اللسان : « فإن قيل : لمَ رَدُّوا مُرْ إلى أصلها ولم يردُّوا وكُلاَ ولا اوخُذْ » . وما فى الأصل موافق لما فى التكملة .

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : « أمرنا للإسلام » هذه عبارة اللسان، وقد قدم فى عبارته : وقوله عزّ وجلّ (وأمرنا لنسلم لرب العالمين) (الأنعام ٧١) فحذف الشارح صدر هذه العبارة

وقولُه عَزّ وجَلّ : ﴿أَتَى أَمْرُ اللهِ فلا تَسْتَعْجِلُوه﴾ (١) قال الزَّجّاج : أَمْرُ اللهِ ما وَعَدَهم به مِن المُجَازاةِ على كُفْرِهم مِن أَصنافِ العذاب ، والدَّليلُ على ذلك قولُه تعالَى : ﴿حتَّى إِذا جاءَ أَمْرُنا وفارَ التَّنُّورُ﴾ (٢) ، أَى جاءَ ما وَعَدْناهُم به ، وكذلك قولُه تعالى : ﴿أَتاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَو نَهارًا فَجعَلْنَاها حَصِيدًا﴾ (٣) ؛ وذلك أَنّهم استعجَلُوا العذابَ واستَبْطَئُوا أَمْرَ السَّاعةِ فأَعْلَمَ اللهُ أَنّ ذلك فى قُرْبِه بمَنْزِلَة ما قدأَتَى ، كما قال عَزّ وجَلّ : ﴿وما أَمْرُ السّاعَة إِلاّ كَلَمْحِ البَصَرِ أَو هو أَقْرَبُ﴾ (٤) .

[أ و ر] *

(الأُوَارُ ، كغُرَاب : حَرُّ النّارِ) ووَهَجُهَا (و) شِدَّةُ حَرِّ (الشَّمْسِ) .

(و) من المَجاز : كادَ أَنْ يُغْشَى عليه مِن الأُوَارِ ، أَى (العَطَش) أَو شِدَّتُه ، ومنه قولُهم : رَجُلٌ أُوَارِىٌّ .

(و) قيل: هو (الدُّخَانُ ، واللَّهَبُ) .

قال أَبو حَنِيفَةَ : الأُوَارُ أَرَقُّ من الدُّخَان وأَلْطَفُ .

ويقال : يومٌ ذُوأُوَارٍ ، أَى ذُو سَمُومٍ وحَرٍّ شديد .

ومن كلام علِىٍّ رضىَ اللهُ عنه : « فإِنَّ طاعةَ اللهِ حِرْزٌ مِن أُوَارِ نيرانٍ مُوقَدَةٍ » .

(و) الأُوَارُ أَيضاً : (الجَنُوبُ ، ج ، أُورٌ) ، بالضَّمّ .

ورِيحٌ أُورٌ وإِيرٌ : بارِدةٌ .

وقال الكسَائىُّ : الأُوَارُ مقلوبٌ أَصلُه الوُآرُ ، ثم خُفِّفت الهمزةُ فأُبْدِلَتْ فى اللَّفْظ واوًا فصارتْ وُوَارًا ، فلمّا التقَتْ فى أَولِ الكلمةِ وَاوَانِ ، وأُجْرِىَ غيرُ اللازِمِ مُجْرَى اللازمِ أُبدِلَت الأُولَى همزةً فصارَتْ أُوَارًا .

(وأَرْضٌ أَوِرَةٌ ، كفَرِحَة) ووَئِرَةٌ ، مقلوبٌ : (شَدِيدَتُه) أَى الأُوارِ .

---

(١) سورة النحل الآية الأولى
(٢) سورة هود الآية ٤٠
(٣) سورة يونس الآية ٢٤
(٤) سورة النحل الآية ٧٧
هذا وبهامش مطبوع التاج ترك الشارح بعد قوله « أقرب » فى نسخته بياضا بقدر خمسة أسطر ، ولعله أراد أن يكتب شيئا يتعلق بالمقام فتركه .

(واستأْوَر: فَزِعَ .

(و) استأْوَرَت (الإبل: نَفَرَت فى السَّهْلِ) وكذٰلك الوَحْشُ، عن الفرّاءِ، (واستَوْأَرَتْ فى الحَزْنِ) .

قال الأَصْمَعِيُّ: اسْتَوْأَرَت الإِبِلُ، إذا تَرابَعَتْ على نِفَارٍ واحِدٍ، وقال أَبو زَيْد: ذاك إِذا نَفَرتْ فصَعِدَت الجَبَلَ، فإِذا كان نِفَارُهَا فى السَّهْلِ قيل: اسْتَأْوَرَتْ، قال: وهٰذا كلامُ بَنِى عُقَيْلٍ .

(و) استأْوَرَ: (عَجِلَ فى الظُّلْمَةِ، كاسْتَوْأَرَ) .

(و) استأْوَرَ (القومُ غَضَباً: اشتدَّ غَضَبُهم)؛ استفعالٌ من الأُوَار بمعنى شِدَّةِ الحَرِّ .

(و) استأْوَرَ (البَعِيرُ: تَهَيَّأَ للوُثُوبِ) وهو بارِكٌ .

(والأَوْرُ)، بالفتح: (الشَّمَالُ)، عن الفرّاءِ .

(و) الأُوْرُ (من السَّحابِ: مُؤُورُهَا) .

(والآرُ: العارُ) (١)، الهمزةُ بَدَلٌ من العَين .

(و) عن ابن السِّكِّيت (آرَهَا يَؤُورُهَا)، وقال غيرُه: (يَئِيرُهَا) أَيْرًا، إذا (جامَعَها) .

ورجلٌ مِئْيَرٌ (٢) كمِنْبَرٍ .

(وآرَةُ: جَبَلٌ لمُزَيْنَةَ) قال:

عَدَاوِيَّةٌ هَيْهَاتَ مِنكَ مَحَلُّهَا
إِذا ما هىَ احْتَلَّتْ بِقُدْسٍ وآرَةِ (٣)

وقال حسان بن ثابت يهجو مُزينةَ:

رُبَّ خَالَةٍ لكَ بينَ قُدْسٍ وآرَةٍ
تَحتَ البَشَامِ وَرفْغُها لم يُغْسَلِ (٤)

(ووادِى آرَةَ بالأَنْدَلُس)، ويقال فيه: يَارَةُ، أَيضاً .

(١) ورد فى اللسان فى (أىر) ولم يرد فى (أور)، وجاء فى التكلة فى (أور) كالأصل .
(٢) لم يرد فى اللسان فى (أور) أو (أىر) وورد فى التكلة فى (أىر)، وستجىء .
(٣) اللسان، وكتب هكذا: «وآرَتِ» وفيه بعد البيت: «ويروى: بقُدْسِ أُوارَةِ»، وهى رواية معجم البلدان، ونسب البيت إلى زهير، وفيه: «عُداوِيَّة»، وقد أورده في «أوارة» وستجىء .
(٤) ديوانه ٣٤٣ والتكلة، وفيها: «آرة وقدس: جبلان لمزينة» .

(وأُوَارَةُ ، بالضمّ : مـاءٌ ، أَو جَبَـلٌ لتَمِـيمٍ) ، ويُرْوَى البيتُ المُتقـدِّم : « بقُدْسِ أُوَراةِ » .

(وأُورِيَاءُ ، كبُـورِيَاءَ) ، بالضَّمّ : (رَجُلٌ) من بـنى إسرائيلَ وهو زوج المـرأةِ التى فُتِنَ بها داوودُ عليـه وعلى نَبِيِّنـا الصَّـلاةُ والسّـلامُ .

[] وممّـا يُستدرَكُ عليـه :

المُسْتَأْوِرُ : الفَـأْرُ[1] . عن الشَّيْبَانِىّ .

ويقال للحُفْرَة التى يجتمـعُ فيهـا المـاءُ : أُورَةٌ . قـال الفَرزدقُ :

* تَربَّعَ بينَ الأُورَتَيْنِ أَمِيرُها[2] *

وأَمـا قولُ لَبِيـد :

يَسْلُبُ الـكانِسَ لم يُؤْرَ بهـا
شُعْبَةَ السّاقِ إذا الظِّلُّ عَقَـلْ[3]

ورُوِىَ : لم يُـوأَرْ بهـا ، ومَن رَوَاه كذلك فهو مِن أُوار الشَّمْسِ ، وهـو شِدَّةُ حَرِّها فقَلَبَه ، وهو من التَّنْفِير .

ويقال : أَوْأَرْتُه فاسْتَوْأَرَ ، إذا نَفَّرتَه .

وفى حديث عطاءٍ : « أَبْشِرى أُورَى شَلَّمَ براكبِ الحمارِ » ، يريدُ بيتَ الله قال الأَعْشَى :

وقد طُفْتُ للمَالِ آفاقَـه
عُمَانَ فَحِمْصَ فَأُورِى شَلَـمْ[1]

والمشهورُ أُورَى شَلَّـم ، بالتَّشْدِيـدِ فخفَّفـه للضَّـرُورَة ، ورُوِىَ بالسِّيـن المهملَة وكَسْرِ اللّامِ كأَنّـه عَرَّبَـه ، وقال : معناه بالعِبْرَانِيَّة بيتُ السَّلامِ ، وفى روايةٍ عن كَعْبِ الأَحبارِ أُورَشَلَّم .

والأَوْرُ ، بالفتـح : جَبَلٌ حِجَازِىٌّ أَو نَجْدِىٌّ جعلَه الشَّاعرُ أُوارةَ للشِّعْـر .

والأُورُ ، بالضـمّ : صُقْـعٌ مِن أَصْقَاعِ رامَهُرْمُزَ ذُو قُرًى وبَساتِينَ .

(١) فى اللسان : « الفارُ » .
(٢) ديوانه ١ /٢٤٤ ، وصدره فيه :
* أَلا رُبَّما إنْ حالَ لُقْمَانُ دُونَها *
والشاهد فى اللسان .
(٣) ديوانه ١٧٥ ، والرواية : « تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُوأَرْبها » ، والبيت فى اللسان وفيه : « لم يُورَ » .

(١) ديوانه ٤١ ، وضبط : « فأُورِ يشلمْ » بكسر اللام وفتحها من معجم البلدان لياقوت ، الذى أورد البيت فى « أوريشلم » ، وفى اللسان ضَبْطُه : « فأُورَى شَلَمْ » .

[أ ه ر] *

(الأَهَرَةُ ، محرَّكةً : الحالُ الحَسَنَةُ ، والهَيْئَةُ) . الأَخيرُ عن ابن سِيدَه .

(و) الأَهَرَةُ : (متاعُ البَيتِ) . وثِيابُه وفُرُشُه .

وقال ثعلبٌ : بيتٌ حَسَنُ الظَّهَرَةِ والأَهَرَةِ والعَقَارِ ، وهو مَتاعُه ، والظَّهَرَةُ : ما ظَهَرَ منه ، والأَهَرَةُ : ما بَطَنَ . (ج أَهَرٌ وأَهَرَاتٌ) ، قال الرّاجز :

عَهْدِى بِجَنّاح إذا ما ارْتَزّا
وأَذْرَتِ الرِّيحُ تُراباً نَزّا

أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهَرًا وبَزّا
كأَنَّما لُزَّ بِصَخْرٍ لَزّا (١)

وأَورده ابنُ بَرِّىٍّ على وجهٍ آخَرَ .

(و) أَهْر ، (كقَصْر : د ، بين أَرْدَبيلَ وتَبْرِيزَ)(٢) نقلَه الصعانىُّ .

[أ ى ر] *

(الأَيْرُ) ، بالفتح : (م) ، أَى معروفٌ ، وهو الذَّكَرُ ، وفَسَّره فى مُنْتَخب اللغَات بالقَضِيب . (ج أُيُورٌ وآيَارٌ) على أَفْعَال ، (وآيُرٌ) ، على أَفْعُل . الثَّلاثةُ فى الصّحاح ، والثانى أَقلُّها قياساً ، وزاد فى اللِّسَان : أُيُرٌ ، بالضَّمَّتَيْن ، وأَنشدَ سِيبَوَيْهِ لِجَرِير الضَّبِّىّ :

يا أَضْبُعاً أَكَلَتْ آيَارَ أَحْمِرَةٍ
ففِى البُطُونِ وقد راحَتْ قَرَاقِيرُ

هل غيرُ أَنَّكُمُ جِعْلانُ مِمْدَرَةٍ
دُسْمُ المَرافقِ أَنْذَالٌ عَواوِيرُ

وغيرُ هُمْزٍ ولُمْزٍ للصَّدِيقِ ولا
يُنْكِى عدُوَّكُمُ مِنْكُمْ أَظافِيرُ

وأَنَّكُمْ ما بَطُنْتُمْ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا
مِنْكُمْ على الأَقْربِ الأَدْنَى زَنَابِيرُ(١)

وأَنشد أَيضاً :

أَنْعتُ أَعْيَارًا رَعَيْنَ الخَنْزَرَا
أَنْعَتُهُنَّ آيُرًا وكَمَرَا(٢)

(و) الأَيْرُ : (رِيحُ الصَّبَا) ، وقيل : الشَّمَال ، وقيل : التى بين الصَّبَا

---

(١) اللسان ، والصحاح وانظر مادة (جنح) ومادة (ن ز)
(٢) هكذا ضبط القاموس والتكملة أما معجم البلدان فضبطها بكسر التاء .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

والشَّمَال ، وهى أَخبثُ النُّكْبِ ، (كالإِيرِ) ، بالكسر ، أَوْرَدَهُ الفَرّاءُ عن الأَصمعيِّ فى باب فِعْلٍ وفَعْلٍ (والأَيِّرِ كسَيِّدٍ ، وكذٰلك الهَيْروالهَيِّر ، وأَنشد يعقوبُ :

وإِنّا مسامِيحٌ إِذا هَبَّتِ الصَّبَا
وإِنّا لأَيْسارٌ إِذا الأَيْرُ هَبَّتِ[1]

(والأُورِ ، بالضَّمِّ) ، يقال : رِيحٌ إِيرٌ وأُورٌ ، إِذا كانت باردةً (والأُوُورِ ، كصَبُورٍ) عن الفَرّاءِ ، قال :

* شَآمِيَةٌ جنْحَ الظَّلامِ أُوُورُ[2] *

وفى اللسان : الإِيرُ : رِيحُ الجَنُوبِ ، وجَمْعُه إِيَرَةٌ ، ويقال : الإِيرُ : رِيحٌ حارَّةٌ ، من الأُوَارِ ، وإِنّما صارَتْ واوُه ياءً لِكَسْرةِ ما قبلَهَا .

(والأَيَارُ ، كسَحَابٍ : الصُّفْرُ) قال عَدِيُّ بن الرِّقاع :

تِلْكَ التِّجَارةُ لا تُجِيبُ لِمِثْلِها
ذَهَبٌ يُبَاعُ بآنُكٍ وأَيَارِ[3]

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١/١٦٣

(٢) اللسان (أور) ، والتكملة (أ ى ر) وفيها «أؤور .»

(٣) اللسان .

(و) أَيّارُ ، (بالتَّشْدِيد : شَهْرٌ قبلَ حَزِيرَانَ) ، مُكَبَّرًا . قال شيخُنا : وَقَعَ فى كلام سعدى أَفندى «قبل حزيرَانَ» وضَبَط حُزَيْرَانَ بالتَّصغير .

قال الصغانىّ : وأَيَّارُ مُعْظَمُ الرَّبِيعِ ويُقال له بالشّام : أَيَّارُ الوَرْدِ ،والصحيحُ أَنه بالسُّرْيَانِيَّة ، وهو الشَّهْرُ الثامن[1] من شُهُورهم بين نَيْسانَ وحَزِيرَانَ .

(و) الإِيّارُ ، (بالكَسْر) مع التَّشْديد : (الهَوَاءُ) . وفى اللِّسَان : الإِيارُ : اللُّوحُ ، وهو الهَوَاءُ .

(والإِيرُ ، كالكِيرِ : القُطْنُ ، ونُحَاتَةُ الفِضَّةِ) ، نقلَه الصَّغانىّ .

(و) إِيرٌ : (جَبَلٌ لغَطَفَانَ)نَجْدِيٌّ ، قال عَبّاسُ بنُ عامِرٍ الأَصَمُّ :

على ماءِ الكُلَابِ وما أَلَامُوا
ولٰكنْ مَنْ يُزاحِمُ رُكْنَ إِيرِ[2]

(والأُيَارِىُّ ، بالضَّمِّ : العَظِيمُ الأَيْرِ) كما يقال : رجلٌ أُنَافِىٌّ : عَظِيمُ

(١) فى مطبوع التاج «الثانى» والمثبت من التكملة

(٢) اللسان .

الأَنْفِ، ويُكْنَى به عن كَثْـرَةِ أَولادِهِ الذكُور، قال عليٌّ رضيَ اللهُ عَنْه: «مَنْ يَطُلْ أَيْرُ أَبِيه يَنْتَطِقْ به»، ضَرَبَ طُول الأَيْرِ مَثَلاً لـكثرةِ الوَلَـدِ، والانتطـاق مَثَلاً للاعْتِضاد، ومن هٰذا المعنى قـولُ الشاعر، وهو السُّرَادِقُ السَّدُوسِيُّ:

أَغاضِبَةٌ عَمْرُو بنُ شَيْبَانَ أَنْ رَأَتْ
عَدِيدِى إلى جُرْثُـومَةٍ ودَخِيـسِ
فلو شاءَ رَبِّـى كان أَيْرُ أَبِيـكُمُ
طَوِيلاً كأَيْرِ الحارثِ بنِ سَدُوسِ (١)

قيل: كان له أَحَدٌ وعِشرونَ ذَكَرًا.

وآرَ(٢) الرَّجُـلُ حَلِيلَتَـه يَؤُورُهـا وَيَئِـيـرُهَا أَيْرًا، إذا جامَعَهَـا.

(والمِيْـَرُ) عـلى وَزْنِ مفعَـلٍ: (النَّيَّاكُ)، أَى الـكَثِيـرُ النَّيْـكِ.

(وأُيَايِرُ، بالضَّم: ع بحَوْرَانَ) فى جهة الشَّمال منه، وهو مَنْهَـلٌ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه:

صَخرةٌ أَيِرٌّ(٣)، وصَخرةٌ يَرَّاءُ، يُذْكَرُ فى ترجمـة يرر.

والمَئِـيـرُ، كمَصِيـر: المَنْيُوك، قال أَبو محمّـد اليَزِيـدِيُّ، واسمُـه يَحْيى بنُ المُبَارَك:

ولاَ غَرْوَ أَنْ كانَ الأُعَيْرِجُ آرَهَـا
وما النَّاسُ إلاَّ آيِـرٌ ومَئِيرُ (١)

وإِيرٌ بالـكسر: موضعٌ بالبادية، وفى التَّهْذِيب: إِيرٌ وهِيـرٌ: موضِـعٌ بالبـادية، قال الشَّمّاخُ:

على أَصـلابِ أَحْقَبَ أَخْـدَرِىٍّ
مِـن اللَّائِـى تَضَمَّنَهُنَّ إِيـرُ (٢)

وإِيرُ بَنِـى الحَجّاجِ: من ميـاه بَنِي نُمَيْر، وهو بالـكسر، وأَمّا بالفتـح فناحيـةٌ مِن المدينة يَخْرُجُون إليهـا للنُّزهة.

(فصل الباءِ) الموحـدة مع الراءِ

[ب أ ر] *

(البِئْرُ)، بالـكسر: القَلِيبُ، (م) معـروفٌ، (أُنْثَى، ج آبَآرٌ)، بهمز

(١) التكلة: وفى اللسان الثانى غير منسوب
(٢) بهامش مطبوع التاج: قوله: وآر الخ مكرر مع ماتقدم.
(٣) الذى سيأتى فى يرر «حجر أيرّ»

(١) اللسان والصحاح.
(٢) ديوانه ١٥٣ واللسان والتكلة.

بعدَ الباءِ، مقلوبٌ، عن يعقوبَ، أي فوزنُه أعفالٌ. (و) من العرب مَن يقلِبُ الهمزةَ فيقول: (آبارٌ)، على أصله. (و) هى فى القِلّة (أَبْؤُرٌ وآبُرٌ)، مثالُ آمُلٍ، مقلوب، وَزْنُه أَعْفُلٌ، عن الفرّاءِ. (و) فى الكثرة (بِئارٌ)، بالكسر، وفى حديث عائشةَ: «اغْتَسِلِى من ثلاثةِ أَبْؤُرٍ يَمُدُّ بعضُها بعضاً»، والمرادُ به أنّ مِياهَها تَجتمعُ فى واحدةٍ كمياهِ القَناةِ.

(والبَآّرُ) ككَتّانٍ: (حافِرُهَا)، كذا فى التَّهذِيب، والمشهورُ به أبو نصر إبراهيمُ بنُ الفَضْلِ بنِ إبراهيمَ الأَصبهانىُّ الحافظُ، ويقال: أَبّارٌ، وهو مقلوبٌ، ولم يُسمَع على وَجْهِه.

(وأَبْأَرَ فلاناً: جَعَلَ له بِئْراً)، نقلَه الزَّجّاج.

(وبَأَرَ) بِئْراً (كمَنَعَ) يَبْأَرُهَا، (و) كذلك (ابْتَأَرَ: حَفَرَ).

وعن أَبى زَيْد: بَأَرْتُ أَبْأَرُ بَأْراً: حَفَرْتُ بُؤْرَةً يُطْبَخُ فيها، وهى الإِرَةُ[1].

وفى الحديث: «البِئْرُ جُبَارٌ»، قيل: هى العادِيَّةُ القديمةُ لا يُعْلَم لها حافرٌ ولا مالكٌ، فيقعُ فيها الإِنسانُ أَو غيرُه فهو جُبَار، أَى هَدَرٌ، وقيل: هو الأَجِيرُ الذى يَنزِلُ البِئْرَ فينقِّيها، أَو يُخرِجُ منها شيئاً وَقَع فيها فيموتُ.

(و) بَأَرَ (الشىْءَ) بَأْراً، وابْتَأَره، كلاهما: (خَبَأَه أَو ادَّخَره)، ومنه قِيل للحُفْرة: البُؤْرَةُ.

(و) ابْتَأَرَ (الخَيرَ): وبَأَرَه: قَدَّمَه، أَو عَمِلَه مَسْتُوراً). وفى الحديث: «أَنّ رجلاً آتاه اللهُ مالاً فلَمْ يَبْتَئِرْ خَيْراً»، أَى لم يُقَدِّم لنفسه خَبِيئَةَ خيرٍ، ولم يَدَّخِرْ، وقال الأُمَوِىُّ فى معناه: هو من الشَّىْءِ يُخْبَأُ، كأَنَّه لم يُقَدِّم لنفسِه خَيْراً خَبَأَه لها،

وقال أَبو عُبَيْد: فى الابْتِئارِ لُغَتَانِ:

(١) فى مطبوع التاج «الآرة» والمثبت من اللسان وتؤيده مادة (وأر) «الإرة الحفرة للنار»

ابتأَرتُ وائتَبَرتُ ابْتِئارًا وائتِبَارًا ، وقال القُطامىّ .

فإنْ لم تَأْتَبِرْ رَشَدًا قُرَيْشٌ
فليس لسائرِ النّاسِ ائْتِبارُ[(١)]

يعنى اصْطِنَاعَ الخيرِ وتَقديمَه .

(والبُؤْرَةُ) بالضّمّ : (الحُفْرَةُ) يُطبَخ فيها ، عن أَبِي زَيْد وهى كالزُّبْيَة من الأَرْض ، (و) قيل : هى (مَوْقِدُ النّارِ) وهى الإِرَةُ[(٢)] ، وجمعُه بُؤَرٌ .

(و) البُؤْرَةُ أَيضاً : (الذَّخِيرَةُ) يَدَّخِرُهَا الإِنسانُ (كالبِئْرَةِ) بالكَسْر ، (والبَئِيرَةِ) ، على فَعِيلَة . وفى الأَساس : «بأَر» : الفاسِقُ مَن ابْتَأَرَ ، والفُوَيْسِقُ مَن ابْتَهَر ، يقال[(٣)] : ابْتَأَرَهَا : قال فَعَلْتُها وهو صادِقٌ ، وابْتَهَرْتُها : قاله وهو كاذبٌ .

* [ب ب ر]

(البَبْرُ) بفتحٍ فسكونٍ : (سَبُعٌ م) معروفٌ ، (ج بُبُورٌ) ، مثل فَلْسٍ وفُلُوسٍ ، وقيل : هو ضَرْبٌ من السِّبَاع .

وفى الصّحاح : هو الفُرَانِقُ الذى يُعادِى الأَسَد ، ومثله فى المِصْبَاح ، ففى قولِ المصنِّفِ : معروفٌ ، مَحَلُّ تَأَمّل .

ولعَلّه فى الزَّمنِ الأَوّل ، أَعجمىٌّ (مُعَرَّبٌ) ، وفى التَّهْذِيب : وأَحسبُه دَخِيلاً وليس مِن كلام العرب .

(ونَصْرُ بنُ بَبْرَوَيْه – كعَمْرَوَيْه – حَدَّثَ عن إِسحاقَ بنِ شاذَانَ) ، كذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ عن إِسحاقَ شاذَانَ ، وهو إِسحاقُ بن إِبراهِيمَ ، وشاذَانُ لَقَبُه ، وهو نصرُ بنُ بَبْرَوَيْهِ الفارسىُّ ، حَدَّث عنه ببغدادَ وأَخوه أَحمدُ بن بَبْرَوَيْهِ حَدَّثَ أَيضاً ، وهٰكذا ضَبَطَه الحافظانِ : الذَّهَبىُّ وابنُ حَجَرٍ ، وقرأْت فى كتاب ابنِ أَبِى الدَّم : نَصْرُ بنُ بِبْرَوَيْه – بكسر المُوَحَّدَةِ وسكونِ التَّحْتِيَّةِ بعدها راءٌ مفتوحةٌ – كان ببغدادَ حدَّث عن شاذَانَ ، فتأَمَّلْ ذٰلك .

(١) ديوانه ٨٤ واللسان وسبق فى مادة (أبر)
(٢) فى مطبوع التاج «الآرة»
(٣) بهامش مطبوع التاج قوله : يقال له الخ كذا بخطه ، وعبارة الأساس : «يقال : أبتأرت الجارية ، إذا قال فعلت بها وهو صادق ، وابتهرتها ، اذا قال ذلك وهو كاذب . اهـ . وهى ظاهرة»

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

البِبّارات ، بالكسر : كُورَةٌ بالصَّعيد قُرْبَ إخْمِيمَ .

وعبدُالله بنُ محمّدِ بنِ بِيبَرٍ – بكسرٍ فسكونٍ ففتحٍ – من أَهل وادِي الحِجَارَة ، سَمِعَ أَبا عيسَى .

وببور : قريةٌ بإفْرِيقِيَّةَ مِن أَعمال تُونُس .

[ب ت ر] *

(البَتْرُ) ، بفتحٍ فسكونٍ : (القَطْعُ) قبلَ الإتمام ، كذا في اللِّسَانِ والأَساسِ [1] . (و) هو قَطْعُ الذَّنَبِ ونحوِه (مُستأْصِلاً) ، وقيل : هو استئصالُ الشَّيْءِ قَطْعاً ، وقيل : كلُّ قَطْعٍ : بَتْرٌ .

(وسيفٌ باترٌ : قاطعٌ ، و) كذٰلك (بَتَّارٌ) ، ككَتَّانٍ ، (وبُتَارٌ ، وكغُرَابٍ) وبَتُورٌ ، كصَبُور .

والباترُ : السَّيفُ القاطِعُ .

(والأَبْتَرُ : المقطوعُ الذَّنَبِ) مِن أَيِّ مَوضِعٍ كانَ مِن جميعِ الدَّوابِّ .

(بَتَرَه) يَبْتُره بَتْرًا ، مِن حَدِّ كتَب ، (فبَتِرَ ، كفَرِحَ) ، يَبْتَرُ بَتَرًا .

والذى في اللِّسَان : وقد أَبْتَرَه فبَتَرَ . وذَنَبٌ أَبْتَرُ .

(و) الأَبْتَرُ : (حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ) . وفي الدُّرِّ النَّثِير ، مختصر نهايةِ ابنِ الأَثير للجَلال : أَنَّ الأَبْتَرَ : هو القَصيرُ الذَّنَب من الحَيَّات . وقال النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ : هو صِنْفٌ أَزرقُ مقطوعُ الذَّنَبِ لا تَنْظُرُ إليه حامِلٌ إلاّ أَلْقَتْ ما في بَطْنِهَا . وفي التَّهْذِيب : الأَبْتَرُ من الحَيَّات : الذى يُقال له الشَّيْطَانُ ، قَصيرُ الذَّنَبِ لا يَراه أَحَدٌ إلاّ فَرَّ منه ، ولا تُبْصِرُه حاملٌ إلاَّ أَسقطَتْ ؛ وإنّمَا سُمِّيَ بذٰلك لِقِصَرِ ذَنَبِه ، كأَنّه بُتِرَ منه .

(و)الأَبْتَرُ : (البيتُ الرابعُ من المُثَمَّنِ في) عَرُوض (المُتَقَارِبِ)[1] كقوله :

خَلِيلَيَّ عُوجَا علَى رَسْمِ دارٍ
خَلَتْ مِن سُلَيْمَى ومن مَيَّهْ [2]

(١) لا يوجد في الأساس المطبوع في مادة (بتر)

(١) ضبط في اللسان : « المتقارب » بفتح الراء أما المثبت فضبط القاموس

(٢) اللسان .

(والثـانى من المُسَدَّس) ، كقوله :

تَعَفَّـفْ ولا تَبْتَئِـــــــــسْ
فمـا يُقْـضَ يَأْتِيــــكا (١)

فقَولُه : «يَهْ» مِن مَيَّهْ ، «وكا» مِـن يأْتيكا ، كلاهمـــا «فـلْ» ، وإنما حُكْمُهما فَعُولُن فحُـذِفَتْ «لن» فبَقِيَ «فعو» ، ثم حُذِفَت الواوُ وأُسْكِنَت العَيْنُ فبَقَى «فلْ» .

وسَمَّى قُطْرُبُ البيتَ الرابـعَ مِـن المَدِيد ، وهو قولُه :

إنَّمـا الذَّلْفـاءُ ياقوتَـــــــةٌ
أُخْرِجَتْ مِن كِيسِ دِهْقَـــانِ (٢)

سَمَّاه(٣) أَبْتَرَ ، قـال أَبو إسحاق : وغلِطَ قُطْرُبٌ ؛ إنما الأَبترُ فى المُتَقارِب فأَمَّا هٰذا الذى سَمّاه قُطْرُبٌ الأَبْتَرَ فإِنّما هو المَقْطُوعُ ، وهو مذكورٌ فى موضِعه كذا فى اللِّسان ، وقال شيخُنَا : وظاهرُ قولِ المصنِّف - أَو نَصّ - فى أَنّ الأَبتَرَ من صفاتِ البَيتِ وليس كذٰلك ، بل هو من صفاتِ الضَّرْب ، فهو أَحـــدُ ضُرُوب المتقـــاربِ أَو المَدِيد ، عـلى ما عُرِفَ فى العَرُوض ، والبَتْرُ ضَبطوه بالفتـحِ وبالتَّحْرِيكِ وقالوا : هـو فى اصطلاحِهِم اجتماعُ القَطْـعِ والحَذْفِ فى الجُزْءِ الأَخيرِ من المتقارب والمَدِيد ، فإِذا دَخَلَ البَتْرُ فى فَعُولنْ فى المتقارِب حُــذِفَ سَبَبُه الخَفِيفُ وهــو «لن» ، وحُذِفَتْ الواوُ مِن «فعو» ، وسُكِّنَــتْ عَيْنُه فيَصِيرُ «فع» ، وإِذا دخلَ البَتْر فى فاعلاتن فى المَدِيد حُـذِفَ سَبَبُـه الخفيفُ أَيضاً وهو «تن» ، وحُـذِفتْ أَلفُ وتــده ، وسُكِّنت لامُـه فيصير «فاعــل» . هـــذا مذهـبُ أَهلِ العَرُوضِ قاطبَةً ، والزَّجّاجُ وَحدَه وافقَهم فى المُتَقَارِب ؛ لأَنّ فعولن فيه يصيرُ «فع» فيبقَى فيه أَقلُّه ، وأَمّا فى المَدِيد فيصيرُ فاعلاتن إلى «فاعــل» فيبقى أَكثرُه ، فلا ينبغى أَن يُسَمَّى أبترَ ، بل يقـال فيــه : محـذوفٌ مقطـوعٌ ، والمصنِّف كأَنَّه جرَى على مذهب الزَّجّاج فى خُصُوصِ التَّسْمِيَة ، وإِنْ لم يُبَيِّن معنى البَتْرِ والأَبترِ ، ولا أَظهرَ المرادَ منــه ،

(١) اللســان .
(٢) اللســان .
(٣) بهامش مطبوع التاج «قوله : سماه كذا فى اللســان أيضاً ، ولاحاجة إليه بعد قوله : وسمى»

فكلامُه فيه نَظَرٌ مِن جِهاتٍ .

(و) الأَبْتَرُ : : (المُعْدِمُ) .

(و) الأَبْتَرُ : (الذى لا عَقِبَ له) ، وبه فُسِّر قولُه تعالى : ﴿إِنَّ شانِئَكَ هو الأَبْتَرُ﴾ [1] نَزَلَتْ فى العاصِى بن وائِلٍ وكان دَخَلَ على النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وهو جالس ، فقال : هٰذا الأَبْتَرُ ، فقال اللهُ عَزَّ وجَلَّ إِنَّ شانِئَكَ يا محمدُ هو الأَبتَرُ ، أَى المُنْقَطِعُ العَقِبِ ، وجائزٌ أَن يكونَ هو المنقطِعُ عنه كلُّ خَيْرٍ ، وهٰذا نقلَه الصاغانىُّ .

وفى حديث [2] ابنِ عَبّاسٍ قال : لمّا قَدِمَ ابنُ الأَشْرفِ مكةَ قالتْ له قريشٌ : أَنتَ حَبْرُ أَهلِ المدينةِ وسَيِّدُهم ، قال : نعم ، قالوا : أَلاَ تَرى هٰذا الصُّنَيْبِرَ الأُبَيْتِرَ من قومِه ، يزعمُ أَنّه خيرٌ منّا ، ونحن أَهْلُ الحَجِيجِ وأَهلُ السِّدانةِ وأَهلُ السِّقايةِ ، قال : أَنتم خيرٌ منه ، فأُنزِلَتْ : ﴿إِنَّ شانِئَكَ هو الأَبْتَرُ﴾ ، وأُنْزِلتْ : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلى الَّذين أُوتُوا نَصِيباً مِن الكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بالجِبْتِ والطَّاغُوت وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هٰؤلاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً﴾ [1] .

قال ابنُ الأَثِير : الأَبْتَرُ : المُنْبَتِرُ الذى لا وَلَدَ له . قيل : لم يكن يومئذ وُلِدَ له ، قال : وفيه نَظَرٌ ؛ لأَنّه وُلِدَ له قبلَ البَعْثِ والوَحْى ، إِلاّ أَن يكونَ أَراد لم يَعِشْ له وَلَدٌ ذَكَرٌ .

(و) الأَبْتَرُ : (الخاسِرُ) .

(و) الأَبْتَرُ : (مالا عُرْوَةَ له مِن المَزَاد والدِّلاءِ) .

(و) الأَبْتَرُ : (كلُّ أَمْرٍ مُنقطِعٍ من الخَيْرِ) أَثَرُه ، وفى الحديث : «كلُّ أَمْرٍ ذى بالٍ لا يُبْدَأُ فيه بحَمْدِ اللهِ فهو أَبْتَرُ» أَى أَقْطَعُ .

(١) سورة الكوثر الآية ٢

(٢) فى النهاية : «ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما : أن قريشاً قالت : الذى نحن عليه أحقّ مما هو عليه هذا الصنبور المُنْبَتِر — يعنون النبى صلى الله عليه وسلم — فأنزل الله تعالى سورة الكوثر ، وفى آخرها : (إن شانئك هو الأبتر) ، المُنْبَتِرُ : الذى لا ولد له» . أما اللسان فكالأصل .

(١) سورة النساء الآية ٥١ .

(و) الأَبْتَرُ : (العَيْرُ ، والعَبْدُ ، وهما الأَبْتَرانِ) ، سُمِّيَا أَبْتَرَيْنِ لِقِلَّةِ خيرِهما ، ونقلَه الجوهريُّ عن ابن السِّكِّيت . ومن سَجَعَات الأَساس : لَيْتَه أَعارَنا أَبْتَرَيْه . وماهم إلاّ كالحُمُرِ البُتْرِ[1]

(و) الأَبْتَر : (لَقَبُ المُغِيرَةِ بنِ سَعْد ، والبُتْرِيَّةُ من الزَّيْدِيَّةِ – بالضَّمّ – تُنْسَبُ إليه) وضبطَه الحافظُ بالفَتْح .

(وأَبْتَرَ) الرَّجلُ : (أَعْطَى ، ومَنَعَ) ، نقلَهما ابنُ الأَعرابيِّ ، (ضِدٌّ) .

(و) أَبْتَرَ ، إذا (صَلَّى الضُّحَى حينَ تُقَضِّبُ الشَّمْسُ ، أَيّ يَمتدُّ شُعَاعُها) ويَخْرُج كالقُضْبانِ ، كذا فى التَّهْذِيب ، وفى حديثِ عليٍّ ، كَرَّم اللهُ وَجهَه ، وسُئِلَ عن صلاةِ الأَضْحَى أَوالضُّحَى فقال «حِينَ تَبْهَرُ البُتَيْرَاءُ الأَرْضَ» أَراد : حين تَنْبسطُ الشمسُ على وَجْهِ الأَرْضِ وتَرتفِعُ .

وأَبْتَرَ الرَّجلُ : صلَّى الضُّحَى ، مِن

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : «ومن سجعات الأساس» الخ ، ليس هذا من السجعات كما لايخفى ، وإنما التسجيع بين قوله : الحمر والبتر ، وقد قدم فى الأساس جملة : وما هم إلخ ، على ما قبلها » .

ذٰلك ، كذا فى النِّهايَة .

(و) أَبْتَرَ (اللهُ الرَّجُلَ : جَعَلَه أَبْتَرَ) مَقْطُوعَ العَقِبِ .

(والأُباتِرُ ، كعُلابِطٍ : القَصِيرُ) ؛ كأَنَّه بُتِرَ عن التَّمَامِ .

(و) قيل : هو (مَن لانَسْلَ له) .

(و) الأُباتِرُ أَيضاً : (مَنْ يَبْتُرُ) – كيَنْصُرُ – (رَحِمَه) ويَقطعُها ، كالباتِر ، كما فى الأَساس ، قال عبادَةُ بنُ طَهْفَةَ المازِنيُّ[1] يهجُو أَبا حِصْنٍ السُّلَمِيّ :

شَدِيدُ إِكاءِ البَطْنِ ضَبٌّ ضَغِينَةً
علَى قَطْعِ ذِى القُرْبَى أَحَذُّ أُباتِرُ[2]

(١) فى الأساس : «قال أبو الربَيْس» . وفى اللسان : «قال أبو الرئيس المازنى واسمه عبادة . . . . . . »هذا وفى القاموس (ربس) «وأبو الرُّبَيس عبَّاد بن طَهْمة الثعلبى وفى التاج «أن طهمة هكذا بالميم فى التكلمة وتبعه المصنف – أى صاحب القاموس – وذكر الحافظ أنه طهفة»هذا وفى نسبه «مازن بن ثعلبة» وفى اللسان(ربس) وأبو الربيس التغلبى من شعراء تغلب» وقد خطأها شارح القاموس ، ذلك أن صحتها الثعلبى نسبه إلى ثعلبة

(٢) اللسان ، والأساس ، والصحاح ، وصدر البيت فيه :
* لَئِيمٌ نَزَتْ فى أَنْفِهِ خُنْزُوَانَةٌ *
وقد أورد اللسان أيضا هذه الرواية عن الجوهرى وصححها ابن برى كالمثبت ، وعجز البيت فى المقاييس ١ /١٩٥ .

وفَسَّره ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، فقال : أَى يُسرِعُ فى بَتْرِ ما بينَه وبينَ صَدِيقِه .

(والبَتْرَاءُ) : الحُجَّةُ ([الماضية] (١) النَّافذَةُ) ،عن ثعلب ، ووَهِمَ شيخُنا حيثُ فَسَّره بالحَدِيدَة ، قال : وتَجْرِى على لسان العامَّة فيُطلِقُونها على السِّكِّين القَصِيرةِ ، ويقال : ضَرْباءُ بَتْرَاءُ .

(و) البَتْرَاءُ : (ع بقُربه مسجدٌ لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بطريقِ تَبُوكَ) . مِن ذَنَبِ الكواكبِ ، ذَكَره ابنُ إسحاق .

(و) البَتْرَاءُ (من الخُطَبِ : مالم يُذْكَر اسمُ اللهِ فيه ، ولم يُصَلَّ على النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم) ، ومنه خَطَبَ زيادٌ خُطبتَه البَتْراءَ .

(و) فى الأَساس : طَلَعَت (البُتَيْرَاءُ : الشَّمْسُ) أَوّلَ النهارِ (٢) ، قبلَ أَن يَقْوَى ضَوْءُهَا ويَغْلِبَ ؛ وكأَنَّها سُمِّيَتْ به مُصَغَّرةً لتقاصُرِ شُعَاعِها عن بُلُوغِ تَمامِ الإِضاءةِ والإِشراقِ وقِلَّتِه . وتَقَدَّم حديثُ علىٍّ وفيه الشّاهِدُ ، وذكَره الهَرَوِىُّ والخَطّابِىُّ والسُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض .

(والانْبِتَارُ : الانْقطاعُ) ، يقال : بَتَرَه بَتْرًا فانْبَتَر وتَبَتَّرَ .

(و) الانْبتارُ : (العَدْوُ) .

(و) عن ابن الأَعْرَابِىّ : (البَتْرَةُ) ، بفتحٍ فسكونٍ : (الأَتَانُ ، تصغيرُهَا بُتَيْرَةٌ) .

(و) بُتْرانُ ، (كعُثْمَانَ : ع لبنِى عامر) ابنِ صَعْصَعَةَ ، وقيل : جَبَلٌ ،وأَنشد أَبو زِياد :

وأَشْرَفْتُ مِن بُتْرَانَ أَنْظُرُ هل أَرَى
خَيالاً لِلَيْلَى رَيْثَه ويَرَانيَا (١)

(وبُتْرٌ ، بالضَّمِّ) فالسُّكُون : (أَحْبُلٌ) (٢) ، بالحاءِ المُهْمَلَة ، جمع حَبْلٍ من الرَّمْلِ ، فى الشَّقِيق ، (مُطلاّتٌ

(١) زيادة من القاموس نبه عليها بهامش مطبوع التاج .
(٢) الذى فى الأساس المطبوع : «طلعت البتيراء وهى الشمس فى أول النهار»

(١) فى معجم البلدان : (بتران) «قال المجنون أنشده أبو زياد» وفيه «راية وترانيا»
(٢) فى معجم البلدان : «أَجْبُلٌ» بالجيم ، وورد فيه البيت ، وفى القاموس المطبوع «أَجْبُلٌ» أيضاً أما التكملة فبالمهملة .

علىٰ زُبَالَةَ) . قال القَتَّال الكِلابِيُّ :

عَفَا النَّجبُ بَعْدِى فالعَرِيشانِ فالبُتْرُ
فَبُرْقُ نِعَاجٍ مِن أُمَيْمَةَ فالحِجْرُ[1]

وقيل البُتْرُ أَكثَرُ من سبعةِ فَراسِخَ[2] وطولُه أَكثرُ من عشرينَ فَرْسَخاً ، وفيه[3] حِبالٌ كثيرةٌ من بلادِ عَمْرِو بنِ كِلاب .

(و) بُتْر : (ع ، بالأَنْدَلُس) منه أَبو محمّد مَسْلَمَةُ بنُ محمّد الأَندلسيّ ، رَوَى عنه يُوسفُ بن عبد اللهِ بنِ عبد البَرِّ الأَندلسيُّ .

(وبَتْرِيــرُ ، بالفتــح) ، وضَبَطَــه الصغانىُّ بالــكسر : (حِصْنٌ مِن عَمَلِ مُرْسِيَةَ) بالأَنْدَلُسِ ، ذَكَره ياقُوت فى المعجــم .

(و) بَتِيــرَةُ ، (كسَفِينَــة : ابــن الحارثِ[4] بنِ فِهْرٍ) ، فى قُرَيْش ، قالَه ابنُ حَبِيــب.

(١) معجم البلدان (بتر) وفى اللسان صــدره وروايته : « النَّبْتُ » ، وفى مطبوع التاج : « ببرق نعاج » ، والمثبت من معجم البلدان
(٢) فى معجم البلدان : « أكثر من سبعة فراسخ عرضاً »
(٣) بهامش مطبوع التاج : « قوله : حبال كذا بالحــاء بخطه جمع حبل ، وهو الرمل المستطيل .
(٤) فى نسخة من القاموس « ابن للحارث »

(و) أَبو مَهْدِىٍّ (عبدُ اللهِ بنُ بُتْرِى ، بالضَّمِّ ساكنةَ الآخرِ) أَندلسىٌّ ، رَوَى عن ابن قاسمٍ القَلْعِىِّ ، وعنه هِشامُ بنُ سعيد الخير الكاتبُ ، (وكذا) أَبــو محمّــدٍ (مَسْلَمَةُ بــنُ محمّــدِ بــنِ البُتْرِى: مُحَدِّثانِ) ، وهو أَندلسىٌّ أَيضاً من مشايــخِ ابن عبد البَرّ ، مَرَّ ذِكْرُه قريبــاً .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليــه :

المَبْتُورَةُ : التى قُطِــع ذَنَبُهَا ، ومنه حديثُ الضَّحَايَا : «نَهَى عــن كــلِّ مَبْتُورَةٍ » .

وفى حــديثٍ آخَــرَ : «نَهَى عــن البُتَيْرَاءِ » ؛ هو أَنْ يُوتِرَ بركعةٍ واحدةٍ ، وقيــل : هــو الذى شَرَعَ فى ركعتَيْن فأَتَمَّ الأُولَى وقَطَعَ الثّانيةَ ، وفى حديث سَعْد : «أَنّه أَوْتَرَ بركعة ، فأَنْكَرَ عليه ابنُ مسعودٍ وقال : ما هٰذه البتراءُ[1] » .

وفى الحــديث : «كان لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم دِرْعٌ يُقَــال لهــا

(١) هكذا فى مطبوع التاج واللسان أما النهاية ففيها البتيراء

البَتْـرَاءُ » ؛ سُمِّيَتْ بذٰلك لِقِصَرِهَـا .

والتَّبَتُّـرُ : الانقطاعُ .

وَتَبَتَّرَ لَحْمُه : انْمَازَ [١] .

والأُباتِرُ ، بالضَّمِّ : مَوضِـعٌ ، قـال الرّاعِـى :

تَرَكْنَ رِجَـالَ العُنْظُوَانِ تَنُوبُهُـمْ
ضِباعٌ خِفَافٌ من وراءِ الأُباتِرِ [٢]

والبَتِّيـرُ ، بفتـح فتشـديدِ تـاءٍ فوقيَّةٍ فسكـونِ ياءٍ تحتيَّـةٍ : قريـةٌ بالشَّام ، وإليـه نُسِبَ شيخُ مشايخنـا أَبـو محمّـدٍ صالحٌ ، كـان مِمَّن رَأَى الخَضِرَ عليه السـلامُ ، وصافَحَـه .

والبَتُّورُ ، كتَنُّورٍ : مِن أَعلامِهم .

والبَتْراءُ : قريـةٌ بمصر .

وأَباتِـر ، كعُلابِـط : أَوديـةٌ أَو هِضابٌ نَجْدِيَّةٌ فى ديـارِ غَنِىٍّ ، وقيل : بل هى ثمانيةٌ [٣] والأَوّلُ أَثْبَتُ .

وأَبْتَرُ ، كأَحمدَ : صُقْعٌ شامىٌّ .

وبُتَيْرَةُ ، بالضَّمّ : لَقَبُ الحارثِ بنِ مالكِ بنِ نَهْـدٍ [١] ، بطنٌ ، قاله ابنُ حَبِيب .

وبَتَرُونُ ، محرَّكَةً : قريةٌ بجُبَيْلٍ مِن عَمَلِ طَرَابلس الشامِ ، منها أَبوالقاسمِ عبدُ الله بنُ مفـرحِ بنِ عبدِ الله بن مُضَر بنِ قيس ، رَوَى له أَبـو سعـد المالينـىُّ ، هٰكذا ذَكَره أَئمَّةُ الأَنساب ، وفى معجم ياقـوت : بَثَرُون ، بالثَّـاءِ المثلَّثة .

[ب ث ر] *

(البَثْرُ) ، بفتحٍ فسكونٍ : (الكَثِيرُ والقَلِيلُ) ، ذَكَره ابنُ السِّكِّيتِ وغيـرُه فى الأَضداد ، يقال : عطَـاءٌ بَثْرٌ ، أَى كثيرٌ ، وقليـلٌ .

ومـاءٌ بَثْرٌ : بَقِـىَ منه على وَجْـه الأَرضِ شىْءٌ قليلٌ ، والمعروفُ فى البَثْرِ الـكثيرُ .

---

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « انماز » كذا بخطه ، والذى فى اللسان : « انمار » .
(٢) اللسان ، ومعجم ما استعجم .
(٣) كذا بالأصل ولعلها « يمانية » والذى فى معجم البلدان أباتر . . . أودية وهضبات بنجد فى ديار غنى لهـا ذكر فى الشعر .

(١) فى التكملة : « وفى نَهْـدِ بنِ زَيْدٍ . بُتَيْرَةُ ، وهو الحارثُ بنُ مالكِ بنِ نَهْدٍ » .

(و) البَثْرُ أَيضاً : (خُرَاجٌ صَغيرٌ) ، ومثلُه فى الأَساس[1] ، وخَصَّ بعضُهم به الوَجْهَ ، (وقَوْلُ الجوهرىِّ) خُرَاجٌ (: صِغَارٌ . غَلَطٌ) . قال شيخُنا لا غَلَطَ فيه : فإِنّ البَثْرَ اسمُ جِنْسٍ جَمْعِىّ ، وهو جمعٌ عند أَهلِ اللُّغَة ، ومثلُه يجوز أَن يُوصَفَ بالجَمْعِ والمُفْرد على ما قُرِّرَ فى العربيَّة ، ويَدُلُّ له قولُ المصنِّف: الخُرَاجُ ، كالغُرَابِ : القُرُوح ؛ فإِنّه فَسَّرَه بالقُرُوح وهى جَمْعُ قَرْحٍ ، كفَلْسٍ وفُلُوسٍ ، فَفَسَّر الجمعَ بالجمعِ ، أَو قَصَدَ الجِنْسَ ، كيُوَلُّونَ الدبُرَ[2] ، كما مال إِليه بعضُ الشُّيوح . (ويُحَرَّكُ) ، واحدتُه بَثْرَةٌ وبَثَرَةٌ .

وقد (بَثُرَ وَجْهُه) يَبْثر (مُثَلَّثَةً بَثْرًا) ، بفتح فسكون ، (وبُثُورًا) ، بالضَّمِّ ، (وبَثَرًا) ، محرَّكةً ، (فهو وَجْهٌ بَثِرٌ) ، ككَتِفٍ .

(١) الذى فى الأساس المطبوع : « خرجت به بَثْرَةٌ فعصرها فنغرت عليه ، وبجلده بَثْرٌ شَتّى وبُثُورٌ » .

(٢) يشير بذلك إلى قوله تعالى : (ويُوَلُّونَ الدُّبُرَ) (سورة القمر الآية ٤٥) .

(وتَبَثَّرَ) وَجْهُه : بَثُرَ .

وتَبَثَّرَ جِلْدُه : نَفِطَ .

قال أَبو منصور : البُثُورُ مثلُ الجُدَرِىِّ : يفتحُ[1] على الوَجْهِ وغيرِه من بَدَنِ الإِنسانِ ، وجمعُهَا بَثْرٌ .

(و) عن ابن الأَعرابىِّ : البَثْرَةُ : الحَرَّةُ ، وقيل : هى[2] (أَرضٌ حجارتُها كحجارةِ الحَرَّةِ إِلاّ أَنَّهَا بِيضٌ) ، وهو مَجازٌ .

(و) البَثْر : (الحِسْىُ) ، والبُثُورُ : الأَحْساءُ ، وهى الكِرَارُ .

(و) يقال : (كَثِيرٌ بَثِيرٌ ، إِتْبَاعٌ) له ، وقال الكسائىُّ : هٰذا شَىْءٌ كَثِيرٌ بَثِيرٌ ، وبَذِيرٌ وبَجِيرٌ أَيضاً . (و) قد (يُفْرَدُ) .

(وبَثْرٌ : ماءٌ) مَعْرُوفٌ (بذاتِ

(١) بهامش مطبوع التاج قوله :يفتح ، كذا بخطه ، والذى فى اللسان : يَقْبَح ،ولعله الصواب» . هذا ولعلها يقيح .

(٢) فى اللسان : «البَثْرُ : أرض حجارتها..» إلخ .

عِرْقٍ) ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

فافْتَنَّهُنَّ مِن السَّواءِ ومـاؤُه
بَثْـرٌ وعانَـدَه طَـرِيقٌ مَهْيَـعُ(١)

(أَو) بَثْرٌ : (ع) آخرُ مِن أَعراضِ المدينةِ ليس ببَعيد، قالَه أَبو عبيدةَ ، وأَنشدَ الأَصمَعِيُّ لِأَبِي جُنْدَبٍ الهُذَلِيِّ :

إلى أَيِّ نُسَاقُ وقـد وَرَدْنَـا
ظِمـاءً عن مَسِيحَةَ مـاءَ بَثْـرِ(٢)

(والباثِرُ من الماءِ : البادِى من غير حَفْرٍ) ، وكذٰلك ماءٌ نَبِـعٌ ونابِـعٌ .

(و) الباثِـرُ أَيضاً : (الحَسُودُ) .

(و) البَثْرُ و(المَبْثُور : المَحْسُودُ) .

(و) المَبْثُورُ أَيضاً : (الغَنِيُّ جدًّا) ، أَى التَّامُّ الغِنَى .

(وابْثَـأَرَّتِ الخَيْـلُ : رَكَـضتْ للمُبادَرة) شيئاً تطلُبُه ، كابْثَعَرَّتْ(٣) وابْذَعَرَّتْ .

(والبَثْرَاءُ) ، بالمدِّ : (جَبَلٌ لِبَجِيلَةَ) جاءَ ذِكْرُه فى غَزاة الرَّجِيـعِ ، (تَعَبَّـدَ فيـه) سُلْطَانُ الزّاهدين (إِبراهيمُ بنُ أَدهـمَ) العِجْلِيُّ البَلْخِيُّ ، من أَولادِ أُمرائهـا ، ولـه كراماتٌ أُلِّفَـتْ فى مَجْمُوعٍ ، رضى اللهُ عنه وأَرضاه عنّا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

عن ابن الأَعرابِيِّ : البَثْرَةُ تصغيرُها البُثَيْرَةُ ، وهى النِّعْمَةُ التّامَّةُ .

والبَثْرُ : أَرضٌ سَهْلَةٌ رِخْـوةٌ .

وعن الأَصمعيِّ : البَثْرَةُ : الحُفْرَةُ .

قال أَبو منصورٍ : ورأَيتُ فى الباديةِ رَكِيَّةً غيـرَ مَطْوِيَّةٍ يقال لهـا : بَثْرَةُ ، وكانَت واسِعَةً كثيرةَ المـاءِ .

وعن اللَّيْث : المـاءُ البَثْرُ فى الغَدير إذا ذَهَبَ وبَقِـىَ على وَجْهِ الأَرضِ منه شَىْءٌ قليلٌ ،ثم نَشَّ وغَشَّى وَجْهَ الأَرضِ منه شِبْهُ عِرْمِضٍ ،يُقَال : صار ماءُ الغَديرِ بَثْرًا .

وفى نوادر الأَعراب : ابْثَأَرْتُ عن هٰـذا الأَمْرِ ، أَى اسْتَرْخَيْتُ وتَثاقَلْتُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٦ ، واللسان ، والتكملـة ، والمقاييس ١ /١٩٦ .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٦٩ ، والتكملة
(٣) فى مطبوع التاج « ابثعرت » والصواب من اللسان مادة (بثعـر)

وكزُبَيْرٍ : بُشَيْرُ بنُ أَبى قُسَيْمَةَ السَّلامِىُّ ، من المحدِّثين .

وكسَفِينَةٍ : بَثِيرَةُ بنُ مَشْنُوءٍ ، رجلٌ مِن قُضَاعةَ .

ذَكَرهما الصغانىُّ .

وبَثْرٌ ، بفتحٍ فسكونٍ : أَحدُ أَولادِ إبليسَ الخمسةِ ،سيذكرفى «زلنبور » [1] .

[ب ث ع ر] *

(ابْثَعَرَّت الخَيْلُ) ،أهملَه الجَوْهرىُّ ، وقال أَبو السَّمَيْدَعِ : هو مِثلُ (ابشأَرَّتْ) وابْذَعَرَّتْ ؛ وذٰلك إذا رَكَضَتْ تُبادِرُ شيئاً تَطلُبه .

[ب ج ر] *

(البُجْرَةُ ، بالضَّمّ : السُّرَّةُ) من الإِنسانِ والبَعِيرِ (عَظُمَتْ أَم لا) ، كذا فى المُحْكَم .

(و) البُجْرَةُ : (العُقْدَةُ فى البَطْنِ) خاصَّةً ،(و) قيل : هى العُقْدَةُ تكونُ فى (الوَجْه والعُنقِ) ، وهى مثلُ العُجْرَةِ ، عن كُرَاع ، وهو مَجازٌ .

(١) الذى ذكره «ثبر»

(وابنُ بُجْرَةَ كَانَ خَمّارًا بالطّائفِ) ويُروَى فيه بالفتح ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

فلوْ أَنَّ ما عندَ ابنِ بُجْرَةَ عندَهَا
مِن الخَمْرِ لم تَبْلُلْ لَهَاتِى بناطِلِ [1]

(وعبدُ اللّٰه بن عمر [2] بنِ بُجْرَةَ) القُرَشِىُّ العَدَوِىُّ (صحابِىٌّ) ، أَسلَمَ يومَ الفَتْحِ ، وقُتِلَ باليَمامة ، (وعُقْبَةُ ابنُ بَجَرَةَ - محرَّكة - تابعىٌّ) مِن بَنِى تُجِيبَ ، سَمِعَ أَبا بكرٍ الصِّدِّيقَ ، (وشَبِيبُ بنُ بَجَرَةَ) ، محرَّكَةً ، (شارَكَ) عبدَ الرحمٰنِ (بنَ مُلْجَمٍ) ، لَعَنَه اللّٰهُ تعالى ،(فى دَمِ أَميرِ المُؤمنينَ) ويَعْسُوبِ المسلمينَ ، علىِّ بنِ أَبى طالبٍ كَرَّمَ اللّٰهُ وجهَه ورَضِىَ عنه .

(و) من المَجاز : (ذَكَرَ) فلان (عُجَرَه وبُجَرَه) ، كزُفَر فيهما (أَىْ عُيُوبَه . و) أَفْضَى إليه بعُجَرِه وبُجَرِه ، أَى بعُيُوبِه ، يَعْنِى (أَمْرَه كلَّه) .

وقال الأَصمعىُّ فى باب إِسرارِ الرَّجل إلى أَخيه ما يَستُرُه عن غيره : أَخبرتُه

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٦ واللسان ، والصحاح
(٢) فى القاموس المطبوع « عمرو »

بعُجَرِى وبُجَرِى ، أى أَظهرْتُه مِن ثِقَتِى به على مَعَايِبِــى .

قــال ابن الأَعــرابىّ : إذا كانتْ فى السُّرَّة نَفْخَةٌ فهــى بُجْرَةٌ ، وإذا كانت فى الظَّهْرِ فهى عُجْرَةٌ ، قال : ثم يُنقَلانِ إلى الهُموم والأَحزانِ ؛ قال : ومعنى قول علىّ كَرَّمَ اللهُ وَجهَه : « أَشْكُو إلى اللهِ عُجَرِى وبُجَرِى ، أى هُمُومِى وأَحْزَانِى وغُمُومى . وقال ابنُ الأَثِيــر : وأَصلُ العُجْرَةِ نَفْخَةٌ فى الظَّهْــرِ ، فاذا كانت فى السُّرَّة فهــى بُجْرَةٌ . وقيل : العُجَرُ : العُرُوقُ المُتَعَقِّدَةُ فى الظَّهْر ، والبُجَرُ : العُرُوقُ المُتَعَقِّدَةُ فى البَطْن ؛ ثم نُقلاَ إلى الهُمُوم والأَحزان ؛ أَراد أَنّه يشكُو إلى الله تعالَى أُمورَه كلَّهَا ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ .

وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ : «إنْ أَذْكُرْه أَذْكُرْ عُجَرَهُ وبُجَرَه » ، أَى أُمورَهُ كلَّهَا بادِيَها وخَافِيَهَــا ، وقيــل : أَسرارَه ، وقيل : عُيُوبَه .

وسيأْتى فى ع ج ر بـأَبسطَ مِن هٰذا .

(والأَبْجَرُ : الذى خَــرَجَتْ سُرَّتُه) وارتَفَعَتْ وصَلُبَتْ . وقال ابن سِيدَه : وبَجَرَ بَجْرًا ، وهو أَبْجَرُ ، إذا غَلُظَ أَصلُ سُرَّتِه فالْتَحَمَ مِن حيثُ دَقَّ ، وَبَقِــىَ فى ذٰلك العَظْمِ رتــجٌ [1] والمرأَةُ بَجْراءُ واسمُ ذٰلك الموضعِ : البَجَرَةُ والبُجْرَةُ .

(و) الأَبْجَرُ : (العظيمُ البَطْنِ . وقد بَجِرَ كفَرِحَ فيهما ، ج بُجْرٌ وبُجْرَانٌ) ، وأَنشَــدَ ابنُ الأَعرابىِّ :

فــلا تَحْسَبُ البُجْرَانُ أَنْ دماءَنَــا
حَقِينٌ لهم فى غيرِ مَرْبُوبَةٍ وُقْرِ [2]

(و) الأَبْجَرُ : (حَبْــلُ السَّفِينَةِ) ، لعِظَمِه فى نَوعِ الحِبَال .

(و) الأَبْجَــرُ : (فَــرَسُ) الأَمــير (عَنْتَرَةَ بنِ شَدّاد) العَبْسِىِّ ، وله فيــه أَشعارٌ قد دُوِّنَتْ .

(وأَبْجَرُ) اسمُ (رَجُلٍ) ، وهــو ابنُ حاجِــرٍ [3] ؛ سُمِّىَ بالأَبْجَــرِ : حَبْــلِ السَّفِينة . وجَدُّ عبدِ المَلك بنِ سَعِيد بنِ حبّانَ الــكِنَانِىِّ ، ذَكَرَه الحــافظُ ابنُ حَجَرٍ .

(١) الذى فى اللسان : « رِيح » .
(٢) اللســان « فلا يحسب » .
(٣) فى اللســان : « حاجز »

(والبُجْرُ ، بالضمِّ : الشَّرُّ ، والأَمْـرُ العظيمُ) ، قاله أَبو زَيْـد . (و) البُجْرُ : (العَجَبُ) . وقـال هُجْرًا وبُجْرًا ، أَى أَمْرًا عَجَباً .

وأَنشدَ الجوهرىُّ قولَ الشاعـر :

أَرْمِى عليهـا وهـو شَىْءٌ بُجْـرُ
والقَـوْسُ فيهـا وَتَرٌ حِبَجْرُ (١)

استشهـدَ بـه على أَنّ البُجْرَ هـو الشَّرُّ والأَمرُ العظيمُ .

وقال غيرُه : البُجْرُ : الدَّاهِيَةُ ، والأَمْرُ العَظِيمُ ، ويُفْتَحُ ، ومنه حديثُ أَبى بكرٍ رَضِىَ اللهُ عَنْه : «إِنّمَا هـو الفَجْرُ أَو البَجْرُ» ، أَى إِن انتظرتَ حتى يُضِىءَ الفَجْرُ أَبصرتَ الطَّرِيقَ ، وإِن خَبَطْتَ الظَّلْمَاءَ أَفْضَتْ بكَ إِلى المَكْـرُوه ، ويُرْوَى : «البَحْـرُ» بالحـاءِ ، يُرِيدُ غَمَـراتِ الدُّنيا ، شَبَّهَها بالبَحْرِ لِتَحَيُّرِ أَهلِها فيها .

وفى حـديث علىٍّ رَضِىَ اللهُ تَعـالَى عنه : «لم آت لا أَبَالَـكُمْ بُجْرًا» . (ج أَباجِرُ ، جج) ، أَى جَمْع الجمع (أَباجيرُ) . وعن أَبى عَمْرٍو : ويقال : إِنه لَيَجِىءُ بالأَباجِيرِ ، وهى الدَّواهِى ، قال الأَزهرىُّ : فكأَنَّهَا جَمْـعُ بُجْـرٍ وأَبْجَارٍ ، ثم أَباجِيرُ جَمْعُ الجَمْـعِ .

وأَمْرٌ بُجْرٌ : عظيمٌ ، وجمعُه أَباجِيـرُ كأَبَاطِيلَ ، عن ابن الأَعرابىِّ ، وهو نادرٌ .

(والبُجْرِىُّ والبُجْرِيَّةُ بضمِّهمـا : الدَّاهِيَةُ) ، كالبُجْرِ ، بضمٍّ ، ويُفْتَح ، كما فى الصّحاح والرَّوض للسُّهَيْلِىِّ . (ج البُجارى)(١) ، بالضَّمِّ وفَتْحِ الرَّاء . وقال أَبو زَيْد : لَقِيتُ منه البَجَارَى ، أَى الدَّواهِـىَ ، واحدُهَا بُجْرِىٌّ ، مثل قُمْرِىٍّ وقَمَارى ، وهو الشَّرُّ والأَمْرُ العظيمُ .

(١) اللسان ، والأول فى الصحاح .

(١) فى نسخة القاموس المطبوع : «البجارَى» — بفتح الراء دون ضبط الباء — وبهامشه : عن نسخة «البَجارِىُّ» . وفى الصحاح : «البجارىّ . . مثل قمرىّ وقمارىّ» . وفي اللسان : «البَجَارَى» ، ومنه ، ومن الأَساس ضبطنا : «لقيتُ منه البَجَارِىَ» التى وردت فيهما ، وقد ذكر اللسان في (قمر) — التى نظَّر منها هنا بقُمْرِىّ وقَمارِىّ — أن القُمْرِىّ منسوبٌ إلى طَيْرٍ ، وأن الأنثى من القَمارىّ «القُمْرِيَّةُ . . . ج قمَارِىُّ . . » . وانظر (قمر) فى اللسـان والقاموس والمصباح ، وانظر أيضا (بخت) فيها .

(وبَجِرَ) الرَّجُلُ – (كفَرِحَ – بَجَرًا، (فهو بَجِرٌ)، ومَجِرَ مَجَرًا: (امتلأَ بطنُه من اللَّبَنِ) الخالص [1] (والماءِ ولم يَرْوَ)، مثلُ نَجِرَ [2]. وقال اللِّحْيَانِيُّ: هو أَن يُكْثِرَ من شُرْبِ الماءِ أَو اللَّبَنِ ولا يكادُ يَرْوَى، وهو بَجِرٌ مَجِرٌ نَجِرٌ.

(وتَبَجَّرَ النَّبِيذَ: أَلَحَّ فى شُرْبِه)، منه.

(وكَثِيرٌ بَجِيرٌ، إِتْبَاعٌ).

والبَجِيرُ: المالُ الكثيرُ، قاله أَبو عَمْرٍو. ومكان عَمِيرٌ بَجِيرٌ كذلك.

(و) فى نَوَادِرِ الأَعراب: يقال: (بَجِرْتُ عنه)، أَىْ عن هٰذا الأَمْرِ، (بالكَسْرِ، وابْجَارَرْتُ) كمَجِرْتُ، وابْثَارَرْتُ وابثاجَجْتُ [3]، أَى (اسْتَرْخَيْتُ) وتَثَاقَلْتُ.

(والبَجْرَاءُ: الأَرضُ المرتفعةُ)، وفى الحديث: «أَنّه بَعَثَ بَعْثاً فأَصبحُوا بأَرْضٍ بَجْرَاءَ»، أَى مرتفعة صُلْبَة. وفى حديث آخَرَ: «أَصبَحْنَا بأَرْضٍ عَزُوبَةٍ بَجْرَاءَ [1]». وقيل: هى التى لا نَبَاتَ بها.

(والبَجَرَاتُ – محرَّكة – أَو البُجَيْرَاتُ: مِياهٌ فى جَبَلِ شَوْرَانَ [2] المُطِلِّ على عَقِيقِ المدينةِ)، قال ياقوتٌ فى المُعْجَم: وهى من مِياه السَّمَاءِ، يجوزُ أَن يكونَ جمع بُجْرَة وهو عِظَمُ البَطْنِ، ونقلَه الصغانىُّ أَيضاً فى التكملة.

(و) عن ابن الأَعرابىِّ: (الباجِرُ: المُنْتَفِخُ الجَوْفِ)، والهِرْدَبَّةُ: الجَبَانُ.

وقال الفَرَّاءُ: الباجِرُ، بالحاء: الأَحمقُ، قال الأَزهرىُّ: وهٰذا غيرُ الباجِرِ، ولكلٍّ معنًى.

وقال الفَرَّاءُ أَيضاً: البَجْرُ والبَجَرُ:

---

(1) فى اللسان «الحامض» وكذلك فى مادة (نجر)

(2) ضبطت فى اللسان هى و«مجر» بفتح الجيم والصواب من مادة (مجر) ومادة (نجر)

(3) «ابجاررت، ابثاررت، ابثاججت». جاءت فى مطبوع التاج مهموزة، والمثبت من القاموس واللسان والتكلة

---

(1) فى مطبوع التاج «عروبة» وفى اللسان «عزونة» والمثبت من النهاية ومادة عزب وبهامش مطبوع التاج «قوله: عروبة كذا بخطه، والذى فى اللسان «عَزُونَة» بالنون، وليحرر».

(2) ضبط فى المعجم فى رسم (البجرات) بضم الشين خطأ وصوابه من رسم (شوران)، ومن القاموس والتكملة.

انتفاخُ البَطْنِ ، وفى صِفَةِ قُرَيْشٍ : «أَشِحَّةٌ بَجَرَةٌ» ، وهى جمعُ باجِرٍ ، وهو العظيمُ البَطْنِ ، يقال : بَجِرَ يَبْجَرُ بَجَرًا ، فهو باجِرٌ وأَبْجَرُ ؛ وصَفَهم بالبَطَانَةِ ونُتُوِّ السُّرَرِ ، ويجوزُ أَن يكونَ كنايةً عن كَنْزِهم الأَموالَ واقتنائِهم لهــا ، وهو أَشبهُ بالحديثِ ، لأَنه قَرَنَه بالشُّحِّ ، وهو أَشَدُّ البُخْلِ .

(و) باجَر ، (كهاجَرَ : صَنَمٌ عَبَدَته الأَزْدُ) ومَنْ جاوَرَهم مِن طَيِّــئٍ فى الجاهليَّة ، (ويُكسَر) ، واقتَصَر عليه ابنُ دُرَيْد ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى حديثِ مازِنٍ ، ويُرْوَى بالحَاءِ المُهْمَلَة أَيضاً .

(و) بُجَيْرٌ - (كزُبَيْرٍ - ابنُ أَوْسٍ) الطَّائِىُّ ، عَمُّ عُرْوَةَ بنِ مُضَرِّس . (و) بُجَيْرُ (بنُ زُهَيْر) بنِ أَبى سُلْمَى رَبِيعَةَ بنِ رِيَاحٍ المُزَنــىُّ ، وأَخــو كَعْبٍ ، الشــاعِرَانِ المُجِيــدَان . (و) بُجَيْــرُ (بنُ بَجْرَةَ ، بالفتــح) الطائىّ ، لــه ذِكْرٌ فى قتال أَهلِ الرِّدّة وأَشعــارٌ ، وفى غَزْوة أُكَيْدِرِ دُومَةَ . (و) بُجَيْرُ (ابنُ أَبى بُجَيْر) العَبْسىُّ ، حَلِيفُ بنى النَّجّار ، شَهِــدَ بَدْرًا وأُحُــدًا . (و) بُجَيْرُ (بنُ عِمْرَانَ) الخُزَاعِىُّ ، له شِــعرٌ فى فَتْــح مكَّــةَ ، ذَكَرَه أَبو عــلىٍّ الغَسَّانىُّ . (و) بُجَيْرُ (بنُ عبدِ اللهِ) بنِ مُرَّةَ ، يقــال سَرَقَ عَيْبَةَ النبىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم ، قالَه ابنُ عبدِ البَرِّ : (صَحابِيُّونَ) .

وفاتَــه :

بُجَيْرٌ الثَّقَفىُّ ، وبجراةُ بنُ عامر : صَحابِيّان .

(ومُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ) محمّــدِ بن (بُجَيْرٍ الحافــظُ) ، هٰــكذا فى ســائر النُّسَخ ، والذى صَحَّ أَن الحافظَ صاحبَ المُسْنَد هو أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ محمّــدِ بنِ بُجَيْرٍ ، مات سنة ٣١١ ، أَحدُ أَئمَّة خُراسانَ ، كَتَبَ وصَنَّفَ وخَرَّجَ عــلى صَحِيــحِ البُخَارىّ ، ذَكَــرَه السَّمْعَانِىُّ وغيرُهُ ، وأَبو محمّد بنُ بُجَيْرِ بن حازِمِ بن راشــد الهَمْدانــىُّ النَّجّــارِىُّ السُّغْدِىُّ [1] ، عن أَبى الوَلِيدِ الطَّيَالسىِّ ،

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : النجــارى السغدى « كذا بخطه ، وسيأتى للمصنف أن صغد موضع ببخارى » . والذى فى =

وابنُه أَبو الحسنِ محمّدُ بنُ عُمَـرَ بنِ محمّد ، له رِحْلَةٌ ، حَدَّثَ عن مُعَاذ بنِ المُثَنَّى ، وبِشْـرِ بنِ موسى ، وخَـلْقٍ ، وحَدَّث عنه أَبوه بحَديثَيْن فى مُسْنَده ، تُوُفِّىَ سنةَ ٣٤٥ . (وَحَفِيدُه أَحمدُ بنُ عُمَـــرَ) ، هٰـكذا فى سـائر النُّسَخ والصحيــحُ حَفِيدُه أَحمدُ بنُ محمّـدِ ابنِ عُمَرَ أَبو العباس ، رَوَى عن جَدِّه ، وعنه عبدُ الصَّمَد بنُ نَصْرٍ العاصِمِىُّ ، ومنصورُ بنُ محمّدٍ البَيّاعُ ، مات سنةَ ٣٧٢ ، ذَكَـرَه الأَميرُ . (والمُطَّــهَّرُ بنُ أَبِــى نِزَارٍ) أَبو عُمَرَ ، (البُجَـيْرِيّانِ ، مُحَدِّثان) ، وفى نسخة مُحَدِّثُون . قلتُ : الأَخيرُ أَصْبَهَانِىٌّ حدَّث عن أَبيــه وابن المقرى ، وعنه مَعْمَرُ اللّبْنَانىُّ ، وابنُه أَبو سعدٍ أَحمدُ بنُ المطهَّرِ ، رَوَى عن جَدِّه ، وعنه يحيى بنُ مَنْـدَهْ . قلت : والمطهَّرُ هٰذا كنيتُه أَبو عمرٍو ، والدُه أَبو نِزار ، هو محمّدُ بنُ علىٍّ بنِ محمّدِ بن أَحمدَ بنِ بُجَيْرٍ البُجَيْرِىُّ ، عن أَبى علىٍّ العَسْكَرِىِّ ، وعنه ابنُــه المطهَّرُ ، ذَكَرَه ابنُ نُقْطَةَ ، نقَلَه عنه الحافظُ .

وفاتــه :

عبــدُ الرزّاقِ بنُ سَلْهَب بنِ عُمَــر البُجَيْرِىُّ ، رَوَى عن أَبى عبدِ الله بن منده ، وكــذا أَخوه عُمَر بنُ سَلْهب ، وأَبو الطّاهــر محمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ عبدِ الله بنِ نَصْــرِ بنِ بُجَـيْرٍ البُجَـيْرِىُّ الذُّهْلِىُّ البغدادىُّ ، رَوَى عنه الدَّارَقُطْنِىّ ، ومحمّدُ بنُ علىٍّ بنِ أَحمدَ بنِ بُجَيْرِبن أَزْهَــرَ بنِ بُجَيْرٍ البُجَيْرِىُّ العَنْــبَرِىُّ التَّمِيمِىُّ ، محدِّثٌ كثيرُ السَّمَاعِ واسعُ الرِّوايةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدَركُ عليه :

أَبْجَرَ الرَّجــلُ ، إِذا اسْــتَغْنَى ، غِنًى يــكادُ يُطْغِيــه بعــدَ فَقْرٍ كاد يُكَفِّرُه .

وأَبْجَرُ وبُجَيْرٌ : اسمانِ ، وأَنشَـــدَ

= القــاموس المطبــوع فى (س غ د) : « السُّغْد: بساتينُ نَزِهَةٌ وأَما كنُ مُثمِرةٌ بسَمَرْقَنْدَ » ، وفى (ص غ د) : صُغْدٌ بالضم ع بسمرقند وع ببُخارَى » . وقد سَهَا صاحب الهامش فقال : « وسيأتى للمصنف أن صغد » ؛ لأن « صــغد » وردت قبل « بجر » ، وفق ترتيب القاموس.

ابنُ الأَعـرابِـيِّ :

ذَهَبَتْ فَشِيـشَةُ بالأَباعِرِ حَوْلَنَـا
سَرَقاً فَصُبَّ على فَشِيشَةَ أَبْجَـرُ(١)

قال الأَزهـرىُّ : يجوزُ أن يـكونَ رجلاً ، وأن يكونَ قبيلَةً ، وأن يكونَ من الأُمُورِ البَجَارِى ؛ أَى صُبَّتْ عليهم داهيةٌ ، وكلُّ ذٰلك يكونُ خبرًا ، ويكون دُعاءً . قلْت : والمُراد بالقَبِيلةِ هنا هو خُـدْرَةُ جَـدُّ القبيـلة المشهـورَةِ من الأَنصار ؛ فإِنَّ لَقَبَه الأَبْجَرُ .

ومن أَمثالِهم : « عَيَّرَ بُجَيْرٌ بُجَرَه ، ونَسِىَ بُجَيْرٌ خَبَرَه » ، يَعْنِـى عُيُوبَه . وقال الأَزهرىُّ : قال المُفَضَّل : بُجَيْرٌ وبُجَرَةُ كانا أَخوَيْنِ فى الدَّهْرِ القديم ، وذَكَرَ قِصَّتَهما ، قـال : والذى عليـه أَهـلُ اللُّغَة أَنَّ ذا بُجْرَةٍ فى سُرَّته عَيَّـرَ غيرَه بما فيه ، كما قِيل فى امرأَة عَيَّرتْ أُخرَى بعَيْبٍ فيها : «رَمَتْنِـى بدائِهَا وانْسَلَّتْ » .

وعبدُ الله بنُ بُجَيْرٍ يُكْنَى أَبا عبـدِ الرحمٰن ، بَصْرِىٌ ثِقَةٌ ، وهو بخلاف ابنِ بَحِيـرٍ ـ بالمهملة ـ فإِنه كَأَمِير ، استدركَه شيخُنـا .

وبَجْوارُ ، بالفتـح : مَحَلَّةٌ كـبيرةٌ أَسفلَ مَرْوَ ، منهـا أَبو علىٍّ الحسنُ بنُ محمّد بنِ سَهْـلانَ الخَيّاطُ البَجْوارِىُّ ، الشيـخُ الصالحُ ، ذَكَرَه البُلْبَيْسِىُّ فى كتاب الأَنساب ، وياقوتٌ فى المعجم .

وبَيْجُـورُ ، كخَـيْرُون(١) : قريـةٌ بمصر .

ويقال : هٰذه بَجْرَةُ السِّماك . مثـل بَغْرَته ؛ وذٰلك إِذا أَصابَكَ المطرُ عنـد سُقُوطِ السِّماكِ ، نقلَه الصغانىُّ .

[ب ح ر] *

(البَحْرُ : الماءُ الكثيرُ) ، مِلْحاً كان أَو عَذْباً ، وهو خلافُ البَرِّ ؛ سُمِّىَ بذٰلك لعُمْقِه واتِّسَاعه ، (أَو المِلْحُ فَقَطْ) ، وقد غَلَب عليه حتى قَلَّ فى العَذْب ، وهـو قـولٌ مرجُوجٌ أَكْثَرِىٌّ . (ج أَبْحُـرٌ وبُحُورٌ وبِحَارٌ) . وماءٌ بَحْرٌ : مِلْـحٌ ، قَلَّ أَو كَـثُرَ ، قال ابنُ بَرِّىّ ، هٰـذا

(١) اللسـان .

(١) لعلهـا أيضا « كخيزور »

القولُ هو قولُ الأُمَوِىّ ؛ لأَنّه كان يجعلُ البحرَ من الماء المِلْح فقط ، قال : وسُمِّىَ بَحْرًا لِمُلُوحَتِه ، وأَمّاغيرُه فقال : إنّما سُمِّىَ البحرُ بحرًا لسَعَتِه وانبِسَاطه ، ومنه قولُهُم : إنّ فلاناً لَبَحْرٌ ، أَى واسعُ المعروفِ ، وقال : فعلَى هٰذا يكونُ البحرُ للمِلْح والعَذْبِ ، وشاهدُ العَذْب قولُ ابن مُقْبِلٍ :

ونحنُ مَنَعْنَا البَحْرَأَن يَشْرَبُوا به
وقد كانَ منكُم ماؤُه بمَكَانِ [1]

قال شيخُنَا : فى قوله : الماءُ الكثيرُ ، قيل : المرادُ بالبَحْر الماءُ الكثيرُ ، كما للمصنِّف ، وقيل : المرادُ الأَرضُ التى فيها الماءُ ؛ ويَدُلُّ له قولُ الجوهرىّ : لعُمْقِه واتِّسَاعِه ، وجَزَمَ فى النّامُوس بأَنّ كلامَ المصنِّفِ على حَذْف مُضَافٍ ، وأَنّ المُرَادَ مَحَلّ الماءِ ، قال : بدليلِ ما سيأْتى مِن أَنّ البَرَّ ضِدُّ البَحْرِ ، ولِحَديث : « هو الطَّهُورُ ماؤُه » ، يَعْنِى والشىءُ لا يُضَافُ إلى نفسه ، قال شيخُنَا : ووَصْفُه بالعُمْق والاتِّساع قد يَشْهَدُ لكلٍّ من الطَّرفين .

قلت : وقال ابن سِيدَه : وكلُّ نَهْرٍ عظيمٍ بَحْرٌ ، وقال الزَّجّاج : وكلُّ نَهْرٍ لا يَنقطعُ ماؤُه فهو بَحْرٌ ، قال الأَزهرىّ : كلُّ نهرٍ لا ينقطعُ ماؤُه مثلُ دِجْلَةَ والنِّيلِ ، وما أَشبَهَهما من الأَنهار العَذْبَةِ الكِبَارِ ، فهو بَحْرٌ ، وأَمّا البحرُ الكبيرُ الذى هو مَغِيضُ هٰذه الأَنهارِ فلا يكونُ ماؤُه إلاّ مِلْحاً أُجاجاً ، ولا يكون ماؤُه إلاّ راكدًا ، وأَمّا هٰذه الأَنهارُ العذبةُ فماؤُها جارٍ ، وسُمِّيَتْ هٰذه الأَنهارُ بِحَارًا ؛ لأَنها مَشْقُوقَةٌ فى الأَرض شَقًّا .

وقال المصنِّف فى البَصائر : وأَصْلُ البَحْرِ مكانٌ واسِعٌ جامعٌ للماءِ الكثيرِ ، ثم اعْتُبِرَ تارةً سَعَتُه المَكَانِيَّةُ ، فيقال : بَحَرْتُ كذا : وَسَّعْتُه سَعَةَ البَحرِ ؛ تَشْبِيهاً به ، ومنه : بَحَرْتُ البَعِيرَ : شَقَقْتُ أُذُنَه شَقًّا واسعاً ، ومنه : البَحِيرَةُ ، وسَمَّوْا كلَّ متوسِّعٍ فى شىْءٍ بَحْرًا ؛ فالرجلُ المتوسِّعُ فى عِلْمه

(1) ديوانه ٣٤٦ ، واللسان .

بَحْرٌ ، والفَرَسُ المتوسِّعُ فى جَرْيِه بَحْرٌ .

واعتُبر من البحر تارةً مُلوحتُه فقيل : ماءٌ بَحْرٌ ، أى مِلْحٌ ، وقد بَحِرَ المَاءُ .

(والتَّصْغِيرُ أُبَيْحِرٌ لا بُحَيْرٌ) ، قال شيخُنا : هو من شواذّ التَّصْغِيرِ كما نَبَّه عليه النُّحاةُ ، وإن لم يَتَعَرَّض له الجوهريُّ وغيره ، وأما قولُه : لابُحَيْر ، أى على القياسِ . فغيرُ صحيحٍ ، بل يقال على الأَصلِ وإنْ كان قليلاً ، وسوَاه نادِرٌ قياساً واستعمالاً ، انتهى. قلتُ : وظاهِرُ سِيَاقِه يَقْتَضِى أَنّ أُبَيْحِرًا[1] تصغيرُ بَحْرٍ ، ومنعبُحَيْر ، أى كزُبَيْرٍ ، كما فَهِمَه شيخُنَا من ظاهِرِ سياقِه كما تَرَى ، وليس كذٰلك ؛ وإنّمَا يَعْنِى تصغيرَ بحارٍ وبُحُورٍ ، والممنوعُ هو بُحَيِّر بالتَّشْدِيد ، وأَصلُ السِّيَاق لابن السِّكِّيت ، . قالفى كتاب التَّصغير له : تصغيرُ بُحُورٍ وبِحَارٍ أُبَيْحِرٌ ، ولا يجوزُ أَن تُصَغِّر بحارًا على لفظِهَا فتقول : بُحَيِّرُ . لأَن ذلك يضارِعُ الواحِدَ ، فلا يكونُ بين

(١) فى مطبوع التاج « أبيحر »

تصغيرِ الواحدِ وتصغيرِ الجَمْعِ إلاّ التَّشْدِيدُ ، والعَربُ تُنْزِلُ المُشَدَّدَ منزلةَ المُخَفَّفِ . انتهى . فتَأَمَّلْ ذٰلك .

(و) من المجاز : البَحْرُ : (الرَّجُلُ الكَرِيمُ) الكثيرُالمعروفِ؛ سُمِّى لِسَعَةِ كَرَمِه .

وفى الحديث « أَبَى ذٰلك البَحْرُ ابنُ عَبّاس » ؛ سُمِّى [بحرًا] [1] لسَعَةِ عِلْمِه وكَثْرَتِه .

(و) من المجاز : البَحْرُ : (الفَرَسُ الجَوَادُ) الواسعُ الجَرْىِ ، ومنه قولُ النبىِّ صلَّى الله عليه وسلّمفى مَنْدُوب فَرَسِ أَبِى طلحةَ وقد رَكِبَهعُرْياً : « إِنِّى وَجَدْتُه بَحْرًا ؛ « أَى واسعالجَرْى.

قال أَبو عُبَيْد[2] : يقال للفَرَسِ الجَوَادِ : إنّه لَبَحْرٌلا يُنْكَشُ حُضْرُه .

قال الأَصمعىُّ : يقال : فَرَسٌ بَحْرٌ وَفَيْضٌ وَسَكْبٌ وحَتٌّ ، إذا كان جَوَادًا ، كَثِيرَ العَدْوِ .

(١) زيادة من اللسان والنهاية .
(٢) فى اللسان : « أبو عبيدة »

وقال ابنُ جِنِّى فى الخَصَائص : الحقيقةُ : ما أُقِرّ فى الاستعمال على أَصْل وَضْعه فى اللغة . والمجاز : ما كان بِضِدِّ ذٰلك ، وإنما يقعُ المجازُ ويُعدَلُ إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة ، وهى : الاتِّساعُ ، والتَّوْكِيدُ ، والتَّشْبِيهُ ، فإن عُدِمَت الثلاثةُ تَعَيَّنت الحقيقة (١) ، فمن ذٰلك قولُه صلَّى الله عليه وسلَّم [فى الفرس] «هو بَحْرٌ» ؛ فالمعانى الثلاثةُ موجودةٌ فيه ، أمّا الاتِّساعُ فلأَنه زادَ فى أَسماءِ الفَرَس التى هى فَرَسٌ وطِرْفٌ وجَوادٌ ، ونحوُها البحْر ، حتى إنه إن احْتِيجَ إليه فى شِعْرٍ أَو سَجْعٍ أَو اتِّساعٍ استُعمِلَ استعمالَ بَقِيَّةِ تلك الأَسماءِ ، لٰكنْ لا يُفْضَى إلى ذٰلك إلا بقَرِينَةٍ تُسقِطُ الشُّبهةَ ، وذٰلك كأَن يقول الشاعر :

عَلَوْتَ مَطَا جَوادِكَ يَوْمَ يَومٍ
وقد ثُمِدَ الجِيَادُ فكان بَحْرَا (٢)

وكأَنْ يقول السّاجعُ : فَرَسُكَ هٰذا إذا سَمَا بغُرَّته كان فَجْرًا ، وإذا جَرَى إلى غايَتِه كان بَحْرًا ، فإن عَرِىَ عن دليلٍ فلا ؛ لئلاَّ يكونَ إلباساً وإلْغازًا (١) ، وأَمّا التشبيهُ فلأَنَّ جَرْيَه يَجْرِى فى الكَثْرَة مثلَ مائه ، وأَمّا التوكيدُ فلأَنَّه شَبَّه العَرَضَ بالجَوْهَرِ ، وهو أَثْبَتُ فى النفوس منه. قال شيخُنَا : وهو كلامٌ ظاهرٌ إلاّ أَن كلامَه فى التوكيد وأنه شَبَّه العَرَضَ بالجوهرِ لا يخلُو عن نَظَرٍ ظاهر ، وتناقُضٍ فى الكلام غيرِ خَفىّ . وقال الإمامُ الخطّابىّ : قال نفْطَوَيْه : إنّمَا شَبَّه الفَرَسَ بالبَحْر ؛ لأَنه أَراد أَنّ جَرْيَه كجَرْىِ ماءِ البحر ، أَو لأَنه يَسْبَحُ فى جَرْيِه كالبحرِ إذاماجَ فَعَلاَ بعضُ مائه على بعض .

(و) البَحْرُ : (الرِّيفُ) (٢) ، وبه فَسَّر أَبو علىٍّ قولَه عَزَّ وجلَّ : ﴿ظَهَرَ الفَسَادُ فى البَرِّ والبَحْرِ﴾ (٣) ،لأَنّ البحرَ الذى هو الماءُ لا يظهرُ فيه فسادٌ

(١) فى الخصائص ٢/٤٤٢ « فان عدم هذه الأوصاف كانت الحقيقة البتة » والزيادة الآتية من الخصائص
(٢) الخصائص ٢/٤٤٢

(١) فى هذا النص اختصار
(٢) فى نسخة من القاموس « الشريف » والمثبت كاللسان أيضاً .
(٣) سورة الروم الآية ٤١

ولا صَلاحٌ. وقال الأَزهريُّ : معنى هٰذه الآيةِ : أَجْدَبَ البَرُّ ، وانقطعتْ مادَّةُ البحرِ ، بذُنُوبِهم كان ذٰلك ، لِيَذُوقُوا الشِّدَّةَ بذُنُوبِهم فى العاجِلِ . وقال الزَّجّاج : معناه ظَهَرَ الجَدْبُ فى البَرِّ والقَحْطُ فى مُدُنِ البَحْرِ التى على الأَنهار ، وقولُ بعضِ الأَغفال :

وأَدَمَتْ خُبْزِىَ من صُيَيْرِ
مِن صِيْرِ مِصْرَيْنِ أَو البُحَيْرِ [1]

قال : يجوزُ أَن يَعْنِىَ بالبُحَيْرِ البَحْرَ الذى هو الرِّيفُ ، فصغَّره للوَزْنِ وإقامةِ القافيةِ ، ويجوزُ أَن يكونَ قَصَدَ البُحَيْرَةَ فرَخَّمَ اضطرارًا .

(و) البَحْرُ : (عُمْقُ الرَّحِمِ) وقَعْرُهَا ، ومنه قيلَ للدَّمِ الخالِصِ الحُمْرَةِ : باحِرٌ وبَحْرَانِىٌّ ،وسيأْتى .

(و) البَحْرُ فى كلامِ العربِ : (الشَّقُّ) ، ويقال : إنّمَا سُمِّىَ البَحْرُ بَحْرًا لأَنَّه شَقَّ فى الأَرض شَقًّا ، وجَعَلَ ذٰلك الشَّقَّ لمائه قَرَارًا ، وفى حديث عبدِ المُطَّلِبِ : « وحَفَرَ زَمْزَمَ ثُمَّ بَحَرَهَا بَحْرًا » ، أَى شَقَّهَا ووسَّعَها حتى لا يُنْزَفَ [1] .

(و) منه البَحْرُ : (شَقُّ الأُذُنِ) . قال ابنُ سِيدَه : بَحَرَ النّاقَةَ والشّاةَ يَبْحَرُها بَحْرًا : شَقَّ أُذُنَهَا بِنِصْفَيْنِ ، وقيلَ بنصفَيْن طُولاً .

(ومنه البَحِيرَةُ) ، كسَفِينة ، (كانوا إذا نُتِجَتِ النّاقةُ أَو الشّاةُ عَشَرَةَ أَبْطُنٍ بَحَرُوها) فلا يُنتفَعُ منها بلَبَنٍ ولا ظَهْرٍ ، (وتَرَكُوها تَرْعَى) وتَرِدُ الماءَ ، (وحَرَّمُوا لَحْمَهَا إذا ماتَتْ على نِسائِهم وأَكَلَهَا الرِّجالُ) . فنَهَى اللهُ تعالَى عن ذٰلك ، فقال : ﴿ مَا جَعَلَ اللهُ مِن بَحِيرَةٍ ولا سائِبَةٍ ولا وَصِيلَةٍ ولا حامٍ ﴾ [2]

(أَو) البَحِيرَةُ هى (التى خُلِّيَتْ بلا راعٍ .

(أَو) هى (التى إذا نُتِجَتْ خمسةَ أَبْطُنٍ ، والخامسُ ذَكَرٌ نَحَرُوه فأَكَلَه الرِّجالُ والنِّسَاءُ ، وإن كان) أَى الخامسُ

(١) اللسان .

(١) فى اللسان : « حتى لا تُنْزَفَ » وفى النهاية : « حتى لا تَنْزِفَ » .

(٢) سورة المائدة الآية ١٠٣

ـ وفى بعض النُّسَخ : كانت ـ ـ (أُنْثَى بَحَرُوا أُذُنَهَا) ، أَى شَقُّوها ـ وفى بعض النُّسَخ : نَحَرُوا ، بالنُّون ، أَى خَرَقُوا ـ (فكان حَراماً عليهم لَحْمُهَا ولَبَنُهَا ورُكُوبُها ، فاذا ماتَتْ حَلَّتْ للنِّسَاءِ) ، وهٰذا الأَخيرُمن الأَقوال حَكَاه الأَزْهَرِيُّ عن ابن عرَفَه (أَو هى ابنةُ السَّائِبَة) ، وقد فُسِّرَت السَّائبةُ فى مَحَلِّهَا ، وهٰذا قولُ الفَرّاءِ . (و) قال الجوهَرِيُّ : و(حُكْمُهَا حُكْمُ أُمِّها) ، أَى حُرِّم منها ما حُرِّم من أُمِّها .

(أَو هى) ـ أَى البَحِيرَةُ ـ (فى الشَّاءِ خاصَّةً إِذا نُتِجَتْ خمسةَ أَبْطُنٍ) فكان آخرُهَا ذَكرًا (بُحِرَتْ) ، أَى شُقَّ أُذُنُها وتُرِكَتْ فلا يَمَسُّهَا أَحدٌ . قال الأَزهرىُّ : والقولُ هو الأَولُ .

وقال أَبو إِسحَاقَ النحوىُّ : أَثْبتُ ما رَوَيْنَا عن أَهلِ اللغةِ فى البَحِيرَة أَنّها الناقةُ كانت إِذا نُتِجَتْ خمسةَ أَبْطُن ، فكان آخرُهَا ذَكَرًا بَحَرُوا أُذُنَها ، أَى شَقُّوهَا ، وأَعْفَوْا ظَهْرَها من الرُّكوبِ والحَمْل ، والذَّبْح ، ولا تُحلأُ عن ماءٍ تَرِدُه ، ولا تُمنَعُ مِن مَرْعًى ، وإِذا لَقِيَها المُعْيِى المُنْقَطَعُ بِه لم يَركبها ، وجاءَ فى الحديث : «أَوَّلُ مَن بَحَرَ البَحَائِرَ وحَمَى الحَامِىَ وغَيَّرَ دِينَ إِسماعيلَ عَمْرُو بنُ لُحَىٍّ بنِ قَمَعَةَ بنِ خِنْدِف»[1] . (وهى الغَزِيرةُ أَيضاً) وأَنشدَ شَمِرٌ لابنِ مُقْبِل :

فيه مِن الأَخْرَجِ المُرْتاعِ قَرْقَرَةٌ
هَدْرَ الدَّيَامِىِّ وَسْطَ الهَجْمَةِ البُحُرِ[2]

قال : البُحُر : الغِزَار ، والأَخرجُ المُرْتَاعُ : المُكَّاءُ .

(ج بَحائرُ) كعَشِيرَةٍ وعَشَائِرَ . (وبُحُرٌ) ، بضَمَّتَيْن ، وهو جمعٌ غريبٌ فى المُؤَنَّث إِلاّ أَن يكونَ قد حَمَلَه على المُذَكَّر ، نحو نَذِيرٍ ونُذُر ، على أَنّ بَحِيرَةً فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٍ نحو

(١) فى اللسان : جُنْدب ، هذا وفى الاشتقاق ٤٦٨ لحى اسمه ربيعه وأنه ابن حارثة بن عمرو بن عامر . هذا وفى جمهرة أنساب العرب ٢٣٤» عمرو لحى بن قمعة بن خندف » هذا وخندف اسم أمهم

(٢) ديوانه ٩٥ وفيه : « الدياق » ، واللسان ، وبهامش مطبوع التاج « قوله : الديامى كذا بخطه ، ومثله فى اللسان ، ولعله : الزيامى وسيأتى أن الزيمة جماعة الإبل كالهجمة ، ولم نجد الديامى فى المواد التى بأيدينا بمعنى يلتئم مع بقية البيت ، وليحرر »

قَتِيلَــة ، قال : ولم يُسمَـع فى جَمْـعِ مثلِه فُعُــلٌ . وحَكَــى الزَّمَخْشَــرِىّ : بَحِيرَةٌ وبُحُرٌ وصَرِيمَةٌ وصُرُمٌ ، وهــى التى صُرِمَتْ أُذُنُهَا ، أَى قُطِعَتْ .

(والبَاحِرُ : الأَحْمَقُ) الذى إِذا كُلِّمَ بَحِرَ وبَقِــىَ كالمَبْهُوت ، وقيل : هــو الذى لا يَتَمَالَكُ حُمْقاً .

(و) الباحِــرُ : (الــدَّمُ الخالِصُ الحُمْرَةِ) ، يقال : أَحمرُ باحِرٌ وبَحْرَانِىٌّ وقال ابن الأَعْــرابىّ : يقال : أَحْمَــرُ قانِىءٌ ، وأَحمَــرُ باحِــرِىٌّ وذَرِيحِــىٌّ ، بمعنًى واحد . وفى المُحْكَم : ودَمٌ باحِرٌ وبَحْرَانِــىٌّ ، خالصُ الحُمْــرةِ مِن دَمِ الجَوْفِ . وعَمَّ بعضُهــم به ، فقال : أَحمرُ باحِرِىٌّ وبَحْرَانِىٌّ ، ولم يَخُصَّ به دَمَ الجَوْفِ ولا غيــرَه .

(و) فى التَّهْذِيــب : والبــاحِــرُ : (الــكَذَّابُ ، و) البَاحِرُ : (الفُضُولِىُّ . و) الباحِرُ : (دَمُ الرَّحِمِ ، كالبَحْرَانِىّ) . وسُئِــلَ ابنُ عبــاس عن المــرأَة تُستَحاضُ ويَستمِــرُّ بهــا الــدَّمُ ، فقــال : «تُصَلِّــى وتَتَوَضَّــأُ لكــلِّ صــلاة ، فإِذا رأَتِ الــدَّمَ البَحْرَانِــىَّ قَعَدَتْ عن الصَّلاة» . قال ابنُ الأَثير : دَمٌ بَحْرَانِىٌّ : شديدُ الحُمْرَةِ ؛ كأَنّه قد نُسِبَ إِلى البَحْر وهواسمُ قَعْرِ الرَّحم ، وزادُوه فى النَّسَب أَلفاً ونُوناً للمبالَغَةِ ، يُرِيدُ الدَّمَ الغَلِيظَ الواسعَ ، وقيــل : نُسِبَ إِلى البحْرِ ؛ لــكَثْرتِه وسَعَتِــه ، ومن الأَوّل قولُ العَجَّاج :

* وَرْدٌ مِن الجَوْفِ وبَحْرَانِىٌّ *[1]

وفى الأَســاس : ومن المَجَــاز : دَمٌ بَحْرَانِــىٌّ ، أَى أَسودُ؛ نُسِبَ إِلى بَحْرِ الرَّحِــمِ وعُمْقه[2] .

(و) الباحِرُ : الذى إِذا كُلِّمَ بَحِرَ ، مثــلُ (المَبْهُوت) .

(والبَحْرَةُ) : الأَرْضُ ، و(البَلْدَةُ) ، يقال : هٰذه بَحْرَتُنَا ، أَى أَرضُنا ، وقد وَرَدَ بالتَّصْغِيــــر أَيضــاً ، كمــا فى التَّوشِيــح للجَلال .

(و) البَحْــرَةُ : (المُنْــخَفِض من الأَرْضِ) ، قاله ابن الأَعْرَابِىّ : وقــد

(١) مجموع أشعار العرب ٧١/٢ ، واللسان .
(٢) فى الأساس المطبوع : « وهو عُمْقُه » .

وَرَدَ بالتَّصغِير أَيضاً .

(و) البَحْرَةُ : (الرَّوْضَةُ العظيمةُ) مع سَعَة . وقال الأَزْهرِيُّ : يقال للرَّوضةِ بَحْرَةٌ .

(و) البَحْرَةُ : (مُسْتَنْقَعُ الماءِ) ، قاله شَمِرٌ .

وقد أَبْحَرَت[1] الأَرضُ ، إذا كَثُرَ مَناقِعُ الماءِ فيها .

(و) البَحْرَةُ : (اسمُ مدينةِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم) ، كالبُحَيْرَةِ ، مُصَغَّرًا ، والبَحِيرَةِ كسَفِينَة . الثلاثةُ عن كُراع ، ونقلَهَا السَّيِّدُ السَّمْهُودِيُّ في التارِيخ . وفى حديث عبدِ اللهِ ابنِ أُبَىٍّ : «لقد اصطلحَ أَهلُ هٰذه البُحَيْرَةِ على أَن يُتَوِّجُوه[2]» يَعْنِى يُمَلِّكُوه فيُعَصِّبُوه بالعِصَابَةِ ، وهى تصغيرُ البَحْرةِ ، وقد جاءَ فى رواية مُكَبَّرًا ، الثلاثةُ اسمُ مدينةِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم ، كذا فى اللِّسَان[1] .

(و) البَحْرَةُ : (ة بالبَحْرَيْنِ) لِعَبْد القَيْس .

(و) البَحْرَة : (كُلُّ قَرْيَةٍ لها نَهْر جارٍ وماءٌ ناقِعٌ) ، وفى بعض النُّسَخ ، نهرٌ ناقعٌ ، والصَّوابُ الأَولُ ، والعربُ تقول لكلِّ قَرْيَة : هٰذه بَحْرَتُنا .

(وبَحْرَةُ الرُّغَاءِ)[2] : موضعٌ (بالطَّائفِ) . وفى حديث القَسَامةِ : «قتلَ[3] رجلاً ببَحْرَةِ الرُّغاءِ على شَطِّ لِيَّةَ» وهو أَولُ دمٍ أُقِيدَ به فى الإِسلامِ رَجلٌ مِن بنى لَيْث ، قَتَلَ رجلاً من هُذَيْل ، فقتله به .

(ج بِحَرٌ) ، بكسرٍ ففتح ، (وبِحَارٌ) ، والعربُ تُسَمِّى المُدُنَ والقُرَى

(١) فى مطبوع التاج «بحرت» والمثبت من اللسان والتكلة

(٢) فى النهاية «على أن يعصبوه بالعصابة» ومثلها اللسان فى رواية وجاءت فيه رواية الأصل أيضا .

(١) الذى فى اللسان : «البُحَيْرَةُ : مدينةُ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى تصغيرُ البَحْرَةِ ، وقد جاء فى رواية مكبَّرًا» ولم يرد فيه «بَحِيرَة» كسَفِينَة .

(٢) فى نسخة من القاموس «وبحرة والرُّغا» .

(٣) بهامش مطبوع التاج : «قوله : «رجلا» كذا بخطه واللسان ، والذى فى النهاية : «رجل» والذى فى النهاية طبع المطبعة الخيرية : «قتل رجلا»

البِحَارَ . وقال أَبو حَنِيفَةَ : قال أَبو نَصْرٍ : البِحَارُ : الواسِعَةُ من الأَرْض ، الواحدةُ بَحْرَةٌ ، وأَنشدَ لِكُثَيِّرٍ في وَصفِ مَطَرٍ :

يُغَادِرْنَ صَرْعَى من أَرَاكٍ وتَنْضُبٍ
وزُرْقاً بأَجْوَارِ البِحَارِ تُغَادَرُ[1]

وقال مَرَّةً : البَحْرَةُ : الوادِي الصَّغِير يكونُ في الأَرض الغَلِيظةِ .

والبِحَارُ الرِّياضُ ، قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ :

وكَأَنَّهَا دَقَرَى تُخَايِلُ ، نَبْتُهَا
أُنُفٌ يَغُمُّ الضَّالَ نَبْتُ بِحَارِهَا[2]

(و) بُحَيْرٌ (كزُبَيْرٍ : جَبَلٌ بتِهَامَةَ) وضَبَطَه ياقُوتٌ في المُعْجَم كأَميرٍ .

(و) بُحَيْرٌ : رجلٌ (أَسَدِيٌّ ، حَكَى عنه) سُفْيَانُ (بنُ عُيَيْنَةَ) الهِلاليُّ الفقيهُ الزّاهِدُ المشهورُ خَبَرًا .

(وعلِيُّ بنُ بُحَيْرٍ تابِعِيٌّ) ، روَى عنه عائِذُ بنُ ربيعةَ .

(وكذا عاصمُ بنُ بُحَيْرٍ) ، واختُلِف في ضَبْطِه فقيل هٰكذا ، (أَوهو كأَميرٍ).

(وعبدُ الرحمٰن بن بُحَيْرٍ) اليَشْكُرِيُّ (محدِّث) ، عن ابنِ المُسَيِّب ، (أَو هو كأَميرٍ ، بالجيمِ) أَمّا بالحاءِ فذَكَرَه أَحمدُ بنُ حَنْبَلٍ . وأَمّا بالجيم فهو ضَبْطُ البُخَارِيِّ ، وكلٌّ منهما بالتَّصْغِير ، ولم أَرَ أَحدًا ضَبطَه كأَميرٍ ، ففي كلام المصنِّف مخالفةٌ ظاهِرةٌ .

(وبَحِرَ) الرَّجلُ (كفَرِحَ) يَبْحَرُ بَحَرًا إِذا (تَحَيَّرَ من الفَزَع)مثلُ بَطِرَ .

(و) يقال أَيضاً : بَحِرَ ، إِذا (اشتدَّ عَطَشُه) فلم يَرْوَ من الماءِ .

(و) بَحِرَ(لَحْمُه :ذَهَبَ) من السِّلِّ .

(و) بَحِرَ الرجلُ و(البَعِيرُ) ، إِذا (اجتَهدَ في العَدْوِ طالباً أَو مَطْلُوباً فضَعُفَ) وانقطَعَ (حتَّى اسْوَدَّوجهُه) وتَغَيَّرَ .

---

(1) ديوانه ١ /٢٢٧ . وروايته : « بأثباج البحار » والبيت في اللسان كالأصل ورجح هامش مطبوع التاج أن يكون « بأجواز » جمع جوز وهو الوسط .
(2) اللسان ، والمقاييس ١ /٢٠٢ هذا وفي مطبوع التاج « ذقرى » وبهامشه : « قوله : « ذقرى » كذا بخطه ، والصواب دقرى كما في اللسان وهي الروضة الخضراء الناعمة » وانظر مادة (دقر)

(والنَّعْتُ من الكلِّ : بَحِرٌ) كَكَتِفٍ .

وقال الفَرّاءُ : البَحَرُ : أَنْ يَلْغَى[1] البَعِيرُ بالمَاءِ فيُكْثِرَ منه حتى يُصيبَه منه داءٌ ، يقال : بَحِرَ يَبْحَرُ بَحَرًا فهو بَحِرٌ ، وأَنشدَ :

لأُعْلِطَنَّه وَسْماً لا يُفَارِقُه
كما يُحَزُّ بِحُمَى المِيسَمِ البَحِرُ[2]

قال : وإذا أَصابَه الدّاءُ كُوِىَ فى مَواضعَ فيَبْرَأُ . قال الأَزهرىُّ : الداءُ الذى يُصيبُ البَعِيرَ فلا يَرْوَى من الماءِ هو النَّجَرُ ، بالنُّونِ والجيمِ ، والبجَرُ ، بالباءِ والجيمِ ، وأَمّا البَحَرُ فهو داءٌ يُورِثُ السِّلَّ .

(و) أَبحَرَ الرَّجلُ ، إذا أَخَذَه السِّلُّ .

و(البَحِيرُ ، كأَمِيرٍ : مَن به السِّلُّ ، كالبَحِرِ ، كَكَتِفٍ) ، ورجلٌ بَحِيرٌ وبَحِرٌ : مَسْلُولٌ ، ذاهِبُ اللَّحْمِ ، عن ابنِ الأَعرابىِّ ، وأَنشدَ :

وغِلْمَتِى منهمْ سَحِيرٌ وبَحِرْ
وآبِقٌ مِن جَذْبِ دَلْوَيْهَا هَجِرْ[3]

قال أَبو عَمْرو : البَحِيرُ والبَحِرُ : الذى به السِّلُّ ، والسَّحِيرُ الذى انقطعتْ رِئَتُه ، ويقال : سَحِرٌ .

(وبَحِيرٌ ، كأَمِيرٍ : أَربعةٌ صَحابِيُّونَ) ، وهم بَحِيرٌ الأَنْمَارِىُّ ، أَوردَه ابنُ ماكُولا ، ويُكْنَى أَبا سَعِيدِ الخَيْر ، وبَحِيرُ بنُ أَبى رَبِيعَةَ المَخْزُومِىُّ ، سَمّاه النبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم عبدَ اللهِ . وبَحِير الرّاهِبُ[4] ، ذَكَره ابنُ منده وابنُ ماكُولا ، وبَحِير آخَرُ استدركَه أَبو موسى .

(و) بَحِيرٌ ، كأَمِيرٍ : (أَربعةٌ تابِعِيُّون) ، وهم بَحِيرُ بنُ رَيْسَانَ اليَمَانِىُّ ، وبَحِيرُ بنُ ذاخِرٍ المَعافِرِىُّ ، صاحِبُ عمْرِو بنِ العاص ، وبَحِيرُ بنُ أَوْسٍ ، وبَحِيرُ بن سعْدٍ الحِمْصِىُّ .

---

(1) فى مطبوع التاج « يلعى » وبهامشه « قوله : يلعى كذا بخطه ، والذى سيأتى للمصنف لغى بالماء : أكثر منه وهو لايروى مع ذلك » والصواب أيضا فى اللسان

(2) اللسان .

(3) اللسان والتكلة وفى المقاييس ١ /٢٠٢ ، المشطور الأول وهو للعجاج فى مجموع أشعار العرب ٢ /٧٦ ومادة (سحر) ومادة (هجر)

(4) انظر فى مستدركاته أنه يقال فيها بحيراء وبحيرا وبحير

وبقِى عليه منهم : بَحِيرُ بنُ سالِمٍ ، وبَحِيرُ بنُ أَحمرَ ، ذَكرهما ابن حِبّانَ في الثِّقات .

(و) أَبو الحُسَيْن ، ويقال : أَبو عُمَرَ (أَحمدُ بنُ محمّد بنِ جعفر) بنِ محمّدِ بنِ بَحِير بن نُوح النَّيْسَابُورِىُّ ، الحافظُ ، حَدَّث عن ابن خُزَيمة والباغندىّ ، تَرْجَمه الذهبىُّ والسمعانىُّ ، توفى سنة ٣٧٨ . وابنُه أَبو عمرٍو محمَّد صاحبُ الأَربعين ، حدَّث توفِّىَ سنة ٣٩٠ . (وَحفِيدُه) أَبو عثمانَ (سَعِيدُبنُ محمّدٍ) شيْخ زاهر ، رَوَى عن جَدِّه ، وأَخوه أَبو حامد بَحِيرُ بنُ محمّد ،رَوَى عن جَدِّه (و) أَبو القاسم (المُطَهَّرُ بن بَحِيرِ بنِ محمّدٍ) ، حدث عن الحاكم ، وعنه ابنُ طاهر . (وإسماعيلُ بنُ عَوْنٍ)[1] ، هكذا في النُّسخ ، والذى في كُتب الأَنساب : ابنُ عمرِو بنِ محمّدِ بنِ أَحمدَ بن محمّد بنِ جعفر ، شافعىٌّ من كِبارهم ، تَفَقَّه علىناصر العُمَرِىِّ ، وسمع من أَبى حَسّانَ الزَّكىِّ ، وأَمْلَى مدّةً ، مات سنة ٥٠١ . وابنَ عَمِّه عبدُ الحميد بنُ عبدِ الرحمٰن بنِ محمّد ، رَوَى عن أَبى نُعيم الأَسْفَرَايِنِىِّ ، وابنُ أَخيه عبدُ الرحمٰن بنُ عبد الله ابنِ عبد الرحمٰن ، حَدَّث عن عَمِّه . وابنُه أَبو بكر ، رَوَى عن البَيْهَقِىِّ ، أَخَذ عنه ابنُ السَّمْعَانِىِّ . وعلىُّ بنُ محمّدِ بنِ عبد الحميد ، ذَكَره ابنُ السَّمْعَانىِّ . (البَحِيرِيُّونَ : مُحَدِّثُون ، نسبةٌ إِلى جَدٍّ لهم) ، وهو بَحِيرُ بن نُوحٍ .

(وبَحِيرَى) ، بالأَلف المقصورة ، (وبَيْحَرٌ) كجعفر ، (وبَيْحَرَةُ) بزيادة الهاءِ ، (وبَحْرٌ) ، بفتحٍ فسكونٍ ، (أَسماءٌ) لهم .

(والبَحُورُ) ، كصَبُور : (فَرَسٌ يَزِيدُهُ الجَرْىُ جَوْدَةً) ، ونَصُّ التَّكْمِلَة : البَحُورُ من الخيل : الذى يَجْرِى فلا يَعْرَقُ ولا يَزِيدُ على طُولِ الجَرْىِ إِلاّ جَوْدَةً ، انتهى . وهو مَجازٌ .

(والباحُورُ : القَمَرُ) ، عن أَبى علىٍّ فى البَصْرِيّاتِ له .

(و) فى الأَمثال : (لَقِيَه صَحْرَة

(١) فى نسخة من القاموس « محمد »

بَحْرَةَ) ، بفتحٍ فسكونٍ فيهما . قال شيخُنَا : هما من الأَحوال المركَّبة ، وقيل مِن المصادرِ . والصَّوابُ الأَوّلُ ، يُقال بالفتحِ كما هو إطلاقُ المصنِّف ، وبالضَّمِّ أَيضاً كما فى شُرُوحِ التَّسْهِيلِ والكافِيَةِ وغيرِهما ، وآخرهُمَا يُبْنَى للتركيب كثيرًا ، (ويُنَوَّنانِ)بنَصْبٍ ، عن الصّغانىّ ، أَى مُنكشفَيْن (بلا حِجاب) ، وفى اللِّسَان : أَى بارزًا ليس بينكَ وبينَه شىْءٌ ، قال شيخُنَا : ويُزَادُ عليه : «نَحْرَة» ، بالنُّون ، كماسيأْتى ، وحينئذٍ يَتَعَيَّنُ التَّنْوِينُ والإِعرابُ ، ويمتنعُ التَّركِيبُ .

(وبناتُ بَحْرٍ) ـ بالحَاءِ والخاءِ جميعاً ، وعلى الأَول اقتصرَ اللَّيْثُ ،(أَو الصّوابُ بالخاءِ) أَى مُعْجَمَة ، بناتُ بَخْرٍ ، (ووَهِمَ الجوهَرِىُّ) ، وقال الأَزهرىُّ : وهٰذا تصحيفٌ مُنْكَرٌ ـ : (سَحائبُ رِقَاقٌ) مُنتصباتٌ ،(يَجِئْنَ قُبُلَ الصَّيْف) . وقال أَبو عُبَيْد عن الأَصمعىِّ : يُقَال لِسَحائبَ يَأْتِينَ قُبُلَ الصَّيْفِ مُنْتَصِبات : بنـاتُ بَخْرٍ ، وبناتُ مَخْرٍ ، بالباءِ والميمِ والخاءِ ،

ونحوُ ذٰلك قال اللِّحْيَانىُّ وغيرُه .

(وبُحْرَانُ المَرِيض) ، بالضَّمِّ ، (مُولَّدٌ) ، وهو عند الأَطِبَّاءِ التَّغَيُّرُ الّذى يحدُثُ للعَلِيلِ دَفْعَة فى الأَمراضِ الحادَّة .

(و) يقولون : (هٰذا يومُ بُحْرانٍ ، مضافاً) ، كذا فى الصّحاحِ ، وفى نُزْهَة الشيخِ داوودَ الأَنطاكىّ : البُحْرَانُ بالضّمِّ ـ لفظةٌ يونانيةٌ ، وهو عبارةٌ عن الانتقالِ من حالةٍ إلى أُخرَى ، فى وَقْتٍ مضبوطٍ بحركةٍ عُلْوِيةٍ ، قال : وأَكثَرُ ارتباطِه بحركةِ القَمَرِ ، لأَنه شكلٌ خفيفُ الحركة يَقْطَعُ دَوْرَه بسرعةٍ ، ولا يمكنُ إتقانُه بغيرِ يَدٍ طائلَة فى التَّنْجِيمِ ، ثم الانتقالُ المذكورُ إمّا إلى الصِّحَّةِ أَو إلى المَرَض ، والأَولُ البُحْرانُالجَيِّدُ ،والثانى الرَّدِىءُ ، وأَطال فى تَقْسِيمه فراجِعْه .

(ويَومٌ باحُورِىٌّ ، على غَيرِ قياسٍ) فكأَنَّه منسوبٌ إلى باحُورٍ وباحُوراءَ ، مثل عاشُورٍ وعاشُوراءَ ، وهُوَ مولَّدٌ ، وعلى غير قياسٍ ، كما فى الصّحَاحِ . قال

ابن بَرِّىّ : ويَقْتَضِى (١) قولُه أَنّ قياسَه باحِرِىّ وكان حَقُّه أَن يَذْكُرَه ؛ لأَنّه يقال : دَمٌ باحِرِىّ ، أَى خالِصُ الحُمْرَةِ ، ومنه قولُ المُثَقِّبِ العَبْدِىِّ :

باحِرِىُّ الدَّم مُرٌّ لَحْمُه
يُبْرِئُ الكَلْبَ إِذا عَضَّ وهَرّْ (١)

(والبَحْرَيْنِ) بالتَّحْتِيَّةِ ، كذا فى أُصول القاموس والصّحاح وغيرهما من الدَّواوين ، وفى المصباح واللِّسان بالأَلِف على صِيغَةِ المثنَّى المرفوعِ : (د) بين البَصْرةِ وعُمَانَ ، وهو من بلاد نَجْد ، ويُعرَبُ إِعراب المثنَّى ، ويجوزُ أَن تَجعلَ النُّونَ محلَّ الإِعراب مع لُزُوم الياءِ مطلقاً ، وهى لغةٌ مشهورةٌ ، واقتَصر عليها الأَزهرىُّ ؛ لأَنه صار عَلَماً مُفْرَدًا لدلالة ، فأَشْبَه المُفْرَدات ، كذا فى المصْباح . (والنِّسْبَةُ بَحْرِىٌّ وبَحْرَانِىٌّ ، أَو كُرِهَ بَحْرِىٌّ ؛ لِئلاَّ يَشْتَبِهَ بالمَنْسوب إِلى البَحْر) . وهٰذا رُوِىَ عن أَبى محمّد اليَزِيدِىّ ، قال : سَأَلَنِى المَهْدِىُّ وسَأَلَ الكِسَائىّ عن النِّسْبَة إِلى البَحْرَينِ وإِلى حِصْنَيْنِ : لِمَ قالُوا : حِصْنِىٌّ وبَحْرَانِىٌّ . فقال الكِسَائىُّ : كَرِهُوا أَن يقولوا حِصْنانِىٌّ ؛ لاجتماع النُّونَيْن ، قال : وقلتُ أَنا : كَرِهُوا أَن يقولوا : بَحْرِىٌّ فيُشْبِهَ النِّسْبَةَ إِلى البَحْر . قال الأَزهَرِىُّ وإِنّمَا ثَنّوُا البَحْرَيْنِ ؛ لأَنَّ فى ناحيَةِ قُرَاهَا بُحَيْرَةٌ على باب الأَحساءِ وقُرَى هَجَرَ بينها وبين البَحْرِ الأَخضَرِ عشرةُ فراسِخَ ، وقُدِّرت البُحَيْرةُ ثلاثةَ أَميالٍ فى مثلها ، ولا يَغيضُ ماؤُهَا ، وماؤُها راكدٌ زُعَاقٌ ، وقد ذَكَرها الفَرَزْدَقُ فقال :

كأَنَّ دِيَارًا بين أَسْنِمَة النَّقَا
وبين هَذَالِيلِ البُحَيْرَةِ مُصْحَفُ (١)

قال الصّغانىُّ : هٰكذا أَنشدَه الأَزْهَرِىُّ . وفى النَّقائض : النَّحيزة .

وفى اللِّسان : قال السُّهَيْلىُّ فى

---

(١) فى اللسان : « ونقيض قوله »
(٢) اللسان .

(١) البيت فى النقائض ٢ /٥٧٩ منسوب لجرير ، وكذلك فى التكلة وهو فى اللسان هنا منسوب إلى الفرزدق كالأصل ، وبهامش مطبوع التاج : قوله : « هذاليل» جمع هذلول ، وهو المكان الوطئ فى الصحراء ، لا يشعر به الإنسان حتى يشرف عليه ، كذا فى اللسان فى هذ ل ، ولكنه نسب البيت هناك : إلى جرير » وهو فى ديوان جرير ٣٧٤

الرَّوْض : زَعَمَ ابنُ سيدَه فى كتاب المُحْكَم أن العَرَبَ تَنْسبُ إلى البَحْر بَحْرَانىّ(١) ، على غير قياس ، وأَنّه من شَواذِّ النَّسَب ، ونَسَبَ هٰذا القولَ إلى سيبَوَيْه والخَليل ، رَحمَهما اللهُ تعالى ، وما قالَه سيبويه قَطُّ ، وإنما قال فى شواذِّ النَّسَب : تقولُ فى بَهْرَاءَ بَهْرانىّ ، وفى صَنْعَاءَ صَنْعانىّ ، كما تقول : بَحْرَانىٌّ فى النَّسَب إلى البَحْرين التى هى مدينةٌ . قال : وعلى هٰذا تَلَقّاه جميعُ النُّحَاة وتَأَوَّلُوه من كلام سيبويه ، قال : وإنَّمَا شُبِّهَ على ابن سيدَه لقول الخليل فى هٰذه المسأَلة ، أَعْنى مسأَلَةَ النَّسَب إلى البَحْرَيْن ، كأَنَّهم بَنَوُا البَحْرَ على بَحْرَان ، وإنما أَرادَ لفظَ البَحْرَيْن ، أَلا تراه يقولُ فى كتاب العَيْن : تقولُ(٢) : بَحْرَانىّ فى النَّسَب إلى البَحْرَيْن . ولم يَذْكُر النَّسَبَ إلى البَحْر أَصْلاً للعِلْم به ، وأَنّه على قياسٍ جارٍ . قال : وفى الغَريب المصنَّف عن اليَزيدىِّ أَنه قال : إنَّمَا قالوا : بَحْرَانىّ فى النَّسَب إلى البَحْرَيْن ولم يقولوا : بَحْرِىّ ، ليُفَرِّقُوا بينه وبين النَّسَب إلى البَحْر ، قال : وما زَالَ ابنُ سيدَه يَعْثُرُ فى هٰذا الكتاب وغيره عَثَرَاتٍ يَدْمَى منها الأَظَلُّ(١) ، ويَدْحَضُ دَحَضاتٍ تُخْرِجُه إلى سَبيل مَن ضلّ(٢) . قال شَيخُنَا : وذَكَر الصَّلاحُ الصَّفَدىُّ فى نَكْت الهِمْيَان الإِمَامَ ابنَ سيدَه ، وذَكَرَ بحثَ السُّهَيْلىِّ معه بما لا يَخْلُو عن نَظَرٍ ، وما نَسَبَه لسيبَوَيْه والخَليل فقدصَرَّح به شُرّاحُ التَّسْهيل .

(ومحمّدُ بنُ المُعْتَمر) ، كذا فى النُّسَخ ، وفى التَّبْصير : محمّدُ بنُ مَعْمَر بن رِبْعىّ القَيْسىُّ ، بَصْرىّ ثِقَةٌ ، حدَّث عنه البُخَارىُّ والجماعةُ ، مات سنَةَ ٢٥٠ . (والعَبّاسُ بنُ يَزيدَ) بن أَبى حَبيب ، ويُعْرَفُ بعَبّاسَوَيْه ، حدَّث عن خالد بن الحارث ، ويَزيدَ بن

(١) كذا فى اللسان والأصل وهو على الحكاية دون إعمال « تنسب » .

(٢) فى الأصل : « يقول » ، والصواب من هامش مطبوع التاج واللسان .

(١) فى الأصل « الأظل » وبهامش مطبوع التاج قوله : « الأظل » كذا بخطه ، والذى فى اللسان « الأظل » بالمعجمة ، وهو بطن الاصبع ، ومن الإبل : باطن المنسم »

(٢) فى مطبوع التاج « إلى سيل من طل » ، والصواب من اللسان .

زُرَيْــعٍ ، رَوَى عَنْــه البَاغَنْــدِىُّ وابنُ صاعد وابنُ مخلد ، وهو من الثِّقات ، (البَحْرَانيّان : مُحَدِّثانِ) .

وفاتَه :

زكريّا بنُ عطيّةَ البَحْـرَانىُّ ، سَمِعَ سلاّماً أَبا المُنْذِرِ ، ويعقوب بن يوسفَ ابــنِ أَبي عيسى ، شيــخ لابــن أَبي داوودَ ، وهارونُ بنُ أَحمدَ بنِ داوودَ البَحْرَانِىُّ : شيــخٌ لابن شاهِين ، وعلىّ ابنُ مقرّبِ بن منصورٍ البَحْـرَانِــىّ ، أَديبٌ ، سَمِعَ منه ابنُ نُقْطَةَ . وداوودُ ابنُ غَسّانَ بنِ عيسى البَحْرانِىّ ، ذَكَرَه ابنُ الفَرضِىِّ ، ومُوَفَّقُ الدِّين البَحْرَانِىُّ : أَديبٌ بإِرْبل ، مشهورٌ بعد السِّتِّمائة .

(والبَاحِرَةُ : شجــرةٌ شاكَــةٌ) مــن أَشجار الجِبَال .

(و) الباحِرَةُ (من النُّوقِ :الصَّفِيَّــةُ) المُخْتَارَة ، نقلَه الصغانىّ ، وهومَجَازٌ .

(وبُحُــرُ بــنُ ضُبُــعٍ ، بضمَّتَيْن فيهما) الرُّعَيْنِــىّ ، (صَحابِىٌّ) ، ذَكَرَه ابنُ يونس ، وله وِفادةٌ .

(و) القاضى أَبو بــكر (عُمَــر بنُ محمودِ بنِ بَحَرٍ ، كجَبَلٍ) ،ابن الأَحنف ابنِ قيس (الواذِنَانِــىُّ) (١) ، واوٌ وذالٌ معجَمَةٌ ونُونان . (وابنُ عَمِّه محمّدُ) بنُ أَحمدَ بنِ عُمَــر ، رَوَى عنــه يوسفُ الشِّيــرَازِىُّ ، سَمِعَــا مــن ابــن رَبذَةَ بأَصْفَهَانَ .

وفاتَه :

أَبو جعفرٍ أَحمدُ بنُ مالِكِ بنِ بَحَرٍ .

(وهشــامُ بنُ بُحْرانَ ، بالضّــمّ) ، (محــدِّثون) ، الأَخيــرُ سَرْخَسِىّ ، رَوَى عن بَكْرِ بن يوسفَ .

(وأَبْحَرَ) الرجلُ : (رَكِبَ الْبَحْرَ) ، عن يعقُوبَ وابنِ سِيــدَه .

(و) أَبْحَرَ : (أَخَذَه السِّلُّ) .

(و) أَبْحَرَ : (صادَفَ إِنساناً بِلاَ) ــ ونَصُّ المُحكــم : على غيــر اعتمــادٍ و ــ (قَصْدٍ) لِرُؤْيَتِه . وهو مِن قولِهم :

(١) في القاموس المطبوع : « الواذِيانىّ » ، وفي هامشه عن نسخة أخرى : « الواذنانى » ، كالمثبت هنا .

لَقِيتُه صَحْرَةَ بَحْرَةَ ، وقد تقدَّم .

(و) أَبْحَرَ ، إذا (اشتــدَّتْ حُمْرَةُ أَنْفِــه) .

(و) أَبْحَــرتِ (الأَرْضُ : كَثُــرتْ مناقِعُها) ، ونصُّ التَّهــذيب : كَثُــرَتْ مناقِعُ الماءِ فيهــا .

(و) فى المُحكَم : أَبْحَــرَ (المــاءُ : مَلُــحَ) ، أَى صار مِلْحاً ، قال نُصَيْب :

وقد عادَ ماءُ الأَرض بَحْرًا وزادَنى
إلى مَرَضى أَنْ أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ[1]

(و) أَبْحَرَ الرَّجــلُ (الماءَ : وَجَــدَه بَحْرًا ، أَى مِلْحاً لم يَسُــغْ[2]) ،هكذا فى النُّسَــخ ، وفيــه تحريفٌ شنيــعٌ ؛ فإِنّ الصّغانىّ ذَكَرَ ما نَصُّــه بعــدَ قــوله : أَبْحَرت الأَرْضُ : ولو قيلَ : أَبحَــرْتُ الماءَ ، أَى وَجَدْتُه بحْرًا ، أَى ملْحاً ، لم يمْتَنــعْ ، فتــأَمَّلْ .

(و) من المجَاز : (اسْتَبْحَر) الرجلُ فى العِلْم والمال : (انْبَسَطَ) ،كَتبحَّرَ .

(١) اللسان ، والمقاييس ١ /٢٠١ .

(٢) بهامش القاموس المطبــوع – عن نسخة أخــرى – : «لم يمتنع» وانظر تعقيب الشارح

وكذٰلك استبحرَ المَحَلُّ ، إذا اتَّسَعَ .

(و) اسْتَبحَرَ (الشّاعــرُ) ، وكــذا الخَطيبُ : (اتسَعَ له القَوْلُ) ، كذا فى التَّكْملَة ، ونصُّ المُحكَــم : اتَّســع فى القَوْل . وفى الأَساس : وفى مَديحكَ يَسْتَبْحِرُ الشاعرُ ، قال الطِّرِمّاح :

بمثْلِ ثَنَائكَ يَحْلُو المَديــــــحُ
وتَسْتَبْحِرُ الأَلْسُنُ المــادحَــــهْ[1]

والتَّبَحُّــرُ والاستبحــارُ : الانبساطُ والسَّعَةُ ؛ وسُمِّىَ البحرُ بحْرًا لذٰلك ،(و) من المَجاز : (تَبحَّرَ) الرجلُ (فى المال) ، إذا اتَّسَعَ و(كَثُرَ مالُه) .

(و) تَبحَّرَ (فى العِلْم : تَعمَّقَ وتَوسَّعَ) تَوسُّعَ البحر .

(وبَحْرَانَةُ) ، بالفتح : (ة ، باليَمن) ، وفى التكملة : بلدٌ باليَمَن .

(و) فى الحديــث ذِكْرُ (بُحْرَان) بالفتــح (ويُضَمّ) ، وهو (ع بناحيــة الفُرْعِ) مــن الحجَــاز ، به مَعْــدنٌ

(١) ديوانه ٨٩ واللسان ، والأساس ، والتكلمة

للحَجّاج بن عِلاَط البَهْزِىّ (١) ، لـه ذكْرٌ فى سَرِيَّة عبـد الله بن جَحْشٍ ، قَيَّدَه ابنُ الفُرات بالفتح ، كالعمْرانىّ ، والزَّمخْشرىّ ، والضَّمّ روايةٌ عن بعضهم ، وهو المشهورُ ، كذا فى المُعجَم.

(ويَبْحَـرُ بـنُ عامـرٍ) كيَمْنَـعُ ، وضَبَطَه الذهبىُّ بتقديم الموحَّدة عـلى التحتيَّة ، (صحابىّ) ، وقيل : بجراة ، له حديثٌ من روايـة أَولاده .

(والبَحْرِيَّةُ) ، وفى بعض النسـخ : البَحيريَّةُ (٢) وهو الصَّـوابُ : (ع باليَمامة) لعبد القَيْس عن الحَفْصىّ .

(وبَحيرَ اباذْ (٣) : ة ، بمَرْوَ) يُنسَب إليهـا أَبو المظفَّـر عبدُ الـكريم بنُ عبد الوهّاب ، حدَّث عنه السّمْعـانىُّ ، ذَكَره ياقوت فى المعجـم .

(والبَحّارُ) ككتّـان : (المَـلاّحُ) ؛ لمُلاَزَمته البَحْرَ ، (وهـم بَحّـارةٌ) ، كالحَمّالة .

(١) فى مطبوع التاج «البهرى» والصواب من كتب الأنساب
(٢) وهو الموافق لمـا فى معجم البلدان ، والتكلة .
(٣) فى معجم البلدان : « بحير اباذ » بالذال ، وما هنـــا يتفق مع ما فى التكلــة .

(وبَنُـــو بَحْرِىٍّ : بَطْــنٌ) من العــرب .

(وذُو بِحَارٍ ، ككِتَابٍ : جَبَــلٌ ، أَو أَرْضٌ سهلةٌ تَحُفُّهَا جبالٌ) ، قال بِشْرُ بنُ أَبى خازم :

أَلَيْلَى على شَطِّ المَزَارِ تَذَكَّـــرُ
وِمن دُونِ لَيْلَى ذُو بِحَارٍ ومَنْوَرُ (١)

وقال الشَّمّاخ :

صَبَاصَبْوَةً مِنْ ذِى بِحَارٍ فَجَاوَرَت
إلى آلِ لَيْلَى بَطْنَ غَوْلٍ فَمَنْعَجِ (٢)

وقال أَبوزِيَادٍ : ذو بِحَارٍ : وادٍ بأَعْلَى السَّرِير لعَمْرِو بنِ كِلابٍ ، وقيل : ذو بِحار ، ومَنْوَر ، جَبَلانِ فى ظَهْر حَـرَّةِ بنى سُلَيْم ، قاله الجـوهَـرِىُّ ، وقـال نَصْرٌ : ذو بِحَـار : ماءٌ لغَنِــىّ فى شرقىّ النِّير ، وقيل : فى بلاد اليمن .

(وبِحَارٌ) ، مصرُوفاً ، (ويُمْنَعُ : ع) بنَجْد ، عن ابن دُرَيْد ، ورواه الغورىُّ

(١) ديوانه ٨٠ ، والتكلة ، وفى معجم البلدان (بحـار) وروى بفتح الباء ورواه
« لليَلى على بعد المزار تَذَكّرُ »
(٢) ديوانه ٧٤ ، واللسان .

بالفتــح ، قال بَشامةُ بنُ الغَدير : [1]

لِمَنِ الدِّيَــارُ عَفَــوْنَ بالجَــزْعِ
بالدَّوْمِ بين بِحَــارَ فالجــرْعِ

(و)بُحَــارٌ (كغُــرَابٍ) : موضــعٌ (آخرُ) عن السِّيرافىّ ، كذا ضَبَطَــــه السُّكَّرِىُّ فى قول البُرَيْق [2] ، (أَو لغــةٌ فى الــكَسْرِ) .

(وبَحْرَةُ : والدُ صَفِيَّةَ التَّابِعيَّــةِ) ، رَوَى عنهــا أَيُّوبُ بنُ ثابت ، وهــى رَوَتْ عن أَبى محذورةَ ، ذَكَرها البُخَارىُّ فى التَّاريــخ .

(و) بَحْرَةُ (جَــدُّ يُمَيْنِ بنِ مُعاوِيَةَ) العائشىّ (الشاعرِ) .

(و) بَحْرَةُ : (ع بالبَحْرَيْنِ ،و : ة ، بالطائفِ) ، وقد تقدَّم ذكرُهما ، فهو تكرار .

(١) في مطبوع التاج « أبوبشامة » والصواب من المفضليات ٨٢٦ وروايتــه « بين بُحَــارِ فالشَّرْعِ . »

(٢) يشير بذلك إلى قول البريق الهــذلى :
ومَرَّ على القَرائنِ من بُحَــارٍ
فــكادَ الوَبْــلُ لايُبْقِى بُحَــارَا
شرح أشعار الهذليين ٧٤٣

(والباحُورُ والباحُوراءُ) ، كعاشُــورٍ وعاشُوراءَ : (شِدَّةُ الحَرِّ فى تَمُّوزَ) ، وهو مُوَلَّدٌ ، قال شيخُنَا : وقد جــاءَ فى كلام بعضِ رُجَّازِ العربِ ، فلو قالوا : هــو مُعَرَّبٌ كان أَوْلــى .

(وبُحَيْــرَةُ ، كجُهَيْنَــةَ : خمْســةَ عَشَــرَ موضعــاً) [1] ، منها : بُحَيْــرَةُ طَبَرِيَّةَ ، فإِنهــا بحرٌ عظيمٌ نحو عشرة أَميال فى ستــة [2] أَميــال ، وبُحيــرةُ تِنِّيسَ بمصــر ، وبُحيــرةُ أَرْجِيشَــس ، وبُحيرةُ أُرْمِيَــةَ ، وبُحيــرةُ أَرْيَــغَ ، وبُحيرةُ الإِسكندريَّةِ ، وبُحيرةُأَنطاكيَةَ ، وبُحيرةُ الحَدَثِ ، وبُحيرةُ خُــوَارزْمَ ، وبُحيرةُ زَرَهْ ، وبُحيرةُ قَدَسَ ،وبُحيرةُ المَرْجِ ، وبُحيرةُ المُنْتِنَةِ [3] ،وبُحيرةُ هَجَــرَ ، وبُحيــرةُ بَغْرَا [4] ، وبُحيــرةُ ساوَهْ .

(١) الذى ذكره الشارح هنا ستة عشر موضعاً ، والمذكور فى معجم البلدان أربعة عشر ؛ فلم يذكر ياقــوت : « بحيرة تنيس » ولا « بحيرة ساوه » . عند الكلام عن (بحــيرة . . .)

(٢) فى الأصل : « ست » ، والصواب من هامش مطبوع التاج .

(٣) فى معجم البلدان : « البحيرة المنتنة » .

(٤) فى معجم البلدان : « بحيرة البغرا » بالألف واللام والياء

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليه :

البَحْرُ : الفُراتُ ، قال عَدِيُّ بنُ زَيْد :

وتَذَكَّرْ رَبَّ الخَوَرْنَقِ إذْ أَشْـــ
ـــرَفَ يوماً ولِلْهُدَى تَذْكِيرُ
سَرَّه مالُه وكَثْرَةُ ما يَمْـــ
ـــلِكُ والبَحْرُ مُعْرِضاً والسَّدِيرُ (١)

قالُوا : أَراد بالبحرِ هاهنا الفُراتَ ؛ لأَنّ رَبَّ الخَوَرْنَقِ كان يُشرِفُ على الفُرات . قُلتُ : وهٰذا فيه ما فيه ؛ فإنّ البحرَ فى الأَصلِ المِلْحُ دُونَ العَذْبِ ، كما قاله بعضُهم ، وقوله تعالى : ﴿وما يَسْتَوِى البَحْرَانِ هٰذا عَذْبٌ فُرَاتٌ وهٰذا مِلْحٌ أُجاجٌ﴾ (٢) . قالوا : سُمِّىَ العَذْبُ بَحْرًا ؛ لكَوْنه مع المِلْح ، كما يُقَال للشَّمْسِ والقَمَرِ قَمَرانِ ، كذافى البصائر للمصنِّف .

وفى حديث مازِنٍ : « كان لهم صَنَمٌ يُقَال له باحَرٌ » ، بفتح الحاءِ ، ويُرْوَى بالجيم ، وقد تَقدَّم .

وتبحَّرَ الرَّاعِى فى رَعْيٍ كثيرٍ : اتَّسَعَ .

(١) اللسان ، وفى الصحاح الثانى .
(٢) سورة فاطر الآية ١٢

وبَحِرَ الرَّجلُ ، كفَرِحَ ، إذا رَأَى البَحْرَ ، فَفَرِقَ حتى دَهِشَ ، وكذٰلك بَرِقَ ، إذا رأَى سَنَا البَرْقِ فتحيَّر ، وبَقِرَ ، إذا رَأَى البَقَرَ الكثيرَ ، ومثلُه خَرِقَ ، وعَقِرَ .

وفى المُحْكَم : يقال : للبَحْرِ الصَّغير : بُحَيْرَةٌ ؛ كأَنّهم تَوَهَّمُوا بَحْرَةً ، وإلاّ فلا وَجْهَ للهاءِ .

وقوله : يا هادِىَ اللَّيْلِ جُرْتَ ، إنّما هو البَحْرُ أَو الفَجْرُ ، فسَّره ثعلبٌ فقال : إنّما هو الهَلاكُ أَو تَرَى الفَجْرَ ؛ شَبَّه الليلَ بالبَحْرِ ، ويُرْوَى بالجِيم ، وقد تَقَدَّم .

والبَحْرَةُ : الفَجْوَةُ مِن الأَرض تَتَّسعُ (١)

والبُحَيْرَةُ : المُنخفِضُ من الأَرض .

وتَبَحَّرَ الخَبَرَ : تَطَلَّبه .

وكانت أَسْماءُ بنتُ عُمَيْسٍ يقال لها : البَحْرِيَّةُ ؛ لأَنّها كانت هاجَرَتْ إلى بلاد النَّجاشِىّ فَرِكبت البحرَ . وكلُّ ما نُسِبَ إلى البحر فهو بَحْرِىٌّ .

(١) فى مطبوع التاج « يتسع » .

والذى فى الأَساس : ومِن المَجَاز : امرأَةٌ بَحْرِيَّةٌ ، أَى عَظِيمَةُ البَطْنِ ؛ شُبِّهَتْ بأَهْلِ البَحْرَيْنِ ، وهم مَطاحِيلُ عِظَامُ البُطُونِ .

ويُقَال للحارَاتِ والفَجَوَاتِ : البِحَارُ .

وقال اللَّيْثُ : إذا كان البحرُ صغيراً قيل له : بُحَيْرَةٌ .

والبَحْرِىُّ : المَلاَّحُ .

والمُفَضَّل بنُ المطهَّر بنِ الفَضْل بنِ عُبَيْد الله بنِ بَحَرٍ ، كجَبَلٍ : الكاتبُ الأَصْبَهانىُّ ، سَمِعَ منه ابنُ السّمعانى وابنُ عساكر . وذَكْوَانُ بنُ محمَّد بنِ العبَّاسِ بنِ أَحمدَ بنِ بَحرٍ الأَصبهانى ، ويُدْعَى اللَّيْث ، ذكَره ابنُ نقْطَةَ .

وكأَمِيرٍ : عبدُ الله بن عيسى بن بَحِيرٍ : شيخٌ لعبدِ الرزّاق ، وعبدُ العزيزِ بنُ بَحِيرِ بن رَيسانَ : أَحدُ الأَجوادِ ، رَوَى .

وبَحِيرُ بنِ جُبَيْر : تابعىٌّ .

وبَحِيرُ بنُ نُوح ، عن أَبى حنيفةَ .

وبَحِيرُ بنُ عامر : شاعرٌ جاهلىٌّ .

وبَحِيرُ بنُ عبد الله فارسُ قُشَيْر .

وسعدُ بنُ بَحِيرِ بنِ معاويةَ : لـه صُحْبَةٌ .

ومُحَمّدُ بنُ بَحِيرٍ الأَسْفَرَايِنِىُّ ، سمع الحمَيدىّ . وآخرون .

والبُحَيْر ، كزُبَيْرٍ : لَقَبُ عَمرِو بنِ طَرِيفِ بنِ عمرِو بنِ ثُمَامةَ ؛ لجوده :

والحُسَيْن بنُ محمّدِ بنِ موسى بن بُحَيْر : شيخُ ابنِ رَشِيق ، ضَبَطَه الحُمَيدىّ .

والفتحُ بنُ كُثَيرِ بنِ بُحَيْر الحَضرمىُّ ، ذَكَرَه ابنُ ماكُولا .

وبَحْرٌ : والدُ عمرٍو الجاحظِ .

وبَيْحَرٌ وبَيْحَرَةُ ، أَسْمَاءُ (١) .

وبَحْرَةُ ويبحرُ : موضعانِ .

وبَحِيرَاءُ الرَّاهِبُ ، كأَمِيرٍ مَمْدُودًا ، هٰكذا ضَبَطَه الذَّهَبِىُّ وشُرّاحُ

(١) فى مطبوع التاج « بيحر وبيحر » ، والصواب من التكملة .

المَوَاهِبِ ، وفى روايةٍ بالأَلفِ المَقْصُورةِ ، وفى أُخْـرَى كَأَمِيرٍ ، وأَمـا تَصْغِيـرُه فغَلَطٌ ، كما صَرَّحُوا به .

وَبحِيـرَةُ ، كسَفِينة : موضعٌ .

وأَبو بَحْـرٍ صَفـوانُ بنُ إدريسَ ، أَديـبٌ أَندلسىٌّ .

وأَبو بَحْرٍ سُفيانُ بنُ العاصِى .

وبَنُو البَحْرِ : قبيلةٌ باليمن .

وبُحَيْر آباذ [1] ، بالضّمّ : مِن قُرَى جُوَيْن من نَوَاحِي نَيْسَابُورَ ، ومنهـا أَبو الحسن علىُّ بنُ محمّدِ بنِ حَمّـويـه الجُوَيْنِـىّ ، من بيتِ فَضْلٍ ، ولهـم عقبٌ بمصـر .

وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمّـد البَحْرِىُّ ، الحـافظُ ، لأَنّه كان يُسَافر إلى البحر ، تُوفِّـىَ سنةَ ٣٣٧ . وأَبـو بكرٍ عبدُ اللهِ بنُ علىِّ بنِ بَحْرٍ البَحْرِىُّ البَلْخِىُّ ، نُسِبَ إلى جَدِّه بَحْرٍ .

وبَحْرٌ جَـدُّ الأَحْنَـفِ بنِ قَيْـس التَّميمىِّ البَصْرِىِّ .

(١) فى معجم البلدان (بحيراباذ) أى بدون همزة ممدودة

والبُحَيْرَةُ ، مصغَّرًا : كُورةٌ واسعـةٌ بمصر .

[ب ح ت ر] *

(البُحْتُرُ ، بالضَّـمِّ) ، والتَّاءُ مُثَنَّـاة فوْقيَّة مضمومة : (القَصِيرُ المُجْتَمِـعُ الخَلْقِ) ، كالحُبْتُـرِ ، وهـو مقلـوب منه ، والأُنْثَى بُحْتُرَةٌ ، والجمعُ البَحاتِر ، وأَنشدَنا شيخُنَـا ، بُلَّ ثَـرَاه ، قال : أَنشدَنا الإِمامُ محمّدُ بنُ المسناوىّ :

وأَنتِ التى حَبَّبْـتِ كلَّ قَصِيـرَةٍ
إلَىَّ ولم تَشْعُرْ بـذاكَ القَصَائِـرُ
عَنَيْتُ قَصيراتِ الحِجالِ ولم أُرِدْ
قِصارَ الخُطَا شَرُّ النِّسَاءِ البَحَاتِرُ [1]

قلتُ : وهٰذان البَيْتَانِ أَنشـدهمـا الفَرّاءُ ، وهما لـكُثَيِّرٍ ، وقال : البَهَاتِرُ ، بالهـاءِ .

وقال قُطْرُبٌ : ويقال للضَّخْمِ أَيضاً : البُحْتُرُ .

(و) بُحْتُـرٌ (بلا لامٍ : فَحْـلٌ مِن

(١) ديوان كثير ٢٣٠ ومادة (قصر) وفى مطبوع التـاج « وأنت الذى » وصحح بالهامش والثانى يـأتى فى (بهر) .

فُحُولهم) ، وإليه نُسِبَت الإِبلُ البُخْتُرِيَّةُ ، قال ذو الرُّمَّة :

صُهْباً أَبُوهَا داعرٌ وبُخْتُرُ
تَحْدُو سُرَاهَا أَرْجُلٌ لا تَفْتُرُ[1]

(و) بُحْتُرُ (بنُ عَتُودِ بنِ عُنَيزٍ) ، مصغَّرًا بالزّاى ، (لاعُنَيْنٍ) بالنُّونِ ،كما وُجِدَ فى بعض أُصُول الصّحاح ، (ووَهِمَ الجوهَرِىُّ)[2] ، ولا يَخفَى أَنّ مِثلَ هذا لا يُعَدُّ وَهَماً ؛ لأَنَّه لم يُقَيِّد بالنُّونِ ، وإِنّما هو مِن تَحْرِيفِ النُّسّاخ ، وهو ابنُ سَلاَمَانَ بنِ ثُعَلَ بنِ الغَوْثِ بنِ جُلْهُمَةَ بنِ طَيِّئٍ[3] ، وهو رَهْطُ الهَيْثَمِ بنِ عَدِىٍّ ، (منهم أَبو عُبَادَةَ الشّاعرُ) المشهودُ له بالإِجادة ، البُحْتُرِىُّ الشاعرُ .

(و) بُحْتُر (جَدُّ جُدَىٍّ) مُصَغَّرًا ، (ابنِ تَدُولَ) كصَبُور ، (الشاعرِ الجاهلىّ) ، ومِن وَلَدِه جابرُ بنُ ظالِمِ ابنِ حارثَةَ بنِ عَتّاب[1] بنِ أَبِى حارثَةَ بنِ جُدَىّ ، له صُحْبَةٌ .

(وتَبَحْتَرَ) الرَّجلُ ، إِذا (انتسبَ إِليهم) ، مثلُ تَمَضَّر وتَنَزَّرَ وتَقَيَّسَ.

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

أَبو البحترِىّ[2] مِن أَجودِ الناس ، واسمُه وَهبْ بنُ وَهْب ، وهو أَحدُ الوَضّاعِين .

وبُحْتُر ، بالضَّمّ : رَوضةٌ فى وَسطِ أَجَأَ أَحد جَبلَىْ طَيِّئ ، قُرْب جَوّ ، كأَنَّهَا مُسَمَّاة بالقَبِيلة .

وبُحْتَار ، بالضَّمّ : وادٍ قريبٌ من

---

(١) ديوانه ٢٠٣ ، والتكملة . ورواية الديوان : « داعرٌ تَبَخْتَرُ » .

(٢) بهامش مطبوع التاج : قول المصنف : ووهم الجوهرى ، يوجد في بعض نسخه المطبوعة بعد هذا زيادة « أبوحَيّ من طيئ » .

(٣) المعروف أن جلهم ، هو طيئ .

(١) فى مطبوع التاج « عناب » وفى (أسدالغابة) : « غياث » ، وفى (الإصابة) : « عتاب » . وفي القاموس (ع ن ب) : « وقول الجوهرى: عَتّاب بن أبى حارثةَ غلطٌ، والصوابُ عَتّاب ، بالمثنّاة فوقُ » .

(٢) هذا سهو من الشارح وخلط فالكنية أبو البَخْتَرِىّ » بالخاء لا بالحاء وهوالذى قيل فيه :

إذا كنتَ تَطلُبُ شَأْوَ الملوك
فافعَلْ فَعَالَ أبِى البَخْتَرِى
تتبَّعَ إخوانَه في البلاد
فاغْنَى المُقِلَّ عن المُكْثِرِ

أما وهب بن وهب فكنيته أيضا أبوالبخترى بالخاء كما فى جمهرةالانساب١٢٩

العُذيب بين الكوفة والبصرة ، قاله الحازمىّ .

والنُّور علىُّ بن بُحْتُر الحنفىُّ ،وأَخوه محمّدٌ خطيبُ الحِصْن ، حَدَّثا عن ابنِ عبدِ الدائم ، وإسماعيـلُ بنُ داوودَ بنِ سليمان بن بُحْتُرٍ ، حَدَّث بعد السَّبعمائة .

[ب ح ث ر] *

(بَحْثَرهُ : بَحَثَه) وبَدَّدَه ، كبَعْثَره وقُرِئَ : ﴿إذا بُحْثِرَ مافى القُبُور﴾ (1) ، أى بُعِثَ المَوْتَى .

قلـتُ : وليس ببعيـد أَن يـكونَ بَحْثَرَ مُركَّباً مِن اثْنَيْن ؛ فإنّ فيـه معنى بحـث وأَثـارَ (2) ، على رَأْيِ مَـن يقول : إن الرُّباعىَّ والخُماسىَّ مركَّبان من اثْنَيْـن ، وأَشار إليـه المصنِّـفُ فى البَصَائـر .

(و) بَحْثَر المتاعَ : (فَرَّقَـه) ،وفى التَّهْذِيب : بَحْثَرَ متاعَه وبَعْثَـره ، إذا أَثارَه وقَلَّبه وفَرَّقه ، وقَلَبَ بعضَه على بعضٍ ، (فتَبَحْثَرَ) : تَفرَّق . (و) عن أَبى الجَـرّاح (1) : بَحْثَـرَ الشَّىْءَ : (استخرجَه وَكَشَفَـه) ، قال القَتّـال العامِرِىُّ :

وَمَنْ لا تَلِدْ أَسماءُ مِنْ آل عامـرٍ
وكَبْشَةُ تُكْرَهْ أُمُّه أَنْ تُبَحْثَـرَا (2)

(و) عن الأَصمعىّ : يقال : (لَبَـنٌ مُبَحْثِرٌ : مُنْقَطِـعٌ (3) متحبِّـبٌ) ، فإذا خَثُرَ أَعلاه وأَسفلُه رَقِيقٌ فهـو هادِرٌ .

(وقد بَحْثَرَ) اللَّبنُ ، إذا انقطـعَ وتَحبَّبَ .

[ب ح د ر] *

(البُحْدُرِىُّ ، بالضّمّ) ودالٍ مُهملَـةٍ مضمومة ، أَهملَه الجوهَرِىُّ ، وقـال أَبو عَدْنَـانَ : هو (المُقَـرقَـمُ الـذى لا يَشِـبُّ) ، كالبُهْـدُرِىِّ ، كـذا فى التَّهْذِيـبِ والتَّكْمِلَةِ .

[ب خ ر] *

(البَخْر) ، بفتـحٍ فسكونٍ : (فِعْلُ البُخَارِ) .

(1) القراءة « إذا بحثر ما فى القبور » سورة العاديات الآية 9
(2) فى مطبوع التاج وأثر .

(1) فى مطبوع التاج «الجماح» والمثبت من اللسان والصحاح
(2) اللسـان .
(3) فى القاموس و اللسان « متقطع » وضبط مبحثر فى اللسان بفتح الثاء وانظر بقية المادة .

وبُخَارُ القِدْرِ : ما ارتفعَ منهــا .

(بَخَرَتِ القِدْرُ ، كمنَــع) تَبْخَـر بَخْرًا وبُخَارًا ، إذا ارتفَع بُخَارُهَا .

(و) البَخَر ، (بالتَّحْرِيك : النَّتْنُ فى الفَمِ وغيرِه) ، قاله أبو حَنِيفَةَ .

وقد (بَخِرَ ، كفَرِحَ) بَخَرًا ،(فهــو أَبْخَــرُ) وهى بَخْرَاءُ .

(وأبخرَه الشَّىءُ) : صَيَّره أبخــرَ . قال شيخُنَا : والمعروفُ فى البَخَرالتَّقْيِيدُ بالفَمِ دُونَ غيرِه ، كما جَــزَم بـــه الجوهَرِىُّ والزَّمخشرِىُّ والفَيُّــومِــىُّ ، وأَكثَرُ الفقهاء .

وفى اللِّسَان : بَخِــرَ ،أَى نَتُــنَ مِن بخَرِ الفَمِ الخَبِيــثِ .

وفى الأَساس : بَخَّرْتَ علينا : نَتَّنْتَ ، وأَرَدْنَا أَن تُبَخِّرَ لنا فبَخَّرْتَ علينا .

(وكلُّ رائحةٍ ساطعةٍ بَخَرٌ) ،وبُخَارٌ مِن نَتْنٍ أَو غيــرِه ، وكــذٰلك بُخَــار الدُّخَان ، (وكلُّ دُخَانٍ) يَسطَــعُ (من) ماءٍ (حارٍّ) فهو (بُخَارٌ) ، وكــذٰلك مِن النَّدَى ، وبُخَــارُ المــاءِ يَرْتفــعُ منــه كالدُّخــان .

(والمَبْخُــور : المَخْمــورُ) ، عن الصَّغانىّ .

(و) عن ابنِ الأَعرابىِّ : (الباخِــرُ : ساقِــى الزَّرْعِ) . قال أَبو منصــورٍ : المعــروفُ الماخِــرُ ، بالميم ، فأُبــدِل من الميم ، كقولك : سَمَّدَ رأْسَه وسَبَّدَه .

(وبناتُ بَخْرٍ ، كبَحْــرٍ) .ومَخْــرٍ : سحائبُ يأْتِينَ قُبُلَ الصَّيْفِ ،منتصبةٌ رِقَــاقٌ بِيضٌ حِسانٌ ،وقــد تقــدَّم فى الحــاءِ المُهْمَلة .

(و) البخُور ،(كصَبُور :مايُتَبخَّربه).

وثِيابٌ مُبَخَّرَةٌ : مطيَّبَةٌ .

وتَبَخَّر بالطِّيبِ ونَحْــوِه :تَدَخَّــنَ ، وفَلانٌ يَتَبَخَّر وَيَتبختَرُ .

(وَبخُورُ مَرْيَمَ : نَبَاتٌ) ، وأَصلُــه العَرْطَنِيثَا وهــو حارٌّ يابسٌ ، (جَلاَّءٌ مفتِّـــحٌ مُدِرٌّ) محلِّلٌ (نَفّاعٌ) ،ويُسْهِلُ الطَّبْــعَ إذا تُحمِّل به بصُوفةأَو طُلِىَ به أَسفلَ السُّرَّةِ .

(والبَخْرَاءُ : أَرضٌ) بالشام ؛لِنَتْنِهَا بِعُفُونَةِ تُربِهَا .

(و) البَخرَاءُ أَيضاً : (ماءَةٌ مُنْتِنَة قُرْبَ القُلَيْعَةِ بالحِجَاز) . على مِيلَيْن منها ، وهي في طَرَفِ الحِجاز : نقلَه الصَّغانيّ .

(و) البَخْرَاءُ :(نَباتٌ) مثل الكُشْنَا ، وحَبُّه كحَبِّه سَواءٌ ، سُمِّي بذلك لأَنه إذا أُكِلَ أَبْخرَ الفمَ ، حَكاه أَبوحنيفةَ ، قال : وهو مَرْعًى ، وتُعْلَفُه المَواشى فيسمِّنُها ، ومَنابِتُه القِيعانُ .

(وبُخاراءُ) ،بالضمّ والمدّ :(د) ،من أعظم مُدُنِ ما وراءَ النهرِ ، بينها وبين سَمَرْقَنْدَ ثمانيةُ أيامٍ أَو سبعة ، وهو ممدود في شعر الكُمَيت ، قال :

ويومَ بِيكَنْدَ لا تُقْضَى عَجائِبُه
وما بخاراءُ مِمَّا أَخْطَأَ العَدَدُ[1]

ويُرْوَى : «ويومَ قِنْدِيدَ» ، (ويُقْصَرُ) وهو المشهورُ الراجحُ ، وبه جَزَم غيرُ واحدٍ من الحُفّاظ ، وأَنكروا المدّ ، خَرجَ منها جماعة من العلماءِ في كلّ فنّ ، ولها تاريخٌ عجيبٌ مشهور .

(والبُخَارِيَّةُ : سِكَّةٌ بالبَصْرة أَسكنَها زِياد) بنُ أَبِيه (أَلْفَ عَبد من بُخَاراءَ) ، فسمِّيت بهم ، ولم تُسَمَّ به ، وذٰلك حين مَلَكَهَا من خاتون ملكةِ بُخَارَا ، وكان السَّبْيُ أَلْفَيْن[1] ، وكلُّهم جَيِّدُو الرَّمْيَ بالنُّشّاب ، ففَرَض لهم العَطائمَ ، وأَسكنَهم بها.

(وعلِيُّ بنُ بُخَارٍ) الرازيُّ(كغُرابٍ).

(و) أَبو المَعالِى (أَحمدُ بنُ) أَبى نَصْرٍ (محّمدِ بنِ علىّ) بنِ أَحمدَ بنِ علىٍّ بنِ (البُخَارِيّ) البغداديُّ (المنسوبُ إلى بُخار العُودِ؛ لأَنه كان يُبخِّر به في الخانات) ، والذى في المُعْجَم : أَنه كان يَحْرِقُ البَخُورَ في جامع المنصور حِسْبَةً ، وعُرِفَ بيتُه ببيتِ ابنِ البُخَارىّ ، قاله أَبو سعدٍ ، وأَخوه أَبو البَركاتِ هِبَةُ الله ، سَمِعَ مع أَخيه من أَبى غَيلانَ والجوهرىّ وغيرِهما ، كذا في

(١) التكملة

(١) في الأصل : « ألفان » ، وهو سهو وفى التكملة : « ألف عبد » وبهامش مطبوع التاج « قوله : ألفان كذا بخطه »

التَّكْملة للمنذرىّ ، وحَدَّث عن الثانى يحيَى بنُ بَوْش[1] وغيرُه :(محدِّثان).

(وأحمدُ بنُ بُخَارٍ ،وعلىٌّ البُخارىُّ : محدِّثان) .

وَبَقِىَ عليه :

الفقيهُ أبو الفضلِ عبدُالرحمٰنِ بن محمّد بنِ حَمْدُون بنِ بُخَارٍ البخارىُّ ، ونُسِبَ إلى جَدِّهِ الأَعلَى من أَهلِ نَيْسَابُور.

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

« إِيّاكم ونَوْمَةَ الغَدَاةِ؛ فإِنها مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ مَجْعَرَةٌ »؛ أَى مَظنَّةٌ للبَخَرِ ، وهو تُغَيُّرُ رِيحِ الفَمِ ، وهو من حديث عُمَرَ ، وجعلَه القُتَيْبِىُّ مِن حديث علىٍّ ، رضى اللهُ عنهما . قلتُ : وقد رُوِىَ عن كُلٍّ منهما . فحديثُ علىٍّ : « رأَى رجلاً فى الشَّمْس فقال :قُمْ عنّا فإِنها مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ ، تُتْفِلُ[2] الرِّيحَ ، وتُبْلِى الثَّوْب ، وتُظْهِرُ الدّاءَ الدَّفِينَ » .

(١) فى الأصل : يوش » ، والصواب من هامش مطبوع التاج » ففيه قوله : « يوش » كذا بخطه بالمثنـاه التحتية ، وسيأتى للمصنف فى ب وش : « يحى بـن بوش » بفتح الباء الموحدة : محدث »

(٢) فى مطبوع التاج « تنقل » والصواب من التكملة .

وفى حديث المُغيرَة : « إِيّاكَ وكلَّ مَجْفَرَةٍ مَبْخَرَةٍ » يَعْنِى مِن النِّسَاءِ .

وبُخَارُ الفَسْوِ : رِيحُه ، قال الفَرَزْدَقُ :

أَشارِبُ قَهْوَةٍ وحَلِيفُ زِيرٍ
وصَرّاءٌ لِفَسْوَتِه بُخَارُ[1]

ويُقَال : هٰذه بَخْرَةُ السِّمَاكِ ، إِذا أَصابَكَ المطرُ عند سُقُوطِه .

ورجلٌ مُبْخِرٌ : ذو بَخَرٍ. وامرأَةٌ مُبْخِرَةٌ .

* [ب خ ت ر]

(البخْتَرةُ والتَّبخْتُرُ : مِشْيَةٌ حَسَنَةٌ) ، وهى مِشْيَةُ المُتَكَبِّرِ المُعجَبِ بنفسه ، وقد بَخْتَرَ وتَبَخْتَرَ . وفلانٌ يَتبخْتَرُ فى مِشْيَتِه ويَتَبْخَتَى .

(و) فى حديث الحَجّاج : أَنّه لمّا أُدخِلَ عليه يَزِيدُ بنُ المُهَلَّبِ أَسِيرًا فقال الحَجّاج :

*جَمِيلُ المُحَيَّا بَخْتَرِىٌّ إِذا مَشَى[2] *

(١) البيت لجرير ، وهو فى ديوانه ١ /٣٨٨، وفى اللسان للفرزدق ، وهو كذلك فى (ص رر) .

(٢) اللسـان .

فقال يَزِيـــدُ[١] :

* وفى الدِّرْعِ ضَخْمُ المَنْكِبَيْنِ شِنَاقُ *

(البَخْتَـــرِىُّ : الحَسَـــنُ المَشْـــىِ ، والجَسِيمُ) كأَمِير ، هٰكذا فى النُّســخ ، وصوابــهُ : والجِسْــمِ ، أَى الحَسَـنُ الجسمِ ، كما فى اللِّسَان وغيره ، (و) قيل : (المُخْتَالُ) المُعْجَبُ بنفْسِــه ، والأُنْثَــى بَخْتَرِيَّــة ، (كالبِخْتِيــرِ) ، بالــكسر ، عن الصغَانىّ (فيهما) ، أَى فى المَعنيَيْن .

(والبَخْتَرِىُّ بن أَبِــى البَخْتَرِىِّ) ، يَروِى المَرَاسِيلَ ، رَوَى عنه محمدُ بن إِسحاق . (و) البَخْتَرِىُّ (ابنُ عُبَيْــدٍ : محدِّثان) ، الأَخيرُ رَوَى عن أَبِيه .

[] ومِمّا يُستدرَك عليــه :

بختيار : اسمُ رجلٍ ، وهو القطْــبُ الدِّهْلَوِىُّ ، أَحدُ المشهــورين .

وبَخْتَرِىٌّ : اسم رجــلٍ ، أَنشدَ ابن الأَعْرَابِى :

جَزَى اللهُ عَنَّا بَخْتَــرِيًّا ورَهْطَــه
بَنِــى عَبْدِ عَمْرٍو ما أَعــفَّ وأَمْجَدَا

هُمُ السَّمْن بالسَّنُّوتِ لا أَلْسَ فيهمُ
وهُمْ يَمْنَعُونَ جارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا[١]

وأَبو البَخْتَرِىِّ : مِن كُنَاهم ، أَنشدَ ابنُ الأَعرابىّ :

إذا كُنتَ تَطْلُبُ شَأْوَ المُلُــــو
كِ فافْعَلْ فِعــالَ أَبِــى البَخْتَــرِى
تَتَبَّـــعَ إخوانَـــه فى البِـــلادِ
فأَغْنَى المُقلَّ عن المُكْثِـــرِ[٢]

وأَراد البَخْتَرِىَّ فحَذَفَ إِحدَى ياءَىِ النَّسَبِ ، كذا فى اللِّسَان .

وأَبو البَخْتَــرِىِّ سعيــدُ بنُ فَيْــرُوز الطائىُّ ، مولاهم ، الــكوفىُّ ، تابعــىٌّ مِن رجــال البُخَارِىِّ .

وأَبو البَخْتَرِىِّ العاصِى بنُ هاشمٍ[٣] ابنِ الحارثِ بنِ أَسـدٍ ، له ذِكْــرٌ فى حديــثِ نَقْضِ الصَّحِيفَــةِ ، وابنُــه إِسماعيلُ[٤] أَسلمَ يومَ الفَتْــحِ .

(١) اللسان ومادة (شنق) .

(١) اللسان وهما فى مادة (سنت) للحصين بن القعقـــاع وكذلك فى مادة (قرد)

(٢) اللســـان .

(٣) فى مطبوع التاج « هشام » والصواب مـــن نســـب قريش ٢١٣

(٤) المذكور ابنا له هو الأسود بن أبى البخترى انظـــر جمهرة أنساب العرب ١١٧ ونسب قريش ٢١٤

والبَخْتَرِىُّ بنُ عَزْرَةَ ، رَوَى عن عُمَرَ بنِ الخَطّاب . والبَخْترىُّ بنُ المختار ، رَوَى عن علىٍّ . والبَخْترىُّ الأَنصارىُّ ، رَوَى عن البَرَاءِ بنِ عازب . وأَبو جعفرٍ محمّدُ بنُ هِشام بنِ البَخْتَرِىّ ، سَكَنَ بغدادَ وحدَّث بها ، وثَقَّه الدّارَقُطْنِىّ .

[ب خ ث ر] *

(البَخْثَرَةُ) ، بالثّاءِ المثلَّثة ، أهملَه الجوهرىُّ ، وقال الصّغانىّ : هو (الكَدَرُ فى ماءٍ أَو ثَوْبٍ) ، ومثلُه فى اللِّسان[1] .

(وبَخْثَرَه) ، إذا (بَدَّدَه وفَرَّقَه ، فتبَخْثَرَ) ، تفرَّق ، لغةٌ فى الحاءِ المُهْمَلة ، وقد تقدَّم .

[ب د ر] *

(بادَرَهُ مُبَادَرَةً وبِدَارًا) ، بالكسر ؛ لأَنّه القِياسُ فى مصدر فاعَلَ ، أَى عَجِلَ إلى فِعْلِ ما يَرْغَبُ فيه . وهو يَتعدَّى بنفسه وبإلى ، كذا فى شَرْح الشِّفَاءِ . قال شيخُنَا : وقد عَدُّوه ممّا جاءَ فيه فاعَلَ فى أَصل الفِعْل كسافَرَ ، وأَبقاه بعضُهم على أَصل المُفَاعَلَة ، وذٰلك فيما يَتَعَدَّى فيه بنفسه ، وأَمّا فى تَعْدِيَته بإلى فلا دلالَةَ له على المُفَاعلَة ، كما لا يَخفَى ، انتهى . وفى التنزِيل : ﴿ولا تأْكلُوهَا إسرافاً وبِدَاراً أَنْ يَكْبَرُوا﴾[1] أَى مُسَابقَةً لِكبَرِهم .

وفى الأَساس : وبادَرَ إلى الشَّىْءِ : أَسرعَ[2] ، وبادَرَه الغايةَ ، وإلى الغاية .

(و) بادَره ، و(ابتدَرَه ، وبَدَر غيرَه إليه) يَبْدُرُه : (عَاجَلَه) وأَسرعَ إليه .

(وبَدَرَه الأَمْرُ ، و) بَدَر (إليه) يَبْدُرُ بَدْرًا : (عَجِلَ) وأَسرعَ (إليه واسْتَبَقَ) ، قال الزَّجّاجُ : وهو غيرُ خارجٍ عن معنَى الأَصلِ ، يَعْنِى الامتلاءَ ؛ لأَن معناه اسْتَعْمَلَ غايةَ قُوَّته وقُدْرَته على السُّرْعَة ، أَى استعملَ مِلْءَ طَاقَته .

وابتَدَرُوا السِّلاحَ : تَبَادَرُوا إلى أَخْذِه .

وبادَرَه إليه كبَدَره .

(١) الذى فى اللسان : « الكُدُرَةُ » .

(١) سورة النساء الآية ٦

(٢) « وبادر إلى الشى وأسرع » ليست فى الأساس المطبوع (بدر) وفيه ما بعدها

ويُقَال : ابتَدَر القَوْمُ أمْرًا ، وتَبادَرُوه ، أى بادَرَ بعضُهم بعضاً إليه ، أيُّهُم يسْبِقُ إليه ، فيَغْلِبُ عليه .

(واستَبقْنَا البَدَرى) ، محرَّكة (كجمَزَى ، أى مُبادِرِينَ) .

وضَرَبَه البَدَرَى ، أى مُبادَرَةً .

(والبادِرةُ : ما يَبْدُر مِن حِدَّتِكَ فى الغَضَب) بَلَغَتِ الغايَةَ فى الإسراع ، (مِن قَوْلٍ أو فِعْلٍ) .

وبادِرَةُ الشَّرِّ : ما يَبْدُرُكَ منه ، يُقال : أخشَى عليكَ بادِرَتَه ، وبَدَرَتْ منه بوادِرُ غَضَبٍ ، أى خَطَأٌ . وسَقَطَاتٌ عندما احْتَدَّ ، وقال النّابغةُ :

ولا خيرَ فى حِلْمٍ إذالم يكنْ لَه
بَوادِرُ تَحْمِى صَفْوَه أن يُكَدَّرَا[1]

وفُلانٌ حارُّ النّوادر حادُّ البَوادِر.

(و) البادِرَةُ : (شَبَاةُ السَّيْفِ) . ومِنَ السَّهْم : طَرَفُه مِن قِبَلِ النَّصْلِ .

(و) فُلانٌ حَسَنُ البادِرَةِ ، أى (البَدِيهة) .

(١) اللسان ، والنهاية .

(و) البادِرَةُ : (وَرَقُ الحُوّاءَةِ) ــ بضمِّ الحاءِ ، وتشديدِ الواوِ المفتوحةِ ، [فألف][1] ، وبعدَها همزةٌ مفتوحةٌ ، أى الحِنّاءِ ــ : أَوّل مَا يَبْدَأُ منه .

(و) البادِرَةُ : (أَوَّلُ ما يَتَفَطَّرُ من النَّبَاتِ) ، وهو رأسُه ؛ لأَنه أَوَّلُ ما يَنْفَطِرُ عنه .

(و) البادِرَةُ : (أَجْوَدُ الوَرْسِ ، وأَحْدَثُه) نَباتاً ، عن أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) البادِرَةُ من الإنسانِ وغيرِه : (اللَّحْمَةُ) التى (بين المَنْكِبِ والعُنُقِ .

و) قيل : البادِرَتان (من الإنسان : اللَّحْمتانِ فوق الرُّغْثَاوَيْنِ) ، بالضَّمّ ، (وأَسْفَلَ الثُّنْدُوَةِ) ، وقيل : هما جانِبَا الكِرْكِرَةِ ، وقيل : هما عِرْقَانِ يَكْتَنِفانها ، قال الشاعر :

* تَمْرِى بَوادِرَهَا منها فَوارِقُها *[2]

يَعْنِى فَوارِقَ الإبِلِ ، وهى التى أَخَذَهَا المخاضُ ففَرِقَتْ نادَّةً ، فكلما

(١) زيادة يقتضيها ضبط اللفظ كما فى القاموس ومادة (حوى)
(٢) اللسان .

أخذَهَا وَجعٌ فى بَطْنِها مَرتْ ، أى ضَربَتْ بخُفِّها بادِرَةَ كِرْكِرَتِها ، وقد تَفْعَلُ ذلك عند العطَش .

(ج البَوادِرُ) ، وفى حديث مَبْدَإِ الوَحْيِ : «فرجَعَ منها تَرْجُفُ بَوادِرُه» وقال خِرَاشَةُ بنُ عَمْرٍو العَبْسِيُّ :

هَلاَّ سَأَلْتِ ابْنَةَ العَبْسِيِّ ما حَسَبِى
عنْدَ الطِّعَانِ إِذا ما غُصَّ بالرِّيقِ
وجاءَتِ الخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوادِرُها
زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عنِ الفُوقِ (١)

(و) عن ابن الأَعرابِيِّ : (البَدْرُ : القَمَرُ المُمْتَلِئُ) ، وإِنما سُمِّىَ بَدْرًا ؛ لأَنه يُبَادِرُ بالغُرُوب طُلُوعَ الشَّمْسِ ، وفى المُحْكَم : لأَنه يُبَادِرُ بطُلُوعه غروبَ الشَّمْسِ ؛ لأَنهما يَتَرَاقَبَانِ فى الأُفُقِ صُبْحاً ، وقال الجوهرىُّ : سُمِّىَ بَدْرًا لمُبَادَرَتِه الشَّمسَ بالطُّلوع ، كأَنَّه يُعَجِّلُها المَغِيبَ ، وسُمِّىَ بَدْرًا لتَمامِه ، وسُمِّيَتْ لَيْلَةَ البَدْرِ ؛ لتَمامِ قَمَرِها ، وجَمْعُه بُدُور ، (كالبَادِرِ) ، كما فى اللِّسَان ، ولا عِبْرَةَ بإِنكار شيخِنا له ، وفى البَصائر للمصنِّف : والبَدْرُ ، قِيل سُمِّىَ به لمُبَادَرتِه الشَّمسَ بالطُّلوع ، وقيل : لامتلائه ؛ تشبيهاً بالبَدْرَة ، فعلى ما قِيلَ يكون مصدرًا فى معنى الفاعلِ . قال الرّاغب : الأَقربُ عندى أَنْ يُجعَل البَدرُ أَصلاً فى الباب ، ثم تُعتَبَرُ معانِيه التى تَظْهَرُ منه ، فيُقال تارةً : بَدَرَ كذا ، أَى طَلَعَ طلوعَ البَدْرِ ، ويُعْتَبرُ امتلاؤُه تارةً ، فيُشَبَّه البَدْرَة به .

(و) البَدْرُ :(السَّيِّد) ، يقال : هو بَدْرُ القومِ ، أَى سيِّدُهم ، على التشبيهِ بِالبَدْر ، قال ابنُ أَحمرَ :

وقد نَضْرِبُ البَدْرَ اللَّجُوجَ بكَفِّه
عليه ونُعْطِى رَغْبَةَ المُتَوَدِّدِ (١)

ويُرْوَى البَدْءَ .

(و) البَدْر : (الغُلامُ المُبَادِرُ) . وغلامٌ بَدْرٌ : مُمْتَلِئٌ شباباً ولَحْماً ، قاله الزَّجّاجُ ، وفى حديث جابرٍ :

(١) اللسان ، والثانى فى الأساس منسوب إلى خراش بن عمرو ، والثانى فى الصحاح منسوب إلى حاتم ، ورواية عجزه :
* بالماء تسفح من لَبّاتها العَلَقُ *
وصدر البيت فى المقاييس ١ /٢٠٩ غير منسوب .

(١) اللسان .

«كُنَّا لا نَبِيــعُ الثَّمَرَ حــتّى يَبْدُرَ» ، أى يَبْلُغَ . يقال : بَدَرَ الغُلامُ ، إذا تَمَّ واستدارَ ؛ تشبيهــاً بالبَدْر فى تَمامِــه وكَمَــالِه .

وقيل : إذا احْمَرَّ البُسْرُ يقال له :قد أَبْدَر .

(و) من المَجَاز فى الحديثِ عــن جابرٍ : «أَنَّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم أُتِــىَ ببَدْرٍ فيه خَضِراتٌ من البُقُول» . قال ابن وَهْبٍ ،يَعْنِى بالبَدْرِ (الطَّبَق) ؛ شُبِّهَ بالبَدْر لاسْتدارَتِه . قال الأَزهَرِىُّ : وهو صحيــحٌ ، قال : وأَحْسَبُــه سُمِّىَ بَدْرًا ؛ لأَنه مُدَوَّرٌ .

(وبَــدْرٌ : ع بيــن الحَـــرَمَيْن) الشَّرِيفَيْن ، أَسفلَ وادِى الصَّفْراءِ ، وهو إلى المدينة أَقربُ ، يُقال : هو منهــا على ثمانيةٍ وعشرين فَرْسَخــاً ، وبينــه وبين الجارِ وهو ساحِلُ البحــرِ ليلةٌ ، (معرفةٌ ويُذكَّر . أَو اسمُ بئرٍ هنــاك حَفَرهــا) رجلٌ من غِفَار ، اسمُه بدر بنُ يَخْلُدَبنِ النَّضْر بنِ كِنانَةَ ، قاله الزُّبَيْرُ بنُ بَكّار عن عمِّه ، وحَكَى عن غير عَمِّــه أَنــه (بَدْرُ بنُ قُرَيش) بنِ يَخْلُدَ بنِ النَّضْر ابنِ كِنانةَ ، وقيل : بدرٌرجلٌ من بَنِــى ضَمْرَةَ سَكَن ذٰلك الموْضعَ فنُسِبَ إليه ، ثم غَلبَ اسمُه عليه . وفى المعجَم : ويقال له : بَدْرُ القِتَال ، وبَدْرُ المَوْعِدِ ، وبَدْرٌ الأُولَى والثانيــةُ ، وقيــل : انما سُمِّيَتْ بدرًا لاستدارتِها أَو لصَفاءِ مائها . وحكى الواقدىُّ إنكارَ ذٰلك عن شُيُوخ غِفَار ، وقالوا : ماؤُنا ومنازِلُنا لم يَملِــكْهاأَحدٌ ، وإنما بَدْرٌ عَلَمٌ عليها كغيرها من البلاد . وأَخــرج ابنُ أَبِى شَيْبَــةَ ، وعبــدُ بن حُمَيْد ، وابنُ جَرِير ، وابنُ المُنْذِر ، وابنُ أَبى حاتم ، عن الشَّعْبِــىِّ ، قال : كانت بَدرٌ بِــرًا لرجل من جُهَيْنَــةَ ، فسُمِّيت به ، وأَخرج ابنُ جَرِيرٍ عن الضَّحّاك ، قال : بَدْرٌ : ماءٌ عن يمينِ طريقِ مكّةَ ، بين مكّةَ والمدينــة . قــال شيخُنَــا : وأَنشدنا غيرُواحدٍ للصَّلاح الصَّفَدِىِّ :

أَتينا إلى البَدْرِ المُنيرِ مُحمَّـــــد
نُجِــدُّ السُّرَى حتَّى نَزَلْنا على بَدْرِ

فهٰــذا بَدِيعٌ ليس فى اللَّفْظ مثــلُه
وهٰذا جِنَاسٌ ليس فى النَّظْمِ والنَّثْر

(و) بَدْرٌ : (مخلافٌ باليمن) ، ذَكَره البَكْرِىُّ وياقوتُ فى معجمَيهما [1] .

(و) بَدْرٌ : (جَبَلٌ لباهلَةَ) بن أَعْصُر ، وهناك أَرْمَامٌ : الجبلُ المعروفُ .

(و) بَدْرٌ : جبلٌ (آخرُ قُربَ الوارِدَةِ) ، عن يسارِ طريقِ مكّةَ وأَنت قاصِدُها .

(و) بَدْرٌ : (ع بالبادِيةِ) ، وفى بعضِ النُّسَخ : باليَمامَةِ ، قال الشّاعرُ :

فقلتُ وقد جعلنَ بِرَاقَ بَدْرٍ
يميناً والعُنَابَةَ عن شِمَالِ [2]

(و) بَدْرٌ : (جبلٌ ببلادِ معاويةَ بنِ حَفْصٍ) ، هكذافى النُّسَخ ، والصَّوابُ : معاوية بن كَعْب بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ ابنِ صَعْصَعَةَ ، وهما جَبلانِ ، ويُقال لهما بَدْرَانِ .

(و) المُسَمَّى ببَدْرٍ (صَحابِيّان) ، وهما : بَدْرُ بنُ عبدِ الله الخَطْمِىُّ ، ويقال بُدَيْر [3] ، وبَدْرُ بنُ عبدِ الله المُزَنِىُّ .

وفاتــه :

بَدْرٌ أَبو عبد اللهِ مَوْلَى رسولِ الله صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم .

(والبَدْرِىُّ) ، بياءِ النِّسْبَة : (مَن شَهِدَ بَدْرًا) ، الوَقْعَةَ المشهورة المذكورة فى كُتُبِ السِّيَرِ ، وفى عِدَّتهم خلاف واسع . (و) أَمّا (أَبو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بنُ عَمْرو) بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ أَسيرةَ بنِ عسيرة ابنِ عطيّةَ بنِ جدارةَ بنِ عمرِو بنِ الحارث بنِ الخَزْرج (البَدْرِىُّ) فإِنه (لم يَشهَدْها) مع النبىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، كذا جَزَم به الحُفَّاظُ ، وإِن عَدَّه البُخارِىُّ فيمن شَهِدَها ، وتَعقَّبوه ، (وإِنما نَزَل ماءً يقال له : بَدْر) قبل الوَقْعَةِ فنُسِبَ إِليها .

(وبَدْرُ بنُ عَمْرو) بنِ جُوَيَّةَ بنِ لَوْذَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَدِىٍّ بنِ فَزارةَ جدُّ عُيَينَةَ بنِ حِصْنِ بنِ حُذَيفَةَ بن بَدْر (: بَطْن من فَزارةَ ؛ إِليه نُسِبَ

---

(1) فى مطبوع التاج : « معجمها » .

(2) البيت فى معجم البلدان (براق بدر) و (العنابة) منسوب لكُثَيِّر ديوانه ٣٧٢/١ وفى مطبوع التاج « وقد جعلت ... والغبابة » .

(3) فى أسد الغابة : « وقيل : برير » ، وفى الإصابة : « وقيل : بل اسمه بريد ، وقيل : حصين » .

العَلاَّمَــةُ تاجُ الدِّين عبــدُ الرَّحمٰن بنُ إبراهِيمَ) بن ضياء (بنِ سِبَاعٍ البَدْرِى الفَزارِىُّ) المعــروفُ بابْنِ الفِرْكاحِ، فَقِيهُ الشّافعيّةِ بدمشقِ الشــام، تفقَّه على العِزِّ بنِ عبدِ السَّلام، ورَوَى البخارىَّ عن ابن الزبيدىِّ، وسمع ابنَ اللّتىِّ وابنَ الصَّلاح، وخَرَّج له الحــافظُ البرْزالى مَشيخــةً، تُوفِّىَ سنــة ٦٩٠، وولداه: الإمام برهانُ الدِّين إبراهيمُ، تفقَّه على والِدِه، وأَجازَ التــاجَ السُّبكىّ، توفِّى سنة ٧٢٩. والإمامُ أَبو عبدِالله محمّد، سَمِعَ مع أَخيه الغيلانيّاتِ على أَبى محمّد عبدِ الرَّحمٰن بنِ عُمَرَ بنِ أَبى قُــدامةَ، وولَدُه شرفُ الدينِ أَحمدُ بنُ إبراهيمَ، سمع الغيلانيّــاتِ على القاضى شمسِ الدين بنِ عَطــاءِ الحنفىّ، عــن ابن طَبَرْزد، وحفيدُه شمسُ الدين أَبــو حَفصٍ عُمَرُ بنُ أَحمدَ، سمــع على ابنِ النَّجارىِّ وغيره، وبالجملة فهــم بيتُ رِياسةٍ وجَلالةٍ.

(والبَدْرُ، و) البَدْرَةُ (بهاءٍ: جِلْــدَةُ السَّخْلَةِ) إذا فُطِمَ، (ج بُدُورٌ وبِدَرٌ)، قال الفارِسِىُّ: ولا نَظِيرَ لبَدْرَةٍ وبِدَرٍ إلاّ بَضْعَة وبِضَع، وهَضْبَة وهِضَب. وفى الصّحــاح: والبَــدْرَةُ مَسْكُ السَّخْلَةِ؛ لأَنَّها مادامتْ تَرْضَعُ فمَسْكُها لِلَّبَنِ شَكْــوَة، ولِلسَّمْنِ عُكَّــة، فإذا فُطِمَتْ فمَسكُها لِلَّبَنِ بَدْرَة، ولِلسَّمْنِ مِسْأَد، فإذا أَجْذَعَتْ فَمسْكُهَــا لِلَّبَنِ وَطْب، ولِلسَّمْنِ نِحْىٌ، ومثلُه قولُ أَبى زَيْد.

(و) البَدْرَةُ: (كِيسٌ فيــه أَلْفٌ أَو عَشَرَةُ آلاف دِرْهَــمٍ أَو سَبْعةُ آلاف دِينارٍ)، سُمِّيَتْ بِبَدْرَةِ السَّخْلَة، والجَمْع البُدُورُ. ومن سَجَعَات الأَساسِ: فُلان يَهَبُ البُدُورَ، ويَنْهبُ البُدُور، قال[1]: الأَولُ جمْــعُ بَدْرَةٍ وهــى عَشرَةُ آلافِ دِرْهَمٍ، والثّانى جَمْعُ بَدْرٍ وهــو القَمَرُ لَيلَةَ تَمامِه.

(و) البَدْرَةُ: (ع).

(و) يقال: (عَيْنٌ) حَدْرَةٌ (بَدْرَةٌ: تَبْدُرُ بالنَّظَر) وتَسْبِقُه، (و) قيــل: حَدْرَةٌ: واسعــةٌ، وبَــدْرةٌ: (تامَّــةٌ

(١) هذا التفسير الآتى غير موجود فى الأساس المطبــوع وفى تفسير الثانى بمعنى الأقمار توقف

كالبَدْرِ) قال امْرُؤُ القَيْسِ :

وعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ
شُقَّتْ مآقِيهِما مِنْ أُخُرْ (١)

وقيل : عينٌ بَدْرةٌ : تَبدُرُ (٢) نَظَرُهَا نَظَرَ الخيلِ ، عن ابن الأَعرابيِّ . وقيل : هى الحَديدَةُ النَّظَرِ ، وقيل : هى المُدَوَّرةُ العظيمةُ . والصَّحِيحُ فى ذٰلك ما قالَه ابنُ الأَعرابىّ .

(والبَيْدَرُ) : الأَنْدَرُ ، وخَصَّ كُراع به أَنْدَرَ القَمْحِ ؛ يَعْنِى (الكُدْس) منه ، وبذٰلك فَسَّرَه الجوهرىُّ .

(و) يقال : (أَبْدَرْنَا : طَلَعَ لنا البَدْرُ) كأَقْمَرْنَا ، وأَشْرَقْنَا ؛ من الشَّرْق بمعنَى الشَّمْس ، كذا فى الأَساس .

(أَو) أَبْدَرْنا : (سِرْنَا فى لَيْلَتِه) ، وهى ليلةُ أَربعَ عَشْرَةَ .

(و) أَبْدَرَ (الوَصِىُّ فى مالِ اليَتِيمِ) بمعنَى (بادَرَ كِبَرَه) .

وبَدَّرَ (وَبَيْدَرَ الطَّعامَ : كَوَّمَه) .

(والبَيْدَرُ : الموضعُ الذى يُدَاسُ فيه) الطَّعَامُ ، وفى البَصَائِر : هو المكانُ المُرَشَّحُ لجَمْع الغَلَّة فيه . ومَلْتُه منه . وفى مُعجَم ياقُوت نقلاً عن الزَّجّاج : وسُمِّىَ بَيْدَرُ الطَّعَامِ بَيْدَرًا ؛ لأَنه أَعظمُ الأَمكنةِ التى يَجتَمِعُ فيها الطَّعَامُ .

(ولِسانٌ بَيْدَرَى ، كخَوْزَلَى : مُسْتَوِيَةٌ) نَقَلَه الصَّغَانىّ .

(والبَدْرِىُّ من الغَيْث : ماكانَ قُبَيْلَ (١) الشِّتَاءِ) ؛ لمُبادَرَتِه .

(و) البَدْرِىُّ (مِن الفُصْلان : السَّمِينُ) .

قال الفَرّاءُ : أَوَّلُ النِّتَاجِ البَدْرِيَّةُ ، ثم الرِّبْعِيّةُ ، ثم الدَّفَئِيَّةُ .

وناقةٌ بَدْرِيَّةٌ : بَدَرَتْ أُمُّها الإِبِلَ فى النِّتَاجِ فجاءَتْ بها فى أَوَّلِ الزَّمانِ ، فهو أَغْزَرُ لها وأَكْرَمُ .

---

(١) ديوانه ١٦٦ ، واللسان ، والصحاح . وفى المقاييس ١ /٢٠٨ غير منسوب ورواية عجزه :
• إلى حاجبٍ غُلَّ فيه الشفرة •
وهو عجز غير مستقيم

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : تبدر كذا بخطه ، والذى فى اللسان : يبدر نظرها ، هو أولى »

(١) فى إحدى نسخ القاموس « قبل » بضم القاف والباء .

(و) البَدْرِيَّةُ (بهاءٍ : مَحَلَّةٌ ببغدادَ) بشرقيِّها ، (منها يَحْيَى بنُ المُظَفَّرِ) بنِ نُعيمٍ (اللَّامِيُّ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وصوابُه السَّلاميُّ ، (البَدْرِيُّ) ، رَوَى عن ابن ناصرٍ ، تُوفِّى سنة ٦٥٧ ، ذَكَره الذَّهَبِىُّ . ومنها أَيضاً أَبوعبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ محمّدِ بنِ عبد الوهَّابِ البَدْرِيُّ ، المعروفُ بالبارع ، رَوَى عنه ابنُ عَساكر وابنُ الجَوْزِيِّ ، وله ديوانُ شِعْرٍ ، مات سنة ٥٢٤ .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

بَدْرٌ : اسمُ رَجُلٍ ، وكذٰلك بُدَيْرٌ ، بالتَّصْغِير .

والبَدَارِيُّ ، جمعُ البَدْرِيِّ ، من الفُضْلان .

ومن الكِنَايَة : خَرجتُ أَبْدُرَ . كُنِىَ به عن البَوْل .

وبَيْدَر[1] : قريةٌ ببُخاراءَ ، منها : أَبو الحَسَنِ مُقَاتِلُ بنُ سعدٍ الزاهدُ البَيْدَرِيُّ البُخَارِيُّ ، رَوَى عن سَهْلِ بنِ شادَوَيْهِ[1] البُخَارِىّ .

ومُنْيَةُ البَيْدَرِ : قريةٌ بمصر من السَّمَنُّودِيَّة .

وكذا مَحَلَّةُ بَدْرٍ ، ومُنيةُ بَدْرٍ : قريتانِ بمصر .

وابْتَدَرَتْ عَيْنَاه : سالَتَا بالدُّمُوع .

وأَبْدَرَ الوَصِيُّ فى مالِ اليَتِيمِ بمعنَى بادَرَ .

والنجمُ بنُ بُديرٍ : من القُرَّاءِ .

والبُدَيرِيُّون : بطنٌ من العَلَوِيِّين .

والمُبْتَدِرُ : الأَسد .

وسَمَّوا مُبادِرًا .

وجزيرةُ بَدْرانَ : قُربَ مصر . ومَحَلَّة بَدرانَ : أُخْرَى من أعمالها .

وبَدْرَةُ أَبو مالكٍ : صحابىٌّ .

وأحمدُ بنُ موسى بنِ نَصْرِ بنِ الجَهْم البَدْرِيُّ القُرَشيُّ البغداديُّ ،

(١) فى معجم البلدان : « بَيْدَرَةُ » .

(١) فى معجم البلدان : « شاذوية »

نسْبة إلى جَدِّه بَذْرٍ . وأَبو يَحيَي عميرَةُ بنُ أَبِي ناجيَةَ البَذْرِيُّ ، نِسْبة إلى بَذْر بنِ قَطَنِ بنِ حُجْر رُعَيْنٍ : قبيلة .

وإِبـراهِيمُ بنُ محمّـد البـادرانىُّ الأَصبهانىُّ ، عن سعيد العَيّار.

[ب د ق ر] (١)

[] ومّما يُستدرَكَ عليـه :

ابْدَقَّ القَومُ ، إِذا تَفرَّقوا ، كابْذَقرَّ ، عن الفَرّاءِ فى نوادِرِه .

[ب د ك ر]

[] ويُستدرَكُ عليه :

بَدَاكر ، بالفتح : قريةٌ ببُخَـاراءَ ، منها أَبو جعفر رِضـوانُ بنُ سالـمٍ البَداكرىّ البخارىُّ ، حَدَّث .

[ب ذ ر] *

(البَذْرُ) ، بفتـحٍ فسكون : (مَاعُزِلَ للزِّراعة) والزَّرْعِ (من الحُبُـوبِ و) قيل : هو (أَوّلُ ما يَخْـرُجُ مِن) الزَّرْع والبَقْلِ و(النَّبَاتِ) ، لا يَزالُ ذلك اسْمَه ما دامَ على وَرَقَتَيْنِ . وقيـل : البَـذْرُ : جميـعُ النَّبَاتِ إِذا طَلَـعَ من الأَرض فنَجَمَ . (أَو هو أَنْ يَتلَّونَ بلَوْنٍ) ، أَو تُعرَف وُجُوهُه . (ج بُذُور) ، بالضَّمّ ، (وبِذَارٌ) ، بالـكسر .

(و) مِن المَجاز : البَذْرُ : (خُرُوجُ بَذْرِ الأَرضِ ، وظُهُورُ نَبْتِها) ، وهو مصدرُ بذَرْتُ ، على معَنى قولِكَ : نَثَرْتُ الحَبَّ وبَذَرْتُ البَذْرَ : زرَعْته.

وبَـذَرَتِ الأَرضُ بَـذْرًا : خَـرَجَ بَذْرُهَا . وقال الأَصمعىُّ : هوأَن يَظْهَرَ نَبْتُهَا متفرِّقاً .

(و) البَـذْرُ : (زَرْعُ الأَرْضِ ، كالتَّبْذِير) .

(و) البَذْرُ : (النَّسْلُ ، كالبُـذَارَةِ ، بِالضَّمّ) . ومن المَجاز : يُقَال : إِنَّ هؤلاءِ لَبَذْرُ سَوْءٍ .

(و) البَذْرُ : (التَّفـرِيقُ) وقد بَذَرَ الشَّىْءَ بَذْرًا ، فَرَّقَه : . وبَـذَرَ الحَبَّ : أَلقاه فى الأَرض مُفَرَّقاً . وبَذَرَ اللهُ الخَلْقَ فى الأَرض : فَرَّقَهم ، كذا فى الأَساس .

(١) كان الترتيب فى الأصل « بدكر » قبل « بدقر » .

(و) البَـذْر : (البَثُّ) ، وبَـذَرَ اللهُ الخَلْـقَ بَـذْرًا : بَثَّهـم وفَرَّقهـم ، (كالتَّبْذِيرِ) ، وهو التَّفْرِيقُ .

(و) قولُهـم : (كَثِيرٌ) بَثِيرٌ و(بَذِيرٌ : إتباعٌ) ، قال الفَرَّاءُ : كَثِيرٌ بَذِيرٌ مثـلُ بَثِيـرٍ لغةٌ أَو لُثْغَةٌ[1] .

(وتَفرَّقُوا شَذَرَ بَذَرَ ، ويُكْسَرأَوَّلُهما ، أَي فى كلِّ وَجْـه) ، وتفرَّقتْ إِبلُه كذٰلك ، وبَذَر : إِتْبَاعٌ ، وقيل : الباءُ فى بَذَر بَدَلٌ مِن الميمِ ، وقيـل : كلٌّ أَصلٌ .

(و) مِن المَجَـاز : (المَبْـذُورُ : الـكَثِيرُ) ، ويقال : ماءٌ مَبْذُورٌ[2] ، أَى كثيرٌ ، أَى مُبارَكٌ فيه .

(والبَـذُورُ والبَـذِيرُ) ، كصَبُورٍ وأَمِيرٍ : (النَّمَّـامُ) ، جَمْعُـه بُذُرٌ ، كصَبُورٍ وصُبُرٍ ، وهو مجازٌ .

(و) البَذُورُ والبَذِيرُ : (مَن لا يَستطيع كَتْمَ سِرِّه) ، بل يُذِيعُه . يقال : بَذَرْتُ الـكلامَ بين الناسِ كمـا تُبْذَرُ[1] الحُبُوبُ ، أَى أَفْشَيْتُه وفَرَّقْتُه .

(ورَجلٌ بَذِرٌ ككَتِفٍ) : يُفْشِي السِّرَّ ويُظْهِرُ ما يَسمعُـه . وهـى بَذِرَةٌ ، وفى حديث فاطمةَ رَضِىَ اللهُ عنهـا ـ عند وفاةِ النبيِّ صـلَّى اللهُ عليـه وسـلَّم ـ قالت لعائشةَ : «إِنِّى إِذًا لَبَذِرَةٌ» .

وفى حديث علىٍّ كرَّم اللهُ وجهَه فى صفَةِ الأَولياءِ : «لَيْسُوا بالمَذايِيـعِ البُذْرِ» .

(و)يقال : رَجُلٌ (بَيْذارٌ وبَيْذارَةٌ) ، بالفَتْح فيهمـا ، (وتِبْـذَارٌ كتِبْيَـانٍ وبَيْذَرَانِـىٌّ) ، وهٰذه عن الفَـرّاءِ ، أَى (كَثِيرُ الكلامِ) مِهْذارٌ ، كهَيْـذارَةٍ .

(و) رَجُـلٌ (تِبْـذَارَةٌ) ، بالكسر : (يُبذِّر مالَه) تَبذيـرًا ، أَى يُفْسِـدُه ويُنْفقُه فى السَّرَف . وكـلُّما فَرَّقْتَـه وأَفْسدْتَه فقد بَذَّرْتَه .

(وعبدُ اللهِ بنُ بَيْذَرَةَ شارِى الفَسْوِ) .

(١) فى اللســان : «أو لُغَيَّةٌ» ، وما في الصحاح يتفق وما في الأصل .

(٢) بهامش مطبوع التاج قوله : «ماء مبذور» كذا بخطه ، والذى فى الأساس : «مال» وهو أولى .

(١) فى مطبوع التاج «يبذر» والمثبت من اللسان والنهاية

يَأْتِـي ذِكْرُه (فى ف س و) . قـال شيخُنَا : لم يذكُرْه هناك كأَنَّهُ نَسِيَه ، أَو أَنسـاه اللهُ تعالَى؛ سَتْـرًا عليـه ، وكثيرًا ما تَقعُ له الإِحالاتُ على غير مواضعِها ؛ إِمّا سَهْـوًا أَو إِهمـالاً ، فلا يَذكُرُهَا بالـكُلِّيَّة ، أَو يُحِيلُ عـلى مَوضعٍ ويَذْكُرُ الإِحالةَ فى موضعٍ آخَرَ. قلتُ : وهٰذا مِن شيخِنا تَحَامُـلٌ قَـوِىٌّ على المصنِّف فى غيرِ مَحَلِّه ، وكيف لا ؛ فإِنه ذَكَرَه فى آخرِ الـكتاب وإِحَالَتُه صحيحةٌ ، وذَكَرَ اسمَ جَـدِّه وسَبَـبَ لَقَبِه ، فراجِعْـه . ولم يَزَلْ شيخُنَـا يَتحامَى ويَتحاملُ على عَادَتِه ، عَفَا اللهُ عنه ، آمِين .

(والبُذُرَّى - بضَمَّتَيْن ككُفُرَّى - : الباطِلُ) ،عن السِّيرافِىِّ . وقيل : هـو فُعُلَّى مِنْ . شَذَرَ بَذَرَ ، وقيل : مِن البَذْر الذى هـو الـزَّرْعُ ، وهـو راجِـعٌ إِلى التَّفرِيق، كذا فى اللِّسَان .

(وطَعامٌ بَذِرٌ ، ككَتِف : فيه بُذَارَةٌ) . بالضَّمّ ،(أَىْنَزَلٌ) ،بضَمَّتَيْن[1] ،وبضم فسكُونٍ ، ومحرَّكَةً ، عن اللِّحْيَانىّ .وقال

أَبو دَهْبَـلٍ :

أَعْطَى وهَنَّـأَنَا ولـم
تَـكُ مِن عَطِيَّتِـه الصَّغَـارَهْ
ومِنَ العَطِيَّـةِ ما تُـرَى
جَذْمـاءَ ليس لهـا بُـذَارَهْ [1]

وطَعامٌ كثيرُ البُذَارةِ .

(وبَذَّرَه تَبْذِيرًا : خَرَّبَه وفَرَّقَه إِسرافاً) . وتَبْـذِيرُ المالِ : تَفرِيقُـه إِسرافاً ، وإِفسـادُه ، قـال اللهُ عَـزَّ وجَـلَّ : ﴿ولا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ [2] وقيل : التَّبْذِير أَن يُنْفِقَ المـالَ فى المَعاصِى ، وقيل : هو أَن يَبْسُطَ يَدَه فى إِنفاقه حتى لايَبْقَى منه ما يَقتاتُه ، واعتبارُه بقوله تعالَى: ﴿ولا تَبْسُطْهَا كلَّ البَسْط فتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُورًا﴾ [3] . وقال شيخُنا ، نَقْلاً عن أَئمَّة الاشتقاقِ : إِنّ التَّبْذيرَ هوتفرِيقُ البَذْرِ فى الأَرض ، ومنه التَّبْذِيرُ بمعـنَى صَرْفِ المـالِ فيمـا لا يَنْبَغِـى ، وهو يَشْمَلُ الإِسرافَ فى عُرْف اللُّغَة . ويُرادُ منه حَقِيقتُه.

---

(١) ضبط فى القاموس : بفتحتين كالمثبت واللسان .

(١) التكلة ، والثانى فى اللسان غير منسوب .
(٢) سورة الإسراء الآية ٢٦
(٣) سورة الإسراء الآية ٢٩

وقيل : التَّبْذِيرُ تَجاوُزٌ فى مَوْضِع الحَقِّ ، وهو جَهْلٌ بالكَيْفِيَّة ومواقعِها ، والإِسرافُ تَجاوزٌ فى الكَمِّيَّة ، وهو جَهْلٌ بمَقاديرِ الحُقُوقِ ، وقد تعرَّضَ لبيانِ ذٰلك الشِّهَابُ فى العِنايةِ أثناءَ الإِسراءِ .

(والبَذَارَّةُ) ، بالفَتْح ، (وقد تُخَفَّفُ الرَّاءُ) ، كلاهما عن اللِّحْيانيّ ، وعن أَبى عَمْرٍو : البَيْذَرَةُ (والتَّبْذَرَةُ) ، الأَخِيرَةُ (بالنُّون : التَّبْذِيرُ) وتَفْرِيقُ المالِ فى غيرِ حقِّه.

والمُبَذِّرُ : المُسْرِفُ فى النَّفَقة .

باذَرَ وبَذَّرَ مُباذَرَةً وتَبْذيرًا ، وفى حديث وَقْف عُمَرَ رضىَ اللّٰهُ عنه : «ولِوَلِيِّه أَنْ يأْكُلَ منه غيرَ مُباذِر » ، أَى غيرَ مُسْرِفٍ .

ورَجُلٌ بَيْذَارَةٌ : يُبَذِّرُ مالَه ، وكذٰلك رَجُلٌ بَذِرٌ ، وَصَفَتِ امرأَةٌ زَوجَها فقالت : لا سَمْحٌ بَذِر ، ولا بَخِيلٌ حَكِر .

(وبَذَّرُ ، كبَقَّم : بِئرٌ بمكّة) لبَنِى عبدِ الدَّارِ . وذكر أبو عُبَيْدَةَ فى كتاب الآبارِ : وحَفَرَ هاشمُ بنُ عبدِ مَنافٍ بَذَّرَ ، وهى البِئرُ التى عند خَطْمِ الخَنْدَمَةِ [1] ، على فَمِ شِعْب أَبىطالب ، وقال حين حَفَرها :

أَنبطتُ بَذَّرَ بماءٍ قَلاَّسْ
جَعَلْتُ ماءَهَا بلاَغاً للنَّاسْ [2]

قالوا : هو من التَّبذِير وهو التَّفْرِيق ، فلعل ماءَها كان يخرج متفرِّقاً من غيرِ مكانٍ واحد . قاله شيخُنا : وهو نصُّ عبارةِ المُعْجَم . قال الأَزْهَرِىّ : ومثلُ بَذَّر خَضَّم ، وعَثَّر ، وبَقَّم : شجرة ، قال : ولا مِثلَ لها فى كلامهم . قلتُ : وزاد غيرُه : وشَلَّم وكَتَّم ، وزاد ياقوتُ : خَوَّد وخَطَّم ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

سَقَى اللّٰهُ أَمْواهاً عَرَفْتُ مكانَها
جُرَاباً ومَلْكُوماً وبَذَّرَ والغَمْرَا [3]

وهٰذه كلُّها آبارٌ بمكَّةَ . قال ابن

(١) فى مطبوع التاج « حطم الخندمة » والمثبت من معجم البلدان .
(٢) معجم البلدان (بذر)
(٣) ديوانه ٢ /١٨٠ واللسان والجمهرة ٢ /١٨٠ وفى الصحاح ، والمقاييس ١ /٢١٦ غير منسوب .

بَرِّيّ : هٰذه كلُّهَا أَسماءُ مِياه ؛ بدَليـــلِ إِبْدالِها مِن قولِه أَمْوَاهاً ، ودَعَا بالسُّقْيَا للأَمواهِ ، وهـــو يُريدُ أَهْلَها النّازليـــن بهـــا ، اتِّساعاً ومَجــازًا .

(و) عن الأَصْمَعِــيِّ : (تَبذَّرَ الماءُ) إِذا (تَغيَّرَ واصْفرَّ) ، وأَنشدَ لابنِ مُقْبِلٍ

قُلُباً مُبَلِّيَة جَوائزَ عَرْشِهـــــــــا
تَنْفِــى الدِّلاءَ بآجِنٍ مُتَبــذِّرِ [1]

قال : المُتَبَذِّر : المتغيِّر الأَصفــر .

(والمسْتَبْذِر : المُسْرِعُ الماضِى) ، قال المُتَنَخِّل يصفُ سحــاباً :

مُسْتَبْذِرًا يَزْعَبُ قُدَّامَـــــــــه
يَرْمِــى بِعُمِّ السَّمُــرِ الأَطْــوَلِ [2]

وفسَّره السُّكَّرِيُّ ، فقــال : مسْتبْذِر : يُفرِّق الماءَ .

[] ومِمّا يستدرَك عليــه :

رجل هُذَرَةٌ بُذَرَةٌ : كثيرُ الــكلامِ ، ذَكَرَه ابنُ دُرَيْد .

(١) ديوانه ١٢٥ ، « قلبا مُنَكَّزَةً جوائزُ ... تَنْفِـــى ... بآجن مُتَمَزِّرِ » . والبيت في اللسان والتكملة كالمثبت .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٦ ، واللسانوفيه وفى الأصل «يرغب»

ولو بَذَّرْتَ فــلاناً لوَجَدْتَه رَجُلاً ، أَى لو جَرَّبتَه . هٰذه عن أَبى حَنِيفَةَ ، وزاد فى الأَساس بعــد قولِه : لو جَرَّبتَــه : وقَسَّمْتَ أَحوالَه ، وهو مَجــاز .

وكاملُ بنُ أَحمدَ الباذرائىُّ ، وقاضِى القُضاةِ نَجمُ الدِّين عبدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ الباذرائُّ : مُحَدِّثان .

وبَيْذَر ، كَحَيْدَر ، اسمٌ عن ابن دُرَيْد .

وبَذْرَمان ، وبَذْرَشِيــن ، بالفتـــح فيهما ؛ قَريتانِ بمصــر .

[ب ذ ع ر] *

(ابْذَعَرُّوا : تَفرَّقــوا) وفى حديــث عائشةَ : «ابذعرَّ النِّفاقُ» ، أَىتفــرَّقَ وتَبَدَّدَ .

(و) ابْذَعَرُّوا : (فَرُّوا) وجَفَلُوا .

(و) ابْذَعَرَّت (الخَيْلُ) وابْثَعَــرَّتْ ، إِذا (رَكَضتْ تُبَــادِرُ شيئاً تَطْلُبُــه) ، قــال زُفَرُبْنُ الحارِث [1] :

فَلاَ أَفْلَحَتْ قَيْسٌ ولاعَزَّ ناصِـــرٌ
لها بعدَ يومِ المَرْجِ حينَ ابْذَعَرَّت

(١) اللسان والصحاح .

قال الأَزهريُّ :وأَنشدَ أَبو عُبَيْـد :

فطارَتْ شِلاَلاً وابْذَعَرَّتْ كأَنَّهَـا
عِصَابَةُ سَبْـيٍ خافَ أَنْ يُتَقَسَّمَا (١)

ابْذعَرَّتْ ، أَى تَفرَّقَتْ وَجَفَلَتْ .

[ب ذ ق ر] *

(ابْذقَرُّوا) ، أَهمله الجوهَرِيُّ ، وقال الفَـرّاءُ : أَى (تَبَدَّدُوا وتَـفَرَّقُـوا) ، كابْـذَ قَـرُّوا (٢) وامْـذَ قَـرُّوا ، (وبمعنى ابْذَعَرُّوا).

(و) يقال : (ما ابْذقَرَّ الدَّمُ فى الماءِ) : أَى لم يَمْتَزِجْ بالماءِ ، ولـكنّه مَرَّ فيـه كالطريقة ، وبه فُسِّر حديثُ عبدِ اللّهِ بن خَبّاب ، وقَتَلَتْه الخَوارِجُ عـلى شاطئِ نَهْرٍ «فسال دَمُه فى الماءِ فما ابْذَقَـرَّ» ، ويُرْوَى : «فما امْذَقَرَّ» ، قال الرّاوِى : فأَتْبَعْتُه بَصَرِى كأَنَّه شِرَاكٌ أَحْمَـرُ ، وقيل : المعنَى (أَى لم تَتَفَرَّق أَجزاؤُه) بالمـاءِ (فَتُمْزَجَ به ، ولـكنّه مـرَّ فيه مُجتمِعـاً مُتَميِّـزًا منه) ، وسيـأْتى فى ترجمة مذقر .

(١) اللسان ، وروايته : « تُتَقَسَّمَا » .

(٢) تقدمت فى الاستدراكات مادة (بدقر) أما التكلة فى مادة (بنقر) ففيها « وقال الفراء ابنقر وامنقر إذا تفـرق »

[ب ر د ر]

(بَرْدَرَايَا) ، بالفتح ، أَهملَه الجماعةُ ، وهو (ع) أَظنُّه بالنَّهْروان من بغـدَادَ ، كذا فى المُعجَم ، (عن سِيبَوَيْهِ) ، كذا ذَكَرَه أَئِمَّةُ التَّصْرِيـفِ عنه ، وهو فى الـكتاب ، قالوا : فيه ثـلاثةُ زوائـدَ كلُّها فى آخِـرِه ، فاذا أُرِيدَ تَصْغِيـرُه حُذِفَتْ تلك الزَّوائـدُ كلُّهـا ،وقيل : بُرَيْدِر ، وِزَان جُعَيْفِرٍ ، قاله شيخُنـا .

[ب ر د ش ى ر]

(بَرْدَشِيرُ (١) كَـزَنْجَبِيلٍ) ، أَهملَه الجماعةُ ، وهو : (د ، بِكَرْمانَ) مّما يَلِى المَفَازَةَ التى بين كِرْمانَ وخُراسانَ ، وقال حمـزةُ الأَصفهانِـىُّ : هو تَعْرِيـبُ أَرْدَشِيرَ ، وأَهـلُ كِرْمَـانَ يُسَمُّونهـا كَوَاشِيـرَ ، وقال أَبويَعْلَـى محمّدُ بنُ محمّدٍ البغدادىُّ :

كـمْ قدْ أَرَدْتُ مَسِيـرًا
مِن بَرْدَشِيـرَ البَغِيضَـهْ (٢)

(١) فى معجم البلدان (بردسير)

(٢) فى مطبوع التاج « مـن بردشير المغيضة » والمثبت من معجم البلدان (بردشير)

فَرَدَّ عَـزْمِـىَ عنهـــــا
هَـوَى الجُفُونِ المَرِيضَـــــهْ

وقد نُسِبَ إليهاجماعةٌ من المحدِّثين.

[ب ر ر] *

(البِرُّ) ، بالكسر : (الصِّلَةُ) ، وقد بَرَّ رَحِمَه يَبَرُّ ، إذا وَصَلَه ، ورجـــلٌ بَرٌّ بِذِى قَرابَتِه ، وعليه خُرِّجَــتْ هٰذه الآيَةُ : ﴿لا يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لـم يُقَاتِلُوكُمْ فى الدِّينِ ولم يُخْرِجُوكُمْ مِن دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ﴾ (١) ، أَى تَصِلُوا أَرحامَهم ، كذا فى البَصائر ، (و)قولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿لن تَنالُوا البِرَّ حتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّون﴾ (٢) قال أَبو منصورٍ : البِرُّ خَيرُ الدُّنيا والآخِرةِ؛ فخَيْــرُ الدُّنيــا ما يُيَسِّرُه اللهُ تعالَى للعَبْدِ من الهُــدَى والنِّعْمَةِ والخَيْرَاتِ ، وخيــرُ الآخِــرَةِ الفَوْزُ بالنَّعِيم الدّائِـمِ فى (الجَنَّة) ،جَمَعَ اللهُ لنا بينهما برَحْمَتِه وكَرَمِــه ، (و) قال شَمِرٌ فى قوله صلَّى اللهُ عليهوسلَّم : «عليكم بالصِّدْق فإنّه يَهْدِى إلى البِرّ» ،

(١) سورة الممتحنة الآية ٨
(٢) سورة آل عمران الآية ٩٢

واختلفَ العلماءُ فى تفسير البِرّ ، فقال بعضُهم :البِرُّ الصَّلاحُ ، وقالبعضُهم : البِرُّ : (الخَيْرُ) ، قال : ولاأَعلمُ تفسيرًا أَجْمَعَ منه ؛ لأَنــه يُحِيــط بجميــعِ ما قالُــوا ، وقال الزَّجّــاجُ فى تفسيــر قولِه تعــالَى :

﴿لن تَنالُوا البِرَّ﴾ : قال بعضُهم :كلُّ ما تُقُرِّبَ به إلى الله عزَّ وجلَّ مِن عَمَلِ خَيْرٍ فهو إنفاقٌ .

(و) البِرُّ : (الاتِّساعُ فى الإِحسان) إلى النّاس ، وقال شيخُنَا : قال بعضُ أَرباب الاشْتِقَاقِ : إنّ أَصــلَ معــنَى البِرِّ السَّعَةُ ، ومنــه أُخِذَ البَرُّ مُقَابِـــلُ البَحْرِ ، ثمّ شاع فى الشَّفَقَة والإِحسانِ والصِّلَة ، قالــه الشِّهَابُ فى العنايــة . قلتُ : وقد سَبَقَه إلى ذلك المُصَنِّفُ فى البَصَائر ،قال مانصُّه : ومادَّتُها ــ أَعْنِى ب ر رــ مَوضوعةٌ للبَحْر ، وتُصُوِّر منه التوسُّعُ فاشْتُقَّ منه البَرّ ، أَى التوسُّعفىفِعْل الخَيرِ ، ويُنسَب ذٰلك تارةً إلى الله تعالَى فى نحو : ﴿إنه هو البَرُّ الرَّحِيمُ﴾ (١) وإلى

(١) سورة الطــور الآية ٢٨

العَبْد تارةً فيقال : بَرَّ العَبْدُ رَبَّه ، أَى تَوَسَّعَ فى طاعَته ، فمِنَ اللهتعالَى الثَّوابُ ، ومن العَبدِ الطَّاعــةُ ، وذٰلك ضَرْبــانِ : ضَرْبٌفىالاعتقاد ، وضَرْبٌ فىالأَعمال . وقد اشتملَ عليهما قولُه تعالَى : ﴿ليس البِرّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُم﴾ [1] الآية ،وعلى هٰذا ما رُوِىَ أَنه صلَّى الله عليــه وسلَّم سُئِلَ عن البِرّ فتَلاَ هٰذه الآيَةَ ؛ فإِنّالآيةَ متضمِّنةٌ للاعتقادِ والأَعمالِ :الفَرائِضِ والنَّوافِلِ .

وبِرُّ الوالدَيْنِ : التَّوسُّعُ فى الإِحسان إِليهما .

(و) البِرُّ : (الحجُّ) : عن الصّغانِىِّ .

(ويُقَال : بَرَّ حَجُّــكَ) يَبَرُّ بُــرُورًا (وبُرَّ) ،الحَجُّ يُبَرُّ بِرًّا بالــكسر ،(بفَتْح البــاء وضَمِّهَا ، فهــو مَبْرُورٌ) : مَقْبُولٌ.

قال الفَرّاءُ : بُرَّحَجُّه ، فإِذا قالــوا : أَبَرَّ اللهُ حَجَّكَ قالــوه بالأَلــف ، وفى الصحاح : وأَبَرَّ اللهُ حَجَّكَ ، لغةٌ فى بَرَّ اللهُ حَجَّكَ ، أَى قَبلَه .

وقال شَمِرٌ : الحَجُّ المَبْرُورُ : الــذى لا يُخالِطُــه شىْءٌ من المــآثِــم . وفى حديث أَبِى هُرَيرةَ قــال : قال رســولُ الله صلَّى اللهُ عليــه وسلَّــم : «الحَجُّ المَبْرُورُ ليس له جزاءٌ [1] إِلاالجَنَّــةُ » . قــال سُفْيانُ : تَفْسِيرُ المَبْرُورِ طِيبُ الــكلامِ وإِطعامُ الطَّعَامِ ، وقيــل : هو المَقْبُولُ المُقابَلُ بالبِــرِّ ، وهـــو الثَّوَابُ . وقال أَبو قِلابَةَ لرجلٍ قَدِمَمن الحَج : بُرَّ العَمَلُ . أَراد عَملَ الحَجِّ ؛ دَعا له أَن يــكونَ مَبْــرُورًا لا مَأْثَــمَ فيه ، فيستوجــبُ ذٰلك الخُــرُوجَ من الذنُــوب التى اقْتَرفهـــا . ورُوِىَ عن جابرِ بنِ عبدِ الله قال : «قالوا : يارسولَ الله ، ما بِرُّ الحَجِّ ؟ قال : إِطعامُ الطَّعامِ وطِيــبُ الــكلامِ » .

(و) فى البَصَائِرِ : ويُستَعْمَلُ البِــرُّ فى (الصِّدْقِ) لــكَوْنه بعضَ الخَيــرِ ، يقال : بَرَّ فى قَولِه ، وفى يَمينه ، ومنــه حديثُ أَبى بَــكْرٍ : «لم يَخْــرُجْ مِن إِلٍّ ولا بِرٍّ » أَى صِدْقٍ .

(و) البِرُّ : (الطَّاعَــةُ) ، وبه فُسِّرت

(١) سورة البقــرة الآية ١٧٧

(١) فى النهاية : «ثواب» أما اللسان فكالأصل

الآيَةُ : ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بالبِرِّ﴾ [1] ،وفى حديث الاعتكاف : « آلْبِرَّ تُرِدْنَ ؟ » [2] ، أى الطَّاعَةَ والعبادةَ ، ومنه الحديث : « ليس مِن البِرِّ الصِّيامُ فى السَّفَر » . (كالتَّبَرُّرِ) ، يُقال : فلانٌ يَبَرُّ خالقَه ويَتَبَرَّرُه ، أى يُطِيعُه ، وهو مَجازٌ .

(واسمُه) أى البِرُّ (بَرَّةُ) ، بالفتح ، اسمُ عَلَمٍ بمعنَى البِرِّ ، (مَعْرِفَةٌ) ، فلذلك لم يُصْرَف ؛ لأنّه اجتمعَ فيه التَّعْرِيفُ والتَّأْنيثُ ، وسيُذكَر فى فَجَارِ ، قال النَّابِغَة :

إنَّا اقْتسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بيننَا
فحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجَارِ [3]

(و) فى الحديث فى بِرِّ الوالِدَيْن : «وهو فى حَقِّهما وحَقِّ الأَقْرَبِينَ مِن الأَهْلِ » : (ضِدُّ العُقُوقِ) وهو الإِساءَةُ إليهم والتَّضْيِيعُ لحَقِّهم ، (كالمَبَرَّةِ).

و(بَرِرْتُه) أى الوالِدَ ، وبَرَرْتُه (أَبَرُّه) بِرًّا ، (كعَلِمتُه وضَرَبْتُه) ، أى أَحسنتُ إليه ووَصَلْتُه .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : البِرُّ (: سَوْقُ الغَنَمِ) ، والهِرُّ : دُعَاؤُهَا ، قاله فى المَثَل السَّائرِ [1] : « فلانٌ مايَعْرِفُ هِراً مِنْ بِرٍّ » . وعَكَسَه يُونُس فقال :الهِرُّ : سَوْقُ الغَنَمِ ، والبِرُّ : دُعَاؤُها .

(و) البِرُّ : (الفُؤادُ) ، يقال : هو مُطْمَئِنُّ البِرِّ ، و أَنشدَ ابنُ الأَعرابىّ لخِدَاش بنِ زُهَيْرٍ :

يكونُ مَكانَ البِرِّ مِنِّى ودُونَه
وأَجْعَلُ مالِى دُونَه وأُوَامِرُهْ [2]

(و) البِرُّ : (وَلَدُ الثَّعْلبِ) ، نقلَه الصَّغَانىُّ .

(و) قال بعضُهم فى معنى المثلِ السّابِقِ : الهِرُّ : السِّنَّوْرُ ، والبِرُّ : (الفَأْرَةُ) فى بعض اللُّغَاتِ .

(و) قيل : هو (الجُرَذُ) ، أَو دُوَيْبَّةٌ تُشْبِهُ الفَأْرَةَ .

(1) سورة البقرة الآية ٤٤
(2) فى النهاية : « يردن » أما اللسان فكالأصل
(3) ديوانه ٥٩ ، واللسان ، والصحاح ، والمقاييس ١٧٨/١ ،

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : قاله فى المثل السائر كذا بخطه ، والأولى كما فى اللسان أن يقول : ومن كلام العرب السائر ؛ لإيهام صنيعه نقل ماتقدم من الكتاب الملقب بالمثل السائر » .
(٢) التكلة ، وفى اللسان غير منسوب .

(و) البَرُّ (بالفَتْح: من الأَسْماءِ الحُسْنَى وهو العَطُوفُ على عِبادِهِ بِبِرِّه ولُطْفِه، قاله ابنُ الأَثير.

(و) البَرُّ: (الصّادقُ).

(و) البَرُّ: (الكَثِيرُ البِرِّ، كالبارِّ). وقال ابنُ الأَثِيرِ: وإنما جاءَ في أَسمائِه تعالَى البَرُّ، دُونَ البارِّ، قلتُ: وقد فَسَّرُوا قولَه تعالَى: ﴿ولٰكنَّ البِرَّ مَنْ آمَنَ بالله﴾ [1] وقالوا: أَي البارّ. (ج أَبْرارٌ وبَرَرَةٌ)، الأَخِيرُ محرَّكَةً، رجلٌ بَرٌّ من قوم أَبْرَارٍ، وبارٌّ من قوم بَرَرةٍ. والأَبرارُ كثيرًا ما يُخَصُّ بالأَوْلِيَاءِ والزُّهّادِ والعُبّاد. وفي الحديث «الأَئِمَّةُ مِن قُرَيْشٍ، أَبْرَارُهَا أُمَرَاءُ أَبْرارِهَا، وفُجّارُها أُمَراءُ فُجّارِهَا». قال ابنُ الأَثِيرِ: هٰذا على جِهَة الإِخبارِ عنهم لا على طَرِيقِ الحُكْمِ فيهم. وفي حديثٍ آخَر: «الماهِرُ بالقُرآنِ مع السَّفَرةِ الكِرَام البَرَرَة». وفي البَصائر: وخُصَّ المَلائكَةُ بالبَرَرَة؛ من حيثُ إنه أَبلغُ من الأَبرار، فإِنّه جَمْعُ بَرٍّ، والأَبرارُ جمعُ بارٍّ [1]، وبَرٌّ أَبلغُ مِن بارٍّ، كما أَن عَدْلاً أَبلغُ مِن عادلٍ.

(و) البِرّ: (الصِّدْقُ في اليَمِينِ، ويُكسر). بَرَّ في يَمِينِه يَبَرُّ، إذا صَدَقَه، ولم يَحنثْ.

(وقد بَرِرْتَ)، بالكسر، (وبَرَرْتَ)، بالفَتْح، وهٰذه عن الصَّغانيّ. (وبَرَّت اليَمِينُ تَبَرُّ، كيَمَلُّ، و) تَبِرُّ مثْلُ (يَحِلُّ، بِرًّا)، بالكسر، (وبَرًّا)، بالفتح، (وبُرُورًا)، بالضَّمّ: صَدَقَتْ.

(وأَبَرَّهَا) هو: (أَمْضَاها على الصِّدْق).

وعن الأَحْمر: بَرَرْتُ قَسمِي، وبَرِرْتُ والِدِي، وغيرُه لا يقولُ هٰذا. ورَوى المُنْذِرِيُّ عن أَبي العَبّاس في كتاب الفصيح: يقال: صَدَقْتَ وَبَرِرْتُ، وكذٰلك بَرَرْتُ والِدي أَبَرُّه. وقال أَبو زَيْد: بَرِرْتُ في قَسَمِي، وأَبَرَّ اللهُ قَسَمِي. وقال

(١) سورة البقرة الآية ١٧٧

(١) هذا يخالف ماتقدم من جمع برّ وبارّ

الأعور الكَلْبِى :

سَقَيْنَاهُمْ دِمَاءَهُمُ فسالَتْ
فأَبْرَرْنَا إليهِ مُقَسِّمِينا (١)

وقال غيرُه : أَبَرَّ فلانٌ قَسَمَ فُلانٍ وأَحْنَثَه ؛ فأَمَّا أَبَرَّه فمعناه أنه أَجابَه إلى ما أَقْسَمَ عليه ، وأَحْنَثَه ، إذا لم يُجِبْه . وفى الحديث : « بَرَّ اللهُ قَسَمَهُ » وأَبَرَّه بِرًّا - بالكسر - وإبرارًا ، أَى صَدَّقَه .

(و) البَرُّ : (ضِدُّ البَحْرِ) ، وفى التَّنْزِيل العزيزِ : ﴿ظَهَرَ الفَسَادُ فى البَرِّ والبَحْرِ﴾ (٢) ، ﴿وحَمَلْنَاهُمْ فى البَرِّ والبَحْرِ﴾ (٣) ، ﴿فلمَّا نَجاهُم إلى البَرِّ﴾ (٤) وقال مُجاهِدٌ فى قوله تعالَى : ﴿ويَعْلَمُ ما فى البَرِّ والبَحْرِ﴾ (٥) : قال : البَرُّ القِفَارُ ، والبَحْرُ كلُّ قريةٍ فيها ماءٌ .

(و) الحافظُ (أَبو عَمْرٍو) يوسفُ بنُ عبدِ اللهِ بن محمّدِ (بنِ عبد البَرِّ) النمريّ ، (عالِمُ الأَنْدَلُسِ) وفى نُسْخَة شيخِنا : حافظُ الأَندلسِ ، قال : قلتُ : بل هو حافظُ الدُّنيا غير منازَعٍ ، وهو صاحبُ الاستيعاب والاستذكارِ والتَّمهيدِ وغيرِها ، تُوُفِّيَ سنة ٤٦٣ .

(وبَرُّ بنُ عبدِ اللهِ الدّارِىُّ صَحابِىٌّ) ، وكنيتُه أَبو هِنْدٍ ، وهو أَخو تَمِيمٍ ، وقيل ابنُ عَمِّه وقيل اسمه يَزِيدُ ، وبخطِّ أَبِى العَلاءِ القُرْطُبِى : بربر .

(والأَدِيبُ أَبو محمّدٍ عبدُ اللهِ بنُ بَرِّىّ) بنِ عبد الجَبّارِ المَقْدِسىُّ ، النحوىُّ اللغوىُّ ، نَزِيلُ مصر ، صاحبُ الحَواشِى على الصِّحاح فى مُجلَّدات ، سَمِعَ من أَبِى صادقٍ المَدِينىّ ، وعنه ابن الجُمَّيزىّ ، تُوُفِّىَ سنة ٥٨٢ . (وعلىُّ بنُ بَرِّىٍّ) وهو علىُّ بنُ محمّدِبنِ علىّ بنِ بَرِّىٍّ البَرِّىُّ . (و)أَبو الحَسَنِ (علىُّ بنُ بَحْرِ بنِ بَرِّىٍّ البَرِّىُّ) القَطّان ، مِن طَبقة علىِّ بن المَدِينىّ ، (وحَفيدُه محمّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ علىٍّ) بنِ بَحْرِ ابنِ بَرِّىٍّ البَرِّىُّ ، شيخٌ لابن المقرِى . قلتُ : ورَوَى عنه أَيضاً ابنُ عَدِىٍّ فى

(١) اللسان .
(٢) سورة الروم الآية ٤١
(٣) سورة الإسراء الآية ٧٠
(٤) سورة لقمان الآية ٣٢
(٥) سورة الأنعام الآية ٥٩

الـكـامل ، (وابنُ أخيه حَسَنُ بن محمّـدِ بن بَحْـرِ بن بَرِّىٍّ) البَرِّىُّ : (محدِّثون) .

وأبو عبد الله الحُسَيْنُ بنُ أبي القاسِم ابنِ البَرِّىِّ ، حَدَّثَ .

(وأمّا) أَبو محمّدٍ (الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عبدِ الوَاحِدِ) بنِ موحدٍ السُّلمىُّ الدِّمشقىُّ ، رَوَى عنه أَبو بكرٍ الخَطِيبُ ، وهوأَكبرُمنه ، والفَقِيهُ نَصْرٌ المَقْدِسِىُّ ، وأَبو الفَضْلِ يحـيي بنُ علىٍّ القُرَشِىُّ ، وتُوُفِّىَ سنة ٤٨٢ ، وله إِخوةٌ منهـم : أَبو الفَرجِ موحد بن علىّ ، رَوَى عنه أَبو بـكرٍ الخَطِيبُ ، توفى سنة ٤٥٥ ، وأَبو الفَضْلِ عبدُالواحدِ بنُعلىٍّ ،سَمِـعَ منه الخَطِيـبُ ، وقـد ذَكَرهـم ابنُ ماكُولاَ ، وضبط فى الـكلِّ بالفَتْـح ، وقال ابنُ عساكر بالضَّمِّ .

قلت : وعلىُّ بنُ الحَسَنِ بنِ عـلىِّ ابنِ عبد الواحدِ بنِ البرّىّ ، سمع عمَّه عبدَ الواحدِ بن علىّ ، وتوفى سنة ٤٦١.
(و) أَبو مسْلَمَةَ (عثمانُبنُ مِقْسَـمٍ) ويقال : القاسم الكِنْدِىُّ ، مولاهم ،عن سَعيدٍ المَقْبُرىّ (البُرِّيّانِ ، فبالضَّمِّ) ، إِلى بَيْـعِ البُرِّ .

وفاتـه :

أَبو ثُمامَـةَ البُـرِّىُّ ، ويقال لـه : القَمّـاحُ ، عن كَعْـبِ بنِ عجـرةَ . ومَسْلَمَةُ بنُ عُثمانَ البُرِّىُّ ، عن محمّدِبن المُغيـرَةِ .

(و) البُرُّ : بالضَّمِّ الحِنْطَةُ) ، قال المصنِّف فى البَصائر : وتَسْمِيَتُه بذٰلك لـكونِه أَوْسـعَ مَا يُحتـاجُ إِليـه فى الغِذاءِ ، انتهى .قال المُتنخِّل الهُذَلىُّ :

لادَرَّ دَرِّىَ إِنْ أَطْعَمْـتُ نازِلَـكُمْ
قِرْفَ الحَتِـىِّ وعنْدِىَ البُرُّ مَكْنُوزُ[1]

قال ابنُ دُرَيْـد : البُرُّ أَفصـحُ مِن قولهم : القَمْحُ والحِنْطَـةُ ، واحدتُـه بُرَّةٌ ، قال سِيبَوَيْه : ولا يُقَال لصاحبه : بَرّارٌ ، على ما يَغْلِـبُ فى هٰذا النَّحْـو ؛ لأَنّ هٰذا الضَّـرْبَ إِنّمـا هو سَماعِـىٌّ لااطِّرادِىٌّ . (ج أَبْرارٌ) ، قال الجوهرىُّ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٣ ، واللسان، والجمهـرة ١/ ٢٧

ومَنَعَ سيبويهِ أنْ يُجْمَع البُرُّ على أَبْرارٍ ، وجَوَّزه المبرِّد ، قياساً .

(و) البِرُّ (بالكسر) أبو بكرٍ (محمّد ابنُ عليٍّ) بنِ الحَسَنِ بنِ عليٍّ (بنِ البِرِّ اللغويّ) ، والبِرُّ لَقب جَدِّ أَبِيه عليٍّ التَّميمِيِّ الصِّقِلِّيِّ القَيْرَوانِيِّ ، أَحد أَئِمَّةِ اللِّسان ، روَى عن أَبي سَعْد المالِينِيِّ ، وكان حيًّا فى سنة ٤٦٩ ، وهو (شيخُ) ابى القاسمِ عليِّ بنِ جعفرِ بنِ عليِّ (بنِ القَطَّاع) السَّعْدِيِّ المصريِّ ، المتوفَّى سنة ٥١٥ .

(و) أَبو نَصْرٍ (إبراهيم بنُ الفضلِ البارُّ ، حافظٌ) أَصْبهانيٌّ ، (لٰكنه كذّابٌ) يَقْلِبُ المُتونَ ، قالَه نَصْرٌ المَقْدِسِيُّ ، وتُوفِّيَ سنة ٥٣٠ ، ومنهم مَن قال فى نسبته : البَآر كشَدّاد ، أَى إلى حَفر الآبارِ ، وهو الصَّوابُ ، وهٰكذا ضَبطَه الذَّهبِيُّ فى الديوان .

(و) عن ابن السِّكِّيت : (أَبَرَّ) فلانٌ ، إذا كان مسافرًا ، و(ركِبَ البَرَّ) ، كما يقال : أَبْحرَ ، إذَا رَكِبَ البَحْرَ .

(و) أَبَرَّ الرجلُ : (كَثُرَ وَلَدُه) .

(و) أَبَرَّ (القَومُ : كَثُرُوا) ، وكذٰلك أَعَرُّوا ؛ فأَبَرُّوا فى الخَيْرِ ، وأَعَرُّوا فى الشَّرِّ ، وسيُذْكَرُ أَعَرُّوا فى موضِعِه .

(و) أَبَرَّ (عليهم : غَلَبَهم) ، والإِبرارُ : الغَلَبَةُ ، قال طَرَفَةُ :

يَكْشِفُونَ الضُّرَّ عنْ ذِى ضُرِّهِمْ
ويُبِرُّونَ علَى الآبِى المُبِرّْ (١)

أَى يَغْلِبُون .

والمُبِرُّ : الغالِب .

وسُئِلَ رجلٌ من بَنِى أَسَد : أَتعرفُ الفَرَسَ الكريمَ؟ قال :أَعرِفُ الجَوادَ المُبِرَّ مِن البَطِيءِ المُقْرِفِ . قال : والجَوادُ المُبِرُّ : الذى إذا أُنِّفَ تَأْنُّفَ (٢) السَّيْر ، ولُهِزَ لَهْزَ

(١) ديوانه ٦١ واللسان ، والمقاييس ١ /١٧٨ .
(٢) في اللسان هنا : « يَأْتَنِفُ» السَّيْرَ . وبهامش مطبوع التاج : » قوله : تأنف، ظاهره أنه ماض جواب لإذا، ومثله في اللسان إلا أنه مضارع — الذى فى اللسان المطبوع كماسبق « يأتنف » لا يتأنف — وفى اللسان فى مادة أ ن ف ومنه قول الأعرابى يصف فرسا : لُهِزَ لَهْزَ العَيْر وأُنِّفَ تأنيفَ السَّيْر . اهـ ، ومثله فيه فى مادة ل هـ ز ، فأنت تراه جعله مصدرا . وليحرر » .

العَيْـــرِ ، الذى إذا عَدَا اسْلَهَـــبَّ ، وإذا قِيدَ اجْلَعَبَّ ، وإذا انْتَصَبَ اتْلأَبَّ .

ويقال : أَبَرَّهُ يُبِرُّهُ ، إذا قَهَرَه بفِعَالٍ أَو غيــرِهِ .

وقال ابنُ سِيدَه : وأَبَرَّ عليهم شَرًّا ، حَكاه ابنُ الأَعرابىِّ ، وأنشَــدَ :

إذا كنتُ مِن حِمّانَ فى قَعْرِ دارِهِمْ
فلستُ أُبالِــى مَنْ أَبَرَّ ومَنْ فَجَرْ[(١)]

ثم قال : أَبَرَّ ، مِن قولهم : أَبَرَّ عليهم شَرًّا ، وأَبَرَّ وفَجَر واحدٌ ، فجَمَعَ بينهما .

وفى المُحَكْم أيضــاً : وإنّــه لَمُبِــرٌّ بذٰلك ، أى ضابِطٌ له .

وفى الحديــث : «أنَّ رجــلاً أَتَــى النَّبىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقــال : «إنَّ ناضِحَ[(٢)] فُلانٍ قــد أَبَرَّ عليهم » ، أى اسْتَصْعَبَ وغَلَبَهم .

(و) أَبَرَّ (الشّاءَ : أَصْدَرَها) إلى البَرِّ .

(والبَرِيــرُ . كأَميــرٍ) : ثَمَرُ الأَراكِ عامَّةً ، والمَرْدُ : غَضُّه ، والــكَبَــاثُ :

نَضِيجُه . وقيل : البَرِيرُ (الأَوّلُ) ، أى أَولُ ما يَظْهَرُ (مِن ثَمَرِ الأَراكِ) ، وهو حُلْوٌ ، وقال أَبو حَنِيفَةَ : البَرِيرُ :أَعظمُ حَبًّا مِن الــكَبَاث ، وأَصغــرُ عُنقُــودًا منه ، وله عَجَمَةٌ مُدَوَّرَةٌ صغيرةٌ صُلْبَةٌ ، أَكبرُ مِن الحِمَّصِ قليــلاً ، وعُنْقُــودُه يَمْلأُ الــكَفَّ . الواحــدَةُ مِن جميــعِ ذٰلك بَرِيــرَةٌ . وفى حديــث طَهْفَــةَ : «ونَسْتَصْعِدُ[(١)] البَرِيــرَ » ، أى نَجْنِيه للأَكْلِ . وفى آخَرَ : «مالَنَا طعــامٌ إلاّ البَــرِيــرِ » .

(وبَرِيرَةُ) بنتُ صَفْوانَ ، مولاةُ عائشةَ رضىَ اللهُ عنهما : (صَحابيَّةٌ) ، يقال إنّ عبدَ المِلكِ بنَ مَرْوَانَ سَمِــعَ منها .

(والبَرِّيَّةُ : الصَّحْراءُ) نُسِبَــتْ إلى البَرِّ ، رواه ابنُ الأَعرابىِّ بالفتح . وقال شَمِرٌ : البَرِّيَّةُ : المَنْسُوبَةُ إلى البَرِّ ، وهى بَرِّيَّةٌ إذا كانت إلى البَرِّ أَقربَ منهــا إلى الماءِ ، والجمعُ البَرارِى ، (كالبَرِّيتِ)

(١) اللســان .

(٢) فى النهاية : «آل فلان» أما اللسان فكالأصل .

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله ونستصعد البرير» كذا بخطه ، تبعاً للسان هنا ، والصواب : نستعضــد» ؛ فسيأتى (يجب أن يقول : وقد سبق) فى مادة عضد : استعضد الشجرة : عضدها ، والثمرة : جناهــا ، وقد أورد صاحب اللسان هذا الحديث فى مادة ع ض د بلفظ : نستعضد» هذا وفى النهاية «نستعضد» .

بوزنِ فَعْلِيتٍ، عن أَبى عُبَيْدٍ وشَمِرٍ وابنِ الأَعرابىِّ؛ فلمَّا سُكِّنَتِ الياءُ صارتِ الهاءُ تاءً، مثل عِفْرِيت وعِفْرِيَة، والجمعُ البَرارِيتُ.

(و) البَرِّيَّةُ مِن الأَرَضِين بالفتح: (ضِدُّ الرِّيفِيَّةِ)، رواه ابنُ الأَعرابىِّ.

(والبُرْبُورُ، بالضَّمِّ: الجَشِيشُ من البُرِّ)، والجمعُ البَرابِيرُ.

(والبَرْبَرَةُ: صَوتُ المَعزِ)، يقال: بَرْبَرَ التَّيْسُ للهِيَاجِ، إذا نَبَّ.

(و) البَرْبَرةُ: (كثرةُ الكلامِ والجَلَبَةُ) باللِّسان، (و) قيل: (الصِّياحُ) والتَّخلِيطُ فى الكلام مع غَضَبٍ ونُفُورٍ. وفى حديث علىٍّ – كرَّم اللهُ وجهَه – «لمَّا طَلَبَ إليه أَهلُ الطَّائفِ أن يَكْتُبَ لهم الأَمانَ على تَحْلِيلِ الزِّنا والخَمْرِ، فامْتَنَعَ، قامُوا ولهم تَغَذْمُرٌ وبَرْبَرَةٌ». وفى حديث أُحُد: «فَأَخَذَ اللِّواءَ غلامٌ أَسودُ فنَصَبَه وبَرْبَرَ».

يقال: (بَرْبَرَ) الرجلُ، إذا هَذَى[1] (فهو بَرْبَارٌ)، كصَلْصالٍ، مثل ثَرْثَرَ فهو ثَرْثَارٌ.

وقال الفَرّاءُ: البَرْبَرِىُّ: الكثيرُ الكلامِ بلا مَنْفَعَة، وقد بَرْبَرَ فى كلامِه بَرْبَرَةً، إذا أَكْثَرَ.

(ودَلْوٌ بَرْبَارٌ. لها) فى الماءِ بَرْبَرَةٌ، أَى (صَوتٌ) فى الماءِ، قال رُؤْبة:

أَرْوَى بِبَرْبارَيْنِ فى الغِطْماطِ
إفْراغَ ثَجّاجَيْنِ فى الأَغْواطِ[2]

هٰكذا فسَّر قوله هٰذا بما تقدَّم، نقلَه الصَّاغانىُّ.

(وبَرْبَرُ: جِيلٌ) من الناس لاتكادُ قبائلُه تَنْحَصِرُ، كما قالَه ابنُ خَلْدُون فى التَّاريخ، وفى الرَّوْض للسُّهَيْلىِّ: إنَّهم والحَبَشَةَ من وَلَدِ حامٍ، وفى المِصْباح إنّه مُعَرَّبٌ، وقيل: إنَّهم بَقِيَّةٌ مِن نَسْلِ يُوشَعَ بنِ نُونٍ مِن

(١) فى مطبوع التاج «هذا».
(٢) المشطور الأول فى اللسان: والرواية فى ديوانه ٨٥
أَوْرَى بِثَرْثَارَيْنِ في الغِطْمَاطِ
إفْراغَ نَجّاخَيْنِ في الأَغْواطِ
والمشطوران في التكملة وفيها: أَرْوِى ببربارين.

العَمَالِيقِ الحِمْيَرِيَّةِ ، وهم رَهْطُ السَّمَيْدَعِ ، وإنه سَمِعَ لَفْظَهم ، فقال : ما أَكثَرَ بَرْبَرَتكم ، فسُمُّوا البَرْبَرَ ، وقيل غيرُ ذٰلك . (ج البَرابِرَةُ) ، زادُوا الهاءَ فيه ؛ إما للعُجْمَةِ ، وإمّا للنَّسَبِ وهو الصحيحُ . قال الجوهَرِيُّ : وإن شئتَ حَذَفْتَها ، (وهم) أَى أَكثرُ قبائلِهم (بالمَغْرِبِ) فى الجِبال ، مِن سُوسَ وغيرِهَا ، متفرِّقَةٌ فى أَطرافها ، وهم زَنَاتَةُ وهَوّارة وصِنْهَاجَةَ ونبزَةُ وكُتَامةُ ولَواتَه ومديونة وشباتة ، وكانوا كلُّهم بفلَسْطِينَ مع جالُوتَ ، فلما قُتِلَ تَفَرَّقُوا ، كذا فى الدُّرَرِ الكَامِنَة للحافظِ ابنِ حَجَر .

(و) بَرْبَرٌ : (أُمَّةٌ أُخرى) ، وبلادُهم (بين الحُبُوشِ والزَّنْجِ) ، على ساحل بحرِ الزَّنْجِ وبحْرِ اليمنِ ، وهم سُودانٌ جِدًّا ، ولهم لُغَةٌ بِرأْسِها لا يَفْهَمُها غيرُهم ، ومَعِيشَتُهم مِن صَيْدِ الوَحْشِ ، وعندهم وُحُوشٌ غريبةٌ لا تُوجَدُ فى غيرها ، كالزَّرافَةِ والكَرْكَدَّنِ والبَبْرِ والنَّمرِ والفِيلِ ، ورُبَّما وُجِدَ فى سَواحِلِهم العَنْبَرُ ، وهم الذين (يَقْطَعُون مَذاكِيرَ الرِّجالِ ويجعلُونها مُهُورَ نِسائِهم)وقال الحَسَنُ بنُ أَحمدَ بنِ يعقوبَ الهَمْدَانِىُّ : وجَزِيرتُهم قاطِعَةٌ مِن حَدِّ ساحِلِ أَبْيَنَ ، مُلْتَحِقَةٌ فى البَحْرِ بِعدَنَ ، من نَحْو مَطالِعِ سُهَيْلٍ إلى ما يُشرِقُ عنها ، وفيما حاذى[1] منها عَدَنَ وقابلَه جَبَل الدُّخَان ، وهى جزيرةُ سُقُوطْرى ، مما يَقْطَعُ مِن عَدَنَ ثابِتاً على السَّمْتِ ، (وكلُّهُم مِن وَلَدِ قَيْسِ عيْلانَ) . قال أَبو منصورٍ : ولا أَدْرِى كيف هٰذا .

وقال البَلاذرِىّ[2] : حَدَّثَنِى بكرُ بنُ الهَيْثَمِ قال : سأَلْتُ عبدَ الله بنَ صالحٍ عن البَرْبَرِ ، فقال : هم يَزْعُمُون أَنَّهُم مِن وَلَدِ بَرِّ بنِ قَيْسِ عَيْلاَنَ ، وما جَعَلَ اللهُ لقَيْسٍ مِنْ وَلَدٍ اسمُه بَرٌّ .

وقال أَبو المُنْذِرِ : هم مِن وَلَدِ فارانَ بنِ عِمليق بن يلمع بنِ عابَرَ بنِ سليخَ بنِ لاوَذَ[3] بنِ سام بن نُوحٍ ، والأَكثرُ الأَشهرُ أَنَّهُمْ من بَقِيَّةِ قومِ جالُوت ، وكانت منازلُهم فِلَسْطِينَ ،

(١) فى مطبوع التاج « حازى » وهو تطبيع .
(٢) فى مطبوع التاج « البلادرى »
(٣) فى مطبوع التاج « لوذ » والصواب من مادة (عملق)

فلمّا قُتِل جالُوتُ تفرَّقوا إلى المَغرِب .

(أَو هم بَطْنَان من حِمْيَرَ : صِنْهَاجةُ وكُتَامَةُ ، صارُوا إلى البَرْبَرِ أَيامَفَتْحِ) والدِهم (أَفْرِيقَش المَلكِ) ابنِ قَيْسِ بنِ صَيْفِيٍّ بنِ سبأَ الأَصغَر ، كانوا معهلما قَدِمَ المَغْرِبَ ، وبَنى (أَفْرِيقيَّةَ) فلما رَجَعَ إلى بلاده تَخَلَّفُوا عنه عُمَّالاً له على تلك البلادِ ، فبَقُوا إلى الآن وتَنَاسَلُوا .

(و) أَبو سَعِيدٍ (سابِقُ) بنُ عبدِالله الشاعِرُ المطبوعُ ، رَوَى عن مَكْحُول ، وعنه الأَوزاعِيُّ . (وَمَيْمُونٌ) مَوْلَى عَفّانَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ ، عن ابنِ سيرِينَ ، (ومحمَّدُ بنُ موسى) بنِ حَمّادٍ ، حَدَّث عنه أَبو عليٍّ الكاتبُ ، (وعبدُ الله بنُ محمّد) بنِ ناجِيَةَ الحافظُ ، (والحَسَنُ بنُ سَعْد) ، الأَخِيرُ رَوى عنه أَبو القاسِمِ سَهْلُ بنُإبراهِيمَ البَرْبَرِيُّ ، (البَرْبَرِيُّونَ) ، وكذا أَبو محمّد هارُون بنُ محمّد ، وهانِئُ بنُ سَعِيدٍ مَوْلَى عُثْمَانَ ، البَرْبَرِيّانِ ، (وبَرْبَرٌ المُغَنِّي [1] : مُحَدِّثون) ، الأَخِيرُ رَوَى عن مالِكٍ ، وعنه يحيى بنُ مُعِين .

(والمُبِرُّ : الضّابِطُ) ، يقال : إنّه لَمُبِرٌّ بذٰلك ، أَى ضابِطٌ له ، كذا فى المُحْكَم .

(والبُرَيْرَاءُ ، كحُمَيْرَاءَ) من أَسماءِ (جِبَال بنى سُلَيْم) بنِ منصور ، قال :

إنَّ بأَجْرَاعِ البُرَيْرَاءِ فالحِسَى
فَوَكْزٍ إلى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبِعَانِ [1]

(والبَرَّةُ : ع قَتَلَ فيه قابِيلُ هابِيلَ ابْنَىْ آدَمَ عليه السّلامُ ، نقلَه الصغانيّ .

(و) بَرَّةُ ، (بلا لامٍ : اسمُ زَمْزَمَ) ، وفى الحديث : «أَتاه آتٍ فقال : احْفِرْ بَرَّةَ» ، سَمّاهَا بَرَّةَ ؛ لِكَثْرَةِ مَنافِعِها وسَعَةِ مائِها .

(و) بَرَّةُ ابنةُ عبدِ المُطَّلِبِ ، (عَمَّةُ

(١) كذا ضبطه فى القاموس .

(١) اللسان وفى مادة (وبع) نسب لأبى مزاحم السعدى وفيها
بأجزاع فالحشى فَوَكْد» وفى مادة (وكز) بأجراع . . فالحسَى فوكز . وانظر معجم البلدان (وبعان) و (ولعان) .

النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم) أُختُ أَرْوَى والحارث . وفى الحديث « أَنَّه غَيَّرَ اسمَ امرأَةٍ كانت تُسَمَّى بَرَّةَ ، فسمَّاها زَيْنَبَ ، وقال : تُزَكِّى نَفْسَها » ؛ كأَنَّه كَرِهَ [لها] (1) ذلك .

(و) بَرَّةُ (جَدُّ إِبراهِيمَ بن محمَّد الصَّنْعَانِىِّ والِدِ الرَّبِيعِ شيخِ مُعَاذِ بنِ مُعَاذ) بن نصرِ بنِ حَسَّانَ العَنْبَرِىِّ ، وفى سِيَاق الذهبىِّ ما يقتضى أَنَّ الربيعَ بنَ بَرَّةَ ، الذى يَرْوِى عنه مُعاذ ليس بولَدٍ لإِبراهيمَ ؛ فإِنه ذَكَرَ إِبراهيمَ بنَ محمَّدِ بنِ بَرَّةَ الصَّنْعانِىَّ ، وقال عن عبدالرزّاقِ : ثم قال : والرَّبيعُ بنُ بَرَّةَ شيخٌ لمُعاذِ بنِ مُعاذ . فتأَمَّلْ .

(و) بَرَّةُ : (قَرِيتانِ باليَمامَة ، عُلْيَا وسُفْلَى) ، ويقال لهما : البَرَّتانِ ، وكانت البَرَّةُ العُلْيَا منزلَ يحيى بنِ طالبٍ الحَنفىِّ ، ومن قوله يتشوَّق إِليها (2) :

خَلِيلَىَّ عُوجَا بارَكَ اللهُ فيكما
على البَرَّةِ العُلْيَا صُدُورَ الرَّكائب

(1) زيادة من النهاية أما اللسان فكالأصل .
(2) معجم البلدان (البرة)

وقُولاَ إِذا ما نَوَّه القَوْمُ للقِرَى
أَلاَ فى سبيلِ اللهِ يَحْيَى بنُ طَالبِ

(وبالضمِّ : بُرَّةُ بنُ رِئاب ، ويُدْعَى جحش بنَ رِئابٍ أَيضاً ، والدُ أُمِّ المُؤمنين زَيْنَبَ) الأَسَدِيَّةِ ، رَضِىَ اللهُ عنها .

وفاتَه :

بَرَّةُ بنُ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ ، مِن أَولاده أُمَيْمَةُ بنتُ عُبَيْدِ بنِ النَّاقِهِ بنِ بَرَّةَ ، ذَكَرَه الحافظُ .

(ومَبَرَّةُ : أَكَمَةٌ قُرْبَ المَدينةِ الشَّرِيفَة) دُونَ الجارِ إِليها ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ (1) .

أَقْوَى الغَيَاطِلُ مِن حِرَاجِ مَبَرَّةٍ
فجُنُوبُ سَهْوَةَ قد عَفَتْ فِرمالُها

(والبُرَّى ، كقُرَّى : الكلمةُ الطَّيِّبَةُ) ، من البِرِّ ، وهو اللُّطْفُ والشَّفَقَةُ .

(والبَرْبارُ) ، بالفتح ، (والمُبَرْبِرُ)

(1) ديوانه 2/ 176 ، واللسان . وفى معجم البلدان (مَبَرَّة) « وجدته بخط ابن باقية مُبِرَّة بضم الميم وكسر الباء وتشديد الراء فى قول كثير » وذكر بيتين ثالثهما بيت الشاهد وفيه « فخبوت سهوة »

بالضمِّ : (الأَسَدُ)؛ لِبَرْبَرَتِه وجَلَبَتِه ونُفُورِه وغَضَبِه.

(و) يقال : (ابْتَرَّ) الرجلُ ، إذا (انتصبَ منفردًا عن) – وفى بعض النسَخِ من – (أَصحابِه) ، نقلَه الصَّغانىُّ .

(والمُبَرِّرُ من الضَّأْن) كالمُرَمِّد ، وهى (التى فى ضَرْعِها لُمَعٌ) سُودٌ وبِيضٌ عند الإقرابِ[1] ، تشبيهاً بالبَرِيرِ : ثَمَرِ الأَراكِ .

(وسَمَّوْا بَرًّا وبَرَّةَ) ، بالفتح فيهما ، (وبُرَّةَ) ،بالضَّمِّ ،(وبَرِيرًا) ، كأَمِيرٍ .

(و) يقال (أَصْلَحُ العَرَبِ) هٰكذا فى النُّسَخ ، والذى فى التَّهْذِيب والتَّكْمِلَة : أَفْصَحُ العَرَبِ (أَبَرُّهم ،أَى أَبْعَدُهُم فى البَرِّ) والبَدْوِ دارًا .

(و) وَرَدَ فى كلام سَلْمَانَ رضِىَ اللهُ عنه : (مَن أَصْلَحَ جَوّانِيَّه أَصلَحَ اللهُ برّانِيَّه) ، بالفتح فيهما ، قالوا : البَرّانِىُّ : العلاَنِيَةُ ، (نِسْبَةٌ على غير قياس) ، كما قالوا فى صنْعاءَ : صنْعَانِىٌّ؛ وأَصلُه من قولهم : خَرَجَ فلانٌ بَرًّا ؛ إذا خَرَجَ إلى البَرِّ والصَّحراءِ ، وليس من قديم الكلامِ وفَصِيحِه كما فى التَّهْذِيب .

وفى اللِّسان : والبَرُّ : نَقِيضُ الكِنِّ . قال اللَّيْثُ : والعَربُ تَستعملُه فى النَّكِرة ، تقولُ العربُ : جلَستُ بَرًّا وخرجتُ [بَرًّا][1] . قال أَبو منصورٍ : وهذا من كلامِ المُوَلَّدين ، وما سمعتُه من فُصحاءِ العربِ البادِيَة ، والمعنَى : مَن أَصْلَحَ سَرِيرَتَه أَصلَحَ اللهُ عَلانِيَتَه ؛ أُخِذَ مِن الجوِّ والبَرِّ ، فالجَوُّ : كُلُّ بَطْنٍ غامضٍ ، والبَرُّ : المَتْنُ الظَّاهِرُ ، فهاتان الكَلِمَتَانِ على النِّسْبَة إليهما بالأَلفِ والنُّونِ .

وفى الأَساس : افْتَحِ البَابَ البَرّانِىَّ . ويقال : تُرِيدُ جَوًّا ويُرِيدُ بَرًّا ، أَى أُرِيدُ خُفْيَةً ويُرِيدُ عَلاَنِيَةً[2] .

---

(١) فى الأصل : « الاتراب » ، والصواب من التكلمة وبهامش مطبوع التاج « قوله الاتراب كذا بخطه والصواب اثراب جمع ثرب وهو شحم رقيق يغشى الكرش والأمعاء ، كما تقدم للمصنف » ، وهذا تصحيح خاطئ لأن الكلام على لون فى ظاهرها لا فى باطنها وأمعائها والإقراب يريد به هنا عند دنو ولادها

(١) زيادة من اللسان والتكلة والأساس ، وأشار لذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) فى الأساس المطبوع : « افتح الباب . ويقال أريد جوا ويريد برا ، وهو يريد علانية .

(والبَرّانِيَّة : ة ببُخَاراءَ) على خمسة فَرَاسِخَ منهــا ، ويقال لها : فُورانُ ، (منهــا) أَبو المَعَالِــى (سَهْلُ بنُ) أَبى سَهْلٍ (محمودِ) بنِ أَبى بــكرِ محمّــد ابنإسماعيــلَ (البَرّانِــىُّ الفَقِيـــهُ) الشافعىُّ الواعظُ ، سَمِــعَ أَباه وغيرَه ، ورَوَى عنــه ابنُه ، ومات ببُخاراءَ سنة ٥٢٤ ، قاله أَبو سَعْدٍ .

(والنَّجِيــبُ) أَبو بــكرٍ (محمّــدُ بنُ محمّدٍ) بنِ أَبىالقاسمِ (البَرّانِــىُّ : محــدِّثٌ) ، سَمِــعَ أَباه ، وعنه أَبــو سَعْدِ بنُ السَّمْعَانِــىِّ ، مات سنةَ ٥٤٢ .

(و) عن ابن الأَعرابىِّ : (البَرابِيرُ : طعــامٌ يُتَّخَذُ مِن فَرِيكِ السُّــنْبُل والحَلِــيبِ) . وذلك أَنَّ الرّاعِىَ إِذا جاعَ يَأْتِــى إِلى السُّنْبُلِ فيَفْرُكُ منــه ما أَحَبَّ ، ويَنْزِعُه مِن قُنْبُعِه [وهــو قِشْرُه] (١) ، ثم يَصُبُّ عليــه اللَّبَــنَ الحَلِيبَ ،ويُغْلِيه حــتى يَنْضَجَ ، ثــم يَجعــلُه فى إِناءٍ واسعٍ ، ثم يُبَرِّدُه ، فيكونُ أَطْيبَ من السَّمِيذِ . قال : وهى العَذِيرَةُ(١) ، وقد اعْتَــذَرْنــا ، الوَاحِدُ بُرْبُورٌ ، وقد ذَكَره المصنِّف قريبــاً .

(و) يقــــال : (بَرَّه ،كمَدَّه) ، إِذا (قَهَرَه بِفعال أَو مَقَــالٍ) ، كأَبَرَّه ، والإِبــرارُ : الغَلَبَةُ .

(و) فى الأَمثــال : « فُلانٌ لايَعرِفُ هِرًّا من بِرٍّ ، أَى ما يُهِرُّه ممّايَبِرُّه) ، أَى مَن يَكْرَهُهُ ممَّنْ يَبِرُّه ، (أَو) ما يعرف (القِطَّ من الفَأْرِ) وقد تقــدَّم ، (أَو) ما يَعرِفُ (دُعاءَ الغَنَمِ مِن سَوْقِهــا) ، رواه الجوهرىُّ عن ابن الأَعرابىِّ . وقال يُونُس : الهِرُّ : سَــوْقُ الغَنَمِ ، والبِرُّ : دُعــاؤُها ، (أَو) ما يعرفُ (دُعاءَهَا إِلى الماءِ مِن دُعَائِها إِلى العَلَف) ، يُروَى عن ابن الأَعرابىِّ أَنَّ البِرَّ : دُعَاءُ الغَنَمِ إِلى العَلَف . (أَو) ما يَعْرِفُ (العُقُوقَ مِن الُّلطْف)؛ فالهِرُّ : العُقُــوقُ ، والبِرُّ : اللُّطْفُ ، وهــو قَــولُ الفَزارِىِّ ، (أَو) مَا يَعرِفُ (الكَرَاهِيَــةَ من الإِكرام) ؛ فالهِرُّ : الخُصُومَةُ والــكراهيَة ،والبِرُّ :

(١) زيادة من التكلة .

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « العذيرة » ، الذى فى اللسان : « الغذيرة » وقد اغتدرنا . وليحرر» هذاوفى مادة (غدر) ما يؤيد نص اللسان .

الإكرام ،)أو) معنــــاه ما يَعــــرفُ (الهَرْهَرَةَ مِن البَرْبَرَةِ) ؛ فالهَـــرْهَرَةُ : صَوتُ الضَّأْنِ ، والبَرْبَرَةُ : صَـــوتُ المِعْزَى .

(والبُرْبُر ، بالضَّمّ) : الرجلُ (الكثيرُ الأَصواتِ) ، كالبَرْبارِ .

(و)البِرْبِرُ(بالكسْر : دُعَــاءُ الغَنَمِ) إلى العَلَف ، نقلَه الصّغانــىُّ (١) .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

البِرُّ ، بالــكسر : التُّقَى ، وهــو فى قَــولِ لَبِيد :

* وما البِرُّ إلاّمُضْمَرَاتٌ مِنَ التُّقَى (٢) *

وتَبارُّوا : تَفـــاعَلُوا مِن البِرّ ، وفى كتـــاب قُرَيْشٍ والأَنصـــارِ : « وإنّ البِرَّ دُونَ الإِثْمِ » ، أَى إنّ الوفاءَ بمــا جَعَلَ على نفْســه دُونَ الغَدْرِ والنَّكْثِ .

ويقـال : قد تَبَرَّرْتَ فى أَمْرِنا ، أَى تَحَرَّجْتَ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

فقالتْ تَبَرَّرْتَ فى جَنْبِنــــا
وما كنتَ فِينا حَدِيثــاً بِبَــرّ (١)

أَى تَحَرَّجْتَ فى سَبَبِنــا وقُرْبِنــا .

وعن أَبى سَعِيــد : بَرَّتْ سِلْعَتُه ، إذا نَفَقَتْ (٢) ، وهو مَجازٌ ؛ قال : والأَصلُ فى ذٰلك أَن تُكَافِئَه (٣) السِّلْعَةُ بما حَفِظَها وقامَ عَلَيْهَا ، تُكَافئـــه بالغَـــلاَءِ فى الثَّمَنِ ، وهو من قولِ الأَعْشَى يَصِفُ خَمْرًا :

تَخَيَّرَهَا أَخُــوعَانَاتِ شَهْــــرًا
ورَجَّى بِرَّهــا عــاماً فعَــامَــا (٤)

وهو بَرٌّ بوالِدِه وبارٌّ ، عن كُرَاع ،

(١) الذى فى التكمــلة : « البِرُّ : دُعَــاءُ الغَنَمِ إلى العَلَفِ » .
(٢) ديوانه ١٦٩ واللسان وعجزه من ديوانه :
* وما المالُ إلاّ مُعْمَرَاتٌ ودَائِــعُ *

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٤ واللسان وفى الأصــل : « ببر » ، والصواب مما سبق وقد أشار بهامش مطبوع التاج إلى رواية اللسان ، كما أشار إلى قول اللســان بعد البيت : « أى تحرجت في سَبَبِنا .. » .
(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : برت سلعته كذا بخطه واللسان ، وفى الأساس : « وبَرَّتْ بى السِّلعةُ ، إذا نَفَقَتْ وربحتُ فيها » .
(٣) فى الأصل : « يكافئه » ، والصواب من اللســان ، وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج
(٤) ديوانه ١٩٧ ، وفيه : « أَوْلَها » بــدل « بِرَّها » . فلا شاهد فيه . والبيت برواية الأَصل فى اللسان ، وعجزه فى الأساس .

وأنكرَ بَعْضُهُم بارٌّ ، وفى الحَديث : «تَمَسَّحُوا بالأَرْض فإنَّهابَرَّةٌ بكم » ، قال ابن الأَثِير : أَى مُشْفِقَةٌ عليكم ، كالوالدةِ البَرَّةِ بأَولادِهَا ؛ يَعْنِى أَنّ منها خَلْقَكم ، وفيها مَعاشكم ، وإليها بعدَ الموتِ معادكم .

وفى حديث حكيمِ بنِ حِزامٍ : «أَرأَيْتَ أُمورًا كنتُ أَبْرَرْتُهَا » ، أَى أَطلبُ بِهَا البِرَّ والإحسانَ إلى الناس ، والتَّقرُّبَ إلى الله تعالَى .

واللهُ يَبَرُّ عِبادَه ، أَى يَرْحَمُهم .

وبَرَّةُ بنتُ مُرٍّ ، وهى أُمُّ النَّضْرِ بنِ كِنانَةَ .

ومن الأَمثال : «هو أَقْصَرُ مِنْ بُرَّةٍ ». ويقال : أَطْعَمنا ابنَ بُرَّةٍ ،وهوالخُبْز.

والبَرّانِيَّةُ ، بالفتح : قريةٌ بمصر .

وبَرَّةُ بنتُ عامرِ بن الحارثِ القُرَشِيَّةُ العَبْدَرِيّةُ ، وبَرَّةُ بنتُ أَبى تُجْرَاة العَبدريَّة : صَحابيَّتانِ .

وأَبو البِرِّ – بالكسر– صَدَقَةُ بن جروانَ البَوّاب، المعروفُ بابن البيعِ ، حَدَّثَ عن أَبى الوَقْتِ ، ذَكَرَه ابنُ نُقْطَةَ .

والبَرَابِرُ : الجِدَاءُ .

[ب ز ر] *

(البَزْرُ) ، بفتحٍ فسكونٍ : (كُلُّ حَبٍّ يُبْذَرُ للنَّباتِ . ج بُزُورٌ) ، والبُزُورُ : الحُبُوبُ الصِّغَارُ ، مثلُ بُزُورِ البُقُولِ وما أَشْبَهها .

(و) البَزْرُ :(التّابَلُ ،ويُكسَر فيهما) ، على الأَفصحِ ، كما فى التَّهذيب . وقال يعقوبُ : ولا يقوله الفُصَحَاءُ إلاَّ بالكسر .

وقيل:البَزْرُ :الحَبُّ عامَّةً ، (ج أَبْزارٌ ، وأَبازِيرُ) جَمْعُ الجَمْعِ .

وفى شَرْح المُوجَز للنَّفِيسِىِّ : الأَبْزارُ : ما يَطِيبُ به الغذَاءُ ، وكذا التَّوابِلُ ، إلاّ أَن الأَبزارَ للأَشياءِ الرَّطْبةِ واليابسةِ ، والتَّوابِلُ لليابسةِ فقط ، قال شيخُنا : والظَّاهِرُ أَنه اصطلاحٌ

لهم ، وإلاّ فكلامُ العَربِ لايُفْهِمُ ما ذَكَرُوه .

(و) البَزْرُ ، بالفتح : (الوَلَدُ) ، يقال : ما أَكْثَرَ بَزْرَه ، أَى وَلَدَه .

(و) البَزْرُ : (المُخَاطُ) نَفسُه .

(و) البَزْرُ : (الضَّرْبُ)[1] ، يقال : بَزَرَه بالعَصَا بَزْرًا : ضَرَبَه بها .

(و) البَزْرُ : (البَذْرُ) ، يقال: بَزَرْتُه وبَذَرْتُه بمعنًى .

(و) البَزْرُ : (الامْتِخاطُ) ، وقد بَزَرَ الرَّجلُ ، إذا امْتَخَطَ ، عن ثَعْلَبٍ .

(و) البَزْرُ : (المَلْءُ) ، وقد بَزَرَ القِرْبَةَ ، إذا مَلأَها .

(و) البَزْرُ : (إلقاءُ الأَبازِيرِ فى القِدْرِ) ، كالتَّبْزِيرِ ، يقال : بَزِّرْ بُرْمَتَكَ ، أَى أَلْقِ فيها الأَبازِيرَ . ومن سَجَعات الأَساس : اللَّحْمُ المُبَزَّرُأَشْهَى ، والنَّفْسُ إِليه أَشْرَه[2] ، وإلاّ فهو بجَزَرِ السِّباعِ أَشْبَه .

(١) فى اللسان: « الهَيْجُ بالضرب » .

(٢) فى الأساس المطبوع « عليه أشره »

(والأَبْزارِيُّون من المحدِّثين : جماعةٌ منهم : محمّدُ بنُ يَحيَى) بنِ زيادٍ شيخٌ للطَّبرانىِّ ، ذَكَرَه الذَّهَبِىُّ فى المُشْتَبِه .

وفاتَه :

أَبو عبدِ اللهِ محمّدُ بنُ زيدِ بنِ على ابن جعفرِ بنِ محمّدِ بنِ مَرْوَانَ .

(و) يقال : (عِزّةٌ بَزَرَى) محرَّكة (كجَمَزَى) ، أَى (ضَخمةٌ قَعْسَاءُ) . وعِزٌّ بَزَرَى : ضَخْمٌ ، قال مُعَيَّةُ الكِلابىُّ :

قد لَقِيَتْ سِدْرَةُ جَمْعاً ذا لُهَى
وعَدَدًا فَخْماً وعِزًّا بَزَرَى
مَنْ نَكَلَ اليَوْمَ فَلاَرَعَى الحِمَى[1]

وقال آخَرُ :

أَبَتْ لِى عِزَّةٌ بَزَرَى بَزُوخُ
إذا ما رامَها عِزٌّ يَدُوخُ[2]

(١) اللسان بدون نسبة . والمشطوران : الأول والثانى فى التكلة منسوبان إلى رجل من فزارة يقال له: أبوالمهند

(٢) اللسان وفيه هنا « بزرى يذوخ » والأصل هو الصواب انظر مادة (بزخ) وبهامش مطبوع التاج « قوله : بزوخ ، كذا بخطه بالزاى والصواب بذوخ كما فى اللسان » ولا قيمة لتصويبه . وفى مادة (زمخ) فى اللسان بزرى زموخ » والبيت فى التكلة « بزوخ » .

وقيلَ : بَزَرَى : عــددٌ كثيــرٌ ، قال ابن سِيــدَه : فإذا كان ذٰلك فلا أَدْرِى كيف يكونُ وَصْفاً للعِزَّةِ إلاّ أَنْ يُرِيدَ: ذو عِزَّةٍ ، وفى تَكْمِلَةِ الصّاغانِــىِّ :عِزَّةٌ بَزَرَى : ذاتُ عَدَدٍ كثيرٍ .

(وبَنُو البَزَرَى) ،محَّركةً : (بَنُو أَبى بكْرِ بنِ كِلابٍ ، نُسِبُوا إلى أُمِّهم) ، كذا فى التهذيب .

(وتَبزَّرَ) الرَّجُلُ : (تَنَسَّبَ إليهم) ، قال القَتّالُ الــكِلابِــىُّ :

إذا ما تَجَعْفَرْتُم علينا فإنّنـــــا
بَنُو البَزَرَى مِنْ عِزَّةٍ نَتَبَــزَّر [1]

(وأَبُو البَزَرَى ، كجَمَزَى : يَزِيدُ بنُ عُطَارِدٍ) القَيْسِىُّ ، ويقــال : المُرَادِىُّ ، (تابعىٌّ) يَرْوِى عن ابنِ عُمَر ، وعنه عِمْــرَانُ بنُ حُدَيــرٍ ، (وكَسْرُ الــرّاءِ لَحْنٌ) ، كما صَرَّح به الصغانىّ .

(والبَيْـــزَرُ) كحَيْـدَرٍ : (مِدَقَّــةُ القَصَّـــارِ) ، كــذا فى الصّحــاح ، (كالمِبْزَرِ) . والْمَبْزَرِ ، بالكَسْرِ والفَتْح، وهو الذى يَبْزُرُ به الثَّوْبَ فى المـاءِ ، وقال اللَّيْثُ : المِبْــزَرُ مثــلُ خَشَبَــةِ القَصّارِينَ تُبْزَرُ به الثِّيابُ فى المـاءِ .

(والبَيْزارُ : الذَّكَرُ) ، شُبِّهَ بالعَصَا ، أَو بمِدَقِّ القَصّارِ .

(و) البَيْــزارُ : (حامِــلُ البَــازِى ، والأَكّارُ ، مُعَرَّبًا بازْدار وبازْيَار) ، أَى حافِظُ البازِ وصاحِبُه ، وفى التَّهذِيب : والبَيْزَارُ : الذى يَحملُ البازِىَ ، ويقال فيه : البازْيَارُ ، وكلاهما دخيــلٌ . وفى الصّحاح : البَيازِرَةُ : جَمْعَ بَيْزارٍ ، وهو مُعَرَّبُ بازْيَار ، قال الــكُمَيْتُ :

كأَنّ سَوابِقَهـا فى الغُبَــــــارِ
صُقُــورٌ تُعَــارِضُ بَيْزَارَهــا [1]

(و) البَيْزَارَةُ ، (بالهَــاءِ : العَصَــا العَظِيمةُ) ، قالَهُ أَبــو زَيْد : جمعـُه البَيَازِرُ ، ومنه حديثُ علىٍّ يومَ الجَمَلِ : «ما شَبَّهْتُ وَقْعَ السُّيُوفِ على الهـامِ إلاّ بِوَقْــعِ البَيَازِرِ على المَوَاجِنِ » .

(و) بُزَار ، (كغُراب ، أَو) أَبْــزار

(1) اللسان والتكملـة .

(1) اللســان .

(كأَصحاب :ة بنَيْسَابُورَ) على فَرْسَخَيْن منها ، منها : حامدُ بنُ موسى الأَبْزَارِىُّ ، حَــدَّثَ . وأَبــو إسحــاق إبراهيمُ بنُ أَحمدَ بنِ محمّدِ بنِ رَجَــا الأَبْزَارِىّ ، رَحَلَ إِلى العِــرَاق ، وكان ثِقَةً ، توفِّى سنة ٣٦٤ .

(والبَزْراءُ : المرأَةُ الكَثِيرةُ الوَلَدِ).

والزَّبْرَاءُ : الصُّلْبَةُ على السَّيْر.

(وهو مَبْزُورٌ) ، أَى كثيرُ الوَلَدِ .

(وَبزْرَةُ : ع) بين المَدِينَةِ والرُّوَيْثَة ، على ثلاثةِ أَميالٍ من المدينةِ ، عن نَصْرٍ ، قال كُثَيِّرٌ :

يُعَانِــدْنَ فى الأَرْسَانِ أَجْــوازَ بَزْرَةٍ
عِتَاقُ المَطَايا مُسْنَفَاتٌ حِبَالُها (١)

(و) أَبو الحسنِ (علىُّ بنُ فَضْلانَ) الجُرْجَانِــىُّ بن البَزْرِىِّ ، نَزِيلُ سَمَرْقَنْدَ سَمِــعَ ابنَ الأَعْرَابِــىِّ ، وعنــه حَمــزةُ السَّهْمِــىُّ ، منسوبٌ إِلى البَزْر ، بالفتح ؛ نِسْبَةً لمَن يَعْصِرُه . وكذا أَبو عبد الله الحُسَيْنُ بنُ محمّــدِ بنِ علىِّ بنِ جعفرٍ الأَصَمُّ . (و) أَبو القاسمِ (عُمَــرُ بنُ محمّد) بنِ أَحمدَ بنِ عِكْرِمَةَ الجَزَرِىّ ، إِمامُ جَزِيرَةِ ابنِ عُمَر ، وعالِمُهَا ، تَرْجَمَه الذَّهَبِــىُّ ، (البَزْرِيّانِ) : محدِّثانِ .

(وبَزْرَوَيْهِ) ، بالفتح : (لَقَبُ) أَبى جَعْفَرٍ (أَحمدَ بنِ يعقوبَ الأَصفهــانىُّ المحــدِّث) عن أَبى خَلِيفَةَ ، وعنه أَبو علىِّ بنِ شاذَانَ .

(والبَزّارُ : بَيّاعُ بَزْرِ الــكَتّانِ ، أَى زَيْتِه بلُغَــةِ البَغَــادِدَة ، وإِليــه نُسِبَ دِينَارٌ أَبو عَمْرٍو) ، وبخَــطِّ الذَّهَبِــىِّ أَبو عُمَرَ ، وهو كُوفِــىٌّ ثِقَةٌ ، يَرْوِى عن أَبى حَنِيفَةَ . (و) أَبو محمّدٍ (خَلَفُ بن هشامٍ) بنِ محمّدٍ ، المقرِى ببغدادَ ، وولَدُه محمّدُ بنُ [خَلَفَ بن] هِشــامٍ ، وحفيدُه محمّدُبنُ هاشِمٍ بنِ خَلَــفٍ ، حَدَّثَ عن جَدِّه ، (والحَسَنُبنُ الصَّبّاحِ) شيخُ البُخَارِىّ . (و) أَبو محمّدٍ (بِشْرُبنُ ثابتٍ) البَصْرِىُّ ، وَثَّقَه ابنُ حِبّانَ ، وهو شيـــخٌ للــدُّورىّ . (وإِبــراهيـمُ بنُ مَرْزُوقٍ . و) أَبو عبد الله (يَحْيَى بنُ محمّدِ) بنِ السَّكَن القُرَشِىُّ البَصْرِىُّ .

(١) ديوانه ٢ /٤٤ ، واللسان .

(وعُبَيْدُ بنُ عبدِ الواحِدِ)، عن سَعِيدِبنِ أَبِـي مَرْيَمَ . (و) أبو بكرٍ (أَحمدُ بنُ عَمْـرو) بنِ عبـد الخـالقِ الحافظُ ، (صاحبُ المُسْنَدِ)، وابنُه أَبوالعَبّاسِ محمّدٌ، سَمِـعَ منـه الـدّارَقُطْنِـيّ ، (وأَحمدُ بنُ عَوْفٍ)، هٰـكذا فى النُّسَخ بالفَـاءِ؛ والصـواب عَـوْن الله، (بنُ جُدَير)(١) القُرطبيُّ ، أَكثَرَ عنه أَبو عمر الطَّلَمَنْكِيّ (٢) . (و) أَبـو الفَضْـلِ (جعفرُ بنُ محمّـدِ) بنِ سلـم البـر (العَبْدِيُّ) ، مات سنة ٧٨٨ . وأَحمدُ ابنُ الحَسَنِ بنِ إسحـاقَ، وأَبو عيسى محمّـدُ بنُ عـلىِّ بنِ الحُسَين . وأَبـو علىٍّ أَحمـدُ بنُ الخَليــل . ورَوْح بنُ أَحمدَ بنِ عُمَرَ أَبو علىٍّ . ومحمّـدُ بنُ إبراهيمَ بنِ الصّباح البَغْدَادِيُّ . ومحمّدُ ابنُ عبدالمَلِكِ بنِ محمّد الأَصبهانىُّ . وإبراهيمُ بنُ موسى . ومحمّدُ بنُ أَحمدَ ابنِ عبدِ الله أَبو بَكْرٍ . وسَلْمَـانُ بنُ يُوسفَ بنِ سَلْمَانَ النُّعَيمىّ . ومحمّـدُ بنُ محمّد بنِ هارُونَ الحِلِّيُّ . ويَحيَى بن معَالِى بنِ صَدَقَةَ . وأَبو البَرَكَاتِ محمّدُ ابنُ صَدَقَةَ بنِ أَبِى البَركات ، ذَكَرَهُم ابنُ نُقْطَـةَ فَأَجَادَ ، وذَكَرَ السِّلَفِيُّ شيخَه أَبا عَمْرٍو العَلاَءَ بنَ عبدِ المَلِكِ ابنِ منصورِ بنِ قَيْسٍ ، (البَزّارُون) مُحَدِّثون(١) .

وأَبو بَكْرٍ أَحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ علىّ الطَّبَـرِىُّ البـزورىّ ، رَوَى ببغـداد ، وحدَّثَ عنه أَبو عَمْرِو بنِ السَّمّاك .

(وأَبْزَرُ ، كأَحْمَدَ : د ، بفارِسَ) ، نقلَه الصاغانىُّ .

[] ومِمّا يُستدرَك عليـه :

فى حديث أَبِى هُرَيْرَةَ : «لاتقُـومُ السّاعَةُ حـتى تُقَاتِلُوا قَوْمـاً يَنْتَعِلُـون الشَّعرَ وهـم البازِرُ» ؛ قيـل : بازِرُ : ناحيةٌ قريبةٌ مِن كِرْمَانَ بها جِبالٌ ،وفى بعض الرِّوايات هم الأَكْرَادُ ، فإِن كان من هٰذا فكأَنّه أَرادَ أَهـلَ البازِرِ ، أَو يكون سُمُّـوا باسم بلادهــم ، قال ابن الأَثير : هٰـكذا أَخرجَه أَبو موسى بالباءِ

(١) فى نسخة من القاموس «عون بن حدير» .
(٢) فى مطبوع التاج «الطلمنيكى» والصواب من مستدركاته بعد مادة (طمك)

(١) «محدثون» فى التاج المطبوع داخل القوس وليست فى القاموس المطبوع .

والزَّاىِ من كتــابِه وشَرحــه ، والذى رَوَيْنَاه فى كتــاب البُخَارِىّ ، عــن أَبى هُرَيْرَةَ : « سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقول : « بَيْنَ يَدَىِ السَّاعَه تُقَاتِلُون قوماً نِعالُهُم الشَّعَرُ وهم هٰذا البارِزُ » . وقال سُفْيَانُ مُرَّة : «هم أَهلُ البارِزِ » ؛ يَعْنِــى بأَهْلِ البارِزِ أَهلَ فارِسَ ، قال : هٰكذا هو بلُغَتِهِم ، قال : وهٰكذا جاءَ فى لَفْظ الحديثِ ، كأَنّه أَبْدَلَ السِّينَ زاياً ، أَى والفــاءَ بــاءً ، فيكونُ مِن باب الزّاى . وقد اختُلِفَ فى فَتْــح الــرّاء وكَسْرِهــا ، وكذٰلك اختُلِفَ مع تَقْدِيــم الزّاى ، كــذا فى اللِّسَان.

ومن المَجَاز : مِثْلِــى لا يَخْفَى عليه أَبازِيــرُكَ ، أَى زياداتُــك فى القَــوْل [ووِشاياتُك] (١)

وبَزَّرَ فلانٌ كلامَه ، إِذا تَوْبَلَه ، ومنه قِيلَ للرَّجلِ المُرِيبِ : بازُورٌ(٢) كذا فى الأَساس .

(١) زيادة من الأساس ونبه عليها بهامش مطبوع التاج .

(٢) فى الأساس المطبوع : « وقد بَزَّر فــلانٌ كلامَه وتَوْبَلَه ، ومنه . . . البازور » .

[ب ز ع ر]

(تَبزْعَرَ علينا) ، أَهملَه الجــوهرىّ وصاحبُ اللِّسَان ، وقال ابن دُرَيد : (إِذا ساءَ خُلُقُه) .

(وبَزْعَرٌ ، كجَعْفَرٍ) وقُنْفُذ : (اسمُ) رجلٍ ، وهو من ذٰلك ، وتقدَّمَ (١) له فى حرف الــزّاىِ : البُرْغُــزُ ، كقُنْفُــذ : السَّيِّــئُ الخُلُقِ من الرِّجــال ، أَو هــو بتقديمِ الزّاىِ على الرّاء ؛ فتأَمَّلْ .

[ب س ب ر]

(بَسْبَر ، كجَعْفَرٍ) أَهملَه الجماعَةُ ، وهى اسمُ (ة كأَنَّهَا بهَمَذَانَ ، منهــا الإِمامُ صائنُ الدِّينِ عبــدُ المَلِكِ بنُ محمّد) الهَمَذَانــىُّ (البَسْبَرِىُّ) ، رَوَى عن البَدِيــع أَحمدَ بنِ سَعْد العِجْلِىِّ ، ذَكَرَه الحافظُ فى التَّبْصِير ، والذَّهَبِــىُّ فى المُشْتَبــه .

[ب س ر] *

(بَسَرَ) ، ككَتَبَ : (أَعْجَلَ) .

(و) بَسَرَ : (عَبَسَ) أَو أَظْهَر شِدَّتَه ،

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « وتقدم له » كــذا بخطه ، والأولى : وسيأتى ؛ لأن حرف الــزاى لم يتقدم باباً أو فصلا .

كما صَرَّحَ به أهلُ الغَرِيبِ فى نُكْتَةِ التّعاطُفِ ، فى قوله تعالَى : ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ (١) . وقال أبو إسحاق : بَسَرَ ، أى نَظَرَ بكَرَاهةٍ شديدةٍ .

وبَسَرَ الرجلُ وَجْهَه بُسُورًا ، أى كَلَحَ.

وفى حديث سَعْد ، قال : « لمّا أسلمْتُ راغَمَتْنِى أُمِّى فكانَتْ تَلْقانى مَرَّةً بالبِشْرِ ومَرَّةً بالبَسْرِ » أى القُطُوبِ .

(و) بَسَرَ : (قَهَرَ) ، يَبْسُرُ بُسُورًا .

(و) بَسَرَ (القَرْحَةَ : نَكَأَهَا قبلَ النُّضْجِ) ، كما فى الصّحاح ، (كأَبْسَرَ) ، وهذه عن الصّغانىّ ، وفى الأَساس : فى المَجَاز : وإنْ خَرَجَتْ بك بَثْرَةٌ فلا تَبْسُرْهَا : لا تَفْقَأْهَا .

(و) بَسَرَ (النَّخْلَةَ : لَقَّحها قبلَ أَوانه) أى التَّلْقِيحِ (كابْتَسَرها) ، قال ابن مُقْبِلٍ :

طَافَتْ به العُجْمُ حتَّى نَدَّ ناهضُها
عُمٌّ لَقَحْنَ لِقَاحاً غيرَ مُبْتَسَرِ (٢)

(و) من المَجَاز : بَسَرَ (الفَحْلُ النّاقَةَ : ضَرَبَهَا قبلَ الضَّبَعَةِ) يَبْسُرها بَسْرًا ، قال الأَصمعىُّ : إذا ضُرِبَت النّاقةُ على غير ضَبَعَة فذلك البَسْرُ ،وقد بَسَرَها الفَحْلُ فهى مَبْسُورَةٌ .

قال شَمِرٌ : ومنه يقَال : بَسَرْتُ غَرِيمِى ، إذا تَقاضَيْتُه قبلَ مَحَلِّ المالِ .

وبَسَرْتُ الدُّمَّلَ ، إذا عَصَرْتُه قبلَ أن يَنْضَجَ (١) .

(و) من المَجَاز: بَسَرَ (الحاجةَ : طَلَبَهَا فى غيرِ أَوَانِها) ، وفى الجَمْهَرةِ لابن دُرَيْد : فى غيرِ وَجْهِهَا ، والمَبْسُورُ : طالبُ الحاجةِ فى غيرِ مَوْضِعِهَا ، (كأَبْسَرَ وابْتَسر وتَبَسَّرَ) . وقد بَسَر حاجتَه يَبْسُرُها بَسْرًا وبِسَارًا ، وابْتَسَرها وتَبَسَّرها : طَلَبَهَا فى غيرِ أَوانِها ، أو فى غير موضعِها ، أَنشدَ ابن الأَعرابىِّ للرّاعِى :

إذا احْتَجَبَتْ بَنَاتُ الأَرْضِ عنه
تَبَسَّرَ يَبْتَغِى منها البِسَارَا (١)

(١) سورة المدثر الآية ٢٢
(٢) ديوانه ٩٢ « بدنا هضها » واللسان والجمهرة ١ /٢٥٥

(١) فى اللسان : « يَتَقَيَّح » .
(٢) اللسان والصحاح .

وبَسَرَ الفَحْلُ النّاقَةَ وتَبَسَّرَهَا ، ففى كلام المصنِّف لَفٌّ ونَشْرٌ .

(و) بَسَرَ (التَّمْـرَ) يَبْسُـرُهُ بَسْرًا : (نَبَذَه فخَلَطَ البُسْرَ به) أَى بالتَّمْر أَو الرُّطَب ، (كأَبْسَرَ) وبَسَّر ، ورُوِىَ عـن الأَشْجَـعِ العَبْدِىِّ أَنّه قال : «لاتَبْسُرُوا ولا تَثْجُرُوا» ؛ فأَمّا البَسْرُ فهو خَلْـطُ البُسْرِ بالرُّطَـبِ أَو بالتَّمْر ،وانْتِبَاذُهما جميعاً ، والثَّجْرُ أَن يُؤْخَذَ ثَجِيـرُ البُسْرِ فيُلْقَى مع التَّمْر ، وكَرِهَ هٰذا حـذارَ الخَلِيطَيْن ؛ لِنَهْـىِ النبـىِّ صـلَّى اللهُ عليه وسـلَّم عنهما ، وفى الصّحاح : البَسْرُ أَن تَخْلِطَ البُسْرَ مـع غيره فى النَّبِيـذ .

(و) بَسَرَ السِّقَاءَ : شَرِبَ منه قبلَ أَنْ يَرُوبَ ما فيـه .

(و) من المَجـاز : بَسَرَ (الدَّيْنَ : تَقاضاه قبلَ مَحِلِّه) ، وهـو مأْخُوذٌ مِن قولِ شَمِرٍ ، وقد تقدَّم .

(والبَسْرُ : المـاءُ البارِدُ)

(و) البَسْرُ : (ابتـداءُ الشَّىْءِ ، كالابْتِسارِ) ، وفى الحديث عن أَنَسٍ ، قال «لم يَخْرُجْ رسـولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فى سَفَرٍ قَطُّ إِلاَّ قال حـين يَنْهَضُ مِن جُلُوسه :اللّٰـهُمَّ بكَ ابْتَسَرْتُ ، وإِليكَ تَوَجَّهْتُ ، وبكَ اعْتَصَمْتُ ، أَنت رَبِّـى ورَجَائِـى ، اللّٰـهُمَّ اكْفِنِـى ما أَهَمَّنِـى ، ومالم أَهْتَمَّ بـه ، ومـا أَنـت أَعـلمُ بـه منِّى ، وَزَوِّدْنِـى التَّقْوى ، واغفرْلى ذَنْبِـى ، ووَجِّهْنِـى للخَيْرِ أَينَ تَوَجَّهْـتُ . ثم يخـرج» ومعنى بكَ ابتسرتُ ، أَى ابتـدأْتُ سَـفَرِى . قال الأَزهرىُّ : والمحدِّثـون يَرْوُونَه بالنُّون والشِّين ، أَى تَحَرَّكْتُ وسِرْتُ .

(و) البُسْرُ (بالضَّمِّ) :(الغَضُّ مِن كلِّ شىْءٍ) ، نَبْتٌ بُسْرٌ ، وذٰلك إِذا ارتفعَ عن وَجه الأَرضِ ، ولم يَطُلْ ؛ لأَنّه حينئـذٍ غَضٌّ .

(و) البَسْرُ والبُسْرُ : (المـاءُ الطَّرِىُّ) الحديثُ العَهْدِ بالمَطَر ساعَةَ يَنْزِلُ مِـن المُزْنِ ، (ج بِسَارٌ) مثلُ رُمْحٍ ورِماح .

(و) البُسْرُ : (الشّابُّ والشّابَّةُ) .رجلٌ

بُسْرٌ ، وامرأَةٌ بُسْرَةٌ : شابّانِ طَرِيّـانِ .

(و) البُسْرُ : (التَّمْرُ قبلَ إِرطَابِـه) لغَضاضَتِه ؛ وذٰلك إِذا لَوَّنَ ولمْ يَنْضَج ، وإِذا نَضِجَ فقـد أَرْطَبَ ، (والبُسْرَةُ واحِدَتُها ، وتُضَمّ السِّينُ) إِتباعاً ،يقال : بُسْرَةٌ وبُسُرَةٌ وبُسْرَاتٌ وبُسُرَاتٌ وبُسْـرٌ وبُسُرٌ . قال سِيبَوَيْه : ولا تُكَسَّرُ البُسْرَةُ إِلاّ أَن تُجْمَـعَ بالأَلف والتّاءِ ؛ لقِلَّة هٰذا المثـالِ فى كلامهم ، وأَجـازَ : بُسْرَانٌ وتُمْرَانٌ ، يُرِيدُ بهما نَوْعَيْنِ مِن التَّمْر والبُسْر .

(و) من المَجَاز : البُسْرَةُ : (الشَّمْسُ فى أَوَّلِ طُلُوعِهـا) ؛ وذٰلك إِذا كانت حمـراءَ لم تَصْفُ ، قـال البَعِيثُ يذكُرها :

فصَبَّحَها والشَّمْسُ حمراءُ بُسْـرَةٌ
بسائِفَةِ الأَنْقـاءِ مَوْتٌ مُغَلِّسُ (١)

(و) البُسْرَةُ :(رَأْسُ قَضِيبِ الكَلْبِ) ، وهو مَجَازٌ .

(و) البُسْرَةُ : (خَرَزَةٌ) ، كلاهمـا عن الصّغانِـىّ .

(و) بُسْرَةُ ، (بلا لام : بنتُ أَبِى سَلَمَةَ رَبِيبَةُ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم .

(و) بُسْرُ ، (بلا هاءٍ :ة ، ببغدادَ) على فرسَـخَيْن منهـا ، (منها : أَبو القـاسمِ) علِىُّ بنُ محمّـدِ (بنِ البُسْرِىِّ) البنـدار ، سَمِـعَ أَبا طاهِـرٍ المخلص ، وتوفِّى سنة ٤٧٤ ، هٰكذاقالَه ابنُ نُقْطَةَ ، وقال غيرُه : هومنسـوبٌ إِلى بَيْـعِ البُسْر . قال الذَّهَبِـىُّ : وابنُه الحُسَيْنُ شيـخٌ للسِّلَفِىِّ . (والزّاهدُ أَبو عُبَيْد) البُسْرِىُّ ، اسمُه محمّدُ بنُ حَسّانَ ، حَكَى عنه ابنُه بَخيت ، اختُلِفَ فيه فقيل : إِلى بُصْرَى ، قريةٍ بالشام أُبدِلَتْ صادُه سِيناً ، وهو خطأٌ ، والصَّواب إِلى بُسْر ، قريـة بحَوْرَانَ ، وهومن مشاهِيرِ الصُّوفِيَّة ، ذَكَره ابنُ عساكر فى تاريخ دمشـقَ ، وإِذا علمْتَ ذٰلك فاعْلَمْ أَنَّ المصنِّف قد وَهِمَ فى ذِكْرِه مع ما قبلَه .

(و) أَبو عبـدِ الرَّحمٰنِ (بُسْرُ بنُ أَرْطاةَ) ، ويقال : ابن أَبِى أَرطاةَ العامرىُّ

(١) اللسان والأساس . وفى مطبوع التاج « بسائفة » والمثبت مما تقدم

القرشيُّ ، كان مع مُعاويَةَ بصِفِّينَ ، وكان قد خَرِفَ آخرَ عُمْرِه . (و) بُسْرُ (بنُ جِحاشٍ) القُرَشيُّ ، نزل الشَّامَ ، رَوَى عنه جُبيْر بن نُفَير ، ويقال هو بِشر . (و) بُسْرُ (بنُ راعِى العَيْرِ) الأَشجعيّ ، الذى أَكَلَ بشِمالِه ، هٰكذا بالعَيْن والتحتيّة والراء ، وضَبَطَه الحافظُ فى التَّبْصِير بالعين والنون والزاى . (و) بُسْرُ (بنُ سُفْيَانَ) بن عَمرِو بنِ عُوَيْمر الخُزاعيُّ الكعبيُّ ، شَهِدَ الحُدَيْبِيَة . وبُسْرُ بنُ سُليمانَ . وبُسْرُ بن عصمةَ المُزَنِىُّ ، ذَكَرَهما ابن ماكُولا . (و) أَبو بُسْر ويقال أَبو صَفْوَانَ (عبدُ الله بنُ بُسْرٍ) المازِنِىُّ ، أَحدُ مَن صَلَّى إِلى القِبْلَتَيْن . وعبد الله ابنُ بُسْرٍ النَّصْرِىُّ – غير الأَول – شامِيّ أَيضاً ، رَوَى عنه ابنُه عبد الواحد : (صَحابِيُّون)(١) .

(و) بُسْرُ (بنُ مِحْجَنٍ) الدُّؤلِىُّ ، نَزَلَ المدينةَ ، رَوَى عن أَبيه ، وعنه زيدُ بن أَسلَمَ ، قاله البخارىّ . (و) بسْرُ (بنُسَعِيد) المَدَنِىُّ مَوْلَى الحَضْرَمِيِّين ، عن أَبى هُرَيرَةَ ، وسعدِ بن أَبى وَقّاص . (و) بُسْرُ (بنُ حُمَيْد . و) بُسْرُ (بنُ عُبَيْدِ الله) الحضرمىّ الشامىّ ، وهو الذى قال : إن كان لَيَبْلُغُنى الحديثُ فى المِصْرِ فأَرْحَلُ إِليه مَسيرَةَ أَيّام . وهو ثِقَةٌ حافظ ، من الرابِعَة . (وعبدُ الله وسليمانُ ابْنَا بُسْرٍ) فالأَوّلحُبرانىّ ، ويُكْنى أَبا راشد ، رَوَى عن أَبى بكر وأَبى كَبْشَةَ الأَنمارىّ ، والثانى خُزاعىٌّ ، عن خاله مالكِ بنِ عبد الله الخَثْعَمِىِّ الصَّحَابِىِّ : (تابِعِيُّونَ) .

[] وفاتَه منهم :

بُسْرُ بنُ عَطِيَّةَ ، عن نَصْرِ بن عاصم ، ذَكَره ابن حِبّانَ فى ثِقَات التابِعين .

(وأَحمدُ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ) بنِ بَكّارٍ ، من شُيُوخِ الزندىّ ، (وابنُ عَمه محمّدُ بنُ عبد الله) بن بَكّارٍ . (و) حَفيدُه (أَحمدُ بنُ إِبراهِيم) ، كُنْيَتُه أَبو عبد المَلك ، حَدَّثَ عن جَدِّه محمد بن عبد الله المذكور ، وعنه النَّسائِىُّ .

(١) فى نسخة من القاموس « وبُسْرَة بزيادة هاء ». وفي أسد الغابة : « بُسْرة – بزيادة هاء – وقيل: بُصْرة ، وقيل: نضلة الغفارىّ » . وكذلك فى الإصابة .

(ومحمّدُ بنُ الوَلِيدِ) بَصْرِيٌّ حافِظٌ، رَوَى عَنْهُ البُخَارِيُّ ومسلمٌ، (البُسْرِيُّون: مُحَدِّثُون)، كلٌّ هؤلاءِ من وَلَدِ بُسْرِ بنِ أرطاةَ المتقدّمِ بذِكْره.

ومما فاته[1] ممّن اسمُه بُسْر:

بُسْرُ بن أَبِي رُهْم الجُهَنِيّ، شَهِدَ اليَمامَةَ، وهو صاحبُ جَبّانة بُسْر بالكُوفة، وبُسْرُ بن أَبِي غَيلانَ، مولَى بني شَيْبَانَ، من مشايخ الشِّيعَة. وبُسْرُ بنُ بُجَيْر بن رَبِيعَةَ شاعرٌ، وبُسْرُ بنُ سليمانَ بن عامر بن حَزْن القُشَيْرِيُّ، شاعرٌ. وبُسْرُ بنُ المُغيرةبن أَبِي صُفْرَةَ ابن أَخي المهلَّب. وبُسْرُ بنُ أَبِي حَفْصَةَ، مولَى مروانَ بنِ الحَكَمِ. وبُسْرُ بنُ صبيح النَّهْشَلِيُّ. وبُسْرُ بن قَطَن، ولاّه عبدُ الرحمن بن الحَكَم قضاءَ كُورَة جَيَّان، ذَكَرَه ابنُ الأَبّار في تاريخه، فيما نقل. ومحمّدُ ابنُ بُسْرِ بنِ عبد الله بن هِشَام بن زُهْرَة التَّيْمِيُّ، عن مالكٍ. ومحمّدُ ابنُ بُسْرٍ الجُرْجانِيُّ شيخٌ لأَبِي حامدِ بنِ الحَضْرَمِيِّ، وآخَرون.

(والبِسَارةُ[1] بالكَسْر: مَطَرٌ يَدُومُ على) أَهلِ (السِّنْدِ والهِنْدِ) وفي بعض النُّسَخ: الاقتصارُ على أَحدهما، (في الصَّيْف لا يُقْلِعُ ساعةً)، قال الصَّغَانيُّ: وبالشِّين تصحيفٌ.

قلتُ: وهم يُسَمُّونه البِرساة، كما هو مشهورٌ على أَلسِنَتِهم، فتلك أَيامُ البِسار، وفي المحْكَم البِسارُ: مَطَرُ يومٍ في الصَّيف يدُومُ على البَيَاسِرَةِ ولا يُقْلِعُ.

(والباسُورُ: علَّةٌ م)، أَعجميٌّ، وقال الجوْهَرِيُّ: هِيَ عِلَّةٌ تَحْدُثُ في المَقْعَدَة، نسأَلُ اللهَ العافيةَ عنها، وعن كلّ داءٍ. (ج البَواسِيرُ) وفي حديثِ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «وكان مَبْسُورًا»، أَي به بَوَاسِيرُ.

(والبَيَاسِرَةُ: جِيلٌ بالسِّنْد)، وفي نُسْخَة شَيْخنَا: بالهِنْد، (تَسْتَأْجِرُهم النَّوَاخِذَةُ) أَهلُ السُّفُنِ (لِمُحارَبة

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله: ومما فاته، لعل الأولى: وممن فاته»

(١) في اللسان: «البسار»، وما في الأصل موافق لما في التكلمة.

العَدُوِّ ، الواحِدُ بَيْسَرِيٌّ) ، يقال : رجلٌ بَيْسَرِيٌّ .

(ويَزِيدُ بنُ عبدِ اللهِ البَيْسَرِيُّ البَصْرِيُّ)[1] القُرَشِيُّ (محدِّثٌ) عن ابن جُرَيج ، وكُنْيَتُه أبو خالدٍ .

(وبَيْسَرِى ساكِنَةُ الآخر : كان مِن أُمَرَاءِ مصرَ) . اسمُه آتش ، كذا ذَكَره الحافظُ ، وقال الذَّهَبِيُّ : رأَيتُه ، وهو مُسِنٌّ يترشّح للملك ، (وإليه يُنْسَبُ قَصْرٌ ، م) معروفٌ (بالقاهرة) ، وقد تهدَّم الآن أَساسُه ، ولم يبقَ منه أَثَرٌ .

وقَصْر البَيسَرِى ، خارج أَسيوط : قريةٌ صغيرةٌ بها بساتينُ .

(ونَخْلَةٌ مِبْسَارٌ : لا تُنْضِجُ البُسْرَ) ، وقد أَبْسَرتِ النَّخْلَةُ ، ونَخلةٌ مُبْسِرٌ ، بغير هاءٍ ، على النَّسَب ، وكذٰلك مِبْسَارٌ : لا يَرْطُبُ تَمرُهَا . وفى الحديث فى شَرْط مُشْتَرِى النَّخلِ على البائع : «ليس له مِبْسَارٌ» ، هو الذى لايَرْطُبُ بُسْرُهُ .

(وأَبْسَرَ) الرجلُ ، إذا (حَفَر فى أَرضٍ مَظْلُومةٍ .

(و) أَبْسَرَ (المَرْكَبُ فى البَحْرِ) ، أَى (وَقَفَ) .

(وابْتَسَرَ الشَّىْءَ : أَخذَه طَرِيًّا) ، وكلُّ شْىءٍ أَخذْتَه غَضًّا فقد بَسَرْتَه وابْتَسَرْتَه .

(و) ابْتَسَرتْ (رِجْلُه : خَدِرَتْ) ، أَى نامتْ ، (كتَبَسَّرَتْ) ، وهٰذه عن الصَّغانىّ .

(وابتُسِرَ لَوْنُه ، بضمِّ التّاءِ) ، أَى على بناءِ المَجْهُول ، إذا (تَغَيَّرَ) وصار كالبُسْرِ ، وهو مَجازٌ .

(والمُبَسِّراتُ : رِياحٌ يُسْتَدَلُّ بهُبُوبِهَا على المَطَر) .

(والبَسُورُ) ، كصَبُورٍ : (الأَسَدُ) لِعُبُوسَته أَو قَهْرِه .

(وتَبَسَّر النَّهَارُ : بَرَدَ) ، نقله الصَّغانىّ .

(و) تَبَسَّر (الثَّوْرُ : أَتَى عُرُوقَ النَّبَاتِ اليابِسِ فأَكَلَهَا) .

وقد تَبَسَّرَ النَّبات ، إذا حَفَرَ عنه[1]

---

(١) فى نسخة من القاموس «المصرى» .

(١) فى اللسان «تبسر : طلب النبات أى حفرعنه» .

قبلَ أَن يَخْرُجَ ، وأَنشَدَ ابن الأَعرابيّ للرّاعي :

إِذا احْتَجَبَتْ بنَاتُ الأَرْضِ عنه
تَبَسَّرَ يَبْتَغِي فيها البِسَارَا [1]

وَصَفَ حِمارًا وأُتُنَه ، والهاءُ في «عنه» يعودُ إِلى حِمَارِ الوَحْشِ ، وفي «فيها» يعودُ على أُتُنِه ، قال ابن بَرِّيّ : والدَّليلُ على ذٰلك قولُه قبلَ البَيْتِ بِبَيْتَيْنِ أَو نحوِهما :

أَطَارَ نَسِيلَه الحَوْلِيَّ عنه
تَتَبُّعُه المَذانِبَ والقِفَارا [2]

أَخْبَرَ أَنّ الحَرَّ انقطَعَ وجاءَ القَيْظُ .

(والبَسْرَةُ) ، بفتحٍ فسكون : (ماءٌ لبَنِي عُقَيْلٍ) ، نقلَه الصغانيّ .

(وبُسْرٌ ، بالضَّمّ : ة بحَوْرَانَ) ، وإِليها نُسِبَ أَبو عُبَيْدٍ الزّاهِدُ ، وقد تقدَّم ، كما في تاريخ ابنِ عساكر .

وقال أَبو عُبَيْدَةَ : إِذا هَمَّتِ الفَرَسُ بالفَحْلِ وأَرادتْ أَن تَسْتَوْدِقَ فأَوّلُ وِدَاقِها المُبَاسَرَةُ ، وهي مُبَاسِرَةٌ ، ثم تَكون [1] وَدِيقاً . (والمُباسِرة : التي تَهُمُّ بالفَحْلِ قبلَ تمامِ وِدَاقِها) ، فإِذا ضَرَبَهَا الحِصَانُ في تلك الحالِ فهي مَبْسُورَةٌ . وقد تَبَسَّرَها وبَسَرَها .

(و) في التَّنْزِيل العزيزِ : (﴿وُجُوهٌ يَومئذ باسِرَةٌ﴾) [2] ، أَي (مُتَكَرِّهَةٌ متقطِّبَةٌ) قد أَيْقَنَتْ أَنّ العذابَ نازلٌ بها .

ووَجْهٌ بَسْرٌ : باسِرٌ . وُصِفَ بالمَصْدَرِ .

(وقَولُ الجوهَرِيّ : أَوَّلُ البُسْرِ طَلْعٌ ثمّ خَلاَلٌ ، إِلخ) أَي إِلى آخرِه ، وهو قولُه : ثم بَلَحٌ ثم بُسْرٌ ثم رُطَبٌ ، ثم تَمْرٌ ، (غيرُ جَيِّدٍ) ؛ لأَنه تَرَكَ كثيرًا من المَراتبِ التي يَؤُولُ إِليها الطَّلْعُ بَعدُ ، حتى يصلَ إِلى مَرتَبةِ التَّمْرِ ، (والصَّوابُ : أَوَّلُه طَلْعٌ فإِذا انْعَقَدَ فسَيَابٌ) ، كَسَحَابٍ ، وقد تقدَّم في مَوضعه ، (فإِذا اخْضَرَّ واستَدَارَ فجَدَالٌ وَسَرَادٌ وخَلاَلٌ) ، كَسحَابٍ في

(1) اللسان .
(2) اللسان .

(1) في مطبوع التاج «يكون» والمثبت من اللسان
(2) سورة القيامة الآية ٢٤

الـكُلِّ ، (فإذا كَبِرَ شيئاً فبَغْوٌ) ، بفتح الموحَّدةِ وسكونِ الغَيْـنِ ، (فإذا عَظُـمَ فبُسْرٌ) ،بالضَّمِّ ،(ثم مُخَطَّمٌ) ، كمُعَظَّمٍ ، (ثم مُوَكِّت) ،على صيغةِ اسمِ الفاعل ، (ثم تُذْنُوبٌ) ، بالضّمِّ ، (ثـم جُمْسَةٌ) بضمِّ الجيمِ وسكونِ الميمِ وسينٍ مهملةٍ مفتوحة ، (ثم ثَعْدَةٌ) ، بفتحِ المُثَلَّثةِ وسكونِ العيـنِ المُهْمَلَـةِ ثـمَّ دال ، (وخالِـعٌ وخالِعَـةٌ ، فإذا انتهـى نُضْجُه فرُطَبٌ ومَعْوٌ) ، فإن لم يَنْضَج كلُّه فمُناصِف ، (ثمّ تَمْرٌ) ،وهو آخِرُ المَراتِبِ .

وقال الأَصمعيّ : إذا اخْضَرَّ حَبُّـه واستدارَ فهو خَلاَلٌ ، فإذا عَظُمَ فهـو البُسْرُ ، فاذا احْمَرَّتْ فهـى شِقْحَةٌ .

(وبَسَطْتُ ذٰلك فى الرَّوْض المَسْلُوف فيما له اسْمَـانِ إلى أُلُـوف) ، وقـد اطَّلَعْتُ عليه بحَمْدِ اللهِ تعالَى ، (فلْيُنْظَرْ إن شاءَ اللهُ تعالَى) ، وقد ذَكَرَ فيه هٰذه العبارةَ بعَيْنِهـا .

قال شيخُنَا : وظاهِـرُه أَنّ ما قالَـه الجوهرىُّ خَطَأٌ ، وليس كذٰلك ، بل هو خِلافُ الأَوْلَى ؛ لأَنّ غايةَ ما فيه تَرْكُ بعضِ المَراتبِ ، التى عَدَّها أَهلُ النَّخْلِ فى تَدْرِيـجِ ثَمَرِ التَّمْرِ ، وذٰلكلايكون خطأً كما لا يَخْفَى ، وقد أَوردَه كذٰلك صاحبُ الـكِفَايَة مُسْتَوْفًى ، وأَنعمتُـه شَرْحاً فى شَرْحِـه ، فراجِعْه .

وقال فى قولـه : وبَسَطْتُ ، إلـخ ، قلتُ : قد أَوضحتُ فى حَواشيه أَنّ هذا ليس مّما يَدْخُلُ فيمـا لـه اسْمَـانِ إلى أُلُوف ؛ لأَن هٰـذه الأَسمـاءَ تَختلـفُ باختلافِ الحالاتِ والأَوقاتِ ، كمـا هو ظاهِـرٌ ، وكثيرًا ما ارتكبَ مثلَه فى ذٰلـك الـكتـاب ، وهـو ليس مِن مَباحِثِه ، فـلا يغترّ بما فيـه كلِّـه ، انتهـى .

[] ومّما يُستدرَكَ عليـه :

تَبَسَّرَ : طَلَبَ النَّباتَ ، أَى حَفَرَ عنه قبلَ أَن يَخْرُجَ .

والبَسْرُ : ظَلْمُ السِّقَاء .

وأَبْسَرَ النَّخْلُ : صارَ ما عليهبُسْرًا .

والبُسْرَةُ : الغَضُّ مِن البُهْمَى ، قـال ذو الرُّمَّـة :

رَعَتْ بارِضَ البُهْمَى جَميماً وبُسْرَةً
وصَمْعَاءَ حتى آنَفَتْهَا نِصَالُها (١)

أى جَعَلَتْهَا تَشْتَكِى أُنُوفَها .

وفى الصّحاح : البُسْرَةُ من النَّبَات : أَوَّلُها البارِضُ ، وهى كمـا تَبْـدُو فى الأَرض ، ثم الجَمِيمُ ، ثم البُسْرَةُ ، ثم الصَّمْعَاءُ ، ثم الحَشِيشُ .

والبَسْرُ : حَفْرُ الأَنْهارِ إِذا عَـرَاالماءُ أَوطَابَه (٢) ، قال الأَزهـرىُّ : وهـو التَّبَسُّرُ ، وأَنشدَ بيتَ الرّاعِـى :

إِذا احْتَجَبَتْ بَنَاتُ الأَرضِ عنـه
تَبَسَّرَ يَبْتَغِـى فيهـا البِسَـارَا (٣)

قال ابن الأَعرابىِّ : بَنَاتُ الأَرضِ : الغُدْرانُ فيها بَقايـا الماءِ .

(١) ديوانه ٥٢٩ ، واللسان والصحاح ،والتكلة وبهامش مطبوع التاج قوله : نصالها ، كذا بخطه واللسـان ، وفى الصحاح : فصالها » هذا ونقل اللسان والتكلـة عن الصحاح يدل على أنها فى نسخ منه « نصالهـا »
(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : أوطابه ، كذا بخطه ؛ والذى فى اللسان : أوطانه » .
(٣) اللسـان .

وبَسَرَ النَّهْرَ ، إِذا حَفَرَفيه بِئْرًا ، وهو جافٌّ .

وَبَسَرْتُ النَّبَاتَ أَبْسُرُ بَسْـرًا ، إِذا رَعَيْتَه غَضاً ، وكنتَ أَوَّلَ مَن رعاه ، وقال لَبِيدٌ يَصِفُ غَيْثـاً رَعاه أُنفاً :

بَسَرْتُ نَدَاه لم يُسَرَّبْ وُحُوشُـه
بِعِرْبٍ كَجِذْعِ الهاجِرِيِّ المُشَذَّبِ (١)

وبُسَيْرُبنُ أُبَىٍّ (٢) كزُبَيْرٍ : مِن شُعَراءِ الحَماسَةِ ، ضَبَطَـه المَـرْزُبانـىُّ ، ولا نَظيرَ له ، هٰـكذا قالُوه ، ولٰـكنْ ذَكَرَ الأَميرُ بُسَيْـرَ بنَ جُبَيْـرِ بنِ سَلَمَـةَ القُشَيْرِىَّ ، من أَجدادِ ظَلامـةَ بنـتِ مُرَّةَ جَدَّةِ عِكْرِمَةَ بنِ خالدِ بنِ العاص ، نقلَه الحافظُ .

وبُسْرٌ ، بالضَّمِّ : اسمٌ ، قال :

ويُدْعَى ابنَ مَنْجُوفٍ سُلَيْمٌ وأَشْيَمٌ
ولو كان بُسْرٌ رَاءَ ذٰلك أَنْكَـرَا (٣)

ومن المَجاز : ابْتَسَرَ الجارِيَةَ ، إِذا

(١) ديوانه ١٢ وفيه« بِغَرْبٍ »وفسر بأنه الفرس وأما الأصل فكاللسـان ولم تفسر .
(٢) الذى فى شرح الحماسة للتبريزى ٤ /٩ «بشير بن أبى »
(٣) اللسـان .

ابْتَكَرَها قبل إِدْراكِهـا .

وباسُورِين : ناحيـةٌ من أَعمـال المَوْصِل ، فى شرقىّ دِجْلَتِها ، كـذا فى مُعجَم ياقُوت .

وأَهلُ اليمن يُسَمُّون أَيّـامَ انقطاعِ السُّفُنِ عنهم : أَيام البِسَارة .

[ب س ك ر]

(بَسْكَرَةُ) ، أَهملَه الجماعةُ ، وهو (بالـكَسْر ويُفْتَـحُ) ـ ومثلُـه فى المَراصِد ، والمَسْمُوعُ مِن أَهلهاخاصَّةً ومِن الشُّيُوخ الفَتْـحُ دُونَ الـكَسْرِ ، قالَه شيخُنَا . قلتُ : وبالفَتْـحِ ضَبَطَه الشَّرَف الدُّمْيَاطِيُّ فى السِّفْرِ الثانى مِن مُعْجَـم شُيُوخِـه فى ترجمـة شَيْخِـه الفَضْـلِ بنِ القاسـم البَسْكَـرِىِّ ـ : (د ، بالمَغْرِب) ، هـى أُمُّ بلادِ الزّاب ، وقـاعدةُ أَمْصَارِ الجَرِيدِ ، و(تُعـرَفُ بِـبَسْكَرَةَ النَّخيلِ) وفى «الاسْتِبْصَار فى أَخبارِ الأَمْصَار» : بِـسْكَرَةُ : كُورَةٌ فيها مُدُنٌ ، وقاعِدَتُها بَـسْكَرَةُ النَّخيلِ ، وهى مدينةٌ كبيرةٌ ، كثيرةُ النَّخْل والزَّيْتُون وأَصناف الثِّمَار ، وهى مدينـةٌ مُسَوَّرَةٌ عليها خَنْدَقٌ ، وبها جامـعٌ ومساجِـدُ وحَمّامَاتٌ كثيرةٌ ، وحَوَالَيْهَا بساتيـنُ كثيرةٌ ، وفيهـا غابـةٌ كبيرةٌ مِقْـدار ستَّة أَميال ، فيهـا أَجناسُ الثِّمَـارِ ، حولَها رياضٌ خارجـةٌ عن الخَنْـدَقِ ، وداخِلُهـا آبارٌ كثيـرةٌ ، وفى داخـلِ المدينةِ جَنّاتٌ يَدْخُلُ إِليهـا الماءُ مِن النَّهْر ، وبهـا جَبَلُ مِلْـح يُقْطَـعُ منه صَخْرٌ كبيرٌ جَلِيلٌ ، وشُرْبُها مِن نَهْـرٍ كبيرٍ ، يَجْرِى فى جَوْفِها ، يَنْحَـدِرُ مِن جَبَلِ أُوراسَ . نقلَه شيخُنا . (منها : الحافظُ) الضّابِطُ (علىُّ بنُ جُبَارَةَ) بنِ محمَّد بنِ عُقَيْلِ بنِ سَوادَةَ (أَبوالقاسمِ الهُذَلِـىُّ) ، هكذا فى النُّسَـخ الـتى بأَيدينا ، والصَّوابُ أَنه يُوسُفُ بنُ علىِّ بنِ جُبَارَةَ ، كما فى تاريـخ الذَّهَبِـىِّ وابن عَسَاكـر ، وهو الـذى كُنْيَتُـه أَبو القاسِمِ ، قيل : هـو مِن ذُرِّيَّـةِ أَبى ذُؤَيْبٍ الهُذَلِـىِّ ، وسـاق نَسَبَـه ابنُ ماكُولا ، وُلِدَ سنة ٤٠٣ ، وأَخَـذَ عن أَبى نُعَيمٍ الأَصْبَهَانىِّ ، وقَرَأَ عـلى أَبى علىٍّ الواسِطِىِّ ، وعَمِلَ اختيـارًا فى القِراءَات . قلتُ : وفى تاريخ الذَّهَبِـىّ :

هو أَحَدُ الجَوّالِينَ فى الدُّنيا فى طَلَبِ القِراءَات ، لَقِىَ فى هٰذا الشَّأْنِ فى رِحْلَتِه ثلاثَمائَةٍ وخمسينَ شيْخاً ، وصَنَّف الكاملَ فى المَشْهُورة والشَّواذّ ، وفيه خمسون روايةً مِن أَلْفِ طَرِيقٍ وأَكثرَ ، وكانَ يَحْضُرُ مَجلسَ أَبِى القاسِمِ القُشَيْرِىِّ . تُوُفِّىَ تقريباً فى سنة ٤٦٠ .

قلتُ : ويُنْسَبُ إلى هٰذا البلد أيضاً :

أَبو العَبّاس أَحمدُ بنُ مَكِّىِّ بنِ أَحمدَ البِسْكَرِىُّ ، قَدِمَ مصرَ سنة ٥١٦ ، هو بخطِّ المُنْذِرِىِّ بكسرِ أَوَّله .

وأَبوجعفرٍ محمّدُ بنُ عُمَرَ البِسْكَرِىُّ ، سَمِعَ الكثيرَ ، مات سنةَ ٨٠٤ بمصر .

[ب ش ت ر]

(البُشْتِيرِىُّ) ، أَهملَه الجماعَةُ ، وهو (بالضَّمِّ) وسُكُونِ الشِّين وكسرِ المُثَنّاة الفَوْقِيَّة وسُكُون التَّحْتِيَّة ، هٰكذا فى نُسْخَتِنَا ، وفى بعضِهَا : البُشْتَبْرِىُّ ، بضمِّ المُثَنّاةِ وسُكُونِ المُوَحَّدةِ ، (هو شيخُ الإسلامِ) والمِنَّةُ الكُبْرَى مِن الله تعالَى على الأَنام ، القُطْبُ مُحْيِى الدِّين (عبدُ القادرِ بنُ أَبِى صالحٍ) موسى بنِ جنكى دوست (الجِيلِىِّ) الحَسَنِىُّ ، ولد سنة ٤٧٠ ، وتوفِّى سنة ٥٦١ ، كذا بخطِّ الذَّهَبِىِّ ، (كذا نَسَبَه حَفِيدُه) الإمامُ المحدِّثُ عمادُ الدِّينِ (القاضى أَبو صالحٍ) نصرُ ابنُ عبد الرَّزّاق بنِ عبد القادرِ (الجِيلِىُّ) ، تُوُفِّىَ فى سنة ٦٣٣ ، درسَ فى مدرسةِ جَدِّه ، ورَوَى الحديثَ ، وأَعْقَبَ[1] عن ثلاثة .

قلتُ : ولم يَذْكُر أَنّ المنسوبَ إليه قَريةٌ أَو مَوضِعٌ ، والذى يَظْهَرُ لى أَنّه تَصْحِيفٌ عن النَّشْتَبْرِىِّ ، - بفتحِ النُّونِ وسُكُونِ الشِّين المُعْجَمَة وفتحِ تاءٍ مُثَنّاةٍ فَوْقِيَّةٍ ، وباءٍ مُوَحَّدَةٍ [وراءٍ][2] مفتوحةٍ - إلى نَشْتَبْرَى ، بأَلفِ القَصْرِ : قريةٌ قُرْبَ شَهْرابانَ مِن نواحِى بغدادَ ، كما ضَبَطَه ياقُوتُ فى المُعْجَم ، فَلْيُنْظَرْ ويُتَأَمَّلْ .

---

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « عن ثلاثة » كذا بخطه بزيادة « عن » .

(٢) زيادة من معجم البلدان

[ب ش ر] *

(البَشَرُ) : الخَلْقُ ، يَقَعُ على الأُنْثَى والذَّكَرِ ، والواحِدِ والاثْنَيْنِ والجَمْعِ ، لا يُثَنَّى ولا يُجمَعُ ، يقال هي بَشَرٌ ، وهو بَشَرٌ ، وهما بَشَرٌ ، وهم بَشَرٌ ، كذا في الصّحاح . وفي المُحْكَم : البَشَرُ ، (مُحَرَّكَةً : الإنسانُ ، ذَكَرًا أَو أُنْثَى ، واحدًا أَو جمعاً ، وقد يُثَنَّى) ، وفي التَّنْزِيل العزيز : ﴿أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنا﴾ (١) قال شيخُنا : ولعلَّ العَرَبَ حين ثَنَّوْه قَصَدُوا به حين إرادةِ التَّثْنِيَةِ الواحِدَ ، كما هوظاهرٌ ، (ويُجْمَعُ أَبشارًا) ، قياساً . وفي المِصْباح : لكنّ العربَ ثَنَّوْه ولم يَجْمَعُوه . قال شيخُنا ، نَقْلاً عن بعض أَهْلِ الاشتقاق : سُمِّيَ الإنسانُ بَشَرًا ؛ لِتَجَرُّدِ بَشَرَتِه من الشَّعَر والصُّوفِ والوَبَر .

(و) من فُصُوله المُمتازِ بها عن جميعِ الحيوانِ بادِي البَشَر ، وهو (ظاهِرُ جِلْدِ الإنسانِ ، قيل : وغيرِه) كالحَيَّة ، وقد أَنكَرَه الجَماهِيرُ وردُّوه . (جَمعُ بَشَرَةٍ ، وأَبْشارٌ جج) ، أَي جَمْعُ الجَمْعِ ، وفي المُحْكَم : البَشَرةُ أَعلَى جِلْدَةِ الرَّأْسِ والوَجْهِ والجَسَدِ من الإنسان ، وهي التي عليها الشَّعرُ ، وقيل : هي التي تَلِي اللَّحْمَ . وعن اللَّيْث : البَشَرَةُ أَعلَى جِلْدَةِ الوَجه والجسدِ من الإنسانِ ، ويُعْنَى به اللَّوْنُ والرِّقَّةُ ، ومنه اشْتُقَّتْ مُباشَرَةُ الرَّجلِ المرأَةَ : لتَضامِّ أَبشارِهما . وفي الحديث : « لم أَبْعَثْ عُمّالِي لِيَضْرِبُوا أَبشارَكم » . وقال أَبو صَفْوانَ : يُقَال لظاهِرِ جِلْدَةِ الرأْسِ الذي يَنْبُتُ فيه الشَّعرُ : البَشَرةُ ، والأَدَمَةُ ، والشَّوَاةُ .

وفي المِصْباح : البَشَرَةُ ظاهِرُ الجِلْدِ ، والجمعُ البَشَرُ ، مثلُ قَصَبَةٍ وقَصَبٍ ، ثم أُطْلِقَ على الإنسان واحدِه وجَمْعه . قال شيخُنا : كلامُه كالصَّرِيح في أَنَّ إطلاقَ البَشَرِ على الإنسان مَجازٌ لا حقيقةٌ ، وإن كَتَبَ بعضٌ على قوله ؛ «ثم أُطْلِقَ إلخ » ما نَصُّه : بحيثُ صار حقيقةً عُرْفِيَّةً ، فلا تَتوقَّفُ إرادتُه منه على قَرِينَة ، أَي والمرادُ من العُرْفِيَّة عُرْفُ اللُّغَةِ .

(١) المؤمنون الآية ٤٧

وكلامُ الجوهريِّ كالمصنِّف صريحٌ فى الحقيقة ؛ ولذٰلك فَسَّره الجوهرىُّ بالخَلْق ، وهو ظاهرُ كلامِ الجَمَاهِيرِ .

(والبَشْرُ) بفتحٍ فسكونٍ : (القَشْرُ ، كالإِبْشَارِ) ، وهٰذه عن الزَّجّاج ، يقال : بَشَرَ الأَدِيمَ يَبْشُرُه بَشْرًا ، وأَبْشَرَه : قَشَرَ بَشَرَتَه التى يَنْبُتُ عليها الشَّعَرُ ، وقيل : هو أَن يَأْخُذَ باطِنَه بشَفْرَةٍ .

وعن ابن بُزُرْجَ : من العَرَبِ مَن يَقُولُ : بَشَرْتُ الأَدِيمَ أَبْشِرُه - بكسرِ الشِّينِ - إِذا أَخَذْتَ بَشَرَتَه .

وأَبْشُرُه - بالضمِّ - : أُظْهِرُ بَشَرَتَه ، وأَبْشَرْتُ الأَدِيمَ فهو مُبْشَرٌ ، إِذا ظَهَرَتْ بَشَرَتُه التى تَلِى اللَّحْمَ ، وآدَمْتُهُ ؛ إِذا أَظْهَرْتَ أَدَمَتَه التى يَنْبُتُ عليها الشَّعَرُ . وفى التَّكْمِلَة : بَشَرْتُ الأَدِيمَ أَبْشِرُه - بالكسر - لغةٌ فى أَبْشُرُه بالضَّمِّ .

(و) البَشْر : (إِحْفَاءُ الشَّارِبِ حتَّى تَظْهَرَ البَشَرَةُ) ، وفى حديث عبد الله بن عَمْرٍو «أُمِرْنَا أَنْ نَبْشُرَ الشَّوَارِبَ بَشْرًا» أَى نُحْفِيها حتى تَتَبَيَّنَ بَشَرَتُها ، وهى ظاهِرُ الجِلْدِ .

(و) البَشْرُ : (أَكْلُ الجَرَادِ ما على) وَجْهِ (الأَرض) . وقد بَشَرَها بَشْرًا : قَشَرَهَا وأَكَلَ ما عليها ؛ كأَنَّ ظاهِرَ الأَرضِ بَشَرَتُها .

(والمُبَاشَرَةُ والتَّبْشِيرُ ، كالإِبشار والبُشُورِ والاستبشارِ . والبِشَارةُ الاسمُ منه ، كالبُشْرَى) .

وقد بَشَرَه بالأَمْرِ - يَبْشُرُه ، بالضمِّ - بَشْرًا وبُشُورًا وبُشْرًا ، وبَشَرَه به [بَشْرًا] (١) ، عن اللِّحْيَانىِّ ، وبَشَّرَه وأَبْشَرَه فبَشِرَ به ، وبَشَرَ يَبْشُرُ بَشْرًا وبُشُورًا ، يقال : بَشَرْتُه ، فأَبْشَرَ ، واسْتَبْشَرَ وتَبَشَّرَ وبَشِرَ : فَرِحَ ، وفى التَّنزيل : ﴿فاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذى بايَعْتُم به﴾ (٢) ، وفيه أَيضاً : ﴿وأَبْشِرُوا بالجَنَّة﴾ (٣) ، واسْتَبْشَرَه كبَشَّرَه . وفى الصّحاح : بَشَرْتُ الرَّجُلَ أَبْشُرُه - بالضمِّ - بَشْرًاوبُشُورًا ،

(١) زيادة من اللسان .
(٢) سورة التوبة الآية ١١١
(٣) سورة فصلت الآية ٣٠

مِن البُشْرَى ، وكذلك الإبشارُ ، والتَّبْشِيرُ : ثلاثُ لُغَاتٍ .

(و) البِشَارةُ : اسمُ (مايُعْطَاه المُبَشِّرُ) بالأَمْر . (ويُضَمُّ فيهما) .

يقال : بَشَرْتُه بِمَوْلُود فأَبْشَرَإبشارًا ، أَى سُرَّ ، وتقولُ : أَبْشِرْ بِخَيْرٍ ، بقَطْع الأَلِف ، وبَشِرْتُ بكذا - بالكسر - أَبْشَرُ ، أَى اسْتَبْشَرْتُ به .

وفى حديثِ تَوْبَةِ كَعْب : «فأَعْطَيْتُه ثَوْبِى بُشَارةً » ، قال ابنُ الأَثِير : البُشَارةُ ، بالضمِّ : ما يُعْطَى البَشِيرُ ، كالعُمَالَة للعامل ، وبالكسر : الاسْمُ ؛ لأَنها تُظْهِرُ طَلاَقَةَ الإِنسانِ .

وهم يَتَبَاشَرُون بذٰلك الأَمرِ ، أَى يُبَشِّرُ بعضُهُم بعضاً .

وقولُه تعالى : ﴿يا بُشْرَاىَ هٰذا غُلامٌ﴾ [1] كقولك : عَصَاىَ ، وتقولُ فى التَّثْنِيَةِ : يا بُشْرَيَىَّ [2] .

والبِشَارَةُ المُطْلَقَةُ لا تكونُ إِلاّ بالخَيْر ، وإِنَّمَا تكونُ بالشَّرِّ إِذا كانت مُقَيَّدَةً ، كقوله تعالَى : ﴿فَبَشِّرْهُمْ بعَذابٍ أَلِيمٍ﴾ [1] والتَّبْشِيرُ يكونُ بالخيرِ والشَّرِّ ، كقولِه تعالَى ﴿فَبَشِّرْهُمْ بعَذاب أَليمٍ﴾ وقديكونُ هذا علىقولِهِم : تَحِيَّتُكَ الضَّرْبُ ، وعِتابُكَ السَّيْفُ .

وقال الفَخْرُ الرّازِىُّ أَثناءَ تفسيرِ قولِه تعالَى : ﴿وإِذا بُشِّرَ أَحَدُهُم بالأُنْثَى﴾ [2] : التَّبْشِيرُ فى عُرْفِ اللُّغَة مُختصٌّ بالخَبَرِ الذى يُفِيدُ السُّرُورَ ، إِلاّ أَنه بِحَسَبِ أَصْلِ اللُّغَة عبارةٌ عن الخَبَرِ الذى يُؤَثِّر فى البَشَرةِ تَغَيُّرًا ، وهٰذا يكونُ للحُزْن أَيضاً ، فوَجَبَ أَن يكونَ لفظُ التَّبْشِيرِ حقيقةً فى القِسْمَيْن .

وفى المِصْباح : بَشِرَ بكذا كفَرِحَ وَزْناً ومعنًى ، وهو الاستبشارُ أَيضاً . ويَتعدَّى بالحركة فيقال : بَشَرْتُه وأَبْشَرْتُه ، كنَصرْتُه فى لُغَة تهامة وما وَالاَها ، والتَّعْدِيَةُ بالتَّثْقِيل لغةُ عامَّةِ العربِ ، وقرأَ السَّبْعَةُ باللُّغَتَيْن .

والفاعِلُ من المخفَّف بَشِيرٌ ، ويكون

(١) سورة يوسف الآية ١٩ورد اية لقص يابُشْرَى
(٢) الأصل واللسان يابشرتىّ

(١) سورة آل عمران الآية ٢١
(٢) سورة النحل الآية ٥٨

البَشِيرُ فى الخَيْرِ أَكثرَ منه فى الشَّـرِّ .

والبِشَارةُ ، بالـكسر ، والضمّ لغةٌ ، وإذا أُطلِقتْ اختَصَّتْ بالخَيْـرِ ، وفى الأَساس : وتَتَابَعَتِ البِشَارَاتُ والبَشَائِرُ .

(و) البَشَارَةُ (بالفَتْـحِ : الجَمَالُ) والحُسْنُ ، قال الأَعْشَى :

وَرَأَتْ بأَنَّ الشَّيْبَ جـــــا
نَبَــه البَشَاشَـــةُ والبَشَــارَهْ[1]

(و) يقال : (هو أَبْشَرُ منــه ، أَى أَحْسَنُ وأَجْمَلُ وأَسْمَنُ) ، وفى الحديث : «ما مِن رَجُلٍ له إِبِــلٌ وبَقَرٌ لا يُــؤَدِّى حَقَّهَــا ، إِلاَّ بُطِـحَ لهــا يومَ القِيَامَــةِ بقَــاعٍ قَرْقَرٍ ، كأَكْثَرِ مَــا كَانَتْ ، وأَبْشَــرِه ، «أَى أَحْسَنِــه ، ويُــرْوَى : «وآشَرِه» ؛ من النّشاط والبَطَرِ .

(والبِشْــرُ ، بالكسر : الطَّلاقَـــةُ) والبَشَاشَةُ ، يقال : بَشَرَنِــى فلانٌ بَوجهٍ حَسَنٍ ، أَى لَقِيَنِــى وهو حَسَنُ البِشْرِ ، أَى طَلْقُ الوَجهِ .

(و) البِشْرُ : (ع : و) قيل :(جَبَلٌ بالجَزِيرة) فى عَيْنِ الفُراتِ الغَرْبِىِّ ، وله يَــومٌ ، وفيه يقول الأَخطلُ :

لقد أَوْقَعَ الجَحَّافُ بالبِشْرِ وَقْعَــةً
إِلى اللهِ منها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ[1]

وتَفصيله فى كتاب البلاذرىّ .

(و) قيل : (ماءٌ لِتَغْلِبَ) بنِ وائلٍ ، قال الشاعر :

فلَنْ تَشْرَبِــى إِلاَّ بِرَنْقٍ ولَنْ تَرَىْ
سَوَاماً وحَيًّا فى القُصَيْبَةِ فالبِشْرِ[2]

(أَو) البِشْرُ : اسمُ (وادٍ يُنْبِتُ أَحْرَارَ البُقُولِ) وذُكُورَهَا .

(و) المُسَمَّى ببِشْر (سبعةٌ وعشرون صَحابيــًّا) ، وهــم : بِشْرُ بنُ البَــرَاءِ الخَزْرَجِــىُّ ، وبِشْرٌ الثَّقَفِــىُّ ، ويقال : بَشِيــر ؛ وبِشْرُ بنُ الحــارث الأَوْسِىُّ ، وبِشْرُ بنُ الحارث القُرَشِىّ ، وبِشْرُ بن حَنْظَلَةَ الجُعْفِــىّ ، وبِشْرٌ أَبو خليفةَ ، وبِشْــرٌ أَبو رافــعٍ ، وبِشْرُ بنُ سُحَيْمٍ الغِفَــارىُّ ، وبِشْــرُ بــنُ صُحَــار ،

(١) ديوانه ١٥٥ واللسان والصحاح والجمهرة ١/٢٥٧.

(١) ديوانه ١٠ والجمهرة ١/٢٥٧

(٢) اللســان .

وبِشْـــرُ بـــنُ عاصـمٍ الثَّقَفِـــيُّ ، وبِشْرُ بنُ عبد الله الأَنصارىُّ ، وبِشْـرُ ابنُ عَبْــدٍ ، نَزَلَ البصــرة ، وبِشْرُ بن عُرْفُطَـةَ الجُهَنىُّ ، وبِشْـرُ بن عِصْمَـةَ اللَّيْثِــىُّ ، وبِشْرُ بنُ عَقْرَبَةَ الجُهَنِــىّ ، وبِشْرُ بنُ عَمْرٍو الخَزْرَجِــىُّ ، وبِشْــرٌ الغَنَوِىُّ ، وبِشْــرُ بنُ قُحَيْف ، وبِشْـرُ ابنُ قُدامَةَ ، وبِشْرُ بنُ مُعَاذ الأَسَــدِىُّ ، وبِشْرُ بنُ معاويةَ البَكَّائــىُّ ، وبِشْرُ بنُ المُعَلَّى العَبْدِىُّ ، وبِشْرُ بن الهَجَنَّــعِ البَكَّائِىُّ ، وبِشْرُ بنُ هلالٍ العَبْــدِىُّ ، وبِشْرُ بنُ مادة الحارِثِىّ ، وبِشْرُ بنُ حَزْنٍ النَّضْرِىُّ ، وبِشْرُ بنُ جِحَاشٍ ، ويقال بسر ، وقد تقدّم .

(وأَبــو الحَسَنِ) البِشْرُ (صاحبُ) أَبِي محمّد (سَهْلِ بنِ عبد الله) بن يُونُسَ التُّسْتَرِىّ البَصْــرِىّ ، صــاحب الــكرامات . (و) أَبو حامــدٍ (أَحمدُ ابنُ محمّدِ بنِ أَحمــدَ) بنِ محمّــدٍ الهَرَوِىُّ ، عن حامد الرَّفَّاءِ ، رَوَى عنــه شيــخُ الإِســلام الهَــرَوِىُّ . (وأَبــو عَمْرٍو) أَحمدُ بنُ محمّد الأَسْتَرابَاذِىّ ، عن إِبراهِــيمَ الصّفارِ ، ذَكَــره حمــزةُ السَّهْمِىُّ (البِشْرِيُّون : محدِّثون) .

وفاتـــه :

محمّدُ بنُ يزيدَ البِشْرِىُّ الأُمَوِىُّ ، قال الأَمير : أَظنُّـــه مِـــن وَلَدِ بِشْر بنِ مَروانَ ، كان شاعــرًا . وأَبـــو القاسم البِشْرِىُّ ، من شُيــوخ بن عبــد البَرِّ ، قال ابنُ الدَّبّاغ : لم أَقف على اسمــه ، ووجدتُه مضبوطاً بخطِّ طاهرِ بن مفوز.

(وبِشْـــرَوَيْهِ كسِيبَـــوَيْهِ . جماعــةٌ) منهم : أَحمدُ بنُ إِسحاقَ بنِ عبدالله بنِ محمّدِ بنِ بِشْرَوَيْهِ . وعلىُّ بنُ الحَسَنِ بنِ بِشْرَوَيْهِ الخُجَنْدىّ ، شيخٌ لغُنجار ،[1] صاحِبِ تاريــخ بُخارَا . وإِبراهيمُ بنُ أَحمدَ بنِ بِشْرَوَيْهِ بخارِىُّ . وأَبو نُعيمٍ بِشْرَوَيْــه بــنُ محمّــد بــن إِبراهِيم المعقلىّ ، رئيسُ نَيْسَــابُورَ ، رَوَى عـــن بِشْرِ بنِ أَحمدَ الإِسفرايِنِىّ . ومحمّدُ بنُ عبدالله بنِ محمّد بنِ الحَسَنِ بنِ بِشْرَوَيْه الأَصْبهانىُّ ، وابنُه أَحمدُ بنُ بِشْرَوَيْه الحافظُ . وأَحمدُ بنُ بِشْرَوَيْهِ الإِمامُ ، قديمٌ ، حدَّث عن أَبي مَسْعُودٍ الرّازىّ .

(١) فى مطبوع التاج « لغنجار »

(و) بَشَرى (كجَمَزَى : ة بمكَّةَ بالنَّخْلَةِ الشّامِيَّةِ .

(و) بُشَرَى (كأُرَبَى : بالشّام) .

(و) عن ابن الأَعرابيِّ : هم البُشَارُ (كغُرَابٍ : سُقَّاطُ النّاسِ) كالقُشَار والخُشَارِ .

(وبِشْرَةُ ، بالكسر) : اسمُ (جارِيَة عَوْنِ بنِ عبدِ اللهِ) ، وفيها يقول إسحاقُ بنُ إبراهيمَ المَوْصِلِىُّ :

أَيَا بِنْتَ بِشْرَةَ ما عاقَنِى
عن العَهْدِ بَعْدَكِ مِنْ عائِقِ [١]

قال مغلْطاىْ : رأَيتُه مضبوطاً بخطِّ أَبِي الرَّبِيعِ بنِ سالمٍ .

(و) بِشْرَةُ : (فَرَسُ ماوِيَةَ بنِ قَيْسٍ) الهَمْدَانِىِّ ، المُكَنَّى بأَبِى كُرْزٍ .

(والبَشِيرُ : المُبَشِّرُ) الذى يُبَشِّرُ القَوْمَ بأَمْرٍ : خيرٍ أَو شَرٍّ .

(و) البَشِيرُ : :(الجَمِيلُ . وهى بهاءٍ) . رجلٌ بَشِيرُ الوَجه : جميلُه ، وامرأَةٌ بَشِيرَةُ الوجهِ . ووَجْهٌ بَشِيرٌ : حَسَنٌ .

(وبَشِيرٌ) ، كأَمِيرٍ : (جُبَيْلٌ) أَحمرُ (مِن جِبالِ سَلْمَى) لِبَنِى طَيِّئٍ .

(و) بَشِيرٌ : (إِقليمٌ بالأَنْدَلُسِ) نُسِبَ إِليه جماعةٌ من المحدِّثين .

(و) المُسَمَّى ببَشِيرٍ (ستَّةٌ وعشرونَ صَحابيًّا) وهم : بَشِيرُ بنُ أَنَسٍ الأَوسىُّ ، وبَشيرُ بنُ تَيْمٍ ، وبَشيرُبن جابرٍ العَبْسِىُّ ، وبَشيرٌ أَبو جَمِيلَةَ السُّلَمِىُّ ، وبَشيرُ بنُ الحارثِ الأَنصارىُّ ، وبَشيرُ بنُ الحارثِ العَبْسِىُّ ، وبَشيرُ بنُ الخَصاصِيَّة ، وبشيرُ بنُ أَبى زَيْد ، وبشيرُ بنُ زيدٍ الضُّبَعِىُّ ، وبَشيرُ بنُ سعدٍ الأَنصارىُّ ، وبَشيرُ بنُ سَعدِ بنِ النُّعمانِ ، وبَشيرُ بنُ عبد اللهِ الأَنصارىُّ ، وبَشيرُ بنُ عبدِ المُنذر ، وبشير بن عتيك ، وبشيرُ بن عُقْبَةَ ، وبَشيرُبنُ عَمْرٍو ، وبَشير بن عَنْبَسٍ ،وبَشير بنُ فديك ، وبَشيرٌ بن مَعْبد أَبو بِشْرٍ ، وبَشيرُ بنُ النَّهّاس العَبْدِىّ ، وبَشيرُ بنُ يزَيدَ الضُّبَعِىُّ ،

(١) البيت فى الأغانى ٥ /٢٢٠ (دار الكتب) منسوب إلى إبراهيم الموصلى لا إلى إسحاق ابنه

وبَشيرُ بنُ عَقْرَبَةَ الجُهَنِـيّ ، وبَشيرُبنُ عَمْرِو بن محصن ، وبَشيرٌ الغِفَارىّ ، وبشيرٌ الحارثىُّ أَبو عِصَامٍ ، وبَشيرُ بنُ الحارثِ الشاعـر .

(و) المُسَمَّـى بَبشِيـرٍ (جمـاعةٌ محدِّثون) منهـم : بَشِيرُ بن المُهَاجِر الغَنَوِىّ ، وبَشير بن نهيك ، وبَشيـرٌ مولَى بنى هاشم ، وبَشيـرٌ أَبو إسماعيل الضُّبَعِىّ ، وبَشير بن مَيْمونٍ الوَاسِطِىّ ، وبَشيرُبن زاذانَ ،وبَشيرُ بن زِياد ،وبَشيرُ ابن ميمونٍ ، غير الذى تقدَّم ، وبَشيـرُ ابنُ مهرانَ ، وبَشيرٌ أَبو سَهْل ، وبَشيرُ ابن كَعْب بن عُجْرَةَ ، وبَشيرُ بنُ عبد الرحمٰن الأَنصارىّ ، وبَشيـرٌ مـولَى معاوِيَةَ ، وبَشيرُ بنُ كَعْبٍ العَـدَوِىّ ، وبشيـرُ بنُ يَسـار ، وبشيـرُ بن أَبى كَيْسَـانَ ، وبَشيرُ بن رَبِيعَـةَ البَجَلِىّ ، وبَشيرُ بنُ حَلْبَسٍ ، وبَشيرٌ الكَوْسَجُ ، وبَشيرُ بن عُقبـة ، وبَشيرُبن مُسلـم الـكِندىّ ، وبشيرُ بن مُحرز ، وبشيرُ ابنُ غالب ، وبَشيرُ بنُ المهلَّب ، وبَشيرُ ابن عُبَيْـد ، وغيـر هـؤلاءِ مِمّن رَوَى الحديث ، (وأَحمدُ بنُ محمَّـدِ) بنِ عبد الله عـن علىِّ بنِ خَشْرَمٍ ، وعنـه عبدُ الله بن جعفرِ بن الوَرْد ، (وعبدُالله بنُ الحَكَـمِ) شيـخٌ لأَبى أُميَّـةَ الطَّرسوسِىّ ، (و) أَبو محمَّد (المُطَّلِبُ ابنُ بَـدْرِ) بنِ المُطَّلِـب بنِ رهْمـانَ البغدادىّ الـكُرْدِىّ ، نُسِب إِلى جـدِّه بَشيـر ، وُلِد سنة ٥٤٧ ، وسمع من ابن البَطِّىّ مـع أَبيـه ، تُوفِّى سنـة ٦٧٤ ، (البَشيـريُّون : محدِّثون) .

وأَحمدُ بنُ بَشِيـر أَبو بكرٍ الكُوفىُّ ، وأَحمدُ بن بشيـر أَبو جعفرٍ المؤدِّب ، وأَحمدُ بنُ بَشّار الصَّيْرفىُّ ، وأَحمـدُبنُ بشّار بنُ الحسن الأَنبـارىُّ ، وأَحمـدُ ابنُ بِشْر الدمشقىُّ ، وأَحمدُ بنُ بِشْـر المَرثدىُّ ، وأَحمدُ بنُ بِشْر الطَّيالسِىُّ ، وأَحمدُ بنُ بِشْـر البَزّازُ ، وأَحمدُ بنُ بِشْـر بن سَعيد : محدِّثون .

(وقَلْعَـةُ بَشِيـرٍ بِـزَوْزَنَ) ، نقلَه الصّغانىّ .

(وحِصْـنُ بَشِيـرٍ بيـنَ بغـدادَ والدِطَّةِ) على يسارِ الجائـى من الحِلَّةِ إِلى بغدادَ .

(و) عن ابن الأَعرابِيّ :(المَبْشُورَةُ) : الجارِيَةُ (الحَسَنَةُ الخَلْقِ واللَّوْنِ)، وما أَحْسَنَ بَشَرَتَها.

(والتَّبَاشِيرُ : البُشْرَى)، وليس له نَظِيرٌ إِلاّ ثلاثةُ أَحرف : تَعاشِيبُ الأَرضِ، وتَعاجِيبُ الدَّهرِ، وتَفاطِيرُ النَّبَات : مَا يَنْفَطِرُ منه، وهو أَيضاً ما يَخْرُجُ على وَجْهِ الغِلْمَانِ والقَيْنَاتِ[1]، قال :

تَفاطِيرُ الجُنُونِ بِوَجْهِ سَلْمَى
قَدِيماً لا تَفَاطِيرُ الشَّبَابِ[2]

(و) من المَجَاز : التَّبَاشِيرُ : (أَوائلُ الصُّبْحِ)، كالبَشَائِرِ، قال أَبو فِراس :

أَقولُ وقد نَمَّ الحُلِيُّ بخرْسِه
علينا ولاحتْ للصَّباحِ بَشائِرُهْ[3]

(و) التَّبَاشِيرُ أَيضاً : أَوائِلُ (كلِّ شيْءٍ)، كَتَباشِيرِ النَّورِ وغيرِه، لاواحِدَ له، قال لَبِيدٌ يصفُ صاحِباً له عَرَّسَ في السَّفَرِ فأَيقظَه :

قَلَّما عَرَّسَ حتَّى هِجْتُه
بالتَّبَاشِيرِ من الصُّبْحِ الأُوَلْ[1]

والتَّباشِيرُ : طَرائِقُ ضوءِ الصُّبْحِ في اللَّيْل. وفي الأَساس : كأَنَّه جَمْعُ تَبْشِيرٍ، مصدرُ بَشَّرَ.

(و) عن اللَّيْث : التَّبَاشِيرُ : (طَرَائِقُ) تَرَاها (على) وَجْهِ (الأَرضِ من آثار الرِّياحِ.

(و) التَّبَاشِيرُ : (آثارٌ بِجَنْبِ الدّابَّةِ من الدَّبَرِ)، محرَّكةً، وأَنشدَ :

ونِضْوَةُ أَسْفَارٍ إِذا حُطَّ رَحْلُهَا
رأَيتَ بدِفْئَيْهَا تَباشِيرَ تَبْرُقُ[2]

وفي حديث الحجّاج : «كيف كان المَطَرُ وتَبْشِيرُهُ» ؟ أَي مَبْدَؤُه وأَوَّلُه.

(و) رأَى النَّاسُ في النَّخْلِ التَّبَاشِيرَ، أَي (البَواكِرَ من النَّخْلِ).

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : والقينات كذا بخطه، والذى فى اللسان : والفتيات».
(٢) اللسان.
(٣) ديوانه ٢ /١٠٦، وروايته :
أقولُ وقد ضَجَّ الحُلِيُّ وأشرقَتْ
ولم أُرْوَ منها : للصَّباحِ بشائِرُ
فالقافية راء مضمومة بدون هاء بعدها.

(١) ديوانه ١٨٢ ؛ واللسان.
(٢) اللسان، والتكملة، وروايته فيها : «بدَفَّيْهَا».

(و) التَّبَاشِيرُ : (أَلوانُ النَّخْلِ أَوَّلَ ما يُرْطِبُ) ، وهو التَّبَاكِيرُ .

(و) فى المُحْكَم : (أَبْشَرَ) الرَّجلُ إبشارًا : (فَرِحَ) ، قال الشّاعر :

ثُمَّ أَبْشَرْتُ إذْ رَأَيْتُ سَوَاماً
وبُيُوتاً مَبْثُوثَةً وجِلَالاً [(١)]

وعن ابن الأَعرابيِّ : يقال : بَشَرْتُه وبَشَّرْتُه ، وأَبْشَرْتُه ، وبَشَرْتُ بكذا ، وبَشِرْتُ ، وأَبْشَرْتُ ، إذا فَرِحْت ، (ومنه : أَبْشِرْ بخَيرٍ) ، بقَطْعِ الأَلِفِ .

(و) من المَجاز : أَبْشَرَتِ (الأَرضُ : أَخرجَتْ بَشَرَتَها ، أَى ما ظَهَرَ مِن نَباتِها) ؛ وذٰلك إذا بُذِرَتْ . وقال أَبو زيادٍ الأَحمرُ : أَمْشَرَتِ الأَرْضُ ، وما أَحسنَ مَشَرَتَها .

(و) أَبْشَرَتِ (النّاقةُ : لَقِحَتْ) ؛ فكأَنَّها بَشَّرَتْ باللَّقاح ، كذا فى التَّهْذِيب ، قال : وقولُ الطِّرِمّاحِ

(١) اللسان .

يُحَقِّقُ ذٰلك :

عَنْسَلٌ تَلْوِى إذا أَبْشَرَتْ
بخَوَافِى أَخْدَرِىٍّ سُخَامْ [(١)]

وفى غيره : وبَشَّرَتِ النّاقةُ باللَّقاح ، وهو حين يُعلَمُ ذٰلك عند أَوَّلِ ماتَلْقَحُ .

(و) أَبْشَرَ (الأَمْرَ : حَسَّنَه ونَضَّرَه) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وقد وَهِمَ المصنِّفُ ، والصَّوابُ : وأَبْشَرَ الأَمْرُ وَجْهَه : حَسَّنَه ونَضَّرَه . وعليه وَجَّهَ أَبو عَمْرٍو مَنْ قَرَأَ : ﴿ذٰلِكَ الَّذى يَبْشُرُ اللهُ عِبادَه﴾ [(٢)] قال : إنّمَا قُرِئَتْ بالتَّخْفيف؛ لأَنه ليس فيه بكذا ، إنما تقديرُه : ذٰلكَ الذى يُنَضِّرُ اللهُ به وُجُوهَهم ، كذا فى اللِّسان .

(و) من المَجَاز : (باشَرَ) فلانٌ (الأَمْرَ) ، إذا (وَلِيَه بنفسِه) ، وهو مستعارٌ من مُباشَرَةِ الرجلِ المرأَةَ ؛ لأَنه لا بَشَرَةَ للأَمْرِ ، إذْ ليس بِعَيْنٍ. وفى حديث علىٍّ كَرَّمَ اللهُ وجهَه : «فباشِرُوا رُوحَ اليَقِينِ» ، فاستعاره لِرُوحِ

(١) ديوانه ٤٠٨ ، واللسان ، والتكلة بجر القاف وسكونها
(٢) سورة الشورى الآية ٢٣ ورواية حفص «يبشر بالتشديد»

اليَقِيــن ؛ لأَنّ رُوحَ اليَقِينِ عَــرَض ، وبَيِّنٌ أَنَّ العَــرَضَ ليستْ له بَشَــرَة . ومُبَاشَرَةُ الأَمْــرِ أَن تَحْضُــرَه بنفسِكَ وتَلِيَه بنفْسِــك .

(و) باشَرَ (المرأَةَ : جامَعَها) مُبَاشرةً وبِشَارًا ، قال اللهُ تعالَى : ﴿ولاتُبَاشِرُوهُنَّ وأَنْتُــم عاكِفُــونَ فى المَسَاجِــدِ﴾ . المُباشَرَةُ : الجِمَــاعُ ، وكــانَ الرجــلُ يَخــرُجِ مــن المسجــدِ وهــو مُعْتَكِف فيُجامِــعُ ، ثم يعودُ إلى المسجد .

(أَو) باشَرَ الرجلُ المرأَةَ ، إذا (صارا فى ثَــوْبٍ واحدٍ ، فبــاشَرَتْ بَشَرَتُــه بَشَرَتَها) . ومنه الحديثُ : «أَنّه كان يُقَبِّلُ ويُبَاشِرُ وهو صائِــم ، وأَراد بــه المُلاَمَسَةَ ، وأَصلُه مِــن لَمْسِ بَشَــرةِ الرجــلِ بَشَرَةَ المرأَةِ ، وقد يَرِدُ بمعنَى الوَطْءِ فى الفَرْجِ ، وخارجــاً منه .

(والتُّبُشِّرُ ــ بضمِّ التاءِ والياءِ وكسرِ الشِّيْنِ المشــدَّدةِ و) وُجِــدَ (بخطِّ الجوهرىِّ : البــاءُ مفتوحــة) ، وهــو لغــة فيــه ــ :(طائــــرٌ يقــالُ له : الصُّفَارِيَّةُ) ، ولا نَظِيرَ له إلاالتُّنَوِّطُ ، وهو طائـــر أَيضاً ، وقولهم : وَقَعَ فى وادى تُهُلِّكَ ، ووادِى تُضُلِّلَ ، ووادِى تُخُيِّبَ ، (الواحدةُ بهــاءٍ) .

وبَشَــرْتُ به ، كعَلِــمَ وضَــرَبَ : سُرِرْتُ) ، الأُولَى لغــة رواهَا الكِسائِىُّ .

(و) يقـــال : (بَشَرَنِــى بوَجْــه) مُنْبَســطٍ (حَسَـــنٍ) يَبْشُـــرنى ، إذا (لَقِيَنِــى) بــه .

(وسَمَّوْا مُبَشِّرًا) وبَشّارًا وبِشَارَة وبِشْرًا (كمحدِّثٍ وكَتّان وكِتَابةٍ [1] وعِجْلٍ) .

وفاتــه :

بَشِــرٌ ، ككَتِفٍ ، ومنهم : بَشِــرُ بنُ مُنْقِـــذٍ البُسْتِــىُّ ، قـــال الــرَّضِىّ الشاطِبِىُّ : رأَيتُــه بخطِّ الوزيرِ المغربىِّ مُجودًّا بالــكسر .

(و) بُشَيْر ، (كزُبَيْرٍ ، الثَّقفىُّ) قال ابنُ ماكُولا : له صُحْبَة ، (و) بُشَيْــرُ بنُ كَعْبٍ أَبو أَيُّوبَ (العَدَوِىُّ) عَــدِىُّ مَنَاةَ ، ويقـــال : العَامِرِىُّ ، (و) بُشَيْــرٌ (السُّلَمِىُّ) رَوَى عنه ابنُه رافِــعٌ (أَو هــو) أَى الأَخيــرُ (بِشْرٌ) ، وقيــل :

(١) فى إحدى نسخ القاموس «وكنانة»

بَشِيرٌ كأَمِيرٍ : وقيل : بُسْرٌ با لمُهْمَلَة : (صَحابِيُّون) .

(و) بُشَيْرُ (بنُ كَعْبٍ) أَبو عبدالله العَدَوِىُّ ، ويقال : العامِرِىُّ ، (و) بُشَيْرُ (بنُ يَسارٍ) الحارِثِىُّ الأَنصارِىُّ ، (و) بُشَيْرُ (بنُ عبدِ الله) بنِ بُشَيْر بن يَسار الحارِثىُّ الأَنصارىُّ ، (و) بُشَيْرُ (بنُ مُسْلِمٍ) الحِمْصِىُّ ، (وعبدُ العزيزِ بنُ بُشَيْرٍ) شيخٌ لأَبِى عاصِمٍ : (محدِّثون) .

(و) من المَجاز : يقال : (رجلٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ) ، وهو الذى قد جَمَعَ لِيناً وشِدَّةً مع المعرفة بالأُمور ، عن الأَصمعىِّ ، قال : وأَصلُه مِن أَدَمَةِ الجِلْدِ وبَشَرَتِه .

وامرأَةٌ مُؤْدَمَةٌ مُبْشَرَةٌ : تامَّةٌ فى كلِّ وَجهٍ ، وسيأْتى (فى أ دم) .

وتَلُّ باشِرٍ : ع قُرْبَ حَلَبَ ، منه) — على يَوْمَيْن منها ، وفيه قلعةٌ ، منها — (محمّدُ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ) بنِ مُرْهَفٍ (الباشِرِىُّ) ، قال الذَّهَبِىُّ : لاأَعرفه ، قال الحافظُ : بل حَدَّثَ عن الفَخر الفارِسِىِّ ، وحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ ثابتٍ التَّلُّ باشِرِىُّ ، سَمِعَ الغَيلانيّاتِ على الفَخْرِ ابنِ البُخَارِىِّ .

(وأَبو البَشَرِ : آدَمُ عليه السَّلام) ، أَوَّلُ مَن تَكَنَّى به ، ولَقَبُه صَفِىُّ الله.
(و) أَبو البَشَرِ (عبدُ الآخِرِ المُحَدِّثُ) ، الرّاوِى عن عبدِ الجَلِيلِ بنِ أَبى سَعْد جزءَ بِيبَى . (و) أَبو البَشَرِ (بَهْلَوانُ) ابنُ شهر مزن بنِ محمّد بن بيوراسفَ ، كما رأَيتُه بخطِّه ، هٰكذا فى آخرِ شَرْح المَصابيحِ للبَغَوِىِّ (اليَزْدِىُّ ، دَجَّالٌ) كذَّابٌ ، زَعَمَ أَنه سَمِعَ من شَخْصٍ لا يُعرَف بعد السبعين وخَمْسمائة صحيحَ البُخَارىِّ ، قال : أَخبرَنَا الدّاوُدِىُّ ؛ فانْظُرْ إلى هٰذه الوَقَاحَة ، قالَه الحافظُ .

(و) أَبو الحَرَم (مَكِّىُ بنُ أَبى الحَسَنِ بنِ) أَبى نَصْرٍ ، المعروفُ بابنِ (بَشَرٍ) — مُحَرَّكةً — المُطَرِّز البغدادىُّ : (محدِّثٌ) ، رَوَى عن ابن نُقْطَةَ ، وهو من شيوخِ الحافظِ الدِّمْيَاطِىِّ ، أَخرج حديثَه فى مُعْجَمه وضَبَطَه .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

البُشَارَةُ ، بالضمّ : ما بُشِرَ (١) من الأَديم ، عن اللِّحْيانِيّ ، قال : والتِّحْلِئُ : ما قُشِرَ مِن ظَهْرِه .

وفى المَثَل : « إِنّمَا يُعَاتَبُ الأَدِيمُ ذو البَشَرَةِ (٢) ، قال أَبوحَنِيفَةَ : معناه إِنّمَا يُعَاتَبُ مَنْ يُرْجَى ، ومَنْ له مُسْكَةُ عَقْلٍ .

وفى الحديث : «مَنْ أَحَبَّ القُرْآنَ فَلْيَبْشَرْ »(٣) ، مَنْ رَوَاه بالضّمّ ، فقال : هو مِن بَشَرْتُ الأَدِيمَ ، إذا أَخذْتَ باطِنَه بالشَّفْرَة ، فمعناه فَلْيُضَمِّرْ نفْسَه للقرآن؛ فإِن الاستكثارَ مِن الطَّعَامِ يُنْسِيه القرآن .

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : مابشر ، كذا بخطه ، وفى اللسان : « ماتشر » وهو أولى ؛ ليناسب مابعده وفى التكملة : « وقال اللحيانى : البُشَارة : ما قُشِرَتْ مِن بَطْنِ الأديم ،والتِّحْلِئُ .... » الخ .

(٢) فى مطبوع التاج « دون البشرة » والصواب من اللسان ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٣) في النهاية واللسان : « أى فليفرحْ وليُسَرّ ؛ أراد أن محبة القرآن دليل على محض الإيمان ؛ من بَشِرَ يَبْشَرُ بالفتح ، ومن رواه بالضمّ . . . » الخ .

وما أَحْسَنَ بَشَرَتَه ، أَى سَحْنَاءَه وهَيْئَتَه .

والبَشْرَةُ : البَقْلُ والعُشْبُ .

والبَشْرُ : المُبَاشَرَةُ ، قال الأَفْوَهُ :

لَمّا رَأَتْ شَيْبِى تَغَيَّرَ وانْثَنَى
مِن دُونِ نَهْمَةِ بَشْرِهَا حِينَ انْثَنَى (١)

أَى مُبَاشَرَتِى إِيّاهَا .

وتَبَاشَرَ القَوْمُ : بَشَّرَ بعضُهم بعضاً .

ومن المَجاز : المُبَشِّرَاتُ : الرِّياحُ التى تَهُبُّ بالسَّحاب ، وتُبَشِّرُ بالغَيْث ، وفى الأَساس : وهَبَّتِ البَوَاكِيرُ (٢) والمُبَشِّرَاتُ ، وهى الرِّيَاحُ المُبَشِّرَةُ بالغَيْث ، قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ومِن آياته

(١) فى الطرائف الأدبية ٦ ، ٧ ورد بيت آخر للأفوه وهو :
ما بالُ عِرْسِى لا تَبَشُّ كعَهْدِها
لمّا رَأَتْ سِرِّى تَغَيَّرَ وانْثَنَى
ثم قال : ووقع فى بعض نسخ إصلاح المنطق بدله ، كما فى اللسان أيضا :
لما رأت شيبي . . . . البيت
وروايته : « شَبْرَها » .
والبيت فى اللسان برواية الأصل ، وكذلك فى الصحاح

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : وفى الأساس . الذى فيه : ورأى الناس فى النخل التباشير وهى البواكير ، وهبت المبشرات وهى الرياح الخ .

أن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرات﴾ (١) ، ﴿وهو الَّذى يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْرًا﴾ (٢) وبُشُرًا وبُشْرَى وبَشْرًا ؛ فبُشُرًا جمع بَشُورٍ ، وبُشْرًا مُخَفَّفٌ منه ، وبُشْرَى بمعنَى بِشارَةٍ ، وبَشْرًا مصْدرُ بَشَرَه بَشْرًا ، إذا بَشَّرَهَ .

ومِن المَجاز : فيه مَخايِلُ الرُّشْدِ وتَباشِيرُه .

وباشَرَه النَّعِيمُ . والفِعْلُ ضَرْبانِ : مُباشِرٌ ومُتَوَلِّدٌ ، كذا فى الأَساس .

وبَشَائِرُ الوَجهِ : مُحَسِّناتُه .

وبَشَائِرُ الصُّبحِ : أَوَائلُه .

وعن اللِّحْيَانِىِّ : ناقةٌ بَشِيرَةٌ ، أَى حَسَنَةٌ ، وناقَةٌ بَشِيرَةٌ : ليست بمَهْزُولةٍ ولا سَمِينَةٍ . وحكى عن أَبى هلالٍ ، قال : هى التى ليستْ بالكرِيمَةِ ولا الخَسِيسَةِ ، وقيل : هى التى على النِّصْفِ مِن شَحْمِها .

وبِشْرَةُ : اسمٌ ، وكذلك بُشْرَى اسمُ رَجُلٍ ، لا ينصرفُ فى معرفةٍ ولانكرةٍ ؛ للتَّأْنِيثِ ولُزُومِ حرف التأْنيث له ، وإن لم تكن صفةً ؛ لأَنَّ هذه الأَلفَ يُبْنَى الاسمُ لها ، فصارتْ كأَنَّهَا من نفْسِ الكلمةِ وليستْ كالهَاءِ التى تَدخلُ فى الاسمِ بعد التَّذْكِير .

وأَبو الحَسَنِ علىُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ بَشّارٍ ، نَيْسَابُورِىٌّ ، وأَبو بكرٍ أَحمدُ بنُ محمّدِ بنِ إسماعيلَ بنِ بَشَّارٍ البُوشَنْجِىُّ ، وأَبو محمّد بِشْرِ بنِ محمّد بن أَحمدَ ابنِ بِشْرٍ البِشْرِىُّ ، وأَبو الحسنِ أَحمدُ ابنُ إبراهيمَ بنِ أَحمدَ بنِ بَشِيرٍ ، وابنُه علىٌّ . وأَحمدُ بنُ محمّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ بَشِيرِ بنِ عبد الرَّحِيمِ : محدِّثون .

والبِشْرِيَّةُ : طائفةٌ مِن المُعْتَزِلَةِ ؛ يَنْتَسِبُون إلى بِشْرِ بنِ المُعْتَمِرِ .

وباشِرُ بنُ حازِمٍ ، عن أَبى عِمْرانَ الجَوْنِىّ .

وكُزبَيْرٍ : بُشَيْر بنُ طَلحةَ .

وبَشِيرُ بنُ أُبَيْرِقٍ . شاعرٌ مُنافِق . وبَشِيرُ بنُ النِّكْث اليَرْبُوعِىُّ راجزٌ .

وأَبو بَشِيرٍ محمّدُ بنُ الحسنِ بنِ

(١) سورة الروم الآية ٤٦
(٢) سورة الأعراف الآية ٥٧

زكريّا الحَضْرَمِــىُّ .

وحِبّــانُ بنُ بَشِيــرِ بنِ سَبْرَةَ بنِ مِحْجَنٍ : شاعِرٌ فارسٌ[1] ، لقبُه الْمِرقال .

وأَمّا مَن اسمُه بَشَّارٌ ــ ككَتَّان ــ فقد اسْتَوْفاهم الحافظُ فى التَّبْصِير ، فراجِعْه ، وكذلك البشاريّ[2] ، ومن عُرِفَ به ذَكَرَه فى كتابِــه المذكور .

وابنُ بشْــرانَ : محدِّث مشهور .

وذ بِشْرَيْنِ ، بالــكسر مثنًّى : جَــدُّ الشَّعْبِــىِّ .

والبَشِيرُ : فَرَسُ محمّدِ بنِ أَبى شِحَاذٍ الضَّبِّــىِّ .

[ب ش ك ر]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

البَشْكَرِىّ شيــخٌ للمالِينِىِّ ، ذَكَــرَه الرُّشاطِــىُّ ، وما ذَكَرَ اسمَه .

وبشكرىّ ، قال الذَّهبىُّ : صاحبُنا .

[ب ش ك ل ر]

[] ومما يستدرك عليه :

بُشْكلارُ : من قُرى جَيّانَ ، منها : أبو محمّد عبدُ الله بنُ محمّد بنِ سعيــد الأَندلسّى البُشْكلارِىّ ، نَزِيلُ قُرْطُبَةَ ، كان ثقَةً شافعيًّا ، رَوَى عن أَبى محمّد الأَصيلىِّ ، وعنه أبو علىٍّ الغَسّانىُّ وغيرُه ، تُوُفِّــىَ سنةَ ٤٦١ .

[ب ش ط م ر]

[] ومّما يُستدَرك عليه :

البَشْطَمِيرُ ، كزَنْجَبِيــل : قــريــةٌ بالمَرْتاحيّــة .

[ب ش م ر]

[] ومّما يُستدرَكَ عليه أيضاً :

البَشْمُــور ، بالفتــح : قريةٌ مــن الدَّقَهليّة .

[ب ص ر] *

(البَصَرُ ، محرَّكةً) : العَيْنُ ، إلاّ أنه مُذَكَّرٌ ، وقيل : البَصَرُ : حاسَّةُ الرُّؤْيَةِ ، قالَه اللَّيْث ، ومثلُه فى الصّحاح . وفى المِصباح : البَصَرُ : النُّورُ الذى تُدرِكُ به الجارِحَةُ المُبْصَرَات . وفى المُحكَم : البَصَرُ : (حِسُّ العَيْنِ ، ج أَبصارٌ) .

(١) فى مطبوع التاج « فارس » والصواب من المؤتلف ١٣٦

(٢) الذى فيه « البشيرى والبشرى »

(و) البَصَرُ (مِن القَلْبِ : نَظَـرُه وخاطِرُه)، والبَصَرُ: نَفاذٌ فى القَلْب، كما فى اللِّسان، وبه فُسِّرت الآيةُ : ﴿فارْجِعِ البَصَرَهل تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ (١)

وفى البَصَائِرِ للمصنِّف: البَصِيرَةُ: قُوَّةُ القَلْبِ المُدرِكَةُ، ويقـال : بَصَرٌ أَيضاً، قال اللهُ تعالَى : ﴿ما زاغَ البَصَرُ وما طَغَى﴾ (٢) .

وجمـعُ البَصَرِ أَبْصَـارٌ، وجمـعُ البَصِيـرَةِ بَصائِرُ .

ولا يكادُ يقال للجارِحَـةِ النّاظرة : بَصِيرَةٌ، إنّما هى بَصَرٌ، ويقال للقُوَّة الّتى فيهـا أَيضاً : بَصَرٌ، ويقال منه : أَبْصَـرْتُ، ومِـن الأَوَّلِ، أَبْصَـرْتُه وبَصُرْتُ به، وقَلَّمَا يقال فى الحاسَّـة إذا لم تُضامّه رؤيةُ القلبِ : بَصُرْتُ .

(وبَصُرَ به ككَرُمَ وفَرِحَ)، الثانيةُ حَكَاهَا اللِّحْيَانِـىُّ والفَـرّاءُ، (بَصَـرًا وبَصَارَةً، ويُكْسَرُ) ككِتَابةٍ : (صـار مُبْصِرًا) .

(١) سورة الملك الآية ٣
(٢) سورة النجم الآية ١٧

(وأَبْصَرَه وتَبَصَّرَه : نَظَرَ) إليه : (هل يُبْصِرُه ؟) .

قال سِيبَوَيْه : بَصُرَ : صارَ مُبْصِرًا، وأَبْصَرَه، إذا أَخْبَرَ بالذى وَقَعَتْ عَيْنُه عليـه .

(و) عن اللِّحْيَانِىِّ : أَبصَرتُ الشىْءَ : رأَيتُه .

و(باصَرًا : نَظَـرَا أَيُّهمـا يُبْصِرُ قَبْلُ) . ونصّ عبارةِ النَّوَادِرِ : وباصَرَه : نَظَرَ معه إلى شىْءٍ : أَيُّهما يُبْصِرُه قبلَ صاحِبِـه . وباصَرَه أَيضاً : أَبْصَرَه قال سُكَيْنُ بنُ نَضْـرَةَ (١) البَجَلِىّ :

فَبِتُّ على رَحْلِـى وباتَ مَـكانَه
أُراقِبُ رِدْفِـى تارةً وأُبَاصِرُهْ (٢)

وفى الصّحاح : باصَرْتُه، إذاأَشْرَفْتَ تَنْظُرُ إليه من بَعِيدٍ .

(وتَباصَرُوا : أَبْصَرَ بعضُهم بعضاً) .

(والبَصِيرُ : المُبْصِـرُ)، خِـلافُ

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : نضرة الذى فى اللسان : نصرة » .
(٢) اللسـان .

الضَّـــرِيرِ ، فَعِيــلٌ بمعنى فاعــلٍ .(ج بُصَراءُ) .

وَحَكَى اللِّحْيَانِــىُّ : وإنَّه لَبَصِيــرٌ بالعَيْنَيْنِ .

(و) البَصِيــرُ : (العالِــمُ) ، رجُـلٌ بَصِيرٌ بالعِلْمِ : عالِمٌ به . وقد بَصُرَ بَصَارةً ، وإنه لَبَصِيرٌ بالأَشياءِ ، أى عالِمٌ بها . والبَصَرُ : العِلْم ، وبَصُرْتُ بالشَّىْءِ : عَلِمْتُه ، قال اللهُ عَزَّ وجَــلَّ : ﴿بَصُرْتُ بما لَمْ يَبْصُرُوا به﴾ (١) قال الأَخْفَشُ : أَى عَلِمْتُ مالم يَعْلَمُوا به ، مِــن البَصِيــرَة . وقــال اللِّحْيَــانىُّ : بَصُرْتُ ، أَى أَبْصَرْتُ ، قال : ولُغَــةٌ أُخرَى : بَصِرْتُ به : أَبْصَرْتُه ، كذا فى اللِّسَان وفى المِصبــاح والصِّحــاح ، ونقلَه الفَخْــرُ الرّازِىُّ ، ويقال : بَصِيرٌ بكذا وكــذا ، أَى حــاذِقٌ ، له عِلْــمٌ دَقيــقٌ به .

وقولُه عليــه السَّلامُ : « اذْهَبْ بنَا إلى فُــلانِ البَصِيــرِ » ، وكــان أَعْمَى . قال أَبو عُبَيْدٍ : يُرِيدُ به المؤمِنَ ،

(١) سورة طــه الآية ٩٦

قال ابن سِيدَه : وعنــدى أَنّه عليــه السَّلامُ إنّمَا ذَهَبَ إلى التَّفَاؤُلِ إلى لَفْظ البَصر أَحسن مــن لَفْظ الأَعْمَــى ، أَلا تَرَى إلى قَــول مُعــاوية : « والبَصِيــرُ خَيرٌ مِن الأَعمَى » . وقال المصنِّف فى البَصائر : والضَّريرُ يقال له : بَصِيرٌ ، على سَبِيــل العَكْسِ ، والصَّوابُ أَنّــه قيل ذٰلك له ؛ لِما له مِن قُوَّةِ بَصِيــرَةِ القَلْبِ .

(و) البَصِيــرَةُ (بالهــاءِ : عَقِيــدَةُ القَلْبِ) ، قال اللَّيْث : البَصِيرَةُ : اسمٌ لمــا اعتُقِدَ فى القلْب مِن الدِّين وتحقيقِ الأَمرِ . وفى البَصَائر : البَصِيرَةُ : هــى قُوَّةُ القَلْــبِ المُدْرِكَةُ ، وقولُه تعالَى : ﴿أَدْعُو إلى اللهِ على بَصِيرَةٍ﴾ (١) ، أَى على معرفةٍ وتَحَقُّقٍ .

(و) البَصِيرَةُ : (الفِطْنَــةُ) ، تقول العربُ : أَعْمَى اللهُ بصائِرَه ، أَى فِطَنَه ، عن ابن الأَعــرابىِّ . وفى حــديث ابن عَبّاس أَنّ معاوِيَةَ لمّا قال له : « يابَنِى (٢)

(١) سورة يوسف الآية ١٠٨

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : لما قال له : يابنى . الذى فى اللسان : لهم ، وقوله : قال له : وأنتم . فى اللسان أيضاً : قالوا » .

هاشِمٍ أَنتم تُصَابُون فى أَبصارِكـم » ، قال له : « وأَنتم يا بَنِى أُمَيَّةَ تُصابُون فى بَصائِرِكم » .

وفَعَلَ ذٰلك على بَصِيرَةٍ ، أَى على عَمْدٍ . وعلى غيرِ بَصِيرةٍ ، أَى على غيرِ يَقِينٍ . وفى حديث عُثْمَانَ : « ولَتَخْتَلِفُنَّ على بَصِيرَةٍ » ، أَى على معرفةٍ من أَمرِكم ويقينٍ .وإنه لَذُو بَصَرٍ وبَصِيرَةٍ فى العِبَادَة .

وبَصُرَ بَصَارةً : صار ذا بَصِيرَةٍ .

(و) البَصِيرَةُ : (ما بَيْن شُقَّتَىِ البَيْتِ) ، وهى البَصَائِرُ ، وزاد المصنِّف فى البَصائر بعدَ « البيت » : والمَزَادَةِ ونحوِهَا التى يُبصَرُ منه .

(و) البَصِيرَةُ :(الحُجَّةُ) والاستِبْصارُ فى الشيْءِ ، (كالمَبْصَرِ والمَبْصَرةِ ، بفتحِهما .

(و) البَصِيرَةُ : (شىْءٌ من الدَّمِ يُسْتَدَلُّ به على الرَّمِيَّةِ) ، وَيَسْتَبِينُها بِه ، قاله الأَصمعىُّ . وفى حديث الخَوَارِجِ : « ويَنْظُرُ إلى النَّصْلِ (١) فلا يَرَى بَصِيرَةً » ، أَى شيئاً من الدَّمِ يَستدلُّ به على الرَّمِيَّة . واختُلِفَ فيما أَنشدَه أَبو حنيفةَ :

وفى اليَدِ اليُمْنَى لِمُسْتَعِيرِها
شَهْبَاءُ تُرْوِى الرِّيشَ مِن بَصِيرِهَا (٢)

فقيل : إنّه جَمْعُ البَصِيرَةِ من الدَّمِ ، كشَعِيرٍ وشَعِيرَةٍ ، وقيل : إنه أَراد [من] (٣) بَصِيرَتِها ، فحَذَف الهاءَ ضرورةً . ويجوز أَن يكونَ البَصِيرُ لغةً فى البَصِيرَة ، كقولِكَ : حُقٌّ وحُقَّةٌ ، وبَيَاضٌ وَبيَاضَةٌ .

ويقال : هٰذه بَصِيرَةٌ من الدَّمِ ، وهى الجَدِيَّة (٤) منها على الأَرض .

والبَصِيرَةُ : مِقْدَارُ الدِّرْهَمِ مِن الدَّمِ .

وقيل : البَصِيرَةُ من الدَّمِ : مالم يَسِلْ .

---

(١) فى الأصل « الدم » والصواب من اللسان والنهاية ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٢) اللسان .
(٣) زيادة من اللسان
(٤) فى الأصل الجرية وبهامش مطبوع التاج قوله : وهى الجرية ، كذا بخطه ، ولعل الأولى : الجدية وهى الدم السائل ، كما فى اللسان » وانظر مادة (جدا)

وقيل : هو الدُّفْعَةُ منه .

(و) قيل : البَصِيرَةُ : (دَمُ البِكْرِ) .

وقال أَبو زَيْد : البَصِيرَةُ من الدَّمِ : ما كان على الأَرض .

وفي البَصائر للمصنّف : والبَصِيرَةُ : قِطْعَةٌ مِن الدَّمِ تَلْمَعُ .

(و) البَصِيرَةُ : (التُّرْسُ) اللّامِعُ ، وقيل : ما استطالَ منه ، وكُلُّ ما لُبِسَ من السِّلاح فهو بَصائِرُ السِّلاحِ .

(و) البَصِيرَةُ : (الدِّرْعُ) ، وكلُّ مالُبِسَ جُنَّةً بَصِيرَةٌ ، وقال :

حَمَلُوا بَصائِرَهُمْ على أَكْتَافِهِمْ
وبَصِيرَتِي يَعْدُو بها عَتَدٌ وَأَى [(1)]

هكذا رَوَاه أَبو عُبَيْد [(2)] ، وفَسَّره فقال : والبَصِيرَةُ : التُّرْسُ أَو الدِّرْعُ ، وَرَوَاه غيرُه : «راحُوا بَصائِرُهم» ، وسيأْتي فيما بعدُ . ويُجمع أَيضاً على بِصارٍ ، ككَرِيمَة وكِرَامٍ ، وبه فَسَّرَ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْض قولَ كَعْبِ بنِ مالكٍ :

تَصُوبُ بأَبْدَانِ الرِّجالِ وتارةً
تمُرُّ بأَعراض البِصَارِ تُقَعْقِعُ [(1)]

يقول : تَشُقُّ أَبْدَانَ الرِّجَالِ حتى تَبلُغَ البِصَارَ فتُقَعْقِعُ فيها ، وهي الدِّرْعُ أَو التُّرْسُ ، وقيل غيرُ ذٰلك .

(و) من المَجاز : البَصِيرَةُ : (العِبْرَةُ يُعْتَبَرُ بها) ، وخَرَّجُوا عليه قولَه تعالَى : ﴿ولقد آتَيْنَا مُوسَى الكِتَابَ مِنْ بَعْدِ ما أَهْلَكْنا القُرُونَ الأُولَى بَصائرَ للنّاس﴾ [(2)] ، أَي جعلناها عِبْرَةً لهم ، كذا في البَصائر ، وقولُهم : أَمالَكَ بَصِيرَةٌ فيه ؟ أَي عِبْرَةٌ تَعْتَبِرُ بها ، وأَنشدَ :

في الذّاهِبِينَ الأَوَّلِيـ
ـنَ [من القُرونِ] لنا بَصائرْ [(3)]

(1) اللسان وهو للأسعر الجعفي كما في الصحاح والمقاييس ١/٢٥٤ ، والجمهرة ١/٢٥٩ ومادتي (ع ت د) و (وأى) ويحرف في بعضها إلى الأشعر

(2) في اللسان : «أبو عبيدة» وفي مادة عتد فيه : وانشد أبو عبيد

(1) الروض ٢/١٦٥ . وفي الأصل «تهد بأعراض»

(2) سورة القصص الآية ٤٣

(3) زيادة من اللسان ، والأساس ، والتكملة ، وأشار إلى ذلك بهامش مطبوع التاج ونسب إلى قُسّ بن ساعدة في التكملة والأساس .

أي عِبَرٌ .

(و) من المَجَاز : البَصِيرَةُ : الشّاهِدُ ، عن اللِّحْيَانِيّ ، وحَكَى : اجْعَلْنِي بَصِيرةً عليهم ، بمَنْزِلَةِ (الشَّهِيد) قال : وقوله تعالى : ﴿بل الإنسانُ على نَفْسِه بَصِيرَةٌ﴾ (١) قال ابن سِيدَه : له مَعْنَيَان ، إنْ شئتَ كان الإنسانُ هو البَصِيرَةَ على نفسه ، أي الشاهِدَ ، وإن شئتَ جعلتَ [البَصِيرَة] (٢) هنا غيرَه ، فعَنَيت به يَدَيْه ورِجْلَيْه ولِسانَه ؛ لأَن كلَّ ذلك شاهِدٌ عليه يومَ القيامة ، وقال الأَخْفَش : ﴿بل الإنسانُ على نفسه بَصِيرة﴾ جَعَلَه هوالبَصِيرَةَ ، كما تقولُ للرَّجل : أَنتَ حُجَّةٌ على نفسِكَ . وقال ابنُ عَرَفَةَ : ﴿على نَفْسِه بَصِيرَة ،﴾ أي عليها شاهِدٌ بعَمَلِها ، ولو اعتذَر بكلِّ عُذْرٍ ، ويقول : جَوارِحُه بَصِيرةٌ عليه ، أي شُهُودٌ. وقال الفَرّاءُ : يقول : على الإنسان من نفسِه رُقَباءُ يَشْهَدُون عليه بعَمَلِه ، اليَدانِ والرِّجْلان والعَيْنَان والذَّكَر ، وأَنشدَ :

كَأَنَّ على ذِي الظَّنِّ عَيْناً بَصِيرَةً
بِمَقْعَدِه أَو مَنْظَرٍ هو ناظِرُهْ
يُحاذِرُ حتى يَحْسَبَ النّاسَ كلَّهم
مِنَ الخَوْف لاتَخْفَى عليهم سَرائِرُهْ (١)

وفي الأَساس : اجْعَلْنِي بَصِيرةً عليهم ، أَي رَقِيباً وشاهِدًا ، وقال المصنِّف في البَصائر : وقال الحَسَن : جَعَلَه في نَفْسه بَصِيرَةً ، كما يقال : فلانٌ جُودٌ وكَرَمٌ ، فهنا كذٰلك ؛ لأَن الإنسانَ ببَدِيهةِ عَقْلِه يَعْلَمُ أَنَّ مايُقَرِّبُه إلى الله هو السَّعادةُ ، وما يُبعِدُه عن طاعتِه الشَّقاوَةُ ، وتأْنيثُ البَصِيرِ لأَن المراد بالإنسان ها هنا جَوَارِحُه ، وقيل : الهاءُ للمبالغة ، كعَلّامةٍ ورَاوِيَةٍ.

(و) من المَجاز : (لَمْحٌ باصِرٌ) ، أي (ذو بَصَرٍ وتَحْدِيقٍ) ، على النَّسَب ، كقَولهم : رجلٌ تامِرٌ ولابِنٌ ، أي ذو تَمْرٍ وذو لَبَنٍ ؛ فمعنى باصِرٍ ذو بَصَرٍ ،

(١) سورة القيامة الآية ١٤
(٢) زيادة من اللسان ، وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) اللسان : كأن على ذي الظَّبْيِ . والتكملة : «على ذي الظِّنْءِ» . هذا والظِّنْءُ الريبة ، وهو المناسب للشعر هنا .

وهو من أَبْصَرْتُ ، مثلُ مَوْتَمائت ، من أَمَتُّ ، وفى المُحْكَم : أَراه لَمْحاً باصِرًا ، أَى أَمرًا واضحاً . وقال اللَّيْث : رأى فلانٌ لَمْحاً باصِرًا ، أَى أَمرًا مَفْرُوغاً عنه .

(والبَصْرَةُ) بفتحٍ فسكون ، وهى اللُّغَة العاليةُ الفُصْحَى : (بَلَدٌ ، م) أَى معروفٌ ، وكانت تُسَمَّى فى القديم تَدْمُرَ ، والمُؤْتَفِكَةَ ؛ لأَنها ائْتَفَكَتْ بأَهْلِهَا أَى انقَلَبَتْ فى أَولِ الدَّهرِ ، قالَه ابن قَرقُول فى المَطَالع : ويقال لها : البُصَيْرَةُ ، بالتَّصغير ، وقال السَّمْعَانِىُّ : يقال للبَصْرَةِ : قُبَّةُ الإِسْلام ، وخِزَانةُ العَربِ ، بَناها عُتْبَةُ بنُ غَزْوانَ فى خلافة عُمَر رضى الله عنه سنةَ سبعَ عشرَةَ من الهِجْرَة ، وسَكَنَهَا النَّاسُ سنةَ ثمانِ عشرَةَ ، ولم يُعْبَدِ الصَّنَمُ قَطُّ على ظَهْرِ أَرْضِهَا ، كذا كان يقولُ أَبو الفضلِ عبدُ الوهّاب ابنُ أَحمدَ بنِ مُعَاوِيَةَ ، الواعظُ بالبَصْرة ، كما تلقّاه منه السَّمْعَانِىُّ ، (ويُكْسَرُ ويُحَرَّكَ ويُكْسَرُ الصّادُ) ، كأَنَّها صفَةٌ ، فهى أَربعُ لُغَاتٍ : الأَخِيرتانِ عن الصَّغانِىّ ، وزاد غيرُه الضَّمّ فتكونُ مُثَلَّثَةً ، والنِّسبةُ إِليها بِصْرِىٌّ بالكسر ، وبَصْرِىٌّ ، الأُولَى شاذَّةٌ ، قال عُذافر[1] :

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيَّا
يُطْعِمُهَا المالِحَ والطَّرِيَّا

وقال الأُبِّىُّ فى شَرْحِ مُسْلِمٍ ، نَقْلاً عن النَّوَوِىّ : البَصْرَةُ مُثَلَّثَة ، وليس فى النَّسَب إلا الفَتْحُ والكَسْرُ ، وقال غيرُه : البَصْرَةُ مُثَلَّثَة ، كما حَكَاه الأَزهرِىُّ ، والمشهورُ الفَتْحُ ، كما نَبَّه عليه النَّوَوِىُّ .

وفى مَشَارِق القاضِى عِيَاض : البَصْرَةُ : مدينةٌ معروفةٌ ، سُمِّيَتْ بالبَصْر مُثَلَّثاً ، وهو الكَذَّانُ ، كان بها عند اخْتِطاطِها ، واحدُهَا بَصْرَةٌ ، بالفتح والكسر ، وقيل : البَصْرَةُ : الطِّينُ العَلِكُ إِذا كان فيه جِصٌّ وكذا أَرضُ البصْرَةِ . (أَو مُعَرَّبُ بَسْ راهْ ،

(١) اللسان وفى مطبوع التاج « غذافر » والمثبت من اللسان ومادة (ملح) ولاتوجد مادة « غذفر » فى كتب اللغة

أى كَثِيرُ الطُّرُقِ) فمعنى بَسْ كَثِيرٌ ، ومعنَى راهْ طَرِيقٌ ، وتعبيرُ المصنِّف به غيرُ جَيِّدٍ ؛ فإن الطُّرُقَ جَمْعٌ وراهْمُفْرَدٌ ، إلاّ أن يقال إنه كان فى الأَصل بَسْ راهها ، فحُذِفَتْ علامةُ الجمعِ ، كما هو ظاهِرٌ .

(و) البَصْرَةُ : (د ، بالمَغْرِب) الأَقْصَى قُرْبَ السُّوس ؛ سُمِّيَتْ بمَنْ نَزَلَهَا واختَطَّها من أَهل البَصْرَةِ ، عند فُتُوح تلك البلادِ ، وقد (خَرِبَتْ بعدَ الأَرْبَعِمائَةِ) من الهجرةِ ، ولاتكادُ تُعْرَفُ .

(و) البَصْرَةُ والبَصْرُ : حِجَارَةُ (الأَرض الغَلِيظة) ، نَقَلَه القَزّازُ فى الجامع . (و) فى الصّحاح : البَصْرَةُ : (حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ فيها بَيَاضٌ) مّا [(١)] ، وبها سُمِّيَتِ البَصْرَةُ ، وقال ذوالرُّمّة :

تَداعَيْنَ باسْمِ الشِّيبِ فى مُتَثَلِّمٍ
جَوانِبُه مِنْ بَصْرَةٍ وسِلامِ [(٢)]

المُتَثَلِّمُ : حَوْضٌ تَهَدَّمَ أَكثرُه ، لِقِدَمِ العَهْدِ . والشِّيبُ : حكايةُ صَوْتِ مَشافِرِها عند رَشْفِ الماءِ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : البَصْرَةُ : أَرضٌ كأَنَّها جَبَلٌ من جِصٍّ ، وهى التى بُنِيتْ بالمِرْبَدِ ؛ وإِنّما سُمِّيَتِ البَصْرَةُ بَصْرَةً بها .

وفى المِصْباح : البَصْرَةُ وِزَانُ كَثْرَةٍ [(١)] : الحِجَارَةُ الرِّخْوَةُ ، وقد تُحذَف الهاءُ مع فتحِ الباءِ وكسرِهَا ، وبها سُمِّيَتِ البلدَةُ المعروفةُ .

(و) عن أَبِى عَمْرٍو : البَصْرَةُ والكَذّانُ كلاهما الحِجَارَةُ التى ليستْ بصُلْبة .

والبُصْرَةُ (بالضَّمِّ : الأَرضُ الحَمْرَاءُ الطَّيِّبَةُ) .

وأَرضٌ بَصِرَةٌ ، إذا كانت فيها حِجَارَةٌ تَقْطَعُ حَوافِرَ الدّوابِّ .

وقال ابن سِيدَه : والبُصْرُ : الأَرضُ الطَّيِّبَةُ الحمراءُ ، والبَصْرَةُ مُثَلَّثاً [(٢)] :

(١) الذى فى الصحاح : «والبصرة : حجارة رخوة إلى البياض ما هى ؛ وبها سميت البصرة» .
(٢) ديوانه ٦٠٩ واللسان والصحاح والجمهرة ١ / ٢٥٩

(١) الذى فى المصباح : «تمرة»
(٢) ضبط اللسان الثانية بفتح الصاد والثالثة بكسر الصاد . والثلاثة بفتح الباء .

أَرضٌ حِجَارَتُها جِصٌّ، قال: وبها سُمِّيَتِ البَصْرَةُ .

(و) البُصْرَةُ: (الأَثَرُ القَلِيلُ مِن اللَّبَنِ) يُبْصِرُه النّاظِرُ إليه، ومنه حديثُ عليٍّ[1] رضِيَ اللهُ عنه: «فأَرْسلتُ إليه شاةً فرأَى فيها بُصْرَةً مِن لَبَنٍ».

(وبُصْرَى، كحُبْلَى: د، بالشّام) بين دِمَشْقَ والمَدِينَةِ، أَولُ بلاد الشّام فُتُوحاً سنةَ ثلاثَ عشرةَ، وحَقَّقَ شُرّاحُ الشِّفَاءِ أَنَّهَا حَوْرانُ أَو قَيْسَارِيَّةُ، قال الشاعر:

ولو أُعْطِيتُ مَنْ ببلادِ بُصْرَى
وقِنَّسْرِينَ مِن عَرَبٍ وعُجْمِ[2]

ويُنسَبُ إليها السُّيوفُ البُصْرِيَّةُ، وأَنشدَ الجوهريُّ للحُصَينِ بنِ الحُمَامِ المُرِّيّ:

صَفَائحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَاقُيُونُهَا
ومُطَّرِدًا منْ نَسْجِ داوُودَ أُحْكِمَا[3]

والنَّسَبُ إليها بُصْرِيٌّ، قال ابن دُرَيْد: أَحْسَبُه دَخيلاً .

(و) بُصْرَى: (ة ببغدادَ) ذَكَرَهَا ياقوت في المُعْجَم، وهي (قُرْبَ عُكْبَرَاءَ، منها): أَبو الحَسَن (محمّدُ ابنُ محمّد بن) أَحمدَ بن محمّد [بن] (خَلَفٍ، الشاعرُ البُصْرَوِيُّ)، سَكَنَ بغدادَ، وقَرَأَ الكلامَ على الشَّرِيف المُرْتَضَى، وكان مَلِيحَ العارِضَة، سَرِيعَ الجَوَاب، تُوُفِّيَ سنةَ ٤٤٣ .

ومنها أَيضاً: القاضي صدرُ الدِّين إِبراهيمُ بنُ أَحمدَ بن عُقْبَةَ بن هِبَةِالله البُصْرَوِيُّ الحَنَفِيُّ، مات بدمشقَ سنةَ ٦٦٩ . والعَلاَّمة أَبو محمّدٍ رَشِيدُ الدِّين سعيدُ بنُ عليِّ بنِ سَعِيدٍ البُصْرَوِيُّ، كَتَبَ عنه ابنُ الخَبّازِ والبِرْزالِيّ.

(وبُوصِيرُ: أَربعُ قُرًى بمصر). ويقالُ بزيادةِ الأَلِفِ، بناءً على أَنه مركَّبٌ مِن «أَبو» «وصير»، وهُنَّ: أَبُو صِير السِّدْر بالجِيزَة، وأَبُو صِير الغَرْبِيَّة، وتذكر مع بَنَا، وهي مدينةٌ قديمةٌ عامرةٌ على بحرِ النِّيل، بينها

(١) في النهاية: «وفي حديث أم معبد». وما في اللسان كالمثبت في الأصل .
(٢) اللسان والصحاح .
(٣) اللسان والصحاح وروايتهما: «مُحكَما».

وبين سَمَنُّودَ مسافةٌ يسيرةٌ ، وقد دَخَلْتُهَا وسمِعْتُ بجامعها الحديثَ على عالِمها المُعَمَّرِ البُرْهَانِ إبراهِيمَ بنِ أَحمدَ بنِ عَطَاءِ الله الشافِعِيِّ ، رَوَى عن أَبيه ، وعن المحدِّث المعمَّر البُرْهَانِ إبراهِيمَ بن يوسفَ بنِ محمَّدٍ الطَّوِيلِ الخَزْرَجِيِّ الأَبُوصِيرِيِّ ، وغيرِهما ، وأَبُوصِير : قريةٌ بصَعِيد مصرَ ، منها أَبو حَفْصٍ عُمرُ بنُ أَحمدَ بنِ محمّد ابنِ عيسى الفَقِيهُ المالِكِيُّ ، والإِمامُ شَرفُ الدِّينِ أَبو عبد الله محمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ حَمّادِ بنِ مُحْسِنِ بنِ عبدالله الصِّنْهَاجِيُّ ، قيل أَحَدُ أَبويْه مِن دَلَاص ، والآخَرُ من أَبُوصِير ، فركَّب لنفسه منها نِسْبَةً ؛ فقال : الدَّلَاصِيرِيّ ، ولٰكنه لم يشتهر إلاّ بالأَبُوصِيرِيِّ وهو صاحبُ البُرْدَةِ الشَّرِيفَةِ ، تُوفِّيَ بالقاهرة سنةَ ٦٩٥ . وأَبُو صِير أَيضاً : قريةٌ كبيرةٌ بالفَيُّوم عامرةٌ .

(و) بُوصِيرُ : (نَبْتٌ)(١) يُتَدَاوَى به ، أَجْودُه الذَّهبِيُّ الزَّهْرِ ، كذا في المِنْهَاجِ ، وذَكَر له خواصّ .

(والبَصْرُ) ، بفتح فسكون : (القَطْعُ) . وقد بصَرْتُه بالسَّيْفِ ، وهو مَجازٌ ، وفي الحديث : «فأُمِرَ به(١) فَبُصِرَ رَأْسُه» أَي قُطِعَ ،(كالتَّبْصِيرِ) ، يقال : بصَره وبَصَّرَه .

(و) البَصْرُ : (أَن تُضَمَّ حاشِيَتَا أَدِيمَيْنِ يُخَاطَانِ) كما يُخَاطُ حاشِيَتَا الثَّوْب . ويقال : رأَيتُ عليه بَصِيرَةً ، أَي شُقَّةً مُلَفَّقَةً ، وفي الصّحاح : والبصْرُ : أَن يُضَمَّ أَدِيمٌ إلى أَدِيمٍ فيُخْرَزانِ كما يُخاطُ حاشِيَتَا الثَّوْبِ ، فتُوضَعُ إِحْدَاهما فوقَ الأُخْرَى ، وهو خِلافُ خِياطَةِ الثَّوْبِ قبلَ أَن يُكَفَّ .

(و) البُصْرُ (بالضَّمّ : الجانبُ) والناحِيَةُ ، مقلوبٌ عن الصُّبْرِ .

(و) البُصْرُ : (حَرْفُ كلِّ شيْءٍ) .

(و) البُصْرُ : (القُطْنُ) ، ومنه

(١) في هامش القاموس المطبوع : « . . . قال المصنف في باب الميم : وسَمُّ السَّمَكِ : شجرةٌ الماهِيزَهْرَةَ وتُعرفُ بالبُوصِير... » الخ.

(١) في الأصل « فامرته » وبهامش مطبوع التاج « قوله فأمرته . كذا بخطه ولعل الأولى فأمربه ، كما في اللسان »

البَصيرة : لشُقَّةٍ من القُطْنِ .

(و) البُصْرُ : (القِشْرُ) .

(و) البُصْرُ : (الجِلْدُ) وقد غَلَبَ على جِلْدِ الوجْهِ ، ويقال : إنّ فلاناً لَمَعْضُوبُ البُصْرِ ، إذا أَصابَ جِلْدَه عُضَابٌ ، وهو داءٌ يَخْرجُ به . (ويُفْتَحُ) أي فى الأَخِير ، يقال : بُصْرُه وبَصْرُه ، أَى جِلْدُه ، حَكاهما اللِّحْيَانِىُّ عن الكِسَائِىِّ .

(و) البُصْرُ : (الحجرُ الغَلِيظ ، ويُثَلَّثُ) ، وقد سَبَقَ النَّقْلُ عن صاحب الجامِع أَنَّ البُصْر مُثَلَّثاً : حجارةُ الأَرضِ الغَلِيظةُ ، والتَّثْلِيثُ حَكاه القاضِى فى المَشَارِق ، والفَيُّومِىُّ فى المِصباح . وقيل : البَصْرُ والبِصْرُ والبَصْرَةُ : الحَجَرُ الأَبيضُ الرِّخْوُ ، وقيل : هو الكَذّانُ ، فإذا جاءُوا بالهاءِ قالُوا : بَصْرة لا غير ، وجَمْعُها بِصَارٌ .

وقال الفَرّاءُ : البِصْرُ والبَصْرَةُ : الحِجارةُ البَرّاقةُ ، وأَنْكرَ الزَّجّاجُ فَتْحَ الباءِ مع الحذفِ ، كذا فى المِصباح .

(و) بُصَرٌ (كصُرَدٍ : ع) ، قال الصَّغَانِىّ : البُصَر : جَرَعَاتٌ مِن أَسْفَلِ أُودَ ، بأَعْلَى الشِّيحَةِ [1] من بلاد الحَزْنِ .

(والبَاصَرُ ، بالفتح) ، أَى بفتح الصّادِ : (القَتَبُ الصَّغير) المسْتَدِير ، مَثَّلَ به سِيبَوَيْه ، وفَسَّره السِّيرافىُّ عن ثَعْلَبٍ ، وهى البَوَاصِرُ .

(والباصُورُ : اللَّحْمُ) ؛ سُمِّىَ به لأَنه جَيِّدٌ للبَصَرِ يَزِيدُ فيه ، نقلَه الصَّغَانِىُّ . (ورَحْلٌ دُونَ القِطْعِ) وهو عِيدَانٌ تُقَابَلُ شبيهَةٌ بأَقْتَابِ البُخْتِ ، نقلَه الصَّغانىّ .

(والمُبْصِرُ) كمُحْسِنٍ : (الوَسَطُ مِن الثَّوْبِ ، ومن المَنْطِقِ ، و) من (المَشْيِ) .

(و) المُبْصِرُ : (مَن عَلَّقَ على بابِه بَصِيرَةً ، للشُّقَّة) مِن قُطْنٍ وغيرِه . ويقال أَبْصَرَ ، إذا عَلَّقَ على باب رَحْلِه بَصِيرَةً .

(١) فى مطبوع التاج : « الشيخة » ، والصواب من التكملة ، ومنها النقل ، وفى معجم البلدان : « البُصَرُ . . . هى جرعات من أسفل وادٍ بأعلى الشيحة من بلاد الحَزْن » . أما « أود » التى فى التكملة فعليها كلمة « صح » .

(و) المُبْصِرُ: (الأَسَدُ يُبْصِرُ الفَرِيسَةَ مِن بُعْدٍ فيَقْصِدُها).

(وأَبْصَرَ) الرجلُ (وبَصَّرَ تَبْصِيرًا)، ككَوَّنَ تكْوِيناً: (أَتَى البَصْرَةَ) والكُوفةَ، وهما البَصْرتَانِ، الأُولَى عن الصّغانىّ.

(وأَبو بَصْرَةَ)، بفتحٍ فسكونٍ: (جَمِيلُ بنُ بَصْرَةَ)، وقيل: جَمِيلُ بن بَصْرَةَ (الغِفَارِىّ).

(وأَبو بَصِيرٍ: عُقْبَةُ)، وفى بعض النُّسَخِ: عُتْبَةُ، وهو الصَّوابُ، وهو (ابن أَسَيْدٍ) بنِ حارِثَةَ (الثَّقَفِىّ).

(وأَبو بَصِيرَةَ الأَنْصارِىّ) ذَكَره سيفٌ. (صَحَابِيُّون)، وكذٰلك بَصْرَةُ بنُ أَبِى بَصْرَةَ، هو وأَبوه صَحَابِيّانِ نَزَلا مِصْرَ.

وعبدُ الله بنُ أَبِى بَصِيرٍ — كأَمِيرٍ — شيخٌ لأَبِى إسحاقَ[1] السَّبِيعىّ. ومَيْمُونٌ الكُردىّ، يُكْنَى أَبا بَصِيرٍ. وبَصِيرُ ابن صابرٍ البُخَارِىّ. وأَبو بَصِيرٍ يحيى ابنُ القاسِمِ الكُوفِىّ، من الشِّيعة.

وأَبو بَصِيرٍ أَعْشَى بَنِى قَيْس، واسمُه مَيْمُونٌ. وقد استوفاهم الأَميرُ فراجِعْه.

(والأَباصِرُ: ع) كالأَصافِرِ والأَخامِرِ.

(والتَّبَصُّرُ) فى الشىْءِ: (التَّأَمُّلُ والتَّعَرُّفُ). وتقولُ: تَبَصَّرْ لى فلاناً.

(و) من المَجَاز: (اسْتَبْصَرَ) الطَّرِيقُ: (اسْتَبَانَ) ووَضَحَ، ويقال: هومُسْتَبْصِرٌ فى دِينه وعَمَله، إذا كان ذا بَصِيرَة. وفى حديث أُمّ سَلَمَةَ: «أَلَيسَ الطَّرِيقُ يَجمعُ التّاجِرَ وابنَ السَّبِيلِ والمُسْتَبْصِرَ والمَجْبُورَ»، أَى المُسْتَبِينَ للشَّىْءِ؛ أَرادت أَنّ تلك الرُّفْقَةَ قد جَمَعَتِ الأَخيارَ والأَشرارَ.

(وبَصَّره تَبْصِيرًا: عَرَّفَه وأَوْضَحه) وبَصَّرتُه به: عَلَّمتُه إِيّاه.

وتَبَصَّرَ فى رأْيِه واسْتَبْصَرَ: تَبَيَّنَ ما يَأْتِيه من خيرٍ وشرٍّ. وفى التَّنْزِيل العزيز: ﴿وكانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾[1] أَى أَتَوْا ما أَتَوْه وهم قد تَبَيَّنَ لهم أَنّ عاقِبَتَه عذابُهم، وقيل: أَى كانُوا

(١) فى مطبوع التاج: «لابن اسحق»

(١) سورة العنكبوت الآية ٣٨

فى دِينهم ذَوِى بَصَائِرَ، وقيل: كانوا مُعْجَبِين بضَلالَتِهم .

(و) بَصَّرَ (اللَّحْمَ) تَبْصِيرًا: (قَطَعَ كلَّ مَفْصِلٍ وما فيه من اللَّحْم)، من البَصْرِ وهو القَطْعُ .

(و) بَصَّرَ (الجَرْوُ) تَبْصِيرًا: (فَتَحَ عَيْنَيْه)، عن اللَّيْث .

(و) بَصَّرَ (رَأْسَه) تَبْصِيرًا: (قَطعَه)، كبَصَرَه .

(و) بِصَارٌ (ككِتَاب: جَدُّ) المعمَّرِ (نَصْرِ بن دُهْمَانَ) الأَشْجَعِيِّ، وهو بِصَارُ بنُ سُبَيْعِ بنِ بكْرِ بنِ أَشْجَعَ: بَطْنٌ، ومن وَلَده جارِيَةُ بن حُمَيل[1] بنِ نُشْبَةَ بنِ قُرْطِ بنِ مُرَّةَ بنِ نصرِ [بن] دُهْمَانَ بن بِصَارٍ، شَهِدَ بَدْرًا . وفِتْيَانُ بنُ سُبَيْعِ بنِ بَكْرٍ بطنٌ .

(و) فى التَّنْزِيل العزِيزِ (قولُه تعالَى: ﴿والنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾[2]: أَى) مُضيئاً (يُبْصَرُ فيه) . ومن المَجَاز قولُه تعالَى: (﴿وَجَعَلْنا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾[1]، أَى بَيِّنَةً واضِحَةً)، وقولُه تعالَى: (﴿وآتَيْنَا ثَمُودَ النّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾[2]، أَى آيَةً واضِحَةً)، قالَه الزَّجّاجُ . وقال الفَرّاءُ: جَعَلَ الفِعْلَ لها، ومعنَى مُبْصِرَة مُضِيئَة، وقال الزَّجّاج: ومَن قَرَأَ «مُبْصَرَةً» فالمعنى (بَيِّنَةٌ)، ومَن قَرَأَ «مُبْصَرَةً» فالمعنى مُبَيَّنَةٌ[3]، وقال الأَخْفَشُ: «مُبْصَرَة»، أَى مُبْصَرًا بها، وقال الأَزهرِيُّ: والقَوْلُ ما قال الفَرّاءُ، أَراد آتَيْنَا ثَمُودَ النّاقَةَ آيَةً مُبْصِرَةً، أَى مُضِيئَةً . وفى الصّحاح: المُبْصِرةُ: المُضيئةُ، ومنه قولُه تعالَى: (﴿فلَمَّا جاءَتْهم آياتُنا مُبْصِرَةً﴾)[4] . قال الأَخْفَشُ: (أَى تُبَصِّرُهم) تَبْصِيرًا (أَى تَجْعَلُهم بُصَراءَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدرَك عليه:

البَصِيرُ، وهو من أَسماءِ اللهِ تعالَى، وهو

(١) فى مطبوع التاج «جميل» وفى جمهرة أنساب العرب ٢٥٠ «الحارث بن حُميل» والمثبت من الاصابة

(٢) سورة يونس الآية ٦٧، وسورة النمل الآية ٨٦ وسورة غافر الآية ٦١

(١) سورة الإسراء الآية ١٢

(٢) سورة الإسراء الآية ٥٩

(٣) في اللسان متبينة .

(٤) سورة النمل الآية ١٣

الـذى يُشَاهِدُ الأَشْيَاءَ كلَّهَا ظاهِرَهـا وخافِيهَا بغيرِ جارِحَةٍ ، والبَصَرُ فى حَقِّه عبارةٌ عن الصِّفَةِ الـتى يَنْكَشِفُ بهـا كمالُ نُعُوتِ المُبْصَـرَاتِ ، كـذا فى النِّهَايَة .

وأَبصَرَه ، إذا أَخْبَرَ بالذى وقَعَتْ عَينُه عليـه ، عن سِيبَوَيْه .

وتَبَصَّرْتُ الشَّىْءَ : شِبْهُ رَمَقْتُه .

وعن ابن الأَعرابِـىّ : أَبْصَرَالرَّجلُ ، إذا خَرَجَ من الكُفْر إلى بَصِيرَةِالإِيمانِ ، وأَنشـدَ :

قَحْطَانُ تَضْرِبُ رَأْسَ كُلِّ مُتَوَّجٍ
وعلى بَصَائِرِهَا وإِنْ لم تُبْصِـرِ [1]

قال : بَصَائرُها : إسلامُها ، وإن لم تُبْصِر فى كُفْرِها .

ولَقِيَه بَصَرًا ، محرَّكَةً ، أَى حيـن تَباصَـرَتِ الأَعيـانُ ، ورأَى بعضُهَـا بعضـاً ، وقيل : هو أَوّلُ الظَّـلامِ إذا بَقِـىَ من الضَّوءِ قَدْرُ ما تَتَبَايَنُ بـه الأَشْباحُ ، لا يُسْتَعْمل إلاّ ظَرْفـاً . وفى الحديث : «كان يُصَلِّى بنا صلاةَالبَصَرِ حتَّى لوأَنَّ إنساناً رَمَى بِنَبْلِه [1] أَبْصَرَهَا ». قيل : هى صلاةُ المَغْـرِبِ ، وقيـل : الفَجْرِ [2] ، لأَنهما يُؤَدَّيانِ وقداختَلَـط الظَّلامُ بالضِّياءِ .

ومن المَجَـازِ : ويقـال للفـراسَةِ الصّادقَة : فِرَاسَةٌ ذاتُ بَصِيـرَةٍ ، ومن ذٰلك قولُهـم : رأَيتُ عليـكَ ذاتَ البَصَائِرِ .

والبَصِيرَةُ :الثَّباتُ فى الدِّين.

وقال ابن بُزُرْج : أَبْصِـرْ إلَىَّ ، أَى انْظُرْ إلَىَّ ، وقيل : الْتَفِتْ إلَىّ .

وقولُ الشّاعر :

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلاثـاً فلم يَـزِغْ
عن القَصْدِ حتَّى بُصِّرَتْ بدِمَامِ [3]

قال ابن سِيدَه : يجوزُ أَن يـكـونَ معنـاه قُوِّيَـتْ ، أَى لمّا هَـمَّ هٰـذا الرِّيشُ بالزُّوال عن السَّهْمِ لِـكَثْرَةِ الرَّمْىِ بـه ، أَلْزَقَـه بالغِرَاءِ فثَبَـتَ .

(١) اللسـان .

(١) فى اللسان والنهاية « بنبلة » .
(٢) فى النهاية « صلاة الفجر » أما اللسان فكالأصل
(٣) اللسان وفيه : « تزغ » ، ورواية الصحاح كالأصل.

والباصِرُ: المُلَفَّقُ بين شُقَّتَيْنِ أو خِرْقَتَيْن.

وقال الجوهَرِىُّ فى تفسير البيتِ: يَعنِى طَلَى رِيشَ السَّهْمِ بالبَصِيرَةِ، وهى الدَّمُ.

وقال تَوْبَةُ:

وأُشْرِفُ بالقَوْزِ اليَفَاعِ لَعَلَّنِى
أرَى نارَ لَيْلَى أو يرَانِى بَصِيرُهَا[(١)]

قال ابن سِيدَه: يَعْنِى كَلْبَهَا، لأَنّ الكَلْبَ مِن أَحَدِّ العُيُونِ بَصَرًا.

وبُصْرُ الكَمْأَةِ وبَصَرُهَا: حُمْرَتُها، قال:

ونَفَّضَ الكَمْءَ فأَبْدَى بَصَرَهْ[(٢)]

وبُصْرُ السَّمَاءِ وبُصْرُ الأَرْضِ: غِلَظُهما، وبُصْرُ كلِّ شىْءٍ: غِلَظُه. وفى حديث ابن مَسْعُود: «بُصْرُ كلِّ سماءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمائةِ عام»، يُرِيدُ غِلَظَها وسَمْكَهَا، وهو بضمِّ الباءِ. وفى الحديث أَيضاً: «بُصْرُ جِلْدِ الكافرِ فى النَّارِ أَربعونَ ذِرَاعاً».

وثَوْبٌ جَيِّدُ البُصْرِ: قَوِىٌّ وَثِيجٌ.

والبَصْرَةُ: الطِّينُ العَلِكُ، قيل: وبه سُمِّيَتِ البَصْرَةُ. قاله عِياضٌ فى المَشارِق. وقال اللِّحيانِىُّ: البَصْرُ: الطِّينُ المَلِكُ الجَيِّدُ الذى فيه حَصًى.

والبَصِيرَةُ: ما لَزِقَ بالأَرض مِن الجَسَدِ، وقيل: هو قَدْرُ فِرْسِنِ البَعِيرِ منه.

والبَصِيرَةُ: الثَّأْرُ، وقال الشّاعر:

راحُوا بَصائِرُهُم على أَكْتَافِهِمْ
وبَصِيرَتِى يَعْدُو بها عَتَدٌ وَأَى[(١)]

يعنى تَرَكُوا دَمَ أَبِيهِم خَلْفَهم، ولم يَثْأَرُوا به، وطَلَبْتُه أَنا، وفى الصّحاح: وأنا طَلَبْتُ ثَأْرِى، وقال ابن الأَعرابىِّ: البَصِيرَةُ: الدِّيَةُ، والبَصَائِرُ: الدِّياتُ، قال: أَخَذُوا الدِّيَات فصارتْ عارًا، وبَصِيرَتِى، أَى ثَأْرِى، قد حَملتُه على فَرَسِى لأُطالِبَ به، فبينى وبينهم فَرْقٌ.

(١) فى الأصل واللسان «بالفور اليقاع»
(٢) اللسان.
(١) تقدم فى المادة وهو للأسعر الجعفى.

وأبـو بَصِيـرٍ : الأَعْشَى ، على التَّطَيُّر[1] .

ومن المَجاز : ورَتَّبْتُ فى بُستانى مُبْصِرًا ، أَى ناظِرًا ، وهو الحافظُ .

ورأَيْتُ باصِرًا ، أَى أَمْرًا مُفزِعاً .

ورأَيتُه بيـن سَمْـعِ الأَرضِ وبَصَرِها ، أَى بأَرضٍ خَلاءٍ ، مايُبْصِرُنى ويَسْمَعُ بى إلاّ هى .

وبَصِيرُ الجَيْدُور[2] : مِن نَواحِى دِمشقَ .

وبَصِيرٌ : جَدُّ أَبى كاملٍ أحمـد بنِ محمّد بنِ علىِّ بنِ محمّد بنِ بَصِيـرٍ البُخارىّ البَصِيرِىّ .

وبُوصَرا ، بالضَّمّ وفتـح الصـاد : قريةٌ ببغدادَ ، منهـا أَبو علىٍّ الحسـنُ بنُ الفَضْلِ بن السَّمْـح الزَّعْفَرانِـىُّ البُوصَرِىُّ[3] ، رَوَى عنـه الباغندىُّ ، توفى سنة ٢٨٠[1] .

وبَضْرُ بنُ زمان بنِ خُزَيمةَ بنِ نَهْد ابنِ زيدِ بنِ لَيْثِ بن أَسلم ، هٰكـذا ضَبَطَه أَبو علىٍّ التَّنُوخىُّ فى نَسَب تَنُوخَ ، قال : وبعضُ النُّسّاب يقول : نَصْر ، بالنُّون وسكونِ الصاد المهملَةِ ، قال الخطيبُ : ومِن وَلَـده أَبو جعفـرٍ النُّفَيْلىُّ المحدِّث ، واسمُه عبدُ اللهِ بنُ محمّدِ بنِ علىِّ بنِ نُفَيْلِ بنِ زراعِ بنِ عبد اللهِ بنِ قيسِ بنِ عصمِ بنِ كُوزِ ابنِ هلالِ بنِ عصمةَ بنِ بَضْرٍ .

[ب ض ر] *

(البَضْـرُ) ، بفتـحِ المُوَحَّـدَة وسكونِ الضّادِ ، أَهملَه الجوهـرىُّ ، وقال الفَرّاءُ : هو (نَوْفُ الجارِيَةِ قبلَ أَن تُخْفَضَ) ، وهو (لغَـةٌ فى الظّـاءِ) قال : وقال المُفَضَّل : مِن العـربِ مَن يقول : البَضْرُ ، ويُبْدِلُ الظّاءَ ضـادًا ، ويقـول : قد اشْتَكَى ضَهْرِى ، ومنهم

(١) فى الأصل « على النظير » والمثبت من اللسان وبهامش مطبوع التاج قوله : على النظير كذا بخطه ، ومثله فى النسخة المطبوعة » أى طبعة التاج الناقصة .

(٢) فى مطبوع التاج « الحيدور » والمثبت من التكلة ومعجم البلدان

(٣) في معجم البلدان : « البُوصَرانِىّ » .

(١) فى مطبوع التاج « سنة ٣٨٠ » والصواب من معجم البلدان وفيه أيضاً فى (باغند) « ينسب اليها أبو بكر أحمد بن محمد بن سليمان الأزدى المعروف بالباغندى توفى فى ذى الحجة سنة ٣١٢ وأخوه أبو عبدالله محمد بن محمد حدث عن شعيب ..

مَن يُبْدِلُ الضّادَ ظَاءً فيقول :

* قد عَظَّتِ الحربُ بَنِى تَمِيمِ[1] *

(و) عن ابنِ الأَعرابِىّ : البُضَيْرَةُ تَصْغِيرُ (البَضْرَة) ، وهو (بُطْلانُ الشيْءِ ، ومنه) قولُهم : (ذَهَبَ دَمُه بِضْرًا مِضْراً - بكسرِهِمَا - أَى هدَرًا) ، وكذلك خِضْرًا وبِطْرًا ، ومَضِرًا - بالمِيم - رَواه أَبو عُبَيْدٍ عن الكِسائىّ .

[ب ط ر] *

(البَطَرُ ، محرَّكةً : النَّشَاطُ) ، وقيل : التَّبَخْتُرُ ، (و) قيل : (الأَشَرُ) والمَرَحُ ، (و) قيل : (قِلَّةُ احتمالِ النِّعْمَةِ) .

(و) قيل : أَصْلُ البَطَرِ (الدَّهَش والحَيْرَةُ) يَعْتَرِيَان المرءَ عند هُجُومِ النِّعمةِ عن القيام بحَقِّها ، كذا فى مُفْرَدات الرّاغِبِ ، واختَارَه جماعةٌ من المحقِّقِين العارِفِين بمواقعِ الأَلفاظِ ومَناسِبِ الاشتقاقِ .

(و) قيل : البَطَرُ فى الأَصل : (الطُّغْيَانُ بالنِّعْمَة) ، أَو عند النِّعْمَة ، واستُعْمِلَ بمعنَى الكِبْر ، وفى بعض النُّسَخ : «أَو» بدل الواو .

(و) قيل : هو (كَرَاهِيَةُ الشَّيْءِ من غيرِ أَن يَسْتَحِقَّ الكَرَاهَةَ) .

و (فِعْلُ الكُلِّ) بَطِرَ (كفَرِحَ) فهو بَطِرٌ . وفى الحديث : «لا يَنْظُرُ اللهُ يومَ القِيَامَةِ إِلى مَن جَرَّ إِزَارَه بَطَرًا . (و) فى حديثٍ آخَرَ : «الكِبْرُ (بَطَرُ الحَقِّ)» ، وهو أَن يَجْعَلَ ما جَعَلَه اللهُ حقًّا مِن توحِيدِه وعبادتِه باطلاً ، وقيل : هو أَن يَتَجَبَّرَ[1] عند الحقِّ فلا يَراه حقًّا ، وقيل : هو (أَن يَتَكَبَّر عنه) ، أَى عن الحقِّ . وفى بعض الأُصول «من الحقّ» (فلا يَقبلُه) ، قلتُ : والحديثُ رَواه ابنُ مسعود ، وقال بعضُهم : هو أَلاَّ يَرَاه حقاً وَيتَكَبَّر عن قَبُوله ، وهو مِن قولِك : بَطِرَ فلانٌ هِدَايَةَ[2] أَمْرِه ، إِذا لم يَهْتَدِ له وجَهِلَه ، ولم يَقْبَلْه ، وفى الأَساس : ومن المجاز : بَطِرَ فلانٌ النِّعْمَةَ[3]

(١) اللسان .

(١) فى الأصل واللسان «يتخير» والمثبت من النهاية .

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله : هداية أمره . كذا بخطه ، والذى فى اللسان : هِدْيَة» بكسر فسكون .

(٣) فى الأساس المطبوع : «نعمةَ الله» .

اسْتَخَفَّهَا فكَفَرها ، ولم يَسْتَرْجِحْهَا فيَشْكُرَهَا ، ومنه قولُه تعالَى : ﴿وكم أَهْلَكْنَا من قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَها﴾ (١) قال أَبو إسحاق : نَصَبَ « مَعِيشَتَهَا » بإسقاط « فى » وَعَمل الفِعْل ، وتأْويلُه : بَطِرَتْ فى مَعِيشَتِهَا . وقال بعضُهم : بَطِرْتَ عَيْشَكَ ليس على التَّعَدِّى ، ولكنْ على قولِه : أَلِمْتَ بَطْنَكَ ورَشِدْتَ أَمْرَك وسَفِهْتَ نَفْسَكَ ، ونحوها مّما لفظُه لفظُ الفاعلِ ومعناه معنَى المفعول ، قال الكسائىُّ : وأَوْقَعَت العربُ هٰذه الأَفعالَ علىٰهذه المَعَارِفِ التى خَرجتْ مفسِّرَةً لتحويلِ الفِعْلِ عنها وهُو لها .

(وبطَرَه ، كنَصَرَه وضَرَبَه)يبْطُرُه [ويَبْطِرُه] (٢) بَطْراً فهو مبْطُورٌ ، وبَطِيرٌ : (شَقَّه) .

(والبَطِيرُ : المَشْقُوقُ) كالمَبْطُورِ .

(و) البَطِيرُ : (مُعَالِجُ الدَّوابِّ ، كالبَيْطَرِ) كحَيْدَرٍ (والبَيْطَارِ والبِيَطْرِ – كهِزَبْرٍ – والمُبَيْطِرِ) . ومِن أَمثالِهم : « أَشْهَرُ مِن رايَةِ البَيْطَارِ » . « والدُّنيا قَحْبَةٌ ؛ يوماً عند عَطّارٍ ، ويوماً عند بَيْطَارٍ » ، و « عَهْدِى به وهو لِدَوابِّنا مُبَيْطِرٌ ، فهو الآنَ علينا مُسَيْطِرٌ » .

وقال الطِّرِمّاح :

يُساقِطُها تَتْرَى بكلِّ خَمِيلَةٍ
كبَزْغِ البِيَطْرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ (١)

ويُرْوَى : « البَطِير » ، وقال النّابغة :

شَكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرَى فأَنْفَذَها
طَعْنَ المُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِى مِن العَضَدِ (٢)

قال شيخُنا : والمُبَيْطِرُ مّما أَلْحَقُوه بالمُصَغَّرَاتِ وليس بمُصَغَّرٍ ، قال أَئِمَّةُ الصَّرْف : هو كأَنَّه مُصَغَّرٌ وليس فيه تَصْغِيرٌ ، ومثلُه المُهَيْنِمُ والمُبَيْقِرُ والمُسَيْطِرُ والمُهَيْمِنُ ، فقولُ ابنِ التِّلِمْسَانِىِّ فى حواشِى الشِّفَاءِ تَبَعاً للعَزِيزِ : وليس فى الكلام اسمٌ على مُفَيْعِلٍ غيرُ مُصَغَّرٍ إِلا مُسَيْطِرٌ ومُبَيْطِرٌ

(١) سورة القصص الآية ٥٨
(٢) زيادة من اللسان .

(١) ديوانه ٥٠٩ واللسان والصحاح وفيه هنا وفى مطبوع التاج « جميلة كنزع . . » والصواب من الديوان ومادة (بزغ) ونبه على تصحيحه بهامش مطبوع التاج
(٢) ديوانه ٣٢ واللسان والصحاح والمقاييس ١ /٢٦٢ .

ومُهَيْمِنٌ . قُصُورٌ ظاهِرٌ ، بل رُبَّمَا يُبْدِي الاستقراءُ غيرَ ما ذَكَرَ ، واللهُ أعلَمُ .

قلتُ أَوْرَدَهم ابنُ دُرَيْدٍ في الجَمْهَرة هٰكذا ، وسيأْتي في ب ق ر .

(وصَنْعَتُه البَيْطَرَةُ) ، وهو يُبَيْطِرُ الدَّوابَّ ، أَي يُعَالِجُها .

(و) من المجاز : البِيَطْرُ) ، كهِزَبْرٍ : الخَيَّاطُ) ، رَواه شَمِرٌ عن سَلَمَةَ ، قال الراجز :

* شَقَّ البِيَطْرِ مِدْرَعَ الهُمَامِ *[1]

وفي التَّهْذِيب :

باتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلامِ
جَيْبَ البِيَطْرِ مِدْرَعَ الهُمَامِ [2]

قال شَمِرٌ : صَيَّرَ البَيْطَارَ خَيَّاطاً ، كما صَيَّرُوا[3] الرَّجُلَ الحاذِقَ إِسْكَافاً .

(و) البَيْطَرَةُ : (بهاءٍ : ثلاثةُ مواضعَ بالمَغْرِب .

(١) اللسان والصحاح .
(٢) اللسان والتكملة
(٣) بهامش مطبوع التاج : قوله : كما صيروا في اللسان : صُيِّر بالبناء للمجهول » .

والبِطْرِيرُ ، (كخِنْزِيرٍ) ، ويُروَى بالظّاءِ أَيضاً وهو أَعلَى : (الصَّخَّابُ الطَّوِيلُ اللِّسَانِ) ، هٰكذا ضَبَطَه أَبو الدُّقَيْش بالطّاءِ المُهملَة .

(و) البِطْرِيرُ : (المُتَمَادِي في الغَيِّ ، وهي بهاءٍ) ، وأَكثرُ ما يُستَعْمَلُ في النِّسَاءِ ، قال أَبو الدُّقَيْش : إِذا بَطِرَتْ وتَمَادَتْ في الغَيِّ .

(و) بَطِرَ الرَّجلُ وبَهِتَ بمعنًى واحد ، وذٰلك إِذا دَهِشَ فلم يَدْرِ ما يُقَدِّمُ ولا ما يُؤَخِّرُ .

و(أَبْطَرَه) حِلْمَه : (أَدْهَشَه)وبَهَتَه عنه .

(و) أَبْطَرَه المالُ : (جَعَلَه بَطِرًا) .

(و)من المَجاز : (أَبْطَرَه ذَرْعَه) ، أَي (حَمَّلَه فوقَ طاقَتِه) . وفي الأَساس : ولا تُبْطِرَنَّ[1] صاحبَك ذَرْعَه [أَي لا تُقْلِق إِمْكَانَه ولا تَسْتَفِزَّه بأَن تُكَلِّفَه غير المُطَاقِ . وذَرْعَه] [2] . من بَدَل الاشْتِمال . (أَو) معناه (قَطَعَ

(١) في مطبوع التاج « ولا يبطرن »
(٢) زيادة من الأساس

عليه مَعاشَه وأَبْلَى بَدَنَه) ، وهٰذا قولُ ابنِ الأَعرابىّ ، وزَعَمَ أَنَّ الذَّرْعَ البَدَنُ ، ويُقال للبَعيــرِ القَطُوف إذا جــارَى بَعيرًا وَسَاعَ الخُطْوَة[1] فَقَصُرَتْ خُطَاه عن مُباراته : قد أَبْطَــرَه ذَرْعَــه ، أَى حَمَّلَه على أَكْثَرَ من طَوْقه ، والهُبَــعُ إذا ماشَى الرُّبَــعَ : أَبْطَرَه ذَرْعَه فهَبَــعَ ،أَى استعانَ بعُنُقِــه ، لِيَلْحَقَــه ، ويُقَــال لــكلِّ مَــن أَرْهَــقَ إنسانــاً فحَمَّلَــه ما لا يُطِيقُه : قد أَبْطَرَه ذَرْعَه.

(و) من المجاز قولُهم : (ذَهَبَ دَمُه بِطْرًا ، بالــكسر) ، وكــذا بِطْلاً ، إذا ذَهَبَ (هَدَرًا) وبَطَلَ ، قالَه الــكِسَائىُّ ، وقال أبو سَعيــد : أَصلُه أن يكــونَ طُلاَّبُه حُرّاصاً باقتدارٍ وبَطَرٍ ، فيُحْرَمُوا إدراكَ الثَّأْرِ . وفى الأَساس : بِطْرًا ، أَى مَبْطُورًا مُسْتَخَفًّا حيثُ لم يُقْتَصّ به.

(و) أَبو الخَطَّابِ (نَصْرُ بنُ أَحمدَ) ابنِ عبــدِ اللهِ (بنِ البَطِــرِ ، ككَتِفٍ) القارى البزّار (محدِّثٌ) ، سمع بإِفادةِ أَخيــه عن أَبى عبــدِ الله بن البَيِّــع ، وابــنِ رزقــويْه ، وأَبى الحُسَيْن بــن بشرانَ ، وتفرَّد فى وقْته ، ورحلَ إليــه الناسُ ، رَوَى عنــه أَبو طاهرٍ السِّلَفِىُّ ، وأَبو الفتح ابن البَطِّىّ ، وشهدةُ الكاتبةُ وُلِدَ سنةَ ٣٩٨ ، وتُوفى فى ١٦ ربيــع الأَول سنة ٤٩٤ ، وأَخوه أَبو الفضــل محمّدُ بنُ أَحمدَ الضَّرِيرُ ، رَوَى عن أَبى الحَسَن بن رزقويْهِ ، وتوفى سنَةَ ٤٦٠ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

قولُهم : وما أَمْطَرَتْ حتَّى أَبْطَرَتْ ، يَعْنِــى السَّماءَ .

والخِصْبُ يُبْطِرُ النّاسَ .

وفَقْرٌ مُخْطِرٌ خيرٌ من غِنًى مُبْطِر .

وامرأَةٌ بَطِيرَةٌ : شَدِيدَةُ البَطَرِ .

ومن المَجاز : لا يُبْطِرَنَّ جَهْلُ فلانٍ حِلْمَكَ ، أَى لا يَجعله بَطِرًا خَفِيفاً .

وهو بهٰذا عالِمٌ بَيْطَارٌ .

وأَبو محمّد عبدُ الله بنُ محمّد بنِ إسحاقَ البَيْطارِىُّ : مُحَدِّثٌ ، نَزَلَ بمصرَ فى موضعٍ معروفٍ ببِــلال البَيْطار ، فنُسِبَ إليه ، عن مالكٍ وابنِ لَهِيعَــة ، وتُوُفِّــىَ سنــةَ ٢٣١ .

(١) فى اللسان : « الخطو » .

[ب ظ ر] *

(البَظْرُ) بفتح فسكون :(مابين أَسْكَتَيِ المرأَةِ)، وفى الصّحاح : هَنَةٌ بين الإِسْكَتَيْن لم تُخْفَضْ . (ج بُظُورٌ ، كالبَيْظَرِ ، والبُنْظُرِ بالنُّون ، كقُنْفُذٍ)، وهاتانِ عن اللِّحْيَانِىّ .

(والبُظَارةِ)، بالضَّمِّ (ويُفْتَحُ)، عن أَبى غَسّانَ ، فى البيت الآتى ذِكْرُه ، وفى الحديث : «يا ابنَ مُقَطِّعَةِ البُظُورِ» . دَعاه بذٰلك ؛ لأَن أُمَّه كانت تَخْتِنُ النِّسَاءَ ، والعربُ تُطلِقُ هٰذا اللفظَ فى مَعْرِضِ الذَّمِّ وإن لم تكن أُمُّ مَنْ يُقال له هٰذا خاتِنَةً ، وزاد فيها اللِّحْيَانىُّ فقال : والكَيْنُ والنَّوْفُ والرَّفْرَفُ قال : ويقال للنَّاتِئِ فى أَسْفَلِ حَيَاءِ النَّاقَةِ : البُظارةُ أَيضاً . وبُظَارةُ الشّاة : هَنَةٌ فى طَرَفِ حَيَائِها . وفى المُحكَم : والبُظَارة : طَرَفُ حَياءِ الشَّاةِ وجميعِ المَوَاشِى ، مِن أَسْفَلِه . وقال اللِّحْيَانىّ : هى النّاتِئُ فى أَسْفَلِ حَيَاءِ الشَّاةِ ، واستعارَه [جرير] [1] للمَرأَةِ ،

(1) زيادة من اللسان .

فقال :

تُبَرِّئُهُم مِن عَقْرِ جِعْثِنَ بعْدَ ما
أَتَتْكَ بِمَسْلُوخِ البُظَارَةِ وَارِمِ [1]

ورَوَاه أَبو غَسّانَ : البَظَارة ، بالفتح .

(وأَمَةٌ بَظْرَاءُ) بَيِّنَةُ البَظْرِ ، (طَوِيلَتُه ، والاسمُ البَظَرُ ، محرَّكَةً) : ولا فِعْلَ له .

(و) البَظْرُ ، بفتح فسكون : (الخاتِمُ) ، حِمْيَرِيَّة ، جَمْعُه بُظُورٌ ، قال شاعرُهم :

* كما سَلَّ البُظُورَ مِنَ الشَّناتِرْ * [2]

والشَّنَاتِرُ : الأَصابِعُ ، حَكَاه ابن السِّيد فى كتاب الفرق عن الشَّيْبانِىّ .

(والأَبظَر : الأَقْلَفُ) وهو الّذى لم يُخْتَنْ .

(والبَظْرَةُ) كتَمْرَة : (القَلِيلَةُ من الشَّعر فى الإِبْطِ) ، يَتوانَى الرَّجُلُ عن نَتْفِها ، فيقال : تحتَ إِبطِه بُظَيْرَةٌ .

(و) البَظْرَةُ : (حَلْقَةُ الخاتِمِ

(1) ديوان جرير ٥٦٠ ، واللسان .
(2) اللسان .

بلا كُرْسِىٍّ) ، وتصغيرُها بُظَيْرَةٌ أَيضاً وفى الأَساس : ورُدَّ خاتَمَكَ إلى بَظْرِه ، وهو مَحَلُّه مِن خِنْصَرِه .

(و) البُظْرَةُ (بالضَّمِّ : الهَنَةُ) ، وهى الدّائرةُ الّتى تحتَ الأَنْفِ ، الناتِئَةُ فى (وَسَط الشَّفَةِ العُلْيَا) ، وتصغيرُهَا بُظَيْرَةٌ ، ورجلٌ أَبْظَرُ ، وهو النّاتِىءُ الشَّفَةِ العُلْيَا مع طُولِهَا ، ونُتُوٌّ فى وَسَطِهَا مُحاذٍ للأَنْف ، (كالبُظَارِة) بالضَّمِّ أيضاً .

ورُوِىَ عن علىٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجهَه أَنَّه أُتِىَ فى فَرِيضَة [١] وعندَه شُرَيْحٌ فقال له علىٌّ « ما تقولُ فيها أَيُّهَا العَبْدُ الأَبْظَرُ ؟ » . وقد بَظِرَ الرَّجلُ بَظَرًا ، قال أَبو عُبَيْدَةَ : وإنّمَا نُرَاه قال لِشُرَيْحٍ : « العَبْدُ الأَبْظَرُ » ؛ لأَنَّه وَقَعَ عليه سَبْىٌ فى الجاهِلِيَّة .

(والبِظْرِيرُ) ، بالكسر : المرأَةُ (الصَّخَّابةُ) الطَّوِيلةُ اللِّسَانِ ، قاله أَبو خَيْرةَ ، وضَبطَه بالظّاءِ المُعْجَمَةِ ، قال : شُبِّه لسانُها بالبَظْر ، وقال اللَّيْث : قولُ أَبِى الدُّقَيْشِ : أَحَبُّ إلينا ، أَى

(١) فى النهاية « قال لشريح فى مسألة مثلها » .

بالطّاءِ المُهْمَلَة ، أَى أَنّها بَطِرَتْ وأَشِرَتْ ، وقد تَقَدَّمَت الإشارةُ إليه .

(و) يقال - (ذَهَبَ دَمُه بِظْرًا - بالكسر ، أَى هَدَرًا) ، والطّاءُ فيه لغةٌ ، وقد تَقَدَّمَ .

(ويابَيْظَرُ : شَتْمٌ للأَمَةِ) ، عن الفَرّاءِ .

(وبُظَارةُ الشّاة) ، بالضَّمِّ : (هَنَةٌ فى طَرَفِ حَيَائِها) قال ابن سِيدَه : وجميعُ المَواشِى مِن أَسْفَلِه ، وقال اللِّحْيَانىّ : هى النّاتِىءُ فى أَسفلِ حَيَاءِ الشّاة .

(والمُبَظِّرَةُ) كمُحَدِّثَة : (الخافِضَةُ) .

(و) يقال : (بَظَّرَتْها تَبْظِيرًا : خَفَضَتْهَا) .

وفى اللِّسَان : والمُبَظِّرُ : الخَتّانُ ؛ كأَنّه على السَّلْب .

(و) من أَمثالهم : (« هو يُمَصِّصُه ويُبَظِّرُه » ، أَى قال له : امْصُصْ بَظْرَ فُلانَةَ) . وفى الأَساس : وبَظْرَمَه : قال له ذلك [١] .

(١) فى الأساس : « وأمصّه اللهُ بَظْرَ أُمِّه ، وبَظْرَمَه ، إذا قال له ذلك » .

ويقول الحَجّامُ للرَّجلِ : تَبَظْـرَمْ ، فيرفعُ بطَرَف لسانه شَفَتَـه العُلْيَـا ؛ لِيَحِفَّ(١) شارِبَه .

[ب ع ر] *

(البَعْرُ ، ويُحَـرَّكُ : رَجيـعُ الخُفِّ والظِّلْفِ) من الإِبِـل والشّـاءِ ، وبَقَـرِ الوَحْشِ ، والظِّبَاءِ ، إلاّ البقَرَ الأَهْلِيَّة ؛ فإِنها تَخْثِـى وهو خَثْيُهَـا ، والأَرْنَبُ تَبْعَرُ أَيضاً ، وقد بَعَرَتِ الشّـاةُ والبَعِيرُ يَبْعَرُ بَعْـرًا ، (واحِـدَتُه) البَعْرَةُ (بهـاءٍ . ج أَبْعَارٌ . والفِعْـلُ) بَعَرَ (كمَنَعَ) .

(والمَبْعَـرُ) والمِبْعَـرُ (كمَقْعَـد ومِنْبَرٍ : مكانُه) ، أَى البَعر ، (من كلِّ ذِي أَرْبَـعٍ) ، والجَمْـعُ مَبَاعِرُ .

(والبَعِيرُ) ، كأَمِيـرٍ ، (وقـد تُكْسَرُ البـاءُ) ، وهى لغَـةُ بنِى تَمِيمٍ ، والفتحُ أَفصَـحُ اللُّغَتَيْن : (الجَمَلُ البازِلُ ، أَو الجَذَعُ ، وقد يكونُ للأُنْثَى) ، حُكِيَ عن بعض العَرَب : شَرِبْتُ مِن لَبَنِ بَعِيرِى ، وصَـرَعَتْنِـى بَعِيـرِى ، أَى نَاقَتِـى ، وأَنشدَ فى الأَساس :

لا تَشْتَرِى لَبَنَ البَعِيرِ وعنـدَنَـا
لَبَنُ الزُّجاجَـةِ وَاكِفُ التَّهْتَانِ (١)

ويقولـون : كلاَ هـٰذَيْن البَعِيرَيْن نَاقَةٌ ، وفى الصّحاح : والبَعِيرُ من الإِبل بمَنْزِلَة الإِنْسَانِ مِنَ النّاس ، يقـال : الجَمَلُ بَعِيرٌ ، والناقَةُ بَعِيرٌ ، قال : وإِنّمَا يُقَال له بَعِيـرٌ ، إذا أَجْذَعَ . يقال : رأَيتُ بَعِيـرًا من بَعِيـدٍ ، ولا يُبَالِـى ذَكَرًا كان أَو أُنْثَـى . وفى المِصْباح : البَعِيرُ مثلُ الإِنسانِ يَقَـعُ على الذَّكَر والأُنْثَى ، يُقَـال : حَلَبْـتُ بَعِيـرِى . والجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجلِ يَخْتَصُّ بالذَّكَرِ ، والنّاقَةُ بمَنْزِلَة المرأَةِ تَخْتَصُّ بالأُنْثَى ، والبَكْرُ والبَكْرَةُ مثـلُ الفَتَى والفَتَاة ، هٰكذا حـكاه جماعةٌ ، كابنِ السِّكِّيتِ وابنِ جِنِّـى .

(و) البَعِيـرُ : (الحِمَارُ) وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى : ﴿ولِمَنْ جاءَ به حِمْـلُ بَعِيرٍ﴾ (٢) (و) فى زَبُورِ داوُودَ أَنَّ البَعِير

(١) فى مطبوع التاج « ليحذف » والصواب مقتبس من الأساس .

(١) الأساس ، وروايته : « عَرَقُ الزجاجة » .
(٢) سورة يوسف الآية ٧٢

كُلّ ما يَحْمِل) ويقال لكُلِّ ما يَحْمِل بالعِبْرَانِيَّة :بَعِيرٌ ، (وهاتان)اللُّغَتَان (عن ابنِ خالَوَيْه) . قال ابن بَرِّيّ : وفى البَعِير سؤالٌ جَرَى فى مَجْلِس سَيْفِ الدَّوْلَة بنِ حَمْدَانَ ، وكان السَّائلُ ابنَ خالَوَيْه ، والمسْؤول المُتَنَبِّى ، قال ابن خالَوَيْه : والبَعِيرُ أيضاً الحمارُ ، وهو حَرْفٌ نادرٌ أَلْقَيْتُه على المتنبِّى بين يَدَىْ سيف الدَّوْلَة ، وكانَت فيه خُنْزُوانَةٌ وعُنْجُهِيَّةٌ ، فاضطربَ ، فقلتُ : المرادُ بالبَعِيرِ فى قوله تعالَى : ﴿وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾ الحِمَارُ ، وذلك أَنَّ يَعْقُوبَ وإِخْوَةَ يُوسُفَ عليهم السَّلامُ كانوا بأَرضِ كَنْعانَ ، وليس هناك إِبِلٌ ، وإنما كانوا يَمْتَارُونَ على الحَمِير ، وكذٰلك ذَكَره مُقَاتِلُ بنُ سليمانَ فى تَفْسِيره.

(ج أَبْعِرَةٌ ، و) جمعُ أَبْعِرَةٍ (أَباعِرُ) وليس جَمْعاً لبَعِيرٍ ، كما قالَه ابنُ بَرِّىّ ، وذَكَرَ الشاهدَ قولَ يزِيدَ بنِ الصِّقِّيلِ العُقَيْلِىِّ :

ألاَ قُلْ لِرُعْيَانِ الأَبَاعِرِ أَهْمِلُوا
فقد تابَ عَمَّا تَعْمَلُونَ يَزِيدُ
وإِنَّ امْرَأً يَنْجُو مِنَ النَّارِ بعدَمَا
تَزَوَّدَ مِنْ أَعمالِها لَسَعِيدُ [(1)]

قال : وهٰذا البيتُ كَثِيرًا ما يَتَمَثَّلَ به النّاسُ ، ولا يَعْرِفُونَ قائِلَه .

(و) تُجمَعُ الأَبْعِرَةُ أَيضاً على (أَباعِيرَ) ، و(ومن جُمُوع البَعِير (بُعْرَانٌ وبِعْرَانٌ) ، بالضَّمِّ والكسرِ ، الأَخيرَةُ عن الفَرّاءِ ، وبُعُرٌ كرَغِيفٍ ورُغُفٍ .

(وبَعِرَ الجَمَلُ ، كفَرِحَ) بَعَرًا : (صار بَعِيرًا) .

(والبَعْرُ) ، بفتحٍ فسكونٍ : (الفقْرُ التّامُّ) الدّائمُ .

(والبَعْرَةُ : الغَضْبَةُ فى الله) عَزَّ وجَلَّ ، وتصغيرُهَا بُعَيْرَةٌ .

(و) البَعَرَةُ ، (بالتَّحْرِيك : الكَمَرَةُ).

(والمِبْعَارُ) ، بالكسر :(الشّاةُ) ، أَو النّاقَةُ (تُبَاعِرُ حالِبَها) .

وباعَرتِ الشّاةُ والنّاقَةُ إِلى حالِبها : أَسْرَعَتْ .

(1) اللسان ، وروايته : «عما تعلمون يزيد»

(و) البِعَارُ (ككِتَاب: الاسمُ)، ويُعَدُّ عَيْباً؛ لأَنَّهَا رُبَّمَا أَلْقَتْ بَعْرَها فى المِحْلَبِ.

(و) البُعَارُ (كغُرَاب: النَّبْقُ) الكِبَارُ، يَمانِيَّةٌ.

(و) البَعّارُ (ككَتّانٍ: ع).

(و) البَعّارُ أَيضاً: (لَقَبُ رَجُلٍ) أَى معروفٌ.

والبَيْعَرَةُ) كحَيْدَرَةٍ: (ع).

(وبَعْرِينُ) كيَبْرِينَ: (د، بالشّام، أَو الصَّوابُ: بارِينُ)، والعَامَّةُ تقولُ: بَعْرِينُ، وهو بين حَلَبَ وحَمَاةَ منجهة الغَرْب، وفى التَّكْمِلَة: بُلَيْدَةٌ[1] بين حِمْصَ والسّاحِلِ.

(وباعِرْ[2] بَايَا، أَو باعِرْبَاىْ: د بناحِيَة نَصِيبِينَ)، مِن أَعمال حَلَب، مِن مُضافات أَفامِيا، غَزاهم بُخْتُنَصَّرُ.

(و) باعِرْبَايَا: (ة بالمَوْصِلِ).

ذَكَرَهما ياقُوت فى المُعْجَم.

(وأَبْعَرَ المِعَى، وبَعَّرَه تَبْعِيرًا: نَثَلَ ما فيه مِن البَعْرِ)، ومِن أَمثالِهم: «إِنّ هٰذا الدّاعِر، ما زالَ يَنْحَرُ الأَباعِر، ويَنْثِلُ المَبَاعِر».

(وباعِرْبَاىْ: الذين ليس لِأَبْوَابِهِمْ أَغْلاقٌ)، نقلَ ذٰلك (عن ابن حَبِيبَ) نقلَه الصّغانىُّ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

قولُهُم: وهو أَهْوَنُ علىَّ مِن بَعْرَة يُرْمَى بها كَلْبٌ؛ وأَصْلُه مِن فِعْل المُعْتَدَّة عن موتِ زَوْجِهَا، ويقال منه: بَعَرَتِ المُعْتَدَّةُ، فهى باعِرٌ. انْقَضَتْ عِدَّتُها، أَى رَمَتْ بالبَعْرَةِ. وبَعَرْتُه: رَمَتْه بها[1]، كذا فى الأَساس.

وليلةُ البَعِيرِ: هى اللَّيْلَةُ التى اشتَرى فيها رسولُ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم مِن جابِرٍ جَمَلَه، وقد جاءَ هٰكذا فى حَدِيثه.

---

(١) فى مطبوع التاج: «بليد»، وما أَثبتناه من التكملة ومنها النقل.

(٢) ضبطت فى معجم البلدان ضبط قلم بفتح العين، وذكر أنها من مضافات أفامية

(١) الذى فى الأساس المطبوع: «.... وأصله من فعل المعتدة بعد وفاة زوجها، ويقال منه: بعرت المعتدة فهى باعرة، إذا انقضت عدتها، أى رمت بالبعرة. يقال: بَعَرْته، إذا رَمَيْتَه بها.

ومِن أَمثالهم : «أَنتَ كصاحِبِ البَعْرَةِ؛» ، وكان من حديثه أَنَّ رجلاً كانت له ظِنَّةٌ فى قومه ، فجَمَعَهم لِيَسْتَبْرِئَهم ، وأَخذَ بَعْرَةً ، فقال : إِنِّى رامٍ بِبَعْرَتِى هٰذه صاحبَ ظِنَّتِى ، فجَفَلَ لها أَحدُهم ، وقال : لاتَرْمِنِى بها ، فأَقَرَّ على نفسِه .

وأَبناءُ البَعِيرِ : قومٌ .

وبنو بُعْرَانَ : حَىٌّ ، كذا فى اللِّسان .

وأَبو حامد محمّدُ بنُ هارونَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حُمَيْدٍ البَعْرانىُّ ،بالفتح ، بَغْدَادِىٌّ ، ثِقَةٌ ، رَوَى عنه الدَّارَقُطْنِىُّ .

وجَفْرُ البَعْرِ : ماءٌ لبَنِى رَبِيعَةَ بنِ[١] عبدِ اللهِ بنِ كِلابٍ ، بينَ مكةَ واليَمامَةِ ، على الجادَّةِ .

والخَضِرُ بنُ بَدرانَ بنِ بُعْرَى بنِ حطّانَ : الأَديبُ ، كبُشْرَى ، كَتَبَ عنه المُنْذِرِىُّ ، وضَبطَه .

(١) فى القاموس المطبوع (ج ف ر) : «وجفر البعر : ماء لبنى أبى بكر بن كلاب» وفى معجم البلدان(الجفر) جفر البعر من مياه أبى بكر بن كلاب بين الحمى وبين مهب الجنوب على مسيرة يوم ،وقال غيره جفر البعر بين مكة واليمامة على الجادة وهو ماء لبنى ربيعة بن عبدالله بن كلاب »

وبِلالُ بنُ البَعِيرِ المُحارِبىُّ ، فيهِيقولُ الشاعر يَهْجُوه :

يقولُونَ : هٰذا ابنُ البَعِيرِ ومالَه
سَنامٌ ولا فى ذِرْوَةِ المَجْدِ غارِبُ

ذَكَرَه المُبَرِّدُ فى الكامل[١] .

[ب ع ث ر] *

(بَعْثَرَ) الرَّجُلُ : (نَظَرَ وفَتَّش و) بَعْثَرَ (الشَّىءَ : فَرَّقَه وبَدَّدَه ، و) قال الزَّجّاجُ : بَعْثَرَ متاعَه وبَحْثَرَه ، إِذا (قَلَبَ بعضَه على بعضٍ) ، وزَعَم يعقوبُ أَنّ عَيْنَها بَدَلٌ من غَيْن «بَغْثَرَ» ، أَوغَيْن «بَغْثَرَ» بَدَلٌ منها.

وبَعْثَرَ الخَبَرَ : بَحَثَه . (و) يقال : بَعْثَرَ الشَّىءَ وبَحْثَرَه ، إِذا (اسْتَخْرَجَه فَكَشَفَه . و) بَعْثَرَه : (أَثارَ ما فيه) ، قال أَبو عُبَيْدَةَ فى قوله تعالَى : ﴿إِذا بُعْثِرَ ما فى القُبُورِ﴾[٢] : أُثِيرَ وأُخرِجَ . قال : (و) بَعْثَرَ (الحَوْضَ : هَدَمَه وجَعَلَ أَسْفَلَه أَعلاه) . وقال الزَّجّاج : بُعْثِرَتْ ، أَى قُلِبَ تُرابُها ، وبُعِثَ

(١) الكامل ١ /٣٨ ورغبة الأمل ١ /١٦٦ لابن ميادة
(٢) سورة العاديات الآية ٩

الْمَوْتَى الذين فيها ، وقال الفَرّاءُ : أَى خَرَجَ ما فى بَطْنِها من الذَّهَبِ والفِضَّة ، وخُرُوجُ الْمَوْتَى بعد ذٰلك .

(والبَعْثَرَةُ : غَثَيانُ النَّفْسِ) ، وفى حديث أَبِى هُرَيْرَةَ : «إِنِّى إِذا لم أَرَكَ تَبَعْثَرَتْ نَفْسِى » ؛ أَى جاشَتْ وانْقَلَبَتْ وغَثَتْ .

(و) البَعْثَرَةُ : (اللَّوْنُ الوَسِخُ) ، من ذٰلك .

(ومنه : ابنُ بَعْثَرٍ) ، كجَعْفَرٍ : (الشّاعِرُ) ويُقال بالغَيْن ، السَّعْدِىُّ خارِجِىٌّ ، واسمُه يَزِيدُ ، وفيه يقولُ عِمْرانُ بنُ حِطّانَ :

لقد كانَ فى الدُّنْيَا يَزِيدُ بنُ بَعْثَرٍ
حَرِيصاً على الخَيْرَاتِ حُلْوًا شَمَائِلُهْ

فى أَبياتٍ انْظُرْ كتابَ البَلاذُرِىِّ .

(وحَمْلَةُ[1] وصِلَةُ ابْنَا بَعْثَر ، مِن بَكْرِ بنِ عامِرٍ) ، وقال الحافظُ : مِن بَنِى كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ . وعطِيَّةُ بن بَعْثَر التَّغْلَبِىُّ ، خَبَرُهُ فى كتاب البلاذرىّ .

(١) هذا ضبط القاموس المطبوع أما ضبط التكملة فهو « حملة » أى بفتح الميم لا بسكونها وكلاها ضبط قلم

* [ب ع ذ ر]

(بَعْذَرَه بِعْذارةً ، بالكسر) ، أَهملَه الجوهَرىُّ ، وقال أَبو زَيْدٍ :أَى (حَرَّكَه) .

(و) بَعْذَرَ (فلاناً : نَقَصَه) ، وكذٰلك فَرْفَرَه فِرْفارَةً[1] ونَقَصَه ، هٰكذا فى النُّسَخ بالنُّونِ والقافِ والصّادِ الْمُهْمَلَةِ ، والصَّواب نَفَضَه ، بالفاءِ والضّادِ الْمُعْجَمَةِ ، كما هو نَصُّ اللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ .

* [ب ع ك ر]

(بَعْكَرَه بالسَّيفِ) ، أَهملَه الجوهَرىُّ) ، وفى التَّكْمِلَة : أَى (قَطَعَه) ، ككَعْبَرَه به ، وسيأْتى .

* [ب غ ر]

(بَغِرَ البَعِيرُ - كفَرِحَ ومَنَعَ - بَغْرًا) - بفتحٍ فسكونٍ - وبَغَرًا ، مُحَرَّكَةً ، (فهو بَغِرٌ) ككَتِفٍ ، (وبغِيرٌ) ، كأَمِيرٍ : (شَرِبَ ولم يَرْوَ ، فأَخَذَه داءٌ مِن) كَثْرَةِ (الشُّرْبِ) ،

(١) فى مطبوع التاج قرقره قرقارة » والمثبت من التكلة وفيها « أبو زيد :فرفر نى فرفارة ، أى نفضنى»والمعنى نفسه فى مادة (فرر)

كبَحِرَ بَحَرًا ، وكذٰلك الرَّجُلُ ، كذا فى نوادِرِ اليَزِيدِىِّ ، وقال ابن الأَعرابىِّ : البَغَرُ والبَغْرُ : الشُّرْبُ بلا رِىٍّ ، وقال الأَصمعىّ : هو داءٌ يأْخُذُ الإِبلَ فتشربُ ، فلا تَرْوَى وتَمْرَضُ عنه فتَمُوت ، قال الفرزدقُ :

فقلتُ ما هو إلاّ السّامُ تَرْكَبُه
كأَنَّمَا الموتُ فى أَجْنادِه البَغَرُ [1]

وقال آخَرُ :

* وسِرْتَ بقَيْقَاةٍ فأَنْتَ بِغَيْرُ * [2]

(ج بَغارَى ، ويُضَمُّ) .

(والبَغْرُ ، ويُحَرَّكُ) والبَغْرَةُ : (الدُّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِن المَطَرِ) ، وقال أَبو زَيْدٍ : يُقال : هٰذه بَغْرَةُ نَجْمِ كذا ، ولا تكون[3] البَغْرَةُ إِلاّ مع كَثْرَة المَطَر .

(بَغَرَتِ السَّماءُ ، كمَنَعَ) ، بَغْرًا.

(و) قال أَبو حَنِيفَةَ : (بُغِرَت الأَرْضُ) ، مَبْنِيًّا للمَجْهُول : أَصابَها المَطَرُ فلَيَّنَها قبلَ أَن تُحْرَثَ ، (و) إِنْ سَقاهَا أَهْلُهَا قالُوا : (بَغَرْنَاهَا) بَغْرًا ، أَى (سَقَيْناها) .

(و) بَغَرَ (النَّجْمُ [يَبْغُرُ] [1] بُغُورًا : سَقَطَ وهَاجَ بالمَطَر) ، يَعْنِى بالنَّجْم الثُّرَيَّا ، وبَغَرَ النَّوْءُ ، إِذا هاجَ بالمَطَر ، وأَنشدَ :

* بَغْرَةَ نَجْمٍ هاجَ لَيْلاً فبَغَرْ [2] *

(و) يقال : (تَفَرَّقُوا شَغَرَ بَغَرَ) مُحَرَّكَةً فيهما (ويُكْسَر أَوّلُهما) ، وكذا شَغَرَ مَغَرَ ، (أَى) مُتَفَرِّقِين (فى كلِّ وَجْهٍ) ، وكذا تَفَرَّقَتِ الإِبلُ .

(والبَغْرَةُ : الزَّرْعُ يُزْرَعُ بعدَ المَطَرِ فيَبْقَى فيه الثَّرَى حتى يُحْقِلَ) ، أَى يَتَشَعَّبَ وَرَقُه ، ويَظْهَرَ ويَكْثُرَ .

(و) يقال : (له بَغْرَةٌ مِن العَطاءِ لا تَغِيضُ ، أَى دائمُ العَطَاءِ) ،

---

(١) ديوانه ١ /١٨٣ ، واللسان والصحاح وفى مطبوع التاج « تركبه » والمثبت مما سبق
(٢) اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج « يكون » والمثبت من اللسان

(١) زيادة من اللسان .
(٢) للعجاج مجموع أشعار العرب ٢ /١٦ وهو فى اللسان غير منسوب، وفى الجمهرة١ /٢٦٧ للعجاجوروايته:
* بغرة نجمٍ هاج ليلاً فانكدرْ *

قال أبو وَجْـرَةَ :

سَحَّتْ لأَبْنَاءِ الزُّبَيْرِ مـآثِـــرٌ
فى المَكْرُماتِ وبَغْرَةٌ لاتُنْجِمُ (١)

(والبَغَرُ ، مُحَـرَّكَةً : المـاءُ الخَبِيثُ تَبْغَرُ عَنْه الماشِيَةُ) ، أَى يُصِيبُهَا البَغَرُ .

(و) البَغَرُ : (كَثْرَةُ شُرْبِ المـاءِ) ، مصدرُ بَغِرَ الرَّجُلُ والبَعِيرُ ، كفَـرِحَ ، (أَو) البَغَـرُ : (داءٌ) يـأْخُـذُ الإِبِـلَ ، (وعَطَشٌ) ، تَشْرَبُ فلا تَرْوَى ، عن ابن الأَعرابىِّ ، ولو قال فى أَول التَّرْجَمَـةِ : بَغَـرَ البَعِيـرُ وكذا الرَّجلُ ، كفَـرِحَ ومَنَـعَ ، بَغْرًا ، وبَغَرًا ، لـكانَ أَجمعَ للأَقوال ، وأَلْيَقَ بالاختصارِ الذى هو بِصَدَدِه فى سائـرِ الأَحوال .

[] ومِمّا يُستَدركَ عليــه :

ماءٌ مَبْغَرَةٌ : يُصِيبُ منه البَغَرُ .

وعُيِّرَ رجلٌ مِن قُرَيْش فقيــل لــه : ماتَ أَبوكَ بَشَماً ، ومَاتَتْ أُمُّكَ بَغَـرًا .

وأَبْغَرُ ، كأَحْمَدَ : ناحيــةٌ بِسَمَرْقَنْدَ ، فيهـا قُرًى مُتَّصِلَةٌ ، منها : أَبو يَزِيــدَ خالدُ بنُ بُرْدَةَ السَّمَرْقَنْدىُّ . والخَضِرُبنُ بَدْرَانَ بنِ بُغْـرَى ، التُّرْكِىُّ الأَدِيــبُ كبُشْرَى ، كَتَبَ عنه المُنْذِرِىُّ وضَبَطَه .

* [ب غ ب ر]

(البُغْبُـورُ ، بالضَّـمِّ) ، أَهملَــه الجوهَرِىُّ ، وقال ابن الأَعرابىُّ : هــو (الحَجَرُ الذى يُذْبَـحُ عليــه القُـرْبانُ للصَّنَـمِ) ، كذا فى التَّكْمِلَة .

(و) بُغْبُور : (لَقَبُ مَلِكِ الصِّينِ) ، ويُقَال له : فُغْفُور أَيضاً .

* [ب غ ث ر]

(البَغْثَرُ : الأَحْمَقُ) ، عن ابن دُرَيْد ، وزاد غيــرُه : (الضَّعِيــفُ) ، والأُنـثَى بغَثْرَةٌ .

وفى التَّهْذِيب : البَغْثَرُ من الـرِّجال : (الثَّقِيــلُ الوَخْـمُ) عن أَبى زَيْـد ، وأَنشَـدَ للحـارث بنِ مُصَـرِّفِ بنِ الحـارثِ بن أَضْمَـعَ (١) :

إِنِّــى إِذا مُجِـرٌ قَــوم حَـامَا
بَلَلْتُ رِحْمِــى واتَّقَيْتُ الذَّامَــا
ولم يَجِدْنِــى بَغْثَرًا كَهَـامَــا

(١) اللسان ، ولعله أبو وجزة

(١) فى مطبوع التاج « أجمع » والمثبت من التكلة وفيها =

(و) البَغْثَرُ: (الرَّجُلُ الوَسِخُ)، من ذٰلك.

(و) البَغْثَرُ: (الجَمَلُ الضَّخْمُ).

(و) بَغْثَرُ (بنُ لُقَيْطٍ)[1] بن خالد ابنِ نَضْلَةَ (الشاعرُ الجاهليُّ)، نَسَبَه ابنُ الأَعرابِىّ.

(و) البَغْثَرَةُ (بالهاءِ: خُبْثُ النَّفْسِ) تقول: مالِى أَراكَ مُبَغْثِرًا.

(و) البَغْثَرَةُ: (الهَيْجُ والاختلاطُ) يقال: رَكِبَ القومُ فى بَغْثَرةٍ، أَى هَيْجٍ واختلاطٍ.

(و) البَغْثَرَةُ: (التَّفْرِيقُ)، يقال: بَغْثَر طعامَه، إذا فَرَّقَه.

(وبُغْثُرٌ الكَلْبِىُّ، كعُصْفُرٍ) ذَكَره سيفٌ فى الفُتُوح.

(وبَغْثَرَه: بَعْثَرَه)، أى قَلَبَه، وقد تقدَّم.

(و) بَغْثَرَتْ (نَفْسُه: خَبُثَتْ وغَثَتْ كتَبَغْثَرَتْ)، وفى حديث أَبِى هُرَيْرَةَ: «إذا لم أَرَكَ تَبَغْثَرتْ نَفْسِى»؛ أى غَثَتْ، ويُروَى: «تَبَعْثَرَتْ»، بالعين، وقد تَقَدَّم.

وأَصْبَحَ فلانٌ مُتَبَغْثِرًا، أَى مُتَمَقِّساً، ورُبَّما جاءَ بالعَيْن، قال الجوهرىُّ: ولا أَرْوِيه عن أَحَدٍ.

[ب غ ش ر]

(بَغْشُورُ، بالفَتْح) وضمِّ الشِّينِ المعجَمَة، أَهملَه الجوهرىُّ، وهو (د بينَ هَراةَ وسَرَخْسَ)، وقال ابنالأَثِير: بين مَرْوَ وهَراةَ، يقال له: بَغْ، وبَغْشُورُ، قال الصَّغانىّ: بينه وبين هَراةَ خمسةٌ وعشرون فَرْسَخاً، وفَعْلُول فى الأَسماءِ نادرٌ. (والنِّسْبَةُ بَغَوِىٌّ، على غير قياس)؛ فإن القِياسَ يَقْتَضِى أن تكونَ بَغْشُورِىٌّ، وهو (مُعَرَّب كَوْشُورَ،

= الرجز وفى مطبوع التاج أيضاً «انى إذا مجر» والمثبت من التكملة وفسر المحر بمعنى الذى إبله عطاش وقبل المشطور الأول فى التكملة مشطور هو:

* هذا مَقامِى فاتَّخِذْ مَقَاما *

وفى اللسان المشطور الأخير وجاء بدون نسبة ومكسور هكذا

* ولم نجد بغثر اكَهَامَا *

(١) كذا ضبط القاموس المطبوع أما ضبط التكملة فهو «لَقِيط». وكلاهما ضبط قلم.

أى الحُفْرَةُ المالِحَةُ)، وهٰذا تعريبٌ غريبٌ؛ فإن «بَغْ» بالفارسيَّة البُستانُ، ولاذِكْرَ للحُفْرة فى الأَصل، إلاّ أَن يُقال: إن أَرضَ البُستانِ دائماً تكونُ مَحْفُورَةً.

(منها): أَبو الحَسَنِ (علىُّ بنُ عبدِ العزيز) الوَرّاقُ، نَزِيلُ مكّةَ، (وابنُ أَخِيه أَبو القاسمِ) عبدُ الله بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ العزيزِ (مُسْنِدُ الدُّنيا)، طالَ عمرُه، فَعَلَتْ رِوايتُه، مولدُه ببغدادَ سنةَ ٢١٤، وجَدُّه لأُمِّه أَحمدُ بنُ منيعٍ البَغَوِىُّ؛ فلذٰلك نُسِبَ إليه، وتُوُفِّىَ سنةَ ٣١٦.

(وإبراهِيمُ بنُ هاشِمٍ)، عن إبراهِيمَ ابنِ الحَجّاج السّامىّ.

(و) القاضى أَبو سعيد (محمّدُ بنُ علىٍّ) بنِ أَبى صالحٍ (الدَّبّاس)، راوِى التِّرْمذِىّ.

(ومُحْيِى السُّنَّةِ) أَبو محمّدٍ الحُسَيْنُ بنُ مسعودِ بنِ محمّدٍ الفَرّاءُ، صاحبُ المَصابِيح.

وفاتُه:

أَبو الأَحْوَصِ محمّدُ بنُ حبّانَ البَغَوِىُّ، سَكَنَ بغدادَ، رَوَى عنه أَحمدُ ابنُ حَنْبَل وغيرُه، والفقيهُ أَبو يعقوبَ يوسُفُ بنُ يعقوبَ بنِ إبراهِيمَ البَغَوِىُّ، رَوَى عنه الحاكِمُ، ومحمّدُ بنُ نَجِيدٍ والدُ عبد الملك وعبدِ الصمد، من أَهل بَغْ، حَدَّثُوا كلُّهم.

[ب ق ر] *

(البَقَرَةُ) مِن الأَهْلِىِّ والوَحْشِىِّ يكونُ (للمذكَّر والمؤنَّث)، ويَقَعُ على الذَّكَر والأُنثَى، كذا فى المُحكَم، وإنّما دَخَلَتْه الهاءُ على أَنه واحِدٌ من جِنْسٍ، (م)، أَى معروفٌ. (ج بَقَرٌ) بحذف الهاءِ (وبَقَراتٌ، وبُقُرٌ، بضمَّتين، وبُقّارٌ)، كرُمّان، (وأَبْقُورٌ) وِزان أُفْعُول، (وبَوَاقِرُ)، وهٰذا الأَخيرُ نقلَه الأَزهرىُّ عن الأَصمعىّ، قال: وأَنشدَنى ابنُ أَبى طَرفةَ:

وَسَكَّنْتُهُمْ بالقَوْلِ حتَّى كأَنَّهُمْ
بَوَاقِرُ جُلْحٌ أَسْكَنَتْهَا المَرَاتِعُ[1]

(١) اللسان والمقاييس ١ / ٢٧٨ ومادة (جلح). وهو لقيس بن العيزارة الهذلى كما فى شرح أشعار الهذليين ٥٩٠ «فسكتهم»

(وأمّا بـاقِرٌ وبَقِيرٌ وبَيْقُورٌ وباقُورٌ وباقُورَةٌ فأَسماءُ للجَمْـع) ، وهٰذانصُّ عبارَةِ المُحْكَم ، وقال : وجمـعُ البَقَرِ أَبْقُرٌ ، كزَمَنٍ وأَزْمُنٍ ، وأَنْشَدَ لمَعْقِلِ بن خُوَيْلِدٍ الهُذَلـِىِّ :

كأَنَّ عَرُوضَيْه مَحَجَّـةُ أَبْقُـــــر
لَهُنَّ إِذا ما رُحْنَ فيها مَـذَاعِقُ [1]

وأَنشدَ فى بَيْقُورٍ :

سَلَـعٌ مَّا ومثلُه عُشَرٌ مَّـــــا
عائِـلٌ مَّا وعالَـتِ البَيْقُـورَا [2]

وأَنشـد الجوهرىُّ للوَرَلِ الطائىِّ :

لا دَرَّ دَرُّ رِجَـالٍ خـابَ سَعْيُهُـمْ
يَسْتَمْطِرُونَ لَدَى الأَزْمَاتِ بالعُشَرِ
أَجاعِلٌ أَنتَ بَيْقُورًا مُسَلَّعَـــةً
ذَرِيعَةً لك بَيْـنَ اللهِ والمَطَـرِ [3]

وإِنَّمَا قال ذٰلك؛ لأَن العربَ كانت فى الجاهليَّةِ إِذا اسْتَسْقَوا جَعَلُوا السَّلَعَ والعُشَرَ فى أَذْنابِ البَقَرِ ، وأَشْعَلُوافيه [النار] [1] فتَضِجُّ البَقَرُ من ذٰلك ، ويُمْطَرُون ، وأَهلُ اليمنِ يُسَمُّون البَقَرَةَ باقُـورَةً . وكَتَبَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم فى كتـاب الصَّدَقـةِ لأَهْلِ اليمنِ : « فى ثلاثينَ باقُورَةً بَقَرَةٌ » .

وقال اللَّيْـث : الباقِـرُ : جمـاعـةُ البَقَرِ مع رُعَاتِهَا ، والجـامِلُ : جمـاعةُ الجِمَال مع راعِيها ، وفى جَمْهَـرة ابنِ دُرَيد : وباقِرٌ وبَقِيرٌ جمـعُ البَقَرِ .

(والبَقّارُ) كشَدّادٍ : (صاحِبُه) ، أَى البَقَرِ .

(و) البَقّارُ : (وادٍ)قال لَبِيد :

فباتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جانِبَيْـــــه
مِنَ البَقّارِ كالعَمِـدِ الثِّقَـــالِ [2]

(و : ع ، بَرْملِ عالِجٍ ، كثيرُالجِنِّ) قيل : هو بنَجْدٍ ، وقيل : بناحيةِاليَمامةِ .

(و) البَقّارُ [3] : (لُعْبَة) لهـم ، وهو

(1) شرح أشعار الهذليين ١٣١٩ واللسان ، وفيـه : « وأنشد لمقبل بن خويلد ، وهو تحريف .
(2) اللسان ، والجمهرة ١ /٢٧٠ ونسب فيها إلى أميـةبن أبي الصلت الثقفى ، وكذلك فى مادة (سلع)
(3) اللسان وفى مادة (سـلع) الورك الطائى » والثانى فى الصحاح غير منسوب .

(1) زيادة من اللسان .
(2) ديوانه ٩٢ واللسان والصحاح وفى مطبوع التاج «نبات السيل » والصواب مما سبق .
(3) ضبطت فى اللسان والمقاييس ١ /٢٧٩ ضبط قلم بضم الباء وهنا العطف على المفتوح الباء ويؤيد القاموس ما جاء فى التكملة مضبوطاً بفتح الباء

تُرابٌ يُجمَعُ فى الأَيدِى، فيُجْعَلُ قُمزًا قُمزًا، كأَنَّها صَوامِعُ، يُلْعَبُ به، جَعَلُوه اسْماً كالقِذَافِ (١)، وهو البُقَّيْرَى، وأَنشدَ:

نِيطَ بِحَقْوَيْهَا خَمِيسٌ أَقْمَرُ
جَهْمٌ كبَقّارِ الوَلِيدِ أَشْعَرُ (٢)

(و) البَقّارُ: (الحَدّادُ)، والحَفّارُ.

(وقُنّةُ البَقّارِ: وادٍ آخرُ لبَنِى أَسَدٍ).

وعَصاً بَقّارِيّة: شَدِيدة)، وفى التَّكْملة: لِبَعْضِ العِصِىِّ.

(وَبقِرَ الكَلْبُ، كفَرِحَ: رَأَى البَقَرَ)، أَى بَقَرَ الوَحْشِ، (فتَحَيَّرَ) وذَهَبَ عَقلُه (فَرَحاً) بهنّ.

(و) بَقِرَ (الرجلُ بَقْرًا)، بفتحٍ فسكونٍ، (وبَقَرًا)، محرَّكَةً: (حَسَرَ فلا يَكادُ يُبْصِرُ، وأَعْيَا)، قال الأَزهرىُّ: وقد أَنْكَرَ أَبو الهَيْثَمِ فيما أَخبرَنى عنه المُنْذِرىُّ «بَقْرًا»، بسكونِ القافِ،

(١) كذا ضبط فى اللسان ولعلها «كالقَذّاف».
(٢) اللسان وفى المقاييس ١-٢٧٩: «جَمِيشٌ أقمر»، ونسب إلى الحُضْرىّ.

وقال: القياس «بَقَرًا»، على «فَعَلاً»؛ لأَنه غَيْرُ واقِعٍ.

(وبَقَرَه، كمَنَعَه)، يَبْقُره: (شَقَّه، و) فَتَحَه، و(وَسَّعَه)، وفى حديث حُذَيْفَةَ: «فما بالُ هٰؤلاءِ الذين يَبْقُرُونَ بُيُوتَنَا»؛ أَى يَفْتَحُونَها ويُوَسِّعُونها، ومنه حديثُ الإِفْكِ: «فبَقَرْتُ لها الحَدِيثَ»؛ أَى فَتَحْتُه وكَشَفْتُه.

(و) بَقَرَ (الهُدْهُدُ الأَرْضَ: نَظَرَ مَوْضِعَ الماءِ فرَآه). فى التَّهْذِيب: رَوَى الأَعْمَشُ عن المِنْهَالِ بن عَمرو عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبّاسٍ فى حديث هُدْهُد سليمانَ، قال: «بَيْنَا سُلَيْمَانُ فى فَلاةٍ احتاجَ إِلى الماءِ، فدَعَا الهُدْهُدَ، فبَقَرَ الأَرْضَ، فأَصاب الماءَ، فدَعَا الشَّيَاطِينَ فسَلَخُوا مواضِعَ الماءِ، فرأَى الماءَ تحت الأَرضِ، فأَعْلَمَ سليمانَ حتى أَمَرَ بحَفْرِه».

(و) بَقَرَ (فى بَنِى فُلانٍ)، إِذا (عَرَفَ أَمْرَهم)، وفى التَّكْمِلَة: إِذا عَلِمَ أَمْرَهم (وفَتَّشَهم).

(والبَقِيرُ : المَشْقُوقُ ، كالمَقْبُورِ) . وناقة بَقِيرٌ : شُقَّ بَطنُها عن وَلَدِها .

وقال ابن الأَعرابيّ فى حديث له : فجاءَت المرأَةُ فإِذا البيتُ مَبْقُورٌ ؛ أَى مُنتَثِرٌ عَيْبَتُه (١) وعِكْمُه الذى فيه طَعامُه ، وكلُّ ما فيه .

(و) البَقِيرُ : (بُرْدٌ يُشَقُّ فيُلْبَس بلا كُمَّيْنِ (ولا جَيْبٍ ، (كالبَقِيرة) ، وقِيل : هو الإِتْبُ ، وقال الأَصمعىّ : البَقِيرَةُ أَن يُؤْخَذَ بُرْدٌ فيُشَقّ ثم تُلْقِيَه المرأَةُ فى عُنُقِهَا من غيرِ كُمَّيْنِ ولاجَيْبٍ ، والإِتْبُ : قَمِيصٌ لا كُمَّيْنِ له تَلبَسُه النِّساءُ ، وقال الأَعْشَى :

كَتَمَيُّلِ النَّشْوَانِ يَرْ
فُلُ فى البَقِيرِ وفى الإِزارِ (٢)

وقد تقدَّم .

(و) البَقِيرُ : (المُهْرُ يُولَدُ فى ماسِكَةٍ أَو سَلًى) ؛ لأَنَّه يُشَقُّ عليه.

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : عيبته كذا بخطه ، والذى فى اللسان : عتبته »

(٢) تقدم فى مادة (أزر) والذى روى فى الديوان والمراجع المذكورة فى مادة (أزر)

كتمـايل النشـوان يَرْ
فُـل فى البقـيرة والإزارهْ

(والباقِرُ) ، لَقَبُ الإِمامِ أَبى عبدِالله وأَبى جعفر (محمّد بن) الإِمامِ (علىٍّ) زَيْنِ العابِدِينَ (ابنِ الحُسَيْنِ) بنِ علىٍّ (رضىَ اللهُ تعالى عنهم) ، وُلِدَ بالمدينة سنةَ ٥٧ من الهجرة ، وأُمُّه فاطمةُ بنتُ الحَسَنِ بنِ علىٍّ ، فهو أَوَّلُ هاشمىٍّ ، وُلِدَ مِن هاشِمِيَّيْنِ ، عَلَوِىٌّ مِن عَلَوِيَّيْنِ ، عاش سَبْعاً وخمسينَ سنةً ، وتُوُفِّىَ بالمدينة سنةَ ١١٤ ، ودُفِنَ بالبَقِيعِ عند أَبِيه وعَمِّه ، وأَعْقَبَ مِن سبعة : جعفرٍ الصّادِقِ ، وإِبراهِيمَ ، وعُبَيدِ الله ، وعلىٍّ ، وزَينبَ ، وأُمِّ سَلَمَةَ ، وعبدِ الله ؛ وإِنما لُقِّبَ به (لتَبَحُّرِه فى العِلْم) وتَوسُّعِه ، وفى اللِّسَان : لأَنه بَقَرَ العِلْمَ ، وعَرَفَ أَصله ، واستنبطَ فَرْعَه .

قلْت : وقد وَرَدَ فى بعض الآثارِ عن جابرِ بنِ عبد الله الأَنصارىِّ : أَنّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال له : «يُوشِك أَن تَبْقَى حتى تَلْقَى وَلدًا لى من الحُسين يقال له : محمّد ، يَبقُر العِلْمَ بقْرًا ، فإِذا لقِيتَه فأَقرِئْه منىِّ السلامَ .» خَرَّجَه أَئِمَّةُ النَّسَبِ .

(و) الباقِرُ : (عِرْقٌ فى المَآقِى) ،

بقر

نَقلَه الصغانىُّ؛ لأَنه يَشُقُّها .

(و) الباقِرُ : (الأَسَدُ) ؛ لأَنّه إِذا اصطادَ الفَرِيسةَ بَقَرَ بَطْنَها .

(وتَبَيْقَرَ : تَوَسَّعَ ، كتَبَقَّرَ) ، ورُوِىَ عن النبىِّ صلَّى الله عليه وسلّم : أَنّه «نَهَى عن التَّبَقُّرِ فى الأَهْلِ والمالِ» ، قال أَبو عُبَيْد : قال الأَصمعىّ : يُرِيدُ الكَثْرَةَ والسَّعَةَ ، قال : وأَصلُ التَّبَقُّر التَّوَسُّعُ والتَّفَتُّحُ ، ومنه قيل :بَقَرْتُ بَطْنَه ، إِنَّمَا هو شَقَقْتُه وَفَتَحْتُه ، ومنه حديثُ أُمِّ سُلَيْم : «إِنْ دَنَا منِّى أَحدٌ من المُشْرِكين بَقَرْتُ بَطنَه» .

(وبَيْقَرَ) الرجلُ : (هَلَكَ) . (و) بَيْقَرَ : (فَسَدَ) ، وفى بعض النُّسَخ : أَفْسَدَ ، وكلتاهما صَحِيحتان ، وعلى الأُولى فَسَّرُوا قولَه :

يا مَنْ رَأَى النُّعْمَانَ كان حَيَرَا
فَسُلَّ مِنْ ذٰلك يَوْمَ بَيْقَرَا[1]

أَى يومَ فَسَاد ، قال ابن سِيدَه : هٰذا قولُ ابنِ الأَعرابِىِّ ، جَعَلَه اسماً ، قال : ولا أَدرى[1] لِتَرْكِ صَرْفِه وَجْهاً إِلاّ أَن يُضَمِّنَه الضَّمِيرَ ، ويَجعلَه حِكايَةً ، ويُرْوَى : «يَوماً بَيْقَرا» ، أَى يوماً هَلَكَ أَو فَسَدَ فيه مُلْكُه ، وعلى النُّسْخَة الثانِيةِ فَسَّرَ ابنُ الأَعرابىِّ قولَه :

وقد كان زَيْدٌ والقُعُودُ بأَرْضِه
كَرَاعِى أُناسٍ أَرْسَلُوه فَبَيْقَرَا[2]

وقولُه : «كَرَاعِى أُناسٍ» ، أَى ضَيَّعَ غَنَمَه للذِّئْب .

(و) بَيْقَرَ : (مَشَى كالمُتَكَبِّرِ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى اللِّسَان وغيرِه من الأُمَّهات : مَشَى مِشْيَةَ المُنَكِّس ، ولعلَّ ما فى نُسَخ القاموس تَصْحِيف عن هٰذا ، فلْيُنْظَرْ .

(و) بَيْقَرَ الرجلُ : (أَعْيَا) وحَسَرَ ، وقال ابن الأَعرابىِّ : بَيْقَرَ ؛ إِذا تَحَيَّرَ ، يقال : بَقِرَ الكَلْبُ وبَيْقَرَ ، إِذا رَأَى البَقَرَ فتَحَيَّرَ ، كما يقال : غَزِلَ ، إِذا رَأَى الغَزالَ فَلَهَا .

(١) اللسان .

(١) فى الأصل : «أترك» وبهامش مطبوع التاج «قوله اترك كذا بخطه والأولى كما فى اللسان : اترك»

(٢) اللسان .

(و) بَيْقَرَ ، إذا (شَكَّ فى الشَّىْءِ) .

(و) بَيْقَرَ ، إذا (مَاتَ) . وأَصلُ البَيْقَرَةِ الفَسَادُ .

(و) بَيْقَرَ (الدَّارَ) ، إذا (نَزَلَهَا) واتَّخَذها مَنْزِلاً ، عن أَبِى عُبَيْدَةَ .

(و) بَيْقَرَ : (نَزَلَ إلى الحَضَرِ وأَقامَ) هنالك ، (وتَرَكَ قَومَه بالبادِيَةِ) ، وخَصَّ بعضُهم به العِراقَ ، كما سيأْتى .

(و) بَيْقَرَ : (خَرَجَ إلى حيثُ لا يُدْرَى) .

(و) بَيْقَرَ : (أَسْرَعَ مُطَأْطِئاً رَأْسَه) ، وهٰذا يُؤَيِّدُ ما فى الأُصول : مَشَى مِشْيَةَ المُنَكِّسِ ، كما تقدَّم ، قال المُثَقِّبُ العَبْدِىُّ ، ويُروَى لعَدِىِّ بنِ وَدَاعٍ :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا
بَيْقَرَ مَنْ يَمْشِى إلى الجَلْسَدِ[1]

(و) بَيْقَرَ : (حَرَصَ بِجَمْعٍ) — وفى بعض الأُصول : «على جَمْعِ» — (المالِ ومَنْعَه)[1] .

(و) بَيْقَرَ (الفَرَسُ) إذا (خَامَ[2] بِيَدِه) كما يَصْفِنُ بِرِجْلِه ، نُقِلَ ذٰلك عن الأَصمعىّ ، والخَوْمُ هو الصُّفُون ، كما سيأْتى .

(و) بَيْقَرَ : (خَرَجَ من الشَّام إلى العِراقِ) ، قال امرُؤُ القَيْس :

أَلاَ هلْ أَتَاها والحَوَادِثُ جَمَّةٌ
بأَنَّ امْرَأَ القَيْسِ بنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا[3]

(و) بَيْقَرَ : (هَاجَرَ من أَرضٍ إلى أَرضٍ) ، ويقال : خَرَجَ من بلدٍ إلى بلدٍ ، فهو مُبَيْقِرٌ ، وهو مِمَّا أَلْحَقُوه بالمُصَغَّرَاتِ ، وليس بمُصَغَّر ، فى أَلفاظ

(1) اللسان ، والصحاح ، وفى الجمهرة ١ /٢٧٠ منسوب للمثقب العبدى وفى المقاييس ١ /٢٨٠ عجزه وفى التكملة العجز نقلا عن الصحاح ، وقال الصاغانى : «ورواه أبو حنيفة الدِّينورىّ في كتاب النبات منسوبا إلى عدىّ بن وداع ، وأنشد :

فبَاتَ يَجْتابُ الشُّقَارَى كما
بَيْقَرَ مَنْ يَمْشِى إلى الحَلَصَه

وفى اللسان مادة (جلسد) كرواية الأصل ، قال ابن = برى : البيت للمثقب العبدى ، قال وذكر أبو حنيفة أنه لعدى بن الرقاع » وفى التاج نقل نص اللسان إلا أنه قال « لعدى بن وداع »

(1) فى التكملة « إذا حرص على جَمْعِ المالِ ومَنْعِهِ » .

(2) فى القاموس المطبوع « حام » . وفى التكملة « خام » كالمثبت فى الأصل ، وشرح كلمة خام بقوله « خام بيده إذا قلبها ووقاها الأرض

(3) ديوانه ٣٩٢ ، والجمهرة ١ /٢٧٠ ، واللسان ، والصحاح ، والمقاييس ١ /٢٨٠ .

سَبَقَ ذِكْرُهَا فى ب ط ر . وقال السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوض : المُهَيْنِمُ والمُبَيْطِرُ والمُبَيْقِرُ لو صَغَّرْتَ واحدًا من هٰذه الأَسمَاءِ لَحَذَفْتَ الياءَ الزائدةَ ، كما تَحْذفُ الأَلفَ من مَفَاعِلَ ، ويَلحَقُ ياءُ التَّصْغِيرِ فى مَوْضِعِها ، فيعودُ اللَّفْظُ إِلى ماكان ، فيقال فى تَصْغِير : مُهَيْنِمٍ ومُبَيْطِرٍ : مُهَيْنِم ومُبيطر[1] ، وله فى هٰذا المَقَام بحثٌ نَفِيسٌ فراجِعْه .

(والبُقَّيْرَى ، كسُمَّيْهَى : لُعْبَة) الصِّبْيَانِ ، وهى كَوْمَةٌ من تُرَابٍ وحَولَهَا خُطُوطٌ ، ذَكَرَه ابن دُرَيْدٍ .

(وبَقَّرَ) الصَّبِىُّ (تَبْقِيرًا : لَعِبَهَا) يَأْتُون إِلى مَوضعٍ قد خُبِّئَ لهم فيه شئٌ ، فيَضْرِبُون بأَيْدِيهم بلا حَفْرٍ ، يَطْلُبُونه ، والذى فى الجَمْهَرة لابن دُرَيْد : بَيْقَرَ الصَّبِىُّ بَيْقَرَةً : لَعِبَ البُقَّيْرَى ، فهو مُبَيْقِرٌ . فانظُرْه وتَأَمَّلْ .

(والبَيْقَرَانُ : نَبْتٌ) ، عن أَبى مالِكٍ ، قال ابن دُرَيْدٍ : ولا أَدْرِى ماصِحَّتُه .

(والبُقَّارَى بالضَّمِّ والشَّدِّ وفتح الرّاءِ : الكَذِبُ ، والدّاهِيَةُ ، كالبُقَرِ ، كصُرَدٍ) ، يقال : جاءَ بالشُّقَّارَى والبُقَّارَى ، وجاءَ بالشُّقَرِ والبُقَرِ ، أَى الكَذِبِ ، نقلَه ابن دُرَيْد فى الجَمْهَرة عن أَبى مالِك ، وقال : الصُّقّارَى : والبُقَّارَى والصُّقَرُ والبُقَرُ ، وأَورده المَيْدَانِىُّ أَيضاً فى مَجْمَع الأَمثال .

(والبَيْقَرُ) ، كحَيْدَرٍ : (الحائكُ) .

(والأُبَيْقِرُ) ، كأَنّه تصغيرُ أَبْقَرَ : هو الرجلُ (الذى لا خَيرَ فيه) ولا شَرَّ ، كما فى التَّكْمِلَة .

(والمَبْقَرَةُ) ، بالفتح : (الطَّرِيقُ) : لسَعَتِهَا ، أَو لِكَوْنِهَا مَشْقُوقَةً مفتوحة .

(وعَيْنُ البَقَرِ بعَكّا) مِن سواحِلِ الشّام .

(وعُيُونُ البَقَرِ : ضَرْبٌ مِن العِنَبِ أَسودُ ، كبيرٌ مُدَحْرَجٌ غيرُ صادِقِ الحَلاَوَةِ) ، وهو مجازٌ .

(و) عُيُونُ البَقَرِ (بفِلَسْطِينَ يُطلَقُ

---

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « مهنم ومبطر » ، أى بعد حذف الياء الأصلية وقبل ياء التصغير .

على ضَرْبٍ من الإِجّاص) ، على التَّشْبِيه.

(والبَقَرَةُ) ، محرَّكَة : (طائرٌ يكونُ أَبْرَقَ أَو أَطْحَلَ أَو أَبيضَ. ج بَقَرٌ) ، بفتْحٍ فسكونٍ [1] .

(وبَقَرٌ) ، محرَّكَة : (ع قُرْبَ خَفّانَ) بالقُرْب من الكُوفة .

(وقُرُونُ بَقَرٍ) : موضعٌ (فى دِيار بنى عامر) بنِ صَعْصَعَةَ بنِ كِلابٍ ، المُجَاوِرَة لِبَلْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ ، بها وَقْعَةٌ .

(ودِعْصَتَا بَقَرٍ : دِعْصَتَانِ فى شِقِّ الدَّهْنَا) بالحِجاز بأَرضِ بنى تَمِيم .

(وذو بَقَرٍ : وادٍ بين أَخْيِلَةِ) الحِمَى ، (حِمَى الرَّبَذَة) ، وقد تقدَّم ذِكْرُ الأَخْيِلَةِ عند ذِكْرِ الرَّبَذَة .

(و) يقال : (فِتْنَةٌ باقِرَةٌ) كَداءِ البَطْنِ ، وفى حديث أَبى موسى : سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يقول : «سَيأْتِى على النّاس فِتْنَةٌ باقِرَةٌ تَدَعُ الحَلِيمَ حَيْرَانَ» ، أَى واسِعَةٌ عظيمةٌ ، وقيل : (صادِعَةٌ للأُلْفَة شاقَّةٌ للعَصَا) ، مُفْسِدَةٌ للدِّين ، ومُفَرِّقَةٌ بين الناس ، وشَبَّهها بوَجَع البَطْنِ ؛ لأَنه لا يُدْرَى ما هاجَه ، وكيف يُداوَى ويُتَأَتَّى له .

(وبَقِيرَةُ ، كسَفِينَةٍ : حِصْنٌ بالأَنْدَلُس) من أَعمالِ رَيَّةَ . (و : د) آخَرُ (شَرْقِيَّها) أَى بالأَندلس ، منه : أَبو عبدِ الله محمّدُ بنُ عبدِ الله بنِ حَكِيمِ بنِ البَقَرِىّ ، حدَّث عنه الفَقِيهُ أَبو عُمَرَ بنُ عبدِ البَرِّ القُرْطُبِىُّ .

(و) البُقَيْرَةُ ، (كجُهَيْنَةَ : فَرَسُ عَمْرِو بنِ صَخْرِ بنِ أَشْنَعَ) ، نقلَه الصَّغانىّ .

(و) بُقَيْرٌ ، (كزُبَيْرٍ ، ابنُ عبدِ الله ابنِ شِهَاب) بنِ مالكٍ . (مُحَدِّثٌ) عن جَدِّه فى يوم اليَمَامَة ، نَقَلَه الحافظُ .

(و) من أَمثالِهم : «(جَاءَ) فلانٌ (بالصُّقَرِ والبُقَرِ ، والصُّقَّارَى والبُقَّارَى») ، وقد تقدَّم ضَبْطُها ، أَى (بالكَذِبِ) ، وبالدّاهِيَةِ ، كما

(١) كذا قال «بفتح فسكون» ولاشك أنه سهو والمثبت أيضاً ضبط القاموس بفتح الباء والقاف .

صَرَّح به المَيْدَانِـىّ وغيـرُه من أَهل الأَمثَال .

(و) رَوَى عَمْـرٌو عن أَبِيـه : (البَيْقَرَةُ : كَثْرَةُ المالِ والمَتَاعِ) .

[] ومّما يُستـدرَكُ عليـه :

ناقَةٌ بَقِيـرٌ : شُقَّ بَطْنُها عن وَلَدِها .

وقـد تَبَقَّرَ وابْتَقَر وانْبَقَرَ ، قـال العَجّاج :

*تُنْتَجُ يومَ تُلْقِـحُ انبِقَارَا[١] *

وقال أَبو عَدْنَانَ عن ابنِ نُبَـاتَةَ : المُبَقِّرُ : الـذى يَخُطُّ فى الأَرض دارَةً قَدْرَ حافِرِ الفَرَسِ ، وتُدْعَى تلك الدّارةُ : البَقَرَةَ ، قـال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ يصـف خَيْلاً ، وقال الصَّغانىّ : يصفُ كَتِيبَةً :

أَبَنَّتْ فمَـا تَنْفَكُّ حَوْلَ مُتَالِـعٍ
لهَـا مِثْـلُ آثارِ المُبَقِّرِ مَلْعَبُ[٢]

وقال الأَصمعـىّ : بَقَّـرَ القَـومُ ما حَولَهم ، أَى حَفَرُوا واتَّخَذُوا الرَّكايَا .

(١) اللسان، ومجموع أشعار العرب ٢ /٢٤، والضبط فيه :
* تُنْتِـجُ يوم تَـلْقَـحُ انْبِقارَا *
(٢) اللسان والصحاح والتكملة . والجمهرة ١ /٢٧٠

ورجلٌ باقِرَةٌ : فَتَّش عن العُلُوم[١] .

والبَقَرَةُ[٢] : قِدْرٌ واسِـعَةٌ كبيرةٌ ، نقَله ابنُ الأَثِير عن الحافظِ أَبى موسى .

ومن المَجاز : البَقَرُ : العِيَالُ ، يقال : جاءَ فلانٌ يَجُرُّ بَقَرَةً[٣] ، أَى عِيَالاً ، وعليه بَقَرَةٌ من عِيَالٍ ومـالٍ ، أَى جمـاعَةٌ . وقال الزَّمَخْشَرِىّ : والمُرَادُ الـكثـرةُ والاجتماعُ كقـولهم : له قِنطارٌ من ذَهَبٍ ، وهـو مِلْءُ مَسْكِ البَقَرَةِ ؛ لمَّـا استُكْثِرَ ما يَسَـعُ جِلْـدُهَا ، فضَرَبُوه مَثَـلاً فى الـكَثْرَة .

وبَيْقَرَ الرَّجـلُ فى مالِهِ ، إِذا أَسْرَعَ فيـه وأَفْسَدَه .

وعن أَبى عُبَيْدَةَ : بَيْقَر الرجـلُ فى العَدْوِ ، إِذا اعْتَمَدَ فيـه .

وبَيْقُورُ : موضـعٌ .

ونَزْلَةُ أَبِـى بَقَر : قريةٌ بالبَهْنساوِيّة .

(١) فى الأساس: « وهو باقرٌ وباقرةٌ : بَقَرَ عن العلوم وفَتَّش عنها » .
(٢) فى الأصل : « البيقره » والصواب من النهاية واللسان
(٣) فى مطبوع التاج : « بقره » والمثبت من اللسان والأساس والتكلة .

وبُوقِير ، بالضمّ : جزيرةٌ قربَ رَشيد .

وبُقَيْرٌ ، كهُذَيْلٍ ، ابنُ سَعيدِ ابنِ سَعْد : بَطْنٌ مِن خَوْلانَ ، والنِّسبةُ إليه بُقَرِيٌّ ، كهُذَلِيٍّ ، منهم أَخْنَسُ بنُ عبدِ اللهِ الخَوْلانِيُّ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصرَ ، هٰكذا ضَبَطَه عبد الغَنِيّ بنُ سعيدٍ ، وقال : حَدَّثَنِي بذٰلك أبو الفَتْحِ عن أبي سَعِيدٍ .

والبَاقِرَةُ : مِن قُرَى اليَمَامَةِ ، وهما باقِرَتَانِ ، كذا في المُعْجَم .

وبَقِيرَةُ ، كسَفِينَة : امرأَةُ القَعْقَاعِ بنِ أَبِي حَدْرَد ، لها صُحْبَةٌ ، حَدِيثُها في مُسْنَدِ أَحمدَ .

وبقيرُ بنُ عَمْرٍو الخُزاعِيُّ ، له صُحْبَةٌ .

والباقُورُ : لَقَبٌ .

ومن أمثالهم : « الظِّباءَ على البَقَر » ، و « الكِرَابَ على البَقر » وقد تَقَدَّم .

ومحمّدُ بنُ أَبِي بكرِ بنِ أحمدَ بنِ محمّدٍ البَقَرِيُّ - مُحَرَّكةً - روَى عن أَبيه ، وعنه أَبو جَعْفَرٍ المَنَادِيلِيُّ .

ومحمّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ حَكِيمٍ القُرْطُبِيُّ البَقَرِيُّ ، سَمِعَ محمّدَ بنَ معاويةَ ابنِ أحمرَ .

ودارُ البَقَرِ : قَرْيَتَانِ بمصر : القِبْلِيَّةُ والبَحْرِيَّةِ ، كلتاهما في الغَرْبِيَّة .

وبَنُوبَقَرٍ : قبيلةٌ مِن جُذَام ، إليهم نُسِبَتْ تلك القريةُ .

وكَوم البَقَرِ بالكُفُور الشّاسعة .

والبَقّار ، كشَدّادٍ ، بالشَّرْقيَّة .

والبَقّارةُ تُذكَرُ مع فَرَمَا من مُدن الجِفار ، خرابٌ الآن .

والبَقَرَةُ ، محرَّكَةً : ماءَةٌ بالحَوْأَبِ ، عن يَمِينِه ، لبَنِي كَعْبِ بنِ عَبْدٍ من بني كِلابٍ ، وعندها الهَرْوَةُ ، وبها مَعْدِنُ ذَهَبٍ .

وبَقَرَانُ ، محرَّكةً ، وقيل بكسر القاف ، وَادٍ ، أو جَبَلٌ في مِخْلافِ بَنِي نَجِيدٍ من اليمن ، تُجْلَبُ منه الفُصُوصُ البَقَرانيَّةُ .

[ب ق ط ر]

(البُقْطُرِيَّةُ ، بالضمّ)أهملَه الجوهرىُّ ، قال الفرّاءُ : البُقْطُرِيَّةُ : (الثِّيابُ البِيضُ الواسِعَةُ) . كالقُبْطُرِيَّةِ .

(و) بُقْطُرٌ (كعُصْفُرٍ : رَجُلٌ) ، وبِلالُ بنُ بُقْطُرٍ ، عن أَبى بَكْرَةَ ، وعنه عَطاءُ بنُ السّائبِ ، ذَكَرَه ابنُ مُعين .

وأَبو الخَطَّابِ عُثْمَانُ بنُ موسى بنِ بُقْطُرٍ ، ذَكَره البُخَارِىُّ ومُسْلِمٌ ، وهو بَصْرِىّ .

وبقاطر الأُسقُفّ . جاءَ ذِكْرُه فى حديثٍ مُرْسَلٍ .

[ب ك ب ر]

(بَكْبَرَةُ ، كسَخْبَرَةَ) ، أَهملَه الجوهرىُّ والجماعةُ ، وقال الذَّهَبِىُّ : هو (لَقَبُ عبدِ السّلامِ) بنِ أَحمدَ ابنِ إسماعِيلَ (الهَرَوِىِّ ، حَدَّثَ) ، رَوَى عنه حَمّادٌ الحَرّانِىُّ ، وأَبو رَوْحٍ الهَرَوِىُّ ، وغيرُهما .

[ب ك ر] *

(البُكْرَةُ ، بالضَّمّ : الغُدْوَةُ) ، قال سِيبَوَيْهِ : مِن العرب مَن يقول : أَتَيْتُكَ بُكْرَةً ، نَكِرَةً مُنوَّناً ، وهو يُرِيدُ فى يومِه أَو غَدِه . وفى التَّهْذِيب : البُكْرَةُ من الغَدِ ، ويُجمع بُكَرًا وأَبكارًا ، وقولُه تعالى : ﴿ولقد صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذابٌ مُسْتَقِرٌّ﴾ [1] بُكْرَةٌ وغُدْوَةٌ إِذا كانتا نَكِرَتَيْن نُوِّنَتَا وصُرِفَتا ، وإِذا أَرادُوا بها بُكْرَةَ يَومِكَ وغَداةَ يَومِكَ لم تَصْرِفْهُما ، فبُكْرَةٌ هنا نَكِرَةٌ ، (كالبَكَرَةِ ، مُحَرَّكَةً) .

وفى الصِّحاح : سِيرَ على فَرَسِكَ بُكْرَةً وبَكَرًا ، كما تقول : سَحَرًا ، والبكَرُ : البُكْرَةُ .

(واسمها الإِبكارُ) ، كالإِصْباحِ ، قال سِيبَوَيْه : هٰذا قولُ أَهلِ اللغةِ ، وعندِى أَنه مَصْدَرُ أَبْكَرَ .

وفى التَّهْذِيب : والبُكُور والتَّبْكِيرُ : الخُرُوج فى ذٰلك الوقتِ . والإِبكارُ : الدُّخُول فى ذٰلك الوقتِ .

(و) . البَكْرَةُ (بالفَتْحِ) : اسمٌ للّتى يُسْتَقَى عليها ، وهى (خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرةٌ فى وَسَطِها مَحَزٌّ) للحَبْل ، وفى جَوْفِها

(١) سورة القمر الآية ٣٨

مِحْوَرٌ تَدُورُ عليه ، (يُسْتَقَى عليها ، أو) هى (المَحَالَةُ السَّرِيعَةُ ، ويُحَرَّكُ) ، وهٰذه عن الصَّغانىّ ، وهٰكذا لابن سِيدَه فى المُحكَم ، وهو تابعٌ له فى أكثرِ السِّيَاقِ ، فاعتراضُ شيخِنا عليه هنا فى غير مَحَلِّه .

(ج بَكَرٌ) ، بالتَّحْرِيك ، وهو من شواذّ الجَمْع ؛ لأَن فَعْلَةً لا تُجمَعُ[1] على فَعَلٍ إلا أَحْرُفاً ، مثل : حَلْقَةٍ وحَلَقٍ ، وحَمْأَةٍ وحَمَإٍ ، وبَكْرَةٍ وبَكَرٍ ، كما فى الصّحاح ، أَو هو اسمُ جِنْسٍ جَمْعِىّ ، كشَجَرَةٍ وشَجَرٍ ، قاله شيخُنَا ، (وبَكَرَاتٌ) أيضاً ، قال الراجز :

* والبَكَراتُ شَرُّهُنَّ الصّائِمَهْ[2] *

يَعْنِى التى لا تَدُور .

(و) البَكْرَةُ : (الجَمَاعَةُ) .

(والفَتِيَّةُ من الإِبِل) .

قال الجوهرىُّ : و(ج) البَكْرِ (بِكَارٌ) كفَرْخٍ وفِرَاخٍ .

(١) فى مطبوع التاج : « يجمع » ، والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان والصحاح .

(وبَكَرَ عليه وإليه وفيه) يَبْكُرُ (بُكُورًا) ، بالضَّمِّ ، (وبَكَّرَ) تَبْكِيرًا ، (وابْتَكَرَ ، وأَبْكَرَ) إبكارًا (وباكَرَه : أَتاهُ بُكْرَةً) ، كلُّه بمعنًى ، أَى باكِرًا ، فإِن أَردتَ به بُكْرَةَ يومٍ بعَيْنِه قلتَ : أَتيتُه بُكْرَةَ ، غيرَ مصروفٍ ، وهى من الظُّرُوف التى لا تَتَمَكَّنُ .

(وكلُّ مَن بادَرَ إلى شَىْءٍ فقد أَبْكَرَ إليه) وعليه ، وبَكَّرَ (فى أَىِّ وقت) كان بُكْرَةً أو عَشِيَّةً ، يقال : بَكِّرُوا بصلاةِ المَغْرِب ، أَى صَلُّوهَا عند سُقُوطِ القُرْصِ .

(و) رَجُلٌ (بَكُرٌ) فى حاجته ، كنَدُسٍ ، (وبَكِرٌ) ، كحَذِرٍ ، وبَكِيرٌ ، كأَمِيرٍ : (قَوِىٌّ على البُكُورِ) وبَكِرٌ وبَكِيرٌ[1] كلاهما على النَّسَب ؛ إِذْ لا فِعْلَ له ثُلاثِيًّا بَسِيطاً .

(و) فى المُحكَم : و(بَكَّرَه على أَصحابه تَبْكِيرًا ، وأَبْكَرَه) عليهم : (جَعَلَهُ يُبَكِّرُ عليهم) .

(١) فى الأصل : « وبكر وبكر » وبهامش مطبوع التاج : قوله : وبكر وبكر كذا بخطه ، والذى فى اللسان وبكر وبكير وليحرر »

وأَبْــكَرَ الوِرْدَ والغَداءَ : عاجَلَهما ، وقال أَبــو زَيْد : أَبْــكَرتُ على الوِرْدِ إبــكارًا ، وكذٰلك أَبْكَرتُ الغَداءَ .

وقال غيرُه : يقال : باكَرْتُ الشَّيْءَ ، إذا بَكَّرْتَ له ، قال لَبِيد :

*باكَرْتُ حَاجَتَها الدَّجاجَ بِسُحْرَةٍ[1] *

معناه بادَرْتُ صَقِيــعَ الدِّيكِ سَحَرًا إلى حاجَتِــى .

ويقال : أَتيتُه باكِرًا ، فمَــن جَعَــلَ البَــاكِرَ نَعْتــاً قال للأُنْثَى : باكِرَة ، ولا يقال : بَكُرَ ولا بَكِرَ ، إذا بَــكَّرَ .

(وَبكَّـــرَ) تَبْكِيــرًا ، (وأَبْكَــرَ ، وَتبَكَّر : تَقَدَّمَ) ، وهو مَجــازٌ .

وفى حديث الجُمعَــةِ : « مَنْ بَــكَّرَ يومَ الجُمعَةِ وابْتَكَرَ فله كذا وكذا » ؛ قالوا : بَكَّرَ : أَسْرَعَ وخَرَجَ إلى المسجد باكِرًا ، وأَتَى الصَّلاةَ فى أَوّلِ وَقْتِها ، وهو مَجــازٌ . وقال أَبو سَعِيد : معناه مَن بَكَّر إلى الجُمعَةِ قبلَ الأَذانِ وإن لم يَأْتِهَا باكِرًا فقد بَكَّرَ : وأَمّا ابتكارُهَا فهو أَنْ يُدْرِكَ أَوَّلَ وَقتِهَـــا ، وقيــل : معنى اللَّفْظَيْنِ واحدٌ ، مثل فَعَلَ وافْتَعَل ، وإنما كُرِّر للمبالغَةِ والتَّوكيدِ ، كمـــا قالوا : جادٌّ مُجِدٌّ .

(و) بَكِرَ إلى الشَّيْءِ (كفَـــرِحَ : عَجِــلَ) .

قاله ابنُ سِيده (و) . من المجــاز : غَيْثٌ باكِرٌ وباكُــورٌ ، (البَـــاكُورُ) والبَاكِرُ مِن (المَطَرِ) : ما جاءَ (فى أَوَّلِ الوَسْمِــىِّ ، كالمُبْكِرِ) ؛ مِن أَبْــكَرَ ، (والبَكُورِ) ، كصَبُور ، ويقال أَيضاً : هو السَّارِى فى آخرِ اللَّيْلِ وأَوّلِ النَّهَارِ ، وأَنشَدَ :

جَرَّرَ السَّيْلُ بهــا عُثْنُونَـــــه
وتَهادَتْهَـــا مَداليــجُ بُــكُرْ[1]

وفى الأَساس : سحابَةٌ مِدْلاجٌ بَكُورٌ .

(و) البَاكُورُ : (المُعَجَّــلُ) المَجِىءِ و (الإِدراكِ من كلِّ شىْءٍ ، وبهــاءٍ الأُنْثَى) ، أَى الباكُورة .

(١) ديوانه ٣١٥ واللسان وعجزه من ديوانه :
* لأُعَلَّ منها حين هَبَّ نِيامُها *
والصدر الوارد بالأصل فى اللسان .

(١) اللسان والأساس

(و) باكُورَة (الثَّمَرةِ) منـه ، ومن المجـاز : ابتَكَرَ[1] الفاكهـةَ : أَكَـلَ باكُورَتَهَا ، وهى أَوّلُ ما يُدْرِكُ منهـا . وكذا ابتَكَرَ الرجـلُ : أَكَلَ باكُورَةَ الفَاكِهَةِ .

(و) من المجـاز : البَـاكُورَةُ : (النَّخْـلُ التى تُدْرِكُ أَوّلاً ، كالبَكِيرَةِ والمِبْكارِ والبَكُورِ) ، كصَبُورٍ .

(جَمْعُه) أَى البَكُـورِ (بُكُرٌ) ، بضَمَّتَيْن ، قـال المُتَنَخِّل الهُذَلِـىُّ :

ذٰلكَ مادِينُـك إِذْ جُنِّبَـتْ
أَحْمالُهـا كالبُكُرِ المُبْتِـلِ[2]

قال ابن سِـيدَه : وَصَفَ الجَمْعَ بالواحدِ ، كأَنَّه أَراد المُبْتِلَةَ فَحَذَفَ؛ لأَن البنـاءَ قد انتهـى ، ويجـوزُ أَن يكونَ المُبْتِلُ جَمْـعَ مُبْتِلةٍ ، وإِنْ قَلَّ نَظِيرُه ، ولا يَجُوزُ أَن يَعْنِـىَ بالبُكُر هنـا الواحدةَ؛ لأَنه إِنّمَا نَعَتَ حُدُوجاً كثيرةً ، فشَبَّهَها بنَخِيلٍ كثيرةٍ . وقول

الشـاعر :

إِذا وَلَـدَتْ قَرائبُ أُمٍّ نَبْـل
فـذاكَ اللُّؤْمُ واللَّقَـحُ البَكُورُ[1]

أَى إِنّمَا عَجِلَتْ بجَمْـعِ اللُّؤْمِ ، كما تَعْجَلُ النَّخْلَةُ والسحابةُ .

وفى الأَساس : ومن المَجَـاز : نَخْلَةٌ باكِرٌ وبَكُورٌ : تُبكِّرُ بحَمْلِهـا .

(وأَرْضٌ مِبْكَارٌ : سَرِيعَةُ الإِنْبَاتِ) .

وسَـحَابَةٌ مِبْكَارٌ : مِدْلاجٌ مِن آخرِ اللَّيْلِ .

(والبِكْرُ ، بالكسر : العَذْرَاءُ) ، وهى التى لم تُفْتَضّ . ومن الرِّجـال : الذى لم يَقْرَبِ امـرأَةً بَعْدُ . (ج أَبـكارٌ ، والمصدرُ البَكَارَةُ : بالفتـح) .

(و) البِكْرُ : (المرأَةُ ، والنّـاقَةُ ، إِذا وَلَدَتَا بَطْناً واحدًا) ، والذَّكَرُ والأُنْثَى فيهما سَواءٌ ، وقال أَبو الهَيْثَم : والعَربُ تُسَمِّى التى وَلَدَتْ بَطْنـاً واحدًا بِكْرًا : بولَدِهَا الذى تَبْتَكِرُ به ، ويقال لهـا أَيضاً : بِكْرٌ ما لم تَلِد ، ونحـوُ ذٰلك ،

(١) فى مطبوع التاج «بكر» والمثبت من الأساس وفيه النص
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٢ ، واللسان والمقاييس ١/ ٢٨٨

(١) اللسـان .

قال الأَصمعيُّ : إذا كان أَوّلُ وَلَدٍ وَلَدَتْه الناقَةُ فهي بِكْرٌ ، والجمعُ أَبكارٌ وبِكَارٌ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ :

وإنَّ حَدِيثاً منكِ لو تَبْذُلِينَه
جَنَى النَّحْلِ فى أَلْبانِ عُوذٍ مَطَافِلِ
مَطافِيلَ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتاجُها
تُشابُ بماءٍ مثلِ ماءِ المَفَاصِلِ (١)

(و) البِكْرُ : (أَوّلُ كلِّ شيْءٍ) .

(و) البِكْرُ : (كُلُّ فَعْلَةٍ لم يَتَقَدَّمْها مِثلُها

(و) البِكْرُ : (بَقَرَةٌ لم تَحْمِلْ، أَو) هي (الفَتِيَّةُ) ، وكلاهما واحدٌ ، فلو قال : فَتِيَّةٌ لم تَحْمِلْ ، لكان أَوْلَى ، كما فى غيره من الأُصول ، وفى التَّنْزِيل : ﴿لافارِضٌ ولا بِكْرٌ﴾ (٢) أَى ليست بكَبِيرَةٍ ولا صَغِيرَةٍ .

(و) من المَجاز : البِكْرُ : (السَّحابَةُ الغَزِيرَةُ) ، شُبِّهَتْ بالبِكْر مِن النِّساءِ . قلت : قال ثَعلبٌ : لأَنّ دَمَها أَكثرُ من

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤١ ، واللسان ، والثانى فى الصحاح هذا وفى اللسان والتاج « .. أبان عود »
(٢) سورة البقرة الآية ٦٨

دَمِ الثَّيِّب ، ورُبَّما قيل : سَحابٌ بِكْرٌ ، أَنشد ثعلب :

ولقد نَظَرْتُ إِلى أَغَرَّ مُشَهَّرٍ
بِكْرٍ تَوَسَّنَ فى الخَمِيلَةِ عُونَا (١)

(و) البِكْرُ : (أَوَّلُ وَلَدِ الأَبَوِيْنِ) غُلاماً كان أَو جارِيَةً ، وهٰذا بِكْرُ أَبَوَيْه ، أَى أَوّلُ وَلَدٍ يُولَدُ لهما ، وكذٰلك الجاريةُ بغير هاءٍ ، وجمعُهما جميعاً أَبْكارٌ ، وفى الحديث : « لاتُعَلِّموا أَبكارَ أَولادِكم كُتُبَ النَّصارَى » يَعْنِى أَحداثَكُم . وقد يكون البِكْرُ من الأَولاد فى غيرِ النّاس ، كقولِهِم : بِكْرُ الحَيَّةِ .

ومن المَجاز قولُهم : أَشَدُّ النّاسِ بِكْرٌ (٢) ابنُ بِكْرَيْنِ ، وفى المُحكَم : بِكْرُ بِكْرَيْنِ ، قال :

يا بِكْرَ بِكْرَيْنِ وياخِلْبَ الكَبِدْ
أَصْبحْتَ مِنِّى كذِرَاعٍ مِن عَضُدْ (٣)

(و) مِن المَجاز : البِكْرُ : (الكَرْمُ)

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج : « بكر بن بكر بن » بدون ألف وأثبت الألف فى الأساس واللسان والمقاييس ١/٢٨٩
(٣) اللسان والصحاح

الذى (حَمَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ) ، جمعُه أَبكارٌ ، قال الفرزدقُ :

إذا هُنَّ ساقَطْنَ الحَدِيثَ كأَنَّـــه
جَنَى النَّحْلِ أَو أَبْكارُ كَرْمٍ تُقَطَّفُ[1]

(و) مِن المَجـــاز : (الضَّرْبَةُ . البِكْرُ :) هــى (القاطِعَةُ القاتِلَةُ) ، وفى بعض النُّسَـخِ : الفــاتِكَة ، وضَرْبَـةٌ بِكْرٌ : لا تُثَنَّى ، وفى الحديث : «كانت ضَرَباتُ علىٍّ ـ كـرَّمَ اللهُ وجهَــه ـ أَبكارًا ، إذا اعتلَى قَدَّ ، وإذا اعترضَ قَطَّ» ، وفى روايــة : «كانَت ضَرَباتُ علىٍّ مُبْتَكَرَات لا عُوناً» ، أَى أَنّ ضَرْبَتَه كانت بِكْرًا تَقْتُل بواحِــدَة منهــا ، لا يحتاج أَن يُعِيــدَ الضَّرْبَةَ ثانيــاً ، والمراد بالعُون المُثَنّاة .

(و) البُــكْرُ (بالضَّمّ ، و) البَكْرُ (بالفتــح : وَلَدُ النّــاقَة) ، فلم يُحَـدّ ولا وُقِّت ، (أَو الفَتِــىُّ منهـــا) ؛ فمَنْزِلَتُه من الإِبل منزلةُ الفَتِــىِّ من الناس ، والبَكْرَةُ بمنزلةِ الفَتَاةِ ، والقَلُوصُ بمنزلةِ الجارِيَةِ ، والبَعِيرُ بمنزلة الإِنسانِ ، والجَمَلُ بمنزلةِ الرجلِ ، والناقةُ بمنزلــةِ المرأَةِ ، (أَو الثَّنِــىُّ) منهـــا (إلى أَن يُجْـــذِعَ ، أَو ابنُ المَخَاضِ إلى أَن يُثْنِــىَ ، أَو) هو (ابنُ اللَّبُونِ) والحِقُّ والجَذَعُ ، فإذا أَثْنَى فهو جَمَلٌ ، وهــو بَعِيــرٌ حــتَى يَبْزُلَ ، وليس بعــدَ البازِلِ سِنٌّ يُسَمَّى ، ولاقَبـــلَ الثَّنِــىِّ سِــنٌّ يُسَمَّى . قال الأَزهرىُّ : هٰــذا قــولُ ابنِ الأَعْرَابِــىِّ وهو صحِيــحٌ ، وعليه شاهدتُ كلامَ العربِ . (أَو) هو (الذى لم يَبْزُلْ) ، والأُنْثَى بكْرَةٌ ، فإذا بَزَلاَ فجَمَلٌ وناقةٌ ، وقيل فى الأُنْثَى أَيضاً : بِكْرٌ ، بلا هــاءٍ .

وقد يُستعارُ للناسِ ، ومنــه حديثُ المُتْعَةِ : «كأَنهــا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ» ، أَى شابَّةٌ طَوِيلَةُ العُنُقِ فى اعتدالٍ .

قال شيخُنَا : والضَّمُّ الذى ذَكَرَه فى البِــكْر بالمعانِــى الســابقة ، لايكادُ يُعرَفُ فى شىْءٍ من دَواوِين اللغةِ ، ولا نقلَه أَحـــدٌ مِن شُرّاح الفَصِيــح ، عــلى كَثْرَةِ ما فيهــا من الغَرَائب ، ولاعَرَّج

(1) ديوانه ٢ـ٢٣ ، والنقائض ٢ـ٥٤٩ ، واللسان وضبط فيه «تُقْطَفُ» وبهــا لا يستقيم الوزن .

عليه ابنُ سِيدَه ، ولا القَزّازُ ، مع كثرة اطِّلاعِهما وإيرادِهما لشواذِّ الكلامِ ، فلا يُعْتَدُّ بهذا الضَّمِّ .

قلتُ : وقد نُقِلَ الكسرُ عن ابن سِيدَه فى بَيْتِ عَمْرِو بنِ كُلْثُوم ، فيكونُ بالتَّثْليثِ كما سيأْتى قريباً .

(ج) فى القِلَّة (أَبْكُرٌ) ، قال الجوهرىُّ : وقد صَغَّرَه الراجزُ ، وجَمَعَه بالياءِ والنُّونِ فقال :

قد شَرِبَتْ إلاَّ الدُّهَيْدِ هِينَا
قُلَيِّصاتٍ وأُبَيْكِرِينَا (١)

وقال سِيبوَيْه : هو جمعُ الأَبْكُرِ كما تَجمَع الجُزُرَ والطُّرُقَ ، فتقول : طُرُقَاتٌ وجُزُراتٌ ، ولكنَّه أَدْخَلَ الياءَ والنُّونَ ، كما أَدخلَها فى «الدُّهَيْدهين».

(و) الجَمْعُ الكثيرُ (بُكْرانٌ) بالضَّمِّ ، وبِكَارٌ بالكسر ، مثل فَرْخ وفِراخ ، قالَه الجوهَرِىُّ . (وبِكَارَةٌ ، بالفتحِ والكسرِ) ، مثلُ فَحْلٍ وفِحَالَة ، كذا فى الصِّحَاح ، والأُنْثَى بَكْرَةٌ ، والجمعُ بِكَارٌ ، بغير هاءٍ ، كعَيْلَة وعِيَالٍ ، وقال ابنالأَعرابىِّ : البِكَارَةُ للذُّكُور خاصَّةً ، والبِكَارُ - بغير هاءٍ - للإناثِ .

وفى حديث طَهْفَةَ : «وسَقَطَ الأُمْلُوجُ من البِكَارة» ، وهى بالكسر جَمْعُ البَكْرِ بالفتح ؛ يُرِيدُ أن السِّمَن (١) الذى قد عَلاَ بِكَارَةَ الإِبلِ بما رَعَتْ من هٰذا الشَّجَرِ قد سَقَطَ عنها ، فسَمَّاه باسم المَرْعَى ؛ إذْ كان سَبَباً له ، وقال ابن سِيدَه فى بيت عَمْرِو بنِ كُلْثُومٍ :

ذِراعَىْ عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بَكْرٍ
غَذَاهَا الخَفْضُ لم تَحْمِلْ جَنِينَا (٢)

أَصحُّ الرِّوايتَيْن «بِكْر» بالكسر ، والجمعُ القَلِيلُ من ذٰلك أَبكارٌ . قلتُ : فإِذًا هو مُثَلَّثٌ .

(١) اللسان ، والصحاح والتكملة وفيها : «قد رَوِيَتْ إلا دُهَيْدِهِينا» . . . وبعدها قال الصاغانى «وقد سقط بينهما مشطور وهو
* إلاَّ ثلاثِينَ وأَرْبَعِينَا *
والرجز من الأصمعيات» .

(١) فى مطبوع التاج : «الثمن» ، وهو تطبيع والصواب من النهاية واللسان .
(٢) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات للأنبارى ٣٧٩ ، وروايته :
* تَرَبَّعَتِ الأَجَارِعَ والمُتُونَا *
والبيت برواية الأصل فى اللسان .

(و) من المَجَـاز : (البَـكَرَاتُ) مُحَرَّكَةً : (الحَـلَقُ) التى (فى حِلْيَـة السَّيْفِ) ، شبيهةٌ بفَتَـخِ النِّسَاءِ .

(و) البَكَراتُ : (جِبالٌ شُمَّـخٌ عند ماءٍ لِبَنِـى ذُؤَيْب) ، كذا فى النُّسَـخِ ، والصَّوَابُ لبنى ذُؤَيْبَةَ . كما هـونَصُّ الصَّغانىِّ ، وهم من الضِّباب ، (يُقال له : البَكْرَةُ) بفتـح فسكون .

(و) البَكَرَاتُ : (قـارَاتٌ سُـودٌ بِرَحْرَحانَ ، أَو بطريقِ مَكَّةَ) شَرَّفَها اللهُ تعالَى ، قال امْرُؤُ القَيْس :

غَشِيتُ دِيَارَ الحَـىِّ بالبَـكَرَاتِ
فعارِمَـةٍ فبُرْقَـةِ العِيَـرَاتِ[1]

(وَالبَكْرَتان : هَضْبتَان) حَمْـرَاوانِ (لِبَنِـى جَعْفَر) بنِ الأَضْبَطِ ،(وفيهما ماءٌ يُقال له : البَكْرَةُ أَيضاً) ، نقـلَه الصَّغانىّ .

(و) بَكَّار (ككَتّانٍ : ة قُرْبَ شيرازَ) ، منها : أَبو العَبّاسِ عبدُ اللهِ بنُ محمّدِ بن سليمانَ الشِّيرَازِىّ ، حَدَّثَ عن إِبراهِيمَ ابنِ صالـحٍ الشِّيرَازِىِّ وغيرِه ، وتُوُفِّى سنةَ ٣٤٨ .

(و) بَكّارٌ : (اسـم) جماعـةٍ من المحدِّثين ، منهم :

القاضِى أَبو بكرٍ بَكّارُ بنُ قُتَيْبَةَ بن أَسَدٍ البَصْرِىّ الحَنَفِـىّ ، قاضى مصرَ .

وبَكَّارٌ : جَـدّ أَبِى القاسمِ الحُسَيْن ابن محمّدِ بن الحُسَيْن الشاهد. وغيرُهم.

(و) بُكُرٌ ،(كعُنُقٍ : حِصْنٌ باليَمَنِ) نقلَه الصغانىّ .

(و) بُكَيْرٌ ،(كزُبَيْرٍ : اسمٌ) جماعة من المحدِّثين ، كبُكَيْرِ بنِ عبد الله بنِ الأَشَـجِّ المَدَنِـىِّ ، وبُكَيْرِ بنُ عَطَـاءٍ اللَّيْثِـىّ .

ومن القبائل : بُكَيْرُ بنُ ياليِلَ بن ناشِب ، من كِنَانَةَ ، منهم من الرُّواة : محمّدُ بنُ إِياسِ بنِ البُكَيْرِ ، تابِعِـىٌّ . وغيرُهُم .

(وأَبو بَكْرَةَ نُفَيْـعُ بنُ الحارثِ)بن كَلَدَةَ بنِ عمرِو بنِ عِلاَجٍ الثَّقَفِـىّ ،

(١) ديوانه ٧٨ والتكلة وفى الأصل « فعارقة » وبهامش مطبوع التاج « قوله : فعارقة ، كذا بخطه ، والذى فى النسخة المطبوعة : فعاربة وليحرر » والنسخة المطبوعة هى طبعة التاج الناقصة . وأثبتنا ما فى التكلة .

(أَو) هــو نُفَيْــعُ بنُ (مَسْـرُوحٍ)، والحارثُ بنُ كَلَدَةَ مولاه، (الصَّحابِىّ) المشهورُ بالبَصْرَةِ، (تَدَلَّى يومَ الطّائف من الحِصْنِ بِبَكْــرَةٍ فكَنــاه) النَّبىُّ (صلّى الله عليه وسلّم أَبا بَكْرَةَ) لذلك، ومِن وَلَده أَبو الأَشْهَبِ هَوْذَةُ بنُخَلِيفَةَ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرَّحمــنِ بنِ أَبى بَكْرَةَ. ثَقَفِــىٌّ، سَكَنَ بغدادَ، كَتَبَ عنه أَبو حاتمٍ.

(والنِّسْبَةُ إلى أَبِــى بَكْرٍ) الصِّدِّيقِ، (وإلى بَنِــى بَكْرِ بن عَبْدِ مَنَاةَ) بنِ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ، وإلى بَكْرِ بنِ عَوْفِ ابنِ النَّخَــعِ، (وإلى بَكْرِ بنِ وائل) ابنِ قاسِط بنِ هِنْبٍ: (بَــكْرِىٌّ).

فمِنَ الأَول: القاضى أَبــو محمّــدٍ عبدُ اللهِ بنُ أَحمدَ بنِ أَفْلَــحَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمّدِ بنِ عبد الله بنِ عبـــدِ الرَّحمــنِ بنِ أَبى بكرٍ الصِّدِّيقِ، حَدَّث عن هِلالِ بن العَلاءِ الرَّقِّــىّ.

ومِن بَكْــرِ النَّخَــعِ: جُهَيْشُ بنُ يَزِيــدَ بنِ مالكٍ البَكْرِىّ، وَفَــدَ عـلى النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم. وعَلْقَمـةُ ابنُ قيسٍ صاحبُ علىٍّ وابنِ مَسْعُودٍ.

ومِن بَكْرِ عبدِ مَناةَ: عامرُ بنُ واثِلَةَ اللَّيْثِــىّ، وغيرُه.

ومِن بَكْرِ بنِ وائلٍ: حَسّانُ بنُخَوْطِ ابنِ شُعْبَةَ البَكْرِىّ، صَحابِىٌّ، شَهِدَ مع علىٍّ الجَمَلَ، ومعه ابناه الحارثُ وبِشْرٌ.

(و) النِّسْبَةُ (إلى بَنِــى أَبى بَكْرِ بنِ كِــلاَب) بنِ رَبِيعَــةَ بنِ عامــرِ بنِ صَعْصَعَةَ، واسمُه عُبَيْدٌ، ولَقَبُهُ البَزْرِىّ. وكذا إلى بَكْرِ آباذَ، مَحَلَّةٍ بجُرْجانَ: (بَكْرَاوِىٌّ).

فمن الأَول: مُطِيــعُ بنُ عامــرِ بن عَوْفٍ الصَّحَابِــىّ، وأَخُوه ذوالِّلحْيَــةِ شُرَيْــحٌ، له صُحْبَةٌ أَيضاً، والمحَلِّــق عبــدُ العُزَّى (١) بنُ حَنْتَمِ بن شَدّادِ ابن رَبِيعَةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أَبِى بَكْرِ بن كِلابٍ.

ومن بَكْرِ آباذَ: أَبو سَعِيد بنِ محمّد البَكْراوِىّ، وأَبوالفتح سَهْلُ بنُ علىِّ ابن أَحمــدَ البَكْراوِىُّ، وأَبو جَعْفَرٍ كُمَيلُ بنُ جَعْفَرِ بنِ كُمَيْلٍ الفَقِيــهُ

(١) فى مطبوع التاج «المحلق عبد العزيز» والصواب من حلق

الجُرْجانِـيّ الحَنفِيّ ، وغيرُهم .

(وبَكْرٌ : ع ببلادِ طَيِّـئٍ) ، وهـو وادٍ عند رَمَّانَ .

(والبَكْرَانُ : ع بناحيَةِ ضَـرِيَّةَ) ، نقلَه الصَّغانىّ ، (و) البَكْرانُ : (ة)

(و) قولُهـم : « (صَدَقَنِـى سِنَّ بَكْرِه) » ، من الأَمثال المشهورةِ ، وبَسطَه المَيْدَانِـىُّ فى مَجْمَـع الأَمثـالِ ، وهو (بِرَفْـعِ سِنٌّ ونَصْبه ، أَى خَبَّرَنِـى بما فى نفْسِه ، وما انْطَوتْ عليه ضُلُوعُه ؛ وأَصلُه أَن رجـلاً ساوَمَ فى بَكْرٍ)بفتحٍ فسكونٍ ، (فقال : ماسِنُّـه ؟ فقـال : بازِلٌ ، ثم نَفَرَ البَكْرُ ، فقال صاحبُـه له : هِـدَعْ هِـدَعْ) . بكسرٍ ففتـحٍ فسكونٍ فيهما ، (وهٰذه لفظةٌ يُسَكَّنُبها الصِّغارُ) مِن وَلَدِ النّاقَة ، (فلما سَمِعَه المُشْتَرِى قال : صَدَقَنِـى سِنُّ بَكْرِه ، ونَصْبُه على معنَى : عَرَّفَنِـى) ، فيكون السِّنُّ منصوباً على أَنه مفعولٌ ثـانٍ ، (أَو إِرادَةِ خَبَرِ سِنّ ، أَو فى سِنّ ، فحُذِفَ المُضَـافُ أَو الجارُّ) على الوَجْهَيْـن ، (ورَفْعُه على أَنه جَعَـلَ الصِّـدْقَ للسِّنِّ تَوسُّعـاً .

(و) من المَجاز : (بَكَّرَ تَبْكِيرًا[1] : أَتـى الصَّـلاةَ لأَوّلِ وَقْتِهَـا) ، وفى الحديث : «لا يـزالُ الناسُ بخيـرٍ مَا بكَّرُوا بصلاةِ المَغْرِبِ » ؛ معنـاه : ماصَلُّوهَا فى أَوّلِ وَقتِهَا ، وفى حديث آخَرَ : « بَكِّرُوا بالصَّلاةِ فى يوم الغَيْم ؛ فإِنه مَنْ تَرَكَ العَصْرَ حَبِطَ عَمَلُه » ، أَى حافِظُوا عليها وقَدِّمُوهَا .

(و) من المجاز : (ابْتَكَرَ) الرجلُ ، إِذا (أَدْرَكَ أَوّلَ الخُطْبَـة) . وعبـارَةُ الأَساس : وابْتَكَـرَ الخُطْبَـةَ : سَمِـعَ

(١) « بَكَّر » وحدها لا تفيد إتيان الصلاة فى أول وقتها ، التى تفهم من عبارة صاحب القاموس، فبكّر تفيد مجرد إتيان الشىء في أول وقته ، فيقال : بكّر بالصـلاة ، وبكّر بالعمل . . إلخ ؛ ولذلك ورد فى الأساس: « بكّر بالصلاة ، إذا صلاّها فى أول وقتها ، وجاء فى الحديثين الواردين هنا: « لا يزال الناس بخير . . » و« بكّروا بالصلاة . . » . وكذلك الأمر في « ابتكر » ؛ فهى وحدها لا تفيد إدراك أول الخطبة ، كما لا تفيد أكْل باكورة الفاكهة ؛ ولذلك جاء فى الأساس : « ابتكر الخطبة » ، و«ابتكر الفاكهة » .

أَوَّلَهَا؛ وهو مِن الباكُورَة.

(و) من المجاز: ابْتَكَرَ، إذا (أَكَلَ باكُورَةَ الفاكهة)، وأَصلُ الابتكارِ الاستيلاءُ على باكُورةِ الشَّيْءِ.

وأَوّلُ كلِّ شيْءٍ: باكُورَتُه.

(و) فى نَوادِرِ الأَعْرَابِ: ابْتَكَرت (المرأَةُ: وَلَدَتْ ذَكَرًا فى الأَوّل)[1]، واثْتَنَتْ[2]: جاءَت بوَلَد ثِنْى، واثْتَلَثَتْ وَلَدَهَا الثّالِثَ، وابْتَكَرْتُ أَنا واثْتَنَيْتُ واثْتَلَثْتُ.

وقال أَبو البَيْداءِ: ابتكَرت الحامِلُ، إذا وَلَدَتْ بِكْرَها، وأَثْنَتْ فى الثانى، وثَلَّثَتْ فى الثّالث، ورَبَّعَتْ، وخَمَّسَتْ، وعَشَّرَتْ.

وقال بعضُهُم: أَسْبَعَتْ، وأَعْشَرَتْ، وأَثْمَنَتْ، فى الثّامن، والعاشر، والسّابع.

(وأَبْكَرَ) فُلانٌ: (وَرَدَتْ إِبلُه بُكْرَةَ) النَّهارِ.

(وبَكْرُونُ) كحَمْدُونَ: (اسمٌ). وأَحمدُ بنُ بَكْرُونَ بنِ عبدِ اللهِ العَطّارُ

(١) نص اللسان والتكملة «ابتكرت المرأة ولدا اذا كان اول ولدها ذكرا ...»

(٢) فى الأصل واللسان «اثتنيت» والصواب من التكملة

الدَّسْكَرِىُّ، سَمِعَ أَبا طاهِرٍ المخلص، تُوُفِّىَ سنة ٤٣٤.

[] ومِمّا يُستدرَك عليه:

حَكَى اللِّحْيَانىُّ عن الكِسَائِىِّ: جِيرَانُكَ باكِرٌ، وأَنشدَ:

يا عَمْرُو جِيرَانُكُمُ باكِرُ
فالقَلْبُ لا لاهٍ ولا صابِرُ[1]

قال ابن سِيدَه: وأُراهم يَذْهَبُون فى ذٰلك إلى معنَى القَوْمِ والجمعِ؛ لأَن لفظَ الجمْعِ واحدٌ، إلاّ أَنَّ هٰذا إنّما يُستَعملُ إذا كان المَوْصُوفُ معرفةً، لا يقولون: جِيرَانٌ باكِرٌ. هٰذا قولُ أَهلِ اللغةِ، قال: وعندِى أَنه لايَمْتَنِعُ جِيرانٌ باكِرٌ، كما لاَ يمتنعُ جِيرَانُكُم باكِرٌ.

ومن المَجاز: عَسَلُ أَبكارٍ، أَى[2] تُعَسِّلُه أَبكارُ النَّحْلِ، أَى أَفتاؤُها[3]،

(١) اللسان، والجمهرة ١/٢٧٣، ٣/٤٤٠

(٢) هذا ضبط التكملة أما ضبط الأساس فهو «عسلٌ أبكارٌ» بدون إضافة. ولعله خطأ مطبعى

(٣) بهامش مطبوع التاج «قوله: أفتاؤها كذا بخطه، وليس فى عبارة الأساس، ولعلها: فتاؤها جمع فتية، وهى الشابة من كل شئٍ» هذا وما ذكره الشارح صواب وهو نص التكملة.

ويقال : بل أَبكارُ الجَوَارِى يَلِينَهُ (١) وكَتَبَ الحَجّاجُ إلى عاملٍ له : «ابْعَثْ إلىَّ بعَسَلِ خُلاَّرَ ، من النَّحْل الأَبْكار مِن الدَّسْتَفْشارِ ، الذى لم تَمَسَّه النـار » (٢) يريد بالأَبكار أفـراخَ النَّحْـل ؛ لأَنَّ عَسَلَـها أَطيبُ وأَصْفَـى . وخُـلاَّرُ : موضعٌ بفارِس ، والدَّسْتَفْشارُ : فارسيَّـةٌ معناه ما عَصَرتْه الأَيْدِى [وعَالَجتْه] (٣) وقال الأَعْشَى :

تَنَخَّلَهـا مِن بِكَـارِ القِطَـافِ
أُزَيْرِقُ آمِنُ إكسـادِهَـــا (٤)

بِكَارُ القِطَاف : جمـعُ باكِرٍ ، كما يُقَال صاحِبٌ وصِحَـابٌ ، وهـو أَوّلُ ما يُدرِكُ .

ومن المَجاز عن الأَصمعيِّ : نارُبِكْرٌ : لم تُقْتَبَـس (٥) مِن نـارٍ .

وحاجةٌ بِكْرٌ : طُلِبَتْ حَدِيثـاً ، وفى الأَساس : وهى أَوّلُ حاجةٍ رُفِعَتْ ، قال ذُو الرُّمَّة :

وُقُوفاً لَدَى الأَبوابِ طُلاَّبَ حاجَـةٍ
عَوانٍ مِن الحاجاتِ أَو حاجةً بِكْرَا (١)

ومن المَجاز : يقال : ما هٰـذا الأَمرُ منكَ بِكْرًا ولا ثِنْياً ، على معنَى : ما هو بأَوّلٍ ولا ثـانٍ .

والبِـكْرُ : القَـوْسُ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

وبِكْرٍ كُلَّمـا مُسَّـتْ أَصاتَـتْ
تَرَنُّمَ نَغْمِ ذِى الشِّرَعِ العَتِيقِ (٢)

أَى القَوْس أَوّلَ ما يُرْمَـى عَنْهَـا ؛ شَبَّه تَرَنُّمَها بنَغَمِ ذى الشِّرَعِ ، وهـو العُودُ الذى عليـه أَوتارٌ .

(١) هذا ضبط التكلة وهو الصواب أما ضبط الأساس فهو « يلينّه » من التلين وهو خطأ، وفى مطبوع التاج تلينه

(٢) فى التكملة ابعثْ إلىّ بعَسَل أبكار ، من عَسَل خُلاَّر من الدَّسْتَفْشار ، الذى لم تمسَّه النار » .

(٣) زيادة من التكلـة .

(٤) ديوانه ٦٩ ، واللسان والتكملة والمقاييس ٢٨٩/١ وفي مطبوع التاج « تنحلهـا » والمثبت مما سبق .

(٥) فى مطبوع التاج « يتقبس » ، والمثبت من الأساس ، وفى اللسان : « لم تُقْبَسْ » .

(١) فى ديوانه ٢٢١ :

وما زالَ فيهم منذُ شَبَّتْ بَناتُهمْ
عَوانٌ من السَّوْءاتِ أوسَوْءَةٌ بِكْرُ

وفى الديوان ١٧٦ من قصيدة أخرى :

قَد انْتَتَجَتْ مِن جانبٍ مِن جُنُوبِها
عَوانـاً ومِن جَنْبٍ إلى جَنْبِها بِكْرَا

والشاهد فى اللسان ، والأساس :

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٨٢ ، واللسان .

والبِكْرُ : الدُّرَّةُ التى لم تثقب ، قال امْرُؤُ القَيْسِ [1] :

* كبِكْرِ مُقَانَاةِ البَيَاضِ بصُفْرَةٍ *

ذَكَرَه شُرّاحُ الدِّيوان كما نقلَه شيخُنَا .

ومن الأَمثال : «جاءُوا على بَكْرَةِ أَبِيهم» ، إِذا جاءُوا جميعاً على آخِرِهم . وقال الأَصمعيُّ : جاءُوا على طريقة واحدة ، وقال أَبو عَمْرٍو : جاءُوا بأَجمعهم ، وفى الحديث : «جاءَتْ هوازِنُ على بَكْرَةِ أَبِيها» ، هٰذه كلمةُ العربِ ، يريدون بها الكَثْرَةَ وتَوْفِيرَ العَدَدِ ، وأَنَّهم جاءُوا جميعاً لم يَتخلَّف منهم أَحدٌ ، وقال أَبو عُبَيْدَةَ : معناه جاءُوا بعضُهم فى إِثْرِ بعضٍ ، وليس هناك بَكْرَةٌ حقيقةً ، وهى التى يُستَقَى عليها الماءُ العَذْبُ ، فاستُعِيرَتْ فى هٰذا الموضعِ ، وإِنّمَا هى مَثَلٌ . قال ابن بَرِّىٍّ : قال ابن جِنِّى : وعندِى أَنَّ قولَهم : جاءُوا على بَكْرَةِ أَبِيهم ، بمعنَى جاءُوا بأَجمعِهم ، هو مِن قولِك : بَكَرْتُ فى كذا ، أَىتَقدَّمتُ فيه ، ومعناه : جاءُوا على أَوَّلِيَّتِهم ، أَى لم يَبْقَ منهم أَحدٌ ، بل جاءُوا مِن أَوّلِهم إِلى آخِرِهم .

وبَكْرٌ : اسمٌ ، وحَكَى سِيبَوَيْه فى جَمْعه أَبْكُرٌ وبُكُورٌ . وبُكَيْرٌ [1] وبَكّار ومُبَكِّرٌ أَسماءٌ .

وأَبو بَكْرَةَ بَكّارُ بنُ عبدِ العَزِيز ابنِ أَبِى بَكْرَةَ البَصْرِىُّ ، وبَكْرُ بنُ خَلَفٍ ، وبَكْرُ بنُ سَوَادَةَ ، وبَكْرُ بن عَمْرٍو المَعافرىّ ، وبَكْرُ بنُ عَمْرٍو ، وبَكْرُ بنُ مُضَر : محدِّثون.

وأَحمدُ بنُ بكْرانَ بنِ شاذَانَ ، وأَبو بكْرٍ أَحمدُ بنُ بكْرانَ الزَّجّاجُ النَّحوىُّ ، حَدَّثَا .

وأَبو العَبّاس أَحمدُ بنُ أَبى بَكِيرٍ ، كأَميرٍ ، سَمِعَ أَبا الوَقْتِ ، وأَخوه تَمِيمٌ كان معيدًا ببغدادَ ، وابنُه أَبو بكرٍ سَمِعَ من ابنِ كُلَيْبٍ ، وأَبو الخَيْر صُبَيْح بن بكّر ، بتشديد الكاف ، البَصْرِىُّ ، حَدَّث عن أَبى

(١) ديوانه ١٦ وعجزه :

* غَذَاهَا نَمِيرُ الماءِ غيرُ المحلَّلِ *

(٤) فى مطبوع التاج . «وبكران ومبكر أسماء» و المثبت من اللسان وهو نصه

القاسمِ العَسْكَرِىِّ وأَبى بَكْرِ بن الزّاغُونِىّ ، وكان ثِقَةً ، ذَكَرَه ابنُ نُقْطَةَ .

[ب ك هـ ر]

(بَكْهُورُ) ، بفتحٍ فسكونٍ ، أَهملَه الجماعةُ ، و هو (اسمُ مَلِك) الهِنْدِ ، لغةٌ فى بَلْهُور ، باللّامِ ، أَوتصحيفٌ عنه .

[] ومّما يُستدرَك عليه هنا :

[ب ل ذ ر]

البَلاذُر[1] ، وهو ثَمَرُ الفَهْم[2] ، مشهورٌ .

وأَحمدُ بنُ جابِرِ بن داوُدَ البلاذرىُّ : من مشاهير النَّسّابةِ المؤرِّخين .

وأَبو محمّدٍ أَحمدُ بنُ محمّدِ بنِ إبراهيمَ بن هاشمٍ البَلاذُرِىُّ ، بالذال المعجَمة ، المُذَكِّرُ الطُّوسىُّ ، الحافظُ الواعظُ : عالمٌ بالحديث .

[ب ل ر] *

(البلورُ) أَهملَه الجوهرىُّ ، وقال الصّغانىّ : هو (كتَنُّورٍ وسِنَّوْرٍ وسبَطْرٍ) وهٰذه عن ابن الأَعرابىّ ، وهو مُخَفَّفُ اللّامِ : (جَوْهَرٌم) ، أَى معروفٌ أَبيضُ شفّافٌ ، واحدتُه بَلورَةٌ ، وقيل : هو نوعٌ من الزُّجاج .

(و) فى التَّهْذِيب عن ابن الأَعرابىّ : البِلَّوْرُ (كسِنوْرٍ) : الرجلُ (الضَّخمُ الشُّجاعُ) ، وفى حديث جعفرٍ الصادِق رضى اللهُ عنه : «لا يُحِبُّنا أَهلَ البيتِ الأَحْدَبُ المُوَجَّهُ ، ولا الأَعْوَرُ البِلَّوْرَةُ » . قال أَبو عَمْرٍو الزاهدُ : هو الذى عَيْنُه ناتِئَةٌ . قال ابن الأَثِير : هٰكذا شَرَحَه ولم يَذكر أَصلَه .

(و) البَلُّور ، كتَنُّورٍ : (العَظِيمُ من مُلُوك الهندِ) ، لغةٌ فى بَلْهُور .

[ب ل ج ر]

(بَلَنْجَرُ ، كغَضَنْفَر) ، أَهملَه

(١) كتبت بالدال المهملة وأحمد بن جابر . . البلادرى . وما أثبتناه هو الصواب انظر مقدمة الجزء الأول من انساب الأشراف طبع دار المعارف التى كتبها عبدالستار فراج عنه

(٢) بهامش مطبوع التاج قوله : « ثمر الفهم » كذا بخطه ، وانظر ما معناه ، وحق هذا الاستدراك بعد مادة بكهور ، وقد أخرناه عن موضعه تبعا للترتيب اللغوى وانظر معنى البلاذر وأنه ثمر الفهم مقدمة الجزء الأول من أنساب الأشراف

الجوهريُّ ، وقال الصغانيُّ : هو (د ، بالخَزَرِ خَلْفَ بابِ الأَبوابِ)(١) ، أَى داخِلَه ، قيل : نُسِبَ إِلى بَلَنْجَرَ بنِ يافِث .

(وأَحمدُ بن عُبَيْدِ بنِ ناصِحِ بنِ بَلَنْجَرَ : محدِّثٌ نحوىٌّ) له ذِكْرٌ فى شَرْح ديوانِ المفضَّل الضَّبِّىِّ .

[ب ل غ ر]

(بُلْغَرُ ، كقُرْطَقٍ) ، أَهملَه الجوهريُّ وصاحبُ اللِّسَان ، (والعامَّةُ تقول : بُلْغَارُ) ، وهٰذا هو المشهورُ ، وهو الذى جَزَمَ به غيرُ واحدٍ ، كياقوت وصاحبِ المَراصِدِ ، قالوا : هى (مدينةُ الصَّقالِبَةِ ، ضارِبَةٌ فى الشَّمال ، شديدةُ البَرْدِ) ، وقد نُسِبَ إِليها بعضُ المتأَخِّرين .

[ب ل س ر]

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليه :

البِلْسِرة ، بكسر السين وراء : ماءٌ لبنى أَبى بكرِ بنِ كِلابٍ بأَعالِى نَجْدٍ ، عن الأَصمعىِّ .

[ب ل ق ط ر]

[] ومما يستدرك عليه :

بَلَقْطَرُ ، كغَضَنْفَرٍ(١) : قريةٌ بالبُحَيْرةِ من أَعمالِ مِصرَ ، منها الإِمامُ الفقيهُ المحدِّثُ إِبراهِيمُ بنُعيسى ابنِ موسى ، وابنُ عمِّه علِىُّ بنُ فَيّاضٍ الزُّبَيْرِيّانِ البَلَقْطَرِيّانِ ، حَدَّثا بمصرَ عالِياً عن النُّور الأُجهورىِّ ، وقد رَوَى عنهما شيخُ مشايخِنا الشِّهَابُ أَحمد ابنُ مصطفى بنِ أَحمدَ السّكَنْدَرِىُّ .

[ب ل ه ر] *

(البَلَهْوَرُ ، كغَضَنْفَرٍ) أَهملَه الجوهرىُّ ، وقال الصغانىُّ : هو (المكانُ الواسعُ) .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

كلُّ عظيمٍ من ملوك الهِنْد بَلَهْوَرُ ، مَثَّلَ به سِيبوَيْه ، وفَسَّره السِّيرافىُّ .

(١) الذى فى التكلة : « خلف الباب والأبواب » وعليها كلمة « صح » وفى معجم البلدان : « خلف باب الأبواب » هذا وفى معجم البلدان أيضاً (باب الأبواب) ويقال له الباب غير مضاف . والباب والأبواب »

(١) فى معجم البلدان بضم الطاء (بَلَقَطُرُ) .

[ب ن ر]

(البَنُورُ) [١] كصَبُورٍ ، كذا فى النُّسخ ، وهو غلطٌ ، وقد أهملَه الجوهرىُّ وصاحبُ اللِّسان ،وقال ابن الأعرابىِّ : المَبْنُورُ هو (المُختَبَرُ مِن النّاسِ) ، هٰكذا هو فى التَّكْمِلَة [٢] .

[] ومّما يستدرك عليه :

بَنُّورُ ، كتَنُّور : بلدٌ بالهند ، منها الشيخُ آدمُ البَنُّورِىُّ ، تلميذُ أَبى العبّاسِ أحمدَ بنِ عبدِ الأَحَدِالفارُوقِىِّ.

وبِنَارُ ، ككِتَاب : قريةٌ ببغدادَ ، مّما يَلِى طرِيقَ خُرَاسَانَ ، منها أَبو إسحاق إبرَاهيمُ بنُ بَدْرٍ البِنَارِىُّ ، سَمِعَ أَبا الوَقْتِ وغيرَه ، وعنه ابنُ نُقْطَةَ ، كذا فى التَّبْصِير للحافظ .

[ب ن د ر] *

(البَنادِرَةُ) ، أَهملَه الجوهرىُّ ، وأَوردَه الصَّغانىّ فى تركيب ب د ر على أَنّ النونَ زائدةٌ ، وهم (تُجّارٌ يَلْزَمُون المَعَادِنَ) ، دَخِيلٌ .

(أَو) هم (الذين يَخْزُنُون البَضائعَ للغَلاءِ) .

(جَمْعُ بُنْدَارٍ) ، بالضَّمّ .

وفى كتاب ابنِ الصّلاح فى معرفةِ الحديثِ : البُنْدارُ : مَن يكونُ مُكْثِرًا من شىْءٍ يَشْتَرِيه منه مَن هو دُونَه ، ثم يَبِيعُه ، قاله الطِّيبِىُّ فى أَول « الدُّخَان » من حَوَاشِى الكَشّاف . وفى النَّوادر : رجلٌ بَنْدَرِىٌّ ومُبَنْدِرٌ ،وهوالكثيرُ المالِ.

(و) أَبو بكرٍ (محمّدُ بنُ بَشّارٍ) ككَتّانٍ ، ووَهِمَ مَنْ ضَبَطَه بالتَّحْتِيَّة والسِّينِ المُهْمَلَةِ ، وهو ابنُ داوودَ بنِ كَيْسَانَ ، العَبْدِىّ ، مولاهم ، البَصْرِىُّ ، و(بُنْدارٌ) [١] بالضَّمّ لَقَبُه : (محدِّثٌ) حافظٌ ، أَحدُ أَئمّة السُّنَّة ؛ ولذٰلك لُقِّب بُنْدارًا ؛ لأَنّه جَمَعَ حديثَ مالكٍ ، رَوَى له أَصحابُ الأُصول السِّتّة .

وبُنْدَارٌ معناه الحافظُ .

(١) فى نسخة من القاموس « المبنور » .
(٢) الذى فى التكملة : « المَبْنُورُ: المُختَبَرُ » .

(١) فى التكملة « بُنْدارُ » ضبط غيرمصروف.

والبُنْدارُ أَيضاً : لَقَبُ أَبي بكرِ بنِ أَحمدَ بنِ إسحاقَ بنِ وَهْبِ بنِ الهَيْثَم بنِ خِدَاش ، سَمعَ البربهـائيَّ وغيرَه ، ورَوَى عنه الدَّارَ قُطْنِـيُّ ، وكان ثِقَةً .

وأَبو المَعالـى ثابتُ بنُ بُنْدارِ بن إبراهِيمَ الباقِلاَّنِـيُّ .

والبُنْدار أَيضاً : أَبو منصورٍ محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ عُثمـانَ ، عُـرِفَ بابن السَّوّاق ، سَمِعَ أَبا بَكْرِ بنَ القُطَيْعِـيِّ ، وكان ثِقَةً .

وأَبو بـكرٍ محمّدُ بنُ هـارُونَ بن سَعِيـدِ بنِ بُنْدَارٍ ، سَكَنَ سَمَرْقَنْـدَ ، وحـدَّث .

والحَسَنُ بنُ موسى بنِ بُنْـدارِ بنِ خُرَّشَاذ الدَّيْلَمِيُّ ، حدَّث .

(والبَنْـدَرُ) فى اصطـلاحِ سَفَـرِ البَحْـرِ : (المَرْسَى والمُكَـلَّأُ) ، نقلَه الصَّغانىّ ، أَى مَربطُ السُّفُنِ علىالساحِل .

والبُنْدارِيَّةُ : قريـةٌ بالصَّعيد الأَعْلَى وقـد دخلتُهَـا ، وقَرْيَتَـانِ بـأَسْفَلِ مصر .

والبَنْدِيـرُ ، بالفتــح : دُفٌّ فيــه جَلاجِلُ ، مولَّدة .

[ب ن ص ر] *

(البِنْصِرُ) بالـكسر : (الإِصْبَـعُ) التى (بين الوُسْطَى والخِنْصَـرِ ، مُؤَنَّثَةٌ) ، عن اللِّحْيَانِـيِّ .

قال الجوهَرِىُّ : والجمعُ البَناصِرُ .

(وذَكْرُه فى ب ص ر وَهَمٌ)؛ بناءً على أَنَّ النُّونَ فيــه أَصليَّةٌ ، كما اختارَه المصنِّفُ .

[ب و ر] *

(البَوْرُ) ، بالفتــح : (الأَرْضُ قبلَ أَن تُصْلَــحَ للزَّرْعِ) ، وهو مَجازٌ ، وعن أَبى عُبَيْـد[1] : هـى الأَرْضُ التى لم تُزْرَعْ ، وقال أَبو حنيفـةَ : البَـوْرُ : الأَرْضُ كلُّها قبل أَن تُستَخْرَجَ حـتى تُصْلَحَ للزَّرْع أَو الغَرْس ، وفى كتاب النبيِّ صلَّى الله عليــه وسلّم لِأُكَيْـدِرِ

(١) في اللسان وقال أبو حنيفة البَوْرُبفتح الباء وسكون : الأرض كلها قبل أن تستخرج حتّى تصلح للزرع أو الغرس . والبُـورُ الأرض التى لم تزرع ، عن أبي عبيد .

دُومَـةَ : «ولـكُم البَـوْرُ والمَعَامِـى وأَعفالُ الأَرضِ» . قال ابن الأَثِيـر : وهو بالفتـح مَصـدرٌ وُصِـفَ بـه ، ويُرْوَى بالضَّمِّ ، وهو جمـعُ البَـوَارِ ، وهى الأَرضُ الخَرابِ التى لم تُزْرَعْ .

(أَو) هى (التى تُجَمُّ سَنَةً لتُزْرَعَ مِن قابِـلٍ) .

(و) البَوْرُ : (الاختبارُ) والامتحانُ . (كالابْتِيارِ) . وبَارَه بَـوْرًا وابْتـارَه ، كلاهما : اخْتَبَره .

ويقال للرجل إذاقَذَفَ امرأَةً بنفسه أَنه فَجَرَ بها : فإن كان كاذباً فقـد ابْتَهَرَها ، وإن كان صادقاً فهوالابْتِيارُ ، بغير همزةٍ ، افتعالٌ مِن : بُرْتُ الشيءَ أَبُورُهُ : اختبرتُه ، وقال الـكُمَيت :

قَبِيـحٌ بِمِثْلِـىَ نَعْتُ الفَتـا
ةِ إِمَّا ابْتِهـارًا وإِمّا ابْتِيـارا [1]

يقولُ : إِمّـا بُهْتَاناً وإما اختبـارًا بالصِّدْق ، لاستخراجِ ما عندَها .

(و) البَوْرُ : (الهَلاكُ) ، بارَ بَوْرًا .

(١) اللسان والصحاح

(وأَبَارَه اللهُ) تعالَى : (أَهْلَـكَه) ، وفى حديث أَسمـاءَ : « فى ثَقِيفٍ كَـذّابٌ ومُبِيرٌ » ، أَى مُهلِكٌ يُسرِفُ فى إِهـلاك الناسِ ، وفى حديث علىٍّ : «لو عَرَفْناه أَبَرْنا عِتْرَتَه » ، وقد ذُكِرَ فى أَبر .

وبنو فلانٍ بادُوا وبارُوا .

(و) مـن المجـاز : البَوْرُ : (كَسَادُ السُّوقِ ، كالبَوارِ ، فيهمـا) ، قـد بارَ بَوْرًا وبَوَارًا .

(و) البَوْرُ : (جمعُ بائِرٍ) ، كصاحبٍ وصَحْبٍ ، أَو كنائِمٍ ونَوْمٍ ،وصائِمٍ وصَوْمٍ ، فهو على هـٰذا اسمٌ للجَمْـع .

(و) البُورُ (بالضَّمِّ : الرجلُ الفـاسِدُ والهالِكُ) ، الذى (لا خَيْرَ فيه) ، كذا فى الصّحاح ، وقـال الفَـرّاءُ فى قوله تعالَى : ﴿وكُنْتُم قومـاً بُورًا﴾ [1] : البُور مصـدرٌ (يَسْتَوِى فيـه الاثنـانِ والجمـعُ والمؤنَّثُ) . وقال أَبو عُبَيْدَةَ : رجلٌ بُورٌ ، ورَجلانِ بُورٌ ، وقَومٌ بُورٌ ، وكذٰلك الأُنْثَى ، ومعناه هالِكٌ .

(١) سورة الفتح الآية ١٢

قال شيخُنَا : وأنشدَنَا الإمامُ ابنُ المسناوىّ ، رضىَ اللهُ عَنْه ، لبعضِ الصَّحابة ، وإخالُه عبدَ الله بنَ رَوَاحَةَ :

يا رَسُولَ المَليكِ إنّ لسانى
راتِقٌ ما فَتَقْتُ إذْ أنا بُورُ (1)

ونَسَبَه الجوهرىُّ لعبدِ اللهِ بنِ الزِّبَعْرَى السَّهْمِىّ ، وقد يكونُ بُورٌ هنا جمعَ بائرٍ ، مثل حُول وحائِلٍ ، وحَكَى الأَخفشُ عن بعضهم أَنه لغةٌ ، وليس بجمع لبائرٍ ، كما يُقَال : أنتَ بَشَرٌ ، وأَنتم بَشَرٌ .

(و) البُورُ : (مابارَ مِن الأَرضِ) وفَسَدَ (فلم يُعْمَرْ) بالزَّرْعِ والغَرْسِ ، (كالبائِرِ والبائِرَةِ) ، وقال الزَّجّاج : البائِرُ فى اللغة : الفاسدُ الذى لا خيرَ فيه ، قال : وكذٰلك أَرضٌ بائِرةٌ : متروكةٌ مِن أَن يُزْرَعَ فيها .

(و) نَزَلَتْ بَوارِ على النّاسِ ،

(1) اللسان والصحاح والمقاييس 1 – 316 ، والجمهرة 1 – 277 3 – 203 ، وهو فيها كلها منسوب لعبد الله بن الزِّبعرَى السهمىّ.

(كقَطامِ : اسمُ الهَلاَكِ) قال أَبومُكْعِتٍ الأَسَدِىُّ :

قُتِلَتْ فكان تَبَاغِياً وتَظَالُماً
إن التَّظالُمَ فى الصَّديقِ بَوارِ (1)

(وفَحْلٌ مِبْوَرٌ ، كمِنْبَرٍ : عارِفٌ بالنّاقَة) بِحالَيْهَا : (أَنَّها لاقِحٌ أَم حائِلٌ) . وقد بارَهَا ، إذا اخْتَبَرَهَا .

(والبُورِىُّ والبُورِيَّةُ والبُورِيَاءُ والبارِىُّ والبَارِياءُ والبارِيَّةُ) ، كلُّ ذٰلك (الحَصِيرُ المَنْسُوجُ) ، وفى الصّحاح : التى من القَصَبِ .

(وإلى بَيْعِهِ يُنْسَبُ) أَبو علىٍّ (الحَسَنُ ابنُ الرَّبيعِ) بنِ سُليمانَ (البَوّارِىُّ) ، البَجَلِىُّ الكُوفِىُّ ، (شيخُ البُخارِىِّ ومُسلِمٍ) ، وقال عبد الغنىِّ بنُ سعيد : رَوَى عنه أَبو زُرْعَةَ وأَبو حاتمٍ ، وقال ابن سَعْدٍ : تُوُفِّىَ سنَةَ 221 .

(1) اللسان والأساس والمقاييس 1 /317 ، وعجزه فى الصحاح وضبط اللسان والمقاييس القافية « بوار » بالرفع، وارتضينا رواية الأساس بكسر القافية ؛ لأن « بوار » مبنية على الكسر كقطام ولأن الأساس أورد بعده بيتاً آخر يؤكد هذه الرواية وهو :

لو كان أَوّلَ ما أَتيْتَ تَهارَشَتْ
أَولادُ عُرْجَ عليكَ عند وِجارِ

هذا وفى اللسان أبومكعت الأسدى وقيل هو لمنقذ بن خنيس وذكر أيضا أن أبا مكعت اسمه الحارث بن عمرو

(و) قيل : هــو (الطَّرِيقُ) ، فارسىٌّ (معرَّبٌ) ، قال الأَصمعــىُّ : البُورِيَاءُ بالفارسيَّة ، وهو بالعربيَّة بارِىٌّ وبُورِىٌّ وأَنشد للعَجّاج يصفُ كِنَاسَ الثَّورِ :

* كالخُصِّ إِذْ جَلَّلَه البارِىُّ *[1]

قال : وكذٰلك البارِيَّةُ .

وفى الحــديث : أَنّه « كان لايَرَى بَأْساً بالصَّلاة على البُورِىِّ » ، قالــوا : هى الحَصِيرُ المَعْمُول بالقَصَب ، ويقال فيه : بارِيَّةٌ وبُورِيَاءُ .

(و) يقال : (رجلٌ حائــرٌ بائــرٌ) ؛ يكــونُ مــن الــكَسَاد ، ويكــونُ من الهَلاَك ، وفى التَّهْذِيب : رجلٌ حــائــرٌ بائرٌ ، إِذا (لم يَتَّجِــهْ لشَيْءٍ ،) ضــالٌّ تائِهٌ ، وهــو إِتبــاعٌ ، وزاد فى غيرِه : (ولا يَأْتَمِرُ رُشْدًا ، ولا يُطِيعُ مُرْشِدًا) ، وقد جــاءَ ذٰلك فى حديثِ عُمَرَ رضى اللهُ عنــه [2] .

(وبــارُ : ة بنَيْسَابُــورَ ، منهــا الحُسَيْنُ [1] بــنُ نَصْــرٍ) أَبــو علىٍّ (البارِىُّ النَّيْسَابُورِىُّ) حدَّثَ عن الفضل ابنِ أَحمدَ الرّازِىِّ ، وعنه أَبو بكر بنُ الحَسَنِ الحِيرِىُّ ، وتُوُفِّى بعــد سنــة ثلاثينَ وثلاثمائة .

(وسُوقُ البــارِ : د ، باليَمن) بين صَعْدَةَ وعَثَّرَ ، وقيل : شرقىّ ثُوران[2] ، يسكُنها بنو رَازحٍ مِن خَوْلاَنِ قُضَاعَةَ[3] .

(وبارى ، بسكون الياءِ : ة ببغدَادَ) ، من أَعمــال كَلْوَاذَى ، بها مُتَنَزَّهَاتٌ وبساتينُ .

(وبارَةُ : كُورةٌ بالشام) من نواحــى حَلَبَ ، ذاتُ بســاتينَ ، ويُسَمُّونَهــا زاوِيَةَ البارةِ .

(و) بــارةُ : (إِقْلِيمٌ مــن أَعمــال الجَزِيرَةِ) الخضراءِ بالأَنْدَلُس ، فيــه جبالٌ شامخــةٌ ، (والنِّسْبَةُ إِلى الــكلّ بارِىٌّ .

(١) مجموع أشعار العرب ٢ /٧٠ واللسان والصحــاح والجمهرة ٣ /٥٠٢

(٢) هو كما فى النهاية واللسان : « الرجال ثلاثةٌ : فرجل حائرٌ بائرٌ . . » .

(١) فى معجم البــلدان (بار) « الحَسَن بن نصر . . . » وفيه أيضا : « حدَّث عنــه أبو بكر بن أبى الحسين الحيرى » .

(٢) فى معجم البلدان « تُورَاب » .

(٣) من « خولان قضاعة » جاءت خطأ بعد كواذى

(و) من المَجَاز : (ابتارَها) ، إذا (نَكَحَها) ، كآرهَا .

(وبُورَةُ ، بالضَّمِّ : د ، بمصرَ) بينَ تِنِّيسَ ودِمياطَ ، ليس له الآن أثرٌ ، (منها السَّمَكُ البُورِىُّ) المشهورُ ببلادِ مصرَ ، ويُعْرفُ فى اليمن بالسَّمَك العربىِّ.

(و) بَنُو البُورِىِّ : فُقهاءُ كانوا بمصرَ والإسكندريّةَ ، منهم : (هِبَةُ اللهِ ابنُ مَعَدٍّ)أَبو القاسمِ القُرَشِىُّ ، الدِّمْياطِىُّ ، المدرِّسُ ،عن أَبى الفَرَجِ بنِ الجَوزِىِّ ، مات فى حُدُود السِّتِّمِائَة ، (وابنُ أخيه محمّدُ بنُ عبد العزيزِ) أَبو الكَرَمِ الرئيسُ ،(وغيرُهما) مثلُ محمّدِ بنِ عُمَرَ بنِ حِصْنٍ البُورِىِّ ، قال عبد الغنىّ بنُ سعيد : حَدَّثونا عنه ، وهو من القُدَماءِ .

(و) بُورُ ، (بلا هاءٍ : د ، بفارِسَ) ، ويقال فيه بالباءِ الأَعجميةِ أيضاً .

(و) أَبو بكرٍ بُورُ (بنُ أَصْرَمَ) المَرْوَزِىُّ (شيخُ البُخارِىِّ) ، مشهورٌ بكُنْيَتِهِ ، هٰكذا ذَكَرَه الحافظُ .

(و) بُورُ (بنُ محمّد) ، كَتَبَ عنه أَبو إسحاقَ المُسْتَمْلِى . (و) بُورُ (بنُ عَمّارٍ) ، جَدُّ أَبى الفضلِ أحمدَ بنِ محمّدِ بنِ محمودٍ ، (البَلْخِيّانِ) ، أَخذَ أَبو الفضلِ هٰذا عن محمّدِ بنِ علىٍّ بنِ طَرْخانَ وغيرِه ، ذَكَرَه غنجار .

(و) بُورُ (بنُ هانئٍ) من أهل مَرْوَ ، عن ابن المُبارَكِ . (وآخَرُونَ) .

(و) بُورَى ، (كشُورَى : ة قُرْبَ عُكْبَرَاءَ) ، وإيّاها عَنَى أَبو فِراس بقوله :

ولا تَرَكْتُ المُدامَ بينَ قُرَى الكَ
رْخِ فَبُورَى فالجَوْسَقِ الخَرِبِ (١)

(منها) أَبو البَرَكَاتِ (محمّدُ بنُ أَبى المَعَالِى ابنِ البُورانِىِّ) ، عن أَبى الحُسَيْن يُوسُفَ ، وعنه الرَّشيدُ محمّدُ ابنُ أَبى القاسمِ ، ويقال فيه أيضاً : ابنُ البُورِىِّ .

(و) بُورِى (كزُورِى - أَمْرًا مِنزارَ -

(١) ورد فى معجم البلدان منسوبا إلى أبى نواس ، وروايته: « الخَرِب » بالخاء المعجمة ، وهو ما أثبتناه ، وفى مطبوع التاج : « الحرب » وفى معجم البلدان (القَفْص) البيت ضمن أبيات لأبى نواس أيضا .

مِن الأَعلام) ، منهم : بُورِى بنُ السُّلْطانِ صلاحِ الدِّينِ يُوسُفَ ، كان فاضلاً ، وله ديوانُ شِعْر .

(والبُورَانِيَّةُ : طعامٌ يُنْسَبُ إلى بُورَانَ بنتِ الحَسَنِ بنِ سَهْلٍ) التى قال فيها الحَرِيرِىُّ : وبُورانُ بفَرْشِها ، (زَوْجِ) أميرِ المؤمنين (المَأْمُونِ) الخليفةِ العَبّاسِى .

(والقاضِى أَبو بكرٍ) محمّدُ بنُ أَحمدَ (البُورَانِىُّ شيخُ شيخٍ) أَبى الحُسينِ محمّدِ بنِ أَحمدَ بنِ محمّدِ (ابن جُمَيْع) ، الغَسّانىّ الصَّيْداوِىّ ، (و) أَبو الحَسَنِ (عبدُ اللهِ بنُ محمّدِ) ابنِ عبدِ الواحدِ (بنِ بُورِينَ : محدِّثانِ) ، الأَخيرُ عن إبراهيمَ بنِ موسى ، وعنه الأَبْهَرِىُّ .

(والبُوَيْرَةُ) ، تصغيرُ بُورة : (ع كان به نَخْلٌ لبَنِى النَّضِيرِ) ، وهو من منازلِ اليَهُودِ ،وفيه يقول حَسّانُ بنُ ثابت :

وهانَ على سَرَاةِ بَنِى لُؤَىٍّ
حَرِيقٌ بالبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ (١)

(١) ديوانه ١١٠ ، والتكلة ، ومعجم ما ستعجم ،ومعجم البلدان والرواية « لهان على . . »

وقال جَبَلُ بنُ جَوًّا التَّغْلَبِىّ (١) :

وأَوْحَشَتِ البُوَيْرَةُ مِن سَلَامٍ
وسَعْدٍ وابنِ أَخْطَبَ فَهْىَ بُورُ

(وبارَهُ) يَبُورُه بَوْرًا : (جَرَّبَه) واختبَرَه ، ومنه الحديث : « كُنَّا نَبُورُ أَوْلادَنا بحُبِّ علىٍّ رضىَ اللهُ عنه » .

(و) من المَجَاز : بارَ (النَّاقةَ) يَبُورُهَا بَوْرًا ، إذا (عَرَضَها على الفَحْلِ ، لِيَنْظُرَ : أَلاقِحٌ) هى (أَم لا ؛ لأَنها إذا كانت لاقِحاً بالَتْ فى وَجْهِه) ، أَى الفَحْل ، إذا تَشَمَّمَها ، كذا فى الصّحاح .

(و) بارَ (عَمَلُه) ، إذا (بَطَلَ ،ومنه) قولُه تعالى : ﴿ومَكْرُ أُولٰئكَ هو يَبُورُ﴾ (٢) ، وقال الفَرّاءُ : يقال : أَصبحتْ منازلُهم بُوراً ، أَى لا شىءَ فيها ، وكذلك أَعمالُ الكُفَّار تَبْطُلُ .

(و) من المَجَاز : بار (الفحلُ الناقةَ) وابتارَها ، إذا (تَشَمَّمَها ،لِيَعْرِفَ

(١) كذا «جوّا » أما معجم البلدان، (البويرة) ففيه : « وقال جَمل بن جَوّال » .
(٢) سورة فاطر الآية ١٠

لِقَاحَهَا مِن حِيَالِها) ، وأَنشدَ قولَ مالكِ ابنِ زُغْبَــةَ :

بِضَرْبٍ كآذانِ الفِراءِ فُضُــــولُه
وطَعْنٍ كإِيزاغِ المَخَاضِ تَبُورُهَا [1]

قال أَبو عُبَيْدَةَ : كإِيزاغِ المَخَاضِ يَعْنِي قَذْفَها بأَبْوَالِها ، وذٰلك إِذا كانت حَوامِلَ؛ شَبَّه خُـرُوجَ الـدَّمِ بِرَمْـيِ المَخَاضِ أَبوالَها ، وقوله : تَبُورُها ، أَى تَخْتَبِرُهَا أَنتَ ، حتى تَعرِضَهَـا عـلى الفَحْل : أَلاقِــحٌ هى أَم لا .

(و) من المَجَــاز : بارَتِ السُّــوقُ ، وبارَتِ البِيَاعَاتُ ، إِذا كَسَدَتْ ، تَبُورُ ، ومِن هٰذا قيل : نَعُــوذُ باللهِ مِــن (بَوارِ الأَيِّــمِ) ، وهو (أَن تَبْقَى فى بيتِهَــا لا تُخْطَــبُ) ، والأَيِّــمُ : التى لازَوْجَ لها .

(و) من أَمثالهم :(« أَرْسَلَه بِبُورِيِّه »ـ بالضَّمِّ ـ إِذا تُـرِكَ) الرجــلُ (ورَأْيَه) يَفعلُ ما يشــاءُ (ولم يُؤَدَّبْ) .

(1) اللسان والصحاح ، والجمهرة ١/٢٧٧ ، والمقاييس ١/٣١٧

[] ومِمّا يُستدرَك عليــه :

البائِرُ : المُجَرِّبُ [1] ، وقد بَارَ يَبُورُ بَوْرًا ، إِذا جَرَّبَ ، قالَهُ الأَصمعىُّ .

وفى المَثَل : «إِنهم لَفِــى حُـورٍ [2] وبُورٍ» بالضمِّ فيهما ، وفَسَّرُوه بالنُّقْصان .

ومن المَجَاز : بُرْ لِى ما عندَ فُلانٍ ، أَى اعْلَمْه وامتَحِنْ لِــى ما فى نفسِــه ؛ مأْخوذٌ من بارَ الفحــلُ الناقةَ .

ومحمَّــدُ بنُ الفَضْــلِ البَلْخِــىُّ ، يُعرَفُ ببُورٍ ، والفضلُ بنُ عبدِ الجَبّار ابنِ بُور المَرْوَزِىُّ ، عن ابنِ شُمَيْــلٍ . ومحمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ بُورٍ البَلْخِــىُّ . وجُبَيْرُ بنُ بُورٍ البَلْخِــىُّ . ومحمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مَهْدِىٍّ العامِرِىُّ ، يُعـرَفُ ببُورٍ : محــدِّثون .

قال ابن سِيدَه : وابنُ بُورٍ حَكَاه ابنُ جِنِّى فى الإِمالَة ، والذى ثَبَتَ فى كتاب سِيبَوَيْهِ : ابنُ نُورٍ بالنُّون ، وهو مذكورٌ فى موضعِه .

(1) فى الأصل : « المجرب » ، وهو تحريف ، والصواب من اللسان .

(2) فى مطبوع التاج : « جور » والصواب من الأساس ومادة (حور)

وبُورُ، بالضَّم : ناحيــةٌ متَّسِعَةٌ مــن بلاد الرُّوم .

وعبدُ اللهِ بنُ محمّــدِ بنِ الرَّبيــعِ البارِىُّ ليس من بارِ نَيْسَابُورَ ، وهـــو قَرَابَةُ قَحْطَبَةَ بنِ شَبِيبٍ ، ذَكَره الأَمِيرُ.

وبارَانُ : من قُرَى مَرْوَ ، منها : حاتِم ابنُ محمَّدِ بنِ حاتمٍ البارانىُّ المحدِّث .

والحَسَنُ بنُ أَبِى الرَّبِيعِ البُورانِىُّ ، من رجال السِّتَّةِ .

قلت : وبُورِينُ : من قُرَى نابُلُس ، ومنها : البَدْرُ حَسَنُ بنُ محمّدٍ البُورِينِىّ الحَنَفِــىُّ ، مِــن المتأَخِّرين ، تَرْجَمــه النَّجْمُ الغَزِّىُّ فى الذَّيْل ، وأَثْنَى عليــه . تُوُفِّــىَ سنةَ ١٠٣٤ .

وبانْبُورَةُ (١) : ناحِيةٌ بالحِيرَة ، من أَرض العــراقِ .

وبارَنْبارُ : بلدةٌ قُرْبَ دِمْيَاطَ ، عــلى خليــج أَشْمُومَ وبِسْرَاطَ ، وقددخلتُها ، وهى فى الدِّيوَان بورنبارة(٢) .

(١) فى معجم البلدان : « بانْبُورا » .
(٢) فى معجَم البلدان : (بارَنْبار) . . . هكذا يلفَظ عَـــوامُّ مصرَ ، وتُـــكْتَبُ فى الدَّواوين بِيـَوْرَنْبَارَة » .

وباوَرُ : موضعٌ باليمن ، منه : أَبو عبــد الله الحُسَينُ بنُ يُوحَن الباوَرِىُّ اليَمَنِــىُّ ، مات بأَصْبَهانَ . وباوَرِى : مدينةٌ ببلاد الزَّنْــجِ يُجْلَبُ منهــا العَنْبَــرُ .

* [ب هـ ت ر]

(البُهْتُــرَةُ ، بالضَّــمِّ : القَصِيــرةُ ، كالبُهْتُــرِ) ، وزَعَمَ بعضُهُم أَن الهــاءَ فى بُهْتُرٍ بَدَلٌ من الحــاءِ فى بُحْتُــرٍ ، أَنشدَ أَبو عَمــرٍو لنجادٍ الخَيْبَرِىِّ :

عِضٌّ لَئِــيمُ المُنْتَمَى والعُنْصُرِ
لَيس بِجِلْحــابٍ ولا هَقَـــوَّرِ
لٰــكنَّه البُهْتُرُ وابنُ البُهْتُــرِ (١)

وخَصَّ بعضُهم به القَصِيرَ من الإِبل. وجَمْعُه البَهاتِرُ والبَحاتِرُ ، وأَنشــد الفَرّاءُ قولَ كُثَيِّــرٍ :

وأَنــتَ الذى حَبَّبْتِ كلَّ قَصِيرَةٍ
إِلَىَّ ومَا تَدْرِى بذاكَ القَصائِـــرُ
عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الحِجَالِ ولم أُرِدْ
قِصَارَ الخُطَا شَرُّ النِّسَاءِ البَهَاتِرُ (٢)

(١) اللســان .
(٢) ديوانه ١ /٢٣٠ واللسان والثانى فى الصحاح وتقــدم فى مادة (بحتر)

هٰكذا أَنشدَه الفَرّاءُ : البَهاتِرُ بالهَاءِ وأَورَدَ هٰذا الشِّعرَ شيخُنَا فى بحتر ، وقد تقدَّمت الإِشارةُ إِليه .

(و) البَهْتَرُ (بالفتح : الكَذِبُ) كالبَهْتَرَة .

[ب هـ ج ر] (١)

[ب هـ د ر] *

(البُهْدُرِىُّ ، بالضَّمِّ مشدَّدةَ الياءِ) أَهملَه الجوهرىُّ ، وقال أَبو عدنانَ : هو (المُقَرْقَمُ (٢) الذى لا يَشِبُّ) ، كالبُحْدُرِىِّ ، كذا فى التَّهْذِيب والتَّكْمِلَةِ .

[ب هـ ر] *

(البُهْرُ ، بالضمِّ : مااتَّسَعَ من الأَرض) .

(و) البُهْرُ : (شَرُّ الوادِى وخَيْرُه) ، هٰكذا فى النُّسَخ بالشِّين المعجَمَة ، والصَّواب : سِرُّ الوادى ، بالسِّين ؛ أَى سَرَارَتُه ، كما فى الأُصول المُصَحَّحَة ، (كالبُهْرَة ، فيهما) ، وفى اللسان : والبُهْرَة : الأَرضُ السَّهْلَةُ ، وقيل : هى الأَرضُ الواسعةُ بين الأَجْبُلِ .

(و) البُهْرُ : (البَلَدُ) أَو وَسَطُه ، ويقال : مِن أَىِّ بُهْرٍ أَنتَ؟ أَى مِن أَىِّ بَلَدٍ ؟

(و) من المَجاز : البُهْرُ : (انْقِطَاعُ النَّفَسِ من الإِعياءِ) ، وبالفَتْح مصدر بَهَرَه الحِمْلُ يَبْهَرُه بَهْرًا .

(وقد انْبَهَرَ) وابْتَهَرَ ، أَى تَتابَعَ نَفَسُهُ .

(و) يقال : (بُهِرَ) الرجلُ (كعُنِىَ) ، إِذا عَدَا حتى غَلَبَهُ البُهْرُ ، وهو الرَّبْوُ ، (فهو مَبْهُور وبَهِيرٌ) ، وفى الحديث : «وَقَعَ عليه البُهْرُ» ، هو بالضَّمِّ : ما يَعْتَرِى الإِنْسانَ عند السَّعْىِ الشديدِ والعَدْوِ ، من النَّهِيج وتَتَابُعِ النَّفَسِ ، ومنه حديثُ ابنِ عُمَرَ «أَنَّه أَصابَه قُطْعٌ (١) أَو بُهْرٌ» .

(١) انظر مادة (بهجر) بعد مادة (بهزر)
(٢) فى اللسان والتكملة : « المُقَرْقَمُ » ، وضبط فى القاموس المطبوع هنا بكسر القاف الثانية ، ولكنه فى (قرقم) نَصَّ على أنه بفتح القافين .

(١) فى اللسان هنا : « قَطْعٌ » . وفى القاموس (قطع) القُطْع – بالضم – : البُهْرُ وانقطاع النَّفَسِ .

وبَهَرَه : عالَجَه حتى انْبَهَرَ .

(و) من المَجَاز : (البَهْرُ : الإضاءَةُ ، كالبُهُورِ) ، بالضمِّ ، وفى حـديث علىٍّ رضىَ اللهُ عَنْه : «قال له عَبْـدُ خَيْرٍ : أُصَلِّى الضُّحَـى إذا بَزَغَتِ الشمسُ ؟ قال : لا ، حتى تَبْهَـرَ البُتَيْـرَاءُ» ، أَى يَسْتَبِيـنَ[1] ضَوْءُهَا .

(و) مِـن المَجـاز : البَهْـرُ[2] : (الغَلَبَةُ) ، بَهَرَه يَبْهَرُه بَهْرًا : قَهَرَه وعَلاه وغَلَبَه . وبَهَرَتْ فلانةُ النِّسَاءَ : غَلَبَتْهُنَّ حُسْناً ، وقال ذو الرُّمَّةِ يمدحُ عُمَـرَ بنَ هُبَيْرَةَ :

مازِلْتَ فى دَرَجَاتِ الأَمْرِ مُرْتَقِيـاً
تَنْمِى وتَسْمُو بكَ الفُرْعانُ مِن مُضَرَا

حتَّـى بَهَرْتَ فما تَخْفَى على أَحَدٍ
إلاّ علَى أَكْمَهٍ لايَعْرِفُ القَمَرَا[3]

(١) فى النهاية : «يستنير» ، وما هنا يتفق وما فى اللسان .

(٢) فى اللســـان المطبوع : «البُهْرُ» ثم ورد بفتح الباء أيضا ، والذى يرجح فتح الباء عطفه على المفتوح وأنه مصدر بدليل قوله عقبه : «بَهَرَه يَبْهَرُه بَهْرًا» ، وفى المقاييس ١ ـــ ٣٠٨ : «البَهْرُ : الغَلَبَةُ»

(٣) ديوانه ١٩١ واللسان ، والثانى فى الصحاح .

أى عَلَوْتَ كلَّ مَن يُفَاخِرُكَ فظَهرتَ عليـــه .

وفى الحديث : «صلاةُ الضُّحَى إذا بَهَرَت الشمسُ الأَرْضَ» ، أَى غَلَبَها[1] نُورُها وضَوءُها .

(و) عـن ابن الأَعـرابىِّ : البَهْـرُ : (المَـلْءُ) .

(و) البَهْرُ : (البُعْدُ)

والبَهْرُ : المُبَاعَدَةُ مِن الخَيْر .

(و) البَهْـرُ : (الحُبُّ) ، هٰـكذا فى النُّسَـخ ، والذى نُقِلَ عن ابن الأَعرابىّ أَنه قال : والبَهْرُ : الخَيْبَـةُ . والبَهْـرُ الفَخْرُ ، وأَنشـدَ بيتَ عُمَـرَ بنِ أَبى ربيعةَ ،ولعلّ ماذَكَرهالمصنِّفُ تَصْحِيفٌ ، فلْيُنْظَرْ ، وبيتُ عُمَرَ بنِ أَبى ربيعةَ الذى أَشار إليه هوقولُه :

ثُمَّ قالوا : تُحِبُّها ؟ قُلتُ : بَهْـــرًا
عَدَدَ الرَّمْلِ والحَصَى والتُّرابِ[2]

(١) فى الأصل : «عليها» ،وبهامش مطبوع التاج «:قوله : عليها ، كذا بخطه والذى فى اللسان : غلبها،وهو أولى» وفى النهاية : «غلبها» .

(٢) ديوانه ٥٠ واللسان والصحاح والجمهـرة ١ /٢٧٩ والمقاييس ١ /٣٠٨ .

وقيل : معنَى «بَهْرًا» فى هٰذا البيت : جَمًّا ، وقيل : عَجَباً ، قال أَبو العبّاس : يجوزُ أَن[1] كلَّ ما قاله ابنُ الأَعرابىِّ فى وُجُوهِ البَهْرِ أَنْ يكونَ معنًى لما قال عُمَرُ ، وأَحسنُها العَجَبُ .

(و) البَهْرُ : (الكَرْبُ) المُعْتَرِى للبَعِيرِ عند الرَّكْضِ ، أَو للإِنسان ، إِذا كُلِّفَ فوق الجَهْد .

(و) البَهْرُ : (القَذْفُ والبُهتانُ) ، يقال : بَهَرَها ببُهتانٍ ، إِذا قَذَفَها به .

(و) البَهْرُ : (التَّكْلِيفُ فوقَ الطّاقَةِ) يقال : بَهَرَه ، إِذا قَطَعَ بُهْرَه ، وذلك إِذا قَطَعَ نَفَسَه بضَرْب أَو خَنْق ، أَوما كان ، قالَه ابن شُمَيْلٍ ، وأَنشدَ :

إِنَّ البَخِيلَ إِذا سَأَلْتَ بَهَرْتَه
وتَرَى الكَرِيمَ يَرَاحُ كالمُخْتَالِ[2]

(و) البَهْرُ : (العَجَبُ ، وبَهْرًا له) ، أَى عَجَباً ، قاله ابن الأَعرابىِّ ، وبه فَسَّر أَبو العَبّاس الزَّجّاجُ بيتَ عُمَرَ بنِ أَبى ربيعةَ المتقدِّمِ ذِكْرُه ، وأَنشدَ ابنُ شُمَيْلٍ بيتَ ابنِ مَيّادَةَ :

أَلاَ يا لَقَوْمِى إِذْ يَبِيعُون مُهْجَتِى
بجارِيَةٍ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرَا[1]

(أَى تَعْساً) وغَلَبَةً ، هٰكذا فَسَّرَه غير واحدٍ ، قال سِيبوَيْه : لا فِعْلَ لقولِهم : بَهْرًا له ، فى حَدّ الدُّعَاءِ ، وإِنما نُصِبَ على توهُّمِ الفِعلِ ، وهو مِمّا يَنْتَصِبُ على إِضمارِ الفِعْلِ غيرِ المُسْتَعْمَلِ إِظهارُه .

(و) من المَجاز : (بَهَرَ القَمَرُ ـ كمَنَعَ) ـ النُّجُومَ بُهُورًا : بَهَرَها بضَوْئِه ، قال :

غَمَّ النُّجُومَ ضَوْءُه حِينَ بَهَرْ
فَغَمرَ النَّجْمَ الذى كانَ ازْدَهَرْ[2]

يقال: قَمَرٌ باهِرٌ ، إِذا عَلاَ ، و(غَلَبَ ضَوْءُه ضَوءَ الكواكبِ) .

(و) بَهَرَ (فلانٌ) ، إِذا (بَرَعَ)وفَاق

(1) فى اللسان : « قال أبو العباس : يجوز أن يكون كل ما قاله . . . » الخ .
(2) فى اللسان صدره وبهامشه عجزه نقلا عن التاج ، والبيت فى التكملة ، وروايتها : « إن اللئيم » ، ونسبه للأخطل وهو فى ديوانه ١٦٠ ، وروايته : « إن اللئيم » .

(1) اللسان ، وتكرر فيه والصحاح والأساس والمقاييس ١ /٣٠٨
(2) اللســان .

نُظراءَه ، وأَنشدُوا قولَ ذى الرُّمَّةِ :

* حتَّى بَهَرْتَ فما تَخْفَى على أَحَدٍ[1] *

أَى بَرَعْتَ وعَلَوْتَ .

(و) يقال : فلانٌ شَديدُ (الأَبْهَرِ) ، أَى (الظَّهْرِ) .

(و) الأَبْهَرُ أَيضاً : (عِرْقٌ فيه ، و) يقال : هو (وَرِيدُ العُنُق) ، وبعضُهم يَجعلُه عِرْقاً مُسْتَبْطِنَ الصُّلْبِ والقَلْبِ . قلت : وهو قولُ أَبى عُبَيْد ، وتمامُه : فإِذا انقطعَ لم تكنْ معه حَياةٌ .

(و) قيل : الأَبْهَرُ : (الأَكْحَلُ) ، وهما الأَبْهَرانِ يَخرُجَان من القلْب ، ثم يَتَشَعَّبُ منهما سائرُ الشَّرايين ، ورُوِىَ من النبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم أَنه قال « مازالتْ أُكْلَةُ خَيْبَرَ تُعَاوِدُنى فهٰذا أَوانُ قَطَعَتْ أَبْهَرِى » . وفى الأَساس : ومن المَجاز : وما زال يُراجِعُه الأَلَمُ حتى قَطَعَ أَبْهَرَه ، أَى أَهْلَكَه ، انتهى .

وأَجمعُ من ذٰلك قولُ ابنِ الأَثِير ؛ فإِنّه قال : الأَبْهَرُ عِرْقٌ مَنْشَؤُه مِن الرَّأْس ، ويَمْتَدُّ إِلى القَدمِ ، وله شَرايِينُ تتَّصِلُ بأَكثرِ الأَطراف والبَدَنِ ، فالذى فى الرأْس منهُ يُسَمَّى النَّأْمَةَ ، ومنه قولُهم : أَسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَه ، أَى أَماتَه ، ويمتدُّ إِلى الحَلْق فيُسَمَّى فيه الوَرِيدَ ، ويمتدُّ إِلى الصَّدْر فيُسَمَّى الأَبْهَرَ ، ويمتدُّ إِلى الظَّهْر فيُسَمَّى الوَتِينَ ، والفُؤادُ معلَّقٌ به ، ويمتدُّ إِلى الفَخذ فيُسَمَّى النَّسَا ، ويمتدُّ إِلى السّاق فيُسَمَّى الصّافِنَ ، والهمزةُ فى الأَبْهَر زائدةٌ ، انتهى .

وأَنشدَ الأَصمعىُّ لابن مُقْبِلٍ :

وللْفُؤادِ وَجِيبٌ تَحتَ أَبْهَرِه
لَدْمَ الغُلامِ وراءَ الغَيْبِ بالحَجَرِ[1]

(و) الأَبْهَرُ : (الجانبُ الأَقْصَرُ مِن الرِّيش) . والأَباهِرُ مِن رِيشِ الطّائر : ما يَلِى الكُلَى أَوَّلُها القَوادِمُ ، ثم الخَوافِى ، ثم الأَباهِرُ ، ثم الكُلَى ، وقال اللِّحيانىُّ : يُقَالِ لأَرْبَعِ رِيشَاتٍ مِن مُقَدَّم الجَناحِ : القَوادِمُ ، ولأَربعٍ يَلِيهنَّ : المَناكِبُ ، ولأَربعٍ

(1) ديوانه ١٩١ واللسان والصحاح وعجزه :
إِلا على أَحَدٍ لا يَعْرِفُ القَمَرَا » .

(1) ديوانه ٩٩ واللسان والصحاح

بعدَ المَناكِبِ : الخَوافِى ، ولأَربعٍ بعد الخَوافِى : الأَباهِرُ .

(و) قيل : الأَبْهَرُ : (ظَهْرُ سِيَةِ القَوْسِ ، أَو) الأَبْهَرُ من القَوْسِ (مابينَ طائفِها والكُلْيَةِ) . وفى حديث علىٍّ رضىَ اللهُ عنه : « فيُلْقَى بالفَضاءِ مُنقطِعاً أَبْهَرَاه » . قال الأَصمعىّ : فى القَوْس كَبِدُها ، وهو ما بين طَرَفَى العلاَقَة ، ثم الكُلْيَةُ تَلِى ذٰلك ، ثم الأَبْهَرُ يَلِى ذٰلك ، ثم الطّائِفُ ، ثم السِّيَةُ ، وهو ما عُطِفَ من طَرَفَيْهَا .

(و) الأَبْهَرُ : (الطَّيِّبُ من الأَرض) السَّهْلُ منها ، (لاَ يَعْلُوه السَّيْلُ) ، ومنهم مَن قَيَّدَه بما بين الأَجْبُلِ .

(و) الأَبْهَرُ : (الضَّرِيعُ اليابِسُ)[1] نقلَه الصَّغانىّ .

(و) أَبْهَرُ ، (بلا لامٍ : مُعَرَّبُ آبْ هَرْ ، أَى ماءُ الرَّحْى : د ، عظيمٌ بين قَزْوِينَ وزَنْجَانَ)[2] ، منها إِلى قَزْوِين اثنا عشَرَ فَرْسَخاً ، ومنها إِلى زَنْجَانَ خمسةَ عشرَ فَرْسَخاً ، ذَكَره ابنُ خُرْدَاذْبَه .

(و) أَبْهَرُ : (بُلَيْدَةٌ بنواحِى أَصْبَهَانَ) ، ذَكَره أَبو سَعِيد المالِينىُّ ، ونُسِبَ إِليها أَبو بكرٍ محمّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ صالحٍ التَّمِيمِىُّ ، الفَقِيهُ المُقرِى ، تُوُفِّىَ سنةَ ٣٧٥ . ونُسِبَ إِليها أَيضاً أَبو بكرٍ محمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ الحَسَنِ بنِ ماجَه الأَبْهَرِىُّ ، طال عُمرُه ، وأَكْثَرُوا عنه الحديثَ ، تُوُفِّىَ سنة ٤٨١ .

(و) أَبْهَرُ : (جبلٌ بالحِجاز) .

وبَهْرَاءُ : (قَبِيلَةٌ) من اليَمن ، قال كُراع : (وقد يُقْصَرُ) ، قال ابنُ سِيدَه : لا أَعْلَمُ أَحداً حَكَى فيه القَصْرَ إِلاّ هو ، وإِنّمَا المعْرُوفُ فيه المَدُّ ، أَنشد ثعلبٌ :

وقد عَلِمَتْ بَهْرَاءُ أَنَّ سُيُوفَنَا
سُيُوفُ النَّصارَى لايَلِيقُ بها الدَّمُ[1]

(١) اللذى فى التكملة : « وضَرِيعٌ أَبْهَرُ : يابِسٌ » .

(٢) فى معجم البلدان : . . . « بين قَزْوِينَ وزَنْجَانَ وهَمَذانَ من نواحى الجبل ، والعجم يسمونها : أوهر . . . » .

(١) اللسان .

(والنِّسْبَةُ بَهْرَانِيٌّ) مثْلُ بَحْرانِيّ ، على غيـرِ قِياسٍ ، والنُّونُ فيــه بَدَلٌ من الهَمْزِ ، قال ابن سِيدَه : حَكاه سِيبَوَيْه . (وبَهْراوِيٌّ) ، على القِيَــاسِ ، قال ابن جِنِّى : مِن حُذّاقِ أَصحابِنا مَن يذهبُ إلى أَن النُّونَ فى بَهْرَانِــىٍّ إنّمَا هى بَدَلٌ من الواو ، التى تُبْدَلُ مِن هَمْزةِ التَّأْنِيثِ فى النَّسَب ، وأَن الأَصلَ بَهْرَاوِىٌّ ، وأَن النُّونَ هناك بَدَلٌ من هٰذه الواو ، كمــا أُبْدِلَتِ الواوُ من النُّون فى قولك : مِن وافِد ، وإِن وقفتَ وقفت ، ونحو ذٰلك ، وكيفَ تَصرَّفَتِ الحالُ فالنُّون بَــدَلٌ من الهمزة ، قال : وإنّما ذَهَبَ مَن ذَهَب إلى هٰذا ؛ لأَنه لم يَرَ النُّونَ أُبْدِلَتْ مِن الهَمْزة فى غيــرِ هــذا ، وكانَ يَحْتَجُّ فى قولهــم : إنَّ نُونَ فَعْلَانَ بــدلٌ من همزة فَعْلاءَ ، فنقول[1] : ليس غَرَضُهُم هنــا البدلَ الذى هــو نحــوُ قولهم فى ذِئْبٍ : ذِيبٌ ، وفى جُؤْنَةَ : جُونَةٌ ، إنّمَا يريدون أَنّ النُّونَ تُعاقِبُ فى هٰـــذا الموضع الهمزةَ ، كما تُعاقِبُ لامُ المعرفةِ التنوينَ ، أَى لا تجتَمِــعُ معه ، فلمّا لم تُجامِعْه قيل : إنها بدلٌ منه ، وكذٰلك النــونُ والهمزةُ ، قال : وهٰذا مذهبٌ ليس بقَصْدٍ .

(والبَهَارُ) كسَحَابٍ : (نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيــحِ) . قال الجوهــرىُّ : وهـــو العَرَارُ الذى يقال له : عَيْنُ البَقَرِ ، وهو بَهارُ البَرِّ ، وهو نَبْتٌ جَعْدٌ له فُقّاحَــةٌ صفراءُ يَنبتُ[1] أَيّامَ الرَّبِيــعِ ، يقال لها : العَرَارَةُ ، وقال الأَصمعىُّ : العَرارُ : بَهَارُ البَرِّ ، وقال الأَزهرىُّ : العَرَارَةُ : الحَنْوَةُ ، قال : وأُرَى البَهارَ فارسيَّــةً .

(و) البَهَارُ : (كلُّ) شىْءٍ (حَسَــنٍ مُنِيــرٍ) .

(و) البَهَارُ : (لَبَبُ الفَرَسِ) ، عن ابن الأَعرابِىِّ ، (و) الصحيــحُ أَنــه (البَيَاضُ فيه) ، أَى فى اللَّبَبِ ، والذى فى الأُمَّهــاتِ اللُّغَوِيَّة : هو البياضُ فى لَبَانِ الفَرَسِ ، فلْيُنْظَرْ .

(و) البَهَارُ : (ة بِمَرْوَ ، ويقال لها : بَهارِينُ أَيضاً ، منها : رُقَادُ) ، كذا فى

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : فنقول الذى فى اللسان : فيقول ولعله أولى .

(١) فى مطبوع التاج : « تنبت » . والمثبت من اللسان .

النُّسَـخ ، والصَّـوابُ وَرْقاءُ[1] (بنُ إبراهيمَ المحدِّثُ) ، مات سَنَةَ [ستٍّ و] أَربعينَ [ومائتين][2] ، هكذا ضَبَطَه الحافظُ .

(و) البُهَارُ (بالضمِّ : الصَّنَمُ) .

(و) البُهَارُ : (الخُطَّافُ) ، وهو الذى تَدْعُوه العَامَّةُ : عُصْفُورَ الجَنَّةِ .

(و) البُهَارُ : (حُوتٌ أَبيضُ) .

(و) البُهَارُ : (القُطْنُ المَحْلُوجُ) ، وهٰذه عن الصَّغَانىِّ .

(و) البُهَارُ : (شَىْءٌ يُوزَنُ بـه ، وهو ثلاثُمِـائَةِ رِطْلٍ) ، قالَه الفَـرَّاءُ وابنُ الأَعرابىِّ .

ورُوِىَ عن عَمْرِو بنِ العَـاصِ ، أَنه قال : «إِنَّ ابنَ الصَّـعْبَةِ - يَعْنِـى طَلْحَةَ بنَ عُبَيْدِ اللهِ - تَرَكَ مِائَةَ بُهَارٍ ، فى كلِّ بُهَارٍ ثَلاثَةُ قَناطِيرِ ذَهَبٍ وفِضَّةٍ » فجَعَلَه وِعَـاءً .

قال أَبو عُبَيْدٍ : بُهَارٌ أَحْسَبُها كلمةً غيرَ عَرَبيَّةٍ ، وأُراها قِبْطِيَّةً .

(أَو أَرْبَعُمائَةِ) رِطْلٍ ، (أَو ستُّمائَةِ) رِطْلٍ ، عن أَبِى عَمْرٍو ، (أَو أَلْفُ) رِطْلٍ .

(و) البُهَارُ : (مَتَاعُ البَحْرِ) .

(و) قيل : هو (العِدْلُ) يُحْمَلُ على البَعِير ، (فيـه أَرْبَعُمِائَةِ رِطْلٍ) ، بِلُغَةِ أَهلِ الشّامِ .

ونَقَـلَ الأَزهرىُّ عن الفَرّاءِ وابنِ الأَعرابىِّ قولَهما : إِنّ البُهـارَ ثلاثُمِائةِ رِطْلٍ .

وقال ابنُ الأَعـرابىِّ : والمُجَـلَّدُ ستُّمِائَةِ رِطْلٍ ، قال الأَزهرىُّ : وهـذا يَدُلُّ على أَنَّ البُهَـارَ عربىٌّ صحيـحٌ ، وقال بُرَيْقٌ الهُذَلِـىُّ يصفُ سَحاباً .

بِمُـرْتَجِزٍ كَـأَنَّ على ذُرَاهُ
رِكَابُ الشّامِ يَحْمِلْنَ البُهَـارَا[1]

قال القُتَيْبِـىُّ[2] : كيف يَخْلُفُ

(١) فى معجم البلدان : « رُقَاد » كالأصل .
(٢) زيادة من معجم البلدان .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٤٢ ، واللسان ، والجمهرة ١ /٢٧٩

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله : قال القتيبى ، صنع كصاحب اللسان من إيراد هذا عقب البيت ، وهو راجع إلى حديث سيدنا عمرو ؛ فكان الأولى تقديمه» .

فى كلِّ ثلاثمائة رِطْلٍ ثلاثَةَ قَناطِيرَ، ولكنّ البُهَارَ الحِمْلُ، وأنشدَ بيتَ الهُذَلِىِّ، وقال الأَصمعىُّ فى قوله: «يَحْمِلْنَ البُهَارَا»: يَحْمِلْنَ الأَحْمَالَ من مَتَاعِ البَيْتِ، قال: وأرادَ أنّه تَرَكَ مائةَ حِمْلٍ، قال: مقدارُ الحِمْلِ منها ثلاثةُ قناطيرَ، قال: والقِنطارُ مائةُ رِطْلٍ، فكان كلُّ حِمْلٍ منها ثلاثمائة رِطْلٍ.

(و) البُهَارُ: (إناءٌ كالإِبْرِيقِ)، وأنشدَ:

* على العَلْياءِ كُوبٌ أَو بُهَارُ (1) *

قال الأَزهرىُّ: لا أَعرِفُ البُهارَ بهٰذا المعنَى.

(والبَهِيرَةُ) من النِّسَاءِ: (السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ)، ويقال: هى بَهِيرَةٌ مَهِيرَةٌ.

(و) البَهِيرَةُ: (الصَّغِيرَةُ الخَلْقِ الضَّعِيفَةُ)، وقال اللَّيْثُ: امرأَةٌ بَهِيرَةٌ، وهى القَصِيرةُ الذَّلِيلَةُ الخِلْقَةِ، ويقال: هى الضَّعِيفَةُ المَشْىِ، قال الأَزهرىُّ: وهٰذا خَطَأٌ، والذى أَرادَ اللَّيْثُ البُهْتُرَةُ بمعنَى القَصِيرَةِ، وأَما البَهِيرةُ من النساءِ فهى السَّيِّدةُ الشَّرِيفةُ.

(وأَبْهَرَ) الرجلُ: (جاءَ بالعَجَبِ).

(و) أَبْهَرَ، إذا (اسْتَغْنَى بعدَفَقْرٍ)، كلاهما عن ابن الأَعرابىِّ.

(و) أَبْهَرَ، إذا (احْتَرَقَ مِن حَرِّ بُهْرَةِ (1) النَّهارِ)، وفى الحديث: «فلمَّا أَبْهَرَ القومُ احترقُوا»؛ أَى صاروا فى بُهْرَةِ النَّهَارِ، أَى وَسَطِه. وتعبيرُ المصنِّفِ لا يخلُو عن رَكَاكَةٍ، ولو قال: وأَبْهَرَ: صار فى بُهْرَةِ النَّهارِ، كان أَحسنَ.

(و) أَبْهَرَ، إذا (تَلَوَّنَ فى أَخْلاقِه): دَماثَةً مَرَّةً، وخُبْثاً أُخْرَى.

(و) أَبْهَرَ، إذا (تزَوَّجَ بَهِيرَةً) مَهِيرَةً (2)، كلاهما عن الصَّغانىِّ.

(1) اللسان.

(1) ضبط القاموس المطبوع: «بَهْرةالنهار»، بفتح البـاء، والصواب من اللسان، والنهاية، والمقاييس 1–309.

(2) عبـارة التكملة: «وأَبْهَرَ: تَزَوَّجَ بَهِيرةً، أى سَيِّدةً، يقال: بَهِيرَةٌ مَهِيرةٌ».

(وابْتَهَرَ) الرَّجلُ : (ادَّعَى كَذِباً) ، قال الشاعر :

* ومابِى إنْ مَدَحْتُهُم ابْتِهارُ[1] *

وأَنشَدَ عَجُوزٌ مِن بَنِى دارِمٍ لشيخ من الحَىّ فى قَعِيدَتِه :

ولا يَنَامُ الضَّيْفُ مِن حِذارِهَا
وقَوْلِهَا الباطِلِ وابْتِهَارِهَا[2]

قالوا : الابْتِهارُ : قولُ الكَذِبِ ، والحَلِفُ عليه .

وفى المُحكَم : الابْتِهَارُ : أَنْ تَرْمِىَ المرأَةَ بنفسِك وأَنت كاذبٌ .

(و) ابْتَهَرَ : (قال: فَجَرْتُ ولم يَفْجُرْ) ، وفى حديث عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنه : « أَنَّهُ رُفِعَ إِليه غُلامٌ ابْتَهَرَ جارِيَةً فى شِعْرِه ، فلم يُوجَدْ أَنْبَتَ ، فدَرَأَ عنه الحَدَّ » . قال : الابْتِهارُ أَن تَقذِفَهَا بنفسِك فتقول : فَعَلْتُ بها ، كاذِباً ، فإِن كان صادقاً قد فَعَلَ فهو الابْتِيَارُ[1] ، على على قَلْبِ الهاءِ ياءً ، قال الكُمَيت :

قَبِيحٌ لِمِثْلِى نَعْتُ الفَتَا
ةِ إِمَّا ابْتِهارًا وإِمَّا ابْتِيارَا[2]

(و) قيل : ابْتَهَرَ ، إذا (رَماه بما فيه) ، وابْتَأَرَ ، إذا رَماه بما ليس فيه .

وفى حديث العَوَّام : « الابتهارُ بالذَّنْبِ أَعظمُ مِن رُكُوبِه » . وهو أَن يقولَ فعلتُ ، ولم يَفعل ؛ لأَنهلم يَدَّعِه لنفسه إِلاّ وهو لو قَدَرَ فَعَلَ ، فهو كفاعلِه بالنِّيَّةِ ، وزادَ عليه بقبحه[3] وهَتْكِ سِتْرِه ، وتَبحْبُحِه بذَنْبٍ لم يَفْعَلْه .

(و) يقال : ابْتَهَرَ[4] (فى الدُّعَاءِ) إذا تَحَوَّب وجَهَدَ ، وكذٰلك يقال : (ابْتَهَلَ) فى الدُّعاءِ ، وهٰذا مّماجُعِلَتِ

(١) اللسان والصحاح وورد فى المقاييس ١/٣٠٩ هكذا :

... حين تختلفُ العَوالِى
ومانِى إنْ مَدَحتُهُم ابتهارُ

ونسبه إلى تميم ، ولم يوجد فى ديوان تميم بن مقبل

(٢) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج : « الابتئار » ، مع أنه قال عقبه : « على قلب الهاء ياء » ؛ وسبق له القول فى (ب و ر) « . . . وإن كان صادقا فهو الابتيار ، بغير همزة »

(٢) فى مطبوع التاج : « وإمّا ابتئار » ، والبيت فى اللسان والمقاييس ١–٣٠٩ ومنهما التصويب .

(٣) كذا فى الأصل واللسان . وفى النهاية : « بقحته »

(٤) فى اللسان : « انبهر »

اللَّامُ فيه راءً . (أَو) ابْتَهَرَ فى الدُّعاءِ ، إذا كان (يَدْعُو كلَّ ساعة) ،و (لا يَسْكُتُ) عنه ، قالَه خالدُ بنُ جَنْبَةَ ، وقال خالدُ ابنُ جَنْبَةَ : ابْتَهَرَ فى الدُّعاءِ ، إذا كان لا يُفَرِّطُ عن ذٰلك ولا يَنْجُو ، قال : لا يَنْجُو[1] : لا يَسْكُتُ عنه .

(و) ابْتَهَرَ : (نامَ على ما خَيَّلَ) ، وفى التَّكْمِلَة : على مَا خَيَّلَتْ .

(و) ابْتَهَرَ (لفلان وفيه) ، أَى فى فلانٍ ، إذا (لم يَدَعْ جَهْدًا مِمّا له أَو عليه) ، نقله الصغانىّ .

وابْتَهَرَ ، إذا بالَغَ فى شْىءٍ ولم يَدَعْ جَهْدًا .

(و) يقال : (ابْتُهِرَ) فلانٌ (بفُلانةَ بالضمّ) ،أَى مَبْنِيًّا للمجهول :(شُهِرَ بها .

(وتَبَهَّرَ) الإِناءُ : (امتلأَ) ، قال أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ :

مُتَبَهِّرات بالسِّجالِ ملاؤُهَا
يَخْرُجْنَ مِن لَجَفٍ لها مُتَلَقِّمِ[2]

(و) من المَجاز : تَبَهَّرَت (السَّحابةُ) إذا (أَضاءَتْ) ، قال رجلٌ من الأَعراب ، وقد كَبِرَ وكان فى داخِلِ بيتِه ، فمَرَّتْ سحابةٌ : كيف تراها يا بُنَىّ ؟ فقال : أَراها قد نَكَّبَتْ وتَبَهَّرَتْ . نَكَّبَتْ : عَدَلَتْ .

(وباهَرَ) مُبَاهَرَةً وبِهَارًا : (فاخَرَ) .

وباهَرَ صاحِبَه فبَهَره : طاوَلَه[1] .

(وانْبَهَرَ السَّيْفُ : انْكَسَرَ نِصْفَيْنِ) ؛ مأْخوذٌ من البُهْرَةِ : الوَسَطِ .

(وابْهَارَّ) النَّهَارُ ، وذٰلك حين ترْتفع الشمسُ .

وابْهَارَّ (الليلُ) ابْهِيرارًا ، إذا (انْتَصَفَ) ، قاله الأَصمعىُّ ؛ مأْخوذٌ من بُهْرَةِ الشَّىْءِ ، وهو وَسَطُه .

(أَو) ابْهَارَّ الليلُ : (تَرَاكَبَتْ[2] ظُلْمَتُه) .

(أَو) ابْهارَّ :(ذَهَبَتْ عامَّتُه) وأَكْثرُه (أَو بَقِىَ نحوٌ) مِن (ثُلُثِه) ،وهما

(١) في مطبوع التاج « ينجا . . . ينجا » والصواب من اللسان ، ولأنها كدعا يدعو .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٩٣ ، واللسان ومادة (لجف) « مُتَلَقِّمِ » .

(١) نص الاساس « وطاول الرجل صاحبه فبهره أى طاله » .

(٢) فى القاموس المطبوع عن نسخة أخرى : « تراكمت » .

قَـولٌ واحدٌ، فإنه إذا ذهبتْ عامَّتُـهُ وأَكثرُه فـلا يَبْقَى إلاَّ نحوُ ثُلُثِه ، فـ « أَوْ » هُنَـا ليس للتَّرْدِيد كمـا لايَخْفَى . وقال أَبوسَـعِيد الضَّرِيرُ : ابْهِيـرارُ الليـلِ : طلوعُ نُجُومِه، إذا تَتامَّتْواستنارَتْ ؛ لأَنَّ الليلَ إذا أَقبلَ أَقبلتْ فَحْمَتُه ، وإذا استنارتِ النُّجُومُ ذهبتْ تلك الفَحْمَـةُ ، وبكلٍّ ما ذُكِرَ فُسِّرَ الحـديـثُ : « أَنَّه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم سارَ حتى ابْهارَّ الليلُ » .

(والباهِراتُ : السُّفُنُ) ، سُمِّيَتْبذٰلك (لِشَقِّها الماءَ) وغلبَتِهـا عليه .

(والبَاهِرُ : عِرْقٌ يَنْفُذُ شَواةَ الرَّأْسِ إلى اليافُوخِ) مِن الدِّماغ ، نقَـلَه الصَّغانيُّ .

(والبَهْوَرُ ، كجَرْوَلٍ : الأَسَدُ) ، نقلَه الصغانيُّ ، لِغَلَبَتِه .

(وبُهْـرَةُ ، بالضمِّ : ع بنواحِـي المدينةِ) ، على ساكِنها أَفضلُ الصلاةِ والسلامِ . (و) بُهْرَةُ : (ع باليَمامَةِ) ، عن الصّغانيِّ .

(و) البُهْرَةُ (مِن اللَّـيْلِ ، و) مِن (الوادِي، و) من (الفَرَسِ) ، والرَّحْـلِ (والحَلْقَةِ : وَسَطُه) ، وتقدَّم بُهْـرَةُ الوادِي : سَرَارَتُه وخَيْرُه .

(والبَهِيرُ)[1] كعشيرٍ[2] ، كذا وَقَع ضَبْطُه فى نُسَخِ الـكتابِ ،والصَّواب كأَميرٍ : (الثَّقِيـلَةُ الأَرادفِ التى إذا مَشَتْ انْبَهَرَتْ) ، والذى فى التَّهْذِيب : ويُقال للمرأَةِ إذا ثَقُلَ أَرادفُهـا فإذا مَشَتْ وَقَعَ عليها البُهْرُ والرَّبْوُ : بَهِيرٌ[3] ومنه قولُ الأَعشى :

إذا ما تَـأَيَّا تُرِيدُ القِيَـامَ
تَهادَى كما قد رَأَيْتَ البَهِيرَا[4]

---

(١) فى القـاموس المطبوع « والبَهِيرَةُ » ، وبهامشه عن نسخة أخرى : « البَهِيرُ » بدون ضبط الهاء .

(٢) عثيرلها عدةضبوط، العِثْيَرُ كحِذْيَمٍ : « التُّـرَاب . . » و « عِثْيَرُ الشَّىْءِ عَيْنُه...»« وكزُبَيْرٍ وأَمِيرٍ وحِذْيَمٍ أسماءٌ » .

(٣) فى التكملة : « ويُقال للمرأة إذا ثَقُلَ أردافُهَـا ، فإذا مَشَتْ وَقَعَ عَلَيْهَا البُهْرُ : بَهِيرٌ » .

(٤) ديوانه ٩٣ واللسـان والتكملة والجمهرة ٢٧٩/١ وفى اللسان والأصل يريد .

[] ومِمّا يُستَدرك عليه :

البِهَارُ : بالكسر : المفاخَرةُ .

وابْهارّ علينا اللَّيْلُ ، أَى طالَ .

وليلةُ البُهَرِ : السابعةُ والثامنةُ والتاسعةُ ، وهى اللَّيالِى التى يَغْلِبُ فيها ضَوءُ القمرِ النُّجُومَ ، وهى كظُلَمٍ جَمْع ظُلْمَةٍ ، ويقال بضمٍّ فسكونٍ جمع باهِرٍ .

ويقال لِلَّيالِى البِيضِ : بُهْرٌ .

وقال شَمِرٌ : البَهْرُ هو الهَلاكُ .

والعربُ تقولُ : الأَزواجُ ثَلاثَةٌ : زَوْجُ مَهْرٍ ، وزَوْجُ بَهْرٍ وزَوْجُ دَهْرٍ ؛ فأَمّا زَوْجُ مَهْرٍ فرجلٌ لا شَرَفَ له فهو يُسْنِى المَهْرَ لِيُرْغَبَ فيه ، وأَما زوجُ بَهْر ، فالشَّرِيفُ وإنْ قلَّ مالُه تَتَزَوَّجُه المرأَةُ لِتَفْخَرَ به ، وزَوْجُ دَهْرٍ كُفْؤُها . وقيل فى تَفْسِيرهم : يبْهَرُ العُيُونَ لِحُسْنه ، أَو يُعَدُّ لنَوائِبِ الدَّهْرِ ، أَو يُؤْخَذُ منه المَهْرُ .

ويقال : رأَيتُ فلاناً بَهْرَةً ، أَى جَهْرَةً عَلانِيَةً ، وأَنشد :

وكَمْ مِن شُجَاعٍ بادَرَ المَوْتَ بَهْرَةً
يَمُوتُ على ظَهْرِ الفِرَاشِ ويَهْرَمُ (١)

والأَبْهَرُ : فَرَسُ أَبِى الحَكَمِ القَيْنِىّ

وبهارةُ : جَدُّ أَبى نَصْرٍ أَحمد بن الحسين بن علىّ بن بهارةَ ، البَكْرَاباذِىّ الجُرجانىّ ، المحدّث ، وأَبوالحسنِ محمّد ابنُ عُمَرَ بنِ أَحمدَ بنِ علىٍّ بنِ الحَسَن ابنِ بَهَرٍ ،البَقّال ـ محركة ـ الأَصْبَهَانِىُّ ، ذَكَره ابنُ نُقْطَةَ .

وبهرُ بنُ سعدِ بنِ الحارث ، جدُّ سالمِ بنِ وابِصَةَ الأَسَدِىّ .

وأُمُّ بهرٍ بنتُ ربيعةَ بنِ سعدِ بن عِجْل .

وعبدُ السلام بنُ الحسنِ بنِ نصر بن بهارٍ المُقَيِّر ، عن ابن ناصر .

وبَهَار : امرأَةٌ كان يُشَبِّبُ بها المُؤَمّل بن أُمَيْل (٢) الشاعرُ النَّصْرِىّ .

وأَبو البَهارِ محمّدُ بنُ القاسمِ

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « أنيل » والصواب من معجم الشعراء

الثَّقَفِـــىُّ ، كان يُعْجب بالبَهارِ فكُنِــىَ به . قالَه المَرْزُبَانِــىُّ .

وبِهَار ، ككِتَابٍ : مدينــةٌ عظيمــة بالهند .

[ب هـ ز ر] *

(البَهْــزَرُ ، كجَعْفَـــرٍ : الحَصِيفُ العاقِلُ ، والشَّرِيفُ .

(و) البُهْزُرَةُ (كقُنْفُذَة ، من النُّوقِ : العَظِيمَــــةُ) ، وفى المُحكَم : النّــاقةُ الجَسِيمَةُ الضَّخْمةُ الصَّفِيَّةُ .

(و) البُهْزُرَةُ : (النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، أَو التى تَنالُهَا (١) بِيَدِكَ ، وقــد يُفْتَــحُ فيهمــا) ، الضَّمُّ عن الفَــرّاءِ ، نقلَــه الصّغَانِــىُّ ، والفتــحُ عن الــكَلْبِىِّ ، نقلَه الجوهَرِىُّ .

(ج بَهازِرُ) ، أَنشدَ ثعلبٌ :

بَهــازِرًا لــم تَتَّخِــذْ مَــآزِرَا
فهْىَ تُسامِى حَوْلَ جِلْفٍ جازِرَا (٢)

وعن ابن الأَعرابىّ : البَهازِرُ : الإِبلُ ، والنَّخِيــلُ العظــامُ المَــواقِيــرُ ، وأَنشدَ الأَزهرىُّ للــكُمَيْت :

إلاّ لِهَمْهَمَـــــــةِ الصَّهِيــــــ
ـــــلِ وحَنَّةِ الكُومِ البَهازِرْ (١)

ووَرَدَ : إِبِــلٌ بَهــازِرَةٌ ، أَى سِمــانٌ ضِخَامٌ ، وهى جمعُ بُهْزُورَةٍ ، ومِن أَبيات الحَمَاسَةِ :

وقُمتُ بِنَصْلِ السَّيْفِ والبَرْكُ هاجِدٌ
بَهَازِرَةً والموتُ فى السَّيْفِ يَنْظُرُ (٢)

ويــأْتى فى «زرر» رَدُّ المصنِّفِ على الجوهرىِّ .

---

(١) فى نسخة من القاموس : « تَنَاوَلُها » ، ومثل ذلك فى التكملة ، واللسان .
(٢) اللســان .

(١) اللسان والصحاح
(٢) ورد البيت فى شرح الحمــــاسة للتبريزى ٩٢/٤ « بولاق » ، وروايته : « بَهازِرُه » ، والضمير فيها يعود على « البَرْك » ، وعلى هذه الرواية ينتفى استشهاد شارح القاموس بها على « إبل بهازرة » ، وفى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص١٦٤٨ روايته كرواية التبريزى ، ولكن المحققين ذكرا أنه ورد فى نسختين منه « بهــــازرة » ، وصَوَّبا رواية التبريزى . ولم يرد فى الصحاح أو اللســـان أو التكملة « بهازرة » . وصاحب القاموس لم يذكــر « بهازرة » فى مادة (ب هـ ز ر) وذكرها فى (زرر) فى سياق رده على الجوهرى كما أشار الشارح وذلك نقلا عن التكملة مادة زرر

والبَهَازِرُ من النِّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ ، وهٰذا قد أَغْفَلَه المصنِّفُ .

[ب هـ ج ر] [1]

[] ومما يُستَدْرَك عليه :

البَهْجُورةُ [2] ، بالفتح : مدينةٌ بالصَّعِيد الأَعْلَى ، وقد دخلتُهَا . قال الأُدْفُوِىُّ : وأَصلُه : البها مُهْجُورة ، بضمِّ الميم ، فلْيُنْظَرْ .

[ب ى ر] *

(بِيَارُ ، ككِتَاب) [3] أهملَه الجوهَرىُّ ، وقال الصغانىُّ : هو : (د ، بين بَيْهَقَ وبِسْطَامَ) ، وفى التَّكْمِلَة : قَصَبَةٌ بين بِسْطَامَ وبَيْهَقَ .

(و) بِيَارُ : (ة بنَسَا) ، نقلَه الصغانىُّ أَيضاً ، ونَسَا من مدن خُراسانَ .

(والبِيرَةُ ، بالكسر : د ، له قَلْعَةٌ) مَنِيعَةٌ (قُرْبَ سُمَيْساطَ) ، وهو من بُلدانِ شَهْرَ زُورَ ، ويقال فيه : بِيرَةُ ، بلا لامٍ أَيضاً .

(و) البِيرَةُ : (ة بين القُدْسِ ونابُلُس) ، نقلَه الذَّهَبِىُّ فى المُشْتَبِهِ .

(و) البِيرَةُ : قريةٌ (بحَلَبَ) ، وقد نُسِبَ إليها جماعةٌ من المحدِّثين .

(و) البِيرَةُ : قريةٌ (بكَفْرِ طابَ) ، نقلَه الذَّهَبِىُّ أَيضاً .

(و) البِيرَةُ : قريةٌ (بجزيرةِ ابنِ عُمَرَ) ، قال الحافظُ : وهى قَلْعَةٌ .

(و) أَبو بكرٍ (أَحمدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ الفَضْلِ بنِ سَهْلِ بنِ بِيرِى) الواسِطِىُّ ، (كسِيرِى أَمْرًا مِن سارَ) يَسِيرُ : (محدِّثٌ) ثِقَةٌ صَدُوقٌ ، تُوُفِّىَ سنة ٣٩٠ ، حدَّث عن علىِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مُبَشِّرٍ وغيرِه .

(وأَبْيَارُ) بالفتح :(د ، بين مِصْر والإِسْكَنْدَرِيَّةِ) ، على شاطئِ النِّيلِ ، منها :

أَبو الحَسَنِ علىُّ بنُ إسماعيلَ بنِ

(١) حقه أن يتقدم على مادة (ب هـ د ر)
(٢) فى معجم البلدان « بهجورة » بدون ألف ولام
(٣) فى القاموس المطبوع : « بيارٌ » مصروفاً . وفى التكملة ومعجم البلدان: بيارُ غير مصروف .

أَسَيْدٍ[١] الرَّبَعِـيُّ ، رَوَى عنه أبو طاهرٍ السِّلَفِـيُّ .

وأَبو الحَسَنِ علىُّ بنُ إسماعيلَ بن عَطِيَّةَ فَقِيهُ المالكيَّةِ بالإسكندريَّة ، وهو شارحُ البُرْهانِ فى أُصولِ الفِقْه ، أَخَذَ عنـه ابنُ الحاجِبِ ، ووَلَـدَاه : حسنٌ وعبدُ الله ، فاضِلان .

ونُـورُ الدِّينِ علىُّ بنُ سَيْفِ بنِ علىِّ ابن إسماعيلَ الأَبْيَارِىُّ ، ثم الدِّمَشْقِىُّ ، شيخُ أَهلِ العربيَّةِ فى عَصْرِه ، أَخَذَ عنه منصورُ بنُ سَلْم ، وتُوُفِّـىَ سنةَ ٨١٤ .

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليـه :

مُنْيَةُ الأَبْيَارِ : قريةٌ قُـربَ رَشِيد .

وإِلبِيرَةُ[٢] : بلدٌ بالأَنْدَلُس ،ويقال : اللِّبِيرَةُ ، منهـا : مَكِّـىُّ بنُ صَفْـوانَ الإِلْبِيرِىُّ ، ويقال : اللِّبِيـرِىُّ ، ويقال : البِيرِىُّ ، المحدِّثُ ، مولَى بَنِـى أُمَيَّةَ ، مات سنةَ ٣٠٩ .

البِيرُ ، أَيضاً : ماءٌ فى بلاد طَيِّـئٍ .

وأَبـو علىٍّ الحَسَنُ بنُ أَحمـدَ بنِ الحَسَنِ السقلاطونى ، المعروفُ بابنِ أَبى البِيـرِ ، حَدَّث عن أَبى محمّدٍ الجوهرىِّ ، مات سنة ٥٠٤ .

(فصل التـاءِ)

الفوقية مع الـراءِ

[ت أ ر] *

(أَتْـأَرْتُهُ ، و) أَتْـأَرْتُ (إليه البَصَرَ : أَتْبَعْتُـه إِيّاه) بهمزٍ ، الأَلِـفَيْن غيـر ممـدودة ، يتعدَّى بنفسه وبإِلى ، قال بعض الأَغفـالِ :

* وأَتْـأَرَتْنِى نَظْرَةَ الشَّفِيرِ[١] *

---

(١) فى معجم البلدان : « أسد » .

(٢) جاء فى معجم البلدان فى (البيرة) : « وأما إلبيرة التى فى الأندلس فألفها أصلٌ ، والنسبة الإلْبِيرِىّ ذكر فى حرف الألف . وفى (إلْبِيرَة) : « الألف فيه ألف قطع وليس بألف وصل . . . وبعضهم يقول : يَلْبِيرة ، وربما قالوا : لِبِيرة ، وهى كُورة كبيرة من الأندلس ، ومدينةٌ متصلة بأراضى كُورة قَبْرَةَ بين القِبلة والشرق من قرطبة . . . » . وبذلك لايكون = هنا موضـعها ، وحقهـا أن تذكر فى (فصل الهمزة) .

(١) اللسـان .

(و) أَتْأَرَه (بالعَصا : ضَرَبَتُه)، نقلَه الصَّغانيّ .

(و) فى الحديث : « أَنَّ رجلاً أَتاه فَأَتْأَرَ (إليه النَّظَرَ) »، أى (أَحَدَّه [1] إليه) وحقَّقَه ، قال الشاعر :

أَتْأَرْتُهُمْ بَصَرِى والآلُ يَرْفَعُهُمْ
حتَّى اسْمَدَرَّ بِطَرْفِ العَيْنِ إتْآرِى [2]

ومَن تَركَ الهَمْزَ قال : أَتَرْتُ إليه النَّظَرَ والرَّمْىَ ، وهو مذكورٌ فى ت ور ، وأَمّا قولُ الشاعرِ :

إذا اجْتَمَعُوا علَىَّ وأَشْقَذُونِى
فصِرْتُ كأَنَّنِى فَرَأٌ مُتَارُ [3]

فإنه أَرادمُتْأَرٌ ، فنقَلَ حركَةَ الهمزة إلى التاءِ ، وأَبْدَلَ منها أَلِفاً لسُكُونِهَا وانفِتَاحِ ما قبلَها ، فصارتْ «مُتار» . قالَه ابن سِيدَه .

(وتَأَرَ ، كمَنَعَ : ابْتَهَر)، وفى التَّكْمِلَة : التَّأْرُ : الانْتِهَارُ ، هكذا هو بالنُّون فانْظُرْه .

(والتّارَةُ : المَرَّةُ)، ونقَلَ ، الأَزهَرىُّ عن ابن الأَعرابىِّ : التّارةُ : الحِينُ ، (تُرِكَ هَمْزُهَا ؛ لِكثرةِ الاستعمالِ) ، قال غيرُه [1] : (ج تِيَرٌ) بالكسرِمهموزةً .

ومنه يُقَال : أَتْأَرتُ إليه النَّظَرَ ، أَى أَدَمْتُه تارةً بعد تارةٍ .

(والتُّؤْرُورُ) بالضّمّ : (التّابِعُ [2] للشُّرَطِىِّ)، وهو الجِلْوازُ ، لأَنه يُتْئِرُ النَّظَرَ إلى أَوامِرِه ، وأَنشدَ ابنُ السِّكِّيت لا مرأَةِ العَجّاج :

تَاللهِ لَوْلاَ خَشْيَةُ الأَمِيرِ
وخَشْيَةُ الشُّرْطِىِّ والتُّؤْرُورِ
لَجُلْتُ بالشَّيْخ مِنَ البَقِيرِ
كجَوَلانِ الصَّعْبَةِ العَسِيرِ [3]

(١) في المقاييس ١ / ٣٦١ : « أَتْأَرتُ عليه النَّظَرَ ، إذا حَدَّدْتَه » .

(٢) اللسان ، والجمهرة ٣ /٢١٤ ، ٢٧٦ ، والمقاييس ١ /٣٦١ ، وهو فى شرح الطوسى لديوان لبيد ٨٤ منسوب إلى الكميت

(٣) اللسان والجمهرة ٣ /٢١٤ ، ٢٥١ ، ٢٩٢ ، ومادة (شقذ) ومادة (تور) ونسب إلى عامر بن كثير المحاربى وفى الأصل «قرأمتار» وبهامش مطبوع التاج « قوله : قرأ كذا بخطه ولعله فرأ بالفاء كما فى اللسان وهو حمار الوحش »

(١) في التكملة « وقال غيره : تَأْرَةٌ وتِئَرٌ بالهمز فيهما » وما فى اللسان يتفق وما فى الأصل .

(٢) فى اللسان : « أَتباعُ الشُّرطِ » .

(٣) فى اللسان المشطوران الأولان هنا ولم ينسبا ، ونسب الرجز فى التكملة إلى الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج ونسب أيضاً فى مادة (ترر) والرجز فى مجموع أشعار العرب ٢ /٧٧ لامرأة العجاج

(و) قيل: التُّؤْرُورُ: (العَوْنُ يكونُ مع السُّلطان بلا رِزْق)، وهو العِوانِىّ[1]، وذَهَبَ الفارِسِىُّ إلى أنه تُفْعُولٌ من الأَرّ، وهو الدَّفْع، وقد ذُكِرَ فى موضعه.

[ت ب ر] *

(التِّبْرُ، بالكسر: الذَّهَبُ)، كلُّه، وفى الصِّحاح: هو من الذَّهب غير مضروبٍ، فإذا ضُرِبَ دَنَانِيرَ فهو عَيْنٌ، قال: ولايقال: تِبْرٌ إلاّ للذَّهَب.

(و) قال بعضهم: و(الفِضَّةُ) أيضاً، وفى الحديث: «الذَّهَبُ بالذَّهَبِ تِبْرُهَا وعَيْنُها، والفِضَّةُ بالفِضَّةِ تِبْرُهَا وعَيْنُها».

(أو فُتَاتُهما قبلَ أَن يُصاغَا، فإذا صِيغَا فهما ذَهَبٌ وفِضَّةٌ)، وهٰذا قولُ ابنِ الأَعرابىّ.

(أَو) هو (ما استُخرِجَ من المَعْدِنِ) من ذَهَبٍ وفِضَّة وجميع جواهر الأَرض (قبلَ أَنْ يُصاغَ) ويُستَعْمَلَ.

(١) لم ترد هذه اللفظة فى هذه المادة لا فى اللسان ولا فى التكلة وضبطناها نسبة إلى قولهم عاونه معاونة وعوانا

وقيل: هو الذَّهَبُ المَكْسُورُ، قال الشاعر:

كلُّ قومٍ صِيغَةٌ مِن تِبْرِهِم
وبَنُو عبدِ مَنافٍ مِن ذَهَبْ[1]

(و) قال ابنُ جِنِّى: لا يُقَال له تِبْرٌ حتى يكونَ فى تُرابِ مَعْدِنِه أَو مُكَسَّرًا، قال الزَّجّاج: ومنه أُطلِقَ على (مُكَسَّر الزُّجاج).

(و) قيل: التِّبْرُ (كلُّ جَوْهَرٍ) (أَرْضِىٍّ) يُستعمَلُ من النُّحاس، والصُّفْر،) والشَّبَه، والزُّجاج، والذَّهَبِ، والفِضَّة، وغيرِ ذٰلك، مِمّا استُخْرِجَ من المَعْدِنِ قبلَ أَن يُصاغ. ولا يَخفَى أَن هٰذا مع ما تقدَّم من قوله: «أَو ما استُخرِجَ»، واحدٌ، قال الجوهرىّ: وقد يُطلَقُ التِّبْرُ على غيرِ الذَّهَبِ والفِضَّة من المَعْدِنيّات، كالنُّحَاسِ والحَدِيدِ والرَّصاصِ، وأَكثَرُ اختصاصه بالذَّهَب، ومنهم مَن يجعلُه فى الذَّهَب أَصلاً، وفى غيره فَرْعاً ومَجَازًا.

(١) اللسان.

(و) التَّبْـرُ ، (بالفَتْـح : الـكَسْرُ والإِهـلاكُ ، كالتَّتْبِيـــرِ ، فيهمـا ، والفِعْلُ كضَرَبَ) و﴿هؤلاءِ مُتَبَّرٌ مَاهُمْ فيه﴾ (١) أَى مُكَسَّرٌ مُهْلَكٌ ، وفى حديث علىٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجهَه: « عَجْـزٌ حاضِـرٌ وَرَأْىٌ مُتَبَّرٌ » . أَى(٢) مُهْلَكٌ .

وتَبَّرَه هو : كَسَّرَه وأَهْلَـكه . وقال الزَّجّاجُ فى قوله تعـالى : ﴿وكُلاًّتَبَّرْنَا تَتْبِيرًا﴾ (٣) قال : التَّتْبِيـــرُ : التَّدْميرُ ، وكلُّ شيءٍ كَسَّرْتَه وَفَتَّتَّه فقد تَبَّرْتَه .

(و) التَّبَارُ (كسَحَــابٍ : الهَلاكُ) ، وقولُه عزّ وجلّ : ﴿ولا تَزِدِ الظَّالمينَ إلاّ تَبارًا﴾ (٤) أَى هَلاكاً ، قال الزَّجّاج : ولذلك سُمِّىَ كلُّ مُكَسَّرٍ تِبْرًا .

(والتَّبْرَاءُ : النَّاقةُ الحَسَنَةُ اللَّوْنِ) ، عن ابن الأَعرابىِّ ؛ كأَنها شُبِّهَتْ بالتِّبْرِ فى لَوْنِه ، فيكونُ مَجــازًا .

(و) عنه أَيضاً :(المَتْبُورُ : الهالِكُ) ، والنــاقِصُ .

(و) قولُهُـم : (ما أَصَبْتُ منـــه تَبْـرِيـرًا ، بالفتــح) ، أَى (شيئـاً ، لا يُسْتَعْمَلُ إلاّ فى النَّفْـى ، مَثَّـلَ به سِيبَوَيْهِ ، وفسَّره السِّيرافِـىُّ .

(و) فى الصِّحَاح : رأَيتُ فى رأْسه تِبْرِيَةً ، قـال أَبو عُبَيْـدٍ : (التِّبْرِيَةُ ، بالـكسر) لغةٌ فى الهِبْرِية ، وهــو الذى (كالنُّخالَةِ ، تكونُ فى أُصُولِ الشَّعرِ) .

(وتَبِرَ ، كفَــرِحَ : هَلَكَ) يقال : أَدْرَكَه التَّبَارُ فتَبِـرَ .

(وأَتْبَرَ عن الأَمر : انْتَهَى) وتَـأَخَّر ، كأَدْبَــرَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

التَّابُورُ : جماعةُ العَسْكَرِ ، والجَمْـعُ التَّوابِيــرُ .

والتِّبْرِىُّ ، بالـكسر : هو أَحمــدُ بنُ محمّدِ بنِ الحَسَنِ ، ذَكَره أَبو سعـــد المالِينِىُّ ، كذا فى التَّبْصِير .

والتَّابِرِيَّةُ فى قول أَبى ذُؤَيْبٍ سيأْتى فى ث ب ر .

(١) سورة الأعراف الآية ١٣٩ .
(٢) هكذا ضبط اللسان بصيغة اسم المفعول ولعلها أيضـا بصيغة اسم الفاعل
(٣) سورة الفرقان الآية ٣٩
(٤) سورة نـوح الآية ٢٨

[ت ت ر]

(التَّتَرُ ،محرَّكةً) ، أَهملَه الجوهرىُّ ، وقال الصَّغَانىّ : هم (جِيــلٌ) بأَقاصِى بلادِ المَشْرِقِ ، فى جبــالِ طغماجَ من حُدودِ الصِّين ، (يُتاخِمــون التُّــرْكَ) ويُجاوِرُونهــم ، وبينهــم وبين بلادِ الإِسلامِ ، الّتى هــى ما وَرَاءَ النَّهْــرِ ما يَزِيدُ على مَسِيرةِ ستَّةِ أَشهرٍ ، وهــم الذين عَناهــم النبىُّ صلَّى اللهُ عَلَيْــه وسلَّــم [بقوله] : « كأَنَّ وُجُوهَهُم المَجَانُّ المُطْرَقَةُ » . كذا فى مُرُوجِ الذَّهَــبِ ، وتفصيلُه فى تارِيــخ ابنِ خَلْدُون الإِشْبِيلِــىِّ .

[ت ث ر] *

(التَّواثِيرُ) أَهمله الجوهرىُّ ، وقال ابن الأَعرابىِّ : هم (الجَلاوِزَةُ) ، جمعُ تُؤْثُور ، وجَعَلَ التَّاءَ أَصليَّةً .

[ت ج ر] *

(التاجِرُ : الذى يَبِيــعُ ويَشْتَرِى) .

تَجَرَ يَتْجُرُ تَجْرًا وتِجَارَةً ، وكذٰلك اتَّجَرَ وهو افْتَعَلَ .

(١) زيادة من التكملة

وفى الحديث : « مَن يَتَّجِرُ على هٰذا فيُصَلِّــى معــه » . قال ابن الأَثِيــر : هكذا يَرْوِيه بعضُهُم ، وهــو يَفْتَعِلُ من التِّجَارَة ؛ لأَنه يَشْتَرِى بعَمَلِه الثَّوَابَ ، ولا يكونُ من الأَجْرِ على هٰذه الرِّواية ، لأَن الهمزةَ لا تُدغَم فى التّاءِ ، وإِنّمــا يُقال فيه : يَأْتَجِرُ .

قال الجوهَرِىُّ : (و) العربُ تُسَمِّى (بائِــعَ الخَمْرِ) تاجِرًا . وقال الأَعْشَى :

ولقَــد شَهِدْتُ التَّــاجِرَ الأُمَّـــ
ـــانَ مَــــورُودًا شَــرَابُهْ (١)

وقال ابن الأَثِير : وقيــل : أَصــلُ التّاجِرِ عندهم الخَمّارُ يَخُصُّونه مِن بين التُّجَّار ، ومنه حديثُ أَبِى ذَرٍّ : « كُنّا نَتحدَّثُ أَنَّ التَّاجِرَ فاجِرٌ » .

(ج تِجَارٌ وتُجّــارٌ وتَجْــرٌ وتُجُرٌ ، كرِجَالٍ وعُمّــالٍ وصَحْبٍ وكُتُبٍ) ، وقال الشاعر :

إِذا ذُقْتَ فاها قُلتَ طَعْــمُ مُدامَــة
مُعَتَّقَةٍ مّما يَجِــىءُ به التُّجُــرْ (٢)

(١) ديوانه ٢٨٩ ، واللسان .
(٢) اللســان .

قال ابن سِيدَه : قد يكونُ جمع تِجَارٍ ، ونظيرُه عند بعضِهم قِراءَةُ مَن قَرَأَ : ﴿فرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ﴾ (١) قال : هو جمعُ رِهَانٍ الذى هو جمعُ رَهْنٍ ، وَحَمَلَه أَبو علىٍّ على أَنه جمعُ رَهْنٍ ، كسَحْلٍ وسُحُلٍ ؛ وإِنّما ذٰلك لِمَا ذَهَب إِليه سِيبَوَيْه من التَّحجير على جَمْعِ الجَمْعِ إِلاَّ فيما لا بُدَّ منه .

(و) من المَجَاز : التّاجِرُ : (الحاذِقُ بالأَمرِ) . قال ابن الأَعرابىّ : العربُ تقول : إِنه لتاجِرٌ بذٰلك الأَمرِ ، أَى حاذِقٌ ، وأَنشدَ :

لَيْسَتْ لقَوْمِى بالكَتِيفِ تِجَارَةٌ
لٰكنَّ قَوْمِى بالطِّعَانِ تِجَارُ (٢)

والكَتِيف : مِسْمَارُ الدُّروعِ .

(و) من المَجاز : التّاجِرُ : (النّاقةُ النافقَةُ فى التِّجارةِ وفى السُّوقِ ، كالتَّاجِرَة) ، قال النّابغةُ :

*عِفاءُ قِلاَصٍ طارَ عنها تَواجِرِ (٣) *

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٣
(٢) اللسان والتكلة .
(٣) ديوانه ٦٧ ، وصدره فيه : =

وهٰذا كما قالوا فى ضِدِّها : كاسِدَةٌ . وفى التَّهْذِيب : العربُ تقول : ناقَةٌ تاجِرَةٌ ، إِذا كانت تَنْفُقُ ، إِذا عُرِضَتْ على البَيْعِ لِنَجابَتِهَا ، ونُوقٌ تَواجِرُ ، وأَنشدَ الأَصمعىُّ :

* مَجَالِحٌ فى سِرِّها التَّوَاجِرُ (١) *

(وأَرضٌ مَتْجَرَةٌ) ، بكسر الجيم (٢) : (يُتَّجَرُ إِليها وفيها) واقتصرَ الجوهرىٌّ على الأَخير ، والجمعُ مَتَاجِرُ .

(وقد تَجَرَ) يَتْجُرُ (تَجْرًا وتِجَارَةً) ، فهو تاجِرٌ .

والتِّجَارَةُ : تَقْلِيبُ المالِ لِغَرَضِ الرِّبْحِ ، كما فى الأَساس (٣) .

(و) يقال : (هو على أَكْرَمِ تاجِرَة) ،

= « بزَاخِيَةٍ أَلْوَتْ بِلِيفٍ كأَنَّه » ، والبيت فى الأساس ، وعجزه فى اللسان .
(١) فى الأصل « مجالخ » وبهامش مطبوع التاج مجالخ كذا بخطه ، وفى اللسان : « مجالح » وهو أنسب بالمعنى .
(٢) هكذا قال ، والذى فى القاموس المطبوع : « مَتْجَرة » بفتح الجيم ، وكذلك فى اللسان ومنهما الضبط وفى الأساس : بَلَدٌ مَتْجَرٌ » .
(٣) ليس فى الأساس المطبوع .

أَى (على أَكْرَمِ خَيْلٍ عِتاقٍ) ، وقَولُ الأَخطلِ :

كأَنَّ فَارَةَ مِسْكٍ غارَ تاجِرُهَا
حتّى اشْتَرَاهَا بأَغْلَى بَيْعِه التَّجِرُ[1]

قال ابن سِيدَه : أَراه على التَّشبِيه ، كطَهِرَ فى قول الآخَرِ :

* خَرَجْتَ مُبَرَّأً طَهِرَ الثِّيَابِ[2] *

ومن المَجَاز : عليكم بتِجَارَةِ الآخرَةِ ، وعليكَ بالسِّلَعِ التَّواجِرِ : النَّوافِقِ[3] .

والتَّاجُور[4] : قريةٌ بالمَغْرِب .

[ت خ ر]

(التُّخْرُورُ ، بالضَّمِّ و) الخاءِ (المُعْجَمَة : الرجلُ الذى لا يكونُ جَلْدًا ولا كَثِيفاً) .

(1) ديوانه ٢٥٢ ، واللسان وفيها : «فأرة»
(2) اللسان .
(3) كلمة «النوافق» غير موجودة بالأساس المطبوع . ولعلها تفسير من الشارح .
(4) فى معجم البلدان : «تَاجَرَةُ» : بلد صغيرة بالمغرب من ناحية هُنَيْن من نواحى تِلِمْسان» .

(و) أَبو عيسى (محمّدُ بنُ علىِّ ابنِ الحُسَيْن) البَزّازُ (التُّخَارِىُّ ، بالضَّمِّ) هٰكذا ضَبَطَه الأَميرُ عن السَّمعانِىِّ ، وتُعُقِّبَ عليه بأَنَّه لم يَقُلْه إلاّ بفتح التّاءِ ، قال البِلْبِيسىُّ : هٰكذا رأَيتُه فى نسخةٍ جَيِّدةٍ عندى . منسوبٌ إلى تُخارِستانَ - يقال بالتّاءِ وبالطّاءِ : مدينة بخُراسانَ - وقيل : إلى سِكَّة تُخَارِستانَ بمَرْوَ ، ويقال بالطّاءِ أَيضاً : (مُحَدِّثٌ) ثِقَةٌ ، (رَوَى عن ابنِ المَدِينِىِّ) ، وابنِ دَبُوقَا ، وابنِ مُلاعِبٍ ، وابنِ قِلابَةَ : وقولُه : ابن المَدِينِىِّ ، هٰكذا فى النُّسَخ ، والذى فى التَّبصِير للحافظ : رَوَى عن ابن حبّانَ المَدائِنِىِّ ، فليُنْظَرْ ، (وعنه الدَّارَ قُطْنِىُّ) ، وأَحمدُ بنُ الفَرَجِ ، قالَه الذَّهَبِىُّ .

[ت د م ر]

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليه :

تَدْمِيرُ ، بالفتح ، ضبطَه أَهلُ النَّسَبِ ، وصاحِبُ المَرَاصِدِ ، قال[1] :

(1) وكذلك ضبطها معجم البلدان بضم التاء .

بالضَّمّ : كُورَةٌ بالأَنْدَلُس ، شرقىّ قُرْطُبَةَ ، سُمِّيَتْ باسمِ مَلِكِها تَدْمِير بنِ غيدوشَ النَّصْرانِىّ ، منها :

أَبو العَافِيَةِ فَضْلُ بنُ عُمَيْرَةَ الكِنانىّ العتقىّ ، وأَبو القاسِمِ طيبُ بنُ هارُونَ الكِنانِىُّ ، حَدَّثَا .

وتَدْمُرُ ، بفتح الأَولِ وضَمّ الثالثِ : مدينةٌ فى بَرِّيَّةِ الشَّامِ ، قريبةٌ من حِمْصَ ، من عَجائبِ الأَبْنِيَة . قلتُ : ومن الأَخِيرَة شيخُ مشايخنَا أَبو عبد الله محمّدٌ التَّدْمُرِىُّ الفاضِلُ العَلَّامة .

[ت ر ر] *

(تَرَّ العَظْمُ) ، ومنهم مَن عَمَّ به الشىْءَ ، (يَتُرُّ) ، بالضَّمّ على الشُّذُوذ ، (ويَتِرُّ) ، بالكسر على القِياس ، وكلاهما مَذْكُورٌ فى الصّحاح والمُحكم والأَفعالِ وغيرِها ، وعليهما جَرَى الشيخُ ابنُ مالكٍ فى اللاّميَّة والكافيَة ، (تَرًّا) بالفتح ، (وتُرُورًا) ، بالضمّ : (بان وانْقَطَعَ) بِضَرْبِه .

(و) تَرَّتْ يَدُه تَتِرُّ وتَتُرُّ تُرُورًا ، وأَتَرَّها هو وتَرَّهَا تَرًّا ، الأَخيرةُ عن ابن دُرَيْد ، قال : وكذٰلك كلُّ عُضْوٍ (قُطِعَ) بضَرْبِه فقد تُرَّ تَرًّا ، (كأُتَرَّ) ، وأَنشدَ لطرفةَ يصفُ بعيرًا عَقَرَه :

تقولُ وقد تُرَّ الوَظِيفُ وساقُها
أَلستَ تَرَى أَنْ قد أَتَيْتَ بمُؤْيِدِ (1)

تُرَّ الوَظِيفُ : انقطعَ فبانَ وسَقَطَ ، قال ابن سِيدَه : والصَّوابُ أَتَرَّ الشَّىءَ وتَرَّ هو بنَفسِه (2) ، وكذٰلك رِوايةُ الأَصمعىّ :

* تَقُولُ وقدتَرَّ الوَظِيفُ وساقُها *

بالرَّفع .

(و) تَرَّ (الرَّجلُ عن بَلَدِه : تَبَاعَدَ) .

وأَتَرَّه) القَضاءُ إِترارًا . أَبْعَدَه .

(و) تَرَّ الرجلُ : (امتلأَ جِسْمُه ، وتَرَوَّى عَظْمُه) ، يَتِرُّ ويَتُرُّ (تَرًّا وتُرُورًا وتَرَارَةً) . والتَّرَارَةُ : امتلاءُ الجِسْمِ من اللَّحْمِ ورِىُّ العَظْمِ .

(1) ديوانه ٤٠ واللسان والجمهرة ١ /٤٠ وفى مطبوع التاج « بمؤيد » والمثبت مما سبق

(2) فى اللسان : « وتَرَّ هو نَفْسُه » .

(و) فى النَّوادر : (التَرُّ : السَّرِيـعُ الرَّكْضِ من البَرَاذِينِ كالمُنْتَـــرِّ)

(و) قالوا : التَّـــرُّ : (المُعْتَـدِلُ الأَعضاءِ) الخَفِيفُ الدَّرِيرُ (مِنَ الخَيْلِ) وأَنشدَ :

وقد أَغْدُو مَـعَ الفِتْيَـــــــا
نِ بالمُنْجَـرِدِ التَّـــــرِّ (١)

(و) التَّـرُّ : (المَجْهُـودُ) ، ومنـه قولُهم : لأَضْطَرَنَّكَ إِلى تَرِّكَ (٢) ، أَى إِلى مَجْهُودِك ، قالَهُ ابن سِيـدَه .

(و) التَّـرُّ : (إِلقــاءُ النَّعَامِ مـافى بَطْنِــه) ، وقد تَرَّ يَتِـرُّ .

(و) التُّرُّ (بالضمِّ : الأَصْلُ) ، وبــه فَسَّر بعضٌ قولَهــم : لأَضْطَرَّنَّــكَ إِلى تُـرِّكَ (٣) .

(و) التُّرُّ : (الخَيْطُ) الذى (يُقَدِّر بــه البَنَّــاءُ) ، فارسىٌّ معــرَّب ، قال الأَصمعىُّ : هو الخَيْطُ الذى يُمَدُّ عــلى البِنَاءِ فَيُبْنَى عليه ، وهو بالعربيَّة : الإِمامُ . وفى التَّهذِيب عن اللَّيْث : التُّرُّ كلمةٌ تَكَلَّم بها العربُ إِذا غَضِبَ أَحدُهم على الآخَر ، قال : واللهِ لأُقِيمَنَّكَ على التُّرِّ . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : وهو مَجازٌ . وقال ابن الأَعرابىِّ : التُّرُّ ليس بعربىٍّ .

(والتُّـرَّةُ (١) ، بالضـمِّ) : الجارِيَـةُ (الحَسنــاءُ الرَّعْنَــاءُ . و) عن ابـن الأَعرابىِّ : (التَّراتِيرُ :الجَوارِى الرُّعْنُ) . ويقــال : جاريةٌ تارَّةٌ : فى بَدَنِهـــا تَرَارَةٌ ، وهو السِّمَنُ والبَضَاضَةُ ، يقال منه : تَرِرْتَ – بالـكسر – أَى صِرْتَ تارًّا ، وهو المُمْتَلِـئُ .

(والتَّرْتَرَةُ : التَّحْرِيكُ) والتَّعْتَعَـةُ ، وقال اللَّيْثُ : هو أَن تَقْبِضَ على يَدَىْ رجلٍ تُتَرْتِرُهُ ، أَى تُحَرِّكُه .

(و)التَّرْتَرَةُ : (إِكثارُ الكلامِ) ، قال :

قلتُ لِزَيْدٍ لا تُتَرْتِـرْ فإِنَّهـــمْ
يَرَوْنَ المَنايا دُونَ قَتْلِكَ أَوقَتْلِى (٢)

---

(١) اللسان ، والتكلة ، و بعده :
وذِى البِـرْكَةِ كالتَّــــابُو
تَ والمَحْـزِمِ كالقَـــــرِّ
(٢) فى اللسان : « تُرِّكَ » ، بالضم .
(٣) زاد في اللسان : « وقُحاحِكَ » ، وورد عقبه قول ابن سيده السابق .

(١) في التكملة : « التَّرَّةُ » ، بالفتح: الجاريةُ الحسناءُ الرَّعْنَاءُ » ، وكذلك فى اللسان .
(٢) اللســان .

(و) عن ابن الأعرابيّ: التَّرْتَرَةُ: استرخاءٌ فى البَدَنِ والكلامِ.

(والتُّرْتُورُ)، بالضمّ: (الجِلْواز، وطائِرٌ).

(والأُتْرُورُ)، بالضمّ: الشُّرَطِىّ نفسُه، قالَه اللَّيْثُ، وأنشدَ:

أَعُوذُ باللهِ وبالأَمِيرِ
مِن صاحِبِ الشُّرْطَةِ والأُتْرُورِ (١)

وقيل: الأُتْرُورُ (غُلامُ الشُّرَطِىِّ) لا يَلْبَسُ السَّوادَ، قالت الدَّهْنَاءُ امرأَةُ العَجّاجِ:

واللهِ لَوْلاَ خَشْيَةُ الأَمِيرِ
وخَشْيَةُ الشُّرْطِىِّ والأُتْرُورِ

لَجُلْتُ بالشَّيْخِ مِن البَقِيرِ
كَجَوَلانِ الصَّعْبَةِ العَسِيرِ (٢)

(و) يقال: فلانٌ عقلُه عقلُ أُتْرُورٍ.

قال ابن شُمَيْلٍ: الأُتْرُورُ: (الغُلام الصَّغِيرُ).

(١) اللسان، والمقاييس ١ /٣٣٨

(٢) وانظر مادة (تأر) واللسان والصحاح

(والتَّتَرْتُرُ: التَّزَلْزُلُ والتَّقَلْقُلُ)، قال زيدُ الفَوارِس:

أَلَمْ تَعْلَمِى أَنِّى إِذا الدَّهْرُ مَسَّنِى
بِنائِبَةٍ زَلَّتْ ولم أَتَتَرْتَرِ (١)

أى لم أَتَزَلْزَلْ ولم أَتَقَلْقَلْ.

(و) الحربُ فيها (التَّرَاتِرُ)، أى (الشَّدَائِدُ) والأُمورُ العِظَامُ.

(والتُّرَّى كالعُوَّى: اليَدُ المَقْطُوعَةُ)، عن ابن الأَعرابىّ، مِن تَرَّتْ تَتِرُّ.

(و) فى حديث ابنِ مسعودٍ فى الرجل الذى ظُنَّ أَنه شَرِبَ الخَمْرَ فقال: «تَرْتِرُوه ومَزْمِزُوه». يقال: (تَرْتِرُوا السَّكْرَانَ)، إِذا (حَرِّكُوه وزَعْزِعُوه واسْتَنْكِهُوه، حتى تُوجَدَ منه الرِّيحُ)، لِيُعْلَمَ ما شَرِبَ. قالَه أَبو عمرو، وهى التَّرْتَرَةُ والمَزْمَزَةُ والتَّلْتَلَةُ، وفى رواية: «تَلْتِلُوه»، ومعنى الكلِّ التَّحْرِيك.

(و) عن أَبى العَبّاس: (التَّارُّ: المُسْتَرْخِى من جُوعٍ أَو غيرِه).

(١) اللسان والصحاح.

وأُتْـرانُ ، بالضَّـمِّ : د ، م) أى بلـدٌ معروفٌ ، هكذا بالنُّون فى نُسْخَتِنَا ، وفى بعضِ النُّسَـخ المصحَّحـة أُتْـرَارُ ، بِرَاءَيْنِ ، وهو الأَشْبَهُ بالمادّة ، فإن كانت هى فقد ذَكَرها المصنِّـفُ فى أتـر ؛ بنـاءً على أَصالةِ الهمزة ، وقال : إنّها بلدةٌ معروفةٌ بتُرْكِسْتَانَ . فلْيُنْظَرْ .

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليـه :

يقال : ضَرَبَ فُلانٌ يَدَ فلانٍ بالسَّيْف فأَتَرَّهَا وأَطَرَّها وأَطَنَّهـا . أَى قَطَعَهـا وأَنْدَرَها .

والتُّرُورُ : وَثْبَةُ النَّوَاةِ من الحَيْس . وتَرّت النَّوَاةُ من مِرْضاخِها تَتِرُّ وتَتُـرُّ تُرُورًا : وثَبَتْ ونَدَرَتْ .

وأَتَرَّ الغُلامُ القُلَةَ بمِقْلاتِه ، والغُلامُ يُتِرُّ القُلَةَ بالمِقْلَى .

والتّارُّ : المُمْتَلِئُ : ويقال للغُـلام الشّابِّ . وفى حديث ابنِ زِمْلٍ : « رَبْعَة مِن الرِّجَال تارٌّ ؛ » التَّارُّ : الممتلِئُ البَدَنِ ، ورجلٌ تارٌّ وتَـرٌّ : طويـلٌ . قال ابن سِيدَه : وأُرى تَرًّا فَعِـلاً .

وتَرَّ بسَلْحِه وهَذَّ [(1)] به وهَرَّ بـه ، إذا رَمَى به ، وتَـرَّ بِسَلْحِـه يَتِـرُّ : قَذَفَ به .

وتُرَّ فى يَدِه : دُفِـعَ .

وقال الأَصمعىّ : التّارُّ : المُنْفَرِدُ عن قومِه ، تَرَّ عنهم ، إذا انفردَ .

وقول الشـاعر :

ونُصبِـحُ بالغَـدَاةِ أَتَـرَّ شَىْءٍ
ونُمْسِى بالعَشِـىِّ طَلَنْفَحِينـا [(2)]

أى أَرْخَى شىْءٍ ، من امتلاءِ الجَوْفِ ، ونُمْسِى بالعَشِىّ جِيَاعاً قد خَلَتْ أَجْوافُنـا . وقال أَبـو العَبّاس : أَتَرَّ شىْءٍ : أَرْخَـى شىْءٍ من التَّعَبَ .

[ت س ت ر]

(تُسْتَرُ ، كجُنْدَب) أهملَه الجماعةُ ، وهو (د) وحُكِىَ ضَمُّ الفَوْقِيَّةِ الثـانيةِ أَيضاً . (وشُشْتَرُ ، بمعجَمتَيْن) بالضَّبْط السابق (لَحْنٌ) ، وقيل : هو الأَصلُ ،

(1) فى اللسان : « وهَدّ » ، الدال المهملة .
(2) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٣٣٧ ، والجمهرة ١ /٤٠ونسبفى (طلفح) لرجل من بنى الحِرْماز .

وتُسْتَرُ تَعْرِيبُه . وقيل : هما موضعانِ ، قالَه شيخُنَا ، وهو مِن كُوَرِ الأَهْوازِ بخُوزِسْتَان[1] ، قالَه ابنُ الأَثِيرِ : بها قَبْرُ البَراءِ بنِ مالكٍ ، والمشهورُ بها سَهْلُ بنُ عبدِ اللهِ بن يُونُسَ ، صاحبُ الكَرَامَاتِ ، سَكَنَ البصرةَ ، وصَحِبَ ذا النُّونِ المِصْرِيَّ ، (وسُورُهَا أَوّلُ سُورٍ وُضِعَ بعدالطُّوفان) ، أَى فهو بَلَدٌ قديمٌ ، ومَحَلَّةُ التُّسْتَرِيِّينَ ببغدادَ ، ومنها : أَبو القاسمِ هِبَةُ اللهِ ابنُ أَحمدَ الحَرِيرِيُّ ، وسُفْيَانُ بن سعيدٍ .

[ت ش ر] *

(تِشْرِينُ ، بالكسر) أَهملَه الجوهريُّ ، وقال اللَّيْث : هو (اسمُ شَهْرٍ بالرُّومِيَّة) من شُهُورِ الخَرِيف ذَكَرَه الأَزهريُّ ، عنه ، قال : (وهما تِشْرِينَانِ) : تِشْرِينُ الأَوّلُ ، وتِشْرِينُ الثّانِى ، وهما قبلَ الكانُونَيْنِ .

(١) فى مطبوع التاج : « خورستان » والصواب من معجم البلدان ، وفيه :
« تُسْتَرُ . . : أعظَمُ مدينة بخُوزِسْتَانَ اليوم ، وهو تعريبُ شُوشْتَر » .

[ت ع ر] *

(تِعارٌ[1] ، كَكِتَابٍ) أَهملَه الجوهرىُّ ، وهو (جَبَلٌ ببلادِ قَيْسٍ) . هٰكذا قَيَّدَه الأَزهرىُّ ، وفى حديث طَهْفَةَ : «لنا دَعْوَةُ السَّلامِ ، وشَرِيعَةُ الإِسلامِ ، ما طَمَى البَحْرُ ، وقام تِعَارٌ» قال ابن الأَثِير : هو جَبَلٌ معروفٌ ، يَنْصَرِفُ ولا يَنْصرِفُ ، وقد ذَكَرَه لَبِيدُ :

* إِلاَّ يَرَمْرَمُ أَو تِعَارُ[2] *

(و) تِعارٌ : (رِجالٌ) ، منهم : تِعَارٌ الذى نُسِبَ إِليه سالمٌ مولَى أَبِى حُذَيْفَةَ ، قال مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْرِ : هو سالمُ بنُ مَعْقِلٍ ، مولَى بُثَيْنَةَ بنتِ تِعارٍ الأَنصارِيّةِ ، ويقال : هى عَمْرةُ ابنةُ تِعارٍ . وقال إِبراهِيم بنُ المُنذِرِ : إِنماهو يعارٌ ، يعنى بالياءِ .

(١) فى معجم البلدان : تِعارُ: بالكسر ، ويروى بالغين المعجمة ، والأول أصح.».
(٢) ديوانه ٤٣ ، والبيت بتمامه .
عِشْتُ دَهْرًا ولايَدُومُ على الأَيّـ
ـامِ إلاّ يَرَمْرَمٌ وتِعَارُ

(وتَعَرَ، كَمَنَعَ: صاحَ)، يَتْعَرُ تَعْرًا، نقلَه الصَّغانىّ.

(وجُرْحٌ تَعّارٌ، ككَتّان)، إذا كان يَسِيلُ منه الدَّمُ، ويقال: تَغّارٌ، بالغين، وقيل: جُرْحٌ نَعّارٌ بالنون، كلُّ ذٰلك عن ابن الأَعرابىّ. قال الأَزهرىّ: وسمعتُ غيرَ واحد من أَهل العربيَّة بهَراةَ[1] يزعُم أَن تَغّار بالغين المعجمةِ تصحيفٌ، قال: وقرأْتُ فى كتاب أَبى عمر الزّاهد، عن ابن الأَعرابىّ أَنّه قال: جُرْحٌ تَعّارٌ بالعين والتاءِ، وتَغّارٌ بالغين والتاءِ، ونَعّارٌ بالعين والنون، بمعنًى واحد، وهو الذى (لا يَرْقَأُ)؛ فجعلَها كلَّها لغات، وصحَّحها، والعينُ والغينُ فى تَعّار وتَغّار تعاقَبا، كما قالوا: العَبِيثَةُ والغَبِيثَةُ، بمعنًى واحدٍ.

(والتَّعَرُ، محرَّكةً: اشتعالُ الحَرْبِ)، عن ابن الأَعرابىّ.

[ت ع ك ر]

(تَعْكَرُ[1]، كتَعْلَم)، أَهملَه الجماعةُ، وهو) (جَبَلٌ أَو حِصْنٌ باليَمن)، والذى قالَهُ مُؤَرِّخُو اليمنِ: التَّعْكَرُ: جبلٌ فيه حِصْنٌ مَنيعٌ، وسيأْتى للمصنِّف فى عكر مثلُ ذٰلك، وقد كَرَّره هناك.

[ت غ ر] *

(التَّغَرانُ، محرَّكةً: الغَلَيَانُ، والفِعْلُ) منه تَغَرَ، (كمَنَعَ وعَلِمَ) يقال: تَغَرَتِ القِدْرُ تَتْغَرُو [تغِرَتْ][1] تَتْغَرُ، الكسرُ لغةٌ فى الفتح، تَغَراناً، إذا غَلَتْ، وأَنشد:

وصَهْبَاءَ مَيْسَانِيَّةٍ لم يَقُمْ بِهَا
حَنِيفٌ ولم تَتْغَرْ بهاساعةً قِدْرُ[2]

كذا فى التَّهْذِيب، (أَو الصّوابُ) النَّغَرانُ، (بالنُّون)، مصدرُ نَغَرَونَغِرَ، (ولم يُسمع تَغَرَ بالتّاءِ)، أَى فهى مُهْمَلَةٌ، (وإِنّمَا تَصْحّفَ على الخَليل) وهو ابنُ أَحمدَ، (وتَبِعَه الجوهرىُّ وغيرُه).

(١) فى مطبوع التاج «بهرات» والصواب من اللسان.
(٢) فى معجم البلدان: «تعْكُرُ، بضمّ الكاف». أما القاموس في مادة (عكر) فضبطها أيضا بفتح الكاف.

(١) زيادة من اللسان؛ فقد ورد فيه: تغَرَت القِدْرُ تَتْغَرُ، بالفتح فيهما، لغة فى تَغِرَتْ تَتْغَرُ تَغَرانـاً..»
(٢) اللسان.

قال الأزهريُّ: وأمّا تَغَرَ بالتّاء فإن أَبا عُبَيْدَةَ رَوَى فى باب الجِراح قال: فإنْ سال منه الدَّمُ قيل: جُرْحٌ تَغّارٌ، ودَمٌ تَغّارٌ، قال: وقال غيره: جُرْحٌ نَعّارٌ (١)، بالعَيْن والنُّون، وقد رُوِىَ عن ابن الأَعْرَابِىّ: جُرْحٌ تَغّارٌ ونَغّارٌ (٢)، ومَن جَمَعَ بين اللُّغَتَيْن فَصُحَتا معاً؛ ورَواهما شَمِرٌ عن أَبِى مالِكٍ: تَغَرَ ونَغَرَ ونَعَرَ. قال شيخُنَا: والاعتراضُ أَورَدَه ابنُ بَرِّىٍّ والزُّبيدىُّ، وتَبِعَهما المصنِّفُ تقليدًا، وقد تَعَقَّبوهم وصَحَّحوا أَنَّ ما حَكاه الخليلُ هو الصَّوابُ.

(و) من المَجاز: (التُّغُورُ) بالضمِّ: (انفجارُ السَّحابِ بالماءِ، و) انفجارُ (الكَلْبِ بالبَوْلِ)، مأْخوذٌ مِن تَغَرَ الجُرْحُ.

(والتِّيغارُ، كقِيفال: الإِجّانَةُ)، والعامّةُ تقولُه: تِغار، بحذف الياءِ.

(وجُرْحٌ تَغّارٌ: تَعّارٌ)، وكذا دَمٌ تَغّارٌ، وقد سَبَقَ عن أَبِى عُبَيْدَةَ فى باب الجِراح.

(و) من المَجاز: (ناقةٌ تَغّارَةٌ) مشدَّدًا، (أَى تَزَبَّدُ عند العَدْوِ، وتَشْتَدُّ، ولا تَنْثَنِى فى مَرِّهَا)؛ شُبِّه بتَغَرانِ القِدْرِ.

(وتَغَرَ العِرْقُ، كمَنَعَ: (انْفَجَرَ) بالدَّمِ وسالَ، وعِرْقٌ تَغّارٌ.

(و) من ذٰلك: تَغَرتِ (الْقِرْبَةُ)، إِذا (خَرَجَ الماءُ مِن خَرْقٍ فيها)، كما يَنْفَجِرُ العِرْقُ بالدَّمِ.

[ت ف ر] *

(التفِرَةُ، بالكسر، وبالضمّ، وكَكَلِمَة، وتُؤَدَة)، فهى أَربعُ لغات، ذَكَرَ الجوهرىُّ منها واحدةً، وهى بكسر الفاءِ، والثلاثةُ ذَكَرَها ابنُ الأَعرابىِّ. قالوا: هى (النُّقْرَةُ فى وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيا)، زاد فى التَّهْذِيب: من الإِنسان.

(١) فى مطبوع التاج «نَغّار» والمثبت من اللسان.

(٢) انظر (ت ع ر)، فقد ورد عنه: تعَّار وتَغّار ونَعّار، وفي التكملة (ت ع ر): (وقال ابن الأعرابي: جُرْحٌ تَعّارٌ بالتاء والعين المهملة، وتَغّارٌ بالتاء والغين المعجمة، ونَعّارٌ بالنون والعين المهملة».

(و) التَّفِرَةُ ، (ككَلِمَة . نَبْتٌ) ، وقيل : هى من القَرْنُوَة والمَكْرِ .

(و) التَّفِرَةُ : (ما ابتدأ من النَّبَات) ، يكونُ من جميع الشَّجَر . وقيل : هى مِن الجَنْبَةِ ، وهو أَحَبُّ المَرْعَى إلى المال إذا عَدِمَت[1] البَقْلَ .

(و) قيل : التَّفِرَةُ : (ما يَنْبُتُ تحتَ الشَّجَرَة) .

وقيل : كلُّ نَبْتٍ له وَرَقٌ .

وقيل : كلٌّ[2] ما اكْتَسَبَتْهُ الماشيةُ من حَلاواتِ الخُضَرِ ، وأَكثرُ ما يَرعاه الضَّأْنُ وصِغارُ الماشيةِ ، وهى أَقلُّ من حَظِّ الإبل .

وقال الطِّرِمّاح يصفُ ناقةً[3] تأْكُلُ المَشْرَةَ ، وهى شجرةٌ ، ولاتَقدرُ على أَكْلِ النَّبَاتِ لِصِغَرِه :

لهَا تَفِرَاتٌ تحتَها وقَصارُهَا
إلى مَشْرَةٍ لم تُتَّلَقْ بالمَحاجِنِ[4]

وفى التَّهْذِيب : «لا تَعْتَلِقْ بالمَحَاجِنِ» .

(أَو) التَّفِرةُ من النَّبَات : (ما لاَ تَسْتَمْكِنُ منه الرّاعِيَةُ لِصِغَرِه) ، قاله أَبو عَمْرو ، وبه فَسَّرُوا بيتَ الطِّرِمّاح .

(والتّافِرُ : الرجلُ الوَسِخُ ، كالتَّفِرِ والتَّفْرانِ) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(و) قال أَيضاً : (أَتْفَرَ) الرجلُ ، إذا (خَرَجَ شَعرُ أَنْفه إلى تِفِرَتِهِ) ، وهو عَيْبٌ .

(و) قال غيره : أَتْفَرَ (الطَّلْحُ) ، إذا (طَلَعَ فيه نَشْأَتُه) .

(و) عن أَبى عَمْرٍو : (أَرضٌ مُتْفِرَةٌ) كمُحْسِنَة ، ولم يُفَسِّر ، وقد فَسَّره المصنِّفُ بقوله : (أُكِلَ كَلَؤُها صَغِيرًا) والقِياسُ يَقْتَضِى أَن يكونَ كَثُرَتْ تَفِرَتُها ؛ ففى التَّكْمِلَة : أَرضٌ مُتْفِرَةٌ : فيها كَلأٌ صغيرٌ .

(١) فى مطبوع التاج « عدعت » وهو تطبيع

(٢) فى اللسان « و التفيرة : كل ... » .

(٣) فى التكملة : « يصفُ إجْلاً وهو القطيعُ من البَقَر » .

(٤) ديوانه ٤٨٤ : « لم تُعْتَلَقْ » ، وهى = كالتكملة ، والمقاييس ١/ ٣٥٠ . أما اللسان فكالأصل .

[ت ف ت ر] *

(التَّفْتَرُ) ، أَهمله الجوهَرِيُّ ، وقال الفَرّاءُ : هو (لغةٌ فى الدَّفْتَرِ) ، قال : وهى لغةُ بنى أَسَدٍ ، وحكَاه كُراع عن اللِّحْيَانِىّ . قال ابن سِيدَه : وأُراه أَعْجَمِيًّا . وقيل : هو لغةُ قَيْسٍ .

[ت ق ر] *

(التَّقِرَةُ والتَّقِرُ ، ككَلِمَةٍ وكَلِمٍ) أَهملَه الجوهرىُّ . وقال الخارْزَنْجِىُّ[1] فى تكملة العَيْنِ : (أَحدُهما الكَرَوْيَا وهو التَّقِرُ ، (والآخَرُ) جماعةُ (التَّوابِلِ) وهى التَّقِرَةُ . قال ابن سِيدَه : وهى بالدّال أَعلَى .

[ت ك ر] *

(التُّكَّرِىُّ والتُّكَّرُ) ، أَهملَه الجوهرىُّ ، وهو (بضمّ التاءِ وفتحِ الكافِ المشدَّدةِ فيهما ، هكذا فى) سائرِ (النُّسَخِ) ، (والصَّوابُ بفتحِ التاءِ وضمِّ الكافِ) أى مِن كتابِ العَيْنِ[2] للَّيْثِ ، (المشدَّدةِ ، كجَبُّل) اسمٌ (للقريةِ الّتى بأَسفلِ بغدادَ) ، كذا فى التَّكْمِلَة .

(و) التُّكَّرِىُّ :[1] : (القائِدُ من قُوّادِ السِّنْدِ . ج التَّكاكِرَةُ) ، أَلْحَقُوا الهاءَ للعُجْمَةِ ، كذا فى التَّهْذِيب ، هكذا ضَبطَه اللَّيْث بالضمِّ وفتح الكاف المشدَّدةِ . وفى بعض النُّسَخ : التَّكَاتِرَةُ والتَّكْتِرِىُّ ، وأَنشد :

لقد عَلِمَتْ تَكَاتِرَةُ ابْنِ تِيرَى
غَداةَ البُدِّ أَنِّى هِبْرِزِىُّ[2]

ويُروى : تَكاكرة ابن تِيرَى .

(وتُكْرُورُ[3] ، بالضمِّ) : جِيلٌ من السودانِ و : (د ، بالمَغْرِب) ، نقلَه الصّغانِىُّ ، وقد أَنْكَره شيخُنا ، الواحد

---

(1) فى مطبوع التاج « الخاززنجى » والصواب من معجم البلدان (خارزنج)

(2) فى التكملة « قال الليث التُّكَّرِىّ القائد = من قُوّاد السِّنْد والجميع التكاكِرَةُ وأَنشد :

لقد عَلِمَتْ تَكَاكِرَةُ ابن تِيرَى
غَدَاةَ البُدِّ أَنِّى هِبْرِزِىُّ

وفى كتاب العين التكترى والجمع التكاترة وكذا فى الشعر.. والصواب التُّكُّر بفتح التاء وضم الكاف .. »

(1) فى اللسان : (التُّكَّرِىّ: القائد ...) الخ .

(2) اللسان والتكلة وفى مطبوع التاج «البد . هبزرى والصواب مما سبق وانظر الهامش قبل السابق

(3) فى معجم البلدان : « تكرور ... : بلاد تنسب الى قَبِيلٍ من السُّودان فى أقصى جنوب المغرب . . . » أماضبط التكلة فبالضم كالأصل

تُكْرُورِىٌّ[1] ، والجمعُ تَكَارِرَةٌ ، والعَامَّةُ تقولُ : تَكَارِنَة .

[ت م ر] *

(التَّمْرُ ، م) أى معروفٌ ، وهوحَمْلُ النَّخْلِ ، اسمُ جِنْسٍ ، (واحِدَتُه تَمْرَةٌ) قال شيخُنَا : قد عَدَلَ عن اصطلاحِه الذى هو : واحدُه بهاءٍ ، فتَأَمَّلْ .

(ج تَمَراتٌ)[2] محرَّكَةً ، (وتُمُورٌ ، وتُمْرَانٌ) . بالضمِّ فيهما ، الأَخير عن سِيبَوَيْهِ . قال : ابن سِيدَه : وليس تكسيرُ الأَسماءِ التى تَدلُّ على الجُمُوع بمطَّرِدٍ ، أَلاتَرَى أنهم لم يقولوا : أَبرارٌ فى جمع بُرٌّ . وفى الصّحاح : جمعُ التَّمْرِ تُمُورٌ وتُمْرَانٌ ، بالضمِّ . وتُرَادُ به الأَنواعُ ؛ لأَن الجِنْسَ لا يُجمَعُ فى الحقيقة .

(والتَّمّارُ : بائِعُه) ، وقد اشْتَهَرَ به داوودُ بنُ صالحٍ مَوْلَى الأَنْصارِ ، رَوَى عن سَالِمِ بنِ عبدِ اللهِ ، وعنه أَهلُ المدينة.

(والتَّمْرِىُّ : مُحِبُّه) ، وقد نُسبَ هٰكذا أَبو الحسنِ محمّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمّدِ بنِ بُرْهَان البَزّازُ ، حَدَّث عنه علىُّ بنُ إبراهيمَ السَّرّاجُ .

(والمَتْمُورُ : المُزَوَّدُ به) أَى بالتَّمْرِ.

(وتَمَّرَ الرُّطَبُ تَتْمِيرًا ، وأَتْمَرَ) : كلاهما (صارَ فى حَدِّ التَّمْرِ) .

(و) تَمَّرَت (النَّخْلَةُ) وأَتْمَرتْ ، كلاهما(:حَمَلَتْه ،أَوصارَ ماعليها رُطَباً).

(و) يقال : أَتْمَرَ (القومَ)يُتْمِرُهم : (أَطْعَمَهمإِيّاه) ، أَى التَّمْرَ ، (كتَمَرَهم) يَتْمُرهم (تَمْرًا) ، وتَمَّرَهم تَتْمِيرًا . وفى الأَساس عن ابن الجَرّاح ، قال : ما نَعْجِزُ عن ضَيْفٍ فى بَدْونَا ، إمّا[1] ذَبَحْنَا له ، وإلاَّ تَمَرْناه ولَبَنّاه ، وقال :

إذا نحنُ لم نَقْرِ المُضَافَ ذَبِيحَةً
تَمَرْناه تَمْرًا أَو لَبَنّاه راغِيَا[2]

أى لَبَناً له رَغْوَةٌ .

(وأَتْمَروا ، وهم تامِرُون : كَثُرَ

(1) كان حَقُّهُ أن يُذكر عقب (جيل من السُّودان) .

(2) فى القاموس المطبوع ضبطت ، بسكون الميم .

(1) فى الأَساس المطبوع : « إنْ عن أَبى الجراح.

(2) الأَساس .

تَمْرُهُم) ، عن اللِّحْيَانِيِّ . وقال ابن سِيدَه : وعندي أَنَّ تامِرًا على النَّسب . قال اللِّحْيَانِيُّ : وكذٰلك كلُّ شيْءٍ من هٰذا إِذا أَردتَ أَطعمتَهم ، أَو وَهَبْتَ لهم ، قُلتَه بغير أَلفٍ ، وإِذا أَردتَ أَنّ ذٰلك قد كَثُرَ عندهم ، قلتَ : أَفْعَلُوا .

ورجلٌ تامِرٌ : ذُو تَمْرٍ ، ولابِنٌ : ذو لَبَنٍ ، وقد يكونُ مِن قولكَ : تَمَرْتُهم فأَنا تامِرٌ ، أَي أَطعمتُهم التَّمْرَ .

وفى الأَساس : فلانٌ تامِرٌ مُتْمِرٌ تُمَّارٌ تَمْرِيٌّ ، أَي ذُو تَمْرٍ ، مُكْثِرٌ منه ، بَيّاعُ تَمْرٍ ، مُحِبٌّ له .

(و) من المَجاز : (التَّتْمِيرُ : التَّيْبِيسُ) .

(و) التَّتْمِيرُ : (تَقْطِيعُ اللَّحْمِ صِغارًا ، وتَجْفِيفُه) ، يقال : تَمَّرْتُ القَدِيدَ ، فهو مُتَمَّرٌ ، وقال أَبو كاهِلٍ اليَشْكُرِيُّ :

كأَنَّ رَحْلِى على شَغْواءَ حادِرَةٍ
ظَمْيَاءَ قد بُلَّ من طَلٍّ خَوافِيهَا

لها أَشارِيرُ مِن لَحْمٍ تُتَمِّرُه
مِن الثَّعَالِى ووَخْزٌ مِن أَرانِيهَا[(١)]

قال ابن بَرِّيٍّ : يصفُ عُقاباً ، شَبَّه راحِلَتَه بها فى سُرعتها .

وتَتْمِيرُاللَّحْمِ والتَّمْرِ : تَجفيفُهما ، وفى حديث النَّخَعِيِّ : « كان لا يَرَى بالتَّتْمِير بَأْساً » ، قال ابن الأَثِير : التَّتْمِيرُ : تَقْطِيعُ اللَّحْمِ صغارًا كالتَّمْرِ ، [وتجفيفه] [(٢)] وتَنْشِيفُه ؛ أَرادَ لا بَأْسَ أَن يَتَزَوَّدَه المُحْرِمُ . وقيل : أَراد ما قُدِّدَ مِن لُحُوم الوُحُوشِ قبلَ الإِحرامِ .

(والتّامُورُ)[(٣)] مِن غير هَمْزٍ ، وكذٰلك التّامُورَةُ (فى أ م ر) ، بناءً على أَنه مَهْمُوزٌ ، وقد رُوِىَ بالوَجْهَيْن ، وهنا ذَكَرَه الجوهَرِيُّ وبعضُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ ، ووَزْنُه عندهم فاعُول ، والتاءُ أَصليَّةٌ ، وذَكَره ابن الأَثِير هنا . وفى أ م ر إِشارةٌ

(١) البيتان فى اللسان ، وفى الصحاح الثانى ، والثانى فى الجمهرة ٢ /١٣ ، ٣ /٤٢٣ وصدر الثانى فى المقاييس ١ /٣٥٥ .
(٢) زيادة من النهاية واللسان
(٣) فى القاموس المطبوع : « والتَّأْمُور » .

إلى أن كلاًّ منهما يُناسِبُ ذِكْرَه ، وقد تقدَّم معانيها ، والبحثُ عن مضاربها بمعنى : الخَمْرِ ، وحُقِّـه . والإبريـقِ ، والدَّمِ ، والزَّعْفرَانِ ، والنَّفْسِ ، ودَمِ القلبِ ، وغِلافِه ، وحَبَّتِه ، ووِعاءِ الوَلَدِ ، ولَعِبِ الجَوَارِى والصِّبيـانِ ، وصَوْمَعَةِ الرَّاهِبِ . وسَبَقَ بيانُ شواهِدِ ما ذُكِر .

(والتُّمَارِىُّ[1] ، بالضَّمِّ : شَجَرَةٌ) لها مُصَعٌ كمُصَعِ العَوْسَـجِ ، إلاَّ أَنَّهـا أَطيبُ منها ، وهى تُشْبِهُ النَّبْـعَ ، قال :

* كقِدْحِ التُّمَارِى أَخْطَأَ النَّبْعَ قاضِبُهْ[2] *

(والتُّمَّرَةُ ـ كقُبَّرَة ـ أَوابنُ تُمَّرَةَ)[3] بالضَّبط السابـقِ : (طائرٌ أَصغـرُ من العُصْفُورِ) ، وإنما قِيل له ذٰلك ؛ لأَنك لا تَراه أَبدًا إلاَّ وفى فيه تَمْرَةٌ .

(١) فى التكملة : « والتُّمَارَى : شُجَيْرَةٌ » . وما في الأصل يتفق وما فى اللسان .

(٢) اللســان .

(٣) فى التكملة : « التُّمَيْرُ والتُّمَّـرَةُ وابن تُمَّرَةَ على مثال القُبَّرَة : طائرٌ . . . » إلخ وفي اللسان : « والتُّمَّرَةُ : طائرٌ أصغر من العُصفور ، والجمع تُمَّرٌ ، وقيل : التُّمَّرُ : طائرٌ يقال له : ابنُ تَمْرَةَ ؛ وذلك لأنك لا تراه . . . » إلخ .

(وتَيْمَرُ)[1] كَحَيْدَرٍ : موضعٌ ، عن ابن دُرَيْدٍ . وقيل : (ة بـالشام) ، وقيـل : هو من شِقِّ الحِجاز .

(وتَيْمَـرَى) بالأَلـفِ المقصـورة (ع بـه) ، أَى بالشَّـام ، قال امـرُؤُ القيس :

بِعَيْنِكَ ظُعْنُ الحَـىِّ لمَّا تَحَمَّلُـوا
على جانِبِ الأَفلاجِ مِن بَطْنِ تَيْمَرَى[2]

(وتَيْمَرَةُ الـكُبْـرَى ، و) تَيْمَـرَةُ (الصُّغْـرَى : قَرْيَتَـان بأَصْفَهـانَ) القَديمةِ ، نقلَه الصَّغانىُّ .

(وتَمَرُ ، محرَّكَةً : ع باليَمَامَـةِ) ، نقلَه الصَّغانىُّ .

(و) تُمَيْرُ (كزُبَيْـر : ة بهـا) ، أَى باليَمَامَةِ ، نقلَه الصَّغانىُّ .

(١) فى القاموس المطبوع : « تَيْمَرُ » غـير مصروف ، وكذلك فى معجم البلدان ، وفى التكملة : « وتَيْمَرٌ : موضعٌ ، وهـو مصروفٌ ؛ لأنه فَيْعَـلٌ ، ذَكَرَه ابنُ دُرَيْد ، وقيـل : هـو تَيْمَرَى على فَيْعَلَى ، وهو موضعٌ بالشام » . هـذا ومنع صرفه باعتبـار أنه قرية مؤنث وصرفه باعتبار أنه اسم موضع مذكر .

(٢) ديوانه ٥٦ والتكملة وعجزه فى اللسان

(وتَمْـرَةُ : ة أُخـرَى بهـا) ، أى باليَمَامَةِ ، نقلَه الصَّغانىُّ .

(وعَقيقُ تَمْرَةَ : ع بتِهامَـةَ) ، عن يَمِينِ الفَرْطِ ، نقَه الصَّغانىُّ .

(وعَيْنُ التَّمْرِ : قُرْبَ الكوفَة) ، بينه وبين بغدادَ ثلاثةُ أيام ، غربىَّ الفُراتِ .

(وتَمْرَانُ) ، كسَحْبَانَ : (د) ، نقلَه الصَّغانىُّ .

(وتَيْمارٌ) ، بالفتـح : (جَبَـلٌ) ، نقلَه الصَّغانىُّ .

(و) من المَجاز : (نَفْسٌ تَمِـرَةٌ) بكذا كفَرِحَة ، أى (طَيِّبَـةٌ) ، ودَعْنِى إن نَفْسِى غيرُ تَمِرَةٍ

(والتُّمْرَةُ ، بالضم : عُجَيَّـةٌ عنـد الفُوقِ) مِن الذَّكَر .

(و) يقال : (اتْمَـأَرَّ[3] الرُّمْـحُ اتْمِئْرارًا) ، فهـو مُتْمَئِـرٌّ ، إذا كان غَلِيظاً مستقيماً ، عن أَبِى زَيْد .

(١) فى الصحـاح « تمأر » مادة مستقلـة ، وبدئت بقوله : « اتمـأرّ الشىء . . » وستجىء . أما اللسان فهى فى (تمر)

وفى المحكَـم : اتْمَـأَرَّ الرُّمْـحُ والحَبْـلُ : : (صَلُـبَ ، و) كذٰلـك (الذَّكَـر) ، إذا (اشْتَد نَعْظُـه) ، أى شَبَقُه . (والمتْمَئِـرُّ : الذكَرُ) الصُّلْب الغَلِيـظُ .

(و) المُتْمَئِـرُّ (مِن الجُرْذَانِ :[1] الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

وقال الجوهـرىّ : اتْمَأَرَّ الشَّىءُ : طالَ واشْتَدَّ ، مثل اتْمَهَلَّ واتْمَأَلَّ ، قال زُهَيْرُ بنُ مَسعودٍ الضَّبِّـىُّ :

ثَنَّى لهـا يَهْتِـكُ أَسْحـارَهَا
بِمُتْمَئِـرٍّ فيـه تَحْرِيـبُ[2]

(و) قولُهُم : (ما فى الدّار) تامُـورٌ وتُومُورٌ و(تُومُرِىٌّ ، بضمِّ التّاءِ والمِيمِ) غير مهمـوزٍ ، أى ليس بهـا (أَحَدٌ) . وقال أَبو زَيْد : ما بها تَأْمُورٌ ، مهموز ، أى بها أَحَدٌ ، وبِلادٌ خَلاَءٌ ليسَ بها تُؤْمُرِىٌّ[3] ، أى أَحَدٌ . وما رأَيتُ تُؤْمُرِيًّا أَحْسَنَ من هٰذه المرأَة ، أى إنْسِيًّاوخَلْقاً . وما رأَيْتُ تُؤْمُرِيًّا أَحسنَ منه .

(١) فى مطبوع التاج « الجرذان » والمثبت من القاموس .
(٢) اللسان والصحاح « فيه تخزيب »
(٣) فى اللسان والصحاح غير مهموزة و كذلك مايأتى .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

رجلٌ مُتْمِرٌ ، أَى كثيرُ التَّمْرِ .

وأَنشدَ ثعلبٌ :

لَسْنَا مِن القومِ الذين إِذا
جاءَ الشِّتَاءُ فَجارُهم تَمْرُ[1]

يَعْنى أَنهم يأْكُلُون مالَ جارِهم ويَسْتَحْلُونه ، كما يَسْتَحْلِى النّاسُ التَّمْرَ فى الشِّتَاءِ .

ومِن أَمثالهم : « أَعْطِ أَخاكَ تَمْرَةً ، وإِنْ أَبَى فجَمْرَةً » ، و « عليكَ بالتُّمْرَانِ والسُّمْنانِ » .

ومن المَجاز : وَجَدَ عنده تَمْرَةَ الغُرابِ ، أَى ما أَرضَاه .

ومِن أَمثالهم : « التَّمْرُ بالسَّوِيقِ » ، قال اللِّحْيَانىُّ : يُضْرَبُ فى المُكافَأَة .

وتَامَرّاءُ[2] : اسمُ النَّهْرَوان ، البلدة المعروفة ، قالَه ابن الكَلْبِىّ فى أَنسابه .

(١) اللسان .
(٢) فى معجم البلدان : « تامَرّا : طَسُّوج من سَوَاد بغداد بالجانب الشرقىّ ، وله نهر واسع ... » .

والتُّمَيْر ، كزُبَيْرٍ : طائرٌ ، وهو التُّمَّرَةُ الذى ذُكِرَ .

وأَبو تَمْرَةَ : طائرٌ آخَرُ .

وجمْعُ التُّمَّرةِ التَّمامِرُ ، وأَنشدَ الأَصمعىُّ :

وفى الأَشاءِ النَّابِتِ الأَصاغِرِ
مُعَشِّشُ الدُّخَّلِ والتَّمامِرِ[1]

وقال ابنُ الأَعرابىِّ : تَمْرَةُ : العَقْرَبُ ، لا تَنْصَرِفُ .

وبَارَكَ اللهُ فِيكَ وأَتْمَرَ ، بمعنًى .

وتَمْتَرُ : مِن قُرَى بُخارَا .

[ت ن ر] *

(التَّنُّورُ) : نَوعٌ من الكَوانِينِ ، وفى الصّحاح : التَّنُّورُ : (الكانُونُ) الذى (يُخْبَزُ فيه) ، يقال : هو فى جميع اللُّغَات كذٰلك ، وقال اللَّيْثُ : التَّنُّورُ عَمَّتْ بكلِّ لسان . قال أَبو منصور : وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ الاسمَ فى الأَصل أَعْجَمِىٌّ ، فعَرَّبَتْهَا العربُ ، فصار

(١) التكملة .

عربيـًا على بناءِ فَعُّولٍ ، والدَّليلُ على ذٰلك أَنَّ أَصلَ بنائِه تنر ، قال : ولا نعرفُه فى كلام العربِ ؛ لأَنه مُهْمَـلٌ ، وهو نَظِيرُ ما دَخَلَ فى كلامِ العربِ من كلامِ العَجَمِ ، مثـلُ الدِّيبـاجِ ، والدِّينارِ ، والسُّنْدُس ، والإِسْتَبْرَقِ ، وما أَشبَهها ، ولمّا تكلَّمـتْ بها العـربُ صارت عربيَّةً .

وفى الحديث : «قال لرجلٍ عليـه ثوبٌ مُعَصْفَرٌ : لو أَنَّ ثَوْبَكَ فى تَنُّورِ أَهْلِكَ ، أَو تحتَ قِدْرِهم ، كان خيرًا » ، فذَهَب وأَحرقَه . وقال ابن الأَثيـر : وإِنما أَرادَ أَنَّكَ لَـو صَرَفْـتَ ثَمَنَـه إِلى دَقِيقٍ تَخْبِزُه ، أَو حَطَبٍ تَطْبُـخُ به ، كان خيرًا لك ؛ كأَنّه كَرِهِ الثَّوْبَ المُعَصْفَرَ .

(وصانِعُه تَنّارٌ) ، كشَدّادٍ .

وقال أَحمـدُ بنُ يَحْيَـى : التَّنُّـورُ تَفْعُـولٌ من النّار ، قال ابن سِيـدَه : وهذا من الفَسَاد بحيثُ تراه ؛ وإِنمـا هو أَصْـلٌ لـم يُستَعمَـلْ إِلاّ فى هٰذا الحَرْفِ وبالزِّيادة .

(و) فى التَّنْزِيلِ العَزِيز : ﴿حتّى إِذا جاءَ أَمْرُنَا وفارَ التَّنُّـورُ﴾[1] ، قال علىٌّ كَرَّم اللهُ وجهَه : هو (وَجْهُ الأَرضِ) ، ومثلُه وَرَدَ عن ابن عَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ عنهما (وكلُّ مَفْجَـرِ ماءٍ) تَنُّـورٌ . وقال قَتَادَةُ : التَّنُّورُ أَعْلَى الأَرضِ وأَشرفُهَا ، وكان ذٰلك علامةً له ، وكان مُجاهدٌ يَذهبُ إِلى أَنّه تَنُّورُ الخابِزِ .

(و) التَّنُّورُ : (مَحْفَلُ ماءِ الوادِى) ، وتَنَانِيرُ الوادِى : مَحافِلُـه ، وقال أَبو إِسحاق : أَعْلَمَ اللهُ سُبحانَه وتعالَى أَن وَقتَ هلاكِهِم فَوْرُ التَّنُّورِ .

وقيل فيه أَقوالٌ ، قيل : التَّنُّـورُ : وَجْهُ الأَرْضِ ، ويقال : أَرادَ أَنَّ المـاءَ إِذا فارَ مِن ناحِيَةِ مَسْجِدِ الكُوفَةِ ، وقيل : إِنَّ الماءَ فارَ مِن تَنُّورِ الخابِزَةِ ، وقيل : التَّنُّورُ تَنْوِيرُ الصُّبْـحِ .

(و) رُوِىَ عن ابن عَبّـاسٍ ، قـال : التَّنُّورُ[2] : (جَبَلٌ) بالجَزِيرة (قُـرْبَ

(١) سورة هـود الآية ٤٠ .
(٢) فى مطبوع التاج « التنوير » والصواب من التكملـة واللسان .

المَصِيصَة) ، وهى عَيْنُ الوَرْدَة[1] . واللهُ أعلمُ بما أرادَ ، وهٰذا الجبَلُ يَجْرِى نَهرُ جَيْحَانَ تحتَه .

ورُوِىَ عن علىٍّ رضىَ اللهُ عنه أيضاً أنه قال : أى وطَلَعَ الفَجْرُ . يذهب إلى أنّ التَّنُّورَ الصُّبْحُ .

وقال الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ : قيل :هو فى الآيةِ عَيْنُ ماءٍ معروفةٌ ، وقيل : هو المَخْبَزُ ، وافقَتْ فيه لغةُ العَجَمِ لُغَةَ العربِ ، وجَزَمَ فى المِصْباح نَقْلاً عن أبى حاتِمٍ أنّه ليس بعربىّ صحيح .

قال شيخُنا : وأمّا ما ذَكَرُوه من كَوْنِ التَّنُّورِ مِن نارٍ أو نُورٍ ،وأن التاءَ زائدةٌ فهو باطِلٌ ، وقد أوضَحَ بيانَ غَلَطِه ابنُ عُصْفُورٍ فى كتابه المُمْتِع وغيره ، وجَزَم بغَلَطِه الجماهير .

(وذاتُ التَّنَانِيرِ : عَقَبَةٌ بِحِذاءِ زُبَالَةَ) ، مّما يَلِى المَغْرِبَ منها ، قاله الأزهرىُّ ، وأنشدَ قولَ الرّاعِى :

فلمّا عَلاَ ذاتَ التَّنَانِيرِ غُدْوَةً
تَكَشَّفَ عن بَرْقٍ قَلِيلٍ صَوَاعِقُهْ[1]

(وتُنَيْنِيرُ) ، بالتَّصْغِير ، (العُلْيَا والسُّفْلَى : قَرْيَتَانِ بالخابُور) ، نقلَه الصّغانىُّ .

(وتَنِيرَةُ ، كحَلِيمَةَ : ة بالسَّوادِ) ، نقلَه الصّغانىُّ .

[] ومّما يُستدرَكُ عليه :

أَبو بكرٍ محمّدُ بنُ علىٍّ التَّنُّورِىُّ ، سَمِعَ أَبا الحَسَنِ المَلَطِىّ ، وأَبا جعفرِ بنِ المسلمة ، وحَدَّثَ بشىْءٍ يَسيرٍ ، وذَكَرَه أَبو الفَضْل بنُ ناصر فأَثْنَى عليه .

وأَبو مُعاذ أَحمدُ بنُ إبراهيمَ الجُرْجانِىُّ التَّنُّورِىُّ ، ثِقَةٌ .

* [ت و ر]

(التَّوْرُ : الجَرَيانُ) ، قيل : ومنه

(١) فى اللسان : « عَيْنُ الوَرْدِ » ، وما فى الأصل يتفق مع فى التكملة .

(١) اللسان ، وفيه : « صَوْتُه » بدل « غُدْوَةً » ، وفى معجم البلدان : « صَوْبُه » .

سُمِّىَ التَّوْرُ للإناء لإنَّه يُتَعاوَرُ[١] به ويُرَدَّدُ[٢]، كما حَقَّقه الزَّمَخْشَرِىُّ فى الأَساس، أى فهو من معنَى الجَرَيانِ.

(و) التَّوْرُ: (الرَّسُولُ بين القومِ)، عربىٌّ صَحِيحٌ، قال:

والتَّوْرُ فِيما بَيْنَنَا مُعْمَلُ
يَرْضَى به المَأْتِىُّ والمُرْسِلُ[٣]

قيل: ومنه سُمِّىَ التَّوْرُ للإناءِ.

(و) التَّوْرُ: (إناءٌ) صغيرٌ، وعليه اقتَصر الزَّمَخْشَرِىُّ فى الأَساس، قيل: هو عربىٌّ، وقيل: دَخِيلٌ. وفى التَّهْذِيب: التَّوْرُ إناءٌ معروفٌ (يُشْرَبُ فيه، مُذَكَّرٌ)، وفى حديث أُمِّ سُلَيْمٍ: «أنَّها صَنَعَتْ حَيْساً فى تَوْرٍ»، هو إناءٌ من صُفْرٍ، كالإجّانَةِ، وقد يُتَوَضَّأُ منه.

قال الزَّمَخْشَرِىُّ: ومررتُ ببابِ العُمْرَةِ على امرأَةٍ تقولُ لجارَتِها: أَعِيرِينِى تُوَيْرَتَكِ.

(١) بهامش مطبوع التاج: قوله: «يتعاوربه» الذى فى الأساس حذف «به».
(٢) فى مطبوع التاج: «ويرد»، والصواب من الأساس.
(٣) اللسان، والصحاح، والأساس والجمهرة ٢/١٤. المقاييس ١/٣٥٨: وفى الأصل واللسان الآتى

(و) التَّوْرَةُ (بهاءٍ: الجارِيَةُ تُرْسَلُ بين العُشّاقِ)، قالَه ابن الأَعرابىُّ.

(والتّارَةُ: الحِينُ، والمَرَّةُ)، أَلِفُها واوٌ. (ج تاراتٌ وتِيَرٌ)، قال:

* يَقُومُ تاراتٍ ويَمْشِى تِيَرَا[١] *

وقال ابن الأَعرابىّ: تَأْرَةٌ مهموزٌ، فلما كَثُرَ استعمالُهم لها تَرَكُوا هَمْزَها، قال أَبو منصورٍ: وقال غيرُه: جَمْعُ تَأْرَةٍ تِئَرٌ، مهموزة. قال: (و) منه يقال: (أَتارَه: أَعادَه مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ)، أى أَدامَ النَّظَرَ إليه تارةً بعد تارة.

(وأَتَرْتُ) إليه (النَّظَرَ) والرَّمْىَ أُتِيرُ إتارَةً[٢]، فهو مُتارٌ، ومنه قولُ الشاعر:

* يَظَلُّ كأَنَّه فَرَأٌ مُتَارُ[٣] *

و(أَتْأَرْتُه) بالهمزِ، أى حَدَّدْتُ النَّظَرَ إليه، كذا فى التَّهْذِيب.

(١) اللسان.
(٢) فى الأصل واللسان: «تارة»
(٣) اللسان وتقدم فى مادة (تأر) وتخريجه فيها

(وتاراءُ) بالمدّ : (ع بالشّام قُربَ تَبُوكَ ، ومنه مسجدُ تاراءَ لرسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم) بين المدينةِ وتَبُوكَ ، ذَكَره أَهْلُ السِّيَرِ .

(وتَارَانُ : جَزِيرَةٌ بين القُلْزُمِ وأَيْلَةَ) فى حُدُودِ مِصرَ ، يسكُنُهَا بنو حُدّانَ .

(و) قولُهم : (ياتاراتِ فُلانٍ) ، حَكَاه أَبو عَمْرٍو ولم يُفَسِّرْه ، وأَنشدَ قولَ حَسّانَ :

لَتَسْمَعُنَّ وَشِيكاً فى دِيَارِكُمُ
اللهُ أَكْبَرُ يا تَاراتِ عُثْمانَا[1]

قال ابن سِيدَه : وعندى أَنه (مَقْلُوبٌ مِن الوَتْرِ للدَّمِ) ، وإِن كان غيرَ مُوازِنٍ به .

وتِيرَ الرجلُ : أُصِيبَ التّارُ منه ، هٰكذا جاءَ على صِيغَةِ مالم يُسَمَّ فاعِلُه .

(وتُورَانُ ، بالضمّ : اسمٌ لجميعِ ما وراءَ النَّهْرِ ، ويُقَال لِمَلِكِهَا : تُورانْ شاهْ) ، كما يقال لمُقَابِلِه من دِيَارِ العَجَمِ : إِيرانُ ، بالكسر ، ولِمَلِكِهَا : إِيرانْ شاهْ .

(و) تُورانُ : (ة بحَرّانَ[1] ، منها) أَبو محمّد (سعدُ بنُ الحَسَنِ العَرُوضِىُّ) الحَرّانِىُّ التُّورانِىُّ ، له شِعرٌ حَسَنٌ ، سَمِعَ منه أَبو سعدِ بنِ السَّمْعَانِىِّ ، وعاش بعدَه إِلى سنة ثمانين وخمسمائة ، ذَكَرَه ابنُ نُقْطَةَ ، (ومحمّدُ بنُ أَحمدَ القَزّازُ) ابنُ التُّورانِىِّ – ويقال فى اسم القَرْيَةِ أَيضاً : تُور – تُوُفِّىَ سنة ٧٠٥ ، رَوَى عن ابن الجُمّيزِىِّ وابن المنى[2] ، وأَخَذَ عنه الذَّهَبِىُّ .

(وغُبُّ تُورانَ) بالضمّ : (ع قُربَ خَوْرِ الدَّيْبُلِ) ، من بلاد السِّنْد .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (التائِرُ : المُداوِمُ على العَمَلِ بعدَ فُتُورٍ) .

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليه :

عن أَبى عَمْرٍو : فُلانٌ يُتَارُ على أَن يُؤْخَذَ ، أَى يُدارَ على أَنْ يُؤْخَذَ ، وأَنشدَ

---

(١) ديوانه ٤٨ ، واللسان ومادة (ثأر)

(١) القاموس بكسر الحاء . وفى التكملة : « ضَيعَةٌ بباب حَرّانَ » ، وفى معجم البلدان : « قريةٌ على باب حَرّانَ » .

(٢) لعلها « ابن اللتى »

لعامرِ بنِ كثير المحاربيِّ :

لقد غَضِبُوا علَيَّ وأَشْقَذُونِــــي
فصِرْتُ كأَنَّنِـي فَرَأٌ يُتَــارُ (١)

ويُرْوَى : مُتَارُ ، وقد تقدَّم .

وفى الأَساس : تور : فَعَلَه تارةً (٢) ، أى مَرَّةً بعد أُخرَى . وهٰذه شَرُّ تاراتِكَ .

وتاوَرْتُه : عاوَدْتُه .

وتارانُ : اسمُ ابنِ لُقْمَانَ الذى ذُكِرَ فى القُرْآن ، فيما ذَكَرَ الزَّجّاجُ وغيرُه ، ونقلَه السُّهَيْلِيُّ فى الرَّوْض .

[ت ه ر] *

(التَّيْهُور) : ما اطْمَأَنَّ من الأَرض). قال الأَزهرىُّ : هو فَيْعُولٌ مِن الوَهْــر ، قُلِبَت الواوُ تــاءً ، وأَصلُــه وَيْهُــورٌ ، مثــلُ التَّيْقُورِ ، وأَصلُه وَيْقُورٌ . قال العَجّاج :

* إلى أَراطَى ونَقاً تَيْهُــورِ (٣) *

قــال : أَراد به فَيْعُــول مــن التَّوَهُّر (١) .

(و) قيل : هــو (مَا بَيْــنَ أَعْلَى) شَفِيــرِ (الوادى والجَبَلِ ، وأَسْفَلِهما) نَجْدِيَّةٌ هُذَلِيَّةٌ ، قال بعضُ الهُذَلِيِّين :

وطَلَعْتُ مِن شِمْرَاخَــةٍ تَيْهُــورةٍ
شَمّاءَ مُشْرِفَةٍ كَرَأْسِ الأَصْلَــعِ (٢)

(و) التَّيْهُــورُ : (الرَّجــلُ التّائِــهُ المُتَكَبِّرُ) ، قال الأَزْهَــرِىُّ : ويقــال للرجل إذا كان ذاهباً بنفْسِه به تِيهٌ : تَيْهُورٌ ، أى تائِهٌ .

(و) التَّيْهُورُ : (مَوْجُ البَحْــــرِ المُرْتَفِــعُ) ، قال الشاعر :

* كالبَحْرِ يَقْذِفُ بالتَّيْهُور تَيْهُورَا (٣) *

(و) فى التَّهْذِيــب فى الرُّباعِـــىِّ : التَّيْهُور : ما اطْمَأَنَّ من الرَّمْــلِ . وفى

(١) اللسان والصحاح وتقدم فى المادة ومادة تأر
(٢) الذى فى الأساس المطبوع : « فَعَلَ ذلك تاراتٍ وتارةً . . . » إلخ ، وقوله : « فى الأساس : تور » إثبات لرأس المــادة (ت و ر) .
(٣) مجموع أشعار العرب ٢ /٢٨ واللسان

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « من التوهر » الذى فى اللسان : « من الوهر » ، وهو أولى .
(٢) اللســان والصحاح وروايتــه : « من شِمْراخِهِ تَيْهُورَةً » .وهى رواية أخرى والبيت فى شرح أشــعار الهذليين ٣٤٢ ، لسَاعِدَةَ بنِ العَجْلانِ .
(٣) اللسان والتكلة .

الصِّحاح : التَّيْهُورُ (من الرَّمْلِ : مالَه جُرُفٌ . ج تَيَاهِيرُ وتَيَاهِرُ) ، قال الشاعر :

كيفَ اهْتَدَتْ ودُونَهَا الجَزَائِرُ
وعَقِصٌ مِن عالِجٍ تَيَاهِرُ [1]

وقيل : هو الرَّمْلُ المُشْرِفُ . وفى الأَساس : هو ما يَنْهَارُ ولا يَتَمَاسَكُ مِن الرَّمْلِ [2] .

(والتَّوْهَرِىُّ : السَّنَامُ الطَّوِيلُ) ، قال عَمْرُو بنُ قَمِيئَةَ [3] :

فأَرْسَلْتُ الغُلامَ ولم أُلَبِّثْ
إلى خَيْرِ البَوَارِكِ تَوْهَرِيَّا [4]

قال ابن سِيدَه : وأثبتُّ هٰذه اللفظةَ فى هٰذا الباب ؛ لأَن التَّاءَ لا نَحْكُمُ عليها بالزِّيادة أَوَّلاً إلاّ بِثبتٍ .

(و) من المَجَاز : (التَّاهُور : السَّحَابُ) .

---

(١) اللسان والصحاح

(٢) الذى فى الأساس المطبوع : « وقَعُوا فى تَيْهُورٍ من الرَّمْلِ ، وهو الذى ينهارُ ولا يتماسك » .

(٣) فى مطبوع التاج : قمئة

(٤) ديوانه ٤٩ وروايته : « البوائك » ، وهو فى اللسان برواية الأصل

[ت ى ر] *

(التَّيَّارُ ، مُشَدَّدَةً) : المَوْجُ ، وخَصَّ بعضُهم به (مَوْجَ البَحْرِ الذى يَنْضَحُ) أى يَسِيلُ ، وهو آذِيُّه ومَوْجُه ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

عَفٌّ المَكَاسِبِ ما تُكْدَى حُسَافَتُه
كالبَحْرِ يَقْذِفُ بالتَّيَّارِ تَيَّارَا [1]

وصَوابُ إنشادِه : « يُلْحِق بالتَّيَّار تَيَّارًا » . وفى حديث علىٍّ رضىَ اللهُ عنه : « ثم أَقْبَلَ مُزْبِدًا كالتَّيَّارِ » . قال ابن الأَثِير : هو مَوج البَحْرِ ولُجَّته .

والتَّيَّارُ فَيْعَالٌ من تارَ يَتُورُ ، مثلُ القَيَامِ مِن قامَ يَقُومُ ، غيرَ أَنّ فِعْلَه مُماتٌ .

(و) من المَجاز : التَّيَّارُ : (التَّائِهُ المُتَكَبِّرُ) يَطْمَحُ كالمَوْجِ فى تِيهِه .

(و) من المَجَاز : (قَطَعَ عِرْقاً تَيَّارًا ، أى سَرِيعَ الجِرْيَةِ) .

(و) من المَجاز : (التِّيرُ ، بالكسر :

---

(١) اللسان ، والأساس وعجزه فى الصحاح ، وفى الأساس « ما تُكدِى حُساستُهُ » أى عُلالَتُه .

التِّيهُ) والـكِبْرُ، ومنه التَّيّارُ، وقد تقدَّم .

(و) التِّيرُ : (الحائرُ) (١) ، هكذا فى نُسختِنا، وصوابُه الجائزُ (بين الحائِطَيْنِ) ، وهو فارسيٌّ معرَّب . (ونَهْرُ تِيرَى - كضِيزَى - بالأَهْوازِ) ، حَفَرَه أَرْدَشِيرُ الأَصغَرُ بنُ بابَكَ . وقال جَرِيرٌ يهجُو الفَرَزْدَقَ :

ما لِلْفَرَزْدَقِ مِن عِزٍّ يَلُوذُ بِهِ
إِلَّا بَنِى العَمِّ فى أَيْدِيهِمُ الخَشَبُ

سِيرُوا بَنِى العَمِّ والأَهْوَازُ مَنْزِلُكُمْ
ونَهْرُ تِيرَى ولم يَعْرِفْكُمُ العَرَبُ (٢)

(و) أَبُو عُبَيْدَةَ (حُمَيْدُ بنُ تِيرٍ) أَبِى حُمَيْدٍ، ويقال : تِيرَوَيْهِ (الطَّوِيلُ) ، مَوْلَى طَلْحَةِ الطَّلَحَاتِ، كان قَصِيرًا طَوِيلَ اليَدَيْنِ : (مُحَدِّثٌ مات وهو قائمٌ يُصَلِّى) ، رَوَى عن أَنَسِ بنِ مالكٍ رَضِىَ اللهُ عنه .

(وعَمْرُو بنُ تِيرِى ، كسِيرِى ،

(١) فى اللسان : « الحاجز » .
(٢) ديوانه ٤٨ ومعجم البلدان (نهرتيرى)

أَمْرًا مِن سارَ : شَيْخٌ لابنِ المُبَارَكِ). وفى التَّبْصِير أَنّ اسْمَه عُمَرُ .

ومن المَجَاز : فَرَسٌ تَيّارٌ : يَمُوجُ فى عَدْوِه، كذا فى الأَساس .

وتِيرَانُ : قَرِيةٌ بِمَرْوَ، منها : محمّدُ ابنُ عبدِ ربِّه بنِ سَلْمَانَ، رَوَى له المالِينِىُّ . وأُخْرَى (١) بأَصْبَهَانَ منها أَبو علىٍّ الحسنُ بنُ أَحمدَ بنِ محمّدٍ، رَوَى له المالِينِىُّ أَيضاً .

(فصل الثاء)

المثلثة مع الراء

[ث أ ر] *

(الثَّأْرُ) ، بالهَمْز وتُبدَل همزتُه أَلفاً : (الدَّمُ) نَفْسُه ، (و) قيل : هو (الطَّلَبُ به) ، كذا فى المُحكَم.

(و) قيل : الثَّأْرُ : (قاتِلُ حَمِيمِكَ) ، ومنه قولُهم : فلانٌ ثَأْرِى ؛ أَى الذى

(١) فى معجم البلدان : « تِيزانُ بالكسر ثم السكون وزاى . . . من قرى هَراة ، وتِيزانُ أيضاً من قُرى أصبَهانَ » .

عندَه ذَحْلِــى ، وهو قاتلُ حَمِيمِه . كذا فى الأَســاس . وقــال ابن السِّكِّيت : وثَـأْرُكَ : الذى أَصابَ حَمِيمكَ ،وقال الشاعر :

* قَتَلْتُ بهثَـأْرِى وأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتِى *[1]

ويقــال : هــو ثَـأْرُه ، أَى قاتــلُ حَمِيمِه ، وقال جَرِيرٌ يهجُوالفَرَزْدَقَ :

وامْدَحْ سَراةَ بَنِــى فُقَيْمٍ إِنَّهُمْ
قَتَلُوا أَباكَ وثَـأْرُه لم يُقْتَــلِ[2]

وانْظُرْ هنا كلامَ ابنِ بَرِّىٍّ[3] . قال ابنُ سِيدَه (ج أَثْـآرٌ) بفتــحٍ فسكونٍ ممْدُودًا ،(وآثارٌ) على القَلْب ،حكــاه يَعْقُوبُ .

(والاســمُ : الثُّــؤْرَةُ) ، بالضــمِّ ، (والثُّــؤُورَةُ)[1] بالمَــدِّ ، وهٰــذه عن اللِّحْيَانِــىِّ . قال الأَصمعىُّ :

أَدْرَكَ فلانٌ ثُؤْرَتَه ، إِذا أَدْرَكَ مَــن يَطلبُ ثَـأْرَه .

(وثَـأَرَ به ، كمَنَــعَ : طَلَــبَ دمَه ، كثَـأَرَه) ، وقال الشاعر :

حَلَفْتُ فلم تَـأْثَمْ يَمِينِــى لأَثْـأَرَنْ
عَدِيًّا ونُعْمَانَ بنَ قَيْلٍ وأَيْهَمَا[2]

قال ابنُ سِيدَه : هٰؤلاءِ قومٌ [من بنِي

---

(١) اللسان ، والأساس وعجزُه فيه :
* إذا ما تَناسَى ذَحْلَه كلُّ غَيْهَبِ *

(٢) ديوانه ٤٤٤ ، واللسان ، وفى الصحاح عجزه

(٣) فى اللسان « قال ابن برى : هو يخاطب بهذا الشعر الفرزدق ، وذلك أن ركبا من فقيم خرجوا يريدون البصرة وفيهم امرأة من بنى يربوع بن حنظله معها صبى من رجل من بنى فقيم ، فمروا بخابية من ماء السماء وعليها أمة تحفظها ، فأشرعوا فيها إبلهم فنهتهم فضربوها واستقوا من أسقيتهم فجاءت الأمة أهلها فأخبرتهم ، فركب الفرزدق فرسا له وأخذ رمحاً فأدرك القوم فشق أسقيتهم . فلما قدمت المرأة البصرة أراد قومها أن يثأروا لها ، فأمرتهم أن = لا يفعلوا ، وكان لها ولد يقال له ذكوان بن عمرو بن مرة بن فقيم ، فلما شب راض الإبل بالبصرة فخرج يوم عيد فركب ناقة له . فقال له ابن عم له : ما أحسن هيئتك ياذكوان لو كنت أدركت ما صنع بأمك ، فاستنجد ذكوان ابن عم له فخرج حتى أتيا غالبا أبــا الفرزدق بالحــزن متنكرين يطلبان له غرة ، فلم يقدرا على ذلك حتى تحمل غالب إلى كاظمة ، فعرض له ذكوان وابن عمه فقالا : هل من بعير يباع ؟ فقال : نعم ، وكان معه بعير عليه معاليق كثيرة ، فعرضه عليهما ، فقالا : حط لنا ننظر إليه ، ففعل غالب ذلك وتخلف معه الفرزدق وأعوان له ، فلما حط عن البعير نظرا اليه وقالا له : لايعجبنا ، فتخلف الفرزدق ومن معه على البعير يحملون عليه ، ولحق ذكوان وابن عمه غالبا وهو عديل أم الفرزدق على بعير فى محمل فعقر البعير ، فخر غالب وامرأته ثم شدا على بعير جعثن أخت الفرزدق فعقراه ثم هربا فذكروا ان غالبا لم يزل وجعا من تلك السقطة حتى مات بكاظمة .

(١) فى القــاموس المطبوع « والثُّــؤْرَةُ » ، بدون واو .

(٢) اللسان .

يَرْبُوعٍ] (١) قَتَلَهم بنو شَيْبَانَ يومَ مليحةَ ، فحلفَ أن يطلبَ بثأْرِهم .

(و) ثَأَرَ القَتِيلَ وبالقَتِيلِ ثَأْرًا وثُؤُورَةً ، فهو ثائِرٌ ، أى (قَتَلَ قَاتِلَه) ، قاله ابنُ السِّكِّيت ، قال الشاعر :

شَفَيْتُ به نَفْسِي وأَدْرَكتُ ثُؤْرَتِي
بَنِي مالكٍ هل كنتُ فى ثُؤْرَتِي نِكْسَا (٢)

وفِى الأَساس : وثَأَرتُ حَمِيمِي وبِحَمِيمِى : قَتَلتُ قاتلَه ، فعَدُوُّك [مثؤور] وحَمِيمُك مَثْؤُورٌ مَثْؤُورٌبه (٣) .

(وأَثْأَرَ) الرجلُ : (أَدْرَكَ ثَأْرَه) ، كاثَّأَرَه من بابِ الافتِعَالِ ، كماسيأْتى فى كلام المصنِّف .

(و) قال أَبو زيد : (اسْتَثْأَرَ) فلانٌ ، فهو مُسْتَثْئِرٌ . وفى الأَساس : اسْتَثْأَرَ وَلِىُّ القَتِيلِ ، إِذا (اسْتَغاثَ لِيَثْأَرَ (١) بمَقْتُولِه) ، وأنشد :

إذا جاءهم مُسْتَثْئِرٌ كان نَصْرُه
دُعَاءً أَلاَ طِيرُوا بكلِّ وَأَى نَهْدِ (٢)

قال أَبو منصور : كأَنه يستغيث بمن يُنْجِدُه على ثأْره .

(والثُّؤْرُورُ) : الجِلْوازُ ، وقد تقدَّمَ فى حرف التّاءِ أنَّه (التُّؤْرُورُ). بالتّاءِ ، عن الفارِسىّ .

(و) قولُهم : (ياثارات زَيْدٍ :) ، أى (ياقَتَلَتَه) ، كذا فى الصّحاح . وفى الأَساس : وقولُهم : يالَثارات الحُسَيْنِ : ، أُرِيد تَعالَيْنَ ياذُحُولَه ، فهذا أَوانُ طلبَتكِ (٣) . وفى النِّهاية : وفى الحديث : ياثاراتِ عُثْمَانَ : ، أى يا أَهلَ ثاراتِه ، ويا أَيُّهَا الطّالِبُون

---

(١) زيادة من اللسان .
(٢) الصحاح ، واللسان ، وفى المقاييس ١ /٣٩٨ عجزه وروايته : « بنى عامر » .
(٣) فى الأصل : «ثَأَرتُ حَمِيمَ حميمى» ، والصواب من أساس البلاغة ، ومنه النقل ، وعبارة الأساس المطبوع : « وثَأَرْتُ حَمِيمى وبحميمى ، إذا قتلتَ قاتلَه ؛ فعَدُوُّكَ مَثْئُورٌ ، وحَمِيمُكَ مَثْئُورٌبه » فزدنا منه « مثؤور» وأشار هامش مطبوع التاج إلى ذلك

(١) فى اللسان والأساس : « ليثأر » بالمبنى للمعلوم .
(٢) فى الأصل : « نهد » ، والبيت فى اللسان والصحاح والأساس والجمهرة ٣ /٢٧٣ ،والمقاييس ١ /٣٩٨ ، ، والصواب منها جميعا وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج
(٣) الذى فى الأساس المطبوع : « تعالَيْنَ ياثاراتِه . أى يا ذُحُولَه ؛ فهذا أوانُ طلبكنّ » .

بدَمِه ، فحَذَفَ المضافَ ، وأقامَ المضافَ إليه مُقامَه ، وقال حَسّان :

لَتَسْمَعنَّ وَشِيكاً فى دِيَارِهِمُ
اللهُ أكبرُ يا ثاراتِ عُثْمَانَا[1]

وقد رُوِىَ أيضاً بمَثنّاةٍ فَوْقِيَّة ، كما تقدَّمت الإشارةُ إليه ، فهو يُروَى بالمادَّتَيْن ، واقتصرَ صاحبُ النِّهايةِ على ذِكْره هنا ، ولكنّه جَمَعَ بين كلامِ الجوهَرِىِّ وبين كلامِ أهلِ الغَرِيب ، فقال : فعلَى الأَول – أَىْ على حَذْف المضافِ وإقامة المضافِ إليه – يكونُ قد نَادَى طالِبِى الثَّأْرِ ؛ لِيُعِينُوه على استيفائه وأَخْذِه ، وعلى الثّانى – أى على تفسيرِ الجوهرىِّ – يكونُ قد نادَى القتلة[2] ؛ تعريفاً لهم ، وتَقْرِيعاً ، وتَفْظِيعاً للأَمرِعليهم ، حتّى يجمَعَ لهم عندَ أَخْذِ الثَّأْرِ بين القَتْلِ وبينَ تَعْرِيفِ الجُرْمِ ، وتَسْمِيَتُه وقَرْعُ أَسماعِهِم به ؛ لِيَصْدَعَ

(١) ديوانه ص ٢٤٨ واللسان والأساس

(٢) فى مطبوع التاج : « للقتلة » ، والصواب من اللسان والنهاية

قلوبَهم ، فيكون أَنْكَأَ فيهم ، وأَشْفَى للنَّفْسِ[1] .

(والثّائرُ : مَنْ لا يُبْقِى على شىْءٍ حتى يُدْرِكَ ثَأْرَهُ .

(و) من المَجَاز : (لا ثَأَرَتْ فلاناً) ، وفى الأَساس : على فلانٍ[2] ، (يَداه) ، أى (لانَفَعَتاه) ، مُستَعارٌ مِن ثَأَرتُ حَمِيمِى : قَتلتُ به .

(و) يقال : (اثَّأَرْتُ) من فلان ، (وأَصلُه اثْتَأَرْتُ) ، بتقديم المُثَلَّثَة على الفَوْقِيَّة ، افتعلتُ مِن ثَأَرَ ، أُدغمَتْ فى الثّاءِ وشُدِّدَتْ ، أَى (أَدْرَكْتُ منه ثَأْرِى) ، وكذلك إذا قَتَلَ قاتِلَ وَلِيِّه ، وقال لَبِيد :

والنِّيبُ إنْ تَعْرُ مِنِّى رِمَّةً خَلَقاً
بعدَ المَماتِ فإِنِّى كنتُ أَثَّئِرُ[3]

أَى كنتُ أَنحرُها للضِّيفان ، فقد أَدركْتُ منها ثَأْرِى فى حياتِى ،

(١) فى الأصل : « للناس » ، وكذلك فى اللسان . والصواب من النهاية

(٢) لا يوجد فى الأساس المطبوع « على فلان » ، وعبارته تتفق وعبارة القاموس المطبوع .

(٣) ديوانه ٦٣ واللسان والصحاح والجمهرة ١ / ٨٨ ، والمقاييس ١ / ٣٩٧ .

مجازاةً ؛ لتَقَضُّمِها عِظامِى النَّخِرَةَ بعد مَماتِى ؛ وذٰلك أن الإبلَ إذَا لم تَجِد حَمْضاًارْتَمَّتْ عِظَامَ المَوْتَى ، وعِظَامَ الإِبِلِ ، تُحْمِضُ بها .

(والثَّأْرُ المُنِيمُ : الذى إذا أَصابَه الطّالِبُ رَضِىَ به ، فنامَ بعدَه) . كذا فى الصّحاح ، وقال غيرُه : هو الذى يكونُ كُفُؤًا لِدَمِ وَلِيِّك - ويقال : أَدْرَكَ فلانٌ ثَأْرًا مُنِيماً ، إذا قَتَلَ نَبِيلاً فيه ، وفاءً لِطِلْبَتِه ، وكذٰلك أَصابَ الثَّأْرَ المُنِيمَ ، وقال أَبو جُنْدب الهُذلىّ :

دَعَوْا مَوْلَى نُفاثَةَ ثُمَّ قالُوا :
لَعَلَّكَ لَسْتَ بالثَّأْرِ المُنِيمِ [1]

قال السُّكَّرِىُّ : أَى لستَ بالذى يُنِيمُ صاحبَه ، أَىْ إن قتلتُكَ لم أَنَمْ حتَّى أَقتلَ غيرَكَ ، أَى لستَ بالكُفُؤِ فأَنَامَ بعدَ قَتْلِكَ . وقال الباهلىُّ : المُنِيمُ : الذى إذا أَدْرَكَه الرجلُ شَفاه ، وأَقنعَه فنامَ .

(و) يقال : (ثَأَرْتُكَ بكذا) ، أَى (أَدْرَكْتُ به ثَأْرِى منكَ) .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

الثّائِرُ : الطّالِبُ .

والثّائِرُ : المَطْلُوبُ . ويُجْمَعُ الأَثْآرَ ، وقال الشاعر :

طَعَنْتُ ابنَ عبدِالقَيْسِ طَعْنَةَ ثائِرٍ
لهـا نَفَذٌ لولا الشُّعَاعُ أَضاءَها [1]

وعبارةُ الأَساس : ويقال للثّائِرِ أَيضاً : الثَّأْر ، وكلٌّ واحدٍ مِن طالب ومطلوب ثَأْرُ صاحِبِه .

والمَثْؤُورُ به : المَقْتُولُ .

والثَّأْرُ أَيضاً : العَدُوُّ ، وبه فُسِّرَ حديثُ عبدِ الرَّحمٰن يومَ الشُّورَى : «لا تُغْمِدُوا سُيُوفَكم عن أَعدائكم ، فتُوتِرُوا ثَأْرَكُمْ» ؛ أَراد أَنَّكُم تُمَكِّنُون

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٦٥ ، وروايته : «دَعَوْا حَوْلِى . . .» ، وعبارة السُّكَّرِىِّ فيه : «أى لستَ الذى يُنِيمُ صاحبَه . يقول لستَ بثَأْرٍ ؛ إن قَتَلْتُكَ لم أَرْضَ بكَ ، أى لستَ بالكُفْءِ فأنامَ بعد قَتْلِك ولكن لو قتلت صاحبى الذى أطلبه لَنِمْتُ» .

(١) اللسان وهو لقيس بن الخطيم ، انظر (نفذ) (شعع) .

ثبجر

عَدُوَّكم مِن أَخْذ وِتْرِه عندكم . يقال : وَتَرْتُه ، إذا أَصبتَه بِوَتْرٍ ، وأَوْتَرْتُه ، إذا أَوْجَدْتَه وَتْرَه ومَكَّنْتَه منه .

والمَوْتُور الثائِرُ : طالِبُ الثَّأْرِ ، وهو طَالِبُ[1] الدَّمِ ، وقد جاءَ في حديث محمّدِ بنِ سَلَمَةَ [2] يومَ خَيْبَر . وفي الأَمثال للمَيْدانِيّ[3] : « لا ينامُ مِن ثَأْرِ كذا » .

وفي كامل المبرّد : « لا ينامُ مَنْ أَثْأَرَ »[4] .

[ث ب ج ر] *

(اثْبَجَرَّ) الرجلُ : (ارْتَدَعَ مِن فَزَعٍ) ، أَو عند الفَزَعِ .

(و) اثْبَجَرَّ : (تَحَيَّر) في أَمْرِه .

(و) اثْبَجَرَّ : (نَفَرَ وَجَفَلَ) ، قال العَجّاج يصفُ الحِمَارَ والأَتانَ :

* إذا اثْبَجَرَّا مِن سَوادٍ حَدَجَا[5] *

أَي نَفَرَا وَجَفَلا ، وهو الاثْبِجارُ .

(و) عن أَبي زيد : اثْبَجَرَّ فلانٌ ، إذا (ضَعُفَ عن الأَمْرِ ، ولم يَصْرِمْه) .

(و) اثْبَجَرَّ : (رَجَعَ على ظَهْرِه) .

(و) اثْبَجَرَّ (القومُ في مَسِيرٍ : تَرَادُّوا) وتَراجَعُوا .

(و) اثْبَجَرَّ (الماءُ : سالَ) وانْصَبَّ ، قال العَجّاج :

* مِن مُرْجَحِنٍّ لَجِبٍ إذا اثْبَجَرّْ[1] *

يَعْنِي الجيشَ ؛ شَبَّهه بالسَّيْل إذا اندفعَ وانبعثَ ؛ لقُوَّتِه .

(و) مِن ذلك : (الثِّبْجَارةُ ، بالكسر) ، وهي (حُفْرَةٌ يَحْفِرُهَا ماءُ المِيزابِ)[2] ، عن ابن الأَعرابيّ . وسيأْتي في الثِّنْجارة .

(١) في الأصل : « وهو طلب الدم » ، وكذلك في اللسان . والصواب من النهاية

(٢) في اللسان – كما في الأصل – : « سلمة » ، وفي النهاية « مسلمة » .

(٣) جاءت لفظة للميداني مفصولة بعد المثل فقدمناها .

(٤) في المستقصى ٢/٢٧٦ : « لا ينامُ مَنْ أُثِيرَ » أي هُيِّجَ .

(٥) بهامش مطبوع التاج « : قوله : حدجا ، الذي = في اللسان : خدجا » . ولكن رواية الأصل تتفق ورواية الجمهرة ٣/٤٠٢ ، والصحاح ، ومجموع أشعار العرب ٢/١٠ ، وفيها : « إذ » بدلا من « إذا » .

(١) اللسان ، ومجموع أشعار العرب ٢/١٩ وروايته : « في مرجحن »

(٢) في نسخة من القاموس : « المرزاب » ، وهو يتفق وما في التكملة .

[ث ب ر] *

(الثَّبْــرُ: الحَبْسُ، كالتَّثْبِيــرِ) ثَبَرَه يَثْبُرُهُ ثَبْرًا، وثَبَّرَه[1] كلاهمــا حَبَسَه، قــال:

* بِنَعْمانَ لم يُخْلَقْ ضَعِيفاً مُثَبَّرَا *[2]

(و) الثَّبْرُ: (المَنْــعُ والصَّرْفُ عن الأَمْــرِ). وفي حــديثِ أَبِي مُــوسَى: «[أَتَدْرِى][3] مَا ثَبَرَ الناس؟» أَي ما الذى صَدَّهم ومَنَعهم مِن طاعَةِ اللهِ؟ وقيل: ما بَطَّأَ بهم عنها؟. وقال أَبو زيد: ثَبَرْتُ فلاناً عن الشَّىْءِ أَثْبُرُه: رَدَدْتُــه عنه. وقــولُه تعالَى: ﴿وإِنِّى لأَظُنُّكَ يا فِرْعَونُ مَثْبُورًا﴾[4] قال الفَرَّاءُ: أَى مغلوباً ممنوعاً عن الخير[5]. وعن ابن الأَعرابىِّ: والعربُ تقولُ: ما ثَبَرَكَ عنْ هٰذا؟ أَى ما مَنَعَكَ منه؟ ما صَرَفَكَ عنــه؟

(و) الثَّبْــرُ: (التَّخْيِيــبُ واللَّعْــنُ والطَّرْدُ).

وقال ابن الأَعْرَابِــىِّ: المَثْبُــورُ: المَلْعُــونُ المَطْــرُودُ المُعَــذَّبُ، وقال الــكُمَيْت:

ورَأَتْ قُضاعَــةُ فى الأَيَــــــا
مِنِ رَأْىَ مَثْبُــورٍ وثــابِـــــرْ[1]

أَى مَخْسُــورٍ وخاسِــرٍ، يَعْنِــى فى انتسابِها إِلى اليَمَن.

(و) الثَّبْرُ: (جَــزْرُ البَحْــرِ)، عن الصَّغانىّ.

(والثُّبُــورُ)، بالضــمّ: (الهَــلاكُ) والخُسْرَانُ. قال مُجاهد: مَثْبُورًا، أَى هالِــكاً. وفى حديث الدُّعاءِ: «أَعُوذُ بِكَ مِن دَعْوَةِ الثُّبُورِ» هو الهَلاكُ. وقال الزَّجّاج فى قوله تعالى: ﴿دَعَوْا هُنالِكَ ثُبُورًا﴾[2] بمعنَى: هَلاكاً، ونَصْبُه على

(١) فى اللسان: «ثَبَرَه يَثْبُرُه ثَبْرًا وثَبْرَةً، كلاهما حَبَسَه، قال:
* بنعمــان . . . . *
فجعل «ثَبْرَة» مصــدرا ثانيا، وما فى الأصل يؤيده الشاهد.
(٢) اللسان.
(٣) زيادة من النهاية واللسان.
(٤) سورة الإسراء الآية ١٠٢.
(٥) بهامش مطبوع التاج: «قوله: عن الخير، الذى فى اللسان: من الخير. وكذا قوله بعد: ما صرفك، بزيادة الواو فى اللسان أيضا».

(١) اللسان والصحاح
(٢) سورة الفرقان الآية ١٣.

المَصْدَرِ ، كأَنّهم قالوا : ثَبَرْنا ثُبُورًا ، ثم قال لهم : « لا تَدْعُوا اليومَ ثُبُورًا » ، مَصْدَرٌ ، فهو للقليل[1] والكثيرِ على لفظٍ واحدٍ .

(و) الثُّبُورُ : (الوَيْلُ والإِهلاكُ) ،وبه فَسَّرَ قَتادةُ الآيَةَ ،وقال : ومَثَلٌ للعَرَب[2] « إلى أُمِّه يَأْوِي مَن ثُبِرَ » ؛ أَي، مَن أُهْلِكَ . وقد ثَبَرَ يَثْبُرُ ثُبُورًا ، وثَبَرَه اللهُ : أَهْلَكَه إهلاكاً لا يَنْتَعِشُ [بعده][3] ؛ فَمِنْ هنالِكَ يَدْعُو أَهلُ النارِ : واثُبُوراه .

(وثابَرَ) على الأَمْرِ : (واظَبَ) وداوَمَ ، وهو مُثابِرٌ على التَّعَلُّم . وفى الحديث : «مَن ثابَرَ على ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ركعةً مِن السُّنَّة» قال ابن الأَثِير : المُثابَرَةُ : الحِرْصُ على القَوْل والفِعْل، ومُلازَمَتُهما .

(وتَثابَرَا) فى الحَرْب : (تَواثَبا) .

(والثَّبْرَةُ) بفتحٍ فسكونٍ :) الأَرْضُ السَّهْلَةُ) ، وقيل : أَرْضٌ ذاتُ حجارةٍ بِيضٍ . وقال أَبو حَنِيفَةَ : هى حجارةٌ بِيضٌ تُقَوَّمُ ويُبْنَى بها ، ولم يَقُلْ : إنّها أَرضٌ ذاتُ حجارةٍ .

(و) الثَّبْرَةُ : (تُرابٌ شَبِيهٌ بالنُّورَة) يكونُ بين ظَهْرَيِ الأَرضِ ، فإذا بَلَغ عِرْقُ النَّخْلَة إليه وَقَفَ . يُقال : لَقِيَتْ عُرُوقُ النَّخْلَة ثَبْرَةً فَرَدَّتْها .

(و) الثَّبْرَةُ : (الحُفْرَةُ : فى الأَرضِ) يَجتمعُ فيها الماءُ .

(وثَبْرَةُ : وادٍ بدِيَارِ ضَبَّةَ) ، وقيل : فى أَرضِ بنى تَمِيم ، قريبٌ مِن طُوَيْلع ، لبنى مَنافِ بنِ دارِمٍ ، أَو لبنى مالِكِ بنِ حَنْظلةَ ، على طريق الحاجِّ ، إذا أَخَذُوا على المُنْكَدِرِ[1] .

(و)الثُّبْرَةُ (بالضمّ :الصُّبْرَةُ) ، لَثْغَة.

---

(١) فى مطبوع التاج : « القليل » ، والصواب من اللسان ، ونبه إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) فى اللسان : « ومثل العرب » .

(٣) زيادة من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) الذى فى معجم البلدان لياقوت : «ثَبْرَةُ : اسمُ ماءٍ فى وسط وادٍ فى ديار ضَبَّةَ . . . وفى كتاب نصر : ثَبْرَةُ من أرض تميم قريب . . . » . وفى معجم ما استعجم للبكرى : « ثَبْرَةُ : موضع تلقاءَ لَصَافٍ من ديار بنى مالك ابن زيد مناة بن تميم ، وقيل : هو بين ديار بنى تَغْلِب وديار بنى يَرْبُوع . . . » .

(و) تقول: لا أَفْعَلُ وربِّ الأَثْبِرَةِ الغُبْرِ، وهو جَمْعُ ثَبِير، و(ثَبِيرُ الأَثْبِرَةِ) قيل: هو أَعظمُها، (و) ثَبِيرُ (الخَضْراءِ، و) ثَبِيرُ (النِّصْعِ) بالكَسْر، كأَنّه لبَياضٍ فيه، وهو جبلُ المُزْدَلِفَةِ، (و) ثَبِيرُ (الزِّنْج) قيل: سُمِّيَ به؛ لأَنّ الزِّنج كانوا يجتمعون عنده لِلَهْوِهم ولَعِبِهم، (و) ثَبِيرُ (الأُعْرَجِ)، هٰكذا في النُّسَخ، وفي بعض الأُصول: الأَعْوَج[1]، (و) ثَبِيرُ (الأَحْدَبِ)، قيل: هو المرادُ في الأَحَادِيثِ، المُخْتَلَفُ فيه: هل هو عن يَمِين الخارِج إِلى عَرَفَةَ في أَثناء مِنًى أَوعن يَسارِه؟ وفيه ورد: «أَشْرِقْ ثَبِيرُ كَيْمَا نُغِيرُ»[2]، (و) ثَبِيرُ (غَيْنَاءَ)[3] بالغَيْن المُعْجَمة، وهي قُلَّةٌ على رَأْسِه (: جِبالٌ بظاهِرِ مكةَ)، شَرَّفَها اللهُ تعالَى، أَي خارِجاً عنها.

وقولُ ابنِ الأَثِيرِ وغيرِه: بمكّةَ، إِنّمَا هو تَجَوُّزٌ، أَي بقُرْبِها.

قال شيخُنَا: ذَكَرُوا أَنّ ثَبِيراً كان رجلاً مِن هُذَيْل، مات في ذٰلك الجَبَل، فعُرِفَ به، قيل: كان فيه سُوقٌ من أَسواقِ الجاهليّة كعُكَاظ، وهو على يَمين الذاهِبِ إِلى عَرَفَةَ، في قول النَّوَوِيِّ، وهو الذي جَزَمَ به عِياضٌ في المَشَارِقِ، وتَبِعَه تلميذُه ابنُ قرقول في المَطَالع، وغيرُهما، أَو على يَسارِه كما ذَهَب إِليه المُحبُّ الطَّبَرِيُّ ومَن وافَقَه، وانْتَقَدُوه، وصَوَّبُوا الأَوَّلَ، حتى ادَّعَى أَقوامٌ أَنَّهُمَا ثَبِيرَانِ: أَحدُهما عن اليَمِين، والآخَرُ عن اليَسَارِ، واستَبْعَدُوه.

وفي المَرَاصِد والأَساس: الأَثْبِرَةُ: أَربعةٌ.

قلتُ: وقد عَدَّهم صاحبُ اللِّسان هٰكذا: ثَبِيرُ غَيْنَاءَ، وثَبِيرُ الأَعْرَجِ[1]،

(١) الذى فى معجم البلدان ومعجم ما استعجم، والتكملة واللسان: «الأعرج»، بالراء.

(٢) فى معجم ما استعجم (ثبير): «.... والذى بمكة كانوا يقولون فى الجاهلية: أَشْرِقْ ثَبِيرْ كَيْمَا نُغِيرْ..»

(٣) فى مَعْجَم ما استعجم ومعجم البلدان «غَيْنَا» مقصوراً، وفي التكملة: «ثَبِيرُ غَيْنَى، وقد يُمَدُّ...».

(١) فى مطبوع التاج: «الأعوج» والمثبت من اللسان ومعجم البلدان.

وثَبِيرُ الأَحْدَبِ ، وثَبِيرُ حِرَاءَ ، وقال أَبو عُبَيْدٍ البكرىُّ : وإذا ثُنِّىَ ثَبِيرٌ أُرِيدَ بهما ثَبِيرٌ وحِرَاءٌ(١) . وقال أَبو سعيدٍ السُّكَّرِىُّ فى شرح ديوانِ هُذَيْلٍ فى تفسيرِ قول أَبى جُنْدَب :

لقد عَلِمَتْ هُذَيْلٌ أَنّ جَارِى
لَدَى أَطْرافِ غَيْنَا مِن ثَبِيرِ (٢)

قال : غَيْنَا : غَيْضَةٌ كثيرةُ الشَّجرِ (٣) . (وثَبِيرٌ : ماءَةٌ بديارِ مُزَيْنَةَ ، أَقْطَعَها رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ) تعالَى (عليه وسلَّم شَرِيسَ بنَ ضَمْرَةَ) المُزَنِىَّ ، حِين وَفَدَ عليه ، وسَأَلَه ذلك (وسَمَّاه شُرَيْحاً) ، وهو أَوّلُ مَن قَدِمَ بِصَدَقاتِ مُزَيْنَةَ .

(والمَثْبِرُ ، كمَنْزِلٍ : المَجْلِسُ) ،وهو مستعارٌ مِن مَثْبِرِ النَّاقَةِ .

(و) المَثْبِرُ : (المَقْطَعُ والمَفْصِلُ .

(١) لم أجد هذه العبارة فى معجم ما استعجم للبكرى
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٥٥ .
(٣) لم أجد فى المصدر السابق هذا النقل عن السكرى ، والمثبت فيه : « غَيْنَا ثَبِيرٍ : قُلَّةُ ثَبِيرٍ التى فى أعلاه تُسَمَّى : غَيْنَا ، وهو حجرٌ كأنه قُنَّة . .

(و) المَثْبِرُ : (المَوْضِعُ) الذى (تَلِدُ فيه المرأَةُ) ، وفى حديث حَكِيم بنِ حِزَام : أَنَّ أُمَّه وَلَدَتْه فى الكَعْبَة ، وأَنّه حُمِلَ فى نِطْعٍ ، وأُخِذَ ما تحت مَثْبِرِها ، فغُسِلَ عند حَوْضِ زَمْزَم . المَثْبِرُ : مَسْقَطُ الوَلَدِ ، (أَو) تَضَعُ (النّاقَةُ) مِن الأَرضِ ، وليس له فِعْلٌ . قال ابن سِيدَه : أُرَى أَنّما هو من باب المَخْدَع . وفى الحديث : «أَنَّهُم وجدوا النّاقَةَ المُنْتِجَةَ تَفْحَصُ فى مَثْبِرِهَا » .

(و) المَثْبِرُ أَيضاً : (مَجْزَرُ الجَزُورِ) وفى بعض النُّسَخ : ويُجْزَرُ فيه الجَزُورُ . قال نُصَيْرٌ : مَثْبِرُ النّاقةِ أَيضاً حيث تُنْحَرُ . قال أَبو منصور : وهٰذا صَحِيحٌ ، ومِن العَرَب مسموعٌ ، ورُبَّمَا قِيل لِمَجْلِسِ الرَّجلِ : مَثْبِرٌ . وقال ابنُ الأَثِير : وأَكثرُ ما يُقَال فى الإِبل .

(وثَبِرَتِ القَرْحَةُ ، كفَرِحَ : انْفَتَحَتْ) ونَفِجَتْ(١) ، وسالَتْ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : ونفجت ، كذا بخطه ولم توجد فى اللسان ، ومَرَّ للمصنف في ن ف ح : نفح العرقُ : سال دمُه ، =

مدَّتُهَا . وفى حديث مُعَاوِيَةَ : « أَنَّ أَبا بُرْدَةَ قال : دَخلتُ عليه حِينَ أَصابَتْه قَرْحَةٌ[1] ، فقال : هَلُمَّ يا ابنَ أَخِى فانْظُرْ ، قال : فنظرتُ[2] فإِذا هى قد ثَبِرَتْ ، فقلتُ : ليس عليكَ بَأْسٌ يا أَميرَ المؤمنين » .

(وانْبارَرْتُ عنه : تَثَاقَلْتُ) ، وكذا ابْجَارَرْتُ ، وقد تقدَّم ، كذا فى نَوادِرِ الأَعراب .

(و) يُقَال : (هو عَلَى) صِيرِ أَمْرٍ ، و(ثِبَارِ أَمْرٍ ، ككِتَابٍ) ، أَى (على إِشْرَافٍ مِن قَضَائِه) .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

الثُّبْرَةُ : النُّقْرَةُ تكونُ فى الجَبَلِ تُمْسِكُ الماءَ ، يَصْفُوفيها كالصِّهْرِيج ، إِذا دَخَلَها الماءُ خَرَجَ فيها عن غُثائِه وصَفَا ، قال أَبو ذُؤَيْب :

فَثَجَّ بها ثَبَرَاتِ الرِّصَا
فِ حتَّى تَفَرَّقَ رَنْقُ المَدَرْ[1]

وفى التَّهْذِيب : والثُّبْرَةُ : النُّقْرَةُ فى الشَّىْءِ ، والهَزْمَةُ ، ومنه قِيل للنُّقْرة فى الجَبَلِ يكونُ فيها الماءُ : ثُبْرَةٌ . وفى مُعْجَم أَبى عُبَيْد[2] : ثُبْرُ - بالضمّ - أَبارِقَ : مِن بلاد نُمَيْر .

والثّابِرِيَّةُ ، ويقال : التّابِرِيَّةُ ، بالفَوْقِيَّةِ فى قول أَبى ذُؤَيب :

فأَعْشَيْتُه من بَعْدِ ما راثَ عِشْيُه
بِسَهْمٍ كَسَيْرِ الثّابِرِيَّةِ لَهْوَقِ[3]

لم أَجِدْه فى ديوانه . قيل : هو منسوبٌ إِلى أَرضٍ أَو حَىٍّ .

= بالحاء المهملة » . هذا وفى التكملة « أى انْفَتَحَتْ ، ونَضِجَتْ ، وسالَتْ مِدَّتُها » .

(١) ما فى الأصل يتفق وما فى اللسان . وفى التكملة : « قَرْحَتُه » .

(٢) ما فى الأصل يتفق وما فى اللسان . وفى التكملة « فتَحَوَّلْتُ » .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٦ ، وروايته :
فَثَجَّ به ثَبَرَاتِ الرِّصَا
فِ حتَّى تَزَيَّلَ رَنْقُ الكَدَرْ
وفى اللسان صدر البيت مثل الأصل ، وعجزه كما ورد فى المصدر السابق .

(٢) لم يرد فى معجم ما استعجم المطبوع ولكنه ورد فى معجم البلدان لياقوت .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٧٩ ، وروايته : « السابِرِيَّة » . واللسان كالأصل .

وثَبْرَرَةُ ، فيما أَنشدَه ابنُ دُرَيد :

* أَيُّ فَتًى غادَرْتُم بِثَبْرَرَهْ (١) *

قيل إنما أَراد : بِثَبْرَةَ ، فزاد راءً ثانيةً للوَزْنِ .

ويَثْبِرَةُ : اسمُ أَرضٍ ، قال الرّاعِى :

أَوْ رَعْلَةٍ من قَطًا فَيْحانَ حَلَّأَهَا
عَنْ ماءِ يَثْبِرَةَ الشُّبّاكُ والرَّصَدُ (٢)

هٰكذا فى اللِّسَان . والذى فى مُعجَم ياقُوت : يَثْرِبَةُ ، وأَنشدَ قول الراعى ، فلْيُنْظَرْ .

وثِبَارٌ ، ككِتَابٍ : موضعٌ على ستّة أَميالٍ مِن خَيْبَرَ ، هنالك قَتَلَ عبدُ الله بنُ أُنيسٍ أُسَيْرَ بنَ رازمٍ (٣) اليهوديَّ ، وذَكَرَه الواقِدِىُّ بطُولِه ، وقيل بفتح الثّاءِ ، وليس بشىْءٍ .

والمُثَبَّرُ ، كمُعَظَّم : المَحْدُودُ ، والمَحْرُومُ .

وامرأَةٌ ثَبْرَى ، كسَكْرَى ، أَى غَيْرَى .

وثَبِرَ ، كفَرِحَ : هَلَكَ ، لغةٌ فى تَبِرَ بالتّاءِ ، نقلَه الصّغانىُّ .

[ث ج ر] (١) *

(الثُّجْرَةُ ، بالضمّ : الوَهْدَةُ) المُنْخَفِضَةُ (مِن الأَرض) . قالَه ابنُ الأَعرابىِّ . (و) قيل : الثُّجْرَةُ : (مُعْظَمُ الوادِى) ومُتَّسَعُه ، وقيل : وَسَطُه .

وعن الأَصمعىّ : الثُّجَرُ : الأَوْساطُ ، واحدتُه (٢) ثُجْرَةٌ ، وقيل : ثُجْرَةُ الوادِى : أَوّلُ ما تَنْفرِج عنه المَضَايِقُ قبلَ أَن يَنْبَسِطَ فى السَّعَة ، وهو مَجازٌ ، يُشَبَّهُ ذٰلك الموضعُ من الإِنسانِ بثُجْرَةِ النَّحْرِ .

(و) الثُّجْرَةُ : (مُجْتَمعُ أَعْلَى الحَشَا) ، ونَصُّ عبارةِ اللَّيْثِ : ثُجْرَةُ

---

(١) الجمهرة ١/٢٠٠ ونسبه ابن دريد إلى عتيبة بن الحارث بن شهاب ، وذكر أنه فر عن ابنه يوم ثبرة ، قتلته بنو تغلب ، فقال :

* نجيت نفسى وتركت حزره *
* نعم الفتى غادرته بثبره *
* لن يسلم الحر الكريم بكره *

وورد فى الجمهرة أيضا ٣/٢٩٦ والمقاييس ١/٤٠٠ وكذلك فى معجم ما استعجم ، ومعجم البلدان . وورد هذا المشطور فى اللسان كالأصل . »

(٢) اللسان . وفى معجم البلدان : « يثربة : اسم موضع فى قول الراعى : . . . . » البيت

(٣) فى معجم البلدان : « رزام » .

(١) كثير من ألفاظ (ثجر) جاءت فى اللسان فى مادة (جثر) استطرادا

(٢) فى اللسان : « واحدتها » .

الحَشَا : مُجْتَمَعُ أَعْلَى السَّحْرِ بقَصَب الرِّئَةِ (أَو) ثُجْرَةُ النَّحْرِ : (وَسَطُه ، و) هو (ما حَوْلَ الثُّغْرَةِ) ، وهى الوَهْدة فى اللَّبَّة من أدنَى الحَلْقِ ، وبه فُسِّرَ الحديثُ : « أنه أَخذَ بثُجْرَةِ صَبِىٍّ به جُنُونٌ ، وقال : اخْرُجْ ، أَنَا محمّدٌ » .(١)

(و) الثُّجْرَةُ (مِن البَعِير : السَّبَلَةُ) ، وهى ثُغْرَةُ نَحْرِه .

(و) الثُّجْرَةُ : (القِطْعَةُ المُتَفَرِّقَةُ من النَّبَاتِ وغيرِه) . وعن أَبى عَمْرٍو : ثُجْرَةٌ مِن نَجْمٍ ، أَى قِطْعَةٌ .

(وثَجَرَ التَّمْرَ : خَلَطَه بِثَجِيرِ البُسْرِ ، أَى ثُفْلِه) .

قال اللَّيْث : الثَّجِيرُ : ما عُصِرَ من العِنَبِ ، فَجَرَتْ سُلافَتُه ، وبَقِيَتْ عُصارَتُه .

ويقال : هو ثُفْلُ البُسْرِ يُخْلَطُ بالتَّمْرِ فيُنْتَبَذُ . وفى حديث الأَشَجِّ : « لاَتَثْجُرُوا ولاَ تَبْسُرُوا » ؛ أَى لاتَخْلِطُوا ثَجِيرَ التَّمْرِ مع غيرِه فى النَّبِيذ ، فنَهَاهم عن انْتِباذِه .

والثَّجِير : ثُفْلُ كلِّ شىْءٍ يُعْصَرُ ، والعامَّةُ تقولُه بالتّاءِ .

(والأَثْجَرُ : الغَلِيظُ العَرِيضُ ، كالثَّجْرِ) بفتح فسكون ، (والثَّجِرِ ككَتِفٍ ، يقال : وَرَقٌ ثَجْرٌ بالفتح ، أَى عرِيضٌ ، وقال تَمِيمُ بنُ مُقْبِل :

والعَيْرُ يَنْفُخُ فى المَكْنَانِ قد كَتِنَتْ
منه جَحافِلُه والعِضْرِسِ الثَّجِرِ (١)

(و) الأَثْجَرُ : (السَّهْمُ الغَلِيظُ الأَصْلِ (القَصِيرُ) ، العَرِيضُ ، واسِعُ الجُرْحِ ، حَكَاه أَبوحَنِيفَةَ . (والتَّثْجِيرُ(٢) التَّوسيع والتَّعْرِيضُ) . وقد ثَجَّرَه فهومُثَجَّر .

(وثَجْرٌ) ، بفتح فسكون : (ماءٌ قُرْبَ نَجْرَانَ) لبَلْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ ، مِن تَذْكِرَةِ أَبى علىٍّ ، وأَنشد(٣) :

هَيْهَاتَ حتى غَدَوْا مِن ثَجْرَ مَنْهَلُهم
حتّى بنَجْرَانَ صاحَ الدِّيكُ فاحْتَمَلُوا

(١) فى مطبوع التاج : « أبا محمد » ، والصواب من النهاية واللسان وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(١) فى مطبوع التاج واللسان « المكتان » والصواب من الديوان ٩٤ ، ومن التكملة ، ومادة (عضرس) ومادة (كتن) ، ورواية الديوان : «يَنْفَحُ» .

(٢) فى مطبوع التاج : « الثجير » ، والصواب من القاموس المطبوع .

(٣) اللسان مادة (جثر)

جعَلَه اسْماً للبُقْعَةِ فترَكَ صَرْفَه ، (أَو بين وادِى القُرَى والشّامِ) مِن مِياه بَلْقَيْنِ بجَوْشَن ، ثم بإقبالِ العَلَم بين جَمَل وأَعْفَرَ [1] .

(و) عن الأَصْمعىّ : (الثُّجَرُ ، كصُرَدٍ : جماعاتٌ متفرِّقةٌ) ،جمعُ ثُجْرَة .

(و) الثُّجَرُ أَيضاً : (سِهَامٌ غِلاظُ الأُصولِ عِراضٌ .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (انْثَجَرَ) الجُرْحُ و(انْفَجَرَ) ، إذا سَالَ بما فيه. وفى الصّحاح : انْثَجرَ الدَّمُ لغةٌ فى انْفَجَرَ ، (و) منه انْثَجَرَ (الماءُ :فاضَ كثيرًا).

(وخَيْزُرَانٌ مُثَجَّرٌ ــ كمُعَظَّم ــ : ذو أَنابِيبَ) . وقال أَبوزُبَيْدٍ يصف أَسَدًا :

كأَنَّ اهْتزامَ الرَّعْدِ خالَطَ جَوْفَه
إِذَا حَنَّ فيه الخَيْزُرانُ المُثَجَّرُ [2]

(1) عبارة ياقوت فى معجم البلدان : « ثَجْرُ : ماءٌ لبَنِى القَيْنِ بنِ جَسْرٍ بجَوْش . ثم بإقبال العَلَمَيْن : حمل وأعفرَ ، بين وادى القُرَى وتَيْماءَ . . » .
(2) التكملة ، وفى اللسان جاء هذا الشطر بدون نسبة :
* تَجَاوَبَ منها الخَيْزُرانُ المُثَجَّرُ *

وقيل : أَى المُعَرَّض .

(ومَثْجُورُ بنُ غَيْلَانَ) الضَّبِّىُّ (مَهْجُوُّ جَرِير) بنِ عَطِيَّة [1] الخَطَفِىّ ، وهو من أَشْرَاف أَهلِ البَصْرة ، رَوَى عن عبدِ اللهِ بن الصّامِت .

(و) يُقَال :(فى لَحْمهِ تَثْجِيرٌ) ، أَى (رَخَاوَةٌ) .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

الثَّجِرُ ، ككَتِفٍ : المُجْتَمِعُ .

وثِجار ، ككِتابٍ وغُرابٍ : ماءٌ لبَلْقَيْنِ .

وبِراقُ ثَجْرٍ : قُرْبَ وادِى القُرَى ، ذَكَرَه ياقوت .

والثَّجَرُ ، بالتَّحْرِيك : العِرَضُ ، يقال : ثَجِرَ ــ بالكسر ــ إذا عَرِضَ ، قال ابن مُقبِل :

والعَيْرُ يَنْفُخُ فى المَكْنَانِ قد كَتِنَتْ
منه جَحَافِلُه والعَضْرَسِ الثَّجِرِ [2]

والمَثْجَرَةُ والمَثْجَرُ ــ بفتحهما ــ من

(1) فى مطبوع التاج « عبدالله » .
(2) تقدم فى المادة

الـوادِى : ثُجْـرَتُه ، قال حُصَيْنُ بنُ بُكَيْرٍ الرَّبعِـىّ[1] :

* رَكِبْتُ مِن قَصْدِ الطَّرِيقِ مَثْجَرَهْ *

هٰكذا قاله الصّاغانىُّ وصحَّحه ورَواه الأَزهرىُّ بالنُّون والحاءِ المهملةِ ، وسيأْتى فى موضعه .

[ث ر ر] *

(الثَّرَّةُ مِن العُيُون : الغَزِيرَةُ) الماءِ ، (كالثَّـرّارةِ والثَّـرْثَارَةِ والثُّرْثُـورَةِ) ، بالضمّ فى الأَخِير . وقـد ثَرَّتْ تَثِـرُّ ثَـرَارَةً ، وكـذٰلك السَّحَـابُ . وفى الصّحَـاح : عَيْنٌ ثَرَّةٌ ، قـال : وهـى سَحابَةٌ تـأْتـى مِن قِبَلِ قِبْلَةِ أَهـلِ العِرَاقِ ، قال عنترةُ :

جَادَتْ عليهـا كـلُّ عَيْنٍ ثَـرَّةٍ
فتَرَكْنَ كلَّ قَرارَةٍ كالدِّرْهَـمِ[2]

(و) مِن المَجَاز : الثَّرَّةُ : (النّاقَةُ ، أَو الشّاةُ ، الواسعةُ الإِحْلِيلِ ، والغَزِيرَةُ منهما ، كالثَّرُورِ) كصَبُورٍ . وفى حديث خُزَيْمَةَ : وذَكَرَ السَّنَةَ : « غاضَتْ لهـا الدِّرَّةُ ، ونَقَصَتْ لها الثَّرَّةُ » . قال ابن الأَثِير : الثَّـرَّةُ ، بالفتـح : كثرةُ[1] اللَّبَنِ ، [يقال :][2] ناقةٌ ثَرَّةٌ : واسِعَةُ الإِحلِيـلِ ، وهو مَخْـرَجُ اللَّبَنِ مِـن الضَّرْع ، قال : وقد تُكْسَرُ الثّاءُ . وشاةٌ ثَرَّةٌ وثَرُورٌ : واسعةُ الإِحْلِيلِ ، غَزِيرَةُ اللَّبَنِ إذا حُلِبَتْ . (ج ثُرُورٌ وثِرَارٌ) ، بالضمِّ والـكسرِ ، هٰـكذا فى النُّسَخ . والذى فى الأُصول المعتَمدة : ثُرُرٌ[3] وثِـرَارٌ ، وإِحْليـلٌ ثَـرٌّ : واسِـعٌ .

(و) مِن المَجَاز : الثَّرَّةُ : (الطَّعْنَـةُ الـكَثِيـرَةُ الدَّمِ) ، وقيل : الواسعَـةُ وفى بعض النُّسَـخ هنا زيادة كالثّارَّةِ . وفى الأَساس : كالثَّرُورِ ، على التَّشْبِيـه بالعَيْن .

(وثَرَّ يَثِـرُّ ، مُثَلَّثَ الآتـى) ، أَى المُضَـارِع (ثَرًّا) بالفتـح (وثُرُورَةً)

(١) مادة (نجر)
(٢) ديوانه ١٤٥ وروايته : « كل حديقة » ، وهى رواية الجمهرة ٢ /٤٣ . وقد وردت رواية الأصل فى اللسان والصحاح ، والأساس ، الجمهرة ١ /٤٥ ، والمقاييس ١ /٣٦٧ ، وانظر شرح القصائد العشر للتبريزى ١٨٥

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : كثرة ، الذى فى الأساس : كثيرة » ولم يرد فى الأساس المطبوع : « الثرة : كثيرة اللبن » . وما ذكره هنا يتفق وما فى النهاية واللسان
(٢) زيادة من النهاية واللسان .
(٣) هذان الجمعان هما الواردان فى اللسان .

بالضمّ ، (وثَرَارَةً) بالفتح (وثُرُورًا) بالضَّمّ ، (فى الكلّ) ، أى مّما ذَكَرَ من المعانى السابقة . قال شيخنا : الضَّمُّ والكسرُ لغتانِ وَارِدَتانِ ، الأُولَى شاذَّة ، والثانيةُ على القياس ، وقد عَدَّه ابنُ مالكٍ وغيرُه ممّا جاء فيه الوَجْهان ، وذَكَرَهما الجوهرىُّ وأَربابُ الأَفعالِ والتَّصْرِيف ، وأَما الفتحُ فلا وَجْهَ لذِكْرِه لا سَماعاً ولا قِيَاساً ؛ لأَنّ الفتحَ إنما يكونُ فى الماضِى المفتوحِ الحَلْقىِّ العَيْنِ أَو اللّام ، وذلك هنا مُنْتَفٍ كما لا يَخْفَى . قلتُ : وما أَنْكَرَه شيخُنَا فقد ذَكَرَه صاحبُ اللِّسَان عن بعضِ العرب ، والمصنِّفُ مِن عادَتِه أَنه لم يَزَلْ يَتَتَبَّعُ النَّوادِرَ والغَرَائِبَ ؛ لأَنه البحرُ المُحِيطُ الجامعُ للعجائب .

(و) الثَّرَّةُ أَيضاً : (المرأَةُ الكثيرةُ[1] الكلامِ ، كالثّارَّةِ والثَّرْثَارَة) ، يقال : رجلٌ ثَرْثَارٌ ، إذا كان مُتَشَدِّقاً كثيرَ الكلامِ .

(والثَّرُّ : التَّفْرِيقُ والتَّبْدِيدُ) ، يقال : ثَرَّ الشَّىْءَ مِن يَدِه يَثُرُّه ثَرًّا : بَدَّدَه ، (كالثَّرْثَرَة) ، حَكَاه ابنُ دُرَيْدٍ ولم يَخُصَّ اليَدَ ، ونَصُّ ابنُ دُرَيْد : ثَرَرْتُ الشَّىْءَ أَثُرُّه ثرًّا ، إذا بَدَدْتَه . قال الصغانىُّ : وأَحْجِ بِه أَن يكونَ تَصْحِيفَ نَدَّيْتَه ، وأَما ثَرْثَرْتُه بَدَّدْتُه فصَحِيحٌ .

(و) الثَّرُّ : (الواسِعُ) . يقال : عَيْنٌ ثَرَّةٌ ، أَى واسِعةٌ[1] وكذٰلك إحْلِيلٌ ثَرٌّ .

(و) الثَّرُّ : (المِكْثارُ) المُتَشَدِّقُ ، يُقال : رجلٌ ثَرٌّ ، أَى كثيرُ الكلامِ .

(و) الثَّرُّ (مِن السَّحابِ : الكَثيرُ الماءِ) ، يقال : سحابٌ ثَرٌّ . وثَرَّتِ السَّحابَةُ مَاءَها تَثُرُّه ثَرًّا[2] .

(و) مِن المَجاز : (الثَّرْثَارُ) بالفتح : (المِهْذَارُ) المُتَشَدِّقُ . ورُوِىَ عن النّبىِّ صلَّى الله عليْه وسلّم أَنه قال : «أَبْغَضُكم إلَىَّ الثَرْثارُونَ المُتَفَيْهِقُونَ»

(١) فى القاموس المطبوع : «الكثيرة فى الكلام» .

(١) فى مطبوع التاج : «عين ثرٌّ أى واسع» .

(٢) فى مطبوع التاج : «تثر ثرا» ، والمثبت من الأساس

وهم الذين يُكثِرُون الكلامَ تكلُّفاً خُرُوجاً عن الحقّ .

(و) الثَّرْثارُ أيضاً : (الصَّيّاحُ) ، عن اللِّحْيَانيّ .

(و) الثَّرْثَارُ : (نَهْرٌ) بعَيْنه ، وقال المبرّد فى أوّل الكامل : سُمِّىَ به لكثرةِ مائه ، قال الأخطل من قصيدةٍ أَوّلُها .

لَعَمْرِى لقد لاقَتْ سُلَيْمٌ وعامِرٌ
على جانبِ الثَّرثارِ راغِيَةَ البَكْرِ (١)

(و) الثَّرْثَارُ : (وادٍ كبيرٌ) بالجزيرة يَمدُّ إذا كثرت الأَمطارُ ، وأمّا فى الصَّيف فليس فيه إلاّ مناقعُ ، ومياهٌ جامدة ، وعيونٌ قليلةٌ مِلحةٌ ، وهو فى البَرِّيَّة ينحدرُ (بين سِنْجارَ وتَكْرِيتَ) ، وكانت عليه قُرًى كثيرةٌ عامرةٌ قد خَرِبت الآن ، وإيّاه عَنَى الأَخطلُ فى قوله وقد جمَعَه :

وأَحْمَى علينا ابْنَا زُمَيْعٍ وهَيْثَمٍ
مُشَاشَ المَرَاضِ اعْتَادَهَا مِنْ ثَرَاثِرِ (٢)

(١) ديوانه ١٣٣ واللسان والمقاييس ١ /٣٦٨ وليس أولها بل منها .
(٢) اللسان ونسبه للشماخ .

وفى أَنساب البلاذرىّ : الثَّرْثارُ : نهرٌ يَنْزِعُ من هِرْماس نَصِيبِينَ ، ويُفَرِّغُ فى دِجْلَةَ بين الكُحَيْلِ ورأْسِ الإِيَّلِ ، وله يومٌ معروفٌ ،قال الأَخطل :

لَعَمْرِى لقد لاقَتْ سُلَيْمٌ وعامِرٌ
إلى جانب الثَّرْثارِ رَاغِيَةَ البَكْرِ (١)

(والإِثْرَارَةُ ،بالكسر : الأَنْبِرْبَارِيسُ) ، ويُسَمَّى بالفارِسِيَّة الزّرِيك ، عن أَبِى حَنِيفَةَ ، نقلاً عن بعض الأَعراب .

(والثُّرْثُورُ الكبيرُ والصّغيرُ : نَهْرانِ بإِرْمِينِيَةَ) ، نقلَه الصّغانىّ (٢) .

(وثَرَّر بالمكان تَثْرِيرًا : نَدَّاه) . والذى فى الأُصول المعتَمَدة : ثَرَّرْتُ المكانَ مثل ثَرَّيْتُه ، أَى نَدَّيْتُه .

(والثَّرْثَرَةُ : كثرةُ الكلامِ وتَرْدِيدُه) فى تَخْلِيطٍ ، وقد ثَرْثَرَ الرجلُ ، فهو ثَرْثَارٌ ، مِهْذارٌ .

(و) الثَّرْثَرَةُ : (الإِكثارُ من الأَكلِ وتَخْلِيطُه) .

(١) انظر الهامش قبل السابق
(٢) فى القاموس مادة (رمن) : «وإرمينية بالكسر وقد تشدد الياء الأخيرة .

رجلٌ ثَرْثَار ، وامرأَةٌ ثَرْثَارَةٌ[1] ، وقومٌ ثَرْثَارُون ، وقد تقدَّم ذِكْرُ الحديثِ الذى وردتْ فيه هٰذه اللَّفظة .

(و) من المَجاز : (فَرَسٌ ثَرٌّ ومُنْثَرٌّ) ، أَى (سَرِيعُ الرَّكْضِ) ؛ تَشْبِيهاً بالعَيْنِ الثَّرَّةِ[2] ، كما فى الأَساس .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

عَيْنٌ ثَرَّةٌ : كثيرةُ الدُّموعِ . قال ابنُ سِيدَه : ولم يُسْمَع فيها ثَرْثَارَةٌ ، وأَنشدَ ابن دُرَيد :

يا مَنْ لِعَيْنٍ ثَرَّةِ المَدامِعِ
يَحْفِشُها الوَجْدُ بدَمْعٍ هامِعِ[3]

ومَطَرٌ ثَرٌّ : واسِعُ القَطْرِ مُتَدارِكُه ، بَيِّنُ الثَّرَارَة .

وبَوْلٌ ثَرٌّ : غَزِيرٌ .

وثَرَّ يَثُرُّ[4] ، إذا اتَّسَعَ .

وثَرَّيْثُر ، إذا بَلَّ سَوِيقاً أَو غيرَه .

وثُرَيْر ، كزُبَيْرٍ : موضعٌ عند أَنْصَابِ الحَرَمِ بمكةَ ، مِمّا يَلِى المُسْتَوْفِزَةَ[1] ، وقيل : صُقْعٌ مِن أَصْقَاعِ الحجازِ ، كان به مالٌ لابنِ الزُّبَيْرِ ، له ذِكْرٌ فى الحديث ، وهو أَنه كان يقول : «لن تأْكُلُوا ثَمَرَ ثُرَيْرٍ باطلاً » .

[ث ع ج ر] *

(ثَعْجَرَه) ، أَى الشَّىءَ والدَّمَ وغَيْرَه : (صَبَّه ، فاثْعَنْجَرَ) : انْصَبَّ .

(والمُثْعَنْجِرَةُ مِن الجِفَانِ) : المُسْتَلِئَةُ ثَرِيدًا ، و (التى يَفِيضُ وَدَكُها) ، قال امْرُؤُ القَيْسِ حين أَدْرَكَه الموتُ :

رُبْ جَفْنَةٍ مُثْعَنْجِرَهْ
وطَعنةٍ مُسْحَنْفِرَهْ
تَبْقَى غَدًا بأَنْقِرَه[2]

(١) فى مطبوع التاج «رجل ثرثر وامرأة ثرثرة» .
(٢) فى مطبوع التاج : « الثَّرّ » ، ولم يرد هذا القول فى الأساس المطبوع ، والذى فيه « وفَرَسٌ ثَرٌّ : مِسَحٌّ . »
(٣) اللسان وفى الجمهرة ١/٤٥ : «بجاء هامع» .
(٤) فى التكملة : « ثَرَّ يَثَرُّ » ، والضبط المثبت من اللسان .

(١) فى القاموس (نصب) : « الأنصاب حجارة كانت حول الكعبة ... » هذا وفى معجم البلدان : « المستوفرة » =
(٢) ديوانه ٣٤٩

(والمُثْعَنْجِرُ : السّائِلُ مِن ماءٍ أَو دَمْعٍ) ، وقد اثْعَنْجَرَ دَمْعُه . واثْعَنْجَرَتِ العَيْنُ دَماً . والمُثْعَنْجِرُ والمُسْحَنْفِرُ : السَّيْلُ الكثيرُ . واثْعَنْجَرَتِ السَّحَابَةُ بقَطْرِها ، واثْعَنْجَرَ المَطَرُ نفْسُه يَثْعَنْجِرُ اثْعِنْجارًا .

(و) عن ابن الأَعرابيِّ : المُثْعَنْجَرُ[1] (بفتح الجِيمِ) والعُرَانِيَةُ[2] : (وَسَطُ البَحْرِ) . قال اللَّيْث : (وليس فى البَحْرِ[3] ما يُشْبِهُه) كَثْرَةً ، ويُوجَدُ فى النُّسَخِ هنا «ماءٌ يُشْبِهُه» ، والصَّوابُ ما ذَكَرنا ، وهو واردٌ فى حديث علىٍّ رضىَ اللهُ عنه : «يَحْمِلُها الأَخضرُ المُثْعَنْجَرُ»[1] . قال ابنُ الأَثِير : هو أَكثرُ موضعٍ فى البحرِ ماءً ، والمِيمُ والنُّون زائدتانِ .

(وقَوْلُ الجَوْهَرِىِّ ، و) تَبِعَه الصَّغَانىّ فى العُبَاب : إِنّ (تَصْغِيرَه) ، أَى المُثْعَنْجِرُ ، (مُثَيْعِجٌ ومُثَيْعِيجٌ) . قال ابنُ بَرِّىّ : هذا (غَلَطٌ والصّوَابُ ثُعَيْجِرٌ) وثُعَيْجِيرٌ ، (كما تقولُ فى مُحْرَنْجِمٍ : حُرَيْجِم) . تَسْقُطُ المِيمُ والنُّونُ لأَنهما زائدتانِ ، والتَّصغِيرُ والتَّكْسِيرُ والجمعُ يَرُدُّ الأَشياءَ إِلى أُصُولها . (وقَوْلُ ابنِ عَبّاسٍ ، وقد ذَكَرَ) أَميرَ المؤمنين (عَلِيًّا - رَضِىَ اللهُ تعالَى عنهما) وعَمَّنْ أَحَبَّهما - وأَثْنَى عليه ، فقال : (عِلْمِى إِلى عِلْمِه كالقَرَارَةِ فى المُثْعَنْجَرِ[2] ، أَىْ مَقِيساً إِلى عِلْمِه كالقَرَارَة) ، أَوموضوعاً فى جَنْبِ عِلْمه ، و(مَوْضُوعَةً فى جَنْبِ المُثْعَنْجَرِ) ، والجارُّ والمَجْرُورُ فى مَحَلِّ الحالِ . والقَرَارَةُ :الغَدِيرُ

= رُبَّ طَعْنَة مثعنجره
وجفنة مُتْحَيِّرَهْ
وقصيدة مُحَبَّرة
تبقى غدا بأنقره

واللسان . وفى مطبوع التاج «ورب» .

(١) فى اللسان: «المُثْعَنْجُر» بضم الجيم . وما فى الأصل يتفق مع ضبط التكملة .

(٢) فى الاصل : العرابية ، والصواب من اللسان ، وبهامش مطبوع التاج «قوله : والعرابية ، كذا بخطه ، والذى فى اللسان ، وسيأتى للمصنف فى ع رن : العرانية» . وفى (ع رن) باللسان :والعُرَانِيَةُ - بالضم- : ما يرتفع فى أعالى الماء من غوارب الموج »

(٣) فى التكملة : « ماء يشبهه كثرة » ، وما فى الأصل يتفق وما فى اللسان .

(١) ضبط اللسان بكسر الجيم وقد سبق له ضبط الكلمة بضمها !! . وقد ضُبطت الجيم بالفتح فى التكملة والقاموس .

(٢) انظر الهامش السابق

الصَّغِيــرُ . والرِّوايَةُ التى ذَكَرها أَئِمَّةُ الغَرِيــبِ : فإِذا عِلْمِــى بالقرآنِ فى عِلْم عليٍّ كالقَرارَةِ فى المُثْعَنْجَــرِ . وهٰكذا نَقَلَه صاحبُ اللِّسَان .

[ث ع ر] *

(الثَّعْرُ) ، بفتح فسكون ، (ويُضَمُّ ، ويُحَرَّكُ) ،واقْتَصرَ اللَّيْثُ على الأُولَيَيْن : (لَثًى يَخْرُجُ منأُصُول[1] السَّمُرِ) ، وعند اللَّيْثِ : من غُصْنِ شَجَرَته ، يُقَال إِنــه (سَمٌّ قاتِلٌ) إِذا قُطِرَ فى العَيْن منه شىْءٌ مات الإِنسانُ وَجَعــاً .

(و) الثَّعَــرُ ، (بالتَّحْرِيك : كَثْرَةُ الثَّآلِيلِ) ، كذا فى النُّسَخ ، ونَصُّ ابن الأَعرابىّ : بَثْرَةُ الثَّآلِيــلِ .

(والثُّعْــرُورُ) ، بالضَّمّ : (الرَّجُــلُ) الغَلِيظُ (القَصِيرُ) .

(و) الثُّعْرُورُ :(الطُّرْثُوثُ ،أَوطَرَفُه) ، وهو نَبْتٌ يُؤْكَلُ ، وقيــل : رأْسُه كأَنّه كَمَرةُ ذَكَرِ الرَّجُلِ فى أَعلاه .

(و) الثُّعْرُورُ : (الثُّؤْلُولُ) ، مستعــارٌ منــه .

(١) فى إحدى نسخ القاموس « أصل ».

(و) الثُّعْرُورُ : (أَصْــلُ العُنْصُــلِ) الأَبيض.

(و) الثُّعْرُورُ : (القِثّــاءُ الصَّغِيرُ) ، وهى الثَّعَــارِيرُ ، وبه فَسَّر ابنُ الأَثِير حديثَ جابرٍ مرفوعاً : «إِذا مُيِّزَ أَهلُ الجَنَّةِ من النّار أُخرِجُــوا قد امْتُحِشُوا فيُلْقَوْنَ فى نهر الحيــاةِ ، فيَخْرُجُــون بِيضاً مثــلَ الثَّعَارِير » . قال : شُبِّهُوا به لأَنه يَنْمِــى سَرِيعــاً : وقيــل : الثَّعَــارِيرُ فى هٰذا الحــديثِ رُؤُوس الطَّراثِيثِ ، تَراها إِذا خَــرَجَتْ مــن الأَرض بِيضاً؛ شُبِّهُوا فى البَيَاض بها . وفى روايــــة أُخــرى : « يَخْــرُج قومٌ مِن النّارِ فيَنْبُتُــون كمــا تَنْبُتُ الثَّعَارِيــرُ » .

(و) الثُّعْرُورُ : (ثَمَرُ الذُّونُونِ) ، وهى شجــرةٌ مُرَّةٌ ، عن ابن الأَعرابىّ .

(والثُّعْــرَانِ والثُّعْــرُورَانِ) ، بالضمّ فيهمــا : (كالحَلَمَتَيْــنِ يَكْتَنِفَــانِ القُنْبَ[1] مِن خــارِجٍ) ، كــذا فى

(١) فى اللسان : « وفى الصحاح : يَكْتَنِفانِ القَتَبَ مِنْ خارِجٍ » . ولــكن ما فى الصحاح يتفق وما فى الأصل، ويبدو أن مافى اللسان تصحيف .

الصِّحاح، والأُولَى فى التَّكْمِلَة. (و) قال غيرُه: (يَكْتَنِفَانِ) غُرْمُولَ الفَرَسِ، عن يَمِينٍ وشِمالٍ. وهما أيضاً الزّائدانِ على (ضَرْعِ الشّاةِ).

(والثَّعَارِيرُ: نباتٌ كالهِلْيَوْنِ) يَخرجُ أبيضَ، ومنهم من فَسَّرَ الحَدِيثَ به.

(و) الثَّعارِيرُ: (تَشَقُّقٌ يَبْدُو فى الأَنْف. و) منه قولُهم: (قد ثَعْرَرَ الأَنْفُ)؛ إذا بدَا فيه التَّشَقُّقُ، أَو شيْءٌ أبيضُ مثل القَطْرَةِ من اللَّبَنِ، أَو شيْءٌ مثلُ الحَبِّ.

(وأَثْعَرَ) الرجلُ: (تَجَسَّسَ الأَخْبَارَ بالكَذِبِ)، نقلَه الصّغانىّ.

[ث غ ر] *

(الثَّغْرُ: من خِيَارِ العُشْبِ)، قال الأَزهرىُّ: رَأَيتُه بالبادِيَة. (و) قد (يُحَرَّكُ). مُقْتَضاه أَن الفتحَ هو الأَصلُ والتَّحْرِيكَ لغةٌ فيه، وليس كذٰلك، بل التحريكُ أَصلٌ ورُبَّمَا خُفِّفَ، ومنه قولُ أَبى وَجْزَةَ:

* أَفانِياً ثَعْدًا وثَغْرًا نَاعِمَا * (١)

(١) اللسان والتكملة

هٰذا هو الظّاهِرُ مِن سِيَاقِ الأَزهرىِّ والصَّغانىِّ. (واحِدُه بهاءٍ). قال أَبو حَنِيفَةَ: وهى خضراءُ، وقيل: غَبْرَاءُ تَضْخُمُ حتى تَصِيرَ كأَنّها زِنْبِيلٌ مُكْفَأٌ؛ مِمّا يَرْكَبُها من الوَرَقِ والغِصَنَةِ. ووَرَقُها على طُولِ الأَظَافِيرِ وعَرْضِها، وفيها مُلْحَةٌ قليلةٌ مع خُضْرَتِها، وزَهْرَتُها بيضاءُ تَنْبُتُ لها غِصَنَةٌ فى أَصْلٍ واحد، وهى تَنْبُتُ فى جَلَدِ الأَرضِ ولا تَنْبُتُ فى الرَّمْلِ. قال أَبو نَصْر: له شَوْكٌ ليس بالقَوِىّ، والإِبلُ تأْكُلُها أَكْلاً شديدًا، قال كُثَيِّر:

وفَاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ حتى كأَنَّما
بُرادُ القَذَى مِن يابِسِ الثَّغْرِ يُكْحَلُ (١)

وأَنشدَ فى التَّهْذِيب:

وكُحْلٌ بها مِن يابِسِ الثَّغْرِ مُولَعٌ
وما ذاكَ إِلاّ أَنْ نَآها خَلِيلُها (٢)

قال: ولها زَغَبٌ خَشِنٌ، وكذٰلك الخِمْخِمُ، ويُوضَعَانِ فى العَيْنِ.

(و) الثَّغْرُ: (كلُّ جَوْبَةٍ أَو عَوْرَة

(١) ديوانه ٣٠، واللسان
(٢) اللسان.

مُنْفَتِحَة) . وعبارةُ المُحْكَمِ :الثَّغْرُ : كلُّ جَوْبَة مُنْفَتِحَة أَو عَوْرَة . وقال غيرُه : الثَّغْرَةُ : كلُّ فُرْجَة فى جَبَلٍ ، أَو بَطْنِ وادٍ ، أَو طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ . وكلُّ فُرْجَةٍ ثُغْرَةٌ ، وهو مَجازٌ .

(و) الثَّغْرُ : (الفَمُ ، أَو) هو اسمُ (الأَسْنَانِ) كلِّهَا ، كُنَّ فى مَنَابِتِها أَو لم تَكُنّ ، (أَو مُقَدَّمها) ، قال الشاعر:

لهَا ثَنَايَا أَرْبَعٌ حِسَانُ
وأَرْبَعٌ فَثَغْرُهَا ثَمَانُ[1]

جَعَلَ الثَّغْرَ ثمانياً : أَربَعاً فى أَعلَى الفم ، وأَربعاً فى أَسفله ، (أَو) هو الأَسْنَانُ كُلُّهَا (ما دَامَتْ فى مَنَابِتِهَا) قبلَ أَن تَسْقطَ ، والجمعُ من ذٰلك كلّه ثُغُورٌ .

(و) الثَّغْرُ : (ما يَلِى دارَالحَرْبِ . و) الثَّغْرُ : (موضعُ المَخافَة مِن فُرُوجِ البُلْدَان) ، ويقال : هٰذه المدينة فيها ثَغْرٌ وثَلْمٌ . وفى الحديث : «فلمّا مَرَّ الأَجَلُ قَفَلَ أَهلُ ذٰلك الثَّغْرِ » . قال ابن الأَثير : وهو

(١) اللسان .

الموضعُ الذى يكونُ حدًّا فاصلاً بين بلادِ المسلمين والكُفّار . وقال الأَزهرىُّ : أَصْلُ الثَّغْرِ الكَسْرُوالهَدْمُ ، وثَغَرْتُ الجِدَارَ : هَدَمْتُه ، ومنه قِيلَ للموضعِ الذى تَخافُ أَن يَأْتِيَكَ العَدُوُّ منه ، فى جَبَلٍ أَو حِصْنٍ :ثَغْرٌ ؛ لانْثلامه وإمكان دُخُول العَدُوِّ منه ، (كالثُّغْرُورِ) بالضَّمِّ ، وهٰذه عن الصَّغانىِّ .

(و)الثَّغْرُ : (د ، قُرْبَ كِرْمَانَ بساحِلِ بَحْرِ الهِنْدِ) . قال الصَّغَانىُّ : وهو معرَّبُ تِيز ، مُمَالاً .

(وثَغَرَ ، كمنَعَ : ثَلَمَ) .

والثُّغْرَةُ : الثُّلْمَةُ .

(و) يقال : ثَغَرَ (الثُّلْمَةَ) ، إذا (سَدَّها) .

وثَغَرَهم : سَدَّ عليهم ثُلَمَ الجَبَلِ ، قال ابن مُقْبِل :

وهم ثَغَرُوا أَقْرانَهم بمُضَرَّسٍ
وعَضْبٍ وحازُوا القَوْمَ حتى تَزَحْزَحُوا[1]

(١) اللسان والمقاييس ١ /٣٧٩ وصدره فى الصحاح وفى اللسان والأصل « وعضب وحاروا » والمثبت من المقاييس ولعل رواية اللسان والأصل من معنى حار عمامته نقضها أى نقضوا القوم

ثغر

وفى حديث فَتْحِ قَيْسَارِيَّةَ : « وقد ثَغَرُوا منها ثَغْرَةً واحدة » . (ضِدٌّ) ، قال شيخُنا : قد يُقال إنه لا ضِدِّيَّةَ بين عامٍّ وخاصٍّ ، فتأَمَّلْ .

(و) ثَغَرَ (فلاناً : كَسَرَ ثَغْرَه) ، عن ابن الأَعرابىّ ، فهو مَثْغُورٌ ، وأَنشد لجَرِير :

مَتَى أَلْقَ مَثْغُورًا على سُوءِ ثَغْرِهِ
أَضَعْ فوقَ ما أَبْقَى الرِّيَاحِىُّ مِبْرَدَا[٢]

(والثُّغْرَةُ ، بالضمّ : نُقْرَةُ النَّحْرِ) ، وفى المُحْكَم : والثُّغْرَةُ مِن النَّحْرِ الهَزْمَةُ التى (بين التَّرْقُوَتَيْنِ) ،وقيل : التى فى المَنْحَرِ ، (و) قيل : هى (من البَعِيرِ : هَزْمَةٌ يُنْحَرُ منها ، و) هى (من الفَرَسِ : فَوْقَ الجُؤْجُؤِ) ، (والجُؤْجُؤُ مَانَتَأَ مِن نَحْرِه بين أَعالِى الفَهْدَتَيْنِ) .

(و) الثَّغْرُ : (النّاحِيَةُ من الأَرض) كالثُّغْرَةِ ، يقال : ما بتلك الثُّغْرَةِ مثلُه .

(و) الثَّغْرُ : (الطَّرِيقُ السَّهْلَةُ) . قال الأَزهرىُّ : وكلُّ طريقٍ يَلْتَحِبُه النّاسُ بسُهُولَةٍ فهى ثُغْرَةٌ ؛ وذٰلك أَنَّ سالِكِيه يَثْغَرُون وَجْهَه ، ويَجِدُون فيه شَرَكاً مَحْفُورَةً .

(وأَثْغَرَ الغُلامُ : أَلْقَى ثَغْرَه) .

(و) أَثْغَرَ أَيضاً : (نَبَتَ ثَغْرُه ، ضِدٌّ ، كاثَّغَرَ وادَّغَرَ) ، على البدل .

(والأَصْلُ) فى اثَّغَرَ (اثْتَغَرَ) ، قُلِبَتِ الثّاءُ[١] تاءً ، ثم أُدْغِمَتْ ، وإِنْ شئتَ قلتَ : اثَّغَرَ ، بجَعْلِ الحرفِ الأَصلىّ هو الظّاهر .

قال أَبو زَيْد : إذا سَقَطَتْ رَواضِعُ الصَّبِىِّ قيل : ثُغِرَ فهو مَثْغُورٌ ، فإذا نَبَتَتْ أَسنانُه بعد السُّقُوط قيل : اثَّغَرَ ، بتشديدِ الثّاءِ ، واتَّغَرَ ، بتشديدِ التّاءِ ، تَقْدِيرُه اثْتَغَرَ ، وهو افْتَعَلَ مِن الثَّغْر ، ومنهم مَن يَقْلِبُ تاءَ الافتعالِ ثاءً ، ويُدغِمُ فيها الثّاءَ الأَصلِيةَ ، ومنهم مَن يَقْلِبُ الثّاءَ الأَصلِيَّةَ تاءً ، ويُدغِمُها فى تاءِ الافتعال .

(١) ديوانه ١٨٨ ورواية عجزه « ما أبقى من الثَّغْرِ . . » . والبيت فى اللسان كالأصل .

(١) فى اللسان : « والأصل فى اتَّغَر اثتغر قلبت التاء ثاء ثم أدغمت ، وإن شئت قلت : اتَّغَر ، بجعل الحرف الأصلى هو الظاهر » .

وخَصَّ بعضُهم بالاثِّغار والاتِّغارِ البَهِيمَةَ ، أَنشدَ ثعلبٌ فى صِفة فَرَس :

قارِحٌ قد فَرَّ عنه جانِبٌ
ورَبَاعٍ جانِبٌ لم يَتَّغِرْ[1]

قلتُ : البيتُ للمَرّارِ العَدَوِىِّ . وقال شَمِرٌ : الاثّغارُ يكونُ فى النَّبات والسُّقُوط ، ومِن النَّبَات حديثُ الضَّحّاك : « أَنّه وُلِدَ وهُو مثَّغِرٌ » ، ومن السُّقُوط حديثُ إبراهِيمَ : « كانُوا يُحبُّون أَن يُعَلِّموا الصَّبِىَّ الصَّلاةَ إذا اثَّغَرَ » ، أَى سَقَطَتْ أَسنانُه . قال شَمِرٌ : هو عندى فى الحديثِ بمعنى السُّقُوط ، يَدُلُّ على ذٰلك ما رَواه ابنُ المُبارَك بإسناده عن إبراهِيمَ : « إذا ثُغِرَ » ، وثُغِرَ لايكون إلاّ بمعنى السُّقُوط . ورُوِىَ عن جابر : « ليس فى سِنِّ الصَّبِىِّ شىءٌ إذا لم يَثَّغِرْ » ، ومعناه عند النَّبات بعد السُّقُوط . وحُكِىَ عن الأَصمعىِّ أَنه قال : إذا وَقَعَ مُقَدَّمُ الفَمِ مِن الصَّبِىِّ قيل : اتَّغَرَ ، بالتّاءِ . وقال شَمِرٌ : الاتِّغارُ : سُقُوطُ الأَسنانِ ، قال : ومِن النَّاس مَن لا يَتَّغِرُ ، منهم : عبدُالصَّمَدِ ابنُ علىِّ بنِ عبدِ الله بنِ عَبّاس ، دَخَلَ قَبْرَه بأَسنانِ الصِّبا ، وما نَغَضَ[1] له سِنٌّ قَطّ حتى فارقَ الدُّنيا ، مع ما بَلَغَ مِن العُمر .

(وثُغِرَ ، كعُنِىَ : دُقَّ فَمُه ، كأُثْغِرَ) ، فهو مَثْغُورٌ ومُثْغَرٌ .

(و) ثُغِرَ الغُلامُ ثَغْرًا ، إذا (سَقَطَتْ أَسنانُه أَو رَواضعُه) . وحُكِىَ عن الأَصمعىِّ : فإذا قُلِعَ مِن الرَّجل بعد ما يُسِنّ قيل : قد ثُغِرَ ، بالثّاءِ ، (فهو مَثْغُورٌ) ، وسَبَقَ إنشادُ قول جَرِير .

(و) مِن المَجَاز : (أَمْسَوْا ثُغُورًا ، أَى مُتفرِّقِين) ، ضُيَّعاً ، نقلَه الصّغَانِىُّ : (الواحدُثَغْرٌ) ،بفتحٍ فسكون.

(و) ثَغُورٌ[2] (كصَبُورٍ : حِصْنٌ

---

(١) اللسان ، وورد فيه – فى المادة نفسها – بعد ذلك منسوباً إلى المرّار العدوى وروايته فى المرة الثانية : « قد مرّ منه » ، وإلى ذلك أشار : بهامش مطبوع التاج . والبيت فى المقاييس ١ /٣٧٩ برواية الأصل .

(١) فى الأصل « نغص » بالصاد المهملة ، والمثبت من اللسان ، وبهامش مطبوع التاج » قوله : نغص ، كذا بخطه ، وفى اللسان : نغض من النغض وهو التحرك » .

(٢) فى التكملة ومعجم البلدان : « الثَّغُور » بالتعريف .

باليَمَنِ لِحِمْيَرَ) ، نقلَه الصَّغانيُّ .

(و) ثُغْرَةُ ، (كصُبْرَة : ناحيَةٌ مِن أعْرَاضِ المَدِينَةِ) المُشَرَّفَةِ (على ساكِنها) أفضلُ (الصّلاةِ والسَّلامِ) ، عن الصَّغَانِيِّ .

[] ومّما يُستدرَك عليه :

عن الهُجَيْمِيِّ : ثَغَرْتُ سِنَّه : نَزَعْتُها .

والمَثْغَرُ : المَنْفَذُ ، قال أبو زُبَيْد يصِفُ أَنيابَ الأَسَد :

سِبَالاً وأَشْباهَ الزِّجَاجِ مَغَاوِلاً
مُطِلْنَ ولم يَلْقَيْنَ في الرَّأْسِ مَثْغَرَا (١)

قال : مَثْغَرًا : مَنْفَذًا ؛ أي فأَقْمَنَ مكانَهُنَّ مِن فَمِه ، يقول : إنّه لم يَتَّغِرْ فيُخْلِفَ سِنًّا بعدسِنٍّ كسائِرِ الحَيَوانِ .

وثُغَرُ المَجْد : طُرُقُه ، واحدتُها ثُغْرَةٌ . وفي الأَساس : ومن المَجاز : هو يَخْتَرِقُ ثُغَرَ المَجْدِ : طُرُقَه ومَسالِكَه . انتهى . ومنه الحديثُ : « بادِرُوا ثُغَرَ المَسجدِ » أي طرائقَه . وقيل : ثُغْرَةُ المسجدِ : أعلاه . وفي حديث أبي بَكْرٍ والنَّسّابَةِ : « أَمْكَنْتَ مِن سَواءِ الثُّغْرَةِ » ؛ أي وَسَطِها .

(١) في الأصل واللسان « شبالا » والمثبت من التكملة والضبط منها وضبط اللسان « الزُّجاج . . مَطَّلْنَ » .

[ث ف ر] *

(الثَّفْرُ) ، بفتحٍ فسكونٍ (ويُضَمُّ ، للسِّبَاعِ و) لِذَوَاتِ (المَخَالِبِ ، كالحَيَاءِ للنّاقَة) ، وفي المُحْكَم : للشّاة (أو) هو (مَسْلَكُ القَضِيبِ منها) . وفي بعض الأُصُولِ المُعتَمدة : « فيها » بدل « منها » ، واستعارَه الأَخطلُ فجَعَلَه للبَقَرة ، فقال :

جَزَى اللهُ فيها الأَعْوَرَيْنِ مَلاَمَةً
وفَرْوَةَ ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضاجِمِ (١)

فَرْوَةُ : اسمُ رجلٍ ، ونصب الثَّفْر على البَدَل منه ، وهو لَقَبُه ، كقولهم : عبدُ الله قُفَّةُ ، وإنّمَا خفض المتضاجم وهو المائل ، وهو مِن صفة الثَّفْر على الجِوار ، كقولك : جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ .

(١) ديوانه ٢٧٧ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ / ٤٠ ، والمقاييس ١ / ٣٨١ .

واستعارَه الجَعْدِىُّ أَيضاً للبِرْذَوْنَة ، فقال :

بُرَيْذِينَةٌ بَلَّ البَراذِينَ ثَفْرَهَا
وقدشَرِبَتْ مِن آخرِ الصَّيْفِ إيَّلاَ[1]

واستعارَه آخَرُ فجَعَله للنَّعْجَة ، فقال :

ومَا عَمْرُو إلاَّ نَعْجَةٌ ساجِسِيَّةٌ
تُخَزَّلُ تحتَ الكَبْشِ والثَّفْرُ وارِدُ[2]

ساجِسِيَّةٌ : غَنَمٌ منسوبةٌ ، وهى غَنَمٌ شَامِيَّةٌ حُمْرٌ صِغَارُ الرُّؤُوس .

واستعارَه آخَرُ للمرأة ، فقال :

نحنُ بَنُو عَمْرَةَ فى انْتِسابِ
بِنْتِ سُوَيْدٍ أَكْرَمِ الضِّبابِ
جاءَتْ بِنَا مِن ثَفْرِهَا المُنْجَابِ

وقيل : الثُّفْرُ والثَّفْرُ للبَقَرَةِ أَصْلٌ لا مُسْتَعار .

(و) الثَّفَرُ ، (بالتَّحْرِيك) : ثَفَرُ الدّابَّة . قال ابن سِيدَه : هو (السَّيْرُ) الذى (فى مُؤَخَّرِ السَّرْجِ) . وثَفَرُ البَعيرِ والحِمَار والدَّابَةِ مُثَقَّلٌ ، قال امْرُؤُ القَيْس :

لاحِمْيَرِىٌّ وَفَى ولا عُدَسٌ
ولا اسْتُ عَيْرٍ يَحُكُّهَا ثَفَرُهْ[1]

(وقد يُسَكَّنُ) للتَّخْفِيف .

(وأَثْفَرَه) ، أَى البَعيرَ أَو الحِمَارَ : (عَمِلَ له ثَفَرًا ، أَو شَدَّه به) . وعلى الأَخِير اقتصرَ فى الأَساس[2] .

(والمِثْفَارُ) ، كمِحْرَاب ، مِن الدَّوابِّ : (التى تَرْمِى بسَرْجِهَا إلى مُؤَخَّرِهَا .

(و) مِن المَجاز : المِثْفارُ : (الرَّجلُ المَأْبُون ، كالمِثْفَرِ) ، وهو ثَنَاءٌ قَبيحٌ ونَعْتُ سَوْءٍ . وفى المُحْكَم : وهو الذى يُؤْتَى . وفى الأَساس : قيل : أَبو جَهْلٍ كان مِثْفارًا ، وكُذِّبَ قائلُه . قال شيخُنَا : كأَنَّه لشدَّة الأُبْنَة به ومَيْله إلى الفِعْل به صار كمَنْ يَطْلُبُ ما يُرْمَى فى مُؤَخَّرِه ، فهو مأْخُوذٌ مِن الثَّفَر بمعنى

(١) فى الأصل واللسان « إيلا » والصواب من مادة أول

(٢) اللسان .

(١) كذا فى اللسان أيضا وصواب قافيته « يَحكُّها الثَّفَرُ » كما فى ديوانه ١٣٣ .

(٢) الذى فى الأساس المطبوع « أثفر الدابة » بدون تفسير لها

المِثْفَارِ ، بصيغـةِ المُبَالغـة ؛ لـكثرة شَبَقه ، وهٰذا الداءُ - والعِياذُ باللهِ - مِن أعظم الأَدْواء ، وكثيـرًا ما يكـونُ للأَكابر والأَعيـان وأَهل الرَّفاهيَـةِ ؛ لمَيْلهم إلى ما يَلِينُ تحتَهم ، ولذٰلـك يُسَمَّى داءَ الأَكابرِ . ورَوَى أَبو عُمر الزّاهدُ فى أَماليـه ، عن السَّيّارِىِّ ، عن أَبى خُزَيمة الـكاتبِ ، قال : ما فَتَّشْنَـا أَحدًا فيه هٰذا الداءُ إلاّ وجدناه ناصباً . وروى بسَنَده : أَنَّ جعفَـراً الصّـادقَ - رضى الله عنه - سُئِـلَ عن هٰذا الصِّنْف مِن الناس ، فقال : رَحِمٌ مَنْكُوسَةٌ يُوتَى ولاَ يَأْتـى . وما كانَتْ هٰذه الخَصْلةُ فى وَلِىٍّ لله قطّ ، وإنما تكونُ فى الكُفّار والفُسّاق ، والنّاصب للطّاهِرِين .

(والاسْتِثْفَارُ : أَنْ يُدْخِلَ) الإنسـانُ (إزارَه بين فَخِذَيْه مَلْوِيًّا) ثم يُخْرِجَه . والرجل يَسْتَثْفِرُ بإزارِه عند الصِّراع ، إذا هو لَوَاه على فَخِذَيْه ، فشَدّ طَرَفَيْه فى حُجْزَتِه[١] ، وزاد ابنُ ظَفرٍ فى شرح المَقَامات : حتى يكونَ كالتُّبّانِ . وقد تقدَّم أَنّ التُّبّانَ هو السَّراويلُ الصغيرُ ، لا ساقَيْن لـه . وفى الأَساس : ومِـن المَجاز : اسْتَثْفَرَ المُصارِعُ : رَدَّ طَرَفَ ثَوْبه إلى خلفه ، فغَرَزَه فى حُجْزَتِـه . ومثلُه كلامُ الجوهَرِىِّ وابنِ فارِس .

(و) الاسْتِثْفارُ : (إدخَالُ الـكَلْـبِ ذَنَبَه بين فَخِذَيْه حتى يُلْزِقَه ببَطْنه) ، قال النّابغة :

تَعْدُو الذِّئابُ على مَنْ لاكِلابَ لـه
وتَتَّقِى مَرْبِضَ المُسْتَثْفِرِ الحامِى[١]

وهو مَجازٌ ، ونَسَبَه الجوهـرىُّ إلى الزِّبْرِقانِ بنِ بَـدْرٍ ، وصَوَّبُـوه . وفى الحديث : «أَنّ النبىَّ صلَّى اللهُ عليـه وسلّم أَمَرَ المُسْتَحاضَـةَ أَنْ تَسْتَثْفِـرَ وتُلْجِمَ » ، إذا غَلَبَها سَيَلانُ الـدَّمِ ؛ وهو أَنْ تَشُدَّ فَرْجَها بخِرْقَة عَرِيضَةٍ ، أَو قُطْنَة تَحْتَشِى بها ، وتُوثِقَ طَرَفَيْهـا فى شَىْءٍ تَشُـدُّه على وَسَطِهـا ، فتمنـع سَيَلانَ الدَّمِ ، وهو مأْخـوذٌ مِن ثَفَـرِ

---

(١) فى الأصل : « حجزه » ، والمثبت من اللسان والأساس والصحاح والمصباح والمقاييس . وبهامش مطبوع التاج « قوله : فى حجزه كذا بخطه والمطبوعة - أى الطبعة الناقصة من التاج - ولعله : فى حجزته كما فى اللسان وسيأتى له قريباً » .

(١) ديوانه ١٣٠ وروايته : « المُسْتَنْفِر » ، فلا شاهد فيه والبيت براوية الأصل فى اللسان والصحاح والأساس .

الدّابّةِ ، ويحتمل أن يكون مأْخوذًا من الثَّفْر ، أُرِيدَ به فَرْجُهَا وإِنْ كان أَصلُه للسِّباع . وأَنشدَ ابنُ الأَعرابيّ :

زِنْجِيَّة كأَنَّهَا نَعامَهْ
مُثْفَرَةٌ بِرِيشَتَىْ حَمَامَهْ[1]

أَى كأَنَّ أَسْكَتَيْهَا قد أُثْفِرَتَا بِرِيشَتَىْ حَمامة .

وفى حديث ابنِ الزُّبَيْرِ فى صفةِ الجنِّ : «فإِذا نحن برِجالٍ طِوالٍ كأَنَّهم الرِّماحُ مُسْتَثْفِرِين ثِيابَهم» . قال[2] : هو أَن يَدْخِلَ الرجلُ ثوبَه بين رِجْلَيْه ، كما يفعَلُ الكَلْبُ بذَنَبِه .

(و) مِن المَجاز : (ثَفَّرَه تَثْفِيرًا) ، وفى بعض النُّسَخ : وثَفَرَه يَثْفِرُه : (ساقَه مِن خَلْفِه ، كأَثْفَرَه) . واقتصرَ على الأَخير فى الأَساس والتَّكْملة .

(و) مِن المَجاز : (أَثْفَرْتُه بَيْعَةَ سَوْءٍ ، أَى أَلْزَقْتُها باسْتِه) .

(١) اللسان ، وفيه قبل مشطوره الأول :
* لا سَلَّمَ اللهُ عَلَى سَلامَهْ *

(٢) يريد بالقائل ابن الأثير ، وقد وردت هذه القولة فى النهاية .

(و) أَثْفَرَتِ (العَنْزُ : بَيَّنَتِ الوِلادَةَ) .

[ث ق ر] *

(التَّثَقُّرُ) ، بالقاف بعد المُثَلَّثَة ، أَهملَه الجوهَرِيُّ . وقال اللَّيْث : هو (التَّرَدُّدُ والجَزَعُ) ، وأَنشدَ :

إِذا بُلِيتَ بقِرْنْ
فاصْبِرْ ولا تَتَثَقَّرْ[1]

كذا فى التَّكْمِلَة .

[ث م ر] *

(الثَّمَرُ ، محرَّكَةً : حَمْلُ الشَّجَرِ) . وفى الحديث : «لا قَطْعَ فى ثَمَرٍ ولاَ كَثَرٍ» . قال ابن الأَثِير : الثَّمَرُ : هو الرُّطَبُ فى رأْس النَّخْلَة ، فإِذا كُنِزَ[2] فهو التَّمْرُ ، والكَثَرُ : الجُمّارُ ، ويَقَعُ الثَّمَرُ على كلّ الثِّمَار ، ويَغْلِبُ على ثَمَر النَّخْلِ . قال شيخُنَا : وأَخَذَه مُلاّ علىّ فى نامُوسِه بتصرُّفٍ يَسِيرٍ ، وقد انتقدوه فى قوله : ويَغْلِبُ على ثَمَرِ النَّخْل ، فإِنه لاقائلَ

(١) اللسان والتكملة

(٢) فى مطبوع التاج : «كثر» ، وفى اللسان : «كبر» والصواب من النهاية

بهذه الغَلَبَة ؛ بل عُرْف اللغةِ أَنَّ ثَمَـرَ النَّخْلِ إنما يُقال بالفَوْقِيَّة عند التَّجْرِيد كما يقال : العِنَـبُ مثـلاً ، والرُّمّانُ ، ونحوُ ذٰلك ؛ وإنما يُطلَـقُ على النَّخْـل مُضَافاً ، كثَمَرِ النَّخْلِ مَثَلاً .والله أعلم .

(و) مِن المَجَاز : الثَّمَرُ : (أَنـواعُ المال) المُثَمَّـرِ المُسْتَفَـادِ ، عن ابـن عَبّاس ، كذا فى البَصَائـر ، ويُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ .

وقرأ أَبو عمرو : ﴿وكانَ له ثُمْـرٌ﴾ وفَسَّره بأَنواع المالِ ، كذا فى الصّحاح .

وفى التهذيب : قال مُجَاهِد فى قوله تعالى : ﴿وكانَ له ثَمَرٌ﴾ (١) قال : ما كان فى القرآن مِن ثُمُرٍ فهو المال ، وما كان مِن ثَمَرٍ فهوالثِّمار .

ورَوَى الأَزهرىُّ بسَنَدِه ، قال : قال سَلاّم أَبو المُنْذِر القارئ فى قوله تعالى ﴿وكانَ له ثَمَرٌ﴾ ، مفتـوح ، جَمْـع ثَمَرة ، ومَن قـرأَ ثُمُـر قال : مِن كلّ المـالِ ، قال : فأَخبرتُ بذٰلك يُونُسَ

(١) سورة الكهف الآية ٣٤

فلم يَقْبلْه ؛ كأَنّهما كانا عنده سَواءً . (كالثِّمَارِ ، كسَحابٍ) ، هٰـكذا فى سائر النُّسَخ . قال شيخُنا : أَنكَرَه جمـاعةٌ ، وقال قومٌ : هو إشباعٌ وَقَـعَ فى بعض أَشعارِهم ، فلا يثْبتُ .

قلتُ : ما ذَكَره شيخُنَا مِن إنكـار الجماعةِ له ففى مَحَلِّه ، وما ذَكَـرَ مِن وُقُوعه فى بعض أَشعارِهم ، فقدوجدتُه فى شِعر الطِّرِمّـاح ، ولٰـكنه قـال : الثَّيْمَار ، بالثاءِ المفتـوحـةِ وسُكُـونِ التَّحْتِيَّةِ :

حتّى تَرَكْتُ جَنابَهم ذا بَهْجَـــة
وَرْدَ الثَّرَى مُتَلَمِّـعَ الثَّيْمَـارِ (١)

(الواحدَةُ ثَمَرَةٌ وثَمُرَةٌ ، كسَمُرَة) ، الأَخيـــر ذَكَـرَه ابنُ سيدَه ، فقال : وحَكَى سيبَوَيْـه فى الثَّمَرِ : ثَمُـرَةً [وجَمْعُهَا ثَمُرٌ] (٢) كسَمُرَة ، وسَمُـرٍ ، قال : ولا يُكَسَّرُ لقلَّة فَعُلَة فى كلامهم ، ولم يَحْك الثَّمُرَةَ أَحـدٌ غيرُه . وقال شيخُنَا : لمـا تعـدَّد الواحـدُ خالَـفَ

(١) ديوانه ٢٤٥ ، واللسان .
(٢) زيادة من اللسان

الاصطلاحَ ، وهو قولُه : وهى بهاءٍ .
(ج ثِمَارٌ) مثلُ جَبَلٍ وجِبَال ، (وجج) ، أى جَمْعُ الجَمْعِ ، (ثُمُرٌ) مثلُ كِتَاب وكُتُب ، عن الفَرّاءِ (وججج) أى جَمْعُ جَمْعِ الجَمْعِ (أَثْمَارٌ) .

وقال ابن سيدَه : وقد يجوزُ أن يكونَ الثُّمُرُ جَمْعَ ثَمَرَة ، كخَشَبَة وخُشُب ، وأَن لا يكونَ جَمْعَ ثِمَار ؛ لأَن بابَ خَشَبَة وخُشُب أَكثرُ من باب رِهَان ورُهُن ، قال : أَعْنِى أَنّ الجَمْعَ قليلٌ فى كلامهم .

وقال الأَزهرىُّ : سمعْتُ أَبا الهَيْثَم يقول : ثَمَرَةٌ ، ثم ثَمَرٌ ، ثم ثُمُرٌ جَمْعُ الجَمْعِ ، وجَمْعُ الثُّمُر أَثْمَارٌ ، مثلُ عُنُق وأَعناق ..

وأَما الثَّمَرَةُ فجمعُه ثَمَرَاتٌ ، مثلُ قَصَبَة وقَصَبَات ، كذا فى الصّحاح والمصْباح[1] .

وقال شيخُنَا : هٰذا اللَّفْظُ فى مَراتب جَمْعه من غَرائب الأَشْبَاه والنَّظَائر .
قال ابنُ هِشَام فى شرح الكعبيَّة : ولا نَظِيرَ لهٰذا اللَّفْظ فى هٰذا الترتيب فى الجُمُوعِ غيرُ الأَكَم ، فإِنّه مثلُه ؛ لأَن المفردَ أَكَمَةٌ ــ محرَّكة ــ وجمعُه أَكَمٌ ــ محرَّكة ــ وجمعُ الأَكَم إِكامٌ ، كثَمَرَة وثَمَر وثِمَار ، وجمعُ الإِكام ــ بالكسر ــ أُكُمٌ ، بضَمَّتَيْن ، كما قِيلَ ثِمارٌ وثُمُرٌ ، ككِتَاب وكُتُب ، وجمعُ الأُكُم ــ بضمتَيْن ــ آكامٌ ، كثُمُر وأَثْمَار ، ونظيرُه عُنُق وأَعناقٌ ، وجمعُ الأَثْمَارِ والآكامِ أَثاميرُ وأَكاميمُ ، فهى ستُّ مَرَاتِبَ لا تُوجَدُ فى غير هٰذَيْن اللفظَيْن ، والله أَعلم .

(و) الثُّمُرُ : (الذَّهَبُ والفضَّةُ) ، حَكَاه الفارسىُّ ؛ يرفعُه إِلى مُجاهِدٍ فى قوله عَزّ وجَلّ :

﴿وكان له ثُمُرٌ﴾ ،فيمن قرأَ به ، قال : وليس ذٰلك بمعروف فى اللُّغَة ، وهو مَجَازٌ .

(١) هذا القول وارد فى المصباح ، ولكن الصحاح ذَكَرَ أن جَمْعَ الثَّمَرَةِ ثَمَرٌ وثَمَرَاتٌ .

(والثَّمَرَةُ : الشَّجَرَةُ) ، عن ثعلب .

(و) الثَّمَرَةُ : (جِلْدَةُ الرَّأْسِ) ، عن ابن شُمَيْل .

(و) مِن المَجاز : الثَّمَرَةُ (مِن اللِّسَان : طَرَفُه) وعَذَبَتُه ، تقول : ضَرَبَنِي فلانٌ بثَمَرَة لسانه . وفى حديث ابنِ عَبّاس : «أنه أَخَذَ بثَمَرَةِ لسانه ، وقال : قُلْ خَيْرًا تَغْنَمْ ، أَو أَمْسِكْ عن سُوءٍ تَسْلَمْ »[1] . قالشَمِرٌ : يريد : أَخَذَ بطَرَفِ لسانه . وقال ابنُ الأَثِير : أَى طَرَفه الذى يكونُ فى أَسفلِه .

(و) مِن المَجاز : الثَّمَرَةُ (مِن السَّوْط : عُقْدَةُ أَطرافِه) ؛ تَشْبِيهاً بالثَّمَرِ فى الهيئةِ والتَّدَلِّى عنه ، كتَدَلِّى الثَّمَرِ عن الشَّجَرة ، كذا فى البَصَائر للمصنِّف . وفى الحديث : « أَمَرَ عُمَرُ الجَلَّادَ أن يَدُقَّ ثَمَرَةَ سَوْطِه » أَى لِتَلِينَ ؛ تخفيفاً على الذى يُضْرَبُ .

(١) فى مطبوع التاج : « فتسلم » ، والصواب من اللسان والتكملة وفيها : « أو اسكت عن شر » .

(و) من المَجاز : قُطِعَتْ ثَمَرَةُ فلانٍ ، أَى ظَهْرُه ، ويَعْنِى به (النَّسْل) . وفى حديث عَمْرو بن سعيد[1] : « قال لمُعَاوِيةَ : ما تسأَلُ عَمَّن ذَبُلَتْ بَشَرَتُه ، وقُطِعَتْ ثَمَرَتُه » ؛ يَعْنِى نَسْلَه . وقيل : انقطاع شَهْوَتِه للجِماعِ .

(و) مِن المَجاز : (الوَلَدُ) ثَمَرَةُ القَلْب . وفى الحديث : « إذا ماتَ وَلَدُ العَبْدِ قَال الله لملائكته : قَبَضْتُم ثَمَرَةَ فُؤاده ؟ فيقولون : نَعَمْ » قيل للولد : ثَمَرَةٌ ؛ لأَنّ الثمَرَةَ ما يُنْتِجُه الشَّجَرُ ، والوَلَدُ يُنْتِجُه الأَبُ . وقال بعض المُفَسِّرين فى قوله تعالى : ﴿ونَقْصٍ مِنَ الأَموالِ والأَنْفُسِ والثَّمَرَاتِ﴾[2] أَى : الأَوْلادِ والأَحفادِ ، كذا فى البصائر .

(و) فى المُحْكَم : (ثَمَرَ الشَّجرُ وأَثْمَرَ : صارَ فيه الثَّمَرُ . أَوالثّامِرُ : ما خَرَجَ ثَمَرُه) . وعبارةُ المُحْكَم : الذى بَلَغَ أَوَانَ أَن يُثْمِرَ . (والمُثْمِرُ : ما بَلَغَ أَنْ يُجْنَى) . هٰذه عن أَبى

(١) هكذا أيضا فى التكملة . وفى اللسان والنهاية : مسعود .
(٢) سورة البقرة الآية ١٥٥ .

حَنيفَةَ ، وأَنشدَ :

تَجْتَنِى ثَامِرَ جُدّاده
من فُرَادَى بَرَمٍ أَو تُوَامْ [1]

وقيل : ثَمَرٌ مُثْمِرٌ : لم يَنْضَج ، وثامرٌ : قد نَضِجَ .

وقال ابن الأَعْرابىّ : أَثْمَرَ الشَّجَرُ ، إِذا طَلَعَ ثَمَرُه قبل أَن يَنْضَج ، فهو مُثْمِرٌ ، وقد ثَمَرَ الثَّمَرُ يَثْمُرُ ،فهو ثامرٌ .

وشَجَرٌ ثامرٌ ، إِذا أَدْرَكَ ثَمَرُه ، وفى حديث علىٍّ : « ذاكياً نَبْتُها ، ثامرًا فَرْعُهَا » .

(والثَّمْرَاءُ جَمْع الثَّمَرَة) ، مثل الشَّجْراءِ جَمْع الشَّجَرَةِ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىّ فى صفة نَحْلٍ :

تَظَلُّ عَلى الثَّمْرَاءِ منها جَوارسٌ
مَراضيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقابُها [2]

الجَوارِسُ : النَّحْل التى تَجْرُسُ وَرق الشَّجَرِ ، أَى تأْكُلَه ، والمَراضيع هنا : الصِّغَار من النَّحْلُ ، وصُهْبُ الرِّيشِ : يريدُ أَجْنحتَها .

(و) قيل : الثَّمْراءُ فى بيت أَبى ذُؤَيْبٍ (شَجَرَةٌ بعيْنها ، و) قيل : اسم جَبَلٍ ، وهو (هَضْبَةٌ بشِقِّ الطّائف مّما يَلِى السَّرَاةَ) ، نقلَه الصَّغَانىّ .

(و) الثَّمْرَاءُ (من الشَّجَر : ما خَرَجَ ثَمَرُهَا) ، وشَجرةٌ ثَمْرَاءُ : ذاتُ ثَمرٍ .

(و) الثَّمْرَاءُ : (الأَرْض الكثيرةُ الثَّمرِ) . وقال أَبو حَنيفَةَ : إِذا كَثُرَ حَمْلُ الشَّجَرة ، أَو ثَمَرُ الأَرْضِ ، فهى ثَمْراءُ ، (كالثَّمِرَةِ) ،أَى كفَرِحَة ،هكذافى سائر النُّسَخ ، والذى فى نَصِّ قول أَبى حنيفةَ : أَرضٌ ثَميرَةٌ : كثيرةُ الثَّمرِ ، وشَجَرَةٌ ثَميرَةٌ ونَخْلَةٌ ثَميرَةٌ : مُثْمِرَةٌ ، وقيل : هما الكَثِيرَا الثَّمرِ ، والجمْع ثُمُرٌ ، فلْيُنْظَرْ .

(و) مِن المَجَاز : (ثَمَرَ الرَّجلُ) ، كنَصَرَ ، ثُمُورًا : (تَموَّلَ) ، أَى كَثُرَ مالُه ، كأَثْمَرَ ، كذا فى الأَساس .

(1) اللسان وهو للطرماح ديوانه ٩٩ .
(2) شرح أشعار الهذليين ٥١ ، واللسان والتكملة ومعجم ما استعجم برواية الأصل وصدره فى الصحاح .
وفى معجم البلدان (الثَّبْرَاء) قال : الثَّبْراء : قيل هو جَبَلٌ فى شعر أبى ذُؤيب .
* تَظَلُّ على الثَّبْراءِ منها جَوَارِسٌ *
« وقيل هو شَجَرٌ » .

(و) ثَمَرَ (للغَنَم) ثُمُورًا : (جَمَعَ لها) الثَّمَرَ ، أى (الشَّجَرَ) .

(و) مِن المَجَاز : (مالٌ ثَمِرٌ – ككَتِفٍ – ومَثْمُورٌ : كثيرٌ) مُبارَكٌ فيه .

وقد ثَمُرَ ماله يَثْمُرُ : كَثُرَ .

(وقَومٌ مَثْمورون) : كَثِيرُو المالِ .

وفلانٌ مَحْدودٌ : مايَثْمُر له مالٌ[1] .

(والثَّميرَةُ : ما يَظْهر مِن الزُّبْدِ قبلَ أَن يَجْتَمِعَ) ، ويَبْلَغَ إِناه مِن الصُّلُوح .

(و) قيل : الثَّمِيرَةُ : (اللَّبَن الذى ظَهرَ زُبْدُه ، أَو) هو (الذى لم يَخرُج زُبْدُه ، كالثَّمِيرِ ، فيهما) ، وفى حديث مُعاوية : «قال لجاريَةٍ : «هل عِندكِ قِرًى ؟ قالت : نعمْ ، خُبْزٌ[2] خَمِيرٌ ، ولَبَنٌ ثَمِيرٌ ، وحَيْسٌ جَمِير» قال ابن الأَثير : الثَّمِيرُ : [الذى][3] قد تَحبَّبَ زُبْدُه ، وظَهَرَتْ ثَمِيرَتُه ، أى زُبْدُه ، والجَمِيرُ : المُجْتَمِعُ .

(و) من المَجَاز : (ثَمَّرَ السِّقَاءُ تَثْمِيرًا) ، إذا (ظَهَرَ عليه تَحَبُّبُ الزُّبْدِ[1] ، كأَثْمَرَ) ، فهو مُثْمِرٌ ، وذٰلك عند الرُّؤُوبِ .

وأَثْمَرَ الزُّبْدُ : اجْتَمَعَ .

وقال الأَصمعيُّ : إذا أَدْرَكَ لِيُمْخَضَ فظَهَرَ عليه تَحَبُّبٌ وزُبْدٌ فهو المُثْمِرُ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : هو الثَّمِيرُ ، وكان إذا مُخِضَ فرُئِىَ عليه أَمثالُ الحَصَفِ فى الجِلْد ، ثم يَجتمعُ فيَصيرُ زُبْدًا ، ومادامتْ صِغَارًا فهو ثَمِيرٌ[2] .

ويقال : إن لَبَنَكَ لَحَسَنُ الثَّمَرِ .

وقد أَثْمَرَ مِخَاضُك .

---

(١) فى مطبوع التاج «فلان محدود ما يثمر أى له مال» ، وفى الأساس بحذف كلمة «أى» وما أثبتنا أقرب لصحة النص إلا إذا جعلت «محدود» بمعنى مقطوع

(٢) فى مطبوع التاج «خمير»

(٣) زيادة من اللسان والنهاية وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) عبارة اللسان : «تَحَبُّبٌ وزُبْدٌ» .

(٢) فى الأصل : «وقال ابن شميل : هو التثمير ، وكان إذا مخض .... فهو تثمير» . والصواب من اللسان وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

قال أَبو منصور : وهي ثَمِيرَةُ اللَّبَنِ أَيضاً .

ومن سَجَعات الأَساس : أَكْفَانا [1] اللهُ مَضِيرَه ، وأَسْقانا ثَمِيرَه .

(و) ثَمَّرَ (النَّبَاتُ) تَثْمِيرًا : (نَفَضَ نَوْرُه ، وعَقَدَ ثَمَرُه) ، رَوَاه ابنُ سِيدَه عن أَبي حنيفةَ .

(و) مِن المَجَاز : ثَمَّرَ (الرجلُ مالَه) تَثْمِيرًا : (نَمّاه وكَثَّرَه) ، ويقال : ثَمَّرَ اللهُ مالَكَ .

(وأَثْمَرَ) الرجلُ : (كَثُرَ مالُه) كثَمَرَ . قال الشِّهَاب في شِفَاءِ الغَلِيل : أَثْمَرَ يكونُ لازماً ، وهو المشهورُ الوارِدُ في الكتاب العَزِيز ، ولم يتعرَّض أَكثرُ أَهلِ اللغةِ لغيرِه ، ووَرَدَ متعدِّياً ، كما في قول الأَزهريِّ في تَهْذِيبه : يُثْمِرُ ثَمَرًا فيه حُمُوضَةٌ . وهٰكذا استعملَه كثيرٌ مِن الفُصَحاء ، كقول ابنِ المُعْتَزِّ :

وغَرْسٍ مِن الأَحْبَابِ غَيَّبْتُ في الثَّرَى
فأَسْقَتْه أَجْفَانِي بسَيْحٍ وقاطِرِ
فأَثْمَرَ هَمًّا لا يَبِيدُ وحَسْرَةً
لقَلْبِيَ يَجْنِيهَا بأَيْدِي الخَوَاطِرِ [1]

وقالَ ابن نُبَاتَةَ السَّعْدِيّ :

وتُثْمِرُ حاجةُ الآمالِ نُجْحاً
إذا ما كان فيها ذا احْتِيَالِ

وقال محمّدُ بنُ أَشرفَ ، وهو من أَئِمّة اللغةِ :

كأَنَّما الأَغصانُ لما عَلاَ
فُرُوعَها قَطْرُ النَّدَى نَثْرَا
ولاحَتِ الشَّمْسُ عليها ضُحًى
زَبَرْجَدٌ قد أَثْمَرَ الدُّرَّا

وقال ابنُ الروميِّ :

* سيُثْمِرُ لي ما أَثْمَرَ الطَّلْعَ حائِطٌ *

إلى غيرِ ذٰلك مما لا يُحْصَى . قال شيخُنا : وهٰكذا استعملَه الشيخُ عبدُ القاهرِ في دلائل الإِعجازِ ، والسَّكّاكِيّ في « المفتاح » ، ولما لم يَرَه كذٰلك شُرّاحه ، قال الشّارحُ : استعملَ

(1) الذى فى الأساس المطبوع : « لقّانا » .

(1) ديوانه ٢٥٨ ، وروايته : « وسَقَّتْه أجفاني بسَحٍّ . . » ، و « تَجْنيها » .

الإِثمارَ متعدِّياً بنفْســه فى مَواضِــعَ من هٰــذا الــكتاب ، فلعلَّه ضَمَّنَــه معنى الإِفادة .

(والثَّامِرُ : اللُّوبِيَاءُ) عن أَبى حنيفةَ ، وكلاهمــا اسمٌ .

(و) الثَّامِرُ : (نَوْرُ الحُمّاضِ) ، وهو أَحمــرُ ، قــال :

* مِن عَلَقٍ كثامِرِ الحُمّاضِ * (١)

ويقــال هــو اسمٌ لثَمَرِه ، وحَمْلِه . قال أَبو منصور : أَرادَ به حُمْرَةَ ثَمَرِه عند إِينــاعه ، كما قال :

كأَنَّما عُلِّقَ بالأَسْـــــدانِ
يانِــعُ حُمّــاضٍ وأُرْجُــوَانِ (٢)

(و) مِــن المَجــاز : (ابنُ ثَميــرٍ : اللَّيْلُ المُقْمِرُ) ، لتَمَامِ القَمَرِ فيــه ، قــال :

وإِنِّى لَمِنْ عَبْسٍ وإِنْ قال قائــلٌ
على زَعْمِهِمْ ما أَثْمَرَ ابنُ ثَمِيرِ (٣)

أَراد : وإِنِّى لِمَنْ عَبْسٍ ما أَثْمَرَ .

(وثَمْرٌ) بفتــح فسكونٍ : (وادٍ) ، نقلَه الصَّغَانِىّ .

(و) ثَمَرُ (بالتَّحْرِيك : ة باليَمَن) مِن قُرَى ذَمَارِ .

(و) ثُمَيْرٌ (كزُبَيْرٍ : جَدُّ محمَّدِ بن عبدِ الرَّحيم) بن ثُمَيْرٍ (المُحَدِّث) الثُّمُيرىّ المِصْــرِىّ ، عن الطَّبَــرَانِىّ وغيــرِه .

(و) قولُهم : (مانَفْسِى لكَ بثَمِرَةٍ ـ كفَرِحَة ـ أَى مالَكَ فى نَفْسِى حلاوةٌ) ، نقَلَه الصَّغَانىُّ عن الفَرّاءِ ، وهــومَجَازٌ ، وقد ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِىُّ فى الأَساس فى تمر ، بالمُثَنّاة ، ومَرَّ للمصنِّف هناك أَيضاً ، وفَسَّرَه بطَيِّبَة .

[] ومِمّا يُستدرَك عليــه :

فى حديث المُبَايَعــة : «فأَعْطــاه صَفْقَةَ يَده ، وثَمَرَةَ قَلْبه» ، أَى خالصَ عَهْدِه » ، وهو مَجَــازٌ . وفى الأَساس : وخَصَّنِــى بثَمَرَةِ قَلْبه ، أَى بمَوَدَّته .

وثامِــرُ الحِلْم : تامُّــه ، كثامِــرِ

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان ، وروايته : «على رغمهم» ومادة (سمر)

الثَّمَرَةِ ، وهو النَّضيجُ منه ، وأَنشدَ ابنُ الأَعرابيِّ :

والخَمْرُ ليستْ مِن أَخِيكَ ولٰـ
ـكنْ قد تَغُرُّ بِآمِنِ الحِلْمِ [1]

وهو مَجَازٌ ، ويُرْوَى : بآمِنِ الحِلْم .

والعَقْلُ المُثْمِرُ : عَقْلُ المُسْلِمِ ، والعَقْلُ العَقِيمُ : عَقْلُ الكافِرِ .

وفى السَّمَاءِ ثَمَرَةٌ وثَمَرٌ : لَطْخٌ مِن سَحَابٍ .

ويُقَال لكلِّ نَفْعٍ يَصْدُرُ عن شْيءٍ : ثَمَرَتُه ، كقولك : ثَمَرَةُ العِلْمِ العَمَلُ الصّالِحُ ، وثَمَرَةُ العَمَلِ الصّالِحِ الجَنَّةُ .

وأَثْمَرَ القَوْمَ : أَطْعَمَهم مِن الثِّمار . وفى كلامهم : مَن أَطْعَمَ ولم يُثْمِرْ ، كان كَمَنْ صَلَّى العِشَاءَ ولم يُوتِرْ ، وفيه يقول الشاعر :

إذا الضِّيفانُ جاءُوا قُمْ فقَدِّمْ
إليهمْ ما تَيَسَّرَ ثُمَّ آثِرْ

وإنْ أَطْعَمْتَ أَقْوَاماً كِراماً
فَبَعْدَ الأَكْلِ أَكْرِمْهم وأَثْمِرْ

فمَنْ لم يُثْمِرِ الضِّيفَانَ بُخْلاً
كمَنْ صَلَّى العِشَاءَ وليس يُوتِرْ

كما فى البَصائِر للمصنِّف .

وقال عُمَارَةُ بنُ عَقِيلٍ :

ما زَالَ عِصْيَانُنَا لله يُرْذِلُنَا
حتّى دُفِعْنَا إلى يَحْيَى ودِينَارِ
إلى عُلَيْجَيْنِ لم تُقْطَعْ ثِمَارُهما
قد طالَما سَجَدَا للشَّمْسِ والنّارِ [1]

يريد . . لم يُخْتَنَا .

[ث ن ج ر] *

(الثِّنْجَارَةُ) ، أَهملَه الجوهرىُّ ، وقال أَبو حنيفةَ : هى نُقْرَةٌ مِن الأَرض يَدوم نَدَاهَا وتُنْبِتُ ، قال : (و) هى (الثِّبْجَارَةُ) ــ بالباءِ بدل النُّون ــ إلاّ أنها تُنْبِتُ العَضْرَسَ . وقال ابن الأعرابىّ : الثِّنْجَارَةُ والثِّبجارَةُ : (الحُفْرَةُ) التى (يَحْفِرهَا ماءُ المِرْزابِ) ، [2]

(١) اللسان .

(١) التكملة ، والأساس وفيه « لله يُسلِمُنَا » .

(٢) فى القاموس « المزراب » وهما بمعنى .

وفى بعض النُّسَخ : المِيزابِ ، وفى بعض الأُصول الجَيِّدةِ : المَرازِبِ .

[ث و ر] *

(الثَّوْر : الهَيَجانُ) . ثار الشَّيءُ : هاجَ ، ويقال للغَضْبان أَهْيَجَ ما يكونُ : قد ثارَ ثائِرُه وفارَ فائِرُه ،إذا هاج غَضَبُه .

(و) الثَّوْر : (الوَثْبُ) ، وقد ثارَ إليه ، إذا وَثَبَ . وثارَ به النّاسُ ، أَى وَثَبُوا عليه .

(و) الثَّوْرُ : (السُّطُوعُ) . وثارَ الغُبَارُ : سَطَعَ وظَهَرَ ، وكذا الدُّخَانُ ، وغيرُهما ، وهو مَجازٌ .

(و) الثَّوْرُ : (نُهُوضُ القَطَا) مِن مَجَاثِمه .

(و) ثارَ (الجَرادُ) ثَوْرًا ، وانْثَارَ : ظَهَرَ .

(و) الثَّوْرُ : (ظُهُورُ الدَّمِ) ، يقال : ثارَ به الدَّمُ ثَوْرًا ، (كالثُّؤُورِ) ، بالضّم ، (والثَّوَرانِ) ، محرَّكةً ، (والتَّثَوُّرِ ، فى الكُلّ) ، قال أَبو كَبيرٍ الهُذَلىُّ :

يَأْوِى إِلى عُظْمِ الغَرِيفِ ونَبْلُه
كسَوَامِ دَبْرِ الخَشْرَمِ المُتَثَوِّرِ[1]

(وأَثَارَه) هو ، (وأَثَرَه) ، على القَلْب ، (وهَثَرَه) ، على البَدَل ، (وثَوَّرَه ، واسْتَثارَه غيرُه) ، كما يُستَثارُ الأَسَدُ والصَّيْدُ ، أَى هَيَّجَه .

(و) الثَّوْرُ : (القطعةُ العَظيمةُ من الأَقِط . ج أَثْوَارٌ وثِوَرَةٌ) ، بكسرٍ ففتْحٍ على القِياس . وفى الحديث : «تَوَضَّؤُوا مِمّا غَيَّرَت النّارُ ولو من ثَوْرِ أَقِط» . قال أَبو منصور : وقد نُسِخَ حُكْمُهُ .

ورُوِىَ عن عَمْرِو بن مَعْدِى كَرِبَ أَنّه قال : أَتَيتُ بنى فلانٍ فأَتَوْنى بثَوْرٍ وقَوْسٍ وكَعْبٍ ؛ فالثَّوْرُ : القطعةُ العَظِيمةُ من الأَقِط ، والقَوس : البَقِيَّةُ من التَّمْر تَبْقَى فى أَسفَلِ الجُلَّة ، والكَعْب : الكُتْلَةُ من السَّمْن الجَامِس[2] . والأَقِطُ هو لَبَنٌ جامِدٌ مُسْتَحْجِرٌ .

(1) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٣ واللسان .
(2) فى اللسان : « الجامس » وانظر مادة (جمس) —

(و) الثَّوْرُ : (الذَّكَرُ من البَقَـر) (١)
قـال الأَعشى :

لَكَالثَّوْر والجِنِّـى يَضْرِبُ ظَهْرَه
وما ذَنْبُه أَنْ عافَت الماءَ مَشْرَبا (٢)

أَراد بالجِنِّـى اسمَ راعٍ . والثَّـوْرُ ذَكَرُ البَقَرِ يُقَدَّم للشُّرْب ، لِيَتْبَعَه إِناثُ البَقَرِ ، قاله أَبو منصور ، وأَنشد :

كما الثَّوْر يَضْرِبُـه الرَّاعِيَـانِ
وما ذَنْبُـه أَنْ تَعـافَ البَقَـرْ (٣)

وأَنشدَ لأَنَسِ بن مُدْرِك الخَثْعَمىّ :

إِنِّـى وقَتْلِـى سُلَيْكاً ثُمَّ أَعْقِلَـه
كالثَّوْر يُضْرَبُ لمّا عافَت البَقَرُ (٤)

قيل : عَنَى الثَّوْرَ الذى هـو ذَكَـرُ البَقَر ؛ لأَن البَقَرَ يَتْبَعُـه ، فإِذا عـافَ المـاءَ عافَتْه ، فيُضْرَب لِيَرِدَ فتَرِدَ معه .

(ج أَثْوَارٌ وثِيَارٌ) ، بالكسر ، وِثِيَارَةٌ (وثِوَرَةٌ وثِيَرَةٌ) ، بالواو والياء ، وبكسر ففتـحٍ فيهمـا ، (وثِيـرَةٌ) ، بكسرٍ فسكونٍ ، (وثِيرَانٌ ، كجِيرَةٍ وجِيرَان) ، على أَن أَبـا علىٍّ قال فى ثِيَـرَةٍ : إِنّـه محذوفٌ من ثِيَارَة ، فتَركوا الإِعلالَ فى العَيْن أَمارةً لمـا نَوَوْه من الأَلف ، كما جَعَلوا تَصحيـحَ نحْـوِ اجْتَـوَرُوا (١) واعْتَوَنُوا دليـلاً على أَنـه فى معـنَى ما لا بُـدَّ من صحَّتـه ، وهو تَجَاوَرُوا وتَعاوَنُوا . وقال بعضُهـم : هو شـاذٌّ ، وكأَنهـم فرَّقوا بالقَلْب بين جَمْـعِ ثَوْرٍ من الحيوان ، وبين جَمْـعِ ثَوْرٍمن الأَقط ؛ لأَنَّهم يقولُون فى ثَوْر الأَقط : ثِوَرَةٌ فقـط . والأُنـثَى : ثَـوْرَةٌ ، قال الأَخطل :

* وفَرْوَةَ ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضاجِمِ (٢) *

(وأَرْضٌ مَثْـوَرَةٌ : كَثيـرَتُه) ، أَى الثَّوْر ، عن ثعلب .

(و) الثَّوْرُ : (السَّيِّدُ) ، وبه كُنِّـىَ

= « وجُمُوس الوَدَكِ جُمُوده ، أَوأَكثر ما يُسْتَعْمَل فىالماء جَمَدَ ، وفى السَّمْن وغيره جَمَس » .

(١) فى القاموس المطبوع : « وذكَرُ البقَر » .
(٢) ديوانه ١١٥ ، واللسان .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان والصحاح أنس بن مدركة والمقاييس ١ /٣٩٥

(١) فى مطبوع التاج : « احتوروا » ، والصواب من السياق واللسان .
(٢) ديوانه ٢٧٧ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ /٤٠ والمقاييس ١ /٨١ ٣ وتقدم فى مادة (ثفر)

عَمْرُو بن مَعْـدِى كَرِبَ : أَبا ثَـوْرٍ . وقـول علىٍّ رضى الله عنـه : «إِنَّمَـا أُكِلْتُ يَومَ أُكِلَ الثَّوْرُ الأَبيضُ » ؛ عَنَى به عثمانَ رضى الله عنـه ؛ لأَنـه كان سَيِّدًا ، وجعلَه أَبيضَ ؛ لأَنه كانأَشْيَبَ.

(و) الثَّوْرُ : ماعَلاَالماءَ مِن (الطُّحْلُب) والعَرْمَض والغَلْفَق ونحوه . وقد ثـارَ ثَوْرًا وثَوَرَانـاً ، وثَوَّرْتُه ، وأَثَرْتُه ، كذا فى المُحْكَم ، وبه فُسِّر قولُ أَنس بن مُدْرِك الخَثْعَمِىِّ السابق ، فى قَوْلٍ ؛قال : لأَنَّ البَقَّارَ إذا أَوْرَدَ القِطْعَةَ من البَقَر ، فعافَت الماءَ ، وصَدَّهَا عنه الطُّحْلُبُ ، ضَرَبَـه لِيَفْحَصَ عن المـاء فَتشربه ، ويقال للطُّحْلُب : ثَوْرُ الماءِ ، حَكاه أَبو زَيْد فى كتاب المَطَر .

(و) الثَّوْرُ : (البَيَاضُ) الـذى (فى أَصْل الظُّفر) ، ظُفر الإِنسـانِ.

(و) الثَّوْرُ : (كلُّ ما عَلاَ المـاءَ) من القُمَاش [1] . ويقال : ثَـوَّرْتُ كُـدُورةَ المـاءِ فثَـارَ .

(و) الثَّوْرُ : (المَجْنُون) ، وفى بعض النُّسَـخ : الجُنُـون ، وهو الصَّـواب ؛ كأَنَّـه لهَيَجانه .

(و) من المَجَاز : الثَّـوْرُ : (حُمْـرَةُ الشَّفَق النَّائرَةُ فيـه) . وفى الحديث : «صـلاةُ العِشَاءِ الآخِـرَةِ إِذا سَقَـطَ ثَوْرُ الشَّفَـقِ » .وهو انتشارُ الشَّفَق ، وثَوَرانُه : حُمْرَتُه ومُعْظَمُه . ويقـال : قد ثَارَ يَثُور ثَوْرًا وثَوَرانـاً ، إِذاانتشرَ فى الأُفُق وارتفـعَ ، فإِذا غاب حَلَّتْ صـلاةُ العِشَـاءِ الآخِـرَة . وقـال فى المَغْرِب : ما لم يَسقُط ثَوْرُ الشَّفَقِ .

(و) الثَّـوْرُ : (الأَحْمَـقُ) ، يُقَـال للرَّجُل البَليدِ الفَهْمِ : ما هو إلاّ ثَوْرٌ .

(و) من المَجـاز : الثَّوْرُ : (بُـرْجٌ فى السَّمَاء) ، من البُرُوج الاثْنَىْ عَشَرَ ، على التَّشْبيـه .

(و) من المَجَـاز : الثَّـوْرُ : (فَرَسُ العاصِ [1] بن سَعيـدٍ) القُرَشىّ ، علـى التَّشْبيـه .

(وثَوْرٌ : أَبو قَبيلةٍ من مُضَرَ) ، وهو

(١) فى الأصل واللسان « القماس » وما أثبتنا هو الصواب المناسب فالقماش الفتات

(١) فى التكملة « العاصى » .

ثَورُ بنُ عبد مَنَاةَ بنِ أُدِّ بن طابِخَةَ بن الياسِ بن مُضَرَ ، (منهم) : الإمام المحدِّثُ الزّاهدُ أبوعبد الله (سُفيانُ بنُ سَعِيد) بن مَسْرُوق بن حَبيب بن رافع ابن عبد الله بن موهبةَ [بن أُبَىّ ابن عبد الله] بن مُنْقِذ بن نصر ابن الحارث بن ثعلبةَ بن عامر ابن مِلْكان بن ثَور ، رَوَى عن عَمْرِو ابن مُرّةَ ، وسَلَمَةَ بن كُهَيْل ، وعنه ابنُ جُرَيج ، وشُعبةُ ، وحمّادُ بنُ سَلَمَةَ ، وفُضَيلُ بنُ عِياضٍ . تُوُفِّىَ سنةَ ١٦١ وهو ابنُ أربع وستين سنةً .

(و) ثَوْرٌ : (وادٍ ببلاد مُزَيْنَةَ) ، نقلَه الصّغانىُّ .

(و) ثَوْرٌ : (جَبَلٌ بمكّةَ) ، شَرَّفَها اللهُ تعالَى ، (وفيه الغارُ) الذى بات فيه سيِّدُنا رَسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم لما هَاجَرَ ، وهو (المذكورُ فى التَّنْزِيل) : ﴿ثانِىَ اثْنَيْن إذْ هُمَا فى الغار﴾ [١] (ويُقَال له : ثَوْرُ أَطْحَلَ ، واسمُ الجَبَل أَطحَلُ ، نَزَلَه ثَوْرُ بن عبدِ مَنَاةَ فنُسبَ إليه) ؛ وقال جماعةٌ : سُمِّىَ أَطْحَلَ لأَنّ أَطْحَلَ بنَ عبدِ مَنَاةَ كان يَسكنُه : (و) ثورٌ أَيضاً : (جَبَلٌ) صغيرٌ إلى الحُمْرة بتَدْوِير ، (بالمدينة) المُشَرَّفة ، خَلْفَ أُحُدٍ من جِهة الشَّمَال . قاله السيُوطىُّ فى كتاب الحَجّ من التَّوْشيح ، قال شيخُنَا : ومالَ إلى القول به ، وتَرْجيحه بأَزْيَدَ من ذٰلك فى حاشيَته على التِّرْمذىّ . (ومنه الحديثُ الصَّحيحُ : « المدينةُ حَرَمٌ ما بين عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ » [١] ؛ وهما جَبَلان . (وأَما قولُ أَبِى عُبَيْد) القَاسم (بن سَلَّام) ، بالتخفيف (وغيره من الأَكابر الأَعلام : إنّ هذا تَصْحيفٌ ، والصَّوابُ) « مِن عَيْر (إلى أُحُد » ؛ لأَنّ ثَوْرًا إنّما هو بمكّةَ) ـ وقال ابنُ الأَثير : أَمّا عَيْرٌ فجبلٌ معروفٌ بالمدينة ، وأَما ثَوْرٌ فالمعروفُ أَنه بمكّةَ ، وفيه الغارُ ، وفى روايةٍ قليلةٍ : « ما بين عَيْر وأُحُد » ، وأُحُدٌ بالمدينة ، قال : فيكون ثَوْرٌ غَلَطاً من الرّاوى ، وإن كان هو الأَشهرَ فى الرِّواية والأَكثرَ . وقيل :

(١) سورة التوبة الآية ٤٠ .

(١) فى النهاية واللسان : « أَنّه حَرَّمَ المدينةَ ما بين عَيْرٍ إلى ثَوْر » .

إن عَيْرًا جبلٌ بمكةَ ، ويكون المرادُ أنه حَرَّمَ من المدينة قَدْرَ ما بين عَيْرٍ وثَوْرٍ من مكَّةَ ، أو حَرَّمَ المدينةَ تحريماً مثلَ تحريم ما بين عَيْرٍ وثَوْرٍ بمكةَ ، على حذف المُضاف ، ووصْف المصدر المحذوف - (فغيرُ جَيِّد) ، هو جوابُ وأمَّا إلخ ، ثم شَرَعَ المصنِّف فى بيان علَّة رَدِّه ، وكَوْنه غيرَ جَيِّد ، فقال : (لِمَا أَخْبَرَنى) الإمامُ المحدِّثُ (الشُّجَاعُ) أبو حَفْص عُمَرُ (البَعْلِىُّ الشيخُ الزَّاهدُ ، عن) الإمام المحدِّث (الحافظ أبى محمَّد عبد السلام) بن محمَّد بن مَزْرُوع (البَصْرىِّ) الحَنْبَلىِّ ، ما نَصُّه : (أن حِذاءَ أُحُد جانِحاً إلى ورائِه) مِن جهة الشَّمال (جَبَلاً صغيرًا) مُدَوَّرًا إلى حُمْرة ، (يقال له : ثَوْرٌ ، و) قد (تكَرَّرَ سُؤالى عنه طوائفَ) مختلفةً (من العَرَب ، العارفين بتلك الأَرض) المُجاورين بالسُّكْنَى ، (فكلٌّ أَخبرَنى أَنَّاسمَه ثَوْرٌ) لاغير ، ووجدتُ بخطِّ بعض المحدِّثين ، قال : وَجدتُ بخطِّ العَلاَّمة شمس الدِّين محمَّد بن أبى الفتح بن أبى الفَضْل بن بَرَكَات الحَنْبَلىِّ حاشيةً على كتاب « مَعَالم السُّنَن » للخَطَّابىِّ ما صُورَتُه : ثَوْرٌ جَبَلٌ صغيرٌ خَلْفَ أُحُد ، لكنه نُسِىَ فلم يَعرِفه إلاَّ آحادُ الأَعراب ؛ بدليل ما حَدَّثَنى الشيخُ الإمامُ العالمُ عَفِيفُ الدِّين عبدُ السلام بن محمَّد بن مَزْرُوع البَصْرىُّ ، وكان مُجَاورًا بمدينة الرَّسُول صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فوقَ الأَربعينَ سنةً ، قال : كنتُ إذا ركبتُ مع العَرَب أَسأَلُهم عمَّا أَمُرُّ به من الأَمِكنَة ، فمررتُ راكباً مع قَوم من بنى هَيْثَمٍ فسأَلْتُهم عن جَبَلٍ خَلْفَ أُحُد : مايُقَال لهٰذا الجَبَل ؟ فقالوا : يُقَال له : ثَوْرٌ ، فقلتُ : من أَين لكُم هٰذا ؟ فقالوا : من عَهْد آبائنا وأَجدادنَا ، فنزلتُ وصَلَّيتُ عنده ركعتَيْن ، شُكْرًا لله تعالَى . ثم ذَكَر العلَّةَ الثانيةَ فقال : (ولمَا كَتَبَ إلىَّ) الإمامُ المحدِّثُ (الشيخُ عَفِيفُ الدِّين) أَبو محمَّد عبدُ الله (المَطَرِىُّ) المَدَنىُّ ، نَقْلاً (عن والده الحافظ الثِّقَة) أَبى عبد

الله محمّد المَطَرِىّ الخَزْرَجِىّ ، (قال : إنّ خَلْفَ أُحُد عن شِمَالِيه جَبَلاً صغيراً مُدَوَّرًا) إلى الحُمْرة ، (يُسَمَّى ثَوْرًا ، يعرفه أهلُ المدينة ، خَلَفاً عن سَلَف) ، قال مُلاّ علىٌّ فى النّامُوس : لو صَحّ نَقْلُ الخَلَف عن السَّلَف لَمَا وَقَعَ الخُلْفُ بين الخَلَف . قلتُ : والجوابُ عن هذا يُعرَف بأَدْنَى تَأَمُّل فى الكلام السابق .

(وثَوْرُ الشِّبَاك) ، ككِتاب : (وبُرْقَةُ الثَّوْر) ، بالضمّ : (مَوْضعان) ، قال أبو زياد : بُرْقَةُ الثَّوْر : جانبُ الصَّمّان .

(وثَوْرَى ، وقد يُمَدُّ : نَهرٌ بدمشقَ) فى شَمالىّ بَرَدَى ، هُوَوبَانَاس يَفْتَرِقَان من بَرَدَى ، يَمُرّان بالبَوادى ، ثم بالغُوطَة ، قال العمادُ الأَصفَهانىّ يذكُر الأَنهارَ من قصيدة :

يَزِيدُ اشْتِيَاقِى ويَنْمُو كَمَا
يَزِيدُ يَزِيدُ وثَوْرَى يَثُورْ

(وأَبو الثَّوْرَيْن محمّدُ بنُ عبد الرَّحمٰن) الجُمَحىُّ ، وقيل : المَكّىّ [1] (التّابعىُّ) ، يَرْوِى عن ابن عُمَرَ ، وعنه عَمْرُو بنُ دينار ، ومَن قال : عَمْرُو بنُ دينار عن أَبى السَّوّار فقد وَهِمَ .

(و) يُقَال : (ثَوْرَةٌ من مال) ، كَثْرَوَة من مالٍ ، (و) قال ابن مُقْبل :

وثَوْرَةٌ من (رِجالٍ) لو رأَيتَهُمُ
لَقُلتَ إِحْدَى حِرَاجِ الجَرِّ من أُقُرِ [1]

ويُرْوَى : وثَرْوَةٌ ، أَى عَدَد (كثير) ، وهى مرفوعةٌ معطوفةٌ على ما قبلها ، وهو قوله : «فينَا خَنَاذيذُ» ، وليست الواوُ واوَ «رُبَّ» ، نَبَّه عليه الصَّغَانىُّ . وفى التهذيب : ثَوْرَةٌ من رجال ، وثَوْرَةٌ من مال ؛ للكثير . ويقال : ثَرْوَةٌ من رجال ، وثَرْوَةٌ من مال ، بهٰذا المعنى . وقال ابنُ الأَعرابىّ : ثَورَةٌ من رجال ، وثَرْوَةٌ ، يعنى : عَدَدٌ كثيرٌ ، وثَرْوةٌ من مالٍ لا غير .

(والثَّوَارَةُ : الخَوْرَانُ) ، عن الصغانىّ .

وفى الحديث : « فرأَيتُ الماء

(١) فى مطبوع التاج « المليكى » والصواب من التكملة .

(١) التكملة ، واللسان ، وورد فى اللسان والصحاح والأساس فى مادة (ثرا) « وثروة » وهى رواية الديوان ٨٩ وتقدم فى مادة (أقر) . هذا وفى مطبوع التاج هنا والأساس : « الحر »

يَثُور [مِن] [1] بين أَصَابعه » أَى يَنْبُع بقوَّة وشدَّة .

(والثَّائرُ) من المَجَاز : ثارَ ثائــرُه وفارَ فائــرُه ؛ يُقَال ذٰلــك إذا هــاجَ (الغَضَبُ) .

وثَوْرُ الغَضَب : حِدَّتُه .

والثائرُ أيضاً : الغَضْبانُ .

(والثِّيــرُ ، بالــكسر : غِطَاءُالعَيْن) ، نقلَه الصَّغَانىُّ .

(و) فى الحــديث : «أنه كَتَــبَ لأَهل جُرَش بالحِمَى الذى حَماه لهــم للفَرَس ، والرّاحلَة ، و(المُثيرَة) » وهو بالــكَسْر ، وأَراد بالمُثيرَة : (البقَــرَة تُثيــرُ الأَرضَ) .

ويقال : هٰذه ثِيرَةٌ مُثيرَةٌ ، أَى تُثِيرُ الأَرضَ ، وقال الله تعالَى فى صفة بَقَرَةِ بنى إسرائيلَ : ﴿تُثيــرُ الأَرضَ ولا تَسْقِــى الحَــرْثَ﴾ [2] .

(1) زيادة من النهاية واللسان ، وأشير اليها بهامش مطبوع التاج

(2) سورة البقرة الآية ٧١

وأَثارَ الأَرضَ : قَلَبَهــا على الحَــبِّ بعد ما فُتِحَتْ مَرَّةً ، وحُكِىَ : أَثْوَرَهَا ؛ على التَّصْحيــح ، وقال الله عَزَّ وجَلَّ : ﴿وأَثَارُوا الأَرضَ﴾ [1] أَى حَرَثُوهــا وزَرَعُوهــا ، واستَخرجُــوا بَرَكاتِهــا ، وأَنْزالَ زَرْعِهَا .

(وثاوَرَه مُثاوَرَةً وثِوَارًا) ، بالكسر ، عن اللِّحيانــىّ : (وَاثَبَه) وساوَرَه .

(وثَوَّرَ) الأَمْرَ تَثْويرًا : بَحَثَه .

وثَوَّرَ (القُرآنَ : بَحَثَ عن) معانِيه وعن (عِلْمه) . وفى حديث آخرَ [2] : «مَن أَرادَ العِلْمَ فلْيُثَوِّر القُرآنَ» ، قال شَمِــرٌ : تَثْــويرُ القُــرْآن : قِــراءَته ، ومُفَاتَشَةُ العُلَمَاءِ به فى تفسيره ومعانيه . وقيل : لِيُنَقِّرْ عنــه ويُفَكِّرْ فى معــانيه وتفسيرِه ، وقراءَته .

(وثُوَيرُ بنُ أَبى فاختَــةَ سعيــدُ بنِ عِلاقَةَ) أَخُو بُرْدٍ ، وأَبوهمــا مَوْلَى أُمِّ

(1) سورة الروم الآية ٩

(2) هكذا نقص فى النقــل عن اللسان وفيــه « وثَــوِّرَ القرآنَ . .. وفي حديث عبد الله : « أثيرُوا القــرآنَ . . . وفى حديثٍ آخرَ : من أراد العلم » .

هانـئ بنت أبي طـالب ، عِـدَادُه في أهل الـكُوفة : (تابعـيٌّ) . الصّوابُ أنه من أتباع التّابعين ؛ لأنه يَرْوِى مع أخيـه عن أبيهمـا عـن عليٍّ بن أبي طالب ، كذا في كتـاب الثِّقَات لابن حِبّانَ .

(والثُّوَيْرُ : ماءٌ بالجزيرة من مَنَازل تَغْلبَ) بن وائلٍ ، وله يَومٌ معـروفٌ ، قُتِلَ فيه المُطَرَّحُ وجماعةٌ من النَّجْدِيَّة ، وفيه يقولُ حَمّاد بنُ سَلَمَةَ الشاعر :

إنْ تَقْتُلُونا بالقَطِيف فإنّنـــا
قَتَلْنَاكُمْ يَـومَ الثُّوَيْر وصَحْصَحَا

كذا في أَنْسَاب البَلاذُرِيّ .

(و) الثُّوَيْرُ : (أُبَـيْرِقٌ [1] لجعفـر ابن كلابٍ ، قُرْبَ) سُوَاجَ ، من (جبال ضَرِيَّـةَ) .

[] ومّما يُستدرَكَ عليـه :

يقال : انْتَظِـرْ حتى تَسْكُنَ هٰـذه الثَّورةُ ، وهـى الهَيْـجُ .

وقال الأَصمعيُّ : رأَيتُ فلاناً ثائرَ الرَّأْس ، إذا رأَيتَه قد اشْعَانَّ شَعْرُه ، أَى انتشرَ وتَفرَّقَ . وفى الحديث : «جاءَه رجـلٌ من أهـل نَجْـدٍ ثائرَ الرَّأْس ، يسأَلُه عن الإيمان » ؛ أَى مُنْتَشِـرَ شَعر الرأْس قائمَه ، فحذَفَ المُضاف . وفى آخَرَ : « يَقُومُ إلى أَخيه ثائرًا فَرِيصَتُه »[1] ؛ أَى : مُنْتَفِخَ الفَرِيصَـة قائمهَـا غَضَباً ، وهو مَجازٌ وأَراد بالفَرِيصَة هنا عَصَبَ الرَّقَبة وعُرُوقها ؛ لأَنها هـى التى تَثُور عند الغَضَب .

ومِن المَجَاز : ثارتْ نَفْسُه :جَشَأَتْ ، قال أَبو منصور : جَشَأَتْ ،أَى ارتفعتْ ، وجاشتْ أَى فارَتْ .

ويقـال : مَرَرتُ بأَرَانبَ فأَثَرْتُهَا .

ويُقَال : كيف الدَّبَـى ؟ فيقـال : ثائرٌ وناقرٌ[2] ، فالثّائرُ ساعةَ ما يَخرج من التُّراب ، والناقـرُ حينَ يَنقُـر من الأَرض ، أَى يَثِبُ .

وثَوَّرَ البَرْكَ واستثارَهَا ، أَى أَزْعَجَهَا وأَنْهَضَهَا . وفى الحديث : « بل هـى حُمَّى تَثُورُ أَو تَفُور » .

(١) في معجم البلدان : « أُبَيْرِقٌ أَبيضُ » .

(١) ضبطت فى اللسان منصوبة والصواب رفعها
(٢) فى الأساس المطبوع : « نافر »

والثَّوْرُ : ثَوَرانُ الحَصْبَــةِ : وثارت الحَصْبَــةُ بفــلانٍ ثَوْرًا وثُؤورًا وثُؤَارًا وثَوَرَاناً : انتَشرتْ .

وحَكَى اللِّحْيَانــيّ : ثارَ الــرجــلُ ثَوَرَاناً : ظَهَرَتْ فيه الحَصْبَةُ ، وهو مَجازٌ.

ومنــه أيضــاً : ثــار بالمَحْمُــوم الثَّــوْرُ ، وهــو ما يَخْرجُ بفِيــه من البَثْر .

ومن المَجَاز أيضــاً : ثَوَّرَ عليهــم الشَّــرَّ ، إذا هَيَّجَــه وأظهــرَه ، وثارَتْ بينهم فِتْنَةٌ وشَرٌّ ، وثار الدَّمُ في وَجهه .

وفي حــديث عبــد الله : « أَثِيرُوا القُــرآنَ فإنه فيــه خَبَــرُ الأَوَّلِينَ والآخرين ». وفي رواية : « عِلْم الأَوَّلين والآخرين » .

وقال أَبو عَــدْنَان : قال مُحَــارِبَ صاحبُ الخَلِيل : لا تَقطَعْنا فإنك إذا جئتَ أَثَرْتَ العَرَبيَّةَ ، وهو مَجازٌ .

وأَثَرْتُ البَعِيرَ أُثِيرُه إثارَةً ، فثــارَ يَثُورُ ، وتَثَوَّرَ تَثــوُّرًا ، إذا كان باركاً فبَعَثَه فانْبَعَثَ ، وأَثارَ التُّرابَ بقَوائِمِه إثارَةً : بَحَثَه ، قال :

يُثيرُ ويُذْرِى تُرْبَهَا ويُهيــلُه
إثَارَةَ نَبّاثِ الهَوَاجرِ مُخْمِسِ [1]

وثَوْرٌ : قَبيلَةٌ مِن هَمْدَانَ ، وهو ثَوْرُ ابنُ مالــك بن مُعــاويَةَ بن دُودانَ بن بَكِيــلِ بنِ جُشَم .

وأبو خالد ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ الكَلاَعيُّ : مِن أتبــاعِ التّابعِين ، قَدِمَ العــراقَ ، وكَتَبَ عنه الثَّوْرِيُّ .

وأبو ثَوْرٍ صاحبُ الإمَامِ الشّافِعِــيِّ ، والنِّسبةُ إليه الثَّوْرِيُّ ، منهــم : أبــو القاسم الجُنَيد الزّاهِــدُ الثَّــوْرِيُّ ، كان يُفْتِي على مَذهبِــه .

وإلى مَذهــب سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ أبــو عبد الله الحُسَيْنُ بنُ محمّــد الدِّينَوَرِيُّ الثَّوْرِيُّ . والحافظُ أبو محمّــد عبــدُ الرَّحمٰن بنُ محمّد الدُّونــيُّ الثَّوْرِيُّ ، راوِى النَّســائــيِّ عن الــكَسَّار .

(١) اللسان . وفي الجمهرة ٤٢/٢ ، ٢١٨/٣ ومادة (خمس) منسوب إلى امرئ القيس ، وهو في ديوانه ١٠٢ وروايته :
« يَهِيلُ ويُذْرِى تُرْبَها ويُثيرُه . . »

وثُوَيْرَةُ ، مصغَّرًا : جَدُّ الحَجّاجِ بن عِلاطٍ السُّلَمىّ ، وهو والدُ نَصْرِ بنِ الحَجّاج .

وفلانٌ فى ثُوَارِ شَرٍّ ، كغُرَابٍ ، وهو الكَثِيرُ .

والثّائِرُ : لَقَبُ جماعةٍ من العَلَوِيِّين .

(فصل الجيم)

مع الراء

[ج أ ر] *

(جَأَرَ) الدّاعِى (كمَنَعَ) يَجْأَرُ (جَأْرًا وجُؤَارًا) ، بالضمّ : (رَفَعَ صوتَه بالدُّعاءِ) . وفى التَّنْزِيل : ﴿إِذا هُمْ يَجْأَرُون﴾ [1] قال ثعلب : هو رَفْعُ الصَّوتِ إليه بالدُّعاءِ . (و) جَأَرَ الرجلُ إلى الله : (تَضَرَّعَ) بالدُّعاءِ وَضَجَّ (واستغاثَ) . وقال مُجاهد : ﴿إِذا هُمْ يَجْأَرُون﴾ : يَضْرَعُون دُعاءً ، وقال قَتادَةُ : يَجْزَعُون ، وقال السُّدِّىُّ : يَصِيحُون .

(١) المؤمنون الآية ٦٤

(و) جَأَرَتِ (البَقَرةُ والثَّوْرُ : صاحَا) .

والجُؤَارُ : مثلُ الخُوَارِ ، كذا فى الصّحاح . وقرأَ بعضُهم : ﴿عِجْلاً جَسَدًا له جُؤَارٌ﴾ [1] حكاه الأَخفشُ .

(و) من المَجَاز : جَأَرَ (النَّبَاتُ جَأْرًا : طالَ) وارتفعَ ، كما يُقَال : صاحَتِ الشَّجَرَةُ : طالتْ .

(و) من المَجاز : جَأَرَتِ (الأَرضُ : طالَ نَبْتُها) وارتفعَ .

(و) مِن المَجاز : (الجَأْرُ مِن النَّبْتِ : الغَضُّ) الرَّيّانُ ، قال جَنْدَلٌ :

* وكُلِّلَتْ بأُقْحُوَانٍ جَأْرِ * [2]

قال الأَزهرىُّ : وهو الذى طالَ واكْتَهَلَ .

(و) الجَأْرُ مِن النَّبْتِ أَيضاً : (الكَثِيرُ) ، يقال : عُشْبٌ جَأْرٌ وغَمْرٌ ،

(١) سورة الأعراف الآية ١٤٨ ، وسورة طه الآية ٨٨ والقراءة المشهورة « له خُوَارٌ » .

(٢) اللسان ، وفى الأساس قبله مشطور

* عفراءُ حُفَّتْ برمالٍ عُفْرِ *

* وكُلِّلَتْ بالأُقْحُوَانِ الجأْرِ *

وهذه الرواية للمشطور الثانى بالتعريف هى رواية التهذيب كما نبه عليها فى اللسان

أى كثيرٌ، وهو مَجازٌ .

(و) الجَأْرُ : (الرجلُ الضَّخْمُ) السَّمِينُ، والأُنْثَى جَأْرَةٌ ، (كالجَأّارِ ، ككَتّانٍ ، و) الجَئِرِ ، مثلِ (كَتِفٍ) ، وهٰذه عن الفَرّاءِ .

ويُقَال : هو جَآّرٌ باللَّيل .

(و) يُقال : (هو أَجْأَرُ منه) ، أى (أَضْخَمُ) .

(والجائِرُ : جَيَشَانُ النَّفْسِ) وقدجُئِرَ

(و) الجائِرُ أيضاً : (الغَصَصُ) .

(و) الجائِرُ : (حَرٌّ) فى الحَلْق ، أو شِبْهُ حُمُوضَةٍ فيه ؛ مِن أَكْلِ الدَّسَمِ .

(و) مِن المَجاز : (غَيْثٌ جَأْرٌ وجَآّرٌ) ككَتّانٍ ، (وجُؤَرٌ ، كصُرَدٍ) ، وعلى هٰذا اقتصر الأصمعىُّ ، (وجِوَرٌ (١) كهِجَفٍّ) ، وسيأْتى فى جار يَجور : (غَزِيرٌ وكثير) المَطَرِ ، يَجْأَرُ عنه النَّبْتُ ، كذا (٢) فى الصّحاح . وقال غيرُه : غَيْثٌ جُؤَرٌ - مثلُ نُغَرٍ - أى مُصوِّتٌ ، وأنشد لجَنْدَل بن المُثَنَّى :

يارَبَّ رَبَّ المُسْلمين بالسُّوَرْ
لا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزّافٍ جُؤَرْ (١)

دَعَا عليه أن لا تُمْطَرَ أرضُه ، حتى تكونَ مُجْدِبَةً لا نَبْتَ بها .

(وجَئِرَ ، كسَمِعَ : غَصَّ فى صَدْرِه .

والجُؤَارُ ، كغُرَابٍ) ، الصوتُ بالدُّعاءِ . وفى الحديث : «كأَنِّى أَنْظُرُ إلى موسى له جُؤَارٌ إلى رَبِّه بالتَّلْبِيَة» .

والجُؤَار أيضاً : (قَىْءٌ وسُلاَحٌ يَأْخذُ الإِنسانَ) فيَجْأَرُ منه .

[ج ب ر] *

(الجَبْرُ : خِلافُ الكَسْرِ) ، والمادّة موضُوعةٌ لإِصلاح الشىْءِ بضَرْبٍ من القَهْر .

(و) فى المُحْكَم لابن سِيدَه :

(١) ضبطت فى القاموس «وجور» بالجر والصواب ما أثبتنا بالرفع عطفا على «وجؤر»
(٢) «يجأر عنه النبت» ليست فى الصحاح ، وهى فى الأساس .

(١) اللسان ، وعجزه فى الصحاح والمقاييس ١/٣٩٣ غير منسوب وانظر مادة (جور)

الجَبْــرُ : (المَلكُ) ، قال : ولا أَعْرِفُ مِــمَّ اشْتُقَّ ، إلاَّ أَنَّ ابنَ جِنّــى قــال : سُمِّىَ بذٰلك لأَنه يَجْبُر بجُودِه . وليس بقَوِىّ ، قال ابنُ أَحمر :

واسْلَمْ براوُوقٍ حُبِيــتَ بـــــه
وانْعَمْ صَبــاحاً أَيُّهَــا الجَبْــرُ(١)

قال : ولم يُسمَــع بالجَبْرِ المَلِكِ إلاَّ فى شعر ابنِ أَحمرَ ، قال :حَكَى ذٰلك ابنُ جِنّــى ، قال : وله فى شِعر ابنِ أَحمــرَ نظائرُ كلُّها مذكورٌ فى مواضعه . وفى التَّهْذِيب : عن أَبى عَمْرو : يُقَال للمَلِك جَبْرٌ .

(و) الجَبْرُ : (العَبْدُ) ، عن كُرَاع ، ورُوِىَ عــن ابن عَبّــاس فى جَبْرِيــلَ وميكائيــلَ ، كقولك : عبدُ الله وعبدُ الرَّحمٰــن . وقــال الأَصمعىّ : معنى «إيل» هو الرُّبُوبِيّةُ فأُضيفَ «جَبْر» «ومِيــكا» إليه . قــال أَبو عُبَيْــد : فكأَنّ معناه عبــدُ إيل ، رجل إيــل . (ضــدٌّ) .

(و) قــال أَبو عَمْــرو : (الجَبْــرُ : (الرَّجُلُ) ، وأَنشدَ قولَ ابنِ أَحمرَ :

* وانْعَمْ صَبَاحاً أَيُّهَا الجَبْــرُ *

أَى أَيُّها الرجلُ .

(و) الجَبْر أَيضاً : (الشُّجاعُ) وإن لم يكن مَلِــكاً .

(و) الجَبْرُ : (خِلافُ القَدَر) ، وهو تَثْبيــتُ القَضَــاءِ والقَــدَر ، ومنــه الجَبْرِيَّةُ ، وسيأْتِــى .

(و) الجَبْرُ : (الغُــلامُ) ، وبه فَسَّر بعضٌ قولَ ابنِ أَحمرَ .

(و) الجَبْرُ : اسمُ (العُود) الــذى يُجْبَــر بــه .

(ومُجَاهدُ بنُ جَبْرٍ) أَبو الحَجّــاج المَخْزُومــىُّ مَوْلاَهم المَكِّىُّ : (مُحَدِّثٌ) ثِقَةٌ ، إمامٌ فى التَّفْسيــر . وفىالعلْم ، من الثالثة ، مات بعدَ المائة بأَربــع أَو ثلاث ، عن ثلاثِ وثمانيــن .

(وجَبَرَ العَظْمَ) مِن الـكَسْر ، (و) مِن المَجَاز : جَبَرَ (الفَقيرَ) من الفَقْر ،

---

(١) اللسان والجمهرة ١ /٢٠٨ وفى اللسان : « اسلم براووق » وهى إحدى روايتين للتكملة والأخرى : « اشرب » .

وكذٰلك اليَتِيمَ ، كذا فى المُحْكَم [يَجْبُره] [1] (جَبْرًا) ، بفتحٍ فسكونٍ ، و(جُبُورًا) ، بالضَّمّ ، (وجِبَارَةً) ، بالكسر ، عن اللِّحْيَانىّ .

(وجَبَّرَه) المُجَبِّرُ تَجْبِيرًا ، (فجَبَرَ) العَظْمُ والفَقِيرُ واليَتِيمُ (جَبْرًا) بفتحٍ فسكونٍ ، (وجُبُورًا) بالضمّ ، (وانْجَبَرَ) واجْتَبَرَ ، (وتَجَبَّرَ) ، ويقال : جَبَرْتُ العَظْمَ جَبْراً ، وجَبَرَ العظْمُ بنَفسِه جُبُورًا ، أى انْجَبَرَ ، وقد جَمَع العَجّاج بين المتعدِّى واللّازمِ ، فقال :

* قد جَبَرَ الدِّينَ الإِلٰهُ فجَبَرْ * [2]

قلتُ : وقال بعضُهم : الثانى تأْكيدٌ للأَوّل ، أى قَصَدَ جَبْرَه فتَمَّمَ جَبْرَه ، كذا فى البَصَائر . قال شيخُنا : وقد خَلَطَ المصنِّفُ بين مَصْدَرَىِ اللّازِمِ والمتعدِّى ، والذى فى الصّحاح وغيرِه التفصيلُ بينهما ؛ فالجُبُورُ كالقُعُودِ مصدرُ اللازمِ ، والجَبْرُ مصدرُ المتعدِّى ، وهو الذى يَعْضُده القِياسُ . قلتُ : ومثلُه قولُ اللِّحْيَانىّ فى النَّوادر : جَبَرَ اللهُ الدِّينَ جَبْرًا ، فجَبَرَ جُبُورًا ، ولٰكنه تَبِعَ ابنَ سِيدَه فيما أَوردَه من نَصِّ عبارتِه على عادَته ، وقد سُمِعَ الجُبُورُ أَيضاً فى المتعدِّى ، كما سُمِعَ الجَبْرُ فى اللّازم ، ثمّ قال شيخُنَا : وظاهرُ قولِه : جَبَرْتُ العَظْمَ والفَقِيرَ ، إلخ ، أنه حقيقةٌ فيهما ، والصَّوابُ أَن الثانىَ مَجازٌ .

قال صاحبُ الواعِى : جَبَرْتُ الفقيرَ : أَغْنَيْتُه ، مثل جَبَرتُه من الكَسْر ، وقال ابنُ دُرُسْتَوَيْه فى شرح الفَصِيح : وأَصلُ ذٰلك ، أى جَبْرِ الفقيرِ ، مِن جَبْرِ العَظْمِ المُنْكسِرِ ، وهوَ إصلاحُه وعِلاجُه حتى يَبْرَأَ ، وهو عامٌّ فى كلّ شىْءٍ ، على التشْبِيهِ والاستعارةِ ، فلذٰلك قِيلَ : جَبَرْتُ الفقيرَ ، إذا أَغْنَيْتَه ؛ لأَنه شَبَّه فَقْرَه بانكسارِ عَظْمِه ، وغِنَاه بجَبْره ، ولذٰلك قيلَ له : فَقِيرٌ ؛ كأَنه قد فُقِرَ ظَهْرُه ، أى كُسِرَ فَقارُه .

قلْتُ : وعبارةُ الأَساس صريحةٌ فى

(1) زيادة من اللسان .

(2) مجموع أشعار العرب ٢/١٥ واللسان والصحاح والأساس والجمهرة ١/٢٠٧ ، والمقاييس ١/٥٠١

أن يكونَ الجَبْرُ بمعنَى الغنَى حقيقةً لا مَجازًا ، فإنه قال فى أوَّل الترجمة : الجَبْرُ أن يُغْنِىَ الرجلَ من فَقْرٍ ، أو يُصْلِحَ العَظْمَ من كَسْرٍ ، (١) ثم قال فى المَجَاز فى آخر الترجمة : وجَبَرتُ فلاناً فانْجَبَرَ (٢) : نَعَشْتُه فانْتَعَش . وسيأْتى .

وقال اللَّبْلِىُّ فى شرح الفَصِيح : جَبَرَ من الأَفعال التى سَوَّوْا فيها بين اللَّازمِ والمتعدِّى ، فجاءَ فيه بلفظٍ واحد ، يقال : جَبَرتُ الشىءَ جَبْرًا ، وجَبَرَ هو بنفسِه جُبُورًا ، ومثلُه صَدَّ عنه صُدُودًا ، وصَدَدْتُه أناصَدًّا .

وقال ابن الأَنبارىِّ : يقال جَبَّرت اليَدَ تَجْبِيرًا .

وقال أَبو عُبَيْدَةَ فى « فعل وأَفعل » : لم أسمع أَحدًا يقول : أَجبرتُ عَظْمَه . وحكى ابنُ طَلْحَةَ أَنه يقال :

(١) لم يرد هذا القول فى الأساس المطبوع ، والذى فى وسط المادة : « وجَبَرْتُ الفقيرَ أغنيتُه شبْهُ فقرُه بانكسارِ عظْمه » .

(٢) الذى فى الأساس المطبوع : « فاجْتَبَرَ » . هذا واجتبر مثل انجبر .

أجبرتُ العَظْمَ والفَقِيرَ ، بالأَلف . وقال أَبو علىّ فى « فعلت وأفعلت » : يقال : جَبَرتُ العَظْمَ وأَجْبَرتُه . وقال شيخُنا : حكايةُ ابنِ طَلْحَةَ فى غايةِ الغَرَابةِ خلَتْ عنها الدَّواوِينُ المشهورة .

(واجْتَبَرَه فتَجَبَّرَ) ، وفى المُحْكَم : جَبَرَ الرَّجلَ : (أَحْسَنَ إليه ، أو) كما قال الفارسىّ : جَبَرَه . (أَغْنَاه بعدَ فَقْرٍ) ، قال : وهٰذه أَلْيقُ العِبَارتَيْن ، (فاستَجْبَر واجتَبَرَ) .

وقال أَبو الهَيْثم : جَبَرتُ فاقَةَ الرجلِ ، إذا أَغنيتَه .

وفى التَّهْذيب : واجْتَبَرَ العَظْمُ مثل انْجَبَرَ ، يقال : جَبَرَ اللهُ فلاناً فاجْتَبَرَ ، أى سَدَّ مَفاقِرَه ، قال عَمْرُوبن كُلْثُومٍ :

مَن عالَ مِنّا بعدَهَا فلا اجْتَبَرْ
ولا سَقَى الماءَ ولا راءَ الشجَرْ (١)

معنى عالَ : جارَ ومالَ .

(و)جبَرَه (على الأَمْر) يَجْبُرُهُ جَبْرًا وجُبُورًا : (كأَجْبَرَه) ، فهو مُجْبَر ،

(١) اللسان والمشطور الأول فى الصحاح والأساس .

الأَخيرَةُ أَعْلَى ، وعليها اقتَصَر الجوهَرِىُّ كصاحب الفَصِيح ، وحكاهما أَبو علِىٍّ فى «فعلت وأَفعلت» ، وكذٰلك ابن دُرُسْتَوَيْه والخَطَّابِىُّ وصاحبُ الواعِى . وقال اللِّحْيَانِىّ : جَبَرَه لغةُ تَمِيم وَحْدَهَا ، قال : وعامَّةُ العربِ يقولون : أَجْبَرَه . وقال الأَزهرىُّ : وجَبَرَه لغةٌ معروفةٌ ، وكان الشافعىُّ يقول : جَبَرَ السُّلْطَانُ ، وهو حِجازىٌّ فَصِيحٌ ؛ فهما لُغَتَان جَيِّدَتانِ : جَبَرْتُه وأَجْبَرْتُهُ غير أَن النَّحْوِيِّين استحبُّوا أَنْ يَجْعَلُوا جَبَرْتُ لِجَبْرِ العَظْمِ بعد كَسْرِه ، وجَبْرِ الفَقِيرِ بعد فاقَتِه ، وأَنْ يكونِ الإِجبارُ مقصورًا على الإِكراه ؛ ولذٰلك جَعَلَ الفَرّاءُ الجَبّارَ مِن أَجبرتُ لا مِن جَبَرتُ ، كما سيأْتى .

وفى البَصَائِر : والإِجْبَارُ فى الأَصل : حَمْلُ الغيرِ على أَن يَجْبُرَ الأَمْرَ ، لكن تُعُورِفَ فى الإِكراه المجرَّد ، فقولُه : أَجْبَرْتُه على كذا ، كقولك : أَكْرَهْتُه .

(وتَجَبَّرَ) الرجلُ ، إِذا (تَكَبَّرَ) .

(و) تَجَبَّرَ النَّبْتُ و(الشَّجَرُ : اخْضَرَّ وأَوْرَقَ) ، وظَهَرَتْ فيه المَشْرَةُ وهو يابِسٌ ، وأَنشَدَ اللِّحْيَانىُّ لامرئِ القَيْس :

ويَأْكُلْنَ مِن قَوٍّ لُعَاعاً ورِبَّةً
تَجَبَّرَ بعد الأَكْلِ فهو نَمِيصُ (1)

قَوٌّ : موضعٌ ، واللُّعَاع : الرَّقِيقُ من النَّبَات فى أَوّل ما يَنْبُتُ ، والرِّبَّةُ : ضَرْبٌ من النبات ، والنَّمِيصُ : النَّبَاتُ حين طَلَعَ وَرَقُه . وقيل : معنى هٰذا البيتِ أَنه عادَ نابِتاً مُخْضَرًّا بعد ما كان رُعِىَ ؛ يعنى الرَّوْضَ .

وتَجَبَّرَ النَّبْتُ ، أَى نَبَتَ بعدالأَكل . وتَجَبَّرَ النَّبْتُ والشَّجَرُ ، إِذا نَبَتَ فى يابِسِه الرَّطْبُ .

(و) تَجَبَّرَ (الكَلأُ : أُكِلَ ، ثم صَلَحَ قَلِيلاً) بعد الأَكل.

(و) تَجَبَّرَ (المَرِيضُ : صَلَحَ حالُه) . ويقال للمريض : يوماً تَرَاه مُتَجَبِّرًا ، ويوماً تَيْأَسُ منه ؛ معنى قوله : مُتَجَبِّرًا . أَى صالِحَ الحال .

(و) تَجَبَّرَ (فلانٌ مالاً : أَصابَه ،

(1) ديوانه ١٨١ واللسان والصحاح وضبط فى اللسان لعاعاً بفتح اللام خطأ

و) قيل : تَجَبَّرَ (الرجلُ : عادَ إليه ما ذَهَبَ عنه) . وحَكَى اللِّحْيَانِيُّ : تَجَبَّرَ الرَّجلُ ، فى هٰذَا المعنَى ، فلم يُعَدِّه . وفى التَّهْذِيب : تَجَبَّرَ فلانٌ ؛ إذا عادَ إليه مِن ماله بعضُ ماذَهَب .

(والجَبَرِيَّةُ ، بالتَّحْرِيك : خلافُ القَدَرِيَّة) ، وهو كلامٌ مُوَلَّدٌ . وفى الصّحاح : الجَبْرُ خِلافُ القَدْرِ . قال أبو عُبَيْد : هو كلامٌ مولَّد : قال اللَّبلِيّ فى شرح الفَصِيح : وهم فرقةٌ أهلُ أهواءٍ ، مَنْسُوبُون إلى شيخهم الحُسَيْنِ بنِ محمّدٍ النَّجّار البَصْرِيّ ، وهم الذين يقولون : ليس للعَبْد قُدْرَةٌ ، وأنّ الحرَكاتِ الإِرادِيَّةَ بمثابَة الرِّعْدَةِ والرَّعْشَة ، وهٰؤلاءِ يَلْزَمُهُم نَفْىُ التَّكْلِيفِ .

وفى اللِّسَان : الجَبْرُ تَثْبِيتُ وُقُوعِ القَضَاءِ والقَدَرِ ، والإِجبارُ فى الحُكْمِ ، يقال : أَجْبَرَ القاضِى الرجلَ على الحُكْم ، إذا أَكْرَهَه عليه .

وقال أَبو الهَيْثَم : والجَبْرِيَّةُ : الذين يقولُون أَجْبَرَ اللهُ العِبَادَ على الذُّنُوب ، أَى أَكْرَهَهُم ، ومَعاذَ اللهِ أن يُكْرِهَ أَحدًا على مَعْصِيَة . (و) قال بعضُهم : إن (التَّسْكِينَ لَحْنٌ) فيه ، والتَّحْرِيكُ هو الصَّوابُ ، (أَو هو) أَى التَّسْكِين للجَبْر ، قال شيخُنا : وهو الظّاهِرُ الجارِى على القِيَاس . (و) قالوا فى (التَّحْرِيك) : إنه (للازْدِواج) أَى لمناسبة ذِكْرِه مع القَدَرِيَّة ، وقدتقدَّم أنها مُوَلَّدة .

وفى الفَصِيح : قومٌ جَبْرِيَّةٌ ــ بسكونِ الباءِ ــ أَى خِلافُ القَدَرِيَّة وقال الحافظُ فى التَّبصير : وهو طَرِيقُ متكلِّمِى الشافعية . وفى البصائر : وهٰذا فى قول المتقدِّمين ، وأَما فى عُرْف المتكلِّمين ، فيقال لهم : المُجبِرَة ، وقال : وقد يُستعمَل الجَبرفى القَهر المجرَّد ، نحو قوله صلّى الله عليه وسلم : «لاجَبر ولا تَفويض » .

(والجَبّار) هو (الله) ، عزَّ اسْمُه و(تعالَى) وتَقدَّس ، القاهر خَلْقَه على ما أَراد من أَمْرٍ ونَهْيٍ . وقال ابن الأَنبارِيّ : الجبّار فى صفة الله عزّ وجلّ : الذى لا يُنال ، ومنه جَبّارُ

النَّخلِ . قال الفَرّاءُ : لم أَسمع فَعّالاً من أَفعلَ إلاّ فى حرفين ، وهو جَبّارٌ من أَجْبرتُ ، ودَرّاكٌ من أَدْرَكتُ .

قال الأَزهرىُّ : جَعلَ جَبّارًا فى صِفة الله تعالَى ، او صِفة العبَاد من الإجبار ، وهو القَهْر والإِكراه ، لا من جَبَرَ .

وقيل : الجَبَّار : العالِى فَوقَ خَلْقِه ، ويجوزُ أَن يكونَ الجَبّار فى صِفَة الله تعالَى من جَبْره الفَقْرَ بالغِنَى ، وهو تَبارَكَ وتعالَى جابِرُ كُلِّ كَسيرٍ وفَقيرٍ ، وهو جابرُ دِينه الذى ارتَضاه كما قال العجّاج :

* قد جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرْ (١) *

وفى حديث علىٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجهَه : « وجَبّار القُلوبِ على فِطَرَاتها » ؛ هو مِن جَبْرِ العَظم المكسور ؛ كأَنه أَقام القُلوبَ وأَثْبتَها على ما فَطَرَها عليه من معرفتِه ، والإقرارِ به ، شَقِيَّها وسعِيدَها . قال القُتَيْبِىُّ : لم أَجعلْه من أَجْبَرت ؛ لأَنّ أَفْعلَ لا يقَال [فيه] (٢) فعّال . وقيل : سُمِّىَ الجَبّارَ (لتكَبُّرِه) وعُلوِّه .

(و) الجَبَّار فى صِفَةِ الخَلقِ : (كلُّ عاتٍ) متَمرِّدٍ . ومنه قولهم : وَيْلٌ لجَبّارِ الأَرْضِ من جَبّارِ السَّماءِ ، وبه فَسَّرَ بعضُهم الحديثَ فى ذِكر النّارِ : « حتى يَضَعَ الجَبَّارُ فيها قَدَمَه » . ويَشْهد له قولُه فى حديثٍ آخر : « إنَّ النارَ قالت : وُكِّلْت بثلاثة : بمَن جَعَل مع الله إلٰهاً آخرَ ، وبكلِّ جَبّار عَنِيد ، والمصَوِّرين » . وقال اللِّحْيَانِىُّ : الجَبّار : المتكبِّر عن عبادة الله تعالى ، ومنه قولُه : ﴿ولم يَكُنْ جبّارًا عَصيًّا﴾ (١) وفى الحديث « أَنّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم حَضَرَتْه امرأَةٌ فأَمَرهَا بأَمْرٍ ، فتأَبَّتْ ، فقال النبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : دَعُوهَا فإِنهَا جَبّارَةٌ » ، أَى عاتِيَةٌ متكبِّرةٌ . (كالجِبِّيرِ ، كسِكِّيتٍ) ، وهو الشَّديدُ التَّجبُّرِ .

(و) الجَبّارُ : (اسمُ الجَوْزاءِ) ، وهو مَجازٌ ، يقال : طَلَعَ الجَبّارُ ؛ لأَنها

(١) تقدم فى المادة
(٢) زيادة من اللسان والنهاية

(١) سورة مريم الآية ١٤

جبر

بصورة مَلِكٍ مُتَوَّجٍ على كُرْسِيٍّ . كذا فى الأَساس .

(و) مِن المَجاز : (قَلْبٌ) جَبّارٌ (لا تَدخلُه الرَّحْمَةُ) ؛ وذٰلك إذا كان ذا كِبْرٍ لا يَقْبلُ مَوعظةً .

(و) الجَبّار : (القَتَّالُ[1] فى غير حَقٍّ) . وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿وإذا بَطَشْتُم بَطَشْتُم جَبَّارِينَ﴾ [2] . وكذٰلك قولُ الرجلِ لموسى عليه السّلامُ فى التَّنْزِيلِ العَزِيز : ﴿إنْ تُرِيدُ إلاّ أن تكونَ جَبّارًا فى الأَرض﴾ [3] أى قَتّالاً فى غير الحَقّ . وكلُّه راجعٌ إلى معنى التَّكَبُّر .

(و) قال اللِّحْيَانىُّ : (العَظِيمُ الطَّوِيلُ القَوِىُّ جَبّارٌ) ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿إنَّ فيها قَوْماً جَبّارِين﴾ [4] قال : أَرادَ الطُّولَ والقُوَّة والعِظَمَ ، وهو مَجازٌ . وفى الأَساس : وقد فُسِّرَ بِعِظَامِ الأَجْرَام . قال الأَزهرىُّ : كأَنّه ذَهَب إلى الجَبّار من النَّخِيلِ ، وهو الطَّوِيلُ الذى فاتَ يدَ المُتَنَاوِلِ . ويقال : رجلٌ جَبّارٌ ، إذا كان طويلاً عظيماً قَوِيًّا ؛ تشبيهاً بالجَبّار من النَّخْلِ .

(و) جَبّارُ (بنُ الحَكَمِ) السُّلَمِىّ ، قيل : له وِفَادَةٌ : أَسْلَمَ وصَحِبَ ورَوَى ، قالَه ابن سَعْد .

(و) جَبّارُ (بنُ سُلْمَى)[1] ، وفى بعض النُّسَخ : سَلْمُ بنُ مالكِ بنِ جعفرٍ العامِرىِّ ، له وِفادة ، وهو جدّ والد السَّفَّاح ؛ فإنّ أُمَّه أُمُّ سَلَمَةَ بنتَ يعقوبَ بنِ سَلَمَةَ بنِ عبد الله بنِ المُغيرة ، وأُمُّها هندُ بنتُ عبد اللهِ بنِ جَبّار . (و) جَبّارُ (بنُ صَخْرِ) بنِ أُمَيَّة ابن خَنْسَاءَ [2] بنِ عُبَيْدِ بنِ عَدِىِّ بنِ غَنْمِ بنِ كَعْبِ بنِ سَلَمَةَ السُّلمىُّ ، بَدْرِىٌّ كبيرٌ ، وقيل : إن اسمَه جابِرٌ[3] ، والأَصَحُّ جَبّار ، مات سنة ثلاثين .

(و) جَبّارُ (بنُ الحارِثِ) الحَدَسىّ

---

(١) ضبط القاموس «القتال» بكسر القاف . والتاء غير مشددة

(٢) سورة الشعراء الآية ١٣

(٣) سورة القصص الآية ١٩

(٤) سورة المائدة الآية ٢٤

(١) ضبط فى القاموس المطبوع بفتح السين ، وضبط فى أسد الغابة بضمها «سُلْمَى» ، وفى الاصابة : «جبار بن سلمى ، بضم السين وقيل بفتحها . . . » .

(٢) فى مطبوع التاج : «خنسا» ، والصواب من أسد الغابة ، والإصابة ، وفيهما : «. . بن أمية بن خنساء بن سنان بن عبيد . . . » .

(٣) ورد فى الاصابة أن جابرَ بن صَخْر . . . أخو جبّار .

المنارىّ ، له وِفادَةٌ ، وروايةُ حَديثه عند وَلَده : (صحَابِيُّون) رضىَ اللهُ عنهم ، (الأَخِيرُ سَمّـاه) النبىُّ (صلَّى الله عليه وسلّم عبدَ الجَبّارِ) ، هكذا ذَكره المحدِّثون .

(وجَبّارٌ الطّائىُّ : محدِّثٌ) عن ابن عَبّاس ، وعنه أَبو إِسحاقَ السَّبِيعِىُّ ، قاله الذَّهبىّ ، وهو غيرُ جَبّارِ بنِ عَمْرٍو الطّائِىِّ المَلَقَّبِ بالأَسَدِ الرَّهِيصِ[1] .

وجَبّارٌ فارِسُ الضُّبَيْبِ .

وأَبو الرَّيّان بِشرُ بنُ جَبّار الجَبّارىّ ، مَدَحَه ابنُ الرِّقاع .

وعُقْبَةُ بنُ جَبّارٍ ، عن ابن مسعود .

وبِشْرُ بنُ قَيسِ بنِ جَبّار ، مشهورٌ بالبُخْل ، وفيه يقولُ الشاعر :

لو أَنَّ قِدْرًا بَكَتْ من طُولِ مَجْلِسِها
على العُفُوق بَكَتْ قِدْرُابنِ جَبّارِ
ما مَسَّهَا دَسَمٌ قد فَضَّ مَعْدِنَها
ولا رَأَتْ بَعْدَ نارِ القَيْنِ من نارِ

وعُقْبَةُ بنُ جابرٍ البَصْرِىّ المِنْقَرِىّ الجَبّارِىّ .

وَجَبّارُ بنُ سُلْمَى بنِ مالكِ بنِ جعفرِ بنِ كلاب ، الذى طَعَنَ عامرَ بنَ فُهَيْرَةَ يومَ بِئْرِ مَعُونَةَ ، ثم أَسْلَمَ ، وانْظُرْه فى فهر .

وجَبّارُ بن جَبْرٍ العَبْدِىّ ، عن أَبى الدَّرْدَاءِ بن محمّد بن نَعامَةَ ، عن أَبِيه ، تاريخُ مَرْوَ .

وجَبّارُبنُ مالكٍ الفَزَارِىّ ، شاعرٌ فارِسٌ .

وشَمْعَلَةُ بنُ طَيْسَلَةَ[1] بنِ جَبّارٍ ، شاعرٌ إِسلامىّ . ذَكَرَهم الأَمِيرُ .

(و) الجَبّارُ ، بغير هاءٍ ، حكاه السِّيرافىّ : (النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ الفَتِيَّةُ) . قال الجوهرىّ : الجَبّارُ من النَّخل : ما طالَ وفَاتَ اليَدَ ، قال الأَعشى :

طَرِيقٌ وجَبّارٌ رِوَاءٌ أُصُولُه
عليه أَبابِيلٌ من الطَّيْرِ تَنْعَبُ[2]

(١) فى القاموس (رهص) الأَسَد الرَّهِيص : هَبّار بنُ عَمْرو بنِ عُمَيْرَةَ ،وفى التاج قال الزبيدى والذى قرأته فى أنساب أبى عبيد أن اسمه جبار بن عمرو .

(١) فى مطبوع التاج : « طيلة » ، والصواب من (شمعل) ، والمؤتلف والمختلف ٢٠٧

(٢) ديوانه ٢٠١ واللسان والصحاح .

ونَخْلَةٌ جَبَّارةٌ ، أَى عظيمةٌ سَمِينةٌ ، وهو مَجازٌ ، وهي دُونَ السَّحُوقِ . وفى المُحْكَم : نخلَةٌ جَبّارةٌ : فَتِيَّةٌ قد بَلَغَتْ غايةَ الطُّولِ ، وحَمَلَتْ ، والجَمْعُ جَبّارٌ ، قال :

فاخِرَاتٌ ضُلُوعها فى ذُرَاها
وأَناضَ العَيْدَانُ والجَبّارُ [1]

وقال أَبو حنيفةَ : الجَبّارُ : الذى قد ارتُقِىَ فيه ولم يَسقُط كَرْمُه ، قال : وهو أَفْتَى النَّخْلِ وأَكْرَمُه .

(و) قد (تُضَمُّ) ، وهٰذه عن الصَّغانىّ .

(و) الجَبّارُ أَيضاً : (المُتَكَبِّرُ الذى لا يَرَى لأَحَدٍ عليه حَقًّا) ، يُقَال : هو جَبّارٌ من الجَبَابِرَة ، (فهو بَيِّنُ الجِبْرِيَّة والجِبْرِيَاءِ ، مكسورتَيْن) غير أَنَّ الأُولَى مشدَّدةُ الياءِ التحتيَّة ، والثانية ممدودةٌ (والجِبِرِيَّةِ ، بكَسَرَاتٍ) مع تشديدِ التحيَّة ، (والجَبَرِيَّة) محرَّكة ، ذَكَره كُرَاع فى المجرَّد (والجَبَرُوَّة) ، بضمِّ الراءِ وتشديدِ الواوِ المفتوحَةِ ، وقد جاءَ فى الحديث : «ثم يكونُ مُلْكٌ وجَبَرُوَّةٌ» [1] ، أَى عُتُوٌّ وقَهْرٌ .

(والجَبَرُوتَا) ، على مثال رَحَمُوتَا ، نقلَه شُرّاحُ الفَصِيح كالتُّدْمِيرِىِّ وغيره ، و(الجَبَرُوت) ، الأَربعةُ (مُحَرَّكاتٌ) ، وهٰذا الأَخيرُ من أَشهرِهَا ، وفى الحديث : «سُبْحَانَ ذِى الجَبَرُوتِ والمَلَكُوتِ» قال ابنُ الأَثِير ، والفِهْرِىُّ شارحُ الفَصِيح ، وابنُ مَنْظُورٍ ، وغيرُهم : هو فَعَلُوت من الجَبْرِ والقَهْرِ والقَسْر ، والتاءُ فيه زائدةٌ للإِلحاق بقَبَرُوس ، ومثلُه مَلَكُوت من المُلْك ، ورَهَبُوت من الرَّهْبَة ، ورَغَبُوت من الرَّغْبَة ، ورَحَمُوت من الرَّحْمَة ، قيل : ولاسادِسَ لها ، قال شيخُنا : وفيه نَظَرٌ ، وفى العِناية : الجَبَرُوتُ : القَهْرُ والكِبْرِيَاءُ والعَظَمةُ ، ويُقَابِله الرَّأْفَةُ . (والجَبْرِيَّةِ) بسكونِ الموحَّدةِ وتشديدِ التحتيَّةِ (والجَبْرُوَّة) ، هو مثل الذى تقدَّم ، غير أَن الموحَّدةَ هنا ساكنةٌ ، (والتَّجْبَار والجَبُّورَة) مثلِ الفَرُّوجَة ، (مَفْتُوحات ، والجُبُّورَة والجُبْرُوت [2] ، مضمومتَيْن) ،

---

(١) اللسان وهو للبيد ديوانه ٤٢ «ضروعها» .

(١) رواية النهاية واللسان : «وجَبَرُوتٌ» .

(٢) فى اللسان بضم الجيم والباء .

فهؤلاءِ ثلاثةَ عشرَ مصادرَ ، ذَكَرها أئمَّةُ الغَرِيب ، وهى مفرَّقة فى الدَّواوين ، ومما زِيدَ عليه : جَبُّورٌ ، كتَنُّور ، ذَكَره اللِّحْيَانىُّ فى النوادر ، وكُراع فى المجرَّد ، وجُبُور ،بالضمّ ، ذَكَره اللِّحْيَانىُّ ، وجَبَرِيًّا ،محرَّكة ، ذكره أَبو نصرٍ فى الأَلفاظ ، وجَبْرَؤوت ، كعَنْكَبُوت ، ذَكَره التدْميرىُّ شارحُ الفصيحِ ، والجِبْرِيَاءُ ، ككِبْرِيَاء ، أَوردَه فى اللسان ، فصار المجموع ثمانيةَ عشرَ ، ومعنى الكلِّ الكِبْر . وأَنشدَ الأَحْمَرُ لمُغَلِّس بنِ لَقِيط الأَسَدىِّ يُعَاتِبُ رجلاً كان والِياً على أُضَاخَ :

فإِنّكَ إِنْ عادَيْتَنِى غَضِبَ الحَصَى
عليكَ وذُو الجَبُّورة المَتغطرِفُ (١)

يقول : إن عادَيْتَنى غَضِبَ عليك الخَلِيقَةُ ، وما هو فى العَدَد كالحَصَى ، والمُتَغَطرف : المتكبِّر .

(وجَبْرَائِيلُ) : عَلَمُ مَلَك ، ممنوع من الصَّرف للعَلَمِيَّة والعُجْمَةِ ، والتَّرْكِيبِ المَزْجِىِّ ،على قولٍ ، (أَى عبدُ الله) . قال الشِّهَاب : سُرْيانىٌّ ، وقيل : عِبْرانىّ ، ومعناه عبدُ الله ، أَوعبدُ الرَّحمٰن ، أَوعبدُ العَزِيز . وذَكر الجوهرىُّ والأَزهرىُّ وكثيرٌ من الأَئمَّة أَنّ «جَبْر» «ومِيك» بمعنى عَبْد . و «إِيل» اسم الله ، وصَرَّح به البُخارِىُّ أَيضاً ، وردَّه أَبو علىٍّ الفارسىُّ بأَنَّ إِيل لم يَذكره أَحدٌ فى أَسمائه تعالَى . قال الشِّهَاب : وهٰذا ليس بشْىءٍ . قال شيخُنا : ونُقِلَ عن بعضهم أَنّ إِيلَ هو العَبْدُ ، وأَنّ ما عَداه هو الاسمُ مِن أَسماءِ الله ، كالرَّحمٰن والجَلالة ، وأَيَّدَه اختلافُها دُونَ إِيل ، فإِنه لازِمٌ ، كما أَنّ عَبْدًا دائماً يُذْكَرُ ، وما عَداه يَختلفُ فى العربيَّة ، وزادَه تأْييدًا بأَن ذٰلك هو المعروفُ فى إِضافة العَجَمِ . وقد أَشار لمثل هٰذا البحثِ عبدُالحَكِيم فى حاشية البَيْضَاوِىِّ . قلتُ : وأَحسنُ ما قِيل فيه أَن الجَبْرَ بمنزلةِ الرَّجُلِ ، والرجلُ عبدُ الله ، وقد سُمِعَ الجَبْرُ بمعنى الرَّجُلِ فى قول ابنِ أَحْمَرَ ، كما تَقَدَّمتِ الإِشارُ إِليه ، كذا حَقَّقَه ابنُ جِنِّى فى المحتسب . (فيه لُغاتٌ) قد

(١) اللسان والصحاح والتكملة . ، والمقاييس ١ /٥٠١

تَصَرَّفَتْ فيه العربُ على عادتها فى الأَسماءِ الأَعجميَّة ، وهى كثيرٌ .

وقد ذَكَر المصنِّف هنا أَربعَ عشرَةَ لغةً :

الأُولَى : جَبْرَئِيلُ ، (كَجَبْرَعِيل) ، قال الجوهريُّ : يُهمَز ولا يُهمَز ، قال الشِّهاب : ومن قَواعدهم المشهورةِ أَنَّهم يُبْدِلُون همزَةَ الكلمة بالعَيْن ، عند إرادة البَيَانِ ، وعليه جَرَى سِيبَوَيْهِ فى الكتاب ، فمَن دُونَه ، ومنهم مَن نَظَّرَه بسَلْسَبِيل ، وبها قرأَ حمزةُ والكسائيُّ ، وهى لغةُ قيس وتَمِيم . وقال الجوهريُّ : وأَنشدَ الأَخْفَشُ لكَعْبِ بنِ مالك :

شَهِدْنا فما تَلْقَى لنا مِن كَتِيبَةٍ
يَدَ الدَّهْرِ إلاّجَبْرَئِيلُ أَمامُهَا (١)

قال ابن بَرِّىٍّ : ورفع « أَمامها » على الإِتباع ؛ لنَقْلِه من الظُّرُوف إِلى الأَسماءِ

(و) الثانيةُ : جِبْرِيلُ ، بالكسر مثالُ (حِزْقِيل) ، وهى أَشهرُهَا

(١) ديوانه ٢٧١ واللسان الصحاح

وأَفصحُهَا ، وهى قراءَةُ أَبى عَمْرو ونافعٍ وابنِ عامرٍ وحَفْص عن عاصم ، وهى لغةُ الحِجَاز، وقال حَسّان :

وجِبْرِيلٌ رسولُ اللهِ فينا
ورُوحُ القُدْسِ ليس له كِفَاءُ (١)

(و) الثالثةُ : جَبْرَئِلُ ، مثالُ (جَبْرَعِل) ، أَى بدون ياءِ بعد الهمزة ، وتُرْوَى عن عاصم ، ونَسَبَهَا ابنُ جِنِّى فى الشَّواذّ إِلى يحيَى بنِ يَعْمُرَ .

(و) الرابِعَةُ : جَبْرِيلُ ، مثالُ (سَمْوِيل) ، بفتحٍ فسكونٍ فكسرٍ ، وهى قراءَةُ ابنُ كَثِيرٍ والحَسَنِ . قال الشِّهَاب : وتضعيفُ الفَرّاءِ لها بأَنّه ليس فى كلامهم فَعْلِيل ، أَى بالفتح ، ليس بشْىءٍ ؛ لأَنّ (٢) الأَعْجَمِىَّ إِذا عُرِّبَ قد يُلْحِقُونه بأَوزانهم ، وقد لا يُلحِقونه ، مع أَنه سُمِعَ سَمْوِيلُ لطائرٍ . قال شيخُنَا : وفى سَماعِه نَظَرٌ ، ومَن سمِعه لم يدَّعِ أَنه فَعْلِيلٌ بل فَعْوِيلٌ ، وهو ليس بعزِيز . قلتُ :

(١) ديوانه ٦ واللسان والصحاح .
(٢) فى الأصل « إلا أن » وبهامشه « قوله إلا أن الأعجمى كذا بخطة ، ولعل الأولى لأن الأعجمى » .

وقد يأْتى للمصنّف فى سمل ما يدلّ على أن سَمْوِيل فَعْوِيل لا فَعْلِيل .

(و) الخامسةُ : جَبْرَائِلُ ، بفتحٍ فسكونٍ وهمزةٍ مكسورة بدون ياءٍ بعد الأَلف، مثال (جبْراعِل) ، وبها قرأَ عِكْرِمَةُ ، ونَسبَهَا ابنُ جنِّى إلى فَيّاضِ ابنِ غَزْوانَ ويحْيى بنِ يَعْمُر أَيضاً .

(و) السادسةُ : جَبْرائيلُ ، مثلُهَا مع زيادةِ ياءٍ بعد الهمزة [1] ، مثال (جَبْراعِيل) .

(و) السابعةُ : جَبْرَئِلٌ ، بفتحٍ فسكونٍ وهمزةٍ مكسورة ولام مشدَّدَةٍ ، مثالُ (جَبْرَعِلّ) ، وتُرْوَى عن عاصم ، وقد قِيلَ إنّ معناه عبدُ الله فى لغتهم . قالَه ابنُ جِنِّى .

(و) الثامنَةُ : جَبْرَالُ ، بالفتح ، مثالُ (خَزْعَال) ، وسيأْتى أنه ليس لهم فَعْلالٌ سِواه ، عن الفَرّاءِ .

(و) التاسعةُ : جِبْرَالُ ، بالكسر، مثالُ (طِرْبَال) .

(١) فى التكملة : «وجَبْرائيل مثلُ جَبْرَاعيل بالهَمْز وتركه » .

(و) العاشرةُ : (بسكون الياء بلا همْزٍ : جَبْرَيْلُ) ، أَى مع فتحٍ فسكونٍ فى الأَول ، وهى قراءَةُ طلحةَ بنِ مُصرِّف .

(و) الحاديةَ عشرةَ (بفتحِ الياءِ : جَبْرَيَلُ) ، والباقى كالضَّبْط السابق .

(و) الثانيةَ عشرةَ (بياءَيْن) تَحْتِيَّتَيْنِ : جَبْرَيِيلُ ، كسَلْسَبيل .

(و) الثالثةَ عشرةَ : (جَبْرِينُ ، بالنُّون) بَدَلَ اللّامِ ، (ويُكْسَرُ) . وبه تَتمُّ اللغاتُ أَربعَ عَشرةَ ، ففى قول شيخنَا : إنّهَا عند المصنِّف ثلاَثَ عشَرَةَ نظَرٌ . وقد ذَكر منها البيْضاوِىُّ ثمان لغات ، وما بقِىَ أَورَدَه ابنُ مالكٍ وأَرْبَابُ الأَفْعَالِ ، وقدنَظَم الشيخُ ابنُ مالِك سَبْعَ لغَات ، من ذٰلك فى قوله :

جِبْرِيل جِبْرِيلُ جَبْرَائيلُ جِبْرئِلُ
وجَبْرَئِيلُ وجَبْرالٌ وجِبْرِينُ

قال شيخُنَا : وذَيَّلَهَا الجَلاَلُ السُّيُوطِىُّ بقوله :

وجَبْرَأَلٌ وجَبْرايِيلُ مع بَدلٍ
جبْرائِلٌ وبِيَاءٍ ثمَّ جَبْرِينُ

قال شيخُنَا : وقولُه : « مع بدلٍ » ، إشارةٌ إلى جبْرائِين ؛ لأَن فيه إبدال الياءِ بالهمزة واللام بالنُّون .

قلتُ : وقد فاتَ المصنِّف جبْرايِيل الذى ذَكَرَه السُّيُوطِى ، وهو بياءَيْن بعد الأَلِفِ ، وقد أَورَده الشِّهابُ ، وقبله ابنُ جِنِّى فى الشَّواذّ ، فقال : وبها قرأَ الأَعْمشُ ، وكذٰلك جَبْرَايِلُ مقصورًا بالياءِ بدلَ الهمزةِ ، وقد ذَكَرَه السُّيُوطِىُّ ، وجَبْرأَلُ ، بتخفيفِ اللاّم ، أَورَده ابنُ مالكٍ . قال ابنُ جِنِّى : ومِن أَلفاظهم فى هٰذا الاسم أَن يقولوا كُوريال ــ الكاف بين الكاف والقاف ــ فغالبُ الأَمر على هٰذا أَن تكونَ هٰذه اللُّغَاتُ كلُّها فى هذا الاسم إنما يراد بها جُبْرَال ، الذى هو كُوريال ، ثم لَحِقَها من التَّحْرِيف على طُولِ الاستعمالِ ما أَصارَهَا إلى هٰذا التَّفَاوُت ، وإن كانت على كلِّ أَحوالِهَا مُتَجَاذِبَةً ؛ يَتَشَبَّثُ بعضُها ببعض . واستدلَّ أَبو الحَسَنِ على زيادة الهمزة فى جَبْرئيلَ بقراءَة مَن قرأَ جَبْرِيل ونَحوه ، وهٰذا كالتَّضَيُّفِ من أَبى الحَسَنِ رَحِمه اللهُ ؛ لما قَدَّمْنَاه مِن التَّخْليط فى الأَعجمىِّ ، ويَلزمُ منه زيادةُ النُّون فى زَرجُون ؛ لقوله :

*منها فَظِلْتَ اليوْمَ كالمُزَرَّج [1] *

والقَوْل ما قَدَّمْنَاه .

(ويُذْكَرُ فيه لُغاتٌ أُخَرُ) [2] ، هٰكذا تُوجَد هٰذه العبارةُ فى بعض النُّسخ ، وقد تَسقُط عن بعضها .

(والجَبَارُ : كَسَحَاب : فِنَاءُ الجَبَّانِ) نقلَه الفرّاءُ عن المفضَّل . والجَبَّان ، ككَتَّان : المَقْبرة ، والصَّحراءُ ،وسيأْتى فى النُّون إن شاءَ اللهُ تعالى .

(و) قولهم : ذَهبَ دَمُه جُبَارًا . الجُبَار ، (بالضَّمّ : الهدَرُ) فى الدِّيَّاتِ ، والسَّاقِطُ مِن الأَرض ، (والباطلُ) ، وفى الحديث : « المَعْدِنُ جُبَارٌ ، والبِئْرُ جُبَارٌ ، والعَجْمَاءُ جُبَارٌ » . قال الأَزهرىُّ : ومعناه أَن تَنْفَلِتَ البَهيمةُ العَجْمَاءُ فتُصيب فى انفلاتها إنساناً أَو شيئاً ، فجُرْحُهَا هَدَرٌ ، وكذٰلك البِئْرُ

(١) تقدم فى مادة (زرج) وهو فى اللسان (زرجن)
(٢) لا توجد فى القاموس المطبوع .

العاديَّــةُ يَسقطُ فيهــا إنســانٌ فيَهْلِكُ فَدَمُه هَدَرٌ ، والمَعْدِنُ إذا انْهــارَ عــلى حافِرِهِ فقَتَلَه فدَمُه هَدَرٌ ، وفى الصّحاح : إذا انْهــارَ على من يَعملُ فيه فهَلَكَ لم يُؤخَذ به مُستأْجِرُه . وفى الحديث : « السّائِمةُ جُبَارٌ » أَى الدّابّةُ المُــرْسلَة فى رَعْيِهَــــا ، وأَنشــدَ المصنِّــف فى البَصائر :

وشادِنٍ وَجْهُــه نَهَــــــــارُ
وخَــدُّه الغَضُّ جُلَّنَــــــارُ

قلتُ له : قد جَرَحْتَ قَلْبِــــى
فقال : جُرْحُ الهوَى جُبَــارُ [1]

(و) الجُبَارُ (مِن الحُرُوب : مالا قَوَدَ فيها) ولادِيَةَ ، يقال : حَرْبٌ جُبَارٌ .

(و) الجُبَارُ : (السَّيْلُ) ، قال تَــأَبَّطَ شَرًّا :

به مِن نَجاءِ الصَّيْف بِيضٌ أَقَرَّها
جُبَــارٌ لِصُمِّ الصَّخْرِ فيه قَرَاقِرُ [2]

يَعْنِــى السَّيْلَ .

(و) الجُبَــار : (كُــلُّ مــا أَفْسَــدَ وأَهْلَكَ) [1] ، كالسَّيْل وغيره .

(و) الجُبَار : (البَرِىءُ من الشَّىْءِ ، يُقال : أَنا منــه خَلاَوةٌ وجُبارٌ) ، وقد تقدَّم فى فلج للمصنِّف : ومنــه قولُ المُتَبَرِّى من الأَمْر : أَنا منــه فالِــجُ ابنُ خلاَوَةَ . فتَــأَمَّلْ ذٰلك .

(وجُبَارُ ، كغُرَاب) : اسمُ (يــوم الثَّلاثاء) فى الجاهليَّة ، من أَسْمَائهــم القديمة ، (ويُكْسَرُ) قال :

أُرَجِّــى أَنْ أَعيشَ وأَنَّ يَــوْمِـــى
بأَوَّلَ أَو بأَهْــوَنَ أَو جُبَــــارِ

أَو التّالــى دُبَــارِ فإِنْ يَفُتْنِـــى
فمُؤْنِسَ أَو عَرُوبَةَ أَو شِيــارِ [2]

ونقلَه أَيضاً الفَرّاءُ عن المفضَّل .

(و) جُبَارٌ ، بالضمّ : اسمُ (ماء) بين المدينــةِ وفَيْد ، (لبنى حُمَيْس [3] بن

(١) البصائر ٢ /٣٦١
(٢) مجموع أشعار العرب ١ /٣٥ واللسان . .

(١) فى القاموس المطبوع : «كل ما أُهلِكَ وأُفسِدَ » ولعله تطبيع والصــواب من اللسان .
(٢) اللسان ، والجمهرة ٣ /٤٨٩ منسوباً فيها إلى بعض شعراء الجاهلية .
(٣) فى القاموس المطبوع خُبيس – بفتح فكسر وبهامشه عن =

عامِر) ، هٰــكذا فى سائر النُّسَــخ ، وفى معجم البَكْرِىّ ، لبَنــى جُرَش بن عامرٍ من جُهيْنَةَ ، وهم الحُرَقة (١) .

(و) قد يُسْتَعملُ الجبْــرُ للإِصلاح المجرَّد ، ومنه : (جابرُ بنُ حَبَّةَ ، اسمُ الخُبْز) ، معْرفَة ، كــذا فى المُحكَــم : (وكُنْيتُه أَبُو جابرٍ أَيضاً) ، وهومَجازٌ ، وقد ذَكَره الجُرجانــىُّ فى الكنايات ، وأَنشدَ الزَّمَخْشَرىُّ فى الأَساس :

فلا تَلُومينى ولُومــى جــابِــرَا
فجابِــرٌ كلَّفَنِــى هَواجِــرَا (٢)

وأَنشدَنا شيخُنــا الإِمامُ أَبو عبد الله محمّدُ بنُ الطِّيِّب رَحِمــه اللهُ ، قــال : أَنشــدنا الإِمامُ أَبو عبد اللهِ محمّدُ بنُ الشَّاذِلِىّ ، أَعزَّه الله ، فى أَثنــاءِ قِراءَة المَقامات (٣) :

أَبو مالكٍ يَعْتــادُنا فى الظَّهــائِــرِ
يَجــىءُ فيُلْقِــى رَحْله عندَ جابرِ

قال : وأَبو مالك : كُنْيةُ الجُوع . وقال فى اللِّسان : وكلُّ ذٰلك مِن الجَبْر الذى هو ضدُّ الــكسْر .

(والجِبَارَةُ ـ بالــكسر ـ والجَبيرَةُ : اليَارَقُ) ، وهو الدَّسْتَبَنْدُ ، كما سيأْتــى له فى القاف . جمعُه الجبائــرُ ، قــال الأَعْشَى :

فأَرتْكَ كَفًّا فى الخِضَــــــــا
بِ ومِعْصَمــاً مَــلأَ الجِبَــارَهْ (١)

(و) الجَبيرَةُ أَيضاً : (العِيدانُ الــتى تُجْبَرُ بها العِظامُ) على اسْتِواءٍ .

والمُجبِّــرُ : الــذى يشُــدُّ العِظَــام المكْسُورَةَ ويُجبِّرُها (٢) .

وقال أَبو حاتم فى تَقْوِيم المُبْتَدإِ : الجَبائــرُ : العِيــدانُ التى تُشَدُّ عــلى المَجْبُور . وقال ابن الأَنْبارىّ : واحدَتُها جِبارةٌ ، بالــكسْر ، كمــا للمصنِّــف والجــوهرىّ وغيرهمــا .

= نسخة أخرى وكذلك التكملة (جبر) ومعجم البلدان (جبار) والاشتقاق ٥٤٩ « حُمَيْس » الحاء مهملة وبالتصغير .

(١) لم نعثر فى معجم ما استعجم المطبوع على هذا النص
(٢) الأساس
(٣) انظر مادة (ملك)

(١) ديوانه ١٥٣ واللسان والمقاييس ١/٥٠١ والجمهرة ١/٢٠٧ .
(٢) فى اللسان : «يتَجبَّرُ العِظَامَ» ، والضبط من القاموس وسيأتى

(وجِبارةُ بنُ زُرارةَ ، بالكسر) ، كذا ضَبطَه الدَّار قُطْنيُّ وابنُ ماكُولا : (صحَابيٌّ) بَلَويٌّ ، شَهِدَ فَتْحَ مصر ، (أَو هو) جُبارةُ (كثُمامَة) ، ورُجِّحَ الأَوّلُ .

(وجوْبرُ) ، بالفتح : (نَهرٌ ، أَو : ة ، بدمشقَ ، أَو هى) أَى القريةُ (بهاءٍ) ، والذى فى مُعجم ياقوت ، نهرُ جَوْبَر بالبَصْرة[1] ـ (منها أَى من جَوْبَرَة الّتِى بدمشقَ : أَبو عبد الله (عبدُ الوهّاب ابنُ عبد الرَّحيم) بن عبد الوهّاب الأَشْجَعِيُّ الغُوطِيُّ ، عن شُعَيْب بن إسحاقَ ، وعنه أَبو الدَّحْداحِ . ذَكَره الأَمِيرُ .

(١) الذى فى معجم البلدان : جَوْبَر : قريةٌ بالغُوطَة ، وقيل: نهرٌ بها .. » ثم ذَكَرَ فى (جوبرة) أن المَحلّةَ التى بأصبهانَ يقال لها : جُوبَرُ وجُوبَرَةُ وقال : «وبالبَصْرة الجُوبَرَةُ ؛ وهو اسمٌ مركّبٌ غُيِّرَ لكثرة الاستعمال ، وهو نهرٌ معروفٌ بالبصرة ... قال أبو عُبَيْدةَ : إنّ جُوبَرَةَ .. هى بَرَّةُ بنتُ زياد بن أبيه ... ويقال : هى بَرَّةُ بنتُ أبى بكْر .. » الخ وفى التكملة : «وجَوْبَرَةُ من قُرَى دمشقَ ، وجَوْبَرَةُ : نهرٌ كان بالبصرة، وقيل : أصلهُ جَوُّبَرَّةَ » .

وقال الحافظُ : رَوَى عنه أَبو داوودَ فى السُّنَن (وأَحمدُ بنُ[1] عبدِ اللهِ بن يَزيدَ ، الجوْبريّان) الدِّمَشْقِيّان ، حدَّث الأَخيرُ عن صَفْوانَ بنِ صالحٍ ، (ويُنْسَبُ إِليه : الجوْبَرَانىُّ ، أَيضاً) .

(و) اشتَهَر بها (عبدُ الرَّحْمٰن بنُ محمّد بن يَحْيَى) بن ياسرٍ الجَوْبَرانىُّ[2] المحدِّثُ ، وفى التَّبْصير : عبدُ الرحمٰن بن يَحْيَى بن ياسرٍ الجَوْبَرىُّ شيخٌ لأَبى القاسم ابنِ أَبِى العلاءِ ، وأَبُوه يَروِى عن عُثمان بنِ محمّد الذَّهَبِىّ .

(و) جَوْبَرُ : (ة بنَيْسابُورَ ، منها) : أَبو بكرٍ (محمّدُ بنُ علىٍّ بن محمّد ابن إِسحاق الجَوْبَرىُّ ، عن حَمْزَةَ ابنِ عبد العزيزِ القُرَشىِّ ، وعنه زاهِرُ بنُ طاهر .

(و) جَوْبَرُ : (ة بسَوادِ بغدادَ) ، وهى الّتِى ذَكَرها ياقوتُ فى المعجم .

(١) فى معجم البلدان : « أحمدُ بنُ عبدالواحد بن يَزِيدَ أبو عبد الله العُقَيْلىُّ « الجَوْبَرىّ » .

(٢) فى معجم البلدان : « الجوْبَرِىّ » .

(وجُويْبَارُ ، بضمّ الجيمِ وسكُون الواوِ ، و)الياءِ (المُثَنَّاةِ) من (تحت[1] ، ويقال : جُوبَارُ - ، بلا ياءٍ ، وكلاهما صحيحٌ) ، وكذلك النَّسَبُ إليها صحيحٌ بالوَجْهيْن : جُويْبَارِىٌّ وجُوبَارِىٌّ ، (ومعناه مَسِيلُ النَّهْرِ الصَّغِير . وجُو)[2] بالضمّ ، وجُوىْ بزيادة الياءِ ، بالفارسيَّة : النَّهْرُ الصغيرُ ، وبارُ : مَسِيلُه) وقُدِّمَ المُضَافُ إليه على المُضاف على عَادَتِهم فى التَّراكِيب ، (وهى : ة بهرَاةَ ، منها : أحمدُ بنُ عبدِ الله التَّيْمِىُّ)[3] الهَرَوِىُّ ، ويقال فيه : الشَّيْبَانِىُّ أيضاً ، (الوَضَّاعُ) الكَذّابُ ، رَوَى عن جَرِير ابن عبد الحميد والفَضْل بنِ موسى ، وغيرهما ، أحاديثَ وَضَعَها عليهم.

(و) جُوبَارَةُ[4] (بسَمَرْقَنْدَ ، منها : أبو علىٍّ الحَسَنُ بنُ علىٍّ) السَّمَرْقَنْدِىُّ .

(و) جُوَيْبَارُ : (مَحلَّةٌ[1] بنَسَفَ ، منها : محمّدُ بنُ السَّرِىِّ بنِ عَبّاد) النَّسَفِىُّ الجُوَيْبَارِىُّ ، (رَأَى البُخَارِىَّ) صاحِبَ الصَّحِيح .

(و) جُويْبَارُ[2] : (ة بمَرْوَ ، منها) أبو محمّد (عبدُ الرَّحمن بنُ محمّد بن عبد الرَّحمٰن) البُوينَجِىُّ ، على فَرْسخَيْن مِن مَروَ ، تُعرَفُ جُويْباربُوينَك[3] ، (صاحبُ) أبي سعْد (السَّمْعانِىِّ) ، رَوَى عنه بمرْوَ - رَوَى شَرَفَ أصحاب الحديث لأَبى بكر الخَطيب[4] ، عن عبد الله بن السَّمَرْقَنْدِىِّ ، عنه[5] .

(و) جُويْبَارُ : (مَحلَّةٌ بأَصْفَهانَ) ،

(١) ضبطها ياقوت فى معجم البلدان باللفظ بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء
(٢) فى القاموس المطبوع : « وجُوَىْ » .
(٣) ذكره ياقوت فى « جوبار » : « التَّميمىّ » ، وفي « جويبار » : « التَّيْمِىّ » .
(٤) فى معجم البلدان : « جُوَيْبَارُ » وهو المناسب للعطف .

(١) فى معجم البلدان : « سِكَّةُ جُوَيْبَارَ : بمدينة نَسَفَ » .
(٢) فى معجم البلدان « جُوبار » قال : « البُويَنَجِىّ » - كالأصل - وفى (جويبار) قال « البُوشَنجِىّ » .
(٣) الذى فى معجم البلدان : « منها أبو محمد عبدُ الرحمن بنُ الجُوبارِىّ البُوينَجِى المعروف بجوباربُوينَك » .
(٤) في مطبوع التاج «بن الخطيب» والمثبت من معجم البلدان .
(٥) فى معجم البلدان (جوبار) : « عن الخطيب »

ويقال لهـا : جُوبارُ أيضاً ، (منهـا : محمّدُ بنُ علىٍّ السِّمْسَارُ) ، وأبومنصور محمودُ بنُ أحمدَ بن عبد المُنْعِـم بن ما شاذَه ، رَوَى عنه السَّمْعانـىُّ وغيرُه .

(و) أبو مسعـود (عبدُ الجَـليـل بنُ محمّدبن) عبد الواحِـدِ بنِ (كوتـاه الحافِظُ) ، عن أَصحاب أَبى بكـرِ بنِ مرْدَوَيْهِ ، رَوَى عنه السَّمْعانِـىُّ .

(و) جُويْبَـارُ[1] : قريـةٌ ، أو (ع بجُرْجَانَ : منه : طَلْحَةُ بنُ أَبى طَلْحَـةَ) الجُرْجَانِـىُّ ، عن يَحْيَـى بن يَحْيَـى ، وعنه أَبو بكر الإِسماعِيلِـىُّ .

(وجَبْـرَةُ) بفتـــح فسكـــونٍ ، (وجُبَارَةُ) بالضمِّ ، (وجِبَارَةُ) بالكسر ، (وجُوَيْبِرٌ) ، مصغّر جابر : (أسمـاءٌ وجابِـرٌ اثنانِ وعشرونَ صَحابيًّا) ، وهم : جابِـرُ بنُ أُسامـةَ الجُهَنِـىُّ ، وجابِـرُ بنُ حابِـسٍ[2] اليَمَامِـــىُّ ، وجابرُ بنُ خالد الخَزْرَجِـىُّ ، وجابِـرُ ابن أَبى سبْرَةَ[1] الأَسَدىُّ ، وجابِـرُ بن سُفْيَانَ الأَنْصَارىُّ ، وجابرُ بنُ سُلَيْـمٍ الهُجَيْمِـىُّ[2] ، وجابِـرُ بنُ سَمُـــرَةَ العـامرىّ ، وجابرُ بنُ شَيْبَانَ الثَّقَفِـىُّ ، وجابرُ بنُ ماجدٍ الصَّدَفِـىُّ ، وجابِـــرُ ابنُ أَبِـى صَعْصَعةَ المازنِـىُّ ، وجابرُ ابنُ طارقٍ الأَحْمسىُّ ، وجابرُ بن ظالمٍ الطَّائِـىُّ ، وجابرُبنُ حابسٍ العَبْدىُّ[3] ، وجابرُ بنُ عبدِ اللهِ الرَّاسِبِـىُّ ، وجابِـرُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ رِيَاب[4] ، وجابرُ بنُ عبدِ اللهِ الأَنْصارِىُّ ، وجابرُ بنُعُبَيْد ، نَـزَلَ البصـرةَ ، وجابِـرُ بن عَتيـك الأَنصارِىُّ ، وجابرُ بنُعُمَيْرٍ الأَنصارىُّ ، وجابرُ بنُ النُّعْمَانِ البَلَوِىُّ ، وجابِرُ بنُ ياسرٍ القِتْبَانِـىُّ ، وجابِرُ بنُ عيّـاش . فهٰؤلاءِ اثنان وعشرون صَحابيًّا .

وبقِـى عليـه منهـم : جابِـرُ بن الأَزْرق الغاضِرِىُّ ، نزَلَ حِمْصَ ،وجابرُ

(١) جاءت فى معجم البلدان : « جُوبارُ » .
(٢) فى الإصابة : «جابر بن حابس أو عابس العَبْدِىّ »

(١) فى الأصل : « أسيرة » ، والصواب من الإصابة وأسد الغابة .
(٢) فى الإصابة وأسد الغابة : « ويقال له : سليم بن جابر أبو جرى
(٣) مضى قبل ذلك : « جابر بن حابس اليمامى » ومضى قبل هامشين : جابر بن حابس او عابس العبدى »
(٤) فى الإصابة : « رئاب » وفى أسد الغابة كالمثبت « رياب » وفى مطبوع التاج « رباب » .

ابنُ عبدِ اللهِ العَبْدِيُّ ، وجابرُ بنُ عَوْف أبو أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ . ذكَرهم الحافظُ الذَّهَبِيُّ فى كتاب التَّجْرِيد .

(وجَبْرٌ خمسةٌ) ، وهم : جَبْرٌ الأَعْرَابِىُّ المُحَارِبِىُّ ، وجَبْرُ بنُ عبد الله القِبْطِىّ ، مَوْلَى أَبِى بصْرة ، وجَبْرُ بنُ عتِيك[1] ، وجَبْرٌ الكِنْدِىُّ ، وجَبْرٌ أبو عبدِ الله ، وجَبْرُ بنُ أَنَس . وقد اختُلِفَ فى الأَخِير ، وصوبُوا أنه جُبَيْرُ بن إِيَاسٍ ، وقد تَصحَّفَ عليهم .

(وجُبَيْرٌ ثمانيةٌ) ، وهم : جُبَيْرُ بنُ إياس الخَزْرَجِىُّ ، وجُبَيْرُ بنُ بُحَيْنَةَ الأَزْدِىّ ، وجُبَيْرُ بنُ الحُبَابِ بنِ المُنْذِرِ ، وجُبَيْرُ بنُ الحارِث[2] القُرَشِىّ ، وجُبَيْرُ بنُ مُطْعِم بنِ عَدِىٍّ النَّوْفَلِىُّ ، وجُبَيْرُ بنُ النُّعْمَانِ الأَوْسِىُّ ، وجُبَيْرُ بنُ نُفَيْر الحَضْرَمِىُّ ، وجُبَيْرٌ مَوْلَى كَبِيرة[3] بنت سُفْيانَ .

(وجِبَارَةُ – بالكسر – واحِدٌ) ، وهو جِبَارَةُ بنُ زُرَارَةُ ، وقد تقدَّم الاختلافُ فيه ، وهٰكذا ضَبَطَه ابنُ ماكُولا والدَّارَقُطْنِىُّ .

(و) أبو القاسِم (عِمْرانُ بنُموسى ابن) يَحْيَى بنِ (جِبَارَةَ) ، بالكسر الحَمْرَاوِىُّ الجِبَارِىُّ ، من أَهل مصرَ ، رَوَى عن عيسى بن حَمّاد زُغْبَةَ ، توفِّى سنة ٣٠١ . (ومحمّدُ بنُ جعفرِ بنِ جِبَارَةَ) الدِّمَشْقِىُّ الجَوْهرِىُّ ، وابنُه الحَسَنُ بنُ محمّد ، الرّاوِى عنخَيْثَمَة ، ذَكَره الذَّهَبِىُّ : (مُحَدِّثان) .

وأَما سعدٌ الجُبَارِىُّ فبالضمٍّ ، له شِعْرٌ مذكورٌ فى مُعجَم المُنذرِىٍّ ، وهو ضَبَطه ، قال : إِنه منسوبٌ إِلى بنى جُبَارَةَ .

(وجَبْرَةُ بنتُ محمّد بن ثابت) بن سِباع (مشهورةٌ) ، من أَتباع التابعين ، قلت : وزوجها محمّد بنُ عبد الرحمٰن ، رَوَى عنه أَبو عاصم .

(و) جَبْرَةُ (بنتُ أَبِى ضَيْغَمٍ البَلَوِيَّةُ ، شاعرةٌ تابعيَّةٌ) . قلتُ :

(١) فى الإصابة وأسد الغابة أنه « جابر بن عتيك » – وسبق فى « جابر » – وقد نَقَلاَ أيضا قولاً يرى أنه أخو جابر بن عتيك » .

(٢) فى الإصابة وأسد الغابة : « الحويرث » .

(٣) فى الإصابة : « كثيرة » بالثاء ، وما فى الأصل يتفق مع ما فى أسد الغابة .

الصَّواب فيها بالحاءِ المهملَة ، كما ضَبَطَه الحافظُ ، والعَجَب من المصنِّف ؛ فإِنه قد ذَكَرَهَا فى المهملة على الصَّواب ، ووَهِمَ هنا . فتَأَمَّلْ .

(وأَبو جُبَيْر : كَزُبيْر) الكِنْدىُّ ، له حديثٌ فى الوُضوءِ رَوَاه عنه جُبَيْر ابنُ نُفَيْر ، وإِسْنَاده حَسَنٌ ـ وهناك رجلٌ آخَر مِن الصَّحابة اسمه أَبو جُبَيْرٍ الحَضْرَمِىُّ ، له حديثٌ ـ (وأَبو جَبِيرَةَ ، كسَفِينَة ، ابنُ الحُصيْن) الأَوْسىُّ الأَشْهَلىُّ ، ذَكَره أَبو عَمْرو : (صَحابيّان) .

(و) أَبو جَبِيرَةَ (بنُ الضَّحّاك) الأَشْهَلِىُّ أَخو ثابِتٍ ، (مُخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِه) ، وُلِدَ بعد الهجرةِ ، ورَوَى عنه الشَّعْبِىُّ ، وقَيْس بن أَبِى حازم ، وابنُه محمود بنُ أَبِى جَبِيرَةَ ، نَزَلَ الكُوفةَ ، له فى النَّهْى عن التَّنابُز ، (وزَيْدُ بنُ جَبِيرَةَ) ، من بَنى عبدِ الأَشْهَل ، (مُحَدِّثٌ) عن أَبيه ، ذَكَرَه البُخَارِىُّ فى تاريخه . وأَما زَيْدُ بنُ جَبِيرةَ الذى روى عن داوُودَ بنِ الحُصيْنِ فإِنه واهٍ ، ذَكَرَه الذَّهَبِىُّ فى الدِّيوان .

(و) جُبَيْرةُ (كجُهَيْنَةَ : أَحمدُ بنُ علِىِّ بنِ محمّدِ بنِ جُبَيْرَةَ)بنِ البُصْلانِىّ ، سَمِعَ عاصِمَ بنَ الحَسَنِ : (شيخٌ لابنِ عَساكِرَ) الحافظِ أَبِى القاسمِ صاحبِ التاريخ .

(والجُبَيْرِيُّون) جماعةٌ بالبَصْرَة يَنْتَسِبُون إِلى جُبَيْرِ بنِ حَيَّةَ بنِ مسعودِ ابنِ مُعتِّبِ بنِ مالكِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ سعيد بن عَوْف بنِ ثَقِيف ، رَوَى عن المُغيرَةِ بنِ شُعْبَةَ ، ونَزَلَ البصرةَ . ومِمَّنْ يُنْسب إِليه (سَعِيدُ ابنُ عبدِ الله) بن زِيادِ بن جُبَيْرِ بن حَيَّةَ ، بصْرِىٌّ ، عن ابن بُرَيْدَةَ . (وابنُ زِيَادِ بنِ جُبَيْرٍ) ، هٰكذا فى النُّسَخ الموجودةِ ، والمعروفُ فى نسبهم أَنَّ جُبَيْرَ بنَ حَيَّةَ له وَلَدانِ : عبدُ الله وزِيادٌ ، والأَخيرُ يَرْوِى عن أَبِيه ، فلَفْظَةُ «ابن» زائدةٌ ، (وابنُه إِسماعِيلُ) ، وهو إِسماعيلُ بنُ سعِيدِ بنِ عبدِ الله بنِ زِيادِ بنِ جُبَيْرٍ ، على الصَّحيح ، فالضميرُ راجعٌ إِلى سعِيد لا إِلى زياد ، كما هو ظاهرٌ ، وهو يَرْوِى عن أَبِيه

سَعِيد ، ذَكَره ابنُ أَبِي حاتِمٍ عن أَبِيه ووَثَّقه . (و) قال ابنُ الأَثِير : (عُبَيْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ) بنِ المُغِيرَة ، شَيخٌ بَصْرِيٌّ من أَولاد جُبَيْرِ ابنِ حَيَّةَ .

وفاتَه : أَبو عُبَيْد قاسمُ بنُ خَلَفِ بن فَتْحِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جُبَيْرٍ ، سَكَنَ قُرْطُبَةَ ، وسَمِعَ الحديثَ بالعِراق ، وعاد إِلى الأَنْدَلُس ، توفِّي سنَة ٣٧١ .

(وجِبْرِينُ ، كغِسْلين : ة) كبيرةٌ (بناحِيَة عزَازَ) بالشّامِ ، مِن فُتُوح عمْرِو بنِ العاصِ ، اتَّخَذَ بها ضَيْعَةً تُدْعى عَجْلانَ ، باسم مولًى له [1] ، (منها : أَحمدُ بنُ هِبةِ اللهِ النَّحْوِيُّ المُقْرِئُ ، والنِّسْبَةُ إِليها جِبْرَانِيٌّ ، على غير قِياس) ؛ فإِن القِياس يَقْتَضِي أَنْ يكونَ جِبْرِينِيٌّ ، (وضَبَطَه) الحافظُ (ابنُ نُقْطَةَ) صاحبُ الإِكمالِ (بالفَتْح) ، للخِفَّة .

(١) ورد هذا القول فى معجم البلدان فى « بَيْت جِبْرِينَ » — وسيأتى — أما « جبرين » هذه فقد قال فيها : « جِبْرِينُ قُورَسْطايا .. من قرى حلب من ناحية عَزَازَ ، ويعرف أيضا بجِبْرِينَ الشَّمالى » .

(وجِبْرِينُ الفُسْتُقِ : ة على مِيلَيْنِ مِن حلَبَ) ، أَوّلُ مرحَلةٍ من حلَبَ للمُتوجِّهِ إِلى أَنْطَاكِيَةَ ، ومنها : محمّدُ ابنُ محمّدِ بن عُلْوانَ بن نَبْهَانَ الجِبْرِينِيُّ ، الحَلَبِيُّ ، ولد سنة ٧٦٣ ، حدَّثَ .

(وبَيْتُ جِبْرِينَ) : قريةٌ كبيرة بِفِلَسْطِينَ ، (بين غَزَّة والقُدْسِ ، منها) : أَبو الحَسَنِ (محمّدُ بنُ خَلَفِ بنِ عُمَرَ) الجِبْرِينِيُّ (المحدِّثُ) ، روَى عن أَحمدَ بنِ الفَضْلِ الصّائِغ ، وعنه أَبوبكرِبنِ المُقْرِئ الأَصْبَهانِيّ .

(والمجَبِّرُ : الذي يُجبِّر [1] العِظامَ) ويشُدُّها على اسْتِواءٍ .

(و) هو (لَقَب) أَبي الحسن (أَحمد ابن موسى بنِ القاسمِ) بنِ الصَّلْتِ بنِ الحارِثِ بن مالك العَبْدَرِيِّ البَغْدادِيِّ (المحدِّث) ، ولَقَبُ أَبي الحارِث يَحْيَى بنِ عبدِ اللهِ بن الحارث التَّيْمِيِّ ، ويقال للأَخير : الجَابِرِيُّ

(١) هذا ضبط القاموس وفى اللسان : « يَجْبُرُ » وكلاهما صواب .

أَيضـــاً ؛ إِلى جَبْرِ العَظْمِ .

(و) المُجبَّر ، (بفتح الباءِ) ، هو عبدُ الرَّحْمٰن الأَصغَرُ (بن عبد الرَّحْمٰن) الأَكبر (بنِ عُمَر بنِ الخطّابِ) ، رَضِيَ اللهُ عَنــه ، ويقال له : أَبو المجَبَّــرِ أَيضاً ؛ وإِنما قيل له ذٰلك لأَنّه وَقَعَ وهو غلامٌ فقيل لعمَّتِه حَفْصةَ : انْظُرِى إِلى ابن أَخيــكِ المُكَسَّر ، فقالــت : بل المُجَبَّر ، فبقِــيَ لَقَبــاً عليه ، قالَــه أَبو عمْرو .

(و)جَبْرٌ (كبَقَّمٍ : لَقَبُ محمّدِ)- وفى بعض النُّسـخ : روْح - (بن عِصَــامِ) بنِ يزيــدَ (الأَصْفَهانــىّ المحــدِّثِ) ، عُرِفَ والدُه بخادمِ سُفْيَانَ الثَّوْرِىِّ ، وعنه ابنُه إِسماعيلُ ، ومحمّدُ ابنُ إِسحاقَ بنِ منْدَه .

(والمُتَجبِّرُ : الأَسدُ) ، لعُتُوِّه وقهْرِه .

(وأَجْبــرَه : نَسبَــه إِلى الجبْــر) ، كأَكْفَره : نَسبه إِلى الــكُفْر .

(وبابُ جبّارٍ ، ككَتّانٍ : بالبَحْريْنِ).

(ومحمّدُ بنُ جابَــارَ) الهَمْدانــىُّ ، (زاهدٌ ، صَحبَ الشِّبْلــىَّ) وغيــره .

(ومَكِّىُّ بنُ جَابَــارَ) الدِّينَــوَرِىُّ : (مُحدِّثٌ) ثِقَةٌ ، حَدَّث بدمشــق بعــد السِّتِّين وأَربَعمائة .

(والجابِــرِىُّ : محدِّثٌ ، له جُزْءٌ) فى الحديث (م) أَى معروفٌ ، رَواه عنــه أَبو نُعَيْم ، قالــه الذَّهَبــىُّ . قلــتُ : وهو أَبو محمّد عبدُ اللهِ بنِ جعفــرِ بنِ إِسحاقَ بنِ علىِّ بنِ جابرِ بنِ الهَيْثَــمِ المَوْصِلــىُّ الجابِــرِىُّ؛ نِسْبَــةً إِلى جدِّه ، سكَنَ البصْرةَ ، وسَمِــعَ عن أَبى يَعْلَى المَوْصلــىِّ وغيره ، وعنــه أَبو نُعيْــم ، وقد رَوِيْنَا هــذَا الجزْءَ مِن طريــق الحافــظِ البِــرْزالىِّ ، عن أَبى المنجّا بنِ اللَّتّــى ، عــن أَبى رشِيــد البِشْرِىِّ ، عن أَبى علىٍّ الحدّادِ ، عن أَبى نُعيْمٍ ، عنــه .

(ومحمّــدُ بنُ الحســنِ الجابِــرِىُّ صاحبُ) أَبى الفَضْــلِ (عِياضِ) بن موسى اليحْصُبِــىِّ (القاضِى) ، حدَّث بسَبْتَةَ قبل السِّتمائة بالشِّفاءِ ، عنه .

(ويُوسُفُ بنُ جَبْرَويْــهِ الطَّيالِسِىُّ : مُحــدِّثٌ) .

وأبو سَهْلٍ أَحمدُ بنُ عليّ بنِ جَبْرَوَيْه الكَلْوذَانيُّ، عن الكُدَيْمِيّ، وعنه رزْقَوَيْه .

وأمّا أبو الحسنِ محمّدُ بنُ الحَسن ابنِ جُبْرُوَيْهِ، فبالضمّ، حَدَّثَ عنه أبو الغَنَائِم النَّرْسِيُّ .

(وجُبْرَانُ) بنُ إبراهيمَ الصّغانيّ (كعُثْمَانَ: شاعرٌ) شِيعِيٌّ، قالَه الأَمِيرُ، ويَرْوِي عن أبي قُرَّةَ .

(وجَبْرُونُ بنُ عِيسى البَلَوِيُّ)، حدَّث عن سُحْنُون الفَقِيه، وعن يَحْيَى بنِ سليمانَ الحُفْرِيّ القَيْروانِي. (و) جَبْرُونُ (بنُ سعيد الحَضْرَمِيُّ) قاضِي الإسكندريةِ، سَمِعَ محمّدَ بنَ خَلّاد[1] الإسكندرانيّ . (و) جَبْرُونُ (بنُ عبد الجَبّار) بنِ واقِدٍ، سَمِعَ ابن عُيَيْنَة . وجَبْرُونُ بنِ واقِدٍ الإِفْرِيقيُّ . (وعبدُ الوارِثِ بنُ سُفيانَ بنُ جَبْرُونَ)، من أشياخ ابنِ عبدِ البَرّ: (محدِّثون) .

والمَجْبُورةُ وجابِرَةُ، اسْمَان لطَيْبَةَ (المشَرَّفَة)، على ساكنها أفضَلُ الصَّلاةِ والسّلامِ؛ والمَجْبُورَة كأَنَّهَا جُبِرَتْ بِه صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم؛ وجابِرَةُ كأَنَّهَا جَبَرَتِ الإيمانَ .

(والانْجِبَارُ: نَباتٌ نَفّاعٌ يُتَّخَذُ منه شَرَابٌ)، مذكورٌ في كتب الطِّبّ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

رجلٌ جَبّارٌ: مُسَلَّطٌ قاهِرٌ، وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿وما أَنتَ عليهم بجَبّار﴾[1] أي بمُسَلَّط فتقْهَرَهم على الإسلام .

والجبّارُ: الذي يَقْتُلُ على الغَضبِ . وفي الحديث: «كَثَافَةُ جِلْدِ الكافرِ أَربعُون ذِراعاً بذِرَاعِ الجَبّار»؛ أَراد به هنا الطَّوِيل، وقيل: المَلِك، كما يُقَال بذِراع المَلِك . قال القُتَيْبِيُّ: وأَحْسَبُه مَلِكاً من مُلُوك الأَعاجِم كان تامَّ الذِّرَاعِ . وفي حديث خَسْفِ [جَيْش][2] البَيْدَاء: «فيهم المُسْتَبْصِرُ والمَجْبُورُ وابنُ السَّبِيل»، وهو من جَبَرْتُ لا أَجْبَرْتُ .

(١) في مطبوع التاج: «جلاد» والمثبت من المشتبه ٥٤٦

(١) سورة ق الآية ٤٥

(٢) زيادة من النهاية واللسان، وإلى ذلك أشير بهامش مطبوع التاج .

وقال أَبو عُبَيْد: الجَبَائِرُ: الأَسْوِرَةُ مِن الذَّهب والفِضَّة، واحدتُهــا جِبَارةٌ وجَبِيرَةٌ، وقال الأَعْشَى:

فأَرَتْكَ كَفًّــا فى الخِضَـــــا
بِ ومِعْصَمــاً مِلْءَ الجِبَـــارهْ[1]

وأَصَابَتْه مُصيبَةٌ لا يَجْتبِرُها، أَى لا مَجْبَرَ منهــا.

ونارُ إِجْبيــرَ، غير مَصْروف: نارُ الحُبَاحِــبِ، حــكَاه أَبو عــلىٍّ عن أَبى عمْرٍو الشَّيبانىِّ.

وحَكَى ابنُ الأَعــرابىِّ: جِنْبَــارُ مِن الجبْر. قال ابن سِيــدَه: هٰذا نَصُّ لَفْظِه، فلا أَدرِى مِن أَىِّ جَبْر عَنَــى: أَمِن الجبْرِ الذى هو ضِدُّ الــكَسْر، وما فى طريقه، أَم مِن الجَبْر الذى هــو خِلافُ القَدَرِ؟ قال: وكذٰلك لاأَدرِى ماجِنْبارُ: أَوَصْفٌ أَم علَمٌ أَم نَــوْعٌ أَم شَخْصٌ؟ ولولا أَنه قال: «مِن الجَبْر» لأَلْحقْتُه بالرباعِىِّ، ولقلتُ: إِنَّها لغــةٌ فى الجِنِبَّارِ الذى هو فرْخُ الحُبَارَى، أَو مُخَفَّفٌ عنه.

(١) تقدم فى المادة.

وزيادُ بنُ جُبيْر الطَّائِــىُّ الكوفِــىُّ، من رجال البُخَارِىِّ.

والجِبَارُ، بالــكسر: جَمْــع الجَبْرِ بمعنى المَلِكِ.

والجَبِيــرِيَّةُ: قريةٌ باليمن، وقــد دَخلتُها وفيها الفُقهاءُ بنو حُشَيْبِــر.

ومِن سَجَعَات الأَساس: وما كانت نُبُوَّةٌ إِلاّ تَنَاسَخَهَا مُلْكُ جَبَرِيَّــة. أَى إِلاَّ تَجبَّرَ المُلوكُ بعدَهَا.

ومِن المجاز: ناقَةٌ جَبَّارةٌ، أَى عظيمةٌ.

وجبَرْتُ فلانــاً فاجْتَبَــرَ: نَعَشْتُــه فانْتَعَشَ.

واسْتَجْبَرْتُه: بالَغْتُ فى تَعَهُّدِه.

وفلانٌ جــابِرٌ لى مُسْتَجْبِــرٌ.

والجَبْرُ فى الحِسَاب: إِلحــاقُ شَىْءٍ بــه إِصلاحــاً لما يُرِيدُ إِصلاحَه.

وباجَبَّارَةُ: قريــةٌ شــرقىَّ مدينــةِ المَوْصِــلِ، كبيــرةٌ عامــرةٌ، قــال ياقوت: رأَيتُــها غيرَ مرَّةٍ.

وفى قُضاعةَ جابِــرُ بنُ كَعْــب بن

عُلَيْمٍ ، وفى خَوْلانَ جابِرُ بنُ هِلال ، وفى غَنِىٍّ جابِرُ بنُ مالك ، وفى طَيِّئٍ جابِرُ بنُ حَىٍّ بنِ عَمْرِو بنِ سِلْسِلَةَ ، وجابِرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ قادِمِ الهَمْدَانِيُّ : بُطُونٌ .

وأَحمدُ بن عِمْرَانَ بنِ جَبِيرٍ – كَأَمِيرٍ – النَّسَفِىُّ ، حدَّثَ عن محمّدِ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ الشّامىِّ .

وبَنُو جُبَارَة بالضمّ : قبيلةٌ .

وساحِلُ الجَوَابِرِ : كُورَةٌ بمصرَ .

[ج ت ر]

(الجَيْتَرُ ، كحَيْدَرٍ)[1] أَهملَه الجوهرىّ ، وقال الصَّغانىُّ : هو (الرجلُ القَصِيرُ) ، كذا فى التكملة .

[ج ث ر] *

(جاثِر) ، أَهملَه الجوهرىُّ ، وقال أَئِمَّةُ النَّسَبِ : هو (ابنُ إِرَمَ بنِ سامِ بنِ نُوحٍ ، عليه السلامُ) ، وهو أَبو ثَمُودَ وجَدِيسَ ، وقد انْقَرَضَا .

(١) فى التكملة : الجيتر القصير كالجيدر .

(ومَكانٌ جَثِرٌ[1] ، ككَتِفٍ : فيه تُراب يُخَالِطُه سَبَخٌ) ، عن ابن دُرَيْد ، (أَو حِجارَةٌ) .

ووَرَقٌ جَثْرٌ : واسِعٌ .

[ج ج ر]

(جَجارُ[2] ، كسحاب) أَهملَه الجوهرِىُّ والجماعَةُ ، وهو هٰكذا ضَبطَه الرُّشاطِىُّ ، وقيل ككِتَاب : (ة ببُخاراءَ) . قال ابن الأَثير : ويقال : شجار[3] ، (منها : صالِح بنُ محمّد بنِ صالحٍ) بنِ شُعَيْب (أَبو شُعَيْبٍ الجَجَارِىُّ) ، عن أَبى القاسم بن أَبى العقبِ الدِّمشقىِّ ، وعُمَرَ بنِ علىٍّ العتكىِّ ، (المُحدِّثُ العابِدُ ، من أَرباب الكرامات) ، وقَبرُه بها يُزار ويُتَبرَّك به ، وروى عنه القاضى أَبو طاهرٍ الإسماعيلىُّ ، ومحمّدُ بنُ علىٍّ بن رمح وغيرُهما ، توفِّى سنة ٤٠٠ .

(١) فى اللسان ضبط قلم : « جثْر » بسكون الثاء ، وما فى الأصل ضبط القاموس ويتفق مع ضبط التكملة والضبط فيهما بالنص أما الجمهرة المنقول عنها فلم يضبط اللفظ فيها .

(٢) فى معجم البلدان . قال : والجيمان بين الجيم والشين » .

(٣) فى معجم البلدان : « سجار » . وما فى الأصل يتفق مع نص ياقوت « والجيمان بين الجيم والشين »

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

جَنْجَرُ : بالنُّون بين الجِيمَيْن : اسم ناحِيَة من بلاد الرُّوم ، ويقال بالخاءِ[1] ، وسيأْتى .

ويُسْتَدرك أَيضاً : جَوْجرُ ، كَجَوْهر : قريةٌ بالسَّمَنُّودِيَّة .

وجَجرَوانُ ، بالفتح : بالمُنوفِيَّةِ .

[ج ح ر] *

(الجُحْرُ ، بالضمّ) لكلّ شيْءٍ يُحْتَفرُ فى الأَرض ، إذا لم يكن من عظَام الخَلْق . وفى المُحكَم : هو (كلُّ شيْءٍ يَحْتَفِرُه الهَوامُّ والسِّبَاعُ لأَنْفُسِهَا) . قال شيخُنَا : وفُقَهاءُ اللغة كأَبى منصورِ الثّعالبىِّ جعَلُوا الجُحْرَ للضبّ خاصَّةً ، واستعمالُه لغيرِه كالتَّجوُّزِ . (كالجُحْرَانِ) ، كعُثْمانَ ، ونَظيرُه : جِئتُ فى عُقْبِ الشَّهْرِ وعُقْبانه . (ج جِحَرةٌ) ، بكسر ففتح ، (وأَجْحَارٌ) كأَصْحابٍ .

(وجَجَرَ الضَّبُّ ، كمَنَع : دَخلَه) ، أَى جُحْرَه .

(و) جَحَرَ (فلانٌ الضَّبَّ : أَدخلَه فيه ، فانجحرَ) ، أَى دَخَلَ (وتَجَحَّرَ) (كأَجْحَرَه) المطَرُ ، أَى أَلْجَأَه حتى دَخَلَ جُحْرَه .

(و) جَحَرَتِ (الشمسُ) للغُيُوب ، إذا (ارتفعتْ) فأَزَى الظِّلُّ ، أَنشدَ الأَصمعىُّ لعُكَّاشَةَ بنِ أَبى مَسْعَدَةَ السَّعْدِىِّ :

قد وَرَدَتْ والظِّلُّ آزٍ قدْ جَحَرْ
جاءَتْ مِن الخَطِّ وجاءَتْ من هَجَرْ[1]

(و) مِن المَجَاز : (جَحَرَ الرَّبِيعُ) إذا احْتبسَ و(لم يُصِبْنَا) . وفى المُحْكَم : لم يُصِبْكَ (مَطَرُه) .

(و) يقال : جَحَر عنّا (الخيرُ) ، إذا (تخلَّف) ولم يُصِبْنا .

(و) جَحَرَت (العَيْنُ : غارَتْ) ، وهو مَجازٌ .

(1) فى معجم البلدان (جَنْجَرَة) «مدينةٌ قُرْبَ حضرَ موْتَ كثيرة الخيراتِ» ولم يذكر جنجر . وفيه فى (خنجرة) «ماء من مياه نمل وقال نصر : خنجرة ناحية من بلاد الروم» .

(1) التكملة . وفى مطبوع التاج «ب هجر» هذا وفى التكملة بعدهما مشطوران هما :

قَدْ صَابَهَا من بَعْدِكم شَرٌّ وَعَرْ
ومِنْ مِشَلٍّ فيه ضِغْنٌ وعَسَرْ

(واجْتَحَر له جُحْرًا)، أى (اتَّخَذَه).

(والجَحْرُ، بالفتح: الغَارُ البعيدُ القَعْرِ)، نقلَه الصَّغَانىّ.

(و) الجَحْرَةُ (بهاءٍ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ المُجْدِبَةُ) القليلةُ المَطَرِ؛ لأَنها تَجْحَرُ النّاسَ فى البُيُوت، وقال زُهَيْرُ بن أَبى سُلْمَى:

إذا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بالنّاسِ أَجْحَفَتْ
ونَالَ كِرَامَ المالِ فى الجَحْرَةِ الأَكْلُ [(١)]

يريد بكرام المالِ الإبلَ؛ يقول: إنها تُنْحَرُ وتُؤكَلُ لأَنهم لا يَجِدُون لَبَناً يُغْنِيهم عن أَكْلِها.

(ويُحَرَّك).

(وعَيْنٌ جَحْرَاءُ): غائرَةٌ (مُتَجَحِّرَةٌ)، وفى بعض النُّسَخ: مُنْجَحِرَةٌ فى نُقْرَتِهَا. وفى الحديث فى صِفَة الدَّجّال: «ليستْ عَيْنُه بناتِئَةٍ ولا جَحْرَاءَ،» قال الأَزهرىُّ: هى بالخاءِ المُعْجَمة وأَنكر الحاءَ، وسيأْتى.

(وأَجْحَرْتُه) إلى كذا: (أَلْجَأْتُه).

والمُجْحَرُ: المُضْطَرُّ المُلْجَأُ، وأَنشدَ:

يَحْمِي المُجْحَرِينَا [(١)]

(و) من المَجَاز: أَجْحَرت (النُّجُومُ)، أَى نُجُومُ الشِّتَاءِ، إِذا (لم تُمْطِر)، قال الرّاجز:

إِذَا الشِّتَاءُ أَجْحَرَتْ نُجُومُه
واشتدَّ فى غَيْرِ ثَرًى أَزُومُهُ [(٢)]

كذا فى التَّهْذِيب.

(و) من المجاز: أَجْحَرَ (القَوْمُ) إذا (دخلُوا فى القَحْط) والشِّدَّة.

(وبَعِيرٌ جُحَارِيَةٌ، كعُلَابِطَة)، أى (مُجْتَمِعُ الخَلْق) تامُّه، نقلَه الصغانىّ.

(والجَوَاحِرُ: الدَّواخِلُ فى الجِحَرَةِ) والمَكامِنِ.

---

(١) ديوانه ١١٠ واللسان وفى الصحاح غير منسوب.

(١) اللسان.
(٢) التكملة، واللسان وفيه: «أرومه».

(و) الجَـواحِرُ : المُتَخلِّفَاتُ مِـن الوَحْش وغيرِها ، قال امْـرُؤُ القَيْسِ :

فأَلْحَقَنَا بالهَادِيَاتِ ودُونَـــــه
جَواحِرُها فى صَرَّةٍ لم تَزَيَّـــلِ (١)

وقيــل : (الجاحِــرُ) مـن الدَّوابِّ وغيرهما :(المتخلِّف الذى لم يَلْحَق) ، ومنه : جَحَرَ فلانٌ تَخلَّف .

(والجَحْرَمَةُ) : الضِّيقُ ، و(سُـوءُ الخُلُقِ(، و)المِيمُ زائدةٌ ، فهى فَعْلَمَةٌ ، وصرَّحَ بذٰلك الجوهريُّ وابنُ القَطّاع وغيرُهما ، وقد أَعاده المصنِّف في الميم أَيضاً ، ولـم يُنَبِّــه على زيـادةِ الميم ، فلْيُنْظَرْ .

(والمَجْحَرُ : المَلْجَــأُ والمَكْمَنُ) . ومَجـاحِرُ القَــومِ : مَكامِنُهــم . وفى الأَساس : ومِنَ المَجــاز : دَخَلُــوا فى مَجَاحِرِهِم ، أى مَكَامِنِهم .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكَ عليــه :

الجُحْرَانُ ، كعُثْمَانَ : اسمٌ للفَرْجِ خاصَّـةً ؛ جـيءَ فيــه بالأَلف والنُّون تَمْيِيــزًا له عن غيرِه من الجِحَرَةِ ، قالَه ابن الأَثِير ، وعليه خُرِّجَ الحــديثُ المَرْوِيُّ عن السَّيِّدةِ عائشةَ رضي اللهُ عنها «إذا حاضَتِ المرأَةُ حَرُمَ الجُحْـرَانُ» وَرواه بعضُ الناسِ بـكسر النُّون على التَّثْنِيَةِ ؛ يُرِيدُ الفَرْجَ والدُّبُرَ ، ومعنــاه أَنَّ أَحدَهما حــرامٌ قبلَ الحيضِ ، فإِذا حــاضتْ حَـرُمَا جميعــاً ، وذَكَــرَه الزمخشريُّ فى المَجــاز ، وقال : حَـرُمَ الجُحْــرَانِ ؛ أَي اجتمــعَ الاثْنَــانِ فى الحُرْمَةِ : قال : ومنه أَيضاً : حَصِّنِــي جُحْرَكِ .

ومِن المَجاز أَيضــاً : أَجْحَرَهــم الفَــزَعُ ، وأَجْحَـرَتِ السَّنَةُ النــاسَ : أَدْخَلَتْهــم فى المَضايِقِ .

[ج ح ب ر] *

(الجِحِنْبــارُ) أَهملَه الجوهــرىُّ ، وقال أَبو حاتــم : هــو (بكسرِ الجيمِ والحاءِ) المُهملَة . قلتُ : ورُوِىَ إِعجامُها فى كتاب العَيْن : (نَبْتٌ) .

(و) عن الفَــرّاءِ : الجِحِنْبــارُ :

(٣) ديوانه ٢٢ واللسان والتكملة .

(الرجلُ الضخْمُ) ، وأنشدَ :

* فهو جِجِنْبَارٌ مُبِينُ الدَّعْرَمَهْ *[1]

(و) الجِجِنْبَارُ : (العَظِيمُ الخَلْقِ) مِن الرِّجال ، قالَه أَبو مِسْحَلٍ في نَوادِره ، (أَو) هو (العَظِيمُ الجَوْفِ الواسِعُه) ، قال الصَّغَاني : وهٰذا أَشْبَهُ ؛ لأَنّ سِيبَوَيْهِ جَعَلَه صِفَةً .

(أَو) هو (القَصِيرُ) القامَةِ (المُجْفَرُ الواسِعُ الجَوْفِ ، كالجِجِنْبارَةِ) ، بالهَاء ، (ويُضَمّانِ) ، واقتصرَ في العَيْن على القَصير من الرِّجال .

(والجَجَنْبَرةُ : المرأَةُ القَصِيرَةُ) ، عن أَبي عَمْرو .

[ج ح د ر] *

(الجَحْدَرُ) : الرجلُ الجَعْدُ (القَصِيرُ) ، والأُنْثَى جَحْدَرَةٌ .

(وجَحْدرهُ) جَحْدَرَةً : (صرَعه ودَحْرَجَه) ، وهو مقْلُوبُه كجَحْدَلَه ، نقلَه الصَّغانيُّ .

(وتَجَحْدَرَ الطائرُ) مِن وَكْره ، إذا تَدَحْرَجَ ، أَى (تَحَرَّكَ فطارَ) ، عن الصَّغانيّ .

(والجُحَادِرِىُّ ، بالضمّ : العظِيمُ) من الرِّجال ، نقلَه الصَّغَانيُّ .

(وجحْدَرٌ ، كجعْفَرٍ : رَجُلٌ) ، وهو جَحْدرُ بنُ ضُبيْعَةَ بن قَيس بن ثَعْلَبَةَ بن عُكابَةَ بن صَعْبٍ ، منهم : طالُوت بنُ عَبّاد الجَحْدَرِىُّ مَوْلاَهم ، وأَبو يَحْيَى كاملُ بنُ طَلْحَةَ الجَحْدَرِيُّ البَصْرِيُّ ، ومالكُ بن مِسْمَع ، وغيرُهم ، وعامَّتُهم بالبَصْرة .

وجَحْدَرٌ أَيضاً لَقَبُ أَحمد بن عبدِ الرَّحمٰن الكَفرتُوثِيِّ ، عن بقِيَّةَ .

[ج ح ش ر] *

(الجُحَاشِرُ ، بالضمّ) ، أَهملَه الجوهَرِىُّ ، وقال الفَرّاءُ : هو (الضَّخْمُ) ، وأَنشد فى صفَة إِبل :

تَسْتَلُّ ما تَحْتَ الإِزار الحاجِرِ
بمُقْنَعٍ مِن رَأْسِها جُحَاشِرِ[1]

(١) اللسان .

(١) اللسان وضبطت «بمقْنع» هنا بكسر النون . والتكملة ومنها الضبط ومن مادة (قنع)

وقال الليث : الجُحَاشِرُ هو (الحادِرُ) الخَلْقِ ، (الجَسِيمُ)(١) العَظِيمُ الجِسْمِ ، العَبْلُ المَفاصِلِ ، العَظِيمُ الخَلْق .

(و) الجُحَاشِرُ : (فَرَسٌ في ضُلُوعِهِ قِصَرٌ) ، وهو فى ذٰلك مُجْفَرٌ كإجفارِ الجُرْشُعِ .

(كالجَحْشَر ، فيهما) ، والجَحْرش ، (ويُضَمُّ) .

(و) قال أبو عُبَيْد : الجَحْشَرُ مِن صِفات الخَيْل ، و(هي بهاءٍ) ، قال : وإن شئتَ قلت : جُحاشِرٌ ، والأُنْثي جُحاشِرَةٌ ، وأنشدَ ابن سيدَه :

جُحَاشِرَةٌ صَتْمٌ كأَنَّ عِظَامَه
عَوَاثِمُ كَسْرٍ أو أَسِيلٌ مُطَهَّمُ(٢)

وأنشدَ أبو عُبَيْد :

جُحَاشِرَةٌ صَتْمٌ طِمِرٌّ كأَنَّهَا
عُقَابٌ زَفَتْهَا الرِّيحُ فَتْخاءُ كاسِرُ(٣)

(وجُحْشُرٌ ، بالضمّ : اسمٌ) ، نقلَه الصَّغانىُّ .

(١) فى القاموس المطبوع : « الحادرُ الجِسْمِ » .
(٢) اللسان ، وروايته : «جُحَاشِرَةٌ هِمٌّ» .
(٣) اللسان والتكملة .

[ج خ ر] *

(الجَخَرُ ، محرَّكةً : تَغَيُّرُ رائحةِ اللَّحْمِ) ، هٰكذا فى التَّكْمِلَة ، وفى بعض النُّسخ : رائحةِ الفَمِ .

(و) الجَخَرُ : (رائحةٌ مكْرُوهَةٌ) نَتِنَةٌ (فى قُبُلِ المرأَةِ) . وعن ابن دُرَيْد : سَبَبُها مِن فَسادِ الرَّحِم ، (وهي جَخْرَاءُ) ، من ذٰلك . وقال اللِّحْيانىُّ : الجَخْرَاءُ من النِّسَاء : المُنْتِنَةُ .

(و) الجَخَرُ : (الاتِّسَاعُ في البِئْر) ، وقد جَخَرَهايجْخَرُهَا جَخْرًا ، وجَخَّرَهَا : وَسَّعها .

(و) الجَخَرُ : (خَلاءُ البَطْن) ، قال الأَصمعىُّ فى قولهم :

* ببَطْنِه يَعْدُو الذَّكَرْ * (١)

قال : الذَّكَرُ من الخَيْل لا يَعْدُو إلاَّ إذا كان بين المُمْتَلِئِ والطَّاوِي؛ فهو أَقلّ احتمالاً للجَخَر من الأُنثى ، والجَخَرُ : الخَلاءُ ، والذَّكَرُ إذا خَلا

(١) اللسان والتكملة .

بَطْنُه انكسرَ وذَهَبَ نشاطُه .

(و) الجَخِرُ : (ككَتِف : الـكثيـرُ الأَكْلِ) ، عن الصغانيّ ، (والجَبَـانُ) رجـلٌ جَخِـرٌ : جَبَانٌ أَكُولٌ ، والأُنثى جَخِرَةٌ .

(و) الجَخِـرُ : (القليـلُ لَحْـمِ الفَخِذَيْنِ) من الرِّجـال .

(و) الجَخِرُ : (الفاسِدُ العَقْلِ) . كلُّ ذٰلك عن الصغانيّ .

(و) الجَخِرُ : (العـاجِزُ) .

(و) الجَخِرُ : (السَّمِـجُ) .

(و) الجَخِرُ : (السَّرِيـعُ الجُوعِ) .

وقد جَخِرَ جَخَـرًا ، إذا جَـزِعَ من الجُوع .

(والجَخْرَاءُ : د ، لبَنِـى شِجْنَةَ) بن عُطَارِدِ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْب .

(و) الجَخْرَاءُ : (المـرأَةُ الواسعـةُ) البَطْنِ .

(و) الجَخْـرَاءُ : المـرأَةُ الواسعـةُ (التَّفِلَةُ) ، عن اللِّحْيَانيّ .

(و) الجَخْرَاءُ (من العُيُون : الضَّيِّقَةُ) التى (فيهـا غَمَصٌ ورَمَصٌ) ، ومنـه قِيل للمـرأَة : جَخْراءُ ، إذا لم تـكن نَظِيفَةَ المَكَانِ ، وبـه فُسِّرَ الحـديثُ فى صِفَةِ عَيْنِ الدَّجّال : «أَعْوَرُمَطْمُوسُ العَيْنِ ، ليستْ بناتِئَـةٍ ولا جَخْـرَاءَ» ويُرْوَى بالحاءِ المهمـلة ، وقد تقدَّم . وقال الأَزهـرىُّ بالخـاء ، وأَنْـكَرَ الحـاءَ .

(والجاخِرُ : الوادِى الواسِـعُ) .

(وجَخَـرَ ، كمَنَـعَ : وَسَّـعَ رَأْسَ بِئْرِه ، كأَجْخَـرَ) وهٰـذه عـن ابن الأَعرابىّ ، (وجَخَّرَ) ، جَخْرًا[1] وإجخَارًا وتَجْخِيـرًا .

(وأَجْخَرَ : أَنْبَـعَ مَاءً كَثِيرًا مِن)ـ وفى بعض الأُصول : فى ـ(غيرِ مَوضع بِئْـر) .

(و) أَجْخَرَ الرجلُ ، إذا (غَسَلَ دُبُرَه ولم يُنْقِ) بعدُ ، (فَبَقِىَ)لذٰلك (نَتْنُه) .

(و) أَجْخَـر ، إذا (تَـزَوَّجَ امـرأَةً

(١) فى مطبوع التاج «إجخارا» وهو تطبيـع .

جَخْرَاءُ) ، وهى الواسِعَةُ ، كلُّ ذٰلك عن ابن الأَعرابىِّ .

(وتَجَخَّرَ الحَوْضُ) ، إذا (تَفَلَّقَ) ، وفى بعض الأُصول المعتَمَدَة : تَلَفَّفَ (طِينُه ، وذَهَبَ ماؤُه ، و) فى الّلسان بعد قوله : «طِينُه» : و(انْفَجَرَ ماؤُه) .

(وجَخْرٌ) بفتح فسكون : (ة بسَمَرْقَنْدَ) ، على ثلاثة فَراسخَ منها ، وضبطَه أَئمَّةُ النَّسَبِ بالزاى والنون فى آخره ، فليُنْظَر .

(وجَخِرَ جَوْفُ البِئْرِ ، كفَرِحَ : اتَّسَعَ) . وجخرها[1] : وَسَّعها .

(و) عن ابن شُمَيْل : جَخِرَ (الغَنَمُ) جَخَرًا ، إذا (شَرِبَتْ على خَلاءِ بَطْنٍ ، فَتَخَضْخَضَ الماءُ فى بُطونها ، فتَرَاهَا جَخِرَةً خاشِعَةً) . كذا فى النُّسَخ . وفى بعضها : خاسِفَةً ، ومثله فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

فى التَّهْذِيب : والجُخَيْرَة – تصْغِيرُ الجَخَرَةِ – وهى نَفْحَةٌ تبقى فى

(١) تقدم أنها بفتح الخاء وتشدد .

القندودَةِ إذا لم تنق[1] .

وجَخِرَ الفَرَسُ جَخَرًا : امتلأَ بَطْنُه ، فذهَبَ نَشَاطُه وانْكَسَرَ .

[ج خ در] *

(الجَخْدَرُ والجَخْدَرِىُّ ، بفتحهما) ، أَهمله الجوهَرِىُّ ، وقال ابن دُرَيْد :(و) كذا (الجُخادِرُ ،بالضمّ) ،وهو (الضَّخْمُ) . ولم يذكر ابنُ دُرَيْدٍ الجَخْدَرِىَّ[2] .

[ج د ر] *

(الجَدْرُ) ، بفتح فسكون : (الحائطُ : كالجِدَارِ) ، بالكسر ، ووَرَدَ فى قول عبدِ الله بنِ عُمَرَ : «إذا اشتَرِيْتَ اللَّحْمَ يضحكُ جَدْرُ البَيْتِ» ؛ قالوا : هو لغةٌ فى الجِدَار . (ج جُدْرٌ) ، بضمّ فسكون ، (وجُدُرٌ) بضمتَيْن ، (وجُدْرانٌ) جَمْعُ الجمعِ ، مثل بَطْن وبُطْنَان . قال سِيبَوَيْه : وهو مّما استغنَوْا فيه ببِنَاءِ أَكثرِ العَدَدِ

(١) كذا فى اللسان بدون ضبط

(٢) الجخدر كما ضبطنا من القاموس والتكملة واللسان أما ضبط الجمهرة ٢ / ٣٢١ فبضم الجيم والدال . والجخدرى ذكرت فى اللسان عن ابن دريد ولكنها لا توجد فى الجمهرة والموجود فيها الجخدر والجخادر كالتكملة

عن بنـــاءِ أقلُّه ، فقالوا : ثلاثَةُ جُدُرٍ .

(و) الجَدْرُ : (نَبْتٌ رمْلِـيٌّ) ، وهو كالحَلَمة غيرَ أنــه صغيــرٌ يَتَربَّلُ ، يَنْبُتُ مـع المَكْرِ ، قالَه أبو حنيفة : (ج جُـدُورٌ) ، بالضمّ ، قال العَجّـاج ووَصَفَ ثَوْرًا :

* أَمْسَى بذَات الحَاذِ والجُدُورِ * [1]

وفى التَّهْذِيب : عن اللَّيْث :الجَدْر : ضَرْبٌ من النَّبَات ، الواحِـدَةُ جَدْرَةٌ ، قال العَجّاج :

* مَكْرًا وجَدْرًا واكْتَسَى النَّصِىُّ * [2]

(وقد أَجْدَرَ المَـكَانُ) .

قال الأَزهَـرىُّ : ومِن شَجَـر الدِّقِّ ضُرُوبٌ تَنْبتُ فى القِفاف والصِّلاب ، فإذا أَطْلَعتْ رؤُوسها فى أَول الرَّبِيــعِ ، قيــل : أَجْـدرت الأَرْضُ ، وأَجْـــدَرَ الشَّجرُ ، فهـو جَدْرٌ حين [3] يطولُ فإذا طالَ تفرَّقَـتْ أَسماؤُه .

(١) مجموع أشعار العرب ٢ / ٢٨ ، واللسان .
(٢) مجموع أشعار العرب ٢ /٦٩ ، واللسان .
(٣) بهامش مطبوع التاج : «قوله : حين يطول ، كذا بخطه هنا وفيما يأتى قريبا . وعبارة ابن منظور : حتى يطول ، وهى أظهر» .

(و) الجَدْرُ : (حَطِيـمُ الـكَعْبَةِ) ، لمـا فيــه من أُصولِ حائــطِ البَيت . وفى الأَساس : وللحِجْر ثلاثةُ أَسمــاءٍ : الحِجْرُ والحَطِيمُ والجَدْرُ ، (و) هـــو (أَصْلُ الجِدَارِ) ؛ سُمِّــىَ به لأَن جِدارَه مُسْتَوْطِـئٌ . وفى الحديث : « حَتَّـى يَبْلُـغَ الماءُ جَـدْرَه » [1] أَى أَصْلَـه . والجمعُ جُدُورٌ . (و) قال اللِّحيـانىّ : جَدْرُه : (جانِبُه) ، والجمـعُ جُدُورٌ ، وأَنشَـدَ :

تَسْقِى مَذَانِبَ قد طالَتْ عَصِيفَتُهَا
جُدُورُهَا مِن أَتِــىِّ الماءِ مَطْمَومُ [2]

(و) الجَدْرُ : (خُرُوجُ الجُـدَرِىِّ ، بضمِّ الجيمِ وفتحِها) ، لغتــانِ ، وأَما الدّالُ فمفتوحةٌ على كلِّ حال ، وهــو اسمٌ (لقُرُوح فى البَدَن تَنَفَّطُ) عــن الجِلْد ممتلئَــةٌ ماءً ، (وتَقَيَّــحُ) ، وهو داءٌ معــروفٌ يَأْخُــذُ النــاسَ مــرَّةً فى العُمرِ . قال شيخُنــا : وقد قالوا : أَوَّلُ مَن عُذِّبَ بــه قــومُ فرْعَوْنَ ، ثــم

(١) فى النهاية : « احْبِس الماءَ حتى يبلغَ الجَدْرَ » أما اللسان فكالأصل .
(٢) اللسان .

بَقِـىَ بعـدهم ، كما فى المِصْباح . وقـال عِكْرِمَةُ : أَوّلُ جُـدَرِىّ ظَهَـرَ ما أُصِيـب بـه أَبْرهـةُ .

(وقد جَدِرَ [1] يَجْدَرُ جَدَرًا ، حكاه اللِّحْيَانىّ .

(وجُدِرَ ، كعُنِىَ) جَدْرًا . (ويُشَدَّدُ) .

قال شيخُنَا : وقد أَنـكرَه الحريرىّ وجماعةٌ ، وقالوا : إن التَّفْعِيـلَ يَدُلّ على المبالغةِ والتَّكرارِ ، وهـو لا يَأْتِـى فى العُمر إلاّ مرّةً واحدةً ، فكيف يُشَدَّدُ ؟ وتَعَقَّبُوه بوجوه بَسَطتُها فى شرح نَظْمِ الفَصِيـح ، وأَشرتُ إليهـا فى شرح الـدُّرَّة . (وهـو مَجْـدُور) الوَجْـهِ ، (ومُجَدَّرٌ) وجَدِيـرٌ .

(وأَرْضٌ مَجْدَرَةٌ : كَثِيـرَتُه) .وقال اللِّحْيَانىّ : ذاتُ جُدَرِىّ .

(والجِـدْرُ ، بالـكسر : نبـاتٌ ، الواحدةُ بهـاءٍ) . وقد أَجْدَرتِ الأَرضُ.

(و) الجَدَرُ (بالتَّحريك : سِلَـعٌ تـكون فى البَدَن خِلْقَـةً) أَو البُثُـورُ النَّاتِئَةُ ، عن اللِّحْيانىّ ، (أَو) آثـارٌ (مِن ضَرْبٍ) مرتَفِعَةٌ على جِلْدِ الإِنسان ، (أَو مِن جِراحَةٍ) ، وقيل : الجَـدَرُ إِذا ارتفعتْ عن الجِلْد ، وإِذا لم ترتفـع فهـى نَدَبٌ ، وقـد يُدْعَى [النَّدب] [1] جَـدَرًا ولا يُدْعَـى الجَـدَرُ نَدَبـاً ، (كالجُدَرِ ، كصُرَدٍ ، واحدتُهما بهاءٍ) .

وفى الصِّحاح : الجَدَرَةُ : خُـرَاجٌ ، وهى السِّلْعَةُ ، والجمـعُ جَدرٌ ، وأَنشدَ ابنُ الأَعْرَابىّ :

* يا قاتَلَ اللهُ دُقَيْلاً ذا الجَدَرْ * [2]

وفى المُحكَم : فمَن قال : الجُدَرِىّ ، نَسَبَه إِلى الجُـدر ، ومن قال الجـدرى نسَبَه إِلى الجَـدر ، قال : وهـذا قـولُ اللِّحْيانيّ وليس بالحسن. (ج الأَجْدارُ).

(و) الجَدَرُ : (وَرمٌ يأْخُذُ في الحَلْق) وعن ابن الأَعْرَابىّ : الجَدَرَةُ : الوَرْمَةُ في أَصْل لَحْى البَعيـر . وقال النَّضْر : الجدَرةُ : غُدَدٌ تـكونُ فى عُنُق البَعِير ،

(1) ضبط القاموس «جدر» بفتح الدال ، والمثبت من اللسان .

(1) زيادة من اللسان .
(2) اللسان والصحاح .

يسْقِيهَا عِرْقٌ فى أَصْلهَا ، نَحْوُ السِّلْعَة برأس الإنسان . وجمَلٌ أَجْدَرُ ، وناقَةٌ جَدْراءُ . وقيل : هي فى عُنُق البَعِير السِّلْعَةُ ، وقيل : هى مِن البعِير جُدرَةٌ ، ومن الإنسان سِلْعَةٌ [وضَوَاةٌ] (١) .

(و) الجَدَرُ : (انْتِبارٌ أو أَثَرُ كَدْم فى عُنُقِ الحِمَارِ) .

(وقدجَدَرَ) الحِمارُ (جُدُورًا) ، بالضَّمِّ . وفى التَّهْذِيب : جَدِرَتْ عُنُقُه جَدَرًا ، إذا انْتَبَرَتْ ، وأنشد لرُؤْبَةَ :

*أوجادِرُ اللِّيتَيْنِ مَطْوِيُّ الحَنَقْ * (٢)

(و) الجَدَرُ : (حَبُّ الطَّلْعِ) . وأَجْدَرَ الوَلِيعُ ، وجادرَ : اسْمَرَّ وتَغَيَّرَ ، عن أَبى حنيفةَ ، يَعْنى بالوَلِيعِ طَلْعَ النَّخلِ ، واحدتُه جَدَرَةٌ ، وهى حَبَّةُ الطَّلْعِ .

(و) الجَدَرُ : (أَن يَخْرُجَ بالإِنسان جُدَرٌ) ، أَى فى بَدَنه من البُثُور النَّاتِئَة ، وقد جَدِرَ ظَهْرُه ، قالَه اللِّحْيَانِيُّ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ / ١٠٤ ، واللسان والصحاح والتكملة والمقاييس ١ / ٤٣٢ ،

والجَدرُ أَيضاً أَن يَرِمَ عُنُقُ الحِمارِ ، وقد جَدِرتْ عُنُقُه ، كما فى التَّهْذِيب .

(و) الجَدرُ : (هَمُّ الكَرْمِ بالإِيراقِ) ، يقال : جدِرَ الكَرْمُ جَدَرًا ، إذا حبَّبَ وهَمَّ بالإِيراق - وجدَّر (١) العِنَبُ : صارَ حَبُّه فُوَيْق النَّفَضِ -

(وفِعْلُهما كفَرِحَ) لا غيرُ .

(والجَدِيرُ : مكانٌ) يُبْنَى حولَه . وقال اللَّيْث : (بُنِىَ حَوَالَيْه (٢) جِدَارٌ) قال الأَعشى :

* وتَبْنُونَ فى كلِّ وادٍ جَدِيرًا * (٣)

(و) الجَدِيرُ : (الخَلِيقُ) ، يقال : هو جَدِيرٌ بكذا ولكذا ، أَى خَلِيقٌ له . (ج جَدِيرُونَ وجُدَراءُ) والأُنثى جَدِيرَةٌ .

(وقد جَدُرَ - ككَرُمَ - جَدَارةً)

(١) هكذا ضبطت هذه فى اللسان بالتشديد

(٢) فى اللسان : « قد بُنِى حَوَالَيْه مَجْدُورٌ » .

(٣) ديوانه ٩٧ وروايته فيه مع صدره :
تَمَنَّوْكَ بالغَيْبِ ما يَفْتَنُو
نَ يَبْنُونَ فى كلِّ ماءٍ جَدِيرًا
والشطر فى اللسان برواية الأصل .

بالفتح . قال شيخُنَا : وفيه رَدٌّ على النُّحَاة الذين يقولون : إنّ ما أَجْدَرَه وأَجْدِرْ بِه شاذٌّ ، كما فى التَّوْضِيح وغيرِه ، وأَشرتُ إلى نَقْدِهِفى حَواشِيه .

(وإنّه لَمَجْدَرَةٌ أَن يَفْعَلَ) ، وكذٰلِكَ الاثْنانِ والجَمْع ، وإنهما لمجْدَرَة بذٰلك ، وبأَن تَفْعَلَ ذٰلك ، وكذٰلك الاثْنَتَانِ والجَمْع ، كلُّهعن اللِّحْيَانِىّ ، وعنه أَيضاً : إنّه لَجدِيرٌ أَن يَفْعَلَ ذٰلك ، وإنهما لَجَدِيرانِ . وقال زُهَيْر :

*جَدِيرُون يوماً أَنْ يَنَالُوا فيسْتَعْلُوا[1] *

ويُقال للمرأَة : إنّها لَجَدِيرَةٌ أَن تَفعَلَ ذٰلك وخَلِيقَةٌ ، وإنّهنّ جدِيرَاتٌ وجَدَائِرُ . (و) حُكِىَ عن أَبِىجَعْفَر الرُّوَاسِىِّ : إنه (مَجْدُورٌ)[2] أَن يفعَل ذٰلك ، جاءَ به على لَفْظ المفعول ولافِعْلَ لـه . وقال غيرُه : هٰذا الأَمْرُ مَجْدَرَةٌ لذٰلك ، ومَجْدَرَةٌ منه ، (أَى مَخْلَقَةٌ) منه أَن يفعلَ كذا ، أَى هو جَدِيرٌ بفِعْلِه .

(١) ديوانه ١٠٣ ، وصدره فيه :
* بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ *
والشطر فى اللسان برواية الأصل .
(٢) فى اللسان : « لَمَجْدُورٌ » .

(وجَدَرَه : جَعَلَه جَدِيراً) نقلَه الصَّغَانِىُّ .

وأَجْدِرْ به أَن يفعلَ ذٰلك ، وما أَجْدَرَه[1] .

(والجَدِيرَةُ : الحَظِيرَةُ) ،وهى كَنِيفٌ يُتَّخَذُمِن حِجَارَة يكون للبَهْم وغيرِهَا ، كالجَدَرَة ، محرّكةً . وقيل : الجَدِيرَةُ : زَرْبُ الغَنَم . وعن أَبى زَيْد : كَنِيفُ البَيْتِ مثلُ الحُجْرَة تُجْمَعُ من الشَّجَر ، وهى الحَظِيرَةُ أَيضاً ؛ فإن كانت من حِجَارَة فهى جَدِيرةٌ ، وإن كان من طِين فهو[2] جِدَارٌ .

(و) الجَدِيرةُ : (الطَّبِيعَةُ) .

(و) الجِدارَةُ) (ككِتَابَة : واد بالحِجَاز فيه قُرًى) ومَسَاكنُ عامرةٌ .

(وجَدَرُ ، محرّكةً : ة بين حِمْص وسَلَمِيَّةَ) تُنْسبُ إليها الخَمْر ، قال أَبو ذُؤَيْب :

فما إنْ رَحِيقٌ سبَتْها التِّجا
رُ مِن أَذْرِعَاتٍ فَوَادِى جَدَرْ[3]

(١) فى مطبوع التاج « وما أجدر به » وسبق قوله ما أجدره
(٢) فى مطبوع التاج : « فهى » ، والمثبت من اللسان .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٥ ، واللسان ، ومعجم البلدان (جدر) .

(والنِّسْبَةُ جَدَرِىٌّ) على قياس، (وجَيْدَرِىٌّ) على غير قياسٍ، قال مَعْبَدُ بنُ سَعْنَةَ:

أَلاَ يا اصْبَحانى قبلَ لَوْمِ العَواذِلِ
وقبلَ وَدَاعٍ من زُنَيْبَةَ عاجِلِ
أَلاَ يا اصْبَحانِى فَيْهَجاً جَيْدَرِيَّةً
بماءِ سحَابٍ يَسْبِق الحَقَّ باطلى[1]

هكذا أنشدَه ابن بَرِّىٍّ. والفَيْهَجُ هنا: الخَمْر، وأَصلُه ما يُكالُ به الخَمر، وقد قيل إن جَيْدَرَ موضعٌ هناك أيضاً، فإن كانت الخَمرُ الجَيْدَرِيَّةُ منسوبةً[2] إليه فهو نَسَبٌ قياسىٌّ، كما فى اللِّسان.

(والجَدَرَةُ، محرَّكَةً: حَىٌّ مِن الأَزْد)، وهم بنو عامر بن عَمْرو ابن خَثْعَمَةَ[3]، ومن قال: ابن عمرو مِن خُزَيْمَةَ فقد أَخطأَ؛ كذا حَقَّقه السهَيْلىُّ فى الرَّوْض. قلتُ: وخثعمة هذا هو ابنُ بكْر بن يَشْكُرَ بن قَسِىِّ بن صَعْب[1] بن دُهْمانَ بن نَصْر بن زَهْرانَ الأَزْدِىُّ؛ (سُمُّوا به لأَنَّهُم بَنَوْا جِدَارَ الكَعْبَة، عَظَّمَها اللهُ تعالَى) وشَرَّفها، (أَو حِجْرَها) وهو الحطِيم. وقال أَهلُ الأَنساب: دَخَلَ السَّيْلُ مرَّةً الكعبةَ، وصَدَّعَ بُنْيَانَها، ففَزِعتْ قُرَيشٌ إن جاءَ سَيْلٌ آخَرُ يَذْهَبُ بشَرَفهم ودِينهم، فبنَى عامرٌ المذكورُ لهَا جِدَارًا دُون السَّيْل، يُسَمَّى الجَادِرَ. وقال شيخُنَا: والجَدَرَةُ لعلَّهم جَعَلُوه جَمْعَ جادرٍ، ككاتِب وكَتَبَة، ثم سَمَّوُا القَبيلَةَ. قلتُ: ويجوز أَن يكونَ إِلى الجَدِير، وهو المكان الذى بُنِىَ حَوْلَه جِدَارٌ، وأُرِيدَ به الحَطِيمُ، كما قالوا فى ثَقِيفٍ ثَقَفِىّ.

(و) جَدَرَةُ، (بلا لام: والِدَةُ[2] قُصَىِّ بنِ كِلاب)، واسمُهما فاطمةُ بنتُ عَوْفِ بنِ سعدِ بنِ سَيَلِ بنِ الجَدرَة، وهم حُلَفاءُ بَنِى الدِّيلِ، قالَه ابنُ الأَثِير والأَمِيرُ.

(وجَدَرَ الشَّجَرُ: خَرَجَ ثَمَرُه

(1) اللسان، وروايته: «من رُبَيْبَةَ»، بالراء والباء وورد البيت الثانى فى الصحاح من غير نسبة، وروايته: «ألا يا اصبحينا».
(2) فى مطبوع التاج: «منسوباً» والمثبت من اللسان.
(3) فى أغلب كتب النسب «جشمة»

(1) جمهرة النسب «جشمة بن يشكر بن مبشر بن صعب ...»
(2) فى الأصل وكذلك القاموس «واردة»، وفى نسخة من القاموس كما أثبتنا

كالحِمِّص)، عن ابن الأَعرابيّ[1] . (و) جَدَرَ (النَّبْتُ) والشَّجَرُ (طَلَعَتْ رُؤُوسه) فى أَول الرَّبيع، (كأَنَّه الجُدَرِيُّ)، فهو مَجازٌ (كجَدُرَ – ككَرُمَ –) جَدارَةً (وأَجْدَرَ)، حَكَى الثَّلاثةَ ابنُ الأَعرابيِّ، (وجَدَّرَ فيهما)، وجادَرَ، الأَخِيرُ عن أَبى حنيفة، وقال الطِّرِمَّاح:

فآلَيْتُ أَلْحَى عاشقاً ما سَرَى القَطَا
وأَجْدَرَ مِن وادِى نَطَاةَ وَلِيعُ[2]

وجَدَرَ العَرْفَجُ والثُّمَامُ يَجْدُرُ، إِذا خَرَجَ فى كُعُوبِه ومُتَفَرَّقِ عِيدانِه مثلُ أَظافِيرِ الطَّيْرِ.

وأَجْدَرَ الوَلِيعُ وجادَرَ: اسْمَرَّ وتَغَيَّرَ.

وقال اللَّيْث: أَجْدَرَ الشَّجَرُ فهو جَدْرٌ، حين يَطُولُ[3] فإِذا طالَ تَفَرَّقَتْ أَسماؤُه.

(١) المضبوط عن ابن الأعرابى فى اللسان: أَجْدَرَ الشجرُ وجَدَّرَ» والمثبت هنا وارد فى التكملة «جَدَّرَ الشجر وأجدر. . . » .

(٢) ديوانه ٢٨٧ وعجزه فى اللسان

(٣) فى اللسان « حتى يطول » وسبق التعليق على هذا النص

(و) عن ابنِ بُزُرْج: وجَدِرَتِ (اليَدُ) تَجْدُرُ، ونَفِطَتْ، (مَجِلَتْ)، كلُّ ذٰلك مفتوحٌ[1]، وهى تَمْجَلُ، وهو المَجَلُ.

(و) جَدَرَ (الجِدارَ) يَجْدُرُ: (حَوَّطَه).

(و) جَدَرَ (الرجلُ: توارَى بالجِدار)، حكاه ثَعْلبٌ، وأَنشد:

إِنَّ صُبَيْحَ بنَ الزُّبَيْرِ فَأَرَا
فى الرَّضْمِ لا يَتْرُكُ منه حَجَرَا
إِلاَّ مَلاَه حِنْطَةً وجَدَرَا[2]

قال: هٰذا سَرَقَ حِنْطَةً وخَبَأَها.

(واجْتَدَرَ[3]: بنَاه)، قال رُؤْبة:

تَشْيِيدَ أَعْضادِ البِناءِ المُجْتَدَرْ[4]

(١) ضبط اللسان: جَدِرَت يَدُه تَجْدَر ونَفِطَتْ ومَجِلَتْ كل ذلك مفتوح وهى تَمْجَلُ وهو المَجَل. أما المثبت فهو ضبط التكملة ويؤيده عطف القاموس ومادة (مجل) أما نفطت فهى بكسر الفاء فقط.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان: «واجتدره: بناه» وفى التكملة «اجتدر: اتخذ جداراً».

(٤) اللسان، وفى مجموع أشعار العرب ٢/ ٢١ =

(وجَدَّرَه تَجْدِيرًا : شَيَّدَه) ، وأَنشدَ ابن الأَعرابيّ :

وآخَرُون كالحَمِيرِ الجُشَّـــرِ
كأَنَّهم فى السَّطْح ذِى المُجَدَّرِ [1]

قيل : أَرادَ : ذى الحائطِ المُجَدَّرِ ، ويجوزُ أَن يكون أَراد : ذى التَّجْدِيرِ ؛ أَى الذى جُدِّرَ وشُيِّدَ ، فأَقام المُفَعَّلَ مقامَ التَّفْعِيلِ ؛ لأَنهما جَمِيعاً مصدرانِ لفَعَّلَ ، أَنشدَ سيبَوَيْه :

* إنَّ المُوَقَّى مثلُ ما لَقِيتُ [2] *

أَى إنّ التَّوْقِيَةَ .

(والجَيْدَرُ : القَصِيرُ ، كالجَيْدَرِىِّ والجَيْدَرَانِ) ، وقد يقال له : جَيْدَرَةٌ ، علىَ المُبالَغة ، قال الفارسىّ : وهذا كما قالوا : دَحْداحَةٌ ودِنَّبَةٌ وحِنزَقْرَةٌ . وامرأَةٌ جَيْدَرَةٌ وجَيْدَرِيَّةٌ ، وأَنشدَ يعقوبُ :

ثَنَتْ عُنُقاً لم تَثْنِهَا جَيْدَرِيَّةٌ
عَضَادٌ ولا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمْزَرُ [3]

= والتكملة للعجاج :
* أعْضادُ بُنْيانِ النِّيافِ المُجْتَدَرْ *

(1) اللسان .
(2) اللسان .
(3) اللسان . ومادة (ضمزر) وهو للعجير السلولى كما فى التاج والتكملة (عضد)

(والمَجْدُورُ : القليلُ اللَّحْمِ) ، وَمن به آثارُ ضَرْبٍ أَو سِياط .

(وذ جَدْرٍ) ــ بفتح فسكون ــ جاءَ ذِكْرُه فى الحديث ، وهو (مَسْرَحٌ قُرْبَ المَدِينَةِ) ، على ساكنها أَفضلُ الصلاةِ والسلام ، على ستةِ أَميالٍ منها ، ناحيةَ قُبَاءٍ ، كانت فيه لِقاحُ النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم لما أُغِيرَ عليها .

(والمِجْدَارُ) كمِحْرابٍ : (ماينْصَبُ فى الزَّرْعِ [1] مَزْجَرَةً للسِّبَاعِ) والطَّيْرِ ، قال :

اصْرِمِينى يا خِلْقَةَ المِجْدارِ
وصِلِينى بِطُولِ بُعْدِ المَزارِ [2]

(وعامِرُ بنُ جَدَرَةَ ، محرَّكةً : أَولُ مَن كَتَب بخَطِّنا) ، أَى العربىِّ . قال شيخُنا : وسيأْتى له فى « مرّ » أَنّ أَولَ مَن كَتَبَ بالعربيَّة مُرامِرٌ ، وجَزَمَ به جماعةٌ ، وتَوَقَّفَ جماعَةٌ : هل هو خِلافٌ أَو يُمكنُ التوفيقُ؟ قال :

(1) فى التكملة « المزارع »
(2) التكملة .

وهٰذه الأَوَّلِيَّةُ فيها خِلافٌ طويلُ الذَّيْلِ ، أَوردَه ابنُ عَساكِرَ وغيرُه ، ونَقَلَ خُلاصتَه الجَلالُ فى أَوَّلِيَّاتِه ، وسيأْتى طَرَفٌ منه إن شاءَ اللهُ تعالَى . قلتُ : وهٰذه العبارةُ مأْخُوذةٌ من الجَمْهَرة لابن دُرَيْد ، قال فيها : أَوّلُ مَن كَتَبَ بخَطِّنا هٰذا عامرُ بنُ جَدَرَةَ ، ومُرَامِرُ بنُ مُرَّةَ ، الطّائِيّانِ ، ثم سَعْدُ ابنُ سَيَلٍ[٢] ، غير أَن المصنِّفَ فَرَّقَ فذَكَر كلَّ واحدٍ فيما يُناسِبُ ذِكْرَه فى مَحَلِّه .

(وعامِرُ الأَجْدَارِ : أَبُو حَيٍّ) مِن كَلْبٍ ؛ سُمِّيَ به (لأَنَّه كان عليه جَدَرَةٌ) ، أَى سِلْعَةٌ ، وهو عامرُ بنُعَوْفِ ابنِ كِنَانَةَ بنِ عَوف بنِ عُذْرَةَ بن زَيْدِ اللّات ، وهٰذا الذى ذَكَرَه المصنِّف مِن وَجْه التَّسْمِيَة ؛ فقد صَرَّحَ به ابنُ دُرَيْد ، ورَدَّ على ابن الكَلْبِيّ حيث قال : لأَنه كان جالساً بجَنْب جِدار إلى آخرِه ، فراجِع المعجمَ .

(وجُدْرَةُ ، بالضمّ : ابنُ سَبْرَةَ) العتَقِىُّ ، شَهِدَ فتحَ مِصْرَ ، (صَحابِىٌّ) ، هٰكذا ضَبَطَه ابنُ ماكُولاَ بالدّال[١] المهملة .

(وجَنْدَرَ الكِتَابَ : أَمَرَّ القَلَمَ على ما دَرَسَ منه) لِيَتَبيَّنَ . (و) كذٰلك (الثَّوْبَ) إذا (أَعادَ وَشْيَه بعدذَهابه) ، وهو مأْخُوذٌ من الصّحاح ، قال : وأَظُنُّه معرَّباً .

(وأَبو قِرْصافَةَ جَنْدَرَةُ بنُخَيْشَنَةَ) الكِنَانِىُّ (صَحابِىٌّ) ، نَزَلَ عَسْقَلاَنَ ، رَوَتْ عنه بِنْتُه .

وأَبو بكرٍ محمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ يُوسُفَ المقرئُ الجَنْدَرِيُّ محدِّثٌ ، رَوَى عن أَبى بكرٍ الخَرائِطِىِّ .

[] وممّا يُستدرَك عليه :

شاةٌ جَدْراءُ : تَقَوَّبَ جِلْدُهَا عن داءٍ يُصِيبُهَا ، وليس مِن جُدَرِىٍّ .

وفى الحديث : «الكَمْأَةُ جُدَرِىُّ

---

(٢) فى مطبوع التاج : «سبل» ، والصواب من الجمهرة ٢/٦٤ ، وسبق فى المادة عند قوله وجدرة والدة قصى بن كلاب .

(١) وهكذا ورد فى الإصابة ، أما فى أسد الغابة فقد ورد بالذال المعجمة .

الأَرْضِ » ؛ شَبَّهَهَا به لظُهُورهَا مِن بَطْنِ الأَرْضِ كما يَظْهَرُ الجُدَرِيُّ مِن باطِنِ الجِلْد ، وأَراد بـه ذَمَّهـا .

وأَجْـدَرتِ الأَرْضُ ، إذا طَلَعَـتْ رُؤُوسُ نَباتِهـا .

وشَجَرٌ جَدَرٌ .

وجادَرَ الطَّلْـعُ : طَلَـعَ حَبُّـه .

والجَدَرَةُ ، محرَّكةً : حَظيـرةُ الغَنَم .

والجُدُرُ ، بضمتَيْن : الحواجزُ الـتى بين الدِّيارِ ، المُمْسِكَةُ الماء .

وجُدُورُ العِنَبِ : حوائِطُه .

وجدْرَا(١) الـكِظَامَـةِ : حَافَتَاهَـا ، وقيل : طِينُ حافتَيْهَا .

والتَّجْدِيرُ : القِصَرُ ، ولا فِعْلَ لـه : قال :

إنّى لأَعْظُمُ مِن صَدْرِ الكَمِىِّ عـلَى
ما كانَ فى زَمَنِ التَّجْدِيرِ والقِصَرِ(٢)

أَعادَ المَعْنَيَيْنِ لاختلافِ اللفظَيْن ، كما قاله :

*وهِنْدٌ أَتَى مِن دُونِها النَّأْىُ والبُعْدُ(٣) *

كذا فى اللِّسان .

والمُجَـدَّرُ : لَقَبُ نصْرِ بنِ زَيْـد ، رَوَى عن مالك وشَرِيك .

والمجَنْدِر : لَقَبُ أَبى القاسِم يَحيَـى ابنِ أَحمدَ بنِ بـدْرٍ البغـدادىِّ ، مِن جنْدَرَةِ الثِّيَـابِ ، رَوَى عَنْه السَّمْعَانىُّ .

وجَدِرَ البعيرُ ، كفَرِحَ ، فهو أَجدر ، والناقةُ جَدْراءُ ،مِن الجُدَرَةِ وهى السِّلْعَةُ .

وجُدَارَةُ ، بالضمّ : أَخو خُدْرَةَ فى بَنِى النَّجَّار ، نقلَه السُّهَيْلِـىُّ فى غَزْوَة بَدْر ، عن ابن إسحاق ،والمشهورُ بالخاءِ ، كما سيأْتى .

والمُجَدَّرَةُ ، كمُعَظَّمة : طعامٌ لأَهل الشـامِ .

وقَطِيعَةُ بَنِـى جِدَارٍ : مَحَلَّةٌببغدادَ ،

(١) فى اللسان : « وجَدْراءُ الـكِظَامةِ : حافاتُهَا . . » ، والصـواب ما فى التاج . وانظر مادة (كظم) .

(٢) اللسان ، وروايته : « فى صدر » ، وإلى ذلك أشير بهامش مطبوع التاج

(٣) اللسان وهو للحطيئة ومادة (سند) ومادة (نأى) وصدره فى ديوانه
• ألا حَبَّذا هِنْدٌ وأَرْضٌ بها هِنْدُ •

منهـا : أَبو بــكرٍ أَحمدُ بن سندى[1] ابنِ الحَسَــنِ البغــدادىُّ الجِـدارِىُّ ، صَدُوقٌ ، تَرْجَمه الخطيبُ فى تاريخه .

وجِـدَارٌ[2] : صحــابِىٌّ رَوى عنــه يَزيــدُ بنُ شَجرَةَ[3] .

وجِدَارٌ العُذْرِىُّ : تابعــىٌّ .

وجِدارُ بن بَكْرَةَ عن جَدِّه ، وعنــه محمّدُ بنُ جعفرٍ الـكِنانىُّ .

[ج ذ ر] *

(الجَــذْرُ) بفتـــح فسكــون : (القَطْــعُ) ، يقال : جَذَرَ الشْىءَجَذْرًا ، إذا قَطَعَه .

(و) الجَذْرُ : (الأَصْلُ) من كلِّ شْىءٍ (أَو) هو (أَصْــلُ اللِّسانِ ، و) أَصْــلُ (الذَّكَرِ) . قال شَمِــرٌ : إنّه لَشَديــدُ جَذْرِ اللِّسَان ، وشَدِيدُ جذْرِ الذَّكَر ، أَى أَصْلِه ، قال الفرزدق :

رَأَتْ كَمَرًا مثلَ الجَلاَمِيدِ أَفْتَحَتْ
أَحاليلَها حتى اسْمَأَدَّتْ جُذُورُهَا[1]

(و) الجَــذْرُ : أَصْلُ (الحِسَــابِ) والنَّسَب ، (ويُكْسَرُ فيهنّ ، أَو فى أَصْل الحِسَاب بالـكسر فقــط) ، فالفَتْــحُ عن الأَصمعــــىِّ ، والــكسرُ عــن أَبى عمْرٍو فى الــكلِّ . وقال ابن جَبَلَةَ : سأَلْتُ ابنَ الأَعْرَابىِّ عنــه ، فقال : هو جَذْرٌ ، قال : ولا أَقول : جِذْر .

وفى الأَساس : يقال : ما جَذْرُ هٰــذا العَدَدِ وما جُدَاوُه[2] أَى أَصلُه ومَبْلَغه . إذا ضَرَبَ ثــلاثةً فى ثلاثة ؛ فالجَــذْرُ الثلاثةُ ، والجُداءُ التِّسْعَةُ .

وفى اللِّسان : والحِسَابُ الذى يُقــال له عشَرَةٌ فى عَشَرة ، وكذاف كذا ، تقول :

---

(١) فى معجم البلدان لياقوت : « بن سيدى » بالياء ، وقد ذكره فى « الجدار » وقال عنها : « محلة ببغداد سميت ببنى جدار ، بطن من الخزرج . . . » ، وفى قطيعة بنى جدار » أحال عليها » وهو فى تاريخ بغداد كما فى الأصل « سندى »

(٢) هو جدار الأسلمىّ ، كما فى أسد الغابة .

(٣) فى الأصل : « سخبرة » ، وقد تكرر ذكره : « يزيد بن شجرة » فى الإصابة وأسد الغابة راويةعن « جدار » فأثبتنا ذلك عنهما وعن التاج مادة (شجر)

(١) اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « وجزاوه ؛ . . و« الجزاء » والصواب من الأساس ، ومنه النقل ، وإلى ذلك أشير بهامش مطبوع التاج ولكنه ذكر اللسان سهوا وإنما هو الأساس . وفى القــاموس (ج دى) : والجُداءُ — كغُرَابٍ — : مبلغُ حسابِ الضَّرْبِ : ثلاثةٌ فى ثلاثةٍ ، جُداوُه تسعةٌ »

ما جَذْرُه ؟ أى ما يبلغُ تَمامُه ؟ فتقول : عشرةٌ فى عشرة مائةٌ ، وخمسةٌ فى خمسة خمسةٌ وعشرون ؛ أى فجَذْرُ مائة عشرةٌ ، وجَذْرُ خمسة وعشرين خمسةٌ ، وعشرةٌ فى حساب الضَّرْب جَذْرُ مائة .

(و) الجَذْرُ : (الاسْتِئْصالُ) ، يقال : جَذَرتُ الشىءَ جَذْرًا ، استأْصلتُه ، (كالإِجْذار) ، عن أَبى زَيْد .

(و) الجَذْرُ : (مَغرِزُ العُنُقِ) ، عن الهَجَرىّ ، وأَنشدَ :

تَمُجُّ ذَفاريهنَّ ماءً كأَنَّه
عَصِيمٌ على جَذْرِ السَّوالفِ مُغْفُرُ[1]

(ج جُذُورٌ) بالضمّ .

(والجُؤْذُرُ) ، بضمّ الجيم والذال مهموزًا ، (وتُفْتَحُ الذّالُ) أَيضاً ، (والجيذَرُ) ، بكسر الجيم وسكون التحتيَّةِ ، وفى بعض النُّسَخ بفتح الجيم ، (والجُوذَرُ ، بالواو) من غير هَمْز (كفُوفَل ، و) الجَوْذَرُ ، مثلُ (كَوْكَب ، والجَوْذِرُ ، بفتح الجيم وكسرِ الذّالِ) ، فهى سِتُّ لغات ، ذَكَر الجوهَرىُّ منها لُغَتَيْن ، وزاد الصغانىُّ اثنتَيْن ، وهما كفُوفَل وكَوْكَبٍ ، وهى (وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ) ، كذا فى الصّحاح ، والجمعُ جآذِرُ .

(وبَقَرَةٌ مُجْذِرٌ) ، كمُحْسِنٍ : ذات جُوذَرٍ . قال ابن سِيدَه : ولذلك حَكَمنا بزيادة همزةِ جُؤْذر ، ولأَنها تُزاد ثانية كثيرًا . وحَكَى ابنُ جِنِّى أَنَّ جَوْذَرًا - مثْل كَوْثَرٍ - لغةٌ فى جُؤْذَر[1] ، وهٰذا مما يَشهدُ له أَيضاً بالزِّيادَة ؛ لأَن الواو ثانيةٌ لا تكون أَصلاً فى بنات الأَربعة .

والجَيْذَرُ : لغةٌ فى الجَوْذَرِ ، قال ابن سِيدَه : وعندى أَن الجَيْذَرَ والجَوْذَرَ عربيّان ، والجُوْذُر والجُؤْذَرُ[2] فارسيّانِ .

(وانْجَذَرَ) الحَبْلُ والصّاحِبُ ،[3]

---

(١) اللسان ، وفى مطبوع التاج وبهامشه « قوله : مغفر الذى فى اللسان ؛ مغفر » .

(١) فى اللسان : « جوذر » .
(٢) فى مطبوع التاج : الجوذر » ، والمثبت من اللسان
(٣) بهامش مطبوع التاج : « قوله : ومن كل شىْ ، عبارة اللسان : والرفقة من كل شىْ » . هذا والذى فى التكملة : « والصاحب كالرفقة ومن كل شىْ .

ومن كلِّ شيْءٍ : (انْقَطَعَ) قال الشاعر :

يا طَيْبَ حالَ قضـاءُ اللهِ دُونكمُ
واسْتحْصَدَ الحَبْلُ مِنْكِ اليومَ فانْجَذرَا [١]

(واجْذَأَرَّ)[٢] كاقْشعَرَّ : (انْتصَبَ) فلم يَبْرَحْ ، وهو مُجْذئِرٌّ ، قاله ابن بُزُرْج .

وعـن اللَّيْـث : اجْـذأَرَّ : انْتصَبَ (لِلسِّبَابِ) والمُخاصَمَةِ ، قال الطِرِمّاح :

تَبيتُ على أَطْرَافِهَـا مُجْـذئـرَّةً
تُكابِدُ هَمًّا مثلَ هَمِّ المُرَاهِـنِ [٣]

(و) اجْذأَرَّ (النَّبَـاتُ : نبتَ ولـم يَطلْ) ، فهـو مُجْذئِرٌّ .

(والجَيْذَرَة : سَمَكَةٌ كالزَّنْجِيِّ الأَسْوَدِ الضَّخْمِ) القَصِيرِ[٤] .

(والمُجَـذَّرُ : كمُعظَّـمٍ) : لقـبُ (عبـدِ اللهِ بنِ ذِيَـادٍ)[٥] ككِتَـابٍ (البَلَوِىّ) قتلَ سُوَيْدَ بن الصّامِـتِ فى الجاهليّة ، فهـاج قتلُه وَقعةَ بُعـاث ، ثم استُشهِدَ يومَ أُحُد ، قتله الحارثُ بنُ سُوَيْدِ بنِ الصـامتِ بأَبِيـه ، وارتـدَّ ولَحِقَ بمكّة ، ثم أَتَـى مُسْلماً بعـد الفَتْـح ، فقتلَه النبيُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلّم بالمُجَذَّر ، بأَمْـرِ جبريل عليـه السَّلامُ ، فيمـا وَرَدَ . (وَعَلْقَمَـةُ بنُ المُجَذَّرِ) ، واسمُـه الأَعْوَرُ بنُ جَعْـدَة (الـكِنانِىُّ) المُدْلجىّ ، استعمله النبيُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّـم على سَـرِيَّة ، (صَحَابِيّانِ) .

(و) المُجَـذَّرُ : (القصِيرُ الغليظُ ، الشَّثْنُ الأَطْرَافِ) ، وزاد فى التَّهْذيب : من الرِّجَال ، والأُنثى بالهَاءِ (كالجَيْذَرِ) . وأَنشد أَبو عَمْرولأَبى السَّوْداءِ العِجْلـىّ :

تعَـرَّضتْ مُرَيْئـةُ الحَيّـاكِ
لناشِئٍ دَمَكْمَـكٍ نَيّـاكِ
البُهْتُـرِ المُجَـذَّرِ الـزَّوّاكِ [١]

(أَو هٰذه) ، أَى الجَيْذر ، (بالمهملَة ،

(١) فى الأصل واللسان « ياطيب حال قضاه » والمثبت من التكملة .
(٢) أورد اللسان هذه المادة منفصلة عن (ج ذر) .
(٣) ديوانه ١٧٠ من قصيدته رقم ٤٧ البيت ٣٢ أما اللسان فأورده بحرف القافية « مثل هم المخاطر » هذا وفى مطبوع التاج تبيت على أطرافها . . والمثبت من ديوانه
(٤) هذا القول وارد فى التكملة ، ولكنها لم تورد قول الشارح : « القصير » .
(٥) فى القاموس « زياد » وفى نسخة منه كالمثبت وهو الوارد فى التكملة .

(١) اللسان ، وورد فى الصحاح المشطور الأخير فقط وروايته : « البحتّر المجذر الزوال » .

ووهِمَ الجوهرىُّ) فى إعجام الذّالِ منها . قال شيخُنا :

وجَزَم القاضِى زَكَرِيّاءُ فى حَاشِيَتِه على البَيْضاوِىِّ بأَنّه بالموحَّدة بعد الجيم والذّال المعجَمَة ، وتَبِعَه السُّيوطِىُّ فى حاشِيَتِه ، وتَعَقَّبَهما الخَفَاجِىُّ وعبدُ الحَكِيم .

(و) المُجَذَّرُ : (البعيرُ الذى لَحْمُه فى أَطرافِ عِظامِهِ وحُجُومِهِ) . ويقال : ناقةٌ مُجذَّرةٌ ، أَى قصيرةٌ شديدةٌ .

[] ومّما يُستدرَكُ عليه :

جِذْرُ البقَرَةِ : قَرْنها ، وأَنشدُوا قولَ زهَيْر يصف بقرةً وَحْشِيَّةً :

وسامِعَتَيْن تَعرِف العِتْقَ فيهما
إلى جِذْرِ مَدْلُوكِ الكُعُوبِ مُحَدَّدِ(١)

يَعْنى قَرْنَها .

ونَزَلَت الأَمانةُ فى جَذْر قُلُوب الرِّجَال ، أَى فى أَصْلها .

والجَذْرُ : أَصلُ شَجَرَة .

(١) ديوانه ٢٢٦ واللسان والصحاح والأساس ، والمقاييس ١/٤٣٧ .

وعن ابن جَنْبَةَ : الجَذْرُ جَذْرُ الكلام ، وهو أَن يكونَ الرجلُ مُحكَّماً لا يستعينُ بأَحَد ، ولا يَرُدُّ عليه أَحدٌ ، ولا يُعَابُ ، فيقال : قاتَلَه اللهُ كيف يَجْذِرُ فى المُجَادَلَة : وفى حديث الزُّبَيْر : « احْبس الماءَ حتى يَبْلُغَ الجَذْرَ » ؛ يريدُ مَبْلَغَ تَمَام الشُّرْب ؛ مِن جَذْر الحسَاب . وقيل : أَرادَ أَصْلَ الحائط . والمحفوظُ – بالدّال المهملَة – وقد تقدَّم . وفى حديث عائشة : « سأَلْتُه عن الجَذْر ، فقال : هو الشّاذَرْوَانُ الفارغُ من البناءِ حَولَ الكعبةِ » .

والمُجْذَئِرُ (١) مِن القُرُون حين يُجاوِزُ النُّجُومَ ولم يَغْلُظ .

ومن النّبات : الذى نَبَتَ ولم يَطُلْ .

والمُجْذَئِرُ أَيضاً : الوَتِدُ .

والجِذْرِيَّة ، بالكسر : السِّنُّ التى بعد الرَّبَاعِيَة .

والجِذْرَة ، بالكسر : بَطْنٌ مِن كَعْب بن القَيْن .

(١) أورد اللسان « المجذئر » فى « جذأر » .

وجُذْرانٍ ، كعُثمان : بَطْنٌ من غافِق ، منهم : أبو يعقوبَ إسحاقَ بن يَزيد الجُذْرانيُّ .

[ج ذ م ر] *

(الجُذْمُورُ ، بالضَّمّ : أَصْل الشيْء ، أَو أَوَّله) وجِذْثانه ، (أَو) هو (القِطْعَة مِن) أَصْل (السَّعَفة تَبْقَى فى الجِذْع إذا قُطِعَتْ) أَى السَّعَفة ، (كالجِذْمار) ، بالكسر ، وكذلك إذا قُطِعتِ النَّبْعَة فبَقِيَتْ منها قِطْعَةٌ ، ومثله اليَدُ إذا قُطِعَتْ إلا أَقلَّهَا .

وفى التَّهْذيب : وما بَقِيَ من يَدِ الأَقْطع عند رأْسِ الزَّنْدَيْن جُذْمورٌ . يقال : ضَرَبَه بجُذْموره وبقِطْعَته ، قال عبدُ الله بن سَبْرَة يَرْثى يَدَه :

فإنْ يَكنْ أَطْرُبُونُ الرُّومِ قَطَّعها
فإِنّ فيها بحَمْد الله مُنْتَفَعَا
بَنَانَتان وجُذْمورٌ أُقِيمُ بها
صَدْرَ القَنَاةِ إذا ما صارِخٌ فَزِعَا[1]

وعن ابن الأَعْرَابِيّ : الجُذْمُورُ : بَقِيَّةُ كلِّ شيْءٍ مَقطوعٍ ، ومنه : جُذْمُورُ الكِبَاسَةِ .

(ورَجُلٌ جُذَامِرٌ ، كعُلابط : قطّاعٌ للعَهْد) والرَّحِم ، قال تأَبَّط شرًّا :

فإنْ تَصْرِمينى أَو تُسيئى جَنَابَتى
فإِنِّى لصَرَّامُ المُهِينِ جُذَامِرُ[1]

(و) يقال : (أَخذَه) ، أَى الشيْءَ (بجُذْموره ، وبجَذاميره ، أَى بجَمِيعه) ، وقيل : أَخذَه بجُذْمُوره ، أَى بجِذْثانِه . وقال الفرّاءُ : خُذْه بجِذْميرِه وجِذْمارِه وجُذْمُورِه ، وأَنشدَ :

لعَلَّك إنْ أَرْدَدْت منها حَلِيَّةً
بجُذْمُورِ ماأَبْقَى لكَ السَّيْفُ تَغْضَبُ[2]

[ج ر ر] *

(الجَرُّ : الجَذْبُ) جَرَّه يَجُرُّه جَرًّا ، وجَرَرْت الحَبْلَ وغيرَه أَجُرُّه جَرًّا .

وانْجَرَّ الشيْءُ : انْجَذَبَ .

(كالاجْتِرارِ) . يقال : اجْتَرَّ الرُّمْحَ ،

(١) اللسان والثانى فى المقاييس ١/٥٠٦ ، وروايته : « بَنَانَتَيْن وجــذموراً . . إذا ما آنَسُوا فَزَعاً » .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

أى جَرَّه . (والاجْدِرار) ، قَلبُوا التاءَ دالاً ، وذٰلك فى بعض اللُّغاتِ ، قال :

فقلْتُ لصاحِبِى لا تَحْبِسَنَّا
بِنَزْعِ أُصُولِهِ واجْدَرَّ شِيحَا[1]

ولا يقال فى اجْترَأَ : اجْدَرَأَ ، ولا فى اجْترَح اجْدَرَح .

(والاسْتِجْرارِ والتَّجْرِيرِ) ، شَدَّدَ الأَخِيرَ للكَثْرَةِ والمبالغةِ .

وجَرَّرَه ، وجَرَّر به ، قال :

فقلْت لها : عِيثِى جَعَارِ وجَرِّرِى
بلَحْمِ امْرِئٍ لم يَشْهَدِ اليومَ ناصِرُه[2]

(و) الجَرُّ : (ع بالحِجَاز فى دِيار أَشْجَعَ) ، كانت فيه وَقْعَةٌ بينهم وبين سُلَيْم .

(وعَيْن الجَرِّ : د ، بالشّام) ناحية بَعْلبَكّ .

(و) الجَرُّ : (جَمْع الجَرَّةِ من الخَزَف : كالجِرَار) ، بالكسر . وفى الحديث : «أَنّه نَهَى عن شُرْبِ نَبِيذِ

(١) اللسان .
(٢) فى الأصل واللسان «عيثى» وسيأتى فى (جعر) «عيثى»

الجَرّ» . قال ابن دُرَيْد : المعروف عند العربِ أَنّه ما اتُّخِذ من الطِّين ، وفى رواية : «عن نَبِيذِ الجِرَار» ، قال ابن الأَثِير : أَرادَ بالنَّهْى[1] الجِرارَ المَدْهُونة ؛ لأَنها أَسرَع فى الشِّدَّة والتَّخْمِير . وفى التَّهْذِيب : الجَرُّ : آنِيَةٌ[2] من خَزَف ، الواحِدَة جَرَّةٌ ، والجَمْع جَرٌّ وجِرَارٌ .

والجِرَارَةُ : حِرْفَةُ الجَرّار .

(و) الجَرُّ : (أَصْلُ الجبَل) وسَفْحُه : والجمعُ جِرَارٌ ، قال الشاعر :

* وقد قَطَعْتُ وَادِياً وجَرَّا *[3]

وفى حديث عبدِ الرحمٰن : «رأَيتُه يومَ أُحُدٍ عند جرِّ الجَبَل» ، أَى أَسْفله . قال ابن دُرَيْد : هو حيث عَلاَ من

(١) فى النهاية واللسان «النهى عن الجرار» .
(٢) بهامش مطبوع التاج : «قوله : آنية من خزف ، كذا بخطه تبعاً للسان ، وكان الظاهر أوان ، بلفظ الجمع» .
(٣) اللسان والصحاح والجمهرة ١/٥١ والمقاييس ١/٤١٠

السَّهْل إلى الغلَظ : قال :

كم تَرَى بالجَرِّ من جُمْجُمَــــة
وأَكُــفٌ قــد أُتِــرَّتْ وجَرَلْ(١)

وهو مَجازٌ ، كما يقال : ذَيْلُ الجَبَل ، (أَو هو تَصْحيفٌ للفَرّاءِ ، والصَّوابُ الجُرَاصِــلُ ، كعُلاَبِــطٍ : الجَبَــلُ) ، والعَجَبُ من المصنِّف حيثُ لم يذكــر الجُراصِــلَ فى كتــابه هٰــذا ، بــل ولا تَعرَّضَ له أَحــدٌ من أَئمَّة الغَريب ، فإِذًا لا تَصْحِيفَ كما لا يَخْفَــى .

(و) الجَرُّ : (الوَهْدَةُ من الأَرض) ، والجمْــع جِــرَارٌ .

(و) الجَرُّ أَيضاً : (جُحْرُ الضَّبُــعِ والثَّعْلَب) واليَرْبُوع والجُرَذ ، وحَكَى كُراع فيهما جميعاً : الجُرّ ، بالضّمّ ، (و) يقال فى قول الشــاعر :

أَعْيَــا فنُطْنَاه مَنَاطَ الجَــــرِّ
دُوَيْنَ عِكْمَىْ بازلٍ جِــوَرِّ (٢)

أَرادَ بالجَــرِّ (الزَّبِيلَ) يُعَلَّقُ مــن البعِير ، وهو النَّوْطُ كالجُلَّة الصغيرةِ .

(و) الجَرُّ : (شيْءٌ يُتَّخَذُ مِن سُلاخَة عُرْقُوبِ البَعِيــر ، وتَجْعَلُ المرأَةُ فيــه الخَلْــعَ ، ثم تُعَلِّقُه مِنْ مؤَخَّرِ عِكْمِهَــا فيتَذَبْذَبُ أَبدًا) ، وبه فُسِّرَ قَولُ الراجِزِ أَيضاً .

(و) الجَــرُّ : (حَبْــلٌ يُشَدُّ فى أَدَاةِ الفَدّانِ .

(و) الجَــرُّ : (السَّــوْقُ الرُّوَيْــدُ) ، والسَّحْبُ الهُوَيْنَا ، يقال : فلانٌ يَجُــرُّ الإِبلَ ، أَى يسوقُهــا سَوْقــاً رُوَيْــدًا ، قال ابنُ لَجَــإٍ :

تَجُرُّ بالأَهْوَن مِن إِدْنائِهـــــا
جَرَّ العَجُوزِ الثِّنْى مِنْ خِفائِهــا(١)

(١) اللسان وفى الجمهرة ١/٥٠ ، منسوب إلى عبــدالله ابن الزبعرى السهمى يذكر وقعــه أُحُــد ، وروايتها : « وجِزَل »

(٢) فى اللسان المشطور الاول وفى مادة (مرر) خمسة مشاطير قريبة من رواية التكملة هنا جاءشاهدا =

= على قوله : والجر : شيْءٌ يتخذ من سلاخــة عرقوب البعير ... وسيأتى . وأورد خمسة مشاطير : هى :

زَوْجُــك ياذاتَ الثَّنَايَا الغُرِّ
والرَّبَلاتِ والجبِين الحُـــرِّ
أَعْيَا فنطنــاه مناط الجَـــرِّ
دُوَيْنَ عِكْمَىْ بازِلٍ جِوَرِّ
ثم شَــدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرِّ

والرتلات التاء منقوطة والباء منقوطة أى هي الربلات والرتلات وعليها « صح » ومادة (جــور) وفى المقاييس ١/٤١٣ أربعة مشاطير بنقص شاهد مادة (جور) .

(١) التكملة : عمر بن الأشعث بن لجأ وقبلهما =

(و) الجَرُّ (أَنْ تَرْعَى الإِبلُ و)هى (تَسِيرُ،) عن ابن الأَعرابىّ، وأَنشد :

لا تُعْجِلاها أَنْ تَجُرَّ جَرَّا
تَحْدُرُ صُفرًا وتُعَلِّى بُرَّا(١)

وقد جَرَّت الإِبلُ تَجُرُّ جَرًّا، (أَو) الجَرُّ (أَنتَرْكَبَ ناقةً وتَتركَهاتَرْعَى)، وقد جَرَّها يَجُرُّها، (كالانْجِرار فيهما)، وأَنشدَ ابن الأَعرابىّ :

إِنِّى على أَوْنِىَ وانْجِرارِى
وأَخْذِىَ المَجْهُولَ فى الصَّحارِى
أَؤُمُّ بِالمَنْزِلِ والدَّرارِى (٢)

أَراد بالمنزل الثُّرَيّا .

(و) الجَرُّ : (شَقُّ لِسانِ الفَصِيلِ، لئلاَّ يَرْتَضِعَ)، وهو مَجْرُور، قال :

على دِفقَّى المَشْىِ عَيْسَجُورِ
لم تَلْتَفِتْ لِوَلَدٍ مَجْرُورِ (٣)

= مشطور :
*فَوَرَدَتْ قَبْلَ إِنَى ضَحائها *
واللسان وفيه هنا من «إدنائها .. من جفائها »
والصواب فى التكملة ومادة (عفر)

(١) اللسان .

(٢) التكملة ، وفى اللسان المشطور الأول والثالث .
وجاء فيه « والدرارى »

(٣) اللسان .

(كالإِجْرارِ)، عن ابن السِّكِّيت . وقال بعضُهم : الإِجرار كالتَّفْليك وهو أَن يجعلَ الرّاعى من الهُلْب مثلَ فَلْكَة المِغْزَلِ، ثم يَثْقُبَ لسانَ البَعِيرِ، فيجعلَه فيه ؛ لئلاّ يَرْتَضِعَ، قال امْرُؤُ القَيْسِ يصفُ الكِلاَبَ والثَّوْرَ :

فَكَرَّ إِليه بِمِبْراتِه
كما خَلَّ ظَهْرَ اللِّسانِ المُجِرّْ(١)

وقال الأَصمعىّ : جُرَّ الفَصيلُ فهو مجْرُورٌ، وأُجِرَّ فهو مُجَرٌّ، وأَنشدَ :

* وإِنِّى غيرُ مَجْرُور اللِّسَانِ *(٢)

(و) من المَجاز : الجَرُّ : (أَن تَجُرَّ الناقةُ وَلَدَها بعدَ تَمامِ السَّنَةِ شَهْرًا أَو شهرَيْن أَو أَربَعِينَ يومًا) فقط، (وهى جَرُورٌ) . وفى المُحكَم : الجَرُورُ من الإِبل : التى تَجُرُّ وَلَدَها إِلى أَقصى الغايةِ، أَو تُجاوِزُها.

وجرَّتِ النّاقةُ تَجُرُّ جَرًّا، إِذا أَتَتْ على مَضْرَبِها، ثم جاوَزَتْه بأَيَّام، ولم تُنْتَجْ .

(١) ديوانه ١٦٢ واللسان والصحاح، وفى المقاييس ١/٤١١ عجزه

(٢) اللسان والتكملة

وقال ثعلبٌ: الناقةُ تَجُرُّ وَلَدَهَا شهرًا، ويقال: أَتَمُّ ما يَكُونُ الوَلَدُ إذا جَرّتْ به أُمُّه. وقال ابن الأَعرابيّ: الجَرُورُ التى تَجُرُّ ثلاثَةَ أَشهر بعد السَّنَة، وهى أَكْرَمُ الإبل، قال: ولا تجُرُّ إلاّ مَرابيعُ الإبل، فأَمّا المَصَايِيفُ فلا تَجُرُّ، قال: وإنما تَجُرُّ من الإبل حُمْرُها وصُهْبُهَا ورُمْكُهَا، ولا تَجُرُّ دُهْمُها؛ لغِلَظ جُلودِها، وضِيق أَجوافِها، قال: ولا يكادُ شيءٌ منها يَجُرُّ؛ لشدَّة لُحُومها وجُسْأَتِها، والحُمْرُ والصُّهْبُ ليستْ كذٰلك.

(و) الجَرُّ: (أَن تَزيدَ الفَرَسُ على أَحدَ عشرَ شهْرًا ولم تَضَعْ) ما فى بَطْنها، وكلَّما جرَّتْ كان أَقْوَى لوَلَدِها، وأَكثرُ زَمن جَرِّها بعد أَحدَ عشرَ شهرًا خمسَ عشرةَ ليلةً، وهٰذا أَكثرُ أوقاتها. وعن أَبى عُبَيْدَةَ: وَقتُ حَمْلِ الفَرَس من لَدُن أَن يقطَعُوا عنها السِّفاد إلى أَن تَضعه أَحدَ عشر شهرًا، فإن زادتْ علَيْهَا شيئاً قالوا: جَرَّتْ.

(و) الجَرُّ: (أَن يَجُوزَ وِلَادُ المرأَة عن تسعة أَشهر) فتُجَاوزها بأَربعة أَيّام أَو ثلاثة، فيَنْضَجُ ويَتِمُّ فى الرَّحِم.

(والجِرَّةُ، بالكسر: هَيْئَةُ الجَرِّ).

(و) فى المُحْكَم: الجِرَّةُ: (مايَفيضُ به البَعِيرُ) من كَرِشه، (فيأْكلُه ثانِيةً). وفى الصّحَاح: والجِرَّةُ، بالكسر: ما يُخْرِجُه البعيرُ للاجْترار، (ويُفْتَحُ، وقد اجْتَرَّ) البعيرُ (وأَجَرَّ)، الأَخير عن اللِّحْيانىّ. وكلُّ ذى كَرِشٍ يَجْتَرُّ. وفى الحديث: «أَنه خَطَبَ على ناقته وهى تَقْصَع بجِرَّتها». قال ابنُ الأَثير: الجِرَّةُ: ما يُخْرِجُه البعيرُ مِن بطْنه ليمضُغَه، ثمّ يبلَعه، والقصْعُ: شدَّةُ المَضْغ.

(و) الجِرَّةُ: اللُّقْمَةُ يتَعَلَّلُ بها البعيرُ إلى وقتُ عَلَفِه (، فهو يُجِرُّها فى فَمِه.

(و) الجِرَّةُ: (الجمَاعةُ) من الناس (يُقيمُون ويَظْعَنُون).

(ووَبَابُ بنُ ذِى الجِرَّةِ)، بالكسر:

(قاتلُ سُهْـرَكَ) ـ بضَمٍّ السين المهملة وسكـون الهـاءِ وفتـح الـراءِ ـ (الفارسيِّ) أحـدِ قُوّاد الفُرْس (يومَ ريشَهْرَ) . بالـكسر ، فى بلاد العجَـم (فى أصحاب) سيّدنا أميـر المؤمنين (عُثْمَانَ) بن عَفّانَ رضى الله عنـه ، وفى أيـام خِلافَته .

(والسَّوْمُ بِنْتُ جِرَّةَ : أعرابيـَّةٌ) لها ذِكْرٌ .

(والجُـرَّةُ ، بالضـمّ ، ويُفتَـح : خُشَيْبَةٌ) نحو الذِّراع يُجْعَل (فى رَأْسِهَا كِفَّةٌ) ، وفى وَسَطهـا حَبْـلٌ يَحْبِـلُ الظَّبْـىَ ، (يُصادُ بهـا الظِّبَاءُ) ، فإذا نَشِـبَ فيهـا الظَّبْـىُ ووَقَـعَ فيهـا ناوَصَهَا ساعةً ، واضطربَ فيها ، ومَارَسها لينْفَلِتَ ، فإذا غَلَبَتْـه سَكَنَ واستَقَـرَّ فيهـا ؛ فتلْك المُسالَمَةُ . وفى المَثَل : «نَاوَصَ الجُـرَّةَ ثم سالَمَهَا» ؛ يُضرَب ذٰلك للـذى يُخَالِـفُ القَـومَ عـن رَأْيِهـم ، ثـم يَرْجِـع إلى قولهـم ، ويضطرُّ إلى الوِفاق ، وقيل : يُضْرَب مَثَلاً لمن يَقعُ فى أمرٍ فيَضطرِبُ فيـه ، ثم يَسْكُن . قـال : والمُناوَصَة أن : يَضطرِب ، فإذا أعْيَاه الخَلاَصُ سَكَنَ .

وقال أبو الهيثم : مِن أمثالهـم : «هـو كالباحث عن الجُـرَّة» : قال وهـى عصاً تُربَط إلى حِبَالَةٍ تُغَيَّبُ فى التُّراب للظَّبْـى يُصطادُ بها ، فيهـا وَتَرٌ ، فإذا دخلتْ يدُه فى الحِبَالَة انعقدتْ الأَوتَارُ فى يَدِه ، فإذا وَثَبَ ليُفْلِتَ ، فمَدَّ يَدَه ، ضَـرَبَ بتلْك العَصـا يدَه الأُخـرى ورِجْلَه فكَسَرها ، فتلك العَصَا هـى الجُـرّة .

(و) الجُرَّةُ : (قَعْبَـةٌ مِـن حَديـد مَثْقُوبَةُ الأَسْفَلِ ، يُجْعَلُ فيهـا بَـذْرُ الحنْطَة حينَ يُبْذَرُ) ، ويَمْشِى بـه الأَكَّارُ والفَـدّانُ ، وهـو يَنهـالُ فى الأَرض ، جَمْعُه الجُرُّ ، قالَه ابن الأعرابىّ.

(ويَزِيدُ بـنُ الأَخْنَسِ) بنِ حَبِيب (ابنِ جُرَّةَ) بن زِعْب أبو مَعْن السُّلمىّ : (صَحـابِـىٌّ) ، ترجَمـه فى تاريـخ دمشقَ ، يقال : إنه بَدْرِىٌّ ، رَوَى له ابنُه مَعْنٌ .

(و) الجَرَّةُ (بالفتـح :) الخُبْزَةُ ، أَو

خاصٌّ بالتى فى المَلَّة) ، أَنشدَ ثعلبٌ :

داوَيْتُه لمّا تَشكَّى وَوَجِعْ
بجَرَّةٍ مِثْلِ الحِصَانِ المُضْطَجِعْ (١)

شَبَّهَها بالفَرَس لعِظَمِها .

(والجِرِّىُّ ، بالكسر) والتَّشْدِيد ، وضبطَه فى التَّوشِيح بفتح الجيم أيضاً : (سَمَكٌ طويلٌ أَمْلَسُ) يُشْبِهُ الحَيَّةَ ؛ وتُسَمَّى بالفارسيَّة مارْمَاهِى . وفى حديث علىٍّ كرَّم اللهُ وجهَه : « أَنه كان يَنْهَى عن أَكْل الجِرِّىِّ والجِرِّيتِ . ويقال : الجِرِّىُّ لغةٌ فى الجِرِّيت ، وقد تقدَّم . وفى التَّوشِيح : هو مالا قِشْر له من السَّمَك ، (لا يأْكُله اليهودُ ، ولا فُصُوصَ له) (٢) . وفى حديث ابن عَبَّاس : « أَنَّه سُئِلَ عن أَكْلِ الجِرِّىِّ ، فقال : إنما هو شىءٌ حَرَّمه اليهودُ » .

ومن المَجَاز : أَلْقَاه فى جِرِّيَّتِه ، أَى أَكَلَه .

(والجِرِّيَّةُ والجِرِّيئَةُ ، بكسرهما : الحَوْصَلَةُ) . وقال أَبو زَيْد : هى القِرِّيَّةُ والجِرِّيَّةُ .

(و) مِن المَجاز : (الجارَّةُ : الإبلُ) التى تَجُرُّ الأَثقالَ ، كما فى الأَساس ، (تُجَرُّ بأَزِمَّتِها) ، كما فى الصّحاح (١) ، وهى فاعِلَةٌ بمعنى مَفْعُولَة ، مثلُ : ﴿عِيشَةٍ راضِيَةٍ﴾ (٢) بمعنى مَرْضِيَّة ، و﴿ماءٍ دافِقٍ﴾ (٣) بمعنى مَدْفُوق . ويجوزُ أَن تكون جارَّة فى سَيْرِها ؛ وجَرُّها : أَن تُبْطِئَ وتَرْتَعَ . وفى الحديث : « ليس فى الإبِل الجارَّة صَدَقَةٌ » وهى العَوَامِلُ ؛ سُمِّيتْ جارَّةً لأَنها تُجَرُّ جَرًّا بأَزِمَّتِهَا ، أَى تُقاد بخُطُمِها ، كأَنَّهَا مَجْرُورَةٌ ، أَراد : ليس فى الإبِلِ العَوَامِلِ صَدقةٌ . قال الجوهرىُّ : وهى رَكائِبُ القَومِ ؛ لأَنَّ الصَّدَقَةَ فى السَّوائِم دُونَ العَوَامِل .

(و) الجَارَّةُ : (الطَّرِيقُ) إلى الماء .)

(والجَرِيرُ : حَبْلٌ) ، قالَه شَمِرٌ ،

(١) اللسان ، والمقاييس ١ /٤١٣ .
(٢) فى القاموس المطبوع : « وليس عليه فصوص » .

(١) فى الأساس : « الإبل الجارة : العوامل ؛ لأنها تَجُرُّ الأثقالَ ، أو تُجَرُّ بالأزِمَّة » .
(٢) سورة الحاقة الآية ٢١
(٣) سورة الطارق الآية ٦

وجَمْعه أَجِرَّةٌ وجُرّانٌ. وفى الحديث : « لولا أَن تَغْلِبَكُم النّاسُ عليها لَنَزعْتُ معكم حتَّى يُؤَثِّـرَ الجَرِيرُ بظَهْـرِى » ؛ والمراد به الحَبْـل ، وقال زُهَيْرُ بن جَنَـابٍ :[1]

* فَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ تَيّاحاً تُغَازِلُهُ الأَجِرَّهْ *

أَى الحِبَـال . وزاد فى الصّحـاح : (يُجْعَلُ للبعِيرِ بمَنْزِلَة العِذَارِ للدّابَّةِ) ، وبه سُمِّـىَ الرجـلُ جَـرِيـرًا . وفى الحديث : « أَنه قال له نُقادةَ الأَسدىّ : إِنى رجـلٌ مُغْفِلٌ فأَين أَسِمُ ؟ قـال : فى موضـعِ الجَرِيرِ من السّالِفَـة » . أَى فى مُقَدَّم صَفْحةِ العُنُقِ ، والمُغْفِلُ : الذى لا وَسْمَ على إِبـله .

(و) الجَرِيرُ : حَبْلٌ مِن أَدَمٍ نحـوُ (الزِّمَامِ) ، ويُطْلَقُ على غيرِه من الحِبَال المَضْفُورَة . وقال الهوازنىّ : الجَرِيـرُ من أَدَمٍ مُلَيَّن يُثْنَى على أَنفِ البعيـرِ النَّجِيبة والفَرَس . وقال ابن سَمْعَـانَ : أَوْرَطْتُ الجريرَ فى عُنُق البعيـرِ ، إِذا جَعلتَ طَرَفَه فى حَلْقَتِه ، وهو فى عُنُقه ، ثـم جذَبْتَه ، وهو حينَئذٍ يَخْنُق البَعِير ، وأَنشـد :

حتى تَراها فى الجـرِير المُورَطِ
سَرْحَ القِيَادِ سَمْحَةَ التَّهبُّـطِ[1]

وفى الحديث : « أَنّ الصّحابةَ نَازَعُوا جَرِيرَ بنَ عبدِ اللهِ زِمامَه ، فقال رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلّم : خَلُّـوا بين جَرِيرٍ والجَرِيرِ » ؛ أَى دَعُوا له زِمامَه .

(و) فى حديث عائشة رضى الله عنها : « نَصَبْتُ على باب حُجْرَتِـى عباءَةً ، وعلى مَجَـرِّ بَيْتِـى سِتْرًا » . (المَجَرُّ ، كمَرَدٍّ) : هو الموضـعُ المُعْتَـرِضُ فى البيت ، ويُسمَّى (الجائِزَ[2] تُوضَـعُ عليه أَطرافُ العوارِضِ) .

(و) المَجَرَّةُ ، (بالهاءِ : بابُ السَّماءِ) كما وَرَدَ فى حديث ابنِ عَبّاس ، وهى البَيَاضُ المُعْتَرِضُ فى السَّمَاءِ ، والنَّسْرانِ مـن جانِبَيْهَـا ، (أَو شَرَجُهـا) الذى تَنْشَقُّ منـه ، كما وَرَدَ ذٰلك عـن علىٍّ رضى الله عنه . وفى بعضِ التَّفَاسِير :

(١) اللسان

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان : « وتسمى الجائزة » ، وما هنا يتفق معَ ما فى النهاية .

إنّها الطَّرِيقُ المَحْسُوسَةُ فى السماءِ الـتى تَسِيرُ منها الكواكبُ . وفى الصّحاح : المَجَرَّة فى السماءِ ؛ سُمِّيَتْ بذلك لأَنهـا كأَثَرِ المَجرَّة [١] .

(وَمَجَرُّ الكَبْشِ : ع بِمنًى) معروفٌ .

(و) الجُرُّ : الجَرِيـرَةُ ، و(الجَرِيرَةُ : الذَّنْبُ) .

(و) الجَرِيرَةُ : (الجِنَايَةُ) يَجْنِيهـا الرَّجلُ . وقد (جَـرَّ على نفْسِـه وغيرِه جَرِيرَةً ، يَجُرُّهَا ، بالضمّ والفتح) ، قال شيخُنَا : لا وَجْهَ للفتـح ؛ إذ لاموجِبَ له سَماعاً ولا قِياساً . قلتُ : أَمّا قياساً فلا مَدخَلَ له فى اللغة كما هو معلومٌ ، وأَما سَماعاً ، قال الصغّانىُّ فى تكمِلَته : ابنُ الأَعرابىِّ : المُضارِعُ مِن جَرَّ - أَى جَنَـى - يَجَـرُّ ، بفتــحِ الجيمِ . (جَرًّا) ، أَى جَنَى عليهم جِنايةً ، قال :

إذا جَرَّ مَـولانَا علينـا جَـرِيرَةً
صَبَرْنا لها إنّا كِرَامٌ دَعائِـمُ [٢]

(١) فى الصحاح « المجر » أما اللسان فكالأصل .
(٢) اللسان

وفى حديث لَقِيط : « ثم بايَعَـه على أَن لا يَجُرَّ عليـه [١] إلاّ نَفْسَه » ؛ أَى لا يُؤخَذَ بجَرِيرَةِ غيرِه مِـن وَلَدٍ أَو والِدٍ أَو عَشِيـرَةٍ .

(و) يقال : (فَعَلْـتُ) ذلك (مِـن جَرّاكَ ومِن جَرّائِكَ) ، بالمدّ ، من المعتل ، (ويُخَفَّفانِ ، ومِن جَرِيرَتِكَ) ، وهٰـذه عـن ابن دُرَيْد ، أَى (مِـن أَجْلِكَ) ، وأَنشَدَ اللِّحْيَانىُّ :

أَمِنْ جَرَّا بَنِـى أَسَـدٍ غَضِبْتُـمْ
ولو شِئْتُـم لـكانَ لـكم جِـوَارُ
ومِن جَرَّائِنَا صِرْتُم عَبِيـــدًا
لقَـومٍ بعْدَ ما وُطِـئَ الخِيَارُ [٢]

وأَنشَـدَ الأَزْهَرِىُّ لأَبِـى النَّجْم :

فاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِن جَرّاها
واهاً لِرَيَّا ثم وَاهـاً وَاهــا [٣]

وفى الحديث : « أَنَّ امـرأَةً دَخَلت النّارَ مِن جَرَّا هِرَّةٍ » ؛ أَى من أَجْلِهـا .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : عليه ، كذا بخطه ، والذى فى اللسان حذف : عليه » ، هذا وما فى الأصل يتفق وما فى النهاية .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

وفى الأَساس : ولا تَقُلْ بجَرّاكَ[1] .

(و) فى الحديث : أَنّ النبيَّ صلَّى الله عليــه وسلّم دُلَّ على أُمّ سَلَمَةَ ، فرأَى عندها الشُّبْرُمَ ، وهى تُريدُ أَن تَشربَه ، فقال : « إنّه (حارٌّ جــارٌّ) » وأَمَرَهــا بالسَّنَا والسَّنُّوتِ . قال الجوهَرِىّ : هو (إتباعٌ) له . قال أَبو عُبَيْد : وأَكثــرُ كلامهم حارٌّ يارٌّ ، بالياء .

(والجَرْجارُ ، كقَرْقار : نَبْتٌ) ، قالَه اللَّيْث ، وزاد الجوهَرِىُّ : طَيِّبُ الرِّيح ، وقال أَبو حنيفةَ : الجَرْجارُ : عُشْبَةٌ لها زَهْرَةٌ صَفراءُ ، قال النّابغــةُ :

يَتحَلَّبُ اليَعْضيدُ من أَشْداقِهَــــا
صُفْرًا مَناخِرُهَا من الجَرْجــارِ[2]

(و) الجَرْجـــارُ : (مــن الإبِــل : الــكثيرُ) الجَرْجَرة ، أَى (الصَّوْت) .

(1) الذى فى الأساس المطبوع : « وفعلته من جراك » ، ولم يرد فيه قوله « ولا تقل بجراك » والذى فى اللسان « أى من أجلها . الجوهرى : وهو فعلى ولا تقل مِجْرّاك » هكذا الضبط فيه بكسر الميم ، وفي الصحاح ، وفعلت كذا من جرّاك أى من أجلك وهو فَعْلَى ولا تقــل مَجْرّاك » هكذا ضبط فيــه بفتح الميم .

(2) ديوانه ٦٢ واللسان ، والجمهرة ١ /١٣٣

وقد جَرْجَرَ ، إذا صاحَ وصَوَّتَ . وهو بَعيــرٌ جَرْجارٌ ، كما تقــول : ثَرْثَــرَ الرجلُ فهو ثَرْثارٌ . وقال أَبو عَمْرو : أَصلُ الجَرْجَرَةِ الصَّوْتُ ، ومنــه قيل للبَعير إذا صَــوَّتَ : هــو يُجرْجِــرُ ، (كالجِرْجِر) ، بالــكسر .

(و) الجَرْجارُ : (صَوتُ الرَّعْدِ) .

(و) الجَرْجارةُ (بهــاءٍ : الرَّحَــى) لصَوتهــا .

(والجَرَاجِرُ : الضِّخـامُ من الإبِل) كالجَرَاجِب ، قاله أَبو عُبَيْد ، (واحــدُها الجُرْجُورُ) ، بالضمّ ، قال الــكُمَيْت :

ومُقِــلٌ أَسَقْتُمُوه فأَثْــــــرَى
مِائَــةً مِن عَطَائــكم جُــرْجُورَا[1]

والجَرَاجِرُ جمعُ جُرْجُورٍ ، بغيرياءٍ ، عن كُراع ، والقِيَاس يُوجِبُ ثَباتَهــا إلى أَن يضطــرَّ إلى حذفِهــا شاعــرٌ ، قال الأَعشى :

يَهَبُ الجِلَّةَ الجَرَاجِـرَ كالبُسْـــ
ـــتانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَــالِ[2]

(1) اللسان والصحاح ، وفى المقاييس ١ /٤١١ عجزه بدون نسبة

(2) ديوانه ٩ واللسان والصحاح والجمهرة ٣ /٥٠١

ويُقَال: إبل جُرْجُورٌ : عِظَامُ الأَجوافِ. والجُرْجُورُ : الـكِرَامُ من الإبل، وقيل: هي جَماعَتُها ، وقيل : هي العِظَامُ منها .

(وجَرْجَرَايَا : د ، بالمَغْرب) ، وقد سقطت هٰذه العبارةمن بعض النُّسخ[1] ، والذى نعرفُه أَنه مدينـةُ النَّهْـرَوَانِ ، وسيأْتى فى المُستَدركات .

(و) الجُـرَاجِــرُ : ، (بالضمّ : الصَّخّاب منها) ، أَى من الإبل ، يقال : فَحْلٌ جُراجِرٌ ، أَى كثيرُ الجَرْجرةِ . وقد جَرْجرَ ، إذا ضَجَّ وصاحَ .

(و) الجُراجرُ من الإبل : (الـكثيرُ الشُّرْبِ) . ويقال : إبلٌ جُرَاجِرَةٌ ، أَى كثيرةُ الشُّرْب ، عـن ابن الأَعـرابىِّ ، وأَنشد :

أَوْدَى بماءِ حَوْضِكَ الرَّشِيـفُ
أَوْدَى به جُرَاجِرَاتٌ هِيـفُ[2]

(و)منه : الجُرَاجِرُ : (الماءُ المُصوِّتُ).

والجَرْجَرَةُ : صَوتُ وُقُـوعِ المـاء فى الجوْف .

(والجَرْجَرُ) ، بالفتح : (مايُدَاسُ به الـكُدْسُ ، وهو من حَديــدٍ) .

(و) الجَرْجَرُ : (الفُولُ) ، فى كلام أَهـلِ العـراق . (ويُكْسَرُ) ، كذا فى كتاب النَّبات .

(والأَجَـرَّانِ : الجِنُّ والإِنْسُ) ، يقال : جاءَ بجَيْشِ الأَجَرَّيْنِ ، عنابن الأَعرابىّ .

(و) مِن المَجاز : (فَرَسٌ) جَرُورٌ ، (وجَمَلٌ جَرُورٌ : يَمْنَـعُ القِيادَ) . وفى حديث ابن عُمَر : «أَنّه شَهِـدَ فَتْـحَ مـكّةَ ومعـه فَـرَسٌ حرُونٌ ، وجَمَـلٌ جَرُورٌ » . قـال أَبو عُبَيْـد : الجَمـلُ الجَرُور : الذى لا يَنقادُ ولا يكادُيَتْبَـع صاحبَه . وقال الأَزهرىّ : هـو فَعُـولٌ بمعنَى مَفْعُول ، ويجوزُ أَن يكـونَ بمعنى فاعل . قال أَبو عُبَيْد : الجَـرُورُ مـن الخَيْل : البَطـىءُ ، ورُبَّمـا كان مِـن

(١) لم ترد فى القاموس المطبوع ، وذكر الشارح هنا أنها : « مدينة النهروان » ، وسيأتى قوله : « مدينة النهروان الأسفل » وفى معجم البلدان : « بلد من أعمال النهروان الأسفل ، بين واسط وبغداد من الجانب الشرقى ، كانت مدينة خربة ، وخربت مع ماخرب من النهروانات » .

(٢) اللسان .

إعيــاءٍ ، وربَّما كان من قِطَافٍ ، وأنشدَ للعُقَيْلِــىِّ :

* جَرُورُ الضُّحَى مِن نَهْكَةٍ وسَآمِ * (١)

وجمعُه جُرُرٌ .

(و) مِن المَجاز : (بِئْرٌ) جَرُورٌ ، أى (بعيــدةُ) القَعْرِ ، وكــذٰلك مَتُــوحٌ ونَزُوعٌ ؛ أى يُسْنَــى منهــا ويُسْقَــى على البَكرةِ ، ويُنْزَعُ بالأَيْدِى ، كما فى الأَساس . وفى اللِّسَان : عن الأَصمعىِّ : بِئْــرٌ جَرُورٌ ، وهــى التى يُسْقَى منهــا على بَعِيــرٍ ؛ وإنما قيــل لهــا ذٰلك لأَن دَلْوها يُجَرُّ على شَفِيــرِها لبُعْدِ قَعْرِهَا . وقال شَمِرٌ : رَكِيَّــةٌ جَــرُورٌ : بعيــدةُ القَعْرِ . وعن ابن بُزُرْجَ : مــا كانت جَرُورًا ، ولقد أَجَرَّتْ ، ولا جُدًّا ، ولقــد أَجَدَّتْ ، ولا عِدًّا ، ولقد أَعَدَّتْ .

(و) قال شَمِــرٌ : (امــرَأَةٌ جَرُورٌ : (مُقْعَدَةٌ) ، لأَنها تُجَرُّ على الأَرض جَرًّا .

(و) مِن المَجاز : (الجارُورُ : نَهْرٌ) يَشُقُّه (السَّيْلُ) فيَجُرُّه .

(١) اللسان .

(و) مِن المَجاز : (كَتِيبَةٌ جَرَّارَةٌ) ، أى (ثَقِيلَةُ السَّيْرِ ، لكَثْرَتِها) ، لاتَقْدِرُ على السَّيْر إِلاَّ رُوَيْدًا ، قاله الأَصمعــىُّ . وعسْكَرٌ جَرَّارٌ ، أَى كثيرٌ ، وقيل : هــو الذى لا يَسِيرُ إِلاَّ زَحْفاً ؛ لــكَثْرته . قال العجّاج :

* أَرْعَنَ جَرَّارًا إِذا جَرَّ الأَثَرْ * (١)

قولُه : «جرَّ الأَثر» يعْنِــى أَنه ليس بقليلٍ ، تَسْتَبِيــنُ فيه آثارٌ وفَجواتٌ .

(و) يقــال : كَثُــرَتْ بنَصِيبِيــنَ الطَّيَّاراتُ والجَــرَّاراتُ . (الجَــرَّارَةُ ، كجَبَّانَة : عُقَيْرِبٌ) صفراءُ صغيــرةٌ على شَكْلِ التِّبْنَةِ ، سُمِّيَتْ [جَرَّارَةً] (٢) لأَنها (تَجُرُّ ذَنَبَهــا) ، وهى من أَخْبَث العَقَاربِ وأَقْتَلِها لمَن تَلْدغُه .

(و) الجَرَّارَةُ : (ناحِيَةٌ بالبَطِيحَةِ) موصوفةٌ بــكثرةِ السَّمَكِ .

(والجِرْجِرُ والجِرْجِيرُ ، بكسرهما) ، الأَولُ عن الفَرّاءِ مُخَفَّف من الثانيــة :

(١) مجموع أشعار العرب ٢/١٦ ، وروايته : «جرار» ، واللسان كالأصل

(٢) زيادة من اللسان

(بَقْلَةٌ م) ،أى معروفةٌ كذا فى الصّحاح ، وقال غيرُه : الجِرْجِرُ والجِرْجِيرُ : نَبتٌ منه بَرِّىٌّ وبُسْتَانِىٌّ ، وأَجْوَدُه البُسْتَانىُّ ، ماؤُه يُزِيلُ آثارَ القُرُوحِ ، وهو يُدِرُّ اللَّبَنَ ، ويَهْضِمُ الغِذاءَ .

(و) مِن المَجَاز : (أَجَرَّه رَسَنَه) ، إذا (تَرَكَه يَصنعُ ما شاءَ) ، وفى الأَساس : تَرَكَه وشَأْنَه ، وفى اللِّسَان : ومنه المثَل : « أَجَرَّه جَرِيرَه » ؛ أى خَلَّاه وسَوْمَه .

(و) مِن المَجاز : أَجَرَّه (الدَّيْنَ) إجْرارًا : (أَخَّرَه له) .

(و) مِن المَجاز : أَجرَّ(فلاناًأَغانِيَّه) ، إذا (تابَعها) ، وفى الأَساس : إذا غَنَّاكَ صَوْتاً ثم أَردفَه أَصواتاً مُتتابِعَةً . قلتُ : وهو مأْخوذٌ من قول أَبى زَيْد ، وأَنشدَ :

فلمَّا قَضَى منِّى القَضَاءَ أَجَرَّنِى
أَغانِىَّ لا يَعْيَابها المُتَرَنِّمُ(١)

(و) أَجَرَّ (فلاناً : طَعَنَه وتَرَكَ الرُّمْحَ فيه يَجُرُّه) ، قال عنترةُ :

وآخَرُ منهمُ أَجْرَرْتُ رُمْحِى
وفى البَجَلِىِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعُ(١)

وقال قُطْبَةُ بنُ أَوْس :

ونَقِى بصالِح مالنا أَحسابَنا
ونَجُرُّ فى الهَيْجَا الرِّماحَ ونَدَّعِى(٢)

وفى حديث عبدِ الله قال : « طَعَنْت مُسَيْلِمَةَ ومَشَى فى الرُّمْح ، فنادَانى رَجلٌ أَنْ أَجْرِرْه الرُّمْحَ . فلم أَفهمْ ، فنادانى أَن أَلْقِ الرُّمْحَ مِن يَدَيْكَ » ؛ أى اتْرُكِ الرُّمْحَ فيه . يقال : أَجْرَرْتُه(٣) الرُّمْحَ ، إذَا طَعَنْتَه به فمَشَى [وهو يَجُرُّه] (٤) ، كأَنكَ جَعَلْتَه يَجُرُّه .

(والمُجِرُّ ، كمُلِمّ : سَيفُ عبدِ الرّحمٰن بنِ سُرَاقَةَ بن مالكِ بنِ جُعْشُم) المُدْلِجِىِّ الكِنانِىِّ .

(١) اللسان والأساس والمقاييس ١ /٤١٢ .

(١) ديوانه ١٠٥ ، واللسان

(٢) اللسان .

(٣) فى مطبوع التاج « أجررت الرمح » والمثبت من اللسان والنهاية .

(٤) زيادة من النهاية واللسان وبهامش مطبوع التاج « قوله : فمشى كأنك ، عبارة اللسان : فمشى وهو يجره كأنك أنت جعلته .. إلخ » .

(وذو المَجَرِّ(١) ، كمحَـطٍّ : سيفُ عُتَيْبَةَ بنِ الحارثِ بنِ شِهاب) ،نقلَهما الصغانىُّ .

(والجَرْجَرَةُ) : تَرَدُّدُ هَدِيرِ الفَحْلِ ، وهو (صَوتٌ يُرَدِّدُه البعيرُ فى حَنْجَرته) قال الأَغلبُ العِجْلِـىُّ يَصفُ فَحْلاً :

وَهْوَ إذا جَرْجَرَ بعـدَ الهَـبِّ
جَرْجـرَ فى حَنْجَـرَةٍ كالحُـبِّ
وهامَةٍ كالمِرْجل المُنْـكبِّ(٢)

(و) الجَرْجَـرَةُ : صَـوتُ (صـبِّ الماءِ فى الحَلْق) ، وقـال ابنُ الأَثيـر : هـو صَـوتُ وُقُوعِ الماءِ فى الجَوْف ، (كالتَّجَرْجُرِ) .

(و) قيل : (التَّجَرْجُرُ أَن تَجْرَعَـه) أَى الماءَ (جَرْعاً مُتَدارِكاً) حـتى يُسْمَعَ صَوتُ جَرْعِـهِ ، وكذلك الجَرْجَـرَةُ ، يقال : جَرْجَـرَ فلانٌ الماءَ ، إذا جَرَعَـه جَرْعـاً مُتواتِـراً له صَـوتٌ . وفى الحـديث : «الذى يَشْرَبُ مـن إنـاءِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ إنَّمَا يُجَرْجِـرُ فى بطْنه نارجَهَنَّمَ» أَى يَحْدُرُ ، فجعلَ الشُّرْبَ والجَرْعَ جَرْجَـرةً ، قال الزَّمَخْشَرىُّ : ويُـرْوَى برفـعِ النـارِ ، والأَكثـرُ النَّصبُ ، قال : وهو مَجـازٌ ؛ لأَن نارَ جهنـمَ على الحقيقـةِ لا تُجَـرْجِرُ فى جَوْفِـه ، وإنما شبَّهَها بجَرْجَرَة البعيرِ ، هٰذا وَجْـهُ رَفْـعِ النـار ، ويـكون قد ذَكَّرَ يُجَرْجِـرُ باليـاءِ للفَصْل بينه وبين النّار ، وأَما على النَّصْب فالشاربُ هو الفَاعِـلُ ، والنَّارُ مفعـولُه ، فالمعنى كأَنَّما يَجْرَعُ نارَ جَهَنَّمَ .

(و) قـد (جَرجَـرَ الشَّـرَابُ) فى حَلْقه ، إذا (صَوَّتَ) . وأَصلُ الجَرْجَرَةِ الصَّوْتُ ، قاله أَبو عَمْـرو . وقـال الأَزهرىُّ : أَرادَ بقـوله فى الحـديث : «يُجَرْجِرُ فى جَوْفـه نارَ جهنّمَ» ؛ أَى يَحْدُرُ فيـه نارَ جَهَنَّـمَ إذا شَرِبَ فى آنِيَةِ الذَّهَبِ ، فجَعَلَ شُـرْبَ المـاءِ وجَرْعَه جَرْجَرَةً ؛ لصوت وُقُوعِ المـاءِ

(١) كذا ضبط القـاموس ، وضبط التكملة : « ذُو المِجَرّ » ، بكسر الميم وفتـح الجيم ضبط قلم .

(٢) اللسان ، والثانى فى الصحاح ، والثانى والثالث فى المقاييس ١/٤١٣ ، أما التكملة فقد أوردت الثانى عن الصحاح ، وعقَّبت عليه بقولها : « وليس الرَّجَـزُ للأَغْلَب وإنَّمَا هو لدُكَيْن » .

فى الجَوْف عند شِدَّةِ الشُّرْبِ، وهٰذا كقَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلّ: ﴿إِنَّ الذين يَأْكُلُونَ أموالَ اليَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فى بُطُونِهم نارًا﴾ (١) فجَعَلَ آكِلَ مالِ اليَتِيمِ مثلَ آكِلِ النار؛ لأَن ذلك يُؤَدِّى إِلى النار.

(وجَرْجَرَه) الماءَ: (سَقَاه) إِيَّاه (على تلك الصِّفَة)، وفى بعض الأُصول: الصُّورة، بدلَ الصِّفَة، قال جرِيرٌ:

وقد جَرْجَرَتْه الماءَ حتى كأَنَّهَا
تُعالِجُ فى أَقْصَى وِجَارَيْنِ أَضْبُعَا (٢)

يَعْنِى بالماءِ هنا المنِىَّ، والهاءُ فى جَرْجَرَتْه عائدةٌ إِلى الحَياءِ.

(وانْجَرَّ) الشىءُ: (انْجَذَب).

(و) يقال: (جَارَّه) مُجَارَّةً: (ماطَلَه، أَو حاباه)، ومنه الحديثُ: «لا تُجَارَّ (٣) أَخاكَ ولا تُشَارَّه»؛ أَى لاتُماطِلْه، مِن الجَرِّ وهوأَن تَلْوِيه بحَقِّه، وتَجُرَّه مِن مَحِلِّه إِلى [وَقْتٍ] (١) آخَرَ، وقيل: أَى لا تَجْنِ (٢) عليه وتُلْحِقْ به جَرِيرَةً (٣)، ويُرْوَى بتخفيفِ الرَّاءِ؛ أَى من الجَرْى والمُسابَقَة، أَى لا تُطاوِلْه ولا تُغالِبْه.

(و) مِن المَجاز: يقال: (اسْتَجْرَرْتُ له)، أَى (أَمْكَنْتُه مِن نَفْسِى فانْقَدْتُ له)، أَى كأَنِّى صِرتُ مَجْرُورًا.

(والجُرْجُورُ) بالضمّ: (الجَماعة) من الإِبل.

(و) قيل: الجُرْجُورُ (مِن الإِبل: الكَرِيمة)، وقيل: هى العِظَام منها، قال الكميْت:

ومُقِلٌّ أَسَقْتُمُوه فأَثْرَى
مِائَةً مِن عَطائكم جُرْجُورَا (٤)

---

(١) سورة النساء الآية «١٠»

(٢) ديوانه وروايته: «كأنما تعالج من» والبيت فى اللسان براوية الأصل.

(٣) الضبط من التكملة، وضبط اللسان «لاتجارّ.. ولاتشارّه» وفي الأصل جاره مجاررة.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) فى الأصل: «لاتجنى»، وهو تطبيع.

(٣) عبارة التكملة فى شرح هذا الحديث: «مَن رواهما مشدَّدتَيْن فمعناهما أن يَجْنِىَ كلٌّ واحد منهما على صاحبه، وقيل: المجارَّة: المُماطلة.. والمشارَّة من الشَّرّ».

(٤) تقدم فى المادة

وجَمْعُهَا جَراجِرُ – بغير ياءٍ – عن كراع ، والقِياسُ يُوجِبُ ثَباتَها .

(ومِائَةٌ) مِن الإِبل (جُرْجُورٌ) ، بالضمّ ، أَى (كاملةٌ) .

(وأَبو جَرِيرٍ) رَوَى عنه أَبو وائل وأَبو لَيْلَى الكِنْدِىُّ ، وقيل : جَرِيرٌ .

(وجَرِيرٌ الأَرْقَط) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وصوابُه ابنُ الأَرْقطِ ، رَوَى عنه يَعْلَى بن الأَشْدق . (و) جرِيرُ (بن عبدِ اللهِ بنِ جابر) وهو الشَّلِيل[1] ابن مالكِ بنِ نَضْرٍ[2] بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ جُشَم بنِ عَوْفٍ أَبو عَمْرٍو (البَجَلِىُّ) ، رَوَى عنه قَيْسٌ ، والشَّعْبِىُّ ، وهَمّام بن الحارثِ ، وأَبو زُرْعَةَ حَفِيدُه ، وأَبو وائِلٍ . سَكَنَ الكوفَةَ ، ثم قَرْقِيسِيا ، وبها تُوفِّىَ بعدَ الخمسين . (و) جَرِيرُ (ابن عبدِ اللهِ) وقيل : ابن عبدِ الحَمِيد (الحِمْيَرِىُّ) ، سارَ مع خالدِ بنِ الوَلِيد إِلى العراق والشام مُجاهِدًا . (و) جَرِيرُ (بن أَوْسِ بنِ حارِثَةَ) بن لامٍ الطائىُّ ، عَمُّ عُرْوَةَ بنِ مُضَرِّسٍ ، (صَحابِيُّون) .

[] ومِمّا يُستَدْرك عليه :

تَجِرَّةٌ : تَفْعِلَةٌ من الجَرّ[1] .

ومِن المَجاز : جارُّ الضَّبُعِ : المَطَرُ الذى يَجُرُّ الضَّبُعَ عن وِجارِهَا مِن شِدَّتِه ، ورُبَّما سُمِّىَ بذٰلك السَّيْلُ العظيمُ ؛ لأَنه يجُرّ الضِّباعَ من وُجُرِها أَيضاً . وقيل : جارُّ الضَّبُعِ : أَشَدُّ ما يكون من المَطَر ؛ كأَنه لا يَدَعُ شيئاً إِلاَّ جَرَّه . وعن ابن الأَعرابىّ : يُقال للمَطَر الذى لا يَدَعُ شيئاً إِلاَّ أَسَالَه وجَرَّه : جاءَنا جارُّ الضَّبُعِ ؛ ولا يجُرُّ الضَّبُعَ إِلاّ سَيْلٌ غالِبٌ . وقال شَمِرٌ : سمعْت ابن الأَعرابىَّ يقول : جِئْتُكَ فى مِثْل مَجَرِّ الضَّبُعِ ؛ يُريد السَّيْلَ قد خَرَقَ الأَرْضَ ، فكأَنَّ الضَّبُعَ قد جُرَّتْ فيه . وأَصابَتْنا السماءُ

(١) فى مطبوع التاج : « السليل » بالسين المهملة ، والصواب من القاموس (شلل) ، وأسد الغابة .
(٢) ما هنا يتفق وما فى الإصابة ، والوارد فى أسد الغابة : « نصر » بالصاد المهملة .

(١) فى التكملة : وقال ابن دُرَيْد : « تَجِرَّة مِن اجترارك الشيء لنفسك » . وهذا القول وارد فى الجمهرة ٣ – ٤٢٤ .

بجَارُّ الضَّبُعِ . وأورده الزَّمَخْشَرِىُّ أَيضاً فى الأَساس بمثل ما تقدَّم .

والجَرُورُ ، كصَبُورٍ : الناقَة الـتى تَقَفَّصَ وَلَدُها فتوثَق يَداه إلى عُنقه عند نِتَاجِه ، فيُجَرُّ بين يَدَيْهَا ،ويُسْتَلُّ فَصيلهَا فيُخَاف عَلَيْه أن يَموت ، فيُلْبَس الخِرْقَةَ حتى تَعرفَها أُمُّه عليه ، فإذا مات أَلْبَسُوا تلك الخِرْقَةَ فَصيلاً آخرَ ،ثم ظَأَرُوها عليه وسَدُّوا مَنَاخِرهَا ، فلاتُفْتَح حتى يَرْضَعَها ذٰلك الفَصِيل ، فتَجِدُ رِيح لَبَنِها منه فترْأَمُه .

وقال الشاعر :

إنْ كُنتَ يا رَبَّ الجِمَالِ حُرًّا
فارفَعْ إذا ما لم تَجِدْ مَجَرًّا(١)

يقول إذا لم تجد للإبل مَرتَعاً فارفَعْ فى سَيْرها .

وجَرَّ النَّوْءُ (٢) بالمَكان: أَدامَ المَطرَ ، قال خِطَامٌ المُجَاشِعِىُّ :

جَرَّبها نَوْءٌ مِن السِّماكَيْنْ (٣)

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان : « جرَّ النَّوْءُ المكانَ » .
(٣) اللسان وفى اللسان والأصل «خطام المجاشى » .

واسْتَجَرَّ الفَصِيل عن الرِّضاع : أَخَذَتْه قَرْحَةٌ فى فِيه ، أَو فى سائرِ جَسَدِه ، فكَفَّ عنه لذٰلك .

ومن المَجَاز : أَجَرَّ لسانَه ، إذا منَعَه من الكلام ؛ مأْخوذةٌ من إجرار الفَصيلِ ، وهو أن يُشَقَّ لسانُه ويُشَدَّ عَلَيْه عُودٌ لئلاَّ يَرْتَضِعَ(١) ؛ لأَنه يَجُرُّ العُودَ بلسانه ، قال عَمْرُو بن مَعْدِ يكرِبَ :

فلوْ أَنَّ قَوْمِى أَنْطَقَتْنِى رماحُهمْ
نَطَقْتُ ولٰكنَّ الرِّماحَ أَجَرَّتِ (٢)

أَى لو قاتَلُوا وأَبْلَوْا(٣) لذَكَرْتُ ذٰلك وفَخَرْتُ بهم ، ولٰكنَّ رِماحَهم أَجرَّتْنى ، أَى قطَعَتْ لسانى عن الكلامِ بفِرارِهم؛ أَرادَ أَنهم لم يُقَاتِلُوا .

وزَعمُوا أَن عَمْرَو بنَ بشْرِ بنِ مرْثَد حين قَتَلَه الأَسَدِىُّ قال له : أَجِرَّ

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : يرتضع ، كذا بخطه والأساس وعبارة اللسان : يرضع ، وسيأتى للمصنف : ارتضعت العنز : شربت لبن نفسها ، وعليه لا يقال للفصيل : يرتضع » .
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٤١١
(٣) فى اللسان «أو أبلوا » .

سَرَاوِيلِى فإنى لم أَسْتَعِنْ . قال أَبو منصور : هو من قولهم : أَجْرَرْتُه رَسَنَه وأَجْرَرْتُه الرُّمْحَ ؛ أَى دَعِ السَّراويلَ علىَّ أَجُرَّه . فأَظْهَرَ الإِدغَامَ على لغة الحِجَاز[1] ،[وهٰذا أدغم على لغه غيرهم] قال : ويجوزُ أَن يكونَ لمّا سَلَبَه ثِيابَه وأَراد أَن يأْخُذَ سرَاوِيلَه قال : أَجِرْ لى سَرَاوِيلى ؛ من الإِجارة ، وهو الأَمانُ ؛ أَى أَبْقِه علىَّ ، فيكونُ مِن غير هٰذا الباب . وقال ابن السِّكِّيت : سُئِلَ ابنُ لِسان الحُمَّرَةِ عن الضَّأْن فقال : مالٌ صِدْقٌ قَرْيَةٌ لاحمَى لها ، إذا أُفْلِتَتْ مِن جرَّتَيْهَا . قال : يَعْنِى بجَرَّتَيْهَا المَجرَ فى الدَّهْر الشديدِ والنَّشَرَ ، وهو أَن تَنتشرَ بالليل فتَأْتِىَ عليها السِّبَاع . قال الأَزهرىُّ : جَعَلَ المَجَرَ لها جَرَّتَيْن ؛ أَى حبَالَتَيْن تقَعُ فيهما فتَهْلِكُ.

والجَرُّ : الحَبْلُ الذى فى وَسَطه اللُّوَمَةُ إلى المَضْمَدَةِ ، قال :

*وكَلَّفُونى الجَرَّ والجرُّ عَمَلْ[2] *

(١) فى حديث آخر« ان جوره الرمح » والزيادة

(٢) من اللسان .

وجَرُورُ . كصَبُور : ناحِيةٌ من مِصْرَ .

والجُرَيِّرُ ، مُصغَّرًا[1] مُشدَّدًا : واد فى ديار أَسَد[2] ، أَعلاه لهم ، وأَسْفَلُه لبنى عَبْس . وبَلَدٌ لغَنِىٍّ فيما بين جَبَلَةَ وشرقِّ الحِمَى[3] إلى أَضاخ [وهى] [4]أَرضٌ واسعةٌ .

وجُرَيْرٌ كزُبير: موضِعٌ قُرْبَ مكّةَ .

ولحام[5] جَرِير ، كأَمِيرٍ : موضعٌ بالكُوفةِ ، كانت بها وقعة لمَّاطَرَقَ عُبَيْدُ اللهِ الكُوفَةَ .

وجِرارُ ككِتابٍ : من نواحى قِنَّسْرِينَ .

وجِرارُ ، سَعْدٍ : مَوضعٌ بالمدينة ، كان يَنْصُبُ عليه سَعْدُ بن عُبَادَةَ

(١) فى معجم البلدان : « ويقال أيضا بسكون الياء » .

(٢) فى معجم البلدان : « بنى أسد » .

(٣) فى مطبوع التاج : « الحماء » ، والمثبت من معجم البلدان .

(٤) زيادة من معجم البلدان .

(٥) كذا تحرفت على الشارح فأدمج كلمة لغوية مع اسم المكان . والذى فى معجم البلدان « جرير — وهو حبل للبعير بمنزلة العذار للفرس غير الزمام ، وبه سمّى اللّجام جريراً — موضع بالكوفة كانت به وقعة زمن عبيد الله بن زياد لما جاءها » فتحرفت اللجام إلى لحام بعد حذف « الـ » والصواب حذف كلمة « لحام » .

جِرارًا يُبَرِّدُ فيها الماءَ لأَضْيافِه ، بــه أُطُمُ دُلَيْمٍ .

والجَرُّ : الحَرْثُ .

واجْتَرُّوا : احْتَرَثُوا .

ومن أمثالهم : « ناوَصَ الجَـرَّةَ ثم سالَمَها » ، أَوْرَدَه المَيْدانِـيُّ وغيـرُه ، وقد تقدَّم تفسيـرُه .

ومن المَجَاز : جَرَّتِ الخيلُ الأَرْضَ بسَنابِكِها ، إذا خَدَّتْهَا[1] ، وأنشدَ :

أَخادِيدُ جَرَّتْهَا السَّنابِكُ غــادَرَتْ
بها كلَّ مَشْقُوقِ القَمِيصِ مُجَدَّلِ[2]

قِيلَ للأَصمعيّ : جَرَّتْهَا من الجَريرَة ؟ قال : لا ، ولٰكن من الجَرِّ فى الأَرض والتَّأْثِير فيها ، كقوله :

*مَجَرَّ جُيُوشٍ غانِمِينَ وخُيَّبِ[3] *

ومن أمثالهم : « سِطى مَجَرّْ ، تُرْطِبْ هَجَرْ » ، يُرِيدُ تَوَسَّطِـى يا مَجَرَّةُ كَبِـدَ السّماءِ ، فإِن ذٰلك وَقتُ إِرْطابِ النَّخِيل بهَجَـر .

وفى حديثِ عُمَرَ : « لا يَصْلُحُ هٰذا الأَمرُ إلاّ لمَن لا يَحْنَقُ على جِرَّتِه » ، أَى لا يحْقِدُ على رَعِيَّتِه ، فضَرَب الجِـرَّةَ لذٰلك مثَلاً . ويقال : معنَى قولهـم : « فلانٌ لايَحْنَقُ على جِرَّته » ، أى لايَكْتُمُ سِـرًّا .

ومن أمثالهم: « لا أَفعلُه ما اختلفَ الدِّرَّةُ والجِـرَّةُ » ، و « ما خالَفَـتْ دِرَّةٌ جِرَّةً » ، واختلافُهما أَن الدِّرَّةَ تَسْفُلُ إلى الرِّجْلَيْن ، والجِرَّةَ تعلُـو إلى الرَّأْس . ورَوَى ابنُ الأَعرابِيِّ : أَن الحَجّاجَ سَأَلَ رجلاً قَدِمَ مِن الحِجَـاز عن المَطَـر ، فقــال: « تَتابَعَتْ علينا الأَسْمِية حـتى مَنَعَت السِّفار ، وتَظَالَمَت المِعْـزَى ، واجْتُلِبَتِ الدِّرَّةُ بالجِـرَّة » ؛ اجتــلابُ الدِّرَّة بالجِرَّة أَن المواشىَ تَتَمَلَّأُ ، ثــمّ تَبْرُكُ أَو تَـرْبِض ، فــلا تَزالُ تَبْـرُكُ تَجْتَرُّ إلى حينِ الحَلْب .

وفى الصّحاح ، والمصنِّف ، وأَكثـرِ مصنَّفاتِ اللغة : قولهم : هَلُمَّ جَـرًّا .

(١) فى الأصل : « أخدتها » ، والصواب من الأساس ، وإلى ذلك أشار بهامش مطبوع التاج
(٢) اللسان .
(٣) اللسان وهو لامرىء القيس ديوانه وصدره :
بمحْنِيَةٍ قد آزرَ الضالَ نَبْتُها

قالوا : معناه على هِينَتِكَ .

وقال المُنْذِرِىُّ ، فى قولهم : هَلُمَّ جرُّوا⁽١⁾ ؛ أَى تَعالَوْا على هِينَتِكم كما يَسْهُل عليكم من غير شِدَّة ولا صُعُوبة ؛ وأَصْلُ ذٰلك من الجَرِّ فى السَّوْق ، وهو أَن يَتْرُكَ الإِبلَ والغَنَم تَرْعَى فى مَسِيرِهَا ، وأَنشد :

لَطالَما جَرَرْتُكُنَّ جَرَّا
حتَّى نَوَى الأَعْجَفُ واسْتَمَرَّا
فاليَومَ لا آلو الرِّكاب شَرًّا[٢]

يقال : جُرَّها على أَفواهِها ، أَى سُقْها وهى تَرْتَع وتُصيبُ من الكَلإِ .

ويقال : كان عاماً أَوَّلَ كذا وكذا فهَلُمَّ جَرًّا إِلى[٢] اليوم ؛ أَى امتدَّ ذٰلك إِلى اليوم . وقد جاءَتْ فى الحديث فى غير موضع ، ومعناه استدامة الأَمر واتِّصاله ؛ وأَصْلُه من الجَرِّ : السَّحْبِ ، وانتصبَ جَرًّا على المصدر ، أَو الحال . قال شيخنا : وقد تَوقَّفَ فيه ابن هِشام ؛ هل هو من الأَلفاظ العربيَّة أَو مولَّد ، وخَصَّه بالتَّضَيُّف[١] ، وتَعَقَّبَه أَبو عبدِ الله الرَّاعِى فى تأْليفه ، الذى وَضَعَه لرَدِّ كلامِه ، وبَسَطَ الكلامَ عليها ابن الأَنبارىّ فى الزّاهر ، وغير واحد . وأَوْرَدَ الجَلاَل كلامَ ابن هشَام فى كتابه : « الأَشْبَاه والنَّظَائر النحويَّة » ، منقَّحاً تامًّا ، وقد أَوْدعْت هٰذا البحثَ كلَّه فى رسالة مُستقلَّة ، أَغْنَتْ عن أَن نَجْلب أَكثرَ ذٰلك ، أَو أَقلَّه . انتهى باختصار .

والجَرْجَرَة : صَوْت البَعِير عند الضَّجَر .

وفى الحديث : « قَومٌ يقرءُون القرآنَ لا يُجَاوِز جَراجرَهم » ؛ أَى حُلوقَهُم ؛ سمّاهَا جَراجِرَ لجَرْجَرَةِ الماءِ ، ومنه قول النّابغَة :

* لَهَامِيمُ يَسْتَلْهُونَها فى الجَراجِرِ[١] *

---

(١) كذا أيضا فى اللسان ولعلها « جرا » .

(١) اللسان ، والأساس

(٢) هكذا فى اللسان ، والذى فى الأساس : « كان ذلك عَامَ كذا وهَلُمَّ جَرًّا إلى اليوم » .

(١) بهامش مطبوع التاج : « بالتضيف » ، كذا بخطه ، والذى فى المطبوعة : بالتصنيف » ، وليحرر » ويريد بالمطبوعة طبعة التاج الناقصة

(٢) ديوانه ٦٦ وروايته : « بالحناجر » ، وصدره :
* عظام اللهى أولاد عـذرة إنهم *
أما اللسان فكالأصل .

وقيل : يُقال لهـا : الجَرَاجرُ ، لمـا يُسمـع لها من صَوْتِ وُقوع الماء فيها .

والجُرَاجِرُ : الجوْف .

وذَكَرَ الأزهرىُّ فى هٰذه التَّرْجمَـة : غَيْثٌ جِورٌ ، كهِجَفٌ ؛ أى يَجُرُّ كـلَّ شىْءٍ .

وغَيْثٌ جِوَرٌ ، إذا طال نَبْتُه وارتفعَ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : غَرْبٌ جِوَرٌّ : فارضٌ ثَقيـلٌ .

وقال غيرُه : جَمَلٌ جِوَرٌّ : أى ضَخْمٌ ، ونَعْجَةٌ جِوَرَّةٌ ، وأَنشدَ :

* فاعْتَامَ منّا نَعْجَـةً جِـوَرَّهْ *
* كأَنَّ صَوتَ شَخْبِهـا للدِّرَّهْ *
* هَرْهَـرَةُ الهرِّ دَنَا للهِـرَّهْ(٢) *

قال الفَرّاءُ : إن شِئتَ جعلتَ الواوَ فيه زائدةً ، من جَرَرْت ، وإن شئـتَ جعلتَه فِعَلاً من الجَوْر ، ويَصيرُ التَّشْديدُ فى الراءِ زيادةً ، كما يقال : حَمَارَّةٌ .

وفى التَّهْذيب ــ آخر ترجمة حفز ــ :

(١) اللسان .

و[كانت](١) العربُ تقول للرجل إذا قاد ألفـاً : جَرّارًا .

وعن ابن الأَعرابىّ : جُرْجُرْ ، إذا أَمَرْتَه بالاستعداد للعَدُوّ .

ولا جَرَّ ، بمعنى لا جرَمَ ، وسيأْتى .

ومن المَجَاز : لا جارَّ لى(٢) فى هـذا ؛ أى نَفْعاً يجُرُّنـى إليـه ، كمـا فى الأَساس .

وككَتّـان : عبـدُ الأَعْلَـى بن أَبى المُساوِر الجَرّار ، لَيِّنٌ .

وعيسـى بن يُونس الفاخـورىُّ الرَّمْلـىُّ الجَرّارُ .

وهِبَة الله بن أحمد الجرّارُ ، شيـخٌ لابن عساكِرَ .

وكُلَيْبُ بن قَيْس اللَّيْثـىُّ الجرّارُ الذى قَتَلَـه أبو لؤْلـؤَةَ ، ذَكَـره ابن القوطىُّ فى : «بدائـع التُّحف فى ذِكْر من نُسِب من الأَشراف إلى الحِرف» ،

(١) زيادة من اللسان .
(٢) الذى فى الأسـاس المطبوع : « لا جارَّةَ لى فى هذا ، أى لا منفعةَ تَجُرُّنى إليـه وتَدْعُونى » .

وقال : إنما قيل له الجَرّارُ لإقدامِه فى الحَرْب .

وفى الأَسماءِ :

محمّدُ بن محمّد بن تمّام بن جرّار الأَنبارىُّ .

وعُرْوَة بن مرْوانَ الجرّارُ .

وأَبو العَتَاهيَة الشاعرُ لَقَبُهُ الجَرّارُ ؛ لأَنه كان يَبيع الجِرَارَ .

وأَحمدُ بن محمّد بن العَبّاس الجَرّارُ .

وأَحمدُ بن أَبى القاسم الجَرّارُ المَوْصلىُّ الشاعرُ .

وأَحمدُ بن صالح بن عبدِ الله الجَرّارُ ، كَتَبَ عنه السِّلَفىُّ .

وجَرْجَرايا : مدينة النَّهْرَوانِ الأَسفل ، بين بغدادَ وواسطَ ، منها محمّدُ بن بِشْر بن سُفْيانَ ، وأَبو بَدْر شُجَاع بن الوَليد .

وجرْجِيرُ : قريةٌ بمصر ، من الفَرَما إليها مَرْحَلَةٌ ، منها : أَبو حَفْص عُمَرُ بنُ محمّدِ بن القاسم ، راوى المُوَطَّإِ عن عبدالله بن يُوسُفَ التِّنِّيسىِّ ، عن مالك .

وجَرِيرَا : قَريةٌ بمرْوَ ، منها : عبدُ الحميد بنُ حَبيب ، مِن أَتباع التابعين ، وجَرِيرُ بنُ عبدِ الوَهّاب بن جَرير بن محمّد بن علىٍّ بن جَرير أَبو الفَضْل الضَّبِّىُّ الجَريرىُّ ، إلى جدِّه ، مُحدِّثٌ ، توفِّىَ سنة ٤٦٩ .

والجَرِيرىُّ - أَيضاً - إلى مذْهَب ابن جَريرٍ الطَّبَرىِّ ، منهم : القاضى أَبو الفَرج المُعافَى بنُ زكريّا الحافظُ ، حدَّثَ عن البَغَوىّ . وأَبو مسعود سعيدُ ابنُ إياسٍ الجُرَيْرىّ بالضمّ ، بَصْرىٌّ ثِقَةٌ ، رَوَى عنه الثَّوْرىُّ .

وجَرِيرٌ والدُ عبد الله ، رَوَى عن الأَسْود بن شَيْبَانَ .

وجُرَيْرَةُ ، تصغيرُ جَرَّة : لَقَبُ عُمَر ابن محمّد القَطّان ، سَمعَ عن أَبى الحُصَيْن ، توفِّى سنة ٦٠٠ ، قالَه الذَّهبىُّ .

وجَرِيرٌ - كأَمير - ابنُ أَبى عطاءٍ القُرَشىُّ ، حِجازىٌّ .

وجريرٌ الضَّبِّـيُّ ، وجريرُ بنُعُتْبَةَ ؛ روَيا .

[ج ز ر] *

(الجَزْرُ : ضِدُّ المَدِّ) ، هـو رُجُوعُ الماءِ إلى خَلْف . وقال اللَّيْـثُ : هـو انقطاعُ المدِّ ، يقال: مَدَّ البَحْرُ والنَّهْرُ ، فى كَثْـرَة المـاء ، وفى الانقطـاع . (وفعْلُه كضَـرَبَ) ، قال ابن سيـدَه : جَزَرَ البَحْـرُ والنَّهْرُ يَجْـزِرُ جَـزْرًا وانْجَزَرَ .

(و) الجَـزْرُ : (القَطْـعُ) . جَـزَر الشْيءَ يَجْزُرُهُ [ويَجْزِرُه] [1] جَـزْرًا : قَطَعَـه .

(و) الجَزْرُ : (نُضُوبُ الماءِ) وذَهابُه ونَقْصُه ، (وقد يُضَمُّ آتِيهما) . والذى فى المصْباح :

جَزَرَ الماءُ جَزْرًا ، من بابَـىْ ضربَ وقتل : انْحسَـرَ ، وهـو رُجوعُـه إلى خلْف ، ومنه : الجزيرَة ؛ [2] لانحسـار الماءِ عنها . قال شيخنا : ولو جـاءَ بالضميرِ مُفْرَدًا دالاًّ على الجَمْـعِ لكان أَوْلَى وأَصْـوَبَ .

(و) الجَزْرُ : (البَحْرُ) نفسُه .

(و) الجَـزْرُ : (شَـوْرُ العَسَـلِ من خَلِيَّتِه) واستخراجُـه منها . وتـوَعَّد الحَجَّاج بنُ يوسُف أَنَس بن مالـك فقال : «لأَجْزُرَنَّك جـزْرَ الضَّرَبِ » ؛ أَى لأَسْتأْصِلنَّـك ، والعَسَل يُسَمَّـى ضَرَباً إذا غلُظَ ، يقال : اسْتضْـرَبَ : سهُل اشْتِيَـارُه على العاسِلِ ؛ لأَنَّـه إذا رَقَّ سالَ .

(و) الجزْرُ : (ع بالبَادِيَـة) ، جاءَ ذِكْرُه فى شِعْر ، نقله الصَّغانىُّ .

(و) الجَـزْرُ : (ناحِيَـةٌ بحَلَـب) مشتملةٌ على القُرى ، كان بها حمْـدانُ ابن عبدِ الرَّحِيم الطَّبِيـب ، ثم انتقلَ منها إلى الأَثارِبِ ، وفيهـا يقـول فى أَبيـاتٍ :

يا حبَّذا الجَزْرُ كم نَعِمْت بـه
بيـنَ جِنَـانٍ ذَواتِ أَفْنـانِ

(1) زيادة من اللسان .
(2) فى المصباح : «سميت بذلك لانحسار .... » .

بين جِنَـان قُطُـوفُهـا ذُلُـلٌ
والظِّـلُّ وافٍ وطَلْعُهَـا دانِ[١]

كذا فى تاريـخ حلبَ لابنِ العديم .

(و) الجَـزَرُ (بالتَّحْرِيـك : أَرضٌ يَنْجَزِر عنهـا المَدُّ كالجَزِيـرة) .

وقال كراع : الجَزِيرَة : القِطْعَة من الأَرض .

(و) الجَزَرُ : (أُرُومَةٌ تُؤْكل) ، معروفةٌ (معرَّبة) ، وقال ابن دُرَيْد : لاأَحسبُها عربيَّـةً ، وقال أَبو حنيفـة : أَصلـه فارسىٌّ ، (وتُـكسَر الجِـيم) ، ونقـل اللغتيْن الفرّاءُ . وأَجْوَدُه الأَحْمَرُ الحُلْوُ الشَّتْوِىُّ ، حارٌّ فى آخرِ الدَّرَجَة الثانية ، رطْبٌ فى الأُولَى ، (وهو مُدِرٌّ) للبَوْلِ ، ويُسَهِّل ويُلطِّف ، (باهِىٌّ) يُقوِّى شهْوَة الجماعِ ، (مُحَدِّرٌ للطَّمْـث) أَى دَمِ الحَيْضِ ، (ووَضْع ورَقِه مَدْقوقـاً على القُرُوحِ المُتـأَكِّلة نافِـعٌ) ، ولـكنه عَسِرُ الهضْمِ ، مُنفِـخٌ ، يُوَلِّدُ دَمـاً رَدِيئاً ، ويُصْلَح بالخَـلِّ والخَـرْدلِ ، وتفصيله فى كتُب الطِّبِّ .

(و) الجَزَرُ : (الشَّاءُ السَّمِينةُ ، واحدةُ الـكلِّ بهـاءٍ) . وفى حديث خوّات : «أَبْشِرْ بجَزَرَة سمينة» ؛ أَى صالحـة لأَن تُجْزرَ ؛ أَى تُذْبَـح للأَكـل . وفى المُحكم : والجَزَرُ : ما يُذْبَـح من الشّاءِ ذَكَرًا كان أَو أُنْثَى ، واحِدتها جَزَرَةٌ . وخَصَّ بعضهم به الشّاةَ الـتى يَقـوم إِليهـا أَهلُها فيذْبَحُونها .

وقال ابن السِّكِّيت : أَجْزَرْته شـاةً ، إِذا دَفَعْت إِليه شاةً فَذَبَحَها ، نَعْجَةً ، أَو كَبْشاً ، أَو عَنْـزًا ، وهى الجَزَرَة ، إِذا كانَت سَمِينَةً .

(وجَزَرَةُ ، محرَّكةً : لَقَبُ) أَبِى علىٍّ (صالِـحِ بنِ محمّـدِ) بن عَمْـرٍو البَغْدادِىِّ (الحـافظِ) .

(والجَزُورُ كَصُبور) : (البعيـر ، أَو خاصٌّ بالنـاقـة المجـزورة) ، والصحيـح أَنـه يَقَـع على الـذَّكَر والأُنْثَـى ، كما حَقَّقَه الأَئِمَّة ، وهـو يُؤَنَّث ، لأَن اللفظةَ سمَاعيَّـةٌ ، وقال : الجَزورُ إِذا أُفْرِدَ أُنِّـثَ ، لأَن أَكثَـرَ

(١) البيت الأول فى معجم البلدان (الجزر) رابع ثلاثة أبيات

ما يَنْحَرُون النُّوق . وفى حاشية الشِّهاب : الجَزورُ : رَأْسٌ من الإِبل ناقةً أَو جَملاً : سمِّيَتْ بذٰلك لأَنها لِمَا يُجْزَرُ ، أَى وهى مُؤَنَّثٌ سَماعىٌّ ، وإِن عَمَّتْ ؛ فيها شِبْهُ تَغْلِيبٍ ، فافْهَمْ .

(ج جَزائِرُ وجُزُرٌ) ، بضَمَّتَيْن (وجُزُرَاتٌ) جمع الجمعِ ، كطُرُق وطُرُقاتٍ .

(و) الجَزُورُ : (ما يُذْبَح من الشّاءِ ، واحدتها جَزْرة) ، بفتح فسكون .

(وأَجْزَرَه : أَعطاه شاةً يَذْبَحُها) . وفى الحديث : « أَنّه بعَثَ بَعْثاً فمَرُّوا بأَعْرَابىٍّ له غَنَمٌ فقالوا : أَجْزِرْنا » أَى أَعْطِنا شاةً تَصْلُحُ للذَّبْح .

وقال بعضُهم : لا يُقال : أَجْزَرَه جَزُورًا ؛ إِنما يُقال : أَجْزَرَه جزرةً .

(و) أَجْزَر (البعِيرُ : حان له أَن) يُجْزَرَ ، أَى (يُذْبَح) .

(و) مِن المَجَاز : أَجْزَرَ (الشَّيْخُ) : حانَ له (أَن يَموت) ؛ وذٰلك إِذا أَسَنَّ ودَنَا فَنَاؤُه ، كما يُجْزِرُ النَّخْلُ . وكان فتْيَانٌ يقولون لشَيْخ : أَجْزَرْت يا شيْخُ ؛ أَى حان لك أَن تَمُوتَ ، فيقول : أَىْ بَنِىَّ ، وتُخْتَضَرُون ،[1] أَى تَمُوتُونَ شَباباً ، ويُرْوَى : أَجْزَرْتَ مِن أَجزَّ البُسْرُ ، أَى حانَ له أَن يُجَزَّ .

(والجَزّارُ) ، كشَدّاد ، (والجِزِّيرُ ، كسِكِّيت : من يَنْحَرُه) ، أَى الجَزُورَ ، وكذٰلك الجازِرُ ، كما فى الأَساس .

(وهى) أَى الحِرْفَةُ (الجِزَارةُ ، بالكسر) ، على القياس .

(والمَجْزَرُ) ، كمقْعَدٍ : (موْضِعُه) ، أَى الجَزْرِ ، ومثلُه فى المِصباح ، وصَرَّح الجوهرىُّ بأَنّه بالكسر ، أَى كمَجْلِس ، وهو الذى جَزَمَ به الشيخُ ابنُ مالكٍ فى مصنَّفاته ، وقال : إِنه على غير قِياس ؛ لأَنّمُضارِعَه مضمومٌ ، ككَتَبَ ، فالقِيَاسُ فى « المفعل » منه الفتح مطْقاً ، ووُرُودُه فى المَكَان مكسورًا على غيرِ قِياس .

(والجُزَارَةُ) من البعِير ، (بالضمّ : اليَدانِ والرِّجْلانِ والعُنُقُ) ؛ لأَنها لا تَدخُلُ فى أَنْصِباءِ المَيْسِر (و) إِنما

(١) فى الأصل واللسان تحتضرون والصواب من مادة (خضر)

(هى عُمَالَةُ الجَزّارِ) وأُجْرَتُه . قال ابن سِيدَه : وإذا قالُوا فى الفَرَس : ضَخْمُ الجُزَارَةِ ؛ فإنما يُرِيدُون غِلَظَ يَدَيْه ورِجْلَيْه ، وكَثْرَةَ عَصَبِهما ، ولايُرِيدُون رَأْسَه ؛ لأَن عِظَمَ الرَّأْسِ فى الخَيْل هُجْنَةٌ ، قال الأَعْشَى :

ولا نُقَاتِلُ بالعِصِىِّ
ولا نُرَامِى بالحِجَارَهْ
إلاّ عُلالَةَ أَو بُدَا
هَةَ قارِحٍ نَهْدِ الجُزَارَهْ [1]

(والجَزِيرَةُ) : أَرضٌ يَنْجَزِرُ عنها المَدُّ . وقال الأَزهرىّ : الجَزِيرَةُ : أَرضٌ فى البَحْر يَنْفَرِجُ منها ماءُ البَحْرِفتَبْدُو ، وكذٰلك الأَرْضُ التى لا يَعْلُوهاالسَّيْلُ ، ويُحْدِقُ بها ، فهى جَزِيرَةٌ . وفى الصّحاح : الجَزِيرَةُ : واحِدَةُ جَزائرِ البَحْرِ ؛ سُمِّيَتْ بذٰلك لانقطاعِها عن مُعْظَم الأَرْضِ .

والجَزِيرَةُ : (أَرضٌ بالبَصْرَة) ذاتُ نَخِيلٍ ، بينها وبين الأُبُلَّةِ ، خُصَّتْ بهٰذا الاسمِ .

(١) ديوانه ١٥٩ واللسان

(وجَزِيرَةُ قُورَ) [1] ، بضمّ القاف : مَوضعٌ بعَيْنِه ، وهو ما (بين دِجْلَةَ والفُرَات ، وبها مُدُنٌ كِبارٌ ، ولها تاريخٌ) أَلَّفَه الإمامُ أَبو عَرُوبَةَ الحَرّانىُّ ، كما نَصَّ عليه ياقوتُ فى المُشْتَرَك . (والنِّسْبَةُ جَزَرِىٌّ) كالرَّبَعِىِّ إلى رَبِيعَةَ ، وقال أَبو عُبَيْد : وإذا أُطْلِقَتِ الجَزِيرَةُ ولم تُضَفْ إلى العَرَبِ فإنما يُرادُ بها هٰذه [2] .

(والجَزِيرَةُ الخَضْراءُ : د ، بالأَنْدَلُس) فى مُقابلَتِها إلى ناحية الغَرْب ، (ولا يُحِيطُ به ماءٌ) ، وانما خُصَّ بهٰذا الاسم . (والنِّسْبَةُ جَزِيرِىٌّ) ؛ لِرَفْعِ الالتباسِ .

(و) الجَزِيرَةُ الخَضْراءُ : (جَزِيرةٌ عظيمةٌ بأَرْضِ الزَّنْجِ ، فيها سُلْطَانَانِ لا يَدِينُ أَحدُهما للآخَر) .

(١) فى معجم البلدان : « جزيرة أقور » ، وفى اللسان : « الجزيرة : موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات » .

(٢) الذى فى اللسان والنهاية : « وقال مالك بن أنس : أراد بجزيرة العرب (أى فى حديث : إن الشيطان يئس أن يعبد فى جزيرة العرب) المدينة نفسها . وإذا أطلقت الجزيرة فى الحديث ولم تضف إلى العرب فإنما يراد بها مابين دجلة والفرات » .

ذَكَرَه الشَّرِيفُ الإِدْرِيسِيُّ فى عجائِب البُلْدان .

(وأَهْلُ الأَنْدَلُس إذا أَطْلَقُوا الجَزِيرَةَ (١) أَرادُوا بها بلادَ مُجَاهِدِ بنِ عبدِ اللهِ شَرْقِيَّ الأَنْدَلُسِ) . قال شيخنا : ولعلَّه اصطلاحٌ قديمٌ لا يُعْرَفُ فى هٰذه الأَزمان .

(وجَزِيرَةُ الذَّهَب : موضعانِ بأَرض مِصْرَ) ، أَحَدُهما بحِذاءِ قَصْرِ الشَّمْع ، والثانى (٢) حِذاءَ فُوَّة بالمزاحمتين .

(وجَزِيرَةُ شُكَرَ (٣) ، كأُخَرَ : د ، بالأَنْدَلُس) ، قال شيخُنا : المعروف أَنها جَزِيرَةُ شُقَرَ – بالقاف – وإنما يقولُها بالكاف مَن به لَثْغَةٌ . قلْت : وهى بين شاطِبَةَ وتَنَسَةَ .

(وجَزِيرَةُ ابنِ عُمَرَ : د ، شَمالىَّ المَوْصل يُحِيطُ به دِجْلَةُ مثلَ الهِلال) ، وهى كُورَةٌ تُتاخِمُ كُوَرَ الشام وحُدُودَها . وفى المُحْكَم : والجَزِيرَةُ بجَنْب الشّام وأُمُّ مَدَائنها المَوْصِل . قلتُ : ومنها أَبو الفَضْل محمّدُ بنُ محمّد بن عطان المَوْصَلىُّ الجَزَرىُّ ، ومن المُتَأَخِّرين : الحافِظُ المقرِئ شمسُ الدين محمّدُ بن محمّدِ بن الجَزَرىِّ ، توفِّى سنة ٨٣٥ .

(وجَزِيرَةُ شَرِيك : كُورَةٌ بالمَغْرب (١) مُشْتَمِلَةٌ على مُدُن وقُرًى عامرةٍ .

(وجَزِيرَةُ بَنِى نَصْرٍ : كُورَةٌ بمصرَ) ، وهى مَقَرُّ عُرْبَان بَلِىٍّ ومَن طانَبَهم اليومَ ، وهى واسعةٌ فيها عِدَّةُ قُرًى (٢) .

(وجَزِيرَةُ قويسنا (٣) : بين مِصْرَ

---

(١) في معجم البلدان : « الجُزَيْرَة » بالتصغير ، قال : « وهى جزيرة مَنُورَقَة وجزيرةُ مَيُورَقَة » .

(٢) فى مطبوع التاج « والثانية » وبهامشه « قوله : والثانية ، كذا بخطه وكان الأولى : والثانى »

(٣) فى معجم البلدان : « شكر » بسكون الكاف : وقال : « ويقال جزيرة شُقْرِ » .

(١) فى معجم البلدان : « كورة بإفريقية بين سُوسَةَ وتُونُسَ » .

(٢) بهامش القاموس بعد أن نقل نص الزبيدى قال : اه شارح . وبهامشه : « جزيرة بنى نصر هى أبيار وتوابعها » وهذا لعله بهامش مطبوع التاج الناقص

(٣) في القاموس المطبوع : « قَوْسَنِيَّا » ، وفى معجم البلدان : « قُوسَنِيَّا » ، وبعضهم يقول : قُوسِينَا » ولعل شارح القاموس أثْبَتَ الاسمَ الشائعَ في مصرَ في زمانه ، وقد تدرَّج الاسم في خفة النطق من « قَوْسَنِيَّا » إلى « قُويْسْنا » .

والإسكندَريَّة ،) ومشتملـةٌ على عـدَّة قرًى ، وهى بالوجْه البَحرىّ .

(والجَزِيرَةُ[1] : ع باليَمَامَة) .

(و) الجَزِيرَةُ[2] : (محلَّةٌ بالفُسْطَاط ، إذا زادَ النِّيـلُ أَحاطَ بها واسْتَقَلَّتْ بنفسِها) .

وذَكَر ياقُوتُ فى المُشْتَرك أَنّ الجَزِيرَة اسمٌ لخمسةَ عشرَ مَوضعاً .

(و) فى التَّهْذيب : (جَزِيرَةُ العَرَب) محالُّها ؛ سُمِّيَتْ جزيرةً لأَن البَحْرَيْن ؛ بحْرَ فارس وبَحْرَ السُّودان أَحاطَا بناحيَتَيْها ، وأَحاطَ بالجانب[3] الشَّمالىِّ دجْلَةُ والفُرَاتُ ، وهى أَرضُ العرب ومَعْدِنُها ، انتهى . واختلفوا فى حُدُودِها اختلافاً كثيراً كادت الأَقوالُ تضطرب ويُصادِمُ بعضُها بعضاً ، وقد ذَكَرَ أَكثرَهَا صاحبُ المَرَاصِد والمِصْباح ، فقيل : جَزِيرَةُ العَرَب (ما أَحاطَ به بَحْرُ الهنْد وبحْرُ الشَّأْم ثم دِجْلَةُ والفُراتُ) ، فالفُراتُ ودِجْلَة من جهَة مَشْرِقِها ، وبحرُ الهند من جَنُوبها إلى عَدنَ ، ودَخَلَ فيه بحرُ البصرة وعَبَّادان ، وساحلُ مكَّةَ إلى أَيْلَةَ إلى القُلْزُم ، وبحرُ الشَّأْم على جِهة الشَّمال ، ودَخَلَ فيه بحرُ الرُّوم وسَواحِلُ الأُرْدُنِّ ، حتّى يُخَالِطَ الناحِيةَ[1] التى أَقْبَلَ منها الفُرات . (أَو) جَزِيرةُ العَرَب (مابينَ عَدنِ أَبْيَنَ إلى أَطرافِ[2] الشّام طُولاً) ، وقيل : إلى أَقْصَى اليمن فى الطُّول ، (ومن) ساحِلِ (جُدَّةَ) وما وَالاَهَا من شاطئ البَحْر ، كأَيْلَةَ والقُلْزُم ، (إلى أَطرافِ رِيفِ العِراق عَرْضاً) ، وهٰذا قولُ الأَصمعىّ . وقال أَبو عُبيدة[3] : هى ما بَيْنَ حَفَر[4] أَبى

(١) في معجم البلدان « الجُزَيْرَة » ، بالتصغير .

(٢) في معجم البلدان : « جَزِيرَة مصرَ » .

(٣) فى مطبوع التاج : « بجانب الشمالىّ » . وفى اللسان : بجانب الشمال » .

(١) فى مطبوع التاج « بالناحية » والصواب من معجم البلدان

(٢) فى اللسان ومعجم ما استعجم : « أطرار » .

(٣) في النهاية واللسان : « أبو عُبَيْد » ونسخة من معجم ما استعجم وما في الأصل يتفق مع المصباح ومعجم ما استعجم » .

(٤) فى مطبوع التاج « جفر » والصواب من اللسان والنهاية ومعجم البلدان (حفر) بفتحتين ومعجم ما استعجم في مقدمته وقال : مابين حفر أبي موسى بطواره من أرض العراق إلى أقصى اليمين فى الطول...

موسى إلى أَقْصَى تِهَامَةَ فى الطُّول ، وأَما العَرْضُ فما بين رَمْل يَبْرينَ إلى مُنْقَطَع السَّمَاوَة ، قال : وكلُّ هٰذه المَوَاضِع إنما سُمِّيَتْ بذٰلك ؛ لأَن بحر فارِسَ وبحرَ الحَبَش ودجْلَةَ والفُراتَ قد أَحاطَت بها . ونَقَلَ البَكْرِىُّ أَن جَزِيرَةَ العرب مكّةُ والمدينةُ واليمنُ واليَمامَةُ . ورُوِىَ عن ابن عَبّاس أَنه قال : جَزِيرَةُ العرَب : تِهَامَةُ ونَجْدٌ والحِجَازُ والعروض واليمن (١) . وفيها أَقوالٌ غير ذٰلك ، وما أَوْرَدْناه هو الخُلاصة .

(والجزائِرُ الخالِدَاتُ – ويقال لها : جَزائِرُ السَّعَادَة) ، وجزائر السُّعَداءِ ؛ سُمِّيَتْ بذٰلك لأَنه كان مُعْتَقَدُهم أَنّ النفوسَ السعيدةَ هى التى تَسْكُنُ أَبدانُها فى تلك الجَزائِر ؛ فلذٰلك كانت الحُكَماءُ يَسْكُنُون فيها ، ويتَدارَسُون الحِكْمَةَ هناك ، ويكونُ مَبْلَغُهم دائماً فيها ثَمانِين ، كلّمَا نَقَصَ منهم بعضٌ زِيدَ ، واللهُ أَعلم . وأَمّا وَجْهُ تَسْمِيَتِها بالخالداتِ فلأَنّ الجَنّةَ عندهم عبارةٌ عن الْتِذاذِ النَّفْسِ الإِنسانيَّةِ باللَّذّات ، الحاصلَةِ لها بعد هٰذه النَّشْأَةِ الدُّنْيَوِيَّة ، بواسِطَة تَحْصيلِها للكَمالاتِ الحِكْمِيَّةِ فى هٰذه النَّشْأَة ، وعدم بقاءِ شىْءٍ منها فى القُوَّة ، وخُلودُ الجَنَّة عبارةٌ عن دَوامِ هٰذا الالْتِذاذِ للنَّفْس ، كما أَن الخُلُودَ فى النار عندهم كنايةٌ عن داوم الحَسْرة على فَوَاتِ تلك الكَمَالات ، فعلى هٰذا يكونُ معنَى جَزائر الخالدات هو الجزائِرُ الخالدةُ نَفْسُ سُكّانِها فى جَنَّة اللَّذّاتِ النَّفْسَانِيَّةِ المُكْتَسَبَة فى الدُّنيا . كذا حَقَّقه مولانا قاسم بيزلى – : (سِتُّ جزائِر) ، قال شيخُنا : والصَّوابُ أَنها سَبْعٌ كما جزم به جماعةٌ مِمَّن أَرَّخها ، وهى واغِلَةٌ (فى البحْر المُحِيط) المُسَمَّى بأُوْقيانُوسَ (مِن جهةِ المغْرب) ، غربىَّ مدينة سلاً ، على سمْتِ أَرض الحبَشَة ، تَلُوحُ للنَّاظِر فى اليوم الصّاحِى الجوِّ من الأَبْخِرَة الغَليظَة ، وفيها سبعةُ أَصنامٍ على مِثَال الآدميِّين ، تُشِيرُ : لا عُبُور ولا مَسْلَكَ وراءها ، وَ (منها

(١) فى مطبوع التاج « وعروض ويمين » والمثبت من معجم البلدان .

يَبْتَدِئُ المُنَجِّمُون بأَخْذِ أطوالِ البلادِ) ، على قَول بطْليموس وغيره من اليونانيِّين ، ويُسَمُّون تلك الجزائر : بقَنارْيَا ؛ وذٰلك لأَن في زمانهم كان مَبْدَأُ العِمارَة من الغَرْب إلى الشَّرْق من المَحَلّ المَزْبُور ، والإِبرةُ في هٰذه الجزائر كانت مُتَوجِّهةً إلى نُقْطَة الشَّمال من غيرِ انحرافٍ ، وعند بعضِ المُتَأَخِّرين وَرئيسِ إسبانيا ابتداءُ الطُّولِ مِن جَزِيرة فَلَمَنْك ، وقالوا : الإِبرةُ في هٰذه الجَزِيرَة متوجِّهةٌ إلى نُقْطَة الشَّمال من غير مَيْلٍ إلى جانبٍ ، وعند البعضِ : ابتداءُ الطُّولِ من السَّاحِلِ الغربيِّ . وبين السَّاحلِ الغربيِّ والجزائرِ الخالداتِ عَشْرُ دَرَجَات ، على الأَصحِّ . (تَنْبُتُ فيها كلُّ فاكهةٍ شَرْقِيَّةٍ وغَرْبِيَّةٍ وكلُّ رَيْحَانٍ ووَرْدٍ ، وكلُّ حَبٍّ من غير أَن يُغْرَسَ أَو يُزْرعَ) ، كذا ذكَرَه المؤرِّخون ، وفيها ما تُحِيلُه العُقُولُ ، أَعْرَضْنا عن ذِكْرِها .

(وجَزائِرُ بَنِي مَرْغَنَايْ : د ، بالمَغْرِب) وهو البَلَدُ المشهورُ بإِفْرِيقِيَّة على صِفَّة [1] البَحْرَيْن : بحرِ إِفْرِيقِيَّةَ وبحرِ المَغْرِب ، بينها وبين بِجايَةَ أَربعةُ أَيام ، وشُهرتُها كافِيَةٌ ، ومَرْغَنَاي : بفتح فسكون وتحريك الغين والنون ، كذا هو مضبوطٌ في النُّسخ ، والصَّوابُ بالزّاي وتشديدِ النُّونِ [2] ، كما أَخْبَرَني بذٰلك ثِقَةٌ من أَهْلِه .

(والجِزَارُ) ، بالكسر : (صِرَامُ النَّخْلِ . وجَزَرَه يَجْزُرُه ويَجْزِرُه) ـ من حدِّ كَتَبَ وضرَبَ ـ (جَزْرًا وجِزَارًا) ، بالكسر والفتح) ، الأَخِيرُ عن اللِّحْيَانيّ : صَرَمَه .

(وأَجْزَرَ) النَّخْلُ : (حانَ جِزَارُه) ، كأَصْرَمَ : حانَ صِرَامُه .

وجَزَرَ النَّخْلَ يَجْزِرُها ـ بالكسر ـ جَزْرًا : صَرَمَهَا . وقيل : أَفْسدَها عند التَّلْقِيح .

---

(١) في مطبوع التاج « صفة » ، والصواب من معجم البلدان (الجزائر) وبهامش مطبوع التاج قوله : على صفة البحرين ، كذا بخطه ، ولعل الأولى على ضفة البحرين ، فسيأتي للمصنف أن ضفة البحر ساحله . »

(٢) هكذا في معجم البلدان (الجزائر) وقال : « وربما قيل لها جزيرة بني مَزْغَنّاي » . وفي (جزيرة) قال « جزيرة : مَزْغَنّاي ، ويقال : جزيرة بني مَزْغَنّاي » .

وقال اليَزِيدِىُّ : أَجْزَرَ القَومُ ، مِن الجِزار ، وهووَقتُ صِرَام النَّخْلِ ، مثل الجِزازِ ، يقال : جَزُّوا نخْلهم ، إذا صرمُوه .

وقال الأَحمر : جَزَرَ النَّخْلَ يَجْزِرُه ، إذا صَرَمه ، وحَزَرَه يَحْزِرُه ، إذا خرَصَه .

(وتَجازرَا : تَشاتمَا) ؛ فكأَنما جَزرَا بينهما ظَرِباً ، أَى قطعاها فاشتدَّ نَتْنُها ، يقال ذٰلك للمُتشاتِمَيْن المُتبالِغيْن .

(واجْتَزَرُوا فى القِتال ، وتجَزَّرُوا) إذا اقْتتلوا ، ويقال : (تركُوهم جَزَرًا) - بالتحريك - إذا قَتلُوهم ، وتركَهم جَزَرًا (للسِّباع) والطَّيْر ، (أَى قِطَعاً) .

وجَزَرُ السِّبَاعِ : اللَّحْمُ الذى تأْكُلُه ، قال :

إنْ يَفْعَلاَ فلقد تَرَكْتُ أَباهما
جَزَرَ السِّباعِ وكلِّ نَسْرٍ قَشْعَمِ (١)

(و)عن اللَّيْث :(الجَزِيرُ ، بلغة أَهلِ السَّوَاد : مَن يَخْتارُه أَهلُ القَريةِ لِمَا يَنُوبُهم فى (١) نَفقَات مَن يَنْزِلُ بهم مِن قِبَلِ السُّلْطَانِ) ، وأَنْشَدَ :

إذا ما رَأَوْنَا قَلَّسُوا من مَهابَةٍ
ويَسْعَى علينابالطَّعامِ جَزِيرُهَا (٢)

(وجُزْرَةُ ، بالضمّ : ع باليَمَامَة) ، نقلَه الصَّغانىُّ .

(و) جُزْرَةُ : (وادٍ بين الكُوفَةِ وفَيْدَ) ، وهو ماءٌ لبَنِى كَعْبِ بنِ العَنْبَرِ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيم .

[] ومِمّا يُسْتَدرَك عليه :

جَزِيرَةُ العَرَبِ : المَدِينَةُ ، علىساكِنِها أَفضلُ الصّلاةِ والسّلامِ ، وبه فَسَّرمالكُ ابنُ أَنَسٍ الحديثَ : « الشيطانُ يَئِسَ أَن يُعْبَدَ فى جَزِيرَة العَرَبِ » .

والجَزِيرَةُ : القِطْعَةُ مِن الأَرض ، عن كُراع .

وأَمّا الجَزائِرُ التى بأَرْض مِصْرَ

(١) اللسان

(١) فى إحدى نسخ القاموس « من » وكذلك فى اللسان والتكملة
(٢) اللسان والتكملة

فهى كثيرةٌ ، فممّا ذَكَرَهَا المؤرِّخــون : جَزِيرَةُ ابنِ حَمْدانَ ، وجزيرةُ ابنِ غَوْث ، وجزيرةُ الغرقا ،وجزيرةُ حَكَم ، وجزيرةُ مَهْدِيَّة ، وجزيرةُ مَحَلَّةِ دِمْنَا ، وجزيــرةُ مَسْــعُود ، وجزيرةُ الحجر ، وجزيرةُ البندارِيّة ، وجــزيرةُ بَغِيضَة ، وجزائِرُ بِشْر ، وجزيرةُ مالك ، وجزيرةُ محمّد ، وجزيرةُ حَقِيــل ، وجزيرةُ الفِيــل ، وجزيرةُ مِفْتَاح ، وجزيرةُ طنــاش ، وجزيرة سَنَد ، وجزيرة العصْــفور ، وجزيرة القِطِّ ، وجزيرة الشُّــوبَك ، وجزيرة البُوص ، وجزيرة ابنِ حَمّــاد ، وجزيرة طَوْق ، وجزائر أَبى هــدرى ، وجزيرة بَنِــى بَقَر ، وجــزائر ابن الرفعة ، وجزيرة شَنْدَوِيل، وغيرهؤلاءِ .

واجْتَزَرَ الجَزُورَ : نَحَرَه وجَلّدَه .

واجْتَزرَ القَومَ جَزوراً ،إذا جَزَرَ لهم .

والجَزَرُ : كلُّ شَىْءٍ مُباحِ الذَّبْــحِ ، والوَاحِدُ جَزَرَةٌ .

وفى حديث موسى عليــه السَّــلامُ والسَّحَرَةِ : « حتى صــارتْ حِبالُهم للثُّعبانِ جَزَرًا » ؛ وقد تُــكسَرُ الجيمُ .

ومن غريب ما يُرْوَى فى حــديــث الزكَاة : « لا تَـأْخُذُوا مِن جَزَرات أَموالِ النَّــاسِ » ؛ أَى ما يــكونُ أُعِدَّ للأَكْل ، والمشهورُ بالحــاءِ المهملَة .

وفى حــديثَ عُمَرَ : « اتَّقُوا هٰــذه المَجازِرَ ، فإِنّ لهـــا ضَرَاوَةً كضَرَاوَةِ الخَمْرِ » ؛ أَرادموضــعَ[1] الجَزّارِين التى تُنْحَرُ فيهـــا الإِبلُ ، وتُذْبَــحُ البَقَــرُ والشّاءُ يُبَاعُ لُحْمَانُها ؛ لاجل النَّجَاسَــةِ التى فيهـــا ، وفى الصّــحــاح : المــرادُ بالمَجَازِر هنـــا مُجْتَمعُ القَـــومِ ؛ لأَن الجَزُورَ إنما تُنْحَرُ عند جَمْــعِ النـــاس ، وقـــال ابن الأَثير : نَهَــى عن أَماكن الذَّبْــحِ[2] ؛ لأَن مشـــاهدةَ ذَبْــحِ الحَيوانات مِمّا يُقَسِّى القلبَ ويُذْهِــبُ الرَّحْمَةَ منــه .

والجَزُور : لَقَبُ أُمِّ فاطِمــةَ بنــتِ أَسَــدِ بنِ هاشِمٍ ، والدةِ علىٍّ رضى الله عنه ؛ لِعظَمِهَــا ، واسمُهـــا قَتْلَةُ بنــتُ عامِرِ بنِ مالكِ بنِ المُصْطَلِقِ الخُزَاعِيَّةُ .

(١) كذا أيضا فى اللسان ولعلها « مواضع »
(٢) الذى فى النهاية : « لأَنّ إلْفَها ، وإدامَةَ النَّظَرِ إليها ، ومشاهدةَ . . . » ومثلها اللسان « لأن إلفها ومداومة النظر إليها » .

وجُزَار (١) ، كغُراب : جَبَلٌ شامِـىٌّ ، بينه وبين الفُرات ليلةٌ .

وأَبو جَزَرَةَ : قَيْسُ بنُ سالم ، تابعِىٌّ مصرىٌّ .

وأَبو الفَضْلِ محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ علىٍّ الضَّرِيرُ الجَوْزرانِـىُّ - بالفتح - محدِّثٌ .

وأَبو منصور عبـد الله بنُ الوَليـدِ المحدِّثُ ، لَقَبُه جُزَيْرَةُ ، بالتصغير .

وحبِيبُ بنُ أَبى جَزِيرَةَ - كسَفِينَة - حَدَّثَ عنه مُسْلمُ بنُ إبراهِيمَ .

وعبدُ الله بنُ الجَزُورِ - كصَبُور - سَمِعَ قَتادَةَ .

ومحمّدُ بنُ إدْرِيسَ الجازِرِىُّ ومحمَّد ابنُ الحُسَيْنِ الجَازِرِىُّ ، حَدَّثَـا .

[ج س ر] *

(الجَسْر) بالفتـح : (الذى يُعْبَـرُ عليه) ، كالقَنْطَرَة ونحوهَا ،(ويُكْسَرُ) ، لُغَتانِ ، ويُطْلَقُ أَيضاً على سُفُن يُشَـدُّ بعضُهـا ببعضٍ ، وتُرْبَطُ إلى أَوْتَادٍ فى الشَّطِّ تكونُ على الأَنهـار . وسيأْتى فى ق ن ط ر ، (ج أَجْسُرٌ) ، فى القَلِيل ، (وجُسُورٌ) ، فى الـكَثِير ، قال :

إنَّ فِرَاخـاً كفِرَاخِ الأَوْكُـرِ
بـأَرضِ بَغْدَادَ وَراءَ الأَجْسُـرِ (١)

(و) الجَسْرُ : (العظيمُ من الإبـل) وغيرها ،(وهى بهـاءٍ) .

(و) الجَسْرُ : المِقْدامُ (الشُّجاعُ) .

والجَسْرُ : الرجلُ (الطَّوِيلُ)الضَّخْمُ ، (كالجَسُورِ) ، كصَبُورٍ ، يقال : رجل جَسْرٌ وجَسُورٌ ، وهى جَسْرَةٌ [وجَسُورٌ] (٢) وجَسُورةٌ .

وقيل : جَمَلٌ جَسْرٌ : طَوِيلٌ ، وناقَةٌ جَسْرَةٌ : طَوِيلَةٌ ضَخْمَةٌ .

(و) الجَسْرُ : (الجمَلُ الماضى ، أَو) الجَسْرُ : الجَمَلُ (الطَّوِيلُ) الضَّخْمُ .

يقال : رجلٌ جَسْرٌ : ماضٍ شُجاعٌ .

(١) ورد فى معجم البلدان : « جُزَازٌ » بزاءَيْن وضمِّ الجيم وكسرها ، وذكر أيضاً أنه يُرْوَى براءَيْن مُهْمَلَتَيْن .

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان والتكملة والمصباح .

وجَمَلٌ جَسْرٌ : طَوِيلٌ ضَخْمٌ .

(وكلُّ) عُضْوٍ (ضَخْمٍ) : جَسْرٌ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

* هَوْجاءُ مَوْضِعُ رَحْلِها جَسْرُ * (١)

أَى ضَخْمٌ . قال ابن سِيدَه : هٰكذا عَزَاه أَبو عُبَيْدٍ إلى ابن مُقْبِلٍ ، ولم نَجِدْه فى شِعْره . قلتُ : وهٰكذا عَزاه الجوهرىُّ له ، تَبَعاً لأَبى عُبَيْدٍ فى المصنَّف فى المَوْضِعَيْن منه ، فى باب نُعُوت الطِّوَالِ مع الدِّقَّة أَو العِظَمِ ، وفى كتاب الإِبل ، وهٰكذا عزاه ابنُ فارِسٍ له أَيضاً فى مُجْمَله . قال الصغانىُّ : وليس البيتُ لابنِ مُقْبلٍ ، وإنما هو لعَمْرِو بن مالكٍ العائِشِىِّ ، وصَدْرُه :

بعُرَاضَةِ الذِّفْرَى مُكايِلَة
كَوْمَاءَ مَوْقِعُ رَحْلِها جَسْرُ (٢)

(وجَسْرٌ : حىٌّ مِن قُضاعَةَ) من بَنِى عِمْرَانَ بن الحاف ، وهم بَلْقَيْن ؛ فإِنّهم مِن بَنِى وَبَرَةَ بنِ تَغْلِبَ بنِ عِمْرانَ ابن الحافِ .

(١) اللسان ، والتكملة ، والصحاح ،
(٢) التكملة .

(و) جَسْرُ (بنُ عَمْرِو بنِ عُلَةَ) بن جَلْدِ بنِ مالكِ بن أُدَدَ بنِ مَذْحِج .

(و) جَسْرُ (بنُ شَيْعِ اللهِ) بن أَسَدِ ابنِ وَبَرَةَ ؛ وهو أَبو القَيْنِ ، ويقال لهم : بَلْقَيْن ، وهو الحَىُّ الذى مِن قُضَاعَةَ ، وقد كرَّره المصنِّف .

(و) فى قَيْسٍ (١) أَيضاً جَسْرُ (بنُ مُحارِب) بن خَصَفَةَ بنِ قَيْس عَيْلاَنَ ، وذَكَرَهما الكُمَيْتُ فقال :

تَقَشَّفَ أَوْبَاشُ الزَّعَانِفِ حَولَنَا
قَصِيفاً كأَنَّا مِن جُهَيْنَةَ أَو جَسْرِ

وما جَسْرَ قَيْسٍ قَيْس عَيْلانَ أَبْتَغِى
ولٰكنْ أَبا القَيْنِ اعْتَدَلْنَا إلى الجَسْرِ (٢)

هٰكذا أَنشدَه الأَزهرىُّ للكُمَيْت (٣) ، وليس له ، ولا للكُمَيْتِ بنِ مَعْرُوفٍ .

(و) جَسْرُ (بنُ تَيْمٍ) ، وفى بعض

(١) فى اللسان : « وجَسْرٌ : حَىٌّ من قَيْسِ عَيْلانَ . . وفى قَيْسٍ جَسْرٌ آخرُ وهو جَسْرُ بن مُحَارِبِ بنِ خَصَفَةَ » .
(٢) اللسان ، والتكملة وروايتها : « تَقَصَّفُ أَوباش » . . « اعتذارًا إلى الجَسْرِ » .
(٣) يريد به : الكميت بن زيد الأسدى .

النســخ : تَيْمِ اللهِ بنِ يَقْدُمَ بنِ عَنَزَةَ ابنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ ،

كلُّ هؤلاءِ (بالفتــح) .

(وأبو جِسْرٍ المُحارِبِــيُّ) ، كذا فى النســخ ، وفى التَّكْمِلَة : المَعَافِرِىُّ.

(وجِسْرُ بنُ وَهْبٍ ، وابنُ ابنِه جِسْرُ ابنُ زَهْرَانَ) بنِ جِسْر .

(و) جِسْرُ (بنُ فَرْقَد) القَصّــابُ ، عن الحَسَن ، قال الذَّهَبِــىُّ : ضَعَّفُوه ، ومثلُه فى كتاب ابن حِبّانَ استطرادًا .

(و) جِسْرُ (بنُ حَسَن) الفَــزَارِىُّ ، يَرْوِى عن نافِــع ، وعنه الأَوْزَاعِــىُّ ، ولهــم جِسْرُ بنُ حَسَن آخَرُ ، كُوفِــىٌّ فى عَصْرِ الأَعْمَش ، ضَعَّفه النَّسَائِــىُّ .

(و) جِسْرُ (بنُ عبدِ اللهِ المُرَادِىُّ) .

فهٰــؤلاءِ (بالــكَسْر) ، كما (قالَه بعضُ المحدِّثين) ، يَعْنِــى شــيخَه أَبــا عبــدِ اللهِ الذَّهَبِــىَّ وغيــرَه . (والصَّوابُ فى الــكلِّ الفَتْــحُ) ، كما قالَه ابنُ دُرَيْد ، ونقَـــلَه الحافظُ فى التَّبْصِيــر .

(وَجَسْرَةُ بنتُ دَجَاجَــةَ : مُحدِّثةٌ) ، رَوَتْ عن عائشـــةَ ، وعنها أَفْلَتُ بن خَلِيفَةَ .

(والجُسْــرُ ـ بالضمِّ وبضمتَيْن ـ جَمْعُ جسُور) كصَبُور . بمعنى المِقْدَامِ الماضِى .

(و) عن ابن السِّكِّيت : يقـــال : (جَسَرَ الفَحْلُ) ، وفَــدَر ، وَجَفَرَ ، إذا (تَرَكَ الضِّرابَ) ، قال الرّاعِــى :

تَرَى الطِّرفاتِ العِيطَ مِن بَكَرَاتِهــا
يَرُعْنَ إلى أَلْواحِ أَعْيَسَ جاسِرِ(١)

وكذٰلك حسَرَ ، وجَفَرَ ، وفَــدَرَ . ويُرْوَى : أَعْيَسَ جافِــرِ .

(و) جَسَرَ (الرجلُ) يَجْسُرُ (جُسُورًا) بالضــمّ ، (وجَسَــارةً) ، بالفتــح : (مَضَى وَنَفَذَ) . ورجــلٌ جَسُورٌ ، وهــى [جَسُورٌ ، و] (٢) جَسُورَةٌ ، وفيه جَسارةٌ .

(و) مِن المَجَاز : جَسَرت (الرِّكَابُ(٣)

(١) فى الأصل واللسان « العبط » والمثبت من التكملة .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) ضبط القاموس بضم الراء وتشديد الكاف والمثبت من الأساس

المَفَــارَةَ : عَبَرَتْهــا) عُبُورَ الجِــسْرِ ، (كاجْتَسَرَتْهَا) .

(و) جَسَرَ (الرجلُ) يَجْسُرُ جَسْرًا : (عَقَدَ جِسْرًا) .

(و) يقال : (ناقَةٌ جَسْرَةٌ ومُتَجاسِرَةٌ) ، أَى (ماضِيَةٌ) ، وفى الأَســـاس : قَوِيَّةٌ جَرِيئة على السَّفَرِ . وقال اللَّيْث : وقَلَّما يُقَال : جَمَلٌ جَسْرٌ .

قال :

* وخَرَجَتْ مائِلَةَ التَّجاسُرِ[1] *

وقيــل : ناقةٌ جَسْرَةٌ ؛ أَى طَوِيــلَةٌ ضَخْمَةٌ .

وفى النَّوادِر : رجلٌ جَسْرٌ : طَوِيــلٌ ضَخْمٌ ، ومنه قيل للناقَة : جَسْرٌ .

(وجَسَّرَه تَجْسِيرًا : شَجَّعَــه) ، وإِن فلاناً ليُجَسِّرُ أَصحابَه ؛ أَى يُشَجِّعُهم .

(و) مِن المجاز : (اجْتَسرتِ السَّفِينَةُ البَحْرَ : رَكِبَتْــه وخاضَتْه) ، كذا فى التَّكْملة ، وفى الأَساس : عَبرَتْه .

(وجِسْرِينُ ، بالكسر : بدِمَشْــقَ) ، ومنها أَبو القاسمِ عَمّــارُ بنُ الجزز[1] العُــذْرِىُّ الجِسْرِينِــىُّ ، حَدَّثَ عنــه عبدُ الوهّابِ الــكِلابِــىُّ .

(وجَيْسُورُ) : اسمُ (الغُلام الــذى قَتَلَه موسى صلَّى اللهُ) على نَبِيِّنا و(عليه وسلّم) . قال شيخُنا : كذا فى جميــع أُصُول القاموس المصحَّحَــةِ وغيرِها ، وهوسَبْقُ قَلَمٍ بلاشَكٍّ ،والصَّوابُ : الغُلامُ الذى قَتَلَه الخَضِر فى قَضِيَّتِــه مــع موسى عليهما السّلامُ ، والخلافُ فيــه مشهورٌ ، ذَكَرَه المفسِّرون ، وأَشارَ إِليــه الجَلالُ فى الإِتقان ، (أَو هو بالحــاءِ المُهملَة ، أَو هو جَلْبَتُورُ) ، بفتحِ الجيم وسكونِ اللاّمِ ثم موحَّــدَة مفتوحــة ومُثَنّاة فوقيَّة مضمومة ، كعَضْرَفُوط[2] ، (أَو جَنْبَتُورُ) بالنُــون بَدَلَ اللامِ . أَقوالٌ ذَكَرهــا المفسِّرون ، وجَمَعَهــا الحافظُ فى فَتْــح البارِى ، والسُّهَيْلِــىُّ فى التَّعْرِيف والإِعــلام ، لما أُبْهِــمَ فى القرآنِ من الأَسماءِ والأَعلام .

(وتَجاسَرَ) الرجلُ ، إِذا (تَطَــاوَلَ

---

(1) اللسان .

(1) فى معجم البلدان « الجزر »

(2) فى مطبوع التاج « عظرفوط » تطبيع .

وَرَفَعَ رأْسه) ، وقال جَرِيــر :

وأَحْــذَرُ إن تَجـاسَرَ ثـم نــادَى
بدَعْوى يالَ خِنْدِفَ أَن يُجَابَا (١)

(و) تَجَاسَرَ (عليــه) ، إذا (اجْتَرَأَ) وأَقْــدَمَ . وإنَّك لَقَليــلُ التَّجَاسُرِ علينا .

وجَسَرَ على عَــدُوِّه ، ولا يَجْسُــرُ أَن يَفْعَلَ كذا .

(و) فى النّوادِر : تَجَاسَرَ فــلانٌ (له بالعَصَا) ، إذا (تَحَرَّكَ له بهــا) ، كذا فى التَّكمِلَة ، ولَفْظَةُ « بها » ليســت من نَصِّ النّوادر .

(وأُمُّ الجُسَيْرِ ، كزُبَيْــر : أُخْــتُ بُثَيْنَةَ صاحِبَــةِ جَمِيــل) العُــذْرِيِّينَ ، قال جميــل :

حَلَفْتُ برَبِّ الرّاقصاتِ إلى مِنًــى
هُوِىَّ القَطَا يَجْتَزْنَ بَطْنَ دَفِيــنِ

لأَيْقَنَ هٰذا القلبُ أَنْ ليس لاقِيــاً
سُلَيْمَى ولا أُمَّ الجُسَيْرِ لِحِينِ (٢)

(١) ديوانه ٧٨ واللسان وفى الديوان « وأجــدر »
(٢) التكملة وديوانه ٢٠٧

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

فى حــديث الشَّعْبِــىِّ : « أَنه كان يُقال لسَيْفِه : « اجْسُرْ جَسّارُ » ؛ وهــو فَعّال مِن الجَســارة ، وهــى الجَــراءَةُ والإِقدامُ على الشَّىْءِ .

وتَجَــاسَرَ القَــومُ فى سَيرِهم ، وأَنشدَ :

* بَكَرَتْ تَجَاسَرُ عن بُطُونِ عُنَيْزَةٍ * (١)

أَى تَسِيــرُ .

وجارِيَــةٌ جَسْــرَةُ السَّواعِــد ، أَى مُمْتَلِئَتُهــا ، وكذا جَسْــرَةُ المُخَدَّمِ ، وأَنشــدَ :

* دارٌ لِخَوْدٍ جَسْرَةِ المُخَدَّمِ * (٢)

ومِن المَجَــاز : المَوْتُ جِسْرٌ يُوَصِّلُ الحَبِيب إلى الحَبِيب . ورَحِمَ اللهُ امْــرَأً جَعَــلَ طاعتَه جِسْرًا إلى نَجاتِــه . وفى حديث نَوْف بنِ مالك قال : « فوقَــعَ عُوجٌ على نِيــلِ مِصْرَ فجَسَرَهم سَنَةً » ؛ أَى صارَ لهــم جِسْرًا .

(١) اللسان :
(٢) اللسان والتكملة

والخَيْلُ [1] تَجاسَرُ بالكُماةِ :تَمْضِي بها وتَعْبُرُ .

وجَسْرُ بنُ نُكْرَةَ بنِ [نَوْفَلِ بنِ] الصَّيداءِ ، مِن وَلَدِه قَيْسُ بنُ مُسْهِر ، كان مع سيِّدنا الحُسَيْنِ رضىَ الله عنه ، ذَكَرَه البلاذُرِىُّ .

وجِيَاسَرُ ، بكسر الجيم وفتح السينِ المهملَة : قريةٌ بمَرْوَ ، منها أبو الخَليلِ عبدُ السلامِ بنِ الخَليلِ المَرْوَزِىُّ ، تابِعِىٌّ أدْرَكَ أنساً ، وعنه زَيْدُ بنُ الحُبَاب .

ويومُ جِسْرِ أبى عُبَيْد[2] : مَشْهُورٌ ،مَدَّ جِسْرًا على الفُرات زَمَنَ عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه ، وحارَبَ الفُرْسَ ، وانهزَمَ المسلمون .

والجَسْرَةُ : مِن مَخاليفِ اليَمَنِ .

وامرأَةٌ جَسُورٌ ، بلا هاءٍ : أى جَرِيئَةٌ .

والجَسَرَةُ ، بالتحريك : الجَسَارَةُ .

(1) فى الأصل : « والقوم » وصوابه من الأساس وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(2) فى التكملة : « هو أبو عُبَيْدِ بنُ مَسعود الثَّقَفِىّ والدُ المختار » ، وكذلك فى معجم البلدان .

[ج س م ر]

(الجُسْمُورُ ،بالضمّ) ،أهملَه الجوهرىُّ ، وقال الصغانىُّ : هو (قِوامُ الشَّىْءِ ، مِن ظَهْرِالإنسانِ وجُثَّتِه) ، كذا فى التكملة . قيل : إن الميم زائدة .

[ج ش ر] *

(الجَشْرُ : إخراجُ الدَّوَابِّ للرَّعْىِ) ، وقد جَشَرَهَا يَجْشُرُهَا جَشْرًا ، (كالتَّجْشِير) .

(و) الجَشْرُ : (أَن تَنْزُوَ خَيْلُكَ) : وفى اللسان : أن تَخْرُجَ بخَيْلِكَ (فترعَاهَا أمامَ بَيتِك) .

(و) الجَشْر : (التَّرْكُ) والإرسالُ ، والتَّباعُد ، (كالتَّجْشِير) . وفى حديث أبى الدَّرْدَاءِ : «مَن تَرَكَ القرآنَ شَهْرَيْنِ فلم يَقرأْه فقد جَشَرَه » .

(و) الجَشَر ، (بالتَّحْرِيك : المالُ الذى يَرْعَى فى مكانه ، لا يَرْجِعُ إلى أَهْلِه باللَّيْل) . مالٌ جَشَرٌ : لايَأْوِى إلى أهله ، قاله الأَصمعىُّ . (و) كذلك (القَوْمُ) يَبيتُون مع الإبل (فى المَرْعَى ،

لا يَأْوُون بُيُوتَهم . وقد أَصبحوا جَشْرًا وجَشَرًا . وفى حديث عثمانَ رضى اللهُ عنه : «لا يَغُرَّنَّكم جَشَرُكم مِن صَلاتِكم ؛ فإنما يَقْصُرُ الصلاةَ مَن كان شاخِصاً أَو يَحْضُرُه عَدُوٌّ » . قال أَبو عُبَيْد : الجَشَرُ : القومُ يَخرجُون بدَوابِّهم إلى المَرْعَى ، ويَبِيتُون مكانَهم ، لا يَأْوُونَ البُيُوتَ ، ورُبَّما رَأَوْه سَفَرًا فَقَصَرُوا الصلاةَ ، فنَهَاهم عن ذٰلك ؛ لأَن المُقَامَ فى المَرْعَى وإن طالَ فليس بسفَرٍ ، وأَنشدَ ابن الأَعرابىّ لابن أَحْمَرَ فى الجَشْر :

إِنَّكَ لو رأَيتَنِى والقَسْرَا
مُجَشِّرين قد رَعَيْنا شَهْرَا
لم تَرَ فى الناس رِعَاءً جَشْرَا
أَتَمَّ مِنَّا قَصَباً وسَبْرَا (١)

قال الأَزهرىّ : أَنْشَدَنِيه المُنْذِرِىُّ عن ثَعْلَبٍ عنه ، وقال الأَخطل :

يَسأَلُه الصُّبْرُ مِن غَسّانَ إِذْ حَضَرُوا
والحَزْنُ كيفَ قَرَاكَ الغِلْمَةُ الجَشَرُ (٢)

الصُّبْرُ والحَزْنُ : قَبِيلتانِ من غَسّانَ . قال ابن بَرِّىّ : وهو مِن قصيدة طَنّانة من غُرَرِ قصائدِ الأَخطلِ يُخاطِبُ فيها عبدَ المَلِكِ بنَ مَرْوانَ :

يُعَرِّفُونكَ رَأْسَ ابنِ الحُبَابِ وقد
أَضْحَى وللسَّيْفِ فى خَيْشُومِه أَثَرُ
لا يَسْمَعُ الصَّوْتَ مُسْتَكًّا مَسامِعُه
وليس يَنْطِقُ حتى يَنْطِقَ الحَجَرُ (١)

قال يصفُ قَتْلَ عُمَيْرِ بنِ الحُبَابِ ، وكَوْنَ الصُّبْرِ والحَزْنِ يقولون له بعدَ موتِه ، وقد طافُوا برأْسِه : كيفَ قَراكَ الغِلْمَةُ الجَشَرُ ؟ وكان يقولُ لهم : إنما أَنتم جَشَرٌ لا أُبالِى بكم .

(و) الجَشَرُ : مصدرُ جَشِرَ يَجْشَرُ ، كفَرِحَ : (أَن يَخْشُنَ طِينُ السّاحِلِ ويَيْبَسَ كالحَجَرِ) ، قاله أَبو نَصْر .

وقال شَمِرٌ : ومكانٌ جَشِرٌ ، ككَتِفٍ ، أَى كثيرُ الجَشَرِ .

---

(١) اللسان ، وفيه : « قصبا وسَيْرا » .
(٢) ديوانه ١٠٦ واللسان والصحاح والتكملة ، والجمهرة ٢/٧٧ ورواية الأصل « كيف قراك » =

= هى التى صوبها الصاغانى وابن برى ، هذا وضبط التكملة ، والحزن ، بالنصب ، ويبدو أنه جعلها مفعولا معه
(١) ديوانه ١٠٦ ، واللسان

وقال الرِّياشِىّ : الجَشَرُ : حِجارةٌ فى البَحْرِ خَشِنَةٌ . وعن ابن دُرَيْدٍ : الجَشْرُ والجَشَرُ : حجارةٌ تَنْبُتُ فى البَحْرِ . وقال اللَّيْث : الجَشَرُ : ما يكونُ فى سواحِلِ البحرِ وقَرارِه من الحَصَى والأَصْداف ، يَلْزَقُ بعضُه ببعضٍ ، فيَصِيرُ حَجَرًا تُنْحَتُ منها الأَرْحِيَةُ بالبَصْرَة ، لا تَصْلُحُ للطَّحْن ، ولٰكنها تُسَوَّى لِرُؤُوسِ البَلالِيع .

(و) مِن المجاز : الجَشَرُ : (الرجلُ العَزَبُ) عن أَهله فى إِبله ، (كالجَشِير) .

وجَشَرَ عن أَهله : سافَرَ .

وفى اللِّسَان : قومٌ جُشْرٌ وجُشَّرٌ : عُزّابٌ فى إِبلِهم .

(و) الجَشَرُ والجشر[1] : (بُقُولُ الرَّبِيعِ) . وفى اللِّسَان : بَقْلُ الرَّبِيع .

(و) الجَشَرُ : (خُشُونَةٌ فى الصَّدْرِ ، وغِلَظٌ فى الصَّوْت) ، وسُعَالٌ ، وفى التَّهْذِيب : بَحَحٌ فى الصَّوت ،

(1) هكذا فى الأصل بتكرار : « الجشر » ، وفى اللسان والتكملة : « والجَشْرُ » بدون تكرار فلعله سهو .

([كالجُشْرَة] [1] بالضمّ فيهما) ، أى فى الخُشُونة والغِلَظ ، عن اللِّحيانىّ .
(وقد جَشِرَ - كفَرِحَ - و) جُشِرَ - مثل (عُنِىَ - فهو أَجْشَرُ ، وهى جَشْرَاءُ) . وقدخالَفَ هنا اصطلاحَه[2] : وهى بهاءٍ ، فلْيُنْظَرْ . وفى التَّهْذِيب : يقال : به جُشْرَةٌ ، وقد جَشِرَ .

وقال اللِّحيانىّ : جُشِرَ جُشْرَةً ، قال ابن سِيدَه : وهٰذا نادِرٌ ، وقال : وعندى أَن مصدرَ هٰذا إنما هو الجَشَرُ .

ورجلٌ مَجْشُورٌ .

وبَعِيرٌ أَجْشَرُ ، وناقَةٌ جَشْرَاءُ ، بهما جُشْرَةٌ .

(و) قال حُجْر :

رُبَّ هَمٍّ جَشَمْتُه فى هواكُمْ
و(بَعِيرٍ) مُنَفَّهٍ (مَجْشُورِ) [3]

(1) تكملة من القاموس ، وجاء بهامش مطبوع التاج : « قوله : أى فى الخشونة ، ألجأه لهذا التفسير سقوط لفظ الجشرة من نسخة المتن التى بيده ، وإلا فالأنسب رجوع الضمير للجشر والجشرة .
(2) بهامش مطبوع التاج « قوله وقد خالف اصطلاحه ، فيه أن الواحد هنا ليس بالتاء بل بالألف »
(3) اللسان ، وفى الصحاح (ومادة نفه) غير منسوب .

:(به سُعالٌ) ، وأَنشدَ :

* وساعِلٍ كسَعَلِ المَجْشُورِ * [1]

وعن ابن الأَعرابىّ : الجُشْرَةُ : الزُّكامُ .

وعن الأَصمعىّ : بَعِيرٌ مَجْشُورٌ : به سُعَالٌ (جافٌّ) ، هٰكذا بالجيم فى سائر الأُصول ، وفى بعض النسخ بالحاءِ المهملَة .

(و) من المَجَاز : (جَشَرَ الصُّبْحُ جُشُورًا) . بالضمّ : (طَلَعَ) وانْفَلَقَ ، وفى الأَساس : خَرَجَ ، ومنه : لاحَ أَبْرَقُ[2] جاشِرٌ .

(والجاشِرِيَّةُ : شُرْبٌ يكونُ مع) جُشُورِ (الصُّبْحِ) ، نُسِبَ إِلى الصُّبْح الجاشِرِ ، (أَولا يكونُ إِلاّ مِن أَلبانِ الإِبلِ) خاصَّةً ، والصَّوابُ العُمُومُ أَو التخصيصُ بالخَمْرِ ؛ لأَنه أَكثرُ ما فى كلامهم ، ويُؤَيِّدُه قولُ الفَرَزْدَقِ :

(١) اللسان .

(٢) في الأساس : « أَبْلَقُ » وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

إِذا ما شَرِبْنا الجاشِرِيَّةَ لم نُبَلْ
كَبِيرًا وإِن كان الأَمِيرُ مِن الأَزْدِ[1]

ويقال : اصْطَبَحْتُ الجاشِرِيَّةَ ، ولا يَتَصَرَّفُ له فِعْلٌ ، وهو مَجَازٌ ، ويُوصَفُ به ، فيُقال : شَرْبَةٌ جاشِرِيَّةٌ ، وقال آخرُ :

ونَدْمانِ يَزِيدُ الكاسَ طِيبًا
سَقَيْتُ الجاشِرِيَّةَ أَو سَقَانِى[2]

(و) الجاشِرِيَّةُ فى شِعْرِ الأَعْشَى :[3] (قبيلةٌ مِن) قبائِلِ (العَرَبِ) من رَبِيعَةَ .

(و) الجاشِرِيَّةُ :(امرأَةٌ) .

(و) الجاشِرِيَّةُ : (نِصْفُ النَّهَارِ) ، لظُهُور نُورِه وانتشارِه . (و) قديُطلَقُ الجاشِرِيَّةُ ويُرَادُ به (السَّحَرُ) ؛ لقُرْبه من انْفِلاقِ الصُّبْحِ .

(و) الجاشِرِيَّةُ : (طعامٌ) يُؤْكَلُ فى الصُّبْح ، أَونوعٌ من الأَطعمةِ ، فلْيُنْظَرْ .

(والجَشِيرُ) والجَفِيرُ : (الوَفْضَةُ) ،

(١) اللسان والصحاح والأساس و الجمهرة ٢ /٧٧ ،

(٢) اللسان .

(٣) فى قوله فى ديوانه ٦١ :

* والجاشرية من يسعى وينتضل *

وهـى الكِنَانَـةُ . وقـال ابن سِيدَه : وهـى الجَعْبَـةُ من جُلُـود تـكونُ مَشْقُوقَةً فى جَنْبها ، يُفْعَلُ ذٰلك بهـا لِيَدْخُلَهَا الرِّيـحُ فلا يَأْتَكِلُ الرِّيشُ . وفى حديث الحَجّاج :« أنه كَتَبَ إلى عامِلِـه : أَن ابْعَـثْ إلىَّ بالجَشِيـر اللُّؤْلُؤِىِّ » . الجَشِيرُ : الجِرَابُ . قال ابن الأَثير : قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) الجَشِيرُ : (الجُوَالِقُ الضَّخْمُ) ، والجَمْعُ أَجْشِرَةٌ وجُشُرٌ ، قال الرّاجز :

يُعْجِلُ إِضْجاعَ الجَشِيرِ القَاعِدِ (١)

(والجشّارُ) ككَتّـان : (صـاحبُ الجَشَرِ ، أى (مَرْجِ الخَيْلِ) ، وهـو جَشّارُ أَنعامِنا .

(والمُجَشَّر ، كمُعَظَّم : المُعـزَّبُ) عـن أَهلِـه ، وفى بعض النُّسَـخ : المجرب ، وهو خطأٌ والذى صحَّ عن ابن الأَعرابىّ أَن المُجَشَّرَ : الذى لا يَرْعَـى قُرْبَ الماءِ . وقال المُنْذِرىُّ : هو الـذى يَرْعَـى قُرْبَ الماءِ .

(١) اللسان .

(وخَيْلٌ مُجَشَّـرةٌ) بالحِمَـى ، أى (مَرْعِيَّةٌ) .

(و) مُجَشِّرٌ ، (كمُحَدِّث ؛ وَالدُ سَوّارٍ) العجْلِـىِّ – هٰكـذا بالـواو فى سـائر النُّسَـخ ، والصَّوابُ سَرَّار ، براءَيْن ، كما فى تاريـخ البُخَارِىِّ –(المُحَدِّث) البَصْرِىِّ ، عن ابن أَبى عَرُوبَةَ ،ويقال : هو أَبو عُبَيْدَةَ الغَزِّىُّ .

(وأَبو الجَشْرِ) ، بفتحٍ فسكـون ، (رَجُلانِ) ، أَحدُهما الأَشْجَعِـىُّ خـالُ بَيْهَسٍ الفَزارِىِّ ، ولعلَّه عَنَى بالثـانى أَبا الجَشْرِ مُدْلِـجَ بنَ خالد ، والصَّوابُ أَنه بالحاءِ المهملَة ، وليس لهم غيرُهما ، وسيأْتى .

(و) المِجْشَـرُ (كمِنْبَـرٍ : حَـوْضٌ لا يُسْقَـى فيـه) ، كأَنه لجَشَرِه ، أَى وَسَخِه وقَذَرِه .

(وجَشَّرَ الإِناءَ تَجْشِيـرًا : فَرَّغَـه) كجَفَّرَه .

(وقـولُ الجوهَـرِىِّ الجَشَرُ (١) :

(١) ضبط فى القاموس المطبوع بسكون الشين والمثبت ضبط الصحاح واللسان والتكملة

وَسَخُ الوَطْبِ) من اللَّبَن ، (و)يقال : (وَطْبٌ جَشِرٌ) ، ككَتِف ، أَى (وَسِخٌ ، تصحيفٌ ، والصَّوابُ) ،على ما ذَهَبَ إليه الصَّغَانِىٌّ ، (بالحاءِ المهملَة) . قال شيخُنا : كأَنَّه قَلَّدَ فى ذٰلك حمزةَ الأَصبهانىَّ فى أَمثاله ؛ لأَنه رُوِىَ هٰكذا بالحاءِ المهملَة ، وقد تَعَقَّبَه المَيْدَانِىُّ وغيرُه من أَئِمَّةِ اللُّغَة والأَمثال ، وقالوا : الصَّوَابُ أَنه بالجيم ، كما صَوَّبَه فى التَّهْذِيب وصَحَّحَ كلامَ الصّحاح ، فلا التفاتَ لدَعْوَى المصنِّف أَنه تصحيف .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

جَشِرَ البَعِيرُ - كفَرِحَ - جَشَرًا ، بالتَّحريك : أَصابَه سُعالٌ .

وفى حديث ابن مَسْعُود : « يامَعْشَرَ الجُشّارِ ، لا تَغْتَرُّوا بصلاتِكم » ، وهو جمعُ جاشِرٍ : الذى يَجْشُرُ الخَيْلَ والإِبلَ إلى المَرْعَى ، فيَأْوِى هناك .

وإبلٌ جُشَّرٌ : تَذهبُ حيث شاءَتْ ، وكذٰلك الحُمُرُ ، قال :

* وآخَرُونَ كالحَمِيرِ الجُشَّرِ (١) *

وقومٌ جُشَّرٌ : عُزَّابٌ فى إبلهم .

وجَشَرَ الفَحْلُ ، مثلُ جَفَرَ ، وجَسَرَ ، وحَسَرَ ، وفَدَرَ ، بمعنًى واحدٍ .

والجَشَرُ ، محرَّكةً : حُثالةُ النّاسِ .

ومكانٌ جَشِرٌ : كثيرُ الجَشَرِ ، وهو ما يُلْقِيه البَحْرُ من الأَوساخِ والرِّمَمِ .

والجَشَرَةُ : القِشْرَةُ السُّفْلَى التى على حَبَّةِ الحِنْطَةِ .

ورجلٌ مَجْشُورٌ : أَبَحُّ .

ورجلٌ مَجْشُورٌ : مَزْكُومٌ .

وجَنْبٌ جاشِرٌ : مُنْتَفِخٌ .

وتَجَشَّرَ بَطْنُه : انْتَفَخَ ، وأَنشدَ ثعلبٌ :

فقامَ وثّابٌ نَبِيلٌ مَحْزِمُهْ
لم يَتَجَشَّرْ مِن طعامٍ يُبْشِمُهْ (٢)

وجَشَرٌ ، محرَّكةً : جَبَلٌ فى ديار

(١) اللسان .
(٢) اللسان ونسب لأبى محمد الفقعسى ولأبى نخيلة . انظر مادة (جشأ) وطبقات الشعراء لابن المعتز ٦٥ .

بَنِــى عامِرٍ ، ثم لبَنِــى عُقَيْــل ، من الدِّيار المُجَاوِرَةِ لِبَنِــى الحــارِثِ بنِ كَعْب .

وأبو مُجَشِّرٍ ، كمُحَدِّث : كُنْيَــةُ عاصِمٍ الجَحْـدَرِىِّ ، على الصَّــوَاب ، كما قالَه ابنُ ناصِر ، وشَذَّ الدُّولابِىُّ ، فَضَبَطَه بالمُهْمَلَتَيْن ، قالَه الحافِظُ .

[ج ظ ر] *

(المُجْظَئِـرُّ) ، أَهملَه الجوهرىُّ ، وقال الصغانىُّ : هو (المُعِدُّ شَرَّه ، كأَنّه مُنْتَصِبٌ ، يقــال : مالَكَ مُجْظَئِرًّا) ، كذا فى التَّكْمِلَة (١) .

[ج ع ر] *

(الجَعْـرُ) ، بفتــحٍ فسكــون : (ما يَبِسَ من العَذِرَة فى المَجْعَــرِ ، أَى الدُّبُرِ) ، أَو خَــرَجَ يابِســاً ، قالَه ابن الأَثِير ، (أَو) الجَعْرُ : (نَجْوُ كلِّ ذاتِ مِخْلَبٍ من السِّباع . ج جُعُورٌ) ، بالضمّ (كالجــاعِرَة) ، وهى مثلُ الرَّوْثِ مِــن الفَرَس .

(ورجلٌ مِجْعارٌ) ، إذا كان كذٰلك .

والجَعْرُ : يُبْسُ الطَّبِيعَةِ .

ورجلٌ مِجْعَارٌ : (كَثُرَ يُبْسُ طَبِيعَتِه) . وفى حديث عُمَــرَ : «إِنّــى مِجْعَــارُ البَطْنِ» : أَى يابِسُ الطَّبِيعَةِ .

(وجَعَــرَ) الضَّبُــعُ والــكَلْبُ والسِّنَّوْرُ ، (كمَنَعَ : خَرِئَ ، كانْجَعَرَ) .

(والجَعْرَاءُ) كحَمْــرَاءَ : (الاسْتُ ، كالجِعِرَّى) ، حَكَــاه كُــرَاع وقال : لا نَظِيــــرَ لهــا إِلاّ الجِعِبَّــى ، والزِّمِــكَّى ، والزِّمِجَّــى ، والعِبِــدَّى ، والقِمِصَّى ، والجِرِشَّى .

(و) الجَعْــرَاءُ : (لَقَبُ) قــومٍ من العربِ ، ، وأَنشدَ ابن دُرَيْد لدُرَيْدِ بنِ الصِّمَّةِ :

أَلاَ أَبْلِــغْ بنِــى جُشَمَ بنِ بَــكْرٍ
بما فَعَلَتْ بِــىَ الجَعْرَاءُ وَحْدِى (١)

---

(١) لم يرد فى التكملة إلا قوله « المجظئر المعد شره . كالمتصب . أما قوله : مالك مجظئرا فهى فى اللسان مع ما سبقها من الجملة .

(١) التكملة والجمهرة ٢ /٧٩ ، وفى المقاييس١ /٤٦٣ . برواية صدره :
* أَلاَ سائِلْ هَوازِنَ هَلْ أَتاهَا *

انتهى . وقيل : هو لَقَبُ (بَلْعَنْبَرِ) ، أَى بَنِى العَنْبَرِ من تَمِيم ، يُعَيَّرُون بذٰلك . قال :

دَعَتْ كِنْدَةُ الجَعْرَاءُبالخَرْج مالِكاً
ونَدْعُو لعَوْفٍتحتَ ظِلِّ القَواصِلِ (١)

(لأَن دُغَةَ) ، بضمِّ الدالِ مخفَّف، مَعتلٌ (٢) الآخِرِ ، كما سيأْتى ، (بِنْتَ مَغْنَجٍ) - وفى بعضِ النُّسَخ ، مِنْعَج (٣) - قال المُفضَّل بن سَلمَة : مَن أَعْجَمَ العَيْن فتح الميم ، ومَن أَهملها كسَرَ الميم ، قاله البَكْرِىُّ فى شرْح أَمالى القالِى ، ونقله منه شيخُنا ، (منهم) أى مِن بَلْعَنْبَرِ ، ويقال : وُلِدَتْفيهم ، قالوا : خَرَجتْ وقد (ضَرَبَها المَخاضُ ، فظَنَّتْ أَنها تُرِيدُ الخَلاءَ) - وأَخْصَرُ مِن هٰذا : فظَنَّتْه غائِطاً - (فَبرَزَتْ فى بعض الغِيطانِ) - المُراد بها الأَرَاضِى المُطْمَئِنَّةُ - (فَوَلَدتْ) - وعبارة التَّهْذِيب : فلمّا جَلَسَتْ للحَدَث وَلَدَتْ - (وانْصَرَفَتْ تُقَدِّرُ أَنها تَغَوَّطَتْ ، فقالت لضَرَّتِها : ياهَنْتاهْ) ، وهٰذه مِن زياداتِ المصنِّف وتَغْيِيراتِه ؛ ففى التَّهْذِيب وغيرِه بعد قوله : وَلَدَتْ : فأَتَتْ أُمَّها فقالت : ياأُمَّهْ (هل يَفْغَرُ) ، أَى يَفْتَحُ (الجَعْرُ فاه ؟) ففَهِمَتْ عنها ، (فقالت : نَعَمْ ، ويَدْعُو أَباه . فمضَتْ ضرَّتُها) ، أَو أُمُّها كما فى الأُصُول الجَيِّدَة ، (وأَخَذَتِ الوَلَدَ) ؛ فتَمِيمٌ تُسَمِّى بلْعَنْبَرِ (١) الجَعْراءَ لذٰلك .

(والجاعِرةُ : الاسْتُ) كالجَعْراءِ ، (أَو حلْقَةُ الدُّبُرِ) .

والجاعِرَتانِ : مَوْضِعُ الرَّقْمَتَيْن من اسْتِ الحِمَارِ) ، قال كَعْبُ بنُ زُهَيْر يذكرُ الحِمَارَ والأُتُنَ :

إِذَا ما انْتَحاهُنَّ شُؤْبُوبُه
رأَيْتَ لجَاعِرَتَيْه غُضُونَا (٢)

(١) اللسان والشاهد أنه حى من العرب لا دغة .
(٢) يشير إلى أصل هذا الاسم ؛ ففى القاموس (دغ ى) : « ودُغَةُ : امرأَةٌ مِنْ عِجْلٍ تُحمَّقُ أصلها دُغَىٌ أو دُغَوٌ » . وفى اللسان (دغا) : « ... قال ابن بَرِّيّ : هىمارِيةُ بنتُ مَغْنَج ... » وذكر أن الهاءَ عِوَضٌ عن الياء أو الواو المحذوفة .
(٣) وهذا هو الوارد فى القاموس المطبوع ، وما فى اللسان : « بنتُ مَغْنَج » كالقول الأول .

(١) فى مطبوع التاج : « فتميم يسمي العنبر » والصواب من اللسان .
(٢) ديوانه ١٠٣ واللسان والصحاح .

(و) قيل: هـو (مَضْرِبُ الفَـرَسِ بذَنَبِـه على فَخِذَيْه)، وقيل: هماحيث يُكوَى الحِمارُ فى مُؤَخَّرِه على كاذَتَيْه، وفى الحديث: «أنه كَوَى حِمـارًا فى جاعِرَتَيْه». وفى كتـاب عبد المَلك إلى الحَجّـاج: «قاتَلَـكَ اللهُ أَسْوَدَ الجاعِـرَتَيْـن». (أو) همـا (حَرْفـا الوَرِكَيْن المُشْرِفَيْن على الفَخِذَيْـن)، وهما المَوْضِعَـان اللَّـذان يَرْقُمُهمـا البَيْطَارُ، وقيل: همـا ما اطْمَـأَنَّ مِن الوَرِك والفَخِذِ فى مَوضع المَفْصِـل، وقيل: هما رُؤُوسُ أعالـى الفَخِذَيْن.

(و) الجِعَارُ (ككِتَاب: سِمَةٌ فيهما)، أى فى الجاعِرَتَيْن، ونَقَلَ ابنُ حَبيـب مِن تَذْكِرَةِ أَبـى علىٍّ أنه مِن سِمَـاتِ الإبل.

(و) الجِعَارُ: (حَبْلٌ يَشُدُّ به المُسْتَقِى وَسَطَه) إذا نَزَلَ فى البئـر (لِئَلّا يَقع فى البئْر)، وطَرَفُه فى يَدِ رَجُـلٍ، فإن سَقَطَ مَدَّ بـه، وقيـل: هـو حَبْـلٌ يَشُدُّه السّاقِـى إلى وَتِدٍ، ثـم يشُدُّه فى حَـقْوه، (وقد تَجَعَّرَ) به، قال:

ليس الجِعَـارُ مانِعِـى مِن القَدَرْ
ولو تَجَعَّرْتُ بمحْبُوكٍ مُمَـرّْ[1]

(والجُعْرَةُ، بالضمّ: أَثَرٌ يَبْقَى منه)، أى مِن الجِعَار فى وَسَطِ الرجُل، حكاه ثعلبٌ، وأنشد:

لو كنْتَ سَيْفاً كان أَثْرُكَ جُعْـرَةً
وكنْتَ حَرًى أن لا يُغَيِّرَكَ الصَّقْلُ[2]

(و) الجُعْرَةُ: (شعيـرٌ) غَلِيـظُ القَصَب، عَـرِيضٌ، (عَظِيمٌ) طَويـلُ (الحَبِّ، أبيضُ)؛ ضَخْـمُ السَّنَابل، كأَنَّ سَنابلَه جِراءُ الخَشْخاش، ولسُنْبُله حُرُوفٌ عِـدَّةٌ، وهـو رقِيـقٌ خَفِيـفُ المُؤُونـة فى الدِّيَاس، والآفـةُ إليـه سرِيعَةٌ، وهو كثيرُ الرَّيْـعِ، طَيِّـبُ الخُبْزِ. كلُّه عن أَبى حنيفةَ.

(وجَيْعَرُ)، كحَيْـدَرٍ، (وجَعَـارِ كقَطَامِ، وأُمُّ جَعَارِ، وأُمُّ جَعْـوَرٍ): كلُّه (الضَّبُـعُ)، لـكَثْـرَة جَعْـرِها؛ وإنما بُنِيَتْ على الـكَسْر لأَنه حَصَـلَ فيهـا العَـدْلُ والتَّأْنيـثُ والصِّفَـةُ

(١) اللسان والجمهرة ٢ / ٧٩، والمقاييس ١ /٤٦٣.
(٢) اللسان.

الغـالبَةُ ، ومعنَى قولِنا ،

أنها غَلَبَتْ على المَوْصُوف حتى صار يُعْرَفُ بها ، كما يُعْرَفُ باسمِه ، وهى مَعْدُولَةٌ عن جاعِـرَة ، فإذا مُنِـعَ من الصَّرْف بعِلَّتَيْن وَجَبَ البنـاءُ بثلاث ؛ لأَنه ليس بعد مَنْـع الصَّرْف إلا مَنْعُ الإعراب ، وكذٰلك القـولُ فى حَـلاقِ اسم لِلْمَنِيَّةِ ، وقولُ الشاعِـر الهُذَلىِّ ، وهو حَبيـبُ بنُ عبـدِ الله الأَعْلَـمُ فى صِفَةِ الضَّبُـع :

عَشَنْزَرَةٌ جَواعِرُهـا ثَمـانٍ
فُوَيْقَ زِمَاعِهـا خَدَمٌ حُجُـولُ
تَرَاها الضَّبْـعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْسـاً
جُراهِمَةٌ لها حِـرَةٌ وثِيـلُ[1]

قيل : ذَهَبَ إلى تَفْخِيمهـا ، كمـا سُمِّيَتْ حُضَاجِر ، وقيل : هى أولادُهَا . وقال الأَزهرىُّ : «جَواعِرُهَا ثَمـانٍ » . كثْرةُ[2] جَعْرِهَا ؛ أَخْرَجَـه على فاعِـلَة وفَوَاعِلَ ، ومعناه المَصْدَرُ ، ولم يُـرِدْ عدَدًا مَحْصُـورًا ، ولٰـكنـه وَصَفَهَـا بكثْرة الأَكْل والجَعْرِ ، وهى مِن آكَلِ الدَّوابِّ ، وقيـل : هو مَثَـلٌ لـكثْـرة أَكْلِهَا[1] ، كما يقال : فلانٌ يَأْكُلُ فى سبعـةِ أَمعـاءٍ . وقال ابـن بَـرِّىّ : وللضَّبُـع جاعِرَتانِ ، فجَعَلَ لكلِّ جاعِرَةٍ أَربعةَ غُضُـونٍ ، وسَمَّـى كلَّ غَضَـنٍ جاعِرةً ، باسمِ ما هى فيـه .

(و) يقال للضَّبُع : (« تِيسِى جَعارِ» ، أَو «عِيثِى جَعارِ») ، وهو (مَثَلٌ يُضْرَبُ فى إبطال الشْيءِ والتكذيب به) ، وأَنشد ابن السِّكِّيت :

فقلْتُ لها عِيثِـى جَعَارِ وجَـرِّرِى
بلَحْم امْرِئٍ لم يَشْهَدِ القومَ ناصِرُهْ[2]

ومِن ذٰلك ما أَوْرَدَه أَهلُ الأَمثـال : «أَعْيَثُ مِن جَعَارِ » .

(و) أَما « (رُوعِـى[3] جَعارِ) ، وانْظُرِى أَينَ المَفَرُّ » ؛ فإنه (يُضْرَبُ) لمن يَرُومُ أَن يُفْلِتَ ولا يَقْدِرُ على ذٰلك ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢٢ . واللسان والأول فى التكملة
(٢) فى مطبوع التاج كثيرة والمثبت من اللسان والتكملة

(١) فى الأصل : « أكله » ، وفى هامش مطبوع التاج . قوله : لـكثرة أكله ، المناسب لتذكير الضمير تأخير هذا بعد قوله : كما يقال : فلان إلخ . كما صنع اللسان ، أو تأنيث الضمير » .
(٢) اللسان .
(٣) فى القـاموس المطبوع : « رُوغِـى » ، بالغين المعجمة . والأصل يتفق مع اللسان .

وفى التَّهذِيب : يُضْرَبُ (فى فِرارِ الجَبانِ وخُضُوعِه). وقال ابن السِّكِّيت : تُشْتَمُ المرأَةُ فيقال لها : قُومِى جَعَارِ ؛ تُشَبَّهُ بالضَّبعُ .

(و) فى التهذيب : (الجَعُورُ ، كصَبُورٍ) ، وفى غيره : الجُعْرُور : (خَبْرَاءُ لبَنِى نَهْشَلٍ) ، وهى مَنْقَعُ الماءِ ، (وأُخْرَى لبَنِى عبدِ اللهِ بنِ دارِمٍ) ، قال ابن سِيدَه : (يَمْلَؤُهَا) جميعاً (الغَيْثُ) الواحدُ ، (فإذا امتلأَتا وَثِقُوا بكَرْعِ شِتَائِهم) . هكذا فى النُّسَخ ، وفى بعض الأُصول : «شائِهِم» جَمْع شاة ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشدَ :

إذا أَرَدْتَ الحَفْر بالجَعُورِ
فاعْمَلْ بكلِّ مارِنٍ صبُورِ
لا غَرْفَ بالدِّرْحايَةِ القَصِيرِ
ولا الذى لَوَّحَ بالقَتِيرِ[1]

يقول : إذا غَرَفَ الدِّرْحَايَةُ مع

(١) اللسان ، وروايته : «الحفر بالجُعْرُور» هذا وفى اللسان والتاج «الدرحابة» وكذلك ما تكرر فى الشرح ولا توجد فى مادة (درحب) والصواب ما أثبتناه ، انظر ماد(درح) .

الطويلِ الضَّخم بالحَفْنَة ، مِن غَدِير الخَبْرَاءِ[1] ، لم يَلْبَث الدِّرْحايةُ أَن يَزْكُتَه الرَّبْوُ فيَسْقُط .

(والجُعْرُون) بالضمّ ، هكذا فى النُّسَخ بالنُّون ، والصَّوابُ الجُعْرُورُ[2] ، بالراءِ : (دُوَيْبَّةٌ) من أَحْنَاشِ الأَرضِ .

(و) فى الحديث : «أَنه نَهَى عن لَوْنَيْن فى الصَّدَقة من التَّمْرِ : الجُعْرُورِ ، ولَوْنِ الحُبَيْقِ» » الجُعْرُورُ : (تَمْرٌ رَدِىءٌ) . وقال الأَصمعىّ : هو ضَرْبٌ من الدَّقَل يَحْمِلُ شيئاً صِغارًا ، [3] لا خَيرَ فيه ، ولَوْنُ الحُبَيْقِ مِن أَرْدَإِ التُّمْرانِ أَيضاً .

(وأَبو جِعْرَانَ ، بالكسر : الجُعَلُ) عامّةً ، وقيل : ضَرْبٌ من الجِعْلان .

(وأُمُّ جِعْرَانَ : الرَّخَمَةُ ، كلاهما عن كُراع .

(١) فى الأصل : «الجفراء» ، وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : الجفراء ، الأولى الخبراء، كما فى اللسان ، وهو الذى يقتضيه أيضا تعبير المصنف بها» .
(٢) وهكذا وردت فى التكملة واللسان بالراء .
(٣) فى النهاية واللسان، «رطبا صغارا» وبهامش مطبوع التاج «قوله : شيئاً صغارا ، عبارة ابن منظور : رطبا صغارا ، وهى الأنسب للوصف بالجمع» .

(و) فى الحديث: «أنه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم نَزَلَ (الجِعْرَانَةَ)» ، وتكرَّر ذِكْرُها فى الحديث ، وهو بكسرِ الجِيمِ وسُكُونِ العَيْنِ وتخفيفِ الرّاءِ ، (وقد تُكْسَرُ العَيْنُ وتُشَدَّدُ الرَّاءُ) ، أى مع كَسْرِ العَيْنِ وأما الجِيمُ فمكسورَةٌ بلا خلاف ، واقتصرَ على التَّخْفيفِ فى البارِعِ ، ونقلَه جماعةٌ عن الأَصمعىّ ، وهو مضبوطٌ كذلك فى المُحكَم ، (وقال) الإمامُ أَبو عبدِ الله محمّدُ بنُ إدريسَ (الشّافِعىُّ) رضىَ اللهُ عنه: (التَّشْدِيدُ خَطَأٌ) ، وعبارة العُباب: وقال الشافعىُّ: المحدِّثون يُخْطِئُون فى تشديدها ، وكذلك قال الخَطّابىُّ ، ونَقَلَ شيخُنا عن المَشَارِق للقاضِى عِياضٍ: الجعرانة ؛ أَصحابُ الحديثِ يقولُونه بكسر العينِ وتشديدِ الراءِ ، وبعضُ أهلِ الإتقان والأَدب يقولُونَه بتخفيفها ، ويُخَطِّئُون غيرَه . وكلاهما صوابٌ مسموعٌ ؛ حَكَى القاضى إسماعِيلُ بنُ إسحاقَ عن علىِّ بنِ المَدِينىِّ أَن أَهلَ المدينةِ يقولُونه فيها وفى الحُدَيْبِية بالتَّثْقِيلِ ، وأَهلَ العراق يُخَفِّفُونهما[1] ، ومذهبُ الأَصمعىِّ فى الجِعْرانة التخفيفُ ، وحكى أَنه سمع من العرب مَن يُثَقِّلُها: (ع بين مَكَّةَ والطّائِفِ) على سبعة أَميال من مكّةَ ، كما فى المصباح ، وهو فى الحِلّ وميقات الإحرام ، (سُمِّىَ بريْطَةَ بنتِ سَعْد) بن زيدِ مَنَاةَ بن تَمِيم ، كما قاله السُّهَيْلىُّ . وقيل: هى بنتُ سَعِيدِ بن زيدِ بن عبد مَناف ، وذَكَرها حمزةُ الأَصبهانىُّ فى الأَمثال ، وقال: هى أُمُّ رَيْطَةَ بنت كَعْب بن سَعْد . والصَّواب ما قاله السُّهَيْلىُّ . (وكانت تُلَقَّبُ بالجِعْرانَةِ) ، فسُمِّىَ الموضعُ بها ، (وهى المُرَادةُ فى قوله تعالى:) ﴿ولا تَكُونُوا كالَّتى نَقَضَتْ

---

(١) هذا يوافق ما ورد فى معجم البلدان ، ولكن ماورد فى معجم ما استعجم عكس ذلك ، فقد جاء فيه: «الجِعِرّانة – بكسر الجيم والعين وتشديد الراء – هكذا يقوله العراقيُّون ، والحجازيُّون يُخَفِّفُونَ ، الجِعْرَانة – بتسكين العين وتخفيف الراء ، وكذلك الحُدَيْبِية ؛ الحجازيون يخفّفون الياء ، والعراقيون يُثَقِّلُونها . ذَكَرَ ذلك علىُّ بنُ المَدِينىّ فى كتاب العِلَل والشواهِد .» ، والوارد فى المصباح عن على بن المدينى يتفق وماورد فى معجم ما استعجم .

غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّة أَنْكَاثـاً ﴾[1] قال المفسِّرُون : كانت تَغْـزِلُ ، ثم تَنْقُضُ غَزْلَها ، فضَرَبت العربُ بهـا المَثَلَ فى الحُمْـق ، ونَقْض ما أُحْكِـمَ من العُقُود ، وأُبْرِمَ من العُهُود .

(و) الجِعْرَانةُ : (ع فى أَوَّلِ أَرضِ العِرَاقِ من ناحِيَةِ البَادِيَة) ، نَزَلَه المسلمون لِقتال الفُرْس ، قالَه سيْفُ بنُ عُمَرَ فى الفُتُوح ، ونقَلَه أَبو سالم الـكَلاعِـىّ فى الاكتفاء[2] .

(وذُو جُعْـرَانَ ـ بالضَّـمّ ـ) بنُ شَرَاحِيـلَ ، (قَيْلٌ) مِن أَقيالِ حِمْيَر .

(والجِعِرَّى) ، بالـكسر والتشديد : (سَبٌّ) وذَمٌّ ، (يُسَبُّ به مَن نُسِبَ إِلى لُؤْم) ودَناءة ؛ كأَنه يُنْسَبُ إِلىاسْت ، وفى «يُسَبُّ» و «نُسِبَ» جناسٌ .

(و) الجِعِرَّى : (لُعْبَةٌ للصِّبيانِ ، وهو أَن يُحْمَلَ الصَّبِـىُّ بين اثْنَيْـنِ على أَيْدِيهما) ، ولُعْبَةٌ أُخْـرَى يقال لهـا : سَفْدُ اللِّقَاحِ ؛ وذٰلك انتظامُ الصِّبيان بعضِهِم فى إِثْر بعض ؛ كلٌّ واحِدآخِذٌ بحُجْزَة صاحِبِه مِن خَلْفِـه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليـه :

«إِيَّاكُم ونَوْمَةَ الغَدَاةِ فإِنها مَجْعَرَةٌ» يُرِيدُ يُبْسَ الطبيعـة ، أَى إِنهـامَظِنَّةٌ لذٰلك ، هٰـكذا جاءَ فى الحديث ، وفى بعض الروايات : «مَجْفَرَةٌ» ، بالفَاءِ ، ويأْتى قريبـاً .

ويقـال : رجـلٌ جَعّارٌ نَعّارٌ .

والجاعُور : لَقَبُ بعضِهم .

وحمّادٌ الأَجْعَرِىُّ : شاعِرٌ .

وعبدُ الرَّحمٰنِ بنُ محمّدِ بنِ يُوسُفَ الأَجْعَرِىُّ : فى حِمْيَرَ .

والجَعَارَى : شِرارُ الناس.

وبَعِيرٌ مُجَعَّرٌ : وُسِمَ على جاعِرَتَيْه .

وجَعْرانُ ، بالفتـح : موضـعٌ .

[ج ع ب ر] *

(الجَعْبَرُ ، كجَعْفَر) ، والجَعْبَـرِىُّ :

(1) سورة النحل الآية ٩٢ .

(2) وكذلك نقلَه الصاغانىُّ فى التكملة . وانظر معجم البلدان (الجعرانة) .

(القَصِيرُ) المتداخِلُ ، وقال يعقوبُ : القَصِيــرُ الغَلِيظُ . (وهى بهاءٍ) .

(و) الجَعْبَرُ : (القَعْــبُ الغَلِيــظُ القَصِيرُ الجَذْرِ) ، الذى (لم يُحْكَــم نَحْتُه) ، كذا فى المُحْكَم .

(و) جَعْبَرٌ ، (بلا لام : رجلٌ مِن بَنِى نُمَيْرٍ) ، ويقال : قُشَيْر ، وهــو الأَمِيــرُ نُمَيْر) ، ويقال : قُشَيْر ، وهو الأَمِيــرُ سابِــقُ الدِّين جَعْبَــرُ بنُ سابِــق[1] ، (تُنْسَبُ إليه قَلْعَةُ جَعْبَرَ) على الفُرات ، (لاستيلائِه عليها) وتَمَلُّــكه لهــا ، قَتَلَهُ السُّلطانُ مَلِكْشاه السَّلْجُوقِىُّ لمّــا قَدِمَ على حَلَبَ ؛ لأَنه بَلَغَه أَن وَلَدَيْــه يَقْطَعان الطَّرِيقَ ، وذٰلك سنــة ٤٧٩ . ويُقال لهٰــذه القَلْعَةِ أيضاً : الدَّوْسَرِيَّة ؛ لأَن دَوْسَرَ غُلامَ مَلِكِ الحِيرَةِ النُّعْمانِ بن المُنْذِر بناها ، كذا فى تاريــخ الذَّهَبِىِّ.

قلتُ : ومِمَّنْ يُنْسَبُ إلى هٰذه القلعة : البُرْهانُ إبراهِيمُ بنُ عُمَرَ بنِ إبراهِيمَ بنِ خليلٍ الجَعْبَرِىُّ الخَلِيلِىُّ ، المُقرِئُ ، الشافِعِــىُّ ، وُلِدَ بها ، وتوفِّى بالخَلِيل سنة ٧٣٢ .

(١) فى معجم البلدان : « جعبر بن مالك » .

(و) يقال : (ضَرَبَه فجَعْبَــرَه) أى (صَرَعَه) .

والجَعْبَرِيَّةُ : القَصِيــرةُ الدَّمِيمَةُ) ، بالدّال المهملَةِ ، (كالجَعْبَرةِ) ، قال رُؤْبةُ ابنُ العَجّاجِ يصفُ نساءً :

يُمْسِينَ عن قَسِّ الأَذَى غَوافِلاَ
لا جَعْبَرِيّــاتٍ ولا طَهَامِــلاَ[1]

[] ومِمّا يُستَدرك عليــه :

الجعِنْبارُ ، وَقَــعَ فى كَلَامِهم ، نَقَلَه الزُّبَيْــدِىُّ ولم يفسره ، وهو القَصِيــرُ الغَلِيظُ ، وقد نَبَّهَ عليه شيخُنَا رحمه الله تعــالى .

[ج ع ث ر] *

(جَعْثَر المتاعَ) ، أهملَه الجوهرىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أى (جَمَعَه) ، وبَعثَرَه إذا فَرَّقَه .

[ج ع ج ر]

(الجَعَاجِرُ : ما يُتَّخَذُ مِن العَجِيــن كالتَّمَاثِيل ، فيَجْعَلُونهــا فى الرُّبِّ إذا

(١) مجموع أشعار العرب ٣/١٢١ ، واللسان ، والصحاح والتكملة ، وفى المقاييس (١/٥١٠) المشطور الثانى

طَبَخُوه ، فيأْكلُونه : الواحدةُ جُعْجُرَةٌ ، كطُرْطُبَّةٍ) . ولم يذكره الجوهرىُّ ، ولا الصغانىُّ ، ولا صاحبُ اللسان ، ولا شُرّاحُ الفَصِيح ، مع جَلْبِهم النّوادِرَ والغَرَائِبَ .

[ج ع د ر]

(الجَعْدَرُ) ، كجَعْفَرٍ ، أَهملَه الجوهرىُّ ، وقال الصغانىُّ : هو (القَصِيرُ) من الرِّجال ، قيل : (و) منه سُمِّيَت (الجَعَادِرَة) ، قاله السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض ، وهم (بَنُو مُرَّةَ بن مالك بن أَوْس)(١) ومنهم : بَنُو زَيْدِ بن عَمْرو ، وزيد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ ، يقال لهم : كِسَرُ الذَّهَب ، ويقال : كانوا إذا أَجاروا أَحدًا قالوا : جَعْدِرْ حيثُ شِئْتَ ، أَى اذْهَبْ . حَكَاه ابنُ زبالةَ .

[ج ع ذ ر]

(الجَعْذَرِىُّ) ، بالذال المعجَمة ، أَهملَه الجوهرىُّ وصاحبُ اللسان ، وقال الصغانىُّ : هو (الأَكُولُ) ، والقَصِيرُ المُنْتَفِخُ ، كالجَعْظَرِىِّ .

(١) فى القاموس المطبوع والتكملة : « بن الأوس » .

[ج ع ظ ر] *

(الجَعْظَرِىُّ : الفَظُّ الغَلِيظُ) ، كما فى الصّحاح ، (أَو) هو الطَّوِيلُ الجِسْم (الأَكُولُ) الشَّرُوبُ البَطِرُ الكَفُورُ ، كالجَظِّ والجَوّاظ : كما قاله الفَرّاءُ . وقيل : هو (الغَلِيظُ) المُتَكَبِّرُ . (و) قيل : هو (القَصِيرُ) الرِّجْلَيْن ، العظيمُ الجِسْم مع قُوَّةٍ وشِدَّةِ أَكْلٍ .

وقال أَبو عَمْرٍو : هو القَصِيرُ السَّمِينُ ، الأَشِرُ ، الجافى عن المَوْعِظَة .

وقال ثعلبٌ : هو المتكبِّر الجافى عن المَوْعِظَة . وقال مَرَّةً : هو القصيرُ الغَلِيظ .

وقيل : هو (المُنْتَفِخُ(١) بما ليس عندَه) . وفى الحديث : « أَلاَ أُخبِرُكم بأَهْل النّار ، كلُّ جَعْظَرِىٍّ جَوّاظٍ مَنّاعٍ جَمّاع » ، وفى رواية : « هم الذين لا تُصَدَّعُ رُؤُوسُهم » . (كالجِعْظارَةِ) بالكسر ، والجِعْظار ، والجِعِنْظَارِ ، الثَّلاثة بمعنى القَصير الرِّجْلَيْن ، الغَلِيظ

(١) فى القاموس المطبوع : « المُتَنَفِّخُ »

الجِسْم . قالوا : فإذا كان مع غِلَظِ جِسمِه أَكُولاً قَوِيًّا سُمِّىَ جَعْظَرِيًّا .

والأَكُولُ السَّيِّئُ الخُلُق الذى [١] يَتَسخَّطُ عند الطَّعَام .

(والجِعِنْظَارُ) كجِحِنْبارٍ : (الشَّرِهُ) الحَرِيصُ (النَّهِمُ) على الطَّعَام ، (أَو الأَكُولُ الضَّخْمُ) الغليظُ الجِسْمِ ، القصيرُ الرِّجْلَيْن : (كالجَعَنْظَرِ) ، كسَفَرْجَل ، كلاهما عن كُراع .

(والجَعْظَرَةُ : سَعْىُ البَطِىءِ) من الرِّجال ، القَرِيبِ الخَطْوِ . يقال : مَشَى مَشْىَ الجَعْظَرِىِّ إذا تَثاقَلَ ؛ فإنَّ الأَكُولَ النَّهِمَ يُبْطِئُ فى سَيْرِه وحَرَكَتِه .

(والجَعْظَرُ) كجَعْفَرٍ : (الضَّخْمُ الاسْتِ) العَبْلُ الأَردافِ ، الذى (إذا مَشَى حَرَّكَها) وتَثاقَلَ .

(والجِعْظارُ) ، بالكسر : (القَصِيرُ الغَلِيظُ) الجِسْمِ .

(و) الجِعْظَارةُ (بهاءٍ : القَلِيلُ العَقْلِ) ، وهو أَيضاً المنتفخُ بما [ليس] [٢] عنده مع قِصَرٍ ، والذى لا يَأْلَمُ رَأْسُه .

(وجَعظَرَ) الرجلُ : (فَرَّ ووَلَّى مُدْبِرًا) ؛ وهٰكذا شأْنُ الأَكُولِ المنتفخِ بما ليس عنده .

[] ومِمَّا يُستدرَك عليه :

اجْعَظَرَّ : انْتَصَبَ للشَّرِّ والعَداوةِ .

[ج ع ف ر] *

(الجَعْفَرُ : النَّهْرُ) عامَّةً ، حَكَاه ابن جِنِّى ، وأَنشدَ :

إلى بَلَدٍ لا بَقَّ فيه ولا أَذًى
ولانَبَطِيَّاتٌ يُفَجِّرْنَ جَعْفَرَا [١]

وقيل : هو النَّهْرُ (الصَّغِيرُ) ، وعليه اقتصرَ الجَوْهَرِىُّ ، وحَكاه ابنُ الأَعرابِىِّ .

(و) قيل :هو النَّهْرُ (الكَبِيرُ الوَاسِعُ) ، وعليه اقتصرَ ابنُ الأَجدابِىِّ فى الكفاية . قالوا : وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ ، (ضِدٌّ) ، أَى باعتبار الوصفِ ، كما قاله شيخُنا ،

(١) فى مطبوع التاج « التى » والصواب من اللسان .
(٢) زيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج وكلمة « المنتفخ » كذلك هى فى اللسان والأقرب أنها « المنتفج » .

(١) اللسان .

وأنشدنا عن شُيوخه :

يَثْنِي مَعاطِفَه وأَذْرِفَ عَبْرَتِي
فإِخالُه غُصْناً بشاطِئِ جَعْفَرِ

قلت : وأَنشدَ ابنُ الأَعرابِيِّ :

* تَأَوَّدَ عُسْلُوجٌ على شَطِّ جَعْفَرِ [1] *

(و) قيل : الجَعْفَرُ : هو (النَّهرُ المَلْآنُ) ،وبه شُبِّهَتِ النّاقَةُ [الغَزِيرةُ] [2] ، (أَو فوقَ الجَدْوَلِ) ، ونَصُّ النَّوادِر : الجَعْفَرُ : النَّهْرُ الصغيرُ فوقَ الجَدْوَلِ. فهما قَولٌ واحدٌ ، وقد فَرق بينهما المصنِّف ، وقال ابن دُرَيد : الجَعْفَرُ : النَّهْر ، فإِذا كان صغيراً فهو فَلَجٌ .

(و) مِن المَجاز : الجَعْفَرُ : (النّاقَةُ الغَزِيرةُ) اللبَنِ ؛ شُبِّهَتْ بالنَّهرِ المَلْآنِ . قال الأَزهرىُّ : أَنشدَنى المُفَضّل :

مَن للجَعافِر ياقَوْمِي فقدصَرِيَتْ
وقد يُساقُ لذاتِ الصِّرْيَةِ الحَلَبُ [3]

(١) اللسان

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) اللسان ، والتكملة ، ومنها ومن مادة (صرى) ضبط صريت » أما « الصرية » ففيى فى التكملة بكسر الصاد ، وفى اللسان هنا ومادة صرى بفتح الصاد .

(والجَعْفَرِىُّ : قَصْرٌ للمُتَوَكِّل) على اللهِ العَبّاسِىِّ ، (قُرْبَ سُرَّ مَنْ رَأَى) .

والجَعْفَرِيَّةُ : مَحَلَّةٌ ببغدادَ) ، نقلَه الصغانىُّ .

(وجَعْفَرِيَّةُ دَيْشُو) [1] بفتحِ الدال المهملَة وسكونِ التَّحتيَّةِ وضمِّ الشين المعجمةِ وسكونِ الواو ، وهى من الغَرْبيَّة ،(و) جَعفَرِيَّةُ (الباذِنْجانِيَّةِ) ، وتُعرَف أَيضاً بالبَيْضاءِ : (قَرْيتانِ بمصرَ) ، وهٰذه من كُورَة قُوَيْسنا .

قلتُ : والجَعْفَرِىُّ : أَيضاً كُورةٌ من الأَسْيُوطِيَّة .

(وجَعْفَرُ بنُ كِلابِ) بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ : (أَبوقَبِيلَةٍ) مشهورةٍ . وهم الجعافِرَةُ ، منهم من الصَّحابة : جَبّارُ بنُ سُلْمَى نَزّالُ المَضِيقِ .

والجَعْفَرِيَّةُ : أَولادُ ذِى الجَناحَيْنِ الطَّيّارِ ، أَخِى علِىٍّ أَميرِ المؤمنين ، منهم : محمّدُ بنُ إِسماعيلَ بنِ جعفرِ بنِ

(١) كذا فى القاموس المطبوع والذى فى معجم البلدان والتكملة « دبشو » .

إبراهيمَ بنِ محمّدِ بنِ عليّ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ جَعْفَر ، عن الدراورديّ ، وعنه أَبو زُرْعَةَ .

والجَعْفَرِيَّةُ : مِن المُعْتَزِلَةِ يَنْتَسِبُون إِلى جعفر بن مُبَشّر ، وإِلى جعفر بن حَرْب ، ولهما مقالاتٌ فى الاعتقاديّات ، وأَبو القاسم سعدُ بنُ أَحمدَ بنِ محمّدِ بن جعفرٍ الجَعْفَرِيُّ ، إِلى جَدِّه جعفرٍ الهَمْدانِيِّ ، عن ابن حبابَةَ وغيرِه ، وعنه أَبو عليٍّ اللبّادُ .

والجَعافِرَةُ فى إِسنا بالصَّعيد الأَعْلَى ينتسبون إِلى جعفرٍ الطَّيّارِ ، وهم قبائل كثيرة .

[ج ع م ر] *

(الجَعْمَرَةُ : أَن يجْمَعَ الحِمارُ نَفْسَه وجَراميزَه ، ثُم يَحْمِل على العانَة أَو غيرِها ، إِذا أَرادَ كَدْمَه) وقد جَعْمَرَ .

[] ومّما يُستدرَك عليه :

قال الأَزهريُّ : الجَعْمَرَةُ والجَمْعَرَةُ : القارَةُ المُرْتَفِعَةُ المُشْرِفَةُ الغليظةُ .

[ج ف ر] *

(الجَفْرُ) ، بفَتْحٍ فسُكُون ، (مِن أَولادِ) المَعِزِ و(الشّاءِ) ـ كما فى الصّحاح ، واقتصرَ فى المُحكَم على الشّاءِ ، وتَبِعَه المصنِّف ، وزاد بعضُهُم : والضَّأْن ـ :(ما عَظُمَ واسْتَكْرَش) وجَفَرَ جَنْباه ، أَى اتَّسَعَ .

(أَو) الجَفْرُ : هو إِذا (بَلَغَ) وَلَدُ المِعْزَى (أَربَعَةَ أَشْهُرٍ) ، وجَفَرَ جَنْباه ، وفُصِلَ عن أُمِّه ، وأَخَذَ فى الرَّعْيِ ، قالَه أَبو عُبَيْد . وقال ابن الأَعرابيّ : إِنما ذٰلك لأَربعة أَشْهرٍ أَو خمسةٍ مِن يوم وُلِدَ ، وعنه أَيضاً : الجَفْرُ : الجَمَلُ[1] الصغيرُ ، والجَدْيُ بعد ما يُفْطَمُ ابنَ ستَّةِ أَشهر .

(ج أَجْفَارٌ وجِفَارٌ) ، بالكسر . (وَجَفَرَةٌ) ، محرَّكةً .

(وقد جَفَر ، واسْتَجْفَرَ ، وتَجفَّرَ) .

(و) مِن المجَاز : الجَفْرُ : (الصَّبِيُّ إِذا انْتَفَخَ لَحْمُه ، وأَكَلَ) ، وصارَتْ له كَرِشٌ . وقد جَفَرَ وتَجَفَّرَ . وقال ابن الأَعرابيّ : والغُلامُ جَفْرٌ . وفى

(١) كذا أيضا فى اللسان ولعلها « الحمل » .

حديث حَلِيمةَ ظِئْرِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، قالت : «كان يَشِبُّ فى اليوم شَبَابَ الصَّبِىِّ فى الشَّهْرِ ، فبَلَغَ سِتًّا وهو جَفْرٌ » . وفى حديث أَبِى اليَسَرِ : « فخَرَجَ إِلَىَّ ابنٌ له جَفْرٌ » .

(وهى بهاءٍ فيهما) .

قال ابن شُمَيْلٍ : الجَفْرَةُ : العَنَاقُ التى شَبِعَتْ من البَقْلِ والشَّجَرِ ، واسْتَغْنَتْ عن أُمِّها . وقد تَجَفَّرَتْ واسْتَجْفَرَتْ .

وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ : «يَكْفِيه ذِراعُ الجَفْرَةِ » ، مَدَحَتْه بقِلَّةِ الأَكلِ ، وقال ابن الأَنبارىِّ فى شَرْحِه على الحديث : هى الأُنْثَى مِن وَلَدِ الضَّأْنِ ، وقال غيرُه : الأُنْثَى من المَعِزِ فقط ، وقيل : منهما جميعاً ، وهو الصَّواب .

(و) الجَفْرُ : (البِئْرُ) الواسِعةُ التى (لم تُطْوَ) ، كالجُفْرَةِ ، ذَكَرَهما السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض ، (أَو) هى التى (طُوِىَ بعضُها) ولم يُطْوَ بعضٌ . والجمعُ جِفَارٌ .

(و) الجَفْرُ : (ع بناحيةِ ضَرِيَّةَ) ، وهى صُقْعٌ واسِعٌ بنَجْد ، يُنْسَبُ إِليه الحِمَى (مِن نَواحِى المدينة) المشرَّفة ، على ساكِنها أَفضلُ الصلاةِ والسلامِ ، يَلِيها أُمَراءُ المدينةِ (كان به ضَيْعَةٌ لسعيدِبنِ سُلَيمانَ) ، كذافى النُّسَخ[1] ، وفى التَّبْصِير : سعيدُ بنُ عبدِ الجَبَّار المُسافعىّ ، وَلِىَ القَضاءَ زَمَنَ المَهْدِىِّ ، (وكان يُكْثِرُ الخُرُوج إِليها ، فقيل له : الجَفْرِىُّ) لذٰلك .

(و) الجَفْرُ : (بِئْرٌ بمكَّة) المشرَّفة (لبَنِى تَيْم بن مُرَّة) بن كَعْب بن لُؤَىّ بن غالبٍ القُرَشِىِّ .

(و) الجَفْرُ : (ماءٌ لبَنِى نَصْر) بن مُعَاويةَ بن بَكْر بن هَوازنَ .

(و) الجَفْرُ : (مُسْتَنْقَعٌ ببلادِ غَطَفَانَ) ، ويُسَمَّى جَفرَ الهَباءَةِ ، وسيَأْتى فى كلام المصنِّف قريباً .

(وجَفْرُ الفَرَس : ماءٌ) سُمِّىَ به ؛ لأَنه (وَقَع فيها) ، كذا فى النُّسَخ ، والصَّواب : فيه (فَرَس)فى الجاهِلِيَّة ،

(١) وكذلك فى معجم البلدان .

(فبَقِــى أَيّاماً ، ويَشْرَبُ منهــا ، ثــم خرَجَ صَحِيحاً) . وفى التكملة : فأُخْرِج صَحيحــاً ، فنُسِبَ إليه .

(وجَفْرُ الشَّحْم : ماءٌ لبَنــى عَبْسٍ) ببَطْن الرُّمَّةِ ، حِذاءَ أَكمَة الخيْم .

(وجَفْرُ البَعَر : ماءٌ لبَنــى أَبى بَكْر ابن كِلاب[1]) .

(وجَفْرُ الأَمْلاكِ) : مَوضعٌ (بنواحى الحِيرَة) ، من الــكُوفة .

(وجَفْرُ ضَمْضَمَ) : ع (. كلُّ ذٰلك نقله الصَّغَــانىُّ .

(وجَفْرُ الهَبَاءَةِ : ع) ببلاد غَطَفــانَ بالشَّرَبَّةِ ، (قُتِل فيه حَمَلٌ وحُذَيْفَةُ ابْنا بَدْرٍ الفَــزَارِيّان) ، قَتَلَهمــا قَيْسُ بنُ زُهَيْر ، وفيه يقول :

تَعَلَّمْ أَنّ خَيــرَ الناس مَيْتــــاً
على جَفْرِ الهَبَاءَةِ لا يَريـــــمُ

ولولا ظُلْمُــه مــازلــتُ أَبْــكِــى
عليــه الدَّهْــرَ ما طَلَــعَ النُّجُــومُ

ولٰكنّ الفَتَــى حَمَــلَ بنَ بَــدْرٍ
بَغَى والبَغْىُ مَصْرَعُه وَخِــيمُ[1]

(وجَفْرَةُ بَنِــى خُوَيْلِدٍ : ماءٌ لبَنِــى عُقَيْلٍ) من هَوازِنَ .

(و) مِن المَجاز: (الجُفْرَةُ ، بالضمّ : جَوْفُ الصَّدْرِ ، أَو) هو (مــا يَجْمَــعُ الصَّدْرَ[2] والجَنْبَيْنِ) ، وقيل : هومُنْحَنَى الضُّلُوعِ ، وكذٰلك هو مِــن الفَــرَسِ وغيرِه .

(و) الجُفْرَةُ فى الأَصــل : (سَعَةٌ فى الأَرض مُسْتَدِيرةٌ) ، وهى الحُفْرَةُ .

(و) قيل : الجُفْرَةُ (من الفَــرَس : وَسَطهُ . وهو مُجْفَرٌ – بفتــح الفاءِ – أَىْ واسِعُهَــــا) ، أَى الجُفْــــرَةِ . وفى

(١) فى معجم البلدان : «قال الأصمعى : جفر البعر : ماء يأخذ عليه طريق الحاجّ من حجر اليمامة بقرب راهص، وقال أبو زياد الكلابى : جفر البعر : من مياه أبى بكر بن كلاب بين الحمى وبين مهبّ الجنوب ، وقال غيره : جفر البعر : بين مكة واليمامة على الجادّة وهو ماء لبنى ربيعة بن عبد الله بن كلاب» .

(١) ديوان الحماسة ١٦٩/١ – ١٧٠ . ورواية الأول : «مَيْتٌ» ورواية الثــالث «مَرْتَعُه وَخِيمُ» . ومعجم البلدان : (جفر الهباءة) و (الهباءة) .

(٢) فى نسخة من القاموس : «ما يجمع البطن والجنبين» ، وكذلك فى اللسان .

الأَساس : مُنْتَفِجُهَا[1] ، وكذٰلك ناقةٌ مُجْفَرَةٌ؛ أَى عظيمةُ الجُفْرَة ، وهى وَسطُها . قال الجَعْدِىُّ :

فَتَآيَا بطَرِيرٍ مُرْهَفٍ
جُفْرَةَ المَحْزِمِ منه فسَعَلْ[2]

وقيل : جُفْرَةُ كلِّ شىْءٍ : وَسَطُه ومُعْظَمُه . (ج جُفَرٌ) ، بضمٍّ ففتحٍ (وجِفَارٌ) ، بالكسر . يقال : فَرَسٌ عظيمُ الجُفْرَةِ ، وناقةٌ عظيمةُ الجُفْرةِ . وأَمّا الثانى فجمعُ جُفْرَة بمعنى الحُفْرَةِ المستَدِيرة . ومنه حديثُ طَلْحَةَ : «فَوَجَدْنَاه فى بعض تلك الجِفَار» .

(و) الجُفْرَةُ : (ع بالبَصْرة) يقال له : جُفْرَةُ خالدٍ ، يُنْسَبُ إِلى خالِدِ بن عبدِ اللهِ بن أَسِيد ، (كان بها) أَى بالجُفْرَة (حَرْبٌ شَدِيدٌ عامَ سَبْعينَ) أَو إِحْدَى وسبعينَ بعدَ الهجْرَة ، ولها

(١) الذى فى الأساس المطبوع : « فرسٌ مُجْفَرُ الجَنْبَيْن : مُنْتَفِجهُمَا » بالجيم . وفى مطبوع التاج « منتفخها » .

(٢) البيت فى تذييل على قصيدة للبيد ، فى ديوانه ٢٠٠ . وأورد المحقق مواطن الخلاف فى نسبة البيت للبيد والجعدى . والبيت فى الجمهرة ٣ /٣٢ منسوب للبيد ، وفى الصحاح منسوب للجعدى ، أما فى اللسان هنا فللجعدى ، وفى(أيا) للبيد .

ذِكْرٌ فى حَديث عبدِ المَلك بن مَرْوانَ .

(وقيل لِجَعْفَر بن حَيّانَ العُطَارِدِىِّ) البَصْرىِّ الخَرّاز[1] الأَعْمَى ، كُنْيَتُه أَبو الأَشْهَب ، من أَكبر قُرّاءِ البَصْرَةِ ، قَرَأَ على أَبى رَجاءٍ العُطَارِدىِّ ، وهو مِن رجال الصَّحِيحَيْن : (الجُفْرِىُّ) بالضمّ ؛ (لأَنه وُلِدَ عامَ الجُفْرَةِ) ، وهو عامُ سبعينَ ، أَو إِحدَى وسبعينَ ، وتُوُفِّىَ سنة ١٦٥ .

(والجَفِيرُ : جَعْبَةٌ من جُلُودٍ لاخَشبَ فيها ، أَو من خَشَبٍ لا جُلُودَ) ، وفى بعض الأُصول الجيِّدة :لاجِلْد (فيها) ، وهى من جُلُودٍ مَشقُوقَة فى جنبها ، يُفْعل ذٰلك بها لِيَدْخُلَها الرِّيحُ ، فلا يأْتكل الرِّيشُ . وقال الأَحمرُ : الجَفِيرُ والجَعْبَةُ : الكِنَانَةُ . وقال اللَّيْث : الجَفِيرُ : شِبْهُ الكِنَانَةِ إِلاّ أَنه أَوْسعُ منها ، يُجْعل فيها نُشّابٌ كثيرٌ . وفى الحديث : «من اتَّخَذَ قَوْساً عربيةً وجَفِيرها نَفَى اللهُ عنه الفقْر» .

(و) الجفيرُ : (ع بناحية

(١) فى تاريخ البخاري « الحذاء » .

ضَرِيَّةَ) بنجْد، كثيـر الضِّبـاع، لغطَفانَ . وقيل : هو بالحـاء المهملَة، وسيأْتى، ولعلَّ الصّواب[1] بالمهملة ؛ ولذا سَقَطَ فى كثيرمن النُّسَخ المُعْتمدة .

(و) جُفيْر (كزُبَيْر : ة بالبحْرَيْن) ذاتُ بَسَاتِينَ ورِياض ومِيـاهٍ ومنازِهَ، وقد تَرافَقْتُ بجماعةٍ من أهلهـا، فى سَفَـرى مـن اليَمن إلى مكَّـة، وهم يُسمُّونها الجفيرةَ، قالوا : وهىقريبةٌ من اللذكى[2] .

(والجُفُورُ)، بالضمّ : مصدرُ جَفَـر يَجْفِـرُ، وهو (انقطاع الفَحْـل عن الضِّراب) وامتناعُه، (كالاجْتِفَـار، والإِجْفَـار، والتَّجْفِيـر) . يقـال : جفَـر الفَحْـلُ، إذا انقطَـع عـن الضِّراب . وقَلَّ ماؤُه ؛ وذٰلك إذا أَكْثَـر الضِّراب حتى حسَرَ، وانقطع، وعَدَل عنه . ويقـال فى الـكَبْش : رَبَضَ، ولا يقال : جَفَرَ . والفحـلُ جافـرٌ، قال ذو الرُّمَّة :

وقد عارَضَ الشِّعْرَى سُهَيْلٌ كأَنَّه
قَرِيعُ هِجَانٍ عارض الشَّوْلَ جافِرُ[1]

(وأَجْفَر) الشَّىْءُ : (غاب) عنـكَ .

(و) أَجْفَر الرجـلُ (عن المرأَة) إذا (انقَطعَ) عن الجِمـاع، كاجْتَفَـر، وَجفر، وجَفَّر، قاله ابن الأَعرابىّ، وإذا ذَلَّ قِيـل : اجتفر[2]، وسيـأْتى، وأنشد :

وتُجْفِرُوا عن نِساءٍ قد تحِـلُّ لكمْ
وفى الرُّدَيْنِـىِّ والهِنْدِىِّ تَجْفِيرُ[3]

أى أن فيهما مِن أَلَـم الجِـراحِ ما يُجْفِرُ الرجلَ عن المرأَة .

(و) أَجْفَر (صاحِبَه : قطعَه) عنـه (وترَكَ زيارتَه) . قال الفَـرّاءُ : كنت آتِيـكم فقد أَجْفَرْتُكـم، أى تركتُ زِيارتكم وقطعتُها . ويقـال : أَجْفَرْتُ ما كنتُ فيه، أى تَركْتُه .

(١) فى معجم البلدان «حفير» وفىمعجم ما استعجم «الجفير»
(٢) يبدو أنه اسم مكان، ولم أعثر عليه فى كتب البلدان التى بين يدى .

(١) ديوانه ٢٤٣ : «وقد لاح للسارى سهيل ...»، ومثلها رواية المقاييس ١/٤٦٧، أما اللسان والصحاح فكالأصل .
(٢) فى مطبوع التاج : «احتفر» بالحاء، والمثبت من التكملة .
(٣) اللسان .

(وجَفَر : اتَّسعَ) . وَجَفَرَ : انْتَفَخ . وجَفَرَ جَنْباه : اتَّسَعَا .

(و) جَفَر (مِن المرَض : خَرَجَ) ، وذٰلك إذا بَرَأَ .

(والجَوْفرُ : الجوْهرُ) وزناً ومعنًى .

(والجَيْفَرُ : الأَسدُ الشديدُ) ، لانتفاخِه عند الغَضَب .

(وجيْفَرُ بنُ الجُلَنْدَى) الأَزْدِىُّ : ملكُ عُمَانَ) ورئيسُها . (أَسْلَمَ هو وأَخُوه عبدُ اللهِ ، على يَدِ) سيِّدِنا (عَمْرو بن العاص) بن وائلٍ السَّهْمىِّ ، رضىَ اللهُ عنه ، (لمّا وَجَّهَه رسولُ الله صلَّى اللهُ علَيْه وسلَّم إليهما ، وهماعلى عُمَانَ) ، ولا رؤيةَ لهما ، ولم يَذْكُرِ الذَّهبِىُّ أَخاه عبدَ الله فى التَّجْرِيد ، ولا ابنُ فَهْدٍ ، مع جَمْعِهما فى كتابَيْهما مَن شَذَّ ونَدَر ، فلْيُنْظَرْ فى كتب السِّيَرِ .

(وضُمَيْرَةُ بنتُ جَيْفَرٍ : صَحابِيَّةٌ) ، ولم يذكرها الذَّهبِىُّ ،ولا ابنُ فَهْد ، فلْينْظَرْ .

(وطَعامٌ مَجْفَرٌ ومَجْفَرَةٌ ، بفتحِهما) ، عن اللِّحْيانِىّ : (يَقْطَعُ عن الجِمَاعِ ،

ومنه قولُهم : الصَّوْمُ مَجْفَرَةٌ) ، وقد وَرَد فى الحديث أنه قال لعُثْمَان بن مَظْعُون : «عليكَ بالصَّوْم ؛ فإنه مَجْفَرَةٌ » ؛ أَى مَقْطَعَةٌ (للنِّكاحِ) ، وفى الحديث أَيضاً : «صُومُوا ووَفِّرُوا أَشْعَارَكم فإنها مَجْفَرَةٌ » ، قال أَبو عُبَيْد : يعْنِى مَقْطَعاً للنِّكاح ونَقْصاً للماءِ . وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه : «أنه رأى رجلاً فى الشمس ، فقال : قُمْ عنها فإنها مَجْفَرَةٌ » ؛ أَى تُذهِبُ شَهوَةَ النِّكَاحِ ، وفى حديث عُمر رضى الله عنه : «إِيّاكم ونَومَة الغَدَاة فإنّها مَجْفَرَةٌ » ، وجَعلَه القُتَيْبِىُّ من حديث علىٍّ رضى الله عنه .

(و) المُجَفَّرُ (كمُعَظَّمٍ : المُتَغيِّرُ رِيحِ الجَسَدِ) . وفى حديث المُغيرة : « إِيّاكم وكلَّ مُجْفِرَةٍ » أَى مُتَغيِّرةِ رِيحِ الجَسَدِ ، والفِعْلُ منه أَجْفَرَ ، ويجوزُ أَن يكونَ من قولهم : امرأَةٌ مُجْفِرَةُ الجَنْبيْنِ [أَى عَظيمتهما] [1] ، كأَنه كَرِهَ السِّمَنَ .

(و) قولُهم : (فَعَلَ) ذٰلك (مِن

(١) زيادة مقتبسة من اللسان .

جَفْرِكَ) ، بفتحٍ فسكونٍ ، (وجَفَرِكَ) ، محرَّكَةً ، (وجَفْرَتِكَ)[1] ، بفتحِ فسكونٍ وفتحِ الراءِ ، أَى (مِن أَجْلِكَ) ، كلُّ ذٰلك عن ابن دُرَيْد.

(و) مِن المجاز : رجلٌ (مُنْهَدِمُ الجَفْرِ : لا عَقْلَ) ـ وفى الأَساس : لارَأْىَ ـ (له) ، كما يقال : مُنْهَدِمُ الحالِ .

(والجُفُرَّى ، ككُفُرَّى) وَزْناً ومعنًى ، (ويُمَدُّ) ، والجُفُرّاةُ ، وهٰذانِ حَكاهما أَبو حنيفةَ : الكافُورُ من النَّخْل ، وهو (وِعَاءُ الطَّلْعِ).

(و) الجِفَارُ ، (ككِتَابٍ : الرَّكَايَا) .

(و) الجِفَارُ : مَوضعٌ بنَجْدٍ ،وقيل : (ماءٌ لبنى تَمِيم) ، ومنه يومُ الجفَارِ ، قال الشاعِرِ ، وهو بِشْرٌ :

ويومُ الجِفَارِ ويومُ النِّسَا
رِ كانَا عَذاباً وكانَا غَرامَا[2]

والجِفَارُ : موضعٌ آخَرُ بين مصرَ والشَّامِ ، وآخَرُ بين البصْرَةِ والكُوفةِ ، قاله البكْرِىُّ[1] .

(و) مِن المَجَاز : الجِفارُ (من الإِبل : الغِزَارُ) اللَّبَنِ ؛ شُبِّهَتْ بالرَّكَايَا ، عن ابن الأَعرابىِّ .

(والأَجْفَرُ : ع بين الخُزَيْمِيَّة وفَيْدَ) ، وسيأْتى للمصنِّف فى خزم : أَن الخُزَيْمِيَّةَ مَنزلةٌ للحاجِّ بين الأَجْفَرِ والثَّعْلَبِيَّةِ .

[] ومّما يُستدرَك عليه :

المُسْتَجْفِرُ من الصِّبيان : العظِيمُ الجَنْبَيْنِ .

وجُفْرَةُ البَحرِ : مُعْظَمُه .

وعن ابن الأَعرابىِّ : جَفَّرَهُ[2] الأَمْرُ عنه : قَطَعَه.

---

(١) فى نسخة من القاموس : « وجَفَرَيْك » وكذلك فى التكملة .

(٢) ديوان بشر بن أبى خازم ١٩٠ واللسان ، ومعجم ما استعجم، ومعجم البلدان ، والجمهرة ٢ /٨١ .

(١) الذى فى معجم ما استعجم : «الجفار» : موضع بنجد ، وهو الذى عنى بشر بن أبى خازم بقوله : . . . (وأورد البيت السابق) وقال أبو عبيدة : الجفار فى بلاد بنى تميم . . » ، فقول البكرى يتجه إلى الموضعين السابقين على البيت أما هذان الموضعان فقد وردا فى معجم البلدان وانظره ففيه تفصيلٌ وافٍ .

(٢) فى مطبوع التاج « جفر الامر» والمثبت من اللسان .

وقال أبو حنيفة : الكَنَهْبَلُ : صِنْفٌ من الطَّلْح جَفْرٌ ، قال ابن سِيدَه : وأُراه عَنَى به القَبِيحَ الرائحةِ من النَّبات .

ومُجَفَّرٌ ، كمُعَظَّمٍ : اسمٌ .

والجُفَرِيُّ ، بالضمّ : لَقَبُ عبدِ الرَّحمٰن بن عبدِ اللهِ بن علوى الشَّريف الصُّوفيِّ ، وبه يُعْرَفُ وَلَدُه باليَمن .

والجُفَرُ : خُرُوقُ الدَّعائم التى تُحْفَرُ لها تحت الأَرض .

وأَجْفرَ الرجُلُ : تغَيَّرَتْ رائحةُ جَسَدِهِ .

وأَجْفرَ ، واجْتَفَرَ ، وجَفَّرَ : انْقَطَعَ عن الجِمَاع .

واجْتَفَرَ : ذلَّ ، لغةٌ فى احْتَفَر ، بالتاء .

وتَجَفَّرَتِ العَنَاقُ : سَمِنَتْ وعَظُمتْ .

ويقال : قد تَراغَبَ هٰذا واسْتَجْفَرَ .

والخَشْخَاشُ بنُ جَنَاب بن الحارث ابن مُجْفِرٍ ـ كمُحْسِنٍ ـ له صُحْبَةٌ .

والتَّجْفِيرُ فى الرَّكِيَّةِ : تَوْسِيعٌ فى نَواحِيها .

والحسنُ بنُ أَبى جعْفَر الجُفْرِىُّ ، من أَهل الجُفْرَة : موضعٌ بالبصرة ، سمِعَ قَتادَةَ وأَيُّوبَ .

والجَفَائرُ[1] : رِمالٌ معروفةٌ ، أَنشَد الفارِسِيُّ :

أَلِمَّا على وَحْشِ الجَفَائِرِ فانْظُرَا
إليها وإن لم تُمْكِنِ الوَحْشُ رامِيَا

ومَحلٌّ جافِرٌ : نَتِنٌ .

وإنَّ جفْرَكَ إلىّ لهارٌ ، أَى شَرَّكَ إلىَّ مُتَسَرِّعٌ . كما فى الأَساس .

وذو جَوْفَرٍ : وَادٍ لمُحارِبِ بنِ خَصفَةَ .

والجُفَارُ[2] ، كغُرَاب : كُورَةٌ كانت

(١) ورد فى معجم البلدان بالحاء المهملة ، وقال ياقوت : « ماء بنى قريط على يسار الحاج من الكوفة ، قال الشاعر : ألما ... » وأورد بعد البيت ثلاثة أبيات أخرى .

(٢) فى معجم البلدان بكسر الجيم ، والمواضع المذكورة بها : « رفح والقَس والزَّعفا والعريش والورّادة وقَطْيَة » .

بمصر قديماً مشتملةٌ على خَمْسِ قُرًى ، وهى :الفَرَما والبَقَّارة والوَرّادة والعَرِيش ورَفَح[1] ، كانت جميعُها فى زَمَنِ فِرْعَونِ مُوسَى فى غاية العِمَارةِ بالمياه والقُرَى ، قالَه الإِمامُ عبدُ الحَكَم .

[ج ك ر] *

(الجُكَيْرَةُ) ،أَهملَه الجوهرىُّ ، وقال ابن الأَعرابىِّ : هى (تَصْغِيرُ الجَكَرَةِ : اللَّحاحة)[2] ، هٰكذا فى النُّسَخ ، ونَصُّ نوادِرِ ابن الأَعرابىِّ : اللَّجَاجة .

(وقد جَكِرَ ، كفَرِحَ) ، يَجكَرُ جَكَرًا : لَجَّ .

(و) جَكّار (ككَتّانٍ : اسمُ رجلٍ) .

(و) قال ابن الأَعرابىّ فى موضعٍ آخرَ : (أَجْكَرَ) الرَّجلُ ، إِذا (أَلَحَّ[1] فى البيْع) ، وقد جَكِرَ كذٰلك . ونقَل شيخُنا عن المِصباح أَن الكاف والجِيم لا يجتمعان فى كلمة عربية إِلاّ قولهم : رجلٌ جَكِرٌ ، وما تصَرَّفَ منها ، وقد سبق البحثُ فى كندوج .

[ج ل ب ر]

(الجُلُبّارُ ، بضمّتَيْن وتشديدِ الباء) الموحَّدةِ ، أَهملَه الجوهرىُّ ، وقال الصغانىُّ : هو (قِرابُ السَّيْف) كالجُرُبّانِ ، (أَو حَدُّه) ، لغةٌ فى الجُلُبّانِ .

(و) جُلْبَار (كبُطْنانٍ : محلَّةٌ بأَصْفَهانَ) ، معرَّب كلبار .

[ج ل ف ر]

(جُلْفَارُ ، كبُطْنان) ، أَهملَه الجوهرىُّ ، وقال الصغانىُّ : هى (ة بمرْو ، و) منها : أَحمدُ بنُ محمّدِ بنِ هاشم ، صاحبُ التفسير ، سمِعَ مُغِيثَ

(١) فى الأصل : « رفخ » ، وبهامش مطبوع التاج : «قوله « ورفخ ، كذا بخطه ، بالخاء المعجمة، وفى المقريزى: رفج بالجيم ، وليحرر ، كذا بهامش المطبوعة » أى طبعة التاج الناقصة . والمثبت هنا من معجم البلدان ، ولم يرد فيه : رفج أورفخ .

(٢) فى نسخة من القاموس : « للحاجة » ؛ ولعله مُصَحَّفُ « اللَّجاجَة » ؛ فهو الوارد فى التكملة ، واللسان ــ وسيجىءعن ابن الأعرابىّ ــ وفيهما : « تصغير الجَكْرة » بسكون الكاف .

(١) فى التكملة واللسان : « إذا لَجَّ فى البيع » .

ابنَ بَدْرٍ ، وعنه خارجَةُ ، كذا في طَبَقَات المفسِّرِين للدّاودِيّ .

(وجُلْفَرٌ) كجُنْدب : (مَقْصُورٌ منه) ، بإسقاط الأَلِفِ ، وهو(مُعَرَّبُ كُلْبَرَ) ، فكلّ عندهم : الزَّهْر ، وبر وبار كلاهما بمعنى حَمْلِ الشَّجَرةِ .

(و) جُلَّفار (كجُلَّنار : د ، بنواحي عُمَانَ) بَحْرِيّة ، (يُجْلَبُ منها) — هٰكذا في النُّسَخ ، والصَّوابُ : منه — (إلى جَزِيرَةِ قَيْس نحوُ[1] السَّمْنِ والجُبْنِ) ، والصَّوابُ أَنه جُرَّفار[2] ، بالراءِ المشددة بدل اللام ، كما حقَّقَه البكريُّ وغيرُه .

* [ج ل ن ر]

(الجُلَّنَارُ ، بضمِّ الجيمِ وفتحِ اللاّم المشدَّدةِ) ، أَهملَه الجوهريُّ . وقال الصغانيُّ : هو فارسيٌّ معناه (زَهْرُ الرُّمَّانِ) ، وهو (مُعَرَّبُ كُلْنار[1] ، بضمِّ الكافِ المَمْزُوجَةِ بالقافِ والسكونِ ، قال شيخُنا : وهي القافُ التي يقال لها : المعقودَةُ ، لغةٌ مشهورةٌ لأَهل اليمنِ ، وقد سأَل الحافظُ ابنُ حَجَر شيخَه المصنِّفَ — رحمهما اللهُ تعالَى — عن هٰذه القاف ووقُوعِها في كلامِهم ، فقال : إنها لغةٌ صحيحةٌ ، ثم قال شيخُنا : وقد ذَكَرها العَلاّمةُ ابنُ خلْدُون في تاريخِه ، وأَطالَ فيها الكلامَ ، وقال : إنها لغةٌ مُضَرِيَّةٌ ، بل بالَغ بعضُ أَهلِ البيت فقال : لا تَصِحُّ القراءَةُ في الصّلاة إلاّ بها . ورأَيتُ فيها رسالةً جَيِّدَةً بخطِّ الوالِدِ ، قَدَّس اللهُ رُوحَه ، ولا أَدْرِي هل كانت له أَو لغيره ، ثم نَقَلَ شيخُنا عن ابن الأَنباريِّ بعدَ ما أَنشدَ لبعض المُحْدَثِين :

غَدَتْ في لِبَاسٍ لهـا أَخْضَرٍ
كما يَلْبَسُ الوَرق الجُلَّنارَهْ

(1) في معجم البلدان : « بَلَدٌ بعُمَانَ عامرٌ كثير الغَنَمِ والجُبْنِ والسَّمْنِ ، يُجْلَبُ منها إلى ما يُجاورها من البُلْدان »

(2) أورده ياقوت أيضا بالراءِ المشددة ولكنه قال : « وأَكثرُ ما سمعتُهم يسمونه جُلَّفار باللام » .

(1) الذى فى التكملة : « الجُلَّنارُ : زَهْرَةُ الرُّمَّان ، وهو مُعَرَّبُ كُلْ أَنَار ، والوَرْدُ بالفارسيَّة يقال له : كُلْ ، وأَنَار : هو الرُّمَّانُ » .

ولا أَعلمُ هٰذا الاسمَ جاءَ فى شِعْرٍ فصيحٍ ، وإنما هو لفظٌ مُحْدَثٌ ، وكأَنه فى الأَصل جاءَ على معنَى التَّشْبِيهِ ؛ شَبَّهوا حُمْرَتَه بحُمْرَةِ الجَمْرِ ، وهو جُل النار ، ثم تَصَرَّفوا فى نَقْله وتغييره . قال شيخُنا : هٰذا الكلامُ مَبْنَاه على الحَدْسِ والتَّخْمِينِ والحُكْمِ بغير يَقِينٍ ؛ إِذْ لا قائِلَ ببقاءِ الجُل على معناه العربىِّ فيه ، ولا أَنَّ الجُل هو حُمْرَةُ الجَمْرِ ، ولا أَنه هو الجَمْر ، وكذٰلك قوله : إنه كلامٌ محدَث ، بل الجُلَّنارُ كلُّه فارسىٌّ ، كما يُومِئ إِليه كلامُ المصنِّف ، وهو الذى صَرَّحَ به المصنِّفون فى النَّباتات ، والحُكَماءُ ، والأَطباءُ الذين تَعَرَّضُوا لمنافِعِه . والمرادُ من جُل نار زهرُ الرُّمّان ليس إلاَّ ، وهو موضوعٌ وَضْعَ الفُرْس ، ولا يختلفُ فيه أَحدٌ ، ولا يقولُ أَحدٌ غيرَه ، لا من المتكلِّمين بأَصْل الفارسيَّة ، ولا مِمَّنْ عرَّبُوه ونَطَقُوا به كالعربيَّة ، والمعرَّباتُ من الفارسيَّة لا تحتاجُ إِلى ما ذَكَره من التَّكَلُّفات ، كما لا يخْفَى .

(ويُقَال) فى خواصّ الجُلَّنار : (مَن ابْتَلَعَ ثلاثَ حَبّاتٍ منه) ، بشرط أَن يأْخذَها بفَمِه من الشجرة قبل تَفَتُّحِها ، عند طُلُوعِ شمسِ يومِ الأَربعاءِ . وكذا قَيَّدَه داوودُ فى التَّذْكِرَةِ ، ومنهم من قَيَّدَ بأَنه (مِن أَصغَرِ ما يكون) ، وكأَنه ليسهل الابتلاعُ (لم يَرْمَدْ فى تلك السَّنَةِ) ، مجرَّب ، نَصَّ عليه الأَطباءُ أَربابُ الخَواصِّ . وقد سقَطتْ هٰذه العبارةُ من عند قوله : «ويقال» إلى آخرهامن بعض النُّسَخ ، وزاد الشِّهابُ القَلْيُوبِىُّ فى رسالته التى وَضَعها فى المجربات : أَو الأَربعة ، والسبعة لسبْعِ سنين أَو عشرةٍ أَو ثلاثين أَو واحدة .

[ج م ر] *

(الجَمْرَةُ) ، بفتحٍ فسكونٍ : (النارُ المُتَّقِدَةُ) ، وإذا بَرَدَ فهو فَحْمٌ ، (ج جَمْرٌ) .

(و) الجَمْرَةُ : (أَلْفُ فارِسٍ) ، يقال : جَمْرَةٌ كالجَمْرَةِ .

(و) الجَمْرَةُ : (القَبِيلَةُ) انضمَّتْ

فصارتْ[1] يدًا واحدةً (لا تَنْضَمُّ إلى أَحَد)، ولا تُخالِفُ غيرَهَا. وقال اللَّيْث: الجَمْرَةُ: كُلُّ قومٍ يَصْبِرُون لقتالِ من قاتلَهم، لا يُخَالِفُون أحدًا، ولا ينضمُّون إلى أَحد، تكونُ القبيلَةُ نفسُها جَمْرَةً، تَصْبِرُ لقِرَاعِ القَبَائِلِ، كما صَبَرَتْ عَبْسٌ لقبائلِ قَيْسٍ. وهٰكذا أَوْرَدَه الثَّعَالِبيُّ في المُضاف والمَنْسُوب، وعَزَاه للخَلِيل. وفى الحديث عن عُمَرَ: «أنه سَأَلَ الحُطَيْئَةَ عن عَبْسٍ ومُقَاوَمتِها قبائلَ قَيْسٍ، فقال: يا أَميرَ المؤمنين، كُنَّا أَلْفَ فارِسٍ، كأَنَّنا ذَهَبَةٌ حمراءُ لا نَسْتَجْمِرُ ولا نُحَالِفُ»؛ أى لانسأَلُ غيرَنا أَن يَجْتَمِعُوا إلينا، لاستغنائِنا عنهم. (أَو) هى القبيلَةُ (التى يكونُ (فيها ثَلاثُمِائَةِ فارِسٍ) أَو نحوُهَا. وقيل: هى القبيلَةُ تُقاتِلُ جماعةَ قَبائِلَ.

(و) الجَمْرَةُ: (الحَصَاةُ)، واحدةُ الجِمَار. وفى التَّوْشِيح: والعَرَبُ تُسَمِّى صغار الحَصَى جِمَارًا.

(و) الجَمْرَةُ: (واحدةُ جَمَراتِ المَنَاسِك)، وجِمارُ المنَاسِك وجَمَراتُها: الحصَيَاتُ التى يُرْمَى بها فى مكَّةَ.

والتَّجْمِيرُ: رَمْىُ الجِمَارِ.

ومَوْضِعُ الجِمَارِ بمِنًى سُمِّىَ جَمْرَةً؛ لأَنها تُرْمَى بالجِمَار، وقيل: لأَنها مَجْمعُ الحَصَى التى يُرْمَى بها؛ من الجَمْرَة، وهى اجتماعُ القبيلةِ على من ناوأَها. وسيأْتى فى كلام المصنّف آخر المادَّة.

(وهى) جَمَرَاتٌ (ثلاثٌ: الجَمْرَةُ الأُولَى، والجَمْرةُ الوُسْطَى، وجَمْرَةُ العَقبَةِ، يُرْمَيْن بالجِمَار) وهى الحَصَيَاتُ الصِّغارُ، هٰكذا فى النُّسخ وفى بعضها «تُرْمَى» بَدَلَ «يُرْمَيْن»، والأَوَّلُ أَوْفق.

(وجَمَرَاتُ العَرَب): ثلاثٌ، كجَمَرَات المناسِك: (بَنُو ضَبَّةَ بن أُدٍّ) بن طابخةَ بن الياس بن مُضَرَ، (وبنو الحارثِ بنِ كَعْبٍ، وبنو

(1) فى مطبوع التاج «رفضت» وهو تطبيع.

نُمَيْرِ بنِ عــامِرٍ) ، فطُفِئَــتْ منهــم جَمْرَتانِ ، طُفِئَــتْ ضَبَّةُ ؛ لأَنهـــا حالَفَتِ الرِّبَــاب ، وطُفِئَتْ بنـــو الحــارِث ؛ لأَنهــا حالفَتِ مذْحِج ، وبَقِيَتْ نُمَيْرٌ لم تُطْفَــأْ ؛ لأَنهــا لــم تُحــالِف . هٰــذا قــولُ أَبِي عُبَيْد[1] ، ونقَلَه عنه الجــوهــرِىُّ فى الصِّحاح.

(أَو) الجَمَرَاتُ : (عبْسُ) بنُ ذُبيان ابن بَغِيض بنِ رَيْــثِ بنِ غَطَفَــانَ ، (والحــارِثُ) بنُ كَعْب ، (وضَبَّةُ)بنُ أُدٍّ ، وهــم إِخوةٌ لأُمٍّ ؛ (لأَن أُمَّهم) وهــى امــــرأَةٌ من اليمــن (رَأَتْ فى المَنَام أَنــه خَــرَجَ) – وفى بعضِ النُّسـخ : «يخرجُ» – (مِن فَرْجِهــا ثَلاثُ جَمَرَات . فتزَوَّجَهــا كَعْبُ بنُ) عبدِ (المَدَانِ) [بن] يَزِيد بن قَطَن ، (فولَدَتْ له الحــارثَ ،وهــم أَشرافُ اليمنِ) ، منهم : شُرَيْـــحُ بنُ هانِـــئٍ الحــارِثِىُّ ، وابنُــه المِقْدَامُ ، ومُطرفُ

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله : قول أبي عبيد ، تكرر ذكره بلا تاء ، عن الجوهرى ، والذى في الصحاح فى هذه المادة : أبو عبيــدة ، بالتاء» ويلاحــظ أنه ورد بالتاء بعد ذلك في قوله : « وكان أبو عبيــدة يقول : ... » . وورد بالتاء – كذلك – فى اللسان .

ابنُ طَرِيف ، ويحيى ابنُ عَرَبِـــىٍّ ، وغيرُهـــم ، (ثم تَزَوَّجَهَــا بَغِيضُ بنُ رَيْث) بنِ غطَفَــانَ ، (فوَلَــدَتْ لــه عَبْساً ، وهم فُرْسَانُ العَرَب) ووقائعُهم مشهورةٌ : (ثــم تزوَّجَها أُدٌّ فولَدتْ له ضَبَّةَ . فَجَمْرَتَانِ فى مُضَرَ) ، وهمــا عَبْسٌ وَضَبَّةُ ،(وجَمْرَةٌ فى اليمن) ، وهم بَنُو الحَارِثِ بنِ كَعْب . وكان أَبــو عُبَيْدَةَ يقول : ضَبَّةُ أَشْبَهُ بالجَمْرَة مِن بَنِــى نُمَيْر .

وفى حــديث عُمَرَ رضى اللهُ عنه : « لأُلْحِقَنَّ كلَّ قَــوم بجَمْرَتِهــم » ؛ أَى بجَماعَتِهم الَّتِى هم منهــا .

وقال الجاحـــظُ : يُقَال لعَبْــس وضَبَّةَ ونُمَيْرٍ : الجَمَــرَاتُ ، وأَنشَــدَ لأَبِى حَيَّةَ النُّمَيْرِىِّ :

لنــا جمَرَاتٌ ليس فى الأَرض مِثلُها
كِرَامٌ وقد جُرِّبْنَ كلَّ التَّجَارِبِ
نُمَيْرٌ وعَبْس تُتَّقَى بفِنائِهـــــا
وضَبَّةُ قَومٌ بَأْسُهمْ غيرُ كاذِبِ [1]

(١) اللسان ، وروايته : « يُتَّقَى نَفَيَانُهَا » وأشار إلى ذلك بهامش مطبوع التاج وقال «والنفيان : ما تنفيه الحوافر من حصى وغيرها » .

ثم قال : فطُفِئَتْ منهم جمْرتان ، وبَقِيَتْ واحدةٌ ؛ طُفِئَتْ بنُوالحارث ؛ لمُحَالفتهم نَهْدًا ، وطُفِئَتْ بَنُوعَبْسٍ ؛ لانتقالهم إلى بَنِى عامرِ بن صَعْصَعَةَ يوم جَبَلةَ ، وقيل : جمَرَاتُ مَعدٍّ : ضَبَّةُ وعبْسٌ والحارثُ ويرْبُوعٌ ؛ سُمُّوا بذٰلك لتجَمعهم[1] .

ونقلَ شيخُنا عن أَبِى العبّاس المبرّد فى الكامل : جَمَرَاتُ العَرَب : بنو نُمَيْر بن عامر بن صَعْصَعَة ، وبنو الحارث بن كعْب بن عُلَةَ بنجَلْد ، وبنو ضَبَّة بن أُدٍّ بن طابِخَةَ ، وبنو عَبْس بن بَغيضِ بن رَيْثٍ ؛ لأَنهم تجَمَّعُوا فى أَنفسهم ، ولم يُدْخِلُوا معهم غيرَهم . وأَبو عُبَيْد[2] لم يَعُدَّ فيهم عَبْساً فى كتاب الدِّيباج ، ولٰكنه قال : فطُفِئَتْ جَمْرَتان ، وهما بَنُو ضَبَّة ؛ لأَنها صارَتْ إِلى الرِّباب فحالفتْ ، وبنو الحارث ؛ لأَنها صارت إلى مَذْحِج ، وبَقِيَتْ بنو نمير[1] إلى الساعة ؛ لأَنها لم تُحَالف .

وقال النُميْرىُّ يُجيبُ جَريرًا

نُمَيْرٌ جَمْرةُ العربِ الَّتى لم ... تَزَلْ فى الحَرْب تَلْتهبُ الْتهابَا
وإِنّى إِذْ أَسُبُّ بها كُلَيْباً ... فَتحْتُ عليْهمُ للخَسْفِ بَابَا

وقال فى هٰذا الشعر :

ولولا أَن يُقال هَجَا نُمَيْراً ... ولم نَسْمَعْ لشاعِرها جوابَا
رَغِبْنا عن هجاءِ بنى كُلَيْبٍ ... وكيف يُشاتِمُ الناسُ الكِلابَا

وقال الثَّعالبىُّ فى ثِمَار القُلُوب : جَمَرَاتُ العرب : بَنُو ضَبَّةَ ، وبنو الحارث بنِ كَعْبٍ ، وبنو نُمَيْر بن عامر ، وبنو عَبْس بنِ بَغيض ، وبنو يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ .

قلتُ : فإذا تَأَمَّلْتَ كلامَهم تَجِدُهُ مُصادَماً بعضُهُ مع بعض ، فإن

(١) فى مطبوع التاج : لجمعهم .
(٢) تقدم بهامش مطبوع التاج عن أبى عبيد « تكرر ذكره بلا تاء عن الجوهرى ، والذى فى الصحاح فى هذه المادة أبو عبيدة ، بالتاء .

(١) فى الأصل « تميم » وبهامش مطبوع التاج « قوله بنو تميم ولعل الأولى نمير ، لما تقدم له عن أبى عبيدة . ومثله فى الصحاح واللسان وسيأتى له مثل ذلك قريبا » .

الجوهرىّ نَقَلَ عن أَبى عُبَيْد[1] أن جَمَرَات العَرَب ثلاثٌ، ونقَلَ عنه الجاحظُ أنهنَّ أربعٌ، وقال: وزادَ ضَبَّةَ بدَلَ نُمَيْرٍ. وفى كلام الثّعالِبىّ أنهنّ خَمْسٌ، وزادَ بنى يَرْبُوع. ونَقَلَ الجوهَرِىُّ عن أَبى عُبَيْد أنه طَفِىَ منهم جَمْرتَان: ضَبَّةُ والحارِثُ، وبَقِيَتْ نُمَيْرٌ. ونقَلَ الأَزهرىُّ والجاحظ عن ابى عبيد أنّها طُفِئَتِ الحارثُ وعَبْسٌ، وبَقِيَتْ ضَبَّةُ، وأَن الحارثَ حالفتْ نَهْدًا. وقالوا: الحارث هو ابن كعْب بن عبدِ المَدَان، والذى فى الكامل أنهم بنو كَعْب بن عُلَة بن جَلْد، وفيه أَيضاً أنه طُفِئَتْ ضَبَّةُ؛ لأَنها حالفت الرِّبابَ، وبَقِيَتْ بنو نُمَير[2] إلى الساعة؛ لأَنها لم تُحالف. فإذا عَرَفْت ذٰلك فقول شيخِنا: وإذا تأَمَّلْت كلامَهم علمْت أنه لا مُخالفةَ ولا مُنافاة، إلاّ أن البعض فصَّلَ والبعض أَجْمَل، محَلُّ تأَمُّل.

(وجَمْرَة بنت أَبى قُحَافةَ)، هٰكذا فى النُّسَخ ومثله فى التَّبْصير للحافظ، وقال بعضهم: إنها جمْرَة بنتُ قُحَافةَ. (صَحابيَّةٌ)، وهى الكِنْدِيَّةُ، كانت بالكُوفة، رَوَى عنها شَبيبُ بنُ غَرْقَدةَ، ذكَرَه الذَّهبىُّ وابنُ فهْد.

(وأَبو جَمْرَة الضُّبَعِىُّ)، واسمُه (نَصْرُ بنُ عِمرانَ) بن عاصِمٍ، عن ابن عَبّاس، وعنه شُعْبَةُ، وهو مِن ضُبَيعة[1] بن قَيْس بن ثعْلبَة، وَوَلدُه عِمْرَانُ بنُ أَبى جَمْرَةَ، رَوَى عن حَمّادِ بن زيْد، وأَخوه عَلْقمَةُ بنُ أَبى جَمْرَة عن أَبيه، كذا فى التَّكْمِلة[2]. (وعامِرُ بنُ شَقِيق بن جَمْرَة) الأَسَدِىُّ الكُوفِىُّ، من السّادسة، (وأَبو بكرٍ) عبدُ اللهِ (بنُ) أَحمدَ بن أَسعدَ (أَبى جَمْرَةَ الأَنْدَلُسِىُّ)، راوى التَّيْسير: (عُلَماءُ) مُحَدِّثُون.

ولم يَسْتَوْفِهم كلُّهم مع أن شَأْنَ البحر الإِحاطَةُ، وقد يَتَعَيَّنُ استيعابُ ما جاءَ بالجيم؛ فمنهم:

(١) انظر الهامش قبل السابق.
(٢) أنظر هامش قبل السابق.

(١) فى مطبوع التاج ضبعة والصواب من مادة (ضبع).
(٢) هذا النص فى هذه المادة ليس فى التكملة للصاغانى ولعل الشارح سها فنسبه إليها.

جِمْرَةُ بنُ النُّعْمَان بن هوْذَةَ العُذْرِىُّ ، له وِفَادةٌ .

وجَمْرَةُ بنتُ النُّعْمان العُذْرِيَّةُ ، هى أُخْتُه ، لها صُحْبَةٌ .

وجَمْرَةُ بنتُ عَبْدِ اللهِ اليَرْبُوعِيَّةُ ، لها صُحْبَةٌ ، وكانتْ بالكُوفَةِ .

وجَمْرَةُ السَّدُوسِيَّةُ ، عن عائشةَ .

ومالكُ بنُ نُوَيْرَةَ بنِ جَمْرَةَ بن شَدادٍ التَّميمِىُّ ، أَخو مُتَمِّمِ بن نُوَيْرَةَ ؛ مَشْهُوران .

وجَمْرَةُ بنُ حِمْيَرِىٍّ التَّيْمِىُّ ، شاعِرٌ فارس .

وفى الأَزْد : جَمْرَةُ بنُ عُبَيْد .

وفى بنى سامَةَ بنِ لُؤَىٍّ : جَمْرةُ بنُ عَمْرِوبنِ سَعْدِ بنِ عَمْرِو بنِ الحارث بن سامةَ ، وجمْرةُ بنُ سعدِ بنِ عَمْرِو بن الحارثِ بنِ سامةَ ، وموسى بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ بنِ خَطَّابِ بنِ أَبى جَمْرَةَ .

وفي غيرهما ؛ شهابُ بنُ جمْرَةَ بن ضِرَامِ بنِ مالكٍ الجُهَنِى ، الذى وَفَدَ على عُمَرَ رضَى اللهُ عنه ، فقال له : ما اسمُكَ ؟ فقال : شِهابٌ ، قال : ابنُ مَن ؟ قال : ابنُ جَمْرَةَ ، قال : مِمَّن أنتَ ؟ قال : مِن الحُرَقَة ، قال : مِن أَيِّهم قال : مِن بنى ضِرَام . قال : فما مَسْكَنُكَ ؟ قال : حَرَّةُ النَّار . قال : أَين أَهلُك منها ؟ قال : لَظًى . فقال عُمَرُ : أَدْرِكْ أَهلَكَ ؛ فقد احترقوا ، فرجعَ فوجَدَ النار قد أَحاطَتْ بأَهْلِه ، فأَطْفَأَها . ذَكره ابنُ الكَلْبِىِّ .

وذَكَرَ أَبو بكرٍ المقيِّد فى تَسْمِيَتِه أَزواجَ النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : جَمْرَةَ بنتَ الحارثِ بنِ عَوْف بن أَبى حارِثَةَ المُرِّىِّ ، خَطَبَهَا النبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، فقال له أبوها : إنّ بها سُوءًا ، ولم يكن بها ، فرَجع فوجدهَا برْصاءَ ، وهى أُمُّ شَبِيبِ ابنِ البَرْصاءِ الشاعِرِ .

وجَمْرَةُ بنُ عَوْف ، يُكْنَى أَبايَزِيدَ ، يُعَدُّ من أَهل فِلَسْطِينَ ، ذُكِرَ فى الصَّحابة .

والشيخ أبو محمّد عبدُ اللهِ بنُ أبى جَمْرَةَ المَغْرِبىُ، نَزِيلُ مصر، كان عالماً عابدًا، خَيِّرًا شَهِيرَ الذِّكْرِ، شَرحَ مُنْتَخَباً له من البُخَارِىِّ، نَفَعَ اللهُ ببَرَكَتِه، وهو من بيت كبير بالمغرِب، شهير الذِّكْرِ. قلتُ: وقَبْرُه بقَرَافَةِ مصرَ مشهورٌ، يُسْتَجَابُ عنده الدُّعاءُ، وقد زُرْتُه مِرارًا.

وجَمْرَةُ بنتُ نَوْفَل، التى قال فيها النَّمِرُ بنُ تَوْلَب:

جَزَى اللهُ عنّا جَمْرَةَ ابْنَةَ نَوْفَلٍ
جزاءَ مُغِلٍّ بالأَمانةِ كاذِبِ

(وجَمَّرَه)، أَى (الشىءَ) تَجْمِيرًا: جمَعَه.

(و) جَمَّرَ (القومُ على الأَمر) تَجْمِيرًا: (تَجَمَّعُوا) عليه، (وانْضَمُّوا، كجَمَرُوا[1]، وأَجْمَرُوا، واسْتَجْمَرُوا). وفى حديث أَبى إِدْرِيسَ: «دَخلتُ المسجدَ والناسُ أَجْمَرُ ما كانُوا»، أَى أَجْمَعُ ما كانُوا.

وقال الأَصمعيّ: جمَّرَ بنو فُلانٍ، إِذا اجْتَمَعُوا وصارُوا أَلْباً واحدًا.

وبنو فلانٍ جَمْرَةٌ، إِذا كانوا أَهلَ مَنَعَة وشِدَّةٍ.

وتَجَمَّرَتِ القَبَائِلُ: إِذا تَجَمَّعَتْ.

(و) جَمَّرَت (المرأَةُ) تَجْمِيرًا (جَمَعَتْ شَعرَها) وعقَدَتْه (فى قَفاها) ولم تُرْسِلْه، (كأَجْمَرَتْ). وفى التَّهْذِيب: إِذا ضَفَرَتْه جَمائِرَ. وفى الحديث عن النَّخَعِيِّ: «الضَّافِرُ والمُلَبِّدُ والمُجْمِرُ عليهم الحَلْقُ»؛ أَى الذى يَضْفِرُ رأْسَه وهو مُحْرِمٌ يَجِبُ عليه حلْقُه. ورَوَاه الزَّمخْشَرِىُّ بالتشديد. وقال: هو الذى يَجْمَعُ شَعْرَه ويَعْقِدُه فى قَفَاه. وفى حديث عائشةَ: «أَجْمَرْتُ رأْسِى إِجمارًا»؛ أَى جَمَعْتُه وضَفَرْتُه، يقال: أَجْمر إِذا جعلَه ذُؤَابَةً.

(١) ضبط فى القاموس المطبوع هذا الفعل بالتشديد «كجَمَّروا» ومقتضى قوله: «كجمروا» مغايرة الفعل الثانى للأول. والضبط المثبت هنا من التكملة، ويؤيده ما جاء بعده فى الحديث: «والناس أَجْمَرُ ما كانوا».

جمر

(و) جَمَّرَ[1] فلانٌ تَجْمِيرًا : (قَطَعَ جُمّار النَّخْلِ) ، وهو قَلْبُه وشَحْمُه ، والواحدُ جُمّارَةٌ ، ومنه قولُهم : ولها ساقٌ كالجُمّارةِ .

(و) جَمَّر (الجيشَ) تَجْمِيرًا ، وفى بعض الأُصول : الجُنْد : (حَبَسهم) وأَبْقاهم (فى أَرضٍ) ، وفى بعض الأُصول : فى ثَغْر (العَدُوِّ ولم يُقْفِلْهم) ، من الإقفال وهو الإِرْجاعُ ، وقد نُهِى عن ذلك . وقال الأَصمعيُّ : جَمَّر الأَميرُ الجيشَ ، إذا أَطالَ حبْسهم بالثَّغْر ، ولم يأْذَن لهم فى القَفْل إِلى أَهالِيهم ، وهو التَّجْمِيرُ ، ورَوَى الرَّبِيعُ أَن الشافِعِيَّ أَنشدَه :

وجمَّرْتَنَا تَجْمِيرَ كِسْرَى جُنُودَه
ومنَّيْتَنا حتى نَسِينا الأَمانِيَا[1]

وفى حديثِ عُمر رضىَ اللهُ عنه : « لا تُجمِّرُوا الجيشَ فتَفْتِنُوهم » . قالوا : تَجْمِيرُ الجيشِ : جَمْعُهم فى الثُّغور ، وحَبْسُهم عن العَوْدِإلى أَهْلِيهم . ومنه حديثُ الهُرْمُزان[1] : « إِنَّ كِسْرَى جَمَّرَ بُعُوثَ فارِسَ » . وفى بعض النُّسخ : « ولم يَنْقُلْهم » ؛ من النَّقْل بالنون والقاف ، وفى أُخرى : « ولم يُغْفلهم » مِن الغَفْلة . وكله تحريفٌ ، والصّوابُ ما تَقَدَّمَ .

(وقد تَجَمَّروا واسْتَجْمَرُوا) ، أَى تَحبَّسُوا .

(والمِجْمَرُ ، كمِنْبَر : الذى يُوضَعُ فيه الجَمْرُ بالدُّخْنَةِ . و) فى التَّهذِيب : قد (يُؤَنَّثُ ، كالمِجْمَرَةِ) ، قال : مَن أَنَّثه ذَهَب به إلى النار ، ومَن ذَكَّرَه عَنَى به المَوْضِعَ . جَمْعُهما مَجامِرُ .

(و) قال أَبو حنيفةَ : المِجْمَرُ : (العُودُ نَفْسُه) ، وأَنشدَ ابنُ السِّكِّيتِ :

لا تَصْطَلِى النّارَ إلاّ مِجْمرًا أَرِجاً
قد كَسَّرَتْ مِن يَلَنْجُوجٍ لهوَقَصا[2]

البيتُ لحُمَيْدِبنِ ثَوْرٍ الهِلالىِّ يصفُ

(١) فى اللسان : « جَمَرَ النخلةَ : قَطَعَ جُمّارَها أو جامُورَها » بدون تضعيف للفعل .

(٢) اللسان ، والأساس وفيه : « أَجْمَرْتَنا » .

(١) فى الأصل : « إلى كسرى » ، والصواب من النهاية ، واللسان ، وإليه أشار بهامش مطبوع التاج

(٢) ديوان حميد بن ثور ١٠١ واللسان والصحاح .

امرأَةٌ ملازِمةٌ للطِّيب ، (كالمُجْمَرِ ، [١] بالضمّ فيهما) . قال الجوهريُّ :

ويُنْشَدُ البيتُ بالوَجْهَيْن

(وقد اجْتَمرَ بها) ، أَي بالمِجْمَر .

(و) الجُمّارُ ، (كرُمّان : شَحْمُ النَّخْلَة) الذى فى قِمَّةِ رَأْسِها ، تُقْطَعُ قِمَّتُهَا ، ثُمّ يُكْشَطُ عن جُمّارةٍ في جَوْفها بيضاءَ ، كأَنها قطعةُ سنام ضخمةٌ ، وهي رَخْصةٌ ، تُؤْكَلُ [٢] بالعَسَل والكافُور ، يُخْرَجُ مِن الجُمّارَةِ بين مَشَقِّ السَّعفَتَيْنِ ، (كالجامُورِ) ، وهٰذه عن الصَّغَانيِّ .

وقد جَمَّرَ النخلَةَ : قَطَعَ جُمّارَهَا أَو جامُورَهَا ، وقد تَقَدَّمَ فى كلام المصنِّف .

(و) الجَمَارُ ، (كسَحَابٍ : الجَماعَة) . والجَمار : القَومُ المُجْتَمِعُون .

وقال الأَصمعىُّ : عَدَّ [٣] فلانٌ

(١) هكذا ضبط القاموس والصحاح أما ضبط اللسان فهو بكسر الميم الثانية

(٢) في مطبوع التاج « ينشط .. . يوكل » والمثبت من اللسان .

(٣) فى الأصل « نجد » ، والصواب من التكملة ، وبهامش مطبوع التاج : « قوله : نجد فلان ، كذا بخطه بالجيم =

إبلَه جَمَارًا ، إذا عَدَّها ضَرْبَةً واحدةً ، ومنه قول ابنِ أَحمرَ :

وظَلَّ رِعَاؤُها يَلْقَوْن منهــــا
إذا عُدَّتْ نَظائِرَ أَو جمَــارَا [١]

قال : والنَّظَائر : أَن تُعَدَّ مثْنَى مثْنَى ، والجَمار : أَن تُعَدَّ جماعةً ، ورَوَى ثعلبٌ عن ابن الأَعرابيِّ عن المُفَضَّل :

أَلَــمْ تَر أَنَّنِــى لاقَيْــتُ يومــاً
مَعاشِــرَ فيهــمُ رَجُــلٌ جَمَــارَا
فَقِيرُ اللَّيْلِ تَلْقَاه غَنِيّــــــا
إذا ما آنَسَ اللَّيْلُ النَّهَــــارا [٢]

قال : يقال : فلانٌ غَنِــيُّ اللَّيْلِ ، إذا كانت له إبلٌ سُودٌ تَرْعَى باللَّيْل . كذا فى اللِّسَان [٣] .

= وفي اللسان بالحاء ، وبهامشه مايقتضى أنه ربما يكون محرفا عن : عد ؛ بدليل ما بعده . اهـ . ومما يؤيده عبارة المفضل الآتية » .

(١) اللسان ، والتكملة وروايتُهَا : « يَظَلّ رِعائُها يُلْغُون . . »

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) الوارد فى التكملة : » وقال ابن الأعرابيّ : سألتُ المُفَضَّلَ عن قوله : أَلَم تَرَ أَنَّنى (البيتين ...) فقال : هذا مُقَدَّمٌ أُرِيدَ به التأخيرُ ومعناه : مَعَاشِرَ جَمَارًا ، أى =

(و) قد (جاءُوا جُمَارَى ، ويُنَوَّنُ) ، وهٰذا عن ثعلبٍ ، (أَي بأَجْمَعِهِم) . وإِنكارُ شيخِنا التنوينَ ، وأَنه لايَعْضُده سَماعٌ ولا قِياسٌ ، محلُّ تَأَمُّلٍ .

وأَنشدَ ثعلَبٌ :

فمنْ مُبْلِغٌ وَائِلاً قَوْمَنَا
وأَعْنِي بذٰلك بَكْرًا جُمَارَا [1]

(والجَمِيرُ ، كأَمِير : مُجْتَمَعُ القومِ).

(و) الجَمِيرةُ ، (بهاءٍ : الضَّفِيرةُ) والذُّؤَابَةُ ؛ لأَنها جُمِّرَتْ ، أَي جُمِعتْ ، وفى التَّهْذِيب : وجَمَّرَتِ المرأَةُ شَعْرها ، إِذا ضَفَرَتْه جمائِر ، واحدتُها جميرةٌ ، وهى الضَّفائِرُ والضمائرُ والجَمائرُ .

(وابْنا جَمِيرٍ) كأَمِيرٍ : (الليلُ والنهارُ) ؛ سُمِّيَا بذلك للاجتماعِ ، كما سُمِّيَا ابْنَيْ سَمِيرٍ ؛ لأَنه يُسْمَرُ فيهما . قالَه الجوهرىُّ .

وقال غيرُه : وابْنَا جَمِيرٍ : اللَّيْلَتَان يَسْتَسِرُّ فيهما القَمَرُ .

وأَجْمَرَتِ الليلَةُ :اسْتَسَرَّ فيهاالهِلالُ .

وابنُ جَمِيرٍ : هِلالُ تلك الليلةِ ،قال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ في صِفَةِ ذِئْبٍ :

وإِن أَطافَ ولم يَظْفَرْ بطائِلَة
فى ظُلْمَةِ ابنِ جمِيرٍ ساوَر الفُطُما [1]

وحُكِيَ عن ثعلبٍ : ابنُ جُميْرٍ ، على لَفْظ التصغيرِ فى كلِّ ذٰلك ، قال : يقال : جاءَنَا فَحْمَةُ بنُ جُميْرٍ ،وأَنشد :

عند ديْجُورِ فَحْمَةِ بنِ جُميْرٍ
طَرقَتْنَا والليلُ داجٍ بهِيمُ [2]

وقيل : ظُلْمَةُ بنُ جمِيرٍ : آخِرُ الشَّهْرِ ، كأَنَّه سَمَّوْه ظُلْمة ، ثم نَسَبُوه إِلى جَمِير .

= جماعةٌ فيهم رجلٌ فقيرُ اللَّيل إذا لم يكن له إبلٌ سُودٌ . وفلانٌ غنىُّ الليل ، إذا كانتْ له إبلٌ سُودٌ تُرَى بالليل .

(١) ورد فى اللسان منسوباً للأعشى وضبط هكذا جُمَارَا بعد قوله : وجاء القوم جُمَارَى وجُمَارًا أى بأجمعهم حكى الأخيرة ثعلب وقال الجمار المجتمعون وأنشد بيت الأعشى . ويبدو أن ضبطها بالفتح تطبيع لأن النص متمم لكلام ثعلب . وهو فى ديوانه ٤٩ وضبط : « جمارا » بكسر الجيم .

(١) ديوانه ٢٢٦ : « وإن أغار ولم يحل بطائلة » ، والجمهرة ٢ /٨٥ . والبيت فى اللسان برواية الأصل .

(٢) اللسان .

والعربُ تقول : لا أَفعلُ ذلك ماجَمرَ ابنُ جَمِيرٍ ، عن اللِّحْيَانىِّ .

وقيل : ابنُ جَمِير : الليلةُ التى لا يَطْلُعُ فيها القَمَرُ ، فى أُولاها ولا أُخراها . وقال أَبو عَمْرٍو الزاهدُ : هو آخرُ ليلة من الشهر ، وقال :

وكأَنِّى فى فَحْمَةِ بن جَمِيرِ
فى نِقابِ الأُسامَةِ السِّرْداحِ (١)

وقال ابنُ الأَعرابىِّ : يُقال للقَمر فى آخرِ الشَّهْرِ : ابنُ جمِير ؛لأَن الشمسَ تَجْمُرُه ، أَى تُواريه ، وإذا عرفتَ ذٰلك ظَهَرَ لك قُصُورُ المصنِّفِ .

(وكزُبَيْرٍ : خارجَةُ بنُ الجُمَيْرِ) الأَشْجَعِيُّ (بَدْرِىٌّ) حَلِيفُ الأَنصارِ ، (أَو هو بالخاءِ) المعجَمة ، قالَه موسى بنُ عُقْبَةَ (أَو بالمهملَة ، كحِمْيَر) أَعْنِى (القبيلةَ) المشهورةَ (أَو) حُمَيِّر (كتصغير حِمَارٍ) ، قاله ابنُ إسحاقَ ، (أَو هو حارِثَةُ) بن حُمَيْر ، قالَه ابنُ إسحاقَ أَيضاً ، (أَو) هو (حُمْرَةُ) ، بضم الحاءِ المُهْمَلَةِ وسكونِ الميم ، (بن الجُمَيِّر) مصغَّرًا ، وفى بعض نُسَخ التجريدِ : مكبَّرًا (أَو هو جارِيَةُ) بن جَمِيل ، قاله موسى بنُ عُقْبَةَ . (أَو أَبو خارِجَةَ) . أَقوالٌ مختلفةٌ ذَكَرَ غالِبَها الذَّهبىُّ فى التَّجْرِيد مُفَرَّقاً . وكذا ابنُ فَهْد فى المُعْجم ، والحافظُ ابنُ حجر فى الإِصابة والتَّبْصِير . رحِمَهم اللهُ تعالَى ، وَشكَر سعْيَهم .

(والمُجَيْمِرُ : جَبلٌ) وقيل : اسمُ مَوضعٍ .

(وجُمْرانُ : بالضمّ : د) ، وهو جَبَلٌ أَسودُ بين اليَمامَةِ وفَيْد ، من ديار بنى تَمِيم ، أَو بني نُمَيْر .

(و) خُفٌّ مُجْمَرٌ : صُلْبٌ شديدٌ مُجْتَمِعٌ ، وقيل : هو الذى نَكَبَتْه الحِجَارةُ وصَلُب . وقال أَبو عَمرو : (حافِرٌ مُجْمَرٌ ، بكسرِ الميم الثانيةِ وفتحِها) ، وهٰذه عن الفَرّاءِ ، ولايخْفَى لو قال : كمُحْسِنٍ ومُكْرَم كان أَوْفَقَ لصناعتِه : وَقَاحٌ (صُلْبٌ) ، والمُفَجَّجُ المُقَبَّبُ مِن الحَوافِرِ ، وهو محْمُودٌ .

(ونُعَيْمُ) بنُ عبدِ اللهِ ، مَوْلَى عُمَر

(١) اللسان .

رضيَ اللهُ عَنْه ، (المُجْمِرُ ، بكسرها) ، أى الميم الثانيةِ ؛ (لأَنه كان يُجْمِرُ المَسْجِد) ، أى يَلِي إجمارَ مسجدِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلّم ، وربَّما شُدِّد الميم ، كما فى شُروح البخارِىّ .

(وأَجْمَرَ) الرجلُ والبَعِيرُ : (أَسْرَعَ فى السَّيْر) وعَدَا ، ولاَ تَقُل : أَجْمَزَ ، بالزّاى ، قال لَبِيد :

وإذا حَرَّكْتُ غَرْزِى أَجْمَرَتْ
أَو قِرَابِى عَدْوَ جَوْنٍ قد أَبَلْ[1]

(و) أَجْمَرَ (الفَرَسُ : وَثَبَ فى القَيْد ، كجَمَرَ) ، من حَدِّ ضَرَبَ ، كلاهما عن الزَّجّاج

(و) أَجْمَرَ (ثَوْبَه : بَخَّرَه) بالطِّيب ، كجَمَّرَه تَجْمِيرًا . وفى الحديث : « إذا أَجْمَرْتُم المَيِّتَ فجَمِّروه ثلاثاً » ، أى إذا بَخَّرْتُموه بالطِّيب . ويقال : ثَوبٌ مُجْمَرٌ ومُجَمَّرٌ . والذى يَتَولَّى ذٰلك : مُجْمِرٌ ومُجَمِّر .

(و) أَجمَرَ (النّارَ مُجْمَرًا) ، بضمّ الميمِ الأُولَى وفتح الثانية : (هَيَّأَهَا) . وأَنشدَ الجوهرىُّ هنا قولَ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ الهِلاَلِىِّ السابِقَ ذِكْرُه .

(و) أَجْمَرَ (البَعِيرُ : اسْتَوَى خُفُّه ، فلا خَطَّ بين سُلامَيَيْه) ، وذٰلك إذا نَكَبَتْه الجِمَارُ وصَلُبَ .

(و) أَجْمَرَ (النَّخْلَ : خَرَصَهَا ، ثم حَسَبَ فجَمَعَ خَرْصَها) ، وذٰلك الخارِص مُجْمِرٌ .

(و) أَجْمَرَتِ (اللَّيلةُ : اسْتَتَر) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وصَوابُه اسْتَسَرَّ (فيها الهِلالُ) ، وقد تقدَّم .

(و) أَجْمَرَ (الأَمْرُ بنِى فُلانٍ : عَمَّهم) جميعاً .

(و) أَجْمَرَ (الخَيْلَ : أَضمَرَهَا وجَمَعَهَا) .

(واسْتَجْمَرَ : اسْتَنْجَى بالجِمَار) ، وهى الأَحجارُ الصِّغارُ . وفى الحديث : « إذا تَوَضَّأْتَ فانْثُرْ ، وإذا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ » . قال أَبو زيد : هو الاستنجاء

(١) ديوانه ١٧٦ . واللسان والصحاح . وفى الأصل : أو قرانى وبهامش مطبوع التاج « قوله : أو قرانى ، كذا بخطه والذى فى اللسان والصحاح : أو قرابى ، وهو ظاهر » .

بالحجارةِ ، قيل : ومنه سُمِّيَتْ جِمَارُ الحَجِّ ، للحَصَى التى يُرْمَى بها .

(وجَمَرَه : أعطاه جَمْرًا) .

(و) جمَرَ (فُلاناً) وذَمَره[1] : (نَحّاه) ، قيل : (ومنه الجِمارُ بمِنًى) كذا أَجابَ به أَبو العبّاسِ ثعلبٌ حين سُئِلَ . (أَوْ مِن) قولِهم : (أَجْمَرَ) إذا (أَسْرعَ ؛ لأَن آدَمَ) عليه السلامُ (رمَى إبليسَ) - عليه اللَّعنَةُ - بمِنًى (فَأَجْمر بينَ يَدَيْه) ؛ أى أَسْرعَ ، كما وَرد فى الحديث ، وأَوْرَده ابن الأَثِير وغيرُه . وتقدَّمَ أَيضاً فى كلام المصنِّف: أَجْمر : أَسْرعَ ، فذِكْرُه هنا تكرارٌ مع ما قبلَه ، مع تَفْرِيقِ مقصودٍ واحد فى محلَّيْن ، وكان الأَلْيَقُ أَن يذْكُرَه عند الجَمَرات ، ثم يَستطرد وُجُوهَ الاختلافِ .

(١) فى مطبوع التاج « ودمره » والذى فى التكملة : « وسئل أبو العباس عن الجمار بمنى فقال : أصلها مِنجَمَرْتُه وذَمَرْتُه إذا نَحَّيْتَه » وفى اللسان : « ... فقال : أصلها من جَمَرْتُه ودَهَرْتُه إذا نَحَّيْتَه » .

[] ومِمّا يُستدرك عليه :

استَجمَر بالمِجْمَرِ[1] ، إذا تَبخَّرَ بالعُود ، عن أَبى حنيفة .

وثَوْبٌ مُجمَّرٌ مُكَبًّى ، إذا دُخِّنَ عليه .

والجامِرُ : الذى يَلِى ذٰلك من غيرِ فِعْلٍ ، إنما هو على النَّسَب ، قال :

*وريحَ يَلَنْجُوجٍ يُذَكِّيه جامِرُهْ[2] *

وجمَّرَهم الأَمْرُ : أَحْوجهم إلى الانضمام .

والجُمْرَةُ : الخُصْلَةُ من الشَّعر .

وجَمِيرُ الشَّعْرِ : ما جُمِّرَ منه ، أَنشدَ ابن الأَعرابىّ :

كأَنَّ جميرَ قُصَّتِها إذا ما
حَمِسْنَا والوِقايةُ بالخِنَاقِ[3]

والمُجمَّرُ : موْضِعُ رمْىِ الجِمار

(١) فى الأصل : « بالجمر » ، والصواب من اللسان
(٢) اللسان والتكملة .
(٣) اللسان

هنالك ، قال حُذَيْفَةُ بنُ أَنَسٍ الهُذَلِيُّ :

لأَدْرَكَهُمْ شُعْثُ النَّواصِي كأَنَّهمْ
سَوَابِقُ حُجّاجٍ تُوافِي المُجَمَّرَا (١)

والجُمْرَةُ (٢) : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدةُ .

وذَبَحُوا فَجَمَّروا ؛ أَى وَضَعُوا اللَّحْمَ على الجَمْرِ ، ولَحْمٌ مُجمَّرٌ .

وجَمَّر الحاجُّ ، وهو يومُ التَّجْمِير .

وبنُو جَمْرَةَ : حَيٌّ من العَرَبِ .

قال ابن الكَلْبِىِّ : الجِمَارُ : طُهَيَّةُ وبلْعَدويَّة ، وهو مِن بَنِى يَرْبُوع بنِ حنْظلَة .

والجامُورُ : القَبْرُ .

والجامُورُ مِن السَّفِينَةِ معْرُوفٌ .

والجامُورُ : الرَّأْس ؛ تَشْبِيهاً بجامُور السفينة ، قال كُراع : إنما تُسمِّيه بذلك العامَّةُ .

وفلانٌ لا يعْرِفُ الجَمْرَةَ مِن التَّمْرةِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٥٧ واللسان .
(٢) ضبطت فى اللسان بفتح الجيم ضبط قلم والمثبت ضبط التكملة وسيأتى النص عليه أنه بالضم

ويقال : كان ذٰلك عند سُقُوطِ الجمْرَةِ ، وهُنّ ثلاثُ جَمرَات : الأُولَى فى الهواءِ ، والثانيةُ فى التُّرَاب ، والثالثةُ فى الماءِ ؛ وذٰلك حين اشتداد الحرّ . وقولُ ابنِ الأَنبارىِّ :

ورُكُوبُ الخيْلِ تَعْدُو المَرَطَى
قَد علاَهَا نَجَدٌ فيه اجْمِرارْ (١)

هٰكذا رَواه أَبو جَعْفَرٍ النَّحّاس بالجيم ؛ قال : لأَنه يصفُ تَجَعُّدَ عرقِها وتَجَمُّعَه . وروَاه يعقوبُ بالحاءِ . وفى الأَساس : مِن مَجازِ المجازِ قولُ أَبى صَخْرٍ الهُذَلِىِّ :

إذا عُطِفَتْ خَلاخِلُهُنَّ غَصَّتْ
بجُمّارَاتِ بَرْدِىٍّ خِدَالِ (٢)

شَبَّه أَسْوُقَ البَرْدِىِّ الغَضَّةَ بشَحْمِ النَّخْلِ ، فسمّاهَا جُمّارًا ، ثم استعارَه لأَسْوُقِ النِّساءِ .

وشِعْبُ جِمار : مَوضعٌ بالمغرب .

وجامُورُ الدَّقَلِ : الخَشَبَةُ المَثْقُوبَةُ

(١) اللسان
(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٦٣ والأساس

فى رأس دَقَلِ السَّفِينَةِ المُرَكَّبَةُ فيه .

وقال المُفَضَّل : يقال : عَدَّ إبلَه جَمَارًا ، إذا عَدَّهَا ضَرْبَةً واحدةً ، والنَّظَائِرُ أن يَعُدَّ مَثْنَى مَثْنَى . قال ابن أحمر :

يَظَلُّ رِعَاؤُهَا يَلْقَوْنَ منها
إذا عُدَّتْ نَظَائِرَ أَو جَمَارَا[1]

والجُمْرَةُ[2] ، بالضمّ : الظُّلْمَةُ ، وأيضاً الضَّفِيرَةُ .

والجَامِرُ : هو المُجَمِّرُ ، قالَه اللَّيْثُ ، وأَنشدَ :

* وريحِ يَلَنْجُوجٍ يُذَكِّيه جامِرُه *[3]

وأَخْفافٌ جُمُرٌ - بضمتين - إذا كانت صُلْبَةً ، قال بَشِيرُ بنُ النِّكْثِ :

فوَرَدَتْ عند هَجِيرِ المُهْتَجَرْ
والظِّلُّ مَحْفُوفٌ بأَخْفَافٍ جُمُرْ[4]

(١) سبق فى المادة وبهامش مطبوع التاج « قوله : يلقون ، كذا فى اللسان بالقاف ، وفى النسخة المطبوعة بالغين هنا وفيما سبق » ويعنى بالمطبوعة طبعت التاج الناقصة

(٢) ضبطت فى اللسان بفتح الجيم وفى التكملة بضمها كما فى الأصل .

(٣) سبق فى المادة

(٤) التكملة وفى مطبوع التاج « بشير بن النكت »

وحافِرٌ مُجْمِرٌ ، كمُحْسِنٍ : صُلْبٌ ، لغة فى مُجْمَرٌ ، بفتح الميم ، عن الفَرّاء .

[ج م ث ر]

(الجُمْثُورَةُ ، بالضمّ) ، أَهملَه الجوهرىُّ . وقال الصغانىُّ : هو (التُّرَابُ المَجْمُوعُ) . كذا فى التَّكْمِلَة . قلتُ : وهى لغةٌ فى الجُنْثُورَةِ ، وسيأْتى قرِيبا .

[ج م خ ر] *

(الجُمْخُورُ ، بالضمّ) أَهملَه الجوهرىُّ . وقال الصغانىُّ وصاحب اللِّسَانِ : هو (الأَجْوَفُ) ، أَى الواسِعُ الجَوْفِ[1] ، (وكُلُّ قَصَبٍ أجوفَ مِن قَصبِ العِظَامِ : جَمْخَرٌ) ، كجَعْفَرٍ .

[ج م ز ر] *

(جَمْزَرَ) الرجلُ ، أَهملَه الجوهرىُّ . وقال الصغانىُّ وصاحبُ اللِّسانِ عن اللَّيْثِ : إذا (نَكَصَ) على

(١) الصاغانى قال : « هو الأجوف » وصاحب اللسان قال : « هو الواسع الجوف »

عَقِبَيْه ، (وهَرَبَ) . يقــال : جَمْزَرْتَ يا فُــلانُ .

[] ومّما يُستــدرك عليــه :

جُمْزُور ، بالضمّ : قــريةٌ بمصــرَ فى كُوَر الغَربيَّة ، وقد دَخَلْتُها .

[ج م ع ر] *

(الجَمْعَــرَةُ : الجَعْمَــرَةُ) وهــو أَن يَجمَــعَ الحِمَــارُ نَفْسَه ليَكْدُمَ ، وقــد تقــدَّم .

(و) الجَمْعَرَةُ : (القارَةُ الغليظــةُ المُشْرِفَةُ) ،أى المرتفعةُ ، يقال : أَشْرَفَ تلك الجَمْعَرَةَ . والجمــعُ جَمَاعِيــرُ ، قال الشاعر ، وهــو الطِّرِمّاحُ :

وانْجَبْنَ عنْ حَدَبِ الإِكـــــا
مِ وعن جَمَاعِيــرِ الجَــرَاولْ (١)

(أَو) الجَمْعَرَةُ : (حِجارةٌ مرتفعةٌ) ، قيل : هــى الحَرَّةُ .

قالوا : ولا يُعَدُّ سَنَدُ الجَبَلِ جَمْعَرَةً .

(وجَمْعَرُ) ، كجَعْفَر : (قَبيلةٌ) . قال الشاعرُ ، وهــو جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّــى :

تَحُفُّهُــمْ أَسَافَــةُ وجَمْعَــرُ
إِذَا الجِمَــارُ جَعَلَتْ تَجَمَّــرُ (١)

وأَسافَةُ : قبيلةٌ أَيضــاً .

(والجُمْعُــورُ ، بالضمّ : الجَمْــعُ العظيمُ) ، جَمْعُه جَماعِيرُ .

وقــال ابنُ الأَعــرابِىّ : الجَمَاعِيرُ : تَجَمُّعُ القبائلِ على حَرْبِ المَلِكِ .

(و) الجُمْعُورَةُ (بهــاءٍ : الفَلْــكَةُ فى رَأْسِ الخَشَبَةِ) .

(و) الجُمْعُورَةُ :(الـكُـومَةُ مِــن الأَقِطِ . و) قد (جَمْعَرَها) إِذا (دَوَّرَها).

(والجَمْعَرُ : طِينٌ أَصْفَرُ يَخْرُجُ من

---

(١) ديوانه ٣٥٧ واللسان والتكملة

(١) اللسان بدون نسبة والرواية فى التكملة : «تَحُفُّها» كرواية للسان أخرى والمشطور الثانى
• وَخُلَّةٌ قِرْدَانُها تَنْتَشِــرُ •
وورد فى اللسان المشطور الثانى أيضا بهذه الرواية :
• وخَلَّةٌ قِرْدَانُها تَنَشَّرُ •
وجاء فى التكملة بعد المشطورين : « تحفُّها ، أى تحفُّ الجَوابِىَ المذكورةَ قبل البيت » ثم قال : «وقيل : أسافةُ وجَمْعَرُ قبيلتان، والأولُ هو الصحيحُ » يريد أنه يُقــال للحجارةِ المجموعة : جَمْعَرٌ وللأَرض القليلة النبت : أسيفةٌ بيّنة الأسافةِ .

البِرُّ إذا حُفِرَتْ) . وفى بعض النُّسَخِ : طِينٌ أَسودُ .

[ج م هـ ر] *

(الجُمْهُورُ، بالضَّمِّ)، قال شيخُنا : هٰذا هو المشهورُ المعروفُ الذى يَجبُ الوقوفُ عنده، وما حَكَاه ابنُ التِّلِمْسَانِيِّ فى شَرْحه على الشِّفاءِ مِن أَنه يُقال بالفتح – ونقَله شيخُنا الزرقانىّ فى شَرْح المَواهِب وسلم – لا يُلْتَفَتُ إليه، ولا يُعَرَّج عليه ؛ لأَنه غيرُ معروفٍ فى شئٍ من الدَّواوِين، ولانَقلَه أَحدٌ مِن الأَساطِين، ولذٰلك قال شيخُ شُيُوخِنَا الشِّهابُ فى شَرْح الشِّفاءِ : إن ما نَقلَه التِّلِمْسَانىُّ من الفَتْح غريبٌ، وقد تَقَرَّرَ عندهم أَنه ليس لهم فَعْلُولٌ بالفتح، فلا سَمَاعَ ولا قِيَاسَ يَثْبُتُ به هٰذا الفتحُ . انتهى .

قال الأَصمعىُّ : هى (الرَّمْلَةُ المُشْرِفَةُ على ما حَولَهَا) المجتمعةُ . قال الليث : الجُمْهُورُ : الرَّمْلُ الكثيرُ المُتَرَاكِمُ الواسعُ .

(و) الجُمْهُورُ (مِن النّاس : جُلُّهم) وأَشرافُهم .

وهٰذا قولُ الجُمْهُورِ .

وشَهِدَ ذٰلك الجَمَاهِيرُ . وفى حديث ابنِ الزُّبَيْر : «قال لمُعَاوِيَةَ : إنّا لاندَعُ مَرْوَانَ يَرْمِى جَمَاهِيرَ قُرَيْشٍ بمَشاقِصِهِ» أَى جماعاتِها .

(و) الجُمْهُورُ : (مُعْظَمُ كُلِّ شَىْءٍ)، ومنه : جَمْهَرْتُ المَتَاعَ : أَخذتُ مُعْظَمَه، وكذٰلك النباتَ . كذا فى كتاب الأَضْداد .

(و) الجُمْهُورَةُ [1] : (حَرَّةُ بَنِى سَعْدِ) بن بكرٍ .

[والجُمْهُورُ] [2] والجُمْهُورةُ مِن الرَّمْل : ما تَعقَّدَ وانقادَ .

(و) الجُمْهُورَةُ : (المرأَةُ الكريمةُ) .

(وجَمْهَرَه)، أَى الشىءَ : (جَمَعَه) .

---

(1) فى معجم البلدان «الجمهور» بدون تاء وفى التكملة «جُمْهُورٌ» . وفى اللسان: «الجُمْهُورَةُ» كما فى الأصل .

(2) زيادة من اللسان .

(و) جَمْهَرَ (القَبْرَ : جَمَعَ عليه التُّرابَ ولم يُطَيِّنْه) . وفى حديث موسى بن طَلْحَةَ ، أَنه شَهِدَ دَفْنَ رجلٍ فقال : جَمْهِرُوا قَبْرَه جَمْهَرَةً » ؛ أَى اجْمَعُوا عليه التُّرابَ جَمْعاً ، ولا تُطَيِّنُوه ولا تُسَوُّوه . وفى التهذيب : جَمْهَرَ التُّرابَ ، إِذا جَمَعَ بعضَه فوق بعضٍ . ولم يُخَصِّصْ به القَبْرَ .

(و) جَمْهَرَ (عَلَيْه الخَبَرَ : أَخْبَرَه بطَرَفٍ وكَتَمَ المُرادَ) ، قاله الكسائىُّ . وقال اللَّيْث : جَمْهَرَ له الخَبَرَ : أَخْبَرَه بطَرَفٍ له على غير وَجْهِه ، وتَرَكَ الذى يُرِيد .

قلتُ : وقرأْتُ فى كتاب الأَضدادِ لأَبى الطَّيِّبِ اللُّغَوِىِّ : يقال : جَمْهَرْت لكَ الخَبَرَ ، أَى أَخبرتُك بجُمْهُوره . وجُمْهُورُ كُلِّ شىْءٍ : مُعْظَمُه .

وحَكَى أَبو زَيْد : يقال : جَمْهَرْتَ إِلَىَّ الخَبَرَ جَمْهَرَةً ، إِذا أَخبرَكَ بطَرَفٍ منه يَسِيرٍ ، وتَرَكَ أَكثَرَه ، مّما يحتاجُ إِليه وخالفَ وَجْهَه . انتهى .

قلتُ : فهو إِذاً من الأَضداد ، وقد غَفَلَ عنه المصنِّف .

(والجُمْهُورِىُّ) : اسمُ (شَرَابٍ مُسْكِرٍ) .

كذا قاله أَبو عُبَيْدَةَ ، (أَونبيذُ العِنَبِ أَتَتْ عليه ثلاثُ سنِينَ) . وفى حديث النَّخَعِىِّ : أَنه أُهْدِىَ له بُخْتَجٌ » ، قال : هو الجُمْهُورِىُّ ، وهو العَصِيرُ المَطْبُوخُ الحلالُ . وقال أَبوحنيفةَ : وأَصلُه أَن يُعَاد على البُخْتَجِ الماءُ الذى ذَهَبَ منه ، ثم يُطْبَخ ويُودَعَ فى الأَوعِية ، فيَأْخذَ أَخْذًا شديدًا ، وقيل إِنّه سُمِّىَ الجُمْهُورِىَّ لأَن جُمْهُورَ النَّاسِ يَستَعْمِلُونَه ، أَى أَكثرَهم .

(وناقةٌ مُجمْهَرَةٌ) ، إِذا كانت (مُدَاخلَةَ الخَلْقِ) كأَنَّهَا جُمْهُورُالرَّمْلِ .

(وتَجمْهَرَ علينا : تَطَاوَلَ) وحقَّر .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

الجُمَاهِرُ ، بالضم : الضَّخْمُ .

وسمَّى ابنُ دُرَيْد كتابه «الجمْهرة»

لجمْعِه أخبــارَ العَرَبِ وأَيّامِها[1] .

والجُماهِرُ بنُ الأَشْعَرِ : بطنٌ ، منهم : أَبو موسى الأَشْعَرِيُّ الصّحابِيُّ ، وأَبــو الحجّاجِ يُوسُفُ بنُ محمّدِ بنِ مقلد التَّنُوخِيُّ الجماهِــرِيُّ ، مُحدِّثٌ صُوفِيٌّ ، تلميذُ أَبِي النَّجِيــب السُّهْرورْدِيِّ[2] .

وأَبو الجُماهــرِ وأَبو بــكرٍ أَحمدُ ابنُ جُمْهُورٍ الغَسّانِــيُّ : محدِّثان .

وأَبو المَجْــدِ محمّــدُ بنُ محمّــدِ ابنِ جُمْهُــورٍ القاضِي ، روَى عــن ابن غالبٍ محمّد بن أَحمدَ بنِ إسماعيــلَ الواسِطِيِّ اللُّغَوِيِّ .

وأَبو بــكرٍ جُمَاهِرُ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ ابنِ جُمَاهِرٍ الحجرِيّ الطُّلَيْطِلِيُّ المالكِيُّ الفَقِيــهُ ، أَخَذَ عن كَرِيمةَ المَرْوَزِيَّةِ ، توفِّي سنة ٤٦٦ .

[ج ن ر]

(جِنَارةُ ، بالكسر) ، أَهمله الجوهريّ وصاحبُ اللِّسَان . وقال الصغانيُّ : (هى : ة بين أَسْتَراباذَ وجُرْجانَ) منهــا : أَبو إسحاق إبراهيمُ بنُ محمّــد الجِنَارِيُّ المؤدِّبُ ، عــن إبــراهيمَ بنِ محمّــد الطَّبَسِيّ ، وعنه سعِيدٌ العيــاد ، وأَبو العبــاسِ أَحمدُ بنُ محمّدٍ الجِنَارِيُّ ، عن ابن باكويه الشِّيرازيِّ ، وعنــه أَبو الفَــرجِ القَزْوِينِــيُّ ، وعبــدُ اللهِ بنُ جعفرٍ الجِنَارِيُّ ، عن محمّدِ بن العبّاسِ الزّاهــدِ .

(والجَنُّورُ ، كتَنُّور : مدَاسُ الحِنْطَةِ والشَّعِيــرِ) .

[ج ن ب ر] *

(الجَنْبَــرُ) ، أَهملَه الجــوهــريّ ، وقولُه : (كمقْعَد) ، هٰكذا فى سائــر النُّســخ . وقــال شيخُنــا : والــوَزْنُ به غيــرُ صــوابٍ ، وهــو (الجمــلُ الضَّخْمُ) ، وكذٰلك الرّجلُ ، قالَه أَبــو عَمْرٍو ، واقتَصَر على الجَمَل[1] .

(1) يلاحظ أن الجمهرة فى اللغة .

(2) فى تبصير المنتبه لابن حجر ٨١٨ : « ومن سُهْــرُوَرْد ــ بضم المهمــلة وضم الراء وفتح الواو وسكون الراء الثانيــة ودال مهمــلة أبو النَّجِيب السُّهْرُوَرْدِيّ » والضبط المثبت من معجم البلدان ، وفيه النص على فتح الراء .

(1) الوارد فى اللسان عن أبي عَمْرو « الرجلُ الضخمُ » ، والوارد عنه فى التكملة : « الجَمَلُ الضخمُ »

(و) الجنْبُرُ : الرجلُ (القَصِيرُ) .

(و) الجَنْبَرُ : (فَرْخُ الحُبارَى) ،عن السِّيرافِىِّ (كالجِنِبَّار ، مثال جِجِنْبارٍ) مثَّل به سِيبويْهِ ، وفَسَّره السِّيرافىُّ .

(و) أما جِنْبَارٌ ، مثلُ (سِمْسَارٍ) فزعم ابنُ الأَعرابىِّ أَنه من الجَبْر ، ولم يُفَسِّره بأَكثرَ مِن ذٰلك؛ فإن كان كذٰلك فهو ثُلاثِىٌّ ، وقد ذُكِرَ فى موضعه . وقال ابن سيدَه : وعندى أَن الجِنْبَار بالتَّخْفِيف لغةٌ فى الجِنِبَّار ، الذى هو فَرْخُ الحُبارَى ، وليس قولُ ابنِ الأَعرابىِّ أَن جِنْبارًا مِنَ الجَبْرِ بشىْءٍ .

(و) جَنْبَرٌ : (فَرسُ جَعْدَةَ بنِ مِرْدَاسٍ) النُمَيْرِىِّ ، نقلَه الصغانىّ .

(وشُبَيْلُ بنُ الجِنِبّارِ) كجِجِنْبَارٍ : (شاعِرٌ) نقَلَه الصغانىّ .

[ج ن ث ر] *

(الجنْثرُ ، كجَعْفَرٍ وقُنْفُذ)[1] أَهملَه الجوهَرِىُّ . وقال أَبو عَمْرو : (الجملُ الضَّخْمُ) الطَّوِيلُ (السَّمِينُ) العظيمُ . (ج جَنَاثِرُ) ، وأَنشد اللَّيْثُ :

* كُومٌ إِذا ما فُصِلتْ جَنَاثِرُ[1] *

(والجُنْثُورةُ : الجُمْثُورَةُ) ، بالمِيم ، وهو التُّرَابُ المجموعُ ، وقد تقدَّم .

[ج ن ج ر]

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

جَنْجَرُ ، كجعْفَر : ناحيةٌ مِن بلاد الرُّوم ، ويقال بالخاءِ[2] .

[ج ن د ر]

(جنْدَرَ) ، تقدَّم ذِكرُه (فى ج د ر)؛ لزيادةِ النُّونِ .

والجندورُ : اسمٌ .

وَجنْدَرٌ الأَمِيرُ ، كجَعْفَر ، له حَمّامٌ بمصرَ .

وأَمِير حُسَيْنُ بن جَنْدَرٍ : صاحبُ

(١) الوارد عن أبى عمرو فى اللسان والتكملة : «الجُنْثُرُ» بضم الجيم .

(١) اللسان ، والتكملة وفيها « كُومٍ إذا ما فَصَلَتْ » .

(٢) أوردها ياقوت بالخاء والتاء : (خَنْجَرَة) .

الجامعِ والقَنْطَرةِ بالحِكْر ، ظاهرَ القاهرةِ .

وأَبو قِرْصَافَةَ جَنْدَرَةُ بنُ خَيْشَنَةَ صَحابِيٌّ .

[ج ن د ى س اب ور]

(جُنْدَ يْسَابُورُ) ، أَهملَه الجوهريُّ ، والجماعةُ ، وهو (بضمِّ الجيمِ) وسكونِ النونِ (وفتحِ الدالِ) المهملَة وسكونِ الياءِ التحتيَّةِ : (د ، قُرْبَ تُسْتَرَ) مِن كُوَرِ الأَهواز : (بها) ، والصَّوابُ : به (قَبرُ الملكِ يَعقوبَ بنِ اللَّيْثِ (الصَّفّارِ) .

[ج ن ش ر]

(الجُنَاشِرِيّة) . أَهملَه الجوهريُّ والصغانيُّ . وفى اللِّسان : هو (بالضمِّ). والشينُ مُعْجمةٌ ، كما فى سائر أُصول القاموسِ ، وفى اللِّسَان وغيرِه بإِهْمالها : (أَشَدُّ نَخْلَةَ بالبصْرةِ تَأَخُّرًا) ، ولم يُبَيِّنُوا وَجْهَ التَّسْمِيَةِ .

[ج ن ف ر] *

(الجَنَافِيرُ) ، أَهملَه الجوهريُّ . وقال أَبو عمْرٍو : هى (القُبُورُ العادِيَّةُ ، جَمْعُ جُنْفُورٍ) ، بالضمّ ، كذا فى التَّكْمِلَة واللِّسان .

[ج و ر] *

(الجَوْرُ : نَقِيضُ العَدْلِ) . جار عليه يَجُورُ جَوْرًا فى الحُكْمِ : أَى ظَلَمَ.

(و) الجَوْرُ : (ضِدُّ القَصْدِ) ، أَو المَيلُ عنه ، أَو تَرْكُه فى السَّيْر ، وكلُّ ما مالَ فقد جار .

(و) الجَوْرُ : (الجائرُ) يقال : طَريقٌ جَوْرٌ ، أَى جائرٌ ، وَصْفٌ بالمصْدَرِ . وفى حديث مِيقاتِ الحَجِّ ؛ «وهو جَوْرٌ عن طَرِيقنا » ، أَى مائِلٌ عنه ليس على جادَّتِه : مِن جارَ يجُورُ ؛ إِذا ضَلَّ ومالَ .

(وقَومٌ جَوَرَةٌ) ، محرَّكَةً ، وتصحيحُه على خِلَافِ القِياسِ ، (وجَارَةٌ) ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ . قال شيخُنا : وهو مُستدرَكٌ ؛ لأَنه مِن باب قَادَة ، وقد التزَمَ فى الاصطلاح أَن لا يذكر مِثْله ، وقد مَرَّ . قلتُ : وقد أَصلَحها بعضُهم

فقال : وجُورَةٌ – أى بضمٍّ ففتحٍ – بَدَلَ جارَة ، كما يُوجَد فى بعض هوامش النُّسَخ ، وفيه تأَمُّلٌ : (جائِرُون) ظَلَمةٌ .

(والْجارُ : المُجَاوِرُ) . وفى التهذيب عن ابن الأَعرابىِّ : الجَارُ : هو الذى يُجَاوِرُكَ بَيْتَ بَيْتَ . والجَارُ النَّفِيحُ[1] هو الغَرِيبُ .

(و) الجَارُ : (الذى أَجَرْتَه مِن أَن يُظْلَمَ) . قال الهُذَلىُّ :

وكنتُ إِذا جارِى دَعَا لمَضُوفَةٍ
أُشَمِّرُ حتى يَنْصُفَ السّاقَ مِئْزَرِى[2]

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿والجارِ ذى القُرْبَى والجارِ الجُنُبِ﴾[2] قال المفسِّرُون : الجارِ ذى القُرْبَى : وهو نَسِيبُكَ النازلُ معكَ فى الحِوَاءِ ، ويكونُ نازلاً فى بلد وأَنتَ فى أُخرَى ، فله حُرْمَةُ جِوَارِ القَرَابَة ، والجَارِ الجُنُب أَن لا يكون له مُناسباً ، فيجىء إِليه ويسأَله أَن يُجِيرَه ، أَى يمنَعَه فينزل معه ، فهٰذا الجارُ الجُنُب له حرمةُ نُزُولِه فى جواره ومَنْعِه ، ورُكُونِه إِلى أَمانه وعَهْدِه .

(و) يقال : الجارُ : هو (المُجِيرُ) .

(و) جارُكَ (المُسْتَجِيرُ) بكَ . وهم جارَةٌ مِن ذٰلك الأَمر ، حَكَاه ثعلب ، أَى مُجِيرُون . قال ابن سِيدَه : ولا أَدرِى كيف ذٰلك إِلاَّ أَن يكونَ على تَوَهُّمِ طَرْحِ الزّائد حتى يكونَ الواحدُ كأَنَّه جائرٌ ، ثُم يُكَسَّر على فَعَلَةٍ ، وإِلاَّ فلا وَجْهَ له .

وقال أَبو الهَيْثَم : الجَارُ والمُجِيرُ والمُعِيذُ واحِدٌ ، وهو الذى يمنعُك ويُجِيرُك .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : الجارُ : (الشَّرِيكُ) فى العَقارِ .

والجارُ : الشَّرِيكُ (فى التِّجَارَة) ، فَوْضَى كانت الشَّرِكَةُ أَو عِنَاناً .

(و) الجارُ : (زَوْجُ المرأَةِ) ؛ لأَنه

(١) فى الأصل : « النقيح » بالقاف ، والصواب من اللسان ، وبهامش مطبوع التاج «قوله النقيح كذا بخطه بالقاف والذى فى اللسان بالفاء وهو الأولى »
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٥٨ منسوب إلى أبى جندب الهذلى والشاهد فى اللسان والصحاح
(٣) سورة النساء الآية ٣٦

يُجيرُهَا ويَمْنَعُها ، ولا يعْتَدى عليها . (وهى جارَتُه) ؛ لأَنَّه مُؤْتَمَنٌ[1] عليها ، وأُمِرْنَا أَن نُحْسِنَ إِلَيْهَا ولا نَعْتَدِىَ عليها ؛ لأَنها تَمَسَّكَتْ بعَقْدِ حُرْمَةِ الصِّهْرِ ، وقد سَمَّى الأَعشى فى الجاهليّة امرأَته جارةً ، فقال :

أَيَا جَارَتَا بِينِى فإِنَّكِ طالِقَهْ
ومَوْمُوقَةٌ ما دُمْتِ فينا ووامِقَهْ[2]

وفى المُحْكَم : وجارةُ الرَّجُلِ :امرأَتُه وقيل : هَواه ، وقال الأَعشى :

يا جارتا ما أَنتِ جارَهْ
بَانَتْ لتَحْزُنَنا عَفَارَهْ[3]

(1) فى اللسان : « مُؤْتَمَرٌ » .

(2) ديوانه ٢٦٣ وهما شطران من بيتين هما :

ياجارَتِى بِينِى فإِنكِ طالِقَهْ
كذاكِ أُمُورُ الناسِ غادٍ وطارِقَهْ
وبِينِى حَصَانَ الفَرْجِ غيرَ ذَمِيمَةَ
ومَوْمُوقَةً فينا كذاكَ ووامِقَهْ

والبيت الأول فى الصحاح : « أجارتنا بينى ... . » وتكملته كما فى الديوان والبيت فى اللسان كرواية الأصل ، وقد أشار اللسان إلى رواية الصحاح .

(3) ديوانه ١٥٣ وروايته : « ياجارتى ماكنت » ، وضبطت فيه « عفارة » بضم العين وقد ضبطناها بالفتح من اللسان والجمهرة ٣/٢٢٢ . وبهامش مطبوع التاج : « قوله : بانت ، كذا أنشده صاحب اللسان هنا ، وأورده فى ع ف ر بتقديم الشطر الأول على الثانى وهو أظهر فى المعنى ، وسيأتى مثله للشارح »

(و) مِن المَجاز : الجارُ : (فَرْجُ المرأَةِ) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(و) الجارُ : (مَاقَرُبَ مِن المَنَازِلِ) من السّاحِلِ ، عن ابن الأَعرابىّ .

(و) مِن المَجاز : الجارُ :الطِّبِّيجَةُ ، وهى (الاسْتُ) ، عن ابن الأَعرابىّ . قال شيخُنا : وكأَنهم أَخَذُوه مِن قولهم : يُؤْخَذُ الجارُ بالجار ، (كالجارَةِ) ، أَى فى هٰذا الأَخيـر .

(و) الجارُ :(المُقَاسِمُ) .

(و) الجارُ : (الحَلِيفُ) .

(و) الجارُ : (النّاصِرُ) .

كلُّ ذٰلك عن ابن الأَعرابىّ . وزادُوا :

الجارُ الصِّنَّارةُ : السَّيِّئُ الجِوَارِ .

والجارُ الدَّمِثُ : الحَسَنُ الجِوَار .

والجَارُ اليَرْبُوعِىُّ[1] : الجارُ المنافِقُ.

والجَارُ البَرَاقِشِىُّ : المُتَلَوِّنُ فى أَفعالِه .

(1) فى اللسان : « والجار اليربوعى والجار المنافق » وما فى الأصل يتفق وما فى التكملة .

والجَارُ الحَسْدَلِيُّ : الذى عَيْنُه تَرَاكَ ، وقَلْبُه يَرْعَاكَ . قال الأَزهرىُّ : لمّا كان الجَارُ فى كلام العربِ محتملاً لجميع المعانى التى ذَكَرها ابنُ الأَعرابىِّ ، لم يَجُزْ أَن يفسَّر قولُ النبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم : « الجارُ أَحَقُّ بصَقَبِهِ » أَنه الجارُ الملاصِقُ ، إلاّ بدَلالةٍ تَدُلُّ عليه ؛ فوجَب طَلَبُ الدَّلالةِ على ما أُرِيدَ به ، فقامت الدَّلالةُ فى سُنَنٍ أُخرَى مُفسِّرةٍ أَن المرادَ بالجَار : الشَّرِيكُ الذى لم يُقَاسِم ، ولا يجوز أَن يُجْعَلَ المُقَاسِمُ مثلَ الشَّرِيك . (ج جِيرانٌ وجِيرَةٌ وأَجْوارٌ) ، ولا نَظِيرَ له إلاّ قاعٌ وقِيعانٌ وقِيعَةٌ وأَقْواعٌ ، وأَنشد :

* ورَسْمِ دارٍ دارِسِ الأَجْوارِ[1] *

(و) الجارُ : (د) ، أَى بَلَد ، وفى بعضِ النُّسَخ : ع ، أَى موضعٌ ، (على البَحْر) ، والمرادُ به بَحْرُ اليَمَنِ ، أَى ساحِلُه ، ويُسَمَّى هٰذا البحرُ كلُّه من جُدَّةَ إلى المدينة القُلْزُمَ ، (بينه وبين المَدِينةِ الشَّرِيفَةِ) — على ساكِنها أَفضلُ الصلاةِ والسلام — (يَومٌ وليلةٌ) ، وبينها وبين أَيْلَةَ نحوُ عشرِ مَراحلَ ، وإلى ساحِلِ الجُحْفَة نحوُ ثلاثِ مَراحِلَ ، وهى فُرْضَةٌ لأَهْلِ المدينةِ ، تُرْفَأُ إليها السُّفُنُ من أَرض الحَبَشَةِ ومصرَ وعَدَنَ ، وبحِذائِه جزيرةٌ فى البحر مِيلٌ فى ميلٍ يسكُنَها التُّجَّار ، كذا فى المَرَاصِد . وقال اليَعْقُوبِىُّ : الجارُ على ثلاثِ مَراحلَ من المدينةِ بساحِلِ البحر . وقال ابنُ أَبى الدم : هو مَرْفَأُ السُّفُنِ بجُدَّةَ ، (منه : عبدُ الله بن سُوَيْد) الأَنصارِىُّ المَدَنِىُّ الجَارِىُّ ، (الصَّحابِىُّ) ، كما ذَكَرَه ابنُ سَعْدٍ فى الطَّبَقَات ، وابن الأَثير فى أُسْدِ الغابةِ ، وقال بعضُهم : لا تَصِحُّ صُحْبَتُه ، كما نَقَلَه العَسْكَرِىُّ ، (أَو هوحارِثِىٌّ) ، وهو الأَشْبَه ، كما نَقَلَه الذَّهَبِىُّ عن الزُّهْرِىِّ . قلتُ : وهٰكذا أَوْرَدَه من أَلَّفَ فى الصَّحابة . قال الذَّهَبِىّ وابنُ فَهْد : رَوَى الزُّهْرِىُّ عن ثَعْلَبَةَ بن أَبى مالكٍ قولَهُ .

(وعبدُ المَلِكِ بنُ الحَسَنِ) الأَحْوَلُ ، مَوْلَى مَرْوَانَ بنِ الحَكَم ، يَرْوِى

(1) اللسان ، والتكملة .

المَراسِيلَ، وعنه أَبو عامرٍ العَقَدىّ وجَماعةٌ . (وعُمَرُ بنُ سَعْدٍ) بنِ نَوْفَل، وأَخوه عبدُ الله، رَوَيَا عن أَبيهما سَعْدٍ مولَى عُمَرَ بنِ الخَطّابِ رَضِىَ الله عنه، وكان عامِلاً على الجَار. ورَوَى له المالِينِىُّ حديثاً عن عُمَرَ: وقال الحافظُ: وأَبُوه له رُؤْيَةٌ . (وعُمَرُ بن راشِدٍ)، عن ابن أَبى ذِئْبٍ . (ويَحْيَى بنُ محمّدٍ) بنِ عبدِ الله بن مِهْرَانَ المَدَنِىُّ مَوْلَى بنى نَوْفَلٍ، رَوَى له أَبو داوُودَ والتِّرْمِذِىُّ والنَّسَائِىُّ: (المُحَدِّثُون الجارِيُّون)، نسبةً إِلى هٰذا المَوْضِع .

(و) جارُ: (ة، بأَصْبهانَ: منها: عبدُ الجَبّارِ بنُ الفَضْل، و) أَبوبكرٍ (ذاكِرُ بنُ محمّدٍ)، هٰكذا فى النُّسَخ، وفى التَّبْصير: ذاكِرُ بنُ عُمَرَ بنِ سَهْلٍ الزّاهِدُ، سَمِعَ أَبا مُطِيعٍ الصَّحّافَ، (الجَارِيّانِ) المُحَدِّثَانِ .

وفاتَه: أَبو الفَضْلِ جعفَرُ بنُ محمّد بنِ جعفرٍ الجَارِىُّ، وسعيدَةُ بنتُ بكرانَ بنِ محمّدِ بنِ أَحْمدَ الجَارِىِّ، سَمِعُوا ثلاثَتُهُم من أَبى مُطِيعٍ المذكور، ذَكَرَ ابنُ السَّمْعَانِىِّ أَنهم يَنْتَسِبُونَ إِلى قريةٍ بأَصبهانَ .

(و) جارُ: (ة بالبَحْرَيْنِ)، لعَبْدِ القَيْس .

(و) الجارُ: جَبَلٌ شرقىَّ المَوْصِلِ) ذَكَرَه فى المَرَاصِدِ، وموضِعٌ أَيضاً أَحْسَبُه يمانِيًا، قالَه أَبو عُبَيْدٍ البَكْرِىُّ .

(وجُورُ)، بالضَّم: (مدينَة) من مُدُنِ فارِسَ، كانَتْ فى القديم قَصَبَةَ (فَيْرُوزاباذَ) مِنْ أَعمال شيرازَ (يُنْسَبُ إِليها الوَرْدُ) الجُورِىُّ الفائقُ على وَرْد نَصِيبِينَ، ويُعْمَلُ فيها ماءُ الوَرْد، بينها وبين شِيرَازَ عشرُون فَرْسَخاً، (وجَماعَاتٌ)، وفى نُسخة: وجَماعةٌ (عُلَمَاءُ)، منهم:

محمّدُ بن يَزْدَادَ الجُورىُّ الشِّيرَازىُّ، رَوَى له المالينىُّ حديثاً .

وقال الذَّهَبِىُّ: علىُّ بنُ زاهِرِ بن الجُورِىِّ الشِّيرَازىّ الصُّوفِىّ، عن ابن المُظَفَّر، وعنه أَبو المُفَضَّل بنُ

المَهْدِىِّ . فى مَشْيَخَته ، مات بشِيـرَازَ سنـة ٤١٥ .

ونُسِـبَ إليها ابنُ الأَثير أَحمدُ بنُ الفَرَج الجُشَمِىُّ المقرئ .

وأَبو بـكرٍ محمّدُ بنُ عِمْرَانَ بن موسَى النَّحْوىُّ ، عن ابن دُرَيْدٍ .

قلتُ : ويَنْبَغى اسْتيفاؤُهم ، فمنهم :

محمّدُ بنُ خَطّابٍ الجُـورىُّ ، عن عَبّادِ بن الوَليد الغُبْـرىّ .

ومحمّدُ بنُ الحَسَن الجُـورىُّ ، عن سَهْلٍ التُّسْتَرىِّ .

وعُمَرُ بنُ أَحمدَ الجُورىُّ ، عن أَبى حامدِ بن الشَّرْقـىّ .

وجعـفرُ بنُ أَحمدَ العَبْدَرىُّ الجُورىُّ ابنُ أُخـت الحـافـظ أَبى حـازمٍ العَبْدَرىِّ .

وعُمَرُ بنُ أَحمدَ بن محمّد بن موسَى الجُورىُّ الحـافظُ ، عن أَبى الحُسَيْن الخُفَاف .

وأَبو طاهـرٍ أَحمدُ بنُ محمّـدِ بن الحُسَيْن الطَّاهِـرى الجُـورىُّ . أَحـدُ العُبّاد ، مات سنـة ٣٥٣ .

وأَبو القاسم عبدُ اللهِ بنُ محمّدِ بن أَسَدٍ الجُورىُّ ، كَتَبَ عنه أَبو الحَسَن المَلَطىِّ .

وأَبـو العِـزِّ إبراهـيمُ بنُ محمّـد الجُورىُّ ، شيـخٌ لابن طاهرٍ المَقْدِسِىِّ .

وأَبوسعيـد أَحمدُ بنُ محمّـد بن إبراهيمَ الجُورىُّ ، عن ابن شَنَبُوذ .

وكُلُّ هؤلاءِ يَنْتَسِبُونَ إلى جُورِفارِسَ .

(و) جُورُ أَيضاً : (مَحَلَّةٌ بنَيْسابُورَ) وقيـل : (قَريةٌ بهـا ، (منها) :

(محمّـدُ بنُ أَحمـدَ بن الوَليـد الأَصبَهَانـىُّ) الجُورىُّ .

ومِن المَنْسُوبينَ إلى هذه :

محمّدُ بنُ إسكاف[1] الجُورىُّ ، ثم النَّيْسابُورىُّ ، عن الحُسَيْن بن الوَليدِ .

ومحمّدُ بنُ عبد العزيزِ النَّيْسَابورِىُّ الجُورِىُّ ، عن أَبى نجيـدٍ .

(١) فى معجم البلدان : « بن إسكاب »

ولم أَجِد محمّدَ بنَ أَحمدَ بنِ الوليدِ الذى ذَكَرَه المصنِّفُ فى كتاب الحافظِ ، ولا غيرِه ، فلْيُنْظَرْ .

(وقد تُذَكَّرُ) ، كذا فى الصّحاح (وتُصْرَفُ) ، وقيل لم تُصْرَفْ لمَكان العُجْمَةِ .

(ومحمّدُ بنُ شُجَاعِ بنِ جُورَ) الثَّلْجِىُّ الفَقِيهُ ، صاحبُ التَّصَانيف. (ومحمّدُ بنُ إِسماعيلَ) بنِ علىّ الكِنْدِىُّ ، (المعروفُ بابنِ جُورَ) ، سَمِعَ يُونُسَ بنَ عبدِ اللهِ وعنه ابنُ رَشِيقٍ ، (محدِّثان) .

ومِن شُيوخِ ابنِ جميعٍ الغَسّانىّ : أَبو جعفرٍ محمّدُ بنُ الهَيْثَمِ بنِ القاسمِ الجُورِىُّ ، حَدَّثَ بالبَصْرَة عن موسى بن هارُونَ ، هٰكذا قرأْتُه فى مُعْجَمه مُجَوَّدًا مضبوطًا ، وهو فى أَربعةِ أَجزاءٍ عندى ، وعلى أَوَّلِه خَطُّ الحافظِ ابنِ العَسْقَلانىّ ، رَحِمَهما اللهُ تعالَى .

(و) جُورُ (كزُفَرَ : ة بأَصْبَهانَ) ، والأَشْبَهُ عندى أَن يكونَ محمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ الوَليد الذى ذَكَره المصنِّفُ مِن هٰذه القريةِ ؛ لأَنه أَصْبَهانىٌّ لا نَيْسَابُورِىّ[1] ، وهو ظاهرٌ .

(وغَيْثٌ جِوَرٌّ . كهِجَفٍّ : شديدُ) صوتِ (الرَّعْدِ) كذا فى الصّحاح ، وَرواه الأَصمعىُّ جُؤَرٌّ ، ـ بالْهَمْزِ ـ : له صَوتٌ ، وأَنشدَ :

* لاَ تَسْقِه صَيِّبَ عَزّافٍ جُؤَرّْ[2] *

وفى الصّحاح : وبازِلٌ جِوَرٌّ : صُلْبٌ شديدٌ .

وَبَعِيرٌ جِوَرٌّ : ضَخْمٌ ، وأَنشدَ :

* بين خَشَاشَىْ بازلٍ جِوَرّ[3] *

وقد تَقَدَّم فى ج أَر شىءٌ من ذٰلك .

(١) مذكور فى معجم البلدان من ينسبون إلى « جور : محلة بنيسابور » .

(٢) سبق فى مادة (جأر) لجندل بن المثنى

(٣) اللسان ، والجمهرة ٣٥١/٣ وروايتها : « بين وعائى » ، وقبله مشطور هو :

* أَعْيَا فنَطْناه مَنَاطَ الجَرِّ *

وورد فيها شاهداً على معنى الصلب الشديد . وأورد اللسان هذا المشطور شاهداً على معنى الضخم ، كالأصل ، أما رواية شاهده على معنى الصلب الشديد فهى :

زَوْجُكِ ياذاتَ الثَّنايَا الغُرِّ
أَعْيَا فنُطْناه مَنَاطَ الجَرِّ
دُوَيْنَ عِكْمَىْ بازِلٍ جِوَرِّ
ثم شَدَدْنا فوقَه بمَرِّ

وهى رواية الصحاح

(والجَوَارُ ، كسَحَابٍ : الماءُ الكثير القَعِيرُ) ، قال القُطامِيُّ يصفُ سفينةَ نُوحٍ ، على نَبِيِّنَا وعليه الصّلاةُ والسّلامُ :

وعَامَتْ وهْى قاصِدَةٌ بإِذْنٍ
ولولا اللهُ جَارَ بها الجَوَارُ[1]

أى الماءُ الكثيرُ .

ومنه : غَيْثٌ جِوَرٌ .

(و) الجَوَارُ[2] (من الدّار : طِوَارُهَا) ، وهو ما كان على حَدِّهَا وبحِذائِها .

(و) الجَوَار : (السُّفُنُ ، لغةٌ فى الجَوَارِى) ، نقلَ ذٰلك (عن) أَبى العَلاءِ (صاعِد) اللُّغَوِىِّ فى الفُصُوص ، (وهٰذا غَرِيبٌ) . قال شيخُنَا : قلت : لا غرابَةَ ؛ فالقلبُ مشهورٌ ، وكذٰلك إِجراءُ المُعلِّ مُجْرَى الصَّحِيح وعَكْسه ، كما فى كُتُبِ التَّصْرِيف .

(وشِعْبُ الجَوَارِ : قُرْبَ المَدِينَةِ) المشرَّفةِ ، على ساكنها أفضلُ الصلاةِ والسلام من ديارِ مُزَيْنَةَ .

(١) ديوانه ٨٥ والتكملة ، وفى اللسان عجزه .
(٢) ضبطت فى اللسان بكسر الجيم .

(و) الجِوَارُ ، (بالكسر : أَن تُعْطِىَ الرَّجلَ ذِمَّةً) وعَهْداً (فيكونَ بها جارَكَ ، فتُجيرَه) وتُؤَمِّنه .

وقد جاوَرَ بنى فلانٍ وفيهم مُجَاورةً وجِوارًا : تَحَرَّم بجِوَارهم ، وهو مِن المُجَاوَرة : المُساكَنة ، والاسمُ الجِوَارُ والجُوَارُ ، أَى بالضمّ والكسر ؛ فالمصدرُ الذى ذَكَرَه المصنِّف بالكسر فقط ، والحاصلُ بالمصدر وهو العَهْدُ الذى بين المُعَاهِدَيْن ، يُضَمّ ويُكْسَرُ ، كما صَرَّحَ به غيرُ واحد من الأَئمَّة . وقد غَلِطَ هنا أَكثرُ الشُّرَّاح ، ونَسَبُوا المصنِّفَ إِلى القُصُور ، وكلامُه فى غاية الوُضُوح .

(و) الجَوّارُ (ككَتّان : الأَكّارُ) . التَّهْذِيب : هو الذى يَعملُ لكَ فى كَرْمٍ أَو بُسْتَان .

(وجاوَرَه مُجَاوَرَةً) ، على القِيَاس (وجِوارًا)[1] بالفتح ، على مُقْتَضَى اصطلاحِه ، وأَوْرَدَه ابنُ سِيدَه فى المُحكَم ، وبالضمّ كما أَوْرَدَه ابنُ

(١) فى القاموس المطبوع : « وجُوارًا » بضم الجيم .

سِيدَه أيضاً ، وإنما اقتصر المصنِّفُ على واحدٍ؛ بناءً على طريقته التى هى الاختصارُ ، وهو قد يكون مُخِلاًّ فى المواضع المشتَبهة كما هنا؛ فإن قولَه : (وقد يُكْسَرُ) لايدل إلاّ على أنه بالفتح – على مُقْتَضَى اصطلاحه ، وقد أنْكَرَه بعضٌ – وأَنَّ الكسر مَرْجُوحٌ، وما عداه هو الراجحُ الأَفصحُ ، وقد أنكَرَ الضمَّ جماعةٌ منهم ثعلبٌ وابنُ السِّكِّيت ، وقال الجوهرىُّ : الكسرُ هو الأَفصحُ ، وصَرَّح به فى المِصباح ، وقال : إن الضَّمَّ اسمُ مَصْدَرٍ ؛ ففى عبارة المصنِّفَ تَأَمُّلٌ : (صارَ جارَه)وسَاكَنَه ، والصَّحِيحُ الظاهِرُ الذى لا يُعْدَلُ عنه أن أَفْصَحِيَّةَ الكسر إنما هو فى الجِوار بمعنَى المُسَاكَنة ، وبالضمّ والفتح لُغتَان ، والضمُّ بمعنى العَهْد والزِّمام ، والكسرُ لغةٌ فيه ، أو هو مصدرٌ، والضمُّ الحاصلُ بالمصدر .

(وتَجَاوَرُوا واجْتَوَرُوا) بمعنًى واحدٍ : جَاوَرَ [1] بعضُهم بعضاً ، أَصَحُّوها ؛ فاجْتَوَرُوا ، إذا كانت فى معنى تَجَاوَرُوا ، فجَعَلُوا تَرْكَ الإعلال دليلاً على أنه فى معنَى ما لا بُدَّ مِن صِحَّتِه ، وهو تَجَاوَرُوا . وقال سِيبَوَيْهِ : اجْتَوَرُوا تَجَاوُرًا ، وتَجاوَروا[1] اجْتِوَارًا ؛ وَضَعُوا كلَّ واحدٍ من المصدَرين[2] فى مَوضع صاحِبه ؛ لتَساوِى الفِعْلَيْن فى المعنى ، وكثرة دُخُول كلِّ واحدٍ من البِنَاءَيْن على صاحِبه . وفى الصّحاح : إنما صَحَّت الواوُ فى اجْتَوَرُوا ؛ لأَنه فى معنَى ما لا بُدَّ له مِن أن يخرجَ على الأَصل ؛ لسُكُون ما قبله وهو تَجاوَرُوا فبُنِىَ عليه ، ولولم يكن معناهما واحدًا لاعْتَلَّتْ ، وقد جاءَ اجتارُوا مُعَلاًّ ، قال مُلَيْحٌ الهُذَلىُّ :

كدُلَّحِ الشَّرْبِ المُجتارِ زَيَّنَهَ
حَمْلٌ عَثاكِيلُ فهوالواتِنُ الرَّكِدُ [3]

---

(1) فى الأصل : « وجاور » ، والمثبت من اللسان =

= وبهامش مطبوع التاج : « قوله : وجاور بعضهم إلخ ، كذا بخطه ، وعبارة اللسان : وتجاوروا واجتوروا بمعنى واحد : جاور بعضهم بعضا ، أصَحُّوا اجتوروا ، إذا كانت فى معنى تجاوروا ، الخ ، وهى أظهر مما هنا » .

(1) فى مطبوع التاج : « وتجاورا » والمثبت من اللسان .

(2) فى مطبوع التاج « المصدر » ، والمثبت من اللسان .

(3) شرح أشعار الهذليين ١٠١٥ ومنه التصحيح والضبط وفى الأصل واللسان « كدلخ . . فهو الواثن .

(والمجَـاوَرَةُ : الاعتكـافُ فى المسجدِ)، وفى الحديث : «أَنه كـان يجَاوِر بحِرَاءٍ». وفى حديث عطـاءٍ : «وسُئِـل عن المجَاوِرِ يَذهبُ للخَلاءِ» يَعْنِـى المُعْتَكِـف. فَأَمَّا المُجَـاوِرةُ بمَكَّةَ والمدينَـةِ فيُـراد بهـا المُقَـام مطلقاً غيرَ مُلْتَزمٍ بشرائطِ الاعتكاف الشّرعىّ .

(وجَارَ واسْتَجَارَ : طَلَبَ أَنيُجارَ)، أَو سَأَلَه أَن يُجِيرَه؛ أَمّـا فى استَجارَ فظاهِرٌ، وأَمّا جارَ فهـو مُخَـرَّجٌ على الجـارِ بمعنى المُسْتَجِيـر، كمـا تقدَّم . وفى التَّنْزِيلِ العـزيزِ ﴿وإِنْ أَحَدٌ مِن المُشْرِكِيـن اسْتَجارَكَ فأَجِرْهُ حتَى يَسمَعَ كلامَ اللهِ﴾ (١) قال الزَّجّـاج : المعنى : إنْ طَلَبَ منكَ أَحـدٌ من أَهلِ الحربِ أَن تُجِيـرَه مِن القَتْلِ إلى أَن يَسْمَعَ كلامَ اللهِ فأَمِّنْه وعَرِّفْه ما يَجبُ عليه أَن يَعرفَه من أَمْر الله تعـالى الذى يتَبَيَّنُ به الإسلامُ ثم أَبْلِغْه مَأْمَنَـه؛ لئَلا يُصابَ بسُوءٍ قبـلَ انتهائِـه إلى مَأْمَنِـه .

(١) سورة التوبة الآية ٦

(وأَجـارَه) اللهُ مِن العَـذاب : (أَنْقَـذَه)، ومنـه الدعـاءُ : «اللّٰـهُمَّ أَجِرْنِـى مِن عـذابِك» .

(و) أَجارَه : (أَعَاذَه) . قال أَبـو الهَيْثَم : ومَن عاذَ بالله، أَى استجـار بـه أَجـارَه اللهُ، ومَن أَجارَه اللهُ لم يُوصَلْ إِليـه، وهو سُبْحَانَهُ وتعـالَى يُجِيـرُ ولا يُجَارُ عليه . أَى يُعِيذُ، وقال الله تعالى لنَبِيِّه : ﴿قُلْ إِنِّى لن يُجِيرَنِى مِنَ اللهِ أَحَـدٌ﴾ (١) أَى لن يَمْنَعَنِـى، ومنه حديث الدعاءِ : «كما يُجِيـرُ(٢) بين البُحُـور» ؛ أَى يَفْصِلُ بينهـا، ويمنـع أَحدَها من الاختلاط بالآخَـرِ والبَغْيِ عليـه .

(و) أَجارَ (المَتَاعَ : جَعَلَه فى الوِعاءِ) فمنَعَه من الضَّيَاع .

(و) أَجارَ (الرجلَ إجارَةً وجَارَةً)، الأَخِيـرَةُ عن كُرَاع : (خَفَرَه) . وفى الحديث : «ويُجيرُ عليهـم أَدْنَاهم» .

(١) سورة الجن الآية ٢٢ . ووردت الآية الكريمة فى الأصل واللسان : «قل لن يجيرنى . . .» ولا شك أنه سهو

(٢) فى النهاية واللسان : «تجير . . أى تفصل : وتمنع . .»

أَى إذا أَجارَ واحدٌ من المسلمين ، حُرٌّ أَو عَبْدٌ ، أَو امرأَةٌ [1] ، واحدًا أَوجماعةً من الكُفَّار ، وخَفَرَهم وأَمَّنَهم ، جازَ ذٰلك على جميع المسلمين ، لايُنْقَضُ عليه جِوَارُه وأَمانُه .

(و) ضَرَبَه فـ (جَوَّره : صَرَعَه) ، ككَوَّرَه ، فَتَجَوَّرَ ، وقال رجلٌ مِن رَبِيعَةِ الجُوعِ :

فقَلَّما طارَدَ حتّى أَغْدَرَا
وَسْطَ الغُبَارِ خَرِباً مُجَوَّرَا [2]

(و) جَوَّرَه تَجْوِيرًا : (نَسَبَه إلى الجَوْرِ) فى الحُكم .

(و) جَوَّرَ (البِنَاءَ) والخِبَاءَ وغَيْرَهما : صَرَعَه و (قَلَبَهُ) . قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْد :

قَلِيلُ التِمَاسِ الزّادِ إلاّ لنفسِه
إِذَا هو أَضْحَى كالعَرِيشِ المُجَوَّرِ [3]

(و) ضَرَبْتُه ضَرْبَةً (تَجَوَّرَ) منها ، أَى (سَقَط) .

(و) تَجَوَّرَ الرَّجُلُ على فِرَاشِه : (اضْطَجَعَ) .

(و) تَجَوَّر البِنَاءُ : (تَهَدَّمَ) ، والرجلُ : انْصَرَعَ .

(و) مِن أَمثالهم :

* « (يومٌ بيَوْمِ الحَفَضِ المُجَوَّرِ) » *

الحَفَضُ ، بالحاءِ المهملة والفاءِ والضاد المعجمة محرَّكَةً ، : الخِبَاءُ من الشَّعر ، والمُجَوَّر (كمُعَظَّمٍ) ، وهو (مَثَلٌ) يُضْرَبُ (عند الشَّماتَةِ بالنَّكْبَةِ تُصِيبُ الرجلَ) ؛ وأَصلُه فيما ذَكَرُوا (كان لرجلٍ عَمٌّ قد كَبِرَ) سِنُّه (وكان ابنُ أَخِيه لا يزالُ يَدخلُ بيتَ عَمِّه ، ويَطْرَحُ متاعَه بعضَه على بعضٍ) ، ويُقَوِّضُ عليه بناءَه (فلما كَبِرَ) وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجال (أَدْرَكَ له بَنُو أَخٍ ، فكانوا يَفْعَلُون به مثلَ فِعْلِه بعَمِّه ، فقالَ ذٰلك) المَثَلَ ؛ (أَىْ هٰذا بما فَعَلْتُ أَنا بعَمِّى) ، مِن باب المُجازاةِ . وقد أَعاد المصنِّف المثلَ فى حفض ، وسيأْتى الكلامُ عليه إن شاءَ اللّٰهُ تعالَى .

(١) فى النهاية : « أوأمة » أما اللسان فكاصل
(٢) اللسان والصحاح
(٣) ديوانه ٨٦ واللسان .

[] وممّا يستدرك عليه :

وإنّه لَحَسَنُ الجِيرَةِ؛ لحالٍ من الجِوَار، وضَرْبٍ منه .

وفى حديث أُمِّ زَرْع : «مِلْءُ كِسَائِها وغَيْظُ جارَتِها» ، الجارةُ : الضَّرَّةُ ، مِن المجاوَرةِ بينهما ؛ أى أنها تَرَى حُسْنَها فتَغِيظُها بِذٰلك ، ومنه الحديث : «كنتُ بينَ جارَتَيْنِ لى» ، أى امْرَأَتَيْنِ ضَرَّتيْنِ . وفى حديثُ عُمَرَ لحَفْصَةَ : «لا يَغُرَّكِ (١) أَن كانتْ جارَتُكِ هى أَوْسَمَ ، وأَحَبَّ إلى رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلّم منكِ» ، يَعْنِى عائشة .

والجائر : العظيمُ مِن الدِّلاءِ ، وبه فسَّرَ السُّكَّرِىُّ قولَ الأَعْلمِ الهُذلِىِّ يَصفُ رَحِمَ امرأَةٍ هَجاها :

متغضِّفٍ كالجَفْرِ باكَرَه
وِرْدُ الجميعِ بجائرٍ ضَخْمِ (٢)

وجِيرَانُ : مَوضعٌ ، قال الرَّاعِى :

كأَنَّهَا ناشِطٌ جَمٌّ قَوَائمُه
مِنوَحْشِجِيرانَ بينَ القُفِّوالصَّفرِ (١)

وفى المزْهِر : قال أَهلُ اللُّغَة : مِن مُلَحِ التَّصْغِيرِ ما رَوى عن ابن الأَعرابىِّ مِن تصغيرِ جِيران على أُجَيَّار - بالضمِّ ففتحٍ معتشديدِ التَّحْتِيَّة- ونقلَهشيخُنا.

وطَعَنَه فجَوَّرَه ، وهو مِن الجَوْرِبمعنى السَّيْلِ ، أَوْرَدَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

والإِجارَةُ فى قول الخَليل : أَن تكونَ القافيةُ طاءً والأُخرَى دالاً ونحوُ ذٰلك . وغيرُه يُسَمِّيه الإِكفاءَ . وفى المُصَنَّف : الإِجازةُ بالزّاى.

وفى الأَساس : ومِن المَجَاز : عندَه مِن المال الجَوْرُ ، أَى الكثيرُ المُجَاوِزُ للعَادة .

وغَرْبٌ جائرٌ ، وقِربَةٌ جائِرَةٌ : واسِعَةٌ ضخمةٌ .

وجارتِ الأَرضُ : طال نَبْتُها وارتفعَ ، ويُقَال بالهَمْز .

(١) فى الأصل : « لا يغيرك » ، والمثبت من اللسان والنهاية وأشير بهامش مطبوع التاج إلى ماق اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٢٥ واللسان

(١) اللسان ، وضبط « والصَّفْر » . بسكون الفاء « حُم » بالحاء وبهامش مطبوع التاج «قوله : جم ، كذا بخطه ، ولعله مِن جَمَّ الفرسُ ، تُرِكَ فلم يُرْكَبْ فعفَا مِن تعَبِه . وفى اللسان : حُمٌ بالحاء » .

وسَيْلٌ جوْرٌ : مُفْرِطٌ ؛ وهو مِن الجَوَارِ ـ كسَحَاب ـ : الماءِ الكثيرِ ، وقد تقدَّم .

وجُورَوَيْهِ ، بالضمّ : جَدُّ أَبِى بَكْرٍ محمّد بنِ عبدِ اللهِ بنِ جُورَوَيْهِ ، الرازى. حَدَّث ببغْداد عن أَبى حاتمٍ الرازىّ وغيرِه .

وأَبو عُمَرَ محمّدُ بنُ يحيَى بنِ الحُسَيْن بنِ أَحمدَ بنِ عَلِىّ بن عاصمٍ الجُورِىُّ ، محدّث ، ووَلَدُه أَبو عبد الله محمّدٌ ، سَمِعَ الخُفافَ وغيرَه ، توفِّى سنة ٤٥٣ .

والجُورِيَّةُ : بَطْنٌ مِن بَنِى جعفرٍ الصّادِقِ ، يَنْتَسِبُون إلى محمّد الجُور ، قيل : لُقِّبَ به لحُمْرةِ خُدُودِه ؛ تَشْبِيهاً بالوَرد الجُورِىّ ، وقيل : غير ذلك ، وقد أَلَّفَ فيهم الشيخُ أَبو نصرٍ النَّجّارِىُّ رسالةً حَقَّقْنَا خُلاصَتَهَا فى مُشَجَّر الأَنساب .

[ج هـ ب ر] *(١)

[] ومِمّا يستدرَك عليه :

الجَيْهَبور ، كخَيْتَعور : خُرْءُ الفَأْرِ ، كذا فى التَّهْذِيب .

(١) كانت فى الأصل مؤخرة وقدمناها على (ج هـ د ر)

[ج هـ د ر] *

(الجُهَنْدَر) أَهملَه الجوهَرِىُّ والصغانىُّ وقال أَبو حنيفةَ : هو (بضمِّ الجيمِ وفتحِ الهاءِ والدّالِ : ضَرْبٌ مِن التَّمْر) ، ويقال : بُسْرُ الجُهَنْدَرِ .

[ج هـ ر] *

(الجَهْرَة : ما ظَهَرَ) ، ورآه جَهْرَةً ، لم يكن بيهما سِتْرٌ . ورأَيته جَهْرَةً ، وكَلَّمْتُه جَهْرَةً . (و) فى الكتاب العزيز (﴿أَرِنَا اللهَ جَهْرَةً﴾ (١) أَى عِياناً غيرَ مستَتِرٍ) عنّا بشىْءٍ . وقوله عَزّ وجَلّ : ﴿حَتَّى نَرَى اللهَ جَهْرَةً ﴾ (٢) قال ابن عَرَفَةَ : أَى غيرَ محتجب عنّا ، وقيل: أَى عِيَاناً يكشف ما بيننا وبينه .

(وجَهَرَ ، كمَنَعَ : عَلَنَ) وَبَدَا . وفى المفْردات للرّاغب : أَصْل الجَهْرِ ظُهورُ الشىْءِ بإفراطٍ ، إمّا بحاسَّةِ البَصَرِ ، كرأَيته جِهَارًا ، وإمّا بحاسّةِ السَّمْعِ ،

(١) سورة النساء الآية ١٥٣
(٢) سورة البقرة الآية ٥٥

نحو : ﴿وإنْ تجْهَرْ بالقَوْلِ﴾ (١) الآية .

(و) جَهَرَ (الكلامَ ، و) جَهَرَ (به) يتعدَّى بحرفٍ وبغيره : (أَعْلَنَ به) ، اقتصرَ الجوهَرِيُّ على الثانى ، وذكَرَ الصغانيُّ المعدَّى بنفسِه وفسَّره بقوله : أَعْلَنَه (٢) (كأَجْهَرَ) وجَهْوَرَ ، فهو جَهِيرٌ ومُجْهِرٌ ، وكذا بدُعائه وصَلاتِه وقراءته ، يَجْهَر جَهْرًا وجِهَارًا ، وأَجْهَر بقراءته لغةٌ . وجَهَرْت بالقول أَجْهَرُ به ، إذا أَعلنتَه .

(وهو مِجْهَرٌ ومِجْهَارٌ) - كمِنْبَرٍ ومِيزانٍ - إذا كان من (عادَتِه ذلك) ، أى أَن يَجْهَرَ بكلامِه .

(و) قال بعضهم : جَهَرَ (الصَّوْتَ : أَعلاهُ) (٣)

وأَجْهَرَ : أَعْلَنَ . وكلُّ إعلانٍ جَهْرٌ .

(و) جَهَرَ (الجيشَ) والقَوْمَ يَجْهَرهم

: جَهْرًا (استَكْثَرَهم : كاجْتَهَرَهم) .
قال يصف عَسْكَرًا :

كأَنَّمَا زُهَاؤُه لِمَنْ جَهَرْ
لَيلٌ ورِزٌّ وَغْرِه إذا وَغَرْ (١)

(و) جَهَرَ (الأَرْضَ : سَلَكَهَا) مِن غير مَعْرِفَةٍ .

(و) جَهَرَ (الرَّجلَ : رآه بلا حجاب) بينه وبينه ، (أَو) جَهَرَه (نَظَرَ إليه) . وما فى الحَىِّ أَحدٌ تَجْهَره عَيْنِى ، أَى تَأْخُذه .

(و) فى حديث علىٍّ - رضىَ الله عنه - أَنّه وَصَفَ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم فقال : «لم يكن قَصيرًا ولا طَوِيلاً ، وهو إلى الطُّول أَقرَبُ ، مَن رآه جَهَرَه» ؛ أَى (عَظُمَ فى عَيْنَيْه .)

(و) جَهَرَه الشىْءُ : (راعَه جَمَالُه وهَيْئَتُه ، كاجْتَهَرَه) ، فيهما . قال اللِّحْيَانىُّ : وكنت إذا رأَيتُ رَجلاً

(١) سورة طه الآية ٧
(٢) نصّ التكملة : «مُعَدًّى بنفسه لابالباء» .
(٣) في اللسان : «وقال بعضهم : جَهَرَ : أَعْلَى الصَّوْتَ» .

(١) للعجاج فى مجموع أشعار العرب ٣ / ١٦ والجمهرة ٢ / ٨٧ ، وروايتها : «لمن وَغَرْ» واللسان ، والصحاح ، وفى المقاييس ١ / ٤٨٧ المشطور الأول .

جَهَرْتُه واجْتَهَرْتُه ؛ أَى راعَنِـــى . وقال غيـره : واجْتَهَرَنِـى الشىْءُ : رَاعَنِــى جَمالُه ، كجَهَرَنِــى .

(و) جَهَـــرَ (السِّقـاءَ : مَخَضَــه) واستخرجَ زُبْدَه . حـكاه الفرّاءُ .

(و)جَهَرَ (القَومُ القُومَ : صَبَّحَتْهم على غِرَّةٍ) ، أَى غَفْلَة .

(و)جَهَرَ (البِئْرَ) يَجْهَرُهَا جَهْـرًا : (نَقَّاها) وأَخرجَ ما فيها مِن الحَمْأَة . وكـذا فى الصّحـاح ، ونقلَـه عن الأَخفش . (أَو)جهرَهـا : (نَزَحَهـا) وأَنشد الجوهرىُّ للراجز :

إذا وَرَدْنَـا آجِنـاً جَهَـرْنَـاهْ
أَو خالِيــاً مِن أَهْلِهِ عَمَرْناهْ [١]

قال الصغانىّ : هـو إنشادٌ مختَـلٌّ وَقَعَ فى كتب المتقدِّمين ، والرواية :

إذا وَرَدْنَ آجِناً جَهَرْنَــــــهُ
أَو خالِيــاً مِن أَهلِه عَمَرْنَــهُ
لا يَلْبَثُ الخُفُّ الـذى قَلَبْنَـهُ
بالبَلَدِ النّازِحِ أَنْ يَجْتَبْنَـهُ [٢]

(١) اللسان والصحاح والتكملة .
(٢) التكملة . وفى مطبوع التاج « أن يجنبه » والصواب من التكملة

(كاجْتَهَرَهَا ، أَو) حَفَرَ البِئْرَ حــتى جَهَرَ ، أَى (بَلَغَ الماءَ) . وفى حــديث عائشــةَ : ووصَفَتْ أَبــاهَــا رَضِىَ الله عنهمـــا فقـــالت : « اجْتَهَـرَ دُفُنَ الرَّواءِ » ؛ تُرِيدُ أَنــه كَسَحَها ، يقال : جَهَرْتُ البِئْرَواجتَهَرتُها ، إِذا كَسَحْتَها[١] إذا كانَت مُنْدَفِنَةً ، يقال : رَكايَا دُفُنٌ ، والرَّواءُ : الماءُ الـكثيرُ ، وهـذا مَثَـلٌ ضَرَبَتْه عائشــةُ – رضىَ الله عنها – لإِحــكامِه الأَمْرَ بعـد انتشارِه ؛شَبَّهَتْه برجلٍ أَتَى على آبارٍ مُنْدَفِنَةٍ ، وقـد اندفنَ ماؤُهَا فنَزَحَهَا وكَسَحَهَا ، وأَخْرَجَ ما فِيهَا من الدُّفْنِ حتى نَبَعَ الماءُ .

(و) جَهَرَ (الشىءَ : كَشَفَه) عِيَاناً .

(و)جَهَـرَتِ (الشَّمْسُ المُسافِـرَ : أَسْدَرَتْ عَيْنَه) ومنــه : الأَجْهَـرُ مِن الرِّجال : الذى لا يُبْصِرُ فى الشَّمس .

(و) جَهَرَ (فُلاناً : عَظَّمَه) ، أَو رَآه عظيماً فى عَيْنه . وفى حــديث عُمَـرَ رضىاللهعنه : « إِذا رَأَيْنَا كم جَهَرْناكم» .

(و)جَهَرَ (الشىْءَ : حَزَرَه) وخَمَّنَه.

(١) فى مطبوع التاج « واجتهرت إذا كسحته » والمثبت من اللسان

(وجَهِرَتِ العَيْنُ : كفَرِحَ : لم تُبْصِر فى الشَّمْس) ، وكذا جَهِرَ الرجلُ جَهَرًا.

(و) جَهُرَ الرجلُ ، (ككَرُمَ : فَخُمَ) بين عَيْنَىِ الرّائِـى .

(و) جَهُرَ (الصَّوْتُ : ارتفعَ) وَعلاَ وكذا الرجلُ ، جَهارةً .

(وكلامٌ جَهِرٌ) ، ككَتِف ، (ومُجْهَرٌ) ، كمُكْـرَم ، (وجَهْـوَرِىٌّ) : شديدٌ (عال) ، وكذٰلك الرجلُ يُوصَفُ بـه يقـال : رجـلٌ جَهِيـرٌ ومُجْهَـرٌ ، أَى كمُكْرَم ، إِذا عُرِفَ بشـدَّة الصوتِ .

وأَجْهَرَ وجَهْوَرَ : أَعْلَنَ به .

ورجلٌ جَهْوَرِىُّ الصَّوْتِ : رَفِيعُه . والجَهْوَرِىُّ : هو الصوتُ العـالى .

وفى الحديث : «فإِذا امرأَةٌ جَهِيرَةٌ» أَى عاليةُ الصوتِ [1] .

وفى حديث العَبّاس : «أَنّه نادَى بصَوتٍ له جَهْوَرِىٍّ» ؛ أَى شديدٍ عالٍ ، والواو زائدةٌ .

(1) زاد فى النهاية واللسان : «ويجوز أن يكون من حُسْن المنظر» .

وصـوتٌ جَهِيرٌ ، وكلامٌ جَهِيـرٌ : كلاهما عالِنٌ عالٍ ، قال :

فيَقْصُرُ دُونَه الصَّوتُ الجَهِيرُ [1]

فاقتصارُ المصنِّف على الـكلام دُون الرَّجُلِ قُصُورٌ .

(والمَجْهُورَةُ مِن الآبار : المَعْمُورَةُ) [2] عَذْبَةً كانت أَو مِلْحَةً .

(و) المَجْهُورَةُ (مِن الحُرُوف) عند النَحْوِيِّين ، (ما جُمِـعَ فى) قولهـم : (ظِلُّ قَوٍّ رَبَضٍ إِذْ غَزَا جُنْدٌ مُطِيعٌ) ، وهى تسعـةَ عشرَ حـرفاً ، وبضـدِّها المهموسةُ ، ويجمعُهـا قولُك : «سَكَتَ فحَثَّه شَخْصٌ» ، قال سِيبَوَيْه : معنى الجَهْرِ فى الحُرُوف أَنها حروفٌ أُشْبِـعَ الاعتمـادُ فى موضِعِهـا ، حتى مَنَـعَ النَّفَسَ أَن يَجْرِىَ معه ، حتى ينقص [3] الاعتمادُ ويَجْرِىَ الصـوتُ ، غير أَن الميمَ والنُّون مِن جُمْلة المَجْهُورة ، وقد يعتمد لها فى الفَم والخَياشِيم فيصيرُ

(1) اللسان وفيه «ويقصر» .
(2) فى القاموس المطبوع : «المغمورة»
(3) فى اللسان والصحاح : «حتى ينقضى»

فيهـا غُنَّةٌ ، فهذه صفةُ المَجْهُورة ، ونقَلَه الجوهَرِىُّ وشرحُ التَّسْهِيل .

(و) يقال : رجلٌ (جَهِرٌ) ، ككَتِفٍ ، (وجَهِيرٌ) ، كأَمِيرٍ ، (بَيِّنُ الجُهُـورَةِ) ، بالضم ، (والجَهَـارةِ) ، بالفتـح : (ذُو مَنْظَرٍ) . قال أَبو النَّجْم :

وأَرى البَياضَ على النِّسَاءِ جَهَـارةً
والعِتْقُ أَعْرِفُه عـلى الأَدْمَـاءِ [(١)]

(والجُهْرُ ، بالضمّ : هَيئةُ الرجُـلِ وحُسْنُ مَنْظَرِه) . قال ابن الأَعـرابىّ : رجلٌ حَسَنُ الجَهَارةِ والجُهْرِ ، إذا كان ذا مَنْظَرٍ ، وقال القُطَامِىُّ :

شَنِئْتُكَ إذ أَبْصَرْتُ جُهْرَكَ سَيِّئـاً
وما غَيَّبَ الأَقْوامُ تابِعَةُ الجُهْرِ [(٢)]

قال : « ما » بمعنى الذى ، يقـول : ما غابَ عنكَ مِن خُبْرِ الرجـلِ فإِنه تابِـعٌ لمنظره ، وأَنَّثَ « تابِعَـة » فى البيت ، للمبالغة .

(والجَهْـرُ) بفتــحٍ فسكـونٍ : (الرّابِيَةُ) السَّهْلَةُ (الغَلِيظَةُ) ، هٰكذا فى سائـر النُّسَـخ ، وفى التَّكْمِلَـة : « العريضَة » بدل « الغليظة » .

(و) الجَهْرُ : (السَّنَةُ) التامَّةُ .

(و) عـن ابن الأَعـرابىّ : الجَهْـرُ (قِطْعَـةٌ مِن الدَّهْـر) ، قال : وحَاكَمَ أَعرابىٌّ رجـلاً إلى القاضى ، فقـال : بِعْتُ منه عُنْجُدًا مُذْ جَهْرٌ فغابَ عنِّى . قال : أَى مُذْ قطعةٌ مِن الدَّهْر .

(والجَهِيرُ : الجَمِيـلُ) ، ذو مَنظر حَسَنٍ يجْهَرُ مَن رآه .

(و) الجَهِيرُ : (الخَلِيقُ للمَعْرُوفِ ، ج جُهَراءُ) ، يقال : هم جُهَراءُ للمعروفِ ، أَى خُلَقَـاءُ له ؛ وقيـل ذٰلك لأَن مَن اجْتَهَرَه طَمِعَ فى مَعْرُوفه . قال الأَخطلُ :

جُهَراءَ للمَعْـرُوفِ حين تَـراهُمُ
خُلَقَـاءَ غيرِ تَنَابِـلٍ أَشـرارِ [(١)]

(و) الجَهِيـرُ (مِـن اللَّبَن : مالـم يُمْذَقْ بماءٍ) ، حكاه الفَرّاءُ . وقال غيرُه : الجَهِيرُ : الذى أُخْرِجَ زُبْدُه ، والثَّمِيرُ :

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٤٨٨ .
(٢) ديوانه ٧٦ واللسان ، وفى المقاييس ١ /٤٨٨عجزه غير منسوب .

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والتكملة والأساس

الذى لم يُخْرَج زُبْدُه .

(والأَجْهَـرُ) مِن الرِّجال : (الحَسَنُ المَنْظَرِ ، و) الحَسَنُ (الجِسْمِ التَّامُّهُ) ، قاله أَبوعَمْرو .

(و) الأَجْهَرُ : (الأَحْوَلُ المَلِيـحُ) الجُهْرَةِ ، أَى (الحَوَلَةِ) ، عنه أَيضاً .

(و) الأَجْهَـرُ : (مَن لا يُبْصِـرُ فى الشمسِ) . قال اللِّحيانىّ : كلُّ ضعيفِ البصرِ فى الشَّمس أَجْهَرُ . وقيل : الأَجْهَرُ بالنَّهَارِ ، والأَعْشَى باللَّيْل .

(و) الأَجْهَرُ : (فَرَسٌ غَشِيَتْ غُرَّتُه وَجْهَه) .

والاسمُ الجُهْرَةُ .

(والجَهْرَاءُ : أُنْثَى الـكُلِّ) ، يقال : رَجُلٌ أَجْهَرُ وامرأَةٌ جَهْرَاءُ ، فى المعـانى التى تَقَدَّمَتْ وكذٰلك حِصـانٌ أَجْهَـرُ وَفَرَسٌ جَهْرَاءُ .

(و) الجَهْرَاءُ : (ما استَوَى مِن) ظَهْرِ (الأَرضِ لا شَجَرٌ) بها (ولا آكامٌ) ولا رمـالٌ ، إنما هـى فَضـاءٌ ــ وكـذٰلك العَرَاءُ ، وجَمْعُهَا أَعْرِيَةٌ ــ وَجَهْراواتٌ ، يقال : وَطِئْنَا أَعْرِيَةً وجَهْرَاواتٍ . قال الأَزهـرىُّ : وهٰذا من كلام ابن شُمَيل . وقـال أَبو حنيفةَ : الجَهْراءُ : الرَّابِيَةُ الْمِحْلاَلُ ، ليست بشديـدةِ الإِشراف وليست بِرَمْلَةٍ ولاقُفٍّ .

(و) جَهْـرَاءُ القَـومِ : (الجَمَاعَـةُ) الخـاصَّةُ :

(و) الجَهْرَاءُ العَيْنُ الجاحِظَةُ) ، أَو كالجَاحظَةِ ، رجلٌ أَجْهَرُ وامرأَةٌجَهْرَاءُ .

(و) الجَهْرَاءُ (مِن الحيِّ : أَفاضلُهم) وقيل لأَعرابىٍّ : أَبَنُو جَعْفَـرٍ أَشرفُ أَم بَنُو أَبِى بَـكْرِ بنِ كِلاَبٍ ؟ فقال : أَمَّا خَوَاصَّ رجـالٍ فبنـو أَبى بكرٍ ، وأَما جَهْرَاءَ الحَىِّ فبنـو جعفرٍ . قال الأَزهرىُّ : نَصَبَ خواصّ على حـذف الوَسِيط ، أَى فى خَواصِّ رجالٍ[1] .

(والجَوْهَرُ : كلُّ حَجَـرٍ يُسْتَخْرَج منه شىْءٌ يُنْتَفَـعُ به) . وهـو فارسىٌّ مُعَرَّب ، كما صَرَّح به الأَكْثَرُون .

(١) زاد فى اللسان « وكذلك جهراء » وقيل نصبهما على التفسير » .

وقال الرّاغبُ فى المُفْرَدات : الجَهْرُ : ظُهُـورُ الشىّءِ بإفـراطِ حـاسَّةِ البَصَرِ [أو حَاسَّةِ السمع [1] . .] قال : ومنه الجَوْهَرُ - فَوْعَلٌ لظُهُورِه للحاسَّة .

(و) الجَوْهَرُ (من الشىْءِ : ما وُضِعَتْ) - وفى بعض الأُصول : خُلِقَتْ - (عليه جِبِلَّتُهُ) . قال ابن سِيـدَه : وله تحديدٌ لا يَليق بهـٰذا الـكتاب . قلْت :ولعلّه يَعْنِـى الجَوْهَرَ المُقَابِلَ للعَرَضِ الذى اصطلحَ عليـه المتكلِّمون حـتّى جَزَمَ جمـاعةٌ أَنـه حقيقةٌ عُرْفِيَّةٌ .

(و) الجَوْهَرُ : (المُقْدِم الجَرِىءُ) ، هٰكذا فى سـائر النُّسَـخ ، والصَّوابُ أَنـه الجَهْوَرُ ، بتقـديم الهـاءِ عـلى الـواو . يقال : رجـلٌ جَهْوَرٌ ، إذا كان جَرِيئـاً مُقْدِماً ماضيـاً .

(و) عـن ابن الأَعـرابىّ : يقـال : (أَجْهَـرَ) الرجـل ، إذا (جـاءَ بابْنٍ أَحْـوَلَ ، أَو) جـاءَ (ببَنِيـنَ ذَوِى جَهَارة) ، بالفتح ، (وهم الحَسَنُو القُدُود والخُدُودِ) . ونَصُّ النَّوادِر بعـد القُدُود «الحَسَنُو المَنْظَرِ» ، وهـو الأَوْفَـقُ بكلامهـم ، ولا أَدرِى من أَين أَخَذَ المصنِّف الخُدُودَ .

(والجِهَارُ) بالـكسر (والمُجَاهَرَةُ : المُغَالَبَةُ) ، وقـد جاهَرَهـم بالأَمـر مُجاهَرَةً وجِهَارًا : غالَبَهُم [1] . (ولَقِيَه نَهَارًا جِهَارًا) ، بكسر الجيم ، (ويُفْتَحُ) وأَبَـى ابنُ الأَعرابىِّ فَتْحَهَا .

(وجَهْوَرٌ ، كجَعْفَرٍ : ع) ، قال سَلْمَى ابنُ المُقْعَـدِ الهُـذَلِـىُّ ، والبيتُ مَخْرُومٌ :

لولا اتِّقَاءُ اللهِ حين ادَّخَلْتُـمُ
لَكُمْ ضَرِطٌ بين الكُحَيْلِ وجَهْوَرِ [2]

(و) جَهْـوَرٌ : (اسمٌ) جماعـةٍ ، ومنهم : بنو جَهْوَرٍ مُلُوكُ الطَّوائفِ فى قُرْطُبَةَ ووُزَراؤُهَا ، يَنْتَسِبُون إلى كَلْبِ ابنِ وَبَرَةَ بنِ ثَعْلَبِ بنِ حُلْوانَ ، وقـد

---

(1) فى مطبوع التاج «بافراط اما بحاسة البصر قال» والصواب والزيادة من المفردات

(1) كذا فى القاموس والتاج ، والذى فى اللسان : «جاهَرَهم بالأمر مُجاهرةً وجِهارًا : عالَنَهم» . ، وهو الأصوب والأقرب إلى معنى هذه المادة ، ويؤيد ذلك ماورد فى الأساس : «جاهرتُهم بالأمرجِهارًا ، أى عالَنْتُهم به علانـيًا» .

(2) شرح أشعار الهذليين ٧٩٣ ومعجم البلدان (جهور) .

تَرْجَمَهم الفتحُ بنُ خاقانَ فى القَلائِد والمَطْمَح .

وآلُ جَهْوَرٍ : قبيلةٌ من بنى يافِعٍ باليمن .

(والجَيْهَرُ ، والجَيْهُورُ : الذُّبابُ الذى يُفْسِدُ اللَّحْمَ) ، نقلَه الصغانىُّ

(وَفَرَسٌ جَهُورُ الصَّوْتِ ، كصَبُورٍ . وهو الذى ليس بأَجَشَّ ولا أَغَنَّ ، ثم يَشتدُّ صوتُه حتَّى يتباعَدَ) . والجمعُ جُهُرٌ .

(واجْتَهَرْتُه : رأيتُه عَظِيمَ المَرْآةِ) كجَهَرْته .

(و) اجْتَهَرْتُه : (رأيتُه بلاحجاب بيننا) . وهو فى الصّحاح : جَهَرْتُ الرجلَ واجْتَهَرْتُه ، إذا رأيتَه عَظِيمَ المَرْآة . والمصنِّفُ فرقَ فى الكلام ، فذَكَرَ أولاً جَهَرَ الرجلَ : رآه بلا حِجَاب ، وذَكَرَ هنا الرُّباعِيَّ[1] ، فلوقال عند ذِكْر الثُّلاثِىِّ : كاجْتَهَرَه لكان أَخْصَرَ .

(وجِهَارٌ ، ككِتَاب : صَنَمٌ كان لهَوازِنَ) ، القبيلةِ المشهورةِ .

ويُوجَد هنا فى بعض النُّسَخ زيادةٌ ، وهى قولُه : (وجَهْرَاوَاتُ الصَّحراءِ) ، وفى بعضها : جَهْرَاوَاتُ صحراءُ : (بظاهِر شِيرَازَ ، وغيرهُ لحنٌ) ، وقد ذَكَرَ الزَّمَخْشَرِىُّ جَهْرَاوَاتِ الصَّحراءِ وصاحبُ اللِّسَان ، وتَقَدَّمَت الإِشارةُ إليه ، فلا أَدْرِى ما سَبَبُ اللَّحْنِ فيه ، فلْيُتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

المُجاهِرُ بالمَعَاصِى : المُظْهِرُ لها بالتَّحَدُّث بها ، ومنه الحديثُ : « كُلُّ أُمَّتى مُعافًى إلا المُجاهِرِين» . يقال : جَهَرَ ، وأَجْهَرَ ، وجاهَرَ . وفى حديث آخَرَ : «لاغَيْبَةَ لفاسِقٍ ولا مُجاهِرٍ» .

واجْتَهَرَ القومُ فلاناً : نَظَرُوا إليه جِهَارًا .

ووَجْهٌ جَهِيرٌ : حَسَنُ الوَضاءَةِ .

وأَمْرٌ مُجْهَر : واضِحٌ بَيِّنٌ .

وقد أَجْهَرْتُه أنا إجهارًا ، أى

(١) هذا سهو فاجتهر خماسي لا رباعي .

شَهَّرتُه ، فهو مَجْهُورٌ به : مَشْهُورٌ .

وفى حديث خَيْبَرَ : « وَجَدَ النّاسُ بها بَصَلاً وثُوماً فَجَهَرُوه » ، أَى اسْتَخْرَجُوه وأَكَلُوه .

والمَجْهُورُ : الماءُ الذى كان سُدْماً فاسْتُقِيَ منه حتى طابَ .

وَحَفَرُوا بِئْرًا فأَجْهَرُوا : لم يُصِيبُوا خَيْرًا .

وكَبْشٌ أَجْهَرُ ، ونَعْجَةٌ جَهْرَاءُ ، وهى التى لا تُبْصِرُ فى الشَّمس . قال أَبو العِيَالِ الهُذَلِيُّ يَصِفُ مَنِيحَةً مَنَحَه إِيّاهَا بَدْرُ بنُ عَمّارٍ [1] الهُذَلِيُّ :

جَهْرَاءُ لا تَأْلُو إِذا هى أَظْهَرَت
بَصَرًا ولا مِن عَيْلَةٍ تُغْنِينِي [2]

هٰذا نَصّ ابنِ سِيدَه ، وأَوْرَدَه الأَزهرىُّ عن الأَصمعىِّ ، وما عَزَاه لأَحدٍ ، وقال : قال يَصِفُ فَرَساً ؛ يَعْنِى الجَهْرَاءَ . وقال أَبو منصور : أُرَى هٰذا البيت لبعضِ الهُذَلِيِّين يصفُ نَعْجَةً .

(1) كذا فى اللسان أيضا وصوابه « عامر »
(2) شرح أشعار الهذليين ٤١٥ ، واللسان والصحاح

قال ابن سِيدَه : وعَمّ به بعضُهم [1] .

والجُهْرَةُ : الحَوَلَةُ ، أَنشدَ ثعلبٌ للطِّرِمّاح :

* على جُهْرَةٍ فى العَيْنِ وهو خَدُوجُ [2] *

والمُتجاهِرُ : الذى يُرِيكَ أَنه أَجْهَرُ ، وأَنشدَ ثعلبٌ :

* كالنّاظِرِ المُتجاهِرِ [3] *

والمُجَاهَرَةُ بالعَدَاوةِ : المُبَادَأَةُ بها .

وأَجهرَ بقراءَته : جَهَرَ بها .

وجَهْوَرَ الحديثَ بعد ما هَيْنَمَه ، أَى أَظْهَرَه بعد ما أَسَرَّه .

وفلانٌ مُشْتَهِرٌ مُجْتَهِرٌ .

وهو عَفِيفُ السَّرِيرَةِ والجُهَيرَةِ .

وقد سَمَّوْا أَجْهَرَ ، وجَهْرانَ ، وجَهِيرًا ، وجَهْوَرًا .

(1) هذه الأقوال السابقة كلها لاتتفق وما أورده السكرى عن البيت فى شرح أشعار الهذليين وإنما هو يعنى قصيدة . والكلام على سبيل التمثيل والمجاز
(2) ديوانه ١٥٤ ولم أجد فى الديوان شعراً من قافية الجيم ، وقد ورد فى قصيدة عينية هكذا :
كَذِى الظَّنِّ لاينفكُّ عَوْضًا كأَنَّه
أَخو حُجْرَةٍ بالعيْنِ وهو خَدُوعُ
(3) اللسان .

وفَخْرُ الدَّولةِ أبو نَصْرٍ محمّـدُ بنُ محمّـدِ بنِ جَهِيـر ـ كأَمِير ـ وبَنُوه وزراءُ الدولةِ العباسيَّة .

وأبو سعيـد طغتـدى بن خطـلج الجَهِيـرِىُّ، نُسِبَ إليهـم بالـوَلاءِ، حَدَّثَ، رَوَى عنـه السَّمْعَانىُّ ببغدادَ .

وأبو حَفْصٍ جَهِيرُ بنُ يَزِيدَ العَبْدِىُّ، بَصْـرِىٌّ، رَوَى عـن ابن سيـرِينَ . وجَهْـوَرُ بـنُ سُفْيَـانَ بنِ الحـارثِ الأَزْدِىُّ أبو الحارثِ الجُـرْمُوزِىُّ، بَصْرِىٌّ ،عن أبيه، تابِعِيّانِ .

وأُجْهُورُ، بالضمّ : قَرْيَتَان بمصـرَ، يُنْسَبُ إليهما الوَرْدُ الأَحْمَـرُ، ومن إحـداهما خاتِمَةُ المُحـدِّثين : النُّورُ علىُّ بنُ محمّدِ بنِ الزَّيْنِ المـالـكِىُّ، وقد رَوَى لنا عنه شُيـوخُ مشـايـخِ مَشَايِخِنَـا . وفى قـوانيـن الدِّيوان لابن الجيعَان : جُجْهـور بالجِيمَيْن، والمشهور الأَولُ .

وممّن نُسبَ إلى بَيْع الجَوْهَر أبو محمّدٍ الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ محمّـدِ بنِ علىِّ بنِ الحَسَنِ الشِّيرازىُّ البَغْـدَادِىُّ، الحـافِظُ المكْثِر، رَوَى عنـه أبـو بـكْـرٍ الخَطِيـب، وأبـو بـكْرٍ الأَنصارىُّ، ومنهم : شيخُنَا المُفِيـد المعَمَّر أبو العَبّاسِ أحمـد بنُ الحَسَنِ [بن] [1] محمّـد بن عبد الـكريم الجَوْهَرِىُّ الخالدِىُّ، حضَرتُ فى دروسِه وأَجازَنِـى، وُلِدَ سنة ١٠٩٦، وتوفِّىَ سنة ١١٨٢ .

[ج ى ر] *

(جَيْرِ، بـكسر الـراءِ) كأَمْسِ، على أَصْلِ التقـاءِ الساكِنَيْنِ، وهـو الأَشْهر فيـه، وقال سِيبَوَيْه : حَرَّكوه لالتقاءِ الساكِنَيْن وإلاّ فحُكمُه السُّكون؛ لأَنَّه كالصَّوْتِ، (وقد يُنَوَّن)، نقَلَه الصَّغَانِـىُّ وقال إنـه لغَـة فى جَيْرِ، بـكسرِ الرّاءِ، ومَنَعَـه ابن هِشَـامٍ وغيرُه، (و) يقال فيـه أيضاً : جَيْرَ (كأَيْنَ)، مبنيًّا على الفتـح، نقَلَـه الصغانىُّ أيضاً : (يَمِين، أى حَقًّـا) . وقـال ابن الأَنبـارِىِّ : جَيْرِ يُوضَـع

(١) زيادة منا يقتضيها تسلسل النسب

مَوضعَ اليَمِين . وفى الصّحاح : وقولهم : جَيْرِ لا آتِيكَ : يَمِينٌ للعربِ ، ومعناها حَقًّا ، قال الشاعر [١] :

وقُلْنَ على الفِرْدَوْسِ أَوَّلَ مَشْرَبٍ
أَجَلْ جَيْرِ أَنْ كانتْ أُبِيحَتْ دَعَاثِرُهْ

(و) جَوابٌ (بمعنى نَعَمْ) لا اسمٌ بمعنى حَقًّا فيكون مصدرًا ، ولا أَبَدًا فيكون ظَرفاً ، وإلاَّ لأُعْرِبَت ودَخَلَت عليها « ال » ، قالَه ابن هشامٍ فى المُغْنِى . وقال أبو حَيّان فى شَرْحِ التَّسْهِيل : جَيْرِ مِن حُرُوف الجَوَابِ فيها خِلاف أَهِى اسمٌ أَو حرفٌ ؟ (أَو) بمعنى (أَجَلْ) ، قال بعض الأَغفال [٢] :

قالتْ أَرَاكَ هَارِباً للجَوْرِ
مِن هَدَّةِ السُّلطانِ قلْتُ جَيْرِ

(ويقال : جَيْرِ لا أَفعلُ) ذٰلك (ولا جيْرِ لا أَفعَلُ ، أَى لا حَقًّا) قالَه شَمِر . وقال شيخُنَا : وحَكَى ابنُ الرَّبيع أَنّ جَيْرِ اسمُ فِعْلٍ ، ونَقَلَه الرَّضىّ عن عبد القاهِرِ وقال : معناه أَعْرِفُ .

(١) اللسان والصحاح
(٢) اللسان

وأَغفَلَ ذٰلك ابنُ هِشَامٍ وغيرُه .

(والجَيَرُ ، محرَّكَةً : القِصَرُ والقَمَاءَةُ) ، وقد جَيِرَ ، كفَرِحَ ، نَقَلَه الصغانىُّ .

(والجَيّارُ ، مشدَّدةً : الصّارُوجُ وقد جَيَّرَ الحوْضَ . وعن ابن الأَعرابى : إذا خُلِطَ الرَّمَادُ بالنُّورةِ والجِصِّ فهو الجَيّارُ . وقال الأَخطَلُ يصفُ ناقةً شَبَّهَهَا بالبُرْجِ فى صَلابَتِهَا وقُوَّتِهَا :

كأَنَّهَا بُرْجُ رُومِىٍّ يُشَيِّدُه
لُزَّ بطِينٍ وآجُرٍّ وجَيّارِ [١]

وإذا لم يُخلَط بالنُّورة فهو الجِيرُ ، بالكسر . وقيل : الجَيّار : النُّورَةُ وَحدهَا .

(و) الجَيّارُ : (حَرَارةٌ) ــ هٰكذا فى النُّسَخ بالراءِ ، وضُبِطَ فى غالب الأُصول بالزّاى [٢] ــ (فى الصَّدْر) والحَلق ، (غَيْظاً أَو جُوعاً) ، قال

(١) ديوانه ١١٣ وروايته :
* لُزَّ بجِصٍّ وآجُرٍّ وأحجارِ *
واللسان والصحاح وروايتهما كالأصل .
(٢) فى اللسان : « حَرٌّ فى الحَلْق والصَّدْرِ من غيظٍ أو جوعٍ » .

المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ ، وقيل هو لأَبى ذُؤَيْبٍ :

كأَنَّمَا بين لَحْيَيْه وَلَبتِه
مِن جُلْبَةِ الجُوعِ جَيّار وإِرْزِيزُ (١)

(كالجائِرِ) ، قال الشاعر :

فلمّا رأَيتُ القَوْمَ نادَوْا مُقَاعِساً
تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرائِبِ جائِرُ (٢)

وقال ابن جِنّى : الظاهِرُ فى جَيّارٍ أَن يكونَ فَعّالاً ، كالكَلّاءِ والجَبّان ، قال : ويُحْتَمَلُ أَن يكونَ فَيْعالاً ، كخَيْتامٍ ، وأَن يكونفَوْعالاً ، كتَوْرابٍ .

(و) الجَيّارُ : (ع بنَواحِي البَحْرَينِ) ، وثَمَّ كان مَقْتَلُ الحُطَمِ القَيْسِيِّ لما ارتدَّتْ بكرُ بنُ وائلٍ .

(١) هو للمتنخل فى شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ بهذه الرواية ، وهو بها فى التكملة ، واللسان ، وفى الجمهرة ٣ /٣٧٧ ورد البيت بهذه الرواية ثم قال ابن دريد : « ويروى من جلبة الجوف » . والبيت فى الصحاح وصدره : « قد حال بين تراقيه ولبته » وقد علق صاحب التكملة على رواية الجوهرى بقوله : وهو إنشاد مختل . . . والرواية :
قد حالَ دُونَ دَرِيسَيْه مُؤَوِّبَةٌ
مِسْعٌ لها بعِضَاهِ الأَرضِ تَهْزِيزُ
كأنما بين لحييه . . .

(٢) اللسان والصحاح

(وجَيِّرُ : كبَقَّم : كُورة بمصرَ) مِن كُورِهَا الجنوبيّة ، نقَله الصغانيُّ . قال شيخُنا : هٰذا مِمّا يُستدرَكُ به على مامَرَّ فى تَوَّج وبَذَّر ، فاعرفْه فى نَظَائرِه ؛ فإِنه من الأَشباه .

(وجَيِّرَةُ ، ككَيِّسَة : ع بالحِجاز لكِنانَةَ) بنِ مالكٍ ، قيل : هو على ساحلِ مكّةَ .

(ويُوسُفُ بنُ جيرَوَيْهِ) (١) الطَّيَالِسِيُّ (كنِفْطَوَيْهِ : مُحَدِّث) عن ابن قُوهى ، وعنه أَبو الحَسَن النُّعَيْمِيُّ .

(وحَوْضٌ مُجَيَّر) ، كمُعَظَّم : (مصغَّر) ، من الجَيَرَ ، محرَّكَةً ، (أَو مُقَعَّر ، أَو مُجَصَّص) ، من الجِير بالكسر ، وهوالجِص.

(وجيرانُ (٢) ، بالكسر) ، مُعَرَّب كيران ، وضَبَطَه السَّمْعانِيُّ بالفتح ، (ة بأَصْفَهَانَ) على فَرْسَخَيْنِ منها

(١) هذا ضبط القاموس وفى التكملة ضبط هكذا : « جَيْرَويه » .

(٢) فى معجم البلدان : « جَيْرانُ ، بالفتح ثم السكون . . . » وفى التكملة : « جِيران » بكسر الجيم كالأصل

(منهـا :) أَبـو عبـدِ الله (محمّدُ بنُ إبراهِيمَ) ، رَوَى عن بكـرِ بنِ بَـكّار ، وآخِرُ مَن حَـدَّثَ عنه أبو بـكرٍ القبّاب[1] . (و) أَبو العَبّاسِ (أَحمدُ ابنُ محمّدِ بنِ سَهْلٍ) بنِ المُبـارك ، المعدّل البَزّاز ، ثِقَـة من أَهل أَصْبَهانَ ، دارُه بفِرْسَـان[2] ، يَرْوِى عن لُوَيْن وغيرِه . (والهُذَيْلُ بنُ عبدِ الله) – وفى كتـاب السَّمْعَانِـىّ : عبـدُ الله بنُ قُدامةَ بنِ عامرِ بنِ حَشْرَجِ بنِ خَـولىّ الضَّبِّـىُّ ، كان سَكَنَ قريَةَ جِيـرَانَ ، يَرْوِى عن أَحمـدَ بنِ يُـونُس الضَّبِّىِّ وغيرِه ، (الجِيرانيُّـون المُحَدِّثُون) .

وفاته : أَبـو بكرٍ عُمَرُ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ أَحمدَ الجِيـرانِـىُّ ، حَدَّثَ عن أَبى بِشْرٍ المَـرْوَزِىِّ ، وأَبو محمودِ بنُ الجِيرانِـىِّ ، حـدَّث بفـرودادان ، إحـدى قُرَى أَصْبَهَانَ ، كَتَبَ عنـه السَّـمْعَانِـىُّ بإفادَةِ معمـرِ بنِ الفاخِـرِ .

(و) جِيرانُ : (صُقْع بيـن سِيرافَ وعُمَان) ، ويُعَدُّ من أَعمـال سِيـرافَ .

وجِيـرانُ أَيضاً : جـزيرة بَحـريَّة بين البَصْرَةِ وسِيـرافَ ، قَدْرُهَانصفُ مِيلٍ فى مثلِه ، فارِسيَّة مُعَرَّبَة .

(وجَيْرُونُ ، بالفتـح) ، ذِكْـرُ الفَتْـحِ مُسْتَدرك : (دِمَشْقُ) نفسُـهَا (أَو بابُهـا الذى بقُرْبِ الجامعِ) الـكبيرِ الأُمَـوِىِّ ، (عن) الإمـام (المُطَـرِّزِىِّ ، أَو) أَنّ بابَ جَيْرُونَ (منسـوبٌ إلى المَلِكِ جَيْرُونَ؛ لأَنـه كان حِصْناً له ، وبابُ الحِصْنِ باقٍ) إلى الآن (هائلٌ) . والصَّحِيـحُ أَنّ الذى بَناه اسمهُ جَيْرُونُ ، وهو مِن الشَّياطِين ، لسَيِّدنا سُليمانَ عليـه السّلامُ ، فسُمِّىَ به[1] . قال السَّمْعانِـىُّ : وهٰـذا الموضعُ مِنْ مُتَنَزَّهَاتِ[2] دمشقَ ، حتّى

(1) فى معجم البلدان : « العبّاب » .

(2) فى مطبوع التاج : « بغرسان بالغـين المعجمة ، والصواب من معجم البلدان فقد ورد فيه : « فِرْسانُ : من قرى أصبهان ، وقاله السلفى بضم الفاء » .

(1) فيها أقوال كثيرة مذكورة فى معجم البلدان ومعجم ما استعجم .

(2) فى مطبوع التاج : « متنزهات »

قال أَبو بكرٍ الصَّنَوْبَرِيّ[1] :

أَمُرُّ بدَيْرِ مُرّان فأُحْيَا
وأَجْعَلُ بيتَ لَهْوِى بَيْتَ لَهْيَا[2]

ولى فى باب جَيْرُونٍ ظِباءٌ
أُعاطِيها الهَوَى ظَبْياً فظَبْيَا

ثم قال : ومِن هٰذه المَحَلَّةِ شيخُنَا أَبو محمّد هِبَةُ الله بنُ أَحمدَ بنِ عبدِ الله ابنِ عليِّ بنِ طاووس ، المقرئُ الجَيْرُونِيُّ ، إمامُ جامعِ دمشقَ ، كان يسكُنُ بابَ جَيْرُونَ ، ثِقَةٌ صَدُوقٌ ، مُكْثِرٌ ، له رحلةٌ إلى العراق وأَصْبَهانَ ، توفِّيَ سنة ٥٣٦ .

والجَيّار : الشِّدَّةُ ، وبه فَسَّرَ ثعلبٌ قولَ المُتَنَخِّلِ الهُذَلِيِّ السابقَ .

ومُجَيرةُ ، بضمٍّ ففتحٍ : هضبةٌ قِبَلَ شَمَامٍ ، فى ديارِ باهِلَةَ .

والمُجِيرِيّة : قريةٌ بمصرَ .

(١) ورد هذان البيتان فى عدة أبيات أوردها ياقوت فى معجم البلدان للصنوبرى فى « دَيْرمُرّانَ » ، وذكر أنه بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة . . . إلخ

(٢) فى معجم البلدان «لهيا» : موضع على باب دمشق يقال له بَيْتُ لَهْيَا » .

(فصل الحاءِ)

المهملة مع الراءِ

[ح ب ر] *

(الحِبْرُ ، بالكسر : النِّقْسُ) وَزْناً ومعنًى . قال شيخُنا : وهٰذا من باب تفسيرِ المشهورِ بما ليس بمشهورٍ ؛ فإن الحِبْرَ معروفٌ أَنه المِدَادُ الذى يُكْتَبُ به ، وأَما النِّقْسُ ، فلا يعرفُه إلاّ مَن مارَسَ اللغةَ وعَرَفَ المُطَّرِدَ منها ، وتَوَسَّعَ فى المُتَرادِفِ ، فلو فَسَّرَه كالجَمَاهِير بالمِداد لكان أَوْلَى . واخْتُلِفَ فى وَجْه تَسْمِيَتِه ، فقيل : لأَنه مِمّا تُحَبَّرُ به الكتبُ ، أَى تُحَسَّنُ ، قالَه محمّدُ بنُ زَيْد[1] . وقيل : لتَحْسِينه الخَطَّ وتَبْيِينِه إيّاه ، نَقَلَه الهَرَوِيُّ عن بعضٍ . وقيل : لتأْثيرِه فى الموضعِ الذى يكونُ فيه ، قالَه الأَصمعيُّ . (ومَوْضِعُه المَحْبَرَةُ ، بالفتح لا بالكسر ، وغَلِطَ الجوهريُّ) ؛ لأَنَّه لا يُعْرَفُ فى المكانِ الكسرُ ـ وهى الآنِيَةُ التى يُجْعَلُ فيها الحِبْرُ ،

(١) « لعلها يزيد »

مِن خَزَف كان أَو مِن قَوارِيرَ . والصحيحُ أَنّهما لغتان أَجودُهما الفتح ، ومَن كسر الميم قال إنها آلَةٌ ، ومثلُه مَزْرَعَةٌ ومزرَعَةٌ ، وحَكاها ابنُ مالك وأَبو حَيّانَ . (وحُكِيَ مَحْبُرَةٌ ، بالضَّمِّ ، كمَقْبُرَة) ومَأْدُبَة . وجمْعُ الكلِّ مَحابِرُ ، كمَزارِعَ ومَقابِرَ . وقال الصَّغانيُّ : قال الجوهريُّ الْمِحْبَرَةُ ، بكسر الميم ، وإنما أَخذَها من كتاب الفارابيِّ ، والصَّوابُ بفتح الميم وضمِّ الباءِ (١) ثم ذَكَرَ لها ثلاثينَ (٢) نَظائِرَ ممّا وَردتْ بالوَجْهَيْن (٣) : المَيْسرَةُ ، والمَفْخرَةُ ، والمَزْرعَةُ ، والمَحْرمَةُ ، والمَأْدبَةُ ، والمَعْركَةُ ، والمَشْرقَةُ ، والمَقْدرَةُ ، والمَأْكلَةُ ، والمَأْلكَةُ ، والمَشْهدَةُ ،

(١) الذى فى التكملة : « والمحبرة – بفتح الميم والباء – والمحبرة – بفتح الميم وضم الباء – : موضع الحبر . ومثلها من الكلام : الميسرة والميسرة ...... » ثم ذكر النظائر الثلاثين ، ثم قال : « وقال الجوهرى فيها المحبرة بكسر الميم ، وإنما أخذها من الفارابى ، والصواب ماذكرت » .

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : ثلاثين ، الذى ذكره هنا تسعة وعشرون » هذا والمذكور فيما بعد (بين العلامتين) هو الذى نقص من الأصل زدناه من التكملة

(٣) الأسماء الآتية كلها بالوجهين : على وزن مفعلة بفتح العين ومفعلة بضم العين

والمَبْطخَةُ ، والمَقْثأَةُ ، والمَقْنأَةُ [والمَقْنَاةُ والمَقْنُوَةُ] والمَقْمأَةُ ، والمَزْبلَةُ ، والمَأْثُرةُ ، والمَخْرأَةُ ، والمَمْلكَةُ ، والمَأْربَةُ ، والمَسْربَةُ ، والمَشْربةُ ، والمَقْبرَةُ ، والمَخْبرَةُ ، والمَقْربَةُ ، والمَصْنعَةُ ، والمَخْبزَةُ ، والمَمْدرَةُ ، والمَدْبغَةُ (١) .

(وقدتُشَدَّدُ الرّاءُ) فى شعرٍ ضرورةً .

(وبائِعُه الحِبْرِيُّ لاالحَبّار) ، قاله الصغانيُّ ، وقد حكاه بعضُهم . قال آخَرُون : القِياسُ فيه كافٍ . وقد صَرَّحَ كثيرٌ من الصَّرْفِيِّين بأَنّ فَعّالا كما يكونُ للمبالغة يكونُ للنَّسَب ، والدَّلالة على الحِرَفِ والصَّنائِعِ ، كالنَّجّار والبَزّاز ، قاله شيخُنَا .

(و) الحِبْرُ : (العالِمُ) ، ذِمِّيًّا كان ، أَومُسْلِماً بعد أَن يكونَ مِن أَهلِ الكِتَابِ . وقيل : هو للعالِم بتَحْبِير الكلام ، قاله أَبوعُبَيْد ، قال الشَّمّاخ :

كما خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِه
بتَيْماءَ حَبْرٌ ثم عَرَّضَ أَسْطُرَا (٢)

(١) فى مطبوع التاج : « المدنبة » ، والصواب من التكملة .

(٢) ديوانه ١٢٩ واللسان .

رَوَاه الرُّواةُ بالفَتْح لا غيــر ، (أَو الصَّالِحُ ، ويُفتَــحُ فيهمــا) ، أَى فى معنى العــالِم والصَّالحِ ، ووَهِمَ شيخُنَا فَرَدَّ ضَمِيــرَ التَّثْنِيَــةِ إلى المِــدَاد والعــالِم . وأَقامَ عليــه النَّكِيرَ بجَلْبِ النُّقُولِ عن شُرّاح الفَصِيــح ، بإنكارهم الفتــحَ فى المِدَاد . وعن ابنِ سِيدَه فى المُخَصص – نَقْلاً عن العَيْن – مِثْلُ ذٰلك ، وهــو ظاهــرٌ لمَن تَأَمَّلَ . وقال الأَزْهَرِىُّ : وسَأَلَ عبــدُ اللهِ بنُ سَــلام كَعْباً عن الحِبْرِ فقـــال : هو الرجُلُ الصّالحُ . (ج أَحْبارٌ وحُبُورٌ) . قــال كَعْبُ بنُ مالك :

لقَد جُزِيَتْ بغَدْرَتِهَــا الحُبُــــورُ
كذاك الدَّهْرُ ذو صَرْفٍ يَدُورُ [١]

قال أَبو عُبَيْــــد : وأَمّا الأَحبــــارُ والرُّهْبَانُ فإنَ الفُقَهــاءَ قد اختلفــوا فيهــم ، فبعضُهم يقـــولُ : حَبْرٌ ، وبعضُهُم يقول : حِبْرٌ ، وقال الفَرّاءُ : إنما هو حِبْرٌ – بالــكسر – وهوأَفصحُ ؛ لأَنه يُجْمَــعُ عــلى أَفعـــالٍ ، دُونَ فَعْلٍ [٤] ويُقَال ذٰلك للعالِم . وقال الأَصمعىُّ لا أَدْرِى أَهو الحِبْرُ أَو الحَبْرُ للرَّجــلِ العــالمِ . قال أَبو عُبَيْد : والذى عندى أَنه الحَبْرُ – بالفتح – ومعنــاه العالِمُ بتَحْبيــرِ الــكلامِ والعِلْمِ وتَحْسِينه ، قال : وهٰكذا يَرْوِيــه المُحَدِّثُون كلُّهم بالفتــح ، وكان أَبو الهَيْثَمِ يقول : واحِدُ الأَحبــارِ حَبْرٌ لا غيــرُ ، ويُنْكِرُ الحِبْرَ . وقال ابنُ الأَعــرابىّ : حِبْرٌ وحَبْرٌ للعالم ، ومِثْلُه بِزْرٌ وبَزْرٌ ، وسِجْفٌ وسَجْفٌ . وقال ابن دُرُسْتَوَيْهِ : وجَمْعُ الحِبْرِ أَحبــارٌ ، ســواءٌ كان بمعــنى العالــِم أَو بمعنى المِدَاد .

(و) الحِبْرُ : (الأَثَرُ) من الضَّرْبَة إذا لم يَدم – ويُفْتَــحُ – كالحَبَـــارِ – كسَحَابٍ – وحَبَرٍ ، محــرَّكةً . والجمع

---

(١) ديوانه ٢٠٣ ، واللسان .

(١) فى الأصل « فعول » وبهامش مطبوع التاج : « قوله : دون فعول ، كذا بخطه ، وفيه أن كلام المصنف والبيت المتقدم صريح بهذا الجمع ، وعبارة اللسان دون فَعْل ، وهى راجعة لقوله : بالكسر ، أى لا تفتح فاؤه . وليحرر » وقد أثبتنا هنا ما فى اللسان ويَرِدُ على قول الفَرّاء أَن «فَعْــلاً » تجمع على « أفعـــال » أَيضًا ، ولذلك نظائر مثل نَهْر وأَنهار وشَكْل وأشكال ، ولَحْظ وألحاظ ، وزَنْد وأزناد ، وفَرْخ وأفراخ . .

أَحبــارٌ وحُبُورٌ . وسيــأْتى فى كــلام المصنّف ذِكْرُ الحَبَارِ والحَبْرِ مفــرّقاً ، ولو جَمَعَهَا فى مَحَلٍّ واحد كان أَحسنَ ، وأَنشــدَ الأَزهــرىُّ لمُصَبِّــحِ بنِ مَنْظُورٍ الأَسَدِىِّ ، وكان قد حَلَقَ شَعرَ رَأْسِ امرأَتِه فرَفَعَتْــه إلى الوالــى ، فجَلَدَه واعتَقَلَه ، وكان له حِمَارٌ وجُبَّةٌ فدفَعَهَا للوالــى ، فسَرَّحه :

لقَدْ أَشْمَتَتْ بى أَهْلَ فَيْدٍ وغادَرَتْ
بجِسْمِىَ حِبْرًا بِنْتُ مَصّــانَ بَادِيَا
وما فَعَلَتْ بى ذاكَ حتىّ تَرَكْتُهَــا
تُقَلِّبُ رَأْساً مثْلَ جُمْعِىَ عارِيــاَ
وأَفْلَتَنِــى منهــا حِمَارِى وجُبَّتــى
جَزَى اللهُ خَيرًا جُبَّتِــى وحِمَارِيَا (١)

(و)(٢) الحِبْرُ : (أَثَرُ النِّعْمَةِ) .

(و) الحِبْرُ : (الحُسْنُ) والبَهــاءُ . وفى الحديــث : «يَخْرُجُ رجــلٌ مِن أَهل النّارِ(٣) قد ذَهَبَ حِبْرُه وسِبْرُه» ؛ أَى لونُه وهَيئَتُه ، وقيــــل : هيئَتُه وسَحْنَاوُه ؛ مِن قولِهم : جاءَتِ الإِبلُ حَسَنَةَ الأَحْبَارِ والأَسبارِ . ويقــال : فلانٌ حَسَنُ الحَــبْرِ والسَّــبْرِ ، إذا كان جَميــلاً حَسَنَ الهيئَةِ ، قال ابن أَحمرَ ، وذَكَرَ زماناً :

لَبِسْنَا حِبْرَه حــتى اقْتُضِينــــاَ
لأَعْمَالٍ وآجالٍ قُضِينــــاَ (١)

أَى لَبِسْنَا جمالَه وهيئَتَه ، ويُفْتَحُ . قال أَبو عُبَيْدَةَ(٢) : وهو عندى بالحَبْرِ أَشْبَهُ ؛ لأَنه مصدرُ حَبَرْتُه حَبْرًا ، إذا حَسَّنْته ، والأَولُ اسمٌ . وقال ابن الأَعرابىِّ : رجلٌ حَسَنُ الحِبْرِ والسِّبْرِ ، أَى حَسَنُ البَشْرَةِ .

(و) الحِبْــرُ : (الوَشْىُ) ، عن ابن الأَعــرابىّ .

(و) الحِبْرُ : (صُفْرَةٌ تَشُوبُ بيَاضَ الأَسنانِ كالحَبْرِ) ، بالفتح ، (والحَبْرَةِ) ، بزيادة الهــاءِ ، (والحُبْرَةِ) ، بالضمّ ، (والحِبِرِ والحِبِرَةِ ، بكسرتين فيهما) .

(١) اللسان .
(٢) فى القاموس المطبوع : « أو » .
(٣) فى اللسان : « من أهل البهاء » ، وما فى الأصل يتفق مع النهاية ومادة (سبر)

(١) فى مطبوع التاج : « وآحال » والصواب من اللسان والصحاح و المقاييس ٢ /١٢٧ .
(٢) فى اللسان : « أبو عبيد » .

قال الشاعر :

تَجْلُو بأَخْضرَ من نَعْمَانَ ذا أُشُر
كعَارِضِ البَرْقِ لم يَسْتَشْرِبِ الحِبِرَا (١)

وقال شَمِرٌ : أَوّلُه الحَبْرُ ، وهى صُفْرَةٌ ، فإذا اخْضَرَّ فهو القَلَحُ ، فإذا أَلَحَّ علَى اللِّثَةِ حتَّى تَظْهَرَ الأَسْنَاخُ فهو الحَفَرُ والحَفْرُ ، وفى الصّحاح : الحِبِرَةُ ، بكسر الحاءِ والباءِ : القَلَحُ فى الأَسْنَانِ . والجمعُ بطَرْحِ الهاءِ فى القِياس .

(وقد حَبِرَتْ أَسنانُه - كفَرِحَ) تَحْبَرُ حَبَرًا - أَى قَلِحَتْ .

(ج) أَى جمع الحِبْر - بمعنى الأَثَرِ ، والنِّعْمَةِ ، والوَشْيِ ، والصُّفْرَةِ - (حُبُورٌ) . وفى الأَول والثانى أَحبارٌ أَيضاً .

(و) الحِبْرُ : (الْمِثْلُ والنَّظيرُ) .

(و) الحَبْرُ ، (بالفَتْح : السُّرُورُ ، كالحُبُورِ) وَزْنًا ومعنًى ، (والحَبْرَة) ، بفتحٍ فسكون ، (والحَبَرَة ، محرَّكةً) ، والحَبَرِ أَيضاً ، وقد جاءَ فى قول العجّاج :

* الحمدُ لله الذى أَعْطَى الحَبَرْ *

(١) اللسان ، والأساس .
(٢) مجموع أشعار العرب ٢ /١٥ ، واللسان والصحاح .

وهٰكذا ضبطُوه بالتَّحْرِيك ، وفَسَّرُوه : بالسُّرُور .

(وأَحْبَرَه) الأَمرُ ، وحَبَرَه : (سَرَّه) .

(و) الحَبْرُ : (النِّعْمَةُ ، كالحَبْرَةِ) وفى الكتاب العزيز : ﴿ فَهُمْ فى رَوْضَةٍ يُحْبَرُون﴾ (١) أَى يُسرُّون . وقال اللَّيْثُ : أَى يُنَعَّمُونَ ويُكْرَمُون . وقال الأَزهَرِيُّ : الحَبْرَةُ فى اللُّغَة : النَّعْمَةُ التَّامَّةُ . وفى الحديث فى ذِكْر أَهل الجَنَّة : « فرَأَى ما فيها مِن الحَبْرَةِ والسُّرور » . قال ابن الأَثير :الحَبْرَةُ ، بالفتح : النَّعْمَةُ وسَعَةُ العَيشِ ، وكذٰلك الحُبُورُ . ومن سَجَعات الأَساسِ : وكلُّ حَبْرَة بعدها عَبْرَة .

(و) الحَبَرُ ، (بالتَّحْرِيك : الأَثَرُ) من الضَّرْبَةِ إذا لم يَدم ، أَو العَملُ .

(كالحَبَارِ والحِبَارِ) ، كسَحَابٍ وكِتَابٍ ، قال الرّاجز :

لا تَمْلإِ الدَّلْوَ وعَرِّقْ فيها
أَلاَ تَرَى حِبارَ مَنْ يَسْقِيها (٢)

(١) سورة الروم الآية ١٥
(٢) اللسان والصحاح والأساس .

وقال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ :

ولم يُقَلِّبْ أَرضَها البَيْطارُ
ولا لِحَبْلَيْه بها حَبَارُ [1]

والجمعُ حباراتٌ ولا يُكَسَّرُ .

(وقد حُبِرَ جِلْدُه) ، بالضَّمّ : (ضُرِبَ فَبَقِيَ أَثَرُه) - أَو أَثَرُ الجُرْحِ - بعد البُرْءِ .

وقد أَحْبَرَتِ الضَّرْبَةُ جِلْدَه ، وبجِلْدِه : أَثَّرَتْ فيه .

ومن سَجَعات الأَساسِ : وبجِلْدِه حَبَارُ الضَّرْب ، وبيَدِه حَبَارُ العَمَلِ ، وانظر إِلى حَبَارِ عَمَلِه ، وهو الأَثَرُ .

(وحَبَرَتْ يَدُه : بَرِئَتْ علَى عُقْدَةٍ فى العَظْم) ؛ مِن ذٰلك .

(و) الحَبِرُ ، (ككَتِفٍ : النَّاعِمُ الجَدِيدُ ، كالحَبِيرِ) ، وشَيْءٌ حَبِرٌ : ناعِمٌ ، قال المَرَّارُ العَدَوِيُّ :

قد لَبِسْتُ الدَّهْرَ مِن أَفْنانِه
كلَّ فَنٍّ ناعِمٍ منه حَبِرْ [1]

(١) اللسان ، والصحاح ، والجمهرة ١/٥٩ ، ٢١٩ و٣/٢١٢ والمقاييس ٢/١٢٧

(٢) اللسان

وثَوْبٌ حَبِيرٌ : ناعِمٌ جَدِيدٌ ، قال الشَّمَّاخ يَصفُ قَوْساً كَرِيمةً على أَهلها :

إِذا سَقَطَ الأَنْداءُ صِينَتْ وأُشْعِرَتْ
حَبِيرًا ولم تُدْرَجْ عليها المَعاوِزُ [1]

(وكعِنَبَة ، أَبو حِبَرَةَ) شِيحَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ قَيْسٍ الضُّبَعِيُّ : (تابِعِيٌّ) مِن أَصْحاب علِيٍّ رضيَ اللهُ عنه ، روَى عنه أَهلُ البَصرة ؛ شِبْلُ بنُ عَزرةَ وغيرُه ، ذَكَره ابنُ حِبَّانَ .

(وحِبَرَةُ بنُ نَجْمٍ : محدِّثٌ) ، عن عبدِ اللهِ بنِ وَهْب .

(و) الحِبَرَةُ : (ضَرْبٌ مِن بُرُودِ اليَمَنِ) مُنَمَّرَةٌ ، (ويُحَرَّكُ . ج حِبَرٌ وحِبَرَاتٌ) ، وحَبَرٌ وحَبَرَاتٌ [2] . قال اللَّيْثُ : يقال: بُرْد [حَبِير ، وبُرْد] [3] حِبَرَة - على الوَصف والإِضافة - وبُرُود حِبَرَة ، قال: وليس حِبَرَةٌ مَوضعاً أَو شيئاً معلوماً ، إِنما هو وَشْيٌ ، كقولك : ثوبٌ قِرْمِزٌ ، والقِرْمِزُ صِبْغُه . وفى

(١) ديوانه ١٩٣

(٢) هذه جمع « حبرة » بفتح الحاء حيث قال : « ويحرك » وقد وردت الحبرة أيضا فى اللسان مفتوحة الحاء وهى بمعنى مكسورتها

(٣) زيادة من اللسان

الحديث : « مَثَلُ الحَوامِيمِ فى القرآنِ كمَثَل الحِبَرَاتِ فى الثِّيـابِ » .

(وبائعُهـا حِبَرِى لا حَبّارٌ) ، نَقَلَه الصغانىُّ ، وفيه ما مَرّ أَن فَعّالاً مَقِيس فى الصِّناعات ، قاله شيخُنا .

(والحَبِير ، كأَمِيرٍ : السَّـحاب) ، وقيـل : الحَبيـرُ مِن السَّـحاب : (المُنمِّر) الذى تَرَى فيه كالتَّنْمير ؛ مِن كَثْرة مائِه ، وقد أَنكره الرِّياشىّ .

(و) الحَبِيـر : (البُـرْدُ المُـوَشَّى) المُخطَّطُ ، يقال : بُرْد حَبِيـر ، عـلى الوصف والإِضافة . وفى حديث أَبى ذَرٍّ : « الحمدُ لله الذى أَطْعَمَنا الخمِير ، وأَلْبَسَـنا الحَبير » . وفى آخرَ : « أَن النبىَّ صلّى اللهُ عليـه وسلّم لمّاخطَبَ خَديجـةَ رضىَ الله عنهـا ، وأَجابته ، استـأْذنتْ أَباها فى أَن تَتزوّجه ، وهو ثَملٌ فأَذن لها فى ذٰلك ، وقال : هـو الفَحْلُ لا يُقْرَعُ أَنفُه ، فنحَرتْ بَعِيراً ، وخَلَّقتْ أَبـاها بالعَبِيـر ، وكَسَـتْه بُرْدًا أَحمـرَ ، فلمّـا صَحَا من سُكْره قال :ما هٰـذا الحَبِيــرُ ، وهٰـذا العَبِير وهذا العَقِيــرُ ؟ »

(و) الحَبِيــرُ : (الثَّوْبُ الجَدِيدُ) النّاعِمُ ، وقد تقدّم أَيضاً فى قــوله ؛ فهــو تَــكرار . (ج حُبْرٌ) ، بضـمٍّ فسـكونٍ .

(و) الحبِيــرُ : (أَبو بَطْنٍ) ، وهم بَنُو عَمْرِو بنِ مالكِ بنِ عبـدِ اللهِ بنِ تَيْمِ بنِ أُسَامة بنِ مالكِ بنِ بــكر ابنِ حُبَيِّبٍ ؛ وإِنما قيل لهـم ذٰلك لأَنَّ حَبَرَه بُرْدَانِ ، كان يُجَدِّدُ فى كلّ سَنة بُرْدَيْنِ ، قاله السمْعانــىّ .

(و) الحَبِيــرُ : لَقبُ (شاعِر) ، هــو الحَبِيــرُ بنُ بَجْرَةَ الحَبَطِىُّ ؛ لتحْسِينه شِعْره وتَحْبِيــرِه .

(وقولُ الجوهرىِّ : الحَبِيــرُ : لُغَامُ البَعِيرِ) ، وتَبِعَه غيرُ واحد من الأَئِمَّةِ ، (غَلَطٌ ، والصَّــوابُ الخَبِيــرُ ، بالخاءِ المُعْجَمَة) ، غَلّطَه ابنُ بَرِّىٍّ فى الحواشى والقَزّاز فى الجامع ، وتَبِعَهما المصنِّف . وقال ابن سِيدَه : والخاءُ أَعْلَى . وقال

(١) فى نسخة من القاموس « المَوْشِــىّ »

الأزهــــرىُّ عن الليْث : الحَبِيــرُ مِن زَبَد اللُّغَام ، إذا صارَ على رأس البَعِير ، ثمّ قال الأَزهرىُّ : صحّفَ الليْث هٰذا الحَرْفَ ، قال : وصــــوابُهُ بالخَـــاءِ ، لزَبَد أَفــواهِ الإِبلِ ، وقــال : هٰــكذا قال أَبو عُبَيْدٍ والرِّياشِىُّ .

(ومَطَرِّفُ بنُ أَبى الحُبَيْرِ ، كزُبَيْرٍ) نَقلَه الصغانىُّ ، (ويَحْيَى بنُ المُظَفَّرِ) بنِ علىِّ بنِ نُعَيْم السَّلامىُّ ، المعــروف با (بنِ الحُبَيْرِ) ، متـأَخِّر ، مات سنةَ ٦٣٩ ، (محدِّثان) .

قلْتُ : وأَخوه أَبو الحَسَن علىُّ بن المظفّر ابنِ الحُبَيْرِ السّلامىُّ التاجرُ ، عن أَبى البَطِّىِّ ، تــوفِّى ســنة ٦٢٦ ، ذَكَرَه المُنْذِرِىُّ .

(والحُبْرَة ، بالضمّ : عُقْــــدَةٌ ، مِن الشَّجَر) ، وهى كالسِّـــلْعَة تَخــرجُ فيــه (تُقْطَــعُ) قطعاً ، (ويُخْرَطُ منها الآنِيَــةُ) ، مُوَشّاةً كأَحْسَنِ الخَلَنْجِ ، أَنشدَ أَبو حنيفةَ .

* والبَلْطُ يَبْرى حُبَرَ الفَرْفارِ (١) *

(و) الحَبْرَةُ ، (بالفتــح : السَّمَاعُ فى الجَنَّة) ، وبه فَسَّرَ الزَّجّاجُ الآيَةَ (١) ، (و) قال أَيضــاً : الحَبْرَةُ فى اللغــة : (كُلُّ نَغْمَةٍ حَسَنَةٍ) مُحْسَّنَة .

(و) الحَبْرَةُ : (المبالغــةُ فيما وُصِفَ بجَمِيـــلٍ) .

ومعنَى يُحْبَرُون ، أَى يُكْرَمُون إِكراماً يُبَالَغُ فيـــه .

(والحُبَارَى) ، بالضمّ : (طائــرٌ) طَويلُ العُنُقِ ، رَمَادىُّ اللَّــوْنِ ، عــلى شَكْلِ الإِوَزَّةِ ، فى مِنْقارِه طُولٌ ، ومن شَأْنِها أَن تُصَادَ ولا تَصِيــدَ . يقالُ (للذَّكَرِ والأُنْثَى والواحدِ والجَمْــعِ ، وأَلفُه للتــأْنيــث ، وغَلِطَ الجَوْهَرِىُّ) ، ونَصُّه فى كتابه : وأَلِفُه ليستْ للتأْنيث ولا للإِلْحاق ، وإِنما بُنِــىَ الاسمُ لهــا فصارتْ كأَنها مِن نفس الــكلمة ، لاتَنْصَرِفُ فى معــرفةٍ ولا نكِرَةٍ ، أَى لا تُنَوَّنُ ، انتَهَــى . وهٰــذا غــريبٌ ، (إِذْ لو لم تــكُنِ) الأَلفُ (له) ـ أَى للتــأْنيث ـ (لانْصَرَفَتْ) ، وقــد قال

(١) التكملة ومادة (بلط) ومادة (فرر)

(١) يريد الآية الكريمة : (فهم فى رَوْضَةٍ يُحْبَرُون) سورة الروم الآية ١٥

إنها لا تَنصرفُ . قال شيخُنا : ودَعْوَاه أَنها صارتْ من الكلمة ، مِن غَرائبِ التَّعبيرِ ، والجوابُ عنه عَسِيرٌ ، فلا يحتاجُ إلى تَعَسُّفٍ .

* كَفَى المرْءَ نُبْلاً أَن تُعَدَّ مَعَايِبُهْ * (١)

(ج حُبَارَيَاتٌ ، وأَنشدَ بعض البَغْدَادِيِّين فى صِفة صَقْر :

* حَتْفُ الحُبَارَيَاتِ والكَرَاوِين (٢) *

قال سِيبَوَيْهِ : ولم يُكَسَّر على حَبَارِىّ ولا عَلَى حَبَائِرَ ، لِيُفَرِّقُوا بينها وبين فَعْلاءَ وفَعَالَةٍ وأَخواتِها .

(والحُبْرُورُ) ، بالضمّ ، (والحِبْرِيرُ) ، بالكسر ، (والحَبَرْبَرُ) ، بفتحتين ، (والحُبُرْبُورُ) ، بضمّتين ، (واليَحْبُورُ) ، يفْعُول ، (والحُبُّورُ) ، بضمّ أَوّله مع التشديد : (فَرْخُه) ، أَى وَلَدُ الحُبَارَى .

(ج حَبَارِيرُ وحَبَابِيرُ) . قال أَبوبُرْدَةَ :

بازٌ جَرِىءٌ على الخِزّانِ مُقْتَدِرٌ
ومن حَبَابِيرِ ذى مَاوَانَ يَرْتَزِقُ (٣)

(١) هو ليزيد بن محمد المهلبىّ وصدره :
* ومن ذا الذى ترضى سجاياه كلها *
(٢) اللسان .
(٣) اللسان وفيه « يرتزقه » والأصل كالمحكم وضبط « الخزان » منه

وقال زُهَيْرٌ :

تَحِنُّ إلى مِثْلِ الحَبَابِيرِ جُثَّماً
لَدَى سَكَنٍ مِن قَيْضِها المُتَفَلِّقِ (١)

قال الأَزهرىُّ : والحُبَارَى لايَشربُ الماءَ ، ويَبِيضُ فى الرِّمال النّائيَةِ ، قال : وكُنّا إذا ظَعَنّا نَسِيرُ فى جِبَال (٢) الدَّهْنَاءِ ، فرُبَّمَا التَقَطْنَا فى يوم واحدٍ مِن بَيْضِها ما بين الأَربعةِ إلى الثَّمَانية ، وهى تَبِيضُ أَربعَ بَيْضَاتٍ ، ويَضْرِبُ لونُهَا إلى الزُّرْقَة ، وطَعْمُهَا أَلَذُّ مِن طَعْم بَيْضِ الدَّجَاج وبَيْضِ النَّعَامِ .

وفى حديث أَنَس : « إِن الحُبَارَى لتَمُوتُ هُزَالاً بذَنْب بَنِى آدَمَ » يَعْنِى أَن اللهَ يَحْبِسُ عنها القَطْرَ بشُؤْمِ ذُنُوبِهِم ؛ وإنما خَصَّها بالذِّكْر لأَنها أَبْعَدُ الطَّيْرِ نُجْعَةً ، فرُبَّمَا تُذْبَحُ بالبَصْرَة ، فتُوجَدُ فى حَوْصَلَتِها الحبَّةُ الخَضْراءُ ، وبين البصرةِ ومَنَابِتِهَا مَسِيرَةُ أَيامٍ كثيرة.

(١) ديوانه ٢٤٩ والتكملة
(٢) فى مطبوع التاج « حبال » والمثبت كاللسان .

وللعَرَب فيهـا أمثـالٌ جَمَّةٌ ، منها قولُهم : « أَذْرَقُ مِن الحُبَـارَى » ، و « أَسْلَحُ مِن حُبَـارَى » ؛ لأَنهـا تَرْمِـى الصَّقْرَ بسَلْحِهَـا إذا أَراغَهَـا ليَصِيدَهَا ، فتُلَوِّث رِيشَه بلَثَق سَلْحِها ، ويقال إن ذٰلك يَشتـدُّ على الصَّقْـر ؛ لمَنْعِه إيّاه من الطَّيَرَان . ونَقلَ المَيْدَانِىُّ عن الجاحظِ أَن لهـا خِزَانَةً فى دُبُرِهَا وأمعـائهـا ، ولهـا أبـدًا فيهـاسَلْحٌ رَقيـقٌ ، فمتَى أَلَـحَّ عليهـا الصقْـرُ سَلَحَتْ عليـه ، فيَنْتَتِفُ رِيشُه كلُّـه فيَهْلِكُ ، فمِن حِكْمَة اللهِ تعالَى بهـا أَن جَعَـلَ سِلَاحَهـا سَـلْحَها ، وأَنشدوا (١) :

وهم تَرَكُوه أَسْلَحَ مِن حُبَـارَى
رَأَى صَقْـرًا وأَشْرَدَ مِن نَعَـامِ

ومنها قولُهم : « أَمْوَقُ من الحُبَارَى قبـلَ نَبَـاتِ جَنَاحَيْـه » ، فتَطِيـرُ مُعَارِضَةً لفَرْخِهـا ، ليتَعَلَّمَ منهـا الطَّيَرَانَ .

ومنهـا :

كلُّ شئٍ يُحِبُّ وَلَدَه
حتى الحُبَارَى وتَذِفُّ عَنَدَه (١) .

أى تَطِيـرُ عَنَدَه ، أى تُعَارِضُـه بالطَّيَرَان ولا طَيَرَانَ لهُ ؛ لضَعْف خَوَافِيه وقَوَائِمه ، ووَرَدَ ذٰلك فى حديـثُ عُثْمَانَ رضىَ اللهُ عنـه .

ومنهـا : « فـلانٌ مَيِّتٌ كَمَـدَ الحُبَارَى » ؛ وذٰلك أَنهَا تَحْسِـرُ مـع الطَّيْرِ أيامَ التَّحْسِيـرِ ، وذٰلك أَن تُلْقِىَ الرِّيشَ ، ثم يُبْطِئُ نَبـاتُ رِيشِهـا ، فإذا طار سائِرُ الطَّيْرِ عَجَزَتْ عن الطيَران فتمـوت كَمَـدًا ، ومنـه قـولُ أَبِى الأَسْوَدِ الدُّؤَلِـىِّ :

يَزِيـدُ مَيِّـتٌ كَمَـدَ الحُبَـارى
إذَا ظَعَنَتْ أُمَيَّةُ أَو يُلِـمُّ (٢)

أى يَموتُ أَو يَقرُبُ من المَوت .

---

(١) اللسان (لقم) لأوس بن غلفاء « تركوك » .

(١) صحة الرجز كما فى مادة (عند) ومادة (عنجد)
ياقوم مالى لا أُحِبُّ عَنْجَدَه
وكُلُّ إنسانٍ يُحِبُّ وَلَدَه
حُبَّ الحبارى . . . . . .

(٢) اللسان ، والجمهرة ١ /١٢١ والمقاييس ٢ /١٢٨ وفى الأصل واللسان « طعنت » وبهامش مطبوع التاج « قوله : طعنت ، كذا بخطه بالطاء المهملة ومثله فى اللسان ، وفى المطبوعة — أى طبعة التاج الناقصة — بالظاء وليحرر » هذا والصواب من المقاييس ومن رواية بمعناها فى الجمهرة

ومنهـا : «الحُبَارَى خَالَةُ الكَرَوَانِ» يُضْرَبُ فى التَّنَاسُب ، وأَنْشَدُوا :

شَهِدْتُ بأَنَّ الخُبْزَ باللَّحْمِ طَيِّبٌ
وأَنَّ الحُبَارَى خالَةُ الكَروان

وقالُوا : «أَطْيبُ مِن الحُبَارَى» ، و «أَحْرَصُ مِن الحُبَارَى» ،و «أَخْصَرُ مِن إِبْهـامِ الحُبَارَى» ، وغيـرُ ذٰلك مِمّا أَوردَها أَهلُ الأَمثـالِ .

(واليَحْبُورُ) بفتـحِ التحتيَّـةِ وسكـونِ الحـاءِ : (طائرٌ) آخَـرُ ، (أَو) هو (ذَكَرُ الحُبَارَى) ، قال :

كأَنَّكُمُ رِيش يَحْبُـــورَةٍ
قَلِيــلُ الغَنــاءِ عن المُرْتَمِـى[1]

أَو فَرْخُه ، كما ذَكَـرَه المصنِّـف ، وسَبَقَ .

(وحِبْرٌ ، بالكسر : د) ويقـالُ هوبتشديدِ الرّاءِ ، كما يـأْتى .

(وحِبْرِيرٌ ، كقِنْدِيلٍ : جَبَلٌ) معروفٌ (بالبَحْرَيْنِ) لعَبْدِ القَيْس ، بِتُؤَامَ ،[2] يَشْتَرِكُ فيـه الأَزْدُ وبنـو حنيفةَ .

(و) المُحَبَّرُ ، (كمُعَظَّـمٍ : فَرَسُ ضِرارِ بنِ الأَزْوَرِ) الأَسدىِّ ، (قاتـلِ مالِكِ بنِ نُوَيْـرَةَ) أَخِـى مُتَمِّـمٍ ، القـائلِ فيـه يَرْثِيـه :

وكُنّا كنَدْمانَىْ جَذِيمَةَ حِقْبَـةً
مِن الدَّهْرِ حتى قِيلَ لن يَتَصَـدَّعَا
فلمّا تَفَرَّقنا كأَنِّى ومالكـاً
لطُولِ افتراقٍ لم نَبِتْ ليلةً مَعاَ[1]

قال شيخُنَا : والمشهـورُ فى كُتُبِ السِّيَرِ أَن الذى قَتَلَه خالدُ بنُ الوَلِيد ، ومثلُه فى شَرْحِ مَقْصُـورةِ ابنِ دُرَيْـدٍ لابن هِشامٍ اللَّخْمِىِّ .

(و) المُحَبَّرُ : (مَن أَكَلَ البَرَاغِيثُ جِلْدَه ، فبَقِىَ فيه حَبَرٌ) ، أَى آثارٌ . وعبارة التَّهْذِيب : رجلٌ مُحَبَّرٌ ، إِذا

(١) التكملة .

(٢) فى الأصل : «بتوأم» ،وبهامش مطبوع التاج :قوله : = بتوأم ، كذا بخطه ، وفى المطبوعة : بنو أم وليحرر» . وكلاهما تصحيف ، وصحته ما أثبتناه من معجم البـلدان . وتُؤَامُ : قَصَبَةُ عُمَانَ ممّا يلى الساحل .

(١) الشعر والشعراء ٢٩٧ والمفضليات ٢/٦٧ والرواية «لطول اجتماع» وبهامش مطبوع التاج : «قوله : لطول افتراق ، المعروف : اجتماع ، ويؤيده جعلهم اللام بمعنى مع ، وسيورده المصنف بلفظ اجتماع فى ل وم »

أَكَلَ البَرَاغِيثُ جِلْدَه ، فصارَ لَه آثارٌ فى جِلْدَه .

ويقال : بــه حُبُورٌ ، أَى آثارٌ .

وقد أَحْبَرَ به ، أَى تَرَكَ به أَثَرًا .

(و) المُحَبَّرُ : (قِدْحٌ أُجِيدَ بَرْيُه) .

وقد حَبَّرَه تَحْبِيــرًا : أَجادَ بَرْيَــه وحَسَّنَه .

وكذٰلك سَهْمٌ مُحَبَّرٌ ، إذا كانَ حَسَنَ البَرْيِ .

(و) المُحَبِّــرُ ، (بكسر البــاءِ : لَقَبُ رَبيعــةَ بنِ سُفْيَانَ ، الشــاعــرِ الفــارِسِ) لتَحْبِيــرِه شِعْرَه وتَزْيِينه ، كأَنّه حُبِّرَ . (و) كذٰلك (لَقَبُ طُفَيْل ابنِ عَــوْفٍ الغَنَــوِيِّ ، الشاعــرِ) ، فى الجــاهِلِيَّة ، بَدِيــعِ القَــولِ .

(وحِبِرَّى ، كزِمِكَّى : وادٍ .

ونــارُ إِحْبِيــرٍ ، كإِكْسِيــرٍ : نــارُ الحُبَاحِبِ) ، وذَكَرَه صاحــبُ اللِّسَان فى ج ب ر ، وقد تَقَدَّمت الإشارة إليه .

(وحُبْرانُ ، بالضمّ : أَبوقبيلةٍ باليَمن) وهو حُبْرَانُ بنُ عَمْــرِو بنِ قَيْــسِ بنِ مُعاوِيَــةَ بنِ جُشَــمَ بنِ عبدِ شَمْسٍ ، (منهم : أَبو راشِدٍ) ، واسمُه أَخْضَــرُ ، تابِعِــيٌّ ، عِدَادُه فى أَهلِ الشّام ، رَوَى عنه أَهلُهــا ، مشهورٌ بكُنْيَتِه .

(وطائفةٌ) ، منهــم :

أَبو سعيدٍ عبدُ اللهِ بنُ بِشْرٍ الحُبْرانِيٌّ السَّكْسَكيُّ ، عِدَادُه فى الشّامِيِّين ، وهو تابِعِــيٌّ صغيرٌ ، سَكَنَ البَصْرَةَ .

وأَحمدُ بنُ محمّدِ بنِ عليٍّ الحُبْرَانِيُّ ، عن محمّدِ بن إِبــراهيمَ بنِ جعفــرٍ الجُرْجانِــيِّ .

وأَحمدُ بنُ عليٍّ الحُبْــرَانِــيُّ ، عن عبدِ اللهِ بنِ أَحمدَ بن خَوْلَةَ .

ومحمــودُ بنُ أَحمــدَ أَبو الخَيْــرِ الحُبْرَانِــيُّ ، عن رِزْقِ اللهِ التَّمِيمِيِّ ، وعنه ابنُ عَساكِرَ .

وعَمْــرُو بنُ عبــدِ اللهِ بنِ أَحمَــدَ الحُبْرَانِــيُّ التَّمِيمِــيُّ ، عن أَبى بِشْــرٍ المَرْوَزِيِّ ، وعنــه ابنُ مَرْدَويــــه فى تاريخِــه ، وقال : مات سنة ٣٧٧ .

(ويُحَابِرُ)[1] ـ كيُقَاتِلُ : مُضَارِع قاتلَ ـ (بنُ مالكِ بنِ أُدَدَ أبو مُرَاد) القبيلةِ المشهورةِ ، ثم سُمِّيَتِ القبيلَةُ يُحَابِر ، قال الشاعر :

وقد أَمَّنَتْنِي بعدَ ذاك يُحَابِرُ
بما كنتُ أُغْشِي المُنْدِياتِ يُحَابِرَا[2]

(و) يقال : (ما أَصَبْتُ منه حَبَنْبَرًا) ـ كذا فى النُّسَخ بمُوَحَّدَتَيْن ، وفى التَّكْمِلَة : حَبَنْتَرًا ، بموحَّدة فنونٍ فمُثَنَّاة ـ (ولا حَبَرْبَرًا) ، كلاهما كسَفَرْجَل ؛ أى (شيئاً) . لا يُستَعمل إلاّ فى النَّفْى . التَّمْثِيلُ لسِيبَوَيْه ، والتَّفْسِيرُ للسِّيرافىِّ ، ومثلُه قولُ الأَصمعىِّ . وكذلك قولُهم : ما أَغْنَى عَنِّى حَبَرْبَرًا ؛ أى شَيْئاً .

وحَكَى سِيبَوَيْهِ : ما أَصابَ منه حَبَرْبَرًا ، ولا تَبْرِيرًا ، ولا حَوَرْوَرًا ؛ أَى ما أَصاب منه شيئاً .

ويقال : ما فى الَّذِى يُحَدِّثُنا به حَبَرْبَرٌ ؛ أَى شىْءٌ .

وقال أبوسعيد : يقال : ماله حَبَرْبَرٌ ولا حَوَرْوَرٌ .

وقال أبو عَمْرٍو : ما فيه حَبَرْبَرٌ ولا حَبَنْبَرٌ ؛ وهو أن يُخْبِرَكَ بشىْءٍ ، فتقول : مافيه حَبَنْبَرٌ ولا حَبَرْبَرٌ .

(و) يقال : (ماعلى رَأْسِه حَبَرْبَرَةٌ) ، أَى ما على رَأْسِه (شَعَرَةٌ) .

(و) حِبِرٌ ، (كفِلِزٍّ : ع) معروفٌ بالبَادِيَة ، وأنشدَ شَمِرٌ عَجُزَ بيت :

* ... فقَفَا حِبِرٌ *[1]

(وأبوحِبْرانَ الحِمَّانىّ ـ بالكسرِ ـ موصوفٌ بالجَمال) وحُسْنِ الهَيْئَةِ ، ذَكَره المَدائنىُّ ، ويُوجَدُ هنا فى بعض النُّسَخ زِيادةٌ :

---

(١) فى التكملة والاشتقاق ٤١٢ : « يَحابِر » وما هنا يتفق وما فى اللسان وجمهرة أنساب العرب ٤٠٥ .

(٢) اللسان .

(١) فى الأصل : « فنقا » . وبهامش الأصل : « قوله : فنقا ، كذا بخطه ، والذى فى اللسان : فقفا ، ومثله فى ياقوت » وقد ورد البيت كاملا فى الجمهرة ١/٢١٩ منسوبا إلى عبيد بن الأبرص الأسدى ، وروايته :

فعَرْدَةٌ فقَفَا حِبِرٍ
ليس به من أهلِه عَرِيبُ

كما ورد فى الجمهرة ٣/٣٥٠ وروايتها : « فعروة » ، وورد فى الصحاح منسوباً أيضاً إلى عبيد بالرواية الأولى للجمهرة ، وكذلك فى معجم البلدان حبر وقال ياقوت :

حِبِرٌ جَبَلانِ في ديار سُلَيْم

(وأبو حِبَرَةَ – كعِنَبَة – شِيحَةُ بن عبدِ اللهِ، تابِعِىٌّ) . وهو تكرارٌ مع ما قبله .

(وأرْضٌ مِحْبارٌ : سريعةُ النَّبَاتِ) حَسَنَتُه، كثيرةُ الكَلإِ، قال :

لَنَا جِبَالٌ وحِمًى مِحْبَارُ
وطُرُقٌ يُبْنَى بها المَنَارُ[1]

وقال ابن شُمَيْلٍ : الْمِحْبَارُ : الأَرضُ السَّرِيعةُ النَّبَاتِ، السَّهْلَةُ، الدَّفِئَةُ، الّتى بِبُطُونِ الأَرضِ وَسرارتِها، وجمعُه مَحَابِيرُ .

(و) قد (حَبِرَت) الأَرضُ، (كفَرِحَ : كَثُرَ نَبَاتُها، كأَحْبَرَتْ)، بالضم[2] .

(و) حَبِرَ[3] (الجُرْحُ) حَبَرًا : (نُكِسَ، وَغَفِرَ، أَو بَرَأَ وبَقِيَتْ له آثارٌ) بَعْدُ .

(والحَابُورُ : مَجْلِسُ الفُسّاق)، وهو مِن حَبَرَه الأَمرُ : سَرَّه، كذا فى اللِّسان .

(وحُبْرُ حُبْرُ)، بضمٍّ فسكونٍ فيهما : (دُعَاءُ الشّاةِ للحَلْب)، نقلَه الصغانىُّ .

(وتَحْبِيرُ الخَطِّ والشِّعْرِ وغيرِهما) كالمَنْطق والكلام : (تَحْسِينُه) وتَبْيِينُه، وأَنشد الفَرّاءُ فيما رَوَى سَلَمَةُ عنه :

كَتَحْبِيرِ الكتابِ بخَطٍّ – يوماً –
يَهُودِىٌّ يُقَارِبُ أَو يَزِيلُ[1]

قيل : ومنه سُمِّىَ كَعْبُ الحِبْرِ؛ لتَحْسِينِه، قالَه ابنُ سِيدَه، ومنه أَيضاً سُمِّىَ المدادُ حِبْرًا لتَحْسِينِه الخَطَّ وتَبْيِينِه إِيّاه، نقَلَه الهَرَوِىُّ، وقد تَقَدَّم . وكُلُّ ما حَسُنَ مِن خَطٍّ أَو كلامٍ أَو شعرٍ فقد حُبِرَ حَبْرًا وحُبِّرَ . وفى حديث أَبى موسى : «لو عَلِمْتُ أَنك تَسْمَعُ لقِراءَتِى لحَبَّرْتُها لكَ تَحْبِيرًا» ؛ يُرِيدُ تَحْسِينَ الصَّوْتِ .

(وحِبْرَةُ، بالكسر) فالسكونِ : (أُطُمٌ بالمدينةِ) المشرَّفةِ، صلَّى اللهُ على ساكِنِها، وهى لليهودِ فى دار صالح بن جعفر .

(١) اللسان .
(٢) هكذا بالأصل . والضبط من القاموس واللسان والتكملة .
(٣) فى اللسان : «حُبِرَ» بالمبنى للمجهول .

(١) اللسان .

(و) حِبْرَةُ[1] (بنتُ أَبى ضَيْغَمٍ الشاعرةُ) : تابعِيَّةٌ ، وقد ذَكَرَهَا المصنِّف أَيضاً فى ج ب ر ، وقال إنها شاعِرَةٌ تابعِيَّة .

(واللَّيْثُ بنُ حَبْرَوَيْه) البُخَارىُّ[2] الفَرَّاءُ ، (كحَمْدَوَيْهِ : محدِّثٌ) ، كُنْيَتُه أَبو نَصْر ، عن يَحْيَى بنِ جعفرٍ البِكَنْدِىِّ ، وطَبَقَتِه ، مات سنة ٢٨٦ .

(وسُورةُ الأَحْبَارِ : سورةُ المائدةِ) ، لقولِه تعالَى فيها : ﴿يَحْكُمُ بها النَّبِيُّون الذين أَسْلَمُوا للذين هادُوا والرَّبّانِيُّون والأَحبارُ﴾[3] وفى شِعْر جَرِير :

إنّ البَعِيثَ وعَبْدَ آلِ مُقَاعِسٍ
لاَ يَقْرآنِ بسُورةِ الأَحْبَارِ[4]

أَى لا يَفِيانِ بالعُهُود، يَعْنِى قولَه [تعالى] : ﴿يا أَيُّهَا الذين آمنوا أَوْفُوا بالعُقُود﴾[5] .

(١) فى التكملة : « حَبْرَةُ ، بالفتح . . . » .
(٢) فى مطبوع التاج : « النجارى » والصواب من التكملة ، وتبصير المنتبه ٢٣٨
(٣) سورة المائدة الآية ٤٤
(٤) ديوانه ٣١٩ واللسان ، والتكملة .
(٥) سورة المائدة الآية الأولى

(و) عن أَبى عَمْرو : (الحَبَرْبَرُ) : والحَبْحَبِىُّ : (الجَمَلُ الصَّغِيرُ) .

(و) فى التهذِيب فى الخُماسِىِّ : الحَبَرْبَرَةُ ، (بهاءٍ : المرأَةُ القَمِيئَةُ) المُنافِرَةُ ، وقال : هٰذه ثُلاثِيَّةُ الأَصل أُلْحِقَتْ بالخُماسِىِّ ، لتَكْرِيرِ بعضِ حُرُوفِهَا .

(وأَحمدُ بنُ حَبْرُونَ ، بالفتح : شاعرٌ) أَنْدَلُسِىٌّ ، كَتَبَ عنه ابنُحَزْمٍ .

(وشاةٌ مُحَبَّرَةٌ : فى عَيْنَيْها تَحْبِيرٌمِن سَوادٍ وَبياضٍ) ، نقلَه الصَّغانىّ .

(وحَبْرَى[1] كسَكْرَى ، و) حَبْرُونُ (كَزَيْتُون) اسمُ (مدينةِ) سيِّدنا (إبراهِيمَ الخَلِيلِ ، صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم) بالقُرْب من بيت المَقْدِس ، وقد دَخلتُهَا ، وبها غارٌ يقال له : غارُ حَبْرُونَ ، فيه قَبْرُ إبراهيمَ ، وإسحاقَ ،

(١) فى معجم ما استعجم : (حِبْرَى) بكسر الحاء، وما فى معجم البلدان فى (حَبْرُون) : « ويقال لها أيضاً : حَبْرَى » بفتح الحاء كالأصل ، وكذلك وردت فى التكملة .

ويَعْقُوبَ ، عليهم السّلامُ ، وقد غَلَبَ على اسْمِها الخَلِيلُ ، فلا تُعْرَفُ إلاّ به ، وقد ذَكَرَ اللُّغَتَيْن فيها ياقُوتٌ وصاحبُ المَرَاصِدِ.قالشيخُنَا : والأَوْلَى «وزَيْتُونٍ» فالكافُ زائدةٌ ، ومثلُه يَذْكُرُه فى الخُرُوج مِن معْنًى لغيرِه ، وليس كذلك هنا . ورُوِىَ عن كَعْبٍ أَن البناءَ الذى بها مِن بناءِ سُلَيْمَانَ بنِ داوودَ عليهما السّلامُ .

قلتُ : وقرأْتُ فى كتاب المَقْصُور لأَبى علىٍّ القالِى فى باب ما جاءَ من المَقْصُور على مثال فِعْلَى بالكسر ، وفيه : وحِبْرَى وعيْنُون[(١)] : القَرْيَتَان اللَّتَان أَقْطَعَهما النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم تَمِيماً الدّارِىَّ وأَهلَ بيتِه .

(وكَعْبُ الحَبْرِ) ، بالفتح (ويُكْسَرُ ، ولا تَقُل : الأَحبارُ[(٢)] : م) أَى معروفٌ ، وهو كَعْبُ بنُ ماتعٍ الحِمْيَرِىُّ ، كُنْيَتُه أَبو إِسحاقَ : تابِعِىٌّ مُخَضْرَمٌ ، أَدْرَكَ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم ، وما رآه . مُتَّفَقٌ على عِلْمِه وتَوْثِيقِهِ ، سَمِعَ عُمَرَ ابنَ الخَطّاب والعَبادِلَةَ الأَرْبَعَةَ ، وسَكَنَ الشَّأْمَ ، وتُوُفِّىَ سَنَة ٣٢ فى خِلافة سيِّدِنا عُثْمَانَ ، رضىَ اللهُ عنه. وقد جاوَزَ المِائَةَ . خَرَّجَ له السِّتَّةُ إلاّ البُخَارِىَّ . ونُقِلَ عن ابن دُرُسْتَوَيْه أَنه قال : رَوَوْا أَنه يقال: كَعْب الحِبْر - بالكسر - فمَن جَعَلَه وَصْفاً له نَوَّنَ كَعْباً ، ومَن جَعَلَه المِدادَ لم ينَوِّن وأَضافَه إلى الحِبْر . وفى شَرْح نَظْمِ الفَصِيح : الظاهرُ أَنه يقال : كَعْبُ الأَحْبَارِ ، إِذْ لا مانعَ منه ، والإِضافةُ تَقعُ بأَدْنَى سَبَبٍ ، والسبب هنا قَوِىٌّ ، سواءٌ جَعَلْنَاه جَمْعاً لِحَبْرٍ ، بمعنى عالِمٍ ، أَو بمعنَى المِدَاد . وقال النَّووىّ[(١)] فى شَرْح مُسْلِمٍ : كَعْبُ بنُ ماتِعٍ ، بالميم والمُثَنّاة الفَوْقِيَّةِ بعدَهَا عَيْنٌ . والأَحْبارُ : العُلماءُ ، واحدُهم حَبْرٌ ، بفتح الحاءِ وكسرِها ، لُغَتَان ، أَى كَعْبُ العُلماءِ . كذا قالَه

(١) فى مطبوع التاج « وغينون » والمثبت من معجم ما استعجم ومعجم البلدان

(٢) فى هامش القاموس المطبوع : « إنما لا يقال : كعب الأحبار إذا نُوِّن ، وأما إذا أضيف فلا امتناع فيه ا هـ ، هكذا بخط المؤلف بالهامش ، ومنه نقلته ا هـ شنقيطى »

(١) فى مطبوع التاج « النوى » وهو تطبيع

ابنُ قُتَيْبَةَ وغيرُه . وقال أَبو عُبَيْد : سُمِّيَ كَعْب الأَحْبارِ؛ لكَوْنِه صاحِبَ كُتُبِ الأَحبارِ ، جَمْع حِبْرٍ ، مكسور ، وهو ما يُكْتَبُ به . وكان كَعْبٌ مِن علماءِ أَهلِ الكتابِ ، ثم أَسْلَمَ فى زَمَنِ أَبى بكْرٍ أَو عُمَرَ ، وتُوُفِّيَ بحِمْصَ سنة ٣٢ فى خلافة عُثمانَ ، وكان مِن فُضَلاءِ التّابِعين ، رَوَى عنه جُمْلَةٌ مِن الصَّحابة . ومثلُه فى مَشَارِق عِياضٍ ، وتَهْذِيب النَّوَوِيِّ ، ومُثَلَّث ابنِ السِّيد ، ونَقَلَ بعضَ ذٰلك شيخُ مشايخِنا الزُّرقانىّ فى شَرْح المَواهِب . قال شيخُنا . فما قالَه المَجْدُ مِن إِنكاره الأَحبارَ فإِنها دَعْوَى نَفْيٍ غير مَسْمُوعةٍ .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

كان يُقَال لابن عَبّاس : الحَبْرُ والبَحْرُ ؛ لعِلْمِه .

ويقال : رجلٌ حِبْرٌ نِبْرٌ .

وقال أَبو عَمْرٍو : الحِبْرُ من النّاس : الدّاهِيَةُ .

ورجلٌ يَحْبُورٌ — يَفْعُولٌ — مِن الحُبُورِ .

وقال أَبو عَمْرٍو : اليَحْبُورُ : النّاعِمُ مِن الرِّجال . وجَمْعُه اليَحابِيرُ .

وحَبَرَه فهو مَحْبُورٌ .

وفى حديث عبدِ الله : « آلُ عِمْرَانَ غِنًى والنِّسَاءُ مَحْبَرَةٌ » ، أَى مَظِنَّةٌ للحُبُورِ والسُّرور .

والحَبَارُ : هَيْئَةُ الرَّجلِ . عن اللِّحْيَانِيِّ ، حَكَاه عن أَبى صَفْوَانَ ، وبه فسَّر قوله :

* أَلاَ تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيها * [1]

قال ابن سِيدَه : وقيل : حَبَارُ هنا اسمُ ناقَةٍ ، قال: ولا يُعْجِبُنِي .

والمُحَبَّرُ : كمُعَظَّم أَيضاً[2] : فَرَسُ ثابِتِ بنِ أَقْرَمَ ، له ذِكْرٌ فى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ .

والحَنْبريت ، صَرَّحَ ابن القَطَّاعِ وغيرُه أَنه فَنْعِليت ؛ فموضعُ ذِكْره هنا ، وقد ذَكَرَه المصنِّف فى التاءِ بناءً على أَنه فَنْعليل ، ومَرَّ الكلام هناك ، قالَه شيخُنَا .

---

(١) تقدم فى المادة

(٢) سبق أنه يطلق على فرس ضرار بن الأزور ولهذا قال « أيضاً »

وبَدَلُ بنُ المُحَبَّرِ - كمُعَظَّمٍ - من شُيُوخِ البُخَارِىّ .

والمُحَبَّرُ بنُ قَحْذَمٍ ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، وابنُه داوودُ بنُ المُحَبَّر ، مُؤَلِّفُ كتابِ العَقْل .

وأَبَانُ بنُ المُحَبَّر ، واهٍ . قال ابن ماكُولا : وليس بين داوودَ وأبانٍ وبَدَلٍ قَرابَةٌ .

وأَبوعلىّ أَحمدُ بنُ محمّدِ بن المحبَّر ، شاعرٌ ، حدَّث عنه محمّدُ بنُ عبدِ السميعِ الواسِطِىّ .

ومِن المَجَاز : لبِسَ حَبِيرَ الحُبُور ، واسْتَوَى على سَرِيرِ السُّرُور .

ومحمّدُ بنُ جامعٍ الحَبّارُ ، يَرْوِى عن عبد العزيز بنِ عبد الصَّمد . وأَبو عبدِ اللهِ محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ أَحمدَ الحبّارُ ، شيخُ السَّمْعَانِىِّ : مَنْسُوبانِ إِلى بَيْعِ الحِبْرِ الذى يُكْتَبُ به .

وأَبو الحَسَنِ محمّدُ بنُ علىِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ إِسماعيل بن عُتْبَة بنِ فَرْقَدٍ السُّلمِىُّ ، الوَرّاقُ الحِبْرِىّ ، ثِقَةٌ ، ذكرَه الخطيبُ فى تاريخ بغداد .

وحِبْرانُ ، بالكسر : جَبَلٌ ، ذكره البَكْرِىُّ .

وحَبِيرٌ ، كأَمير : مَوضعٌ بالحِجاز .

والحِبَرِىُّ - إِلى بَيْعِ الحِبَرِ ، وهى البُرُود - سَيْفُ بنُ أَسْلم الكُوفِىُّ ، حدَّث عن الأَعْمَشِ ، صالحُ الحديثِ .

والحُسَيْنُ بنُ الحَكمِ الحِبْرِىُّ .

وأَبو بكرٍ محمّدُ بنُ عُثْمَان المُقْرِئُ الحِبَرِىُّ ، الأَصْبَهانِىُّ ، ترجَمه الخطيبُ .

والمُحبِّرِىُّ - بكسر الموحَّدةِ - محمّدُ ابنُ حَبِيب ، اللغوىُّ ، نُسِبَ إِلى كتابٍ أَلَّفه سَمّاه المحبِّرَ .

[ح ب ت ر] *

(الحَبْتَرُ ، كجَعْفرٍ : الثَّعْلبُ) ، نقله الصغانىّ .

(و) الحَبْتَرُ : (القَصِيرُ ، كالحَبَيْتَرِ) ، كسَفرْجَل ، وكذلك الحَفَيْتَر ، بالفاءِ ، نقلَه الصّغانىُّ أَيضاً .

(وقَيْسُ بنُ حَبْتَرٍ : تابِعِيٌّ) ، تَميميٌّ[1] نَهْشَلِيٌّ أَسَدِيٌّ ، يَرْوِى عن ابن مَسْعُود وابنِ عَبّاس ، وعنه الكُوفِيُّون .

(و) الحُبَاتِرُ (كعُلابِطٍ : القاطِعُ رَحِمَه) ، كالأُباتِرِ .

(والحَبْتَرَةُ : ضُؤُولَةُ الجِسْمِ وقِلَّتُه) ، عن ابن دُرَيْد ، ومنه : رَجُلٌ حَبْتَرٌ ، إذا كان ضَئِيلاً حَقِيرًا .

(والحَبْتَرِيُّ) هو (عائذُ بنُ أَبى ضَبٌّ) ـ وفى بعض نُسَخ كتاب الثِّقَات : أَبى حَبِيب ، وهو تَحْرِيف ـ (الكَلْبِيُّ) هٰكذا فى النُّسَخ ، وصَوَابُه : الكَعْبِيُّ ، كما فى ثِقات ابن حِبَّانَ ، وطَبَقَات السَّمْعَانِيّ ، مَنْسُوبٌ إلى حَبْتَر : بطنٌ من خُزاعَةَ ، يَرْوِى عن أَبى هُرَيْرَةَ رضِىَ اللهُ عنه ، وعنه أَبو رُشْد بنُ القاسِمِ بنِ عُمَيْر . قلتُ : وحَبْتَرٌ هٰذا هو ابنُ عَدِيِّ بنِ سَلُول بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ خُزاعَةَ ، منهم مِن الصَّحابة : بُدَيْلُ بنُ سَلَمَةَ بنِ خَلَفِ بنِ عَمْرِو بنِ مقباسِ بنِ حَبْتَرٍ ، يُقَال فيه : الخُزاعِيُّ الكَعْبِيُّ السَّلُولِيُّ الحَبْتَرِيُّ ، ابن أُمِّ أَصْرَمَ .

وحَبْتَرٌ : اسمُ رجلٍ قال الرَّاعى :

فأَوْمَأْتُ إِيماءً خَفِيفًا لحَبْتَرٍ
ولِلهِ عَيْنَا حَبْتَرٍ أَيَّمَا فَتَى[1]

وقال أَيضاً :

فأَعْجَبَنِى من حَبْتَرٍ أَنَّ حَبْتَرًا
مَضَى غيرَ مَنْكُوبٍ ومُنْصَلُه انْتَضَى[2]

[ح ب ج ر] *

(الحِبَجْرُ ، كسِبَطْرٍ ، و) الحُبَاجِرُ مثلُ (عُلابِطٍ ، و) المُحْبَجِرّ مثل (مُسْبَكِرّ)[3] ـ الأَخيرَتان عن التَّكْمِلَة ـ : (الغَليظُ) مِن أَىِّ نوعٍ كان ، قالَه أَبو عُبَيْد ، وعَيَّنَه غيرُه فقال : الحِبَجْرُ ، كسِبَطْرٍ ودِرْهَم : الوَتَرُ الغَلِيظُ ، قال الرّاجز :

* أَرْمِى عليها وهْى شَىْءٌ بُجْرُ *
* والقَوْسُ فيها وتَرٌ حِبَجْرُ *
* وهْىَ ثلاثُ أَذْرُعٍ وشِبْرُ[4] *

(١) فى مطبوع التاج « تيمي » والصواب من هامش التاريخ الكبير للبخارى .

(١) اللسان وديوان الحماسة ٢ /٢١٠
(٢) ديوان الحماسة ٢ /٢١١
(٣) ضبطناها بالتشديد من التكملة .
(٤) اللسان ، والصحاح .

وأنشد ابنُ سِيدَه قولَ الرّاجز :

* يُخْرِجُ منها ذَنَباً حُباجِرَا [1] *

قال : وهٰذا هو الصَّحِيح ، وأنشدَه ابنُ الأعرابىّ : حُنَاجِرَا – بالنُّون – ولم يُفَسِّره ، والصَّوابُ ما قالَه ابنُ سيدَه .
قلتُ : قد وُجِدَ فى النُّسخ النَّوادِرِ لابنِ الأَعرابىّ : حُبَاجِرَا [2] ، بالباء . والرَّجز لرجل مِن بَنِى كِلاَب يَصِفُ الجَرَادَ .

(و) الحُبْجُرُ والحُباجِرُ ، (كقُنْفُذ وعُلابِط : ذَكَرُ الحُبَارَى) الطائرِ المعروفِ ، مَقْلوبَا حُبْرُج وحُبارِج ، نقلَه الصغانىّ .

(والتَّحَبْجُرُ : الْتِواءٌ فى الأَمْعَاءِ) . وفى التكملة : شِبْهُ الْتِواءٍ .

(واحْبَجَرَّ ، كاقْشَعَرَّ : انْتَفَخَ غضباً ، كاحْبَنْجَرَ) ، كابْرَنْشَقَ ، فهو مُحْبَجِرٌ ومُحْبَنْجِرٌ .

(و) احْبَجَرَّ : (الشىءُ) واحْبَنْجَرَ : (غَلُظ) واشْتَدَّ .

وحَبْجَرَى : ناحيةٌ نَجْدِيَّةٌ بأَكناف الشَّرَبَّةِ .

(١) اللسان والتكملة
(٢) وهو مروى بالباء فى التكملة عن ابن الأعرابى .

[ح ب ق ر] *

(حَبْقُرٌّ – كفَعْلُلٌّ) ، أى بفتح فسكون فضمّ فتشديد – (ذَكَرُوه فى الأَبنيةِ ولم يُفَسِّروه) ؛ لأَن الأَقْدَمِين إنّمَا يَذْكُرون الأَلفاظَ لأَمْثِلَةِ التَّصْرِيف ، إذ لا غَرَضَ لهم فى ذِكْر معانِيها ، (ومعناه البَرَدُ) ، محرَّكةً ، وهو (حَبُّ الغَمامِ ؛ يُقَال) فى المَثَل : « هو (أَبْرَدُ مِن حَبْقُرٍّ » ويُقَال) أَيضاً : « أَبْرَدُ مِن (عَبْقُرٍّ) » – بالعين بدل الحاءِ – وكذا « أَبْرَدُ مِن عَضْرَس » . أَوردَ الثلاثة الأَزْهَرِىُّ فى التَّهْذِيب ، (وأَصلُه حَبُّ قُرٍّ) ، كأَنَّهُمَا كلمتانِ جُعِلَتَا واحدًا ، كذا ذكره الجوهرىُّ فى عبقر ، وذَكر هناك حبقر استطرادًا ، كما عكَسَه المصنِّف هنا . (والقُرُّ : البَرْدُ) فالكلمة مَنْحُوتَةٌ ، وحيث إنها منحوتةٌ فذِكْرُها فى الأَبنية غيرُ مناسب ، كما لايَخْفَى (والدَّليلُ على ما ذَكَرْتُه أَن أَبا عَمْرِو ابنَ العَلاءِ) المُقْرِئَ النَّحْوِىَّ اللغوىّ الضَّرِيرَ [1] (يَرْوِيه) أَى المَثَلَ : « أَبْرَدُ مِن

(١) كذا وأبو عمرو بن العلاء ليس ضريرا .

عَبٍّ قُرٍّ » ، والعَبُّ : اسمٌ للبَرْدِ) ، وقد ذَهَلَ عن ذِكْره فى موضعه ، فعلى هٰــذا كــلٌّ مِن الــكلمتَيْن لفظٌ مستقــلٌّ ، ووَزْنٌ خاصٌّ ، وذَكَره الإِمامُ أَبو حَيّان فى شرح التَّسْهيل ، وفَسَّرَه بأَنه اسم عَلَم على موضــع معروف للعَرَب ، كعَبْقَرٍ ، وأَشار إِليــه فى الارتشاف ، وذَكَره قبلَه ابنُ عُصْفورٍ فى المُمْتِعِ . قالَه شيخُنَا .

[ح ب ك ر] *

(الحَبَوْكَرُ ــ كغَضَنْفَرٍ) ، وَزْنُه به لا يخلُو عن تَأَمُّل ، قالَه شيخُنا ؛ أَى أَن الأَوْلَى أَن يكون كقَبَعْثَرٍ ، لاتِّحاد الحُكْم ، كما سيــأْتى ــ : (رَمْلٌ يَضِلُّ فيه السّالِكُ .

(و) منه : الحَبَوْكَرُ بمعنى (الدّاهِيَةِ ، كالحَبَوْكَرَى) بالأَلِف ، (وحَبَوْكَرَى) بلا لامٍ ، وحَبَوْكَر أَيضــاً بلا لامٍ ، نقلَه الفَــرّاءُ ؛ (وأُمٍّ حَبَوْكَــرٍ ، وأُمٍّ حَبَوْكَــرَى ، وأُمٍّ حَبَــوْكَــرَانَ) . وفى الصّحاح : أُمُّ حَبَوْكَرَى[1] هى أَعظمُ

(١) الذى فى الصحاح « وأمّ حَبَوكَر » .

الدَّواهِي ،وأَنشدَ لعَمْرو بن أَحمَرَ الباهليِّ :

فلمّا غَسَــا لَيْلِــى وأَيْقَنْــتُ أَنها
هى الأُرَبَى جاءَتْ بأُمِّ حَبَوْكَرَى[1]

ثــم قال : والأَلفُ زائــدةٌ بُنِــيَ الاســم عليها ؛ لأَنك تقــول للأُنثى : حَبَوْكَــرَاةٌ ، وكلُّ أَلف للتــأْنيث لا يَصِحُّ دُخُولُ هاءِ التأْنيث عليهــا ، وليْستْ أَيضــاً للإِلحــاق ؛ لأَنه ليس له مِثالٌ من الأُصول فيُلْحَق به . قال شيخُنا : وهو كلامٌ غيرُ مُعْتَدٍّ به ، وقد صَرَّحُوا أَنه لا ثالثَ لأَلِفَيِ التأْنِيث أَو الإِلْحاق ، ولا تُبْنَى الكلمةُ عــلى ما ليس منهما . وقولُه : كلُّ أَلفِ للتأْنيث لا يَصِــحُّ دُخولُ الهاءِ عليهــا كلام صحيــحٌ ، وقاعدةٌ تامَّةٌ ؛ إِلاّ أَن الأَلف هنا : مَن قال هى للتأْنيث أَنْكَرَ دُخُولَ الهــاءِ ، ومَن أَدْخَلَ الهــاءَ قال هــى للإِلحاق ، ودَعْوَى أَنه ليس له مِثالٌ مِن الأُصول مَرْدُودَةٌ ؛ لأَن الأُصولَ شائعةٌ ، وغيرهــا[2] ، وغايتُــه أَن يــكون

(١) اللسان والجمهرة ٣ /٣٧ وفى الصحاح « بأم حَبَوْكَرِ »
(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : وغيرها ، كذا بخطه ، وانظر ما معناه » .

كقَبَعْثَرَى ، وحُكْمُهـا مثلُها ، ومن العَجيب أن المصنِّف اعْتَنَى بمثل هٰـذا الـكلام ، وتَعَقَّبَه فى الحُبَارَى ، وأَقَرّه هنا على ما هو عليه ؛ غَفْلَةً وتَقْصيرًا .

(و) الحَبَوْكَرُ : (الضَّخْمُ المُجْتَمِعُ الخَلْـق) ، يقال : جمَـلٌ حَبَوْكَرٌ وحَبَوْكَرَى، عن الليْث، (كالحُبَاكِرِىّ) ، بالضمّ .

(و) الحَبَوْكَرُ : (الرجلُ المُتَقَارِبُ الخَطْـوِ القَضِيفُ) ، أَى النحِيفُ ، (ج حَبَـاكِرُ) .

(وحَبْكَرَه) ـ أى المالَ ـ حَبْكَرَةً : (جمَعَه) وَرَدَّ أَطرافَ ما انْتَشَرَ منه ، كدَمْكَلَـه ، وكَمْهَلَـه ، وحَبْحَبَـه ، وزَمْزَمَـه ، وصَرْصَـرَه ، وكَرْكَـرَه ، وكَبْكَبَه . كذا فى النوَادِر .

(و) فيه أيضاً : يقال : (تَحَبْكَرَ) الرجـلُ فى طريقِـه ، إذا (تَحَيَّرَ) .

(والحَبَوْكَرَى : المَعْرَكَةُ بعد انقضاء الحَرْب) ، ولو قال : مَعْرَكَةُ الحربِ بعدَ انقضائهـا كان أَحسنَ .

(و) الحَبَوْكَرَى : (الصَّبِىُّ الصغيرُ) .

ومِن أمثالهم : «وَقَعُوا فى أُمِّ حَبَوْكَرٍ» .

ويقال : مَرَرْتُ على حَبَوْكَـرَى مِن النّاس ، أى جماعاتٍ من أُمَم شَتَّـى . كـذا فى اللسان ، وفى التكْمِلَة : مِـن أَمْكُنٍ شَتَّى .

[ح ت ر] *

(الحَتْرُ : الإِحكامُ والشَّدُّ ، كالإِحْتارِ) وقـد حَتَـرَ الشىْءَ يَحْتِرُه : وأَحْتَرَه : أَحْكَمَه . وحَتَرَ العُقْدَةَ : أَحْكَمَ عَقْدَها . وكلُّ شَدٍّ حَتْرٌ . وفى التهْذيب : أَحْتَرْت العُقْدَةَ إحْتارًا ، إذا أَحْكَمْتَها ، فهى مُحْتَرَةٌ ، وبينهـم عَقْـدٌ مُحْتَرٌ : قـد اسْتُوثِقَ منـه . قال لَبِيـد :

وبالسَّفْحِ من شَرْقِىِّ سَلْمَى مُحَارِبٌ
شُجَاعٌ وذو عَقْدٍ مِن القومِ مُحْتَرِ (١)

واستعاره أبو كَبِير للدَّيْن ، فقال :

هابُوا لقَومِهـم السَّلامَ كأَنَّهـمْ
لمّا أُصِيبُوا أَهْلُ دَيْنٍ مُحْتَـرِ (٢)

(١) ديوانه ٥٢ واللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٣٣٤ واللسان ، والجمهرة ٢/ ٤ ، ٣/ ٤٣٩ وروايتها «هاجوا لقومهم . . .»

(و) الحَتْرُ : (تَحْدِيدُ النَّظَرِ) . وقد حَتَرَه حَتْرًا ، إذا أَحَدَّ النَّظَرَ إليه.

(و) الحَتْرُ : (التَّقْتِيرُ فى الإنفاق ، كالحُتُورِ) ، بالضمّ ، يقال : حَتَرَ أَهْلَه حَتْراً وحُتُوراً : قتَّر عليهم النَّفَقَة ، وضَيَّقَ عليهم ، ومَنَعَهم ،قال الشَّنْفَرَى :

وأُمِّ عِيالٍ قد شَهِدْتُ تَقُوتُهم
إذا حَتَرَتْهُم أَتْفَهَتْ وأَقَلَّتِ[٢]

وأَنشدَه ابنُ بَرّىّ هٰكذا :

* إذا أَطْعَمَتْهُم أَحْتَرَتْ وأَقَلّتِ *

(و) الحَتْرُ : (الأَكْلُ الشَّدِيدُ) . وما حَتَرَ شيئاً ؛ أَى ما أَكَلَ شيئاً .

(و) الحَتْرُ : (الإِعطاءُ ، أَوتَقْلِيلُه).

(و) الحَتْرُ : (الإِطعامُ ، كالإِحتارِ) ، يقال : حَتَرَ الرَّجلَ حَتْرًا : أَعطاه ، وأَطْعَمه ، وقيل : قَلَّلَ عَطاءَه ، أَو إِطعامَه . وحَتَرَ له شيئاً : أَعطاهَ يَسيرًا ، وما حتَرَه شيئاً ؛ أَى ما أَعطاه قليلاً ولا كثيرًا .

وأَحْتَرَ الرجلُ : قَلَّ عَطَاؤُه . وأَحْتَرَ : قَلَّ خَيْرُه ، حَكَاه أَبو زَيْد ، وأَنشد :

إذا ما كُنْتَ مُلْتَمِساً أَيَامَى
فَنكِّبْ كُلَّ مُحْتِرَةٍ صَنَاعِ[١]

أَى تَنَكَّبْ .

ورَوَى الأَصمعىُّ عن أَبى زَيْدٍ : حَتَرْتُ له شيئاً . بغير أَلفٍ ، فإِذا قال : أَقَلَّ الرجلُ وأَحْتَرَ ، قالَه بالأَلف .

قال : وأَخْبَرَنى الإِيادىُّ عن شَمِرٍ : الحاتِرُ : المُعْطِى ، وأَنشَدَ :

إذ لا تَبِضّ إلى التَّرا
ئِكِ والضَّرائكِ كَفُّ حاتِرْ[٢]

قال : وحَتَرْتُ : أَعْطَيْتُ .

وأَحْتَرَ علينا رِزْقَنا ، أَى أَقَلَّه وحَبَسَه .

وقال الفَرّاءُ : حَتَرَه ، إذا كَساه وأَعْطَاه .

(١) اللسان ، والبيت فى الأساس ، والصحاح ، والمقاييس ٢/١٣٤ ، ورواية عجزه فيها كرواية ابن برى الآتية . كما ورد فى الجمهرة ١/٢١ و٢/٣ وروايته: « أَوْتَحَتْ » . وبهامش مطبوع التاج : « قوله إذا أحترتهم ، أنشده فى اللسان بهذه الرواية شاهداً على الإعطاء ، وهو ظاهر »

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

وقال الفَرّاءُ: المُحْتِرُ من الرِّجال: الذى لا يُعْطِى خَيْرًا، ولا يُفْضِلُ على أَحدٍ؛ إنما هو كَفَافٌ بكَفَاف لاَيَنْفَلِت منه شَىْءٌ.

(آتِى الكُلِّ يَحْتُرُ). بالضمّ، (ويَحْتِرُ)، بالكسر.

(و) الحَتْرُ: (ما ارتفعَ مِن الأَرض وطالَ، ويُكْسَرُ)، وهٰذه عن الصغانىّ.

(و) الحَتْرُ: (الشىْءُ القليلُ)، كالحَقْرِ، يقال: كان عَطَاؤُكَ إيّاه حَتْرًا حَقْرًا؛ أَى قليلاً، وقال رُؤْبَةُ:

* إلاّ قليلاً مِن قليلٍ حَتْرِ[1] *

(كالحُتْرَةِ، بالضمّ).

(و) الحَتْرُ: (ذَكَرُ الثَّعْلَبِ)، قال الأَزهَرِىّ: لم أَسمع الحَتْرَ بهٰذا المعْنَى لغير اللَّيْث، وهو مُنْكَرٌ. قلْتُ: ولعلّه تَصَحَّفَ على اللَّيث فى قولهم: الحُبَارَى أُنْثَى الحَبْر، فجَعَلَه حَتْرًا، بالمُثنّاة، فتأَمَّلْ.

(و) الحِتْرُ، (بالكسر: مايُوصَلُ بأَسفلِ الخِباءِ إذا ارتفَعَ مِن) – وفى بعض الأُصُول عن – (الأَرضِ) وَقَلَصَ ليكُونَ سِتْرًا، (كالحُتْرَةِ، بالضمّ)، والحِتَارِ[1]، بالكسر.

(و) الحِتْرُ: (العَطِيَّةُ) اليَسِيرَةُ؛ اسمٌ مِن حَتَرَ، وبالفتح المَصْدَرُ. قال الأَعْلَمُ الهُذَلِىُّ:

إذا النَّفَسَاءُ لمْ تُخَرَّسْ ببِكْرِهَا
غُلاَماً ولم يُسْكَتْ بحِتْرٍ فَطِيمُها[2]

(و) الحِتْرُ: (أَن تأْخُذَ للبَيتِ حِتَارًا) أَو حُتْرَةً، وقَدْ حَتَرَ البيتَ.

(والحِتَارُ[3] من كلِّ شىْءٍ: كِفَافُه، وحَرْفُه، وما استَدارَ به) وأَحَاطَ، كحِتَارِ الأُذُنِ، وهو كِفَافُ حُرُوفِ غَرَاضِيفِها.

(و) الحِتَارُ: (حَلْقَةُ الدُّبُرِ) وأَطْرَافُ جِلْدَتِها، وهو مُلْتَقَى الجِلْدَةِ الظّاهرةِ وأَطْرافِ الخَوْرانِ. وقيل: هى

(١) مجموع أشعار العرب ٣/١٧٤، واللسان.

(١) فى اللسان: «الحتار» بفتح الحاء.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٢٧ واللسان
(٣) ضبط القاموس الحتار هنا وما عطف عليه بكسر الحاء وضبط اللسان فى جميعها بفتح الحاء.

حُرُوفُ الدُّبُرِ . وأَراد أَعـرابِىٌّ امرأَتَه فقالت : إِنِّى حائِضٌ ، قال : فأَينَ الهَنَةُ الأُخرَى؟ فقالت له : اتَّقِ اللهَ ، فقالَ[1] :

* كلاَّ ورَبِّ البيتِ ذى الأَسْتارِ *
* لأَهْتِكَنَّ حَلَقَ الحِتَارِ *
* قد يُؤْخَذُ الجارُ بجُرْمِ الجارِ *

(أَو) الحِتَار : (مابينَه وبينَ القُبُلِ) (أَو) هو (الخَطُّ بين الخُصْيَيْنِ) .

(و) قال اللَّيْثُ الحِتَارُ : ما اسْتَدَارَ بالعَيْنِ مِن (رَيْقِ الجَفْنِ) مِن باطِنٍ ، وهو بفتح الرَّاءِ كما فى نُسختنا وغالبِ الأُصولِ ، وفى بعض النُّسخ بكسر الزَّاىِ[2] . وقيل : حِتَارُ العَيْنِ : حُرُوف أَجْفَانِها التى تَلْتَقِى عند التَّغميضِ .

(و) الحِتَارُ : (شىْءٌ فى أَقْصَى فَمِ البَعِيرِ ، كنَاب و) ليس بنَابٍ ، بل (هو لَحْمٌ) .

(و) الحِتَارُ : مَعْقِدُ الطُّنُبِ فى الطَّرِيقةِ ، وهو (حبْلٌ يُشَدُّ فى أَعْراضِ المَظَالِّ ، تُشَدُّ إِليه الأَطْنَابُ) ،

والجمعُ من ذٰلك حُتُرٌ . ورَوَى الأَزهرىّ عن الأَصمعىِّ ، قال : الحُتُرُ : أَكِفَّةُ الشِّقَاقِ ، كلُّ واحدٍ منها حِتَار ، يَعْنِى شِقَاقَ البَيتِ .

وحِتَارُ الظُّفُرِ : ما يُحِيطُ به من اللَّحْم .

وكذٰلك حِتَارُ الغِرْبَالِ والمُنْخُلِ .

(والحُتْرَةُ ، بالضم : مُجْتَمَعُ الشِّدْقَيْنِ) .

(و) الحُتْرَةُ : (الوَكِيرَةُ) ، وهو الطَّعَامُ الذى يُتَّخَذُ للبِنَاءِ فى البيتِ ، كما سيأْتى (كالحَتِيرَة) ، وهٰذه عن كُراع ، وقال الأَزهرىُّ : وأَنا واقِفٌ فى هٰذا الحَرْفِ . وبعضُهم يقول : حَثِيرَةٌ ، وسيأْتى .

(و) الحُتْرَةُ : (مَوْضِعُ قَصِّ الشّارب)

(و) الحَتْرَةُ) ، بالفتح : الرَّضْعَةُ الواحدةُ .

(و) مِن ذٰلك : (المَحْتُورُ) ، وهو (الذى يَرْضَعُ شيئاً قليلاً للجَدْب ، وقِلَّةِ اللَّبَنِ) ، فيَقْنَعُ بحَتْرَةٍ أَوحَتْرَتَيْن.

(١) اللسان

(٢) كذا فى القاموس المطبوع .

(والمُحَتَّرُ : المُقَتِّرُ) علىٰ عِيالِه فى الرِّزق ، هٰكذا فى النُّسَخ بالتشديد؛ وكأنَّه لمُناسَبَةِ مَا بَعْدَه . والصَّوَابُ : والمُحْتِرُ ، أى كمُحْسِنٍ ، وهو الذى يُفَوِّتُ على القوم طعامَهم .

(ومَا حَتَرْتُ اليومَ شيئاً :ما ذُقْتُ) أو ما أَكَلْتُ ، كما تَقَدَّم.

(و) قد (حَتَّرَ لهم تَحْتِيرًا : اتَّخَذَ لهم) حَتِيرَةً ، أى (وَكِيرَةً) ، ويقال : حَتِّرْ لنا ، أى وَكِّرْ لنا .

(و)حَتَّرَ (البيتَ) تَحْتِيرًا : (جَعَلَ لَهُ حِترًا) ، بالكسر . أو حُتْرَةً .

وأبو عبدِ اللهِ الحُتْرِىّ – بالضمّ – رَوَى عنه محمّدُ بنُ عبدِ الملكِ الوَزِيرُ . قاله ابن ماكُولا .

[ح ث ر] *

(حَثِرَ الجِلْدُ ، كفَرِحَ : بَثِرَ) وتَحَبَّبَ ، قال الرّاجز :

* رَأَتْه شَيْخاً حَثِرَ المَلامِجِ [1] *

[1] اللسان . وفيه وفى مطبوع التاج « الملامح » والصواب من مادة (لمج) والصحاح والجمهرة ٢ /١١١

المَلامِجُ : ما حَوْلَ الفَمِ .

(و) حَثِرَتِ (العَيْنُ) تَحْثَرُ : (خَرَجَ فى أَجْفَانِهَا حَبٌّ حُمْرٌ) كالبَثَرَات ، هٰكذا فى نُسختنا ، وفى نُسخة شيخِنا : حَمْرَاءُ ، قال : ولعلَّ الصّوابَ أَحمرُ ، كما عَبَّر به الجوهرىُّ ، إلاَّ أن يُرادَ بالحَبّ جمعُ حبَّةٍ؛ فيكون اسم جِنْسٍ جَمْعِيًّا يجوزُ فيه التذكيرُ والتأْنيثُ ، (أو غَلُظَتْ أَجفانُها مِن رَمَدٍ) . ونَصُّ عِبارَةِ المُحْكَم : مِن رَمَص .

(و)حَثِرَ (الشَّىْءُ : غَلُظَ وضَخُمَ) وخَشُنَ .

(و)حَثِرَ (العَسَلُ) حَثَرًا : (تَحَبَّبَ لِيَفْسُدَ) ، وهو عَسَلٌ حاثِرٌ وحَثِرٌ .

وحَثِرَ الدِّبْسُ : خَثُرَ وتَحَبَّبَ .

(و)حَثِرَ (الشىْءُ) حَثَرًا ، فهو حَثِرٌ وحَثْرٌ : (اتَّسَعَ) .

(والحَثَرُ ، محرَّكَةً : العَكَرُ) مِن الحَدِيد .

(و) الحَثَرُ : (البَرِيرُ) ،وهوثَمَرُالأَراكِ ، وكذٰلك العَقَشُ والجَهَاضُ [والجَهَاد

والغَيْلَةُ] (١) والكَبَاثُ [والعُنَّابُ] والمَرْدُ.

(و) الحَثَرُ (مِن العِنَب : مالا يُونِعُ) ، مِثلُه فى التَّكْمِلَة ، وفى بعض الأُصول الجَيِّدة ما لم يُونع ، (وهو حامِضٌ صُلْبٌ) لم يُشْكِلْ ولم يَتَمَوَّه ، حَكاه ابنُ شُمَيْل .

(و) الحَثَرُ : (حَبُّ العُنْقُودِ إِذا تَبَيَّنَ) ، وهٰذه عن أَبى حنيفةَ .

(و) الحَثَرُ : (نَوْعٌ مِن الجِبَأَة ؛ كأَنَّه تُرَابٌ مجموعٌ ، فإِذا قُلِعَ) وأُزِيلَ (رَأَيتَ الرَّمْلَ تحتَهَا) ، كذا فى النُّسَخ ، والصَّواب : تحتَه ، وفى التَّكْمِلَة : حولَهَا ، والضمير عنده راجعٌ إِلى الحَثَرَة فى أَوَّل الكلام . (الواحدةُ حَثَرَةٌ) . قد خالَفَ هنا اصطلاحَه : وهى بهاءٍ ، فلْيُتَفَطَّنْ .

(وحُثَارَةُ التِّبْن) ، بالضمّ : (حُثَالَتُه) ، أَى حُطَامُه ، وهو لغةٌ فيه . قال ابن سِيدَه : وليس بثَبتٍ . (والحَوْثَرَةُ : حَشَفَةُ الإِنسان) ، أَى رَأْسُ ذَكَرِه .

(والحَثِيرَةُ : الوَكِيرَةُ) ، أَوْرَدَه الأَزهرىُّ فى ح ت ر ، وتقدَّم الكلام عليه ، قال: وبعضُهم يقول : حَثِيرَة .

(وبَنُو حَوْثَرَةَ : بَطْنٌ مِن عَبْدِ القَيْس) ، وهو رَبيعةُ بنُ عَوف بن عَمْرو بن بكْر بن عَوف بن أَنْمار ابن وَدِيعةَ (١) بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبدِ القَيْس ، ويقال لهم : الحَوَاثِرُ ، وهم الذين ذَكَرَهم المُتَلَمِّسُ بقوله :

لن يَرْحَضَ السَّوْآتِ عن أَحْسابِكمْ
نَعَمُ الحَواثرِ إِذْ تُساقُ لِمَعْبَدِ (٢)

قال ابن بَرِّىٍّ : ومَعْبَدٌ هو أَخو طَرَفَةَ ، وكان عَمْرُو بنُ هِنْد لمّا قَتَلَ طَرَفةَ وَدَاهُ بنَعَمٍ أَصابَهَا مِن الحَوَاثِرِ ، وسِيقَتْ إِلى مَعْبَد . قلتُ : قاتِلُ طَرفةَ هو أَبو رِيشَةَ الحَوْثَرِىُّ كما صَرَّحَ به أَئمَّةُ السِّيَرِ ، فلْيُنْظَرْ هٰذا مع قول ابن بَرِّىٍّ . قال ابنُ الكَلْبِىِّ : وكان مِن حَدِيثه - أَى ربيعةَ بنِ عَوْف - أَن امرأَةً أَتَتْه بعُسٍّ مِن لَبَن فاستامَتْ فيه

(١) الزيادة وما بعدها من التكملة وفيها النص .

(١) فى مختصر النسب « ربيعة بن عمرو بن عوف بن بكر ابن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة »
(٢) اللسان والتكملة والجمهرة ٢/٣٤ ، وفى الصحاح عجزه والبيت فى ديوانه ٣٩ برواية لعلها محرفة :
إن تُرْحَضِ السَّوْآتُ عن أَحْسابِكم
نِعَمَ الجَوائزِ إذْ تُساقُ لمَعْبَد

سِيمَةً غالِيَةً ، فقال لها : لو وَضَعْتُ فيه حَوْثَرَتِــى لمَلأْتُه ، فسُمِّىَ حَوْثَرَةَ . وقال المَدائنِــىُّ : سُمِّىَ حَوْثَرَةَ لطَرْقَةٍ به ، أى جُنُــونٍ ؛ ذَكَرُوا أنه كان يَسْقِــى غَرْسَه نهاراً وَيَقْلَعُه ليــلاً . ومنهم غَيْلَانُ بنُ عمــرٍو الشاعــرُ .

(و) قال الذَّهَبِــىُّ : (عبدُ المُؤْمِنِ ابنُ أَحمدَ بنِ حَوْثَرَةَ الحَوْثَرِىُّ) ، إلى جَــدِّه ، (الجُرْجَانِىُّ) ــ وفى سِيَــاق الحــافِظِ : عبدُ المؤمنِ بنُ محمّدِ بنِ أَحمدَ ــ : (محدِّثٌ) مِن مَشْيَخَــة ابنِ عَدِىٍّ ، جَليلُ الشَّــأْنِ ، وأخُوه منصورُ [بنُ] (١) محمّدِ بنِ أَحمدَ الحَوْثَرِىُّ ، رَوَى عنه ابنُ عَدِىٍّ أيضاً .

(و) يقــال : (أَحْثَرَ النَّخْــلُ) إذا (تَشَقَّقَ طَلْعُه ، وكان حَبُّه كالحَثَرات الصِّغارِ) ، أى البَثَرَاتِ (قبل أن تَصِير حَصَلاً) ــ محرَّكَةً ــ وهو الاصْفِرارُ ، كما سيأْتِى .

(و) عن ابن الأَعــرابىِّ : (حَثَّــرَ الدَّواءَ تَحْثِيــرًا : حَبَّبَه) .

(١) زيادة من التبصير ٣٧٩

وحَثِرَ ، إذا تَحَبَّبَ . قال الأَزهرىُّ الــدَّواءُ إذا بُــلَّ وعُجِنَ فلم يجتمــع وتَنَاثَرَ ، فهو حَثِرٌ .

[] ومِمّا يُستدرك عليــه :

الحَثَرَةُ : انْسِلاقُ العَيْنِ . وتَصْغِيرُها حُثَيْرَةٌ .

وطَعامٌ حَثِرٌ : مُنْتَثِرٌ لا خَيرَ (١) فيه ، إذا جُمِــعَ بالماءِ انْتَثَرَ مِن نواحِيــه .

وفُؤَادٌ حَثِرٌ : لا يَعِــى شيئاً .

وأُذُنٌ حَثِرَةٌ ، إذا لم تَسمع سَمَاعاً جَيِّدًا .

ولِسانٌ حَثِرٌ : لا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعامِ .

وحَثَرَةُ الغَضَــا : ثَمَرَةٌ تَخْرُجُ فيــه أَيامَ الصَّفَرِيَّةِ ، تَسْمَنُ عليها الإِبــلُ ، وتُلْبِن .

وَحَثَرَةُ الكَرْمِ : زَمَعَتُه بعدَالإِكْماخِ .

والحَثَرُ : حَبُّ العِنَبِ ، وذٰلك بعدَ البَرَمِ ، حين يَصِيرُ كالجُلْجُلانِ .

والحَثَرُ : نَوْرُ العِنَبِ ، عن كُراع .

وحَوْثَرَةُ بنُ سُــهَيْلِ بنِ عَجْــلَانَ

(١) فى مطبوع التاج « حير » والصواب من اللسان

الباهِلِىُّ ، كان أَمِيرَ مِصرَ لمَرْوانَ .

ورَجلٌ مُحْثَرُ الأَنْفِ، كمُكْرَم : ضَخْمُه .

وقد حَثِرَ أَنْفُه .

[ح ث ف ر]

(الحُثْفُرُ - بالضمِّ) - أهملَه الجوهرىُّ ، وقال ابن الأَعرابىِّ : هو (ثُفْلُ الدُّهْنِ وغيرِه) فى القارُورَة ، كالحُثْفُلِ .

(و) مِن ذٰلك : الحُثْفُرُ : (سَقَطُ المالِ ورُذَاله) مما لا يُنتَفع به .

(و) يُقال : (أَخذتُ بحَثافِيرِ الأَمْرِ ، أى بآخِرِه أو سائِرِه ، كحَذافِيرِه وحَزَامِيره .

(والحُثْفُرَةُ ، بالضمِّ : خُثُورَةٌ وقَذًى يَبْقَى فى أسفَلِ الجَرَّةِ) ، وهو الثُّفْلُ بعَيْنِه ، كما هو ظاهرٌ .

[ح ج ر] *

(الحجْرُ ، مُثَلَّثَةً : المَنْعُ) مِن التَّصَرُّفِ . وحَجَرَ عليه القاضِى يَحْجُرُ حَجْرًا ، إذا مَنَعَه مِن التَّصَرُّفِ فى مالِه .

وفى حديث عائشةَ وابنِ الزُّبيْرِ : « لقد هَمَمْتُ أَن أَحْجُرَ عليها » ؛ أى أَمنَع .

قال ابن الأَثِير : ومنه حَجْرُ القاضِى على الصَّغِيرِ والسَّفِيهِ ، إذا مَنَعَهُما من التصرُّفِ فى مالهما ، والضَّمَّةُ والكسرةُ فيه لُغَتَانِ ، (كالحُجْرانِ ، بالضمِّ والكسرِ) .

قال ابن سِيدَه : حَجَرَ عليه يَحْجُرُ حَجْرًا وحُجْرًا وحِجْرًا وحُجْرَاناً وحِجْراناً . مَنَعَ منه .

ولا حُجْرَ عنه ، لا مَنْعَ ولا دَفْعَ .

(و) الحَجْرُ : بالفتحِ والكسرِ : (حِضْنُ الإِنسانِ) . صَرَّحَ باللُّغَتَيْن الزَّمَخْشَرِىُّ فى الأَساس ، وابن سِيدَه فى المُحْكَم ، جَمْعُه حُجُور . وفى سُورة النِّساءِ : ﴿فى حُجُورِكُم مِن نِسَائِكُم﴾ (١)

وفى حديث عائشةَ رضى اللهُ عنها : « هى اليتيمةُ تكونُ فى حَجْرِ وَلِيِّها »

(و) الحجْرُ ، بالضمِّ والكسرِ والفتحِ : (الحَرَامُ) ، والكسرُ أَفْصَحُ ،

(١) النساء ٢٣

﴿ وحَرْثٌ حِجْرٌ ﴾ (١) أي حَرامٌ ، قُرِئَ بهنّ . ويقولُون : حِجْرًا مَحْجُورًا ، أي حَراماً مُحَرَّماً ، (كالمَحْجِرِ والحاجُورِ) قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر الهِلالِىُّ :

فهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إليهَا مَحْجِرًا
ولَمِثْلُهَا يُغْشَى إليه المَحْجِرُ (٢)

يقول : لَمِثْلُها يُؤْتَى إليه الحَرَامُ . ورَوَى الأزهرىُّ عن الصَّيْدَاوِىِّ أنه سَمِعَ عبويه يقولُ : المَحْجَرُ ، بفتحِ الجيمِ : الحُرْمَةُ ، وأنشد يقول :

* وهَمَمْتُ أنأَغْشَى إليها مَحْجَرًا *

وقال سِيبويهِ : ويقولُ الرجلُ للرجلِ : أَتفعلُ كذا وكذا يافلانُ ، فيقول : حُجْرًا ، أي سترًا وبراءةً مِن هٰذا الأمرِ ، وهو راجعٌ إلى معنَى التَّحْرِيمِ والحُرْمةِ ، قال اللَّيْث : كان الرجلُ فى الجاهليَّة يَلْقَى الرجلَ يَخافُه فى الشَّهر الحرامِ ، فيقول : حُجْرًا مَحْجُورًا ؛ أي حَرامٌ مُحرَّم عليكَ فى هٰذا الشهر ، فلا يَبْدُؤه منه شَرٌّ . قال : فإذا كان يوم القِيامةِ رَأَى المشركون ملائكةَ العذابِ ، فقالوا : ﴿حِجْرًا محجُورًا﴾ (١) وظَنُّوا أن ذٰلك يَنفعُهم ، كفِعْلِهم فى الدنيا ، وأنشد :

حتَّى دَعونا بأَرْحامٍ لنا سلَفَتْ
وقال قائلُهُم : إنِّى بحاجُورِ (٢)

يَعنِى بمعَاذ ، يقول : أنا مُتَمسِّكٌ بما يُعِيذُنى منكَ ، ويَحْجُركَ عنِّى . قال : وعلى قياسه العاثُورُ وهو المَتْلَفُ . قال الأَزهرىُّ : أمّا ما قاله اللَّيْث من تفسير قولِه [تعالى] : ﴿ ويَقولُون حِجْرًا محْجُورًا ﴾ إنه مِن قول المُشرِكين للملائكة يومَ القيامةِ فإن أهلَ التفسيرِ الذى يُعْتَمَدُون ، مثل ابنِ عبّاس وأصحابِه فَسَّرُوه على غير ما فَسَّره اللَّيْثُ ، قال ابن عبّاس : هٰذا كلُّه مِن قول الملائكةِ ، قالوا للمُشْرِكين : ﴿حِجْرًا محْجُورًا﴾ ، أى حُجِرَتْ عليكم البُشْرَى فلا تُبَشَّرُون بخَير . ورُوِىَ عن أَبى حاتمٍ فى قوله [تعالى] : ﴿ ويقولُون

(١) سورة الأنعام الآية ١٣٨
(٢) ديوانه ٨٤ وضبط المحجر بفتح الجيم وكسرها . والبيت فى اللسان والصحاح ، بكسر الجيم .

(١) سورة الفرقان الآية ٢٢
(٢) اللسان والمقاييس ٢ /١٣٩

حِجْرًا ﴾ تَمَّ الكلامُ . قال الحَسَنُ[1] : هٰـذا مِن قول المُجْـرِمين ، فقال اللهُ : ﴿مَحْجُورًا ﴾ عليهم أَن يُعـاذُوا ، كما كانوا يُعـاذُون فى الدنيا ؛ فحَجَرَ اللهُ عليهم ذٰلك يومَ القِيـامَة . قال أَبـو حاتمٍ : وقال أَحمدُ اللُّؤْلُئِيّ : بَلَغَنِي عن ابنِ عَبّاس أَنه قال : هٰذا كلُّه من قول الملائـكة . قال الأَزهـرِىُّ : وهٰذا أَشْبَهُ بنَظْمِ القـرآنِ المُنَزَّلِ بلسانِ العـرب ، وأَحْرَى أَن يـكون قولـه [تعالى] : ﴿ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ كلاماً واحدًا ـ لا كلامَيْن ـ مـع إِضمـار كلامٍ لادليلَ عليه .

(و) الحَجْرُ ، (بالفتح : نَقَا الرَّمْلِ) .

(و) الحَجْرُ : (مَحْجِرُ العَيْنِ) ، وهو ما دارَ بها ، وشاهِدُه قولُ الأَخْطَلِ الآتِي فى المُسْتَدركات .

(و) حَجْر ، بـلا لام : (قَصَبـةٌ باليمامةِ) مُذَكَّر مصروف ، وقد يُؤَنَّثُ ولا يُصْرفُ ؛ كامرأَةٍ اسـمُها سَهْـل . وقيل : هى سُـوقُها ، وفى المراصد : مدِينَتُها وأُمُّ قُراها ، وأَصلها لِحنيفَةَ ، ولكلِّ قوم فيها خِطَّة ، كالبصْرةِ والكُوفَةِ .

(و) حَجْر : (ع بدِيارِ بنِـى عُقَيْلٍ) يقال له : حَجْرُ الرّاشِدِ ، وهو قَرْن[1] ظَلِيلٌ أَسفلُه كالعمُودِ ، وأَعلاه مُنْتَشِرٌ .

(و) حَجْرٌ : (وادٍ بينَ بـلادِ عُذْرَة وغَطفَانَ .

(و) حَجْر : (ة لبنِـى سُلَيْمٍ) يقال لهـا : حَجْرُ بنِـى سُلَيْمٍ ، (ويُكْسرُ) فى هٰذه .

(و) حَجْرٌ : (جَبَلٌ) أَيضاً (ببـلاد غَطَفَانَ) .

(و) حَجْرٌ : (ع باليَمن) ، وهو غير حُجْر ، بالضمّ . وسيأْتى .

(و) حَجْرٌ : (ع به وَقْعةٌ بين دَوْسٍ وكِنَانةَ .

و) حَجْرٌ : (جَمْعُ حَجْرَةٍ ، للنّاحِية) كجَمْرٍ وجَمْرةٍ ، (كالحَجَرَات) ، محرَّكةً

(١) فى اللسان : « أبو الحسن » ، وإلى ذلك أشار هامش مطبوع التاج

(١) من معانى القرن : الجبل الصغير أو قطعة تنفرد من الجبل وفى معجم البلدان : « وهو مكان ظليل أسفله . . . . » إلخ .

على القياس ، (والحَوَاجِرِ) ، فيما أنشده ثعلبٌ :

سَقَانَا فلم نَهْجَا مِن الجُوعِ نَقْرَةً
سَمَاراً كإِبْطِ الذِّئْبِ سُودٌ حَوَاجِرُهْ[1]

قال ابن سِيدَه : ولم يُفَسِّره ، وعندى أنه جمعُ حَجْرَةٍ التى هى الناحيةُ ، على غير قِياسٍ ، وله نظائرُ . وحَجْرَتَا العَسْكَرِ : ناحِيَتَاه مِن المَيْمَنَةِ والمَيْسَرَةِ ، وقال :

إذا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حَجْرَتَيْهِمْ
ونَجْمَعُهُمْ إذَا كانوا بَدَادِ[2]

وفى الحديث : « للنِّساءِ حَجْرَتَا الطَّرِيقِ » ، أى ناحِيَتَاه .

وحَجْرَةُ القَومِ : ناحيةُ دارِهم . وفى المثل : « فلانٌ يَرْعَى وَسَطاً ، ويَرْبِضُ حَجْرَةً » ، أى ناحيةً ، وقال ابن بَرِّىّ يُضْرَبُ فى الرَّجل يكونُ وَسَطَ القومِ ، إذا كانوا فى خَيْر ، وإذا صاروا إلى شَرٍّ تَرَكَهم ورَبَضَ ناحيةً ، قال : ويقال إن هٰذا المَثَلَ لغَيْلانَ بنِ مُضَرَ . وفى

(١) اللسان .
(٢) اللسان

حديث أَبِى الدَّرْدَاءِ : « رأيتُ رجلاً يَسِيرُ حَجْرَةً » ؛ أى ناحيةً مُنْفَرِداً .

وفى حديث علىٍّ رضىَ اللهُ عنه : الحُكْمُ لله :

«ودَعْ عنكَ نَهْباً صِيحَ فى حَجَرَاتِهِ[1] »

مَثَلٌ يُضْرَبُ فى مَن ذَهَبَ مِن ماله شىءٌ ، ثم ذَهَبَ بعده ما هو أَجَلُّ منه ، وهو صَدْرُ بيتٍ لامرئِ القَيْسِ :

فدَعْ عَنكَ نَهْباً صِيحَ فى حَجَرَاتِهِ
ولٰكِنْ حَدِيثاً ماحَدِيثُ الرَّوَاحِلِ[2]

أى دَع النَّهْبَ الذى نُهِبَ[3] مِن نَوَاحِيك ، وحَدِّثْنِى حديثَ الرَّواحلِ وَهى الإبلُ التى ذَهبْتَ بها - ما فَعَلت :

(و) حَجْرٌ : ثلاثُ قَبائِلَ :

الأُولَى : (حَجْرُ ذِى رُعَيْنٍ) - وفى بعض نُسَخِ الأَنسابِ : حَجْرُ رُعَيْن ، بحذف ذى - (أَبُو القَبِيلَةِ)

(١) انظره كاملا فيما يأتى
(٢) ديوان امرئ القيس ٩٤ واللسان والنهاية .
(٣) فى مطبوع التاج « ينهب » . والمثبت من اللسان والنهاية .

واسمُ ذى رُعَيْنٍ يَرِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَهْلِ بنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ جُشَمَ بنِ عبد شمسِ بنِ وائلِ بنِ الغَوْثِ بنِ قَطَنِ بنِ عَرِيب بنِ زُهَيْرِ بنِ أنمى بنِ الهَمَيْسَعِ بنِ حِمْيَرَ ، (منهم : عبّاسُ بنُ خُلَيْدٍ[1] التّابِعىُّ) ، يَرْوِى عن عبدِ اللّٰهِ بنِ عُمَرَ وأَبى الدَّرْدَاءِ ، وعنه أَبو هانئٍ حُمَيْدُ ابنُ هانئٍ ، قال أَبو زُرْعَةَ : ثِقَةٌ .

(وعُقَيْلُ بنُ باقِلٍ) الحَجْرِى ، حَجْرُ رُعَيْنٍ .

(وقَيْسُ بنُ أَبى يَزِيدَ) الحَجْرِىُّ العارِضُ ، كان على عَرْضِ الجُيُوشِ بمصرَ .

(وهِشَامُ بنُ) أَبى خليفةَ محمّدِ بنِ قُرَّةَ بنِ محمّدِ بنِ (حُمَيْد) الحَجْرِىُّ المِصْرِىُّ ، رَوَى عنه أُسامةُ بنُ إساف ، (وذُرِّيّته) ، منهم : أَبو قُرَّةَ محمّدُ بن حُمَيْدِ بنِ هِشَامٍ الحَجْرِىُّ ، يَرْوِى عنه عبدُ الغَنِىِّ بنُ سعيدٍ المِصْرىُّ .

ومِن حَجْرِ رُعَيْنٍ : سعيدُ بنُ أَبى سعيدٍ الحَجْرِىُّ ، وإسماعيلُ بنُ سُفْيَانَ الأَعْمَى . وأَبو زُرْعَةَ وَهْبُ اللّٰهِ بنُ راشد المؤذِّنُ البَصْرِىُّ ، وسيأْتى فى كلام المصنِّف .

والثانية : حَجْرُ حِمْيَرَ ، منها :

مُخْتَارُ الحَجْرِىُّ ، رَوَى عنه صالحُ ابنُ أَبى عَرِيب الحَضْرَمِىُّ . ومُعَاوِيَةُ ابنُ نَهِيكٍ الحَجْرِىُّ ، رَوَى عنه نُعَيْمٌ الرُّعَيْنِىُّ ، وهما مِن حَجْرِ حِمْيَرَ ، هٰكذا ذَكَرَه ابنُ الأَثِيرِ وغيرُه ، والصَّوَابُ أَن حَجْرَ حِمْيَرَ عَيْنُ حَجْرِ رُعَيْنٍ ، وسِيَاقُ النَّسَبِ يَدُلُّ على ذٰلك ، قالَه البُلْبَيسِىُّ .

(ومِن حَجْرِ الأَزْدِ) وهى الثالثةُ ـ وهو حَجْرُ بنُ عِمْرَانَ بنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَا ابنِ عامرٍ ماءِ السماء بنِ حارثةَ بنِ امرئِ القَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مازِنِ بن الأَزْدِ ـ : (الحافِظَانِ)[1] الجَلِيلان العَظِيمانِ (عبدُ الغَنِىِّ) بنُ سعيدٍ الأَزْدِىُّ المِصْرِىُّ وآلُ بيتِه ، (والإِمام

(١) فى تبصير المنتبه ٤٨٨ : «جُلَيْد» بالجيم .

(١) عَدَّهما فى التبصير من حَجْرِ ذى رُعَيْن .

أبو جَعْفَرٍ) أحمدُ بنُ محمّدِ بنِ سلاَمَةَ (الطَّحاوِيُّ) الفَقِيهُ الحَنَفِـيُّ ، عِدادُه فى حَجْرِ الأَزْدِ ، قاله أَبو سـعيدِ بنِ يُونُسَ ، وكان ثِقَةً نَبِيـلاً فَقِيهـاً عالمـاً ، لم يَخْلُفْ مثلَـه ، وُلِدَ سـنةَ ٢٣٩ ، وتُوُفِّـى سنة ٣٢١ .

ومِن حَجْر الأَزْد : أَبو عُثْمَانَ سعيدُ بنُ بِشْرِ بنِ مَرْوَانَ الأَزْدِىُّ الحَجْرِىُّ ، ثم العـامِرِىُّ ، رَوَى عَنْـه أبو جعفـرٍ الطَّحَاوِىُّ ، وولَدُه علىُّ بنُ سعيـدِ بنِ بِشْرٍ ، حَدَّثَ عنـه أَبو بِشْرٍ الدُّولابِىُّ .

(و) الحِجْرُ ، (بالـكسر : العَقْـلُ) واللُّبُّ ؛ لإمسـاكِه ومَنْعِـه وإحـاطتِه بالتَّمْيِيـزِ ، وفى الـكتاب العَزِيـزِ : ﴿هل فى ذٰلك قَسَمٌ لذِى حِجْرٍ﴾ (١) .

(و) الحِجْرُ : حِجْرُ الـكَعْبَةِ ، قـال الأَزْهَرِىُّ : هـوحَطِـيمُ مـكَّةَ ؛ كأَنَّه حُجْرَةٌ مِمّا يَلِـى المَثْعَبَ مِن البَيْـتِ ، وفى الصَّحاح : هو (ما حَوَاه الحَطِـيمُ المُدَارُ بالـكعبةِ ، شَرَّفَهَـا اللهُ تعَالى) ونَصُّ الصَّحـاح : بالبَيْت (مِن) — وسَقَطَتْ مِن نَصِّ الصَّحاحِ — (جانِبِ الشَّـمَالِ) . وكُلُّ مـا (١) حَجَرْتَه مِن حائطٍ فهو حِجْرٌ . ولا أَدْرِى لأَىِّ شىْءٍ عَدَلَ عن عِبـارَة الصَّحاح مع أَنهـا أَخْصَرُ . وقال ابنُ الأَثِير : هو الحائطُ المُسْتَدِيرُ إلى جانِب الـكعبةِ الغَـربىِّ .

(و) الحِجْرُ : (دِيَارُ ثَـمُودَ) ناحيةَ الشَّامِ عِنْد وادِى القُرَى ، (أَو بلادُهم) ، قيل : لا فَرْقَ بينهما ؛ لأَن دِيَارَهم فى بلادهم ، وقيل : بل بينهما فَرْقٌ ، وهم قومُ صالحٍ عليه السَّلامُ ، وجاءَ ذِكْرُهُ فى الحديث كثيراً . وفى الكتاب العزيز : ﴿ولَقَد كَذَّبَ أَصحابُ الحِجْرِ المُرْسَلِينَ﴾ (٢) .

وفى المَرَاصِد : الحِجْرُ : اسمُ دارِ ثَمُـودَ بوادِى القُـرَى بين المـدينةِ والشَّامِ ، وكانت مَساكِنَ ثَمودَ ، وهى بُيوتٌ مَنحوتَةٌ فى الجِبَال مِثْل المَغَاوِرِ ، وكلُّ جَبَـلٍ منْقَطِـعٌ عن الآخَـرِ ، يُطَاف حولَهَا ، وقـد نُقِرَ فيهـابيوتٌ تَقِـلُّ وتَـكْثُرُ على قَـدْرِ الجِبَـالِ

(١) سورة الفجر الآية ٥

(١) فى مطبوع التاج : « وكلما »
(٢) سورة الحجر الآية ٨٠

حجر

الّتى تُنقَرُ فيها ، وهــى بُيوتٌ فى غايةِ الحسْنِ ، فيها بيوتٌ وطَبَقَاتٌ مُحْكَمَةُ الصَّنْعَة ، وفى وَسَطها البِئرُ التى كانت تَرِدُهَا النّاقةُ .

قال شـيخنَا : ونَقَــلَ الشهــاب الخَفَاجِىُّ فى العِنَايَة أثنَاءَ بَرَاءَة : الحِجْر : بالــكسر ويُفْتــح : بــلادُ ثَمود ، عن بعض التَّفاسِيــر ، ولا أَدْرِى ماصِحَّة الفتْــحِ .

(و) الحِجْر : (الأُنْثَى مِن الخيْل ، و) لم يقولوا (بالهــاء) ؛ لأَنه اسمٌ لا يَشْرَكهَا فيه المذكَّرُ ، وهو (لَحْنٌ) .

وفى التَّكْمِلَة بعــد ذِكْرِه أَحْجَــارَ الخَيْلِ : ولا يَكَادون يُفْرِدُون الواحدةَ ، وأَمّــا قَوْل العــامَّة للواحِــدَة حِجْرَة ـ بالهاءِ ـ فمُسْتَرْذَلٌ . انتهــى . وقــد صَحَّحَه غيــرُ واحدٍ .

قال الشِّهَابُ فى شَرْح الشِّفَاءِ : إنّ كلامَ المصــنِّف ليس بصَــوَابٍ ، وإنْ سَبَقَه به غيرُه ؛ فقد وَرَدَ فى الحديث ، وصَحَّحَه القَزْوِينِــىُّ فى مثلّثاته ، وإليه ذَهَبَ شَيْخُنَا المَقْدِسِىُّ فى حَوَاشِــيه .

قال شــيخنَا : القَزْوِينِــىُّ ليس مِمَّن يُرَدُّ به كلام جَمَاهِيــرِ أَئمَّة اللغــةِ ، والمَقْدِسىُّ لم يَتَعَرَّضْ لهٰذه المــادَّةِ فى حَوَاشِيه ، ولا لفَصْلِ الحــاءِ بأَجْمَعِه ، ولعَلَّه سَهَا فى كلام غيــرِه .

قال : والحديث الذى أَشار إليه ؛ فقد قال القَسْطلانِىُّ فى شرْح البُخارِىّ حين تَــكَلَّم على الحِجْرِ ـ أُنْثَى الخَيْلِ ـ وإنــكارِ أَهلِ اللغةِ الحِجْرَة ، بالهــاءِ : لٰكن رَوَى ابنُ عَدِىٍّ فى الكامل مِن حديث عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ ، عن أَبيــه ، عن جَدِّه ، مَرْفوعاً : «ليس فى حِجْرَة ولا بَغْلةٍ زَكَاةٌ » . قال شيخُنَا : وقدْ يُقَال إنّ إلحــاقَ الهــاءِ هنا لمُشَاكَلَة بَغْلَةٍ ، وهــو بابٌ واســعٌ .

(ج حُجُورٌ وحُجُورَةٌ وأَحْجَارٌ) .

فى الأَســاس : يقال : هٰــذه حِجْرٌ مُنْجِبَــةٌ مِن حُجُورٍ مُنْجِبــاتٍ ، وهى الرَّمَكَةُ ، كمــا قِيــل :

إذا خَرِسَ الفَحْلُ وَسْطَ الحُجُــورِ
وصاحَ الكِلَابُ وعُقَّ الوَلَــدْ (١)

(١) الأساس .

معناه أن الفَحْلَ الحِصانَ إذا عايَنَ الجَيْشَ وبَوارِقَ السُّيُوفِ لم يَلْتَفِتْ جِهَةَ الحُجُورِ [1] ، ونَبَحَتِ الكلابُ أَرْبابَهَا ؛ لتغيُّرِ هيآتِها [2] ، وعَقَّتِ الأُمَّهاتُ أَوْلادَهُنَّ وشَغلهُنَّ الرُّعْبُ عنهم .

(و) الحِجْرُ : (القَرَابَةُ) ، وبه فُسِّر قولُ ذِي الرُّمَّةِ :

فأَخْفيْتُ مابِى مِن صَدِيقِى وإنّه
لذُو نسَبٍ دانٍ إلىَّ وذو حِجرِ [3]

(و) الحِجْر : (ما بَيْنَ يَدَيْك مِن ثَوْبِك) ويفْتَحُ ، كما فى التَّهْذِيب .

(و) مِن المَجَاز : الحِجْر (مِن الرَّجلِ والمرأَةِ : فَرْجُهما) ، وعبَّرَ بعضٌ بالمَتاعِ ، والفتح أَعلَى .

(و) الحِجْر : (ة لبَنِى سُلَيْمٍ) بالْقُرْب من قَلَهَّى وذى رَوْلان .

(ويُفْتَحُ فيهما) ؛ أَى فى القَرْيَة والفَرْج ، والصَّوابُ : «فيها» ؛ أَى فى الثَّلاثة ، كما عَرَفْت .

(و) يقال : (نَشَأَ) فُلانٌ (فى حِجْرِه) ، بالكسر ، (وحَجْرِه) ، بالفتح ؛ (أَى فى حِفْظِه وسَتْرِه) . وقال الأَزهرِىُّ : يقال : هم فى حَجْرِ فلان ، أَى فى كَنَفِه ومنعَتِه ومَنْعِه ، كلُّه واحدٌ ، قاله أَبو زَيْد .

(ووَهْبُ بنُ راشِدٍ الحِجْرِىُّ - بالكسر - مِصْرِىٌّ) ، والذى قاله السَّمْعانِىُّ إنه أَبو زُرْعة وَهْبُ اللهِ [1]

(1) فى الأساس : «لِفْتَ الحُجُورِ» .
(2) فى الأساس : هيآتهم» .
(3) ديوانه ٢٦٠ وروايته : «فأَخْفَيْتُ شَوْقِي مِن رفيقِي» . وأورده صاحب اللسان برواية الأصل وقال : «فقد قيل الحجر هنا العقْل ، وقيل القرابة» . وجاء فى التكملة : «الحِجْرُ - بالكسر - : القَرابةُ» ، قال :
يُرِيدُون أَنْ يُقْصُوه عَنِّى وإنّه
لَذُو حَسَبٍ دانٍ إلىَّ وذُو حِجْرِ
وقال ذو الرُّمَّة :
فأَخْفَيْتُ شَوْقِى مِن رَفِيقِى وإنّه
لَذُو نَسَبٍ دانٍ إلىَّ وذُو حِجْرِ
وقيل : «الحجر فى البيتين العَقْل» . وهذا يشير إلى أن البيت الأول فى التكملة ليس روايةً لبيتِ ذى الرمة ، بل هو لشاعرٍ آخرَ . والأول فى التكملة جاء فى المقاييس ٢/١٣٩ غير منسوب أيضا

(1) الذى فى تبصير المنتبه ص ٤٨٩ أنه : «وَهْبُ ابنُ عبدِ اللهِ بنْ راشِدٍ الحِجْرِىّ مِصرىّ معروفٌ» .

ابنُ راشد المُؤذِّن الحَجرِيّ المِصْرِيُّ ، مِن حَجْرِ رُعَيْنٍ ، يَرْوِى عن ثَوْرِ بن يَزِيدَ الأُبُلِّيِّ ، وحَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ ، وغيرِهما ، رَوَى عنه أَبو الرَّدّادِ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ السّلام بنِ الرَّبِيعِ والرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ ، وغيرُهما .

(و) الحَجَرُ ، (بالتَّحْرِيك: الصَّخْرَةُ كالأُحْجُرِّ ، كأُرْدُنّ) ، نقلَه الفَرّاءُ عن العرب ، وأَنشد :

* يَرْمِينِى الضَّعِيفُ بالأُحْجُرِّ[1] *

قال : ومِثْلُه هو أُكْبُرُّهم ، وفَرَسٌ أُطْمُرٌّ وأُتْرُجٌّ ، يُشَدِّدُون آخِرَ الحَرْف .

(ج) فى القِلَّة (أَحْجَارٌ وأَحْجُرٌ ، و) فى الكَثْرَة (حِجَارةٌ وحِجَار) ، وهو نادِر ، قاله[2] الجوهريّ .

ورُوِىَ عن أَبِى الهَيْثم أَنه قال : العَرَبُ تُدْخِلُ الهاءَ فى كلِّ جَمْعٍ على فِعالٍ أَو فُعُولٍ ؛ وإِنما زادوا هٰذه الهاءَ فيها ، لأَنه إِذا سُكِتَ عليه اجتمع فيه عند السَّكْتِ ساكِنانِ ، أَحدُهما الأَلفُ التى آخر[1] حرفٍ فى فِعال ، والثانى آخِرُ فِعال المَسْكُوت عليه ، فقالوا : عِظَامٌ وعِظَامَةٌ [ونِفارٌ ونِفَارَة] [2] ، وقالوا : فِحالَةٌ وحِبالَةٌ وذِكارَةٌ وذُكُورَةٌ وفُحُولَةٌ [وحُمُولَةٌ] .

(وَأَرْضٌ حَجِرَةٌ وحَجِيرَةٌ ومُتَحَجِّرَةٌ : كَثِيرَتُهُ) ، أَى الحَجَرِ .

(و) الحَجَرانِ :(الفِضّةُ والذَّهَبُ).

ويقال للرّجل إِذا كَثُرَ مالُه وعَدَدُه : قد انْتَشَرَتْ حَجْرَتُه ، وقد ارْتَعَجَ مالُه ، وارْتَعَجَ عَدَدُه .

(و) رُبما كُنِيَ بالحَجَرِ عن(الرَّمْل) ، حَكاه ابنُ الأَعْرَابىِّ ، وبذٰلك فُسِّر قولُه :

* عَشِيَّةَ أَحْجارُ الكِنَاسِ رَمِيمُ[3] *

قال : أَراد عَشِيَّةَ رَمْلِ الكِنَاسِ ، ورَمْلُ الكِنَاسِ :مِن بلادِعبدِاللهِ بنِ كِلاب .

(١) اللسان والتكملة

(٢) عبارة الجوهرىّ فى الصّحاح ؛ : « وفى الكثرة حِجارٌ وحِجارةٌ ، كقولك : جَمَلٌ وجِمَالةٌ ، وذَكَرٌ وذِكارَةٌ ، وهو نادرٌ »

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : التى آخِر حرف ، عبارة اللسان : التى تَنْحَرُ آخِرَ حَرْفٍ » .

(٢) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٣) اللسان وصدره فى (كنس) و (رمم) .

* رمتْنى وستر الله بينى وبينها *

لأبى حية شرح التبريزى للحماسة ٣/١٥٢

(والحَجرُ الأَسْوَدُ) الأَسْعَدُ ـ كَرَّمَه اللهُ تعالَى ـ (م) أَى معروفٌ، وهو حَجَرُ البَيتِ حَرَسَه اللهُ تعالَى، ورُبَّمَا أَفْرَدُوه إعظاماً، فقالوا :الحَجَرُ، ومِن ذٰلك قولُ عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه : «واللهِ إنكَ لَحَجَرٌ، ولولا أَنِّى رأَيتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يفعل كذا ما فعلْتُ». فأَمَّا قولُ الفَرَزْدَق :

وإذا ذَكَرْتَ أَباكَ أَو أَيّامَه
أَخْزاكَ حَيثُ تُقَبَّلُ الأَحْجَارُ [1]

فإنه جَعَل كلَّ ناحِيَةٍ منه حَجَراً؛ أَلاَ تَرَى أَنكَ لو مَسِسْتَ كلّ ناحيةٍ منه لَجازَ أَن تقولَ : مَسِسْتُ الحَجَرَ.

(و)الحَجَرُ : (د، عَظِيمٌ على جَبَلٍ بالأَنْدَلُس، ومنه : محمّدُ بنُ يَحْيَى، المحدِّثُ) الحَجَرِيُّ الكِنْدِيُّ الكُوفيُّ، عن عبد اللهِ بن الأَجْلَحِ، وعنه عَتِيقُ ابنُ أَحمدَ الجُرْجانِىُّ، وإبراهيمُ بنُ دُرُسْتَوَيْهِ الشِّيرازِىُّ.

(و) الحَجَرُ : (ع آخَرُ).

(وحَجَرُ الذَّهَبِ : مَحَلَّةٌ بدِمَشْقَ) داخِلَها، وفيها المدرسةُ الخاتُونِيَّةُ.

(وحَجَرُ شُغْلانَ [1]، بإعجام الغَيْن وإهمالِها : (حِصْنٌ قُرْبَ أَنْطاكِيَةَ) بجَبَلِ اللُّكَامِ.

(و) الحُجُرُ، (بضَمَّتَيْنِ : مايُحِيطُ بالظُّفُرِ من اللَّحْم).

(و) الحُجَرُ، (كصُرَدٍ : جَمْعُ الحُجْرَةِ للغُرْفَةِ) وَزْناً ومَعْنًى.

(و) الحُجْرَةُ : (حَظِيرَةُ الإِبِلِ)، ومنه : حُجْرَةُ الدّارِ ـ (كالحُجُرَاتِ) بضَمَّتَيْنِ، والحُجَرَاتِ، بفتحِ الجيمِ وسكونِها) ثلاثُ لغاتٍ، الأَخيرَةُ (عن الزَّمَخْشَرِيِّ). وقال شيخُنَا : هٰذا ليس مِمّا انفَرَدَ به الزَّمَخْشَرِيُّ حتى يحتاجَ إلى قَصْرِه فى عَزْوِه عليه، بل هو قولٌ للجمهور بل ادَّعَى بعضٌ فى مثله القِيَاسَ، فما هٰذا القُصُورُ؟ :

(والحاجِرُ : الأَرْضُ المُرْتَفِعَةُ

(١) ديوانه ٣٧٢ واللسان.

(١) ضبط فى القاموس المطبوع بفتح الشين، والضبطه بالضم من التكملة، ومعجم البلدان الذى نص عله بقوله : «بضم الشين المعجمة».

ووَسَطُها مُنْخَفِضٌ) ، كالمَحْجِرِ ، كمَجْلِس .

(و) فى الصّحاح :الحاجِرُ : (مَايُمْسِك الماءَ مِن شَفَةِ الوادِى) ، وزاد ابن سِيدَه : ويُحِيطُ بـه ، (كالحاجُورِ) ، وهـو فاعُولٌ من الحَجْر ، وهو المَنْـع .

(و) الحاجِـرُ : (مَنْبِـتُ الـرِّمْثِ ومُجْتَمَعُه ومُسْتَدارُه) ، كذافى المُحْكَم .

والحاجِر أَيضاً : الجَدْرُ الذى يُمْسِكُ المـاءَ بين الدِّيـار لاستدارَتِـه . وفى التَّهْذِيب : والحاجِرُ مِن مَسايِلِ المِيَاه ومَنابِتِ العُشْبِ : ما استدارَ به سَنَدٌ ، أَو نَهْرٌ مرتفعٌ . (ج حُجْرَانٌ) ، مثـلُ حائِرٍ وحُورانٌ ، وشابٌّ وشُبَّان . قال رُؤْبَةُ :

*حتّى إذا ماهاجَ حُجْرانُ الدَّرَقْ[1] *

(و) منـه سُمِّـىَ (مَنْـزِلٌ للحـاجِّ بالبـادِيَة) حاجِرًا . وعبارةُ الأَزهرىِّ : ومِن هٰذا قِيل لهٰذا المنزِلِ الذى فى طريق مكةَ : حاجِرٌ . وفى الأَساس : وفلانٌ من أَهل الحاجِرِ ، وهو مكانٌ بطريق مكةَ .

وقال أَبو حنيفةَ : الحاجِرُ : كَـرْمٌ مِئْناثٌ ، وهو مُطْمَـئِنٌّ ، له حُـرُوفٌ مُشْرِفَةٌ تَحْبِسُ عليه الماءَ ؛ وبذٰلك سُمِّىَ حاجِرًا .

قلتُ : والحاجِرُ : مَوضِعٌ بالقُرْبِ من زَبِيدَ ، سمِعْتُ فيه سُنَنَ النَّسَائِىِّ ، على شيخِنَا الإِمـام أَبِى محمّـد عبـدِ الخالقِ بنِ أَبِى بـكرٍ النَّمَرِىِّ ، رَحِمَه اللهُ تعالَى .

والحاجِرُ : موضعٌ بالجِيزَةِ من مصرَ ، وقد رأَيتُه .

(والحُجْرِىُّ ـ ككُرْدِىٍّ ـ ويُكْسَرُ : الحَقُّ والحُرْمَةُ) والخُصُوصِيَّةُ .

(وحُجرٌ ـ بالضَّمِّ وبضَمَّتَيْـن) ، مثلُ عُسْرٍ وعُسُرٍ ، قال حَسّانُ بنُ ثابت :

مَنْ يَغُرُّ الدَّهْرُ أَو يَأْمَنُـــــه
مِن قَتِيـلٍ بعدَ عَمْرٍو وحُجُـرْ[1]

:(والِدُ امْـرِئِ القَيْس) الشاعِـرِ المشهورِ ، فَحْلِ الشُّعَرَاءِ (و) حُجْرٌ أَيضاً

(١) مجموع أشعار العرب ٣/١٠٥ واللسان .

(١) ديوانه ٢٠٥ واللسان والصحاح

حجر

(جَدُّه الأَعْلَى) وهو امْرُؤُ القَيْسِ بنُ حُجْرِ بنِ الحارثِ بنِ حُجْرٍ آكِلِ المُرَارِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ ثَوْرٍ، وهو كِنْدَةُ. وحُجْرُ بنُ النُّعْمَانِ بنِ الحارِثِ ابن أَبِي شَمِرٍ الغَسّانيُّ، وإِيّاه عَنَى حسّانُ.

(و) حُجْرُ (بنُ رَبِيعَةَ) بنِ وائلٍ الحَضْرَمِيُّ الكِنْدِيُّ، والدُ وائلٍ أَبِي هُنَيْدَةَ مَلِكِ حَضْرَمَوتَ، وقد حَدَّثَ مِن وَلَدِه عَلْقَمَةُ وعبدُ الجَبّارِ، ابْنا وائلِ بنِ حُجْرِ بنِ ربيعةَ بنِ وائلٍ.

(و) حُجْرُ (بنُ عَدِيٍّ) بنِ مُعَاوِيَةَ ابنِ جَبَلَةَ الكِنْدِيُّ، ويقال له: حُجْرُ الخَيْرِ، وأَبوه عَدِيٌّ هو المُلَقَّبُ بالأَدْبَرِ؛ لأَنّه طُعِنَ فى أَلْيَتَيْهِ مُوَلِّياً، وقال أَبو عَمْرٍو: الأَدْبَرُ هو ابنُ عَدِيٍّ، وقد وَهِمَ[1]. (و) حُجْرُ (بنُ النُّعْمَانِ) الحارِثيُّ، له وِفَادَةٌ، وهو والِدُ الصَّلْتِ. (و) حُجْرُ (بنُ يَزِيدَ) بنِ سَلَمَةَ الكِنْدِيُّ، ويقال له: حُجْرُ الشَّرِّ؛ للفَرْقِ بينه وبين حُجْرِ الخَيْرِ، وهو أَحَدُ الشُّهُودِ بين الحَكَمَيْنِ، وَلّاهُ مُعاويةُ إِرْمِينِيَةَ: (صَحَابِيُّون).

وحُجْرُ بنُ يَزِيدَ بنِ مَعْدِي كَرِبَ الكِنْدِيُّ، صاحِبُ مِرْبَاعِ بَنِي هِنْدٍ، اختُلِفَ فى صُحْبَته، والصَّوابُ أَنَّ لأَخِيه أَبِي الأَسْوَدِ صُحْبَةً.

(و) حُجْرُ (بنُ العَنْبَسِ)، وقيل: ابنُ قَيْسٍ أَبو العَنْبَسِ، وقيل: أَبو السَّكَنِ الكُوفِيُّ، (تابِعِيٌّ) أَدْرَكَ الجاهليَّةَ، ولا رُؤْيَةَ له، شَهِدَ الجَمَلَ وصِفِّين، رَوَى عنه سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ، وموسى بنُ قَيْسٍ الحَضْرَمِيُّ، أَوْرَدَه أَبو موسَى.

(و) حُجْرُ: (ة باليَمَن مِن مَخَالِيف بَدْرٍ، منها:

يَحْيَى بنُ المُنْذِرِ)، عن شَرِيك، وعنه ابنُه أَحمدُ، وعن أَحمدَ أَبو سعيدِ بنُ الأَعرابيِّ.

(ومحمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ جابِرٍ)، شَيخٌ لعبدِ الغنيِّ بنِ سَعِيدٍ.

وأَحمدُ بنُ عليٍّ الهُذَلِيُّ الشاعرُ

---

(1) ما فى أسد الغابة والإصابة يدل على أن عديًا هو الأدبر.

الحُجْرِىُّ ، وغيرُهم . ومِن شِعر الهُذَلِىِّ هٰذا :

ذَكَرْتُ والدَّمْعُ يومَ البَيْنِ يَنْسَجِمُ
ولَوْعَةُ الوَجْدِفى الأَحْشَاءِ تَضْطَرِمُ (١)

(وبالتَّحْرِيك : والِدُ أَوْسٍ الصَّحابِىِّ) الأَسْلَمِىِّ ، وقيل : أَوْس بن عبد اللهِ بنِ حَجَرٍ ، وقيل : أَبو أَوْسٍ تَمِيمُ بنُ حَجَرٍ ، وقيل : أَبو تَمِيم كان يَنْزِلُ العَرْجَ . ذَكَره ابنُ ماكُولاَ عن الطَّبَرِىِّ ، لم يَرْوِ شيئاً .

(و) حَجَرٌ : (والِدُ) أَوْسٍ (الجَاهِلِىِّ الشاعِرِ) التَّمِيمِىِّ .

(و) حَجَرٌ : (والِدُ أَنَسٍ المُحَدِّثُ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وهو غَلَطٌ مَنْشَؤُه سِياقُ عبارةِ «مُشْتَبِه النَّسَب» لشيخِه ونَصُّها : (و) بفتحتَيْن (أَيُّوبُ بنُ حَجَرٍ) الأَيْلِىُّ ، (ومحمّدُ بنُ يَحْيَى ابنِ أَبى‌حَجَرٍ ، [رَوَيَا])(٢) ، وأَنَسُ بنُ حَجَرٍ مُخْتَلَفٌ فيه . هٰكذا نَصُّه ، وعلى الهامش بإِزاءِ قولِه : وأَنَس :

(١) لم يرد هذا البيت ولا اسم الشاعر ، فى شرح أشعار الهذليين المطبوع

(٢) زيادة من القاموس نفسه .

وأَوْس ، وعليه صحّ بخطِّ الحافظِ بن رافعٍ ، وهٰكذا هو فى التَّبْصِيرِ للحافظ ، ولم يَذكر أَنَسَ بن حَجَرٍ ، إِنَّمَا هو أَوْسُ بنُ حَجَر . (أَو هما) ــ أَى والِدُ الشّاعِرِ والمحدِّث ــ (بالفتح)(١) ، والصَّوابُ فى والِدِ أَوْسٍ الصَّحابِىِّ التحريكُ ، على اختلاف . قال الحافظُ : وصَحَّحَ ابنُ ماكُولاَ أَنَّه بالضمِّ ، وأَنه أَوْسُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ حُجْرٍ ، حديثُه عند وَلَدِه .

(وذو الحَجَرَيْنِ الأَزْدِىُّ) ، إِنما لُقِّبَ

(١) عبارة القاموس المطبوع : « . . . وبالتحريك : والِدُ أوْسٍ الصَّحابىِّ ، ووالِدُ الجاهلىِّ الشاعرِ ، ووالدُ أنَسٍ المحدِّثِ ــ أوهما بالفتح ــ وأيُّوبُ بنُ حَجَرٍ ومحمّدُ بنُ يحيى بنِ أبى حَجَرٍ ، رَوَيَا . . . » ولم يذكر الشارح كلمة : « رَوَيَا » ، وأخَّر قوله : « أو هما بالفتح » بعد أيوب ، « ومحمد بن يحيى » . وفى أسد الغابة : أوسُ بنُ عبد الله بن حجر الأسلمىّ ، وقيل : أوس بن حجر . . . وقال بعضهم : أوس ابن حَجَر ــ بفتحتين ــ كاسم الشاعر التميمى الجاهلى » . وفى المصباح : « وقال بعضهم : ليس فى العرب حَجَرٌ بفتحتين اسماً إلاأوس بن حَجَر ، وأما غيره فحُجْر وِزَانُ قُفْل » . وفي تبصير المنتبه ٤١٢ : « اختلف فى أوس بن حجر الأسلمى الصحابى فقيل هو بفتحتين ، وقيل هو كالأول » أى حُجْر .

به ؛ (لأن ابنَته كانت تَدُقُّ النَّوَى لإبله بحَجَرٍ ، والشَّعِيرَ لأَهلها بحَجَرٍ آخَرَ) .

(و) مِن المَجَاز : يقال : (رُمِيَ) فلانٌ (بحَجَرِ الأَرضِ ؛ أَى) رُمِيَ (بداهِيَة) مِن الرِّجال . وفى حديث الأَحْنَف بنِ قَيْس : أَنّه قال لعلىٍّ ، حين سَمَّى مُعَاوِيَةُ أَحَدَ الحَكَمَيْنِ عَمْرو بنَ العاصِ : « إنَّكَ قد رُمِيتَ بحَجَرِ الأَرضِ ، فاجْعَلْ معه ابنَ عَبّاس ؛ فإِنه لا يَعْقِدُ عُقْدَةً إلاّ حَلَّها » ؛ أى بداهِيَةٍ عظيمةٍ تَثْبُتُ ثُبُوتَ الحَجَرِ فى الأَرض . كذا فى اللِّسَان .

وفى الأَساس : رُمِيَ فلانٌ بحَجَرٍ ، إذا قُرِنَ بمِثْلِه .

(و) الحَجُورُ ، (كصَبُورٍ) ، ويُرْوَى بالضمّ أيضاً : (ع ببلاد بَنِى سَعْدِ) ابنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ ، (وراءَ عُمَانَ) قال الفَرَزْدَقُ :

لو كنْتَ تَدْرِى ما بِرَمْلِ مُقَيِّدٍ
فقُرَى عُمَانَ إلى ذَواتِ حَجُورِ [1]

(1) اللسان وضبطفيه، مقيد بكسر الياء المشددة وبعده فى معجم ما استعجم :
=

رُوِىَ بالوَجْهَيْن : بفتحِ الحاءِ وضَمِّها .

(و) الحَجُورُ : (ع باليمن) ، وهو صُقْعٌ كبيرٌ تُنْسَبُ إليه قَبيلةٌ باليمن ، وهم حَجُورُ بنُ أَسْلَمَ [1] بنِ عَلْيَانَ بن زَيْدِ بنِ جُشَمَ بنِ حاشِدٍ ، منهم : أَبو عثْمَانَ يَزِيدُ بنُ سعيدٍ الحَجُورِىُّ ، حدَّثَ عن أَبيه .

(والحَجُّورَةُ ـ مُشَدَّدةً ـ والحاجُورَةُ : لُعْبَةٌ) لهم ؛ (تَخُطُّ الصِّبْيَانُ خَطًّا مُدَوَّرًا ، ويَقِفُ فيه صَبِىٌّ ، ويُحِيطُون به ليأْخذوه) مِن الخَطِّ ، عن ابن دريد ، لٰكن رأَيتُ بخطِّ الصغانىِّ : الحَجُورَة ، مخفَّفَةً .

(والمحْجِرُ ، كمَجْلِسٍ ومِنْبَرٍ :

= لعَلِمْتَ أنَّ قبائلاً وقبائلاً
مِن آل سَعْدٍ لم تَدِنْ لأمِيرِ
والبيتان فى التكملة منسوبان إلى الفرزدق مُخاطِباً جَنْدَلَ بنَ الرّاعِي، وضبطَتْ « مُقَيَّد » فيها بالياء المشدَّدة المفتوحة ، وبعد البيتين : « ومُقَيَّدٌ : بلدٌ من بلاد تَميم » . وفى الجمهرة ٢ / ٥٤ برواية التكملة . والأول فى معجم البلدان .

(1) فى معجم البلدان : « سُمِّىَ بحَجُور بنِ أَسْلَمَ بن عليان . . . » .

الحَدِيقةُ) . والمَحَاجِرُ : الحدائقُ ، قال لَبِيد :

بَكَرَتْ بِه جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ
تَرْوِى المَحَاجِرَ بازِلٌ عُلْكُومُ (١)

وفى التهذيب : المِحْجَرُ : المَرْعَى المُنْخَفِضُ ، وفى الأَساس : المَوْضِعُ فيه رِعْىٌ كثيرٌ وماءٌ .

(و) المَحْجِرُ (مِن العَيْن : ماداَرَ بها وبَدَا مِن البُرْقُعِ) مِن جميع العَيْن ، (أو) هو (ما يَظْهَرُ مِن نِقابِها) ، أى المرأة ، قاله (٢) الجوهرىُّ . وقال الأزهرىُّ : المَحْجِرُ : العَيْنُ ، ومَحْجِرُ العين : ما يَبْدُو مِن النِّقاب ، وقال مَرَّةً : المَحْجِرُ مِن الوَجْه : حيثُ يَقَعُ عليه النِّقَابُ ، قال : وما بَدَا لكَ من النِّقاب مَحْجِرٌ ، وأَنشدَ :

*وكأَنَّ مَحْجِرَهَا سِراجٌ مُوقَدُ (٣) *

وقيل : هو ما دَار بالعَيْن مِن العَظْم الذى فى أَسْفَلِ الجَفْنِ ، كلُّ ذٰلك بفَتْح الميم (١) ، وكسرِ الجيمِ وَفَتْحِها .

(و) قيل : المَحْجِرُ والمِحْجَرُ : (عِمَامَتُه) أى الرَّجلِ (إذا اعْتَمَّ) .

(و) المَحْجِرُ (٢) أيضاً : (ما حولَ القَرْيَةِ ، ومنه : مَحَاجِرُ أَقْيَالِ اليَمنِ) أَى مُلُوكِهَا . (وهى الأَحْمَاءُ : كان لِكلٍّ واحدٍ) منهم (حِمًى لا يَرعاه غيرُه) . وفى التَّهْذِيب : مَحْجِرُ القَيْل من أَقْيَالِ اليَمَنِ : حَوْزَتُه وناحِيَتُه ، التى لا يَدخُل عليه فيها غيرُه .

(و) يقال : (اسْتَحْجَرَ) الرجلُ : (اتَّخَذَ حُجْرَةً) لنفسِه (كتَحَجَّرَ) واحْتَجَرَ . وفى الحديث : « أَنَّه احْتَجَرَ حُجَيْرَةً بخَصَفَة أَوحَصِير » .

(و) أَبو القاسم مُظَفَّرُ بنُ عبدِ اللهِ بن بَكرٍ) بن مُقَاتِلٍ (الحُجَرِىُّ ـ كجُهَنِىٍّ ـ محدِّثٌ) ، يَرْوِى عن عبدِ اللهِ بنِ المُعْتَزِّ شيئاً من شِعْره ، سَمِعَ منه

(١) ديوانه ١٢٢ واللسان والصحاح .
(٢) لم ترد العبارة السابقة فى الصحاح ، كما وردت فى اللسان غير منسوبة للجوهرى . وعبارة الصحاح المطبوع « ومحجر العين أيضا ما يبدو من النقاب »
(٣) اللسان .

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : بفتح الميم ، زادفى اللسان وكسرها » .
(٢) ضُبِطَ فى اللسان بفتح الميم والجيم : المَحْجَرُ » .

أبو العَلاء الواسِطِىُّ المُقْرِئُ بواسِطَ .

(والأَحجــارُ : بُطُونٌ مِن بنى تَمِيمٍ) قال ابــن سِيــدَه : سُمُّــوا بذٰلك لأَن أَسماءَهم جَنْــدَلٌ وجَرْوَلٌ وصَخْــرٌ ، وإِيّاهم عَنَى الشاعِرُ بقوله :

* وكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارَا [1] *

يَعْنِى أُمَّه . وقيل : هى المَنْجَنِيقُ .

(ومُحَجَّرٌ ـ كمُعَظَّمٍ ومُحَدِّث) ، الثانى قــولُ الأَصمعىِّ ـ : (مــاءٌ أَو اسمُ (ع) بعَيْنه [2] . قال ابن بَــرِّىٍّ : وشاهِدُه قَولُ طُفَيْلٍ الغَنَوِىِّ :

فذُوقُوا كمــا ذُقْنَاغَدَاةَ مُحَجَّــرٍ
مِن الغَيْظِ فى أَكبادِنَا والتَّحَوُّبِ [3]

قال ابنُ مَنْظُورٍ : وحَكَى ابنُ بَرِّىٍّ هنا حــكايَةً لطيفةً عن ابن خالَوَيْه ، وقال حَدَّثَنِــى أَبو عَمــرٍو الزّاهِدُ ، عــن ثعلبٍ ، عن عُمَرَ بــنِ شَبَّةَ ، قــال : قال الجــارُودُ ، وهو القارِئُ : ﴿وما يَخْدَعُونَ إِلاّ أَنفسَهم﴾ [1] : غَسَّلتُ ابناً للحَجّا ج ،ثــم انصرفْتُ إِلى شيــخ كان الحَجّاجُ قَتَلَ ابْنَه ، فقلتُ لــه : مات ابنُ الحَجّاجِ فلو رأَيتَ جَزَعَــه عليــه ، فقال :

* فذُوقُوا كمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّــرٍ *

البيــت .

(وأَحْجَارُ : فَرَسُ هَمّامِ بــنِ مُــرَّةَ الشَّيْبَانىِّ) ، سُمِّيَتْ باسم الجَمْع .

(وأَحْجَارُ الخَيْلِ : مــا اتُّخِذَ منهــا للنَّسْلِ ، لا يَــكادُون يُفْــرِدُون) لهــا (الواحِدَ) . قال الأَزهرىُّ : بل يقــال هٰــذه حِجْــرٌ مِــن أَحجــارِ خَيْلــى ، يُرِيــدُ بالحِجْــر : الفَرَسَــ الأُنْثَــى خاصَّةً ؛ جَعَلُوهَا كالمُحَرَّمَةِ الرَّحِمِ إِلاَّ على حِصَانٍ كريمٍ .

(وأَحْجَارُ المِرَاءِ) : مَوضِعٌ)بقُبَاءَ ، خارِجَ المدينةِ) المشرَّفةِ ،على ساكنهــا أَفضلُ الصَّلاة والسَّلام . وفى الحديث : « أَنه كان يَلْقَى [2] جِبْرِيــلَ عليــه

(١) اللسان .
(٢) ورد فى معجم البلدان اسماً لعدة مواضع ، وعليه شواهد متعددة .
(٣) اللسان .

(١) سورة البقرة الآية ٩
(١) فى النهاية : « أنه تَلَقَّى » .

السّلامُ بأَحْجَارِ المِراءِ» قال مُجاهِدٌ : وهى قُبَاءُ .

(و) فى حديث الفِتَنِ : «عِنْدَ (أَحْجَارِ الزَّيْتِ)» ، هو (ع داخِلَ المدينَةِ) المشرَّفَة على ساكِنها أَفضلُ الصّلاةِ والسّلامِ ، ولا يَخْفَى ما فى مُقابَلَةِ الدّاخِلِ مع الخارِج من حُسْنِ التَّقَابُلِ .

قلْتُ : وبه قُتِلَ الإمامُ محمّدٌ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ ، ويُقَالُ لَه : قَتِيلُ أَحْجَارِ الزَّيْتِ .

(والحُجَيْرَاتُ) كأَنَّه جَمْعُ حُجَيْرَة ، تَصْغِيرُ حُجْرَة ، وهى الموضعُ المُنْفَرِدُ ، كذا فى النُّسَخ ، وفى التكملة : الحُجَيْرِيّاتُ : مَوضِعٌ به كان (مَنْزِلُ لأَوْسِ بنِ مَغْرَاءَ) السَّعْدِىِّ [1] .

(والحُنْجُورُ) بالضمّ : (السَّفَطُ [2] الصغيرُ ، وقارُورَةٌ) صغيرةٌ (للذَّرِيرَةِ) ، وأَنشدَ ابن الأَعرابىّ :

لو كانَ خَزٌّ واسط وسَقَطُهْ
حُنْجُورُه وحُقُّه وسَفَطُهْ [1]

(و) الأَصلُ فيهما (الحُلْقُومُ ، كالحَنْجَرَةِ) ، والنونُ زائدةٌ ،(والحَناجِرُ جَمْعه) ، بالفتح أَيضاً ؛ وإِنما أَطْلَقَ اعتمادًا على الشُّهْرَة . وفى التنزيل العزيز :﴿إِذِ القُلُوبُ لَدَى الحَنَاجِرِ﴾ [2] أَى الحلاقِم .

(و) الحُنْجُورُ : (د) فى نواحِى الرُّومِ ، ويقال : حُنْجُر ، كقُنْفُذ ، ويقال بجِيمَيْن ، ويقال بالخاءِ [3] .

(وحَجَّرَ القَمَرُ تَحْجِيرًا : اسْتَدارَ

---

(1) فى معجم البلدان : « الحُجَيْرِيّات : أُكَيْماتٌ كُنَّ لرجلٍ من بنى سَعْد يقال له : حُجَيْر ، هاجر الى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ، فاختَطَّ له الحُجَيْرِيّاتِ وما حولها ، وبه كان منزل أوس بن مَغْراءَ الشاعر » .

(2) فى التكملة : « وعاء كالسفط الصغير » .

(1) التكملة وبعدهما فيها

* وعالِجٌ نَصِيُّه وسَبَطُهْ *
* والشّامُ طُرًّا زَيْتُهُ وحِنَطُهْ *
* يَأْوِى إليها أصبحت تُقَسِّطُهْ *

وهما مع الأخير فى مادة (حنجر)

(2) سورة غافر الآية ١٨

(3) الذى فى معجم البلدان :« حنجر : موضع بالجزيرة ثم قال « حَنْجرة : أرض بالجزيرة » وقال : « ويقال بالخاء » . وفى باب الخاء قال : « خَنْجَرَةُ : ماءٌ من مياه نَمَلَى . » وقال نصر : خَنْجَرَةُ : ناحيةٌ من بلاد الروم . » .

بخطٍّ دَقِيقٍ) وفى بعض الأُصول الجَيِّدَة : «رَقِيقٍ » ـ بالراء ـ (من غير أن يَغْلُظَ . أَو) تَحَجَّرَ القَمَرُ ، إِذا (صارَ) ـ هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى بعض منها : صارتْ ـ (حولَه دارَةٌ فى الغَيْمِ) .

(و) حَجَّرَ (البَعِيرُ : وُسِمَ حَول عَيْنَيْه بمِيسَمٍ مُسْتَدِيرٍ) . وقد حَجَّرَ عَيْنَها وحَوْلَها : حَلَّقَ لا يُصِيبُهَا [(١)] .

(وتَحَجَّرَ عليه : ضَيَّقَ) وحَرَّمَ ، وفى الحديث : «لقَد تَحَجَّرْتَ واسِعاً »؛ أَى ضَيَّقْتَ ما وَسَّعَه اللهُ وخَصَصتَ به نفْسَك دُونَ غَيرِك . وقد حجرَةُ وحَجَّرَه .

(واسْتَحْجَرَ) فلانٌ بكلامى ، أَى (اجْتَرَأَ) عليه .

(و) قال ابن الأَثِير : (احْتَجَر الأَرْضَ) وحَجَرَها : (ضَرَبَ عليها مَنارًا) ، أَو أَعْلَمَ عَلَماً فى حُدودِهَا للحِيَازَةِ ؛ يَمْنَعُها به عن الغَيْر .

(و) احْتَجَرَ (اللَّوْحَ : وَضَعَه فى حِجْرِه).

(و) يقال : احْتَجَرَ (به) فلانٌ ، إِذا (الْتَجَأَ واستعَاذَ) ، ومنه الحديث : «اللّٰهُمَّ إِنِّى أَحْتَجِرُ بك منه » ؛ أَى أَلْتَجِئُ إِليكَ وأَسْتَعِيذُ بِك ، كاحْتَجَأَ .

(و) فى النوادر : احْتَجَرَتِ (الإِبِلُ : تَشَدَّدَتْ بُطُونُهَا) وحجرت ، [(١)] واحْتَجَزَتْ ـ بالزاى ـ لغةٌ فيه . وقد أَمْسَتْ مُحْتَجِرَةً ؛ وذلك إذا كَرِشَ المالُ ، ولم يَبْلُغ نِصْفَ البِطْنَةِ ولم يَبْلُغِ الشِّبَعَ كُلَّه ، فإِذا بَلَع نِصْفَ البِطْنَةِ لم يُقَلْ ، فإِذا رَجَعَ بعد سُوءِ حالٍ وعَجَفٍ ، فقد اجْرَوَّشَ . وناسٌ مُجْرَوِّشُون .

---

(١) عبارة اللسان : « وحَجَّرَ عَيْنَ الدّابَّةَ وحَوْلَها : حَلَّقَ لداءٍ يُصِيبُهَا . » وإلى ذلك أشار هامش مطبوع التاج . وفى الأساس : « وحَجَّرَ حَوْلَ العَيْن بكَيَّةٍ » .

(١) عبارة التكملة ولم تشر إلى النقل عن النوادر : « وأَمْسَى المالُ مُحْتَجِرَةً بطونُه ومُحْتَجِزَةً بطونُه ، بالراء والزاى ، أى تَشَدَّدَتْ وتَجَبَّرَتْ ، ويقال : احتجرَ البعيرُ ، واحتجزَ من المال ، كلُّ ما بَلَغَ نِصْفَ البِطْنَةِ ولم يَبْلُغِ الشِّبَعَ كلَّه » والذى فى اللسان « وفى النوادر : يقال أَمْسَى المالُ محتجِرَةً بُطونُه ونَجِرَةً . ومالٌ مُتَشَدِّدٌ ومتحجِّر ويقال : احتجرَ البعيرُ احتجاراً ، والمُحْتَجِرُ من المالِ كلُّ ما كرِشَ ولم يَبْلُغ نصفَ البِطْنَة ... » إلخ .

(ووادِى الحِجَارَة : د ، بثُغُورِ الأَنْدَلُس منه) : أَبو عبدِ الله (محمّدُ بنُ إبراهيمَ ابنِ حَبُّونَ[1] الحِجَارِىُّ) الأَنْدَلِسىّ ، شاعرٌ ، إمامٌ فى الحديث ، بَصِيرٌ بعِلَلِه ، حافِظٌ لطُرُقِه ، لم يكن بالأَنْدَلُسِ قبلَه أَبْصَرُ منه ، عن ابن وَضّاح ، وعنه قاسِمُ بنُ أَصْبَغَ ، ذَكَرَه الرشاطىُّ . وذَكَر السَّمْعَانىُّ منه : سعيدُ بنُ مَسْلَمَةَ المحدِّثُ وابنُه أَحمدُ بنُ سعيد المحدِّثُ ، وحَفْصُ ابنُ عُمَرَ ، ومحمّدُ بنُ عَزْرة ، وإسماعيلُ ابنُ أَحمدَ الحِجارِيُّون الأَنْدَلُسِيُّون : ، مُحدِّثون .

(وحَجْورٌ ، كقَسْوَرٍ : اسمٌ) .

(و) حَجّار ـ (ككَتّان) وفى بعض النُّسَخِ ككِتَابٍ ـ (ابنُ أَبْجَرَ) بن جابِرٍ العِجْلِىُّ (أَحَدُ حُكّامِهِم) وأَبْجَرُ هذا هو الذى قال : أَكْثِرْ مِن الصَّدِيق ؛ فإِنك على العَدُوِّ قادرٌ ، لمّا أَوْصَى وَلَدَه حَجّارًا ، كما جَزَمَ به ابن الكَلْبِىِّ . وذَكَرَ ابنُ حِبّانَ : حَجّارَ ابنَ أَبْجَرَ الكُوفِىَّ ، وقال فيه : يَرْوِى عن علىٍّ ومُعَاوِيَةَ ، عِدادُه فى أَهل الكُوفةِ ، رَوَى عنه سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ ، فلا أَدْرِى هو هذا أَم غيره ، فلْيُنْظَرْ .

(وحُجَيْر ـ كزُبَيْرٍ ـ ابنُ الرَّبِيعِ) العُذْرِىُّ البَصْرِىُّ ، يقال : هو أَبو السَّوّار ، ثِقَةٌ ، من الثالثة . (وهِشَامُ بنُ حُجَيْرٍ) المَكِّىُّ ، مِن رجال الصَّحِيحَيْن ، وقد ضَعَّفَه ابنُ مَعِينٍ وأَحمدُ ، (محدِّثان) .

وحُجَيْرُ بنُ عبدِ اللهِ الكِنْدِىُّ ، تابِعِىٌّ .

(و) حُجَيْرُ بنُ رِئاب بنِ حَبِيب (بنِ سُواءَةَ) بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْر ، (جَدٌّ لجابرِ بنِ سَمُرَةَ) الصَّحابِىِّ ، رضىَ اللهُ عنه .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

أَهْلُ الحَجَرِ والمَدَرِ ؛ أَى أَهلُ البوادِى الذين يَسْكُنُون مواضِعَ الأَحجارِ والرِّمالِ ، وأَهلُ المَدَرِ : أَهلُ البِلادِ[1] ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى حديث

---

(١) فى مطبوع التاج « حيوان والمثبت من القاموس المطبوع ، وفى معجم البلدان : « خَيُّون » .

(١) فى الأصل : « البادية » ، وسبق أن أهل الحجر هم أهل البوادى وأهل المدر هم أهل الحضر والمدن =

الجَسّـــاسَةِ والدَّجّـالِ .

وفى آخرَ : «وللعاهِرِ الحَجَـرُ[٢]» ؛ قيل : أى الخَيْبَةُ والحِرْمَانُ ، كقَولك : مالكَ عِنْـدِى شيءٌ غيـرُ التُّـرَابِ ، وما بيَدِكَ غيرُ الحَجَرِ . وذَهَبَ قومٌ إلى أنه كَنَى به عن الرَّجْـمِ . قال ابن الأثِير : وليس كذلك ؛ لأنه ليس كلُّ زانٍ يُرْجَم .

واسْتَحْجَرَ الطِّين : صار حَجَرًا ، كما تقول : اسْتَنْوَقَ الجملُ ، لاَ يَتكلَّمُون بهما إلاّ مَزِيدَيْن ، ولهما نظائرُ . وفى الأَساس : اسْتَحْجَرَ الطِّينُ وتَحَجَّـرَ : صَلُبَ كالحَجَرِ .

والعربُ تقول عند الأَمْرِ تُنْكِرُه : حُجْرًا له ـ بالضمّ ـ أى دَفْعاً ، وهـو استعاذَةٌ من الأَمرِ ، ومنه قولُ الرّاجز :

قالتْ وفيها حَيْـدَةٌ وذُعْـــرُ
عَــوْذٌ بِرَبِّـى منكمُ وحُجْـرُ[١]

والمُحَنْجِرُ : الأَسَدُ ، نقلَه الصَّغانىُّ .

وأَنتَ فى حِجْرَتِـى ، أى مَنَعَتِـى .

والحِجَـــارُ ، بالـكسْر : حائـــطُ الحُجْرَةِ ، ومنه الحديث : «مَن نــام على ظَهْرِ بَيْتٍ ليس عليه حِجارٌ فقــد بَرِئَــتْ منــه الذِّمَّــةُ» أى لـكَوْنـهِ يَحْجُرُ الإنسانَ النّائِمَ . ويَمْنَعُـه من الوُقُـوعِ والسُّقُـوطِ . ويُـــرْوَى : «حِجَاب» بالباءِ[٢] .

والحِجْرُ : قَلْعَتَان باليَمَن : إحداهمـا بظَفَارِ ، والثّانيةُ بحَرّانَ .

وحَجُور ، كصَبُورٍ : موضعٌ باليَمَن . وقيل : قُـرْبَ زَبِيدَ موضــعٌ يُسَمـى حَجُورَى[٣] .

وحَجْرَةُ : موضعٌ باليَمَن .

= وانظر مادة (م در) والصواب من النهاية : ففيها : « وفى حديث الجسّاسة والدّجّال : تبعه أهل الحجر والمدر » ، يريد أهل البوادى الذين يسكنون مواضع الأحجار والجبال ، وأهل المدر : أهل البلاد » والشارح نقل عن اللسان ، ففيه بعد إيراد الحديث : « وأهل المدر : أهلها البادية » مع أنه فى (م در) قال : « أهل المدر : أهل القرى والأمصار » ! !

(٢) الحديث ـ كما فى اللســان و النهاية : « الوَلَدُ للفِراشِ وللعاهِرِ الحَجَرُ » .

(١) فى مطبوع التاج « قلت وفيها . . . » والصواب من اللسان والصحاح ومادة (عوذ)

(٢) فى اللسان والنهاية بعد ذلك « رواه » الخطابى : حجى بالياء

(٣) فى معجم البلدان والتكملة « يسمى حجورى اليمن »

والحَنَاجِـرُ : بَلَدٌ .

والحُنْجُورُ : دُوَيْبَّةٌ ، وليس بثبت .

والحَجّار : مِن رُوَاةِ البُخارِيِّ ، هو أَحمدُ بنُ أَبِي النعم الصالِحِيُّ ، مشهورٌ .

ومِحْجَر : كمِنْبَرٍ : قريةٌ جاءَذِكْرُهَا فى حديـث وائلِ بنِ حُجْر ، وقال (١) ابن الأَثِيـر : هى بالنـون ، قـال : وهى حَظائرُ حَـولَ النخل ، وسيأْتى .

وقال الطِّرِمّاحُ يَصِفُ الخمْرَ : (٢)

فلما فُتَّ عنهـا الطِّيـنُ فاحَـت
وصَرَّحَ أَجْوَدُ الحُجْرَانِ صـافِ

استعار الحُجْرَان للخمْـر ؛ لأَنهـا جَوْهَرٌ سَيّال كالماء .

وفى التَّهذِيب : وقيل لبعضهم : أَىُّ الإِبلِ أَبْقَى على السَّنَة ؟ فقال : ابْنَـةُ لَبُون ، قيـل : لِمَـهْ ؟ قال : لأَنهـا

(١) حديث وائل المشار إليه هنا هو كما جاء فى اللسان والنهـاية : « مَزَاهِـرُ وعُـرْمان ومِحْجَرٌ . . . » .

(٢) ديوانه مقطوعة ٣٦ وفيه « أجرد الحجران » أمـا اللسان فكالأصـل . هـذا وفى مطبـوع التـاج « الحجرات » وكذلك فى الشرح والصواب من اللسان و الديوان

تَرْعَى مَحْجِرًا ، وتَترُكُ وَسَطـاً . قال : وقال بعضُهم : المَحْجِرُ هنا الناحيةُ .

وقال الأَخطل :

ويُصْبِـحُ كالخُفّاشِ يَدْلُكُ عَيْنَه
فقُبِّـحَ مِن وَجْهٍ لَئـيمٍ ومِن حَجْر

فَسَّرَه ابنُ الأَعْرَابِـــىِّ فقال : أَراد مَحْجِرَ العَيْنِ .

وقال آخَرُ (١) :

* وجارَةُ البَيتِ لهَـا حُجْرِىٌّ *

معناه : لها خاصَّةً دونَ غيرها .

وفى حديث سَعْدِ بنِ مُعاذ : « لمّـا تَحَجَّرَ جُرْحُه للبُرْءِ انْفَجَرَ » ؛ أَى اجتمع والْتَأَمَ ، وقَرُبَ بعضُه من بعض .

والحُجَرِيَّةُ ، بضمٍّ ففتْـحٍ : قَريةٌ بالجَنَد ، منها :

يَحْيَى بنُ عبد العَليم بن أَبِى بـكْر الحُجَرِىُّ ، أَخَذَ عن ابن أَبِى مَيْسَرَةَ .

ومحمّدُ بنُ علىٍّ بنِ أَحمدَ الحُجَرِىُّ

(١) اللسان .

الأَصبحىُّ ، دَرَّسَ بتَعِزَّ ، ومات سنة ٧١٩ .

وفى الحديث : «إذا نَشَأَتْ حَجْرِيَّةٌ ، ثمّ تَشاءَمَتْ ، فتلك عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ » ؛ منسوبٌ إلى الحَجْرَ : قَصَبَةِ اليَمامَةِ ، أو إلى حَجْرَةِ القَوْمِ : ناحِيَتِهم ، قالَه ابن الأَثِيرِ (١) .

وقال الرّاعِى ، ووَصَفَ صائدًا :

تَوَخَّى حَيْثُ قال القَلْبُ منه
بحَجْرِىٍّ تَرَى فيه اضْطِمارًا (٢)

عَنَى نَصْلاً مَنْسُوباً إلى حَجْر .

وقال أَبو حنيفَة : وحَدائِدُ حَجْرٍ : مُقَدَّمَةٌ فى الجَوْدَة ، وقال زُهَيْر :

* لِمَنِ الدِّيارُ بقُنَّةِ الحَجْرِ (٣) *

(١) ف اللسان والنهاية عقب ذلك : «وإن كانت بكسر الحاءِ فهى منسوبةٌ إلى الحِجْرِ : أرضِ ثَمُودَ » .
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه ٨٦ وضبطت فيه « الحِجْرِ » بكسر الحاء ، وفيه : « وقال أبو عمرو : لا أعرف الحِجْرَ إلاّ حِجْرَ ثَمُودَ ، ولا أدرِى أهو ذاك أم لا ، وحَجْرُ اليَمامَةِ مفتوحٌ . » . وعجز هذا الصدر :
« أَقْوَيْن مِنْ حِجَجٍ ومِن دَهْرِ » .

هو موضعٌ ، ولم يعرفه أَبو عَمرٍو فى الأَمكنة ، وقال آخرُ :

أَعْتَدْتُ للأَبْلَجِ ذى التَّمايُلِ
حَجْرِيَّةً خِيضَتْ بِسُمٍّ ماثِلِ (١)

عَنَى قَوْساً أَو نَبْلاً منسوباً إلى حَجْر .

وانْتَشَرَتْ حَجْرَتُه : كَثُرَ مالُه .

وفى الحديث «أنه كان له حَصِيرٌ يَبْسُطه (٢) بالنَّهارِ ، ويَحْجُرُه باللَّيْل » ، وفى روايـة : « يَحْتَجِرُه »(٣) ؛ أَى يَجعلُه لنفْسِه دون غيرِه .

وفى صِفَة الدَّجّال : «مَطْمُوس العَيْن ليستْ بناتِئَةٍ ولا حَجْرَاءَ » . قال ابن الأَثِير : قال الهَرَوِىُّ : إن كانت هذه اللَّفْظَةُ محفوظةً فمعناه : ليست بصُلْبَة مُتَحَجِّرَة ، قال : وقد رُوِيَتْ :جَحْراءَ » ــ بتقديم الجيم ــ وهو مذكورٌفى موضعه .

وأَبو حُجَيْرٍ : جَدُّ خالِدِ بنِ عبد

(١) اللسان .
(٢) فى الأصل : « يبسط » ، ولعله مبنى للمجهول وهكذا ورد فى اللسان بدون ضبط ، وفضلنا إثبات ما فى النهاية لا تساقه مع الفعل الآتى بعده وهو : « يحجره » .
(٣) فى مطبوع التاج « يحجره » ، والصواب من اللسان و النهاية .

الرَّحْمٰنِ بنِ السَّرِىِّ ، الـرّاوِى عن أَبى الجَماهِرِ ، وعنــه النَّسائِــىُّ .

وقالوا : فلانٌ حَجَــرُ الأَرضِ ؛ أَى فَرْدٌ لا نَظِيــرَ له ، ونحُــوه قولُهــم : فلانٌ رَجلُ الدَّهْرِ .

وحَجرٌ : لَقَبُ جَدِّ إِمــامِ الأَئمَّــة الحُفّاظِ : شِهَابِ الدِّين أَبى الفَضْــلِ أَحمدَ بنِ علىِّ بنِ محمّــدِ بن محمّــدِ ابنِ علىِّ بنِ محمودِ بنِ أَحمدَ العَسْقَلانىِّ الــكِنانىِّ المِصْرِىِّ ، عُرِفَ جَدُّه بابن حَجرٍ ، وبابن البَزّاز ، وقَرِيبُه الإِمامُ المحدِّثُ شَعبانُ بنُ محمّدِ بنِ محمّــدِ أَبو الطَّيِّــبِ ، وأُمُّ الــكِـرَامِ أَنسُ زوجةُ ابنِ حَجَــر ؛ محدِّثون ، وهــم بَيتُ حديثٍ وفِقْه . وأَما الحافظُ أَبو الفَضْلِ فهو مَحْضُ مِنَّةٍ من الله تعالَى ، على مصرَ خاصَّة ، وعلى مَن سِواهــم عامّة ، وترجمتُه أُلِّفَتْ فى مُجَلَّد كبيرٍ ، وبَلَــغَ فى هٰذَا الشأْنِ ما لم يَبْلُغْهُ غيرُه فى عَصْره ، بل ومَن قبلَه وكان بعضُ يُوَازِيــه بالدّار قُطْنــىِّ ، وقد انتفعْتُ بــكُتبــه ، وكان أَوّلُ فُتُوحِــى فى الفنِّ على مؤلَّفاتــه ، وحَبَّــبَ اللهُ إِلَىَّ كلامَه وأَمالِيَه ، فجمعتُ منهــا شيئــاً كثيرًا ، فجــزاه اللهُ عنّــا كلَّ خَيــرٍ ، وأَسْكَنَه بُحبُوحَ الفَرَادِيسِ من غيــر ضَيْرٍ . ووالدُه نُورُ الدِّين علىٌّ ، مِمَّن سَمِــعَ من ابن سَيِّــدِ الناسِ ، وكان يَحفَــظ الحاوِىَ الصَّغِيــرَ ، وجَــدُّه قُطْــبُ الدِّينِ أَبو القاسِــم محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ علىٍّ ، مِمَّــن أَجازَ لــه أَبــو الفَضْلِ بنُ عَساكِــرَ ، وابنُ القَــوّاسِ وتوفى سنة ٧٤١ . وعَمُّه فَخْــرُ الدِّين عُثمــانُ بنُ علىٍّ[1] ، تَفقَّه عليــه ابنُ الكُوَيْك والسِّراجُ الدَّمَنْهُورىُّ ، وتُوفِّى سنة ٧١٤ ، تَرْجَمَه العَفِيفُ المَطَرِىُّ ، ووُلِدَ الحافظُ أَبو الفَضْل فى ٢٢ شعبان سنة ٧٧٣ وتوفى فى ٢٨ ذى الحجّة سنة ٨٥٢ على الصحيــح .

وأَما الشِّهاب أَحمدُ بنُ علىٍّ بنِ حَجَرٍ الهَيْثَمِــىُّ المصرىُّ ، الفقيــهُ ، نَزِيــلُ مكَّةَ ، فإِنه إِنما لُقِّبَ به جَدُّه لصَمَــمٍ أَصابَه مِن كِبَرِ سِنِّه ، كما رَأَيتُــه فى مُعْجَمه الذى أَلَّفَه فى شيوخه .

(١) فى تبصير المنتبه « فخر الدين عثمان بن محمد بن على . . . » .

وبنو حَجَرٍ : قبيلةٌ باليَمَن .

والمَحْجَر : بالفتح : مَحَلَّةٌ بمصرَ .

وأبو سَعْد محمّدُ بنُ عليٍّ الحَجَرِيُّ ـ محرَّكَةً ـ يُعْرَفُ بسنك انداز ، مُحدِّث مقرِئٌ .

وأبو المَكَارِمِ المُبارَكُ بنُ أحمدَ الحَجَرِيُّ ، عُرِفَ بابن الحَجَرِ ، من أهل بغدادَ ؛ محدِّث .

وحُجْر ـ بضمّ فسكون ـ ابن عبدِ[1] ابنِ مَعيصِ بنِ عامرِ بنِ لُؤيّ : جدُّ ابنِ أُمِّ مَكْتومٍ الصَّحابيّ .

وفى كِنْدَةَ : حُجْرُ بن وَهْبِ بنِ رَبيعَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِين ، منهم : جَبَلَةُ بنُ أبى كُرَيْبِ[2] بنِ قَيْسِ بن حُجْر ، له وِفادةٌ ، ومنهم : الأَجلح الكِنْدِيُّ ، وهو يَحْيَى بن عبدِ اللهِ بن مُعَاوِيَة بنِ حَسَّان الفقِيهُ ، ومنهم :

عَمْرو بن أبى قُرَّةَ الحُجْرِىّ ، قاضى الكُوفة .

وحَجْرٌ القَرِدُ بنُ الحارثِ الوَلّادةبن عَمرِو بنِ معَاوِيَةَ بنِ الحارثِ بنِمعَاوِية ابنِ ثَوْرٍ ، ومعنَى القَرِد : الكثيرُ العَطاءِ ، والوَلّادة : كثيرُ الوَلَدِ ، وهو جَدُّ المُلُوكِ الذين لَعَنَهُم رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلّم ، وهم مِخْوَس ، ومِشْرَحٌ ، وأَبْضَعَةُ ، وجَمْدٌ ، بَنُو مَعْدِى كَرِبَ بنِ وَكِيعَةَ بنِ شُرَحْبِيلِ بنِ معَاوِيَةَ بن حَجْرٍ .

وحُجُور ، بالضمّ : مَوضعٌ جاءَ ذِكْرُه فى الشعر .

وذاتُ حَجُور ، بالفتح : مَوضعٌ آخَر .

وأَبْرَقَا حُجْرٍ[1] : جَبلانِ على طَرِيقِ حاجِّ البَصرةِ ، بين جديلة

(١) فى تبصير المنتبه ٤١٢ « بن عبدالله بن معيص ، أما الاشتقاق ١١١ فكالأصل ، إذ فيه ومن رجال بنى معيص بن عامر بن لؤى : نزار وعبد. . . . » وضبط حجر فى تبصير المنتبه بفتح الحاء والجيم

(٢) هكذا ورد فى الإصابة . وفى أسد الغابة : « بن أبى كَرِب » .

(١) فى معجم البلدان : « الأبْرَقانِ . . . وإذا جاءوا بالأبْرَقَيْن فى شِعْرهم هكذا مثنى فأكثر ما يريدون به أَبْرَقَىْ حُجْرِ اليمَامَةِ ، وهو منزلٌ على طريق مكةَ من البصرةِ ، بعد رُمَيْلَةِ اللِّوَى ، للقاصدِ مكةَ ، ومنها إلى فَلْجَةَ » .

وفَلْجَةَ ، وكان حُجْرٌ أبو امْرِئِ القَيْسِ يَنْزِلهما ، وهناك قَتَلَه بنو أَسَد .

وحَنْجَرُ ، بالحاءِ والنون ، كجَعْفر : أَرضٌ بالجَزِيرَة لبنى عامـر ، وهى مِن قِنَّسْرِينَ ، سُمِّيَتْ لتَجمُّعِ القبائلِ بهـا واغتِصاصِها .

وفى كتاب الجَوْهَرِ المَكْنُونِ للشَّرِيف النَّسّابة : وفى لَخْمٍ حجْرُ بن جَزِيلَة بن لَخْم ، إليه يَرجع كل حجْرِى لَخْمِىّ ومنهم : ذُعْر بن حجْرٍ ، ووَلَدُه مالـكٌ الذى اسْتَخْـرَجَ يوسفَ الصِّدِّيـقَ مِن الجُبِّ

[ح د ر] *

(الحَـدْرُ) ـ بالفتـح ـ من كـلِّ شَىْءٍ : (الحَـطُّ مِن عُـلْوٍ إلى سُفْـلٍ) والمطاوَعَة منه الانحدار ، (كالحُدُورِ بالضمِّ ، وإنمـا أَطْلقه اعتماداً على الشُّهرة .

وقد حَدَرَه يَحْدِره ويَحْدُره حَـدْراً وحُدُوراً فانْحَدَرَ : حَطَّه [مِن عُلْـوٍ إلى سُفْـلٍ] (١) كـذا فى المحكــم . قال الأَزْهـــــرِىُّ :

وكلُّ شَىْءٍ أَرْسَلْته إلى أسفل فقد حَدَرْته حَـدْراً وحُـدُوراً . وحَـدَرْت السَّفِينةَ : أَرسلْتها إلى أَسفلَ ، ولايقال أَحْدَرْتها .

(و) مِن المجاز : الحَدْر فى الأَذانِ والقُرْآنِ : (الإِسْرَاع) ، وفى حديـث الأَذان : «أَذا أَذَّنت فتَرَسَّلْ ، وإذا أَقَمْت فاحْـدُرْ ، يَتعَدَّى ولا يَتعَـدَّى ، وفى الأَساس : حَدَرَ القِرَاءَة حَدْراً : أَسـرَعَ فيهـا ، فحَطَّها عن التَّمْطِيط (١) .

وفى المحكـم : سُمِّيَـتِ القِراءَة السَّرِيعَـة الحَدْر (٢) ؛ لأَن صاحبهـا يَحْدُرها حَدْراً ، (كالتَّحْدِيرِ) .

(و) مِن المَجـاز : الحَـدْر : (وَرَمُ الجِلْدِ) وانتِفاخُه (وغِلَظُه مِن الضَّرْبِ) حَدَر جِلْدُه (٣) يَحْدِرُ حَدْراً وحُـدُوراً :

(١) زيادة من اللسان .

(١) الذى فى الأساس المطبوع : « حَدَرَ القراءةَ : أسرعَ فيها فحَطَّها عن حال التَّمْطِيط » .

(٢) فى مطبوع التاج : « الربعة الحدرة . . . . » والصواب من اللسان

(٣) الذى فى اللسان : حَدَرَ جِلْدُه عن الضَّرْبِ يَحْدُرُ . . . . . » إلخ .

غَلُظ وانْتفـخَ ووَرِمَ ، قال عُمَرُ بنُ أَبِى رَبِيعَة :

لو دَبَّ ذَرٌّ فوقَ ضاحِى جِلْدِها
لأَبانَ مِن آثارِهِنَّ حُـدُورَا[1]

يَعْنِى الـوَرَمَ ، (كالإِحـدارِ والتَّحْدِيـرِ) .

(و) حَدْرُ الجِلْدِ أَيضاً :(تَوْرِيمُه) ، يقال : أَحْدَرَ الجِلْدَ وحَدَرَه : ضَرَبَـه حتّى وَرَّمَه.

وأَحْدَرَ الجِلْدُ بنفْسِه وحَدَّروحَدَرَ : وَرِمَ . وفى حديـث ابنِ عُمَرَ[2] أنـه ضَرب [رَجُلاً] ثلاثين سَوْطاً كلُّهـا « يَبْضَـعُ ويَحْـدُرُ » ؛ المعنى أَن السِّياطَ أَبْضَعتْ جِلْدَه وأَحْدَرَتْـه[3] ، وقـال الأَصمعىُّ : يَبْضَـعُ ؛ يَعْنِـى يَشُـقُّ الجِلْدَ ، ويَحْدُرُ يَعْنِـى يُوَرِّمُ ، قال : واخْتُلِفَ فى إِعرابه ، فقال بعضهـم : يُحْدِرُ إِحدارًا ، وقال بعضهم : يَحْـدُرُ حُـدُورًا . قال الأَزهـرىُّ : وأَظُنُّهمـا لُغَتَيْن ، إِذا جَعَلتَ الفِعْلَ للضَّـرْب ، فأَمَّا إِذا كان الفعـلُ للجِلْـد أَنه الذى يَرِمُ ، فإِنهم يقولون : قد حَدَرَ جِلْـدُه يَحْدُر حُدُورًا ، لا اختلافَ فيه أَعْلَمُه .

(و) مِن المَجاز : الحَـدْرُ : (فَتْـلُ هُدْبِ الثَّوْب ، يقال : حَدَرْتُ الثَّوْبَ ، إِذا فَتَلْـتَ أَطْـرَافَ هُدْبِـه ؛ لأَنّـكَ تُقَصِّرُه بالفَتْل ، وتَحتطُّ[2] مِن مِقدار طُولِه ، كما فى الأَساس ، وفيه أَيضاً : ومنه : حَدْرَجَ السَّوْطَ ، إِذا فَتَلَه .وسَوْطٌ مُحَدْرَجٌ ؛ ضُمَّتِ الجيمُ إِليـه ، وقـد سَبَقَ فى موضعه. (كالإِحدارِ فيهما) أَى فى التـورِيـم والفَتْـلِ ، يقال : أَحْدَرَ الجِلْدَ مِن الضَّـربِ إِحـدارًا : جعَلَه حادِرًا ، وقد تقـدَّم . وأَحْـدَرَ الثَّـوبَ إِحدارًا فَتَلَ أَطرافَ هُدْبِـه وكَفَّه ، كما يفعَلُ بأَطرافِ الأَكْسِيَةِ .

والحَدْرَةُ : الفَتْلَةُ مِن فِتَلِ الأَكْسِيَةِ .

(و) مِن المَجَـاز : (الحَـدْرُ : (إِمْشَاءُ الـدَّواءِ البَطْـنَ) . وقد حَـدَرَ الدَّوَاءُ بَطْنَه يَحْدُرُه حَدْرًا : أَمْشَاه .

(١) اللسان والأساس
(٢) فى النهاية : « وفى حديث عمر رضى الله عنه » ، وما فى الأصل يتفق وما فى اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج : « أحدرت » .

(١) فى الأساس المطبوع : « وتَحُطُّ »

(و) الحَــدْرُ : (الإِحاطةُ بالشْيء ، يَحْدُرُ) ، بالضمّ ،(ويَحْدِرُ) ، بالكسر ، (فى الكُلِّ) ممّا تقَدَمَ . ورَوَى الأَزهرىُّ عن المُؤَرِّج : يقال :حَدَرُوا حَولَه ويَحْدُرُون به ، إذا طافُوا به ، قال الأَخطل :

ونَفْسُ المــرءِ تَرْصُدُهَا المَنَايَـــا
وتَحْدُرُ حَــولَه حــتّى يُصابَا[1]

(و) مِن المَجاز : الحَدْرُ : (السِّمَنُ فى غِلَظِ) وقِصَرٍ ، يقال : غُلامٌ حادِرٌ ، أَى قَصيــرٌ لَحِيمٌ ، كمــا يقال له : حُطائطٌ ، كما فى الأَساس .

(و) مِن المَجاز : الحَدْرُ : (اجتماعُ خَلْقٍ) مع الغلَظ ، يقال : فَتًى حادرٌ ، أَى غَلِيظٌ مُجْتَمِــعٌ . وجَمْعهما حَدَرَةٌ[2] (كالحَدَارَةِ) ، ككَرَامَــة ، وفى بعض النُّسَــخ بالفتــحِ والــكسرِ معـــاً. ونقلَ الأَزهرىُّ عن اللَّيث : الحــادرُ : المُمْتَلِئُ شَحْمــاً ولَحْماً مــع تَرارَةٍ ،

(١) ديوانه ٥٥ ، هذا والذى فى اللسان حتى يصارا . . وفى التاج « حتى تصارا » « » وكلا هما تحريف والقصيدة بائية

(٢) فى اللسان : « ابن سيده : وغلامٌ حادِرٌ : جميلٌ صَبِيحٌ ، والحادِرُ : السَّمِينُ الغَلِيظُ ، والجمعُ حَدَرَةٌ » وسياتى هذا .

(فِعْلُه كنَصَرَ وكَرُمَ) ، ذَكَرَهمــا ابنُ سِيدَه ، واقتصــرَ اللَّيْــثُ على الثانى ، ونقلَه الجوهرىُّ عن الأَصمعىّ .

(و) الحَدَرُ ، (بالتَّحْريك : مــكانٌ يُنْحَدَرُ منــه) مثــلُ الصَّبَــبِ ، وفى الحديث : « كأَنَّمَا يَنْحَطُّ فى حَــدَرٍ» . (كالحَدُورِ) ، كصَبُورٍ ، (والأُحْدُورِ) ، بالضــمِّ ، (والحُــدَرَاءِ) كــكُرَمَــاءَ ، (والحادُورِ) .

والحَدُورُ فى سَفْــحِ جَبَــلٍ ، وكلُّ مَوضِــعٍ مُنْحَدِرٍ . ويقال : وَقَعْنَا فى حَدُورٍ مُنْكَرَةٍ ، وهى الهَبُوطُ . قــال الأَزهرىُّ : ويقال له : الحدرَاءُ ، بوَزْنِ الصعدَاءِ[1] .

(و) مِن المَجَاز : الحَدْرُ : (سَيَــلانُ العَيْنِ بالدَّمْــع) . حَدَرَتْ (تَحْدُرُ) ، بالضم ، (وتَحْدِرُ) ،بالكسر ، (والاسـمُ) منهما(الحُدُورَةُ) ،بالضمّ ،(والحَدُورَةُ) ، بالفتح (والحادُورَةُ) ، ذكر الثلاثــةَ اللِّحْيَانِــىُّ ، كما نَقَلَ عنه ابنُ سِيدَه.

(و) الحَدرُ : (الحَوَلُ فى العَيْنِ) . قال

(١) فى اللسان : الصَّفْراء وفى التكملة «الصُّعَدَاء»

اللَّيْث : (وهو أَحْدَرُ، وهى حَدْرَاءُ)، أَى أَحْوَلُ وحَوْلاءُ .

(وعَيْنٌ حَدْرَةٌ) بَدْرَةٌ (وحُدُرَّى- ككُفُرَّى) بضَمَّتَيْن فتشديد مع فتح، آخِرُه أَلفٌ مقصورةٌ:- (عَظِيمةٌ، أَو) حَدْرَةٌ (غَليظَةٌ). ونَقَل الأَزهرىُّ عن الأَصمعىِّ: أَمّا قولُهم: عَيْنٌ حَدْرَةٌ فمعناه مُكْتَنِزَةٌ (صُلْبَةٌ)، وبَدْرَةٌ بالنَّظَر. (أَو) حَدْرَةٌ (حادَّةُ النَّظَرِ). وقيل: حَدْرَةٌ: واسعَةٌ، وبَدْرَةٌ: يُبَادِرُ نَظَرُها نَظَرَ الخَيْلِ، عن ابن الأَعرابىِّ. قال امْرُو القَيْسِ:

وعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ
وشُقَّتْ مآقِيهما مِن أُخُرْ[1]

وفى التَّهْذِيبِ: الحَدْرَةُ: العينُ الواسعةُ الجاحِظَةُ .

(والحادِرُ: الأَسَدُ)؛ لشِدَّةِ بَطْشِه، كالحَيْدَرِ والحيْدَرَةِ) ويقال: حَيْدَرَةُ - بلا لام - كما وَقَعَ التعبيرُ به فى بعض الأُصولِ . وقال ابنُالأَعرابىِّ: الحَيْدَرَةُ فى الأُسْدِ مثلُ المَلِكِ فى النّاس. قال ثعلبٌ: يَعْنِى لِغِلَظِ عُنُقِه، وقُوَّةِ ساعِدَيْه، والهاءُ والياءُ زائدتان، وقال: لم تَختلف الرُّواةُ فى أَنّ هٰذه الأَبياتَ لعلىِّ بنِ أَبى طالبٍ رضىَ اللهُ عنه:

* أَنا[1] الذى سَمَّتْنِى أُمِّى حَيْدَرَهْ *
* كَلَيْثِ غاباتٍ غَلِيظِ القَصَرَه *
* أَكِيلُكُم بالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ[2] *

وزاد ابنُ بَرِّىٍّ فى الرَّجَز بعد «القَصَرَه»:

* أَضْرِبُ بالسَّيْفِ رِقَابَ الكَفَرَهْ *

(و) مِن المَجاز: الحادِرُ: (الغُلامُ السَّمِينُ) الغَلِيظُ، المُجْتَمِعُ الخَلْقِ، (أَو الحَسَنُ الجميلُ) الصَّبِيحُ، ذَكَرَهما ابن سِيدَه. والجمعُ حَدَرَةٌ. ونَقَلَ الأَزهرىُّ عن اللَّيْث: الحادِرُ والحادِرَةُ: الغُلامُ المُمْتَلِئُ الشَّبابِ .

(١) ديوانه ١٦٦ واللسان، والصحاح والجمهرة ٢/١٣٠

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله: أنا الذى، قال فى الصّحاح: لما وَلَدَتْه أُمُّه فاطمةُ بنتُ أَسَد وأبو طالب غائبٌ سَمَّتْه أَسَدًا؛ باسمِ أَبيها، فلمّا قَدِمَ أبو طالب كَرِه هذا الاسمَ فسَمّاه عَلِيًّا».

(٢) اللسان، وفى الصحاح المشطور الأول موضع الشاهد.

وقال ثعلبٌ : يقال : غُلَامٌ حادِرٌ ، إذا كان مُمْتَلِئَ البَدَنِ ، شَدِيدَ البَطْشِ .

(و) فى الكتاب العزيز : ﴿وإنّا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ﴾ (١) وهى القراءَةُ المشهورةُ ، و(قُرِئَ : وإنّا لَجَمِيعٌ حادِرُونَ) بالدّال ؛ (أى مُؤْدُونَ بالكُراعِ) ، وفى نَصِّ التَّهْذِيبِ : فى الكُرَاعِ (والسِّلاحِ) . قال الأَزهرىُّ : وهى قراءَةُ عبدِ اللهِ بن مسعودٍ رضىَ اللهُ عنه . قال : والقراءَةُ بالذّالِ لا غير ، والدّالُ شاذَّةٌ لايجوز عندى القراءَةُ بها ، وقَرَأَ عاصِمٌ وسائرُ القُرّاءِ بالذّال . قلتُ : والدّالُ المُهْمَلَةُ قراءَةُ ابن عُمَيْرٍ واليمانىِّ ، كما نَقَله الصغانىُّ . (و) فَسَّرَه بعضٌ فقال : أى (حُذّاقٌ بالقِتال ، أَقْوِياءُ ، نَشِيطُون له) ؛ مِن قولهم : غلامٌ حادِرٌ ، إذا كان شَدِيدَ البَطْشِ ، قَوِىَّ السّاعِدَين (٢) كما تَقَدَّمَ ، (أَو سائِرُون طالِبُون مُوسَى) ، عليه وعلى نَبِيِّنا أَفضلُ الصّلاةِ والسّلامِ ، مِن قولهم : حَدَرَ الرجلُ حَدْرًا ، إذا انْحَطَّ فى صَبَبٍ .

(والحَادُورُ : القُرْطُ) فى الأُذُن : جمعُه حَوَادِيرُ . قال أَبو النَّجْمِ العِجْلىُّ يصفُ امرأَةً :

خِدَبَّةُ الخَلْقِ على تَخْصِيرِها
بائِنَةُ المَنْكِبِ مِن حادُورِها (١)

أَراد أَنها طويلةُ العُنُقِ ، وعَظِيمَةُ العَجُزِ ، على دِقَّةِ خَصْرِهَا ، والبيتُ الذى بعدَه :

يَزِينُهَا أَزْهَرُ فى سُفُورِهَا
فَضَّلَهَا الخالِقُ فى تَصْوِيرِهَا (٢)

(و)مِن المَجاز : الحادُورُ :(الهَلَكَةُ ، كالحَيْدَرَةِ) . قال أَبو زَيْد : رماه اللهُ بالحَيْدَرةِ ؛ أَى بالهَلَكَةِ . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : أَى بِداهِيَةٍ شديدةٍ ، كأَنَّهَا الأَسَدُ فى شِدَّتِها .

(و) مِن المَجَاز : الحادُورُ :(٣) الدَّوَاءُ (المُسْهِلُ) الذى يُمَشِّى البَطْنَ ،

(١) سورة الشعراء الآية ٥٦

(٢) فى مطبوع التاج « قوى الساعدة » والصواب مقتبس من اللسان ومما تقدم من قول الشارح « وقوة ساعديه » .

(١) اللسان ، وفى الصحاح والمقاييس ٢ /٣٢ المشطور الثانى غير منسوب

(٢) اللسان

(٣) الذى فى التكملة : «الحادر» أما اللسان «ففيه وحدر الدواء بطنه يحدره حدرا مشاه ، واسم الدواء الحادور »

وهو خلافُ العاقولِ .

(والحَيْدارُ) ، بفتحٍ فسكونٍ : (مَا صَلُبَ مِن الحَصَى) واكْتَنَزَ ، ومنه قولُ تَمِيمِ بنِ أُبَيِّ بن مُقْبِلٍ يصفُ ناقةً :

تَرْمِى النِّجادَ بحَيْدَار الحَصَى قُمَزًا
في مِشْيَةٍ سُرُحٍ خَلْطٍ أفانِينَا [1]

وليس بتصحيفِ حَيْدان ، بالنُّون ، نَبَّه عليه الصغانيّ .

(والحَدْرَةُ) ، بالفتح : جِرْمُ (قَرْحَةٌ تَخْرُجُ) بجَفْنِ العَيْنِ ، وقيل : (ببَياضِ الجَفْنِ) فتَرِمُ وتَغْلُظُ ، والذى فى التَّهْذِيب : بباطنِ الجَفْنِ . وليس فيه : « ببَياض »[2] ، فأَنا أَخْشَى أَن يكونَ هٰذا تَحْرِيفاً من الكاتبِ . وقد حَدَرَتْ عَيْنُه حَدْرًا .

(و) الحُدْرَةُ ، (بالضمّ : الكَثْرَةُ والاجتماع) . والذى فى المحكم وغيرِه : حَىٌّ ذو حُدْرَةٍ[3] ؛ أَى ذو اجتماعٍ وكَثْرَةٍ ، فلْيُنْظَرْ هٰذَا مع عبارة المصنِّف .

(و) الحُدْرَةُ : (القَطِيعُ مِن الإِبلِ) نحوُ الصِّرْمَةِ ، وهى ما بين العشرةِ إلى الأَربعينَ ، فإذا بَلَغَتِ السِّتِّينَ فهى الصِّدْعَةُ .

ومالٌ حَوادِرُ : مُكْتَنِزَةٌ ضِخامٌ ،وعليه حُدْرَةٌ مِن غَنَمٍ ، وحَدْرَةٌ ؛ أَى قِطْعَةٌ ، عن اللِّحْيَانىِّ .

(والأَحْدَرُ) مِن الإِبل : (المُمْتَلِئُ الفَخِذَيْنِ) والعَجُزِ (الدَّقِيقُ الأَعْلَى) ، وهى حَدْرَاءُ ، ومنه حديثُ أُبَىِّ ابن خَلَفٍ : « كان على بَعِيرٍ له وهو يقول : يا حَدْراهَا » ؛ يَعْنِى يا حَدْرَاءَ الإِبلِ ، فَقَصَرَ ، وهى تَأْنِيثُ الأَحْدَرِ ، وأَراد بالبَعِيرِ هنا النَّاقَةَ ، وهويَقع على الذَّكَر والأُنْثَى ،كالإِنسانِ ، ويجوزُ أَن يُرِيدَ : هل رَأَى أَحدٌ مثلَ هٰذا :

قال الأَزهرىُّ : (و) قال بعضُهم : (الحَدْرَاءُ : نَعْتٌ حَسَنٌ للخَيْلِ) خاصَّةً .

---

(١) ديوانه ٣٢٣ واللسان والتكملة وسبق فى (حيد) .
(٢) فى التكملة « ببياض جفن العين »
(٣) الذى فى اللسان : « وحَىٌّ ذو حَدُورَة » أى ذو اجتماع وكثرة »

(و) حَذْرَاءُ : اسمُ (امرأةٍ شَبَّبَ بها الفَرَزْدَقُ) ، قال :

عَزَفْتَ بأَعْشَاشٍ وما كِدْتَ تَعْزِفُ
وأَنْكَرْتَ مِن حَدْرَاءَ ما كنتَ تَعْرِفُ[1]

(والحُنادِرُ ، بالضمّ : الحادُّ البَصَرِ) . ويقال : إنه لَحُنادِرُ العَيْنِ .

(والحُنْدُرُ) ، كُقُنفُذ ، (والحُنْدُورُ) ، كسُرْسُورٍ ، (والحُنْدُورَةُ ، بضمِّهِنَّ ، و) الحِنْدَوْرَةُ ، (كهِرْكَوْلَةٍ) ، يَعْنِى بكسرِ الأَوَلِ وفتحِ الثالثِ (والحِنْدُورَةُ ، بكسرِ الحاءِ وضمِّ الدّال) وهٰذه عن ثَعْلَب ، (والحِنْدِيرُ ، والحِنْدَارَةُ ، والحِنْدَوْرُ ، والحِنْديرَةُ ، بكسرهنّ) ، كلُّ ذٰلك :(الحَدَقَةُ) ، والحِنْدِيرَةُ أَجْوَدُ .

(و) فى الصّحاح : يقال : (هو على حُنْدُرِ عَيْنِه وحُنْدُرَتِها) وحِنْدَوْرِهَا وَحِنْدَوْرَتِها[2] ؛ (أى يَسْتَثْقِلُه فلا يَقْدِرُ النَّظَرَ إليه) ، وفى بعض النُّسَخ : فلا يَقْدِرُ على النَّظَرِ إليه[3] ، ونَصُّ الصّحاح : ولا يَقْدِرُ أَن يَنظرَ إليه (بُغْضاً) .

(و) قال الفَرّاءُ : يقال : (جَعَلْتُه على حُنْدُورَةِ عَيْنِى) ، بالضمّ ، (وحِنْدِيرَتِها بالكسر ، (أى) جَعَلْتُه (نُصْبَ عَيْنِى) ، وذكرَ الجوهرىُّ وغيرُه من الأَئمَّة هٰذه المادَّةَ فى ح ن د ر[1] ؛ إشارةً إلى أن النُّونَ لاتُزادُ فى ثانى الكَلمَة إلاّ بثبتٍ ، وتَبِعَهم صاحبُ اللِّسَان فأَوردَهَا هناك ، ولم يتعرَّض لها فى حدر . وستأْتِى للمصنِّف أيضاً هناك ؛ إشارةً إلى ما ذَكَرْنَا ، إن شاءَ اللهُ تعالَى .

(و) الحُدُرُّ ، (كعُتُلٍّ : الغَلِيظُ) الضَّخْمُ .

(وانْحَدَرَ) جِلْدُه : (تَوَرَّمَ) ،كما فى الصّحاح .

(و) انْحَدَرَ : (انْهَبَطَ) وهو مُطاوِعُ حَدَرَه يَحْدُرُه حَدْرًا . وفى التَّهْذِيب فى ترجمة قلع : الانْحِدارُ والتَّقَلُّع قَرِيبٌ بعضُه من بعضٍ . أراد أنه

(١) ديوانه ٢٣ واللسان .
(٢) عبارة الصحاح : « هو على حُنْدُرِ عَيْنه وحُنْدُورَةِ عَيْنِه » .
(٣) وهى عبارة القاموس المطبوع .

(١) وردت فى الصحاح المطبوع فى (ح د ر) .

يَستعملُ التَّثَبُّتَ ، ولا يَبِينُ منه فى هٰذه الحال استعجالٌ ومُبَادَرَةٌ شديدةٌ .

(والمَوْضِعُ مُنْحَدَرٌ) . بضمٍّ فسكونٍ ففَتَحَات [١] ، (ومُنْحُدُرٌ) ، أَتْبَعُوا الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ ، كما قالوا : أُنْبِيكَ وأُنْبُوكَ. (و)رَوَى بعضُهُم :(مَنْحَدِرٌ) [٢] بفتحٍ فسكونٍ ففتحٍ فكسرٍ .

(و)حَدَرَ الدَّمْعَ يحْدُرُه حَدْرًا وحُدُورًا ، وحَدَّرَه فانْحَدَرَ ، و(تَحَدَّرَ) ؛ أَى (تَنَزَّلَ) .

[] ومِمَّا يُستدرَكُ عليه :

« رأَيتُ المَطَرَ يَتَحادَرُ على لِحْيَتِه » ؛ أَى يَنْزِلُ ويَقْطُرُ ؛ وهو يَتَفَاعَلُ مِن الحُدُور ، وقد جاءَ فى حديث الاستسقاءِ .

وحَدَرَ اللِّثَامَ عن حَنَكِه : أَمَالَه .

والحادِرَةُ : الغَلِيظَةُ . قال أَبو كاهِلٍ اليَشْكُرِىُّ يصفُ ناقتَه ، ويُشبِّهُها بالعُقَابِ :

كأَنَّ رِجْلِى على شَعْوَاءَ حادِرَةٍ
ظَمْيَاءَ قد بُلَّ مِن طَلٍّ خوَافِيها [١]

ذكرَه الأَزهرىُّ فى ترجمة رنب .

وفى حديث أُمِّ عطِيَّة : « وُلِدَ لنا غُلامٌ أَحْدَرُ شىْءٍ » ، أَى أَسْمنُ شىْءٍ وأَغْلَظ .

ورُمْحٌ حادِرٌ : غليظٌ .

والحَوَادِر مِن كُعوبِ الرِّمَاح : الغِلاظُ المُسْتدِيرة .

وجَبلٌ حادِرٌ : مرتفِعٌ .

وحىٌّ حادِرٌ : مُجْتمِعٌ .

وعددٌ حادِرٌ : كثيرٌ .

وحَبْلٌ حادِرٌ : شديدُ الفَتْلِ ،قال :

فما رَوِيَتْ حتَّى اسْتَبَانَ سُقَاتُهَا
قُطُوعاً لمَحْبُوكٍ من اللِّيفِ حادِرِ [٢]

وحَدُرَ الوَتَرُ حُدُورَةً : غَلُظَ واشتدَّ . وقال أَبو حَنِيفَةَ : إِذا كان الوَتَرُ

(١) كذا وحقه أن يقول : « فَفَتْحَتَيْنِ » .
(٢) هذا الضبط يتفق وضبط اللسان ، وفى القاموس المطبوع ، « مُنْحُدُرٌ » ، بضم الميم وسكون النون وضم الحاء والدال .

(١) اللسان وفى مادة (رنب) « رحل » .
(٢) اللسان والجمهرة ٢ /١٢٠

قَوِيًّا مُمْتَلِئاً قيل : وَتَرٌ حادِرٌ ، وأَنشدَ :

أُحِبُّ الصَّبِـيَّ السَّوْءَ مِن أَجْلِ أُمِّه
وأُبْغِضُه مِن بُغْضِها وهو حادِرُ[(١)]

وقد حَدُرَ حُدُورةً .

وناقَةٌ حادِرَةُ العَيْنَيْنِ ؛ إذا امتلأَتا نِقْياً ، واسْتَوَتَا وحَسُنَتَا ، قال الأَعْشَى :

وعَسِيرٍ أَدْماءَ حادِرَةِ العَيْـ
ـنِ خَنُوفٍ عَيْرانَةٍ شِمْلالِ[(٢)]

وكلُّ رَيّانَ حَسَنِ الخَلْقِ حادِرٌ .

وعَيْنٌ حَدْرَاءُ : حَسَنَةٌ ، وقد حَدَرَتْ .

والحَدْرُ : النَّشْزُ الغَلِيظُ من الأَرض .

ومِن المَجَاز : حَدَرَتْهُم السَّنَةُ تَحْدُرُهم : جاءَتْ بهم إلى الحَضَر . قال الحُطَيْئَةُ :

جاءَتْ به مِن بلادِ الطُّورِ تَحْدُرُهُ
حَصّاءُ لم تَتْرِكْ دُونَ العَصَا شَذَبَا[(٣)]

وقال الأَزهريُّ : حَدَرَتْهم السَّنَةُ تَحْدُرُهم حَدْرًا ؛ إذا حَطَّتْهُم ، وجاءَت بهم حُدُورًا .

وحُدْرَةٌ مِن غَنَمٍ : قِطْعَةٌ .

وحَيْدَارُ الحَصَى : ما اسْتَدارَ منه .

وحَيْدَرٌ ، وحَيْدَرَةُ : اسْمَانِ .

والحُوَيْدِرَة : اسمُ شاعِرٍ ، ورُبَّما قالوا :الحادِرَةُ ، وهوقُطْبَةُ بنُ الحُصَيْنِ[(١)] الغَطَفَانيُّ . قال ابنُ بَرِّيٍّ : سُمِّيَ به لقولِ زَبّان بنِ سَيّارٍ فيه :

كأَنَّكَ حادِرَةُ المَنْكِبَيْـ
ـنِ رَصْعَاءُ تُنْقِضُ فى حائِرِ[(٢)]

قال : والحادِرَةُ : الضَّخْمَةُ المَنْكِبَيْن والرَّصْعَاءُ المَمْسوحَةُ العَجِيزَةِ ؛ شَبَّهه بضِفْدَعَةٍ تُصَوِّتُ فى مُنْخَفَضِ الأَرْضِ .

رُوِىَ أَن حَسّانَ بنَ ثابِتٍ رضىَ اللهُ عنه كان إذا قِيل له : أَنْشِدْنا قال : أُنْشِدُكم كَلِمَةَ الحُوَيْدِرَةِ ؛ يَعْنِى

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ٥ واللسان وضبطت فيه مرفوعة الكلمات مع أن القافية مجرورة
(٣) ديوانه ٧ واللسان

(١) فى المفضليات ٤٩ « قطبة بن محصن » أو « قطبة بن قيس » وفى التكملة وديوانه « قطبة بن أوس » .
(٢) فى مطبوع التاج : « تنفض » والصواب من التكملة . ورواية اللسان « تَسْتَنُّ فى حائِرٍ » وأشار إليها هامش مطبوع التاج .

قَصِيدَتَه التي أَوّلُهـا :

بَكَرتْ سُمَيَّـةُ غُـدْوَةً فَتَربَّـعِ
وغَدَتْ غُدُوَّ مُفَارِقٍ لم يَرْبَعِ (١)

قلتُ : ومِن هٰذه القَصِيدَة :

فكأَنَّ فَاهَا بعـد أَوّلِ رَقْـدَة
ثَغَبٌ برَابِيَةٍ لَذيـذُ المَكْرَعِ

بغَرِيضِ سارِيَةٍ أَدَرَّتْه الصَّبَـا
من ماءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ المُسْتَنْقَعِ (٢)

ورَغيفٌ حـادِرٌ : تامٌّ ، وقيـل : هـو الغَلِيظُ الحُرُوف .

ودواءٌ حادِرٌ : مُسْهِلٌ .

ورَجلٌ حَدْرَدٌ (٣) : مُسْتَعْجِلٌ .

وتَحـدُّرُ الشيْءِ : إِقْبَالُـه ، وقد تَحَدَّرَ تَحَدُّرًا . قال الجَعْدِيّ :

فلمّا ارْعَوَتْ فى السَّيْرِ قَضَّيْنَ سَيْرَها
تَحَدُّرَ أَحْوَى يَرْكَبُ الدَّوَّ مُظْلِمِ (٤)

وحَدَرَ الحَجَرَ من الجَبل : دَحْرَجَه .

ومِن المَجَاز : الدَّمْعُ يَحْدُرُ الكُحْلَ .

(١) التكملة وروايتها والمفضليات « بُكْرَةً فتَمَتَّع » .
(٢) فى مطبوع التاج « أسحر » والصواب من المفضليات
(٣) فى مطبوع التاج « حدر » والمثبت من اللسان .
(٤) اللسان ، وروايته : « الدرّ » بالراء .

والحدار ، والحدرة : النازلة (١) .

وحدرَةُ الحِنّاءِ : مَحَلَّةٌ بمصرَ .

وحَدُورَةُ : أَرضٌ لبنى الحارثِ بنِ كَعْب .

وأَبوتَوْزَةَ حُدَيْرٌ السُّلَمِىُّ ، مولاهم ، وأَبـو الزّاهِرِيَّـةِ حُـدَيْرُ بن كُرَيْبٍ الحِمْصِـىُّ ، وحُـدَيْرٌ الأَسْلَمِـىُّ : تابِعِيُّون ، ذَكَرهم ابنُ حِبّانَ فى الثِّقات .

وسُفْيَـانُ بنُ عبـدِ اللهِ بنِ محمّدِ ابنِ زِيَادِ بنِ حُدَيْرٍ الأَسَدِىُّ ، حَدَّثَ عن زِيادٍ ، كذا فى تاريـخ البخارِىّ .

والحَيْدَرِيَّةُ : طائفةٌ مُجَرَّدُون ، وهم أَتباعُ الشيـخِ حَيْـدَرٍ الزاوجِىِّ (٢) ، الوَلِـىِّ المشهورِ ، وقـد ذَكَرْتُ هٰذه الطريقةَ ومَبْنَاها فى كتابى : إِتحـاف الأَصفياءِ بسلاسـل الأَولياءِ . وذكرَه ابن حِبّان فى الثِّقات .

(١) لم تردا فى اللسان والتكملة والأساس
(٢) كـذا : « الزاوجى » ، وفى « تبصير المنتبه » الحيدرية : المجردون من أصحاب الشيخ حيدر المولّه الزّاوجى ؛ وزاوة من أعمال نيسابور » . هذا « وزاوة » مذكورة فى معجم البلدان : من رساتيق نيسابور وكورها . . . أو من قرى بوشنج ونسب إليهـا بعض من خـرج منهـا بقـوله : « الزاوَهِـىّ » .

وحُدَيْرَةُ ، كجُهَيْنَةَ ، فَرَسُ شُرَاحِيلَ ابنِ عبدِ العُزَّي الكلْبِيّ.

وحُدَّر ، كسُكَّر : مِن مَحالِّ البصرةِ عند خِطَّةِ مُزَيْنَةَ .

والأَحْدَرِيَّة : القَلَنْسوةُ .

[ح د ب ر] *

(الحِدْبَارُ ، بالكسر) : مكتوب عندنَا فى النُّسَخ بالأَحْمَر ، وهو موجودٌ عند الجوهرىّ ، نُقِلَ عنه فى اللِّسَان ، وقال : قال الجوهرىّ : الحِدْبَارُ : (النّاقَةُ الضّامِرَةُ) التى ذَهَبَ لَحمُها مِن الهُزَال[(١)] ، وبَدَتْ حَراقِفُهَا ، (كالحِدْبِيرِ ، و) هى (التى) انْحَنَى ظَهْرُهَا ، و(ذَهَبَ سَنامُها) مِن الهُزال ، ودَبِر .

(و) مِن المَجَاز : الحِدْبار : (السَّنَة الجَدْبَة) المُقْحِطَة . وفى حديث علىٍّ رضىَ اللهُ عنه ، فى الاستِسْقَاءِ : «اللّهُمَّ إنّا خرَجْنَا إليكَ حين اعْتكَرَتْ علينا حَدَابِيرُ السِّنينَ» . وفى حديث ابنِ الأَشْعَث : أنه كَتَبَ إلى الحَجّاج : «سَأَحْمِلُكَ على صَعْبٍ حَدْبَاءَ حِدْبَارٍ ، يَنِجُّ ظَهْرُهَا» ضَرَبَ ذٰلك مَثَلاً للأَمرِ الصَّعْبِ ، والخُطَّةِ الشديدةِ .

(و) الحِدْبارُ : (الأَكَمَةُ أَو النَّشْزُ) الغَلِيظُ (مِن الأَرض) ، وقد تَقَدَّم فى الحَدْرِ مِثْلُ ذٰلك . (جَمْعُ الكُلِّ حَدابِيرُ) .

[ح د م ر][(١)]

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

حِدْمِرُ - كزِبْرِجٍ - أَبو القاسمِ ، رَوَى فى بَوْل الجارِيَة ، وعنه لَيْثُ بنُ أَبى سُلَيْم ، ذَكَرَه الذَّهَبِىُّ . قلتُ : وهو مَوْلَى عَبْسٍ ، يَرْوِى المَقَاطِيعَ .

[ح ذ ر] *

(الحِذْرُ ، بالكسر ، ويُحَرَّكُ) : الخِيفَة ، وقيل : هو (الاحْتِرازُ) وفَسَّرَه قَومٌ بالتَّحَرُّز ، وقومٌ بالاستعداد والتَّأَهُّبِ ؛ وقَومٌ بالفَزَعِ . قال

(١) بهامش مطبوع التاج قوله : «ذهب لحمها» ، عبارة الجوهرى : يبس لحمها» .

(١) كانت هذه المادة قبل مادة (حدبر) فأخرناها

شيخُنا : ولعلَّهــا متقاربةٌ فى المعــنى ، ورجَّح بعضُ التحريكَ ، (كالاحْتِذارِ) وهٰــذه عن اللِّحْيَانــىّ[١] . حَـــذِرَه يَحْذَرُه حَذَرًا ، واحْتذرَه ، وأَنشد :

قلْتُ لقَومٍ خَرَجُوا هَذَالِيـــلْ
احْتَذِرُوا لا يَلْقَكُمْ طَمَالِيــلْ[٢]

(والمَحْـــذُورَة) ، كالمَصْــدُوقَةِ والمَكْذُوبَةِ . (والفِعْلُ) حَذِرَ ، (كعَلِمَ)

(وهو حاذُورَةٌ ، وحِذْريانُ) ، بالكسر على فِعْلِيان ،(وحَذِرٌ) ككَتِف ، و(حَذُرٌ) كنَدُس ، (ج حَذِرُون وحَذَارَى ؛ أَى مُتَيَقِّظٌ شديدُ الحَذَرِ) ، والفَزَع .

وحاذِرٌ : متـأَهِّبٌ مُعِدٌّ ؛ كأَنَّه يَحْذَرُ أَن يُفاجَأَ .

وأَنشدَ سيبَوَيْهِ فى تَعَدِّيه :

حَذِرٌ أُمُــورًا لا تُخَـــافُ وآمِنٌ
ماليس مُنْجِيــه مِنَ الأَقْـــدارِ[٣]

وهٰذا نادرٌ ؛ لأَن النَّعْتَ إذا جاءَ على

(١) فى اللسان « عن ابن الأعرابى »
(٢) اللسان
(٣) اللسان الصحاح

فَعِلٍ لا يَتَعَدَّى إلى مَفْعُول .

(و) مِن المَجاز : يقال : (هــو ابنُ أَحْذارٍ ؛ أَى) ابنُ (حَـــزْمٍ وحَذَرٍ) .

(والمَحْذُورَةُ : الفَزَعُ) بعَيْنِه .

(و) المَحْـذُورَةُ : (الدَّاهِيَةُ الــتى تُحْذَرُ) .

(و) فى الأَســاس : وصَبَّحَتْهـــم المَحْذُورَةُ . وهــى الخيلُ المُغِيــرَةُ ، أَو الصَّيْحَةُ .

(و) قيل : (المَحْـــذُورَةُ) : (الحَرْبُ) .

(و) يقال : (حَذَارِ حَذَارِ) يافُلانُ ، (وقد يُنَوَّنُ الثـانى) ، وقــد جــاءَ فى الشِّعــر . وأَنشــدَ اللِّحْيَانىُّ :

حَذَارِ حَــذارٍ مِن فَــوَارِسِ دارِمٍ
أَبا خالِدٍ مِن قَبْلِ أَن تَتَنَدَّمَــا[١]

فنَوَّنَ الأَخِيــرَةَ ، قال : ولم يَــكن له ذٰلك ، غيــرَ أَنَّ الشــاعرَ أَرادَ أَن

(١) اللسان .

يُتمّ به الجُزْءَ. (أَى احْذَرْ) . قال أَبو النَّجْم :

حَذَارِ مِن أَرماحِنا حَذارِ
أَو تَجْعَلُوا دُونَكُمْ وَبَارِ (١)

(ورَبِيعَةُ بنُ حُذَارٍ) بن عامرٍ العُكْلِيُّ ــ (كغُرَابٍ ــ جَوَادٍ ، م) أَى معروفٌ ، وهو الذى تحاكَمَ إِليه عبدُ المُطَّلِبِ بنُ هاشمٍ ، وحَرْبُ بنُ أُمَيَّةَ ، وفى هٰذا يقول الأَعْشَى :

وإِذا أَرَدْتَ بأَرْضِ عُكْلٍ نائلاً
فاعْمِدْ لبَيْتِ رَبِيعَةَ بنِ حُذَارِ (٢)

وذَكَرَ ابنُ حَبِيب عن ابن الكَلْبِيّ مثلَ ذٰلك ، وفيه زيادةٌ بعد قوله : عُكْلِيٌّ : مِن بَنِى عَوْفِ بنِ عبدِ مَنَاةَ بنِ أُدٍّ بنِ طابِخَةَ . وفيه : فحَكَمَ لعبدِ المُطَّلِبِ .

قلْتُ : وهو غيرُ ابنِ حُذَارٍ الأَسَدِيِّ ، حَكَمِ العرب الآتِى ذِكْرُه . قال الصَّغانِىُّ : وإِيّاه عَنَى الذُّبْيَانِىُّ بقوله :

رَهْطُ ابْنِ كُوزٍ مُحْقِبِى أَدْرَاعِهِم
فيها ورَهْطُ رَبِيعَةَ بنِ حُذَارِ (١)

(وذو حُذَارٍ مِن أَلْهانَ بنِ مالكٍ) بن زيدِ بنِ أَوْسَلَةَ بنِ ربيعةَ بنِ الخيارِ أَخِى هَمْدانَ بنِ مالكٍ .

(وحَبِيبَةُ بنتُ عبدِ العُزَّى بنِ حُذَارٍ ؛ شاعرةٌ) تُوصَفُ بالكَرَمِ ، وهى من بَنِى ثَعْلَبَةَ بنِ سعْدِ بنِ ذُبْيَانَ .

(ورَبِيعَةُ بنُ حُذَارٍ الأَسَدِىُّ) مِن بَنى أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ ، ثم بَنِى سعْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودانَ ــ وحُذَارٌ هو ابنُ مُرَّةَ ابنِ الحارثِ بنِ سعدِ بنِ ثَعلبةَ بنِ دُودَانَ ، والمشهورُ بالنِّسْبة إِليها : قَبِيصَةُ بنُ جابرِ بنِ وَهْبِ بنِ مالك ابنِ عُمَيْرَةَ بنِ حُذَارِ بنِ مُرَّةَ الأَسَدِىُّ

(١) اللسان الجمهرة ٢ /١٢٧ ، وفى الأساس والمقاييس (٢ /٣٧) المشطور الأول
(٢) ديوانه ٢٤٥ واللسان

(١) التكملة وديوانه ٥٩ وروايته : « فيهم » . وفى مطبوع التاج : « محتبى » ، والمثبت من الديوان والتكملة ، وجاء فيها : « هكذا رواه الأصمعى : « مُحْقِبِى » ، وروى غيره : « مُحْقَبُو » .

الحُـــذَارِىُّ : من التّـــابِعِين ، ذَكَرَه السَّمْعَانِــىُّ ، وذَكَرَ ابنُ الـكَلْبِــىِّ قَيْسَ بنَ الرَّبِيــعِ الأَسَدِىَّ الكُوفِــىَّ مِن وَلَدِ عميرَةَ بنِ حُذَارِ بنِ مُرَّةَ - : (حَكَمُ العَرَبِ) وقاضِيها فى الجاهليَّة ، ويُقَال له أَيضــاً : حَكَـمُ بَنِــى[1] أَسَدٍ ، وفيه يقولُ الأَعْشَى :

وإِذا طَلَبْتَ المَجْـدَ أَين مَحَلُّــه
فاعْمِدْ لبيتِ رَبِيعَةَ بنِ حُـذَارِ[2]

(أَو هو) حِذَارٌ (ككِتَاب) ، وهٰكذا كان يَرْوِى الأَصمعىُّ قولَ الذُّبيانِــىِّ .

(و) يقال : (أَنا حَذِيرُكَ منه ، أَى) مُحَـذِّرُكَ منه ، (أُحَــذِّرُكَه) : قال الأَصمعىّ : لم أَســمع هٰذا الحَـرْفَ لغَيْر اللَّيْث ؛ وكأَنه جاءَ به على لفْظِ : نَذيرُكَ وعَذِيرُكَ .

(و) عن النَّضْــر : (الحِـذْرِيَةُ ، كالهِبْرِيَةِ : القِطعةُ الغَليظةُ من الأَرض). وقال أَبو الخَيْرَةِ : أَعلَى الجَبَلِ إِذا كان صُلْبــاً غليظاً مُسْتَوِياً فهو حِذْرِيَةٌ .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله بنى أسد ، فى اللسان ابن أسد »

(٢) سبق فى المادة وانظر روايته

(و) الحِذْرِيَةُ : (حَرَّةٌ لبنى سُلَيْمٍ) ، وهما حَرّتانِ ، وهٰذه إِحداهما .

(و) الحِذْرِيَةُ : الأَرضُ الخَشِنَةُ ، و(الأَكَمَةُ الغليظةُ ، كالحِذْرِيَاءِ) .

(و) الحِذْرِيَةُ : (عِفْرِيَةُ الدِّيك) ، وَزْنــاً ومعنًى ، يقال : نَفَشَ الـدِّيكُ حِذْرِيَتَه .

(ج حَذَارَى[1] وحَذَارٍ) .

(وحُذُرَّى ، كعُلُبَّى) صِيغَةٌ مَبْنِيَّةٌ مِن الحَذَر ، وهى اسمٌ حَكَــاهَا سِيبَوَيْهِ ، ومعنــاه (الباطِلُ) ، نقلَه الصغانىُّ .

(وحُــذْرَانُ) وحُذَيْرٌ ، (كعُثْمَــانَ وزُبَيْرٍ : عَلَمــانِ) ، وكذٰلك مُحَــذِّرٌ ، كمحــدِّث .

(والحُذَارِيَاتُ) ، وفى بعض النُّسَــخ زيادة : («بالضــمِّ » : القومُ الذيــن يُحَــذِّرُون ، أَى يُخَوِّفُون) ، ولو قال : المُنْذِرُون[2] ، كما عَبَّر به غيرُه لكان أَحسنَ .

(١) ضبطت فى القاموس المطبوع « حذارى » بكسر الراء والمثبت ضبط اللسان

(٢) فى الأصل واللسان « المنذورون » والصواب اقتضاه قوله : « القومُ الذين يُحَذِّرُون . . . » .

(واحْـذَأَرَّ) الرجـــلُ : (غَضِبَ) فاحْرَنْفَشَ (وتَقَبَّضَ)، وفى بعض النُّسَخ : وتَغَيَّظَ ، والأُولَى هى الموافِقَةُ لما فى الأُصول .

(و) مِن أَسـماءِ الفِعْـلِ قولُك : (حَذَرَكَ) زيدًا ، (وحَذَارَيْكَ زَيْدًا ؛ إِذَا كنْتَ تُحَذِّرُه منه) . [وحذارَكَ] (١) ، وحَكَى اللِّحْيَانىُّ : حَذَارِكَ ، بكسر الراءِ . وقيل : معنَى التَّثْنِيَةِ أَنه يُرِيدُ : لِيَكُنْ منكَ حَذَرٌ بعدَ حَذَرٍ .

(وأَبو حَـذَرٍ) ، محرَّكَةً : كُنْيَةُ (الحِرْباءِ) لتَقَلُّبِـه كثيرًا .

(وأَبو مَحْذُورَةَ : سَـمُرَةُ بنُ مِعْيَرٍ) ويقال : أَوْس بنُ مِعْيَرٍ (٢) بنِ لَوْذَانَ (٣) أَحَدُ بَنِـى جُمَحَ ؛ (مُؤَذِّنُ النبىِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم) ، له صُحْبَةٌ وروايةٌ .

(وعُمَـرُ بن محمّـدِ بنِ علىِّ بنِ حَيْذَرٍ) ـ بالذّال المعجَمة ـ : (محدِّثٌ) عن أَبِى الخَيْرِ بنِ أَبِى عِمْرَانَ ، هٰكَذا (ضَبَطَه) تلميذُه الإِمامُ أَبو القاسـم (ابنُ عَساكِرَ) فى تاريـخ دمشقَ . قال الحافظُ : وهو نَقطَها . قلْت : فالعُهْدَةُ عليه .

(والمُحَـاذَرَةُ) (١) والحِذَارُ (بيـن اثْنَيْنِ) كما هو مُقْتَضَى بابِ المُفَاعَلَةِ .

[] ومِمَّا يُستدرَك عليـه :

التَّحْذِيرُ : التَّخْوِيفُ .

وفى الـكتاب العزيز : ﴿وإِنّـا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ﴾ (٢) وقُرِئَ : «حَذِرُونَ» و «حَذُرُونَ» أَيضاً ، بضمِّ الذّال ، حكاه الأَخْفَش ، ومعنَى :حاذِرُون : مُتَأَهِّبُون ، ومعنَى : حَـذِرُون : خائِفُون ، وقيـل : مُعِدُّونَ . ورُوِىَ عن ابن مسعود أَنــه قال : مُؤْدُونَ : ذو أَداة (٣) من السِّلاح .

وقال الزَّجّاج : الحاذِرُ : المُسْتَعِدُّ . والحَذِرُ : المُتَيَقِّظُ .

(١) زيادة من اللسان ، وهى التى يرد عليها استدراكه : وحكى اللحيانى . . . . . . » .
(٣) فى التكملة : « والأَولُ أَصحُّ » .
(٣) فى مطبوع التاج لوزان » والصواب من أسد الغابة والاشتقاق ١٣٣

(١) بهامش القاموس المطبوع : « قوله : والمحاذرة بين اثنين ، هو والحذار بالكسر – مصدران قياسيان لحاذر ، فلا يقال إن المصنف لم يذكر هذا الحذار ، مع أنه عبر به فى الخطبة . اهـ . نصر »
(٢) سورة الشعراء الآية ٥٦
(٣) كذا فى اللسان أيضا ولعلها « ذوو أداة »

وقال شَمِرٌ : الحاذِرُ : المُؤْدِى ، الشّاكُّ فى السِّلاح ، وأَنشدَ :

* وبِزَّةٍ فَوقَ كَمِىٍّ حاذِرِ *
* ونَثْرَةٍ سَلَبْتُها عن عامِرِ *
* وحَرْبَةٍ مثْلِ قُدامَى الطَّائرِ [1] *

وقولُه تعالَى : ﴿ ويُحَذِّرُكم اللهُ نَفْسَه ﴾ [2] أَى يُحَذِّرُكم إِيّاه .

وعن أَبِى زَيْد : فى العَيْن الحَذَرُ ، وهو ثِقَلٌ فيها مِن قَذًى يُصِيبُها .

وقد حَذَّرَه الأَمْرَ .

وتقول : سُمِعَتْ حَذَارِ فى عَسْكَرِهم ، ودُعِيَتْ نَزَالِ بينهم .

وَسمَّوْا مَحْذُورًا .

وكَعْبُ بنُ الحُذَارِيَّة ، له صُحْبَةٌ وذِكْرٌ فى حديثٍ لابنِ رَزِينٍ العُقَيْلِىِّ .

[ح ذ ف ر] *

(الحُذْفُورُ ، كعُصْفُورٍ : الجانبُ) والنّاحِيَةُ ، (كالحِذْفارِ) ، نقلَه أَبو العَبّاس مِن تَذْكِرَةِ أَبِى علِىٍّ .

(و) الحُذْفُورُ : (الشَّرِيفُ) ، وهم الحَذَافِيرُ .

(و) الحُذْفُورُ : (الجَمْعُ الكثيرُ) .

(و) فى النوادر : يقال جَزْمَرَ العِدْلَ والعَيْبَةَ والثِّيابَ والقِرْبَةَ ، و (حَذْفَرَه) وحَزْفَرَه ، كلُّهَا بمعنًى واحدٍ : مَلأَه .

(و) يقال : (أَخَذَهُ بحُذْفُورِه وبحِذْفارِه وبحَذَافِيرِه) ، أَى أَخَذَه (بأَسْرِه) ــ ومنه قولُهم : فقد أُعْطِىَ الدُّنْيَا بحَذافِيرِها ؛ أَى بأَسْرِهَا ــ (أَو بجَوانِبِه) ، وبه فُسِّرَ الحديثُ : «فكأَنَّمَا حِيزَتْ له الدُّنْيا بحَذافِيرِها » ، (أَو بأَعالِيه) نقَلَه الفَرّاءُ . وفى حديث المَبْعَثِ : «فإِذا نحنُ بالحَىِّ قد جاءُوا بحَذافِيرِهم ؛» أَى جَميعهم .

ويقال : أَخَذَ الشىْءَ بجُزْمُورِه وجَزامِيرِه ، وحُذْفُوره وحَذافِيرِه ، أَى بجَمِيعِه وجَوانِبِه .

(والحَذافِيرُ) : الأَشرافُ ، وقيل :

(١) اللسان ، والمشطور الأول فيه «وبِزّةٍ مِن فَوْقِ كَمِىٍّ حاذِرٍ » .
(٢) سورة آل عمران الآية ٢٨ والآية ٣٠ .

هم (المُتَهَيِّئُون للحَرْبِ . و) منه قولُهم : (اشْدُدْ حَذافِيرَكَ . أَى تَهَيَّأْ) للحَرْبِ وغيرِها .

وحُذَافِرُ بنُ نَصْرِبن غانِمٍ العَدَوِىُّ ، أَدْرَكَ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم . قال الزُبَيْرُ : تُوفِّىَ فى طاعُون عَمَوَاس[1] .

[ح ذ م ر]

(الحِذْمِرُ - بالكسر -) أهمله الجوهَرِىُّ ، وقال الصَّغانىّ : هو (القَصيرُ) . كالحِذْرِم .

(و) يقال : (أَخَذَه بحَذامِيرِه) وحُذْمُورِه وَجَزامِيرِه وجُزْمُورِه ، أَى (بأَسْرِه) كحَذافِيرِه ،وقيل : بجَوانِبِه .

(و) قال بعضُهم : إذا (لم يَدَعْ منه شيئاً) .

[ح ر ر] *

(الحَرُّ : ضِدُّ البَرْدِ ، كالحُرُور - بالضمّ - والحَرَارَةِ) - بالفتح - والحِرَّةِ ، بالكسر - (ج حُرُورٌ) - بالضمّ - (وأَحارِرُ) على غير قياس ؛ مِن وَجْهَيْنِ : أَحدُهما بِناؤُه والآخَرُ تَضْعِيفُه ، قال ابن دُرَيْد : لا أَعرفُ ما صِحَّتُه ، وكذا نَقَلَهُ الفِهْرِىُّ فى شَرْحِ الفَصِيح عن المُوعب ،والعالم ، والمُخَصَّص ، وهم نَقَلُوا عن أَبى زَيْد أَنه قال : وزَعَمَ قومٌ مِن أَهلِ اللغَةِ أَن الحَرَّ يُجْمَعُ على أَحارِرَ ، ولا أَعرفُ صِحَّتَه . قال شيخُنَا : وقال صاحبُ الواعِى : ويجمع أَحارّ ،أَى بالإدغام . قلتُ : وكأَنَّه فِرارٌ مِن مخالفةِ القِيَاس .

وقد يكونُ الحَرَارَةُ الاسمَ ، وجَمْعُها حينئذٍ حَرَاراتٌ . قال الشاعر :

بِدَمْعٍ ذِى حَرَارَاتٍ
عَلى الخَدَّيْنِ ذِى هَيْدَبْ[1]

وقد تكونُ الحَرَارَاتُ هُنَا جَمْعَ حَرَارَة ، الذى هو المَصْدَرُ ، إلاّ أَنَّ الأَولَ أَقربُ .

(و) تقول : حَرَّ النَّهارُ ، وهو يَحَرُّ حَرًّا ، وقد (حَرِرْتَ يا يَوْمُ ، كمَلِلْتَ)

(١) ضبطت هكذا فى معجم البلدان ، وقال : « رواه الزمخشرى بكسر أوله وسكون الثانى ، ورواه غيره بفتح أوله وثانية . . . . » .

(١) اللسان وانظر مادة (هدب) .

ـ أى مِن حَدِّ عَلِمَ ، عن اللِّحْيَانىّ ـ (وفَرَرْتَ) ـ أى مِن حَدِّ ضَرَبَ ـ (ومَرَرْتَ) ـ أى مِن حَدِّ نَصَرَ ـ تَحَرُّ وتَحِرُّ وتَحُرُّ ، حَرًّا وحَرَّةً وحَرَارَةً [وحُرُورًا] [1] ، أى اشتدَّ حَرُّكَ .

(و) الحَرُّ : (زَجْرٌ للبَعِير) ، كذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ للعَيْرِ ، كما هو نَصُّ التَّكْمِلَة . (يُقَال له :الحَرُّ [2] ، كما يُقَال للضَّأْنِ : الحَيْهِ) [3] . أَنشدَ ابن الأَعْرَابىّ :

شَمْطَاءُ جاءَتْ مِن بِلادِ البَرِّ
قد تَرَكَتْ حَيْهِ وقالت حَرِّ
ثمّ أَمالَتْ جانِبَ الخِمْرِّ
عَمْدًا على جانِبِها الأَيْسَرِّ [4]

(و) الحَرُّ : (جمْعُ الحَرَّةِ) . قال شيخُنَا : وهو اسمُ جِنْسٍ جَمْعِىٌّ لا جمعٌ اصْطِلاحِىٌّ . والحَرَّةُ : اسمٌ (لأَرْضٍ ذاتِ حِجارةٍ نَخِرَةٍ سُود) ، كأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بالنّار ،وقيل : الحَرَّةُ مِن الأَرَضِينَ : الصُّلْبَةُ الغَلِيظَةُ التى أَلْبَسَتْهَا حِجارَةٌ سُودٌ نَخِرَةٌ ، كأَنَّهَا مُطِرَتْ ، (كالحِرَارِ) ـ بالكسر ـ جمْع تَكْسِيرٍ ، وهو مَقِيسٌ ، (والحَرّاتِ) جمْع مُؤَنَّث سالم (والحَرِّينَ) جمع مذكَّر على لَفْظِه ، (والأَحَرِّينَ) على تَوَهُّم أن له مفردًا على أَحَرَّةٍ ، وهو شاذٌّ . قال سِيبَوَيْه : وزَعَم يُونسُ أَنهم يقولون : حَرَّةٌ وحَرُّونَ ، جَمَعُوه بالواو والنُّون ، يُشَبِّهُون بقولهم : أَرْضٌ وأَرَضُون ؛ لأَنها مؤنثةٌ مثلها ،قال : وزَعَمَ يُونُس أَيضاً أَنهم يقولون : حَرَّةٌ وإِحَرُّونَ ، يَعْنِى الحِرَارَ ، كأَنه جمْعُ إِحَرَّةٍ ، ولكن لا يُتَكَلَّمُ بها . أَنشدَ ثعلبٌ لزيد بنِ عَتَاهِيَةَ التَّمِيمى ، وكان زيدٌ المذكورُ لمّا عَظُمَ البَلاءُ بصِفِّين قد انهزمَ ولَحِقَ بالكُوفة ، وكان علىٌّ رضىَ اللهُ عنه قد أَعْطَى أَصحابَه يومَ الجَمَلِ خَمْسَمِائَةِ دِرهمٍ

(١) زيادة من اللسان والمصباح

(٢) كذا ضبط فى القاموس وورد فى التكملة : « والحَرُّ » : وفى اللسان : « وحَرِّ : زجر للمعز . . . وفى المحكم : « وحَرِّ : زجر للحمار . . »

(٣) فى اللسان : « وحَيَّهْ : زجر للضأن » ، وروى بها المشطور الثانى من الرجز الآتى والضبط هنا من القاموس المطبوع ، وهو يتفق وضبط التكملة كما يتفق مع ضبطها فى مادة (حيه)

(٤) اللسان والتكملة وفى مطبوع التاج « جالب الخمر » والصواب مما سبق

خمْسَمائة دِرْهم من بيتِ مالِ البَصْرَةِ ، فلما قَدِمَ زيدٌ عَلَى أَهله قالتْ له ابنتُه : أَين خَمْسُ المائةِ ؟ فقال :

* إِنَّ أَباكِ فَرَّ يومَ صِفِّينْ *
* لمَّا رَأَى عَكًّا والأَشْعَرِيِّينْ *
* وقَيْسَ عَيْلانَ الهَوازِنِيِّينْ *
* وابنَ نُمَيْرٍ فى سَرَاةِ الكِنْدِينْ *
* وذَا الكَلاَعِ سَيِّدَ اليَمَانِينْ *
* وحابِساً يَسْتَنُّ فى الطَّائِيِّينْ *
* قال لِنَفْسِ السوءِ هل تَفِرِّينْ *
* لاخَمْسَ إلاّ جَنْدَلُ الإِحَرِّينْ *
* والخَمْسُ قد يُجْشِمْنَكَ الأَمَرِّينْ *
* جَمْزًا إِلى الكُوفَةِ مِن قِنِّسْرِينْ (١) *

قال ابن الأَثير : ورَوَاه بعضُهم : «لاخِمْسَ» – بكسر الخاءِ – مِن وُرُود الإِبل ، والفتحُ أَشْبَهُ بالحديث ، ومعناه ليس لك اليومَ إلاّ الحِجَارةُ والخَيْبَةُ . وفيه أَقوالٌ غير ماذكْرنا .

وقال ثعلبٌ : إِنّما هو الأَحَرِّين ، قال : جاءَ به على أَحَرَّ ؛ كأَنَّه أَرادَ هٰذا الموضعَ الأَحَرَّ ؛ أَى الذى هو أَحَرُّ مِن غيره ، فصَيَّرَه كالأَكْرَمِين والأَرْحَمِين. ونَقَلَ شيخُنا عن سِفْر السَّعَادَة ، وَسَفِير الإِفادة للعَلَم السَّخَاوىّ ما نَصُّه : إِحَرُّون جمعُ حَرَّة ، زادوا الهَمْزَ إِيذاناً باستحقاقِه التَّكْسِيرَ ، وأَنه ليس له جمْع السَّلامة ، كما غَيَّروه بالحَرَكة فى : بَنُونَ وقِلُونَ ، وإِنما جُمِعَ حَرَّة هٰذا الجمعَ جَبْرًا لِمَا دَخَلَه مِن الوَهن بالتَّضْعِيف ثم لم يُتِمُّوا له كمالَ السَّلامة ، فزادُوا الهمزةَ ، وكذٰلك لمّا جَمعوا أَرضاً فقالوا : أَرَضُونَ ، غَيَّرُوا بالحركَةَ فكانَتْ زيادَةُ الهمزَة فى إِحَرِّين كزيادتها فى تَغَيُّرِ بناءِ الواحِدِ فى الجمع حيث قالوا : أَكْلُبٌ . وقد جَمَعُوهَا جمعَ التكسير الذى تستحقُّه فقالوا : (١) حِرارٌ . وقال بعضهم : حَرُّون ، فلم يزد الهمزة ، انتهى .

وقال ابن الأَعرابىّ : الحَرَّةُ الرَّجْلاءُ :

(١) اللسان وروايته : «قد جَشَّمْنَكَ» ، وورد فى النهاية المشطوران : السابع والثامن ، ورواية السابع فيها :

* قلتُ لنَفْسِى السُّوءِ : لاتفِرِّينْ *

وورد فى الصحاح المشطوران : الثامن والتاسع ، وروايته : قد جشمنك» ، كما وردا فى الجمهرة ١ /٥٩ وروايتها : «قد أشجمنك» ، وورد الثامن فى ٣ /٥١٠ .

(١) فى مطبوع التاج : «احرار»

الصُّلْبَةُ الشديدةُ . وقال غيرُه : الحَرَّةُ هى التى أَعْلاها سُودٌ وأَسفلُها بِيضٌ . وقال أَبو عَمْرو : تكونُ الحَرَّةُ مستديرةً ، فإذا كان منها شىءٌ مستطيلاً ليس بواسع ، فذلك الكُرَاعُ .

(و) يقال : (بَعِيرٌ حَرِّىٌّ) ، إذا كان (يَرْعَى فيها) أَى الحَرَّةِ .

(و) الحُرُّ ، (بالضمّ : خِلافُ العَبْدِ .

(و) الحُرُّ : (خِيَارُ كلِّ شىْءٍ) وأَعْتَقُه . وحُرُّ الفاكِهَةِ ، خِيارُهَا .

والحُرُّ : كلُّ شىْءٍ فاخِرٍ من شِعْرٍ وغيره .

(و) من ذٰلك الحُرُّ بمعنى (الفَرَس العَتِيق) الأَصِيل ، يقال : فَرَسٌ حُرٌّ .

(و) مِن المَجاز: الحُرُّ (مِن الطِّين والرَّمْل : الطَّيِّبُ) ، كالحُرَّةِ .

وحُرُّ كلِّ أَرضٍ : وَسَطُهَا ، وأَطْيَبُها . وقال طَرَفَةُ :

وتَبْسِمُ عن أَلْمَى كأَنَّ مُنَوِّرًا
تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ له نَـدِ (٢)

(١) ديوانه ٢١ واللسان وفيه : « له نَدٌّ » ، وهو تطبيع لأن البيت من معلقة طرفة وهى دالية مجرورة.

ومن المَجاز : طِينٌ حُرٌّ : لا رَمْلَ فيه .

ورَمْلَةٌ حُرَّةٌ : لا طِينَ فيها ، وفى الأَساس : طَيِّبَةُ النَّبَاتِ . وحُرُّ الدّارِ : وَسَطُهَا ، وخَيْرُهَا ، وقال طرفةُ أَيضاً :

تُعَيِّرُنِى طَوْفِى البِلادَ ورِحْلَتِي
أَلاَ رُبَّ يَومٍ لى سِوَى حُرِّ دارِكِ (١)

(و) يقال: (رجلٌ) حُرٌّ (بَيِّنُ الحَرُورِيَّةِ) - بالفتح (ويُضَمّ - كالخُصُوصِيَّةِ واللُّصُوصِيَّةِ ، والفتحُ فى الثلاثة أَفصحُ من الضَّمّ ، وإن كان القياسُ الضمَّ ، قالَه شيخُنَا . (والحُرُورَةِ) (٢) بالضَّمّ ، والحَرَارَةِ ، (والحَرَارِ) ، بفتحهما ، ومنهم مَن رَوَى الكسرَ فى الثانى أَيضاً ، وهو ليس بصواب ، (والحُرِّيَّةِ) ، بالضمّ . وقال شَمِرٌ : سمعتُ من شيخ باهِلَةَ :

فلو أَنْكِ فى يَومِ الرَّخاء سَأَلْتِنِى
فِراقَكِ لم أَبْخَلْ وأَنتِ صَدِيقُ

(١) ديوانه ٧٢ وروايته :
تُعَيِّرُ سَيْرِى فى البِلاد . . .
أَلاَ رُبَّ دارٍ . . . .
والبيت فى اللسان برواية الأَصل .
(٢) ضبط اللسان : « الحَرُورة » ، بفتح الحاء ، واقتصر فى ضبط « الحَرُورِيَّة » على الفتح .

فمارُدَّ تَزْوِيجٌ عليه شَهادةٌ
ولا رُدَّ مِن بَعْدِ الحَرَارِ عَتِيقُ [1]

وقال ثعلبٌ : قال أعرابيٌّ : ليس لها أَعْرَاقٌ فى حَرَارٍ ، ولكنْ أَعراقُها فى الإِماءِ .

(ج أَحْرَارٌ) ، وهو مَقِيسٌ كقُفْل وأَقْفَالٍ ، وغُمْرٍ وأَغْمَارٍ ، (وحِرَارٌ) بالكسر ، حكاه ابن جِنِّى ، وهو الصَّوابُ ، وحَكَى بعضٌ فيه الفتحَ ، وهو غَلَطٌ ، كما غَلِطَ بعضٌ فَحَكَى فى المصدر الكسْرَ ، وزَعَمَ أَنه مِن الأَلفاظ التى جاءَتْ تارةً مَصدرًا ، وتارةً جمعاً ، كقُعُودٍ ونحوه ، وليس كما زَعَمَ ، فتَأَمَّلْ ، قاله شيخُنَا .

(و) الحُرُّ : (فَرْخُ الحَمَامَةِ) ، وقيل : الذَّكَرُ منها .

(و) الحُرُّ : (وَلَدُ الظَّبْيَةِ) فى بيت طَرَفَةَ :

بينَ أَكْنَافِ خُفَافٍ فاللِّوَى
مَخْرَفٌ يَحْنُو لرَخْصِ الظِّلْفِ حُرّْ [2]

(١) اللسان ، والثانى فى الأساس وعجز الثانى ، فى الصحاح .

(٢) ديوانه ٥١ وفيه « مُخْرِفٌ تَحْنُو » واللسان كالأصل ، ومنه الضبط .

(و) الحُرُّ : (وَلَدُ الحَيَّةِ) اللطِيفَةِ ، وقيل : هو حَيَّةٌ دقيقةٌ مِثْلُ الجانِّ ، أَبيض ، قال الطِّرِمّاح :

مُنْطَوٍ في جَوفِ نامُوسِه
كانْطِوَاءِ الحُرِّ بينَ السِّلاَمْ [1]

وزَعَمُوا أَنه الأَبيضُ مِن الحَيّات ، وعمَّ بعضُهُم به الحَيَّةَ .

(و) مِن المَجَاز : الحُرُّ : (الفِعْل الحَسَنُ) ، يقال : ما هٰذا منْكَ بحُرٍّ ، أَى بحَسَنٍ ولا جَمِيلٍ . قال طَرَفَة :

لاَ يَكنْ حُبُّكِ داءً داخِلاً
ليسَ هذا منْكِ ماوِىَّ بحُرّْ [2]

أَي بفِعْلٍ حَسَنٍ . قال الأَزهرىّ : وأَمّا قولُ امرئِ القَيْسِ :

لعَمْرُكَ ما قَلْبِى إِلى أَهْله بحُرّْ
ولا مُقْصِرٍ يوماً فيأْتِينِى بقُرّْ [3]

(١) ديوانه٤٢٦وروايته : « مُنْطَوٍ فى مُسْتَوى رُجْبَةٍ » ، واللسان والصحاح ، وروايتهما كالأصل ، وفى المقاييس ٢ /٦ غير منسوب .

(٢) ديوانه ٥٠ وروايته : « داء قاتلا » ، وهى رواية الصحاح والأساس . ورواية اللسان والمقاييس ٢ /٧ كالأصل .

(٣) ديوانه ١٠٩ ، واللسان ، والتكملة .

إلى أَهلِه ، أَي صاحبِه ، بحُرٍّ : بكَرِيمٍ ؛ لأَنه لا يَصبِرُ ولا يَكُفُّ عن هوَاه ، والمعنَى أَن قلبَه يَنْبُو عن أَهله ، ويَصْبُو إلى غير أَهلِه ؛ فليس هو بكريمٍ فى فِعْله .

(و) مِن المجاز : الحُرُّ : (رُطَبُ الأَزاذِ) ـ كسَحاب ـ وهو السِّبِسْتانُ ، وهو بالفارسيّة آزاد رخت وأَصْلُه أَزاد درخت ، ومعناه الشجرةُ المَعْتُوقَةُ ، فحَذَفُوا إحدى الدّالَيْنِ ، ثم لمّا عَرَّبُوا أَعْجَمُوا الذّالَ .

(و) الحُرُّ : (الصَّقْرُ) ، وبه فَسَّرابنُ الأَعْرَابيِّ قَولَ الطِّرِمّاحِ المتقدّم بذِكْرِه وأَنْكَرَ أَن يكونَ الحُرُّ فيه بمعنَى الحَيَّةِ . قال الأَزهريُّ : وسأَلْت عنه أَعرابيًّا فصيحاً ، فقال مثْلَ قَولِ ابن الأَعرابيِّ .

(و) قيل : الحُرُّ هو (البازِى) ، وهو قريبٌ من الصَّقْر ، قصيرُ الذَّنَب ، عظيمُ المَنْكِبَيْنِ والرَّأْسِ ، وقيل : إنه يَضْرِبُ إلى الخُضْرَة ، وهو يَصِيدُ .

(و) مِن المَجاز : لَطَمَ حُرَّ وَجْهِه ،

الحُرُّ (مِن الوَجْهِ : ما بَدَا) مِن الوَجْنَة ، أَو ما أَقْبَلَ عليكَ منه . قال الشاعر :

جَلاَ الحُزْنَ عن حُرِّ الوُجُوه فَأَسْفَرَتْ
وكانتْ عليها هَبْوَةٌ وتَجَلُّحُ (١)

وقيل : حُرُّ الوَجْه : مَسَايِلُ أَربعةِ مَدامِعِ العَيْنَيْن ،مِن مَقدمِهما ومُؤَخَّرِهما .

(و) مِن المَجَاز : الحُرُّ (مِن الرَّمْل : وَسَطُه) وخَيْرُه ، وكذا حُرُّ الأَرضِ ، وقد تقدَّم فى أَول التَّرْجَمَة ؛ فهو تَكرارٌ ، كما لايخفَى .

(و) الحُرُّ (بنُ يُوسُفَ الثَّقَفِىُّ) من بَنِى ثَقِيف (وإليه يُنْسَبُ نَهْرُ الحُرِّ بالمَوْصِلِ ؛ لأَنه حَفَرَه ، نقلَه الصَّغانىّ ولم يَذْكُرْه (٢) ياقوتٌ فى ذِكْر الأَنْهار مع استيفائِه .

(و) الحُرُّ (بنُ قَيْس) بنِ حِصْنِ بنِ بَدْرٍ الفَزارِى بنُ أَخى عُيَيْنَةَ ، وكان

---

(١) اللسان ورواية قافيته « لاتبَبَلّجُ » ، وأشار إليها هامش مطبوع التاج .

(٢) قال ياقوت فى معجم البلدان : « حُرٌّ : بلدةٌ بالمَوْصِلِ ؛ منسوبةٌ إلى الحُرِّ بن يوسفَ الثّقَفِىّ » .

مِن جُلَسَاءِ عُمَرَ . (و) الحُرُّ (بنُ مالكٍ) بنِ عامرٍ ، شَهِدَ أُحُدًا ، قالَه الطَّبَرِيّ ، وقال غيرُه : جَزْءُ بنُ مالك (:صَحابِيّانِ) ، وفى بعض النسخ : صَحابِيُّون ، بصيغة الجمْعِ ، وهو وَهَمٌ .

(و) الحُرُّ : (وادٍ بنَجْدٍ) ، وهما الحُرّانِ ، قاله البَكرِيّ .

(و) الحُرُّ : وادٍ : (آخَرُ بالجَزِيرَةِ) ، وهما الحُرّانِ [١] أَيضاً ، قاله البكرىُّ .

(و) الحُرُّ (مِن الفرَسِ : سَوادٌ فى ظاهِرِ أُذُنَيْه) ، قال الشاعر :

* بَيِّنُ الحُرِّ ذو مِراحٍ سَبُوقُ [٢] *

وهما حُرّانِ [٣] .

(وجُمَيْلُ حُرٍّ) ، بضم ، (وقد يُكْسَرُ : طائِرٌ) ، نقلَهما الصّغانىّ ، والذى فى التَّهْذِيب عن شَمِرٍ : يُقَال لهٰذاالطائرِ الذى يُقَال له بالعراق : باذنْجَان لِأَصغَرِ مايكون : جُمَيلُ [١] حُرٍّ .

(و) قال أَبوعَدنان : (ساقُ حُرٍّ : ذَكرُ القَمارِيِّ) ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ :

وما هَاجَ هٰذَا الشَّوْقَ إلاّ حَمامةٌ
دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وتَرَنُّمَا [٢]

وقيل : السّاقُ : الحَمَامُ ، وحُرٌّ : فَرْخُها ، ويقال : ساقُ حُرٍّ : صَوتُ القَمَارِىّ . ورواه أَبو عَدْنَانَ : «ساق حَرٍّ »- بفتح الحاءِ - لأَنه إذا هَدَرَ كأَنه يقول : ساق حَرّ ساق حَرّ .وبناه صَخْرُ الغَيِّ فجَعَلَ الاسْمَيْنِ اسماًواحدًا ، فقال :

تُنادِى ساقَ حُرَّ وظَلْتُ أَبْكِى
تَلِيدًا ما أُبِينُ لها كَلاماً [٣]

---

(١) نَصُّ ياقوت فى معجمه : « والحُرُّ -أيضًا-: وادٍ بالجزيرة يقال له ولوادٍ آخرَ : الحُرّانِ . والحُرُّ - أيضًا - : وادٍ بنَجْد » . وفي معجم مااستعجم في (نبتل): « نبتَل : موضع بنجد ... والحران : واديان هناك » .
(٢) اللسان .
(٣) الذى فى اللسان بعد هذا المشطور : « والحُرّانِ : السَّوادانِ فى أعلى الأُذُنَيْن » .

(١) ضبط فى اللسان بتشديد الياء مكسورة ، والضبط هنا تابع لضبط القاموس المطبوع و التكملة .
(٢) ديوانه ٢٤ واللسان ، والمقاييس ٢ /٦ .
(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٩٢ وروايته : « وظَلْتُ أَدْعُو ... لاتُبِينُ به الكَلاما» ، والبيت فىاللسان برواية الأصل،وفيه خطأ واضح وهو « تَلِيدٌ » مرفوعا وتبعه مافى التاج والصواب نصبهُ ،

وعَلَّلَه ابن سِيدَه فقال : لأَنَّ الأَصواتَ مَبْنِيَّةٌ إذ[1] بَنَوْا مِن الأَسماءِ ماضارَعَهَا. وقال الأَصمعىّ : ظنَّ أن ساقَ حُرّ ولَدُهَا ، وإنما هو صَوْتُها . قال ابن جِنِّى : يَشْهَدُ عندى بصِحَّة قولِ الأَصمعىِّ أَنه لم يُعْرِب ، ولو أَعْرَبَ لصَرَفَ ساقَ حرّ ، فقال : ساقَ حُرٍّ ، إن كان مضافاً ، أَو ساقَ حُرًّا إن كان مُرَكَّبا ، فيَصْرِفُه لأَنه نكرةٌ ، فترْكُه إعرابَه يَدلُّ على أَنه حَكَى الصوتَ بعَيْنِه ، وهو صِيَاحُه : ساق حُرّ ساق حُرّ ، وأَمّا قولُ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ السابقُ فلا يدلُّ إعرابُه على أَنه ليس بصوتٍ ، ولكنّ الصوتَ قد يُضافُ أَوّله إلى آخره ، وكذٰلك قولُهم : خازِباز ، وذٰلك أَنه فى اللَّفْظ أَشْبَهَ بابَ دارٍ ، قال : والرِّوايَةُ الصحيحةُ فى شعر حُمَيْد :

* دَعَتْ ساقَ حُرٍّ فى حَمَامٍ تَرَنَّمَا *

وقال أَبو عَدْنَانَ : يَعْنُونَ بساقِ حُرّ لَحْنَ الحمامةِ .

قلتُ : وَنَقَلَ هٰذا الكلامَ كلَّه شيخُنَا ، عن شارِح المَقَاماتِ عبد الكريم بنِ الحُسَيْن بنِ جَعْفَرٍ البَعْلَبَكِّىّ ، فى شَرْحِه عليها ، ونَظَرَ فيه مِن وُجُوهٍ ، ظانًّا أَنه كلامُه ، وليس كذٰلك ، بل هو مأْخوذٌ مِن كتاب المُحْكَم لابن سِيدَه ، وكذا نَظَرَ فيما تَصَرَّفَه ابنُ جِنِّى ، فلْيُنْظَرْ فى الشَّرْح ، قال : ومِن أَظرَف ما قيلَ فى ساق حرّ قولُ مالكِ بنِ المُرَحِّلِ ، كما أَنْشَدَه الشريفُ الغِرْناطِىُّ - رَحِمَه اللهُ - فى شَرْح مَقْصُورةِ حازِمٍ المشهورةِ ، وسمعتُه مِن شَيْخَيْنا الإِمامَيْنِ : أَبى عبدِ اللهِ محمّدِ بن المسناوىِّ ، وأَبى عبدِ اللهِ بنِ الشّاذِلىِّ ، رضىَ اللهُ عنهما ، مِرارًا :

رُبَّ رَبْعٍ وَقَفتُ فيه وعَهْدٍ
لم أُجاوِزْه والرَّكائِبُ تَسْرِى
أَسْأَلُ الدّارَ وهْى قَفْرٌ خَلاءٌ
عن حَبيبٍ قد حلَّهَا منذُ دَهْرِ
حيثُ لا مُسْعِدٌ علَى الوَجْدِ إلاّ
عَيْنُ حُرٍّ تَجُودُ أَوساقُ حُرِّ

أَى عينُ شَخْصٍ حُرٍّ تُساعِدُه على

[1] فى الأصل : « وإذ » ، والصواب من اللسان ، وإلى ذلك أشار هامش مطبوع التاج

البكاء، أو هٰذا النوعُ مِن القَمَارِيِّ يَنوحُ معه .

(والحُرَّانِ : الحُرُّ، وأَخُوه أُبَيٌّ)، وهما أَخوانِ ، وإذا كان أَخَوانِ أَو صاحِبانِ ،وكان أَحدهما أَشهرَ من الآخرِ سُمِّيَا جميعاً باسم الأَشْهَرِ ، قال المُتَنَخِّل اليَشْكُرِيُّ :

أَلاَ مَنْ مُبْلِغُ الحُرَّيْنِ عَنِّى
مُغَلْغَلَةً وخصَّ بها أُبَيَّا

فإِن لم تَثْأَرَا لِى مِنْ عِكَبٍّ
فلا أَرْوَيْتُمَا أَبَدًا صَدَيَّا

يُطَوِّفُ بى عِكَبٌّ فى مَعَدٍّ
ويَطْعَنُ بالصُّمُلَّةِ فى قَفَيَّا (١)

قالوا : وسَببُ هٰذا الشِّعرِ أَنّ المُتَجَرِّدَةَ امرأَةَ النُّعْمَان كانت تَهْوَى المُتَنَخِّلَ هٰذا ، وكان يَأْتِيها إذا رَكِبَ النُّعْمانُ ، فلاعَبَتْه يوماً بقَيْد ، فجَعَلَتْه في رِجْلِه ورِجْلِهَا ، فدَخَلَ عليهما النُّعْمَانُ وهما على تلك الحال ؛ فَأَخَذَ المُتَنَخِّل ، ودَفَعَه إلى عِكَبٍّ اللَّخمِىِّ صاحبِ سِجْنِه ، فتَسَلَّمَه ، فجَعَلَ يَطْعَنُ فى قَفاه بالصُّمُلَّةِ ، وهى حَرْبَةٌ كانتْ فى يَدِه .

(و) الحِرُّ (بالكسر) وتشديدِ الرّاءِ : (فَرْجُ المرأَةِ ، لغةٌ فى المُخَفَّفةِ) عن أَبى الهَيْثم ، قال : لأَن العربَ استثقلتْ حاءً قبلَهَا حرفٌساكنٌ ؛ فحَذَفُوهَا وشَدَّدُوا الرّاءَ ، وهوفى حديث أَشْرَاطِ السّاعَةِ : «يُسْتَحَلُّ الحِرُ والحَرِيرُ» . قال ابن الأَثِير : هٰكذا ذَكَرَ أَبو موسَى فى حرف الحاءِ والرّاءِ ، وقال : الحِرُ ، بتخفيف الرّاءِ : الفَرْجُ ، وأَصلُه حِرْحٌ ، بكسرِ الحاءِ وسكونِ الرّاءِ ، ومنهم مَن يُشَدِّدُ الرّاءَ ، وليس بجَيِّدٍ؛ فعلى التَّخْفِيف يكونُ فى ح رح لا فى ح ر ر ، قال : والمشهور في رواية هٰذا الحديثِ ــ على اختلاف طُرُقِه ــ :يَسْتَحِلُّونَ الخَزَّ والحَرِيرَ ، بالخاءِ والزّاىِ ، وهو ضَرْبٌ مِن ثياب الإِبْرَيْسَم معروفٌ ، وكذا جاءَ فى كتاب البُخَارِىِّ وأَبي داوُدَ ، ولعلَّه حديثٌ آخَرُ جاءَ كما ذَكَرَه أَبوموسى ، وهو حافِظٌ عارِفٌ بمـا رَوَى وَشَرَح ؛ فلا يُتَّهَمُ . (وذُكِرَ فى ح ر ح)؛ لأَنّه

(١) اللسان ، والبيت الأول فى الصحاح .

يُصغَّرُ على حُرَيْحٍ ، ويجمع على أَحْراحٍ ، والتصغيرُ وجمْع التكسيرِ يَرُدّانِ الكلمةَ إلى أُصُولها . وتقدَّم الكلام هناك ، فراجِعْه .

(والحَرَّةُ) ، بالفتح : (البَثْرَةُ الصَّغِيرَةُ) ، عن أَبي عَمْرٍو .

(و) عن ابن الأَعرابيّ : الحَرَّة : (العَذَابُ المُوجِعُ ، والظُّلْمَة الكثيرة) ، نقلَهما الصغانيُّ .

(و)حِرارُ العَرَبِ كثيرةٌ ، فمنها :

الحَرَّة : (مَوْضِعُ وَقْعَةِ حُنَيْنٍ) . و) الحَرَّة : (ع بتَبُوكَ . و) الحَرَّة : ع (بنَقْدَةَ)[1] . (و) الحَرَّةُ : موضعٌ (بين المدينةِ والعَقِيقِ[2] . وهو غيرُ حَرَّةِ وَاقِمٍ . (و) الحَرَّةُ : موضعٌ (قِبْلِيَّ[3] المدينةِ . (و) الحَرَّةُ : موضعٌ (ببِلادِ عَبْسٍ) وتُسَمَّى حَرَّةَ النّارِ . (و) آخَرُ (ببلادِ فَزَارَة) . (و) الحَرَّةُ (ببِلادِبنِي القَيْنِ) . (و) الحَرَّةُ (بالدَّهْناءِ) . (و) الحَرَّةُ (بعالِيَةِ الحِجَازِ) .(و)الحَرَّة (قُرْبَ فَيْدٍ) . (و) الحَرَّةُ (بجِبالِ طَيِّئٍ (و) الحَرَّةُ (بأَرْض بارِقٍ ، و) الحَرَّةُ (بنَجْد ، قُرْبَ ضَرِيَّةَ .(و) : الحَرَّةُ : (ع لبَنِى مُرَّةَ) وهى حَرَّةُ لَيْلَى . (و) الحَرَّةُ : مَوضعٌ (قُرْبَ خَيْبَرَ) لبنى سُلَيْمٍ ، (وهى حَرَّةُ النّارِ) وهو غيرُ حَرَّةِ بَنِى عَبْسٍ ، وتُسَمَّى أَمَّ صَبَّارٍ إنْ كانتْ لبَنِى سُلَيْم ، وعندَهَا جَبَلُ صَبّارٍ . وقيل : حَرَّةُالنار لغَطَفَانَ ، ومنها : شِهَابُ بنُجَمْرَةَ بن ضِرَامِ بنِ مالِكٍ الجُهَنِىُّ ، الذى وَفَدَ على عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه فقال له : ما اسْمُكَ؟ فقال : شِهابٌ .إلىآخِرِ ما ذُكِرَ ، وقد تقدَّم فى ج م ر ،عن ابن الكَلْبِىِّ .

(و) الحَرَّةُ : أَرضٌ (بظاهِرِ المَدِينةِ) المشرَّفةِ ، على ساكِنها أَفضلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ ، (تحتَ واقِمٍ) ،ولذا

(١) فى معجم البلدان : « حَرَّةُ تُقْدَة .... ويروى بالنون وسكون القاف والدال مهملة . . . »

(٢) لعلّها « حَرَّةُ الحَوْضِ » ؛ ففى معجم ما استعجم : « حَرَّةُ الحَوْضِ – حَوْضُ زيادِ بن عُبَيْد – وهى بين المدينة والعَقيق » .

(٣) لعلها حرة « قباء » ، ففى معجم البلدان : « حَرَّةُ قُباءَ : قِبْلِيَّ المدينة » . وفى معجم ما استعجم : « فى قِبْلَةِ المدينة » .

تُعْرَفُ بحَرَّةِ واقِم ، بها حِجَارَةٌ سُـــودٌ كبيــرةٌ ، (وبهَا كانتْ وَقْعَةُ الحَرَّةِ) من أَشهرِ الوقائعِ فى الإِسلام ، فى ذى الحِجَّةِ سنةَ ثــلاثٍ وستِّين من الهِجْرَة (أَيَّامَ يَزِيدَ) بنِ مُعَاوِيَةَ ، عليــه مِنَ اللهِ ما يَسْتَحِقُّ ، ورضىَ اللهُ عن أَبِيه ؛ وذٰلك حين أَنْهَبَ المدينةَ عَسْكَرَه من أَهــلِ الشّام ، الذين نَدَبَهم لقتالِ أَهلِ المدينةِ من الصَّحَابَة والتّابِعِين ، وأَمَّرَ عليهم مُسْلِمَ بنَ عُقْبَةَ المُرِّىَّ ، أَخزاه اللهُ تعالَى ، وعَقِيبُهــا هَلَكَ يَزِيــدُ ، وقــد أَوْرَدَ تَفْصِيلَهَا السَّيِّدُ السَّمْهُودِىُّ فى تاريــخ المدينـــة .

(و) الحَــرَّةُ (بالبُرَيْكِ فى طريــقِ اليَمَنِ) ، وهــو المنــزلُ التاسعَ عشــرَ لحاجِّ عَدَنَ .

(وحَرَّةُ غَلاَّس) ككَتّان ، قال الشاعر :

لَدُنْ غُدْوَةً حتى استغَاثَ شَرِيــدُهمْ
بحَرَّةِ غَلاَّسٍ وشِلْوٍ مُمَــــزَّقِ[1]

(و) حَرَّةُ (لُبْــنٍ) ــ بضم الــلام

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (حرة غلاس) .

فسكون الموحدة ــ فى دِيار عَمْرِو بــنِ كِلابٍ .

(و) حَــرَّةُ (لَفْلَفٍ) ــ كجعفَــرٍ ــ بالحِجَازِ .

(و) حَرَّةُ (شُورانَ) ــ كعُثْمَانَ وقيل بالفَتْــح ــ إِحْدَى حِــرَارِ الحِجــاز السِّتِّ المُحْتَرمةِ .

(و) حَرَّةُ (الحِمَارَةِ) .

(و) حَرَّةُ (جَفْلٍ)[1] بفتحٍ فسكونٍ .

(و) حَرَّةُ (مِيطانَ)[2] كمِيزَابٍ .

(و) حَرَّةُ (مَعْشَرٍ) لِهَوازِنَ .

(و) حَرَّةُ (لَيْلَى) لبَنِــى[3] مُرَّةَ .

(١) لم ترد فى معجم البلدان ومعجم ما استعجم حرة بهذا الاسم ، والذى فى معجم البلدان :
« حَرَّةُ حَقْلٍ بفتح الحاء وسكون القاف بالمُنْصَف ويوم حَرَّةِ حَقْلٍ مِن أيّام العرب »

(٢) ضُبِطَ فى معجم البلدان بفتح الميم وسكون الياء ، وفيه « جَبَلٌ يُقابِلُ الشَّوْرانَ من ناحيــة المدينة » .

(٣) فى معجم ما استعجم : « حرة ليلى : بديار قيس » . وفى معجم البلدان : « حرة ليلى : لبنى مرة بن عوف . . . يطؤها الحاج فى طريقهم إلى المدينة . وعن بعضهم أن حرة ليلى من وراء وادى القرى من جهة المدينة . فيها نخل وعيون ، وقال السكرى : حرة ليلى معروفة فى بلاد بنى كلاب . . . . »

(و) حَرَّةُ (عَبّادٍ) .

(و) حَرَّةُ (الرَّجْلاءِ) ،هكذا بالإِضافةِ كأَخَواتِها . وفى اللِّسَان : حَرَّةُ راجِلٍ [١] وفى النَّوادر لابن الأَعـرابىِّ : الحَـرَّةُ الرَّجْلاءُ هى الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ ، وقدتَقَدَّم .

(و) حَرَّةُ (قَمْأَةَ) ، بفتحٍ فسكونٍ فهمزةٍ . كلُّ ذٰلك (مَواضِـعُ بالمدينةِ المشرَّفةِ ، على ساكِنها أَفضلُ الصلاةِ والسلامِ ، استوفاها السَّيِّدُ السَّمْهُودِىُّ فى تارِيخِه .

(و) الحُرَّةُ ، (بالضم : الكَرِيمَةُ) من النِّسَاءِ ، قال الأَعْشَى :

حُـرَّةٌ طَفْـلَةُ الأَنامِـلِ تَرْتَبُّ
سُخَامـاً تَكُفُّـه بخِـلاَلِ [٢]

(٢) هذا القول يشعر بأنه يرى أن « حَرَّة الرَّجْلاء » و « حَرَّة راجل » لمُسَمًّى واحـد ، ولعل ما دعاه إلى ذلك قول البكرى فى معجم ما استعجم فى حرة الرجلاء بعد أن أورد (حرة راجل) : « لا أدرى هل هى حَرَّة راجل أوغيرها وقال : » وحَرَّة رَجْلاء : فى ديار جُذام « . أما معجم البلدان فلم يتردد فى أنهما حَرَّتانِ فقد قال : » حَرَّةُ راجِـلٍ : فى بلاد بنى عبس بن بغيض . . . « » الحَـرَّةُ الرَّجْلاء : علَمٌ لحرَّةٍ في ديار بنى القَيْن بن جَسْر بين المدينة والشام . . «

(٢) ديوانه ٥ واللسان .

(و) الحُـرَّةُ : (ضِـدُّ الأَمَـةِ . ج حَرَائِرُ) ، شاذٌّ . ومنه حديثُ عُمَـرَ : « قال للنِّساءِ اللّاتِـى كُـنَّ يَخْرُجْـنَ إلى المَسْجِدِ : لأُرُدَّنَّكُـنَّ حَرَائِـرَ » ، أَى لأُلْزِمَنَّكُنَّ البيوتَ ، فلا تَخْرُجْنَ إلى المسجدِ ؛ لأَن الحِجَابَ إِنّما ضُرِبَ على الحَرَائرِ دُونَ الإِماءِ . قـال شيخُنَـا ـ نَقْلاً عن المِصباح ـ : جَمْـعُ الحُرَّةِ حَرَائرُ ، على غيرقياسٍ ، ومثلُه شَجَرَةٌ مُرَّةٌ ، وشَجَرٌ مَرائِرُ . قال السُّهَيْلِـىُّ : ولا نَظِيرَ لهما ؛ لأَن بابَ فُعْلَـةٍ يُجْمَعُ على فُعَلٍ ، مثل غُرْفَةٍ وغُـرَفٍ ، وإِنمـا جُمِعَتْ حُرَّة على حَرائِرَ ؛ لأَنهـا بمعنى كَرِيمَةٍ وَعَقِيلَةٍ ، فجُمِعَتْ كجَمْعِهما .

(و) الحُرَّةُ (مِن الذِّفْرَى : مَجَـالُ القُرْطِ) ، منها ، وهو مَجازٌ ، وأَنشدَ :

* فى خُشَشَاوَىْ حُرَّةِ التَّحْرِيرِ [١] *

يَعْنِـى حُرَّةَ الذِّفْرَى ، وقيل : حُرَّةُ الذِّفْرَى صِفَةٌ ؛ أَى أَنها حَسَنَةُ الذِّفرَى أَسِيلَتُها ،يـكونُ ذٰلك للمرأَةِ ، والنّاقةِ .

(١) اللسان .

وقيل الحُرَّتانِ، الأُذُنانِ، قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

قَنْوَاءُ فى حُرَّتَيْهَا للبَصِيرِ بهَا
عِتْقٌ مُبِينٌ وفى الخَدَّيْنِ تَسْهيلُ[1]

كأَنَّه نَسَبَهما إلى الحُرِّيَّةِ، وكَرَمِ الأَصْلِ.

(و) من المَجاز: الحُرَّةُ (من السّحاب: الكثيرةُ المَطَرِ). وفى الصّحاح: الحُرَّةُ: الكَرِيمَةُ، يقال: ناقَةٌ حُرَّةٌ. وسَحَابَةٌ حُرَّةٌ، أى كثيرةُ المَطَرِ، قال عنترةُ:

جادَتْ علَيها كلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ
فتَرَكْنَ كُلَّ قَرارَةٍ كالدِّرْهَمِ

أَراد كلَّ سَحابةٍ غزيرة المَطَرِ كريمةٍ.

(وأَبو حُرَّةَ الرَّقاشىُّ م) أى معروفٌ، اسمُه حَنِيفَةُ، مشهورٌ بكُنْيَتِه، وقيل: اسمُه حَكِيمٌ، ثِقَةٌ، رَوَى له أَبو داوود، وأَخوه سعيدُ بنُ عبد الرَّحمنِ الرَّقاشىُّ، من أَهل البَصْرَة، مِن أَتباع التّابِعِين.

وأَبو حُرَّةَ واصِلُ بنُ عبد الرَّحمنِ البَصْرِىُّ، رَوَى له مُسْلِمٌ.

(و) من المَجاز: يُقال: (باتَتْ) فُلانةُ (بلَيْلَةِ حُرَّةٍ)، بالإِضافة، (إِذا) لم تُفْتَضّ لَيلةَ زفافِها، و(لم يَقْدِرْ بَعْلُها على افْتِضاضِها). وفى الأَساس: لم تُمَكِّنْ زَوْجَها مِن قِضَّتِها[1]. وفى اللِّسَان: فإِن اقْتَضَّها زوجُها فى الليلة التى زُفَّتْ إليه فهى بِلَيْلَةٍ شَيْبَاءَ.

(وهى[2] أَوّلُ ليلةٍ من الشَّهْر) أَيضاً، كما أَن آخرَ ليلةٍ منه يقال لها: شَيْبَاءُ، على التَّشْبِيه.

(ويقال: لَيْلَةٌ حُرَّةٌ)، فيهما، وكذلك ليلةٌ شَيْبَاءُ (وَصْفاً).

(و) عن ابن الأَعرابىِّ: (حَرَّ يَحَرُّ - كَظَلَّ يَظَلُّ - حَرَارًا[3] بالفتح:

---

(١) ديوانه ١٣ واللسان.

(١) فى مطبوع التاج: «فضتها» والمثبت من الأساس، ومنه النقل.
(٢) أى: لَيْلَةُ حُرَّةٍ.
(٣) فى المصباح «وحَرَّ من باب تَعِبَ حَرَارًا - بالفتح - صار حُرًّا. قال ابن فارس: ولا يجوز فيه إلا هذا البناء». أما اللسان فرة ذكر عن ابن الأعرابى قوله «حَرَّ يَحَرُّ حَرَارًا، إذا عَتَقَ» - كما هنا - ومرة قال: «يقال: حَرَّ العَبْدُ يَحَرُّ حَرارةً - بالفتح - أى صار حُرًّا».

(عَتَق)، والاسمُ الحُرِّيَّةُ . وقال الكِسَائيُّ : حَرِرْتَ تَحَرُّ ؛ مِن الحُرِّيَّةِ لا غير . قلتُ : أى بكَسْر العَيْنِ فى الماضى ، وفَتْحِها فى المُضَارِع ، كما صَرَّح به غيرُ واحد ، وقد يُستَعمل فى حُرِّيَّةِ الأَصل أيضاً ، وقد أَغْفَلَه المصنِّفُ .

(و) حَرَّ الرجُلُ يَحَرُّ (حَرَّةً) بالفتح : (عَطِشَ) ، وهو أيضاً من باب تَعِبَ (فهو حَرّانُ) ، ويقال : حَرّانُ يَرّانُ جَرّانُ ، كما يقال : حارٌّ يارٌّ جارٌّ ؛ إتْبَاعاً ، نَقَلَه الكِسَائيُّ . ورجلٌ حَرّانُ : عَطْشَانُ ، مِن قوم حِرَارٍ وحَرَارَى وحُرَارَى ، الأَخِيرتَان عن اللِّحْيَانِيِّ . (وهى حَرَّى) ، مِن نِسْوَة حِرَارٍ وحَرَارَى : عَطْشَى وفى الحديث : «فى كلِّ كَبِد حَرَّى أَجْرٌ» ؛ «الحَرَّى : فَعْلَى مِن الحَرِّ ، وهى تأْنِيثُ حَرّانَ ، وهما للمُبَالَغَةِ ؛ يُرِيدُ أَنها لِشِدَّةِ حَرِّهَا قد عَطِشَتْ ، ويَبِسَتْ مِن العَطَش . قال ابن الأَثِير : والمعنى أَنّ فى سَقْيِ كلِّ كَبِد حَرَّى أَجْرًا . وفى آخَرَ : «فى كلِّ كَبِد حَرَّى رَطْبَة أَجْرٌ» ، وفى آخَرَ : «فى كلِّ كَبِدٍ حارَّةٍ أَجْرٌ» ومعنى رَطْبَةٍ أَن الكَبِدَ إذا ظَمِئَتْ تَرَطَّبَتْ ، وكذا إذا أُلْقِيَتْ على النّارِ . وقيل كَنَى بالرُّطُوبة عن الحَياة ؛ فإنّ المَيِّتَ يابسُ الكَبِدِ . وقيل : وَصَفَهَا بما يَؤُولُ أَمْرُهَا إليه

(و) حَرَّ (الماءَ) يَحَرُّه (حَرًّا : أَسْخَنَه) . والذى فى اللِّسَان : وحَرَّ يَحِرُّ ، إذا سَخُنَ ، ماء أَو غيره [(1)] . وقال اللِّحْيَانِيّ : حَرِرْتَ يا رجلُ تَحَرُّ حَرَّةً وحَرارةً ، قال ابن سِيدَه : أَراه يَعنِى الحَرَّ لا الحُرِّيَّةَ .

(و) مِن دُعائهم : (رَمَاه اللهُ بالحِرَّة تَحْتَ القِرَّة) ؛ يُرِيدُ العَطَشَ مع البَرْدِ ، وأَوْرَدَه ابنُ سِيدَه مُنَكَّرًا فقال : ومِن كلامهم : حِرَّةٌ تَحتَ قِرَّة ؛ أى عَطَشٌ فى يوم باردٍ ، قال اللِّحْيَانِيّ : هو دُعاءٌ معناه رَمَاه اللهُ بالعَطَشِ والبَرْدِ . وقال ابن دُرَيْد : الحِرَّةُ : حَرَارةُ العَطَشِ والْتِهابُه . قال : ومِن دُعائهم : رَمَاه اللهُ بالحِرَّةِ

(1) عبارة التكملة : « وحَرَّ إذا سَخُنَ ماءً أو غيرُه » .

والقِرَّةِ؛ أَى بالعَطَشِ والبَرْد . (كُسِرَ للازْدِوَاجِ)، وهو شائعٌ .

قلْتُ :ويُضْرَبُ هٰذا المَثَلُ أَيضاً فى الذى يُظْهِرُ خِلافَ ما يُضْمِرُ .صَرَّحَ، به شُرَّاحُ الفَصِيح .

(وحَرَارَةُ - كسَحَابَة) - لَقَبُ أَبى العَبّاسِ (أَحمدَ بنِ علىٍّ المحدِّث الرَّحّالِ ، ومحمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ حَرَارَةَ البَرْذَعِىُّ، حدَّثَ) ، عن حُسَيْن بنِ مَأْمُونٍ البَرْذَعِىِّ .

(والحَرّانُ) - ككَتّان - (لَقَبُ أَحمدَ بنِ محمّدٍ) الجوهَرِىّ (المَصِيصِىّ الشاعِرِ).

(و) حَرّانُ ،(بلا لام : د) كبيرٌ، قال أَبو القاسم الزَّجّاجِىُّ :سُمِّىَ بهارانَ أَبى لُوطٍ ، وأَخى إِبراهِيمَ عليهما السّلامُ ، وقد وَقَعَ الخِلافُ فيه ،فقال الرُّشَاطِىُّ: هو بدِيار بَكْرٍ ، والسَّمْعَانِىُّ : بديارِ رَبِيعَةَ ،وقيل بدِيَارِ مُضَرَ ،وقال ابن الأَثير : (بجَزِيرَة ابنِ عُمَرَ) ، ويقال له : حَرّانُ العَوَامِيد، وبه وُلِدَ سَيِّدُنا إِبراهيمُ الخليلُ عليه الصَّلاةُ والسّلامُ ، فيما نُقِلَ . قال الجوهَرِىُّ : هٰذا إِذا كان فَعْلاناً فهو مِن هٰذا البـاب ، وإِن كان فَعّالاً فهو من باب النُّون .

(منه) : الإِمامُ (الحَسَنُ بنُ محمّدِ ابنِ أَبِى مَعْشَرٍ) الحَرّانِىُّ ، وعَمُّه الإِمامُ أَبو عَرُوبَةَ الحُسَيْن[1] بن أَبى مَعْشَرٍ الحَرّانِىُّ ، فهو الحافظُ ، مؤلِّف تاريخ حَرّانَ ، وسمّاه تاريخ الجزيرتَيْن . (وقد يُنْسَبُ إِليه حَرْنَانِىٌّ ، بنُونَيْنِ) ، على غير قياس ، كما قالوا : أَمنانِىّ[2] فى النِّسبة إِلى مانِى ، والقِياس مانَوِىّ .

(و) حَرّانُ : (قَرْيَتَانِ بالبَحْرَيْنِ) لعبدِ القَيْس؛ (كُبْرَى وصُغْرَى) .

(و) حَرّانُ : (ة بحَلَبَ) .

(و) أُخرَى (بغُوطَةِ دِمَشْقَ) .

(و) حَرّانُ : (رَمْلَةٌ بالبادِيَةِ) ، كلُّ ذٰلك عن الصغانىّ .

(١) فى معجم البلدان : « أبو عروبة الحسن بن محمد بن أبى معشر . . . صاحب تاريخ الجزيرة .... »
(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : أمنانى ، كذا بخطه ، ولعل الألف زائدة » .

(و) الحُرانُ[1] ، (بالضمّ : سِكَّةٌ) معروفَةٌ (بأَصْفَهَانَ) ، منهـا : أبـو المُطَهَّرِ عبدُ المُنعمِ بنُ نَصْرِ بنِ يعقوبَ بنِ أَحمدَ المُقْرِئُ ، ابنُ بِنْتِ أَبي طاهِرٍ الثَّقَفِيّ ، رَوَى عَنْه السَّمْعانِيُّ ، وقال : مات سنة ٥٣٥ .

(ونَهْشَلُ بنُ حَرِّيٍّ - كبَرِّيٍّ - : شاعِرٌ) .

ونَصْرُ بنُ سَيّارِ بنِ رافِعِ بنِ حَرِّيٍّ (اللَّيْثِيُّ) ، مِن أَتباعِ[2] التّابِعِين وهو أَمِيرُ خُراسَانَ .

(ومالِكُ بنُ حَرِّيٍّ ، تابِعِيٌّ) ، قُتِلَ مع عليٍّ بصِفِّينَ .

(والحَرِيرُ : مَن تَداخَلَتْه حَرارةُ الغَيْظِ أَو غيرِه ، كالمَحْرُورِ) . وامرأَةٌ حَرِيرَةٌ : حَزِينةٌ مُحْرَقَةُ الكَبِدِ . قال الفَرَزْدَقُ يَصِفُ نساءً سُبِينَ ،

(١) فى معجم البلدان : «حُرَانُ» بدون ألف ولام ، وبتخفيف الراء ، وقال : «ويروى بتشديد الراء أيضا» .

(٢) فى القاموس المطبوع : «مِن تَبَعِ التّابِعِين» .

فضُرِبَتْ عليهنّ المُكَتَّبَةُ الصُّفْرُ ، وهى القِداحُ :

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وأَبْدَيْنَ مِجْلَدًا
ودارتْ عليهنَّ المُكَتَّبَةُ الصُّفْرُ[1]

قال الأَزهرىّ : حَرِيرَات ، أى مَحْرُورات ، يَجِدْنَ حَرارةً فى صدورهنّ ، وَحَرِيرَةٌ فى معنى مَحْرُورة وإنما دَخَلَتْها الهاءُ لمّا كانت فى معنَى حَزِينَةٍ ، كما أُدخلَتْ فى حَمِيدَة ؛ لأَنها فى معنَى رَشِيدَة .

(و) الحَرِيرُ : فَحْلٌ مِن فُحُولِ الخَيْلِ ، وهو أَيضاً اسمُ (فَرَسِ مَيْمُونِ ابنِ موسَى المَرَئِيِّ)[2] ، وهو جَدُّ الكامِلِ ، والكامِلُ لِمَيْمُونٍ أَيضاً . قال رُؤْبَةُ :

عَرَفْتَ مِن ضَرْبِ الحَرِيرِ عِتْقَا
فيه إذا السَّهْبُ بهنَّ ارْمَقَّا[3]

الحَرِيرُ : جَدُّ هٰذا الفَرَس ، وضَرْبُه

(١) ديوانه ٢٥٤ واللسان والصحاح و المقاييس ٢ /٧

(٢) هذا ضبط القاموس وضبط فى التكملة بفتح الراء : «المَرَئِىّ» .

(٣) مجموع أشعار العرب ٣ /١٨٠ ، واللسان وضبطت تاء «عرفت» فيه بضمها

نَسْلُه ، والمَرْئِـى نِسْبـة إلى امـرئ القَيْس . قال الشَّرِيـف النَّسَّابَـة : ويُنْسَبُ إلى امرئِ القَيْسِ [بن حُجْر] بنِ الحارثِ [بن عَمْرو بن حُجْر آكل المُرار بن عمرو][1] بنِ مُعَاوِيَةَ مَرْقَسِى ، مسمـوعٌ عن العـرب فى كِنْـدَةَ لا غيرُ ، وكلُّ ما عداه بعد ذلـك فى العرب من امرئِ القَيْسِ فالنِّسْبَةُ إليه مَرْئِـىٌّ على وَزْنِ مَرْعِـىٍّ .

(وأُمُّ الحَرِيرِ : مَـولاةُ طَلْحَـةَ بنِ مالكٍ) ، رَوَتْ عن سيِّدها ، وله صُحْبَةٌ .

(و) الحَرِيرَةُ ، (بهاءٍ) : الحِسَاءُ مِن الدَّقِيق والدَّسَمِ ، وقيل : (دَقِيقٌ يُطْبَخُ بلَبَنٍ أَو دَسَمٍ) . وقال شَمِر : الحَرِيرَةُ من الدَّقِيق ، والخَزِيرَةُ مِن النُّخـال . وقال ابن الأَعرابى : هى العَصِيدَةُ ، ثم النَّخِيرَة ، ثم الحَرِيرَة ، ثم الحَسْوُ .

(وحَرَّ ــ كفَـرَّ ــ : طَبَخَـه) وفى حديثُ عُمر : «ذُرى وأَنا أَحُرُّلكِ »[1]

يقول : ذُرِّى الدَّقِيـقَ لأَتَّخِـذَ لكِ منه حَرِيرَةً .

(و) الحَرِيرَة : (واحدةُ الحَرِيرِ من الثيَابِ) ، وهى مِن إبْرَيْسَمٍ .

(والحَرُورُ) ، كصَبُـورٍ : (الريـحُ الحارَّةُ باللَّيلِ ، وقد تـكونُ بالنَّهار) ، والسَّمُومُ : الرِّيـحُ الحَـارَّةُ بالنَّهَـار ، وقد تـكونُ باللَّيْـل ، ، قالَـه أَبـو عُبَيْدة . قال العجّاجُ :

ونَسَجَـتْ لَوافِـحُ الحَـرُورِ
سَبائِبـاً كسَرَقِ الحَرِيـــرِ[1]

وأَنشدَ ابنُ سِيده لجرير :

ظَلِلْنَا بِمُسْتَنِّ الحَرُورِ كأَنَّمـا
لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائِمِ[2]

مُسْتَنُّ الحَرُورِ : مُشْتَدُّ حَرِّها ؛ شَبَّـه رَفْرَفَ الفُسْطَاطِ عند تَحرُّكِه لهُبُوب الرِّيحِ بسَبِيبِ الفَرَسِ .

---

(1) الزيادة منا ، ففى القاموس (قيس) «والنِّسبة إلى الكل مَرْئِىٌّ إلا ابنَ حُجْرٍ فإنها مَرْقَسِىٌّ » .

(2) هذا الضبط من الأساس ، ففيه : «وفى الحديث : = ذُرِّى وأنا أحُرُّ لك ، بالضمّ .. » وضبط فى اللسـان : « أَحَرُّ » ، وفى النهاية « أحِرُّ » .

(1) مجموع أشعـار العـرب ٢ /٢٧ وروايتـه : « لَوامِـعُ الحَرُورِ » وهى رواية الصحاح ، ورواية اللسان كالأصل .

(2) ديوانه ٥٥٤ واللسان ،

(و) الحَرُورُ : (حَرُّ الشَّمْسِ). وقيل : الحَرُورُ : اسْتِيقادُ الحَرّ ولَفْحُه ، وهو يــكونُ بالنَّهَار واللّيــلِ ، والسَّمُــوم لا يَــكون إلاّ بالنَّهار . (و) فى الكتاب العــزيز : ﴿ ولا الظِّلُّ ولا الحَرُورُ ﴾ [1] قال الزَّجّــاج : معنــاه لا يَسْتــوِى أَصحابُ الحَقِّ الذين هم فى ظلٍّ من الحَقّ ، ولا أَصحابُ الباطِلِ الذين هم فى الحَرُورِ ، أَى (الحَرّ الدّائم) لَيلاً ونَهــارًا . (و) قال ثعلب : الظِّلُّ هنا الجَنَّةُ ، والحَــرُورُ (النّــارُ) . قال ابن سِيدَه : والذى عندى أَن الظل هــو الظِّلُّ بعَيْنِه ، والحَرُورَ الحَرُّ بعَيْنِــه . وجمعُ الحَرُورِ حَرَائِر ، قال مُضَرِّس :

بلَمَّاعَةٍ قد صادَفَ الصَّيْفُ ماءَها
وفاضَتْ عليها شَمْسُه وحَرائِرُهْ [2]

(وحُرَيْر - كزُبَيْرٍ) - أَبوالحُصَيْنِ ، (شيــخُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ المَوْصِلِيِّ) النَّديمِ المشهورِ .

(وقَيْسُ بنُ عُبَيْدِ بنِ حُرَيْــرِ) بنِ عَبْدِ بنِ الجَعْدِ النَّجّاريُّ المازِنِــيُّ أَبو بَشِيــرٍ : (صَحَابِــيٌّ) ، قُتِلَ باليَمَامَةِ ، وَرَوَى عنه ضَمْرَةُ بنُ سَعيدٍ .

وفَاتَه : عَمْرُو بنُ الحُرَيْرِ الأَسَدِيّ ؛ أَخْبَارِيّ .

(والحُرِّيَّةُ) ، بالضمّ :(الأَرضُ الرَّمْلِيَّةُ اللَّيِّنَةُ) الطَّيِّبَةُ الصالِحَةُ للنَّباتِ ، وهو مَجَازٌ .

وفى الأَساس : أَرْضٌ حُرَّةٌ : لاسَبَخَةَ فيهــا .

(و)من المَجــاز : الحُرِّيَّــةُ (مِن العَربِ : أَشرافُهُم) ، يقال: ما فى حُرِّيَّةِ العَرَبِ والعجَمِ مِثلُه ، وقالذو الرُّمَّةِ :

فصارَ حَيــاً وطَبَّــقَ بعد خَــوْفٍ
على حُرِّيَّةِ العَرَبِ الهُزَالَــى [1]

أَى على أَشْرَافِهــم . ويقال : هــو مِن حُرِّيَّةِ قَــومِه ؛ أَى مِن خالِصِهم .

والحُرُّ مِن كلِّ شيْءٍ : أَعْتَقُه.

(1) سورة فاطر الآية 21
(2) اللسان .

(1) ديوانــه 449 ، والأســاس واللســان ، والتكملة ، وفيها بعد البيت : « هــذه روايةُ الأصمعيِّ ، ويُرْوَى : « الهُــزالا » على المصدر » .

(والحُرَيْرَةُ كهُرَيْرَةَ : ع قُرْبَ نَخْلَةَ) بينَ الأَبْوَاءِ والجُحْفَةِ[1] .

(وحُرَيْرٌ ، بالضمّ : د ، قُرْبَ آمِدَ) ، كذا في النُّسَخِ ، والصَّوابُ :حُرَيْنُ ، بالنُّون ، كذا في التَّكْمِلَة[2] .

(وحَرُوراءُ ، كجَلُولاءَ) ، بالمَدّ ، (وقد تُقْصَرُ : ة بالكُوفَةِ على مِيلَيْن منها ، نَزَلَ بها جماعَةٌ خالَفُوا عليًّا رضيَ اللهُ عنه ، مِن الخَوَارِجِ . (و) يقال : (هو حَرُورِىٌّ بَيِّنُ الحَرُورِيَّةِ) ، يَنْتَسِبُون إلى هٰذه القريَةِ ، (وهم نَجْدَةُ) الخارِجِىُّ (وأَصحابُه) ومَن يعتقدُ اعتمادَهم ، يقال له : الحَرُورِىُّ ، وقد وَرَدَ أَن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالتْ لبعضِ مَن كانَت تَقْطَعُ أَثَرَ دَمِ الحَيْضِ مِن الثَّوْب : أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ ؟ تَعْنيهم ، كانوا يُبَالِغُون فى العِبَاداتِ ، والمشهورُ بهٰذه النِّسبة عِمْرَانُ بنُ حِطّانَ السَّدُوسِىُّ الحَرُورِىُّ . ومن سَجَعَات الأَساس : ليس مِن الحُرُورِيَّةِ أَن يكونَ مِن الحَرُورِيَّةِ .

(١) الذى فى معجم البلدان : « بين الأبواء ومكة قرب نخلة . . . » .

(٢) وكذا فى معجم البلدان ونسخة من القاموس .

(و) مِن المَجَاز : (تَحْرِيرُ الكِتَاب وغيره : تَقْوِيمُه) وتَخْلِيصُه ؛ بإِقامة حُرُوفِه ، وتَحْسِينه بإِصلاحِ سَقطِه .

وتَحْرِيرُ الحِسَابِ : إِثباتُه مُسْتَوِياً لا غَلَث فيه ، ولا سَقط ، ولا مَحْو .

(و) التَّحْرِير (للرَّقَبَةِ : إِعتاقُهَا) .

والمُحَرَّرُ الذى جُعِلَ من العَبِيدِ حُرًّا فأُعْتِقَ .

يقال : حَرَّ العَبْدُ يَحَرُّ حَرَارةً[1] -بالفتح- أَى صار حُرًّا . وفى حديث أَبِى الدَّرْدَاءِ : « شِرارُكم الذين[2] لا يُعْتَقُ مُحَرَّرُهم » ؛ أَى أَنهم إِذا أَعْتَقُوه اسْتَخْدَمُوه ، فإِذا أَرادَ فِراقَهم ادَّعَوْا رِقَّه .

(ومُحَرَّرُ بنُ عامِرٍ) الخَزْرَجِىُّ النَّجّارِىُّ (- كمُعَظَّمٍ - : صَحابِىٌّ) بَدْرِىٌّ ، تُوُفِّىَ صَبِيحَةَ أُحُدٍ ، ولم يُعْقِبْ .

(و) مُحَرَّرُ (بنُ قَتَادَةَ كان يُوصِى

(١) ورد ذلك فى اللسان ، وورد فيه أيضا : « حَرَّ يَحَرُّ حَرارًا ، إذا عتَق » .

(٢) فى مطبوع التاج « الذى » والصواب من اللسان .

بَنِيه بالإسلام)، ويَنْهَى بَنِى حَنِيفَةَ عن الرِّدَّةِ، وله فى ذٰلك شِعْرٌ حَسَنٌ أَورَدَه الذَّهَبِىُّ فى الصَّحابَة .

(و) مُحَرَّرُ (بنُ أَبِى هُرَيْرَةَ: تابِعِىٌّ)، يَرْوِى عن أَبِيه، وعنه الشَّعْبِىّ، وأَهلُ الكُوفَةِ . ذَكَرَه ابنُ حِبّانَ فى الثِّقات .

(ومُحَرَّرٌ دارِم : ضَرْبٌ مِن الحَيّاتِ)، نَقَلَه الصَّغانِىُّ .

(و) مِن المَجاز : (اسْتَحَرَّ القَتْلُ) فى بنى فلانٍ : إذا (اشتَدَّ) وكَثُرَ، كحَرَّ، ومنه حديثُ علىٍّ رضىَ الله عنه : «حَمِسَ الوَغَى واسْتَحَرَّ الموتُ».

(و) يقال : (هو أَحَرُّ حُسْناً منه)، وقد جاءَ ذٰلك فى الحديث : «ما رأَيتُ أَشْبَه برسولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم مِن الحَسَن؛ إلاّ أَن النبىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم كان أَحَرَّ حُسْناً منه»؛ (أَى أَرَقَّ منه رِقَّةَ حُسْنٍ).

(والحارُّ مِن العَمَلِ : شاقُّه وشديدُه) وقد جاءَ فى الحديث عن علىٍّ «أَنه قال لفاطمةَ رضىَ اللهُ عنهما : لو أَتَيْتِ النبىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فسَأَلْتِيه خادِماً تَقِيكِ حارَّ ما أَنتِ فيه مِن العَمَلِ». وفى أُخرى : «حَرَّ ما أَنتِ فيه»؛ يَعْنِى التَّعَبَ والمَشَقَّةَ، مِن خِدْمَةِ البيتِ ؛ لأَن الحَرارَةَ مَقْرُونَةٌ بهما، كما أَن البَرْدَ مقرونٌ بالرّاحَةِ والسُّكُونِ . والحارُّ : الشاقُّ المُتْعِبُ، ومنه الحديثُ الآخَرُ عن الحَسَنِ بنِ علىٍّ : «قال لأَبِيه لمّا أَمَرَه بجَلْدِ الوَلِيدِ بنِ عُقْبَةَ : وَلِّ حارَّها مَن تَوَلَّى قارَّها»؛ أَى وَلِّ الجَلْدَ مَن يَلْزَمُ الوَلِيدَ أَمرُه، ويَعْنِيه شَأْنُه .

(و) الحارُّ : (شَعرُ المَنْخَرَيْنِ)؛ لما فيه مِن الشِّدَّةِ والحَرَارَة، نقلَه الصغانىُّ (٢) :

(وأَحَرَّ النَّهارُ : صارَ حَارًّا)، لغةٌ فى حَرَّ يَومُنا، سَمِعَه الكِسائىُّ، وحَكاهما ابنُ القَطّاعِ فى الأَفْعال والأَبْنِيَة، والزَّجّاجُ فى : فَعَلت وأَفْعَلت، قال

---

(١) فى الاصل واللسان والنهاية «فسألتيه خادما يقيه» والمثبت من التكملة

(٢) فى مادة، (حرر) فى التكملة كتبت مثل كتابة «الحدُرّ شَعَر المنخرين» ولم يذكر ذلك فى مادة (حدر) فلعلها سبق قلم .

شيخُنا : ومثلُ هٰذا عند حُذّاقِ المُصَنِّفِين مِن سُوءِ الجَمْعِ ؛ فإنّ الأَوْلَى التَّعَرُّضُ لهٰذا عند قوله : «حَرَرْتَ يا يَومُ» ، بالوجُوهِ الثلاثةِ ، وهو ظاهرٌ .

(و) أَحَرَّ (الرجلُ : صارتْ إبلُه حِرارًا ، أَى عِطَاشاً) . ورجلٌ مُحِرٌّ : عَطِشَتْ إبلُهُ .

(وحَرْحَارٌ) ، بالفتح : (ع ببلادِ جُهَيْنَةَ) بالحِجَاز .

(ومحمّدُ بنُ خالدٍ) الرّازِىُّ (الحَرَوَّرِىُّ – كعَمَلَّسِىٍّ – محدِّث) ، وقال السَّمْعَانِىُّ : هو أَحمدُ بنُ خالدٍ ، حدَّث عن محمّدِ بنِ حُمَيْدٍ ، وموسَى بنِ نصرٍ الرّازِيَّيْنِ ، ومحمّدِ بنِ يَحْيَى ، ومحمّدِ بنِ يَزِيدَ السُّلَمِىِّ النَّيْسَابُورِيَّيْنِ ، رَوَى عنه الحُسَيْنُ بنُ علىٍّ المعروفُ بحُسَيْنك ، وعلىُّ بنُ القاسم ابن شاذانَ ، قال ابن ماكُولاَ : لاأَدْرِى : أَحمد بن خالد الرازىّ الحَرورِىّ إلى أَىِّ شىْءٍ نُسِبَ . قلْت : وهٰكذا ذَكَرَه الحافظُ فى التَّبْصِير[1] أَيضاً بالفَتْح ولم يذكر أَحدٌ منهم أَنَّه الحَرَوَّرِىُّ ، كعَمَلَّسِىٍّ ، ففى كلام المصنِّف مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

[] وممّا يُستدرَك عليه :

الحَرَرُ – محرَّكةً – أَنْ يَيْبَسَ كَبِدُ الإنسانِ ، مِن عَطَشٍ وحُزْنٍ .

والحَرُّ : حُرْقَةُ القَلبِ ، مِن الوَجَعِ والغَيْظِ والمَشَقَّةِ . وأَحَرَّها اللهُ .

والعربُ تقول فى دُعائها على الإنسان : مالَه أَحَرَّ اللهُ صَدْرَه ، أَى أَعْطَشَه ، وقيل : معناه أَعْطَشَ اللهُ هامتَه .

ويقال : إنِّى أَجِدُ لهٰذا الطَّعَامِ حَرْوَةَ فِى فَمِى ، أَى حَرارةً ولَذْعاً ، والحَرَارَةُ : حُرْقَةٌ فى الفَمِ مِن طَعْمِ الشَّىْءِ ، وفى القَلْبِ مِن التَّوَجُّع ، من ذٰلك قولُهم : وَجَدَ حَرارَةَ السَّيْفِ ، والضَّرْبِ ، والمَوْتِ ، والفِرَاقِ ، وغيرِ ذٰلك ، نَقَلَه ابن دُرُسْتَوَيْه ، وهو من الكِنَايَاتِ ،

(١) التبصير صفحة ٤٩٨ وقال عنه : «أحمد بن حامد»

والأَعْرَفُ الحَرْوَةُ ، وسيأْتى فى المعتلّ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : الفُلْفُلُ له حَرارةٌ وحَرَاوَةٌ ، بالراءِ والواو .

والحَرَّةُ : حَرَارةٌ فى الحَلْق ، فإن زادتْ فهى الحَرْوَةُ ، ثم الثَّحْثَحَةُ ، ثم الجَأْزُ ، ثم الشَّرَقُ ، ثم الفُؤُقُ ، ثم الحَرَضُ ، ثمَّ العَسْفُ ، وهو عند خُرُوجِ الرُّوحِ .

واسْتَحْرَرْتُ فُلانةَ فحَرَّتْ لِى ؛ أى طَلَبْتُ منها حَرِيرَةً فعَمِلَتْها .

وفى حديث أَبى بَكْرٍ : « أفمنكم عَوْفٌ الذى يُقال فيه : لا حُرَّ بوادِى عَوْف ؟ قال : لا » . هو عَوْفُ بنُ مُحَلِّمِ بنِ ذُهْلٍ الشَّيْبانِىُّ ، كان يقال له ذٰلك لِشَرَفِه وعِزِّه ، وأَنّ مَن حَلَّ بوادِيه مِن النّاس كان له كالعَبِيدِ والخَوَلِ .

والمُحَرَّرُ ، كمُعَظَّمٍ : المَوْلَى ، ومنه حديثُ ابنِ عُمَرَ ، أَنه قال لمُعَاوِيَةَ رضىَ الله عنهم : « حاجَتى عَطَاءُ المُحَرَّرِينَ » ؛ أى المَوالِى ، أى لأَنهم قومٌ لا دِيوانَ لهم ؛ تَألُّفاً لهم على الإِسلام .

وتَحْرِيرُ الوَلَدِ أَن يُفْرِدَه لطاعةِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ، وخِدْمةِ المَسْجِدِ . وقولُه تعالَى حكايةً عن السَّيِّدة مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرانَ : ﴿إنّى نَذَرْتُ لكَ ما فى بَطْنِى مُحَرَّراً﴾ (١) قال الزَّجّاج : أَى خادِماً يَخْدُم فى مُتَعَبَّداتِكَ ، والمُحَرَّرُ : النَّذِيرُ . والمُحَرَّرُ : النَّذِيرَةُ . وحَرَّرَه : جَعَلَه نَذِيرَةً فى خِدْمةِ الكَنِيسَةِ ماعاشَ لا يَسَعُهُ تَرْكُها فى دِينه .

ومن المَجاز : أَحرارُ البُقُولِ : ما أُكلَ غيرَ مَطْبُوخٍ ، واحِدُها حُرٌّ ، وقيل : هو ما خَشُنَ منها ، وهى ثلاثةٌ : النَّفَلُ ، والحُرْبُثُ ، والقَفْعاءُ . وقال أَبوالهَيْثَم : أَحرارُ البُقُولِ : ما رَقَّ منها ورَطُبَ ، وذُكُورُها : ما غَلُظَ منها وخَشُنَ .

وقيل : الحُرُّ : نَباتٌ مِن نَجِيلِ السِّباخِ .

والحُرَّةُ : البابُونَجُ .

(١) سورة آل عمران الآية ٣٥

والحُرَّةُ : الوَجْنَةُ .

والحُرَّتان : الأُذُنانِ ، ومنه قولُهم : حَفِظَ اللهُ كَرِيمَتَيْكَ وحُرَّتَيْكَ ، وهو مَجازٌ .

وحَرَّ الأَرْضَ يَحُرُّهَا حَرًّا : سَوَّاهَا .

والمِحَرُّ : شَبَحَةٌ فيها أَسْنانٌ ، وفى طَرَفِها نَقْرَانِ ، يكونُ فيهما حَبْلَانِ وفى أَعْلَى الشَّبَحَةِ نَقْرَانِ ، فيهما عُودٌ مَعْطُوفٌ ، وفى وَسَطِها عُودٌ يُقْبَضُ عليه . ثم يُوثَقُ بالثَّوْرَيْنِ ، فتَغْرَزُ الأَسْنَانُ فى الأَرضِ ، حتى تَحمِلَ ما أُثِيرَ من التُّراب ، إلى أن يأتيا به إلى المكانِ المُنْخَفِضِ .

والحُرَّانِ ، بالضمِّ : نَجْمَانِ عن يَمِينِ النَّاظِرِ إلى الفَرْقَدَيْنِ ، إذا انْتَصَبَ الفَرْقَدان اعْتَرَضَا ، فإذا اعْتَرَضَ الفَرْقَدانِ انْتَصَبَا .

قال الأزهرىُّ : ورأيتُ بالدَّهْنَاءِ رَمْلَةً وَعْثَةً ، ويقال لها : رَمْلَةُ حَرُوراءَ ، وهى غَيرُ القَرْيَةِ التى نُسِبَ إليها الحَرُورِيُّون ، فإنها بظاهِرِ الكُوفَةِ .

والحُرَّانُ : مَوضعٌ[1] ، قال الشاعر :

فساقانُ فالحُرَّانُ فالصِّنْعُ فالرَّجَا
فجَنْبَا حِمًى فالخَانِقانُ فحَبْحَبُ[2]

وحُرَّيَاتُ : موضعٌ ، قال مُلَيْحٌ :

فراقَبْتُه حتى تَيَامَنَ واحْتَوَتْ
مَطَافِيلَ مند حُرَّيَاتُ فَأَغْرُبُ[3]

وحُرَارٌ ، كغُرَابٍ : هَضَباتٌ بأَرضِ سَلُولَ ، بين الضِّبابِ وعَمرو[4] ابن كلابٍ وسَلُولٍ .

وحُرَّى ، كرُبَّى : موضعٌ فى بادِيَةِ كَلْبٍ .

وأبو محمّدٍ القاسمُ بنُ علىٍّ الحَرِيرِىُّ صاحبُ المَقَاماتِ ، أَحَدُ أَجْدادِه منسوبٌ إلى نَسْجِ الحَرِيرِ ، وهو مِن

(١) فى معجم البلدان : « الحُرّانِ : واديان بنجد ، وواديان بالجزيرة ، أو على أرض الشام » .
(٢) اللسان .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٥١ ، واللسان
(٤) فى مطبوع التاج وعمر بن كلاب » والمثبت من معجم البلدان ومن الاشتقاق ٢٩٦

مُشَانَةَ[(١)] : قريةٍ بالبَصرةِ ، وغَلِطَ شيخُنَا فَنَسَبَه إلى الحَرِيرَة : مِن قُرَى البَصْرَة .

وأَبو نَصْرٍ محمّدُ بنُ عبدِ اللهِ الغَنَوِيُّ الحَرِيرِيُّ ، محدِّثٌ .

وقاضِي القُضَاة شمسُ الدينِ محمّدُ ابنُ عُمَرَ الحَرِيرِيُّ ، مِن عُلَمَائِنا ، رَوَى الحَدِيثَ .

(١) في معجم البلدان : « المَشَانُ : بليدةٌ قريبةٌ من البصرة كثيرة التمر والرطب والفواكه ، وما أبْعدُ أن يكونَ أصلُها الضم لأن . الرُّطَبَ المُشَانَ ضربٌ منه طَيِّبٌ . . . ومنها كان أبو محمد القاسم بن على الحريرى صاحب المقامات » .

وأَبو حَرِيرٍ[(١)] ، له صُحْبَةٌ ، رَوَى عنه أَبو لَيْلَى الأَنْصَارِيُّ .

والحَرَّانِيَّةُ : قريةٌ بجِيزَةِ مصرَ .

وأَبو عُمَرَ أَحمدُ بنُ محمّدِ بنِ الحَرَّارِ الإِشبِيلِيُّ ــ كشَدَّاد ــ : شيخٌ لابن عبدِ البَرِّ . والمَغَارِبَةُ يُسَمُّون الحَرِيرِيَّ الحَرَّارَ ، قالَه الحافِظُ .

(١) في أسد الغابة : « حَرِيز أو أبو حَرِيز ــ كذا روى على الشك ــ رَوَى عنه أبو ليلى الكِنْدىّ » . وفي تبصير المنتبه ٢٤٩ « وأبو حَرِيز : له صُحْبَة » وورد بالزاى كذلك في المشتبه ١٥١ .